المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٩٤٣

مسانيد الخلفاء الأربعة

من المسند الكبير

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البصري
المعروف بالبزّار المتوفىٰ سنة (٢٩٢)هـ

دراسة وتحقيق

٠٠٤١٨٦

رسالة دكتوراه
أعدها
وليد حسن ظاهر العاني

باشراف فضيلة الأستاذ
الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد

المجلد الأول

١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

تضمنت الرسالة تحقيق ودراسة " مسانيد الخلفاء الاربعة " من " المسند الكبير " للبزار

اشتملت الدراسة على ستة فصول ، الاول لحياة البزار . والثاني لاهمية مسنده ، وقد أظهر هذا الفصل أنه من أجل المسانيد لما يملكه من خصائص الانتقاء ، والتعليل ، وتضمنه أحكاما على الرواة والاسانيد ، ولما أضافه من زيادات في الاحاديث ، وخلوه من الموضوع .

أما الثالث فكان لبيان المصادر التي اعتمدها البزار في " مسانيد الخلفاء " .

والرابع لتوضيح منهجه في " مسنده " .

والخامس خصص لعلاج ظاهرة أسباب وجود " الضعيف " في " مسند البزار " ، وانه ماكان يورد الضعيف الا لاسباب سبعة منطقية ومقبولة عند أهل الحديث .

أما السادس فقد خصص لبيان منهج التعليل عند البزار ، وأظهر هذا الفصل أن البزار كان من فحول هذا العلم وله فيه قدم راسخة ، يشهد له دقة أحكامه ومنهجه الدقيق في هذا الجانب .

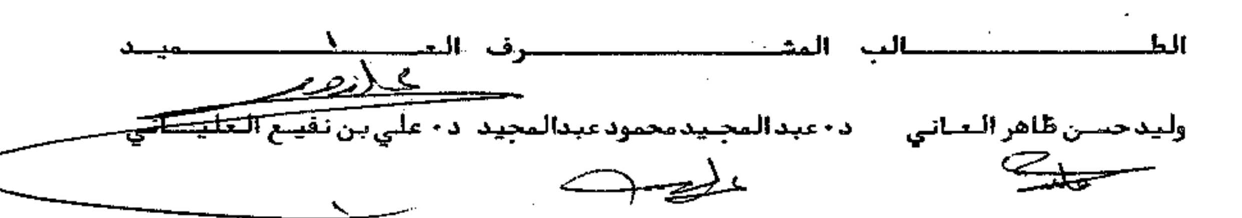
ولقد بلغت أحاديث القسم المحقق (١٣٨٠) منها (٩٨٩) رواها البزار بأسانيدها ، و(٢٢٥) شواهد ، و(١٦٦) متابعات ذكرها البزار تعليقا .

بلغت عدد الاحاديث المسندة الصحيحة (٣٤٢) والحسنة (٢٤١) والضعيفة (٢٦١) وشديدة الضعف (٤٨) والمتروكة (٧) أسانيد ، والموضوعة اسنادان ذكر أحدهما البزار للتحذير منه .

ألحقت بهذه الدراسة أربعة ملاحق ..

- الاول لمشيخة البزار البالغين (٢٠٣) شيوخ .
- والثالث لمن تكلم فيهم البزار في هذا الجزء من مسنده بجرح أو تعديل .
- والآخران لخدمة جوانب أخرى في هذه الدراسة .

الطالب	المشرف	العميد
وليد حسن ظاهر العاني	د. عبد المجيد محمود عبد المجيد	د. علي بن نفيع العلياني



المجلد الأول

من

المسـنـد الكبـير

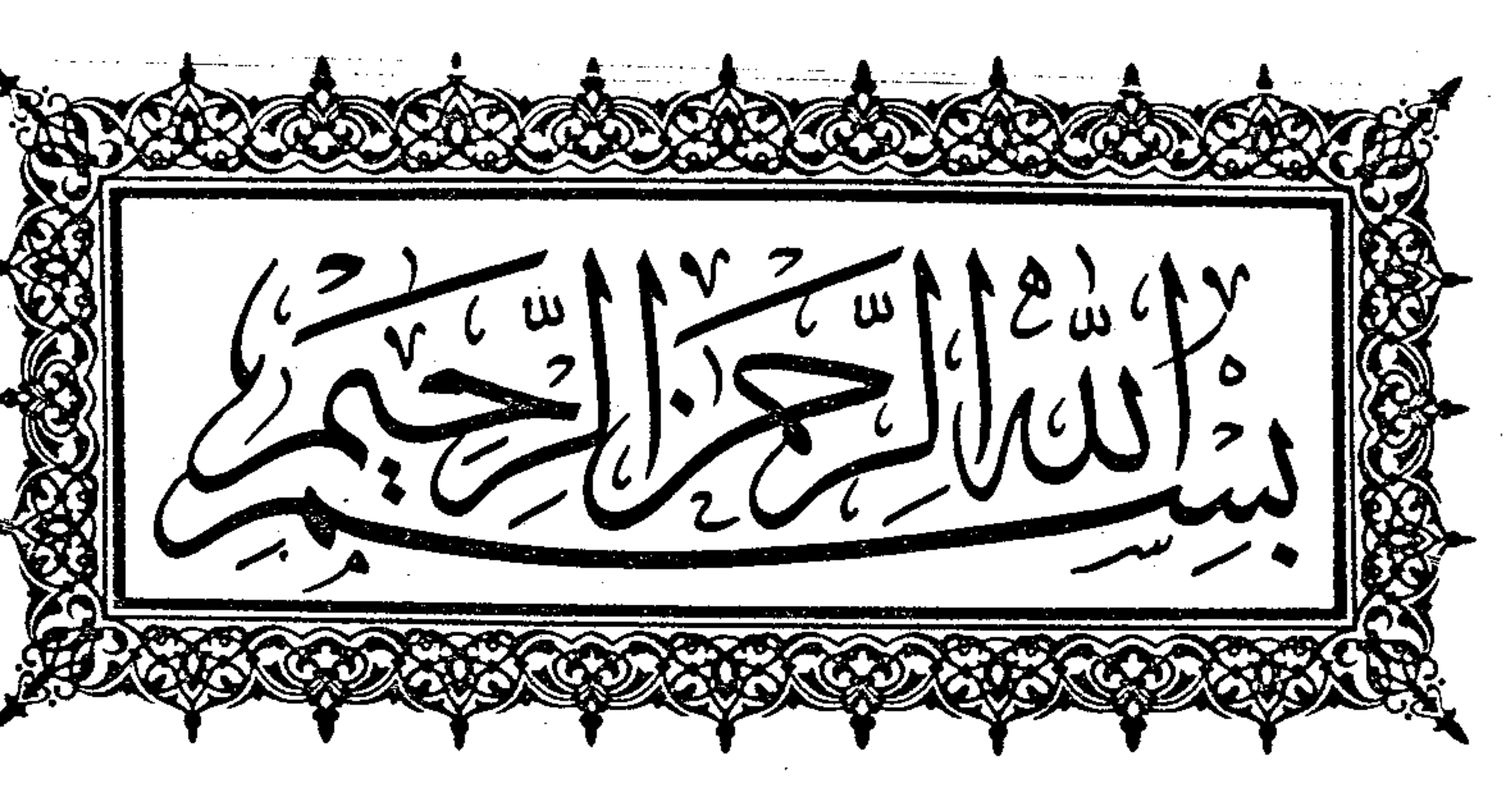
للبــزّار

وهو مخصـص

لدراسـة

البزّار ومنهجه في

« مسـانيد الخلفـاء الأربعـة »


بسم الله الرحمن الرحيم

ثنـــــــاء وشـــــــكر

أحمد اللـه تـعالى وأثني عليـه الخـير كلـه ، حيث أعانني ويسـر لـي الانـتهاء مـــن هـذه الـدراسـة على هـذا الـشـكل ، في بلـده الحـــرام ٠

وأتقـدم بشـكرى الجـزيل الى " جامعـة أم القـرى " المباركـة ، اذ أتاحـت لــــي الفرصـــة ، وشـرفتني بفتح أبوابها لي للـدراسـة فيـها ، وهيأت لي من أسـبابـها الكثـير الكثير الذى لـم يكن يخطـر ببالي يوما من الايام ٠

واني أَعدُّ من عظيم نـعم اللـه علي في هـذه الجامعة ٠٠ أني صـحبت " مشـــــرفا " محـمود الخـصال ، موفور الفضـائل ، يتمتع باحترام جميع من يـعرفـه من الخـيرين من أســاتذة وطـلاب وموظـفين ٠ ولقـد نافت صحبتي لا ستاذى الـدكتور عبد المجـيد محـمود على ثمانيـة أعـوام ، مارأيت واللـه منـه فيها الا خـيرا ٠٠ كان كريم الـصحبة ، هادىء الطـبع ، قليـــل الكـلام ، كثـير التأمـل ، سـليم القلب ، عف اللـسـان ، ولقـد كان يـغبطني الكثـير ممـــن يـعـرفه من طلابـه على مِنّة كونـه مشـرفا علي ، ولا أزال أذكر عندما وافق المسؤولون الفضلاء على توليـه الا شـراف علي جاءني أحـد الاسـاتذة يقول لي : " أنت محـظوظ " ٠

ولا أرى شـكرى لـه هنا يوفيـه حقـه علي ، الا أنني أسـأل مولاى أن يجـزيه خـــير الجـزاء ، وأن يجمـعني واياه في ظـل عرشـه العظـيم ، وأن يدخلنا جنته اخوانا على ســـرر متقابلـين ٠

ولا أنسـى أن أشـكر جميع من قـدم لي عونا في دراسـتي هـذه ، وأسـأل اللـه أن يجزى عني الجـميع خـير الجزاء ، واللـه لايضـيع أجـر المحسـنين ٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على نبينا محمد . وعلى آله وأصحابه أجمعين . وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

أما بعد ..

فمنذ أن وقعت عيناى على " مسند " الامام أبي بكر البزار أحببته ، وتعلق قلبي به وبصاحبه - رحمة الله عليه - فجعلت أختلف الى حيث يوجد هذا المسند أقرأ فيه ، وأسجل بعض الفوائد منه ،لكن الذى آلمني هو أن مخطوطات هذا " المسند" ليست كاملة ، فالموجود منها مجلدات لاتشكل بمجموعها نسخة تامة منه .

وبعد الاستخارة والاستشارة عقدت العزم على الولوج في هذا " البحر الزخار" أتطفل على عقيانه ، وأتلذذ بما أصطاد من أصدافه ..

ودفعني الشره لتسجيل ثلاثة وثلاثين مسندا منه ، هي المجلد الاول من هذا الكتاب الجليل ، تحتوى اضافة الى مسانيد العشرة ، مسانيد آل البيت ، وقدماء الصحابة ، بما فيهم ابن مسعود .

وكان هذا ضربا من الجهل بكنوز هذا " البحر" حيث اضطررت بعد عامين الى التراجع عن هذا الطمع ، والاكتفاء بـ" مسانيد الخلفاء الاربعة " قسما ونصيبا ، وافساح المجال لاخوة لي آخرين للعمل على هذا "المسند" ، فاقتسم اثنان كريمان منهم ماطلبت تخفيفه عني ليكون رسالتيهما للدكتوراه .

وأثناء عملي في التحقيق كنت أسجل كل ماأجده من ملاحظات علمية ظاهرة كانت أو خفية . فتجمع لدى كمية كبيرة من هذه الملاحظات التي يمكن أن تقوم بها

وعليها دراسة علمية متينة تتحدث عن البزار ومنهجه النقدي ، وآرائه الحديثية ومصطلحاته في الجرح والتعديل ، وجهوده في علم " علل الحديث " ، وغير ذلك مما يبرز هذا الامام بما يستحقه من مكانة بين أئمة المحدثين وحذاقهم .

وراودتني فكرة ترك التحقيق بالكلية ، والانصراف لدراسة البزار محدثا وناقدا وبدأت عمليا بذلك حيث عكفت على جرد كامل الموجود من هذا المسند ، لاستخرج مشايخ البزار ، وأحكامه على الرواة ، والاسانيد ، وأقواله في العلل ، وآرائه في أصول الحديث .

ولكن حالت دون ذلك أمور أجدني الآن نادما .. لانني لم أمض في ذلك الامر الى نهايته ، والخير ما اختاره الله

ولقد استغرق تحقيق " مسانيد الخلفاء الاربعة " جُلَّ الوقت المحدد للانتهاء من هذه الرسالة ، وذلك لان مسند البزار ليس مثل المسانيد المجردة الاخرى ، انه " مسند معلَّل " يقتضيه منهج التعليل أن يتكلم على الرواة ، ويحكم على الاسانيد ، ويبين موضع العلة في السند ، ويورد " الصحيح " ومايقابله من " الضعيف " ، ويرجح بين الروايات المتعارضة ، ويبين الصواب فيها ، وينكر من تفرد بالحديث ، أو يشير الى متابعات وشواهد الحديث في كثير من الاحيان ، وينثر أثناء هذا كله بعض اللطائف الاسنادية ، والفوائد الحديثية ، والقواعد الاصولية للصناعة الحديثية .

ولذا فان الباحث يجد نفسه متنقلا بين مباحث هذا الفن طول الوقت الذي يعمل فيه على هذا " المسند " الحافل ، وليس مستقرا على ضرب واحد من ضروب هذا العلم . ولقد أصاب من أطلق على هذا المسند (البحر الزخّار) .

ان البزار من أولئك المصنفين الذين يرتفعون بمستوى القارىء .

انه يحاول أن يفتح الآفاق لطالب الحديث ، كأنه يدعوه للبحث والنظر والمتابعة ، ولذلك كثرت الاشارات عند البزار ، وتجده أحيانا يميل الى التلميح دون التصريح .

فتراه أحيانا يقول : " وهذا الحديث انما حدث به رجل كان بالبصرة .. وكان متهما فيه " .

وتجده يقول : " وقد روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر حديثين ، والحديثان مرسلان " ولايزيد على هذا . فاذهب ياصاحبي وابحث عن هذين الحديثين المرسلين .

وتجده يقول " وروى أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر ، فأمسكنا عن ذكره " فأين تجد هذا الحديث الذي يعنيه البزار ؟

وأحيانا يذكر لك متن الحديث فقط ، ويقول " وفي اسناده رجلان غير مشهورين بالنقل ، فتركنا ذكره لذلك " •

ويقول : " فرأيت في هذا الاسناد رجلين مجهولين فتركت ذكر هذا الحديث " وهو لم يذكر سند الحديث ولا هذين الرجلين المجهولين •

وهكذا يفعل في اشاراته الى متابعات وشواهد الاحاديث • فربما روى الحديث وقال بعده " وهذا الحديث روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير وجه " أو " روى عن عمر من غير وجه " أو " رواه عن علي غير واحد " •

وربما ذكر لك أسماء أصحاب الشواهد ، وأسماء المتابعين ، فقال : رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فلان وفلان وفلان ، من غير التزام بعدد محدد ، وربما ختم كلامه عن هذه الاسماء بقوله : " وغيرهم " •

أما اذا تفرد راو ما بحديث ما في أي طبقة من طبقات الاسناد فلا ينفلت ذلك دون تصريح للبزار بهذا التفرد •

وهكذا فلا يخلو الحديث الفرد من كلام للبزار ، كما لا يخلو الحديث المتعدد الرواة من كلام للبزار أيضا •

*** منهجي في تخريج الشواهد والمتابعات ••**

ان الخطة التي ألزمت بها نفسي في " تحقيق " أحاديث الخلفاء الاربعة من هذا المسند كانت مجهدة •

وذلك أنني ألزمت نفسي بتخريج جميع اشارات البزار هذه ، سواء كانت متابعات أو شواهد أو أي اشارات أخرى • وقد بلغت الشواهد المخرجة من غير الاصول (٢٢٥) شاهدا • وبلغت المتابعات (١٦٦) متابعا غير ما أشار اليه وهو موجود في مسنده • وقد أخذ هذا التخريج حقه من الوقت والجهد ، مع أن بعض هذه الاشارات أعياني البحث

عنه فلم أستطع تخريجه ٠

كما أنني ألزمت نفسي ألا أسلم لاحكام البزار في " التفرد " ، سواء كانت أحكاما بتفرد راو عن راو ، أو بتفرد راو بحديث ما ٠

لان هذا فيه مجال للبحث ، والبزار من ورعه كان يقول : " لا نعلم روى هذا الحديث الا فلان " أو " فلان لا نعلم روى عنه الا فلان " فينفي علم نفسه ٠ ويترك المجال لعلم غيره من المشتغلين بهذه الصنعة ٠

فأخضعت جميع أحكام البزار في التفرد للبحث ، فاستدركت عليه في عشرات المواضع ، خصصت لها مبحثا عند كلامي على " منهج البزار في التعليل " ٠

ولا شك أن هذا أخذ حقه أيضا من الوقت والجهد ٠

وأيضا تعليلات البزار للاحاديث قارنتُ بينها وبين تعليلات غيره من المتكلمين في العلل ، وسجلت ما وُوفق عليه وما خولف فيه من علل ٠ وهذا أيضا أخذ نصيبه من الوقت والجهد ٠

وهكذا سارت الخطة في التحقيق مركّزة مع منهج البزار في هذا المسند ، ولم أُشغل نفسي بالتوسع في ذكر شواهد أخرى للحديث غير ما ذكر البزار الا للضرورة القصوى ، وذلك لان هذا الكتاب مصنّف على " المسانيد " ، فالحديث الذى يرويه أبو بكر مثلا وله شاهد من حديث عثمان سوف يُخرجه البزار في " مسند عثمان " ، ونحن سوف نُخَرّجه في " مسند عثمان " ، فذِكْرُه في مسند أبي بكر تحصيلُ حاصل وتكرار لا يُلجأ اليه الا عند الضرورة ٠

▪ منهجي في تراجم الرواة ٠٠

لم أتوسع في سرد الاقوال في الرواة الذين درسهم ابن حجر وأعطى فيهم الاحكام العادلة ٠ بل لم أضيع الوقت ، ولم أسود الصحائف بذكر مصادر تراجم رواة " التقريب " ، حيث اكتفيت به حَكَماً ومصدرا ٠ ولم أخرج عن هذا النهج في الرواة الا في غير رواة " التقريب " حيث يأخذ الراوى عند ذلك حقه من الدراسة وذكر الاقوال والمصادر ٠

وهـذا المنهج في تراجـم الـرواة حـقق لي نتائج مفيـدة ..

منهـا أنـني لو نحيت " التقريب "جانبا ورجعت الى " أصوله " مثل " الطبقـات " و" التأريخ الكـبير " و" الجرح والتعديل " وكتب " الثقات " وكتب " الضـعفاء " و" التهذيبين " و " الكاشـف " و" الميزان " .. لطالت الترجمة ، وطال ذكر مصـادرهـا وسـوف لايقل ماتأخـذه كل ترجمة عن خمسـة أسطر كحد أدنى .. فاذا كان في " مسـانيد الخلفاء الاربعـة " (١٦٠٠) ترجمة ، فبعملية حسـابية سـريعة يكون ماتسـتوعبه هـذه التراجـم مجلدا كاملا من مجلدات الرسـالة ، ولا يعدو في نظرى أن يكون تحصيل حاصـل ، وعملاً تَمُجُّه الاذواق الرفيعة المشـتغلة بعلم الحديث . فالفائدة الاولى من هـذا المنهـج هو توفير مسـاحة للكتابة في مضمون آخر أكثر نفعـا .

ومنـهـا : توفير الوقت لمعالجـة قضايا أخرى تتعلق بمسـند الـبزار .

ومنـهـا : الركون الى عالم راسخ الاقـدام في هـذا الفـن . والتعويل على أحكامـه في الغالب الاعـم أفضل وأمتن وأسلم من الركون الى دراسـة تقليدية ليس عندى مـن مصـادرها إلا بعض ماكان عند هـذا الامام المجتهـد .

ومنـهـا توفـير الوقت لفك رمـوز هـذا الامام في " تقريبـه " التي حكم بها على الرواة، واستقراء أحكامـه .. هو وغيره في المصـادر الاخـرى على روايات هـؤلاء الرواة ، وبالتالـي الخـروج بضـوابط مفيدة - ان شـاء الله - في هـذا المضمار .

* منهـجي في تخـريج الاصـول ..

أما في التخريج فـيرى القارىء أنـني سـرت على منهـج منضـبط يتمشى مع المنهج العام، حيث قدَّمتُ من المراجع ما وافـق الـبزار في شـيوخـه ، وان كان صاحبُ ذلك المرجـع متأخرَ الوفاة عن غـيره من أصحاب الكتب الاخـرى التي أخرجت هذا الحديث بعينه . ثـم ثنَّيتُ بالمراجع التي وافقتْ شـيوخ شـيوخه . ثم من فوقهم هلـم جرا الى الصحابة - رضـوان اللـه عليهم - ولم ألتزم بالترتيب الزمـني لوفيات أصحاب كتب التخريج الا عندما يتوافـق أكثر من واحـد منهم على تخريجه من نفس الطريق ، فعند ذلك أقدم الاقدم وفاة .

وسيرى القارىء تركيز العبارة في التخريج وعدم التطويل بما لا فائدة فيه من الكلام ، الا أننا التزمنا بذكر الجزء والصفحة والكتاب والباب ورقم الحديث ان وجد خاصة في الكتب الستة • كل ذلك لأن منهج التعليل عند البزار اقتضانا ضبط مانريد ذكره في التخريج ولم نتركه سائبا •

* عمل الفهارس ••

وقد صرفت شهورا عدة في عمل فهارس علمية تضبط ماتضمنته مسانيد الخلفاء الاربعة من آيات وأحاديث ورواة ومواضع ، وموضوعات •

ولقد عملت ثلاثة فهارس خاصة بالاحاديث الاول على الالفاظ ، والثاني على أبواب الفقه ، والثالث على الرواة عن الخلفاء ، تسهّل الرجوع الى أحاديثهم بأقل وقت وعناء •

* عمل الملاحق ••

وقد صنعتُ مشيخة للبزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة " بلغت (٢٠٣) شيوخ ، ترجمتُ لكل واحد منهم ترجمة مركزة - الا من لم أقف له على ترجمة - • وقد أظهرتُ في هذه التراجم الميزة التي اختص بها كل شيخ منهم ، لإظهار مدى تأثر البزار بهؤلاء الشيوخ • وذكرتُ عدد ماروا البزار عن كل واحد منهم • وجعلت هذه المشيخة في ملحق خاص ولم أُدخله في ترجمة البزار •

ثم استخرجتُ من تكلم فيهم بجرح أو تعديل في " مسانيد الخلفاء الاربعة " وقارنت بين قول البزار فيهم وأقوال غيره من النقاد ، فجاء هذا المعجم ملحقا نافعا - ان شاء الله تعالى - •

ولإظهار رسوخ قدم البزار في " علم العلل " رأيت أن أُلحق بهذه الدراسة كلامه عن حديث واحد بلغت طرقه (٥١) طريقا ، فنسخت هذا الحديث وضبطت نصه وألحقته بهذه الرسالة •

■ دراسة البزار ومنهجه ..

وما تبقى من وقت وجهد حاولت فيها تصنيف ماسجلته من ملاحظات ، فضممت النظير الى النظير ، واحتفظت بأشياء أخرى لم يسعفني الوقت باعطائها حقها من الدراسة ، وحذفت البعض الاخر لانني سُبقت اليه .

وذلك أن اخوة لي وزملاء في الطلب شاركوني في العمل على هذا المسند -كما أسلفت - وقد حالف بعضهم التوفيق فأخرج حصته في زمن قياسي ، وكانت بعض فصول خطة الدراسة متشابهة ، فأغناني ذلك عن بحث مابُحِث ، وعن دراسة مادُرِس .

■ نشرة " البحر الزخار " ..

وبعد الانتهاء من تحقيقي لمسانيد الخلفاء الاربعة ، وعمل فهارسها وملاحقها وأثناء تصنيف دراستي عن " مسند البزار " طُرِحتْ في أسواق الكتب ثلاثة مجلدات من مسند البزار باسم " البحر الزخار " اشتملت على " مسانيد الخلفاء الاربعة " وشيء من " مسانيد العشرة " بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله .

ولقد حرصتُ على الحصول على هذه المجلدات الثلاثة ، وكنت قبل رؤيتي لها قد غشيني الندم من جديد اذ لم أترك التحقيق بالكلية وأنصرف الى دراسة البزار ناقدا ومحدثا .

وبعد حصولي على هذه المجلدات الثلاثة وقراءتها قراءة فاحصة ، بل مقابلتها بالنسختين اللتين اعتمد عليهما فضيلته ، رأيته قد بذل جهدا موفقا في تحقيق النص وتخريجه ، وخدم النص بفهارس جيدة تدل على مثابرة وحرص على هذا الشأن .. ولا غرابة في ذلك فان من يطالع " العلل " للدارقطني الذى قام بخدمته وتحقيقه لايستغرب منه مثل هذه الخدمة والكثرة في مراجع التخريج وعلى الخصوص في الاجزاء والكتب المخطوطة .

*** مقارنة موجزة بين نشرة " البحر الزخار " وخدمتنا لمسانيد الخلفاء الاربعة ٠٠**

الا أنني أثناء معارضة عمله بعملي ٠٠ يمكنني أن أقول - من باب الامانة - إن نشرته لاتغني عن نشرتنا ، ولا خدمته لمسند البزار تغني عن خدمتنا ، وذلك لامور كثيرة منها مايتعلق بالنص ، ومنها مايتعلق بالتعليق عليه ، ومنها مايتعلق بالدراسة ٠

0 **فمما يتعلق بالنص أمور منها :**

١ - ان النسختين اللتين اعتمدهما فضيلته في نشرته ناقصتان ، وكلاهما سقط منهما أولهما ، فضاعت عليه أحاديث ٠ لانه لم يستطع الحصول على ماحصلنا عليه من نسخة ثالثة تكمل هذا النقص ٠

٢ - تصرف فضيلته في بعض النصوص تصرفا عجيبا ، مثال ذلك ٠٠ الحديث (٢٩) عنده ، الذي يقابل (٣١) عندنا حيث أقحم رواية البخاري على رواية البزار ٠ فرواية البزار هي : " اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، وانه لايغفر الذنوب الا أنت ، فاغفر لي وارحمني ، انه لايغفر الذنوب الا أنت " ٠
لكن فضيلته تصرف فيه فجعله هكذا " اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لايغفر الذنوب الا أنت فا غفر لي (مغفرة من عندك) وارحمني (انك أنت الغفور الرحيم) " ٠
ثم قال فضيلته عن الزيادة الاولى : (الزيادة من صحيح البخارى وغيره)
وقال عن الزيادة الثانية : (في نسختي البزار " انه لايغفر الذنوب الا أنت " والتصويب من صحيح البخارى وغيره " أهـ ٠
قلت : فهل تسوغ مثل هذه العظائم في تحقيق كتب السنة ؟ ان هذا مخالف لابسط قواعد الضبط عند أهل الحديث من القدماء والمعاصرين ٠

٣ - سقطت من نشرته بعض الاسانيد ، مثل الحديث (٤٥٦) عنده ٠
وكذلك سقوط رجال من الاسناد مثل الحديث (٧٠٩) قارنه بالحديث (٧٧٠) عندنا ٠
وأيضا الحديث (٨٠٦) عنده سقط بعض اسناده ٠

٤ - سقوط بعض المتون أو الاضطراب فيها ٠ مثال ذلك الحديث (٤١٣) عنده ، ويقابل

(٥٤٤) عندنا سقط منه المتن بالكامل •

والحديث (٦٠٥) عنده سقط منه سطران من المتن ، قابله بالحديث (٦٦٦) عندنا •

والحديث (٥٠٢) عنده اضطرب فيه المتن • قارنه بالحديث (٥٦٢) عندنا •

٥ - سقوط أحاديث بأسانيدها ومتونها • مثال ذلك حديث بين الحديثين (٦٠٧) و(٦٠٨) عنده •

أما سقوط الكلمة والكلمتين فشيء كثير لايتسع المقام له هنا •

٦ - التصحيف في النص ، وهذا شيء ليس بالقليل أيضا • وانظر الحديث (٩٢٨) عنده الذي يقابل (٩٨٩) عندنا لتجد فيه وحده (٧) كلمات مصحفة •

هذه بعض ملاحظاتنا على النص •

0 أما فيما يتعلق بخدمة النص والتعليق عليه فهذه بعضها :

١ - اضطراب الترقيم في الاحاديث • حيث أهمل ماحقه أن يوضع له رقم •• مثل الحديث (٤١) عندنا ويقع عنده بين الحديثين (٣٨) و(٣٩) • ورقّم ماحقه أن يُهمل من الرقم مثل الحديث (١٨١) عنده ، وكذلك الحديث (٧٣٧) عنده ، كما أنه كرر بعض الارقام مثل (٧٨٩) عنده •

٢ - لم يحكم على أسانيد الاحاديث ، بل تركها واكتفى بالترجمة لبعض رجالها • وهذا من صميم مايميز عملنا على عمله حيث صرفنا في ذلك جهدا يراه القارىء ، ووضعنا لذلك ضوابط منهجية فصّلناها في دراسة خاصة بهذا الامر •

٣ - لم يُلزم نفسه بما ألزمنا به أنفسنا من تخريج جميع المتابعات والشواهد التي يشير اليها البزار • بل تركها هكذا دون تخريج •

٤ - لم يُخضع ماحكم به البزار من تفرد وغيره للبحث كما أخضعناه نحن واستدركنا عليه ، فترك أقوال البزار كالمسلمات الا ماقل منها •

0 **أما مايتعلق بدراسة " مسند البزار "** •• فيبدو أن الاستاذ كان على عجلة من أمره ، وكأنه كان يسابق غيره في اخراج هذا الكتاب فاكتفى بصفحتين ونصف عن " موضوع

الكتاب " ، وأربع صفحات ونصف عن " منهج المؤلف " وكأنه شعر بما يقدم عليه من إجحاف بحق البزار و" مسنده " الجليل الحافل ، فوعد أنه سوف يقدم دراسة عن هذا الموضوع في المستقبل ·

الا أن فضيلته نقل الينا غالب ماقاله المؤرخون في ترجمة البزار ، وسرد لنا ثلاثين من شيوخه وخمسة وعشرين من تلاميذه ، وثلاثة من مصنفاته ·

وكانت ترجمة الدكتور عبد الله اللحياني أوسع وأكثر استقصاءا وتحليلا ، وكلا الترجمتين استوعبتا ماقاله المؤرخون في البزار · ولقد سرد الدكتور اللحياني قائمة بأسماء المراجع التي ترجمت للبزار ، مما أغناني عن اعادة ذكرها في ترجمتي للبزار·

*** منهجي في دراسة البزار ، وبيان فصول دراسة مسنده ··**

ولذا ·· أنبه هنا الى أنني سوف أفرد الفصل الاول في ترجمة البزار ، ولا أتعرض لشيء ذكراه ، بل أشترط على نفسي أن يكون ما أسجله في ترجمة البزار جديدا يضاف الى الترجمتين · لكنني تعرضت لامر ذكراه في رحلة البزار في طلب الحديث · وقد أشرت إلى عكس ذلك ، ورجّحتُ أنه لم يرحل في طلب الحديث ، بل رحل لنشره، واضطرني ذلك لعمل ملحق يوزّع شيوخ البزار على بلدانهم ·· اتضح من خلاله أن البصريين حازوا على مايقارب ثلثي أحاديث الخلفاء الاربعة ، ثم تبعهم البغداديون الذين وردوا الى البصرة ، ثم الكوفيون ، ثم الواسطيون ·

وكل مباحث الفصل الاول فيها الجديد النافع - ان شاء الله - ·

أما الفصل الثاني فخصصته لبحث فضائل مسند البزار ، وربما اقتضاني الامر مقارنة مسنده بمسانيد غيره من الائمة من غير تكرار لما ذكره الاخ الدكتور عبد الله اللحياني · وحصرت فضائله في (ست) فضائل ، كل واحدة منها تصلح منارا يفتخر به هذا المسند على غيره من المسانيد ·

أما الفصل الثالث فذكرت فيه ما استطعت التقاطه من المصادر الخطية التي

اعتمدها البزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة "

وقد خصصت الفصل الرابع لتبيين منهج البزار العام في " مسنده " من خلال " مسانيد الخلفاء الاربعة " وما أضفته اليها لضرورة اكمال صورة هذا المنهج ٠

والفصل الخامس درست فيه ظاهرة وجود الحديث الضعيف في مسند البزار ، وأرجعتها الى سبعة أسباب رئيسية معتبرة يوافقه عليها العلماء في ايراد الضعيف ٠

أما الفصل السادس ٠٠ فتناولت فيه منهج البزار في التعليل من خلال ماوقفت عليه من أقوال ٠ سجلت فيه ما استطعت فهمه وادراكه من ملامح التعليل عند البزار ، وختمته بمبحث ما استدركته على البزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة "

هذه هي الفصول الستة التي تيسر لي البحث فيها في الوقت المسموح به ، ولا زالت في القلب غصة ، وفي الذهن أشياء ، وفي الاوراق ملحوظات نسأل الله أن ييسر لي ويفتح علي لاخراجها للاخوة الباحثين في المستقبل القريب ، الا اذا أغناني الاخوة الزملاء العاملون على هذا المسند عن اخراجها ، وأسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم لاظهار هذا الامام بالمظهر اللائق به بين أقرانه من العلماء ٠

* وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ..

وقد كفاني الاستاذان الفاضلان مؤونة وصف النسخ التي وقفا عليها " لمسند البزار " ولذا أجد نفسي مكفي المؤونة في هذا ، اذ ليس عندي ما أزيده الا في أمرين اثنين :

الاول : النسخة الثالثة الهندية ، وهي النسخة التي ليس فيها بَتْرٌ من أولها ، وتشتمل على بداية " مسند البزار " . هذه النسخة توجد في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٩٧٣٤) ولم أعرف مصدرها بالضبط ، أعني من أي بلاد الهند هي ؟

هذه النسخة عبارة عن مجلد واحد يقع في (٣٨٢) ورقة ، في كل ورقة (٢٣) سطر وخطها حديث مقروء بخط هندى خال من الشكل ، ولا يبدو عليها أنها قوبلت ، ولم أعرف ناسخها ولا تأريخ نسخها . وينتهي مسند علي بالورقة (٢٦٨) منها . وآخر سطر منها كتب (مسند حديث الحسن بن علي - رضي الله عنه -) .

وقد وجدتُ هذه العبارة على صفحة العنوان (هذا الكتاب للطالب حسن بن محمد بن أحمد أبوالفضل الكبودى) . ولم أعرف من هو هذا الطالب ، وسألت عنه فلم أجد من يعرفه .

وذهبتُ الى المسؤول عن مكتبة مركز البحث العلمي أسأله عن مصدر هذا الكتاب فأخبرني أن هذا الكتاب أهداه الى هذه المكتبة الدكتور حمزة الفعر . وكان ساعتئذ مديرا لهذا المركز . وذهبت الى الدكتور حمزة أسأله عن هذا الكتاب فضحك ، وقال : والله لا أدرى من أين جاءني ، الا أنني رأيته على مكتبي هنا ، فأهديته الى مكتبة المركز .

وعندما أخبرته أنني أشتغل بتحقيق هذا المسند ، وأني محتاج الى صورة من هذه النسخة أمر - جزاه الله خيرا - أن يصوّر لي في الحال .

وهكذا أدركت أن الله - سبحانه وتعالى - ساق إليَّ هذا الكتاب سوقا من حيث لا أدرى ، وأكرمني به لاكمال النقص الذى اعترى نسختَي البزار اللتين وصفهما الاستاذ محفوظ الرحمن زين الله .

ويعلم الله كم كنت مهموما بسبب هذا النقص ، وكم أمضيت من الوقت أفتش عنه في كل مايخطر على البال من مظان . وقد اهتديت الى أحد المهتمين بعلم الاسناد في مكة المكرمة[1] ، فذهبت اليه لعلي أجد ماينفع ، فأجازني - جزاه الله خيرا - بكتب السنة كلها ، ومنها " مسند البزار " وأهدى اليّ عدة كتب منها " الاوائل السنبلية " وهو من الكتب التي تهتم بأسانيد الكتب ، وفي كل اسناد منها أول حديث من أول كتاب . وكم كانت فرحتي عظيمة اذ وجدتُ سند " مسند البزار " وأول حديث فيه . واعتبرت هذا اكراما الهيا عظيما امتن الله به عليّ في ذلك اليوم .

وقد أهداني هذا الرجل أيضا " ثَبَت الامير الكبير " وفيه سند كتاب " سنن البزار " ، وفيه وجدت كلمةً قيمة نقلها الامير عن ابن أبي خيثمة في البزار . ولم أجدها في موضع آخر .

وقصتي في البحث عن الناقص من " مسند البزار " كانت نهايتها بأن ساق الله اليّ النسخة الهندية ، فسكن القلب واطمأن الخاطر ، وحمدت الله تعالى على هذا التوفيق العظيم .

ولم أستفد من هذه النسخة سوى اكمال الناقص من المسند ، لانها نسخة ليست قديمة وليست مقابلة ، وفيها تصحيفات وأخطاء كثيرة ، ولذلك لم أشر اليها في التحقيق .

وكذلك لم أعتمد على النسخة المغربية المصورة عن مكتبة الاوقاف الكائنة في " الخزانة العامة " بالرباط المرقمة (٢٤٣) الا في بيان الفروق .

وذلك لانها كثيرة السقط ، ولاتخلو من تصحيف . وسقطت منها أسانيد ليست قليلة ، بل سقطت منها أحاديث ، أما الاسطر الساقطة فكثيرة ، كلها أشرنا اليها بأقواس فوقها أرقام مثل هذا (٢ ٢) .

وقد سجلت جميع مواضع السقط في هذه النسخة ولا أرى حاجة الى ذكرها هنا .

والذي أخرُج به من ذلك أنه لايمكن الاعتماد على النسخة المغربية في اخراج " مسند البزار " لكثرة سقطها وتصحيفاتها ، بل وتحريفها ، وظني أن الدكتور محفوظ الرحمن زين الله اعتمد في نشرته على مواضع كثيرة منها لجمال خطها وسهولة قراءتها ، فجاء في نشرته تصحيفات عديدة ، وسقط لايستهان به . وهو قد صرح أنه

---

(١) هو الراوية الشيخ محمد بن عيسى الفاداني - رحمه الله - .

اعتمد على النسخة التركية ، لكن بالمقابلة تبين أنه عوّل على المغربية فأثبت مافيها وأهمل التركية لعسر في قراءة نصها أحيانا ، والله يوفقنا وإياه الى الصواب ٠

أما ماعولت عليه واعتمدت عليه فهو النسخة التركية ٠ وهي في نظري من نفائس المخطوطات الحديثية ، فيبدو أن كاتبها من العلماء المتقنين ، يتميّز بقدر كبير من المهارة والضبط ، تبين ذلك من خلال ضبطه بالقلم لكثير مما يُشْكِل من الاسماء والالفاظ ، وكان دقيقا في مراعاة قواعد الضبط عند المحدثين ٠

والنسخة نادرة السقط ، نادرة الخطأ ، نادرة التصحيف ، لم أستطع أن أسجل مايلاحظ عليها من خلل خلال صحبتي لها وكثرة رجوعي اليها ٠ وكنت أتمنى لو وصلنا " مسند البزار " بخط هذا الامام المتقن الذى لم أعرف عنه شيئا ٠

وتقع " مسانيد الخلفاء الاربعة " في (١٠٣) أوراق من هذه النسخة ، حيث ينتهي آخر مسند علي بالورقة (١٠٣ أ) ٠

أما في النسخة المغربية فتقع في (١٥٩) صفحة ٠

هذا ما أردنا بيانه بين يدى دراستنا للبزار ومنهجه في " مسانيد الخلفاء الاربعة " ونسأل الله أن يعلّمنا ، ويجعلنا من العاملين بالقليل الذى نعلم ، لا اله الا هو ولا رب سواه ٠ والحمد لله رب العالمين ٠

تشتمل هذه الدراسة علىٰ

ستة فصول

وخاتمة

١ ــ الفصل الأول : ترجمة الامام البزّار .

٢ ــ الفصل الثاني : فضائل « مسند البزّار » وأهميته .

٣ ــ الفصل الثالث : مصادر البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » .

٤ ــ الفصل الرابع : منهج البزّار في « مسنده » .

٥ ــ الفصل الخامس : أسباب وجود « الضعيف » في « مسند البزّار » .

٦ ــ الفصل السادس : منهج البزّار في التعليل .

الفصـل الأول

ترجمة الإمام البزّار

... (الفصــــــــــــل الاول) ...

حـــياة الامـــام الـــــبزار

تمهـــــــــيد : تقييم مصـــادر الترجـــمة ..

ان أوسـع ماوقفنا عليـه في ترجمة الـبزار هو ماسـجله الخطـيب البـغـدادى فـــــي " تأريـخ بـغـداد " بيـد أنـه لم يتعـد في الحديث عنـه الصفحة ونصف الصفحة ..

ولا شـك أن مِنَ المؤرخـين ممَّنْ سـبقوا الخطيب مَنْ ترجـم له ، لكـن لم يصـلنا من تلـــــك المصادر الا القليـل الذى وقفنا عليـه ، وأفادنا بـعضَ الفائدة في تقييم شـخصـية الامــــام الـــبزار - رحـمه اللـه - .

فيبدو أن أبا بكـر أحـمد بن زهـير المعـروف ب (ابن أبي خيثمـة) ت (٢٧٩ هـ) ، ترجـم لـه في " تاريخـه " الحافل . وقـد وقفت على نص نُقل عن ابن أبي خيثمة هذا في مكانة البزار العـلمية يومذاك . وهـذا النص عندى من النصـوص المهـمة ، لانـه أقـدم نص وجـدناه في هـذا الامام ، ولانـه صـدر من امام عاش في زمـن الـبزار ، وعرف قـدره ، ولم يكـن من أهـل البصـرة ، بل هـو نَسـائي ، سـكن بـغـداد ، وأمثال هؤلاء في الثقـة والـعلم اذا تكلمـوا فـــي علماء عصرهم فيجب أن يُعَضّ على كلامهـم بالنـواجـذ .

ويمكـننا أن نقـول : ان عبد الرحمن بن أحـمد بن يونس الصَّدَفي المصـرى ت (٣٤٧) المشـهور ب (ابن يونس) قـد ترجـم للـبزار في كتابـه " ذكر الـغرباء الـواردين على مصـــر " ، ودليلنا على ذلك مانقله الـذهبي وابن حجـر في ترجمة البزار .

ومن المصـادر الاصيلـة التي ترجمت للـبزار " طبقات المحـدثين بأصـبهان " للحافظ عبد اللـه بن محـمد بن حيان المشـهور ب (أبي الشيخ الاصـبهاني) ت (٣٦٩ هـ) .. وهـــذا من تلاميـذ البزار ، الـذين اسـتفادوا منْـه ، وأخـذوا عنـه ، ورووا بـعض مصـنفاته . وماسـجله لنا أبو الشـيخ في هذا الكتاب شـيء قليـل جـدا ، لكـنه في غاية الاهـمية ، لانـه ينبيء عـــن المكانـة الـعـلمية التي احتلـها الـبزار يومـذاك .

وترجـم للـبزار كذلك أبو نـعيم الاصـبهاني في " ذكر أخبار أصـبهان " ترجــــمة موجـزة ماتجاوزت السـطرين ، لكـن روى من طريقه خمســة أحاديث من طرق مخــــــــتلفة .

وأبو نـعيم توفي سـنة (٤٣٠) وقـد أدرك جماعة من تلاميـذ الـبزار .

هذه على مايظهر أهم المصادر الاولى التي ترجمت للبزار مما وقفنا عليها ، أو وصلتنا عنها نقول ٠

وهناك كتب ترجمت للبزار، مازادت ترجمته فيها على بضع كلمات ، ذلك أنها مهتمة ببيان المرتبة الحديثية للمترجم ، منها :

- كتاب للنسائي ت (٣٠٣)
- وآخر لابي أحمد الحاكم الكبير ت (٣٧٨) ٠
- وكذا سؤالات الحاكم الصغير ت (٤٠٤) للدارقطني ٠
- وسؤالات حمزة بن يوسف السهمي ت (٤٢٧) للدارقطني ٠
- ويبدو أن تلميذ البزار عبد الباقي بن قانع ت (٣٥٠) قد ترجم له ٠
- وكذا عبد الغني بن سعيد الازدي ت (٤٠٩) قد ترجم له أيضا في واحد من كتبه ٠

يدل على ذلك مانقله الخطيب عنهما في تأريخ وفاة البزار ٠٠

هذه هي المادة العلمية والتأريخية التي وصلتنا عن حياة الامام البزار في مصادرها الاصلية ٠٠

أما المصادر الثانوية فرأيت غالب اعتمادها على ماكتبه الخطيب ٠

وسوف أستعرض ماكتبه الخطيب ، باعتباره أوفى من ترجم له من المتقدمين ، وأستعرض ما كتبه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " باعتباره أوفى من ترجم له من المتأخرين، وأترك بقية المصادر ، لانها ما زادت على هذين المصدرين مايستحق أن يشار اليه ٠

أما ترجمة الخطيب للبزار ٠٠ فبدأ بذكر اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ٠ ثم ذكر له ستة من الشيوخ ، وثلاثة من تلاميذه البغداديين ٠ ثم روى له حديثين ، الاول رواه عن محمد بن العباس بن نجيح ، عن البزار ٠ والثاني عن أحمد بن جعفر بن سلم ، عن البزار ٠٠ ثم روى نصا عن عبد الغني بن سعيد ، عن يعقوب بن المبارك ٠ ثم روى نصي الدارقطني اللذين رواهما الحاكم والسهمي ٠ وثلاثة نصوص في تأريخ وفاة البزار : الاول : عن ابن قانع ٠ والثاني : عن عبد الغني بن سعيد ٠ والثالث : عن أبي نعيم الاصبهاني ٠

هذه هي المادة التي ترجم بها الخطيب للبزار ، وعليها عول جميع من ترجموا للبزار بعد الخطيب .. فعليها اعتمد ابن الجوزي في " المنتظم " ، والسمعاني في " الانساب " ، والذهبي في " سير أعلام النبلاء " و " تأريخ الاسلام " و" تذكرة الحفاظ "و " العبر " و" الميزان " و" المغني " . وكذا اعتمد عليهاابن كثير في " البداية والنهاية " ، لكنه أضاف بعض نتائج دراسته عن " مسند البزار " ، والصفدي في " الوافي بالوفيات " ، وابن حجر في " اللسان " ، وابن تغرى بردى في " النجوم الزاهرة " ، والمتأخرون من المؤرخين الى عصرنا هذا .

ولقد استفاد المتأخرون من ترجمة الذهبي في " سير أعلام النبلاء " لانها أضافت اضافات هامة في ثلاثة جوانب من حياة البزار ، استفادها الذهبي من خلال اطلاعه الواسع على التواريخ .. هذه الجوانب هي : شيوخه ، وتلاميذه ، ورحلاته . فبعد أن عرّف به في " السير " ذكر تأريخ ولادته ، وهذا مما تفرد به الذهبي ، ولم أجد من سبقه في الاشارة الى تاريخ ولادة البزار ، ثم ذكر (١٩) شيخا له ، و(١٩) من تلاميذه . ثم أضاف أن عالما يقال له : أبا سعيد النقاش أملى مجلسا نحوا من عشرين شيخا حدثوه عن البزار .. ثم ذكر رحلاته ، ومكان وفاته ، وتاريخها عن ابن يونس ، ثم نقل ما أثبته الحاكم والسهمي ، ثم روى حديثين من طريق البزار ختم بهما هذه الترجمة .

هذا ماوصلنا عن حياة البزار ، والناظر فيه قد لايكفيه ماكتب عن هذا الامام الحافظ الجليل ، الا أننا سنحاول - ان شاء الله تعالى - اضافة بعض ما استطعنا أن نضيفه من خلال ماأودعه في " مسانيد الخلفاء الاربعة " من أسانيد وتعليقات نستطيع أن نتلمس من بين سطورها مانستطيع به أن نعيد رسم مادرس من خطوط حياة هذا العالم النبيل .. والله الهادى الى سواء السبيل .

المبحث الاول

البيئة والنشأة

البصرة أول مدينة اسلامية بنيت في مستهل حركة الفتح الاسلامي المبارك [١] ، وكان من سياسة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في نشر العلم ارسال العلماء من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الامصار لتعليم أهلها القرآن والسنن ٠٠ وكان نصيب البصرة حظا لا بأس به من هؤلاء الاصحاب [٢].

وقد نزل البصرة عمران بن حصين الخزاعي ، وعبد الله بن مغفل المزني ، وأبو برزة الاسلمي ، وأبو موسى الاشعرى ، وسمرة بن جندب ، وغيرهم من علماء الصحابة الذين قامت على أيديهم قواعد مدرسة البصرة الكبيرة ٠ وكان خاتمة هؤلاء الاصحاب أنس بن مالك - رضي الله عنه - وكان له الاثر الملموس في دفع حركة الحديث قدما في هذا المصر ٠

ثم خَلَفَ هؤلاء الاصحاب أئمةٌ كبار ، زادوا في البناء ، وضاعفوا في العطاء ، منهم : الحسن البصرى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو العالية الرياحي ٠

وخَلَفَ هؤلاء أئمةُ العلم والزهد في ذلك العصر : قتادة بن دِعامة السدوسي ، وأيوب السَخْتياني ، وثابت البُناني ، وعبد الله بن عون ٠

ثم خلفهم أئمةٌ منهم : شعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وغيرهم ٠

ثم جاء بعد هؤلاء يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأصحابهما ، ثم تلاميذ هؤلاء ٠٠ وهم كثيرون جدا ٠

---

(١) معجم البلدان (٤٣٢/١) ، وذكر أنها بنيت قبل الكوفة بستة أشهر ٠

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ١٠ ، ١٤) ٠

لكن من أكثر العلماء تأثيرا في المسيرة العلمية في البصرة - بعد الصحابة وكبار التابعين - هو " قتادة " فعلى يديه ارتقت علوم شتى في هذا المصر ، لانه - رحمه الله - كان رأسا في الفقه ، والحديث ، والتفسير ، واللغة ، وأيام العرب ، وغير ذلك من علوم هذا العصر . فاتجهت اليه الانظار ، وعلى الخصوص بعد أيامه الحافلة التي قضاها مع سعيد بن المسيب في المدينة المنورة ، والتي استنزف فيها علم سعيد (١).

الا أن علم الحديث وخاصة " علم الجرح والتعديل " والتنقير عن الرواة وأحوالهم لم يكن شائعا فيما غبر ، حتى جاء أنجب تلاميذ قتادة وهو : شعبة بن الحجاج ، فبرز هذا العلم على يديه ، وتطور على عينيه ، واتجهت الانظار اليه ، وازدادت أهمية البصرة بعلم شعبة وحاجة الناس اليه .

وبشعبة تخرج اماما هذا الفن العظيمان ، وزعيماه المقدمان : يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ..

لقد ارتفعت المكانة الحديثية للبصرة في زمن هذين الامامين ارتفاعا ماشهدته من قبل ، وذلك بعد الانحسار الحديثي في المدينة المنورة وفي الكوفة بفقدان اماميهما الكبيرين سفيان الثورى ، ومالك بن أنس ..مع ملاحظة أن يحيى القطان استوعب ماعند الثورى ، كما أن ابن مهدى استنزف ماعند مالك ، لان يحيى القطان على مذهب الثورى ، وأجل تلاميذه ، كما أن ابن مهدى كان على مذهب مالك ، ومن أتقن تلاميذه .

وبهذا اجتمع للبصرة ماكان في المدينة ، وماكان في الكوفة ، وهما المركزان العريقان اللذان كانا ينافسان البصرة طيلة قرن ونصف من الزمان ..

وبهذا استطاعت البصرة أن تقف في زمن هذين الامامين شامخة دون منازع . ومابرز عالم من علماء الامة بعد هذه الفترة الا اذا رحل الى البصرة ، وقعد بين يدي هذين الامامين .

ولقد كان لاهل البصرة دور في جذب العلماء اليها ، والابقاء عليهم في مدينتهم الحبيبة ..

فهذا زُفَر بن الهُذَيْل العنبرى الذى يقول فيه الذهبي : " الفقيه المجتهد الرباني العلامة "

---

(١) طبقات ابن سعد (٧ / ٣٢٠) .

ويقول فيه أيضا : " هو من بحور الفقه ، وأذكياء الوقت ٠٠ تفقه بأبي حنيفة - وهو أكبر تلامذته - وكان ممن جمع بين العلم والعمل ، وكان يدرى الحديث ويتقنه " ٠٠

وعن أبي نعيم - الفضل بن دكين - ينقل الذهبي : كنت أمر على زفر ، فيقول : تعال حتى أغربل لك ماسمعت ٠

وينقل أيضا عن أبي نعيم : كنت أعرض الحديث على زفر ، فيقول : هذا ناسخ ، وهذا منسوخ ، هذا يؤخذ به ، هذا يرفض [(١)]٠

- وزفر هذا قال فيه ابن معين : ثقة مأمون ٠

قلت : هذا مما تفتخر به البلدان ، بل هو درتها التي عليها يحرصون ٠ وقد كان - رحمه الله - ركنا من أركان العلم في الكوفة ٠

هذا الامام دخل البصرة في مسألةتخصه ، فما ان علم به أهل البصرة ، وعرفوا قدره ، وما أوتي من علم ، حتى تشبثوا به ، وأمسكوه عندهم ، فأجابهم ، وأقام عندهم ، ومات بينهم ٠

قال الفضل بن دكين ٠٠ عن شيخه زفر : كان ثقة مأمونا ، وقع الى البصرة في " ميراث أخته " فتشبث به أهل البصرة ، فلم يدعوه يخرج من عندهم [(٢)]٠

ولاجل ذلك وجبت الرحلة الى البصرة عند محدثي ذلك الزمن ، وطابت الاقامة فيها لاهل الحديث ٠

- وهذا امام المحدثين يحدثنا عن بعض شأنه في البصرة ٠٠

قال البخاري : " دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين ، والى البصرة أربع مرات " [(٣)]

وقال رحمه الله : " أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة حردا أكتب الحديث ، وأقمت بالبصرة خمس سنين " [(٤)]٠

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨ / ٣٨) ٠

(٢) الجرح والتعديل (٣ / ٦٠٩) ٠

(٣) هدى الساري ص (٤٧٨) ٠

(٤) المرجع السابق ص (٤٨٨) ٠

وقال رحمه الله : " ماجلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم ، وحتى نظرت في كتب أهل الرأى ، وماتركت بالبصرة حديثا الا كتبته " (١)

فكأنّ من لم يكتب حديث أهل البصرة يومذاك ليس أهلا لان يجلس للتحديث ، ولوكان البخارى نفسه ٠

وهكذا تشير هذه النصوص الى المكانة التي كانت تتمتع بها البصرة في الحديث ، وكثرة مافيها من علماء الحديث ٠٠ بيد أن هناك نصوصا أخرى تبين أن حب الحديث عند أهل البصرة تعدّى طبقة المحدثين الى قلوب العامة ٠٠

- قال ابن حجر : " وقال حمدويه بن الخطاب : لما قدم البخارى قَدْمَتَه الاخيرة من العراق ، وتلقاه من تلقاه من الناس ، وازدحموا عليه ، وبالغوا في بره ، قيل له في ذلك ؟ فقال : كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة ؟ " (٢)٠

- وقال يوسف بن موسى : " كنت بالبصرة في جامعها ، اذ سمعت مناديا ينادى : ياأهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فقاموا اليه ، وكنت معهم فسألناه أن يعقد مجلس الاملاء ، فأجاب بأن يجلس غدا في موضع كذا ، فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظارة ، حتى اجتمع قريب من كذا وكذا ألف نفس ٠٠٠" الخ (٣)٠

- وقال ابن الضُّرَيْس الرازى صاحب " فضائل القرآن " (٢٠٠ ـ ٢٩٤) : " آخر قَدْمةٍ قدمتها البصرة أديت أجرة الوراقين عشرة آلاف درهم " (٤)

فكم اذن كان عدد شيوخه فيها ؟ وكم كتب عنهم ؟ ٠

---

(١) المرجع السابق ٠

(٢) المصدر السابق ص (٤٨٧) ٠

(٣) هدى السارى ص (٤٨٦ ـ ٤٨٧) ٠

(٤) تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٤٣) ٠

في مثل هذه البيئة الحافلة بأهل العلم - واردين وصادرين ومقيمين - وُلد الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خَلّاد الازدى العَتَكي المشهور بـ(البزار) • وكانت ولادته في سنة نيف عشرة ومائتين ، على ماذكره الذهبي [(١)] • ونشأ البزار في بيت لايخلو من مهتم بالعلم •• فقد سجل لنا البزار في " مسنده " عدة روايات عن أبيه " [(٢)]..

وروايةً عن خاله محمد بن الفرد ، عن يحيى بن سعيد القطان [(٣)] •

وهكذا لم يفتقد البزار من يدفعه الى التبكير في طلب العلم •• فكتب الحديث عن مشايخ أهل البصرة ومن الواردين عليها بعد أن تجاوز العاشرة بقليل [(٤)] ، وهذا يشير الى أنه كان مكفي مؤونة العيش ، فلم يشغله أهله بطلب الرزق على حساب طلب العلم •

وفي هذا مايشير الى ما أسلفنا من وصول حب العلم الى أعماق الجماهير من أهل البصرة ، ولم يقتصر على طبقة دون أخرى •

ان هذا التبكير في طلب العلم أتاح للبزار مزاحمة الكبار من علماء أهل الحديث في ذلك الزمن عند مشايخ البصرة ، فجلس جنبا الى جنب مع شيخ المحدثين وامامهم - وهو الامام البخارى - يكتب معه مايكتبه عن محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وعمرو بن علي القلاس ، وغيرهم •• مع أن البخارى يكبر البزار بقريب من عشرين عاما •

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٥) •

(٢) الحديث (٧٨٤) وانظر : مسند صهيب • النسخة المغربية (١ / ورق ٣١٩) • وأواخر المجلد الاول من النسخة الازهرية ، وهي غير مرقمة •

(٣) المرجع السابق •

(٤) فقد روى عن صدقة بن الفضل المروزى ، وهذا توفي سنة (٢٢٣) أو (٢٢٦) •

المبحث الثاني

الطلب والرحلة والوفاة

دار البزار على علماء البصرة يكتب عنهم ، والتقى بالواردين اليها يأخذ منهم ، وكانت الحركة العلمية على أشدها في البصرة حين بدأ البزار كتابة الحديث ، وفي علماء البصرة والواردين اليها مايستغرق السنين الطويلة لكتابته وسماعه •

ولذا •• لم تُشر المصادر الى أن البزار فارق البصرة أيام طلبه للحديث ، بل جاء فيها مايشير الى عكس هذا ، أي أنه رحل لنشر الحديث لالسماعه • وهناك من الأدلة مايشير الى ذلك ، ويرجّحه على قول من قال ان البزار رحل في طلب الحديث •

وليس في هذا مايعاب على البزار ، بل فيه من الواقعية مايجعل عمله صحيحا في ميزان العلم والعقل ••

ونحن لاندرى ماهي الموانع التي حالت دون رحلة البزار في طلب الحديث ، الا أن في اكتفائه بعلماء بلده والواردين اليها مايبرر ذلك ••

فهذا محمد بن بشار - شيخ البخارى والبزار - بل شيخ الجماعة الابرار ، لم يرحل عن البصرة [(١)] ، ومامنعه ذلك من أن يكون صدرا من صدور البصرة ، وركنا من أركان الحديث فيها •

وشيخ آخر اسمه (مسلم بن ابراهيم الفراهيدى) لم يرحل عن البصرة ، وكتب فيها وحدها عن ثمانمائة شيخ [(٢)] • وهذا لم يمنعه من أن يكون شيخا للجماعة ، بل هو أكبر شيخ لابي داود •

---

(١) الوافي بالوفيات (٤ / ٣٨٤) •

(٢) العبر للذهبي (١ / ٣٠٣) •

والبزار كتب عن مثل هذا العدد من الشيوخ في البصرة ، وقد أحصيت له أكثر من ستمائة شيخ ولما أتجاوز نصف " المسند " ٠

الا أن البزار حاول أن يسد بعض مايُتوهَّم عليه من خلل في عدم رحلته في الطلب ، فكتب الى غير واحد من علماء عصره بأن يكتبوا اليه مروياتهم الحديثية ، وأجابوه ، وأثبت ذلك في المسند ٠

- قال في مسند ابن مسعود [١] : " كتب إليَّ محمد بن حميد يخبرني في كتابه إلي " ٠
- وقال : " كتب إليَّ محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء يخبرني في كتابه " [٢]
- وقال : " وكتب إليَّ عبد الجبار يخبر أن سفيان بن عيينة " [٣]
- وقال : " كتب إليَّ هارون بن موسى بن أبي علقمة يخبرني في كتابه " [٤]
- وقال : " كتب إليَّ يحيى بن يزيد امام مسجد الاهواز يخبرني في كتابه " [٥]

فهناك جملة من العلماء كتبوا اليه مجيبين طلبه ، وفي هذا مايشير الى المكانة التي تبوأها هذا الشاب الحريص ، بحيث أنه اذا استكتب ، أُجيب وكُتب اليه ولا يُهمل طلبه ٠

فاذا كان مشايخه في البصرة هم المرحول اليهم ، وغالبهم من أصحاب الاسناد العالي ، ومَنْ كان في غير البصرة دعته الرحلة الى البصرة فدخلها وكتب عنه البزار ، ومَنْ لم يأت استكتبه البزار فكتب اليه ٠٠ ترى ماهي فائدة الرحلة بعد كل هذا ؟٠

إن البزار أدرك أن فرض الدرس ، وتقعيد قواعد هذا العلم ، وضبط شوارده ، مُقدَّمٌ على سُنّية الرحلة ، وتكثير الطرق ٠ لان مايضيع من الوقت في ادراك السنة أولى أن يُصرف في طلب الفروض ٠ وتَرْك الرحلة والانصراف لدراسة هذا العلم ، والغوص في

---

(١) النسخة المغربية (١/ورقة ٢٣٨) ٠ وانظر مثلها في "كشف الاستار" حديث (١٤١٧) ٠
(٢) كشف الاستار حديث (١٤٧) ٠
(٣) المرجع السابق حديث (٣٦٦) ٠
(٤) المرجع السابق حديث (٤٠٨) ٠
(٥) المرجع السابق حديث (٥٤٠) ٠

UMM AL-QURA UNIVERSITY

أعماقه والخروج بنتائج وآراء واجتهادات جديدة تضاف الى مسيرة هذا الفن أفضل - في ميزان العلم - من الارتحال للحصول على سند أعلى ، أو طريق آخر ، وهكذا فعل البزار ، فحالفه التوفيق ٠

هذا ٠٠ وقد قمت باحصاء مارواه البزار عن شيوخه في " مسانيد الخلفاء الاربعة " ، حيث بلغوا (٢٠٣) شيوخ ، بعد ترتيبهم على بلدانهم [1] ، فكانت نتيجة هذه الدراسة مايلي :

١ - عدد مشايخه البصريين (٨٨) شيخا ، وعدد مارواه عنهم (٦٠٧) حديثا ٠

٢ - عدد مشايخه البغداديين (٤٤) شيخا ، ومروياتهم (٢٦٧) حديثا ٠

٣ - مشايخه الكوفيون (٢٨) شيخا ، ومروياتهم (١١١) حديثا ٠

٤ - مشايخه الواسطيون (١٥) شيخا ، ومروياتهم (٣٠) حديثا ٠

٥ - مشايخه الاخرون من بلدان شتى (١٤) شيخا ، ومروياتهم (٣٠) حديثا ٠٠٠٠٠ فيهم : مكي واحد ، ومدني واحد ، وخمسة من المراوزة ، وواحد من أصبهان ، وثلاثة من أهل الشام ، وثلاثة من أهل الجزيرة ٠

٦ - عدد شيوخه الذين لم أستطع تحديد بلدانهم (١٣) شيخا ، وعدد ماروه (٢٢) حديثا ٠ وهؤلاء يحتمل أن يكون غالبهم من أهل البصرة ٠

وهكذا ٠٠ نجد أن أحاديث " المشايخ البصريين " استوعبت مايقارب ثلثي مارواه البزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة " ، ولا مانع من أن ينسحب هذا على بقية أحاديث " مسند البزار الكبير " ٠

ومن هنا نقول : ان البزار لو رحل الى مكة في طلب الحديث لما اكتفى بالكتابة عن شيخ مكي واحد ، ولما كتب الى شيخه " محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء " كي يكتب اليه ماروى عن شيوخه ٠

وكذا يقال في شيخه المدني الوحيد ٠ وشيخه الاصبهاني الفرد ٠ وكذا يقال في شيوخه الشاميين الثلاثة ، والجزريين الثلاثة أيضا ٠

---

(١) انظر الملحق رقم (٢) ٠

بل نستطيع أن نقول : ان البزار لم يرحل في طلب الحديث الى " الاهواز " وهي قريبة من البصرة ، بل هي تابعة لها من الناحية الادارية في ذلك الزمن ، بل اعتبرها بعض الجغرافيين " خزانة البصرة " ولو رحل لما احتاج أن يكاتب امام جامعها ليكتب اليه ماروى عن شيوخه ٠

والملاحظ هنا أن مشايخه البغداديين جاءوا في المرتبة الثانية بعد البصريين وكان المتوقع أن يأتي المشايخ الكوفيون بعد البصريين ، لقربها من البصرة ، ولكونها أقدم وأعرق من الناحية العلمية من بغداد ٠ الا أن أحاديث البغداديين جاءت زائدة على ضعف أحاديث الكوفيين ، كما أن مشايخ البغداديين قاربوا الضعف أيضا ٠

وهذا الامر يمكن تفسيره بسهولة ، لان بغداد في فترة طلب البزار للحديث سطع نجمها شديدا من الناحية الحديثية ، لان أكبر علماء بغداد يومذاك جاءا الى البصرة وهم : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ٠

فأخذا ماعند القطان وابن مهدى ، ويزيد بن هارون في " واسط " ، وابن عيينة في " مكة المكرمة " ، وعبد الرزاق في " اليمن " ، ورجعا الى بغداد ، وبعد موت مشايخهم هؤلاء تحولت خطوط الرحلة شيئا فشيئا الى بغداد ، وتوجهت الانظار الى هذين الامامين وأصحابهما وبظهور شمس بغداد أفلت شموس بعض المراكز العلمية أوكادت ، بل ما انتهى القرن الثالث حتى تلاشى اسناد الحديث في مكة والمدينة والكوفة والبصرة وغيرها ، وتحولت جميع الانظار الى بغداد ، فصارت بغداد دار الاسناد العالي دون منازع ، وبقي هذا الامر فيها مايزيد على أربعة قرون من السنين ٠ حتى سقوطها سنة (٦٥٦) هـ ٠

فلا غرو أن يزيد مشايخ البزار من أهل بغداد الذين وفدوا الى البصرة ، على مشايخه الكوفيين الذين وفدوا اليها ٠

وعندما استوى عود البزار ، ونضجت عقليته الحديثية ، وأصبح أهلا للتحديث والاملاء والتصنيف ، قام يستعد للارتحال في نشر الحديث ٠

لقد كان له مايبرر عدم رحلته في طلب الحديث ، وهو وفرة العلماء ، وتوفير وقت الارتحال للدرس والبحث والتصنيف ٠٠ أما الان فليس له هذا المبرر ، لان المد الحديثي انحسر في البصرة بوفاة تلاميذ القطان وابن مهدى ، وتحول الطلبة الى المراكز العلمية الاخرى ، وخاصة المركز الام وهو بغداد ، فكان من المدن التي بدأ الرحلة اليها بغداد ، وهناك أملى وحدث " واجتمع عليه حفاظ أهل بغداد ، فبركوا بين يديه ، فكتبوا عنه " (١)٠

واتجه نحو المشرق ، فوصل الى " أصبهان " وحدث بها ، ونال اعجاب علمائها من أهل الحديث ، حتى قال أبو الشيخ بعد أن رأى علمه وتبحره في الحديث وعلله : " كان أحد حفاظ الدنيا " ٠ بل قال : " لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه " (٢)٠

ورجع متجها غربا ، فدخل مصر ، وحدث بها ، وقيل انه صنف " مسنده الكبير " هناك ٠

- ودخل البزار أرض الحرمين ، وحدث بها ، بل وتولى في مكة وظيفة الحسبة ٠
- ودخل أيضا بلاد الشام ، وحدث بها ٠

وفي الرملة "من بلاد الشام أدركته منيته سنة (٢٩٢) هـ ٠٠ وهو في غاية من أشرف الغايات وأسماها ، وهي " نشر السنة " وخدمة الحديث الشريف ٠

---

(١) قال ذلك أبو الشيخ الاصبهاني تلميذ البزار ٠ لسان الميزان (١ / ٢٣٨) ٠

(٢) المرجع السابق ٠

المبحث الثالث

مشايخه وتأثره بهم وملامح من شخصيته

بلغ عدد من روى عنهم من المشايخ في " مسانيد الخلفاء الاربعة " مائتين وثلاثة شيوخ (١).

وهذا العدد من المشايخ ليس بالقليل في رواية ألف حديث الا أحد عشر حديثا في هذه المسانيد الاربعة .

والبزار له ميل واضح في الرواية عن عدد كبير من الشيوخ في ايراده للاحاديث .

ولو ذهبنا نقارن بين مشايخ البزار - من حيث الكثرة - وبين مشايخ غيره من المصنفين لرأينا فرقا كبيرا جديرا بالتأمل .

لقد اشتهر من " المسانيد الكبار " مسندان هما : مسند الامام أحمد ، ومسند بقي بن مخلد . وعدد أحاديث المسندين متقاربة .. اذ بلغ مسند بقي (٣٠٩٦٩) حديثا (٢) ومسند أحمد يقاربه في العدد .

- قال أبو موسى المديني : لم أزل أسمع من أفواه الناس أنها - أحاديث المسند - أربعون ألفا (٣).

- ونقل المديني عن أبي بكر بن مالك القطيعي أن جملة ماوعاه " المسند " أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين حديثا (٤).

---

(١) انظر الملحق رقم (١) .

(٢) انظر بقي بن مخلد . للدكتور أكرم العمرى ص (٢٥) .

(٣) خصائص المسند ص (٢٣) .

(٤) المرجع السابق .

- وقال الشيخ أحمد شاكر : هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا ، وقد لايبلغ الاربعين ألفا [١].

قلت : قد بلغ شيوخ الامام أحمد في جميع المسند (٢٨٣) شيخا [٢].

وبلغ شيوخ بقي في جميع مسنده (٢٨٤) شيخا [٣].

أما شيوخ البزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة " فبلغوا (٢٠٣) شيوخ • ولم تتجاوز أحاديثهم الالف حديث •

ولقد أحصيت للبزار أكثر من (٦٠٠) شيخ ولم أتجاوز نصف مسنده •

وقد يبلغ مشايخه في جميع المسند (٨٠٠) شيخا أو يزيد •

والبزار له ولع بتكثير شيوخه في " مسنده "، فربما لم يرو عن الشيخ الا حديثا واحداً ، أو حديثين • وربما قرن في الحديث الواحد بين الشيخين والثلاثة ، وربما الاربعة •

وكثرة المشايخ مظنة الكتابة الكثيرة ، والاطلاع الواسع ، وهذا مما يتطلبه منهج " التعليل " في التصنيف • ولولا كثرة مشايخ البزار ، وكثرة ماكتبه عنهم لما تيسر له الاحاطة بـ " علم العلل " الذى رسخت فيه أقدام البزار •

---

(١) هامش المرجع السابق •

(٢) المصعد الاحمد ص (٣٤) •

(٣) بقي بن مخلد للدكتور العمرى ص (٢٥) •

لقد تتلمذ البزار على نماذج شتى من العلماء ممن كانوا يجمعون كرائم الخصال وموفور الفضائل (١).

- فمن مشايخه علماء مشهود لهم بكثرة العبادة والفقه والورع .. ومن أمثال هؤلاء : ابراهيم بن هانيء ، والحسن بن الصباح البزار ، ومحمد بن منصور الطوسي ، والعباس بن عبد الله الباكُسائي ، والحسن بن عبد العزيز الجروى ، وغيرهم .

- ومنهم علماء فقراء زهاد من أهل الفضل ، أمثال : خلاد بن أسلم ، وزهير ابن محمد بن قُمَير .

- ومنهم علماء أغنياء فضلاء من أهل التحقيق والتصنيف ، أمثال : ابراهيم ابن سعيد الجوهرى .

- ومنهم علماء قضاة ، أمثال : ابراهيم بن محمد بن عبد الله المعمرى ، وشعيب ابن أيوب الصَّريفيني ، وعبيد الله بن سعد الزهرى .

- ومنهم علماء أمراء ، مثل : ابراهيم بن عبد الله الرقي ، أبو مسلم الكَجِّي .

- ومنهم علماء آمرون بالمعروف ناهون عن المنكر ، لايرهبون سلطانا ولا أميرا في ذات الله ، مثل : الحسن بن الصبّاح البزار .

- ومنهم علماء يتمتعون بقدر غير عادى من الذكاء ، مثل : الفضل بن سهل .

- ومنهم علماء من سادات البصرة ، وعقلاء الناس ، مثل : العباس العنبرى ، وأبو كامل الجحْدري ، ومحمد بن خلاد الباهلي ، ونصر بن علي الجهضمي .

- ومنهم علماء صرفوا جُلّ عنايتهم للحديث وعلومه ، وعلى الخصوص علم العلل والجرح والتعديل ، اضافة لما جمعوا من خصال الخير ، أمثال : محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو حاتم الرازى ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومحمد بن اسحاق

---

(١) انظر ملحق " مشايخ البزار " في " مسانيد الخلفاء الاربعة " .

الصاغاني ، وغيرهم ٠

هؤلاء المشايخ ومئات أمثالهم أو دونهم هم الذين ساعدوا في بناء شخصية البزار وصهره في بوتقة الفضل والخير والعلم ، حتى خرج اماما من أئمة المسلمين ، أعطى للامة أكثر مما أخذ منها ٠

ولقد كان أكثر مشايخه تأثيرا فيه هم : العلماء المحققون ، الذين جمعوا بين العلم والورع وكثرة العبادة ٠٠

- أما العلم ٠٠ فهذا مسنده يتفجر من خلاله بحور منه ٠
- وأما الورع فظاهر على جميع ماحكم به على الرواة ، أو على الاسانيد ٠
- وأما كثرة العبادة ٠٠ فمن ثنائه خلال المسند على أصحابها ، وتبجيله لهم ، واضفاء سامي المراتب عليهم ٠

ولقد حبى الله البزار من هذه الخصال الثلاث شيئا جعله يملك به قلوب من يخالطهم ، ويخالطونه من قريب ٠

ولا شك أن من ملك شيئا من العلم والورع والعبادة سحر من يلقاهم ، وأثّر فيهم ، وكسب ودهم ، خاصة اذا انضاف الى هذا ٠٠ التجرد من حظوظ الهوى والنفس والانكسار لله ، وترك مزاحمة أرباب الدنيا ، والابتعاد عن الفتن ، مع الرقة واللين للمؤمنين ، وعلى الخصوص لطلبة العلم الشريف ٠

ذهب رحمه الله الى أصبهان ٠٠ وهناك أملى بعض ماعنده من حديث ، وكان من ضمن المستمعين طالب نجيب ألمعي ، أثر فيه ما ألقى البزار من علم ، وما ذكر من علل وما أثار من مباحث ، وانضاف الى ذلك مارآه من صدق اللهجة ، وصدق العمل ، فما تمالك نفسه أن كتب عن البزار يقول : " كان أحد حفاظ الدنيا ، رأسا ٠٠ انه لم يكن بعد علي ابن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ بغداد فبركوا بين يديه ، فكتبوا عنه " ٠

ولقد التقى بالبزار قبل ذلك ابن أبي خيثمة ، الثقة العدل ، وكان قد طاف البلدان ، ودخل البصرة ، وعند لقائه بالبزار ومحادثته ، والغوص في بحور علمه وفضله وورعه ، كتب عنه يقول : " هو ركن من أركان الاسلام ، وكان يشبه بابن حنبل في

زهده وورعه " أ هـ ٠

وهاتان الكلمتان على قصرهما تعبران عما يُلقيه اللقاء مع البزار في النفوس من هيبة واجلال وتوقير ٠ ومثل هذا لايملكه الا الربانيون من الناس ، الذين يعيشون لله وبالله ٠

ولو أردنا أن نقف عند الجانب العملي في شخصية البزار ، فكل ماكتبه ووصل الينا يشهد بأنه كان مخلصا وصادقا في طلب العلم ، ولقاء الشيوخ ، وكثرة الكتابة ، وسعة الاطلاع ، والانكباب على ماجمع يبحث وينظر ، ويدرس ويعلل ، وعندما رأى أن الامة بحاجة اليه في غير بلده لم تقعده المشاغل ، ولم يتعلل بالشيخوخة عن الارتحال لنشر العلم ، وأداء واجب التبليغ ٠ وقد استمر في هذه المهمة الشريفة حتى آخر سنة من حياته ، حيث وافته المنية وهو نائي الدار عن الاهل والوطن وقد قارب الثمانين من السنين ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ ٠

أما جانب العبادة ٠٠ فلم يصلنا من أخباره فيها شيئ ، لكن نتحسس من تراجمه وذكره للعُبّاد أنه كان يتلذذ بذكرهم ، ويتتبع أخبارهم ، ويعتذر لهم الأعذار الجميلة فيما لو وقع منهم الخطأ في الحديث ٠

ومعلوم أنه ليس هناك تلازم بين كثرة العبادة والوثاقة في الحديث ، لكنه يذكر العُبّاد حتى ولو كانوا ضعفاء بأحسن مايذكر أمثالهم ٠

- قال عن موسى بن عبيدة الربذي : " في حديثه نكرة و خطاء ، وكانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث ، وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبيدة ولايحتج به ، ولكن ذكرناه بعبادته بأحسن مايذكر مثله ، نرجو بذلك السلامة " اهـ٠

وقال مرة : " رجل متعبد ، حسن العبادة ، وليس بالحافظ ، وأحسب انما قصر به عن حفظ الحديث فضل العبادة " ٠

فتأمل جمال عبارته ورقتها ، حيث قابل سوء الحفظ بحسن التعبد ٠٠ وجميل اعتذاره عن قلة الحفظ بكثرة العبادة ٠٠ كل ذلك ليرجو السلامة ـ رحمة الله عليه ـ ٠

- وقال عن عبد الواحد بن زيد : " رجل من أهل البصرة ، كان متعبدا ، وأحسب أنه كان ينسب الى القدر مع شدة عبادته " ٠

وقال مرة : " لم يكن قويا في الحديث ، وكان رجلا متعبدا من أهل البصرة ، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ " أ هـ٠

وعبد الواحد هذا كان يقول بالقدر ، والقدر من البدع التي لم يتسامح البزار في الرواية عن القائل بها ، الا اذا أراد تبيين حالهم للناس ٠ قال عن يحيى بن كثير : " بصرى لم يكن بقوى ، لانه كان يذهب الى القدر " (١)

فالبزار ضعف يحيى لانه يقول بالقدر ٠

أما عبدالواحد بن زيد فشفع له عند البزار " شدة عبادته " ، فتسامح معه في رقة العبارة ، وليس في التسامح في الرواية ٠

- وقال عن الحسن بن أبي جعفر : " ليس بالقوى ، وكان من العُبّاد ، وقد حدث عنه جماعة " (٢)

وقال مرة أخرى : " كان متعبدا ، ولم يكن حافظا ، واحتُمل حديثه على قلة حفظه " (٣).

ونختم كلامنا عن عبادة البزار بهذا النموذج ٠٠

- قال - رحمه الله تعالى - عن (عمرو بن قيس المُلائي) : " من عُبّاد أهل الكوفة وأفاضلهم ، ممن يجمع حديثه وكلامه " (٤)أ٠هـ ٠

وهذا قال فيه العجلي : ثقة من كبار الكوفيين ، متعبد ٠

وقال ابن حبان : كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم ، وعباد أهل بلده وقرائهم ، ثم روى عن الثورى أنه قال لحماد بن سلمة : " يا أبا سلمة ، أشبهك بشيخ صالح ٠ قال : من هو ؟ قال : عمرو بن قيس " أ هـ ٠

---

(١) كشف الاستار - حديث (٣٢٥١) ٠
(٢) الكشف (٢٦١٥) ٠
(٣) الكشف (٢٧٧٤) ٠
(٤) الكشف (١٢٠٢) ٠

وكان الثورى اذا ذكره قال : حسبك به شيخا ٠

قلت : وقد أجمعوا على توثيقه ٠ ومثل هذا يجمع حديثه ويحتج به ٠٠

أما البزار فقال : " ممن يجمع حديثه وكلامه " فأضاف جمع كلامه أيضا ، وهذا يفهم منه أن من العُبّاد من يحرص البزار على أخبارهم ، وأقوالهم ، وهؤلاء عنده هم العباد الذين التزموا بالسنة ، وجمعوا بين العلم والعبادة ، ومن كان هذا شأنه نطق بالحكمة ، وأحيا القلوب بالموعظة ، وأنار العقول بمنطقه ٠

أما الورع عند البزار ٠٠ فتكاد تنطق به غالب ألفاظه في " الجرح والتعديل " التي حكم بها على الرواة ٠

وقد صرح - رحمه الله تعالى - بذلك عندما ذكر (موسى بن عبيدة) ، حيث ذكره بأحسن مايذكر أمثاله ، ثم قال " لنرجوا بذلك السلامة " ٠ و" السلامة " هي الامن من السؤال عنهم يوم الحساب ٠ ولذلك اجتهد - رحمه الله - أن يتلطف في عبارته قدر الامكان ، فقليلا ماكان يقول عن الراوى " ضعيف " ، بل يقول : " ليس بالحافظ" ، ونادرا مايقول " متروك " فيستبدلها بلفظة " لين الحديث "أو " لايتابع على حديثه " ٠

- وكثيرا مايعتذر عن ضعف الراوى بما توصل اليه علمه ٠

قال عن يوسف بن خالد السَّمْتي : " رحل الى الكوفة ، فكتب الحديث عن الاعمش ، وكان أول من وضع الكتب المبسوطة في " الوثائق " ولكن دخل في " الكلام " فجاوز حد أهل العلم ، وضعف حديثه من أجل ذلك " أ٠هـ(١) ٠

تأمل هذا الكلام الذى تلطف فيه البزار وتدرج فيه من ذكر محاسن هذا الرجل فبين رحلته في طلب الحديث ، وكتابته عن الكبار ، ثم ذكر له منقبةَ أوليةِ التصنيف في علم مهم من علوم " القضاء والمحاكم " وهو " الوثائق " ثم بعد ذلك دخول هذا الرجل العالِم في " بدعة الكلام" ثم ايغاله فيه ، فضعف بسبب ذلك ٠

---

(١) الكشف (٧٢٥) ٠

قارن هذا بقول يحيى بن معين - رحمه الله تعالى - حيث قال : " كذاب خبيث عدو الله ، رجل سوء ، رأيته بالبصرة ما لا أحصي ، لايحدث عنه أحد فيه خير " أ هـ . وقال مرة : " كذاب زنديق ، لايكتب حديثه " [١].

ويظهر أنه كان أكثر تأثراً في هذا الجانب بشيخه البخارى من أبي حاتم وغيره من علماء النقد المتشددين .. والبخارى عندما ذكر السمتي هذا قال : " سكتوا عنه " ولم يزد على ذلك .

- وقال البزار عن (عبد الرحمن بن زيد) : " كان حسن العقل ، ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل ، فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه " [٢]

- وقال عن محمد بن أبي حميد : " عنده أحاديث لايتابع عليها ، ولا أحسب ذلك من تعمده ، ولكن من سوء حفظه " [٣]

- وقال عن ليث بن أبي سليم : " كوفي متعبد " ثم قال : " أصابه شبه الاختلاط فيبقى في حديثه لين " [٤].

- وقال عن عمر بن محمد بن المنكدر : " حدث بأحاديث عن كتاب ، فوقع في النفس منه تهمة " [٥].

- وقال عن سلمة بن وردان : " صالح ، وله أحاديث يستوحش منها " [٦].

وتراه يحتاط للحكم ، فلا يجزم جزما الا اذا صار عنده علم اليقين .

فكثيرا مايكرر عبارة : " لا أحسب " ، و" لا أعلم " ، و" لانعلم " .. فينفي علم نفسه ، لاحقيقة الحال ، وهذا قمة " الورع العلمي " ان صح التعبير .

---

(١) الجرح والتعديل (٩ / ٢٢١) .

(٢) الكشف (٣٥٢٤) و (٣٦١٦) .

(٣) الكشف (١٠٨٠) .

(٤) الكشف (١٥٣) و (١٦٣) .

(٥) الكشف (١١٣٤) .

(٦) الكشف (٣١٦٨) .

وكان رحمه الله متجردا من حظ نفسه ، اذ لم يُنقل لنا أنه كان بينه وبين واحد من علماء عصره - على كثرتهم - مايكون بين الاقران من تنافس وخلاف .

وبعـــــد ..

فهذه ملامح من شخصية البزار ، حاولنا أن نشير اليها على عجل ، لان التعمق في دراسة هذا " الامام الرباني " يستغرق أكثر من هذه العجالة بكثير .

المبحث الرابع

تلاميذ البزار

جمع الاخ الدكتور اللحياني ثلاثين اسما من تلاميذ البزار ، وقد استقصى ذلك من الكتب التي ترجمت للبزار ، أو الروايات التي وقعت عنه في هذه الكتب ، أو الكتب الاخرى ٠

ومما يضاف الى مبحث الاخ اللحياني أمران ٠٠

أولا :

وجدت ثلاثة آخرين من تلاميذ البزار ، لهم أهميتهم في اندراجهم في تلاميذ البزار ، والتلمذة على يديه ٠

فالاول : هو أبو جعفر العُقَيْلي ، واسمه (محمد بن عمرو بن موسى المكي) ت (٣٢٢)هـ صاحب كتاب " الضعفاء الكبير " ٠٠ وقد روى عنه في كتابه هذا (١) ٠

وقال العقيلي في ترجمة (محمد بن اسماعيل الوساوسي) : قال لي أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزار : كان يضع الحديث (٢) ٠

ويبدو لي أن العقيلي استفاد من " تعليلات البزار " ، وان لم يصرح بذلك والله أعلم ٠

والثاني : ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السَرَقُسْطي ت (٣١٣) هـ ٠ وقد وصفه الذهبي بـ " الحافظ العلامة " (٣) ٠

ووصفه غيره بأنه " كان عالما متقنا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب

---

(١) " الضعفاء الكبير " (١ / ٢١٩ ، ٣١١) ٠

(٢) المرجع السابق (٤ / ٢٢) ٠

(٣) تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٦٩ ـ ٨٧٠) ٠

والشعر "[1] وله " مصنفات مفيدة " وكان " قد ولي القضاء في سَرَقُسْطة "
وقد بيّن الذهبي أن سماعه من البزار كان في " مصر " .
قال ياقوت الحموى : " وأنبل من نُسب الى سرقسطة : ثابت بن حزم بن
عبد الرحمن بن مطرف " .

والثالث : قاسم بن ثابت بن حزم (ولد السابق) .
قال ياقوت : " كان أعلم من أبيه ، وأورع ، ويكنى أبا محمد ، رحل مع أبيه ،
فسمع معه ، وعُني بجمع الحديث واللغة ، فأدخل الى الاندلس علما كثيرا ،
ويقال : انه أول من أدخل " كتاب العين " للخليل الى الاندلس ، وألف قاسم
كتابا في شرح الحديث مما ليس في " كتاب أبي عبيد " ولا " ابن قتيبة "
سماه " كتاب الدلائل " بلغ فيه الغاية في الاتقان ، ومات قبل كماله، فأكمله
أبوه ثابت بعده " .
وقال ياقوت : " قال ابن الفرضي : سمعت العباس بن عمرو الوراق يقول :
سمعت أبا علي القالي يقول : كتبت " كتاب الدلائل " وما أعلم وُضع في
الاندلس مثله ، ولو قال : انه ماوضع في المشرق مثله ماأبعد ، وكان قاسم
عالما بالحديث والفقه ،متقدما في معرفة الغريب والنحو والشعر ، وكان مع ذلك
ورعا ناسكا ، أُريد على أن يلي القضاء بسرقسطة فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه
اكراهه عليه ، فسأله أن يتركه يتروّى في أمره ثلاثة أيام ، ويستخير الله
فيه ، فمات في هذه الثلاثة أيام ، يقولون : انه دعا على نفسه بالموت ،
وكان يقال : انه مجاب الدعوة ، وهذا عند أهله مستفيض " أ هـ[2].

قلت : توفي قاسم بن ثابت سنة (٣٠٢ هـ) .

---

(١) معجم البلدان (٣ / ٢١٣) .

(٢) معجم البلدان (٣ / ٢١٣) .

ثانيـــا :

الملاحـظ أن كل من ذكـر من تلاميـذ الـبزار هـم ليسـوا من أهـل البصـرة ، وغالـبهـم من " أصـبهـان " حيث بلـغ المذكـور منهـم (٩) تلاميذ من هـذا البلـد • وفيهـم بغـداديـون وشـاميون ، ومصـريون ، ورازى ، ونيسـابورى ، ومكـي ، وأندلسـيان •

ويظهـر أن أصبهـان أحـبهـا الـبزار ، وكذلك فعـل أهلُهـا ، ولقـد دخلهـا الـــبزار مرتـــين ، وتأثر بـه تلاميـذه فيها أيما تأثـر ، وأكثرهم ولوعا بـه هو : أبو الشـيخ الاصـبهـانـي وذلك لا ن الـبزار من أوائل الشـيوخ الذين فتقـوا ســمعه بالحـديث •

فلقـد ولـد أبو الشـيخ سـنة (٢٧٤ هـ) ، وابتـدأ سـماع الحديث سـنة (٢٨٤ هـ)[١] ، والبزار قـد دخـل أصـبهـان في رحـلتهالثانية سـنة (٢٨٦) •

- وقـد وصـفه الـذهبي بـ" حافظ أصبهـان ومسـند زمانه الامام •• صـاحب التصـانيـــف الـسـائرة ••• وكان مع سـعة علمه وغزارة حـفظـه صالحا خـيرا قانتا لله ، صـدوقا "

قال ابن مردويـه : ثقـة مأمون ، صـنف التفسـير والكتب الكثـيرة في الاحكـــــام وغـير ذلك •

وقال الخطـيب : كان حافظا ثبتا متقنا [٢] •

قال أبو نـعيم : كان أحـد الاعلام ، صـنف " الاحكام " و " التـفسـير " ، وكان يفيد عن الشـيوخ ويصـنف لهـم سـتين سـنة ، وكان ثقـة [٢] أ هـ •

ومن الاصبهـانيين الذين جمعـوا بين الـعلم والـعبادة من تلاميـذ الـبزار : محـمـد ابن أحـمد بن ابراهيم بن سـليمان ، أبو أحـمد الـعسـال ، ولي القضـاء ، وكان مقبول القـــول ، من كبار الناس في المعـرفة والاتقان والحـفظ ، صـنف " الشـيوخ " و " التأريـــــخ " و" التفسـير " وعامـة " المسـند " ، ومات سـنة (٣٤٩) [٣] •

---

(١) تذكـرة الحـفاظ (٣ / ٩٤٥) •

(٢) المرجـع الـسـابق •

(٣) أخـبار أصبهـان (٢ / ٢٨٣) •

هؤلاء نماذج من تلاميذ البزار ، ولا شك في أن هناك تلاميذ آخرين له لم تذكرهم المصادر ، أو لم نقف عليهم ، لكن يبقى من روى عنه من الغرباء أكثر ممن روى عنه من أهل البصرة ، ولولا هؤلاء الغرباء لما وصلنا " مسند البزار " ولا غيره من مصنفاته لانها كلها من رواية غير البصريين عنه ·

وقلة الرواة من البصريين عن البزار أو ندرتهم أو انعدامهم ، يرجع الى سببين :

الاول : الانحسار العلمي الذى أصاب البصرة بعد طبقة تلاميذ يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى ·· أي بعد : محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر ، وهذه الطبقة · ولذلك تصدق مقولة الذهبي " ان علم الاسناد والحديث تلاشى في البصرة بعد نهاية القرن الثالث "[1].

الثاني : مقولة من قال :" أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه " ، فيبدو أن أهل البصرة خبت فيهم جذوة الحرص على العلم وأهله ، فلم تعد البصرة تجذب الغرباء اليها ، وتحتال في كسب المبرزين في فنون العلم ، بل صار يحدث العكس ، وهذا ما حدا بالبزار الى الرحلة الى حيث تنفق بضاعة الحديث والعلم ، حيث يستطيع أن يبلغ ماتحمله من أمانة هذا العلم الشريف ، فمات في هذه الغاية ولم يعد الى البصرة مرة أخرى ·

والذى نريد أن نختم به هذه الاسطر ·· هو أن آخر من حدث عن البزار من تلاميذه هو " أبو بكر المهندس " ، واسمه : أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج " محدث مصر ، حيث بقي الى سنة (٣٨٥) هـ[2].

---

(١) الامصار ذوات الاثار ص (٤٦) ·

(٢) تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٨٩) ·

المبحث الخامس

مصنفاته

أفرد الاخ الدكتور / عبد الله اللحياني مبحثا لمصنفات البزار ، ذكر منها :

١ ـ المسند الكبير ٠

٢ ـ المسند الصغير ٠

٣ ـ السنن ٠

٤ ـ الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

٥ ـ الامالي ٠

وذكر أدلة هذه الكتب ، ومَنْ ذكرها من العلماء ، ولا مزيد عندي على ماذكره حول هذه الكتب الخمسة ٠٠ سوى دليل أضيفه لاثبات كتاب " السنن " للبزار ٠

وهو أن هذا الكتاب مذكور في " سدّ الأرَب من علوم الاسناد والأدب " لمحمد الامير الكبير ت (١٢٣٢) هـ ٠٠ وهو من كتب الأثبات ٠

قال رحمه الله[1] : " ـ سنن البزار ـ للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكي ـ بفتح العين والتاء المخففة ـ البصري المتوفى سنة (٢٩٢) بالرملة ٠

قال ابن أبي خيثمة : هو ركن من أركان الاسلام ، وكان يشبه بابن حنبل في زهده وورعه ٠

له " المسند الكبير " رحل في آخر عمره الى الشام وأصبهان فنشر علمه ، ومات بالرملة من الشام ٠

سندنا للبزار بسند صاحب " المنح " من طريق : ابن عتاب ، عن أبيه ، عن القاضي أبي أيوب سليمان بن خلف بن عمرو ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج ،

---

(١) ص (١٠٢ ـ ١٠٤) ٠

عن محمد بن أيوب الصموت ، عن البزار . (ح) ..

من طريق الصدفي : عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج ، عن أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت ، عن البزار " انتهى كلام الامير .

٦ - كتاب الاشربة وتحريم المسكر .

لم يذكره الدكتور اللحياني ، وذكره الدكتور محفوظ .

قال ابن خير الاشبيلي في " الفهرسة "[1] :

" كتاب الاشربة وتحريم المسكر ، لاحمد بن عمرو البزار .

حدثني به الشيخ الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز - رحمه الله - عن أبي علي الغساني ، قال : قرأتها على أبي حفص عمر بن عبيد الله الزهراوي ، وحدثني بها عن أبي القاسم خلف بن سعيد الشباك الكلبي ، قال : نا محمد ابن أيوب الرقي الصموت ، قال : نا البزار - في جزء كبير - .

قال أبو علي : وحدثني بها أبو عمر بن عبد البر النمرى ، عن خلف بن قاسم الحافظ ، عن أبي أحمد الحسين بن جعفر الزيات ، عن أبي بكر البزار .

وحدثني به - أيضا - الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن أبي حفص الزهراوي ، وأبي عمر بن عبد البر - باسناديهما المتقدمين -.

قال أبو محمد بن عتاب : وحدثني به - أيضا - أبي - رحمه الله - عن أبي عثمان سعيد بن سلمة ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج ، قال : قرأت على أبي الحسن محمد بن أيوب الرقي الصموت ، وأبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذرعي ، قال : نا أبو بكر البزار مؤلفه ." انتهى كلام ابن خير .

قلت : فهؤلاء ثلاثة من تلاميذ البزار رووه عنه وهم : الصموت ، والزيات ، والاذرعي . وهو كما صرح ابن خير في " جزء كبير " . ولم أقف على ذكره الا عند ابن خير .

---

(١) ص (٢٦٢) .

٧ - جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل ٠

ذكره العراقي في " التقييد والايضاح "[١] عندما عرّف التدليس ، حيث قال بعد تعريفه : " هكذا حدّه - أي التدليس - الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل " أ هـ ٠

وذكره أيضا ابن حجر في " النكت على ابن الصلاح "[٢]، والسخاوي في " فتح المغيث "[٣].

ويبدو أن هذا الجزء ليس في ذكر أسماء من يُقبل حديثه ومن يرد ٠ اذ لو كان في سرد أسماء المقبولين والمتروكين لما وسعهم هذا " الجزء " ٠

ويظهر هذا من خلال ذكره للتدليس وتعريفه له ، حيث نقل الينا هذا التعريف وسوف نتعرض له في غير هذا المبحث ٠

ونخمّن أن هذا " الجزء " له أهمية كبيرة في النقد الحديثي ، لانه يمثل خلاصة دراسات البزار ونتائج أبحاثه في أوصاف الراوي الذي يحتج بحديثه ، وأوصاف الراوي الذي يترك حديثه ٠ ولاتحتمل مثل هذه الدراسة من مثل البزار في ذلك العهد أكثر من " جزء " ٠ والكتاب لم يصل الينا ، ولولا اشارة العراقي ومتابعة ابن حجر والسخاوي له في ذكره لما عرفنا عنه شيئا ٠

وهذا الجزء يُلقي الضوء على الاهتمام الحديثي عند البزار ومثابرته في البحث والتنقير لوضع ضوابط تقيّد بعض جوانب هذا الفن ٠ ومثل هذه القواعد والاستنباطات لا تأتي وليدة أيام ، بل تحتاج الى سنوات طويلة في البحث والمتابعة ومداومة النظر لتقعيد قواعد هذا العلم الشائك ٠

٨ - كتاب الطهارة ٠

ذكره ابن حجر في " التلخيص الحبير "[٤] عند ذكره لحديث عمر - رضي الله عنه-

---

(١) ص (٩٧) ٠

(٢) (٢ / ٦٢٤) ٠

(٣) (١ / ١٨٠) ٠

(٤) (١ / ٩٧) حديث (١٠٥) ٠

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أنا لا أستعين في وضوئي بأحد " عندما بادر عمر ليصب على يديه •

قال ابن حجر في تخريجه لهذا الحديث : " أخرجه البزار في (كتاب الطهارة) " انتهى •

قلت : وهذا الحديث لم يخرجه البزار في " مسنده " لان اسناده واه •

وقد وردت اشارة في " مسند علي " عند البزار ، عند ذكره لحديث عبد خير ، عن علي في المسح على القدمين في الوضوء [1] •• حيث رد البزار هذا الحديث ؛ لان الاعمش تفرد به عن أبي اسحاق ، وخولف الاعمش في ذلك ، خالفه غير واحد من أصحاب أبي اسحاق ، عن عبد خير ، عن علي وذكروا الغسل •

وكذا رواه تلاميذ عبد خير - غير أبي اسحاق - عن عبد خير ، وذكروا الغسل •

ثم قال البزار : " وقد ذكرنا علة هذا الحديث في غير هذا الموضع ، وفساده بأكثر من هذا الكلام ، فاستغنينا عن اعادة ذكره بعد " أهـ •

قلت : لم أجد توهين البزار وكلامه على هذا الحديث في جميع ماوقفت عليه من " مسنده " ، وأفضل مناسبات الكلام عليه هو عند ذكره له في " مسند علي " لانه من رواية عبد خير عن علي • ولكنه أحال على موضع آخر ، ويبدو أنه غير " المسند " - والله أعلم - • وهذا الموضع لايتناسب بسطه وتبيين علله الا في " كتاب الطهارة " فلعل اشارة البزار واحالته الى هذا الكتاب •

بقي أن نقول : هل " كتاب الطهارة " جزء من " كتاب السنن " ؟

هذا شيء لانستطيع البتّ فيه ، لانه لم يصلنا واحد من الكتابين •• والله أعلم •

٩ - الاحاديث التي خولف فيها مالك ••

ذكره الذهبي في " ترجمة مالك " من " سير أعلام النبلاء " [2].

---

(١) الحديث (٨٤٩) •

(٢) (٩ / ٨٦) •

قال الذهبي : " وعمل الدارقطني أيضا (الاحاديث التي خولف فيها مالك) ولابي بكر البزار مؤلف في ذلك " أهـ ·

قلت : لم يسم لنا الذهبي كتاب البزار ، ووضعنا اسم كتاب الدارقطني لانه دال على موضوع الكتاب ·

ولعل هذا الكتاب هو ما أراد أن يقوله عمر رضا كحالة [١]، ولكن سماه " شرح موطأ مالك " فوهم ·

١٠ - كتاب الوحدان ··

ذكره ابن حجر في " الاصابة " [٢] في ترجمة علي السلمي حيث قال : " ذكره البزار في الصحابة فوهم ، فأخرج له في " الوحدان " من طريق : يزيد بن عبد الرحمن ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمي ، عن أبيه ، عن جده، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : ألا أزوجك بنت ربيعة بن الحارث ··"

قال الدكتور اللحياني : " فلعل البزار أفرد الوحدان في " مسنده " وجمعهم في محل واحد ، أو أن له كتابا مستقلا في (الوحدان) والله أعلم " أهـ ·

قلت : ظاهر كلام ابن حجر يفيد أن له كتابا مستقلا اسمه "الوحدان " ، ومثل هذا الموضوع نال من عناية البزار شيئا كثيرا ، اذ أنه صرف جزءا من همه في حصر أحاديث المقلين من الصحابة ، ونص بصراحة أن هذا الصحابي لا نعلم روى الا هذا الحديث ، أو لا نعلم روى الا هذا الحديث وحديثا آخر ·

بل ان منهج البزار واضح في ذكر مايعلمه من تفرد الراوى ، أي راو كان ، من أى طبقة كانت ، وينص على هذا في " مسنده " [٣]

فمن كانت له هذه العناية بالنص على تفرد صحابي بحديث ما ، أو من دون الصحابي ، فما المانع من إفراد " مصنَّف " خاص بهؤلاء الوحدان ؟ ·

هذا ·· وان " علم الوحدان " قسم من أقسام " علل الحديث " ولم يصنف

---

(١) معجم المؤلفين (٢ / ٣٦) ·

(٢) (٥ / ١٧٠)

(٣) انظر منهج البزار في مسنده ·

فيه الا الفحول من العلماء • والله أعلم •

١١ - حديث الحجامة ••

هذا العنوان وجدته في آخر الكراس الذى كُتب فيه هذا الحديث ، وهو عبارة عن رسالة كتبها البزار ، ووضعها النساخ في مسنده - في نهاية مسند أنس - تقع في ثلاث ورقات ، وكل روقة صفحتان ، وفي كل صفحة ثلاثون سطرا • ضمنها طرق هذا الحديث وعلله ، وتكلم على أسانيده وبعض رواته ، من أراد أن يعرف قدر البزار وسعة حفظه فليطالع هذه الرسالة القيمة •

وقد رأيت أن ألحق هذه الرسالة في هذه الدراسة ، لتعطي للقارىء صورة عن سعة الرواية عند البزار ، وتمكنه من " علم العلل " •

١٢ - اجابات وفوائد ••

هذا العنوان مني ، وهو عبارة عن اجابات لسؤالات لم نعرف سائلها ، عن أحاديث ورواة ، أجاب عنها البزار اجابات رصينة مقنعة ، تنم عن تعمق هذا الامام في علم الحديث والعلل والرجال • ثم أردفها ببعض الفوائد الحديثية • وتقع هذه الرسالة في ورقتين ، وضعها النساخ بعد الرسالة السابقة ، وقبل بداية مسند أبي هريرة •

وهاتان الرسالتان في النسخة الازهرية ، وهي غير مرقمة •

وبعد ••

فهذا مابلغنا ووقفنا عليه من مصنفات البزار ، ولا أشك أن له مصنفات غير ماذكر هنا ، لان من وقف حياته لهذا الفن من العلوم ، وكانت له المشاركات الجادة والابحاث العميقة فيه •• لايقف عند هذا الحد من التصنيف ، وان كان كل ماوقفنا عليه ينم عن طول باع في هذه الصنعة •

المبحث السادس

من آراء البزار الحديثية

قد ألمحنا فيما سبق أن البزار اعتكف على ماكتب عن شيوخه يدرسه ويبحث فيه ، وقد خرج من دراساته تلك باراء سجل بعضها في كتب لم تصلنا ، وبعضها الاخر أشار اليه اشارات خلال كلامه على الاحاديث في "مسنده" ، وقد تناقل العلماء النقاد بعض اراء البزار في مصنفاتهم الحديثية ، محتجين بها ولها فيما يذكرون من اراء في المسائل التي يتنازعها أكثر من مذهب ٠

وقد التقطنا بعضا قليلا من هذه " الاراء " ، وعلى قلتها رأينا أن نفرد لها مبحثا خاصا بها لتعطينا تصورا عن القيمة العلمية لما يبديه البزار من أقوال ٠

ولقد رأيت الحذاق من النقاد يحرصون على أقوال البزار في مجال علوم الحديث ، ورأيت أكثرهم تأثّرا به ومتابعا له هو الامام ابن القطان الفاسي ، وهو من فحول الصناعة الحديثية ٠٠ وكذا رأيت ابن حجر وهو خاتمة أئمة هذا الشأن ، يحرص على أحكام البزار ونظراته في مجال النقد عند أهل الحديث ٠

وهذا يدلنا على الوزن العلمي الثقيل الذى تتميز به اراء البزار ، لانه صرف همه وعنايته لهذا الامر منذ الصغر ، وتميز بذكاء وقّاد أهّله للغوص في أعماق هذه البحور فأخرج لنا مايحرص عليه كبار النقاد في هذا الفن ٠

لاتقبل زيادة الثقة الا من حافظ

مذاهب العلماء في " زيادة الثقة " على الاجمال ثلاثة :

الاول : القبول مطلقا في سائر الاحوال ، سواء اتحد المجلس أو تعدد ، وسواء كثر الساكتون أو تساووا ..

ذهب الى ذلك ابن حبان والحاكم [١] وغيرهما من المحققين .

الثاني : الرد مطلقا ..

قال به بعض المحدثين [٢].

الثالث : التفصيل ، وهو قبولها أحيانا وردها أحيانا أخرى ..

والقائلون بهذا الرأى اختلفوا أيضا ، متى يقبلونها ، ومتى يردونها [٣] ؟

وفيما يلي مقتطفات من أقوال العلماء في هذه المذاهب :-

- قال ابن حجر عن المذهب الاول [٤]:

وهذا قول جماعة من أئمة الفقه والاصول ، وجرى على هذا الشيخ محيي الدين النووى في " مصنفاته " .

وفيه نظر كثير ، لانه يرد عليهم الحديث الذى يتحد مخرجه فيرويه جماعة من الحفاظ الاثبات على وجه ، ويرويه ثقة دونهم في الضبط والاتقان على وجه يشتمل على زيادة تخالف ماروه ، إما في المتن واما في الاسناد ، فكيف تقبل زيادته وقد خالفه من لايغفل مثلهم عنها لحفظهم أو لكثرتهم ؟ ! ولاسيما ان كان شيخهم ممن يُجْمع حديثُه ويُعتني بمروياته ، كالزهرى وأضرابه ، بحيث يقال : انه لو رواها لسمعها منه حفاظ أصحابه ، ولو سمعوها لرووها ولما تطابقوا على تركها ، والذى يغلب على الظن في هذا وأمثاله تغليط راوى الزيادة . اهـ

---

(١) النكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٨٧) .
(٢) الكفاية للخطيب ص (٥٩٧) . ومقدمة ابن الصلاح ص (١٨٥) .
(٣) الكفاية ص (٥٩٧ ـ ٥٩٨) . والنكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٩٣ ـ ٦٩٤) .
(٤) النكت (٢ / ٦٨٨) .

- وقال الخطيب في معرض رده على المذهب الثاني [١] :

" هذا باطل من وجوه غير ممتنعة :

أحدها أن يكون الراوى حدث بالحديث في وقتين ، وكانت الزيادة في أحدهما دون الوقت الاخر •

ويحتمل أيضا أن يكون قد كرر الراوى الحديث ، فرواه أولا بالزيادة وسمعه الواحد، ثم أعاده بغير الزيادة ، اقتصارا على أنه قد كان أتمه من قبل ، وضبطه عند من يجب العمل بخبره اذا رواه عنه • وذلك غير ممتنع •

وربما كان الراوى قد سها عن تلك الزيادة لما كرر الحديث وتركها غير متعمد لحذفها •

ويجوز أن يكون ابتدأ بذكر ذلك الحديث وفي أوله الزيادة ، ثم دخل داخل فأدرك بقية الحديث ولم يسمع الزيادة ، فنقل ماسمعه ، فيكون السامع الاول قد وعاه بتمامه • " أهـ •• ثم ذكر الخطيب نماذج لما أشار اليه هنا •

واستدل الخطيب للمذهب الثالث بأمور لا أرى ضرورة لايرادها •

والذى يهمنا من كل هذا أن البزار من أصحاب المذهب الثالث القائلين بالتفصيل في زيادة الثقة •

قال البزار رحمه الله : " والحديث لمن زاد اذا كان ثقة " [٢] •

وقال أيضا : " وزيادة الحافظ مقبولة اذا زادها على حافظ ، فانما زادها بفضل حفظه " أهـ [٣]

- فهو يشترط لقبول زيادة الثقة أن يكون حافظا متقنا •

وهذا ماذهب اليه غير واحد من النقاد ، منهم الامام مسلم •

قال في مقدمة صحيحه [٤] :

" لأنّ حكم أهل العلم ، والذى نعرف من مذهبهم في قبول ماينفرد به المحدث من

---

(١) الكفاية ص (٥٩٨) •
(٢) الحديث رقم (١١٨) من مسند أبي بكر •
(٣) الحديث (٤) •
(٤) (١ / ٧) •

الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض مارووا ، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم ، فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند أصحابه قُبلت زيادته " أهـ

- وقال الترمذي [1] : " وانما تصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه " أهـ ٠

ويفهم من هذا أن يكون صاحب الزيادة لا يقل حفظا ولا ضبطا عمن زاد عليه ، واذا انعكس الامر رُدت الزيادة ، أي اذا كان الساكتّ أحفظ ، أو كانوا أكثر عددا من الزائد ، لم تقبل ٠

قال ابن حجر في " النكت " [2] :

" وقال ابن خزيمة في صحيحه :

ولسنا ندفع أن تكون الزيادة مقبولة من الحفاظ ، ولكنا نقول : اذا تكافأت الرواة في الحفظ والاتقان فروى حافظ عالم بالاخبار زيادة في خبر قُبلت زيادته ٠

فاذا تواردت الاخبار ، فزاد - وليس مثلهم في الحفظ - زيادة لم تكن تلك الزيادة مقبولة " ٠أهـ

ثم أفاد ابن حجر أن الدارقطني : " سئل عن الحديث اذا اختلف فيه الثقات ؟

قال : ينظر ما اجتمع عليه ثقتان فيحكم بصحته ، أو ماجاء بلفظة زائدة ، فتقبل تلك الزيادة من متقن ، ويحكم لاكثرهم حفظا وثبتا على من دونه " أهـ ٠

وقال ابن حجر في موضع اخر [3] :

" وقال ابن عبد البر في " التمهيد " : انما تقبل الزيادة من الحافظ اذا ثبتت عنه ، وكان أحفظ وأتقن ممن قصر أو مثله في الحفظ ، لانه كأنه حديث آخر مستأنف ٠

وأما اذا كانت الزيادة من غير حافظ ، ولا متقن ، فانها لايلتفت اليها ٠" أهـ ٠

ثم قال بعد ذلك :

" فحاصل كلام هؤلاء الائمة أن الزيادة انما تقبل ممن يكون حافظا متقنا حيث يستوي مع من زاد عليهم في ذلك ، فان كانوا أكثر عددا منه أو كان فيهم من هو أحفظ منه أو كان غير حافظ ولو كان في الاصل صدوقا فان زيادته لاتقبل ٠

---

(١) العلل الملحقة بالسنن (٥ / ٧٥٩) ٠

(٢) (١ / ٦٨٨ - ٦٨٩) ٠

(٣) النكت (٢ / ٦٩٠) ٠

وهـذا مغـاير لقـول من قال : زيادة الثـقة مقبولة وأطـلق - واللـه أعلم " أهـ ٠

وبهـذا نعلم أن مذهب البزار في زيادة الثقـة مذهب أهل التحـقيق في الحديث ٠

واللـه الموفـق للصـواب ٠

تقديم الوصل على الارسال اذا كان الواصل ثقة

قال ابن الصلاح [(١)]:

" الحديث الذى رواه بعض الثقات مرسلا وبعضهم متصلا ، اختلف أهل الحديث في أنه ملحق بقبيل الموصول أو بقبيل المرسل ... (ثم ذكر مثالا له ، ثم قال) :

فحكى الخطيب الحافظ أن أكثر أصحاب الحديث يرون الحكم في هذا وأشباهه للمرسل ٠

وعن بعضهم : أن الحكم للاكثر ٠

وعن بعضهم أن الحكم للاحفظ ، فاذا كان من أرسله أحفظ ممن وصله فالحكم لمن أرسله ، ثم لايقدح ذلك في عدالة من وصله وأهليته ٠

ومنهم من قال : من أسند حديثا قد أرسله الحفاظ فارسالهم له يقدح في مسنده وفي عدالته وأهليته ٠

ومنهم من قال : الحكم لمن أسنده اذا كان عدلا ضابطا فيقبل خبره وان خالفه غيره ، سواء كان المخالف له واحدا أو جماعة ٠

قال الخطيب : هذا القول هو الصحيح ٠

قلت ـ القائل ابن الصلاح ـ : وماصححه هو الصحيح في الفقه وأصوله ٠ وسئل البخارى عن حديث " لانكاح الا بولي " المذكور فحكم لمن وصله وقال : الزيادة عن الثقة مقبولة ٠ قال البخارى هذا مع أن من أرسله شعبة وسفيان وهما جبلان لهما من الحفظ والاتقان الدرجة العالية ٠ " انتهى كلام ابن الصلاح ٠

قال ابن حجر معقبا [(٢)]:

" وقد تبع الخطيبَ أبو الحسن بن القطان على اختيار الحكم للرفع أو الوصل مطلقا " أهـ ٠

قلت : كلام ابن القطان في هذه المسألة نقله الزيلعي في " نصب الراية " [(٣)]، وسوف

---

(١) المقدمة ص (٦٤) ، وانظر : الكفاية ص (٤١١) ٠

(٢) النكت (٢ / ٦٠٣ ـ ٦٠٤) ٠

(٣) (٤ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨) ٠

أنقل منه كلام عبد الحق وتعقيب ابن القطان لتتضح المسألة ٠

وموضوع النزاع هو حديث رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " عن اسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، في رجل طعن رجلا بقرن في ركبته ، فقال : يارسول الله أقدني ٠ فقال له - صلى الله عليه وسلم - : " لا تعجل حتى يبرأ جرحك ٠٠" الحديث ٠

قال الزيلعي : " وذكره عبد الحق في " أحكامه " من جهة ابن أبي شيبة ، ثم قال : وهذا يرويه سفيان وأبان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن طلحة بن زيد بن ركانة - مرسلا - وهو عندهم أصح ، على أن الذى أسنده ثقة جليل وهو ابن علية ٠ وقد روى يحيى بن أبي أنيسة ، ويزيد بن عياض ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يُستأنىٰ بالجراحات سنة " ، انتهى ٠ ذكره الدارقطني من حديث يزيد بن عياض ، وذكره أسد بن موسى من حديث يحيى ٠ ويحيى ، ويزيد متروكان، انتهى كلامه ٠

وأنكر عليه ابن القطان قوله : " على أن الذى أسنده ثقة ، وهو ابن علية " ٠

قال : فان أصحاب عمرو هم المختلفون ، فأيوب يسند عنه ، وأبان وسفيان يرسلان ٠ قال ابن القطان : وهذا اختيار من أبي محمد [(١)] ، أن لايعل رواية ثقة يوصل برواية غيره أتاه مقطوعا ، أو أسنده ورواه غيره مرسلا ، فقد يكون حفظ مالم يحفظ غيره ، وكذا اذا كان الوصل والارسال كلاهما عن رجل واحد ثقة ، لايبعد أن يكون الحديث عنده على الوجهين ، أو حدث به في حالين ، فقد يكون غاب عنه حتى تذكّر ، أو راجع كتابه ، وهذا كما يقول أحدنا : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، وهو عنده بسنده ، وانما الشأن في أن يكون الذى يسند ماروا‌ه غيره مقطوعا ، أو مرسلا ، غير ثقة ، فانه اذا كان غير ثقة لايلتفت اليه ، وان لم يخالفه أحد ، أما اذا كان ثقة فانه حجة على من لم يحفظ ٠

قال : وهذا هو الحق في هذا الاصل ، واختاره أكثر الاصوليين ، وطائفة من المحدثين منهم البزار ٠ وقد صرح بذلك في " مسنده " من حديث أبي سعيد الخدرى : " لاتحل الصدقة

---

(١) يعني عبد الحق الاشبيلي ٠

لغني ، الا لخمسة " **أن الحديث اذا أرسله جماعة ، وأسنده ثقة ،كان القول قول الثقة** •

قال : وأكثر المحدثين على الرأى الاول • وأبو محمد فقد اضطرب في " أحكامه " فتارة صار الى الرأى الاول ، وتارة الى الرأى الثاني •

قال : وأولى بالقبول ما اذا أرسل ثقة ، وأسنده ثقة اخر ، فانه اذا لم يبال بارسال جماعة اذا وصله ثقة ، فأولى أن لايبالي بارسال واحد اذا وصله غيره ، انتهى " •

قال ابن حجر في " النكت " (١) : " وتعقبه (٢) أبو الفتح ابن سيد الناس قائلا : بأن هذا ليس بعيدا من النظر اذا استويا في رتبة الثقة والعدالة ، أو تقاربا ، لان الرفع زيادة على الوقف ، وقد جاء عن ثقة فسبيله القبول ، فان كان ابن القطان قال هذا على سبيل النظر فهو صحيح ، وان كان قال نقلا عمن تقدمه ، فليس لهم في ذلك عمل مطرد "

قلت : قد صرح ابن القطان بأنه قال ذلك على سبيل الاختيار ، فانه حكى هذا المذهب وقرره، ثم قال : " هذا هو الحق في هذا الاصل ، وهو اختيار أكثر الاصوليين ، وكذا اختاره من المحدثين طائفة منهم : أبوبكر البزار ، لكن أكثرهم (يعني المحدثين) على الرأى الاول (يعني تقديم الارسال على الوصل) •

وما اختاره ابن سيد الناس سبقه اليه شيخه ابن دقيق العيد فقال في مقدمة " شرح الالمام " :

" من حكى عن أهل الحديث أو أكثرهم أنه اذا تعارض رواية مرسل ومسند ، أو رافع وواقف أو ناقص وزائد أن الحكم للزائد ، فلم يصب في هذا الاطلاق ، فان ذلك ليس قانونا مطردا وبمراجعة أحكامهم الجزئية يعرف صواب مانقول " •

وبهذا جزم الحافظ العلائي فقال :

" كلام الائمة المتقدمين في هذا الشأن كعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل والبخارى وأمثالهم يقتضي أنهم لايحكمون في هذه المسألة بحكم كلي ، بل عملهم في ذلك دائر مع الترجيح بالنسبة الى ما (يقوم) عند أحدهم في كل حديث (بمفرده) " أهـ كلام ابن حجر •

---

(١) (٢ / ٦٠٤) •

(٢) أي تعقب ابن القطان •

لايكون المدلس مدلسا حتى يروى عمن سمع منه مالم يسمعه منه

ـ عرف ابن الصلاح " تدليس الاسناد " بقوله [١] :

" وهو أن يروى عمن لقيه مالم يسمعه منه موهما أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه " • انتهى •

وقال العراقي معقبا [٢] : هكذا حدَّ المصنِّف القسم الاول من قسمي التدليس اللذين ذكرهما وقد حده غير واحد من الحفاظ بما هو أخص من هذا ، وهو بأن يروى عمن قد سمع منه مالم يسمعه منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه •

هكذا حده الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في جزء له " في معرفة من يترك حديثه أو يقبل " ، وكذا حده الحافظ أبو الحسن بن محمد بن عبد الملك بن القطان في معرفة كتاب " بيان الوهم والابهام " قال ابن القطان : والفرق بينه وبين الارسال هو أن الارسال روايته عمن لم يسمع منه • انتهى •

ويقابل هذا القول في تضييق حد التدليس القول الاخر الذى حكاه ابن عبد البر في " التمهيد " بأن التدليس : أن يحدث الرجل بما لم يسمعه • قال ابن عبد البر : وعلى هذا فما سلم من التدليس أحد لا مالك ولا غيره •

ومانكره المصنف في حد التدليس هو المشهور بين أهل الحديث ، وانما ذكرت قول البزار وابن القطان كيلا يغتر بهما من وقف عليهما فيظن موافقة أهل هذا الشأن لذلك •• والله أعلم • انتهى كلام العراقي •

قلت : ولابن حجر تعقيب على كلامي ابن الصلاح والعراقي • قال في " النكت " [٣] :

وقوله : " عمن عاصره " ليس من التدليس في شيء ، وانما هو : " المرسل الخفي " كما سيأتي تحقيقه عند الكلام عليه •

وقد ذكر ابن القطان في أواخر " البيان " له تعريفَ التدليس بعبارة غير معترضة، قال : " ونعني به أن يروي المحدث عمن (قد) سمع منه مالم يسمعه منه من غير أن يذكر

---

(١) المقدمة (٦٦)•
(٢) التقييد والايضاح ص (٩٧ ـ ٩٨) •
(٣) (٢ / ٦١٤ ـ ٦١٥) •

أنه سمعه منه • والفرق بينه وبين الارسال هو : أن الارسال روايته عمن لم يسمع منه ، ولما كان في هذا قد سمع منه جاءت روايته عنه بما لم يسمعه منه كأنها إيهام سماعه لذلك الشيء فلذلك سمي تدليسا " انتهى - يعني كلام ابن القطان - •

قال ابن حجر متمما : " وهو صريح في التفرقة بين التدليس والارسال •

وأن التدليس مختص بالرواية عمن له عنه سماع ، بخلاف الارسال • والله أعلم •

وابن القطان في ذلك متابع لابي بكر البزار ••

وقد حكى شيخنا كلامهما ، ثم قال :

" ان الذى ذكره المصنف في حد التدليس هو المشهور عن أهل الحديث "

وأنه انما حكى " كلام البزار وابن القطان لئلا يغتر به " •

قلت - القائل ابن حجر - : ولا غرور هنا ، بل كلامهما هو الصواب على مايظهر لي في التفرقة بين التدليس والمرسل الخفي وان كانا مشتركين في الحكم •

هذا مايقتضيه النظر ••

وأما كون المشهور عن أهل الحديث خلاف ماقالاه ففيه نظر •• فكلام الخطيب في باب التدليس من " الكفاية " يؤيد ماقاله ابن القطان •

قال الخطيب [1] : " التدليس متضمن للارسال لا محالة ، لإمساك المدلس عن الواسطة ، وانما يفارق حالَ المرسِل بإيهامه السماعَ ممن لم يسمعه فقط، وهو الموهن لامره، فوجب كون التدليس متضمنا للارسال ، والارسال لايتضمن التدليس ، لانه لايقتضي ايهام السماع ممن لم يسمعه منه •

ولهذا لم يذم العلماء من أرسل وذموا من دلس ، والله أعلم " (انتهى كلام ابن حجر) •

قلت : وقد تعقب ابن حجر قول العراقي " وماذكره المصنف في حد التدليس هو المشهور بين أهل الحديث " فقال [2] :

" قلت : والذى يظهر من تصرفات الحذاق منهم أن التدليس مختص باللقي ، فقد أطبقوا على أن رواية المخضرمين مثل : قيس بن أبي حازم ، وأبي عثمان النهدى وغيرهما

---

(١) الكفاية ص (٣٥٧) •

(٢) النكت (٢ / ٦٢٣) •

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من قبيل المرسَل لا من قبيل المدلَّس ٠

وقد قال الخطيب - في باب المرسل من كتابه الكفاية [١] :

(لا خلاف بين أهل العلم أن ارسال الحديث الذى ليس بمدلس وهو : رواية الراوى عن من لم يعاصره أو لم يلقه ، ثم مثل للاول بسعيد بن المسيب وغيره عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وللثاني بسفيان الثورى وغيره عن الزهرى ٠

ثم قال : والحكم في الجميع عندنا واحد)٠ انتهى ٠

قال ابن حجر : فقد بين الخطيب في ذلك أن من روى عمن لم يثبت لقيه ولو عاصره أن ذلك مرسل لا مدلس ٠

والتحقيق فيه التفصيل، وهو : أن من ذكر بالتدليس أو الارسال اذا ذكر بالصيغة الموهمة عمن لقيه فهو تدليس ، أو عمن أدركه ولم يلقه فهو المرسل الخفي ٠ أو عمن لم يدركه ، فهو مطلق الارسال " أهكلام ابن حجر ٠

قلت : والبزار أحد هؤلاء " الحذاق " الذين حرروا مصطلح " التدليس " وضبطوه ٠

وقد لخص ابن حجر هذا المبحث بعبارة أخرى مركزة في كتابه " نزهة النظر " لا أرى غضاضة في نقلها هنا ، لاختم بها هذا " الاختيار " لابي بكر البزار ٠٠

قال ابن حجر [٢] :

" وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا أن لايقبل منه الا ماصرح فيه بالتحديث على الاصح ٠

وكذلك " المرسل الخفي " اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه ، بل بينه وبينه واسطة والفرق بين " المدلس " و" المرسل الخفي " دقيق حصل تحريره بما ذكر هنا ، وهو أن التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه اياه ، فأما ان عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي ٠

ومن أدخل في تعريف التدليس المعاصرة - ولو بغير لقي - لزمه دخول " المرسل الخفي " في تعريفه ، والصواب التفرقة بينهما ٠

---

(١) ص (٥٤٦) ٠

(٢) نزهة النظر ص (٣٩ - ٤٠) ، وانظر فتح المغيث (١ / ١٧٩ - ١٨١) ٠

ويدل على أن اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها لابد منه : اطباق أهل العلم بالحديث على أن رواية المخضرمين - كأبي عثمان النهدى وقيس بن أبي حازم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من قبيل الارسال ، لا من قبيل التدليس . ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكان هؤلاء مدلسين ، لانهم عاصروا النبي - صلى الله عليه وسلم - قطعا ، ولكن لم يعرف هل لقوه أم لا ؟

وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس : الامام الشافعي ، وأبو بكر البزار ، وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه ، وهو المعتمد . أهـ كلام ابن حجر .

التدليس ليس بكـذب

- قال السخاوي في " فتح المغيث "[1] يبين حكم حديث " المدلسين " :

" والاكثرون من أئمة الحديث والفقه والاصول قبلوا من حديثهم ماصرح ثقاتهم خاصة بوصله كـ " سمعت " و " حدثنا " وشبههما ، لان التدليس ليس كذبا ، وانما هو تحسين لظاهر الاسناد - كما قال البزار - وضرب من الايهام بلفظ محتمل ، فاذا صرح قبلوه واحتجوا به . وردوا ما أتى منه باللفظ المحتمل ، وجعلوا حكمه حكم المرسل ونحوه " أهـ .

وحتى يتضح لنا رأي البزار .. لابد من بعض النقول عن الرأي الاخر في " التدليس "

قال ابن عدي في مقدمة " الكامل "[2] :

الباب الثاني والعشرون

من قال : التدليس من الكذب وأخو الكذب

* حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه ، نا الميموني - هو عبد الملك بن عبد الحميد الرقي، صاحب أحمد بن حنبل - حدثنا خالد بن خداش ، قال : سمعت حماد بن زيد يقول : التدليس كذب .

* حدثنا موسى بن العباس ، نا أيوب بن اسحاق ، نا زكريا بن عدي ، عن ابن المبارك ، عن عوف[3] قال : التدليس كذب .

* حدثنا أحمد بن موسى بن القراد ، نا يعقوب بن شيبة ، قال : سمعت الحسن الحلواني يقول : سمعت أبا أسامة يقول : خرب الله بيوت المدلسين ماهم عندي الا كاذبين .

* حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه ، حدثني أبو حفص بن مقلاص ، قال : سمعت أبي

---

(١) (١ / ١٨٦) .

(٢) ص (٤٧ - ٤٨) .

(٣) هو : الاعرابي .

يقول : سمعت الشافعي يقول : قال شعبة : التدليس أخو الكذب ٠

* حدثنا عمر بن بكار القافلاني ، واسماعيل بن الحكمي ، ناحنبل بن اسحاق قال : سمعت أبا نعيم يقول ٠ وقال ابن الحكمي قال أبو نعيم : سمعت شعبة يقول : والله لان أزني أحب الي من أن أدلس ٠

* حدثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ، حدثنا مؤمل بن اهاب ، قال : سمعت يزيد ابن هارون يقول : مادلست حديثا ، الا حديثا واحدا عن عوف ، فما بورك لي فيه ٠

* حدثنا أحمد بن علي المدائني ، أنا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، نا سليمان بن داود ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان ، قال : سمعت مسعرا يقول : التدليس من دناءة الاخلاق ٠

0 وقال ابن عدى :

سمعت علي بن أحمد بن مروان يقول : سمعت عمر بن شبة يقول : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أقل حالات المدلس عندى أن يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : " المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور " ٠

0 وقال السخاوى [1] :

وقال سليمان بن داود المنقرى : التدليس والغش والغرور والخداع والكذب تحشر يوم تبلى السرائر ، في نفار واحد - بالمعجمة ، أى : طريق - أ ٠ هـ

قلت : لو أجرينا هذه الاحكام الصادرة من هؤلاء العلماء في أن " التدليس كذب " أو : أخوه ، أو : زور ، أو : أشد من الزنا ، أو : دناءة الاخلاق ، وقلنا بها ، لهالنا أن نحكم بمثل هذا أو دونه على أئمة العلم والورع في قرون الخير من هذه الامة ، وقلّ مَنْ سلم منهم من التدليس ٠

فشعبة عرفنا ماقال في التدليس ، وماتعلّم ولا تخرج الا على أيدى جماعة ممن عرفوا بالتدليس ٠٠ كقتادة ، والاعمش ، وأبي اسحاق السبيعي ٠

---

(١) فتح المغيث (١ / ١٨٨) ٠

وقبل هؤلاء كان طاوس بن كيسان ، والحسن البصرى ، وأيوب السختياني ، وابراهيم النخعي ، والزهرى ، وهؤلاء ممن كانوا يدلسون .

ومن رفاق شعبة ممن اشتهروا بذلك مثل : سفيان الثورى ، وابن جريج ، وسعيد ابن أبي عروبة ، ومحمد بن اسحاق ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

فمن يجرؤ من أهل العلم أن يقول : ان هؤلاء - وغيرهم ممن يدلسون - كانوا " كاذبين " أو " اخوة الكاذبين " أو " مزوّرين " أو " من دنيئي الاخلاق " ؟؟؟ .

- وهل الورع والعلم والخوف من الله الا كان متجسدا في كل واحد من هؤلاء ؟.

عندما قالوا : " مات سفيان الثورى " قال بعض أهل العلم : " اليوم مات الورع " وهل كان هناك أورع من الحسن البصرى ، وأيوب السختياني ، وطاوس بن كيسان ؟ .

ان كل واحد من هؤلاء هو والله أخوف لله ، وأتقى الى الله ، من كل واحد ممن تكلم في ذم المدلسين ونسبهم الى الكذب .

ولو ضربنا على أحاديث هؤلاء "المدلسين " لانهم " كاذبون " و" مزورون " ، ترى ماذا يبقى لنا من الحديث ؟

اذ ليس واحد ممن كان يدور عليه اسناد بلده الا كان مدلسا ..

- فحديث المدينة كان يدور بعد الفقهاء السبعة على الزهرى ..

ومن بعد الزهرى كان يقوم على مالك وابن اسحاق .

ومالك نسبه بعض النقاد الى التدليس أيضا .

- وحديث الكوفة كان يدور أولا على أبي اسحاق السبيعي ، والاعمش ، ومن بعدهما سفيان الثورى ، وثلاثتهم كانوا مدلسين .

- وحديث البصرة كان يدور على رجلين هما : قتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، وكلاهما من المشهورين بالتدليس .

- وحديث واسط كان يدور على هشيم بن بشير ، وكان من المشتهرين بالتدليس .

- وفي مكة كان سفيان بن عيينة وابن جريج بعد عمرو بن دينار ، وكلاهما كان مدلسا .

- وحديث أهل الشام كان يقوم زمنا على مكحول ، وكان مدلسا ..

ترى ماذا بقي للامة من الحديث اذا حكمنا بالضرب على حديث هؤلاء لانهم كانوا مدلسين ، والتدليس هو الكذب أو أخوه ؟ .

نقل ابن حجر عن القاضي عبد الوهاب في " الملخص " قال :

" التدليس جرح ، وان من ثبت أنه كان يدلس لايقبل حديثه مطلقا " أهـ .

- هذه هي النتيجة اذن " عدم القبول مطلقا " .

- قال يزيد بن هارون : " لم أر أحدا من أهل الكوفة الا وهو يدلس ، الا مسعرا وشريكا " قال ابن حجر معقبا : وقد ذكر شريك في المدلسين أيضا .[1] أهـ

قلت : مسعر وان لم يكن مدلسا فشيوخه كانوا مدلسين .

وعلى رأى من يرى أن " التدليس كذب " يضرب على حديث أهل الكوفة بأكمله ولايقبل مطلقا .

ان النتيجة التي يخرج بها القائلون بهذا الرأى نتيجة مذهلة حتما ، ولايمكن قبولها اطلاقا .

- وهؤلاء - والله أعلم - قد تجاوزوا الحد في جعلهم التدليس هو الكذب ، أو أخاه .

ثم ان أحدهم - رحمه الله - لم يتورع أن ينسب التدليس حتى لاصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ..

روى ابن عدى في " الكامل " [2] بسنده الى شعبة قال : " أبو هريرة كان يدلس " ..

وشعبة عرفنا رأيه في " التدليس " وبالتالي لو رتبنا تلك المقدمات لخرجنا بنتيجة ماقالها رجل من أهل السنة والجماعة .

ان هذا كله يجرنا للقول : ان بعض المحدثين أو أهل العلم قد يطلقون ألفاظا ما ، من غير تمحيص شديد ، ولا تأمل تام ، فتؤخذ هذه الاقوال لتبنى عليها أحكام ،

---

(١) (٢/ ٦٥١) .
(٢) (٨١) .

وهذه الاحكام تنقل في الكتب ، ويأتي من لايمحص فتصبح لكثرة ناقليها كالمسلمات التي لا تقبل المناقشة •

وأقرب مثال على هذا •• هو " التدليس " ، فما نطق به ناطق ، أو قرأه قارئ الا ارتسمت في مخيلته صورة الراوى المتهم المجروح الذى ينبغي أن يحذر ماروا ويتقى مايقوله •

والحقيقة ليست كذلك •

والبزار وقف على قول شعبة ومن تابعه في التدليس ، ودرس هذه الجزئية فخرج لنا بنتيجة تلك الدراسة •• وهي أن " التدليس ليس بكذب ، بل هو ضرب من الايهام بلفظ محتمل " •

لقد عد ابن حجر في " نكته على ابن الصلاح " [1] سبعة وستين راويا ممن روى لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ممن كانوا مشهورين بالتدليس • وغالبهم أئمة ، بل اذا قلنا عليهم دار الصحيحان لما أبعدنا •

وهذا العدد ليس بالقليل ، ومن يتخيل أن التدليس من " الكذب " كيف يوفق بين ماهو مرسوم في مخيلته من هذين الامرين المتضادين ، " التدليس " و" صحة الحديث " ؟ •

أجاب من يحسن الظن بصاحبي الصحيحين ، أن أصحاب الصحيح انما رووا لهؤلاء " المدلسين " ماصرحوا فيه بالسماع •

والحقيقة كما يقول ابن حجر [2] : " ليس كذلك ، بل في الصحيحين وغيرهما جملة كثيرة من أحاديث المدلسين بالعنعنة ، وقد جزم المصنف [3] في موضع آخر وتبعه النووي وغيره بأن ماكان في الصحيحين وغيرهما من الكتب الصحيحة عن المدلسين ، فهو محمول على ثبوت سماعه من جهة أخرى •

---

(١) (٢ / ٦٣٧ - ٦٤٣)

(٢) النكت (٢ / ٦٣٥)

(٣) يعني ابن الصلاح •

وتوقف في ذلك من المتأخرين الامام صدر الدين ابن المرحل ، وقال في كتابه " الانصاف " : (ان في النفس من هذا الاستثناء غُصَّة ، لانها دعوى لا دليل عليها، ولا سيما أنا قد وجدنا كثيرا من الحفاظ يعللون أحاديث وقعت في الصحيحين أو أحدهما بتدليس رواتها) .

وكذلك استشكل ذلك قبله العلامة ابن دقيق العيد فقال :

" لابد من الثبات على طريقة واحدة ، إما القبول مطلقا في كل كتاب أو الرد مطلقا في كل كتاب .

وأما التفرقة بين مافي الصحيح من ذلك وما خرج عنه ، فغاية مايوجّه به أحد أمرين :

إما أن يُدَّعى أن تلك الاحاديث عَرف صاحبُ الصحيح صحة السماع فيها ، قال : وهذا إحالةٌ على جهالة ، واثبات أمر بمجرد الاحتمال . وإما أن يُدَّعى أن الاجماع على صحة مافي الكتابين دليل على وقوع السماع في هذه الاحاديث ، والا لكان أهل الاجماع مجمعين على الخطأ وهو ممتنع .

قال (١) : لكن هذا يحتاج الى اثبات الاجماع الذي يمتنع أن يقع في نفس الامر خلاف مقتضاه .

قال : وهذا فيه عسر . قال : ويلزم على هذا أن لا يستدل بما جاء من رواية المدلس خارج الصحيح ولا يقال : هذا على شرط مسلم - مثلا - لان الاجماع الذي يدعى ليس موجودا في الخارج " انتهى ملخصا .

وفي أسئلة الامام تقي الدين السبكي للحافظ أبي الحجاج المزى " وسألته على ماوقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعنا هل نقول : انهما اطلعا على اتصالها ؟

فقال : كذا يقولون ، ومافيه الا تحسين الظن بهما ، والا ففيهما أحاديث من رواية المدلسين ماتوجد من غير تلك الطريق التي في الصحيح " . انتهى كلام المزى ، وهذا هو نهاية النقل من " النكت " .

---

(١) يعني ابن دقيق العيد .

قلت : فهل لنا مخرج من كل ذلك الا ماقاله البزار رحمه الله - وهو أن : " التدليس ليس بكذب " ، واذا لم يكن كذبا أو يقربه فلماذا كل هذه الحساسية من " التدليس " ؟

وما أجمل ما نقله ابن دقيق العيد عن بعض أهل العلم : " التدليس : اسم ثقيل ، شنيع الظاهر ، لكنه خفيف الباطن ، سهل المعنى " أهـ[1].

---

(١) فتح المغيث (١ / ١٨٩) .

قبـــول خَـــبَر المدلِّـــس
اذا كان يدلِّس عن ثقـــة
وان " عنعـــن "

قال ابن الصـلاح (١) :

" وان ما رواه المدلس بلفظ محتمل حكمه حكم المرســل "

وقال ابن حجر معقبا (٢) :

" اعترض عليه بأن البزار الحافظذكر في الجزء الذيجمعه " فيمن يترك ويقبـل " :

أن من كان لايدلس الا عن الثقات كان تدليسه عندأهل العلم مقبولا ٠

وبذلك صرح أبو الفتح الازدى ، وأشار اليه الفقيه أبوبكر الصيرفي في " شـرح الرسـالة " ٠

وجزم بذلك أبو حاتم ابن حبان ، وأبو عمر ابن عبد البر وغيرهمافي حق سفيان بن عيينة ، وبالغ ابن حبان في ذلك حتى قال : " انه لايوجد له تدليس قط الا وجد بعينه قد بين سماعه فيه من ثقة " أهـ كلام ابن حجر ٠

---

(١) ص (٦٧) ٠

(٢) النكت (٦٠٣/٢) ٠ وانظر " التمهـيد " (١ / ٣١) ، و " صحيح ابن حبان " (الاحسان) ١ / ٩٠ ٠

سماع الحسن من بعض الصحابة

الحسن البصري ممن اشتهر بطلب العلم ، حتى صار رأسا فيه ، وجمع الى العلم صدق العمل ، وحسن الاتباع ، وشدة الورع • وقد أدرك بعض الصحابة وسمع منهم ، وبعضهم أدركهم ولم يسمع منهم ، وكان ربما قال : حدثنا فلان - يريد الصحابي - ولا يعرف له سماع منه ، فتوقف البعض فيما يرويه الحسن عن بعض الصحابة حتى لو قال " حدثنا " ، اذ أن هذه الصيغة صيغة تدل على السماع عند جمهور المحدثين • فكيف ساغ للحسن أن يقول هذه الصيغة لمن لم يسمع منه ؟

هذه المسألة استوقفت البزار ، فعكف عليها يدرسها بعمق وروية، فخرج على أهل العلم بنتائج نفيسة توضح حال الحسن في سماعه من الصحابة •

وسوف أنقل هذا المبحث الذى كتبه البزار في شأن سماع الحسن من كتاب "نصب الراية " لاني لم أجده في الموضع الذى أشار اليه الزيلعي من " مسند البزار " •

قال الزيلعي [(١)]:

ذكر كلام البزار في سماع الحسن من الصحابة

قال البزار في " مسنده " في آخر ترجمة (سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة):

" سمع الحسن البصري من جماعة من الصحابة ، وروى عن جماعة آخرين لم يدركهم، وكان صادقا متأولا في ذلك ، فيقول : " حدثنا " ، و " خطبنا " ويعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة ، فأما الذين سمع منهم فهو:

١ - أنس بن مالك •

٢ - ومعقل بن يسار •

٣ - وعبد الله بن مغفّل •

٤ - وعائذ بن عمرو •

---

(١) نصب الراية (١ / ٩٠ - ٩١) ونقل بعضه ابن حجرفي " التهذيب " (٢ / ٢٦٩) •

٥ - وأبو برزة ·

٦ - وعبد الرحمن بن سمرة ·

٧ - وعمران بن حصين ·

٨ - وأبو بكرة ·

٩ - وسمع من سوار بن عمرو ·

١٠ - وعمرو بن تغلب ·

١١ - وسعد مولى أبي بكرة ·

١٢ - وروى عن عثمان بن أبي العاص ، وسمع منه ·

١٣ - وروى عن محمد بن مسلمة ، ولا أبعد سماعه منه ·

١٤ - وأما قوله : خطبنا ابن عباس بالبصرة ، فقد أُنكر عليه ، لان ابن عباس كان بالبصرة أيام الجمل ، وقدم الحسن أيام صفين ، فلم يدركه بالبصرة ، وتأول قوله : خطبنا " أي خطب أهل البصرة ·

١٥ - وكذلك قال : حدثنا الاسود بن سريع ، والاسود قدم يوم الجمل فلم يره ، ولكن معناه : حدّث أهلَ البصرة ·

١٦ - وقال علي بن زيد عن الحسن : إنّ سراقة بن مالك حدثهم ، وانما حدث من حدثه ولذلك لم يقل : ثني ·

١٧ - وروى عن أبي موسى الاشعرى ، وأبو موسى انما كان بالبصرة أيام عمر، فلا أحسبه سمع منه ·

١٨ - وقد رأى جماعة جلة : منهم عثمان بن عفان ·

١٩ - وقد حدث عن أسيد بن المشمس عن أبي موسى ، وعن قيس بن عباد [١]·

٢٠ - وحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ولا أعلمه سمع من واحد منهما [٢]·

٢١ - وحدث عن جندب بن عبد الله البجلي بأحاديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم - وبأحاديث رواها عن جندب عن حذيفة ·

---

(١) يعني : عن أبي موسى ·

(٢) يعني عن عثمان وعبد الله بن عمرو بن العاص ·

٢٢ - وحدث عن النعمان بن بشير ، ولا أحسبه سمع منه ، لان النعمان لانعلمه دخل البصرة ، وانما كان بالكوفة . وقد رأيته يحدث عن رجل عنه .

٢٣ - وحدث عن عقبة بن عامر بشك ، فقال : عن سمرة ، أوعقبة . وقال يونس : عن الحسن عن عقبة، من غير شك ، ولا أحسبه سمع منه .

٢٤ - وحدث عن عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه ، وبينهما خطاب بن عبد الله .

٢٥ - وحدث عن سلمة بن المحبق ، ولم يسمع منه ، وبينهما حول بن قتادة ، وقبيصة .

٢٦ - وحدث عن صعصعة بن معاوية .

٢٧ - وحدث عن عتبة بن غزوان ولم يسمع منه ، لانه انما دخل البصرة أيام عمر ، بعثه أميرا عليها ، ثم انصرف عنها ومات ، ولم يسمع منه ، وعتبة روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديثا واحدا .

٢٨ - وروى عن علي بن أبي طالب غير حديث ، ولم يسمع منه ، وبينهما قيس بن عباد ، وابن الكواء .

٢٩ - وروى عن أنس مراسيل ، ولايثبت له منها الا ماكان فيه بينهما رجل ،كأبي سفيان، ويزيد الرقاشي ، وغيرهما .

٣٠ - وروى عن أبي هريرة أحاديث ، ولم يسمع منه .

٣١ - وروى عن ثوبان حديثا واحدا ، ولم يسمع منه .

٣٢ - وروى عن أسامة بن زيد حديثين ، ولم يسمعهما منه .

٣٣ - وروى عن جابر بن عبد الله أحاديث ولم يسمع منه .

٣٤ - وروى عن العباس بن عبد المطلب ، ولم يسمع منه ، وبينهما الاحنف بن قيس .

٣٥ - ولم يثبت له سماع من أحد من أهل بدر ، ولا حديثا واحدا .

٣٦ - وذكر الحسن أنه رأى طلحة والزبير في بعض بساتين المدينة ."

قال الزيلعي : انتهى كلام البزار ملخصا محررا .

قلت : هذا من المباحث النقدية الهامة ، وماقاله البزار بعضه سبق اليه ، وبعضه كان نتيجة دراسته لهذه المسألة ، ومن أراد الزيادة فيبيان حال الحسن فليقارن بين ماكتبه البزار وبين الفصل الذي عقده ابن أبي حاتم في " المراسيل " [١] وكذلك ماحرره ابن حجر في "التهذيب"[٢]"

---

(١) ص (٣١ - ٥٦) (٢) (٢/٢٦٣ - ٢٧٠) .

سماع الحسن من سمرة

في سماع الحسن من سمرة بن جندب ثلاثة مذاهب بينها الزيلعي في " نصب الراية " [1] هذا ملخصها :

الاول : أنه سمع منه مطلقا ، وهو قول علي بن المديني ، والبخارى ، وهو اختيار الترمذى •

الثاني : لم يسمع منه شيئا ، قال به : شعبة ، وابن معين ، وهو اختيار ابن حبان •

الثالث : أنه سمع منه حديث العقيقة فقط •

وهو اختيار النسائي ، والدارقطني ، وعبد الحق الاشبيلي •

وأول من قال بهذا - فيما أعلم - هو الامام البزار - رحمه الله تعالى - •

قال الزيلعي عن المذهب الثالث : " واختاره البزار في " مسنده " فقال في آخر " ترجمة سعيد بن المسيب " عن أبي هريرة : والحسن سمع من سمرة حديث العقيقة ، ثم رغب عن السماع عنه ، ولما رجع الى ولده أخرجوا له صحيفة سمعوها من أبيهم ، فكان يرويها عنه من غير أن يخبر بسماع ، لانه لم يسمعها منه " انتهى •

قلت : هذا التفصيل لم أجد من سبق البزار اليه ، والله أعلم •

---

(١) (١ / ٨٩) •

سماع الاعمش من أنس

قال علي بن المديني : الاعمش لم يسمع من أنس بن مالك ، انما رآه رؤية يصلي خلف المقام ، فأما طرق : الاعمش عن أنس ، فانما يرويها عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .[1] أهـ .

أما البزار فقال في " مسند أنس "[2] :

" ٢٦٢ - حدثنا رزق الله بن موسى ، قال : نا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، عن الاعمش ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول في قول الله عز وجل : ﴿وأقوم قيلا﴾ قال : (وأصوب) فقيل له : انها تقرأ ﴿وأقوم﴾ فقال : ﴿أقوم﴾ و (أصوب) واحد .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن الاعمش الا عبد الحميد الحماني .

٢٦٣ - حدثنا أحمد ، قال : نا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن الاعمش ، قال : رأيت أنس بن مالك يصلي بمكة ، فلما سجد جافى ، حتى رأيت غضون ابطيه .

وانما ذكرت هذين الحديثين المرفوعين عن الاعمش ، عن أنس ، لابين أن الاعمش قد سمع من أنس . ويقال : ان مارواه عن أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مراسيل ، فاذا كان قد رأى أنسا وسمع منه ، فلا ينكر ما أرسل ، وجائز أن يكون سمع بعضها أو سمعها ، الا ما أدخل بينه وبين أنس فيها رجلا " أهـ .

قلت : نكتفي بهذه النماذج لاراء البزار في " علوم الحديث " وأنت ترى أنها من الاراء التي تدل على بعد الغور ، وكثرة التأمل ، وسعة الاطلاع ، ونضوج الفكر .

وسوف نلتقي بآراء حديثية كثيرة للبزار أثنا دراسة منهجه في مسنده ، ومنهجه في التعليل ، ومنهجه في الجرح والتعديل ، منثورة في غير واحد من المباحث التي تتناولها هذه الدراسة . ونسأل الله التوفيق .

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص (٨٢) .

(٢) رسالة الاخ عبد الله اللحياني .

الفصـــل الثاني

فضائل « مســـند البزّار »

وأهميتـــه

... (الفصـــل الثانـــي) ...

خصـــائل مســند البزار وأهميتـــه

" المسانيد " كثيرة ، وقلما ظهر عالم في الحديث الا وصنف " مسندا " ، وما وصل الينا من " المسانيد " ليس بالقليل ، ولكن لـ " مسند " البزار خصائص قلما توجد في غيره من " المسانيد " وهذه بعضها :

الفضـــيلة الاولى : انتقاؤه لاحـــاديثه ..

ان المعروف في طريقة تصنيف " المسانيد " أن يعمد المصنف الى الاحاديث التي رواها صحابي ما ، فيرويها عنه ، بسند نفسه ، دون النظر الى صحة أو ضعف هذه الاسانيد . لانه يبوّب هكذا : " ماروواه أبو بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " فالترجمة تفيد أن ماروواه أبو بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - سوف يُذكر هنا ، ولا يُفهم منها " ماروواه أبو بكر - صحيحا - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " .

ولذلك يُنظر الى " المسانيد " نظرة أدنى من النظرة الى " كتب الجوامع " أو " السنن " أو " المصنفات " . لان الأخيرة عندما يقول صاحبها " كتاب الطهارة " مثلا فكأنه يقول : ذكر ماصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في أبواب الطهارة .(١)

الا أن البزار لم يذكر من الأسانيد الا المقبول ، وماكان ضعيفا أو شديد الضعف تركه ولم يدخله في " مسنده " الا للضرورة ، بحيث يضيق عليه مخرجه ، فيضطر لايراده ، ثم يبين علته ، ويذكر عذره في اخراجه أيضا ، على ماسيأتي بيانه - ان شاء الله تعالى - .

---

(١) فتح المغيث (١/ ٨٨) .

قال ابن الصلاح : " كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة وماجرى مجراها في الاحتجاج بها والركون الى مايورَد فيها مطلقا ، كمسند أحمد وغيره " ٠٠ ثم قال : " فهذه عادتهم أن يخرجوا في مسند كل صحابي ماروه من حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به أم لا " أهـ ٠ (١)

قال ابن حجر معقبا (٢) : " قلت : هذا هو الاصل في وضع هذين الصنفين، فان ظاهر حال من يصنف على الابواب أنه ادعى على أن الحكم في المسألة التي بوّب عليها مابوّب به ، فيحتاج الى مستدل لصحة دعواه ، والاستدلال انما ينبغي أن يكون بما يصلح أن يحتج به ٠

وأما من يصنف على "المسانيد" فان ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة ، سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا ٠

وهذا هو ظاهر من أصل الوضع بلا شك ، لكن جماعة من المصنفين في كل من الصنفين خالف أصل موضوعه ، فانحط ، أو ارتفع ٠

فان بعض من صنف على " الابواب " قد أخرج فيها الاحاديث الضعيفة ، بل والباطلة ، اما لذهول عن ضعفها ، واما لقلة معرفة بالنقد ٠

وبعض من صنف على " المسانيد " انتقى أحاديث كل صحابي، فأخرج أصح ماوجد من حديثه ، كما روينا عن اسحاق بن راهويه أنه انتقى في مسنده أصح ماوجده من حديث لكل صحابي ، الا أن لايجد ذلك المتن الا من تلك الطريق ، فانه يخرجه ٠

ونحى بقي بن مخلد في مسنده نحو ذلك ٠٠

وكذا صنع أبو بكر البزار قريبا من ذلك ٠ وقد صرح ببعض ذلك في عدة مواضع من " مسنده " فيخرج الاسناد الذي فيه مقال ويذكر علته ، ويعتذر عن تخريجه بأنه لم يعرفه الا من ذلك الوجه " ١٠هـ كلامه .

---

(١) المقدمة ص (٣٤) ٠

(٢) النكت (١ / ٤٤٧) ٠

قلت : قد أبان البزار عن منهجه في " الانتقاء " قولا وعملا ..

وفيما يلي سأنقل مبحثا كتبه البزار في " مسند أبي بكر " يوضح منهجه في " انتقاء " أحاديث " مسنده " .. وسأورد هذا المبحث كما كتبه البزار من غير أن أحذف منه شيئا لتبيين هذه الفضيلة لهذا المسند .

قال رحمه الله :

" وأبو بكر - رضي الله عنه - كان من أعلم الخلق برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأقدمهم له صحبة ، ولكن انما بقي بعد رسول الله اليسير ، وكان مشغولا -رحمة الله عليه- فلذلك قلّ حديثه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أنه قد رُوي عنه أحاديث كثيرة ، **فبعضها مراسيل ، فتركناها لارسالها ، وبعضها كانت مناكير فتركناها** - وانما أتى نكرها من قبل الرجال الذين رووا ذلك - **وفيها أحاديث ليس لها أسانيد ، فتركنا ذلك .**

فأما ماقد رُوي عنه - رحمة الله عليه - مما تركناه ، مما لم يكن له اسناد قوي فتركناه ، ثم ذكرنا أنها فضيلة لعمر ، فقلنا : نذكرها لهذه الفضيلة ، وهو حديث رواه ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه ، عن جابر ..

٨٤ - حدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن داود - قال محمد بن المثنى : وكان صاحب سنة - قال : نا ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال عمر لابي بكر : ياخير الناس .

فقال أبو بكر : أما اذ قلت ذاك ، فقد سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : " ماطلعت الشمس على أحد خير من عمر " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه .

وابن أخي محمد بن المنكدر ، لانعلم حدث عنه الا عبد الله بن داود الواسطي .

وانما احتُمل هذا الحديث على مافي اسناده ، اذ كان فضيلة لعمر - رضي الله عنه - .

٨٥ - وروى عبد الرحمن بن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " اتقوا النار ، ولو بشق تمرة " .

وهذا الحديث انما حدث به رجل كان بالبصرة ، عن زيد بن الحُباب ، وكان

متهما فيه ، يقال : أن ليس له أصل من هذا الوجه ، **فأمسكنا عن ذكره** ٠

٨٦ - وروى وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " خالد بن الوليد سيف من سيوف الله " وأبو وحشي لانعلم حدث عنه الا ابنه ، وعنده أحاديث مناكير ، لم يروها غيره ، وهو مجهول في الرواية ، وان كان معروفا في النسب ٠

٨٧ - وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : " مامن الجسد شيء الا يشكو الى الله ذَرْبَة اللسان يوم القيامة " ٠

وهذا الحديث رواه عبد الصمد ، عن عبد العزيز بن الدراوردى ٠

٨٨ - وقد حدثونا عن الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر دخل على أبي بكر ، وهو آخذ بلسانه ، وهو يقول : " هذا الذى أوردني الموارد " ٠

فلم نذكر حديث عبد الصمد اذ كان منكرا ٠٠

وقد روى عنه يحيى بن جعدة ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، وعروة بن الزبير ، بأسانيد صحاح ، وهؤلاء ممن لم يسمع منه - رضي الله عنه - والاحاديث التي رواها هؤلاء فقد رواها غيرهم ممن سمعها منه ، فاستغنينا عن ذكرها عنهم ، الا حديث ابن أبي الهذيل ، فانه لانعلمه يروى عن أبي بكر الا من روايته عنه ٠

٨٩ - وهو ماروى أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي بكر ، قال : قلت : يارسول الله أرني موضع الازار ، فأشار الى نصف الساق ٠

وهذا الحديث انما أمسكنا عنه ، لان ابن أبي الهذيل لم يسمع من أبي بكر ، وان كان لايروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ٠

وقد روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر حديثين ، **والحديثان مرسلان ، لان ابن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر** ٠

وروى أبو بكر بن أبي زهير ، عن أبي بكر ، **فأمسكنا عن ذكره ، لان أبا بكر بن**

أبي زهير ، لم يسمع من أبي بكر ، وان كان مشهورا •

وأحاديث جاءت من مواضع ليس لها أسانيد مرضية ، ولا هي مع أسانيدها متصلة، فأمسكنا عن ذكرها ، لئلا يكثر الكلام في ذلك •

٩٠ ـ ومنها حديث رواه أبو كبشة الانماري ، عن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ أنه قال :
" من كذب علي متعمدا " •
وهذا الحديث انما رواه جارية بن هرم ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبي كبشة، فكان الاسناد مجهولا ، لان عبد الله بن بسر هذا لا نعلم روى عنه الا جارية بن هرم، ويوسف بن خالد ، غير هذا الحديث •
وهذا الحديث لم نسمعه الا من عمرو بن مالك ، فأمسكنا عن ذكره •

٩١ ـ وكان منها حديث رواه أبو معمر ، عن أبي بكر، " من بنى لله مسجدا " •
وهذا الحديث ليس له اسناد ، ولا أحسب أبو معمر هذا سمع من أبي بكر ، وكان في اسناده رجلان غير مشهورين بالنقل ، فتركنا ذكره لذلك •

٩٢ ـ وكان أيضا مما تركناه ولم نذكره ، حديث يروى عن عبد الله بن مرة ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر ، فرفعه بعض أصحاب حماد ، عن الحجاج ، عن الاعمش •
وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه ، وهو " كفر بالله تبرى من نسب وان دق " •
فتركناه لذلك ، اذ لم يصح عندنا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

٩٣ ـ وكان ـ أيضا ـ حديث رواه زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميرى ، عن أنس ، عن أبي بكر ، أنه قال : يارسول الله ، قد شبتَ ؟
قال : " شيبتني هود وأخواتها " •
وهذا الحديث فيه علتان :
احداهما : أن زائدة منكر الحديث •
والعلة الاخرى : فقد رواه غير واحد عن زائدة ، عن زياد ، عن أنس ، أن أبا بكر قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصار الخبر عن أنس ، فلذلك لم نذكره •

ثم قال - رحمه الله - بعد كلام له على الحديث السابق :

" ٩٤ - وقد روى حديث عن سمرة ، عن أبي بكر ، من حديث بكير بن شهاب ، **فأنكرناه وتركناه** ، وهو حديث يروى عن مولى لابي بكر ، عن أبي بكر ، من حديث بكير بن شهاب ، أنه قال : " ما أصر من استغفر ، ولو عاد في اليوم سبعين مرة " .

فرأيت في هذا الاسناد رجلين مجهولين ، فتركت ذكر هذا الحديث . "

قلت : وليس بعد هذا بيان ، اذ عدد - رحمه الله - أنواع الاحاديث التي أمسك عنها ذكرا وأمثلة . فما كان منها : منكرا ، أو مرسلا ، أو منقطعا ، أو مجهولا ، أو معلولا ، فليس من منهج البزار ايراده في " مسنده " .

ولكي تظهر هذه المزية لـ " مسند البزار " على غيره من " المسانيد " الاخرى فلا مانع من ذكر الاتي :

- فالحديث رقم (٨٥) رواه أبو يعلى في " مسنده " وهو عند البزار موضوع .
- والحديث رقم (٨٦) رواه الامام أحمد ، وأبو بكر المروزى في " مسند أبي بكر " . وهو عند البزار منكر .
- والحديث رقم (٨٧) رواه أبو يعلى ، وهو عند البزار منكر .
- والحديث رقم (٨٩) رواه أبو بكر المروزى ، وهو عند البزار منقطع .
- وحديث ابن أبي ليلى عن أبي بكر ، رواه أبو يعلى ، والمروزى في " مسنديهما " وهو عند البزار مرسل .
- وحديث أبي بكر بن زهير ، عن أبي بكر الصديق ، رواه الامام أحمد ، وأبو يعلى ، والمروزى ، وهو عند البزار مرسل .
- والحديث رقم (٩٠) رواه أبو يعلى ، والمروزى ، وهو عند البزار مجهول الاسناد .
- والحديث رقم (٩٤) رواه أبو يعلى ، والمروزى ، بل وأبو داود ، والترمذى ، وهو عند البزار مجهول الاسناد .

- والحديث (١٠٢) عند البزار ، وهو حديث يزيد بن أبي سفيان ، عن أبي بكر :

" من ولى ذا قرابة له محاباة لم يرح رائحة الجنة " ..

قال عنه البزار : أمسكنا عن اسناده ، لان في اسناده رجالا ضعافا . أهـ .

قلت : وقد رواه أحمد ، والمروزى في " مسنديهما " .

ولو ذهبنا نتتبع هذا الامر عندالبزار ، ووضعناه في ميدان المقارنة بينه وبين المسانيد الاخرى لرجعنا بحصيلة غنية تزيدنا اعتزازا ووثوقا بهذا المسند الجليل ، الا أننا نكتفي بايراد هذه الضوابط ..

فهناك أحاديث ثبت عند البزار انقطاعها ، فأعرض عنها بالكلية ، ولم يدخلها في " مسنده " بينما تجدها مروية في المسانيد الاخرى .

وعلى سبيل المثال :

- حديث الحسن البصرى ، عن علي ، ثبت عند البزار أن الحسن لم يسمع من علي فأعرض عن رواياته عن علي . بينما تجدها عند الامام أحمد في " المسند" [1].

- وعروة بن الزبير ، روايته عن علي مرسلة ، فأهملها البزار ، بينما تجدها في " مسند أحمد " [2].

- ورواية عكرمة مولى ابن عباس ، عن علي مرسلة . فأهملها البزار ، لكن أدخلها الامام أحمد في " مسنده " [3]، ورواها أبو يعلى أيضا .[4]

- ورواية علي بن الحسين -(زين العابدين) عن جده علي - مرسلة ، فأعرض عنها

---

(١) انظر الحديثين (٩٤٠ ، ٩٥٦) .

(٢) انظر الحديثين (١٠٠٩ ، ١٠٣٥) .

وقد قال البزار : " جميع مايرويه الحسن عن علي مرسل " ، نصب الراية (٢/٤٧٥)

وقد أورد البزار حديثا من طريق الحسن عن علي (٦١٢) لكنه أورده تعليلا لا تأصيلا .

(٣) انظر الحديثين (٧٢٣)، (٨١٨) .

(٤) الحديث (٥٤٦) .

البزار ، ورواها الامام أحمد [١] ، وابنه عبد اللهفي زياداته على المسند [٢] ، وأبو يعلى كذلك [٣] .

- وعامر الشعبي ، روايته عن علي مرسلة ، فلم يعرج عليها البزار ، ورواها الامام أحمد [٤] ، وابنه [٥] ، وأبو يعلى [٦] .

- ورواية مجاهد بن جبرعن علي مرسلة ٠ فأهملها البزار ، الا أننا نجدها في " مسند أحمد " [٧] ، وفي " مسند أبي يعلى " [٨] .

ولو استرسلنا لطال بنا البحث ، لكن في هذا غنية لمن أراد معرفة (فضيلة الانتقاء) في " مسند البزار " ٠

وهذا لايعني أنالبزار أهمل جميع (المراسيل) أو (المنقطعات) فلم يوردها بالمرة في " مسنده " ، فربما اضطر لاخراج (المرسل) و(المنقطع) ، ولكن لايهمل التنبيه على (ارسالها) أو (انقطاعها) ، فيصرح بعلته ، وربما بالضرورة التي ألجأته لايراده ، وهنا تظهر فضيلة أخرى لـ (مسند البزار) على غيره من " المسانيد " ٠

فمثلا : عطاء بن فروخ ، لم يسمع من عثمان ٠٠

اضطر البزار أن يخرج حديثه الوحيد عن عثمان [٩] ، لكنه قال عقبه : (وعطاء ابن فروخ رجل من أهل البصرة ٠٠٠ ولانعلمه سمع من عثمان) أهـ ٠

---

(١) الحديثان (٦٨٨) و (٥٩٠) ٠
(٢) الاحاديث : (٥٨٢) و (٥٨٨) و (٥٨٩) ٠
(٣) الاحاديث :(٣٣٠) و (٤٦٩) و(٤٨٤) ٠
(٤) الاحاديث : (٧١٦) و (٨٣٩) و (٩٤١) و (٩٧٨) و (١١٨٥) و (١١٩٠) و (١٢٠٩)و(١٣١٦) ٠
(٥) الحديث (٩٤٢) ٠
(٦) الاحاديث :(٢٩٠) و (٣٥٩) و (٥٣٣) و (٦٢٤) ٠
(٧) الحديثان :(٦٨٧)و (١١٣٥) ٠
(٨) الاحاديث :(٣٣٩) و (٤٨٩) و(٥٠٣) ٠
(٩) الحديث (٤٥٢) ٠

لكـن أخرجـه أحـمد وغـيره أيضـا ، سـاكـتين عليـه ٠

- والحديث رقم (٢٢) ٠٠ رواه من طريق مولىابن سـباع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكـر ثم قال :" وهـذا الحديث لانـعلم روى عن أبي بكر ، عنالنبي ـ صلى الله عليهوسلم ـ الا من هذا الوجـه ٠ ومولى ابن سـباع هـذا مجهول ، فلا نـعلم أحـدا سماه ، وانمـا ذكـرناه ، اذ كان لايروى عن أبي بكـر الا من هـذا الوجـه ، وبينا علتـه " أهـ ٠

- والحديث رقم (٢١) رواه من طريق : حسـام بن مصك ، عن ابن سـيرين ، عن ابـن عباس ، عن أبي بكـر ٠ ثم قال :" وحسـام : فليس بالقـوى ، على أن محـمد ابن سـيرين لـم يسـمع منابن عباس) ٠

وقـد أخـرجه أبو يعلى وغـيره دون كـلام عليـه ٠

- وعندما بوب البزار قائلا :" ومما روى أبو البخـترى ، عن علي " ٠٠ أورد تحـت هـذه الترجـمة الحـديثين (٩٧٣) و(٩٧٤) لكـنه قال :" وأبو البخـترى فلا يصـح سماعه من علي ، ولكـن ذكرنا من حديثـه لنبين أنـه قد روى عن علي ، وانـه لـم يسـمعمنـه " أهـ ٠

بينما تجـد هذين الحديثين في " مسـند أحـمد " ، وفي " مسـند عبد بن حمـيد " وفي " مسـند أبي يـعلى " من غير تنبيـه الىشـيء من هـذا ٠

- وعندما ترجـم قائلا :" ماروى محـمد بن أبي بكـر ، عن أبيـه أبي بكـر "(١) ٠٠ وأورد تحـت هذهالترجمة ثلاثـة أحاديث ، أعقبها بقوله :"وهـذه الاحاديث التي ذكـرت عن محـمد بن أبيبكـر ، عن أبيه ٠٠ في بـعض أسـانيدها ضـعف ، وهي عنـدي ـ والله أعلم ـ مما لم يسـمعها محـمد بن أبي بكـر ، من أبيـه ، لصـغره ، ولكـن حدث بها قوم من أهل العلم ، فذكرناها وبينا العـلة فيها " ٠ أهـ ٠

وهنا تظهر بجلاء " فضـيلة الانتقاء " عند البزار ، كما تظهر فضـيلة أخرى الـى جانبها وهي " فضـيلة التعليل " التي سـوف نخصص لها المبحـث التالي ـ ان شـاء اللـه ـ ٠

---

(١) الاحاديث (٨١ ، ٨٢ ، ٨٣) ٠

الفضيلة الثانية :

كونه معللا

وهذه من أجل فضائل هذا المسند ، بل هي " خصيصة " تميز بها عن جميع ماوصل الينا من المسانيد ·

ان التصنيف على " المسانيد المجردة " كانت من مراحل التصنيف المبكرة في المجال الحديثي ·· وهي من أيسر أنواع التصنيف في الحديث ، اذ لا تحتاج من المحدث سوى جمع حديث كل صحابي على حدة · لكن تتفاوت أهمية هذه المسانيد من حيث كثرة مايورد للصحابي ، أو من حيث جودة الاختيار ، أو من حيث طريقة ايراد هذه الاحاديث وترتيبها داخل المسند ·

ومن الادلة على يسر هذه الطريقة هو كثرة المسانيد التي صنفت ، فقلما تجد عالما في الحديث الا وله مسند يحمل اسمه ، بل كان أول مايدرب به طالب الحديث على التصنيف ·· هو جمع أحاديث صحابي ما وافرادها بالتصنيف ·

لكن الذى يتوقف عنده الكبار ، ويهابون الخوض فيه ، هو تصنيف الحديث " معللا " ، سواء على طريقة " المسانيد " أو " الابواب " ·

ذلك لانهم يدركون ماتعنيه كلمة " علة " من متطلبات علمية حديثية عالية بالرجال والاسانيد والمتون ، فلا يكفي علمهم بالرجل أن يكون ثقة أو غير ثقة ، انما بتمحيص مارواه حتى كبار الثقات ، ومعرفة وجوه ماأصابوا فيه وضبطوا ، أو ماوهموا فيه وأخطأوا ·

وبهذا نستطيع القول ان مجرد الاقدام على تصنيف الحديث " معللا " يعتبر عملا كبيرا وجليلا ، بغض النظر عن جوانب الاصابة فيه أو الخطأ ·

ان هذا الذى أقحم نفسه في هذا الميدان من ميادين الحديث ·· الذى يهابه الكبار ، لايمكن الا أن نعده من فرسان الحديث الشجعان ، ولقد كان البزار واحدا من

هؤلاء الفرسان الشجعان - رحمه الله تعالى - ٠

لقد تناقل بعض العلماء أنه لم يكمل " مسند معلل " قط[١] ٠٠ وهذا بغض النظر عن صحته أو عدمها ، يشير الى مقدار الجهد والوقت الذى يتطلبه هذا النوع من التصنيف ، بحيث تنقضي الاعمار ولا ينقضي ٠

فليس من السهل أن يقول رجل : " هذا الحديث تفرد به فلان " أو " لانعلم رواه الا فلان " أو " أخطأ فيه شعبة " أو " وهم فيه الثوري " ، وهو قليل البضاعة في الحديث ، أوضعيف الشخصية في العلم ٠ هذه العبارات ليس من الميسور اطلاقها الا بعد استقصاء واستقراء ، نعم قد يخطيء المتكلم في مثل هذه الوجوه من " العلل " ، ويتبين خطأه بالتتبع وطول النظر ، ودوام المذاكرة ، لكن المتكلم فيها - أعني العلل - ليس هو المحدث العادى ، كما أنه ليس الحافظ غير المتمرس الذى لايملك قدرا عاليا من الذكاء ، ولاقدرة شديدة على الغوص ، ولاصبرا على البحث ، ولا ثقة عالية بالنفس ٠

لقد صنف الطبراني كتبا عدة ، صنف " المعجم الكبير " الذى يزيد حجمه على ثلاثة أضعاف " المعجم الاوسط " لكن الجهد الذى بذله في " الاوسط" يفوق كثيرا ماصرفه في " الكبير " ، وكان اعتزازه بالاوسط أكثر من اعتزازه بالكبير ، فيقول عن " الاوسط" : هو روحي[٢]، ولو بحثنا عن سبب ذلك لعلمنا أن " الاوسط" اشتمل على بعض جوانب " علم العلل " حيث أنه اهتم ب" التفرد " و " الغرابة " في أحاديث " الاوسط " ، بينما أهملها في " الكبير " ٠

قال ابن القيسراني : " وأما الغريب والافراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس ، الا من برع في صنعة الحديث " [٣].

ولاجل هذا توقفت مسيرة التصنيف على " العلل " وختمت بالدارقطني ٠ بينما استمر التصنيف على " الاحاديث المجردة " دهرا طويلا بعد ذلك ٠

---

(١) التبصرة والتذكرة للعراقي (٢ / ٢٤٥) ٠

(٢) تذكرة الحفاظ (٣ / ٩١٢) ، وقال الذهبي معقبا : " فانه تعب عليه " ٠

(٣) أطراف الغرائب والافراد (١ / ٣٧) ٠

و" مسند البزار " اشتمل على غير واحد من جوانب العلل ، نثرها بين ثنايا هذا المسند الجليل ٠

قال ابن كثير :" ويقع في (مسند) الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل مالايوجد في غيره من المسانيد " (١).

*** فوائد كون المسند معللا ٠٠**

قال الخطيب البغدادى :" يستحب أن يصنف المسند معللا ، فان معرفة العلل أجل أنواع الحديث ٠٠ وروينا عن عبدالرحمن بن مهدى ، قال : لئن أعرف علة حديث أحب الي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندى " (٢).

ولكون المسند معللا فائدة واحدة ذات أهمية بالغة، وهو" معرفة صحيح الحديث من ضعيفه "أى معرفة مايمكن أن يحتج به في الاحكام ومالايحتج به ٠٠ وهذه هي الغاية المطلوبة من كل ماوضع في علوم الحديث من مصنفات ٠

لكن هذه الفائدة لاتتحقق الا بوسائل عديدة يعالجها التعليل وهي : معرفة المسند من المرسل، والمتصل من المنقطع والمعضل ، والموقوف من المرفوع ، والمحفوظ من الشاذ والمنكر ٠ ومعرفة ثقات الرواة من ضعفائهم ، والضابطين من غيرهم ٠ ومعرفة زيادة الثقة ، والمدرجات في الحديث، والمضطرب والمقلوب ، ومااليذلك من شتى مباحث علم الحديث ٠ كل ذلك يدخل ضمن " التعليل " بمعناه الواسع الذى عالجه البزار في " مسنده " ٠

لا ن جميع ماذكر هنا هي قوادح للحديث ، وكل قادح يمكن أن يطلق عليه اسم " العلة " عند جمع من المحدثين ، لا ن القادح مرة يكون خفيا ، وأخرى جليا ٠

ويمكن أن يقال : ان " التعليل " هو عبارة عن التطبيق العملي لنظريات علوم الحديث وقواعده ، فيجتنى من " التعليل " مايجتنى من دراسة علوم الحديث عامة ٠

---

(١) الباعث الحثيث ٠ ص (٦١) ٠

(٢) التبصرة والتذكرة للعراقي (٢ / ٢٤٥) ٠

أما تفصيل ذلك عمليا فيطول ، ولا مانع من الاشارة الى شيء منه ٠٠ فالحديث في "المسند المعلّل " تطمئن لقبوله أو رده ، لان " المعلِّل " قد تكفل بذلك وكفاك مؤنة البحث عنه ، قبولا أو ردا ٠

بخلاف " المسند المجرد " حيث يقف الباحث عنده حيران ، خاصة اذا لم يكن له باع في البحث ومعرفة في النقد ، مع سابق علمنا أن كثيرا من المسانيد لم ينتق أصحابها أحاديثها ٠

فـ " المسند المعلل " سلاح للفقيه وأى سلاح ، كما أنه كنز للمحدث وأى كنز ، حيث أودع فيه صاحبه عصارة معارفه في هذا المضمار لسنين طويلة في الحفظ والتحرى والتفتيش والاستقراء ٠

فاذا وقف الفقيه على بغيته في " مسند" من المسانيد ، فرح ، لانه وجد الدليل على ما ادعى ، لكنه يتردد في الاحتجاج به لانه لايدرى ماهي درجة هذا الحديث فاذا وجد الحكم جاهزا عند " المعلِّل " : اسناده صحيح ٠٠ فكم من الوقت توفر له بهذا ٠ انه كُفي مؤونة البحث عن أحوال رواته ، ثم كفي مؤونة البحث عن اتصال اسناده ، ثم كفي مؤونة وجود العلة فيه أو الشذوذ ٠

ومسند البزار من المسانيد التي كفت الباحثين كثيرا من البحث ، ووفرت عليهم الوقت بقول الجهبذ الخبير ٠

الفضيلة الثالثة :

تضمنه أحكاما على الرواة

من لوازم كون المسند معللا ٠٠ الحكم على الرواة من خلال مروياتهم في الغالب ٠

وهذه الطريقة ـ طريقة الحكم على الراوى من خلال ماروى ـ هي من أدق وأقوم موازين التعديل والتجريح لاحد ركني الوثاقة وهو " الضبط " ٠٠ فلا يعرف ضبط الراوى الا بسبر ماروى ، ومقارنته بمرويات الرواة الاخرين ، ليظهر بذلك مقدار الضبط عنده ليرتفع بذلك أو ينحط ٠

ولذلك نجد البزار في " تعليلاته " قلما يجردها من الحكم على الراوى ، فيقترن ذكر العلة بذكر صاحبها ، ومن أجل هذا تجد ذلك الكم الكبير من الرواة الذين تكلم فيهم البزار في " مسنده " ٠

وأحكام البزار على الرواة هنا أثناء دراسة مروياتهم أمر له أهميته ، فهو يضع الراوى بجانب ماروى ، ويحاكمه اليها ، وهذا أشبه مايكون بالادلة على الدعاوى ، فمرة يرتفع حال الراوى ، لانه ضبط هنا ، ومرة ينخفض لانه أخطأ هناك ٠ وهذا يفسر لنا جانبا من جوانب اختلاف الحكم عند البزار على الراوى الواحد في المقامات المختلفة ٠

ولقد تنبه لذلك ابن حجر وغيره من متأخرى النقاد ، فحاولوا جمع أحكام البزار على الرواة والاستفادة منها في مصنفاتهم ٠

وفي هذا المبحث لسنا بصدد دراسة المنهج النقدى عند البزار ، فلذلك موضع آخر ـ ان شاء الله ـ لكن أردنا أن نلفت النظر الى فضيلة من فضائل هذا المسند المبارك ٠

لقد تتبع الاخ الدكتور عبد الله اللحياني أحكام البزار على الرواة ، من خلال حصته في " المسند " ومن خلال " كشف الاستار " ، ومن خلال " تهذيب التهذيب "

لابن حجر ، فجمع حصيلة وافرة لا بأس بها في إلقاء الضوء على هذه الفضيلة ٠

وقد حاولت اكمال مابدأه أخي الدكتور اللحياني ، فتتبعت أحكام البزار على الرواة من خلال حصتي في " مسند البزار " ومن خلال بقية المجلدات التي وقفت عليها من هذا المسند ، فجمعت حصيلة وافرة ، منعني من الحاقها بهذه الدراسة مانع أدبي ، وهو ترك المجال لبقية اخواننا العاملين على " مسند البزار " لكي يكتبوا ويقارنوا ويقدموا النافع من الابحاث في هذا المجال الحيوي عند البزار ٠

الا أنني سوف أنبه الى أمر ذي أهمية هنا وأكتفي به ، وهو : أن ابن حجر حاول أن يستفيد من أحكام البزار على الرواة ، وشحن كتابه " تهذيب التهذيب " بكثير من أقوال البزار في الرواة ٠ وغفل عن كثير من أقوال البزار وهو في مسيس الحاجة اليها ٠

وهذه بعض الامثلة ٠٠

(١) عبد العزيز بن السرى الناقط أو (الناقد) البصرى ٠٠

ذكره ابن حجر ولم ينقل فيه توثيق أحد ، مع أنه من شيوخ أبي داود ، وقال في التقريب " مقبول " لانه لم يضعف ، وليس له من الحديث الا القليل ٠

وقد غفل ابن حجر عن قول البزار فيه " بصرى مشهور ، ليس به بأس " ٠

ولو وقف ابن حجر على قول البزار لارتفع حال عبد العزيز هذا ٠٠ والله أعلم ٠

(٢) سعيد بن سويد الكلبي ٠٠

ترجمه في " تعجيل المنفعة " ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ٠ وأدخله ابن حبان في " الثقات " ٠ ولم يورد في ترجمته ابن حجر غير هذا ٠ ولو وقف على حكم البزار فيه لتشجع ابن حجر ، وقال فيه ماقال البزار : " شامي ليس به بأس " ٠

(٣) سنان بن هارون البرجمي ٠٠

ضعفه النسائي والساجي ، وقال أبو حاتم : شيخ ٠ ولم يوثقه سوى الذهلي ، وابن عدى قال فيه : أرجو أنه لابأس به ٠

ولو أضاف ابن حجر الى هذا قول البزار فيه وهو " لابأس به " لثقلت كفة

الموثقين ، وقوى أمره بالتالي ٠

(٤) سهل بن زياد الطحان ٠٠

ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ وقال الذهبي : ماضعفوه ٠ وقال الازدى : منكر الحديث ٠ هذا ماذكره ابن حجر في ترجمة (سهل) في " اللسان " ٠

ولو انضاف الى توثيق ابن حبان ، توثيق البزار ، لما اعتبر تضعيف الازدى ، لانه لايعتبر بتضعيفه الا اذا انتفى الموثق ٠

(٥) عبدالله بن غالب العباداني ٠٠

ترجمه في " التهذيب " وذكر له شيوخا وتلاميذ ٠ ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا ، لانه لايملك من رصيد توثيقه شيئا ٠

ولو علم أن البزار قال فيه :" ليس به بأس " لما قال فيه في " التقريب " (مستور) ٠

(٦) المعلى بن الفضل البصرى ٠٠

ذكره في " اللسان " وذكر أن ابن عدى ذكره في " الكامل " ، وابن حبان ذكره في " الثقات " ٠ ولم يزد على هذا ٠

وقد قال فيه البزار " بصرى لابأس به " ٠ وقد غفل ابن حجر عن حكم البزار هذا ٠

وكذا يقال في :

(٧) المغيرة بن شبل الاحمسي ٠

(٨) موسى بن عبد الله بن يزيد الانصارى ٠

(٩) عبد الله بن حفص الارطباني ٠

(١٠) عبيد بن الصباح الكوفي ٠

هذه نماذج جعلناها مثالا لغيرها ، نوضح بها أن أحكام البزار يحتاجها أهل النقد ، ويجب أن توضع في الاعتبار عند دراسة حال الراوى ٠

وقد تنبه غير واحد من علماء الحديث الى هذه الفضيلة التي اختص بها " مسند البزار " فحاولوا الاستفادة من أحكامه على الرجال في مصنفاتهم ٠

ومن هؤلاء الزيلعي ، فقد نقل بعض ما انفرد به البزار من أحكام، واستفاد منها في دراسة أسانيد بعض الاحاديث ٠٠ مثال ذلك :

- قال الزيلعي [1] : " وقال البزار في (مسنده) : وابراهيم بن يزيد ليس بالقوى ، وروى عنه سفيان الثوري ، وجماعة كثيرة "أهـ ٠

- وقال أيضا : " ذكر شيخنا الذهبي في " ميزانه " عبد الرحمن بن يربوع ، فقال : ماروى عنه سوى ابن المنكدر ٠ وهذا غلط ، فان البزار قال في " مسنده : عبد الرحمن بن يربوع حدث عنه عطاء بن يسار ، ومحمد بن المنكدر وغيرهما "أهـ٠

0 وكذا استفاد منه ابن حجر في " التقريب " واعتمد بعض أقواله في الرجال ٠

- ففي ترجمة الحسن البصري من " التقريب " قال ابن حجر : قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ، ويقول : حدثنا وخطبنا - يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة - أهـ ٠

- وفي ترجمة عبد الله بن بشر الرقي القاضي ، قال ابن حجر : وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة أهـ ٠

وهذا يدل على أن قول البزار في الرجال من الاقوال المعتمدة عند العلماء ، لتمكنه من هذا العلم وانصافه فيما يقول ٠

وقبل أن أختم هذه الفضيلة أزيد فأقول : ان بعض من تكلم فيهم البزار في " مسنده " لم أقف عليهم في مصادر التراجم المتوفرة لدى ٠٠ منهم :

- عبيد الله بن فضالة بن أبي أمية البصري ٠ وهو أخو المبارك بن فضالة، والمفضل بن فضالة ٠

قال البزار : " بصري لا بأس به " [2].

---

(١) نصب الراية (٣ / ٣٤ - ٣٥) ٠

(٢) كشف الاستار - (١٨٩٠) ٠

كما أن هناك رواة حكم عليهم البزار ، وقد سكت عليهم ابن أبي حاتم ٠٠ منهم :

- عمر بن محمد بن عمر بن معدان البصرى ٠

قال البزار : بصرى لابأس به ٠

وبذلك نقول : ان كثيرا من الاحكام التي أصدرها البزار على الرواة ينبغي اضافتها الى كتب التراجم ، وفيها أحكام تفرد بها ولم نجدها عند غيره ٠

وهذه الفضيلة خلت منها جميع المسانيد المجردة ، واختص بها مسند البزار ، والله أعلم ٠

الفضيلة الرابعة ..

كونه من مظان الاحاديث الافراد

الاحاديث " الافراد " أو " الغرائب " أو " الوحدان " نالت شيئا من عناية العلماء ، فوضعوا فيها غير واحد من المصنفات . وهو جانب من جوانب " علم العلل " .

ولهذا الجانب خطورة وأهمية في مجال الحديث ، لان من فوائده نفي الوضع في الحديث ، والوقاية من الاضطراب فيه .

فعندما يحكم ناقد خبير أن فلانا من الناس قد تفرد بهذا الحديث ، ولم يروه غيره ، أو ليس له الا هذا الحديث ، علمنا أن هذا الحديث هو من أفراد فلان لم يشاركه في روايته أحد ، فاذا جاء من يدعي أنه رواه أيضا ، علمنا أنه من سراق الحديث ، واذا علمنا أن هذا الراوي لم يرو الا هذا الحديث فلدينا الحجة القائمة على تكذيب الاحاديث الاخرى التي تلصق به وتروى عنه .

والبزار من المشغوفين بحصر أحاديث المقلين من الرواة ، صحابة وغير صحابة . وكذلك حصر الشيوخ أصحاب التلاميذ القلائل ، والتلاميذ ذوي الشيوخ القلائل .

ونال هذا الامر منه عناية فائقة ، فوضع له كتابا في " الوحدان " كما أنه أودع مسنده هذا أحكاما كثيرة جدا في التفرد .. كما أنه أثر بمنهجه هذا على تلميذه الطبراني .

قال ابن حجر في " النكت " (١) :

" من مظان الاحاديث الافراد : مسند أبي بكر البزار ، فانه أكثر فيه من ايراد ذلك وبيانه ، وتبعه أبو القاسم الطبراني في " المعجم الاوسط " ، ثم الدارقطني في " كتاب الافراد " . وهو ينبيء عن اطلاع بالغ " أهـ .

---

(١) (٢/ ٧٠٨) .

والحكم بالتفرد لايستطيعه كل محدث ، فهو يحتاج الى حفظ واسع ، وذاكرة واعية ، واستحضار سريع ، واحكام لصنعة الحديث ، والا اضطربت أحكامه ٠

قال ابن القيسراني : " وأما الغريب والافراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس، الا من برع في صنعة الحديث " (١).

وهؤلاء ثلاثة من الائمة تكلموا في هذا الفن ، على رأسهم البزار ، لكن البزار كان دقيقا في تعبيره عن التفرد ، فيقول مثلا : " وهذا الحديث لانعلم رواه الا فلان " أو " فلان لانعلم روى عنه الا فلان هذا الحديث " فهو ينفي علمه بذلك ٠ أما الطبراني والدارقطني فينفيان وجود المتابع أو المشارك ، ولذلك فان مايتعقب به عليهما أشد مما يستدرك به على البزار ٠

قال ابن حجر (٢) : " ويقع عليهم التعقب فيه كثيرا ، بحسب اتساع الباع وضيقه ، أو الاستحضار وعدمه ، وأعجب من ذلك أن يكون المتابع عند ذلك الحافظ نفسه فقد تتبع العلامة مُغُلْطاي على الطبراني ذلك في جزء مفرد "، ثم قال : " والذى يَرِدُ على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك أقوى مما يرد على البزار ، لان البزار حيث يحكم بالتفرد انما ينفي علمه فيقول : (لانعلمه يروى عن فلان الا من حديث فلان) وأما غيره فيعبر بقوله : (لم يروه عن فلان الا فلان) ، وهو وان كان يلحق بعبارة البزار على تأويل ، فالظاهر من الاطلاق خلافه ، والله أعلم " أهـ ٠

وقد أضاف البزار الى هذا العلم مادة جيدة وغنية تكون من مفاخر " مسنده " ٠

ولقد تتبعت أحكام البزار هذه في جميع مسانيد الخلفاء الاربعة ، فاستدركت عليه في البعض منها ، لكن غالبها يسلم له الحكم فيها - رحمه الله - ٠

وقد استفاد العلماء من أحكام البزار في " التفرد " ونقلوها عنه في كتبهم ٠

---

(١) أطراف الغرائب والافراد (١/ ٣٧) ٠

(٢) النكت (٢ / ٧٠٨) ٠

0 مثال ذلك : ابن حجر في " النكت الظراف " ٠٠

- فعندما ذكر المزى[١] حديث الترمذى الذى هو عند البزار برقم (٣٨) نقل المزى قول الترمذى في هذا الحديث : انما يروى من حديث همام ٠ أهـ
قال ابن حجر مضيفا : وكذا أشار البزار الىأن هماما تفرد به ٠ أهـ ٠

- وعندما ذكر المزى[٢] حديث رفاعة بن رافع عن أبي بكر الذى هو عند البزار برقم (٣٦) ، وسكت عنه المزى ٠ أضاف ابن حجر في " نكته الظراف " : قال البزار : لانعلم روى رفاعة عن أبي بكر الا هذا الحديث ، وماله الا هذا الاسناد ٠ أهـ ٠

- وعندما ذكر المزى[٣] حديث أبي بكر " اللهم خر لي واختر لي " وهو برقم (٦٢) عند البزار ، نقل المزى كلام الترمذى : غريب لانعرفه الا من حديث زنفل ٠
قال ابن حجر ـ منكتا ـ : قال البزار : لانعلمه الا بهذا الاسناد ٠ أهـ ٠

- وعندما ذكر المزى[٤] حديث أبي بكر "انطلقوا بنا نزور أم أيمن ٠٠" وهو برقم (٣٩) عند البزار ٠ وسكت عنه ٠ قال ابن حجر مضيفا : قال البزار : لانعلم رواه عن سليمان الا عمرو ، ولا يروى عن أبي بكر الا بهذا الاسناد ٠ أهـ ٠

0 وكذلك استفاد ابن حجر من أحكام البزار بالتفرد في كتابه "المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي " ٠

- فقد ذكر فيه حديث حذيفة عن أبي بكر في ذكر الحشر والشفاعة ٠٠ الحديث (٧٩) عند البزار ، ثم نقل قول البزار فيه : تفرد به البراء ، عن والان ، ولايعرف لهما غيره ٠ أهـ ٠[٥].

هذه أمثلة لاستفادة بعض العلماء من " مسند البزار " في هذا الجانب ٠ والله أعلم٠

---

(١) تحفة الاشراف (٥ / ٢٨٧) ٠
(٢) المرجع السابق (٥ / ٢٩١) ٠
(٣) المرجع السابق (٥ / ٣١٥) ٠
(٤) المرجع السابق (٥ / ٢٨٧)٠
(٥) المسند المعتلي (٢ / ١٣ أ) ٠

الفضيلة الخامسة ..

زياداته على كتب السُّنَّة الاخرى

أما زوائده على أصول الكتب الستة التي قاربت الاربعة آلاف حديث ، وكذا زياداته على مسند أحمد فقد بحثها أخي الدكتور عبد الله اللحياني ، وليس عندى ما أزيده على ماقال ..

الا أنني سوف أبحث هذه الفضيلة من جانب آخر ، وهي زياداته على طرق الاحاديث التي وافق فيها أصحاب الكتب الستة وغيرهم .

لقد كانت مصنفات الائمة الذين سبقوا البزار في متناول يده ، وخاصة الاصول الستة ، وكذا مسند أحمد والمسانيد الاخرى .

الا أنني لم أجد في مسانيد الخلفاء الاربعة رواية للبزار عن واحد منهم ، وكذا في المجلدات التي وقفت عليها وطالعتها من مسند البزار . نعم روى عن البخارى حديثا واحدا [1] ولكنه من غير " الصحيح " .

وهذا يعني أن جميع الاحاديث التي وافق فيها أصحاب الكتب الستة وغيرهم يعتبر مسند البزار ك" المستخرج " عليها جميعا . لانه وافق أصحاب الكتب الستة في غير واحد من شيوخهم ، أو شيوخ شيوخهم ، أو من فوقهم ، وهذا منهج " المستخرجات " كما هو معلوم .

وقد حاول البزار أن يضيف طرقا جديدة للاحاديث التي وافق فيها معاصريه من أصحاب المصنفات ، وخصوصا أصحاب الكتب الستة . وفيما يلي نماذج من ذلك ..

- الحديث (٤٦٢) وهو حديث أبي سهلة ، عن عثمان ، أن عثمان قال يوم الدار : " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد الي عهدا وأنا صابر نفسي عليه " .

---

(١) الحديث رقم (٤١٢) من مسند أبي هريرة ، وهو ضمن حصة الاخ عبد الله اللحياني .

هذا الحديث مشهور من طريق : اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة .. ورواه الائمة : أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان من طريق : وكيع ، عن اسماعيل .

ورواه أحمد في " فضائل الصحابة " والحاكم - من طريق : يحيى القطان ، عن اسماعيل [١].

الا أن البزار رواه من طريق : محمد بن خازم (أبي معاوية الضرير) ، عن اسماعيل.

- والحديث (٢٧٦) حديث عمر : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله .
وهو حديث مشهور ، رواه الزهرى ، عن المسعودى ، عن أبي هريرة ، عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وقد رواه الامام أحمد وأصحاب السنن من طريق : شعيب ، وعُقَيْل ، ويونس ، وعبد الرحمن بن خالد ، وسفيان بن حسين ، والزبيدى ، عن الزهرى .. فهذه ستة طرق عن الزهرى .

والبزار عندما رواه في " مسنده " حاول أن يضيف طرقا جديدة ، فرواه من طريق : النعمان بن راشد ، عن الزهرى .. ثم أفادنا معلقا أن هذا الحديث رواه عن الزهرى محمد بن اسحاق ، وابراهيم بن سعد . فأضاف ثلاثة طرق جديدة للحديث ، وهذه الطرق الثلاثة لم أجدها عند الائمة ، بل لم أقف عليها في دواوين الحديث التي بين يدى .

- والحديث (٢٧٩) وهو حديث عمر : وافقت ربي في ثلاث . مشهور ، رواه الائمة من طريق : حميد الطويل ، عن أنس ، عن عمر ، وكذا صنع البزار ، لكن الجديد الذى أضافه هو في تلميذ حميد .

فقد رواه الائمة من طريق : هشيم ، وحماد بن سلمة ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويحيى بن أبي زائدة ، وخالد بن الحارث ، وابن أبي عدى ، عن حميد .

لكن البزار رواه من طريق : يزيد بن هارون ، عن حميد .

---

(١) انظر تخريجه في قسم التحقيق .

وماكتبه يحيى القطان من نسخ ليس عن البزار ببعيد ٠

- وحديث أبي جحيفة (٥٤٦) قلت لعلي : هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم - شيئا لم يعهده الى الناس ؟ ٠ رواه جمهور المحدثين أبو داود الطيالسي ، والحميدى ، وأحمد ، والبخارى ، وابن ماجه ، والنسائي - كلهم - رووه من طريق مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ٠

الا أن البزار رواه من طريق : اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، ثم أشار الى أن مطرفا قد رواه عن الشعبي أيضا ٠

ولقد جهدت في تخريج الحديث من طريق : اسماعيل ، عن الشعبي ، فلم أوفق ٠

- وحديث زيد بن وهب ، عن علي (٦٣٧) و (٦٣٨) : أهدى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلة سيراء ٠٠٠ الحديث ٠ وهو مشهور ٠ قال البزار : لانعلم رواه عن زيد بن وهب الا عبد الملك بن ميسرة ٠ أهـ ٠

قلت : ولم أجده أنا الا من طريق : شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ٠

ومن طريق شعبة عن عبد الملك رواه جمهور المصنفين ، ومنهم البزار ٠

وهو عند غير البزار من طريق : محمد بن جعفر ، وسليمان بن حرب ، وبهز ، ويحيى بن عباد ، وحجاج بن منهال ، وأبي داود الطيالسي ٠

فهذه ستة طرق - وكلها معتبرة - روى بها الحديث عن شعبة ٠

الا أن البزار رواه من طريق : وهب بن جرير ، عن شعبة ٠

ولا بأس أن نختم هذا المبحث بهذا النموذج الذى يرينا أكثر دلالة على هذه الفضيلة ، كما يلقي الضوء على غير مسلك في منهج البزار في ايراده للاحاديث :

٢٠٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نامهران بن أبي عمر ، قال : ناسفيان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه كان نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ، قال : فلما أسلمت ، سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " أوف بنذرك " ٠

٢٠١ ـ وحدثناه عبد الله بن سعيد ، قال : نا حفص بن غياث ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن‌عمر ، عن عمر ·

٢٠٢ ـ حدثناه عمرو بن علي ، قال :نا أبوداود ، عن عبد الله بن بديل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه كان عليه نذر ، ثم ذكر نحوه ·

٢٠٣ ـ وحدثناه ابراهيم بن سعيد ، قال : نا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ جميعا ـ انه كان عليه نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ، فلما أسلم سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : " أوف بنذرك " ·

وهذا الحديث رواه غير واحد عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، وأعلى من رواه عن عبيد الله سفيان الثورى ·

قلت : هذا الحديث مشهور ، رواه جمهور المحدثين في " مصنفاتهم " ولم يوافقهم البزار الا في الطريق الثاني ، وهو طريق : حفص بن غياث ·

فقد رواه عن عبيد الله : أبو أسامة · وروايته عندالبخارى ومسلم ·

ورواه يحيى بن سعيد القطان · وروايته عند أحمد والبخارى ومسلم وأبي داود والترمذى ·

ورواه عبد الله بن المبارك · وروايته عند البخارى ·

ورواه سليمان التيمي · وروايته عند البخارى ·

ورواه شعبة · وروايته عند مسلم والنسائي ·

ورواه عبد الوهاب الثقفي · وروايته عند مسلم ·

ورواه محمد بن فليح ، وروايته في " سنن الدارقطني " ·

ورواه علي بن مسهر ، وروايته في " علل الدارقطني " ·

فهؤلاء سبعة من تلاميذ عبيد الله رووه واستوعب رواياتهم أصحاب المصنفات قبل البزار ، ومع ذلك فقد أغرب عليهم البزار جميعا من طريق امامين جليلين من الرواة وهما : سفيان الثورى ، وعبد الله بن نمير · وهذا ينم عن اطلاع واسع ·

والعجب ليس من اغراب البزار على سابقيه بل من صنيعه شيئا قد لا ينتبه اليه الا المشتغلون في العلل • ولا بأس من توضيحه هنا ••

فالترجمة التي روى تحتها البزار هذه الاحاديث هي " عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر " • والاحاديث التي ساقها تنطبق عليها الترجمة سوى الحديث (٢٠٢) فقد جاء مخالفا للترجمة لانه رواه من طريق : عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر •

والناظر لاول وهلة يظن أن البزار وهم في ذكره لهذا الحديث تحت هذه الترجمة وفي الحقيقة أنه ليس بواهم ، بل هو قاصد ذلك ، لانه ماأورده هنا الا لبيان علته ، وان لم يصرح بذكر هذه العلة ، وانما تركها لنباهة القارىء ويقظته •

فالحديث كما ترى •• حديث نافع ، عن ابن عمر • وليس من حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر • وقد رواه عن نافع : عبيد الله ، وهو من المقدمين في نافع ، ورواه عن عبيد الله أجل تلاميذه وأوثقهم ، منهم : الثوري ، والقطان ، وابن نمير ، وشعبة وأبو أسامة ، وابن المبارك ، وغيرهم ، وكلهم أجمعوا على روايته عن عبيد الله ، عن نافع ، ولم يختلفوا في ذلك • والذى خالفهم راو واحد هو : عبد الله بن بُديل بن ورقاء الخزاعي ، فجعله من حديث عمرو بن دينار ، عن ابن عمر • وعبد الله هذا لو كان ثقة لقلنا ان حديثه هذا شاذ • ولكن بعد دراسة حاله تبين أنه ضعيف ، فحديثه اذن منكر •

قال الدارقطني : " هذا حديث منكر ، لان الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه ، منهم : ابن جريج ، وابن عيينة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد وغيرهم ، وابن بُديل ضعيف الحديث " أهـ •

قلت : والبزار أشار الى هذا اشارة خفية عندما قال في آخر الحديث : " وهذا الحديث رواه غير واحد عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر " ، وأهمل رواية ابن بديل عن عمرو بن دينار تماما مما يفهم منه ضعف هذه الرواية ونكارتها •

وهذا ـ كما سيأتي ـ أحد أسباب وجود الحديث الضعيف عند البزار ، وهو ذكر الحديث المعلول لبيان علته • لكن أحببنا أن نشير هنا الى جانب من أهمية " مسند البزار " في اغرابه وزياداته في طرق الاحاديث التي وافق فيها سابقيه ، وكذلك

جانب من منهج البزار في مسنده وهو احترام القارئ والارتفاع بمستواه ، ورحم الله البزار وأسلافنا من أهل العلم أجمعين ..

أما ماهي فوائد هذه الاغرابات والزيادات في الميزان الحديثي ؟ فان هذا أمر تتبين أهميته في جانبين :

الاول : الترجيح عند المعارضة . لان كثرة المتابعات تعطي قوة للحديث .

الثاني : كشف العلل الخفية ،كما تبين هنا .

كما لاتخفى فائدتها في العمل الموسوعي للحديث .

والله سبحانه وتعالى أعلم ..

الفضيلة السادسة ..

خلوه من الحديث الموضوع

نقول هذا في القدر الذى درسناه من " مسند البزار " وهو " مسانيد الخلفاء الاربعة " حيث لم يورد فيه حديثا موضوعا الا مرتين : الأولى: قال البزار:

٨٥ - ((وروى عبد الرحمن بن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " اتقوا النار ولو بشق تمرة " . وهذا الحديث انما حدث به رجل كان بالبصرة ، عن زيد بن الحباب ، وكان متهما فيه ، يقال : أن ليس له أصل من هذا الوجه ، فأمسكنا عن ذكره)) أهـ .

قلت : فهذا الحديث ذكره للتنبيه على أنه ليس له أصل من حديث أبي بكر ، ثم أشار الى المتهم فيه ، وأنه رجل بالبصرة ، رواه عن زيد بن حباب ، وكان قد ذكر هذا الحديث باسناده كاملا فقال :

١٣١ - حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال : نا زيد بن الحباب ، قال : نا ابن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فانها تقيم العوج ، وتمنع من الجائع ماتمنع من الشبعان " .

وهذا الحديث لانعلم حدث به أحد عن زيد بن الحباب الا محمد بن اسماعيل هذا ، ولم يتابعه عليه أحد . ولا يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، ولانحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ الا من هذا الوجه وحده ، فلذلك كتبناه ، وبينا العلة فيه " أهـ .

قلت : في هذا الموضع أتى بالحديث على وجهه كاملا ، وهو من الاحاديث التي ذكرها لبيان علتها وتوضيح أمرها لطالب الحديث ، أما غيره فروى هذا الحديث عن محمد ابن اسماعيل هذا ولم يقل شيئا .

وعلمنا من صنيع البزار أن المتهم بهذا الحديث هو شيخه محمد بن اسماعيل الوساوسي البصري ، فهو الوحيد الذي حدث بهذا الحديث عن زيد بن الحباب ٠ والعقيلي عندما ترجم للوساوسي هذا لم يجد لمن تقدم فيه كلاما سوى كلام شيخه البزار حيث قال العقيلي : قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار : كان يضع الحديث ٠ [١] أهـ ٠ ثم ساق العقيلي هذا الحديث من طريق الوساوسي ٠

وعلى العقيلي اعتمد الذهبي في ترجمة الوساوسي في " الميزان " ٠

وعلى هذا فالبزار هو الناقد الوحيد الذي تكلّم في الوساوسي ، واتهمه بوضع الحديث ، وزيادة منه في توضيح أمره فقد روى له هذا الحديث ٠

لكن الدارقطني مازاد على قوله فيه " ضعيف " ٠

اذن ٠٠ هذا الحديث انما رواه البزار لبيان علته وتنبيه الطلبة على وضعه ، لا لانه من أصل المسند ٠

وللفائدة نقول : ان الحديث لا أصل له من حديث أبي بكر ، لكنه ثبت من غير حديث أبي بكر ، فقد صح من حديث أنس ، والنعمان بن بشير ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وعدى بن حاتم ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وغيرهم ٠٠ ولذلك قال العقيلي عقب سياقه لهذا الحديث : " وهذا يروى بغير هذا الاسناد من طريق ثابت " أهـ ٠

فالمتكلّم فيه اذن ليس أصل الحديث ، لان أصل الحديث ثابت ، انما الكلام هو في اسناده هذا الى أبي بكر ، فهو اسناد مركب ، المتهم فيه الوساوسي ٠٠ والله سبحانه وتعالى أعلم ٠

- أما المرة الثانية التي ساق فيها البزار حديثا موضوعا فهو الحديث (٩٨٩) وهو آخر حديث في " مسانيد الخلفاء الاربعة " وهو عبارة عن مشهد من مشاهد قصة وفاة أبي بكر - رضي الله عنه - وحضور علي - رضي الله عنه - عنده ، وثنائه عليه ثناءا طويلا ٠٠ كله يستحقه أبو بكر ، وكله له أهل ٠٠ لكن البزار يعلم أن

---

(١) الضعفاء الكبير (٤ / ٢٢) ٠

هذه القصة لايمكن التسليم بصحتها لا سندا ولا متنا ، لكنه تساهل في ايراد هذا الحديث لكونه في " المناقب " ولكون هذا الحديث وافق ما استقر في سويداء قلب البزار من تبجيل عظيم لابي بكر الصديق - رضي الله عنه - . وليس في هذا الثناء مايُستنكر من الناحية العلمية والتأريخية ، ولكن صياغة الحكاية بهذا الاسلوب ، وحكاية الثناء بمثل هذه الرتابة ، وايراد أحاديث في هذا الثناء من غير رواية علي ، انما هي من مسانيد غيره من الصحابة ، كل ذلك ينبيء عن حياكة هذه القصة وترتيبها .

وقد بينا نقد هذه الرواية في غير هذا الموضع . ومذهب التساهل في ايراد الحديث اذا كان في "المناقب " جرى عليه غير واحد من العلماء ، لكن التساهل الى حد ايراد الموضوع فهذا لانقبله من مثل البزار .

وهذا هو الموضع الوحيد الذى أورد فيه البزار مثل هذا الحديث وسكت عنه ، وسكوته عنه - في نظرى - يدل على سقوط هذا الحديث في نظر البزار ، لانه ناقد ويعرف رجال اسناده واحدا واحدا ، وما أورد حديثا شديد الضعف أو ضعيفا الا وبين ضعفه ، أو بين عذره في اخراجه ، لكنه هنا رواه وسكت ، وفي سكوته مافيه ، ويغفر الله لنا وله .

والحديث بكامله لايقدّم ولا يؤخر من حيث الاحكام ، وثبوته وعدم ثبوته سيان من ناحية فضل الصديق ، ولذلك ليس هناك مشكلة في اخراج هذا الحديث سوى أنه مصنوع ، وحبذا لو اجتنبه البزار ، ليحافظ على سمعة " مسنده " من طوارق " الوضع "

ووجود حديث واحد من ألف حديث بهذا الضعف الشديد لايمنع من التمدّح بخلو المسند من " الموضوع " خاصة اذا ماقورن بغيره من المسانيد الاخرى التي لها هيبة وجلال في نفوس المحدثين والفقهاء ، واحتوت على " الموضوع " بأضعاف ماعند البزار ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

الفصل الثالث

مصادر البـزّار
في
« مسانيد الخلفاء الأربعة »

الفصل الثالث ..

مصادر البزار

في " مسانيد الخلفاء الاربعة "

تمهيد ..

لقد ثبت بما لايقبل الجدل أن غيرواحد من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - كتب بعض ماسمعه منه - عليه الصلاة والسلام - .

وكذلك كتب التابعون عن هؤلاء الاصحاب ماكتبوه وما سمعوه من النبي - صلى الله عليه وسلم - وانتشر ذلك في صغار التابعين ، بل ان مرحلة " تدوين الحديث " أي : جمعه في دواوين كبيرة خاصة .. واكبت صغار التابعين . بل لانبعد اذا قلنا ان مرحلة " تصنيف الحديث " بدأت وصغار التابعين لا زالوا على قيد الحياة .

أما بعد هذه الطبقة بقليل فقد انتشر التصنيف في شتى مراكز العلم في ذلك الزمن ، ووضعت مصنفات في غير واحد من علوم الشريعة ، مثل : الحديث ، والتفسير والمغازى ، وغير ذلك .

ونقلت هذه المصنفات عن أصحابها بواسطة الرواية الى تلاميذهم ، وتلاميذ تلاميذهم وهلم جرا .

ومن هؤلاء التلاميذ ، أومن بعدهم مَنْ قام بوضع تصانيف أخرى غير تلك ، تأخذ من هذا المصنَّف ماينا سبها ومن ذلك مايوافقها ، فدخلت التصانيف السابقة في التصانيف اللاحقة بواسطة الرواية من غير تصريح من المتأخرين أن هذا الحديث أُخذ من مصنَّف فلان أو من مصنَّف غيره .

وبذلك تفرقت المصنفات الاولى في بطون المصنفات التالية ، سواء كانت التالية " جوامع " أو " مسانيد" أو " سنن " أو" معاجم " أوأى شكل من أشكال التصانيف الاخرى من غير تصريح من المتأخرين بذلك .

والمتأخرون اذا نقلوا نصا من " مصَنَّف " سابق عليهم نقلوه بالاسناد • واذا ما احتاجوا الى نص من ذلك المصنف بعينه جددوا ذكر الاسناد اليه • فاذا احتاجوا الى (٥٠) نصا مثلا من ذلك المصنف جددوا ذكر الاسناد اليه (٥٠) مرة •

وهذا واضح للمشتغلين بالحديث غير قابل للمناقشة ، لان ذلك تبين لهم بالادلة الملموسة التي تفيد العلم القطعي بذلك •

هذا فيما يتعلق بـ" المصنفات " •

بيد أن هناك " نُسخا " غير مصَنَّفة ، كتبها أصحابها عن شيوخهم ولم يصنفوها بل بقيت كما كتبت لم تُبوَّب لا حسب المواضيع ولا حسب المسانيد ، أحاديثها منثورة هكذا لاينظمها شيء سوى أنها مجموعة في مكان واحد •

هذه النسخ سبقت مرحلتَي " تدوين الحديث " و" تصنيفه " وكان غير واحد من الصحابة يحتفظون بـ" نسخ " كتبوها عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

هذه " النسخ " التي كتبها الصحابة ، كتبها عنهم التابعون المهتمون بالحديث، ورووها عن أصحابها ، وكتبها أتباع التابعين عن التابعين ، ورووها عنهم •

ومنشأ هذه " النسخ " هم الصحابة أنفسهم ، وبقي يطلق عليها اسم الصحابة الذين كتبوها ، فيقولون " صحيفة جابر " و " صحيفة سمرة " و" الصحيفة الصادقة " التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص • الى غيرذلك من صحف الصحابة •

وهناك " نسخ " أخرى ماكتبها الصحابة بأنفسهم ، انما كتبها التابعون عنهم ، حيث يجلس التابعي الى الصحابي ، والصحابي يحدث بما سمع من أقوال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما شهده من الغزوات أو السرايا أو الحوادث والاحكام ، والتابعي يكتب مايسمع • وقد تطول مدة صحبة هذا التابعي لذلك الصحابي فتدوم السنوات بعد السنوات ، وبذلك يكون ذلك التابعي قد ضبط ماكتب ، ووعى ، وحفظ • ويدور الزمان ، فيأتي أتباع التابعين الى ذلك التابعي يكتبون عنه ماكتب ، ويروون عنه ما يكتبون ، وهكذا يفعل من بعدهم معهم • وهذه " النسخ " تبقى محتفظة بشخصيتها العلمية ، يتناقلها الرواة جيلا بعد جيل •

فالمشهور أن عبد الله بن عُمر لم يكتبِ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نسخةً ، لكن أصحابه كتبوا عنه ما كان يحدث به ، أمثال : نافع مولاه ، وسالم ابنه، وغيرهما ،

وكذلك فعل عروة بن الزبير مع عائشة - رضي الله تعالى عنها - ، وأصحابُ أبي هريرة معه ، مثل : سعيد بن المسيب ، وهمام بن منبه ، والاعرج ، وغيرهم ٠

أما ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - فكتب عنه تلاميذه النجباء ، عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وغيرهم ٠

أما أصحاب ابن مسعود فلم يكونوا يكتبون الحديث فقط ، بل أضافوا الى ذلك الفقه والفتاوى ٠

وكذلك صنع تلاميذ أنس في البصرة ، حميد ، وثابت ، والزهرى ، وغيرهم ٠

وهكذا تكونت هذه المدارس الحديثية في المدينة ، ومكة ، والكوفة ، والبصرة ، وكل واحد من هؤلاء التابعين كان يحتفظ لنفسه بنسخة مما سمع من شيخه الصحابي ٠

وربما نشط بعض هؤلاء الاتباع فارتحل يكتب عن غير واحد من الاصحاب ٠ مثل مجاهد : لم يكتف بما عند ابن عباس ، بل التقى بابن عمر - رضي الله عنهما - وكتب عنه ٠

وهكذا لم يقنع التابعي بما سمع من شيخه، فذهب يكتب عن الاتباع الذين لم يدرك شيخهم الصحابي ، فهذا الامام الزهرى ، كتب عن الاتباع الذى كتبوا عن الصحابة ، مثل : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله ، وغيرهم من الفقهاء السبعة ، ثم دار على غير واحد من تلاميذ ابن عباس يسمع منهم ، ولذلك جمع مالم يستطع غيره جمعه في ذلك الزمن ، فصبت الروافد العلمية المختلفة في جعبته فصار أعلم أهل عصره وأكثرهم كتابة ، وأوسعهم حفظا ٠ ولذلك يعتبر بحق صاحب اللواء الاكبر في " تدوين الحديث " في ذلك العصر ٠

ولذلك فان ماتجمع عند الزهرى ليست " نسخة " واحدة ، انما هي " نسخ " كتبها عمن لقيهم من الصحابة وكبار التابعين ٠

واجتمع على الزهرى تلاميذ من شتى الاقطار فكتبوا عنه بعض ماكتب ، أو كل ماكتب ٠ واشتهر أصحابه بنسخهم التي كتبوها عنه ٠ فنسخة كتبها مالك ٠ وأخرى

كتبها معمر ، وأخرى كتبها سفيان بن عيينة ، وأخرى كتبها شعيب بن أبي حمزة ، وأخرى كتبها عُقَيل بن خالد ، وغير هؤلاء كثير جدا ٠

وقد أدخل مالك بعض ماكتبه عن الزهرى في " موطئه " ٠ كما أدخل معمر بعض ماكتبه عن الزهرى في " جامعه " ، وكذا صنع ابن عيينة ٠

وجاء عبد الرزاق فأدخل ماكتبه عن معمر عن الزهرى في " مصنفه " ٠٠

وجاء الامام أحمد فأدخل بعض ماكتبه عن عبدالرزاق في " مسنده " ٠

وهكذا دخلت نسخة الزهرى عن أنس في " مسند أحمد " من حيث لم يصرح واحد من هؤلاء الرواة أنها من هذه النسخة ٠

كما دخلت في " مسند أحمد " نسخة الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، من حيث لم يصرح أحد بذلك ٠

وهكذا يقال في " نسخة همام " عن أبي هريرة ٠٠ حيث دخلت في " مسند أحمد " من طريق : عبد الرزاق عن معمر ٠

وكذلك نسخة نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ٠٠ دخلت من طريق يحيى القطان عن عبيد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ٠

وهذا انما جعلناه مثالا ليس الا ٠٠ لان المسألة واضحة ـ كما قلت عند المشتغلين بهذا الفن ـ وانما أردنا توضيحها لمن لم تتضح عنده ، والله المستعان ٠

من أجل هذا نقول : ان تلك " النسخ " و" المصنفات " لم تلعب بها يد الحدثان ، بل نُقلت الينا ووصلت الينا متفرقة في ثنايا المصنفات الحديثية التي تعتمدها الامة منذ قرون عدة ، فدخلت تلك المصنفات ، وتلك النسخ ، في " الصحاح " و " المسانيد " و" الجوامع " و" السنن " و" المعاجم " ٠٠ وفي كل أشكال التصنيف الحديثي ٠

و" مسند البزار " واحد من تلك المصنفات التي احتفظت لنا إما بنسخ كاملة ، أو المختار من تلك " النسخ " و " المصنفات " ٠

ومن أجل هذا أستطيع أن أقول : ان المصادر الشفوية لا مكان لها في " المصنفات الحديثية " منذ أن ظهر " التصنيف " في الحديث الى أن استقرت الاحاديث في دواوين

السنة المعتبرة .

والبزار كل مصادره مصادر مكتوبة ، بعضها " مصنَّف " وبعضها الاخر لازال يحتفظ بهيئة " النسخ " كما وُضع أولا من غير تصنيف .

وهذا لايحتاج الى تصريح من البزار ، ولا من غيره ، لان المشتغل بالحديث يعرف ذلك بمجرد النظر . واذا أردنا توضيح ذلك بالمثال نقول :

هذا " مسند أبي داود الطيالسي " بين أيدينا . رواه عن أبي داود غير واحد من تلاميذه ، محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار وغيرهما من أهل البصرة .

ثم يروى البزار الحديث رقم (٤٧٤) كما يلي :

حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبوداود ، قال : نا حُريث بن السائب ، قال : نا الحسن بن أبي الحسن البصرى ، قال : حدثني حُمران بن أبان ، عن عثمان ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ثلاث ليس لابن آدم بعدهن فضل : جِلَّف هذا الطعام ، وثوب يستره ، وبيت يسكنه ، وماكان بعد ذلك فليس لابن آدم فيه فضل " الحديث .

وهذا الحديث بحروفه نجده في " مسند أبي داود الطيالسي " .. ألا يعني ذلك أن البزار استفاده من هذا المسند بواسطة شيخه محمد بن المثنى ؟

ومثل ذلك يقال في " مصنف عبد الرزاق " وغيرها من الكتب التي وصلتنا ، ونجد فيها نفس النصوص التي يرويها البزار عنهم .

فاذا انضاف الى ذلك ماذكره البزار في غير موضع من " مسنده " عن كيفية كتابته لبعض أحاديث مسنده ، صار الامر من الوضوح بحيث لايحتاج الى دليل آخر . وهذه بعض تصريحاته :-

الحديث (٩١٧) رواه من طريق : أبي عامر (وهو عبد الملك بن عمرو) ، عن اسرائيل عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي . ثم قال البزار عقبه : " هذا رأيته في (كتابي) عن أبي عامر ، عن اسرائيل ، وانما حفظته عن شريك ، عن أبي اسحاق " أهـ.

قلت : فللبزار في هذا الحديث طريقان . الاول كتبه البزار في كتابه الذى كتب فيه نسخة (أبي عامر العَقَدي) عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق .

والثاني يحفظه من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق • وهو أثبت في " مسنده " المكتوب دون مايحفظ هو •

وقال في الحديث (٥٣٢) : " وجدت في (كتابي) عن محمد بن منصور الطوسي •

قلت : محمد بن منصور الطوسي هو شيخ البزار ،وروى عنه مباشرة ، وأثنى عليه ، لكنه هنا بين أن هذا الحديث المكتوب عند البزار لم يقرأه على شيخه محمد بن منصور، فعدل من صيغة (حدثنا) الى (وجدت في كتابي) فرواه بالوجادة •

والحديث (٨٢) قال عنه : " هكذا وجدته مكتوبا عندى " •

وقال أيضا : " وجدت فيكتابي بخطي عن أبي كريب " - كشف الاستار ، حديث رقم (٢٩٢٣) •

قلت : أبو كريب شيخ البزار، روى عنه ، لكنه هنا لم يقرأ عليه ماكتب عنه ، فرواه بالوجادة • ولو قرأ عليه هذا الحديث لقال : " حدثنا أبو كريب " •

وقال أيضا : " وجدت فيكتابي عن محمد بنعمر بن علي المُقَدَّمي " (كشف الاستار ١٤٠٩) •

قلت : والمقدَّمي شيخ البزار أيضا •

وقال أيضا : " حدثنا أحمد بن الوليد - املاء - " (الكشف ٣٠١٨) ••

وتراه هنا عبر بـ" حدثنا " لكون الشيخ يملي والبزار يكتب •

وقد وجدت - فيما قرأته - من مسند البزار روايتين تلقاهما البزار شفويا وأثبتهما في "مسنده " ونبه على ذلك ، وكلا الروايتين أوردهما في مسنده " تعليلا " • ورواهما بصيغة تختلف عما اعتدناه عندالبزار من صيغ الاداء في " مسنده " •

قال رحمه الله :

سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت يحيى بن كثير يقول : ثنا الجُرَيْري ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأصحابه فلما انصرف قال : " كيف رأيتم صلاتي " ؟ قالوا : ما أحسن ماصليت • قال : " قد أُنسيت آيةً ، وان من حُسْن صلاة المرء أن يحفظ قراءة الامام " •

قال عمرو بن علي : فلم أحدث به عن هذا الرجل ٠

قال البزار : وأنا فلم أكتبه ، انما حفظته عن عمرو بن علي "

(كشف الاستار حديث ٤٨٠) ٠

قلت : فتراه هنا قال : " سمعت " ٠ ثم نبه على أنه لم " يكتب " هذا الحديث انما " حفظه " من عمرو ، وعمرو بن علي لم يحدث به ، أي سمعه من هذا الرجل ، (وهو يحيى بن كثير) وكتبه عنه ، لكن لم يحدث به ، أي لم يقر له بروايته عنه ، انما ألقاه على البزار انكارا على ذلك الشيخ ، أي لبيان ضعفه وعلته ٠

وقال البزار في موضع آخر :

سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت الحسن بن السكن يحدث عن الاعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لكل شيء صفوة ، وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى " ٠

قال البزار : فذكره عمرو بن علي على الانكار فيه على الحسن بن السكن ، وحفظته عنه ، فكتبته من غير أن يُمِلَّه عليَّ عمرو ، ولم يكن يرضى هذا الشيخ ٠ أهـ ٠

(كشف الاستار حديث ٥٢١) ٠

وهكذا يتضح أن البزار لا يسمح لنفسه أن يورد في " مسنده " حديثا من الذاكرة ، منه أو من شيخه الا على سبيل الانكار أو التعليل ٠ وهذا يوضح انعدام المصادر الشفوية في " مسند البزار " ٠٠ والله أعلم ٠

منهجي في ذكر مصادر البزار

في " مسانيد الخلفاء الاربعة "

يتضح مما سبق أن رواة البزار في " مسانيد الخلفاء " ينقسمون الى ثلاثة أقسام :

الاول : أصحاب " مصنفات " . وهؤلاء منتشرون في غير طبقة من طبقات الاسناد ، فمنهم مَنْ هو مِنْ شيوخ البزار ، ومنهم من هو في شيوخ شيوخه ، ومنهم من هم فوق ذلك . ومن أمثال هؤلاء : الثوري ، وابن عيينة ، وعبد الرزاق ، والطيالسي ، وعمرو بن علي الفلاس ، وغيرهم .

الثاني : أصحاب " نسخ " ليسوا بمصنفين ، انما كتبوا نسخهم اما عن الصحابة ، أو التابعين ، أو من بعدهم . وهذه " النسخ " قد تكون عن شيخ واحد أو عن عدة شيوخ ، وبالتالي قد تكون كبيرة أو صغيرة بحسب ماعند شيخه من حديث ، وبحسب مايتمتع به كاتب النسخة من نشاط . وهؤلاء منهم جماعة من شيوخ البزار ، وشيوخ شيوخه أيضا . ومن هؤلاء : ثابت بن أسلم وحميد الطويل ، والحارث الاعور ، وشعبة بن الحجاج ، وعبيد الله العمرى ، وغيرهم .

الثالث : رواة للمصنفات أو للنسخ . وهؤلاء ليس لهم دور في " التأليف " انما هم كتبوا هذه الكتب عن شيوخهم ، ورووها عنهم ، ثم كتبها تلاميذهم عنهم ورووها . وهؤلاء أيضا منتشرون في طبقات الاسناد ماعدا الصحابة . ومنهم شيوخ للبزار ومنهم شيوخ لشيوخه وهلم جرا . وهم القسم الغالب في رجال البزار .

وهؤلاء الاقسام الثلاثة كلهم كَتَبَ ، أو كُتِب له .

ومن هنا يشكل على الباحث تحديدالمصدر الذى اعتمده البزار في رواية نص ما .

لا ن النص الواحد أحيانا يدخل في " مصنف " شيخ البزار ، وشيخ شيخه ، وهلم جرا

الى التابعي ، فيعتور النص الواحد ثلاثة مصادر أو أكثر .

ولكي تتضح الصورة نأخذ هذا المثال .. وهو الحديث (١٦٦) :

قال البزار :

حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ومحمد بن مرزوق بن بكير ، قالا : ثنا رَوح بن عُبادة ،

قال : نا ابن جريج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ،

عن عمر ، أنه بلغه أن سمرة باع خمرا ... الحديث .

فابراهيم بن سعيد الجوهرى شيخ البزار له مسند مشهور .

وروح بن عبادة صاحب مصنفات .

وابن جريج له " الجامع " وهو أول من صنف العلم بمكة .

والزهرى عرفنا حاله ، وأنه كتب عن الفقهاء السبعة شيئا كثيرا .

فهذا الحديث أول من كتبه الزهرى . وكتبه عنه ابن جريج وأدخله في " جامعه "

ثم أدخله روح بن عبادة في واحد من مصنفاته . وأخيرا أدخله ابراهيم بن سعيد في " مسنده " .

فعلى أي المصادر اعتمد البزّار فيكتابة هذا الحديث ؟

والجواب بالتحديد ليس بسهل ، لاننا نجد هذا الحديث في هذه المصادر الاربعة .

فاذا نسبناه للزهرى لجعلنا ابن جريج وروح والجوهرى رواة بالتسلسل عن

الزهرى لهذا الحديث ، وهذا يصح ، ولكن هؤلاء ليسوا رواة فقط انما هم مصنفون أيضا .

واذا قلنا انه مسند الجوهرى ، لقيل لنا : من أين استفاده الجوهرى ؟

والامر كما ترى شائك وليس من السهل البت فيه بشكل لا يقبل الاعتراض .

ولاجل هذا ذكرنا لهذا الحديث الواحد المصادر الاربعة ، خروجا من الاشكالات

الصعبة التي لاتحلها حتى وجود هذه المصادر بين أيدينا .

وهذا أمر يسوغ في البحث ، وبشكل أقوى اذا كان ماينقل بالسند لا بالنقل المجرد عن الرواية ٠

وبذلك تتداخل المصادر ، ويستفيد المتأخر من المتقدم ، ولو نسب النص الى الجميع لما أبعد الناسب ، والله أعلم ٠

وبمثال أكثر وضوحا يمكن تقريب الصورة ، فحديث يوجد في " مسند الامام أحمد " رواه أحمد عن عبد الرزاق ، وعبد الرزاق رواه عن معمر ، ومعمر رواه عن همام بن منبه ، وهمام رواه عن أبي هريرة ٠

وهذا الحديث ـ كما ترى ـ دخل في أكثر من مصدر ٠ حيث تجده في " صحيفة همام " ، وفي " جامع معمر " ، وفي " مصنف عبد الرزاق " ، وفي " مسند أحمد " وهذه المصادر الاربعة بين يديك ٠

فاذا نسبته لاحمد فأنت على صواب ٠ وان نسبته لعبد الرزاق فأنت على صواب ٠ وان نسبته الى جامع معمر لم تخطيء ٠ وان نسبته الى " صحيفة همام " لما أبعدت ٠ وان نسبته اليها جميعا لم تجانب الصواب أيضا ٠

ونحن ملنا الى الرأي الاخير فنسبناه اليها جميعا ، للاحاطة بجميع المصادر ، ولسهولة انضباط هذا الامر ٠ والله أعلم ٠

أدلة ذكر مصادر البزار في " مسانيد الخلفاء الاربعة "

كان من منهجي تتبع جميع رجال البزار في جميع الكتب التي تَرجمت لهم للوقوف على نصوص تثبت أن لهم " مصنفات " أو " نسخا " كتبوها ، أو رووها ٠

ومشيت على هذا المنهج حينا ، فأجهدني الامر ، ورأيت أنني ربما فاتني الوقت ولم أكمل هذا الفصل من فصول الدراسة ، وقد رأيت أن الدكتور مصطفى الاعظمي قدّم في كتابه " دراسات في تأريخ الحديث النبوي وتأريخ تدوينه " غالب مايحتاجه هذا الفصل من أدلة لاثبات وجود مصنفات أو نسخ لرجال البزار ٠ ولذلك رأيت أن أخفف العبء على نفسي ، فأعتمدُ على ماساقه الدكتورالاعظمي من " أدلة " على ذلك ، وأكتفي بالاحالة عليه في كل مصدر اعتمده البزار وهو مذكور في ذلك الكتاب ٠

أما المصادر التي اعتمد عليها البزار وهي ليست مذكورة في كتاب الدكتور الاعظمي فنهجت فيها بما نهج الاعظمي ، وحاولتُ الإتيان بما يُثبت أن لهذا الرجل " كتابا " ٠ وكان هذا في غالب شيوخ البزار ، أو شيوخ شيوخه ٠ أما ماعداهم فغالبهم تكفّل بهم الاستاذ الاعظمي ـ جزاه الله خيرا ـ ٠

وقد رتبت هذه المصادر على حسب أسماء مؤلفيها على حروف المعجم ، ولم أرتبهم على الطبقات ٠

ولا أدعي أنني أحطت بجميع مصادر البزار في " مسانيد الخلفاء " لان هناك كثيرا من الرواة لم تذكر المصادر شيئا عن " كتبهم " مع أنني لا أستبعد أنهم كتبوا " نسخا " عن مشايخهم ، لكن ينقصنا الدليل الى اثبات ذلك ٠ ولا نستطيع الرجم بالغيب فنثبت مايحتمل ثبوته بدون مُثْبِت يُطْمأن اليه ٠

وهذه محاولة لدراسة مصادر جزء صغير من ديوان من دواوين الحديث ، قد تصلح لبقية الديوان ، ويزاد عليها يقينا ، لان الدراسة انحصرت فيما رواه " الخلفاء الاربعة " اذ أن لكل صحابي عُرف بالرواية تلاميذ كتبوا عنه ، وتناقل الرواة ماكتبه هؤلاء التلاميذ ٠

وقد وقفت على تصريحات للبزار في هذا الشأن لا علاقة لها بما رواه الخلفاء ، أتركها للاخوة الزملاء العاملين على هذا " المسند " المبارك الجليل ٠

مصـــــادر الـــــبزار
في " مســـانيد الخـــلفاء الاربعـة "
مرتبـة على حســب أصـــحابهـــا
علـى حـــروف المعجـــم

- نســخة أبان بن تغلب الكوفي • ت (١٤١) هـ(١)

لـه أكثر من نسـخة ، ذكرها ابن عـدى •

اسـتفاد الـبزار من احـداهـن حديثين •(٢)

- أحاديث أبان بن يزيـد العطـار • ت (١٦٠) هـ(٣)

ذكر أحاديثـها يعقوب الفسوى في " المعرفة والتاريخ " وكتبها عنه جماعة •

اسـتفاد الـبزار منها حديثا واحـدا •(٤)

- كتب ابراهيم بن سـعد بن ابراهيم الزهـرى (١٨٤) هـ(٥)

كان عنده (١٧) ألف حديث عن ابن اسحاق سـوى المغازى •

وكانت لديـه كتب أخـرى • ذكرها الخطيب البغدادى وابن حجر وغيرهما •

اسـتفاد الـبزار من كتبـه (١٧) حديثا •(٦)

- " المسند الاكـبر " لابراهيم بن سـعيد الجوهرى • هكـذا سماه الذهبي •(٧)

وهوكثير السماع ، وقـد ذكر " مسـنده " غير واحـد ممن ترجموا لـه •

وقـد روى البزار عن ابراهيم هـذا (٢٩) حديثا •(٨)

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٢) •

(٢) هما (٧٤٦ ، ٩٣١) •

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٢) •

(٤) هـو (٢٤٤) •

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٣) •

(٦) الاحاديث (٧ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٠٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤٩١ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٦٤ ، ٦٣٦ ، ٨٩٥) •

(٧) سـير أعلام النبلاء (١٢ / ١٤٩ ـ ١٥١) •

(٨) انظر الفهـــارس •

- نسخة ابراهيم بن عبد الاعلى الجُعْفي . ت (١٢٥) هـ[١]
استفاد منها البزار في موضعين .[٢]

- كتاب لابراهيم بن عبد الله بن الجُنيد .
قال الخطيب البغدادى : له كتب الزهد والرقائق .[٣]
استفاد منه البزار حديثين ، فرواهما عنه .[٤]

- " السنن " لابراهيم بن عبد الله الكَجِّي .
ذكر كتابه هذا الكتاني في " الرسالة المستطرفة "[٥]
وقد روى البزار عن الكجي حديثا واحدا .[٦]

- كتاب لابراهيم بن محمد بن الحارث أبو اسحاق الفزارى (ت ١٨٨)[٧]
له أكثر من كتاب ، ووصل الينا من كتبه " كتاب السير " .
وقد استفاد البزار من كتبه حديثا واحدا في " علامات الساعة "[٨].

- " جزء المَنْجوفي " وهو : أحمد بن عبد الله بن علي بن سُويد بن مَنْجوف .
وذكر جزءه هذا الكتاني في " الرسالة المستطرفة "[٩]
وقد روى البزار عن المنجوفي حديثا واحدا .[١٠]

---

(١) الاعظمي (١/ ١٦٨) .
(٢) هـا (٤٠١ ، ٩٥٨) .
(٣) تأريخ بغداد (٦/ ١٢) . وانظر سير أعلام النبلاء (١٢ / ٦٣١) .
(٤) هـا (٢٤١ ، ٣٥٦) .
(٥) ص (٣٧) .
(٦) هـو (٤١٨) .
(٧) دراسات الاعظمي (١/ ٢٢٦) .
(٨) الحديث (٥٠) وأعاده برقم (١٣٧) .
(٩) ص (٦٧) .
(١٠) هـو (٢٨٠) .

- كتاب لاحمد بن الفرج الحمصي ٠

قال البزار : نسخت من كتاب أحمد بن الفرج [١] ٠

وقد روى البزار عن أحمد الفرج حديثا واحدا ٠ [٢]

- " المسند الكبير " لاحمد بن منصور بن سيّار الرمادي ٠

قال الخطيب : رحل وأكثر السماع والكتابة ، وصنف " المسند" [٣] ٠ أهـ

وسماه غيره " المسند الكبير " ٠

وقد روى البزار عن أحمد بن منصور (٤) أحاديث ٠ [٤]

- نسخة أسامة بن زيد الليثي ٠ ت (١٥٣) [٥]

ذكر نسخته ابن حبان ٠

واستفاد البزار منها حديثين ٠ [٦]

- " المسند " لاسحاق بن ادريس الاسواري ٠

قال ابن رجب : قال الحازمي : اسحاق بن ادريس ، يقال : انه أول من جمع " المسند" بالبصرة ٠ [٧]

قلت : روى له البزار في (٧) مواضع ٠ [٨]

- نسخة اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ٠ ت (١٤٤) هـ [٩]

استفاد منها البزار في موضعين ٠ [١٠]

---

(١) كشف الاستار (١٤٨٦) ٠
(٢) هو (٥١٨) ٠
(٣) تاريخ بغداد (٥/ ١٥١) ٠
(٤) هي (٤٩٠ ، ٥٣٨ ، ٦٤١ ، ٦٥١) ٠
(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٨) ٠
(٦) هما (٣١٦ ، ٥٣٢) ٠
(٧) شرح علل الترمذي ص (٥٤) ٠
(٨) الاحاديث (٧٢ ، ٩٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥) ٠
(٩) الاعظمي (١ / ١٦٩) ٠
(١٠) الحديثان (٤٢٠ ، ٥٢٠) ٠

- نسخ اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السَبيعي • ت (١٦٠) هـ[١]
ذكر نسخه الامام أحمد ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم •
استفاد البزار من كتب اسرائيل (٥٠) نصا •[٢]

- نسخة اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي • ت (١٤٦) هـ[٣]
استفاد منها البزار في (٢١) موضعا •[٤]

- كتب اسماعيل بن عُلَيَّة • ت (١٩٣)[٥]
له أكثر من كتاب ، ذكرها ابن النديم وغيره •
استفاد منها البزار (٤) نصوص[٦] •

- نسخة اسماعيل بن مسلم المكي •ت (١٤٥تقريبا)[٧]
ذكره ابن سعد وابن حجر •
واستفاد منها البزار في موضعين •[٨]

- نسخة الاشعث بن سوار الكندى • ت (١٣٦)[٩]
ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن معين وغيرهما •
وقد استفاد منها البزار في موضع واحد•[١٠] •

---

(١) دراسات الاعظمي (١/٢٢٩)•
(٢) انظر الفهارس •
(٣) الاعظمي (١ / ١٦٩) •
(٤) الاحاديث (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٦٢ ، ٥٤٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٨٨٤ ، ٨٩٠)•
(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٩ - ٢٣٠) •
(٦) هي (٤٢٤ ، ٤٥٢ ، ٥٩٩ ، ٩٧٨) •
(٧) الاعظمي (١/ ٢٣٢) •
(٨) هما (٢١١ ، ٢٦٤) •
(٩) الاعظمي (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣) •
(١٠) الحديث (٦٨٣) •

- كتاب أشعث بن عبد الملك الحُمْراني البصرى ٠ ت (١٤٢) [(١)]

ذكر كتابه ابن أبي حاتم وابن عدى وغيرهما ٠

وقد استفاد منه البزار في (٤) مواضع ٠ [(٢)]

- نسخة أنس بن عياض الليثي ٠ ت (١٨٥) [(٣)]

ذكرها ابن حجر ٠

وقد استفاد منها البزار في (٤) مواضع ٠ [(٤)]

- نسخة أيوب السختياني ٠ ت (١٣١) هـ [(٥)]

استفاد منها البزار في (١٣) موضعا [(٦)] ٠

- نسخة بكير بن عبد الله الأشج ٠ ت (١٢٠)هـ [(٧)]

استفاد منها البزار في (٥) مواضع ٠ [(٨)]

- كتاب لتميم بن المنتصر الواسطي ٠

قال أبو داود : صحيح الكتاب ضابط ، متوق ٠ [(٩)]

روى عنه البزار حديثا واحدا ٠ [(١٠)]

---

(١) الاعظمي (١/ ٢٣٣) ٠

(٢) هي (٢١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤) ٠

(٣) الاعظمي (١ / ٢٣٣) ٠

(٤) هي (٦٥ ، ١٠٩ ، ٤١٧ ، ٥٢٩) ٠

(٥) الاعظمي (١ / ١٧٠) ٠

(٦) الاحاديث (١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٦٩ ، ٩٧٨) ٠

(٧) الاعظمي (١/ ١٧١) ٠

(٨) الاحاديث (٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٥٦ ، ٤٤٢ ، ٥١٢) ٠

(٩) تهذيب التهذيب (١ / ٥١٤) ٠

(١٠) هو (٦٦٠) ٠

- نسخة ثابت بن أسلم البناني ت (١٢٧) هـ[١]

استفاد منها البزار في (٨) مواضع .[٢]

- نسخة ثُوَيْر بن أبي فاختة . ت (١٢٠ تقريبا) [٣]

استفاد منها البزار في (٤) مواضع .[٤]

- نسخة جابر بن يزيد الجعفي . ت (١٢٨) [٥]

ذكرها ابن حجر .

استفاد منها البزار في (٧) مواضع .[٦]

- نسخة جعفر بن محمد بن علي (الصادق) . ت (١٤٨) [٧]

ذكرها ابن عدى ، وابن حجر .

واستفاد منها البزار في موضعين .[٨]

- نسخة جرير بن حازم . ت (١٧٥) [٩]

ذكر نسخته ابن عدى .

وقد استفاد البزار منها في (٧) مواضع .[١٠]

---

(١) الاعظمي (١ / ١٧١) .

(٢) الاحاديث (٣٨ ، ٣٩ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١) .

(٣) الاعظمي (١ / ١٧٢) .

(٤) الاحاديث (٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨) .

(٥) الاعظمي (١/ ٢٣٦) .

(٦) (٥٨ ، ١٤٠ ، ٣٨٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٨٨٦ ، ٩٤٦) .

(٧) الاعظمي (١ / ٢٣٨) .

(٨) هما (٥٤٩ ، ٥٦١) .

(٩) الاعظمي (١ / ٢٣٦) .

(١٠) الاحاديث (٢٧٦ ، ٣٩٨ ، ٤٦٨ ، ٦٠٦ ، ٦٩١ ، ٧٥١ ، ٨١٤) .

- نسخ جرير بن عبد الحميد الضبي ٠ ت (١٨٨) [١]

ذكر نسخه الخطيب والذهبي وابن حجر ٠

واستفاد منها البزار في (٩) مواضع ٠ [٢]

- نسخة الحارث الاعور عن علي ٠ (توفي الحارث في خلافة ابن الزبير) ٠

روى ابن سعد وغيره عن علباء بن أحمر قال : ان علي بن أبي طالب خطب الناس فقال : من يشتري عِلماً بدرهم ؟ فاشترى الحارث الاعور صحفا بدرهم ، ثم جاء بها عليا فكتب له علما كثيرا ٠ [٣]

وقد استفاد البزار ماكتب الحارث عن علي (٤٩) حديثا ٠ [٤]

رواها عنه من طرق عدة ٠

- نسخ الحسن البصري ٠ ت (١١٠) هـ [٥]

استفاد منها البزار في (٥) مواضع ٠ [٦]

- نسخة الحسن بن صالح بن حي ٠ ت (١٦٩) ٠ [٧]

ذكرها ابن عدى ٠

وقد استفاد منها البزار في موضع واحد ٠ [٨] ٠

- جزء الحسن بن عرفة العبدى ٠

روى البزار عن الحسن بن عرفة (٦) أحاديث ٠ [٩]

---

(١) الاعظمي (١ / ٢٣٦) ٠

(٢) (٥٧٦ ، ٦٦٥ ، ٧٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٦١ ، ٩٣٨ ، ٩٤٧ ، ٩٦٩ ، ٩٧٣) ٠

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ١٢٩ ، ١٤٦) ٠

(٤) الاحاديث (٧٣٢) ثم من (٨٨٠ الى ٩٢٧) ٠

(٥) الاعظمي (١ / ١٧٣ - ١٧٥) ٠

(٦) الاحاديث (٢٤٧ ، ٣٦٦ ، ٤٧٤ ، ٦١٢ ، ٧٧٥)

(٧) الاعظمي (١ / ٢٤١) ٠

(٨) الحديث (١٨٣) ٠

(٩) هي (١٧٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٧٠٦ ، ٧٣٢ ، ٧٦٤) ٠

- نسخة حصين بن عبد الرحمن السلمي • ت (١٣٦) هـ(١)

استفاد منها البزار في (٣) مواضع •(٢)

- كتاب حماد بن زيد • ت (١٧٩) •(٣)

ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما •

وقد استفاد البزار منه في (١١) موضعا •(٤)

- كتب حماد بن سلمة • ت (١٦٧) (٥)

له أكثر من كتاب ، أشهرها " المصنَّف " • وقد ذكر كتبه غير واحد من العلماء ، استفاد منها البزار في (٢٦) موضعا •(٦)

- نسخة حُمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان • توفي حمران بعد سنة (٧٥) •(٧)

استفاد منها البزار في (٢٨) موضعا ، رواها عنه من عدة طرق •(٨)

- نسخة حنظلة بن أبي سفيان • ت (بعد ١٥١) هـ(٩)

ذكرها ابن أبي خيثمة ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر •

واستفاد البزار منها في (٣) مواضع •(١٠)

---

(١) الاعظمي (١/ ١٧٥) •

(٢) الاحاديث (٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٦٢٥) •

(٣) الاعظمي (١ / ٢٤٣) •

(٤) الاحاديث (١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٦٦ ، ٤٤١ ، ٦١٧ ، ٧٧٤) •

(٥) الاعظمي (١ / ٢٤٤ ـ ٢٤٦) •

(٦) انظر الفهارس •

(٧) دراسات الاعظمي (١ / ١٤٦) •

(٨) الاحاديث من (٤٧٤ الى ٥٠٢) •

(٩) الاعظمي (١ / ٢٤٦) •

(١٠) الاحاديث (١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٦٧) •

- كتاب حيوة بن شريح ٠ت (١٥٨) [(١)]

ذكره الخطيب وابن حجر وغيرهما ٠

وقد استفاد البزار منه في (٣) مواضع [(٢)].

- نسخة خارجة بن مصعب السَّرَخْسي ٠ت (١٦٨) [(٣)]

له نسخ ذكرها أبو داود ، وابن عدى ، والحاكم ٠

وقد استفاد البزار من احداها حديثا واحدا ٠ [(٤)]

- كتب داود بن أبي هند ٠ت (١٣٩) [(٥)]

ذكرها ابن حبان وابن النديم ٠

وقد استفاد منها البزار في (٣) مواضع ٠ [(٦)]

- نسخة ذكوان أبي صالح السمان ٠ت (١٠١) هـ[(٧)]

استفاد منها البزار في (٣) مواضع ٠ [(٨)] اثنان منها من طريق : عاصم بن أبي النجود ، والاخر من طريق : الاعمش ، عنه ٠

- نسخة ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي ٠ت (١٣٦) هـ[(٩)]

استفاد منها البزار في موضعين [(١٠)].

---

(١) الاعظمي (١ / ٢٤٧) ٠

(٢) هي (٢٦ ، ١١٩ ، ٤٠٠) ٠

(٣) الاعظمي (١/ ٢٤٧) ٠

(٤) الحديث (١٨٦) ٠

(٥) الاعظمي (١/ ٢٤٩) ٠

(٦) الاحاديث (٢٨٢ ، ٨٨٥ ، ٩٩٢) ٠

(٧) دراسات الاعظمي (١ / ١٤٧) ٠

(٨) الاحاديث (٢٥ ، ١١٨ ، ٢٨٣) ٠

(٩) الاعظمي (١ / ١٧٧)

(١٠) الحديثان (٤٣٣ ، ٤٣٧) ٠

- كتاب لابي العالية الرياحي - رُفَيْع بن مِهْران - ت (٩٠)[١]

استفاد منه البزار فيخمسة مواضع .[٢]

- كتب زائدة بن قدامة الثقفي . ت (١٦٠) هـ[٣]

له أكثر من كتاب ذكرها ابن سعد وابن النديم .

وقد استفاد البزار منها في (١١) موضعا .[٤]

- نسخة زبيد بن الحارث اليامي . ت (١٢٢) هـ[٥]

استفاد منها البزار في (٣) مواضع .[٦]

- نسخة زكريا بن أبي زائدة . ت (١٤٧)[٧]

ذكر كتابه ابن أبي حاتم .

وقد استفاد منه البزار في موضعين .[٨]

- كتاب زهير بن معاوية الجعفي . ت (١٧٤)[٩]

ذكر كتابه ابن أبي حاتم .

وقد استفاد البزار منه في (٩) مواضع .[١٠]

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ١٤٨) .

(٢) الاحاديث (٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧) .

(٣) الاعظمي (١ / ٢٥٠) .

(٤) (١٥ ، ٢٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ٣٢٤ ، ٦٥٠ ، ٨٣٧ ، ٨٥١ ، ٨٦٣) .

(٥) الاعظمي (١ / ١٧٧) .

(٦) الاحاديث (٣٩١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩) .

(٧) الاعظمي (١ / ٢٥٢) .

(٨) الحديثان (٩٣ ، ٦١١) .

(٩) الاعظمي (١ / ٢٥٢) .

(١٠) الاحاديث (٤٨ ، ٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٥٢ ، ٧٨٨ ، ٨٩٨) .

- نسخة زياد بن أبي زياد الجصاص . ت (١٤٠ تقريبا) [(١)]

ذكر نسخته ابن عدي .

وقد استفاد منها البزار في موضعين . [(٢)]

- نسخة زيد بن أسلم العدوى . ت (١٣٦) هـ [(٣)]

استفاد منها البزار في (٣٨) موضعا . [(٤)]

- نسخة سالم بن أبي الجعد . ت (١٠٠) هـ [(٥)]

استفاد منها البزار في خمسة مواضع . [(٦)]

- نسخة سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . ت (١٢٦) هـ [(٧)]

استفاد منها البزار في (٤) مواضع . [(٨)]

- نسخة سعيد بن إياس الجُرَيْري . ت (١٤٤) هـ [(٩)]

استفاد منها البزار في (٤) مواضع . [(١٠)].

---

(١) الاعظمي (١ / ٢٥٢) .

(٢) الحديثان (٢٣ ، ١٢٢) .

(٣) الاعظمي (١ / ١٧٨) .

(٤) الاحاديث (٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢١٩ ، ـ ٣٢٤ الى ٣٥٣ ـ ، ٤٣٤ ، ٤٩٢ ، ٩٨١ ، ٩٨٢) .

(٥) دراسات الاعظمي (١ /١٤٨) .

(٦) الاحاديث (٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠) .

(٧) الاعظمي (١ / ١٧٩) .

(٨) الاحاديث (٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠) .

(٩) الاعظمي (١/ ١٧٩) .

(١٠) الاحاديث (٣٧ ، ٣٦٨ ، ٥٠٢ ، ٥٤١) .

- تفسير سعيد بن جبير • ت (٩٥) هـ [١]

استفاد منه في (٩) مواضع [٢]، رواها عنه من طرق مختلفة •

- مصنفات سعيد بن أبي عَروبة • ت (١٥٥) [٣]

له أكثر من كتاب ، واشتهر بأنه أول من صنف العلم بالبصرة •

وذكر من مصنفاته : التفسير ، والسنن •

وقد استفاد منها البزار في (١٤) موضعا • [٤]

- كتب سفيان الثوري • ت (١٦١) • [٥]

له كتب عده •• أهمها " كتاب الجامع " • وقد استفاد البزار من كتب الثوري (٥٢) نصا من طرق مختلفة • [٦]

- كتب سفيان بن عيينة • ت (١٩٨) [٧]

له أكثر من كتاب ، وكتب عنه خلائق •

وقد استفاد البزار من مصنفاته في (١٩) موضعا • [٨]

- نسخة سلمة بن دينار ، أبو حازم الاعرج • ت (١٣٥) [٩]

ذكرها أبو حاتم الرازى ، والقاضي عياض ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم •

وقد استفاد منها البزار في (٣) مواضع • [١٠]

---

(١) دراسات الاعظمي (١٤٨/١) •

(٢) الاحاديث (١٧ ، ١٨ ، ١٢٩ ، ١٦٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٥١١) •

(٣) الاعظمي (١ / ٢٥٤ - ٢٥٦) •

(٤) الاحاديث (٥٠ ، ٥١ ، ١٣٩ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٢٢ ، ٤٨٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٩٣٦) •

(٥) الاعظمي (٢٥٦/١ - ٢٦١) •

(٦) انظر الفهارس •

(٧) دراسات الاعظمي (٢٦١/١ - ٢٦٢) •

(٨) انظر الفهارس •

(٩) الاعظمي (١ / ٢٦٣) •

(١٠) الاحاديث (٣٤ ، ٣٥ ، ١٢٠) •

- نسخة سلمة بن كهيل ٠ ت (١٢١) هـ[١]

استفاد منها البزار في (١١) موضعا ٠[٢]

- نسخة سليمان بن أبي سليمان (أبو اسحاق الشيباني) ت (١٢٩) هـ[٣]

استفاد منها البزار في موضعين ٠[٤]

- نسخة سماك بن الوليد الحنفي ٠ ت (١٢٠ تقريبا)[٥]

استفاد منها البزار (٦) أحاديث ٠[٦]

- نسخة سليمان بن بلال التيمي (ت ١٧٢)[٧]

ذكر نسخته الخطيب، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ٠

وروى عنه نسخه جماعة منهم: اسماعيل بن أبي أويس ، وأخوه عبد الحميد بن أبي أُويس ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وغيرهم ٠

استفاد البزار منها : ثمانية أحاديث[٨]، رواها عنه من طرق مختلفة ٠

- نسخة سليمان بن طرخان التيمي ٠ ت (١٤٣) هـ[٩]

استفاد منها البزار في (٥) مواضع ٠[١٠]

---

(١) الاعظمي (١ / ١٧٩) ٠

(٢) الاحاديث (٢٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ، ٩٦٦) ٠

(٣) الاعظمي (١/ ١٨٠) ٠

(٤) الحديثان (٢٨٤ ، ٤٢٥) ٠

(٥) الاعظمي (١٨٣/١) ٠

(٦) هي (٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩)٠

(٧) دراسات الاعظمي (١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤) ٠

(٨) الاحاديث (٦٧ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ٣١٠ ، ٥٦١ ، ٧٧٦ ، ٩٨٣) ٠

(٩) الاعظمي (١ / ١٨٠) ٠

(١٠) الاحاديث (٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٥) ٠

- نسخة سليمان بن قرم التيمي (ت ١٦٠ تقريبا) [(١)]

ذكرها ابن حجر ، وقال الامام أحمد : سليمان من أصحاب الكتب ٠

استفاد البزار منها حديثا واحدا [(٢)]، رواه من طريق : الحسين بن محمد ، عنه ٠

- نسخة سليمان بن المغيرة القيسي (ت ١٦٥) [(٣)]

كتبها عنه جماعة ، منهم أبو داود الطيالسي ، وكانت هذه النسخة عند أحمد ابن حنبل ٠

استفاد منها البزار أربعة أحاديث [(٤)]، رواها عنه من طرق مختلفة ٠

- نسخة سليمان بن مهران الاعمش ٠ ت (١٤٧) هـ [(٥)]

استفاد منها البزار في (٤٤) موضعا ٠ [(٦)]

- كتب شريك بن عبد الله النخعي (ت ١٧٧) هـ [(٧)]٠

ذكروا أنه أحد من صنفوا في العلم ، وكان من مصنفاته نحو ثلاثين جزءا عن حاتم ابن اسماعيل ٠ وكتب عنه بعض نسخه أبو بكر بن أبي شيبة ، واسحاق الازرق ، وحجاج بن محمد ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون وغيرهم ٠

استفاد البزار من كتب شريك ثلاثة عشر حديثا [(٨)]، رواها من طرق مختلفة عنه ٠

---

(١) دراسات الاعظمي (١/ ٢٦٤)٠

(٢) الحديث (٨٧٤) ٠

(٣) دراسات الاعظمي (١/ ٢٦٤) ٠

(٤) الاحاديث (٣٩ ، ١٢٥ ، ٢٨١ ، ٩٧٥)٠

(٥) الاعظمي (١/١٨٠ ـ ١٨٢) ٠

(٦) انظر الفهارس ٠

(٧) دراسات الاعظمي (١ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧) ٠

(٨) الاحاديث (١٤ ، ١١٤ ، ٢١٢ ، ٥٣٤ ، ٦١٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٧٣٠ ، ٧٩٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٩١٨ ، ٩٣٠) ٠

- نسخ شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠) (١)

قيل انه من أوائل من صنفوا الحديث بالبصرة ولكنهم لم يسموا لنا واحدا من مصنفاته ، بيد أن له نسخا عديدة كتبها بنفسه عن شيوخه ، وأتقنها ، وكان يملي منها على تلاميذه الكثيرين ، وقد انفرد بعضهم بنسخ رواها عنه لم يروها عنه أحد غيرهم ، وشعبة أحد أركان الحديث في زمانه ، لشدة تحريه وضبطه • فتهافت الطلاب عليه يكتبون عنه ويضبطون •

وممن أتقن ، وروى عنه نسخا : محمد بن جعفر (غندر) ، وأبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان ، وآدم بن أبي إياس ، وحجاج بن محمد ، وسعد بن ابراهيم ، وبَهْز بن أسد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى القطان ، وعلي بن الجعد ، وعمر بن مرزوق الباهلي ، وغيرهم كثير •

وقد استفاد البزار من نسخ شعبة المختلفة واحدا وسبعين حديثا ، روى أربعة وثلاثين حديثا منها من طريق : غندر ، عنه (٢).

وروى ثمانية أحاديث منها من طريق وهب بن جرير • (٣)

وستة أحاديث من طريق : رَوْح بن عُبادة (٤).

وخمسة أحاديث من طريق أبي داود الطيالسي • (٥)

وثلاثة أحاديث من طريق عبد الرحمن بن مهدى (٦).

---

(١) دراسات الاعظمي (١/ ٢٦٧ - ٢٧١) •

(٢) الاحاديث (١١ ، ٥٥ ، ١١٢ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٨٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٥٤٥ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٦٤٣ ، ٦٨٠ ، ٧٣٤ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ، ٨٤٧ ، ٧٣٨ ، ٩٤١ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥) •

(٣) الاحاديث (٣٠٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٧٩١ ، ٨١٢ ، ٨٤٢ ، ٨٥٣) •

(٤) الاحاديث (٦٩ ، ١٤٩ ، ١٩٦ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٩٧٧) •

(٥) (٦٧٩ ، ٨٧٩ ، ٨٦٠ ، ٩٣٧ ، ٩٦٤) •

(٦) الاحاديث (٤٧٦ ، ٥٥٧ ، ٨١٣) •

وحديثين من طريق :يحيى القطان [١]، وماتبقى رواه من طرق مختلفة عن شعبة [٢]

- نسخة شعيب بن أبي حمزة الحمصي (ت ١٦٢) [٣].

نسخته مشهورة ، مضبوطة مشكولة ، نالت من عنايته واهتمامه وثناء العلماء عليها شيئا كثيرا ، وحرص عليها العلماء ، وكان يمليها على تلاميذه ، وما أباح لهم نسخها بأنفسهم الا على فراش الموت ·

وقد رواها عنه الحكم بن نافع أبو اليمان ، وولده بشر بن شعيب بن أبي حمزة ·

استفاد البزار من هذه النسخة ثلاثة نصوص [٤]، رواها كلها من طريق : الحكم ابن نافع ، عنه ·

- نسخة شقيق بن سلمة (أبو وائل) ت (٨٢ هـ) [٥].

استفاد منها البزار في (٧) مواضع [٦].

- كتب لشيبان بن عبد الرحمن النحوى (ت ١٦٤) [٧]

ذكروا له كتاب " التفسير " ، وله نسخ غيره ، ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن سعد ·

وقد استفاد البزار منه أربعة نصوص [٨]، الاول : من طريق علقمة عنه ، وهويتعلق بتفسير سورة هود ، فيظهر أنها من تفسيره ·

والاثنان الاخران رواهما من طريق : عبيد الله بن موسى عنه ، والرابع من طريق : آدم بن أبي إياس عنه ، وموضوعها في الاحكام ·

---

(١) الحديثان (٤٥٦ ، ٤٥٧) ·

(٢) انظر الاحاديث (٣٧ ، ٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٦٢٨ ، ٦٧٧ ، ٨٠٦)

(٣) دراسات الاعظمي (١/ ٢٧١ - ٢٧٢) ·

(٤) الاحاديث (١٧١ ، ١٧٧ ، ٥٦٣) ·

(٥) دراسات الاعظمي (١/ ١٥٠) ·

(٦) الاحاديث (٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٩٧٢) ·

(٧) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٢) ·

(٨) الاحاديث (٩٣ ، ٢٤٩ ، ٤١١ ، ٤٩٦) ·

- نسخة طلحة بن نافع الواسطي . ت (١١٠ تقريبا) [١].

استفاد منها البزار حديثين . [٢]

- نسخة عاصم بن سليمان الاحول (ت ١٤٢) [٣]

ذكرها أحمد بن حنبل ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما .

وقد رواها عنه جماعة .

استفاد منها البزار حديثين [٤]، الاول من طريق : حماد بن زيد ، والثاني من طريق : أبي معاوية الضرير .

- نسخة عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي (ت ١٣٧) [٥]

كتب عنه نسخته عبد الله بن ادريس ، وأبو عوانة ، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم .

استفاد منها البزار ثمانية نصوص [٦]، رواها عنه من طرق مختلفة .

والاحاديث الثلاثة الاخيرة رواها عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب .

- نسخة عاصم بن زيد العمرى (ت ١٦٠ تقريبا) [٧]

ذكر نسخته الخطيب البغدادى .وكتبها عنه سعد بن ابراهيم ، ويزيد بن هارون .

استفاد منها البزار حديثا واحدا [٨]، من طريق : يزيد بن هارون ، عنه .

---

(١) الاعظمي (١/ ١٨٣) .

(٢) هما (٢٩١ ، ٢٩٤) .

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٤) .

(٤) هما (٣٠٩ ، ٣٦٧) .

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٥) .

(٦) الاحاديث (٤ ، ١٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٥٣٥ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥) .

(٧) دراسات الاعظمي (١/ ٢٧٥) .

(٨) الحديث (٢٣٥) .

- كتب لعامر بن شراحيل الشعبي ٠ت (١٠٣) هـ[١]

استفاد من البزار منها (٣٠) نصا [٢] رواها عنه من طرق مختلفة ٠

- نسخة عبد الله بن ادريس الأَوْدي (ت ١٩٢)[٣]

ذكر نسخته أحمد بن حنبل والخطيب ٠ وممن رواها عنه مالك بن أنس ولم يصرح باسمه ، بل كان يقول : بلغني عن علي ، فيرسلها ويريد بالثقة عبد الله ابن ادريس ٠ وكذا كتبها عنه يحيى بن أدم ، والحسن بن الربيع ، وغيرهم ٠

استفاد البزار منها حديثين[٤] ، رواهما بواسطة شيخين له ٠

- نسخة عبد الله بن جعفر بن نَجيح ، والد علي بن المديني (ت ١٧٨) تقريبا[٥]

ذكرها أحمد بن حنبل ، وابن حبان ٠

استفاد منها البزار حديثا واحدا [٦] بواسطة شيخه بشر بن معاذ ، عنه ٠

- نسخة عبد الله بن ذكوان - أبو الزناد - ت (١٣٠)[٧]

استفاد منها البزار حديثين [٨].

---

(١) دراسات الاعظمي (١ /١٥٢) ٠

(٢) الاحاديث (٥٨ ، ٩٩ ، ١٤٠ ، ٢٣٧ ، ٣٠٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٤٧٠ ، ٥٤٦ ، ٥٩٧ ، ٦٢٥ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤) ٠

(٣) دراسات الاعظمي (١/ ٢٨٠ - ٢٨١) ٠

(٤) الحديثان (٢٦٩ ، ٤٥٠) ٠

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٨١) ٠

(٦) الحديث (٢٢٧) ٠

(٧) الاعظمي (١/ ١٨٦) ٠

(٨) هما (٤٤٣ ، ٤٨٥) ٠

- كتاب عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكي (١٣٢)[١]

له نسخة ذكرها أحمد بن حنبل ، وقال : يحيى بن سُلَيْم ، كان قد أتقن حديث ابن خُثَيْم ، فقلنا له : اعطنا كتابك . فقال : أعطوني مصحفا رهنا . قلنا : من أين لنا المصحف ونحن غرباء ؟ أهـ .

قلت : وقد رجح بعضهم أن له كتابا يتعلق بأخبار مكة ، وذلك اعتمادا على كثرة مانقله عنه الازرقي في كتابه " أخبار مكة " من هذا الطريق ، وكذا أكثر النقل عنه الفاكهي في كتابه " أخبار مكة " .

وقد استفاد البزار حديثا واحدا[٢]، عن ابن خُثَيْم ، رواه من طريق : فضيل ابن سليمان ، عنه . ويبدو أنه من كتابه عن مكة ، اذ أنه يتعلق بتقبيل الحجر الاسود . والله أعلم .

- نسخة عبد الله بن عمر العمري (ت ١٧٢)[٣]

ذكرها الحاكم ، والخطيب . وكتبها عنه جماعة منهم : الحسين بن الوليد النيسابوري ، واسحاق بن محمد الفَرْوي ، والقعنبي ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

وقد وقعت لليث بن سعد فرواها عنه أيضا .

استفاد منها البزار ثمانية نصوص .

اثنان من طريق اسحاق الفروى[٤].. ، واثنان من طريق يونس بن محمد[٥]، وحديث واحد من طريق كل من : القعنبي[٦]، وأبي نعيم[٧]، والليث بن سعد[٨].

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ٢٨٣) .

(٢) الحديث (٢٥٠) .

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٢٨٣) .

(٤) الحديثان (٢١٩ ، ٢٢٠) .

(٥) الحديثان (٢٢٢ ، ٢٢٣) .

(٦) الحديث (٢١٧) .

(٧) الحديث (٢١٨) .

(٨) الحديث (٢٢١) .

- نسخة عبد الله بن عون البصري ، ت (١٥١) [١]

استفاد منها البزار في أربعة مواضع ، [٢]

- نسخة عبد الله بن لهيعة المصري (ت ١٧٤) [٣]

نسخة مشهورة ، كتبها عن شيوخه ، واحترق بعضها قبل موته بأربع سنوات ، وكان بعض الائمة قد نسخها منه قبل احتراقها ، منهم عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وغيرهما ،

وممن كتبها عنه : أبو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي - كاتبه - والحسن ابن موسى ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن بكير ، وغيرهم ،

استفاد البزار منها (٩) نصوص ، ثلاثة من طريق الحسن بن موسى [٤] ، واثنان من طريق : زيد بن الحباب [٥] ، وواحد من طريق يحيى بن بُكَير [٦] ، وواحد من طريق : عبد الغفار بن رواد [٧] ، وواحد من طريق كاتبه أبي الاسود [٨] . وآخر من طريق : بشر بن عمر [٩] .

- كتاب لعبد الله بن المبارك المروزي ، ت (١٨١ هـ)

له أكثر من كتاب ،

استفاد البزار من أحدها في موضعين ، [١٠]

---

(١) الاعظمي (١ / ١٨٧) ،

(٢) هي (٢٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٨٨٨) ،

(٣) دراسات الاعظمي (١ /٢٨٦ - ٢٨٨) ،

(٤) الاحاديث (٣٧١ ، ٤٣٩ ، ٩٤٩) ،

(٥) الحديثان (٣٠٥ ، ٥٠٨) ،

(٦) الحديث (٣٥٦) ،

(٧) الحديث (٣٥٨) ،

(٨) الحديث (٩٥١) ،

(٩) الحديث (٢٩٢) ،

(١٠) الحديثان (٣٩٨ ، ٥٥٨) ،

- نسخة عبد الله بن محمد بن عَقيل . ت (١٤٢) [١].

استفاد منها البزار في (١٠) مواضع . [٢]

- كتب عبد الله بن وهب المصرى . ت (١٩٧ هـ) .

استفاد منها في (٦) مواضع . [٣]

- نسخة عبد الرحمن بن حرملة . (ت ١٤٥) [٤]

كتب عن سعيد بن المسيب وغيره ، وكانت عنده نسخة ذكرها ابن أبي خيثمة ، وابن حجر .

استفاد البزار منها حديثا واحدا [٥]، رواه من طريق : يحيى القطان ، عنه ، عن سعيد بن المسيب .

- كتاب لعبد الرحمن بن أبي الزناد (ت ١٧٤) [٦].

ذكر له ابن النديم " كتاب الفرائض " . وكان عنده نسخ كتبها عن أبيه ، وعن غيره من الشيوخ .

استفاد البزار منها ثلاثة نصوص [٧]، رواها من طرق مختلفة عنه ، الا أن الاولين عن أبيه ذكوان ، والاخير عن شيخ اخر .

---

(١) الاعظمي (١ / ١٨٨ - ١٨٩)

(٢) الاحاديث (٣٦ ، ١٢١ ، ٢٣٤ ، ٤١٨ ، ٦٩٤ ، ٧٠٧ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢١ ، ٩٨٨) .

(٣) الاحاديث (١٥٥ ، ٢٧٣ ، ٣٦٢ ، ٤٤٢ ، ٥١٢ ، ٨١٦) .

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٦) .

(٥) الحديث (٥٨١) .

(٦) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٦ - ٢٧٧) .

(٧) الاحاديث (٤٤٣ ، ٤٨٥ ، ٥٨٩) .

- كتاب لعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (ت ١٥٨) [١].

له تصانيف عدة ، وأصول كتبها عن شيوخه ·

وكتب عنه تلاميذه بعض ماصنف ، وحرصوا عليه ، منهم : عباس بن الوليد البيروتي ، والوليد بن مسلم الدمشقي ، ومحمد بن كثير المِصِّيصي ، وعمر ابن عبد الواحد ، وغيرهم ·

استفاد منه البزار حديثا واحدا [٢] ، رواه من طريق : بشر بن بكر الدمشقي ، وهو حديث يتعلق بالمناسك ·

- نسخة عبد الرحمن بن مُلّ (أبو عثمان النهدي) ت (٩٥) هـ [٣].

استفاد منها البزار في (٦) مواضع · [٤]

- نسخة عبد الرحمن بن هرمز · ت (١١٧ هـ) [٥]

استفاد منها البزار حديثين · [٦]

- كتب عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت (٢١١ هـ) ·

استفاد من " المصنف " وغيره (١٩) نصا ·

- نسخة عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري · ت (٢٠٧) هـ ·

ذكر نسخته عبد الله بن أحمد بن حنبل في " المسند " [٧]

وقد استفاد منها في (٥) مواضع · [٨]

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ٢٧٨ - ٢٧٩) ·

(٢) الحديث (٢٦٠) ·

(٣) دراسات الاعظمي (١ /١٥٥) ·

(٤) الاحاديث (٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٧٧٧) ·

(٥) الاعظمي (١ / ١٨٤) ·

(٦) هي (٥٩٥ ، ٥٩٦) ·

(٧) (٢ / ١٨٤) ·

(٨) الاحاديث (٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ، ٤٣١ ، ٩٦١) ·

- كتاب لعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون • (ت ١٦٤) [١]

ذكروا له كتاب " الموطأ " ، وقيل ان الامام مالك استفاد منه في تأليفه لكتاب

" الموطأ " • وله رسالة في الرد على الجهمية •

استفاد منه البزار حديثا واحدا عن عبد العزيز [٢] بواسطة عبد الله بن رجاء ،

ويبدو أنه من (موطئه) اذ أنه يتعلق بصفة الوضوء • والله أعلم •

- نسخة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي • ت (١٤٥) [٣]

رواها عنه جماعة ، منهم : اسحاق بن يوسف الازرق ، ويحيى بن سعيد القطان ،

وعبيد الله العنبرى •

استفاد منها البزار خمسة نصوص [٤] ، رواها عنه من طرق مختلفة •

- كتب عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى • (ت ١٥٠) [٥]

له كتب عدة ، ذكروا منها : كتاب السنن ، وكتاب المناسك ، وكتاب التفسير ،

وكتاب الجامع • وهو أول من صنف العلم بمكة •

قال القطان : كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الامانة • أهـ

وكتب عنه كتبه جماعة كثيرة ، منهم : ابن المبارك ، وأبو عاصم النبيل ، وحجاج

ابن محمد الاعور ، ورَوْح بن عُبادة ، وسعيد بن سالم ، وعبد الرزاق ، ومسلم

ابن خالد الزنجي ، ويحيى القطان ، وغيرهم •

وقد استفاد البزار من كتب ابن جريج عشرة أحاديث ، واحد من طريق عبد الرزاق [٦]

في فضل مريم بنت عمران ، ويظهر أن هذا من " كتاب التفسير " •

---

(١) دراسات الاعظمي (١/ ٢٨٠) •

(٢) الحديث (٥٠١) •

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٢٨٩) •

(٤) الاحاديث (٥٤٣ ، ٦٤١ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٧٣٨) •

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٨٦ - ٢٨٨)

(٦) الحديث (٥٢٨) •

واثنان يتعلقان بالحج [١]، من طريق أبي عاصم النبيل ، ويظهر أنهما من " كتاب المناسك " • والبقية تتعلق بالطهارة [٢]، وحد العورة [٣]، والجنائز [٤]، والغنائم [٥]، وفي صلة الرحم [٦].

ويظهر أن الاحاديث الستة الاخيرة من كتابه (الجامع) والله أعلم •

- نسخة عبد الوارث بن سعيد البصري • (ت ١٨٠) [٧]

نسخته مشهورة عند البصريين ، ذكرها الخطيب البغدادي وغيره • وكتبها عنه جماعة ، منهم : ابنه عبد الصمد ، وأبو معمر المُقْعَد ، واسمه : عبد الله بن عمرو• استفاد منها البزار حديثا واحدا [٨]، من طريق : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه •

- نسخة عبيد الله بن عمر العمري (ت ١٤٥) [٩]

كتبها عنه جماعة ، منهم : حاتم بن اسماعيل ، وعبد الله بن الجراح ، وعقبة ابن خالد ، والقاسم بن عبد الله العمري - ابن أخيه - ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم كثير • وهو مشهور بالرواية عن نافع ، ومنهم من قدمه على مالك فيه • وله نسخ أخرى عن شيوخ اخرين ، ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن عدي ، وابن عدي والخطيب ، وغيرهم •

---

(١) الحديثان (٦٧٢، ٦٧٣)

(٢) الحديث (٢٢٥) من طريق عبد الرزاق ، في البول قائما • والحديث (٥٧٠) من طريق أبي عاصم في صفة الوضوء •

(٣) الحديث (٧٥٥) من طريق روح بن عبادة •

(٤) الحديث (٩٧١) من طريق أبي عاصم •

(٥) الحديث (٥٦٢) من طريق أبي عاصم أيضا •

(٦) الحديث (٧٥٤) من طريق ابن أبي رواد •

(٧) دراسات الاعظمي (١/ ٢٨٩ - ٢٩٠) •

(٨) هو (٤٣١) •

(٩) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩٠ - ٢٩١) •

استفاد البزار (١٣) حديثا من نسخته عن نافع [١]، وحديثا واحدا من نسخته عن وهب بن كيسان [٢]، والحديث الاخير من طريق : عبد الوهاب الثقفي عنه .

أما أحاديثه عن نافع ، فقد روى ثلاثة منها من طريق : يحيى بن سعيد القطان [٣] واثنين من طريق ابن نمير [٤]، واثنين من طريق : مبارك بن فضالة [٥]، والبقية من طرق مختلفة .

- نسخة عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي . (ت ١٨٠) [٦]

كانت نسخة منها عند زكريا بن عدى ، فجاء اليه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فأملاها عليهما . وقد رواها عنه عدة .

استفاد منها البزار حديثا واحدا [٧]، من طريق : العلاء بن هلال الرقي ، عنه .

- نسخة عثمان بن عاصم الاسدى - أبو حصين - . ت (١٢٨) [٨]

استفاد منها البزار في موضوع واحد . [٩]

- كتب لعروة بن الزبير . ت (٩٣) هـ [١٠]

استفاد منها البزار في (١٤) موضعا . [١١]

---

(١) الاحاديث : (٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦، ٢٠٧ ، ٢٠٨، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١، ٢١٢ ، ٢١٣) .

(٢) هو الحديث (٩٧) .

(٣) هي (٢٠٥، ٢٠٧ ، ٢٠٩) .

(٤) هما (٢٠٣ ، ٢٠٤) .

(٥) هما (٢٠٨ ، ٢١٣) .

(٦) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩١) .

(٧) هو (٩٧٦) .

(٨) الاعظمي (١ /١٨٩) .

(٩) الحديث (٦٣٠) .

(١٠) دراسات الاعظمي (١ / ١٥٦ - ١٦٠) .

(١١) الاحاديث : (٦٠ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨) .

- نسخة عطاء بن السائب . ت (١٣٦) .[(١)]

استفاد منها البزار في (١٠) مواضع .[(٢)]

- نسخة عطاء بن أبي مسلم الخراساني . ت (١٣٥)[(٣)]

استفاد منها البزار في موضعين .[(٤)]

- نسخة العطاف بن خالد المخزومي . (ت ١٥٠ تقريبا)[(٥)]

أثنى على نسخته أحمد بن حنبل ، وذكرها ابن عدى ، والذهبي ، وابن حجر .

وكتبها عنه جماعة .

استفاد منها البزار حديثين[(٦)] ، رواهما عنه من طريق : الحكم بن نافع .

- نسخة عكرمة بن عمار العجلي (ت ١٥٩)[(٧)]

ذكر نسخته ابن أبي خيثمة ، والخطيب البغدادى .

وكتبها عنه جماعة ، منهم : بشر بن السرى ، ويحيى بن سعيد القطان ، والفضل بن الربيع ، ومحمد بن يحيى بن سعيد ، وسفيان الثورى ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، وعمر بن يونس ، وغيرهم .

استفاد منها البزار ستة أحاديث[(٨)] ، روى الثلاثة الاولى منها من طريق : عمر ابن يونس ، والباقية من طرق مختلفة .

---

(١) الاعظمي (١/ ١٩١) .

(٢) الاحاديث : (١٧ ، ١٦٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٨١٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣) .

(٣) الاعظمي (١/ ١٩١) .

(٤) هما (٤٣٦ ، ٧١٩) .

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩٢) .

(٦) (٣٠ ، ١٤٤) .

(٧) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩٣) .

(٨) هي (٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) .

- نسخة عكرمة مولى ابن عباس ٠ ت (١٠٥) هـ[١]

استفاد منها البزار (١٠) أحاديث بطرق مختلفة ٠[٢]

- " المسند " لعلي بن حرب الطائي الموصلي ٠

ذكر " مسنده " الخطيب ٠[٣]

وروى عنه البزار حديثا واحدا ٠[٤]

- نسخة علي بن عاصم الواسطي ٠ (ت ٢٠١)[٥]

له أكثر من نسخة ، وكتب بنفسه شيئا كثيرا ، كما كتب له ، وأما الذين كتبوا عنه فلا يحصون كثرة ، اذ كان يجتمع في درسه ثلاثون ألف نفس ، ويجلس على سطح ، وله ثلاثة مستملين ٠

ونسخه ذكرها الخطيب البغدادي ، والذهبي ٠

استفاد منها البزار حديثين[٦] ، الاول رواه عنه بواسطة شيخه علي بن شعيب ، والثاني بواسطة شيخه محمد بن حرب الواسطي ٠

- نسخة علي بن الحسين بن أبي طالب ٠ (ت ٩٣) عن أبيه ، عن جده ٠

حدث بها جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن جده علي بن أبي طالب ٠

ذكرها ابن حبان في " الثقات " (٨/ ١٦٠) وأشار الى ضعفها ٠

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ١٦١ ـ ١٦٢) ٠

(٢) الاحاديث (٢٠ ، ٩٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠)

(٣) انظر ترجمته في " مشيخة البزار " ٠

(٤) هو (٥٨٢) ٠

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤) ٠

(٦) هي (٢٣٩ ، ٨٦٩) ٠

وقد استفاد البزار منها حديثا واحدا ، وقال : " وقد روى بهذا الاسناد أحاديث صالحة فيها مناكير ، فذكرنا هذا الحديث لانه غير منكر : (لاتجعلوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا) ، وقد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير هذا الوجه " أهـ ٠

وبهذا نعلم أن البزار اختار من هذه النسخة حديثا واحدا ، له مايشهد له من الاحاديث ، فأخرجه في مسند علي ، ولم يعرج على غيره لنكارة الاحاديث التي رويت في هذه النسخة ٠

وهذا يشير الى جانب من أهمية هذا المسند في اختيار وانتقاء أحاديثه ٠ والله أعلم٠

- نسخة علي بن المبارك الهُنائي ٠ (ت ١٦٥ تقريبا) [١]

ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن حجر ، وكان نسخة منها عند هارون بن اسماعيل ٠

استفاد منها البزار حديثين [٢]، الاول من طريق : عثمان بن عمر عنه ٠ والثاني من طريق : هارون بن اسماعيل ٠

- نسخة علي بن يزيد الألهاني (ت : بضع عشرة ومائة) ٠

عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ، عن أبي أمامة ٠٠

قال ابن حجر في ترجمة عبيد الله بن زحر : روى عن علي بن يزيد الالهاني نسخة ثم قال : قال ابن عدى : وأروى الناس عنه يحيى بن أيوب ٠

قلت : والحديث [٣]، الذى أخذه من هذه النسخة من رواية يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ٠

- نسخة عمارة بن غزية الانصارى (ت ١٤٠) [٤]

---

(١) دراسات الاعظمي (١ /٢٩٤) ٠

(٢) هما (٢٤٠ ، ٢٦١) ٠

(٣) وهو الحديث (٥٥٨) وانظر تعليقنا عليه ٠

(٤) دراسات الاعظمي (١/٢٩٤) ٠

= كانت نسخة منها عند ابن لهيعة ، وكتبها أيضا عثمان بن صالح • وذكرها الذهبي ، وابن حجر •

استفاد البزار منها ثلاثة أحاديث [(١)] ، اثنان منها ، ذكرهما تعليقا ، والثالث رواه من طريق : اسماعيل بن جعفر ، عنه •

- نسخة عمران بن حدير السدوسي • (ت ١٤٩) [(٢)]

ذكرها الخطيب البغدادي ، ومنها نسخة كانت عند روح بن عبادة ، استعارها منه عثمان بن عمر •

استفاد منها البزار ثلاثة أحاديث [(٣)] ورواها عنه من طرق مختلفة •

- نسخة عمرو بن الحارث الانصاري المصري (ت ١٤٩) [(٤)]

ذكرها الفسوي ، والخطيب البغدادي ، وابن حجر •

واشتهر بروايتها عنه : عبد الله بن وهب • كما رواها غيره •

استفاد منها البزار في موضعين [(٥)] ، كلاهما رواه من طريق : عبد الله بن وهب ، عنه •

- نسخة عمرو بن دينار الجمحي • ت (١٢٦) هـ [(٦)]

استفاد منها البزار في (٧) مواضع [(٧)].

- نسخة عمرو بن عبد الله ، أبي اسحاق السبيعي • (ت ١٢٧) [(٨)]

---

(١) الاحاديث (٣٣ ، ١٥٤ ، ٣١٨) •

(٢) دراسات الاعظمي (١/ ٢٩٥) •

(٣) هي (٢٣٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠) •

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٢٩٦) •

(٥) الحديثان (١٥٥ ، ٢٧٣) •

(٦) الاعظمي (١ / ١٩٢ - ١٩٣) •

(٧) الاحاديث (٣ ، ٤ ، ٢٠٢ ، ٢٦٦ ، ٣١٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠) •

(٨) دراسات الاعظمي (١ / ١٩٤) •

= استفاد منها البزار في (١٠٥) مواضع[1] ، رواها عنه من طرق مختلفة ،

- كتب عمرو بن علي الفلاس ،

له أكثر من كتاب منها " المسند " و" العلل " و " التاريخ " ،

وهو واحد ممن أكثر عنهم البزار وتأثر بهم ، وقد روى عنه (٤٢) حديثا ،[2]

- نسخة عوف الاعرابي ،ت (١٤٦) ،[3]

استفاد منها البزار في (٣) مواضع ،[4]

- كتب قتادة بن دعامة ،ت (١١٧) هـ[5]

استفاد البزار من كتب قتادة (٢٣) نصا[6] ، رواها عنه من طرق مختلفة ،

- نسخة قيس بن الربيع الاسدى (ت ١٦٧)[7] ،

ذكرها البخارى ، وابن حبان ، والحاكم ، وغيرهم ، قال أبو الوليد الطيالسي :

كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث ، هي أحب الي من ستة آلاف دينار ، أهـ

وقد استفاد البزار (١٠) أحاديث[8] من هذه النسخة ، رواها من طرق مختلفة ،

---

(١) انظر الفهارس ،

(٢) انظر ترجمته في " مشيخة البزار " والفهارس ،

(٣) الاعظمي (١/ ١٩٥) ،

(٤) (٤٠٤ ، ٤٩٥ ، ٦٠٣) ،

(٥) الاعظمي (١ / ١٩٦ - ٢٠٠) ،

(٦) الاحاديث (١٦٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٤٠٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠ ، ٦١٥ ، ٧٧٥ ، ٧٧٨ ، ٨٨٣ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٥٩) ،

(٧) دراسات الاعظمي (١/ ٢٩٧ - ٢٩٨) ،

(٨) الاحاديث (١٠ ، ١٩ ، ٤٥٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٥ ، ٨٠٣ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨٦٥ ، ٩٧٢) ،

- نسخة كهمس بن الحسن التميمي ت (١٤٩)[١].

ذكرها الامام أحمد • وكان ممن رواها عنه : المعتمر بن سليمان •

وقد استفاد البزار منها حديثين •[٢]

- نسخة الليث بن سعد الفهمي (ت ١٧٥) [٣]

رواها عنه عبد الله بن صالح ، وخالد المدائني ، وعبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الوليد الطيالسي ، ويحيى بن بكير ، وغيرهم • استفاد البزار من نسخ الليث (٩) نصوص ، ستة منها من طريق : أبي الوليد الطيالسي[٤]، واثنان من طريق : يونس بن محمد [٥]، وواحد من طريق : عبد الله بن صالح [٦].

- حديث الامام مالك بن أنس • (ت ١٧٩) •

لم يعتمد البزار فيما أخرجه للخلفاء الاربعة من حديث علىٰ " موطأ " مالك ، بل اعتمد على ماوراه خارج الموطأ ، وهو بذلك يحاول أن يضيف فيما يؤلف ، وله دراسة خاصة في هذا الجانب •• اذ هو أحد من صنفوا في " الاحاديث التي خولف فيها مالك " كما قال الذهبي [٧].

وقد روى من طريق مالك (١٠) أحاديث ، اثنان منها من طريق بشر بن عمر[٨] عنه

---

(١) دراسات الاعظمي (١/ ٢٩٨) •

(٢) هما (٢٣٣ ، ٤١٠) •

(٣) دراسات الاعظمي (١/ ٢٩٨ - ٢٩٩) •

(٤) الاحاديث : (٣١ ، ١٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٤٦٦ ، ٩٥٠) •

(٥) الحديثان (٣٦٤ ، ٤٩٧) •

(٦) الحديث (٢٢١) •

(٧) سير أعلام النبلاء (٩ / ٨٦) •

(٨) الحديثان (٣ ، ١٠٥) •

واثنان آخران من طريق : روح بن عبادة [١]، وما تبقى رواه من طريق : اسحاق ابن محمد الفروى [٢]، ومحمد بن خالد بن عثمة [٣]، وعبد الرحمن بن غزوان [٤] ومحمد بن صدقة الفدكي [٥]، وعبد الرحمن بن مهدى [٦]، ويحيى بن سعيد القطان [٧].

- نسخة مجالد بن سعيد الهمداني . (ت ١٤٤) [٨].

ذكر نسخته أحمد بن حنبل ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر .

ورواها عنه عدة ، منهم : اسماعيل بن مجالد ، وسفيان بن عيينة ، ووهب بن جرير ، وغيرهم .

استفاد البزار من هذه النسخة (١١) نصا [٩]، رواها عنه من طرق عدة .

- كتب محمد بن اسحاق بن يسار . (ت ١٥١) [١٠].

مشهور بكتابه " المغازى " ويظهر أن له غيره . وقد ذكر الذهبي أن ابراهيم ابن سعد كان عنده نحو (سبعة عشر ألف حديث) عن ابن اسحاق في الاحكام سوى المغازى .

وقد روى عنه " المغازى " جماعة من الرواة ، منهم : ابراهيم بن سعد ، وبكر بن سليمان ، وجرير بن حازم ، وسلمة بن الفضل ، وزياد البكائي ، ويحيى بن

---

(١) هما (٣٢٦ ، ٩٧٩) .

(٢) الحديث (٢٧٠) .

(٣) الحديث (٣٢٤)

(٤) الحديث (٣٢٥)

(٥) الحديث (٣٢٧) .

(٦) الحديث (٣٣٦) .

(٧) الحديث (٤٢١) .

(٨) دراسات الاعظمي (١/ ٣٠١) .

(٩) الاحاديث : (٧١ ، ٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٧٠ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٧) .

(١٠) دراسات الاعظمي (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٣) .

سعيد بن أبان ، ويزيد بن أبي حبيب ، وغيرهم ٠

وقد استفاد البزار عن ابن اسحاق (٢١) نصا ، خمسة منها من طريق : ابراهيم ابن سعد [١]، واثنان من طريق : بكر بن سليمان [٢]، وما تبقى قسمه على رواة عدة لكل راو حديثا ، وهم : عبد الاعلى بن عبدالاعلى [٣]، ويحيى بن سعيد الاموى [٤]، وصدقة بن سابق [٥]، وعبدالله بن ادريس [٦]، وسلمة بن الفضل [٧]. وعبد الرحمن المحاربي [٨]، واسماعيل بن علية [٩]، وسعيد بن بزيع [١٠]، وابن أبي عدى [١١]، ويونس بن بكير [١٢]، وجرير بن حازم [١٣]، وحماد بن سلمة [١٤]

ومن بين هذه النصوص توجد (٩) نصوص لها تعلق مباشر بالسيرة [١٥]، والبقية تتعلق بالاحكام ٠٠ حديثان منها في صفة الوضوء [١٦]، وحديثان في المناسك [١٧]

---

(١) الاحاديث : (٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٨٩٥) ٠

(٢) الحديثان (٢٥٢ ، ٧٠١) ٠

(٣) الحديث (٢٠) ٠

(٤) الحديث (٢١٤) ٠

(٥) الحديث (٢١٥) ٠

(٦) الحديث (٢١٦) ٠

(٧) الحديث (٥١٦) ٠

(٨) الحديث (٥٢٣) ٠

(٩) الحديث (٥٢٤) ٠

(١٠) الحديث (٥٣٧) ٠

(١١) الحديث (٥٦٠) ٠

(١٢) الحديث (٦٩٥) ٠

(١٣) الحديث (٩٤٧) ٠

(١٤) الحديث (٩٦٨) ٠

(١٥) انظر الاحاديث : (٢٠ ، ٤٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥١٦ ، ٦٩٥ ، ٨٩٥) ٠

(١٦) هما (٥٢٣ ، ٥٢٤) ٠

(١٧) هما (٥٣٣ ، ٥٦٠) ٠

وحديثان في نزول الرحمن في الثلث الاخير من الليل [١]، وحديث في فضل القرآن [٢]، وحديث في تحريم الذهب والحرير على الرجال [٣]، وحديث في حرمة اتباع النظرة النظرة [٤].

- نسخ محمد بن بشار (بندار) .

كان قد جمع حديث بلده ، وكان يحفظ ماكتب . وقد كتب عنه أصحاب الكتب الستة وغيرهم .

وروى عنه البزار (١٠) أحاديث .

- " مسند الحُنَيْني " .

والحنيني هو: محمد بن الحسن الكوفي الخزاز .

قال الدارقطني : صنف " مسندا " وحدث به ، وكان ثقة صدوقا [٥]. أهـ

قلت : استفاد البزار منه حديثا واحدا [٦].

- نسخة محمد بن الحنفية . ت (٧٣) هـ . [٧]

استفاد منها البزار في (٣١) موضعا [٨] رواها عنه من طرق عدة .

- نسخة محمد بن سوقة الغنوى . (ت ١٣٥) [٩]

---

(١) هما (٥٣٧ ، ٥٣٨) .

(٢) هو (٨٩٥) .

(٣) هو (٩٤٧) .

(٤) الحديث (٩٦٨) .

(٥) تاريخ بغداد (٢ / ٢٢٥) .

(٦) هو (٥٨٦) .

(٧) الاعظمي (١ / ١٦٥) .

(٨) الاحاديث (٩٩ ، ٦٨٩ ، (٦٩٤ ثم الى ٧٢٢) .

(٩) دراسات الاعظمي (١ / ٣٠٥) .

ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن حجر • ورواها عنه جماعة •

استفاد البزار منها حديثا واحدا في " مسند عمر " [١] رواه من طريق : النضر ابن اسماعيل ، عنه •

- نسخة محمد بن سيرين • ت (١١٠) هـ [٢].

استفاد منها البزار في (١٨) موضعا • [٣].

- كتب محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي (ت ١٥٨) [٤].

ذكروا له من المؤلفات : كتاب السنن ، والموطأ •

وممن ذكر كتبه ابن النديم ، والخطيب البغدادى ، والحميدى في " جذوة المقتبس "

وروى عنه الموطأ : ابن أبي فديك ، وروى عنه بعض نسخه الحديثية روح بن عبادة ، وعبد الوهاب الخفاف ، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم •

استفاد البزار حديثين اثنين [٥] من مصنفات ابن أبي ذئب ، الاول : وصله من طريق أسد بن موسى ، ويتعلق بنكاح المحرم •

والثاني : وصله من طريق عثمان بن عمر ، ويتعلق بالنهي عن صيام يومي العيد •

- المصنف لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى • (ت ١٤٨) •

قال ابن سعد في " الطبقات الكبرى " [٦] : (بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصارى ، سمع من عيسى بن المختار ابن عبد الله بن أبي ليلى " مصنف " محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكان يحدث به عنه) أهـ •

---

(١) الحديث (٢٢٦) •

(٢) دراسات الاعظمي (١/ ٢٠١ - ٢٠٢) •

(٣) (٢١ ، ٢٧٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤) •

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٣٠٦ - ٣٠٧) •

(٥) الحديثان (٤٢٦ ، ٤٦٧) •

(٦) (٦/ ٤٠٦) •

قلت : استفاد البزار حديثين اثنين [(١)]، وكلاهما يرويه من طريق : بكر ابن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ٠ بل الاول رواه : عن محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ٠

- نسخة محمد بن علي بن الحسين (الباقر) ٠ت (١١٤) هـ [(٢)]
استفاد منها البزار في (٨) مواضع [(٣)]٠

- نسخ محمد بن المثنى ٠
كان أحد أركان الحديث في البصرة ٠ وكتب عنه أصحاب الكتب الستة وخلائق ٠ وهو أكثر مشايخ البزار ذكرا في مسنده ٠ وقد روى عنه في مسانيد الخلفاء (١٩٧) حديثا ٠

- نسخة محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي) ت (١٢٦) [(٤)]
استفاد منها البزار في (٤) مواضع ٠ [(٥)]

- كتب محمد بن مسلم الزهري ٠ت (١٢٤) [(٦)]
استفاد منها البزار في (٥٥) موضعا ٠ [(٧)]

- " المسند " لمحمد بن معمر البحراني ٠
قال الدارقطني : كان بالبصرة ، هو الذى روى التفسير عن روح بن عبادة ، وصنف " مسندا " سُمع منه ٠ [(٨)]

---

(١) هما (٣٢١ ، ٨١٥)الاول في " مسند عمر " والثاني في " مسند علي " ٠
(٢) الاعظمي (١ / ٢٠٢) ٠
(٣) الاحاديث : (٥٤٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩) ٠
(٤) الاعظمي (١/ ٢٠٣) ٠
(٥) الاحاديث (٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢) ٠
(٦) الاعظمي (١/ ٢٠٤ ـ ٢١٠) ٠
(٧) انظر الفهارس ٠
(٨) الانساب للسمعاني (٢ / ٩٣) ٠

قلت : أكثر البزار الرواية عن محمد بن معمر هذا ، فروى عنه (٨٩) حديثا .[١]

- نسخة محمد بن المنكدر . ت (١٣٠) هـ[٢]

استفاد منها البزار في (١٠) مواضع .[٣]

- نسخة مسعر بن كدام . (ت ١٥٥)[٤]

ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن عدي ، والذهبي .

وممن رواها عنه : أبو نعيم ، وحفص بن غياث ، ومحمد بن بشر ، وأبو أحمد الزبيري ، ووكيع ، وغيرهم .

- استفاد البزار (٩) نصوص[٥] من هذه النسخة ، ثلاثة من طريق أبي أحمد الزبيري ، وثلاثة من طريق : وكيع ، واثنان من طريق : أبي نعيم ، وواحد من طريق الفيض بن الفضل .

- نسخة مطرف بن طريف . ت (١٣٣)[٦]

استفاد منها البزار في (٤) مواضع .[٧]

- نسخة المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي (ت ١٨٧)[٨]

له كتاب ، ذكره الذهبي، نقلا عن ابن خراش ، وكذا ذكره ابن حجر .

وقد استفاد البزار من نسخة المعتمر (٩) نصوص[٩] ، يرويها بواسطة عدد من

---

(١) انظر الفهارس .

(٢) الاعظمي (١ / ٢١١) .

(٣) الاحاديث (٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٥٠) .

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٣٠٩ - ٣١٠) .

(٥) الاحاديث (١١ ، ١٢ ، ١١٣ ، ٤٧٧ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ، ٨١٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٨) .

(٦) الاعظمي (١/ ٢١١) .

(٧) الاحاديث (٢٣٦ ، ٥٩٧ ، ٧٤٢ ، ٧٥٠) .

(٨) دراسات الاعظمي (١/ ٣١١) .

(٩) الاحاديث (٦٨ ، ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٦٠٣ ، ٨٨٧) .

شيوخه ، منهم : يحيى بن حبيب بن عربي ، ويوسف بن واضح ، وأحمد بن أبي المقدام ، وعبد الله بن الصباح العطار، وزياد بن يحيى .

- كتب معمر بن راشد الصنعاني . (ت ١٥٣) [١]

ذكر له ابن النديم كتاب " المغازى " . وله أيضا " الجامع " و " التفسير " .

وهو أول من صنف العلم باليمن .

قال عبد الرزاق : كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث . وكتب عنه كتبه أيضا : ابن المبارك ، وهشام بن حسان ، وغيرهم .

روى له البزار (٢٣) حديثا [٢]، منها (١٤) حديث من طريق عبد الرزاق ، واثنان منها من طريق : عمران القطان ، واثنان من طريق : عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي ، والبقية من طرق مختلفة .

- نسخة المغيرة بن مقسم الضبي . ت (١٣٦) [٣]

قال المعتمر بن سليمان : كان أبي يحثني على حديث مغيرة ، وكان عنده كتاب . أهـ .

قلت : وقد روى عنه كتابه هذا محمد بن فضيل ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو عوانة وهشيم ، وغيرهم .

وقد استفاد البزار في موضعين [٤] من هذه النسخة ، وكلاهما يرويها مغيرة عن الشعبي . وقد رواهما البزار من طريق هشيم وأبي عوانة .

---

(١) دراسات الاعظمي (١/ ٣١٢) .

(٢) الاحاديث : (١ ، ٦ ، ٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٤٣٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٧٩ ، ٨٤٥) .

(٣) دراسات الاعظمي (١/ ٣١٣) .

(٤) الحديثان (٣٩٦ ، ٨٨٨) .

- نسخة منصور بن زاذان الهاشمي . ت (١٢٨) (١)

استفاد منها حديثا واحدا من طريق : هشيم بن بشير ، عنه . (٢)

- كتاب منصور بن المعتمر . ت (١٣٢) (٣)

استفاد منه البزار (١٠) نصوص . (٤)

- المغازى لموسى بن عقبة . ت (١٤١) (٥)

استفاد منها البزار في (٥) مواضع . (٦)

- نسخة نافع مولى ابن عمر . ت (١١٧) (٧)

استفاد منها البزار في (٤٦) موضعا ، رواه عنه من طرق مختلفة . (٨)

- كتاب المغازى - لابي معشر - نجيح بن عبد الرحمن السندى . (ت ١٧٠) (٩)

ذكره ابن النديم في " الفهرست " ، وابن سعد في " الطبقات " ، والخطيب في " تاريخ بغداد " ، وابن حجر في " التهذيب " .

وقال ابن سعد : روى حسين بن محمد بن بهرام عن أبي معشر " المغازى " .

وأفاد ابن حجر أن حجاج بن محمد ، ومحمد بن نجيح رويا هذا الكتاب عن أبي معشر أيضا . وله كتاب آخر أسموه " التأريخ " .

وقد اقتبس البزار من " مغازى " أبي معشر نصا واحدا بواسطة شيخه : زهير ابن محمد بن قُمَيْر ، عن حسين بن محمد ، عن أبي معشر . (الحديث ٣٤٦) .

---

(١) الاعظمي (١ / ٢١٢) .

(٢) الحديث (٢٤٤) .

(٣) الاعظمي (١ / ٢١٢) .

(٤) الاحاديث (٥١ ، ٦٤٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٩٨ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦)

(٥) الاعظمي (١ / ٢١٣) .

(٦) (٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٤٧٢ ، ٩٧٠ ، ٩٧١) .

(٧) الاعظمي (١ / ٢١٥ - ٢١٧) .

(٨) انظر الفهارس .

(٩) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٤ - ٣١٥) .

وهو نص طويل ، يتعلق بورود مال البحرين على أبي بكر ، وكيف قسمه ، ثم مذهب عمر في تقسيم العطاء بعد أبي بكر ، ثم آخر خطبة خطبها عمر ، ويذكر فيها قصة بيعة أبي بكر ، وما رافق ذلك من أمور ، وفيها رؤيا عمر لديك أحمر نقره في المنام •

وقد استفاد البزار من كتاب آخر لابي معشر ، فروى من طريقه حديثا برقم (٤٦٠) في مسند عثمان ، يحث فيه على الزواج ، أو على الصيام لمن لم يستطعه •

- نسخة النعمان بن راشد الجزري ، عن الزهري (من السادسة)

قال ابن عدي : له نسخة عن الزهري ، ولا بأس به •

وقال أيضا : روى عنه الثقات مثل : حماد بن زيد وجرير بن حازم ووهيب بن خالد وغيرهم من الثقات •[1]

قلت استفاد البزار من نسخة النعمان عن الزهري حديثا واحدا[2] وهو حديث :

" أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ••••" رواه مرة في مسند أبي بكر ، ومرة في " مسند عمر " • وقد رواه من طريق : جرير بن حازم ، عن النعمان •

- نسخة هشام بن حسان القُرْدُوسي البصري (ت ١٤٨)[3]

ذكر نسخته الترمذي ، وابن حبان ، والخطيب ، وغيرهم •

روى عنه نسخته أبو عوانة ، واسماعيل بن علية ، وروح بن عبادة ، ويزيد بن زريع وغيرهم •

استفاد البزار ستة نصوص من هذه النسخة[4] من طرق مختلفة •

---

(١) الكامل (٧ / ٢٤٨٠) •

(٢) انظر الحديثين (٤٠ ، ٢٧٦) •

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٦ - ٣١٧) •

(٤) الاحاديث (٢١ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١) •

- نسخة هشام الدستوائي • ت (١٥٢)[١]

روى عنه نسخته اسماعيل بن علية ، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، وابنه معاذ بن هشام • وكان أحد المكثرين ، كتب عن قتادة وحده (عشرة آلاف) حديث •

استفاد البزار من هذه النسخة (٧) نصوص[٢] ، أربعة منها من طريق ابنه معاذ بن هشام ، والبقية من طرق أخرى •

- نسخة هشام بن عروة بن الزبير • ت (١٤٦)[٣]

استفاد منها البزار في (٦) مواضع •[٤]

- كتب هشيم بن بشير الواسطي (ت ١٨٣)[٥]

قال فيه ابن حبان : كثرت عنايته بالاثار ، وجمعه للاخبار ، حتى حفظ وصنف • أهـ

وذكروا من مصنفاته : كتاب السنن ، وكتاب التفسير ، وكتاب القراءات •

كتب عنه من الائمة : أحمد بن حنبل ، والليث بن سعد ، وحجاج بن محمد ، وغيرهم •

قال الامام أحمد : جاءنا موت حماد بن زيد في سنة تسع وسبعين ، على باب هشيم ، وكان هشيم يملي علينا كتاب الجنائز •

وقد استفاد البزار عن هشيم (٥) نصوص[٦] •

الحديث الاول يتعلق بالبيوع ، والثاني بالصلاة ، وكلاهما من طريق : الحسن ابن عرفة ، عنه • والحديث الرابع ، يتعلق بالربا ، والخامس في الفضائل •

فيبدو أن هذه الاحاديث الاربعة من كتابه " السنن " •

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٧) •

(٢) الاحاديث (٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠ ، ٧٧٨) •

(٣) الاعظمي (١ / ٢١٧ ـ ٢١٨) •

(٤) الاحاديث (٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٨٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨) •

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٨) •

(٦) الاحاديث (١٧٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢) •

أما الحديث الثالث فهو في تفسير سورة النصر ، فيظهر أنه من تفسيره ٠

والله أعلم ٠

- نسخة همام بن يحيى البصرى ٠ (ت ١٦٣) (١)

ذكر نسخته ابن عدى ، والخطيب البغدادى ٠ ورواها عنه : هدبة بن خالد ، وعفان

ابن مسلم ، وغيرهما ٠

استفاد البزار (٧) نصوص (٢) ، من هذه النسخة من طرق مختلفة ٠

- نسخة أبي عوانة ، الوضاح بن عبد الله اليشكرى ٠ ت (١٧٦) (٣)

ذكرها ابن سعد ، والفسوى ،وابن أبي حاتم ، وغيرهم ٠

وكان جيد الضبط لكتابه ، وتحمله عنه أبو الوليد الطيالسي ، ويحيى بن حماد ،

وعفان بن مسلم ، وغيرهم ٠

استفاد البزار في (١٥) موضعا (٤) من نسخة أبي عوانة ، من طرق مختلفة ٠

- نسخة وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصرى ٠ (ت ١٦٥) (٥)

كتب عنه عفان بن مسلم أربعة آلاف حديث ٠ ذكر ذلك الخطيب البغدادى ٠

وقد استفاد البزار من نسخة وهيب (٣) نصوص من طرق مختلفة ٠ (٦)

- نسخة يحيى بن أيوب الغافقي ٠ ت (١٦٨) (٧)

ذكر نسخته الحاكم ٠

وقد استفاد منها البزار حديثا واحدا ٠ (٨)

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٩) ٠

(٢) الاحاديث (١٣٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٩٥٩) ٠

(٣) دراسات الاعظمي (١ / ٣١٩ - ٣٢٠) ٠

(٤) الاحاديث (٥ ، ١٣ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٨ ، ٧٤٠ ، ٧٩٣ ، ٨٥٢ ، ٩٠٥) ٠

(٥) دراسات الاعظمي (١/ ٣٢١) ٠

(٦) الاحاديث (١٩٢ ، ١٩٣ ، ٤٧٢) ٠

(٧) الاعظمي (١/ ٣٢٢) ٠

(٨) الحديث (٥٥٨) ٠

- نسخة يحيى بن الجزار العُرَني . ت (٨٠) هـ[١]

استفاد منها البزار في موضع واحد .[٢]

- كتاب ليحيى بن حكيم بن مقوم البصري .

قال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف .

قلت : روى عنه البزار حديثا واحدا .[٣]

- نسخة يحيى بن سعيد الانصاري (ت ١٤٤)[٤].

كتب عنه عدة ، وروى نسخته سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد ، وربيعة الرأى ، واسماعيل بن قيس ، وآخرون .

وذكر كتابه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن عدى ، وابن حجر ، وغيرهم .

وقد استفاد البزار من هذه النسخة (٧) نصوص[٥] من طرق مختلفة ، منها حديثان من طريق : سفيان بن عيينة[٦] ، وحديثان من طريق : حماد بن زيد[٧].

- نسخة يحيى بن أبي كثير اليمامي . (ت ١٢٩)[٨]

روى عنه نسخته شيبان النحوى ، وعلي بن المبارك ، ومعمر ، وهشام الدستوائي ، والاوزاعي ، وغيرهم .

وذكر كتابه يعقوب الفسوى ، وابن أبي حاتم ، والرامهرمزى ، وابن حبان ، وابن حجر وآخرون .

---

(١) دراسات الاعظمي (١ / ١٦٧) .

(٢) الحديث (٨٤٧) .

(٣) هو (٦٩٧) .

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٣٢٢ ـ ٣٢٤) .

(٥) الاحاديث (٨١ ، ٢٧١ ، ٣١٧ ، ٣٥٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٠ ، ٩٦٩) .

(٦) هما (٢٧١ ، ٥٨٠) .

(٧) هما (٣١٧ ، ٤٤١) .

(٨) دراسات الاعظمي (١ / ٣٢١ ـ ٣٢٢) .

استفاد البزار من هذه النسخة (٧) نصوص ٠ منها حديثان من طريق : علي بن المبارك [١]، وواحد من طريق : الاوزاعي [٢]، وآخر من طريق : هشام الدستوائي [٣] وآخر من طريق : شيبان [٤]، وحديثان من طريقين آخرين [٥].

- نسخة يزيد بن أبي حبيب المصرى ٠ ت (١٢٨) [٦].
استفاد منها البزار في (٦) مواضع [٧].

- نسخة يزيد بن عبد الله بن الهاد ٠ ت (١٣٩) [٨]
ذكرها ابن حجر ٠
وقد استفاد منهاالبزار في (٣) مواضع ٠ [٩]

- نسخة يونس بن أبي اسحاق السبيعي ٠ [١٠]
ذكرها ابن أبي حاتم ، وابن حجر ٠
وقد استفاد منها البزار في (٦) مواضع ٠ [١١]

- نسخة يونس بن عبيد العبدى البصرى ٠ (ت ١٤٠) [١٢]
ونسخته هذه حملها عنه يزيد بن زريع ، واسماعيل بن علية ، وآخرون ٠

---

(١) الحديثان (٢٤٠ ، ٢٦١) ٠
(٢) الحديث (٢٦٠)
(٣) الحديث (٢٤٩) ٠
(٤) الحديث (٤١١)٠
(٥) الحديثان (٢٧٧) و (٤٢٥) ٠
(٦) الاعظمي (١ / ٢١٩) ٠
(٧) الاحاديث (٣١ ، ١٣٢ ، ٤٩٧ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠) ٠
(٨) الاعظمي (١ / ٣٢٤) ٠
(٩) الاحاديث (٣٦٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣) ٠
(١٠) الاعظمي (١ / ٣٢٥) ٠
(١١) الاحاديث (٣٨٣ ، ٥٤٢ ، ٨٥٤ ، ٨٦٥ ، ٩١٥ ، ٩٢٤) ٠
(١٢) دراسات الاعظمي (١ / ٣٢٥) ٠

وقد ذكرها الامام أحمد ، وابن عدى ، والخطيب البغدادى ، وابن حجر .

استفاد البزار منها (٧) نصوص ، ثلاثة منها من طريق يزيد بن زريع [(١)]،

واثنان من طريق : عبد الله بن عيسى [(٢)]، وواحد من طريق : اسماعيل بن علية [(٣)]

وآخر من طريق : مبارك بن فضالة [(٤)].

نسخة يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهرى . (ت ١٥٩) [(٥)]

نسخته هذه مشهورة استفاد منها كثير من الائمة .

قال ابن المبارك : " مارأيت أحدا أروى عن الزهرى من معمر ، الا ماكان من يونس ،

فان يونس كتب كل شيء "

وقد صرح بهذه النسخة ابن أبي حاتم ، وابن عدى ، وابن حجر .

وقد استفاد البزار من هذه النسخة في موضعين [(٦)].

الاول : من طريق يونس بن سليم ، عن يونس بن يزيد ، الثاني : من طريق :

عبد الله بن وهب ، عنه .

كما استفاد من نسخة أخرى ليونس بن يزيد عن غير الزهرى في موضعين أيضا [(٧)]

رواهما من طريق : أنس بن عياض ، عنه .

" مسند الدورقي " ليعقوب بن ابراهيم الدورقي .

قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا ، صنف " المسند" [(٨)].

---

(١) الاحاديث (٥٢ ، ١٣٦ ، ٤٦٠) .

(٢) الحديثان (٢٦٤ ، ٦٠٢) .

(٣) الحديث (٤٥٢) .

(٤) الحديث (٦٠١) .

(٥) دراسات الاعظمي (١ / ٢١٠ ، ٣٢٥) .

(٦) الحديثان (٣٦١ ، ٣٦٢) .

(٧) الحديثان (٦٥ ، ١٠٩) .

(٨) انظر ترجمته في " مشيخة البزار" .

قلت : روى عنه البزار ثلاثة أحاديث .[١]

- نسخة أبي بكر بن أبي سبرة . ت (١٦٢)[٢]

ذكرها ابن سعد وابن قتيبة وغيرهما .

استفاد البزار منها حديثين .[٣]

- كتب أبي بكر بن عياش . ت (١٩٤)[٤]

ذكر كتبه ابن سعد وابن أبي حاتم والامام أحمد .

واستفاد البزار من كتبه (٩) أحاديث .[٥]

---

(١) هي (٢٦٩ ، ٤٥١ ، ٨٨٩) .

(٢) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٧) .

(٣) هما (٧٦ ، ٣٥٩) .

(٤) دراسات الاعظمي (١ / ٢٢٧) .

(٥) (١٥ ، ١٥٣ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، ٦٣٠ ، ٧٤٦ ، ٧٨٦) .

الفصل الرابع

منهج البزّار في مسنده

من خلال

« مسانيد الخلفاء الأربعة »

الفصل الرابع

منهج البزار في مسنده

المبحث الاول ..

ترتيب أحاديث المسند

رتب البزار أحاديث كل صحابي خرج أحاديثه على الرواة عنه . ولم يرتب الرواة عن صاحب المسند على حروف المعجم كما فعل الضياء في " المختارة " ، ولا المزى في "تحفة الاشراف " . بل قدم الصحابة على التابعين . ورتب الصحابة الرواة على حسب فضلهم ، فيقدم الفاضل على المفضول في الغالب . وكذا يصنع في ترتيب التابعين الرواة عن صاحب المسند ، فيقدم كبار التابعين على صغارهم .

واذا كان الصحابي الراوى عن صاحب المسند مكثرا رتب أحاديثه على حسب الرواة عنه ، ولايراعي في الترتيب الثاني ماراعاه في الاول ، اذ غالب مايراعيه في الثاني هو كثرة الرواية أو قلتها ، فيقدم المكثر على المقل ، وكذا يصنع في التابعي أيضا على الغالب .

وفي كل ذلك يضع ترجمة واضحة الدلالة على مايندرج تحتها من أحاديث .

هذا هو الهيكل العام لترتيب مسند البزار ، وبالاصح .. هذا مافهمناه نحن من ترتيب البزار لمسنده ، لكنه لم يلتزم بهذا تمام الالتزام ، لانه لم ينص هو على شيء من هذا .

ففي الرواة عن علي ، قدم ماروا ابن مسعود على ماروا طلحة ابن عبيد الله .

وفي التابعين الرواة عن عمر قدم أسلم مولاه على سعيد بن المسيب ، وله في ذلك عذر واضح •

وفي التابعين الرواة عن عثمان قدم أبان بن عثمان على غيره ، وله في ذلك عذر مستساغ أيضا •

وفي مسند علي ذكر مارواه (عُجَيْر بن عبد يزيد بن هاشم) وهو صحابي من مشايخ قريش متأخراً جدا ، بل ذكره قبل نهاية مسند علي بقليل •(١)

ويبدو لي هنا أن البزار لم يعرف أن عُجَيْراً من الصحابة ، بدليل أنه عرّفه بابنه فقال : " ماروى عُجَيْر أبو نافع بن عُجَيْر ، عن علي " ولم يزد على ماعرّفه به أثناء كلامه على هذا الحديث • ولو عرّفه لقدمه ، والله أعلم •

والبزار يضع تراجم لما رواه الصحابي عن صاحب المسند ، أو التابعي عن صاحب المسند كما قدمنا • واذا كان الصحابي أو التابعي مكثراً وضع ترجمة لما رواه مَنْ دونهما أيضا ، سواء كان تابع التابعي هذا مكثرا أم مقلا • لكنه لم يلتزم بهذا في جميع المسند ، فأحيانا يضع ترجمة لتابع التابعي عن التابعي ، عن صاحب المسند ، حتى لو كان مايرويه تحت هذه الترجمة حديثا واحدا • وأحيانا يهمل وضع الترجمة له حتى لو كان مايرويه أكثر من ذلك •

فقد وضع البزار ترجمة (لما رواه مسلم البَطين ، عن أبي عبد الرحمن السُلمي ، عن علي)، ولم يرو تحت هذه الترجمة الا حديثا واحدا • (الحديث ٦٤٢)• لكنه أهمل الترجمة لما رواه (عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن علي) مع أنه روى بهذا الطريق ثلاثة أحاديث •• هي (٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥) •

وكذلك أهمل الترجمة لما رواه (عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي) وقد روى بهذه الطريق (٣) أحاديث هي (٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩) •

بل ربما فاته وضع ترجمة لما رواه التابعي نفسُه عن الصحابي • فقد فاته أن يضع ترجمة لما رواه مسروق بن الاجدع ، عن علي ، حيث دخل حديثه تحت ترجمة (عبيد الله بن أبي رافع عن علي) الحديث (٥٩٧) •

---

(١) الحديث (٩٥٢) •

وكذلك اضطرب ترتيب بعض الاحاديث ، فدخلت أحاديث بعض التراجم في بعضها •

فدخل في ترجمة (عبد الله بن عمر العمرى ، عن نافع عن ابن عمر ، عن عمر) حديثان [٢]، الاول لموسى بن عقبة عن نافع ، والثاني لعبد الكريم ، عن نافع •

وكذلك دخل الحديث (٦١٢) وهو من رواية الحسن البصرى عن علي ، تحت ترجمة (عَبيدة السلماني عن علي) •

ومن أمثلة ذلك •• ماترجمه البزار (ومما روى الاعمش ، عن أبي اسحاق - يعني عن عاصم بن ضمرة ، عن علي) • فروى تحت هذه الترجمة حديثا واحدا للاعمش ، عن أبي اسحاق • وبعده روى خمسة أحاديث ليست من حديث الاعمش ، عن أبي اسحاق ، بل هي : لشعبة ، وسفيان الثورى ، واسرائيل ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي اسحاق •

ثم بعد هذه الاحاديث روى حديثا آخر للاعمش عن أبي اسحاق ، وبعده روى باسناده عن رواة شتى ، عن أبي اسحاق ، ولم يترجم لهم • [٢]

ومن واقع هذه النماذج نقول : ان البزار لم يكن يحرص على دقة تنظيم مسنده ، والمحافظة على ترتيبه ، بل سار على خطوط عريضة وضعها لنفسه ، ولكن الاستطراد ربما حاد به عن الخط المرسوم •

والله سبحانه وتعالى الهادى الى سواء السبيل

---

(١) هما (٢٢٤ ، ٢٢٥) •

(٢) انظر الحديث (٧٣٣) ومابعده • وانظر مثالا آخر لمثل هذا الاضطراب الاحاديث (٦٤٣ - ٦٦٢) •

المبحث الثاني ..

منهجه في ايراد أحاديث المسند

لايختلف البزار في هذه الجزئية عن غيره من أصحاب المصنفات الاخرى ، اذ يسوق الحديث بسنده مقدمًا السند على المتن الا نادرًا ، محافظا على ألفاظ الاداء بأمانة تامة ، لكنه يختلف عن الاخرين لكون مسنده معلَّلا ، فربما حكم على اسناد الحديث ، وربما تكلم على بعض علله ان وُجدتْ ، أو يحكم على بعض رواته مبيّنا أحوالَهم، وأحيانا يذكر عذره في ايراد هذا الحديث عندما لايكون على شرطه ، أويذكر بعض لطائف الاسناد أو المتن ، أو يسكت عن الحديث كما يسكت غيره ، وهذا ليس بالكثير عند البزار اذا قيس بالاحاديث التي تكلم عليها .

هذا .. بصفة عامة منهجه في ايراد أحاديث مسنده .

أما شرح مفردات هذا المنهج وبيانه .. فاليك بعض ما سجلناه من ذلك :

أولا : حرص البزار على ألفاظ الاداء ..

في الحديث (٢٨٨) قال البزار : حدثنا نصر بن علي وعمرو بن علي - يتقاربان في حديثهما - قال نصر : أخبرنا أبو أحمد ، وقال عمرو : حدثنا أبو أحمد . أهـ

والبزار أثبت ذلك لانه ممن يفرقون بين (حدثنا) و (أخبرنا) . وهو نفسه يستعمل (أخبرنا) لما وصله كتابة . و(حدثنا) لما سمعه من شيخه أو قرأه عليه . ولا يقول : (سمعت) الا لما أخذه مشافهةً بدون كتابة أو عرض .

- قال البزار : " سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول ... " وذكر الحديث ، ثم قال البزار : وأنا فلم أكتبه انما حفظته من عمرو بن علي .أهـ[١]

---

(١) الكشف . حديث (٤٨٠) .

- وقال البزار : " سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت الحسن بن السكن يقول ." فذكر بهذا الاسناد حديثا ، ثم قال البزار : فذكره عمرو بن علي على الانكار فيه على الحسن بن السكن ، وحفظته عنه ، فكتبته من غير أن يملّه عليّ عمرو ، ولم يكن يرضى هذا الشيخ " (١)

0 فاذا أملى عليه شيخه قال : " حدثنا أحمد بن الوليد - املاء - " (٢)

0 فاذا وجد في كتابه عن شيخه ولم يسمعه من شيخه أو يقرؤه عليه .. قال :

" وجدت في كتابي بخطي عن أبي كريب " (٣)

وقال : " وجدت في كتابي عن محمد بن عمر بن علي المقدمي " (٤)

أو قال بعد سرده للحديث : " هكذا وجدته مكتوبا عندى " (٥)

أو قال : " وجدت في كتابي عن محمد بن منصور الطوسي " (٦).

0 واذا ارتاب هل سمع هذا الكتاب على شيخه قال : " حدثنا عمرو بن علي - فيما أحسب - " (٧)..

أو قال : " حدثنا رزق الله بن موسى - ان شاء الله - " (٨)

وهناك من الشيوخ من روى عنهم مباشرة مثل : هُدْبة بن خالد .. روى عنه الحديث (٢٧٨) بدون واسطة ، لكنه روى عنه الحديث (٣٩٦) بواسطة . وهذا يدل على أن البزار لم يكن من أهل التدليس في الرواية .

---

(١) كشف الاستار ، حديث (٥٢١) .

(٢) المرجع السابق حديث (٣٠١٨) .

(٣) المرجع السابق حديث (٢٩٢٣) .

(٤) المرجع السابق (١٤٠٩) .

(٥) الحديث (٨٢) من مسند أبي بكر .

(٦) الحديث (٥٣٣) من مسند علي .

(٧) الكشف (١٥٧٦) .

(٨) الكشف (٢٧٣٢) .

وكثيرا ما نرى البزار يقرن بين الشيخ والشيخين في الحديث الواحد ، فيقول : " حدثنا فلان وفلان " ، وربما قرن بين الثلاثة [(١)] ، وحتى الاربعة ٠ [(٢)] وهذا دال على كثرة سماع البزار ونشاطه في الطلب ٠

ثانيا : تتبعه لاصول شيوخه ، ودقة تحريه في الاسانيد والمتون ٠٠

ونَهَمُ البزار الحديثي جعله يتتبع أصول الشيوخ الذين سمع منهم ، وربما شيوخ شيوخه ، وعلى الخصوص فيما يرتاب فيه ٠

فالحديث (٦٠٨) رواه من طريق : أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عَبيدة السلماني ، عن علي ، مرفوعا ٠٠ وكان بعض الحفاظ يُخَطِّيء أزهر بن سعد لرفعه هذا الحديث ، اذ غيره رواه عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا ، ولم يذكر عليا ٠

وبقيت هذه المسألة تراود البزار ، اذ لم يسكن قلبه الى تخطئة أزهر بن سعد ، حتى ذهب البزار الى (بشر بن آدم) وهو ابن ابنة أزهر بن سعد الذى لا زال يحتفظ بأصول جده ، فأخرج للبزار تلك الاصول ، فوجد البزار ذلك الحديث : عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، مرسلا ، ليس فيه ذكر علي ٠

وصنع البزار الشيء ذاته في الحديث (٦١١) ، حيث قال : " وأخرجه الي بشر بن آدم بن ابنة أزهر من أصل كتاب أزهر ٠٠ فاذا فيه : " عن ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة مرسلا " أهـ ٠

وقال البزار [(٣)] : " سمعت سليمان بن عبيد الله يذكر عن أبي داود ، ثنا حماد بن سلمة وشعبة ، عن اسحاق ، عن أنس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ٠٠٠٠ قال البزار : لم نسمعه الا من سليمان - وكان صدوقا - وأحسب أن أبا داود أخطأ في حديث حماد بن سلمة ، عن شعبة ، فوهم فيه ، وأخطأ فيه سليمان - ووجدناه في كتابه

---

(١) انظر الحديث (٧٥٥) ٠
(٢) الحديث (٧٦٣) ٠
(٣) كشف الاستار (١٨٣٦) ٠

هكـــذا ـ أهـ ٠

ومن أمثلة دقته في ايراد المتـــــون :

- الحديث (٤٥٦) " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ٠٠

وهذا الحديث رواه شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبـــي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان مرفوعا بهذا اللفظ ٠

ورواه الثورى عن علقمة بن مرثد ، بهذا الاسناد ، ولفظه " أفضلكم من تعلـــم القرآن وعلمه " ٠

والبزار عندما روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة وسفيان قال البزار : قال أحدهما " خيركم " وقال الاخر " أفضلكم " ٠

- والحديث (٤٠٥) رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان ، مرفوعا فيما يحل بـــه دم المســـلم ٠

وذكر البزار لهذا الحديث طريقين : الاول : يعلى بن حكيم ، عن نافـــع ٠

والثاني : مطر الوراق عن نافع ٠

ثم ذكر الحديث بعد ذكره للطريق الثاني ، ثم نبه على أن هذا اللفظ لفـــظ يعلى ٠ الحديث (٤٠٦)

وبعد النظر في اللفظين تبين أن هناك نوعً اختلاف فيهما ٠٠

فلفظ يعلى " لايحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : زنا بعد احصــــان ، أو كفر بعد اسلام ، أو قتل نفس متعمدا فيقتل بـه " ٠

أما لفظ مطر الوراق " لايحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث : رجل زنى بعـــد احصانه فعليه الرجم ، أو قتل متعمدا فعليه القَوَد ، أو ارتد بعد اسلامه فعليه القتل " ٠ كذا رواه النسائي ٠[1]

- وقال البزار عند الحديث (٦٣٩) وهو حديث صفة الخوارج :" وهذا الحديث قـد

---

(١) (٧ / ١٠٣) ٠

روى عن علي - رضي الله تعالى عنه - من غير هذا الوجه ، بلفظ يخالف هذا اللفظ ، فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه " أهـ ٠

ومحافظة البزار على متون الاحاديث كما هي شيء واضح في منهجه في هذا المسند ٠

ثالثا : اختصاره للحديث في بعض الاحيان ٠٠

وأعني بالاختصار هو الاكتفاء بذكر جزء من الحديث ، وليس التصرف في المتون ٠ أي أحيانا يذكر طرف الحديث ، أو الجزء المرفوع منه فقط اذا كان فيه قصة أو محاورة ، أو مايشبه ذلك ٠

وهذا متساغ عند المحدثين ، حيث جوزوا كتابة أطراف الاحاديث ، للاستذكار أو غير ذلك ٠

فالحديث رقم (٢) " لانورث ما تركنا صدقة " فيه قصة ، لم يسقها البزار واكتفى بالمرفوع منها ٠

والحديث (٢٠) فيه قصة اختلاف الصحابة في موضع دفن النبي - صلى الله عليه وسلم - اكتفى البزار منها على حديث " ماقبض نبي قط الا دفن حيث يقبض " ٠

والحديث (٣٣) في جمع القرآن ، وتكليف زيد بذلك ، فيه قصة ، لم يذكر البزار الا طرفا منها ٠

وحديث (٣٩) في زيارة أبي بكر وأصحابه لام أيمن ، وبكائها عند ذلك ، وما دار بينها وبين أبي بكر من حوار ، لم يرو البزار منه الا قول أبي بكر : انطلقوا بنا نزور أم أيمن كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزورها ٠

والحديث (٤٠) في اختلاف أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - في قتال مانعي الزكاة ، اقتصر البزار على المرفوع منه ٠

والحديث (١٩٨) ، عن عمر قال : ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مسح على الخفين • هذا اختصار من البزار لقصة رواها ابن ماجه [١]، وابن خزيمة - كلاهما - من طريق شيخ البزار في هذا الحديث •

والحديث (٢١٣) في قصة مقتل عمر ، وماجرى بعد ذلك في انتخاب عثمان ، لم يرو البزار منها الا قول عمر : " ان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني ٠٠ " •

مع أن الطبراني روى هذا الحديث من نفس الطريق التي رواها بها البزار وفيها تفاصيل ما أشرت اليه •

والحديث (٥٠٩) " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمركم أن تقرأوا كما علمتم " فيه قصة رواها عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند [٣]، لكن البزار اقتصر على ماله حكم الرفع منها •

والحديث (٣٠٧) رواه البزار من طريق أبي داود الطيالسي ، وهو موجود في " مسند الطيالسي " [٤]، لكن البزار اقتصر على اللفظ المرفوع منه وأعرض عن الباقي •

ومثل هذا ليس بقليل عند البزار [٥]، لكنه ليس بمطرد ، لانه يصنع ذلك في المشهور من الاخبار ، أما اذا رأى الحاجة تدعو للتفصيل ، روى بتفاصيل ربما يزيد فيها على غيره من المصنفين •

---

(١) (١ / ١٨١) برقم (٥٤٦) •

(٢) برقم (١٨٤) •

(٣) برقم (٨٣٢) •

(٤) ص (٧ - ٨) •

(٥) انظر أمثلة لذلك في الحديثين (٣٧٧ ، ٣٩٤) •

رابعـا : استرسـاله في ذكر متابعـات وشـواهد الحديث ..

يميل البزار في أحيان كثيرة الى ذكر متابعات وشواهد الحديث .

أما المتابعات فيرويها أحيانا بأسانيدها ، وأحيانا يكتفي بالاشارة اليها ..

ولا كلام لنا في هذا ، فقلما صنف مصنف على " المسانيد " ولم يذكر متابعات الحديث ، وان كان الغالب عندهم سردها بأسانيدها .

انما الجديد اللافت للنظر عند البزار هو اشاراته الكثيرة لذكر شواهد الحديث . وهذا شيء غير معهود عند من صنف في " المسانيد " . حيث أن طريقة " المسانيد " تضطرك الى ايراد أحاديث الصحابي صاحب الترجمة ولا تتعداه الى غيره واذا جاوزته يكون ضابط التصنيف قد اختل ، وبالتالي يدخل في الترجمة ماليس منها .

0 فلماذا فعل البزار هذا ؟

ان البزار لم يكن جاهلا بضوابط " التصنيف " لكنه أراد لكتابه أن يكون غزير الفائدة بشرط الاختصار . وليس أنفع لطالب العلم من أن تجمع أدلة الباب الواحد في مكان واحد ، فيسهل عليه تناولها وبحثها . الا أن هذه الطريقة في تسهيل ضم الادلة الى بعضها هي طريقة " الجوامع " ، ولذلك لايوجه اللوم للامام الترمذي عندما يورد الحديث في الباب ، ثم يقول في آخره : وفي الباب عن فلان وفلان وفلان، توخيا للاختصار ، لان طريقته في التصنيف هي طريقة " الجوامع " و " السنن " .

ان البزار يدرك الجانب السلبي في التصنيف على طريقة " الجوامع " ،كما أنه يدرك الجانب السلبي في طريقة التصنيف على " المسانيد " . ان لكل واحدة من الطريقتين ايجابيات ، لكنها لاتخلو من سلبيات ، ليس هذا موضع بحثها ، ومع ذلك لابد من الاشارة الى أن التصنيف على " المسانيد " أدق وأنفع للمحدث في جمع أحاديث الصحابي ، ثم معرفة عللها ، ومواطن القوة فيها . لكنها تبعثر الاحاديث فلا يهتدى اليها المتفقّه بسهولة .

أراد البزار أن يسهل وعورة هذا المسلك ، فيرشد الطالب الى من روى هذا الحديث غير هذا الصحابي ، مكتفيا باشارة مختصرة يسرد فيها أسماء الصحابة فقط ، وربما أشار اليهم وأبهمهم ، لينبه الطالب الى أن هذا الحديث لم ينفرد به هذا الصحابي، وبذلك يقوى أمر هذا الحديث ، ولذلك أثره الكبير في الاحكام وخاصة عند التعارض .

ان هذا المسلك في التصنيف ، مسلك الجمع بين طريقة " المسانيد" وبين طريقة " الجوامع " تنبه اليها امام من أئمة التصنيف في ذلك الزمن ، وعلم مدى ضرورة تلك الطريقة في جمع الحديث ، واستنباط الاحكام · هذا الامام هو محمد بن جرير الطبرى رحمه الله ·· فقد صنف كتابه " تهذيب الاثار " على هذه الطريقة ، لكنه لم يطلق عليه اسم " المسند " لان " المسند " غير هذا ·

والذى يعنينا هنا أن البزار - حسب علمي - هو أول من تنبه الى ضرورة هذا المسلك في " التصنيف " ولم يسبقه أحد من العلماء الى ذلك ·

ولعل البعض يحتج علينا ب" مسند بقي بن مخلد " (ت ٢٧٦) · حيث جعله " مسندا مصنفا " في نفس الوقت ·

وجوابنا أن بقي بن مخلد - رحمه الله تعالى - رتب أحاديث كل صحابي على أسماء الفقه وأبواب الاحكام [(١)]، ولم يفعل مافعل البزار ولا ابن جرير ·

ان اشارات البزار الى الصحابة الذين رووا هذا الحديث غير الصحابي صاحب الترجمة تدل على تمكن من حفظ الحديث ، كما أنها قد تربك الباحث ، حيث يتفرع الحديث الواحد الى أحاديث عديدة ، وهو بذلك يكون وجه شبه بين " مسنده " وبين " جامع الترمذى " عندما يقول : " وفي الباب " ولقد أعيا العلماء تخريج أحاديث الترمذى التي يقول فيها : " وفي الباب " ، فما بالك بالبزار ، وقد تضاعف ذلك في " مسنده " أضعافا كثيرة ؟ ·

---

(١) شذرات الذهب (٢ / ١٦٩) ·

خامسا : اهتمامه بحصر أحاديث المقلين من الصحابة ..

هذا واضح في منهجه حيث ينص على تفرد راو بحديث ما ، عن رجل ما . وانسحب هذا على ماروواه الصحابة أيضا . وسوف أورد بعض النماذج من " كشف الاستار " ذلك لانه لايدخل في محيط دراستي المقلّون من الصحابة .

١ - قال بعد أن أورد حديثا عن عياض الانصاري : " ولا نعلم أسند عياض الا هذا " (١)

٢ - " لانعلم روى عبيدة (بن عمرو الكلابي) الا هذا " (٢)

٣ - " لانعلم روى (مليح بن عبد الله) الخطمي الا هذا " (٣)

٤ - " لانعلم روى (عبد الله بن أمية) الا هذا " (٤).

٥ - " لانعلم روى (عبد الله بن أبي حبيبة) الا هذا الحديث " (٥).

٦ - " لانعلم أسند زهير (بن أبي علقمة) الا هذا الحديث " (٦)

٧ - " لانعلم أسند (أبو مويهبة مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - الا هذا الحديث) (٧)

٨ - " لانعلم روى أبو شداد (رجل من أهل " دوما " وهي قرية من قرى عمان) الا هذا الحديث (٨).

٩ - علقمة بن سهيل الثقفي " لانعلمه روى الا هذا الحديث " (٩)

---

(١) كشف الاستار حديث (٤) .

(٢) المصدر السابق حديث (٢٦٤) .

(٣) المصدر السابق حديث (٥٠٠) .

(٤) المصدر السابق حديث (٥٩٤) .

(٥) المصدر السابق حديث (٥٩٨).

(٦) المصدر السابق حديث (٨٥٨).

(٧) المصدر السابق حديث (٨٦٣).

(٨) المصدر السابق حديث (٨٩١) .

(٩) المصدر السابق حديث (٩٨١) .

١٠ - أسماء بن حارثة " لانعلم روى الا هذا الحديث " (١).

١١ - عبد الله بن بدر " لانعلم روى الا هذا الحديث " (٢).

١٢ - " ولابي موسى الغافقي حديث آخر لم يصح عندى فأمسكت عنه " (٣)

١٣ - " لانعلم روى أبو هاشم بن عتبة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا هذا ، وحديثا آخر " (٤).

١٤ - أبو سعيد بن المعلى " لانعلمه روى الا هذا الحديث ، وآخر " (٥).

١٥ - زاهر والد مجزأة " لانعلم روى الا هذا ، وآخر " (٦).

هذه بعض النماذج ، نكتفي بها ، ونشير الى أن نص امام كالبزار على حصر أحاديث صحابي ما ، وخاصة المقلين منهم ينفع جدا في دفع الاحاديث المكذوبة على هؤلاء الصحابة . والله أعلم .

---

(١) كشف الاستار : حديث (١٠٤٨)

(٢) المصدر السابق : حديث (١٠٤٩)

(٣) المصدر السابق : حديث (٢١٦)

(٤) المصدر السابق : حديث (٣٩١)

(٥) المصدر السابق : حديث (٤١٩)

(٦) المصدر السابق : حديث (١٠٤٧) .

سادسا : تنبيهه الى بعض الفوائد الحديثية ..

من منهج البزار - رحمه الله - أن ينبه القارىءالى بعض الفوائد في الاسناد وكذلك في المتن ، ليمتع القارىء وينفعه ويركز تلك المعلومات في ذهنه .

وقد رأيت أن أشير الى بعض هذه الفوائد ..

- فمنها اسنادية تنبه على بعض لطائف الاسناد ، أوتشرح غامضا منه ..

ففي الحديث (٣٠٤) قال رحمه الله :

" وفي حديث الزهرى أربعة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم - روى بعضهم عن بعض : السائب بن يزيد ، وحويطب بن عبد العزى ، وابن الساعدى وعمر ، .. ولا نعلم في حديث (أربعة) رجال من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم - روى بعضهم عن بعض باسناد صحيح الا في هذا الحديث " أهـ .

وفي (٥٢٦) ذكر اسنادا فيه رجل يقال له (أبو المعلى الجزرى) ثم قال البزار : وأبو المعلى اسمه : فرات بن السائب . أهـ .

وفي الحديث (٥٥٧) ورد ذكر أبي فروة ، قال البزار : " وليس بالذى يروى عن ابن أبي ليلى " .

وفي الحديث (٥٨٣) جاء ذكر (هشام) فقال البزار : " يعني صاحب الدستوائي " .

وفي الحديث (٦١١) جاء ذكر (هشام) أيضا .. فقال البزار : " يعني ابن حسان " .

وفي الحديث (٥٧٠) : ابن جريج ، عن شيبة . قال البزار : (يعني ابن محمد) .

وفي الحديث (٥٩٥) : ابراهيم بن اسماعيل .. قال البزار : (يعني ابن أبي حبيبة) .

وفي الحديث (٨٠٩) ذكر (أبوالمقدام) فقال البزار : " وأبو المقدام هذا اسمه ثابت ، وهو ثابت الحداد " أهـ .

وفي الحديث (٨٧٨ ، ٨٧٩) ذكر (أبو عبد الرحمن بن منصور) ، فنقل البزار عن شيخه في هذا الحديث قال : (سألت رجلا من قومه - يعني قوم أبي عبد الرحمن بن منصور - عن اسمه ، فقال : النضر) أهـ ٠

وفي الحديث (٩٠٤) جاء ذكر (ابن نمير) فقال البزار : " يعني عبد الله " ٠

وفي كل ماقدمناه هنا يرفع البزار اشكالات عن القارىء ، لايعرف قدرها الا المشتغل بهذا الفن ٠٠

- وفي الحديث (٧٠٨) روى البزار حديثا عن شيخه : أحمد بن يحيى الكوفي ٠

وفي الحديث (٧٢٢) روى عن : أحمد بن يحيى الصوفي ٠

والقارى يظنهما اثنين لاول وهلة ٠ وقد أدرك ذلك البزار ٠٠ فسماه في الحديث (٨١٠) : أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ٠ فرفع الاشكال ، وزاد ذلك تأكيدا في الحديث (٨٣٩) فقال : " حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، وهو الصوفي " أهـ ٠

وفي الحديث (١٨٨٣) - من كشف الاستار - قرن بين شيخين له اسم كل واحد منهما : أحمد بن عثمان ، فقال البزار : " أحمد بن عثمان المعروف بـ(أبي الجوزاء) بصري ثقة مأمون ٠ وأحمد بن عثمان بن حكيم : كوفي ثقة ، فأردنا أن نبين الرجلين " أهـ ٠

هذه بعض الفوائد الاسنادية المهمة التي ينشرها البزار وهو ماض في ايراد مايختار من أحاديث ٠

بيد أنه لم يهمل فوائد أخرى تتعلق بالمتن ، اذ في المتون مايشكل ويحتاج الى بيان ٠

- ففي الحديث (٢٥٧٧) من " كشف الاستار " يروى عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله تعالى عنه - قال : شهدتُ بدرا ومالي غير شعرة واحدة ، ثم أكثر الله لي من اللِحىٰ بعدُ " أهـ ٠

ويسيح الذهن في تفسير قول سعد هذا ؟ شهد بدرا وليس له الا شعرة واحدة ؟ شعرة واحدة ؟؟ ماهي هذه الشعرة ؟

ويجد البزار قد كفاه مؤونة ذلك فقال رحمه الله : " يعني : مالي الا ابنة واحدة ، (ثم أكثر الله لي من اللحى) يعني : من الولد " أهـ .

- وفي الحديث (٢٨٥٤) من " الكشف " يروى قول حذيفة - رضي الله تعالى عنه -: (ما أَخْبِيَةٌ بعد أخبية كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُدْفع عنهم مايُدْفع عن هذه الاخبية ، ولايريدهم قوم بسوء الا أتاهم الله بما يشغلهم عنهم) .

قال البزار : " يعني الكوفة " أهـ .

قلت : وقد تابعه على هذا التفسير الطبراني في " الاوسط " ،كما في " مجمع الزوائد " (١٠ / ٦٤) .

- وفي الحديث (١٠٢٠) من "الكشف" يروى حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصيب من الرؤوس) .

قال البزار : " معنى يصيب من الرؤوس ، أي : يقبّل " .

- وفي الحديث (١٤٠٦) من "الكشف " : خطب علي - رضي الله عنه - الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاطمة ، فقال : " هي لك ياعلي ، لستُ بدجّال " أهـ .

قال البزار : " ومعنى قوله - صلى الله عليه وسلم - " هي لك ياعلي ، لستُ بدجال " يدل على أنه قد كان وَعَدَه ، فقال : اني لا أخلف الوعد " أهـ .

- وفي الحديث (٣٩٦) من مسند عمر .. عندما قال عمر لعدى بن حاتم : " أسلمت اذ كفروا ، وأعطيت اذ منعوا ، وَوَفَّيْتَ اذ غدروا " ..

قال البزار : معنى قوله (أسلمت اذ كفروا) أن قومه ارتدوا ولم يرتد ، (ووفيْتَ اذ غدروا) : وفيت بما كان عليك من الزكاة . و (أعطيت اذ منعوا) حيث منع

قومه الزكاة فقال لهم : هي علي في مالي · أهـ ·

- وفي الحديث (٥٩٦) من مسند علي · حديث في صفة صلاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال البزار : احتمله الناس على صلاة الليل ·

- وفي الحديث (٧٢٢) من مسند علي ·· أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى رجلا يصلي الى رجل فأمره أن يعيد الصلاة · قال البزار : فكأن معناه أن الرجل كان مستقبل المصلي بوجهه ، فلم ينح عن حيال وجهه فيصلي · أهـ ·

- وفي " مسند سعد " [1] حديث : " من ادعى الى غير أبيه أو غير مواليه فقد كفر " · قال البزار : يعني النعمة · أهـ ·

- وفي الحديث (٢٧٩) من "الكشف " أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مس صنما فتوضأ · قال البزار : ومعنى " مس صنما فتوضأ " : غسل يديه · أهـ ·

- وفي الحديث (٢٣٠٢) من " الكشف " : " تعلموا البقرة وآل عمران ، فانهما تجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو فِرْقان من طير صواف تُحاجان عن صاحبهما ···· الحديث) ·

قال البزار : معناه يجيء ثوابهما ، كما ورد " ان اللقمة لتجيء مثل أحد " · وقال : " ظِلّ المؤمن صدقته " هذا كله على ثوابه · أهـ ·

- وفي الحديث (٧١٢) من " الكشف " : " أتاه الملكان منكر ونكير ، فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ، فيقولان له : اليك حتى نسأله · فيقول : لا ورب الكعبة ، انه لصاحبي وخليلي ، ولست أخذله على حال ··· الحديث " ·

قال البزار : " ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن ، والدليل عليه قوله ـ عليه السلام ـ : " ان اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد " ، وانما يجيء

---

(١) ورقة (١٩٣) ·

ثوابها ، وكل شيء يروى من ذلك انما هو الثواب " أهـ ٠

0 وكذلك نجد البزار يشرح الالفاظ الغريبة ، ويقربها للقارئ ٠٠

- ففي الحديث (١٠٨٠) من " الكشف " : " ما أمعر حاج قط " ٠٠

قال البزار : يعني ما افتقر ٠

- وفي الحديث (٢٠٠٠) من " الكشف " : " بعني عذقك الذى في حائط فلان "

قال البزار : العذق النخلة ٠

- وفي (٣٠٥٢) من "الكشف " : " أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالانفس " ٠ قال البزار : يعني بالعين ٠

- وفي الحديث (٢٨٧٦) من " الكشف " : " قوتوا طعامكم يبارك لكم " ٠

قال البزار : قال ابراهيم - يعني : ابن عبد الله شيخه - : سمعت بعض أهل العلم يفسرها قال : هو تصغير الارغفة ٠ أهـ ٠

- وفي الحديث (٣٠١٤) من " الكشف " في وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - للنساء قال : واياكم وكفر المنعمين " ٠

قال البزار : قال مندل (أحد الرواة) : يعني الزوج ٠ أهـ ٠

- وفي الحديث (٢٨٠٢) منه : الدَّبْر : هذه الزنابير الكبار الحمر ٠

0 وكذلك لا يهمل البزار التنبيه - عند الضرورة - على المنسوخ من الاحاديث ، وأحيانا يبين الناسخ ٠

- ففي الحديث (١٤٤١) من " الكشف " عن أبي سعيد - رضي الله عنه - : " كنا نتمتع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالثوب " ٠

قال البزار : انما كان الاذن في المتعة ساعة أذن فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم نهى عنها وحرمها الى يوم القيامة ٠ أهـ ٠

- وفي الحديث (١٥٦١) منه : أن جارية سرقت ركوة من خمر على عهد

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يبلغ ثمنها ثلاثة دراهم ، فلم يقطعها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

قال البزار : - واذا صح -كان ذلك - والله أعلم - قبل تحريم الخمر .

- وفي "مسند عبد الرحمن بن عوف " (١ / ١٧٨) في الذى يجامع ولا ينزل ، قال عليه الصلاة والسلام : " اغسل ماس المرأة منك ، وتوضأ وضوءك للصلاة " .

قال البزار : وهذا الفعل منسوخ ، نسخه ماروى عن النبي-صلى الله عليه وسلم- " اذا التقى الختانان وجب الغسل " .

- وفي مسند ابن عوف أيضا (١ / ١٧٦) حديث رفعه : " صائم رمضان في السفر كمفطر في الحضر " .

قال البزار : لو ثبت مرفوعا، كان خروج النبي -صلى الله عليه وسلم- حين خرج " فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر وأمرنا بالفطر " دليلا على نسخ هذا الحديث لو ثبت . لانه يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- . أهـ .

0 ولا بأس أن نختم هذه " الفوائد " بهذين الحديثين ، وتعليق البزار عليهما نقلناها بحرفها من " كشف الاستار " .

١٥١٣ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو حمزة الثمالي - واسمه ثابت بن أبي صفية -عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الرجل اذا قال لامرأته في الجاهلية : أنت علي كظهر أمي ، حرمت عليه ، وكان أول من ظاهر في الاسلام ، رجل كانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة ، فظاهر منها فأسقط في يده ، وقال : ألا قد حرمت علي ، وقالت له مثل ذلك ، قال : فانطلقي الى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فجعلت تشتكي الى نبي الله -صلى الله عليه وسلم- ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ **قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله** ﴾ الى قوله تعالى : ﴿ **فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا** ﴾ قالت : أي رقبة ؟ ماله غيري؟ قال :

" فصيام شهرين متتابعين " قالت : والله (انه) ليشرب في اليوم ثلاث مرات ، قال : " فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا " قالت : بأبي وأمي ماهي الا أكلة الى مثلها لانقدر على غيرها ، فدعا النبي - صلى الله عليه وسلم - بشطر وسق ثلاثين صاعا ، والوسق ستون صاعا ، فقال : " ليطعمه ستين مسكينا وليراجعك " ٠

قال البزار : لانعلم بهذا اللفظ في الظهار ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا بهذا الاسناد ٠ وأبو حمزة : لين الحديث ، وقد خالف في روايته ومتن حديثه الثقات في أمر الظهار ، لان الزهري رواه عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ٠ وهذا اسناد (لانعلم) بين علماء أهل الحديث اختلافا في صحته (بأن) النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا باناء فيه خمسة عشر صاعا ٠ وحديث أبي حمزة منكر ، وفيه لفظ يدل على خلاف الكتاب ، لانه قال : " وليراجعك " وقد كانت امرأته ، فما معنى مراجعته امرأته ولم يطلقها ؟ وهذا مما لايجوز على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانما أتى هذا من رواية أبي حمزة الثمالي ٠ أهـ

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن زيد ابن أسلم ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري قال : " كنا نورثه على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعني الجد ٠ "

قال البزار : لانعلمه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه ، عن أبي سعيد ، وأحسب أن قبيصة أخطأ في لفظه ، وانما كان عندي : كنا نؤديه يعني زكاة الفطر ، ولم يتابع قبيصة على هذا غيره ٠ أهـ

قلت : وبهذا نعلم أن البزار اذا رأى مايقتضي البيان في السند بيّن ، واذا رأى مايستدعي التوضيح في المتن وضّح ، مما يدل على امامته في الحديث رواية ودراية - رحمة الله عليه -٠

وبمثل هذه الفوائد تميز مسند البزار على غيره من المسانيد التي يتداولها الناس اليوم ٠٠ والله سبحانه وتعالى أعلم ٠

سابعا : أسلوب البزار ..

لايبدو البزار في " بلاغته " أنه على حظ وافر كما هو حظه في الحديث وعلله، مع أن عصره لم يكن عصر انحطاط في الكتابة ولا عصر انتكاس في البلاغة .

ولايختلف حظ البزار في " نحو العربية " عن حظه في "بلاغتها" .

وهذا يشير - عندي - الى أن البزار كان قد صرف كل همه في كتابة الحديث وجمعه ، يدور على المشايخ من أهل البصرة ، وكذلك يترصد الوافدين اليها من غيرها . ومن كان كل همه مصروفا الى هذا منذ الطفولة قد لاتتاح له الفرصة لقراءة الشعر وروايته ، أو مطالعة الادب ومدارسته ، أو حتى تعلم النحو ومذاكرته .

ومن يطالع أخبار طلبة الحديث في ذلك العصر يجد أن كتابة الحديث - عند هؤلاء - وحفظه ، وكثرة سماعه ، وصرف الاوقات في الليل للنسخ والمقابلة ، وفي النهار للقراءة على الشيوخ والمذاكرة مع الرفاق ، وكثرة الترحال للقاء الشوخ ، وغير ذلك مما يستغرق الاوقات ، وينهك الابدان ، ويفقر الجيوب ، يجدْ أن هؤلاء - رحمهم الله - كأنهم لم يخلقوا الا للحديث . فهم فرسان حلبات الحديث ، كما أن غيرهم صرف همه للكتابة ، أو الشعر ، أو النحو ، فكانوا فرسانا هم الاخرين في ميادين ماصرفوا همهم له .

والبزار تخصص في علمه ، وتعمق في فنه ، وتبحر في اختصاصه ، حتى قدّم لنا الجديد الذى يحتاجه رجال هذا الفن ، وهذا مما لايعاب عليه ، فمن تخصص في فن ما قد يعتوره القصور في جوانب علمية أخرى لم يسمح له وقته بتناولها ودراستها . وهذا ما استقرت عليه ضوابط البحث العلمي في أوج ازدهارها في هذا العصر .

فكما أن الاديب أو الكاتب أو الشاعر اذا سئل عن علة حديث ، فخلط في الاجابة مما يستهجنه المبتدىء في علم الحديث ، فكذلك لا يعاب على البزار اذا صدرت منه ركة في التعبير ، أو خطأ في النحو .

وأظن هذا كافيا في الاعتذار عن المحدثين الذين هم على شاكلة البزار ، والله أعلم .

وسوف أقتصر على نماذج قليلة فيها دلالة كافية على ماذكرنا في صدر مبحثنا هذا ..

- من المعروف أن (ما) الموصولة يعبر بها عن غير الانسان .. فاذا أرادوا أن يعبروا عن الانسان استعملوا (مَنْ) بدل (ما) .

والبزار أحيانا نجده يعبر بـ(ما) عن العاقل .

ففي الحديث (٣٢) ذكر اسنادا وتكلم عن رجل فيه ، ثم قال : " وماقبله ومابعده يستغني عن صفتهم بشهرتهم " .

يريد (مَنْ) قبله .

- ومما يلاحظ في عبارة البزار أنه عبر عن " مرتبة الراوى " أو "حكمه من ناحية الجرح والتعديل " أو " درجته " في ذلك بـ" الصفة " ..

وهذا غير دقيق في افادة المعنى المراد ، والله أعلم

- وقال في الحديث (٥١) : " وكان ابن أبي عروبة قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم ، لم يسمع منهم ... " يريد : حدَّث . لان (تحدث عن فلان) غير (حدث عن فلان) من ناحية المعنى .

- وقد يطلق البزار على الراوى الواحد لفظة (اسناد) ، وعلى الرواة (أسانيد) . قال في الحديث (٤٢٠) : " انما فيه اسحاق بن عبد الله ، وسائر أسانيده فحسن " يريد بقية رواته أو رجاله .

وقد أدرك الهيثمي ركة هذا التعبير ، وعندما ذكر هذا الحديث في " كشف الاستار " (١ / ٥٢) قال : قال البزار علته اسحاق بن عبد الله . أهـ .

وهنا يجب التنبيه الى شيء ، وهو أن الهيثمي تصرف كثيرا في عبارات البزار ، ولم يبقها على أصلها عندما جرد زوائد البزار ، فلم ينقل عبارات البزار كما هي دائما ، وذلك لما يراه من ركة التعبير في هذه التعليقات . وكذا صنع ابن حجر عندما نقل بعض أحكام البزار على الاسانيد أو على الرواة أحيانا .

- وقال البزار بعد الحديث (١٠٢) :

" ولو ذهبنا أن نتتبع الاحاديث التي كلامها عن غير أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وانما لابي بكر فيها كلمة يذكرها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - / تأولها متأول بذكر أبي بكر ، لكثر ذلك ٠ "

قلت : ادخال " أن " على " نتتبع " هنا ليس من البلاغة في شيء، والاولى حذفها ٠

وفي الحديث (٥٨٣) قال : " وهذا الحديث من أحسن اسناد يروى عن علي - رضي الله عنه - في ذلك " يريد : من أحسن الاسانيد ٠

- وقد يقول البزار كلاما لايعبر عما يريد أن يقوله ٠ وهذا أغلب مايوجد في أحكامه على الاسانيد ٠

فمثلا الحديث (٥٦١) قال :" وهذا الاسناد أحسن اسنادا يروى عن علي في ذلك " ٠

وهو يريد : أحسن اسناد - بالجر - لانه يريد اطلاق الحسن لهذا الاسناد في هذا الباب ، لا مقابلة اسناد باسناد ٠

وهذا ليس بقليل عنده ٠

أما الاخطاء النحوية في " المسند " فليست قليلة ٠ وقد وجدنا وجها لبعضها وهو " المنصوب المنوّن " لانه في أحيان كثيرة لايضع له " ألفا " ٠ واعتذرنا عن البزار بأن هناك مذهبا عند بعض قدماء النساخ أنهم يقفون على المنصوب المنون كصورة المرفوع أو المجرور المنونين ٠ والبعض الاخر لم نجد لها وجها ، فأصلحناه ونبهنا عليه في الهامش ، والبعض الاخر تركناه هكذا ونبهنا عليه ٠٠ وذلك لانني لا أعتبر هذه الاخطاء من النساخ ، بل هي لغة البزار التي عليها درج وبها صنف ٠ يدل على ذلك ورود مثل هذه الاخطاء في غير نسخة من نسخ المسند ٠ وكذلك فان النسخة التركية التي اعتمدت عليها في تحقيق " مسانيد الخلفاء الاربعة " نسخة معتمدة وقيمة ومضبوطة ، ويبدو أن كاتبها يتمتع بمكانة علمية عالية ، لدقته في الضبط والتحرير ٠

المبحث الثالث

حول تكرار بعض الاحاديث

في " مسند أبي بكر " - رضي الله عنه -

" مسند أبي بكر " عند البزار تكون من جزئين حديثيين ٠ احتوى الجزء الاول على (١٠٤) أحاديث بما فيها الاحاديث التي ذكرها البزار في آخر هذا الجزء والتي بين أنه أعرض عنها ولا يريد ادخالها في " مسند أبي بكر " ٠

أما الجزء الثاني فاشتمل على (٥٩) حديثا كلها كررها من أحاديث الجزء الاول بأسانيدها ومتونها الا اختلافا يسيرا في بعضها ٠٠ ولم يرد في هذا الجزء أي حديث جديد زائد على أحاديث الجزء الاول ٠

وهذا الامر يستوقف القارىء والباحث معا ، لان مثل هذا الامر لم يوجد ما يماثله في " مسانيد الصحابة " الاخرين الذين أخرج لهم البزار في " مسنده " ٠٠

ومما يلاحظ على جزئي " مسند أبي بكر " عدة أمور :-

أولا : أن أحاديث القسم الاول مرتبة وفق ترتيب جميع مسند البزار ، حيث رتب الاحاديث حسب رواتها عن أبي بكر ، مبتدئا بالصحابة ثم التابعين ٠

أما أحاديث الجزء الثاني فمنثورة ولم ترتب ٠

ثانيا : أن البزار ذكر في آخر الجزء الاول (١٦) حديثا غالبها معلق بين أنها ليس من منهجه أن يدخلها في " مسند أبي بكر " لعلل شتى في أسانيدها ٠ أو أنها صحيحة الاسناد لكنها لاتدخل في مسند أبي بكر ، انما تدخل في مسانيد غيره من الصحابة ٠ وبين أن من هذه الاحاديث ماهو " موضوع الاسناد " ، وأعرض عنها لهذا السبب ، لكنه أخرج هذا الحديث الموضوع في الجزء الثاني ٠[1]

---

(١) هو الحديث (١٣١) وقد أشار الى وضعه في الجزء الاول برقم (٨٥) ٠

ومثل هذا فعل في حديثين آخرين علقهما في الجزء الاول ، معرضا عنهما في " مسند أبي بكر " لكنه أخرجهما باسناديهما في الجزء الثاني [(١)].

ثالثا : الجزء الثاني احتوى على زبدة مافي الجزء الاول من الاحاديث ..

والاحاديث التي لم يخرجها البزار في الجزء الثاني وهي موجودة في الجزء الاول لاتعدوا أن تكون طرقا أخرى لمتن واحد ساقه البزار في الجزء الثاني من طريق اختارها ، أو أن هذه الاحاديث معلولة بالانقطاع أو بالجهالة أو بالنكارة ، أو أن أسانيدها صحيحة لكن الراجح أنها لا تدخل في " مسند أبي بكر " ، أو أنها متابعات لحديث ذكره البزار ، واكتفى بأرفع الرواة عن أبي بكر وأعرض عن غيره ، أو أنها من الموقوفات على أبي بكر . وما الى هذه الاسباب التي جعلت البزار يختصر أحاديث الجزء الثاني قدر الامكان .

وفيما يلي عرض تفصيلي للاحاديث التي ذكرها البزار في الجزء الاول من " مسند أبي بكر " ، ولم يذكرها في الجزء الثاني :

- الحديث (١) و (٢) وهما سندان لحديث تأيم حفصة - رضي الله عنها - وعرض عمر اياها على أبي بكر وعثمان - رضي الله عنهم - ..

وسبب عدم اخراجه في الجزء الثاني ، هو أن الحديث غالب بدنه عن (عمر) فأورده البزار في " مسند عمر " ، ولم يدخله في الجزء الاول من مسند أبي بكر الا بعد تأويل .

- الحديث رقم (٤) وهو طريق أخرى للحديث رقم (٣) ليس الا ، وحديث (٣) ذكره في الثاني .

- الحديث رقم (٦) وهو طريق أخرى للحديث رقم (٧) ، وحديث (٧) مذكور في الثاني .

---

(١) هما الحديثان (٨٣) و(٩٤) ، وقد رواهما في الجزء الثاني برقم (١٥٢) و (١٥٥) .

- الحديث رقم (١٦) وهو حديث اختصام علي والعباس في تركة النبي -صلى الله عليه وسلم- ٠
- الحديث رقم (١٩) هو طريق أخرى للحديث (١٨) ٠ وكلاهما لم يوردهما البزار في الجزء الثاني ٠
- الحديث رقم (٢٠) وهو حديث " ماقبض نبي الا دفن حيث يقبض " ٠
- الحديث (٢٨) هو طريق أخرى للحديث (٢٧) وكلاهما لم يوردهما في الجزء الثاني وهو حديث :" لانورث ماتركنا صدقة " وكأنه لميخرجه لارساله ٠
- الحديث (٢٩) ٠٠ في قصة أبي الهيثم بن التيهان ٠٠ وقد أورده في " مسند عمر " ٠ واسناد حديث أبي بكر ضعيف جدا ٠
- الحديث (٣٥) وهو موقوف من رواية سهل بن سعد ٠
- الحديث (٣٧) " ألست أول من أسلم ٠٠" والصواب أنه ليس من مسند أبي بكر٠
- الحديث (٤٠) واسناده مقلوب ، والصواب أنه منمسند عمر ، وأخرجه البزار في مسند عمر ٠
- الحديث (٤١) وهو تكرار لاسناد الحديث (٤٣) ، وهذا الحديث ، والحديث (٤٤) و(٤٥) لم يخرجها في الجزء الثاني لان البعض جعله من " مسند أنس " وهو حديث " فرائض الصدقة " ٠
- الحديث (٥٤) وهو اسناد آخر للحديثين (٥٣) و (٥٥) وكلاهما أخرجهما في الجزء الثاني ٠
- الحديث (٦٠) وهو حديث " لانورث ماتركنا صدقة " ٠ وقد نبه البزار عند اخراج هذا الحديث برقم (١٠٥) أنه سوف يعيد هذا الحديث عن عائشة ٠
- الحديث (٦٣) هو طريق آخر للحديث (٦٤) والاخير من المكررات ٠

- الحديثان (٧١) و (٧٢) وهما حديثان آخران للاحاديث (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠) وهذه الثلاثةمن المكررات •
- الحديث (٧٥) طريق أخرى للحديث (٧٤) وهذا من المكررات •
- الحديث (٧٦) لم يخرجه في الثاني وهومتن مستقل ، لكن اسناده متروك •
- الحديث (٨١) متن مستقل لكن اسناده منقطع •
- الحديث (٨٦) متن مستقل لكن اسناده مجهول •
- الحديث (٨٧) متن مستقل لكنه منكر •
- الحديث (٨٨) طريق أخرىللحديث (٨٧) الا أنه موقوف •
- الحديث (٨٩) متن مستقل ، لكن اسناده منقطع •
- الحديث (٩٠) متن مستقل لكن اسناده مجهول •
- الحديث (٩١) متن مستقل لكنه منقطع •
- الحديث (٩٢) متن مستقل لكنه لم يصح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- •
- الحديث (٩٣) متن مستقل لكن فيه أكثر من علة • ثم هو يدخل في مسند أنس •
- الحديث (٩٥) متن مستقل لكنه من مسند أنس ، بل لا أصل له عن أنس •
- الحديث (٩٦) متن مستقل لكنه من مسند أنس ، بل ليس له أصل •
- الحديث (٩٧) متن مستقل لكنه من مسند جابر •
- الحديث (٩٨) متن مستقل لكنه ضعيف ، ولايدخل في مسند أبي بكر •
- الحديث (٩٩) متن مستقل ، ولكنه من مسند جابر •
- الحديث (١٠٠) مستقل لكنه من مسند عمار •
- الحديث (١٠١) متن مستقل لكنه لايدخل في مسند أبي بكر •
- الحديث (١٠٢) متن مستقل لكن فياسناده رجالا ضعافا •

- الحديث (١٠٣) متن مستقل لكنه ضعيف الاسناد ·

- الحديث (١٠٤) متن مستقل وهو في قصة موت النبي - صلى الله عليه وسلم - وخطبة أبي بكر عند ذلك ··

والاحاديث من الحديث (٨٦) الى الحديث (١٠٢) كلها ذكرها البزار لبيان أنه لم يدخلها في مسند أبي بكر ، لضعف أسانيدها ، أو أنها ليست من مسند أبي بكر · ولذلك لم يذكرها في الجزء الثاني لانه مختصر ولايحتمل مثل هذا التفصيل ·

هذه هي الاحاديث التي أوردها البزار في الجزء الاول ولم يوردها في الجزء الثاني من مسند أبي بكر · وهي كما ترى اما أنها طرق أخرى لاحاديث ذكرها في الثاني واستغنى عنها بغيرها للاختصار ، أو لغير ذلك من الاسباب ·

ولا يقال ان الجزء الثاني أنقى أسانيد من الجزء الاول ، لانه أعرض عن أحاديث ضعيفة وأسقطها من مسند أبي بكر ، واكتفى بغيرها ·

ولا يقال هذا لان البزار في الجزء الاول ماذكر الضعيف لانه داخل في " مسند أبي بكر " انما ذكره تعليلا ، واما متابعة ، أو لغير ذلك من الاسباب التي ذكرناها في غير هذا الموضع ·

بل قد يقال العكس ، وهو أن البزار أعرض عن أحاديث تستحق الحذف من مسند أبي بكر ، ذكرها بأسانيدها في الجزء الثاني ·

رابعا : ومما يلاحظ على أحاديث هذين الجزئين ، أن كلام البزار على الحديث الواحد في الجزئين يتقارب ولا يختلف كثيرا ، مثال ذلك ··

قال البزار في الجزء الاول :

ومما روى ابن عمر عن أبي بكر

٢٢ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني مولى ابن سباع ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فنزلت هذه الآية :﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا ﴾ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " يا أبا بكر ، ألا أقرئك آية أنزلت عليّ ؟ " .. الحديث

ثم قال البزار : " وهذا الحديث لا نعلم روى عن أبي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه .

ومولى ابن سباع هذا ، فلا نعلم أحدا سماه ، وانما ذكرناه اذ كان لا يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، وبينا علته .

وموسى بن عبيدة : فرجل متعبد حسن العبادة ، وليس بالحافظ ، وأحسب أنما قصر به عن حفظ الحديث فضل العبادة ."

وعندما أخرج هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١٢٤) قال :

" وهذا الحديث لا نعلم أن أحدا رواه بهذا اللفظ الا أبوبكر ، ولا نعلم له اسنادا عن أبي بكر الا هذا الاسناد .

ومولى ابن سباع مجهول ، ولا نعلم روى عنه الا موسى بن عبيدة .

وموسى لم يكن به بأس ، ولكن لم يكن حافظا للحديث ، وقد روى عنه أهل العلم . " .

وأيضا الحديث (٢٣) قال البزار :

٢٣ - حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : نا زياد الجصاص - وهو زياد بن أبي زياد - عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ في الدنيا " .

قال أبو بكر : وهذا الحديث انما رواه عن علي بن زيد : زياد الجصاص .

وزياد : رجل بصري وليس به بأس ، ليس بالحافظ .

وعلي بن زيد ، فقد تكلم فيه شعبة ، وقد روى عنه جلة : يونس بن عبيد ،

وابن عون ، وخالد الحذّاء .

ولا نعلم روى علي بن زيد عن مجاهد الا هذا الحديث . " آهـ .

0 وعندما آخرج هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١٢٢) قال البزار :

" وهذا الحديث لانعلم رواه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير آبي بكر ،

ولا نعلم روى علي بن زيد ، عن مجاهد ، غير هذا الحديث .

ولا روى زياد عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، غير هذا الحديث .

وزياد رجل من آهل البصرة ليس به بأس .

وعلي بن زيد ، قد تكلم في حديثه ، واحتملوا حديثه " . آهـ

وآيضا الحديث (٢٤) قال البزار :

٢٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا آبو نصر التمار ، قال : نا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن آبي بكر ، آن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار " .

قال آبوبكر : وهذا الحديث انما يروى عن آبي بكر من هذا الوجه .

وقد روى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من وجوه .

وكوثر بن حكيم : روى عنه هشيم ، وآبو نصر التمار ، وغير واحد . وآحاديثه فبعضها لم يروها غيره ، وقد شورك في بعضها " .

0 وعندما آخرج هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١٢٣) قال عقبه :

" وهذا الحديث لانعلم آنه يروى عن آبي بكر الا من هذا الوجه ، وقد روى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من وجوه ، وآعلى من رواه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آبو بكر .

وكوثر بن حكيم روى عنه هشيم وغيره ، وقد حدث (بغيرحديث) لم يتابع عليه عن نافع . وقد روى آهل العلم آحاديثه ." آهـ .

خامسا : وأحيانا تكون تعليقاته على أحاديث الجزء الاول فيها زيادة على تعليقاته على نفس الاحاديث في الجزء الثاني ، مثال ذلك ٠٠

قال البزار :

٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا بشر بن عمر ، قال : نا مالك ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " لانورث ، ما تركناه صدقة " ٠

وهذا الحديث هكذا رواه مالك ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم ، وتابعه على مثل هذه الرواية عن أبي بكر أبو أويس ، ، وكان يقال ان سماعه من الزهرى ، شبيها بسماع مالك ، فاتفقا على اسناد هذا الحديث ٠

وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الزهرى ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، ولم يقل : عن أبي بكر ٠

فكان ممن روى ذلك : عمرو بن دينار ، عن الزهرى ٠

ورواه أيضا : أبو هريرة ، عن أبي بكر ٠ وعائشة ، عن أبي بكر ٠

وروى حذيفة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

٤ - وحدثنا به أحمد بن أبان القرشي ، قال : أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس ، عن عمر : أنه استنشد طلحة ، والزبير ، وعليًّ ، والعباس - رحمة الله عليهم - : هل تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " لانورث ، ماتركنا صدقة ؟ " قالوا : نعم ٠

وقد تابع عمروً على مثل هذه الرواية ، عن الزهرى ، غيرُه ، فاجتزينا بعمرو ، عن الزهرى ، اذ كان ثقة ٠

وقد روى هذا الحديث عكرمة بن خالد ، ومحمد بن المنكدر ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، ولم يذكراه عن أبي بكر ٠

ومالك بن أنس حافظ ، وقد زاد على من سمينا ، وزيادة الحافظ مقبولة اذا زادها على حافظ ، فانما زادها بفضل حفظه ٠

وقد رواه عن أبي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - جماعة ، منهم : عائشة وأبو هريرة ، وغيرهما " أه ٠

0 بينما قال عن الحديث نفسه - أعني رقم (٣) - في الجزء الثاني :

وهذا الحديث قد روى عن أبي بكر من غير وجه ، وروته عائشة - رضي الله عنها - عنه ٠

فذكرنا حديث عمر ، عن أبي بكر ، واستغنينا عن اعادته عن عائشة - رضي الله عنها - ٠

ولا نعلم روى هذا الحديث عن مالك هكذا ، الا بشر بن عمر ٠

وقد رواه جماعة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فاجتزأنا بحديث أبي بكر دون غيره ٠

وحديث مالك بن أوس بن الحدثان ، مختلف فيه ، رواه غير واحد ، ولم يقولوا عن أبي بكر ، والحديث لمن زاد فيه ٠ " الحديث (١٠٥) ٠

0 ولم يذكر الطريق الاخرى - أعني رقم (٤) - ٠

وقال في الحديث (٦ ، ٧ ، ٨) :

٦ - حدثنا سلمة ، قال : نا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهري ٠

٧ - وحدثناه ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني رجل من الانصار ، من أهل الفقه غير متهم ، سمعته يحدث سعيد بن المسيب ، أنه سمع عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يحدث : أن رجالا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، حين توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جزعوا عليه ، حتى أخذ بعضهم الوسوسة ٠

وذكر حديثا طويلا ، ثم قال :

هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان ٠ وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري ، عن رجل من الانصار ٠

وقد روى هذا الحديث عبد الله بن بشر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ، عن أبي بكر ٠

٨ ـ حدثناه محمد بن عبد الرحيم ، والفضل بن سهل ، قالا : ثنا أبو غسان ، قال : نا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو هذا الحديث ٠

قال أبو بكر : ولا أحسب الا أن عبد الله بن بشر هو الذى أخطأ ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما ٠

وقد رواه محمد بن عمر الواقدى ، عن ابن أخي الزهرى ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عثمان ، عن أبي بكر ٠

قال أبو بكر : وهذا الحديث مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته ، وانما أردنا أن نذكره لنُعلِم أنه قد رواه هكذا ٠"

0 وعندما ذكر هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١٥٩) و(١٦٠) قال :

" وانما الحديث هو الاول ، وأخطأ فيه عبد الله بن بشر فذكره عن الزهرى ، عن ابن المسيب ٠

وانما الصواب ماقال صالح ، عن الزهرى ، قال : حدثني رجل من الانصار ، قال : سمعته يحدث سعيد بن المسيب ٠" ٠

ولم يزد على هذا ٠

وقال البزار في الجزء الاول من حديث أبي بكر ٠٠

ومما روى علي بن أبي طالب

عن أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ

٩ ـ حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، قال : نا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبرى ، قال :

سمعت علي بن أبي طالب ، يحدث عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " مامن مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد ، فيصلي فيه ركعتين ، ثم يستغفرالله الا غفر الله له " ٠

١٠ ـ وحدثناه أبو كريب ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبرى ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم ذكر نحوه ٠

قال أبو بكر : وسعد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، فحديثهما فيه لين ، وقد حدث عنهما جماعة ، وعن كل واحد منهما ، وانما نكتب من حديثهما ماكان قد رُوِيَ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وان كان بغير ذلك الاسناد ٠

وهذا الكلام قد رواه أسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر ٠

١١ ـ حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء أو : أبي أسماء ـ شعبة شك ـ عن علي ، قال : كنت امرءا اذا سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، واذا حدثني عنه أحد من أصحابه استحلفته ، فاذا حلف لي صدقته ٠ وحدثني أبو بكر ـ وصدق أبو بكر ـ : أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " مامن مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله الا غفر الله له " ٠

قال أبو بكر : وهذا الحديث رواه شعبة ، ومسعر ، وسفيان الثورى ، وشريك ، وأبو عوانة ، وقيس بن الربيع ، ولا نعلم أحداً شك في أسماء أو أبي أسماء الا شعبة ٠

١٢ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى ، قال : ثنا وكيع بن الجراح ، قال : نا مسعر ، وسفيان ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر ـ رفعه سفيان ، ومسعر فلم يرفعه ـ وذكر نحوه ٠

١٣ ـ وحدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، عن علي ، عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمثل حديث شعبة ٠

١٤ ـ وحدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : ناشريك ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو حديث شعبة ٠

قال أبو بكر : وهذا الكلام لانعلمه يروى عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذين الوجهين ٠

وقول علي : (كنت امرءا اذا سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثا ٠٠٠) انما رواه أسماء بن الحكم ٠ وأسماء مجهول ، لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه الا علي بن ربيعة ، والكلام فلم يرو عن علي الا من هذا الوجه ٠ " أهـ ٠

0 وعندما ذكر هذه الاحاديث في الجزء الثاني قال :

١١٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نامحمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء ، أو أبي أسماء ، عن علي ، قال : سمعته يقول ٠

١١٣ ـ وحدثنا عمرو بن عبد الله الاودى ، قال : نا وكيع ، قال : نا : مسعر ، وسفيان ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي ٠

١١٤ ـ وحدثنا حوثرة بن محمد ، قال : نا يحيى بن آدم ، نا شريك ، عن عثمان ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي ٠

١١٥ ـ وحدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ

قال : كنت امرءا اذا سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، واذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته ، فاذا حلف لي صدقته ، وحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم -يقول : " ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله الا غفر الله له " .

١١٦ - حدثنا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبري ، عن علي ، عن أبي بكر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بنحوه .

١١٧ - وحدثنا الحارث بن الخضر العطار ، قال : نا سعد بن سعيد ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبري ، قال : سمعت علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- يحدث عن أبي بكر الصديق -رحمة الله عليه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بنحو حديث علي الذى رواه أسماء بن الحكم .

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الا بهذا الاسناد الذى ذكرنا . والاسنادان جميعا معلولان ..

أما أسماء بن الحكم فرجل مجهول ، لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة ، ولا يحتج بكل ما كان هكذا من الاحاديث ، على أن شعبة قد شك في اسمه .

وأما عبد الله بن سعيد فرجل منكر الحديث ، لا يختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه ، فلا يجب أن يتخذ حجة فيما ينفرد به ، وما يشاركه الثقات ، فقد استغنينا برواية الثقات عن روايته . " أهـ .

نكتفي بهذه النماذج التي توضح كيف اختلف منهج البزار اختلافا يسيرا في كلامه على الاحاديث في الجزئين ، حيث ان كلامه في الجزء الاول أوسع -نوعا ما- من كلامه على أحاديث الجزء الثاني .

سادسا : بعض أحاديث الجزء الثاني وسع البزار كلامه عليها وأضاف اضافات لم تذكر في أحاديث الجزء الاول . ومن أمثلة ذلك :

٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، قال : حدثني شيخ ، قال : حدثني فلان وفلان ، حتى عد سبعة أحدهم : عبد الله بن الزبير ، عن عمر ، قال : سمعت أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ " ماقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد ، ولانعلم أحدا سمي الذي روى عنه عاصم بن كليب ، فلذلك ذكرناه " .

0 وعندما أعاد ذكر هذا الحديث برقم (١٦٤) .. تكلم عنه فقال :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه .

ولانعلم أيضا يروى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أحسن من هذا الوجه .

ولانعلم سمي الرجل الذي روى عنه عاصم بن كليب أحد ، ولو عرفناه من غير هذا الوجه باسناد متصل أحسن من هذا الاسناد أخرجناه ، وان كان أبو بكر ـ رحمة الله عليه ـ أجل منه ." .

وأيضا في الحديث (١٥) قال البزار في الجزء الاول ..

ومما روى عبد الله بن مسعود عن أبي بكر

١٥ ـ حدثنا شعيب بن أيوب ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن أبي بكر وعمر ـ رحمة الله عليهما ـ أنهما بشراه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : " سل ، تعطه " .

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر .

ولا نعلم أحدا رواه هكذا الا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر " .

0 ولكنه عندما ذكر هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١٥٣) قال عنه :

" وهذا الحديث لانعلم أحدا أسنده عن أبي بكر الا يحيى بن آدم - ويحيى ثقة - عن أبي بكر بن عياش ٠

وأبو بكر فلم يكن بالحافظ ، ولكن قد حدث عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه ، وزاد في هذا الحديث ، لان زائدة قال : عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر ٠

والزيادة لمن زاد في الحديث اذا كان حافظا ، وأرجو أن يكون الحديث صحيحا ، لان أبا بكر ، وعمر ، قد كانا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الوقت ، فاختصره أبو بكر بن عياش ٠" ٠

والصموت - راوي المسند عن البزار - عندما رأى أن كلام البزار على هذا الحديث في الجزء الاول أقل منه في الجزء الثاني ، نقل كلام البزار من الجزء الثاني الى الجزء الاول قائلا : " وحدثناه أحمد بن عمرو في موضع آخر بهذا الاسناد " ٠٠ ثم نقل زيادة مكملة لمتن الحديث ، وكلام البزار بطوله ٠

وقال البزار في الجزء الاول ٠٠

ما روى أبو هريرة عن أبي بكر

٢٥ - حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي ، قال : نا الحسين بن علي الجعفي ، قال : نا زائدة ، عن عاصم - يعني : ابن بهدلة - عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قام فينا أبو بكر - رحمة الله عليه - فقال : قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كقيامي فيكم اليوم ، فقال : " ان الناس لم يعطوا شيئا أفضل من العفو والعافية ، فسلوهما الله " ٠

وهذا الحديث حسن الاسناد ، ولا نعلم أسنده الا زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ولا عن زائدة الا الحسين بن علي " ٠

0 وعندما ذكر هذا الحديث في الجزء الثاني برقم (١١٨) قال :

" وهذا الحديث قد روى عن أبي بكر من غير وجه بألفاظ مختلفة ، نذكر كل حديث منها في موضعه بلفظه ٠

وهذا الحديث لانعلم أسنده أحد عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ـ رحمه الله ـ الا الحسين بن علي ٠ وقد اختلفوا عن حسين ، فقال غير واحد عن أبي صالح ، عن أبي بكر ٠

وقال غير واحد : عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ٠

والحديث لمن زاد اذا كان ثقة ٠ " ٠

هذه هي أهم الملاحظات التي يمكن أن تسجل على الفوارق بين جزئي مسند أبي بكر عند البزار ٠

ولعل من مجموع ماتقدم نستطيع القول إن كل جزء من هذين الجزئين صنفه البزار مستقلا عن الاخر ، فليس الجزء الثاني اختصاراً للاول ، لان للاختصار ضوابط معينة ٠٠ نعم انه " مختصر " ولكن ليس من الاول ، انما هو تصنيف مستقل ٠ وهذا يعني أن البزار صنف " مسند أبي بكر " مرتين ، مرة هكذا ومرة هكذا ٠

ويبدو لي أن الجزء الثاني صنفه قبل الجزء الاول ، وذلك لان الجزء الاول مرتب يتمشى مع منهج البزار في بقية مسنده ، والثاني منثور الاحاديث ، ولم يمش البزار على هذا المنهج حتى في مسانيد المقلين من الصحابة ٠

وأيضا ٠٠ المنهجية في التصنيف ، ترتسم في الجزء الاول أكثر منها في الجزء الثاني ، حيث ذكر البزار أحاديث أبي بكر مرتبة على رواتها ، ثم ختم مسند أبي بكر بكلام بين فيه سبب قلة حديث أبي بكر ، ثم بين أنه أعرض عن أحاديث،ولم يدخلها في مسند أبي بكر ، ثم شرح تلك الاسباب لكل حديث على حدته ٠

فمن يصنف بهذه المنهجية يكون قد بلغ ذروة ماعنده من تصور في التصنيف، فلا يتخيل أن يرجع القهقرى فيصنف على غير منهج فينثر أحاديث الصحابي نثرا لاينظمه ضابط ٠

وأيضا ٠٠ هناك أحاديث ذكر في الجزء الاول أنه أمسك عنها ، وواحد منها موضوع ، وفي الجزء الثاني أخرج ثلاثة من هذه الاحاديث أحدها ذلك الموضوع ٠ وعندي أن هذا وحده كاف في الدلالة على أن الجزء الثاني صنفه البزار قبل الاول ، والله سبحانه وتعالى أعلم ٠

وبعد هذا نقول : ان الجزء الثاني من " مسند أبي بكر " لكونه تأليفا مستقلا ، فلا يدخل في مسند أبي بكر ، بل هو شيء زائد عليه ، لانه لايضيف شيئا جديدا لا في أسانيد الاحاديث ، ولا في متونها ، نعم ٠٠هناك مايضيفه في بعض العلل أو الجرح والتعديل ، أو الاحكام على الاسانيد ، لكنه لايمكن أن يكون جزءا متمما للجزء الاول ٠٠ فمسند " أبي بكر " عند البزار في " هذا المسند " ليس الا جزءا واحدا ، وهو " الجزء الاول " ٠

ويمكن أن يرد سؤال هنا : هل " الجزء الثاني " من مسند أبي بكر هو جزء من " المسند الصغير " الذى ذكره العلماء للبزار ؟ ٠

وهذا سؤال وجيه قد يرفع الاشكال الوارد هنا ، لكن مايعكر ذلك أن الصموت راوي " المسند الكبير " عن البزار ٠٠ نقل نصا من " الجزء الثاني " وأدرجه في " الجزء الاول " عندما روى البزار حديثا في الجزء الاول واختصر التعليق عليه ، فقال الصموت :[1] وحدثناه أحمد بن عمرو (في موضع آخر) بهذا الاسناد وزاد في متنه ٠٠٠٠ الخ كلامه ٠ وهذا يفيد أن الصموت راوى " الجزء الثاني " عن البزار ، فاذا قلنا : ان الجزء الثاني هو من " المسند الصغير " ٠٠ فمعناه أن الصموت روى " المسند الصغير " أيضا ، مع أن المعروف والمنصوص عليه أن " المسند الصغير " لم يروه الصموت عن البزار ، انما رواه عنه أبو الشيخ الاصبهاني ، فهو معروف عند الاصبهانيين والمشارقة ، ولم يروه عنه المصريون ولا المغاربة ٠ والله أعلم ٠

بقي أن نطرح هذا السؤال : هل أن " مسند أبي بكر " بجزئيه هكذا وقف عليه

---

(١) هو الحديث رقم (١٥) ، ونقل الصموت تعليق البزار عليه من الحديث (١٥٣) كما تقدمت الاشارة اليه ٠

العلماء سابقا ؟ ٠٠ أي هل وجود " مسند أبي بكر " بهذه الصورة قديم ؟٠

والجواب : نعم ، هكذا اطلع عليه ابن كثير والهيثمي ، وهما ممن اشتغل بمسند البزار كثيرا ٠

فالحديث رقم (١٧) رواه البزار عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن عبد السلام بن حرب ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ٠٠٠٠ الحديث ٠

وأخرجه البزار في " الجزء الثاني " برقم (١٦٣) عن ابراهيم بن سعيد ، وأحمد ابن اسحاق ، قالا : حدثنا أبوأحمد ٠٠٠٠ به ٠

0 فقرن بين شيخين في رواية الجزء الثاني ، بينما أفردها في الاول ٠

وهذا الحديث نقله ابن كثير في " تفسيره " (١) من الجزء الثاني ٠ وكذا صنع الهيثمي في " مجمع الزوائد " نقله من الجزء الثاني ٠

وكذلك الحديث (٣٢) أخرجه البزار في " الجزء الاول " ولم يحكم على اسناده وأخرجه في الجزء الثاني برقم (١٣٣) وحسن اسناده ٠

والهيثمي نقله في " مجمع الزوائد " (٢) من الجزء الثاني ، ثم قال : رواه البزار وحسن اسناده " أهـ ٠

والحديث (٤٢) " نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتل المصلين " ذكره الهيثمي في " كشف الاستار " (٣) من الجزء الاول ، ثم قال : " ثم أعاده ـ يعني البزار ـ بسنده الا أنه قال : " نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ضرب المصلين " أهـ

قلت : لفظ " ضرب المصلين " عند البزار في الجزء الثاني برقم (١٢٨) ٠

وهذه الامثلة تدل على أن وجود مسند أبي بكر عند البزار بهذه الصورة قديم ، فهو على الاقل هكذا اطلع عليه ابن كثير والهيثمي ٠ ولا أستبعد أنه كان هكذا قبلهما ٠

---

(١) (٤ / ٥٦٥) ٠

(٢) (١٠ / ٣٦) ٠

(٣) (٤ / ١٢٠) برقم (٣٤٤١) ٠

والسؤال الاخير المحير ٠٠ هو : من الذى أدخل الجزء الثاني من حديث أبي بكر في مسنده ؟ هل هو البزار ؟ أو الرواة عنه ؟ أو النساخ ؟٠

هذا ما لا نستطيع الجواب عليه بالتحديد ٠

وذلك أن ظاهرة اقحام ماليس من " مسند البزار " فيه ، وان كان هو من كلام البزار ، شيء يستوقف النظر ٠

وهذه الظاهرة يعاني منها بعض الاخوة المشتغلين على هذا المسند ٠

وقد وقفت على رسالتين للبزار ٠٠ أحدهما " حديث الحجامة "[1]، والاخرى أسئلة وجهت للبزار فأجاب عنها ٠٠ أُقحمتا في " مسند البزار " ٠ وقد ذكرت ذلك في غير هذا الموضع ٠

ومثل هذا لايمكن نسبته للبزار ، فالبزار ليس جاهلا بضوابط التصنيف ولا مناهجه حتى يدخل مثل هذه الاشياء في " مسنده " وهي ليست منه ٠ فلا يمكن حصر هذا الامر الا في تلاميذه أو النساخ ٠ ولا أستبعد هذا من التلاميذ ، لان عادة بعض التلاميذ جمع أحاديث شيوخهم أو مصنفاتهم في مجموع واحد ، والنابه منهم ينبه الى ذلك ، وبعضهم يغفل عنه ويهمله كما هو عند البزار ٠

وربما عمل النساخ ذلك حرصا على جمع آثار الشيخ الواحد في مكان واحد٠

والله سبحانه وتعالى أعلم

وهو الموفق للصواب

—

الفصـــل الخامس

أسباب وجود الحديث الضعيف

في مســـند البزّار

الفصل الخامس

أسباب وجود الاحاديث الضعيفة في مسند البزار

عندما بحثنا فضيلة " الانتقاء " في " مسند البزار " نقلنا الادلة على ذلك من قول البزار وفعله في اختياره لاحاديث هذا المسند • وأوضحنا أن البزار تجنب اخراج كثير من الاحاديث الضعيفة ، بينما أخرجها غيره من أصحاب المسانيد •

الا أن الناظر في مسنده يجد فيه أحاديث ضعيفة ليست بالقليلة ، اذ كونت الاحاديث الضعيفة ثلث الاحاديث التي أوردها في " مسانيد الخلفاء الاربعة " فبلغت (٢٦٢) اسنادا ضعيفا و (٣٩) اسنادا ضعيفا جدا ، و(٧) أحاديث متروكة ، أما الموضوع منها فحديثان •

وهذا طبعا على حسب ماحكمنا به نحن على هذه الاسانيد ••

ولا شك أن هذه الظاهرة تستحق الدراسة ، لان البزار حاول أن يضع لنفسه منهجا في اجتناب الضعيف ، فكيف يعود فيورد الضعيف بهذا الكم الملفت للنظر ؟

وللاجابة على هذا ، فقد جمعت جميع الاحاديث الضعيفة عند البزار ، ودرستها فتبين لي أن البزار كان منضبطا مع منهجه الذى رسم أولا ، وليس متناقضا معه ، وانه ما أورد الضعيف الا لاسباب منهجية غير معترض عليها عند علماء هذا الشأن •

وقد انحصرت أسباب ورود الضعيف عند البزار بسبعة أمور :

١ - ضيق المخرج •

٢ - ايراد الضعيف لبيان ضعفه وعلته •

٣ - ايراد الضعيف لوجود المتابع له •

٤ - أو ايراده لوجود الشاهد القوى له •

٥ - ايراده لانه في فضائل الاعمال ٠

٦ - أو لانه في المناقب ٠

٧ - أو للاختلاف في توثيق الراوى وتضعيفه ٠

وكل واحد من هذه الاسباب السبعة معقول ومقبول في ايراد الضعيف حتى لو لم يبين المصنف ضعفه ، لكن البزار أضاف الى كل هذا بيان وجه الضعف في الضعيف الذي أورده الا قليلا ٠

وسوف نفصل القول - ان شاء الله - في كل سبب من هذه الاسباب ٠٠ والله المستعان ٠٠

السبب الاول ٠٠

ضيق المخرج

الحديث اما أن يرويه جماعة ، أو يتفرد به فرد من الافراد في أى طبقة من طبقات الاسناد ٠ فما رواه أكثر من واحد انتقى البزار من هؤلاء الرواة أتقنهم وأوثقهم فأخرج الحديث من طريقه ، وأشار الى رواية الاخرين له ٠٠ فيقول : " هذا الحديث رواه غير واحد عن فلان ، و اجتزينا بفلان اذ كان ثقة " ، أو ينشط أحيانا فيقول : ((هذا الحديث رواه فلان وفلان ، وفلان ، وغيرهم)) فيعدد من تابع الراوى المختار ، غير ملتزم بعدد ثابت ، لان ذلك خاضع للواقع أو للاستحضار ، أو للنشاط حين التصنيف ، وعندما يجد البزار نفسه قد سُبق باختيار الاوثق - سبقه أهل التصنيف في الحديث - يقف متأملا ، فربما تابع سابقيه ، فاختار ما اختاروا ، وربما آثر الزيادة عليهم ، فاختار من دون الاوثق ، فروى الحديث من طريقه ، وأشار الى رواية من تابعه ، وربما سكت عن الاشارة عن جميع ذلك ، وهذا قليل ٠

- هذا كله اذا تعددت طرق الحديث الواحد ٠٠

- أما اذا كان الحديث من "الافراد " فللبزار فيه منهج واضح ٠٠

اذ أن " الحديث الفرد " اما أن يتفرد به ثقة ، فهذا يخرجه البزار ولا يتردد فيه ، لان تفرد الثقة لايضر ٠

واما أن يتفرد به ضعيف ، فهذا موضع نظر عند البزار ، فما كان ضعفه محتملا عند العلماء ، وكان الحديث في فضائل الاعمال ، أو في المناقب أو في الادب ، أو في الزهد والرقائق ، أو في التفسير ، أو يشهد له حديث آخر ، أو رُوي من وجه آخر عن ذلك الصحابي ، فهذا لايتردد البزار في اخراجه ، مع بيان علته ، وعذره في اخراجه ، وربما بين مايعضده ويقوى شأنه من الشواهد والوجوه الاخرى ٠

أما اذا تفرد بالحديث من لايُحتمل حديثه كأن كان كذابا ، أو اتهم بالكذب ، أو من أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه ، فهذا يتجنبه البزار ولايخرجه ، كما صرح هو بذلك (١).

0 هذه خلاصة منهج البزار في ايراده للحديث " الفرد " ٠

ولا شك أن أحاديث الصحابة ، وعلى وجه الخصوص " أحاديث الخلفاء الاربعة " وقع في أسانيدها التفرد كثيرا ، وفي طبقات متفاوتة من السند ، ولو أعرض البزار عنها بالكلية لاعرض عن حديث كثير ، وجاء المسند صغيرا جدا ٠

وغير البزار من أصحاب المسانيد التي وصلت الينا روى هذه الاحاديث من غير بيان موضع التفرد ، ولابيان علة ذلك السند ٠

أما البزار فاجتهد ، وانتقى ، وبين موضع التفرد ، وعلل ان وجد التعليل ، وأودع الافراد في " مسنده " بهذا المنهج ٠

ولهذا السبب جاءت أحاديث ضعيفة كثيرة في مسند البزار ، ضاق عليه مخرجها ، ولم تُرو الا من هذا الطريق الضعيف ، فلم يجد بدا من اخراجها وبيان عللها ليكون مسنده " كبيرا معللا " كما سموه .

أما اذا أراد طالبُ الحديث " الصحيحَ " فقط من مسانيد الصحابة - فيبدو لي والله أعلم - أن البزار عالج ذلك في " مسنده الصغير " ، اذ لم يذكر واحد ممن ذكر

---

(١) انظر الحديث (٤٨) .

هذا المسند أنه " معلل " . ولكونه " صغيرا " فنخمن أنه اقتصر فيه على الصحيح ، والعلم عند الله تعالى .

وفيما يلي نماذج من الاحاديث التي حكمنا بضعفها ، والتي ضاق مخرجها على البزار ، فاضطر لاخراجها من هذا الطريق الضيق الوحيد ، وكيف تكفل البزار ببيان عللها ، ثم عذره في اخراجها ، أنقلها دون تعليق عليها ، أو تخريجها ، لاننا قد حكمنا على أسانيدها وخرجناها في " قسم التحقيق " .

قال رحمه الله :

٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، قال : حدثني شيخ ، قال حدثني فلان وفلان ، حتى عد سبعة ، أحدهم : عبد الله بن الزبير ، عن عمر ، قال : سمعت أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ماقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد ، ولانعلم أحدا سمى الرجل الذي روى عنه عاصم بن كليب ، فلذلك ذكرناه .

٢٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني مولى ابن سباع ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنزلت هذه الاية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ولا يَجِدْ لَهُ مِنْ دونِ اللّهِ وليّاً ولا نَصيراً ﴾ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " يا أبا بكر ، ألا أقرئك آية أنزلت عليّ ... " الحديث .

ثم قال البزار : **وهذا الحديث لانعلم رُوي عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه .**

ومولى ابن سباع هذا ، فلا نعلم أحدا سماه ، **وانما ذكرناه اذ كان لا يروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، وبيّنا علته .**

وموسى بن عبيدة : فرجل متعبد حسن العبادة ، وليس بالحافظ ، وأحسب أنما قصر به عن حفظ الحديث فضل العبادة .

٤٨ - حدثنا أحمد بن عبدة ، والحسن بن يحيى الأُرْزّي - واللفظ للحسن - قالا : حدثنا الحسين بن الاشقر ، قال : نا زهير - يعني : ابن معاوية - عن موسى بن أبي عائشة /عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع ، قال : سمعت أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، مِثْلا بمثل ، الزائد والمستزيد في النار " .

وهذا الحديث : انما يعرف من حديث الكلبي ، عن سلمة ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر .

فلم نذكره لعلة الكلبي ، ولما أجمع عليه أهل العلم بالنقل على ترك حديثه ، وذكرناه بهذا الاسناد .

وحفص بن أبي حفص الذى روى عنه موسى بن أبي عائشة هذا ، فقد روى عنه السُّدّي ، وموسى بن أبي عائشة ، فقد ارتفعت جهالته .

٥٨ - حدثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي ، قالا : نا أبوأحمد ، قال : نا اسرائيل ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بكر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رد ماعز أربع مرات ، ثم أمر برجمه .

ولا نعلم روى ابن أبزى ، عن أبي بكر / الا هذا الحديث ، **ولا له طريقا عن أبي بكر الا هذا الطريق** .

٦٥ - حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، قال : نا أنس بن عياض ، قال : نا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال لي أبي - رضي الله عنه - : ألا أعلمكِ دعاء علمنيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال : كان عيسى - صلى الله عليه وسلم - يعلّمه الحواريين .. الحديث .

قال البزار : **وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -**

الا أبو بكر ، ولانعلم له طريقا عن أبي بكر الا هذا الطريق •

والحكم بن عبد الله ضعيف جدا ، وانما ذكرنا هذا الحديث اذ لم نحفظه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه ، وقد حدث به - على مافيه - أهل العلم ، واحتملوه •

٧٦ - حدثنا العباس بن أبي طالب ، وابراهيم بن هانيء النيسابوري ، قالا : نا سعيد ابن سلام ، قال : نا أبوبكر بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " مابين بيتي ومصلاى روضة من رياض الجنة " •

قال أبو بكر : وأبو بكر بن أبي سبرة ، قد حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم •

وسعيد بن سلام فقد حدث بغير حديث لم يتابع عليه •

وذكرنا هذا الحديث ، اذ كان لم نحفظه من حديث أبي بكر الا من هذا الوجه وبينا العلة فيه •

٨٠ - حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، قال : نا أسيد بن زيد ، قال : نا عمرو بن أبي المقدام ، قال : نا عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة ، عن بلال ، قال : حدثني مولاى أبو بكر أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لايتوضأن أحدكم من طعام أكَلَهُ حَلَّ له أكلُه " •

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا اللفظ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد •

وعمرو بن أبي المقدام ، هو : عمرو بن ثابت ، حدث عنه أبو داود ، وجماعة من أهل العلم ، على أنه كان رجلا يتشيع ، ولم يُترك حديثه لذلك •

وعمران بن مسلم ، وسويد بن غفلة ، يستغنى عن ذكرهما لشهرتهما •

وأسيد بن زيد قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها •

وانما ذكرنا هذا الحديث لانا لم نحفظه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد فذكرناه وبينا العلة فيه .

١٧٩ - حدثنا بشر بن خالد العسكري ، قال : نا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في النوم فرأيته لاينظر إليَّ ، فقلت : يارسول الله ماشأني ؟ قال : " أولست المقبِّل ، وأنت صائم ؟ " فقلت : والذى نفس عمر بيده لا أُقبِّل وأنا صائم أبدا .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر بهذا اللفظ الا من هذا الوجه .

١٨٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، والوليد بن سفيان ، قالوا : نا محمد ابن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه استأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في العمرة فأذن له ، وقال : "لا تنسنا من دعائك يا أخي " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عمر الا بهذا الاسناد .

١٨٤ - حدثنا يوسف بن سلمان ، قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد ابن زائدة عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من وجدتموه قد غل فاحرقوا متاعه " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي - صلى اللهعليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

١٨٨ - حدثنا الفضل بن سهل ، ومحمد بن عبد الرحيم ، قالا : نا الحسن بن موسى ، قال : نا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : غلا السعر بالمدينة ، فاشتد الجهد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اصبروا وأبشروا ، فاني قد باركت على صاعكم ومدكم .. الحديث .

قال البزار : وهذا الحديث لايروى عن عمر بن الخطاب الا منهذا الوجه .

تفرد به عمرو بن دينار ، وهو لين الحديث ، وان كان قد روى عنه جماعة ، وأكثر أحاديثه لايشاركه فيها غيره •

١٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا حماد بن عيسى ، قال : نا حنظلة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه •

وهذا الحديث انما رواه عن حنظلة ، حماد بن عيسى • وهو لين الحديث • وانما ضعف حديثه بهذا الحديث ، **ولم نجد بدا من اخراجه اذ كان لايروى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه ، أو من وجه دونه •**

٢١٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ناعبد الله بن مسلمة ، قال : نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " اني أريد أن أزيد في قبلتكم مازدت " •

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه • ولانعلم رواه الا العمري عن نافع •

٢٣٩ ـ حدثنا علي بن شعيب ، قال : نا علي بن عاصم ، قال : نا يحيى البكاء ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " أربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تعدل بصلاة السحر " •

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد •

ويحيى البكاء حدث عنه غير واحد ، وليس بالحافظ •

٢٩٢ ـ وحدثنا محمد بن يحيى القطعي ، قال : نا بشر بن عمر ، قال : نا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " سيخرج أهل المدينة منها ، ثم لايعمرونها الا قليلا ، ثم يخرجون منها فلا يعمرونها أبدا " •

قال أبو بكر : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه ، ولا عن غير عمر بهذا اللفظ من وجه صحيح ٠

وابن لهيعة ، فقد احتمل الناس حديثه ، مثل ابن المبارك ، وابن وهب ، وغيرهما من الثقات ٠

٣٠٥ ـ حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا زيد بن الحباب ، قال : حدثني ابن لهيعة ، قال : حدثني عطاء بن دينار ، قال : حدثني أبو يزيد الخولاني ، قال : حدثني فضالة بن عبيد ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " الشهداء أربعة : رجل جيد الايمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى قتل ٠٠٠٠ الحديث ٠

قال أبو بكر : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بهذا اللفظ الا عن عمر من هذا الوجه، ولا له اسناد غير هذا الاسناد ٠

٢١٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الفضل بن دكين ، قال : نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يصدق أحدا من نسائه أكثر من ثنتي عشر أوقية ٠

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العمرى الا الفضل بن دكين ٠

ولانعلم يروى عن ابن عمر ، عن عمر الا من هذا الوجه ٠

٢١٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا اسحاق بن محمد الفروى ، قال : نا عبد الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالصدقة ، فوافق ذلك مالا عندى ٠٠٠٠ الحديث

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر ، عن عمر الا من هذا الوجه ٠

٢٢٠ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا اسحاق بن محمد الفروى ، قال : نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر، أن ابن عباس سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : تلك عائشة وحفصة ٠

وهـذا الحديث لانـعـلم رواه عن الـعـمرى الا اسـحاق بن محـمد ، **ولا نـعـلمه يـــروى عن ابن عمر ، عن عمر الا من هـذا الوجــه** ٠

٢٢١ ـ حـدثنا ابراهيم بن هانيء ، قال : نا عبد الله بن صـالح ، قال : نا الليث ، عـــن عبد الله بن عمـر ، عن نافـع ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " سبع مواطـن لاتكـون فيها الصـلاة ، ظهر بيت الله ، والمقـبرة ، والمزبلة ، والمجـزرة ، والحـمام ، وعطـن الابل ، ومحجـة الطـريق " ٠

وهـذا الحديث لا نـعـلمه يروى عن ابن عمر ، عن عمر ، الا من هـذا الوجـــــه ، ولا نـعلم حـدث بـه الاالليث ، عن عبد الله بن عمر ٠

٢٣٣ ـ حـدثنا يحـيى بن قطـن الابلي ، قال : نا اسحق بن ابراهيم الحنيني ، قـــال : نا هشام بن سـعد ، عن زيـد بن أسـلم ، عن أبيـه ، عن عمر بن الخطـاب ، قـــال : جاء رجـل الى النبي ـ صلى الله عليه وسـلم ـ فـسألـه ، فقال : " ماعندى شـــيء أعطـيك ، ولكـن استقرض حتى يأتينا شـيء فنعطـيك " ٠

قال أبو بكـر : **وهـذا الحديث لانـعـمله يروى عن عمر الا من هـذا الوجـه بـهـذا الاسناد** ٠

٢٣٩ ـ حـدثنا الحســن بن الصـباح ، ومحـمد بن رزق الله ، قالا : نا اسحاق بن ابراهـيم ، عن أسـامة بن زيـد ، عن أبيـه ، عن جده ، قال : قال عمر بن الخطـاب : أتحـبون أن أعلمكـم أول اسـلامي ؟ ٠٠٠٠٠٠٠

ثم ســاق القصــة بطـولها ، ثم قال الـبزار :

وهـذا الحديث لانـعـلم رواه عن أسامة بن زيـد ، عن أبيـه ، عن جـده ، عــن عمر الا اسـحاق بن ابراهيم الحنيني ، **ولا نـعـلم يروى في قصـة اسلام عمر اســنادا أحســن من هـذا الاســناد** ٠ على أن الحنيني قـد ذكـرناه أنـه خرج عن المدينة فكـف واضطـرب حـديثـه ٠

٢٤٠ ـ حـدثنا الفضـل بن سـهل الكرخي ، وأحـمد بن الولـيد ، قالا : نا محـمد بن الحســن المخـزومي ، قال : حدثني أسـامة بن زيـد بن أسـلم ، عن أبيـه ، عن جـده ، عــن

عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :

" أبردوا بالصلاة ، اذا اشتد الحر ... الحديث ٠

قال البزار : **وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه ٠**

ورواه محمد بن الحسن ، عن أسامة ، عن أبيه ، عن جده ٠

ومحمد بن الحسن منكر الحديث ، وقد احتمل الناس حديثه ٠

٣٥١ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا ابن أبي أويس ، قال : نا زيد بن عبد الرحمن ابن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسلم قال : قال عمر : من صحبت في سفرك هذا ؟

قلت : قوما من بكر بن وائل ٠

قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " أخوك البكري ، فلا تأمنه " ٠

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه ، وفيه رجلان لين حديثهما ٠

أحدهما زيد بن عبد الرحمن ، والآخر عبد الرحمن بن زيد ، وهو منكر الحديث جدا ٠

٣٥٩ ـ حدثنا ابراهيم بن هانيء ، قال : نا سعيد بن سلام العطار ، قال : نا أبو بكر ابن أبي سبرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : جاء صبيغ التميمي الى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن

﴿ الذرايات ذروا ﴾ ٠

قال : هي الرياح ، ولولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقوله ماقلته ٠

ثم ذكر حديثا طويلا ، ثم قال البزار :

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من وجه من الوجوه الا من هذا الوجه ، وانما أُتي من أبي بكر بن أبي سبرة - فيما أحسب - لا ن أبا بكر لين الحديث ٠

وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث ٠

وانما ذكرت هذا الحديث اذ لم أحفظه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه ، فذكرته وبينت العلة فيه ٠

نكتفي بهذا القدر من نماذج الاحاديث الضعيفة التي اضطر البزار الى اخراجها لانه ضاق عليه مخرجها ، وفيما يلي نقتصر على بعض تعليقاته على أحاديث أخرى من هذا النوع :

١٠٦ - " وانما ذكرناه - على ما فيه من علة - لانا لم نحفظ لفظه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد " أهـ ٠

١٠٨ - " وزنفل - أبو عبد الله العرفي - قد حدث عنه غير انسان ، الا انه لم يتابع على هذا الحديث ، ولكن لما لم نحفظ هذا الكلام عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا برواية زنفل ، لم نجد بدا من كتابته وتبيين العلة فيه " أهـ ٠

١٣٤ - " وانما ذكرنا هذا الحديث - على ما فيه من علة - لانا لم نجد له عن النبي - صلى الله عليه وسلم - طريقا يروى عنه الا من هذا الوجه ، فلذلك كتبناه "

١٥٢ - " ولكن لما كان هذا الحديث لا يعرف الا من هذا الوجه ، لم نجد بدا من كتابته ، وتبيين علته " ٠

٣٥٩ - " وانما ذكرت هذا الحديث اذ لم أحفظه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه ، فذكرته وبينت العلة فيه " ٠

٣٦١ - " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا اللفظ الا عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا الاسناد ٠

٣٦٤ ـ وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ٠

٣٦٨ ـ وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ٠

ومثل هذه العبارات الثلاث الاخيرة لايكاد يخلو منها حديث ضعيف رواه البزار لهذا السبب ٠ وهذا حال الاحاديث :

٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٣٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٨٧ ، ٧١٤ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٥ ، ٨١٨ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٩٠٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٧ ، ٩٣٥ ، ٩٥٧ ، ٩٦٢ ، ٩٦٦ ، ٩٧٦ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ٠

السبب الثاني ..

ايراد الحديث الضعيف لبيان علته

وهذه المسألة ملازمة للتعليل ، فلكون مسنده " مسنَدا معلّلا " فلا بد له من ايراد الصواب ومايقابله من الخطأ ، أو ايراد الخطأ وما يقابله من الصواب ، والا لاستحال ذكر علل الحديث .

والبزار ذو عناية فائقة بذلك ، في " مسنده " وفي غير المسند ، ورأيته -رحمه الله - ليس حريصا فقط على بيان الخطأ ، بل وحريصا على بيان المخطيء الذى أتى منه الخطأ .

والذى نقصده بالعلة في هذا المبحث .. هو بمعناها العام الذى استعمله البزار أى العلل الخفية والعلل الظاهرة .

فأحيانا يروى الحديث المنقطع للتنبيه على انقطاعه ، ويروى المرسل لبيان ارساله ، ويروى المقلوب لبيان انقلابه ومن الذى قلبه ، ويروى المدلّس لبيان تدليسه ، ويروى المضطرب لبيان اضطرابه ، ويروى المنكر لبيان نكارته ، وربما الموضوع لبيان واضعه ، وهذا الاخير فعله في موضع واحد من " مسانيد الخلفاء الاربعة " .

وايراد الضعيف لهذا السبب لا يعتبر نقصا في " المسند " بل دالة يُدلّ بها على غيره من المسانيد ، وفضيلة يفتخر بها على غيره من المصنفات .

ولاجل هذا كثر الضعيف عنده ، لا لكونه من منهجه ، بل لبيان وجه الضعف فيه .

لقد تميز كتاب " سنن الدارقطني " على غيره من كتب السنن بهذه الميزة، فقال ابن عبد الهادى : " كتاب سنن الدارقطني يجمع غرائب السنن ، ويكثر فيه من رواية الاحاديث الضعيفة والمنكرة ، بل والموضوعة ، ويبين علة الحديث ، وسبب ضعفه وانكاره في بعض المواضع " أهـ .(١)

---

(١) الصارم المنكي . ص (٣١) .

ولهذا ٠٠ نقول : لاينبغي في أحيان كثيرة نقل حديث من " مسند البزار " دون كلام البزار عليه ، اذ قد يكون البزار قد ساقه ليبين علته ، لا لانه من أصل المسند ، فنسبته للبزار دون ارفاقه بكلامه عليه أمر غير مقبول في الميزان العلمي ، كما أنه ربما سئل عنه يوم القيامة ، ويكون خصمه البزار في ذلك اليوم ٠

قال الجوزقاني في " الاباطيل " (١) : " أنا خصم يوم القيامة لرجل يكتب عني هذا الكتاب ، أو يسمع بعضه ، ثم يروى عني حديثا مما ذكرت في هذا الكتاب مفردا من غير علله ، أو خارجا من كتابي هذا مطلقا من غير كلامي عليه " أهـ ٠

وقد ليم بعض العلماء لانهم كانوا ينقلون الحديث من " سنن الترمذى " وينسبونه اليه ، دون ذكر العلة التي أعلها به الترمذى ٠

قال ابن حجر : " وأعجب من ذلك أن الحديث يكون في " الترمذى " وقد ذكر علته ، فيخرجونه منه مقتصرين على قولهم : رواه الترمذى ، معرضين عما ذكر من علته ٠ وقد تتبع أبو الحسن ابن القطان الاحاديث التي سكت عبد الحق في " أحكامه " عن ذكر عللها بما فيه مقنع ، وهو وإن كان قد تعنّت في كثير منه فهو مع ذلك جم الفائدة والله سبحانه الموفق " (٢) أهـ ٠

وفيما يلي بعض هذه الاحاديث التي رواها البزار لبيان علتها ، أسوقها ، كما سقت أحاديث السبب الاول دون تعليق عليها ٠

قال رحمه الله :

٨ ـ حدثناه محمد بن عبد الرحيم ، والفضل بن سهل ، قالا : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو هذا الحديث ٠

---

(١) (١ / ١٦) ٠

(٢) النكت على ابن الصلاح (١ / ٤٨٧ ـ ٤٨٨) ٠

قال أبو بكر : ولا أحسب الا أن عبد الله بن بشر هو الذى أخطأ ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما ·

وقد رواه محمد بن عمر الواقدى ، عن ابن أخي الزهرى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عثمان ، عن أبي بكر ·

قال أبو بكر : وهذا الحديث مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته ،

وانما أردنا أن نذكره لنُعْلِمَ أنه قد رواه هكذا ·

٣٩ - حدثنا أبو كريب ، قال : نا موسى بن داود ، قال : نا حسام بن مصك ، عن محمد ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أكل خبزا ولحما ، ثم صلى ولم يتوضأ ·

قال أبو بكر : وهذا الحديث ، قد رواه هشام بن حسان ، وأشعث بن عبد الملك ، وغيرهما ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يقولوا : عن أبي بكر ، وانما قاله حسام ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ·

وحسام فليس بالقوى ، على أن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس ·

٤٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عمرو بن عاصم ، قال : نا عمران - أبو العوام - ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله ، فاذا قالوها ، منعوا مني دماءهم وأموالهم ، الا بحقها ، وحسابهم على الله " ·

وهذا الحديث : لانعلمه يروى عن أنس ، عن أبي بكر ، الا من هذا الوجه ·

وأحسب أن عمران أخطأ في اسناده ، لان الحديث قد رواه : معمر ، وابراهيم ابن سعد ، وابن اسحاق ، والنعمان بن راشد ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة : أن عمر قال لابي بكر : كيف تقاتل الناس ، وقد قال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله ؟ " ٠

فقال : لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم عليه ٠

فقلب عمران اسناد هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ٠

٥١ - حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم بنحوه ٠

وسعيد بن أبي عروبة ، فلم يسمع من أبي التياح ، ويرون أنما سمعه من ابن شوذب ، أو بلغه عنه ، فحدث به عن أبي التياح ، وكان ابن أبي عروبة قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم ، لم يسمع منهم ، ولم يقل : حدثنا ، ولا : سمعت من واحد منهم ، مثل : منصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهما ممن روى عنهم ولم يسمع منهم ٠ فاذا قال : نا ، وسمعت ، كان مأمونا على ماقال ٠

٧٢ - حدثنا أبوكريب ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الاحمر ، قال : نا السري بن اسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجدته قد قبض ، فسمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " كفرٌ بالله ، تبرّي من نسب ، وإنْ دقّ " ٠

وهذا الكلام ، لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا عن أبي بكر عنه ٠

ورواه عن أبي بكر ، قيس بن أبي حازم ، بهذا الاسناد ٠

ورواه أبو معمر ، عن أبي بكر ٠

واختلفوا في رفع حديث أبي معمر ، فرواه جماعة عن الاعمش ، عن عبد الله
ابن مرة ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر موقوفا ٠
وأسنده بعضهم ، والذى أسنده فليس بالحجة في الحديث ٠
والسرى بن اسماعيل ، ليس بالقوى ، وقد حدث عنه الزهرى ، وجماعة كثيرة ،
واحتملوا حديثه ٠

٨١ - حدثنا محمد بن الليث أبو الصباح ، قال : نا خالد بن مخلد ، قال : نا
سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الانصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن
أبيه ، عن أبي بكر ، قال : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسماء بنت
عُمَيْس ، حين نُفِست بمحمد بن أبي بكر ، أن تغتسل ، وتُهِلّ ٠
وهذا الحديث هكذا رواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن
جده ٠
ورواه عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ٠
وقد روى عن القاسم ، عن أسماء ٠
ومحمد بن أبي بكر فكان صغيرا حين توفي أبو بكر - رضي الله عنه - انما كان له
أقل من ثلاث سنين ٠

٨٢ - حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا الحسين بن محمد ، قال : نا عبد الله بن
عبد الملك الفهرى ، عن القاسم بن محمد - قال أبو بكر : ولا أحسب عبد الله
ابن عبد الملك سمع من القاسم شيئا ، ولكن هكذا وجدته مكتوبا عندى -
عن القاسم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئت بأبي قحافة الى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فقال : " هلا تركت الشيخ حتى آتيه ؟ " ٠٠ الحديث ٠

٨٣ - وقد روى مصعب بن أبي ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، أو عمه ، عن
أبي بكر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذا كان ليلة النصف
من شعبان ، ينزل الله - تبارك وتعالى - الى سماء الدنيا ، فيغفر لعباده ،
الا ما كان من مشرك ، أو مشاحن لاخيه " ٠

وهذه الاحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، في بعض أسانيدها ضعف ، وهي عندي - والله أعلم - مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر ، من أبيه ، لصغره ، ولكن حدث بها قوم من أهل العلم ، **فذكرناها وبينا العلة فيها** ٠

١٧٣ - حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : نا هشيم ، قال : نا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا قد أُبِّرَتْ فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع " ٠

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه ٠٠ والحفاظ يروونه عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو الصواب ٠

١٧٤ - حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة ، قال : نا وكيع ، عن صالح بن أبي الاخضر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رجلا من ثقيف طلق نساءه ، وأعتق مملوكيه ، فقال له عمر - رضي الله عنه - لترجعن مالك ونساءك ، والا فان مت لارجمن قبرك كما رجم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبر أبي رغال ٠

وهذا الحديث يرويه الحفاظ : والا فان مت لارجمن قبرك كما يرجم قبر أبي رغال ٠

ولم يسنده الا صالح بن أبي الاخضر ، فأسنده ٠

وليس صالح بالقوى في الحديث ٠

١٧٥ - وحدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، قال : نا عبد الغفار بن داود ، قال : نا عبد الرزاق بن عمر الأَيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لكل أمة أمين ، وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح " ٠

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، الا عبد الرزاق بن عمر • وهو رجل قد حدث عنه غير واحد : يحيى بن حسان ، وعبد الغفار بن داود ، وغيرهما •

ولا نعلم أحدا تابعه على رواية هذا الحديث عن الزهري ، وان كان عمر بن حمزة قد رواه عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر •

١٨٧ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار الاعور ـ وهو قهرمان دار الزبير ـ عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس " •

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه •

تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه علة •

رواه سالم ، عن أبي الجراح ، عن أم حبيبة •

١٨٩ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ، وبشر بن آدم ، قالا : نا زيد بن الحباب ، عن خالد ابن أبي بكر ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، والمقيم يوم وليلة " •

وهذا الحديث لم يرو عن عمر في التوقيت الا من هذا الوجه •

وقد رواه عن عمر جماعة : عبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن عمر ، وغيرهما ، فلم يذكروا فيه توقيتا •

وخالد بن أبي بكر لين الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم •

٢٠٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يونس بن عبيد الله العميري ، قال : نا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه قال : (اتهموا) الرأي على الدين ، فلقد رأيتني يوم أبي جندل أرد أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برأيي وما آلوت عن الحق •• الحديث •

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه ، ولم يشارك مباركا في روايته عن عبيد الله في هذا الحديث أحد ، وقد رواه غير عمر •

٢١١ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا اسماعيل بن مسلم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " لا تمنعوا النساء المساجد " ٠

هكذا رواه اسماعيل بن مسلم ، وبشر بن منصور ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ٠

ورواه يحيى القطان ، وغيره من الحفاظ : عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

٢١٢ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا عبد العزيز القرشي ، قال : نا شريك بن عبد الله ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمسح على الخفين ٠

وهذا الحديث لانعلم رواه عن شريك ، عن عبيد الله الا عبد العزيز ٠

وعبد العزيز لين الحديث ٠

٢١٣ ـ قال : ونا يونس بن محمد ، قال : نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما " ٠

وهذان الحديثان انما يرويهما الثقات الحفاظ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

ولا نعلم أحدا قال : عن ابن عمر ، عن عمر الا عبد الله بن عمر العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، ولم يتابع عليه ٠

٢٣٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا بدل بن المحبر أبو المنير ، قال : نا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمره أن ينادى في الناس : " ان من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة " فقال عمر : اذن يتكلوا ٠ فقال : " دعهم يتكلوا " ٠

ولانعلم روى عن ابن عقيل ، عن ابن عمر الا هذا الحديث ، وانما رواه عنه زائدة ٠

وقد روى حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، فخالف بدلاً في روايته ٠

٢٤٦ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : نا حبان بن هلال ـ وأملاه علينا من كتابه ـ عن همام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الاقصى " ٠

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وهو خطأ أتى خطؤه من حبان ، لان هذا الحديث انما يرويه همام وغيره ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ٠

٣٥٢ ـ حدثنا أبوكريب ، قال : نا رشدين بن سعد ، قال : نا الضحاك بن شرحبيل ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ مرة مرة ٠

وهذا الحديث خطأ ، وأحسب أن خطأه أتى من قبل الضحاك بن شرحبيل ، فرواه عنه رشدين بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ٠

والصواب مارواه الثقات عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ٠

٤٥٢ ـ حدثنا مؤمل بن هشام ، قال : نا ابن علية ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن عطاء ابن فروخ ، عن عثمان ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " غفر الله لرجل سهلا اذا باع ، سهلا اذا اشترى ، سهلا اذا اقتضى ، سهلا اذا اقتضي " ٠

وعطاء بن فروخ رجل من أهل البصرة ، حدث عنه يونس بن عبيد ، وعلي بن زيد ، ولانعلمه سمع من عثمان ٠

٤٦٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يزيد بن زريع ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن أبي معشر ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، قال : قدمنا مع عبد الله على عثمان ، فقال عثمان لعبد الله : مابقي منك للنساء ؟ ، فقال عبد الله : أدن ياعلقمة ـ وكنت شابا ـ فدنوت ، فقال عثمان : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتية عزاب ، فقال : " من كان منكم ذا طول فليتزوج ، فانه أغض للطرف ، وأحصن للفرج ، ومن لا فعليه بالصوم ، فانه له وجاء " ٠

هكذا رواه يونس ، عن أبي معشر ٠

ورواه عن يونس : يزيد بن زريع ، واسماعيل بن علية ٠

وهذا الحديث انما رواه الاعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود وهو الصواب ٠

ورواه منصور ، عن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ٠

وحديث يونس خطأ انما الصواب حديث ابن مسعود عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

٦٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، قال : نا أبو خالد ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن زرّ بن حُبَيْش ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ياعلي ، سل الله الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد تسديدك السهم " ٠

وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في اسناده ، لانه لم يتابعه على هذا الحديث بهذا الاسناد أحد ٠

وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي ٠

٧٢٤ ـ حدثنا هارون بن حاتم ، قال : نا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، عن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ـ رفعه ـ فقال : " أعظم العيادة أجرا أخفها ، والتعزية مرة " ٠

وأحسب أن ابن فديك لم يسمع من علي بن عمر بن علي بن أبي طالب .

والكلام فلا نحفظه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه .

٨٢٠ - حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا عبيد بن جناد ، قال : نا عطاء بن مسلم ، (عن سفيان) ، عن أبي اسحاق الهمداني ، عن أوس بن أوس - كذا قال - ، عن علي ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " دم عمار ولحمه حرام على النار أن تطعمه " .

وهذا الكلام لانعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

قال أبو بكر : ولا نعلم روى أبو اسحاق ، عن أوس بن أوس شيئاً ، وانما أتى هذا اذ كان وهماً من عطاء بن مسلم ، لم يكن به بأس ، ولم يكن حافظا .

٨٧٦ - حدثنا طالوت بن عباد ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قضى أن الولد للفراش .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وأحسب أن الحجاج بن أرطأة أخطأ في اسناده ، انما رواه محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب ، في اسناد له ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، عن عثمان .

٩٥٩ - حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا ابراهيم بن زكريا أبو اسحاق الضرير المعلم ، قال : نا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي ، قال : كنت قاعدا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند البقيع - يعني بقيع الغرقد - في يوم مطير ، فمرت امرأة على حمار ، ومعها مُكاري ، فمرت في وهدة من الارض فسقطت ، فأعرض عنها بوجهه ، فقالوا : يارسول الله انها متسرولة ، فقال : " اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي " .

وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وابراهيم بن زكريا هذا لم يتابع على هذا الحديث ، وهو منكر الحديث .

٩٧٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جرير ، عن الاعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى اليمن ، فقلت : يارسول الله تبعثني ، وأنا شاب أقضي بينهم ، ولا أدرى ما القضاء ؟ فضرب في صدرى بيده ، وقال : " اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه " • قال : فوالذى فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين •

وهذا الحديث رواه شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، قال : حدثني من سمع عليا يقول •

وأبو البخترى فلا يصح سماعه من علي ، ولكن ذكرنا من حديثه لنبين أنه قد روى عن علي ، وأنه لم يسمع من علي •

نكتفي بهذا القدر من النماذج التي رواها البزار في " مسنده " لبيان علتها ، وبامكان القارىء القاء نظرة على الاحاديث :

٢٤٧ ، ٣٣٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨ ، ٥٣٩ ، ٥٨٩ ، ٦٨٥ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٤ •

ليتأكد أن البزار انما رواها لبيان مافيها من علل ظاهرة أو خفية • كما أن بعض العلل وخاصة الظاهرة منها قد ذكرها في أسانيد الاحاديث التي أشرنا اليها في المبحث السابق وهو (ضيق المخرج) فتعاور الحديث الواحد أكثر من سبب لاخراجه •

والبزار بهذا العمل أعطانا ثروة حديثية في مجال النقد والتعليل تسجل لمسنده هذا على بقية المسانيد ، والله أعلم •

السبب الثالث :

وجود المتابع للحديث الضعيف

وهو أن يروى البزار - مثلا - حديثا عن عمر باسناد ضعيف • ثم يرويه عن عمر باسناد آخر صحيح أو حسن ، أو حتى ضعيف صالح للاعتبار •

والبزار يفعل هذا كثيرا ، وربما نبه على المتابعة فقال : " وقد روى هذا الحديث عن عمر من غير هذا الوجه " أو " من غير وجه " أو " من وجوه " • وربما سمى المتابع تسمية ، وربما سمى أكثر من واحد • وربما سكت عن جميع ذلك ، وتركه ليقظة القارىء وفطنته •

وربما نبه على المتابعة وهي ليست في " مسنده " • وهذا أيضا شيء ليس بالقليل ، وبذلك ترك مجالا واسعا لطالب الحديث الذى يقرأ مسنده أن يبحث عن هذه المتابعات الكثيرة في دواوين السنة الاخرى •

وربما سكت عن هذا أيضا ، وترك للطالب مجالا آخر للبحث أرحب من سابقه •

ولقد تتبعت المتابعات التي أشار اليها البزار اشارة وهي ليست في مسنده وأجهدت نفسي في الوقوف عليها وتخريجها ، فأفلحت في كثير منها - ولله الحمد - وأخفقت في بعضها ، والله المستعان •

وقد بلغت هذه المتابعات التي أشار اليها وليست في " مسنده " (١٦٦) متابعا •

وتقوية الحديث الضعيف بالمتابع أمر متعارف عليه بين المحدثين ، لم يخل منه مصنف من المصنفات في متون الحديث ، حتى أصحها صحيحا •

وفيما يلي أمثلة للاحاديث الضعيفة التي رواها البزار في مسنده ووجد لها المتابع فيه أو في غيره •

قال رحـــمه اللـــــــه ..

٩ ـ حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، قال : نا سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبرى ، قال : سمعت علي ابن أبي طالب ، يحدث عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " مامن مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد ، فيصلي فيه ركعتين ، ثم يستغفر الله الا غفر الله له " .

١٠ ـ وحدثناه أبو كريب ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المقبرى ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم ذكر نحوه .

قال أبو بكر : وسعد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، فحديثهما فيه لين ، وقد حدث عنهما جماعة ، وعن كل واحد منهما ، وانما نكتب من حديثهما ماكان قد روى عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وان كان بغير ذلك الاسناد .

وهذا الكلام قد رواه أسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر .

قلت : ومتابعة أسماء بن الحكم لابي سعيد المقبرى متابعة صحيحة الاسناد رواها البزار بعد حديث المقبرى من أربعة طرق .. (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

٦٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، قال : حدثني جدى عبيد بن عقيل ، قال نا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم يقول : " ماقبض نبي الا دفن حيث يقبض " .

٦٤ ـ قال أبو بكر : وجدت في كتابي عن أبي كريب ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه .

قال أبو بكر : وهذا الكلام لانعلم رواه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

الا أبو بكر ، ورواه عن أبي بكر : ابن عباس ، وعائشة ٠

قلت : رواية عائشة عن أبي بكر ضعيفة الاسناد ، لكن رواية ابن عباس عن أبي بكر حسنة الاسناد ، وقد أخرجها البزار برقم (٢٠) ، ونبه عليها هنا ٠

١٨٢ - حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : أرأيت مانعمل فيه ، أفي أمر قد فرغ منه ، أم في أمر مبتدأ ؟ قال : " بل في أمر قد فرغ منه " ٠٠ الحديث

قال البزار : وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه ٠

قلت : فهذا الاسناد ضعيف ، لكن البزار نبه على وجود المتابعة له ٠ وقد روى هذا الحديث من طريق أبي هريرة عن عمر ، ومن طريق : سعيد بن المسيب عن عمر ٠ وهاتان الروايتان ليستا عند البزار ٠

٥٨١ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا عبد الرحمن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - فكان عثمان ينهى عن المتعة ، وعلي يأمر بها ، فقال عثمان : ماتريد الى هذا ؟ فقال علي - رضي الله عنه - : هذا شيء فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا أدعه ٠

٥٨٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : نا هارون بن عمران ، قال : نا سليمان ابن أبي داود الجزرى ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه ٠

ولا نعلم روى ابن حرملة عن سعيد ، عن علي - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا هذا الحديث ٠

قلت : حديث عبد الرحمن بن حرملة قوى الاسناد ، لكن الحديث الثاني ، وهو حديث : سليمان الجزرى ضعيف ٠

وما ذكر الثاني الا لقوة الاول ٠

٦٦٦ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا عبد الله بن نمير ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : أتانا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لنا :

" ألا أعلمكما شيئا تقولانه عند منامكما ؟ "

قلنا : بلى يارسول الله ٠

قال : " تسبحان الله ثلاثا وثلاثين ، وتحمدان ثلاثا وثلاثين ، وتكبران أربعا وثلاثين ، فانه يكتب لكم بها ألف حسنة " ٠

٦٦٧ ـ وحدثناه خالد بن يوسف بن خالد ، قال : نا عبد النور بن عبد الله ، قال : نا عبد الملك ، عن عطاء ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه ٠

٦٦٨ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه ٠

قلت : هذه الاسانيد الثلاثة لحديث واحد ٠

فالحديث (٦٦٦) اسناده حسن ٠

والحديث (٦٦٨) اسناده صحيح ٠

والحديث (٦٦٧) فيه رجلان تكلم فيهما ، وهما : شيخ البزار ، وعبد النور ، وهذا الاخير اتهم بوضع الحديث ٠ وهذا الاسناد حكمنا بأنه " متروك " في قسم التحقيق ٠ لكن البزار أورده بين متابعتين قويتين ، والاولى تامة والثانية ناقصة ٠ وكلاهما نافعتان في تقوية الحديث ٠

٧٢٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا روح ، قال : نا الثوري ، عن هشام بن أبي يعلى ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، قال : كنت رجلا مذاء ، فاستحييت أن أسأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمرت المقداد فسأله ، فقال : " فيه الوضوء " ٠

قلت : هشام بن أبي يعلى مجهول • وعلى ذلك فهذا الاسناد ضعيف • لكن رواه البزار عن : محمد بن الحنفية ، عن أبيه بغير هذا الاسناد •

فرواه برقم (٧١١) من طريق : عبد الاعلى الثعلبي ، عن ابن الحنفية ، وهذا اسناد صحيح • وبرقم (٧١٢) و (٧١٣) من طريق : منذر الثورى ، عن ابن الحنفية ، وهذا الاسناد صحيح أيضا • وهو عند البزار برقم (٥١١) من طريق : ابن عباس ، عن علي - رضي الله عنهم - •

٧٧٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، قال : نا القاسم بن خليفة ، قال : نا أبو يحيى التيمي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى اليمن ، فقلت : يارسول الله تبعثني وأنا شاب وهم كهول ، ولا علم لي بالكلام ؟ ، قال : ان الله - تبارك وتعالى - سيهدى قلبك ، ويثبت لسانك " قال : فوالله ماتعاييت في شيء بعد •

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمة ، عن علي ، الا أبو اسحاق ، ولا عن أبي اسحاق ، الا عمرو بن أبي المقدام •

وقد روى عن علي من وجوه •

قلت : في هذا الاسناد : عمرو بن أبي المقدام ضعيف •

لكن هذا الحديث سيرويه البزار برقم (٧٨٢) من طريق : حارثة بن مضرب ، عن علي ، باسناد صحيح • وبرقم (٧٩٤) من طريق : حنش بن المعتمر ، عن علي باسناد حسن •

وفي هذا القدر من النماذج كفاية ، ومن أراد الزيادة فعليه بالفهرس الذى وضعناه لترتيب أحاديث المسانيد الاربعة على الابواب الفقهية ، الذى يجمع المثيل الى مثيله من الاحاديث ، ليتأكد أن البزار ما أودع الحديث الضعيف في " مسنده " مجازفة ، انما ساقها عن وعي ودراية بقواعد أهل الحديث وأصولهم ، وما هو ببدع من المصنفين في هذا الامر •• والله الموفق للصواب •

السبب الرابع ..

وجود الشاهد للحديث الضعيف

ورواية الحديث الضعيف لوجود ما يشهد له من أحاديث أخرى لاينكرها علماء هذا الشأن ، بل تعارفوا عليها وعملوا بها في مصنفاتهم ، ولم يحد عن هذه الطريقة حتى الذين اشترطوا الصحة في كتبهم .

والبزار لم يكن بدعا بين هؤلاء ، وهو من العلماء المبرزين في هذا الفن .

ومن منهجه ذكر الحديث الضعيف اذا كان هناك مايشهد له من طريق صحابي آخر ، وتراه ربما أشار الى هذا الشاهد ، فيقول :" وهذا الحديث رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فلان " . أو " فلان وفلان وفلان " ويمضي في ذكر هؤلاء الصحابة ولا يقف عند حد ثابت ، وهذا خاضع - كما قدمنا - لواقع الحال أو النشاط أو الاستحضار حال التصنيف .

وربما خشي السآمة على القارىء .. فيقطع العد بقوله " وغيرهم " . وربما اكتفى بقوله " وهذا الحديث روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير وجه " أو " من وجوه " فيترك لطالب الحديث المجال للبحث والنظر والتخريج .

وليس هذا ديدنه في جميع مايحتاج الى شواهد . بل ربما فعل ذلك حتى في المسند الصحيح ، لانه أراد لمسنده أن يجمع بين الطريقتين في زمانه في تصنيف الحديث ، وهي " المسانيد " و "الابواب " .

وربما سكت البزار عن ذكر أو الاشارة الى الشاهد الذى يحتاجه الحديث ، تاركا ذلك لقارىء " مسنده " ليستحثه على البحث والانتاج .

ولم تكن الاحاديث الضعيفة المدعومة بالشواهد في " مسند البزار " بالقليلة ، ولذلك كان هذا السبب من الاسباب المهمة التي زادت من وجود الضعيف عند البزار .

ولقد تتبعت الشواهد التي أشار اليها البزار والتي ليست عنده في " مسانيد الخلفاء الاربعة " البالغة (٢٢٥) شاهدا وخرجتها جميعا الا ما أعياني الوقوف عليه .

وفيما يلي نماذج من هذه الاحاديث الضعيفة التي أخرجها البزار لهذا السبب :

٢٤ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو نصر التمار ، قال : نا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما على النار " .

قال أبو بكر : وهذا الحديث انما يروى عن أبي بكر من هذا الوجه .

وقد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم من وجوه .

وكوثر بن حكيم : روى عنه هشيم ، وأبو نصر التمار ، وغير واحد . وأحاديثه فبعضها لم يروها غيره ، وقد شورك في بعضها .

قلت : كوثر بن حكيم ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك .

لكن للحديث شواهد تقوى أمره ..

فقد رواه البزار نفسه من حديث عثمان برقم (٤٤٨) باسناد ضعيف . لكنه عند البخاري والترمذى من حديث (عبد الرحمن بن جبر) ، وعند أحمد من حديث جابر ، وعند الدارمي من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي .

٢٩ - حدثنا علي بن الحسن السمان الكوفي ، قال : نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر - رضي الله عنه - في قصة أبي الهيثم بن التيهان ، قال : فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - وأراد أن يذبح شاة ، فقال : " اياك وذات الدر " .

وهذا الحديث : لانعلم رواه عن يحيى بن عبيد المحاربي . ولا يروى عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ، الا من هذا الوجه .

ويحيى بن عبيد الله : قد كان يحيى بن سعيد يحدث عنه ، ثم أمسك عن الحديث عنه ، وقد روى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه .

قلت : هذا الحديث فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك . لكن للحديث شاهد عند

البزار من حديث عمر برقم (٢٦٤) • وعند مسلم من حديث أبي هريرة •

٤٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن هود بن عطاء ، عن أنس ، أن أبا بكر ـ رحمه الله ـ قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتل المصلين •

وهود بن عطاء : لانعلم حدث عنه الا موسى بن عبيدة •

وقد تقدم ذكرنا لموسى بن عبيدة ، في تشاغله بالعبادة عن تحفظ الحديث •

قلت : هذا الحديث ضعيف الاسناد ، لكن له شاهد اسناده حسن عند أحمد من حديث أبي أمامة •

٦٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ، والفضل بن سهل ، قالا : نا محمد بن الحسن المدني ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : لما توفي عبد الله بن أبي بكر ، بكي عليه ، فخرج أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال : اني أعتذر اليكم من شأن أولاء ، انهن حديث عهد بجاهلية ، اني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم يقول : " الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي " •

قال أبو بكر : وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ من غير هذا الوجه •

وعبد الحكيم بن عبد الله رجل من أهل المدينة مشهور ، صالح الحديث •

ويعقوب بن عتبة مشهور •

ومحمد بن الحسن هذا فلين الحديث ، لانه روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم ، وهو يعرف بمحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي •

قلت : حكمنا على هذا الاسناد بأنه " متروك • لكن للحديث شواهد صحيحة أوردها البزار في " مسند عمر " برقم (١٦٥) و (٢٠٥) و (٢٠٦) •

٢٦٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، قال : نا أبو خلف عبد الله بن عيسى ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، سمع عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج يوما عند الظهيرة ، فوجد أبا بكر في المسجد جالسا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ما أخرجك في هذه الساعة ؟ "

قال : يارسول الله ما أخرجك •

ثم ذكر حديثا طويلا في قصة أبي الهيثم بن التيهان •

وهذا الحديث فيه عبد الله بن عيسى وهو ضعيف •

ولكن للحديث شاهد صحيح عند مسلم من حديث أبي هريرة •

٣٥٨ ـ حدثنا ابراهيم بن هانيء النيسابوري ، قال : نا عبد الغفار بن داود ، قال : نا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، قال : ان أول مختلعة في الاسلام حبيبة بنت سهل ، كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فأتت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يارسول الله لا أنا ولا ثابت •

فقال لها : " أتردين عليه ماأخذت منه ؟ " •

قالت : نعم • وكان تزوجها على حديقة نخل ، فقال ثابت : أيطيب ذلك يارسول الله ؟

قال : " نعم " • ولم يجعل لها نفقة ولا سكنى •

وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم روى عن عمر الا بهذا الاسناد •

وقد روى عن ابن عباس وغيره في قصة ثابت بن قيس ، ومخالعته امرأته بألفاظ مختلفة •

قلت : هذا الاسناد فيه لين ، لكن له شاهد صحيح عند البخاري وغيره من حديث ابن عباس •

وله شاهد أيضا من حديث أنس عند البزار •

وشاهد آخر من حديث عائشة عند أبي داود وغيره •

وله شواهد أخرى •

٤١٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة ، عن أبيه ، أن عثمان ائتزر الى نصف الساق ٠ وقال : هكذا إِزْرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

وهذا الحديث لانعلم أحدا رواه أعلى من عثمان في صفة إِزْرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وان كان قد رُوي من وجوه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٠

وروى عن أبي بكر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير متصل ٠

قلت : موسى بن عبيدة ضعيف ٠٠ لكن للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى عند أبي داود ، ومن حديث حذيفة عند النسائي ٠ ومن حديث أنس عند أحمد ٠

٤١٨ ـ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الرقي ، قال : نا سعيد بن عبد الملك بن واقد ، قال : نا محمد بن سلمة ، عن أبي عبدالرحيم ، عن زيد ، عن ابن عقيل ، عن أبان ، عن عثمان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم أتى زمزم ، فقال : " انزعوا ، ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت " ٠

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عثمان عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا من هذا الوجه ٠

وقد روى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من غير وجه عن غير عثمان ٠

قلت : سعيد بن عبد الملك ضعيف ٠ لكن للحديث شواهد من حديث ابن عباس عند البخارى ٠ ومن حديث علي عند الازرقي ٠ ومن حديث أبي الطفيل عند البزار نفسه ٠

٥٦٩ ـ حدثنا حاتم بن الليث البغدادى ، قال : نا اسماعيل بن أبي أويس ، قال : نا عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ، قال : حدثني علي بن عمر بن علي ، عن علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، عن جدى علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لاتجعلوا قبرى عيدا ، ولا بيوتكم قبورا ، وصلوا علي وسلموا ، فان صلاتكم تبلغني " ٠

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد.

وقد روى بهذا الاسناد أحاديث صالحة فيها مناكير ، فذكرنا هذا الحديث لانه غير منكر " لا تجعلوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا " قد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير هذا الوجه .

قلت : الحديث في " صحيح مسلم " من طريق ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيه أيضا من حديث أبي هريرة .

٥٧١ - حدثنا عبد الصمد بن سليمان المقرىء ، قال : نا أبو نباتة يونس بن يحيى ، قال : نا سلمة بن وردان ، عن أبي سعيد بن المعلى ، عن علي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " مابين قبرى ومنبرى " أو قال : " بيتي ومنبرى روضة من رياض الجنة " .

قلت : سلمة بن وردان ضعيف . لكن الحديث في " صحيح مسلم " من حديث أبي هريرة .

٧٥٤ - حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، قال : نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : نا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أحب النسأ له في أجله والزيادة في رزقه فليصل رحمه " .

وهذا الحديث يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من وجوه ، وأعلى مايروى في ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مارواه علي عنه - رضي الله عنه - .

وقد روى عن علي من طريق آخر .

ولا أحسب ابن جريج سمع هذا الحديث من حبيب . ولا نعلم رواه غيره .

قلت : هذا الحديث اسناده منقطع كما رجح البزار . لكن للحديث شواهد ، فهو عند البخاري ، ومسلم ، وأحمد من حديث أنس .

وعند البخاري في " الادب المفرد " من حديث أبي هريرة .

٩٦٠ - وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حميد بن حماد أبو الجهم ، قال : نا أبو حمزة الثمالي ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي ، قال : قيل : يارسول الله قَوِّم لنا السعر ، قال : " ان غلاء السعر ورخصه بيد الله ، اني أريد أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بمظلمة ظلمتها اياه " .

وهذا الكلام قد روى نحوه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من وجوه ، ولانعلمه يروى عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

والأصبغ بن نُباتة فأكثر أحاديثه عن علي ، لايرويها غيره .

قلت : الاصبغ بن نباتة متروك .

ولكن للحديث شواهد ، منها مارواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه من حديث أنس .

وأيضا له شاهد عند أبي داود والبيهقي من حديث أبي هريرة .

وأيضا عند ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري .

وعند الطبراني من حديث ابن عباس .

والى هنا نتوقف عن ايراد هذه النماذج ، اذ فيها غنية ، ودلالة واضحة على منهج البزار في ايراد " الضعيف " الذى قوته الشواهد ، والله سبحانه وتعالى الموفق .

السبب الخامس ..

كون الحديث الضعيف في فضائل الاعمال

وهذا مذهب معروف عند علماء الحديث ، وهو أن الحديث اذا كان في الحلال والحرام شددوا ، واذا كان في الاداب والفضائل تساهلوا .. والبزار سلك هذا المسلك ، فأدخل في " مسنده " بعض الاحاديث الضعيفة القليلة ، والتي ليست بشديدة الضعف وفيما يلي نماذج من ذلك ..

قال رحمه الله ..

١٨٥ - حدثنا بشر بن معاذ العقدى ، ومحمد بن عبد الملك ، وعبد الواحد بن غياث ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " من رأى مبتلى ، فقال : الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ماكان أبدا ماعاش " .

قلت : في هذا الحديث عمرو بن دينار - قهرمان دار الزبير - وهو ضعيف ، ولم يصل ضعفه الى حد الترك ، والحديث كما ترى في فضائل الاعمال .

١٩٧ - حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا عثمان بن زفر ، عن صفوان بن أبي الصهباء - هكذا قال - عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " يقول الله عز وجل : اذا شغل عبدى ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين " .

قلت : صفوان بن أبي الصهباء ، قال ابن حبان : منكر الحديث .. لايجوز الاحتجاج الا فيما وافق الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . والحديث - كما ترى - في فضل الذكر .

٣٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن يزيد ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : نا أبو عقيل ، أن ابن عمه أخي أبيه حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه ، أنه خرج مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، فجلس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوما يحدث أصحابه ، فقال : " من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى ركعتين كفرن خطاياه ، وكان كيوم ولدته أمه " .

قلت : ابن عم أبي عقيل تابعي مجهول ، والحديث في فضل الوضوء والصلاة بعده .

٤٣٢ ـ وحدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن عالق بن أبي مسلم ـ ورأيته في موضع آخر عندى عن عبد الملك بن علاق ـ عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم قال : " أول من يشفع يوم القيامة الانبياء ، ثم الشهداء ، ثم المؤذنون " .

قال أبو بكر : وعنبسة هذا لين الحديث .

وعبد الملك بن علاق لا نعلم روى عنه الا عنبسة .

قلت : عنبسة بن عبد الرحمن مجمع على ضعفه ، ، والحديث في الترغيب في الاذان، والبزار لم يتركه حتى بين علته .

٥٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : نا اسحاق بن محمد ، قال : نا ابراهيم بن اسماعيل ـ يعني : ابن أبي حبيبة ـ عن داود بن حصين ، عن الاعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : نهاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أنام الا على وتر .

قلت : ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف .

٦٢٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا عبد الرحمن بن اسحاق، عن سيار أبي الحكم ، عن أبي وائل قال : جاء رجل الى علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : أعني في مكاتبتي . فقال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لو كان عليك مثل جبل صير دينا لاداه الله عنك ،

= قل " اللهم اكفني .... الحديث .

قلت : فيه عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي . وهو ضعيف .

٧٥٧ - حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اللهم بارك لامتي في بكورها " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

والنعمان بن سعد لا نعلم أحدا أسند عنه الا عبد الرحمن بن اسحاق هذا ه

٨٩٣ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب ، قال : نا محمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي قال : ماكان فراش فاطمة - رضي الله عنها - ليلة أهديت الي الا مسك كبش .

قلت : مجالد بن سعيد والحارث الاعور ضُعِّفا . والحديث - كما ترى - في الزهد والتقلل من الدنيا .

ونكتفي بهذه النماذج التي نجعلها مثالا لغيرها من الاحاديث الضعيفة التي استساغ البزار اخراجها في " مسنده " لكونها في فضائل الاعمال .. والله سبحانه وتعالى أعلم .

السبب السادس ..

كون الحديث الضعيف في المناقب

وهذا ملتحق بسابقه ، أي " كون الحديث الضعيف في فضائل الاعمال " لكن آثرنا افراده لان الاحاديث الضعيفة التي أوردها البزار لكونها في المناقب تعتبر سببا لايجوز اغفاله عند دراسة الحديث الضعيف عند البزار .

وقد تعارف أهل هذا الشأن أن أحاديث المناقب لايشدد فيها كما يشدد في أحاديث الحلال والحرام ، لان الاحكام الشرعية لا تنبني على مثل هذه الاحاديث .

وقد نص البزار في " مسنده " على تساهله هو في اخراج أحاديث الفضائل عندما قال في " مسند أبي بكر " :

" فأما ماقد روى عنه - رحمة الله عليه - مما تركناه ، مما لم يكن له اسناد قوى فتركناه ، ثم ذكرنا أنها فضيلة لعمر ، فقلنا : نذكرها لهذه الفضيلة ، وهو حديث رواه ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه ، عن جابر .

٨٤ - حدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن داود - قال محمد بن المثنى : وكان صاحب سنة - قال : نا ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال عمر لابي بكر : ياخير الناس .

فقال أبو بكر : أما اذ قلت ذلك ، فقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ماطلعت الشمس على أحد خير من عمر " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه وابن أخي محمد بن المنكدر ، لانعلم حدث عنه الا عبد الله بن داود الواسطي . وانما احتمل هذا الحديث على مافي اسناده ، اذ كان فضيلة لعمر - رضي الله عنه - " أهـ .

فأنت ترى أن ابن أخي محمد بن المنكدر مجهول العين عند البزار ، ومن منهجه استبعاد أحاديث " المجاهيل " في مسنده ، لكنه مع علمه بذلك أخرج هذا الحديث في

مسنده لكونه فضيلة لعمر - رضي الله عنه - ٠

وفيما يلي نماذج من هذه الاحاديث التي في " المناقب " وليست أسانيدها بتلك :

قال رحمه الله ٠٠

٥٩ - حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا حصين بن عمر ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكر ، قال : لما نزلت هذه الاية **﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾** قلت : يارسول الله ، والله لا أكلمك الا كأخي السرار ٠

وهذا الحديث لانعلم روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - متصلا الا عن أبيبكر - رحمه الله - ٠

وحصين بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ٠

وأما من فوق حصين ، فمخارق ، ومن فوقه ، فيستغني عن صفتهم لجلالتهم ٠

١٧٨ - حدثنا محمد بن صالح العدوى ، قال : نا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لكل أمة أمين ، وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح " ٠

وهذا الحديث لانعلم رواه عن عمر بن حمزة ، الا أبو أسامة ٠

قلت : عمر بن حمزة ضعيف ٠

٢١٠ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه فضّل أسامةَ في العطاء ، فقلت : تفضله علي ؟ قال : انه كان أحب الى رسول الله منك ٠

وهذا الحديث رواه عبيد الله ، ولا نعلم رواه عن عبيد الله الا الدراوردى ٠

ورواه غير عبيد الله أيضا عن نافع ٠

قلت : أحاديث الدراوردى عن عبيد الله فيها نكارة ٠

٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عثمان قال : خلفني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بدر ، وضرب لي بسهم ·

وقال عثمان في بيعة الرضوان : فضرب لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيمينه على شماله ، وشمال رسول الله خير من يميني ·

قلت : عبد الله بن محمد بن يحيى متكلم فيه ·

٤٣٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا القاسم بن الحكم ، قال : نا أبو عبادة الزرقي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : حضرت عثمان يوم حصر ، والناس في موضع الجنائز ، فلو أن حصاة ألقيت ماوقعت أو ماسقطت الا على رأس رجل ، قال : فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثلاثا ، فقال عثمان :

ما كنت أرى أن تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ، فلا تجيبني، فقال : نشدتك بالله ياطلحة ، هل تعلم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ، كان بمكان كذا وكذا ، وأنا وأنت معه ليس غيري وغيرك ، فقال لك : " ياطلحة ان لكل نبي رفيقا من أمته في الجنة ، وان عثمان هذا رفيقي في الجنة " ؟

قال : اللهم نعم · فانصرف عنه ·

وهذا الحديث رواه عثمان ، وطلحة بن عبيد الله ·

ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث ·

قلت : أبو عبادة الزرقي متروك ·

٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا يزيد بن خالد ، قال : نا عيسى ابن طارق ـ وكان لابأس به ـ عن عيسى بن يونس ، قال : نا مجالد ، عن الشعبي

عن خُفاف بن عَرابة ، عن عثمان ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " الايمان يمان ورده الايمان في قحطان ، والقسوة في ولد عدنان ، حمير رأس العرب ونابها ، ومَذْحِج هامتها وعصمتها ، والأَزد كاهلها وجمجمتها ، وهَمْدان غاربها وذروتها ، اللهم أعز الانصار الذين أقام الله بهم الدين ، الذين آووني ونصروني وحموني ، وهم أصحابي في الدنيا ، وشيعتي في الاخرة ، وأول من يدخل الجنة من أمتي " ٠

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ٠

وخفاف لا نعلم أسند الا هذا الحديث ٠

قلت : خفاف لم يرو عنه الا الشعبي ، كما يفهم من كلام البزار ، فهو في حكم المجهول ٠

٤٧٣ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، قال : نا خلف بن تميم ، قال : نا اسماعيل ابن ابراهيم بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير ، قال : قال كثير ابن الصلت : دخلت على عثمان ، وهو محصور فقال : ياكثير لا أراني الا مقتولا من يومي هذا ٠

قال : قلت : بل ينصرك الله على عدوك ٠

قال : ثم أعاد علي ، فقلت له : قيل لك فيه شيء ؟

قال : لا ، ولكن سهرت هذه الليلة ، فلما كان عند الصبح رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر ، فقال نبي الله : " ياعثمان لاتحبسنا ، فانا ننتظرك " فقتل من يومه ذلك ٠

قال : قلت : القائل لعثمان كثير ؟ قال : بلى ٠

ولا نعلم روى عبد الملك بن عمير ، عن كثير ، عن عثمان الا هذا الحديث ٠

قلت : اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ضعيف ٠

٥٢٦ ـ حدثنا الحسن بن أيوب المدائني ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا أبو المعلى الجزرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول لعبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " انك أمين في السماء أمين في الارض " ٠

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد من هذا الوجه ٠

وأبو المعلى اسمه : فرات بن السائب ٠

قلت : أبو المعلى متكلم فيه ٠

٥٧٢ ـ حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا عبد الله بن الوزير ، قال : نا محمد بن جابر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رويبة ، عن علي ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " الناس تبع لقريش ، برهم تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم " ٠

وهذا الحديث لانعلم رواه عن علي الا عمارة بن رويبة ٠ ولا روى عمارة ، عن علي الا هذا الحديث ، ولا رواه عن عبد الملك بن عمير الا محمد بن جابر ٠

وعمارة بن رويبة رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ روى عنه أحاديث ٠

قلت : محمد بن جابر اليمامي ٠٠ ضعفه غير واحد من العلماء ٠

٦١٩ ـ حدثنا حمزة بن عون المسعودى ، قال : نا محمد بن القاسم الاسدى ، عن سفيان ، وشريك ، وابن عياش ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان على حراء فتحرك ، فقال : " عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد بن زيد ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ " قال : وسمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم يقول : " لكل نبي حوارى وحوارى الزبير ـ رضي الله تعالى عنه ـ " ٠

قلت : محمد بن القاسم الاسدي كذبوه • لكنه توبع ، تابعه محمد بن عبد الله الحضرمي عند الحاكم والطبراني •

٩٤٦ - حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الاحمر ، قال : نا علي بن ثابت ، قال : نا أسباط ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجي ، عن علي ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة : " ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، وابنيك سيدي شباب أهل الجنة ؟ " •

قلت : جابر الجعفي ضعيف •

٩٨٩ - حدثنا محمد بن صالح العدوى ، قال : نا أحمد بن يزيد ، قال : نا عمر ابن ابراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : لما توفي أبو بكر - رحمه الله - سجوه بثوب ، فارتجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس كيوم قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وجاء علي بن أبي طالب مسرعا مسترجعا ، وهو يقول : اليوم انقطعت خلافة النبوة ، حتى وقف على باب البيت الذى فيه أبو بكر فقال : رحمك الله أبا بكر ، كنت أول القوم اسلاما ، وذكر كلاما طويلا في ثناء علي على أبي بكر - رضي الله عنهما - •

قلت : وقد حكمنا بأن هذه القصة موضوعة ، ورجحنا أن المتهم بها عمر بن ابراهيم الكردى ، مولى بني هاشم ، فله في ذلك سوابق •

ولا شك أن البزار بلغ غاية التساهل هنا فأورد هذا الحديث الموضوع الوحيد ليختم به " مسانيد الخلفاء الاربعة " • ولا أدرى هل غفل البزار - رحمه الله - عن ذلك أم تغاضى عن هذا الاسناد الواهي الذى يشم منه المبتدىء في علم الحديث رائحة الوضع ؟ •

ولو رجعنا نبحث عن الداعي الذى جعل البزار " يتغافل " عن هذا الحديث " الموضوع " الوحيد لما أعيانا البحث حتى نجد الجواب •

فالبزار تمكن حب الصدّيق من قلبه تمكنا عظيما ، ولعل هذا سر اكتنائه بكنية الصديق •

وأطلق البزار لحبه العنان مرتين في وجده بالصديق ، هذه احداهما ، اذ يروى في " مناقبه " الموضوع ، وهو أغنى الامة عن ذلك •

أما المرة الاخرى ، فعندما ذكر حديثا ضعيفا ، ولم يجد ما يعتذر به عن اخراجه حتى قال - رحمه الله - : " وان كان في اسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه " (١) • فكاد يُقعِّد بهذا الكلام - الذي يخالطه الوجد والتوقير - تقعيدا خطيرا في مجال النقد الحديثي •

ونحن لا نلوم البزار وغيره في حب أبي بكر - رضي الله عنه وأرضاه - بل ينبغي لكل مؤمن من أهل السنة والجماعة أن يكون حبه وتوقيره لابي بكر أعظم حب وأعلى توقير بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أما أن يتجاوز الحد •• فلا •• فهذا غير مسموح به لا للبزار ولا لغيره •

ولعل هذا مما يلقي الضوء على جانب من جوانب شخصية البزار ، وهو الرقة وشدة العاطفة ، التي ربما طغت عنده - رحمه الله - فتهتز عنده بعض الموازين •

ونسأل الله أن يرحمنا واياه ••

ويغفر لنا وله ••

آمين ••

---

(١) انظر الحديث (١٥٥) •

السبب السابع ..

اختلاف الاجتهاد في الراوي

من المعلوم أن توثيق الرواة وتضعيفهم من المسائل الاجتهادية التي تختلف فيها أنظار النقاد . فربما كان الراوي ثقة عند ناقد ، ضعيفا عند غيره ، والعكس صحيح ، وذلك لان كل ناقد يخبر بما تبين له من حال ذلك الراوي . ويتبع ذلك تصحيح الاحاديث وتضعيفها .

والبزار أحد أئمة النقد ، ويتمتع بشخصية مستقلة في مجال علوم الحديث ، فله آراؤه وله اجتهاداته .

وجاءت كثير من أحكامه على الرواة موافقة لما عليه جمهور النقاد ، لكن خالف بعضهم في بعض أحكامه ، فانسحب هذا الخلاف على تصحيح الاسانيد وتضعيفها ، فكان هذا الامر أحد الاسباب المهمة في وجود الضعيف في " مسنده " .

ذلك أنه وثق رجالا ، أو حسن لهم ، وهم عند غيره ضعفاء . أو أخرج لرجال ضعفهم بعض سابقيه ولم يقتنع هو بهذا الجرح ، فأخرج لهم من غير التفات الى قول من سبقه .

ونحن أخذنا بقول الجمهور ولم نتابع البزار في ذلك فحكمنا على أسانيد بالضعف مع أنها عنده حسنة مثلا - وهو ممن لا يفرق بين الحسن والصحيح - .

وفيما يلي بيان ذلك :

١ - قال رحمه الله : " وقد تكلم يحيى بن معين - اذ كان يحتج به كثير من أهل العلم ويرونه اماما - في أن اسحاق بن ادريس لا يكتب حديثه ، ولكن أمسكنا عن هذا الموضع لانه لم يتبين لنا ما قال يحيى ، فلم نقدم على اسحاق بما قدم هو عليه " أهـ .

قلت : فالبزار هنا لم يقتنع بالكلية بما قال ابن معين في اسحاق بن ادريس الاسواري .

ويحيى بن معين اتهم اسحاق هذا بالوضع • لكن البزار لم يظهر له من حال اسحاق ماظهر ليحيى فروى له في سبعة مواضع من " مسانيد الخلفاء الاربعة " [١] ونحن تابعنا ابن معين والجمهور الذى ضعف اسحاق ، فضعفنا جميع هذه الاحاديث ، الا اذا جاء مايعضدها ، وهي ليست بواهية عند البزار •

٢ - وقال رحمه الله :

" موسى بن عبيدة قد ذكرناه أن في حديثه نكرة وخطأ ، وكانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث ، وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبيدة ولا يحتج به ، ولكن ذكرناه بعبادته بأحسن مايذكر مثله ، لنرجو بذلك السلامة "أهـ •

قلت : فموسى هذا قد وقف البزار على كلام سابقيه فيه ، لكن بعد سبر حاله تبين له أنه من الصدوقين الذين يقع الوهم والخطأ في حديثهم ، ولايخرج عن دائرة الاحتجاج الا فيما خالف فيه من هو أعلى منه مرتبة ، أي بلغ حديثه حد النكارة ولذلك روى لموسى هذا في " مسانيد الخلفاء " في ستة مواضع [٢] ، ولم يتركه • أما نحن فتابعنا الجمهور وضعفنا جميع أحاديث موسى بن عبيدة ، الا اذا اعتضد •

٣ - وكذلك يقال في (علي بن زيد بن جدعان التيمي) ، فهو عند البزار " حسن الحديث " [٣] ، مع أنه عند الجمهور ضعيف •

ولذلك أخرج لعلي بن زيد هذا (١١) حديثا في " مسانيد الخلفاء " •

ونحن تابعنا الجمهور فضعفنا جميع هذه الاسانيد ، الا في حالة الاعتضاد •

٤ - جابر بن يزيد الجعفي ••

ضعفه كثيرون ، ووثقه غير واحد منهم : الثوري ، وشعبة ، ووكيع •

وقال البزار : تكلم فيه أهل العلم ، ورووا عنه على أنه قد قالوا فيه شيئا ، وروى عنه : شعبة ، والثوري ، وشريك ، وأبو عوانة ، وابن عيينة ، واسرائيل ، وغيرهم أهـ •

---

(١) انظر الاحاديث (٧٢ ، ٩٨ ، ٤٢٧ ، ٤٩٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥) •

(٢) الاحاديث (٢٢ ، ٤٢ ، ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٤١٣) •

(٣) انظر تعليقه على الحديث (٦١) •

قلت : البزار يفرق بين من " تكلم فيه أهل العلم وتركوه ، وبين من : تكلموا فيه ورووا عنه " . وقد أشار البزار هنا الى ماقيل في جابر الجعفي اشارة ولم يصرح حيث قال : " قد قالوا فيه شيئا " وهذا الشيء الذى قالوه فيه هو : ايمانه بالرجعة ، أى رجوع علي الى الدنيا .

قال ابن عدى عن جابر الجعفي : " عامة ماقذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة " .

فهو اذن جرح بسبب العقيدة ، والبزار له موقف في الرواية عن أهل البدع ، لانه على مذهب البخارى وغيره من المحققين في التفرقة بين الاعتقاد وبين الصدق في الرواية . وهو على العموم لم يترك الرواية عن الشيعة ، وهذا واضح في " مسنده " .

وقد لخص البزار رأيه في جابر الجعفي فقال : " تكلم فيه جماعة ، ولا نعلم أحدا قدوة ترك حديثه " [1].

أما نحن فمشينا مع الجمهور في تضعيف أسانيد جابر الجعفي التي بلغت في " مسانيد الخلفاء الاربعة " سبعة أحاديث ، الا ما انجبر منها .

٥ - الحارث بن عبد الله الاعور .. .

تابعي روى عن علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم . وروى عنه الشعبي وأبو اسحاق السبيعي ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم .

وقد اختلفوا فيه كثيرا ، فرماه بعضهم بالكذب ، ووثقه آخرون ، ورفعوه الى مرتبة المقدَّمين من أئمة الكوفة .

وأول من كذبه تلميذه " الشعبي " ثم تبعه الناس في ذلك .

ورُوي من جهة أخرى عن الشعبي أنه قال : شهد عندى ثمانية من التابعين الخيّر فالخيّر منهم : سويد بن غَفَلة ، والحارث الهمْداني .. الخ .

وقال ابن سيرين : أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة ، من بدأ بالحارث ثنى بعَبيدة ، ومن بدأ بعَبيدة ثنى بالحارث أهـ .

---

(١) كشف الاستار (١ / ٣٠٤) .

وقال ابن معين : الحارث قد سمع من ابن مسعود ولا بأس به ٠

وقيل لابن معين : يُحتج بالحارث ؟ فقال : مازال الناس يقبلون حديثه ٠ أهـ ٠

أما تكذيب الشعبي له ، فاذا قورن بثنائه عليه ، توقف عن قبوله ٠ ثم ان هذا التكذيب بحثه العلماء وعرفوا سببه ، فيجب ألا يصرف الا فيما قيل فيه ٠

قال ابن عبد البر : أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث " كذاب " ولم يبن من الحارث كذبه ، وانما نقم عليه افراطه في حب علي ٠ أهـ ٠

وقال ابن سعد : كان له قول سوء ، وهو ضعيف في رأيه ٠ أهـ ٠

قلت : فالجرح اذن بسبب الابتداع ، ولا علاقة له في الرواية ٠ ولذلك قال فيه أحمد ابن صالح المصرى : ثقة ، ما أحفظه ، وما أحسن ماروى عن علي ، وأثنى عليه ٠ قيل له : فقد قال الشعبي " كان يكذب " ، قال : لم يكن يكذب في الحديث ، انما كان كذبه في رأيه ٠ أهـ[1] ٠

وقد لخص ابن حجر القضية فيه فقال : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف ٠أهـ ٠

قلت : والبزار ليس بغافل عما قيل في الحارث ، ولا التفات عنده لبدعة الحارث ، ولذا فقد اتجه الى حديثه ورواياته يدرسها ويسبر غَورها ، فخرج لنا بنتيجة لخصها بأوجز عبارة حيث قال : " لايثبت مايتفرد به "[2] أهـ ٠

وهذا يفيد أن بعض حديث الحارث ثابت والاخر فيه نظر ٠ وهكذا كان يصنع يحيي القطان ، وأحمد بن حنبل ، يحدثون ببعض حديثه ويعرضون عن بعض ٠[3]

وعلى هذا فقد روى البزارللحارث حديثا كثيرا عن علي ، ولكن ليس كل حديثه عنه ، فانتقى مايصلح للمسند مما له متابع أو شاهد ، أي أي جابر آخر ، وترك

---

(١) تهذيب التهذيب (٢ / ١٤٥ ـ ١٤٧) ٠

(٢) كشف الاستار (١ / ٤٧٣) ٠

(٣) انظر تهذيب التهذيب (٢ / ١٤٦) ٠

الباقي • وقد بلغ مارواه للحارث (٤٩) حديثا •

أما نحن فقد ماشينا الجمهور فضعفنا جميع هذه الاسانيد الا ماوقفنا له على جابر ، والله أعلم •

٦ - مجالد بن سعيد ••

ولا يختلف حاله عن حال الحارث ، الا أن الكلام في الحارث أشد ، وموافقته لحال الحارث هو في " البدعة " • وقد تكلم فيه غير واحد من النقاد •

ولم أقف للبزار فيه على كلام ، لكن يستشف من خلال رواياته الاحدى عشرة التي ساقها من طريق مجالد أنه ممن لا كلام للبزار فيه ، وليس عنده مطعن عليه •• والله أعلم •

وقد حكمنا بتضعيف جميع روايات مجالد الا ما انجبر منها • والعلم عند الله تعالى •

٧ - عبد الرحمن بن اسحاق ، أبو شيبة الواسطي ••

قال البزار : صالح الحديث ، وروى له (٩) أحاديث في " مسانيد الخلفاء الاربعة " • وأبو شيبة هذا ضعفه أحمد وغيره ، وتبعناهم في تضعيف أحاديثه أيضا •

٨ - عبد الله بن شبيب الربعي ••

وهو من شيوخ البزار ، لقيه وأخذ عنه ، وهو به عليم • وقد روى عنه (١٣) حديثا في " مسانيد الخلفاء الاربعة " •

وهو عند الجمهور ضعيف ، ولم أقف للبزار فيه على كلام ، وقد حكمت بتضعيف جميع روايات ابن شبيب الا ما انجبر منها •

هؤلاء هم أشهر الرواة الذين اختلف البزار مع غيره في الاعتداد بحديثهم ، أو على الصواب مال مع من مال في قبول حديثهم ، وهم عند غير من تابعهم البزار ضعفاء الرواية •

وقد زادت أحاديث هؤلاء الذين خالف البزار غيره فيهم على المئة حديث ،كلها ضعفناها متابعة للجمهور الا ما اعتضد ، وهذه الكمية من الضعيف تزيد على ثلث الاحاديث الضعيفة في " مسانيد الخلفاء الاربعة " .

****

هذه هي الاسباب السبعة الرئيسية التي كانت وراء وجود الضعيف عند البزار، وكل واحد منها مقبول ومعتبر عند أهل هذا الفن .. ولا شك أن القارىء سيلتقي بهذه الاسباب عند قراءته للمسند .

ونحب هنا أن نشير الى أن هناك مايجبر الحديث الضعيف غير المتابع والشاهد، وبعض هذه الجوابر يجدها القارىء عند البزار ، ننبه على واحد منها .. وهو في الحديث (٩٠٠) " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بالدين قبل الوصية " . فقد تفرد به الحارث الاعور ، عن علي .. وعلى مقتضى رأي البزار ان هذا لايثبت ، فكيف يدخله في " مسنده " وهو من أحاديث الاحكام ؟ .

والجواب : أن للبزار أكثر من عذر في ذلك ، منها قول الترمذي بعد اخراجه لهذا الحديث : " والعمل على هذا عند أهل العلم " .

قال ابن حجر : " فاعتضد الحديث بالاجماع "[1].

فالاجماع من جوابر الحديث الضعيف . وكذا موافقة ظاهر القرآن . أو مصاحبة عمل من الامة ، الى غير ذلك من الجوابر ، وكلها يمكن أن تضاف الى ماتقدم من أسباب وجود الضعيف عند البزار .. ولانريد التطويل في ذلك ، وهي لا تخفى على القارىء المختص .

وبعد ...

فهذا هو منهج البزار في ايراد الضعيف في " مسنده " سلك فيه منهج من سبقه من العلماء المحققين ، حتى الذين اشترطوا الصحة فيما صنفوا ، فانهم عندما رووا الضعيف انما رووه لمثل هذه الاسباب .

---

(١) النكت (١ / ٣٤٠) .

ولا يقولن قائل : ان وجود الضعيف عند البزار يغض من قدر " مسنده " ويدني مرتبته بين المسانيد الاخرى ..

اننا نقول له : ان خلو " المسانيد " من الضعيف أمر لم نقف عليه بعد ، كما أننا لم نسمع به . اذ لم يصلنا " مسند صحيح مجرد من الضعيف " على كثرة المسانيد التي وصلت الينا ، فضلا عن المسانيد التي صنفت ولم تصل الينا بعد .. ولم يذكر العلماء أن هناك " مسندا " بهذه الصفة .

وهم عندما عددوا " كتب الصحة " لم يذكروا ضمنها " مسندا " واحدا قط الا " المختارة " للضياء المقدسي .

وقد درستُ بعض أسانيده فلم أجده ترك الضعيف ، بل أخرجه في " المختارة " للاسباب التي دعت البزار لاخراج " الضعيف " .

وهناك فرق بين من يروى " الضعيف " في " مسنده " أو " جامعه " أو " سننه " ويسكت عنه . وبين من يرويه ويبين ضعفه ، ويحدد موضع الضعف فيه ، وسبب اخراجه له .

ومن خلال البحث والمقارنة نقول : ان مسند البزار هو أجل المسانيد التي وصلت الينا ووقفنا عليها ، وهو أنفعها جميعا لطالب الفقه والحديث معا ..

ثم أننا أولا تابعنا الجمهور في تضعيف بعض أسانيد البزار ، ولو تابعنا البزار لتقلص عدد الضعيف تقلصا كبيرا .

وشيء آخر وهو أننا سرنا على منهج الحكم على اسانيد الحديث لا الحكم على متونها ، ولو سلكنا منهج الحكم على المتن دون السند لانتفى وجود الضعيف عند البزار ولم يرو فيه الا نادرا . لانه لايخلو حديث ضعيف رواه البزار في " مسنده " من أصل صحيح يرجع اليه الا نادرا . والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم .. وهو الهادى الى سواء السبيل .

الفصل السادس

منهج البزّار في التعليل

من خلال

« مسانيد الخلفاء الأربعة »

الفصل السادس

منهج البزار في التعليل

تمهيد ..

البيئة التي ولد وعاش فيها البزار بيئة احتضنت أئمة النقد ، والمتكلمين في العلل . بل نشأت فيها أول مدرسة في النقد ، وفيها تطورت حتى وصلت الى أسمى المراتب .

فشعبة بن الحجاج هو المؤسس الاول ، والشيخ الزعيم لهذا النوع من علوم الحديث ..

- قال الشافعي : " لولا شعبة ماعرف الحديث " (١) .
- وقال ابن حبان (٢) : " هو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، ومجانبة الضعفاء والمتروكين ، حتى صار علما يقتدى به ، ثم تبعه عليه بعده أهل العراق " أهـ .
- وقال ابن رجب الحنبلي : " هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل ، واتصال الاسانيد وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم " (٣)

وخلف شعبة اماما هذا الفن دون منازعة .. يحيى بن سعيد القطان ، الذى قال فيه أحمد : " لم يكن في زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة " (٤)

---

(١) الجرح والتعديل (١ / ١٢٧) .

(٢) الثقات (٦ / ٤٤٦) .

(٣) شرح علل الترمذى .

(٤) الجرح والتعديل (١ / ٢٤٧) .

وقال ابن حبان : " وهو الذى مهد لاهل العراق رسم الحديث ، وأمعن في البحث عن الرجال " (١)

وقد تتلمذ يحيى على يد شعبة مدة عشرين عاما ، تعلم فيها من فنون النقد والعلل ماجعل شعبة يحكمه على نفسه عند اختلافه مع غيره • (٢)

أما الخليفة الثاني لشعبة فهو عبد الرحمن بن مهدى ، الذى قال فيه أحد كبار علماء هذا الفن وهو علي بن المديني : " لو أخذت فأحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أنني لم أر أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدى " (٣)

وخلف هذين الامامين جماعة من العلماء المبرزون ، منهم ثلاثة وهم : الامام أحمد بن حنبل ، والامام يحيى بن معين ، والامام علي بن المديني • وأخذ عن هؤلاء امام هذه الصنعة الامام محمد بن اسماعيل البخارى ، ثم أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان •

وعن البخارى وأبي حاتم تلقى البزار هذا العلم ، كما تلقاه أيضا من عمرو بن علي الفلاس وهو من تلاميذ يحيى القطان وابن مهدى •

ولقد شغف البزار بعلم العلل ، وظهر واضحا في ماوصلنا من مصنفاته ••

وانتقل حب البزار لهذا العلم الى تلميذه أبي القاسم الطبراني ، وشغف به هو الاخر ، وأودعه أجمل مصنفاته ، وافتخر به ، ومن الطبراني تسرب الى تلميذه النجيب أبي نعيم الاصبهاني ، فظهر هذا العلم واضحا في غير واحد من مصنفاته كالحلية ، ومعرفة الصحابة •

وهكذا فالبزار يشكل لبنة من هيكل هذا العلم ، قام به خير قيام ودفعه قدما الى الامام ، رحمه الله تعالى •

---

(١) الثقات (٧ /٦١١) •

(٢) الجرح والتعديل (١/ ٢٣٢) •

(٣) الجرح والتعديل (١ / ٢٥٢) •

المبحـــث الاول ••

اسـتعمال لفـظ " العـــــلة " عنـد الـبزار

الخبر المعـلـول هـو : " الذى اطـلـع فيـه على علـة تقدح في صـحته مع أن ظاهـــره السـلامة منـهـا ، ويتطـرق ذلك الى الاسـنـاد الذى رجـالـه ثقات ، الجامع شـروط الصـحة مـــن حيث الظاهـر " (١) .

هـذا ما أفاده غـير واحـد مما عـرفوا " العـلـة " حيث قصـروها على " الخـبر الـــذى ظاهـره الـسلامـة " ، وبعـبارة أخـرى ، على : " العـلـة الخـفية " •

- قال الحاكـم (٢) : " وانما يعـلـل الحديث من أوجـه ليس للجـرح فيهـا مدخـــــل "

فالجـرح والتـعـديل : مجـالـه العـلـل الظاهـرة من ضـعف وجـهـالة وغفلـة وسـوء حـفظ ، وكثرة خطأ ، وتهـمـة بالكذب ، وما الى ذلك •

أما علم العـلـل •• فقال الحاكم (٣) : " هـو علم قائم برأسـه غير الصحيح والســقيم والجـرح والتـعـديل " •

- فهـو اذن غـير الجـرح والتـعديل ، ومجاله ماخفي من علـل الاحاديث •

أو بعبارة أخـرى : المجال الذى يدرسـه " الجرح والتـعديل " هو أحاديث " الضعفاء " من حيث العـدالة ومن حيث الضـبط •

بينما يتنـاول " علـم العـــلـل " أحـاديث " الثقـــات " ليـبين ما أصـــابوا فيـــه وما وهـــموا •

ولـهـذا كان " علم العـلـل " أدق وأعـمق من " الجـرح والتـعديل " لانـه يدرس الثقـة ومروياتـه ، وما ضـبط منهـا ومالم يضـبط ، وفي أى الشـيوخ يقـدم ؟ وفي أيـهـم يؤخـر ؟ وكيــف

---

(١) ابـن الصـلاح ص (٨١) •

(٢) معـرفة علوم الحديث (١١٢) •

(٣) المرجـع السـابق •

تلقى من هؤلاء الشيوخ ؟ وكيف أدى ؟ الى غير ذلك من مباحث هذا العلم الدقيق ٠

ولاجل هذا فان المتكلم في " العلل " ينبغي أن يكون على قدر واسع من الاطلاع والحفظ والفهم ، والاجاءت أحكامه مضطربة لاتحمل معها دليلا ٠٠ ومن هنا قل المتكلمون في " العلل " ، وبالتالي " المصنفون " فيه ٠

والبزار تكلم في " العلل " عن جدارة ووعي وورع ، الا أننا نلحظ أنه استعمل العلة بمعناها الواسع ، وليس بمعناها الخاص ٠ فأطلقها على ماظهر منها وما بطن ٠

فأطلق العلة على " الجهالة " و" الارسال " و" الانقطاع " و" سوء الحفظ" و" النكارة " وكل ضعف ظاهر يوصف به الراوى ٠

كما أنه أطلقها على " هم الثقة " أو " خطأ الثقة " ٠ وكل ذلك عنده من العلل ٠

- فمثال الاول : أي اطلاقه " العلة " وارادته بها " الجرح والتعديل " ٠٠

الحديث (٢٢) قال : " ومولى ابن سباع هذا فلا نعلم أحدا سماه ، وانما ذكرناه اذ كان لايروى عن أبي بكر الا من هذا الوجه ، وبينا علته " أهـ ٠

قلت : أطلق العلة هنا على الجهالة ٠

وفي الحديث (١٥٢) قال : " وأبو نصيرة ، ومولى لابي بكر فلا يعرفان ، ولكن لما كان هذا الحديث لايعرف الا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته " ٠

0 فأطلق العلة هنا على الجهالة أيضا ٠

وفي الحديث (٤٨) قال : " وهذا الحديث انما يعرف من حديث الكلبي ، عن سلمة ، عن أبي رافع عن أبي بكر ، فلم نذكره لعلة الكلبي ، ولما أجمع عليه أهل العلم بالنقل على ترك حديثه " أهـ ٠

0 فأطلق العلة على " الترك " ٠

وفي الحديث (٧٦) قال : " وأبو بكر بن أبي سبرة قد حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم ٠ وسعيد بن سلام فقد حدث بغير حديث لم يتابع عليه ٠ وذكرنا هذا الحديث اذا كان لم نحفظه من حديث أبي بكر ، وبينا العلة فيه "أهـ٠

قلت : قول البزار في الراوى : " حدث بأحاديث لم يتابع عليها " معناه متروك عنده ٠
فأطلق العلة هنا على " الترك " أيضا ٠

وفي الحديث (٨٠) قال : " وأسيد بن زيد قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وانما ذكرنا هنا هذا الحديث لانا لم نحفظه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، فذكرناه ، وبينا العلة فيه " ٠

وفي الحديث (٩٣) قال : " وهذا الحديث فيه علتان ٠٠ احداهما : أن زائدة منكر الحديث " ٠

وفي الاحاديث (٨١ ، ٨٢ ، ٨٣) قال : " وهذه الاحاديث التي ذكرت عن محمد ابن أبي بكر ، عن أبيه ، في بعض أسانيدها ضعف ، وهي عندى - والله أعلم - مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره ، ولكن حدث بها قوم من أهل العلم ، فذكرناها وبينا العلة فيها " أهـ ٠

0 فعبر بالعلة عن الانقطاع ٠

وفي الحديث (٩٨) قال : " على أن الحديث فيه علتان احداهما :أن موسى بن عبيدة قد ذكرناه أن في حديثه نكرة وخطأ ، وكانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث ٠٠ ثم قال : وبكار بن أخيه ضعيف الحديث " ٠

0 فعبر بالعلة عن "خطأ الراوى "و " ضعفه " ٠

وفي الحديث (١٠١) قال : "ان بهلولا ليس بالقوى، وان كان قد حدث عنه جماعة ، فلم نذكر هذا الحديث لهذه العلة " ٠

ومثل هذا عند البزار كثير ، منثور في ثنايا كلامه على الاحاديث ٠

- وأما مثال اطلاقه " العلة "على وهم " الثقة " أو خطئه ٠٠

فقد قال في الحديث (٨٤٩) وقد رواه الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ٠٠ قال البزار : " فاذا ثبت ذلك عن علي ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم - أنه غسل رجليه ثلاثا ، فقد وهى حديث الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد خير ، وقد ذكرنا علة هذا الحديث في غير هذا الموضع) ٠

0 فعبر عن خطأ الاعمش وهو من الثقات الاثبات بـ" العلة " ٠

وفي الحديث (١٨٧) قال : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه ، تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه علة ٠ رواه سالم ، عن أبي الجراح ، عن أم حبيبة "أهـ

ولا نزيد على هذا ، لكن الذى نريد أن نقوله : هل سبق البزار باطلاقه لفظ " العلة " على معناها الواسع ، أم لا ؟

والجواب : نعم ، وهذا فعله كثير ممن تكلموا في " العلل " ، حيث أنهم عللوا كثيرا من الاسانيد بضعف الراوى ، أو جهالته ، أو سوء حفظه ، أو تهمته بالكذب ٠ وهذا كثير في كتب " العلل " ٠

قال ابن الصلاح [1] : " وقد يعلون بأنواع الجرح من الكذب والغفلة وسوء الحفظ وفسق الراوى ، وذلك موجود في كتب الحديث " ٠ أهـ ٠

---

(١) المقدمة (٨٤) ٠

المبحث الثاني ..

عدم توسع البزار في ذكر العلل

لايتوسع البزار كثيرا في ايراد جميع طرق الحديث الا اذا كانت قليلة ، أو دعته الضرورة الى ذلك .

ولذلك نقول : لاتصح المقارنة بين " مسند البزار " وبين " علل الدارقطني " وذلك لان الدارقطني انما وضع أصل كتابه لبيان العلل ، والبزار لم يضع كتابه لهذا ، انما وضعه لايراد الاحاديث التي رواها الصحابة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فاذا لم تكن للحديث علة سكت ، وان كانت له علة أو أكثر ذكرها أو أشار اليها ، وهذا شيء زائد على أصل الوضع .. بخلاف الدارقطني اذ أنه لايذكر الحديث الا اذا كانت له علة ، وما لا علة فيه لايورده في كتابه . ثم ان البزار صرح بأن منهجه الاختصار وعدم التطويل .

وهذا الاختصار ظاهر بشكل أكثر في جانب العلل التي أوردها البزار في هذا المسند .

وهذه بعض الامثلة التي توضح ذلك :

- الحديث (٤) قال البزار : وقد تابع عمرا على مثل هذه الرواية عن الزهري غيره ، فاجتزينا بعمرو عن الزهري ، اذ كان ثقة " أهـ .

قلت : قد تابع عمرا : مالك بن أنس - في رواية - ، ومعمر بن راشد ، وعقيل بن خالد . (انظر رواياتهم في تخريجنا لهذا الحديث) .

والبزار لايقول مثل هذا القول الا لترجيح مثل هذا الروايات على الروايات المخالفة . فمثلا .. هذا الحديث رواه من سمينا عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يقولوا : عن عمر ، عن أبي بكر .

الا أن البزار رواه برقم (٣) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن

عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم عقب البزار بعد الحديث (٤) فقال : ومالك بن أنس حافظ ، وقد زاد على من سمينا ، وزيادة الحافظ مقبولة اذا زادها على حافظ ، فانما زادها بفضل حفظه ، وقد رواه عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة منهم : عائشة وأبو هريرة وغيرهما " أهـ ٠

قلت : ولذلك أدخلنا هذه النماذج في مبحث العلة ٠

- وفي الحديث (١٣٢) قال : " وقد رواه غير واحد عن الليث ، فاقتصرنا على رواية أبي الوليد دون غيره " ٠

قلت : تابع أبا الوليد هنا : الحسن بن موسى ، وهاشم بن القاسم ، وحجاج بن محمد ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن رمح ٠ (انظر أحاديثهم في تخريجنا للحديث ٣١) ٠

فهذا أحد أسباب الاختصار عند البزار ، وهو " صحة الاسناد " فاذا صح اسناد حديث عنده لا يعرج على اسناد غيره الا عند الضرورة ، مثل المخالفة القوية ، أو زيادة لفظ ، أو ما الى ذلك ٠

قال في الحديث (٤٥٥) : " وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي وائل ، من حديث عاصم ، ومن حديث منصور ، وقد ذكرناه عن التيمي ، عن عاصم اذ كان حسن المخرج واقتصرنا عليه " أهـ ٠

وقال في الحديث (٦١٠) : " وهذا الكلام قد روى عن علي - رضي الله عنه - من غير وجه ، وهذا الاسناد اسناد صحيح منها فاقتصرنا عليه " أهـ ٠

وقال في الحديث (٦٤٧) : " وهذا الحديث قد روى عن علي من غير وجه ، وهذا الاسناد صحيح فاقتصرنا عليه " ٠

ونجد البزار أحيانا يوسع هذه الدائرة فيسمي بعض الرواة الذين رووا هذا الحديث دون اخراج رواياتهم ٠

فالحديث (٥١٣) رواه من طريق : بشر بن السرى ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، عن علي • ثم قال البزار : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن علي بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد ، وقد رواه عن عمر بن سعيد : ابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وأبو أسامة ، وغيرهم " أهـ •

والحديث (٨٢٢) رواه من طريق : سفيان الثوري ، عن عبد الاعلى ، عن أبي جميلة ، عن علي ، ثم قال البزار : " وهذا الحديث قد رواه النور ، وأبو الاحوص ، وأبو وكيع ، عن عبد الاعلى ، عن أبي جميلة ، عن علي " •

والحديث (٧٩٤) رواه من طريق : شريك ، عن سماك ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي • ثم قال : " وهذا الحديث قد رواه غير واحد ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ، منهم : شريك ، وزائدة ، وسليمان بن معاذ " أهـ •

والحديث (٢٤٣) و (٢٤٤) رواهما من طريق : سعيد بن أبي عروبة ومنصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أبي العالية الرياحي ، عن ابن عباس ، عن عمر ، ثم قال : " وهذا الحديث قد رواه عن قتادة : سعيد ، وشعبة ، وهشام ، وهمام ، وأبان ، ومنصور بن زاذان • كل هؤلاء ذكره ، فاجتزينا بمن ذكرنا " أهـ •

والحديث (٤٨٣) رواه من طريق : أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران ، عن عثمان • ثم قال : " وهذا الحديث رواه عن عروة : هشام • ورواه عن هشام جماعة ، أحدهم : شعبة ، فاجتزينا بمن ذكرنا عن هشام " • أهـ •

قلت : من هؤلاء الجماعة : ابن جريج ، ومالك ، وابن عيينة ، وحماد بن سلمة ، ويحيى القطان ، ومحاضر بن المورع •• (انظر تخريجنا لهذا الحديث ومابعده) •

وليس هذا المنهج بمطرد عند البزار ، وهو تسمية من روى الاحاديث دون ذكر أسانيده اليهم • فربما خالف هذا المنهج ، وخرج عن قيد الاختصار ، فذكر تلك الروايات بأسانيدها • قال رحمه الله :

٦٦٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن عبد الكريم ،

وابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بعث معه بهدية ، وأمره أن يتصدق بلحومها وجلودها وجلالها ٠

ولانعلم روى أيوب ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، حديثا مسندا الا هذا الحديث ٠

وقد روى هذا الحديث عن عبد الكريم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ٠

٦٧٠ - فأما حديث سفيان الثوري ، فحدثنا به يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي - رضي الله عنه - قال : أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بجلودها وجلالها ، ولا أعطي الجازر منها شيئا ٠

٦٧١ - وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي - رضي الله عنه - قال : أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أقوم على بدنه ، وأن أقسم جلودها وجلالها ، وأمرني ألا أعطي الجازر شيئا - يعني منها - وقال : "نحن نعطيه من عندنا " ٠

٦٧٢ - حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، قالا : نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عبد الكريم ، أن مجاهدا أخبره ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره ، أن عليا - رضي الله عنه - أخبره أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمره أن يقوم على بدنه ، فذكر نحو حديث ابن عيينة ٠" أهـ ٠

قلت : وقد روى البزار حديث مجاهد هذا من ستة طرق أخرى غير هذه الاربعة التي أخرجها هنا ، فيكون مجموع طرق هذا الحديث أحد عشر حديثا عند البزار كلها بأسانيدها ٠

وقال رحمه اللـــــه :

٤٢١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٤٢٢ ـ وحدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال : نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، قال : نا سعيد ـ يعني : ابن أبي عروبة ـ عن مطر ، ويعلى بن حكيم ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٤٢٣ ـ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الواهاب ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٤٢٤ ـ وحدثناه مؤمل بن هشام ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٤٢٥ ـ وحدثناه محمد بن مرداس الانصاري ، قال : نا عمر بن يونس ، قال : نا سليمان ابن أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٤٢٦ ـ وحدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا أسد بن موسى ، قال : نا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " لاينكح المحرم ولا ينكح " .

٤٢٧ ـ حدثنا الحسن بن يحيى الارزي قال : نا اسحاق بن ادريس ، قال : نا فليح ابن سليمان ، قال : نا نافع ، قال : سمعت نبيه بن وهب يحدث ، قال : بعث عمر بن عبد العزيز الى أبان : أني أريد أن أتزوج ، فأحضر النكاح ، قال : وذلك بمكة وهو محرم ، فأرسل اليه أبان : اني سمعت عثمان يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " لاينكح المحرم ولا ينكح " .

٤٢٨ ـ قال أحمد : قال اسحاق : قال فليح : وحدثني عبد الاعلى وعبد الجبار ابنا نبيه

ابن وهب ، عن أبيهما ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثل ذلك ٠

قلت : هذه تسعة طرق لحديث واحد أخرجها البزار بأسانيدها ٠ والنظرة العابرة تقول : أما كان يكفي البزار أن يكتفي بواحد منها ، مثل حديث مالك ، عن نافع ، أو أيوب ، عن نافع ؟ ويكتفي عن البقية بالاشارة أو الذكر ؟

والجواب : نعم كان يكفيه ذلك لو اتفق جميع هؤلاء الرواة ولم يختلفوا ٠

فلو تأملت هذه الاسانيد لوجدت الرواة عن نافع سبعة ، وهم : مالك ، ومطر ، ويعلى بن حكيم ، وأيوب ، ويحيى بن أبي كثير ، وابن أبي ذئب ، وفليح بن سليمان ٠ اتفق خمسة منهم على رواية الحديث متصلا عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ٠

وخالفهم اثنان وهما : مطر الوراق ويعلى بن حكيم فروياه مرسلا ، عن أبان ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ٠

وكان على البزار أن يوضح الصواب في هذا ، فأبانه فعلا لا قولا ، وترك فهم ذلك للقارىء اللبيب ٠

حيث أخرج رواية مالك ، وأيوب عن نافع ، وهما من أثبت الناس في نافع ، وأضاف اليهم ثلاثة آخرين من الثقات ، فعرف بهذا أن رواية مطر ويعلى رواية شاذة ، لمخالفتهما لمن هو أوثق منهما ٠

ثم دعم لك هذا برواية من من غير طريق نافع ، علقها البزار عن اسحاق بن ادريس ، لكنها مسندة وليست مرسلة ٠

ومن أمثلة خروج البزار عن قيد الاختصار ، وتوسعه في رواية الحديث الواحد ، مارواه في مسند علي فقال :

ومما روى عبيدة السلماني عن علي

٥٩٨ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن محمد - يعني ابن سيرين - عن عبيدة السلماني ، أن عليا - رضي الله عنه - ذكر

الخوارج ، فقال : فيهم رجل مؤدن اليد ، أو متدون اليد ، أو محدج اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد - صلى الله عليه وسلم - قال عبيدة : فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة ·

وهذا الحديث قد رواه جماعة عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - منهم : أيوب ، وابن عون ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وعوف ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن ابراهيم ، وجرير بن حازم ·

فأما حديث أيوب فرواه عبد الوهاب ··

٥٩٩ - وحدثناه أيضا مؤمل بن هشام ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٠ - وحدثناه عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠١ - وحدثناه الفضل بن يعقوب الرخامي ، قال : نا الحسن بن بلال ، قال : نا مبارك ابن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٢ - وحدثناه محمد بن مرداس ، قال : نا عبد الله بن عيسى ، قال : نا يونس - يعني : ابن عبيد - عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٣ - وحدثناه عبد الله بن الصباح العطار ، قال : نا المعتمر بن سليمان ، عن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٤ - وحدثناه يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، عن يزيد بن ابراهيم ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٥ - وحدثناه محمد بن عبد الرحيم ، قال : نا شبابة بن سوار ، قال : حدثني أبو عمرو ابن العلاء ، عن محمد بن سيرين ، عن بيدة ، عن علي - رضي الله عنه - ·

٦٠٦ ـ وحدثناه محمد بن الليث الهدادى ، قال : نا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن جرير بن حازم ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ واللفظ لايوب ـ أنه ذكر الخوارج ، فقال : ان فيهم رجلا مؤدن اليد ، أو متدون اليد ، أو محدج اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال عبيدة : فقلت لعلي ـ رضي الله عنه ـ : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : اى ورب الكعبة ، اى ورب الكعبة ٠

٦٠٧ ـ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا ابن أبي عدى ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ ٠ " ٠

والبزار انما روى هذا الحديث من طرقه العشرة ليؤكد أن الحديث مرفوع وليس موقوفا على علي ٠

ومما تقدم يتبين لنا أن البزار يتوسع اذا مادعاه داع الى ذلك ، وعنده المادة الحديثية الغنية التي يقدمها للقارىء متى شاء ٠

ومما تقدم ـ أيضا ـ نعلم أن البزار اذا قال : " رواه غير واحد عن فلان " أو " رواه عن فلان جماعة " فان هؤلاء جاهزة مروياتهم عنده ، مكتوبة ومسموعة ، ولكن منعه من ايرادها مانع الاختصار الذى شرطه على نفسه ٠

وهنا نؤكد مرة ثانية أنه لاتصح المقارنة بين " مسند البزار " وبين الكتب التي اختصت بالتعليل ، فان البزار لم يصرف كل همه في المسند لهذا ، وانما هذا جزء مما عالجه في المسند ليس الا ٠ ونقول مرة أخرى : ان من أراد أن يختبر نفس البزار في التعليل وطول باعه في علم العلل ، فليقرأ " حديث الحجامة " الذى ألحقناه بهذه الدراسة ، والله الموفق للصواب ٠

المبحث الثالث ..

تحديد موضع العلة

رأيت من منهج البزار في ايراده لعلل الحديث حرصا منه على تسمية منبع العلة في ذلك الاسناد المعلول .

وهذا يقدم للباحثين مادة ربما تضاف الى " علل الحديث " في مصنفات هذا الفن .

وتحديد موطن الخطأ في السند مهم ، لانه يعطيك تقويما عمليا لذلك الراوى .

كما أن النص على خطأ راو ما يريح الباحث من عناء البحث والتفكير للوقوف على مصدر المرض في ذلك السند .

ولقد ظهر أدب البزار وورعه في نسبة الاخطاء الى أصحابها ، وتلطفه في ذلك الى حد تشعر أنه لولا أمانة العلم لما نطق البزار بذلك ، خوف المساءلة يوم الدين .

ولقد تبين لي كذلك أنه لولا اليقين الذى يملكه البزار في أن الراوى الفلاني هو الذى أخطأ ، لم يقل ذلك ولم يسجله عليه ، حتى وان عبر البزار بـ " أظن " أو " أحسب " وأخواتها .

وفيما يلي نماذج من تحديداته لمواطن العلل في الاسانيد ..

قال رحمه الله :

٨ - حدثناه محمد بن عبد الرحيم ، والفضل بن سهل ، قالا : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن بشر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحو هذا الحديث .

قال أبو بكر : ولا أحسب الا أن عبد الله بن بشر هو الذى أخطأ ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما .

قلت : الحديث رواه البزار برقم (٦) و (٧) من طريق : معمر وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن رجل من الانصار ، سمعه الزهري يحدث سعيد بن المسيب أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن أبي بكر ... الحديث .

وقد تابع معمرا وصالحا على هذه الرواية شعيب بن أبي حمزة ، وعُقيل بن خالد ، وهؤلاء من ثقات أصحاب الزهري ، اجتمعوا على روايته هكذا .

وعبد الله بن بشر الرقي خالف جميع أصحاب الزهري فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ، عن أبي بكر . فأبدل شيخ الزهري الذي هو من الانصار بسعيد بن المسيب القرشي المخزومي .

وهذا خطأ منشؤه عبد الله بن بشر هذا ، كما أشار البزار .

٤٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عمرو بن عاصم ، قال : نا عمران ـ أبو العوام ـ ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله فاذا قالوها ، منعوا مني دماءهم وأموالهم ، الا بحقها ، وحسابهم على الله " .

وهذا الحديث : لا نعلمه يروى عن أنس ، عن أبي بكر ، الا من هذا الوجه .

وأحسب أن عمران أخطأ في اسناده ، لان الحديث قد رواه : معمر ، وابراهيم ابن سعد ، وابن اسحاق ، والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة : أن عمر قال لابي بكر : كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله ؟ " . فقال : لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقاتلتهم عليه .

فقلب عمران اسناد هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر .

١٧٣ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : نا هشيم ، قال : نا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن معمر ، قال : قال رسول الله

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع " .

وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه . والحفاظ يروونه عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصواب .

٢٤٦ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : نا حبان بن هلال ـ وأملاه علينا من كتابه ـ عن همام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم قال : " لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الاقصى " .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد ، وهو خطأ ، أتى خطؤه من حبان ، لان هذا الحديث انما يرويه همام وغيره ، عن قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد .

٢٥٢ ـ حدثنا أبوكريب ، قال : نا رشدين بن سعد ، قال : نا الضحاك بن شرحبيل ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ مرة مرة .

وهذا الحديث خطأ ، وأحسب أن خطأه أتى من قبل الضحاك بن شرحبيل ، فرواه عنه رشدين بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمر . والصواب مارواه الثقات عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس .

قلت : هذا الحديث ذكره الترمذى في " سننه " (٦٠/١) وقال : هذا ليس بشيء ، والصحيح ماروى ابن عجلان ، وهشام بن سعد ، وسفيان الثورى ، وعبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهـ .

وقال أبو حاتم الرازي [١] : هذا خطأ ، انما هو زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أهـ ٠

قلت : هذا ماقاله هذان الامامان ٠ والناظر في سند هذا الحديث يظن لاول وهلة أن الخطأ انما جاء من (رشدين بن سعد) فهو مشهور الضعف ، أدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ٠

لكن البزار ألقى بالخطأ على شيخ رشدين ، لان رشدين توبع فخرج من العهدة ٠ ولم أر فيمن تكلم على هذا الحديث من حدد علة اسناده كما حددها البزار ، والله أعلم ٠

والحديث (٣٥٩) فيه قصة صبيغ التميمي مع عمر ، رواها البزار من طريق : سعيد بن سلام العطار ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن يحيى بن سعيد الانصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ٠

وهذه القصة ذكرها الدارقطني في " الافراد والغرائب " برقم (٩٥)، واكتفى بقوله : غريب من حديث يحيى الانصاري ٠ أهـ ٠ ولم يذكرها في " العلل " ٠ وعندما نقلها ابن كثير في " تفسيره " (٤/٢٣١) اكتفى بترجيح وقفها ، وتضعيف رفعها ٠ وسكت عن علة اسنادها ٠

الا أن البزار عندما رواها قال : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من وجه من الوجوه الا من هذا الوجه ، وانما أتي من أبي بكر بن أبي سبرة - فيما أحسب - لان أبا بكر لين الحديث ، وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث ٠ وانما ذكرت هذا الحديث اذ لم أحفظه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه ، فذكرته وبينت العلة فيه " أهـ ٠

٤٦٠ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يزيد بن زريع ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن أبي معشر ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، قال : قدمنا مع عبد الله على عثمان ، فقال عثمان لعبد الله : مابقي منك للنساء ؟ ، فقال : عبد الله : أُدْنُ ياعلقمة - وكنت شاباً - فدنوت ، فقال عثمان : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) العلل (١ / ٣٦) ٠

على فتية عزاب ، فقال : " من كان منكم ذا طول فليتزوج ، فانه أغض للطرف ، وأحصن للفرج ، ومن لا فعليه بالصوم ، فانه له وجاء " .

هكذا رواه يونس ، عن أبي معشر .

ورواه عن يونس : يزيد بن زريع ، واسماعيل بن علية .

وهذا الحديث انما رواه الاعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود وهو الصواب .

ورواه منصور ، عن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله .

وحديث يونس خطأ انما الصواب حديث ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

٦٢٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، قال : نا أبو خالد ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ياعلي ، سل الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد تسديدك السهم ." .

وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في اسناده ، لانه لم يتابعه على هذا الحديث بهذا الاسناد أحد .

وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي .

٨٥٢ - وحدثناه محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، قال : رأيت عليا .

ورواه شعبة عن مالك بن عرفطة فأخطأ في اسمه واسم أبيه ، وانما هو خالد بن علقمة ، عن عبد خير .

٨٧٦ - حدثنا طالوت بن عباد ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قضى أن الولد للفراش .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وأحسب أن الحجاج بن أرطأة أخطأ في اسناده ، انما رواه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، في اسناد له ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، عن عثمان .

وأخيرا .. هذان المثالان من " كشف الاستار " ..

١٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا النهاس بن قهم ، ثنا القاسم ابن عوف الشيباني ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم ، ورأى النصارى يسجدون لاساقفتهم ، ورهبانهم وفقهائهم ... الحديث .

قال البزار : اختلف في روايته ، فرواه قتادة عن القاسم ، عن زيد بن أرقم . ورواه هشام عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ . وقال النهاس : عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن صهيب ، وأحسب الاختلاف من جهة القاسم ، لان كل من رواه عنه ثقة .

٣٤٢٨ ـ حدثنا عمر بن شَبَّة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ ، عن زُبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " انكم محشورون حفاة ، عراة ، غرلا .

قال البزار : لانعلمه يروى عن عبد الله الا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمر بن شبة أخطأ فيه ، لانه لم يتابعه عليه أحد ، وانما روى الثوري هذا عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فأحسب دخل له متن حديث في اسناد غيره ، ولم يرو الثوري عن زُبَيد عن مُرّة حديثا مسندا .

قلت : فتأمل كيف استدل على هذا الخطأ بدليلين ، وهما : تفرد ابن شبة بهذا الحديث ، وأن الثوري لم يرو عن زبيد عن مرة حديثا مسندا قط . وتأمل كيف اعتذر عن شيخه بهذا العذر المقبول ـ رحمة الله عليه ـ .

المبحث الرابع ..

تداخل المسانيد

على من يصنف على طريقة (المسانيد) تحديد حديث الصحابي قبل ادخاله في مسند ذلك الصحابي . وهذا أمر يسهل في الاحاديث التي رويت عن ذلك الصحابي قولا واحدا من غير اختلاف من رواتها في أسانيدها .

لكن قد يشكل هذا الامر ويصعب أحيانا في الاحاديث التي اعتورها ذكر أكثر من صحابي ، واختلف الرواة في نسبة هذا الحديث لذلك الصحابي أو غيره .

وأكثر مايكون ذلك اذا كان الراوى عن الصحابي صحابيا آخر ، فترى أحيانا يوقف بالحديث على الصحابي الاول ، وأحيانا يوصل الى الثاني - وكلاهما - يرفعه مثلا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وتحديد الصحابي صاحب الحديث في مثل هذه الحالة أمر يحتاج الى دراسة ، وهذه الدراسة فرع من فروع علم " العلل " الدقيق .

كثيرا ما نجد العلماء يطلقون على الحديث اسم الصحابي الذى يرويه .. فيقولون مثلا " حديث عمر " أو " حديث أنس " ... الخ . فتحديد " اسم الراوى " للحديث هو بمثابة تحديد " اسم الحديث " نفسه ، ونسبة حديث ما الى غير راويه تسبب " اختلاط أنساب " الاحاديث ، وهذا ما يعالجه أطباء " علل الحديث " المختصون .

والبزار واحد من هؤلاء المختصين ، وبحكم تصنيفه ، ولكون هذا المسند " معللا " كان لابد من تعرضه لهذا الامر في كثير من الاحاديث التي اختلف رواتها في نسبتها الى رواتها من الصحابة .

ان هذه المسألة من المسائل التي يجب أن تحسم في مواضعها ، يعني : يجب أن يرجح فيها رواية على رواية حتى يسلم ايراد الحديث في مسند ذلك الصحابي . والا بقي الامر قلقا يعتوره أكثر من " مسند " ، وهذه ثغرة من ثغرات التصنيف ، على المصنف

اليقظ سدها ما استطاع ٠

ولقد تعرض البزار لما يمكن أن نسميه " تداخل الاسانيد " في مواضع عديدة في " مسنده " لرفع الشك الواقع في " اسم " ذلك الحديث ، حتى يسلم له أمر ايراده لذلك الحديث حيث ترجم له ٠

ولقد أحصيت للبزار أكثر من عشرين موضعا تعرض فيه لهذا الامر في "مسانيد الخلفاء الاربعة " ٠ وهذا يدل على أهمية هذه المسألة عنده ، حيث تعرض لها بهذه الكثافة ٠

ففي الحديث رقم (٢) وهو حديث تأيُّم حفصة ، وعرض عمر اياها على أبي بكر - رضي الله عنهما - ٠ قال البزار :

" وهذا الحديث يدخل في " مسند أبي بكر وعمر " ، وأما أكثر السياق فعن عمر ٠ ومايدخل فيه عن أبي بكر ماقال : (قد كنتُ علمتُ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر حفصة ، وكرهتُ أن أُفشي سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) كأنها حكاية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإخبار منه لعمر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -" ٠

قلت : فهذا الحديث يدخل بعضه في "مسند أبي بكر " وبعضه في " مسند عمر " وهكذا فعل البزار ، حيث أعاده في " مسند عمر " برقم (١٧٧) لكنه لم يفعل ذلك حتى نبه على ذلك هنا ٠

وفي الحديث (٣٣) وهو حديث تكليف أبي بكر لزيد بن ثابت - رضي الله عنهما - بجمع القرآن ٠ قال البزار : " وقد روىٰ هذا الحديث عُمارة بن غَزية ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ٠٠

فأدخلناه في (مسند أبي بكر) لحسن اسناده ، ولعزة مايروى عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " ٠

قلت : نبه البزار على أن هذا الحديث يدخل في " مسند زيد بن ثابت " ، لكنه هنا داخل في " مسند أبي بكر " لان أبا بكر قال فيه : فانك قد كنت تكتب الوحي

لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠ أهـ ٠

وفي الحديث (٥٢) وهو حديث أبي برزة عن أبي بكر - رضي الله عنهما - عندما تغيظ أبو بكر على رجل فاستأذنه أبو برزة في ضرب عنقه ٠٠٠٠ الحديث ٠ قال البزار :

" وقد أدخله بعض أهل العلم في (مسند أبي بكر) وان لم يكن حكى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه بشيء ، ولكن لما قال أبو بكر - رضي الله عنه - : (ليست لاحد بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم) دل على أن هذا الفعل كان لرسول الله دون غيره ، وكأنها حكاية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠ " ٠

قلت : لعله يريد بـ (أهل العلم) الامام أحمد ، فقد رواه في " مسند أبي بكر " أيضا ٠

وفي الاحاديث (٩٧) و (٩٨) و (٩٩) و (١٠٠) و (١٠١) يبين البزار منهجه في "تداخل المسانيد " وموقفه من ذلك ، وأرى أن أنقل جميع ماقاله في هذه الاحاديث متواليا كما ذكره ليتوضح لنا منهج البزار واجتهاده في هذه المسألة ٠

قال رحمه الله ٠٠

٩٧ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، قال : نا عبيد الله - يعني ابن عمر - عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : توفي أبي وعليه دين ، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمرة بما عليه ، فأبوا ، ولم يروا فيه وفاءً ، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت له ذلك ، فقال : " اذا جددته فوضعته في المربد ، فآذني " فلما جددته ، فوضعته في المربد ، أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء ومعه أبو بكر وعمر - رحمة الله عليهما - فجلس ، فدعا بالبركة فيه ، ثم قال : " أدع غرماءك ، فأوفهم " فما تركت أحدا له على أبي دين الا قضيته ، وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة ، وستة لون ، أو ستة لون ، وسبعة عجوة ، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكرت له ذلك ، فضحك ، وقال : " ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما " ، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما ، فقالا : قد علمنا اذ صنع رسول الله ما صنع أنه سيكون ذلك ٠

وحديث وهب بن كيسان هذا انما تركنا أن نخرجه في حديث أبي بكر
- رضي الله عنه - لان أبا بكر وعمر لم يحكيا عن رسول الله شيئا ٠
فلو ذهبنا نحكي كل حديث بَدَنَه عن صحابي وفيه كلمةٌ لابي بكر متأولةٌ لا يدخل في
مسند أبي بكر لكثر ذلك ٠

فمن ذلك ماقد تركناه ، اذ لايدخل في مسند أبي بكر :

٩٨ - مارواه بكار بن أخي موسى بن عبيدة ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة ، عن أبي ذر ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : " يا أبا ذر سيصيبك بلاء " وذكر شيئا خاطبه به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له أبو بكر : قد علمت ماقال لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠

ولم يحك أبو بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم شيئا فيكتب ٠

٩٩ - وقد روي عن محمد بن علي ، عن جابر ، وعن ابن المنكدر ، عن جابر ، وعن الشعبي ، عن جابر ، قال : قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لو جاءني مال لاعطيتك هكذا ، وهكذا " قال : فقُبض رسول الله - قبل أن يعطيني ، فلما استخلف أبو بكر ، أتاه مال من البحرين ، فقال : خذ كما قال لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠

وفي بعض الرواية أنه قال لابي بكر : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو قد جاء مال لاعطيتك هكذا ، وهكذا " فقال : خذ كما قال رسول الله أو كما قال لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٠

وهذا الحديث انما بَدَنَه عن جابر ، وانما قال جابر لابي بكر ذلك فقال : خذ كما قال رسول الله ، أو كما قال لك ، وليس في هذا مايدل على أن أبا بكر حكى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئا ، ولو كان قال أبو بكر : قد علمتُ ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أو : قد علمتُ أنه وعدك ، أو قال لك ، لكانت حكاية من أبي بكر ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما قال جابر ، وصدّقه أبو بكر ، كان الخبرُ عن جابر ، وكانت فضيلةً لابي بكر لانجاز ماذكر جابر ،

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعده ٠

فلم أر هذا الحديث - مع كثرة طرقه - يدخل في (مسند أبي بكر) عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم أُدخله ٠

١٠٠ - وأما حديث عمار في التيمم ٠٠

فانما هو عن عمار ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وليس لابي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه شيء ٠

وقد رُوي هذا عن عمار من وجوه ، ولو دخل في (مسند أبي بكر) لكان اسناده حسناً ٠

ولكن لما لم يدخل في (مسند أبي بكر) لم ندخله ٠

١٠١ - وقد روى اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : خطب أبو بكر - رضي الله عنه - فقال : اني وليتكم ولست من أخيركم ، وانما أنا بشر مثلكم ، فان أصبت فاحمدوا الله ، وان أخطأت فقوموني ، وان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعصم بالوحي ٠

وهذا الحديث رواه بهلول بن عبيد ، عن اسماعيل ، عن قيس ، ولم ندخله في مسند أبي بكر لانه انما قال أبو بكر : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعصم بالوحي ، ولم يحك عنه شيئا اهـ ٠

ثم قال رحمه الله بعد الحديث (١٠٢) :

" ولو ذهبنا أن نتتبع الاحاديث التي كلامها عن غير أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وانما لابي بكر فيها كلمة يذكرها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - تأولها متأوِّل بذكر أبي بكر ، لكثر ذلك " ٠

قلت : وبهذا يتبين لنا أن البزار كان يقظا عند تصنيفه لهذا " المسند " وانه كان يمشي على ضوابط في تصنيف أحاديث الاصحاب ، وتأمل المثال التالي ، حيث قال رحمه الله :

١٢٩ - حدثنا الحسن بن خلف الواسطي ، قال : نا اسحاق بن يوسف ، عن سفيان ، عن الاعمش ، عن مسلم البَطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما أخرج المشركون النبي - صلى الله عليه وسلم - من مكة ، قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم سيهلكون ، فنزلت هذه الاية ﴿ أُذِنَ للذين يُقاتَلونَ بأنهم ظُلِموا ﴾ الآية •

وهذا الحديث حسن الاسناد ، وأدخلناه في حديث أبي بكر ، لعزة حديث أبي بكر ولحسن اسناده ، وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس •

قلت : وهذا الحديث أدخله الامام أحمد في " مسند ابن عباس " • الا أن البزار أدخله في " مسند أبي بكر " اجتهادا منه ، لحسن اسناده ، ولقلة أحاديث أبي بكر - رضي الله عنه - •

والحديث (٢٥١) وهو حديث سؤال عمر لابن عباس عن تفسير سورة النصر•

قال البزار : " وهذا الحديث انما كلامه عن ابن عباس ، ولكن احتمله قوم على أنه عن عمر، اذ سأل ابن عباس ، وصدقه فيما قال " • أهـ •

قلت : والمزى جعله من مسند ابن عباس •

والحديث (٥٤٠) وهو حديث أبي سعيد الخدرى ، عن علي في المشي خلف الجنازة • قال البزار : " وهذا الحديث يدخل في (مسند علي) لما قال : والله لقد سمعا كما سمعنا • " أهـ •

والحديث (٥٤١) وهو حديث أبي سعيد ، عن علي في صفة الخوارج ••

قال البزار : " وهذا الحديث انما يعرف عن أبي سعيد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وآخره يصير عن علي " •

والحديث (٥٤٩) وهو حديث جابر في صفة حجة النبي - صلى الله عليه وسلم - روى البزار طرفا منه في مسند علي وهو قول جابر (وقدم علي من اليمن ببُدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد فاطمة قد لبست ثيابا صَبِغيا واكتحلت •• الحديث)

قال البزار : " وهذا الحديث من هذا الموضع يدخل في (مسند جابر بن عبد الله، عن علي) " أهـ.

وقد يترجح عند البزار ايراد الحديث الواحد في مسند أكثر من صحابي ، وذلك لاكثر من سبب . كأن يُذكر صحابيان فيحديث واحد ، وكلاهما يرويه ، أوتكون قصة يحضرها أكثر من صحابي وتُروى عنهما كليهما ، الخ .

مثال ذلك .. حديث مالك بن أوس بن الحدثان عنعمر ، عن أبيبكر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :" لانورث ماتركنا صدقة " .

فقد رواه البزار في " مسند أبي بكر " برقم (٣ ، ٤ ، ١٠٥) ، ورواه في " مسند علي " برقم (٥٧٨) .

وكذلك الحديث (٥٩٠) وهو في قصة حاطب بن أبي بلتعة . قد رواه البزار في " مسند عمر " أيضا برقم (٢٥٦) . وقال في تعقيبه علىالحديث (٥٩٠) من " مسند علي " : " وقد ذكرناه عن عمر في قصة حاطب بغير هذا اللفظ ، فذكرناه عن علي، اذكان لفظه غير ذلك اللفظ ، وكان اسناده صحيحا " أهـ .

والحديث رقم (٢١١) وهو حديث : رواه عبيد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر، عن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :" لاتمنعوا النساء المساجد " .

قال البزار عقبه :" هكذا رواه اسماعيل بن مسلم ، وبشر بن منصور ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ..

ورواه يحيى القطان وغيره من الحفاظ ، عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . أهكلام البزار .

قلت : وقد رواه البخارى في " الجمعة " برقم (٩٠٠) ـ باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟ ـ من طريق : أبي أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد ، فقيل لها : لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت : وما يمنعه أن ينهاني ؟ قال : يمنعه قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

" لا تمنعوا اماء الله مساجد الله " .

قال ابن حجر في الفتح بعد أن حقق اسم المرأة [1]، ونقل عن الزهري قوله : وكانت تشهد الصلاة في المسجد ، وكان عمر يقول لها : والله انك لتعلمين أني ماأحب هذا . قالت : والله لا أنتهي حتى تنهاني . قال : فلقد طعن عمر وانها لفي المسجد .

قال ابن حجر : وعرف من هذا أن قوله في حديث الباب (فقيل لها : لم تخرجين .. الخ) أن قائل ذلك كله عمر بن الخطاب ، ولا مانع أن يعبر عن نفسه بقوله : (ان عمر ..) فيكون من باب التجريد أو الالتفات . وعلى هذا فالحديث من " مسند عمر " .

ثم قال : " ويحتمل أن تكون المخاطبة دارت بينها وبين ابن عمر أيضا ، لان الحديث مشهور من روايته ، ولا مانع أن يعبر عن نفسه بـ(قيل لها ..) . وهذا مقتضى ماصنع الحميدي وأصحاب الاطراف ، فانهم أخرجوا هذا الحديث من هذا الوجه في " مسند ابن عمر " أهـ .

ونختم هذا المبحث بهذا النموذج الذي يعتبر شبه ضابط يضعه البزار في تحديد " اسم الحديث " ..

هذا الحديث هو الحديث (١٧٢) رواه البزار من طريق : الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه حمل على فرس في سبيل الله ... الحديث .

قال البزار : وهذا الحديث قد رواه بعضهم عن سالم ، عن أبيه أن عمر حمل على فرس في سبيل الله . أهـ .

قلت : الرواية الاولى تدخل في " مسند عمر " لان الحاكي عن عمر ، هو عمر نفسه . أما الثانية فتدخل في " مسند ابن عمر " لان الحاكي عن عمر هو (ابنه عبد الله) وعليه فان حاكي القصة أو الحديث هو الذي ينبغي أن يسند الحديث اليه ويدخل في " مسنده " .

وضابط هذا أن صاحب " الأَنْأَنة " هو صاحب الحديث . أما صاحب " العنعنة " ففي الغالب لايكون هو صاحب الحديث ، لانه راوٍ عن صاحب " الأَنأنة " .

---

(١) (٢ / ٣٨٣ - ٣٨٤) .

قال الدارقطني في " العلل " [١] في حديث : (رواه القاسم بن يحيى المقدمي ، وعلي بن مسهر ، وابن نمير ، وسعيد بن بشر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ..

وغيرهم يرويه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر خرج الى السوق ، فيصير من " مسند ابن عمر ") أهـ .

وقال ابن حجر في " النكت الظراف " [٢] معلقا على حديث أورده المزى ونسبه للامام أحمد في " المسند " : (الذى في المسند بهذا السند عن عبد الله بن عمر ، أن عمر قال : يارسول الله ... فعلى هذا يعد من " مسند ابن عمر ") أهـ .

وهكذا نعلم أنه ليس شيء من فروع " علم العلل " سهل ، بل كله شائك يحتاج الى يقظة دائمة ، والا اضطربت الاحكام وتداخلت الاقوال ، وهنا يُعرَف قدر "علماء العلل " ، وفضل " المسند المعلّل " على غيره من المسانيد المجردة ، والله أعلم .

---

(١) (٢ / ١١) .

(٢) (٨ / ٦٦) .

المبحث الخامس ..

الترجيح بين الروايات المختلفة

من لوازم " الانتقاء " معرفة الصحيح من المعلول .. ومعرفة الصحيح من المعلول تقتضي الترجيح بين الروايات المختلفة للحديث الواحد ، فيختار الصحيح ويمسك عن السقيم .

وقد ذكرنا بعض هذا الاختلاف فيما يخص الصحابي صاحب المسند . أما هذ المبحث فسوف نخصصه للاختلاف الوارد في الروايات فيمادون الصحابي .

والترجيح بين الروايات المختلفة ثمرة من ثمرات علم العلل ، وليس من السهل لكل أحد أن ينال هذه الثمرة .

ولتقريب الصورة نقول : المشهورون من المحدثين ، مثل نافع ، ثم الزهرى ، ثم مالك . كانت اليهم الرحلة في أزمانهم ، وكان لهم " أصحاب " منهم من طالت صحبته لهم ، ومنهم من قصرت ، ومنهم المتقن ، ومنهم دون ذلك ، ولذلك التفت بعض المحدثين الى تصنيف " أصحاب " أمثال هؤلاء الائمة على شكل طبقات ، الاولى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، .. الخ . فأصحاب نافع طبقات ، وأصحاب الزهرى طبقات ، وأصحاب مالك طبقات .

هذا التصنيف ليس من قبيل الترف العلمي ، بل هو من صميم " علم العلل " . وذلك انه اذا اختلف اثنان من هؤلاء الاصحاب في حديث واحد على شيخهما ، تُرى بقول من نأخذ ؟

هنا يأتي دور معرفة " الاصحاب " هؤلاء ، من أي طبقة هو ؟ فاذا عرفنا أن أحدهما من الاولى والآخر من الثالثة ، حكمنا لصاحب الطبقة الاولى .

وهذا ليس من العلل المستعصية ، انما يتطلب إلماما بمعرفة الامام وأصحابه معرفة تؤهّل للبتّ في هذا النوع من العلل .

لكن الاصعب هو أن يكون المختلفان من طبقة واحدة ، ولنقل هي الطبقة الاولى .

فعبد الله بن عمر - رضي الله عنه - المقدم من أصحابه اثنان ، هما : نافع مولاه وسالم ابنه . فاذا اختلفا لمن الحكم ؟ .

وكذلك القول في شعبة والثوري اذا اختلفا ، لمن تكون الكفة الراجحة ؟

بعبارة أخرى : هل هناك قواعد أو ضوابط واضحة يُحتكم اليها عند اختلاف الروايات ؟

وبعبارة ثالثة : ماهي وجوه الترجيح التي يُلجأ اليها عند الاختلاف ؟

- والجواب وجدناه عند العلائي ، قال - رحمه الله - [1] :

" ووجوه الترجيح كثيرة لاتنحصر ، ولاضابط لها بالنسبة الى جميع الاحاديث ، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص لايخفى على الممارس الفطن الذى أكثر من جمع الطرق "أهـ

وقد حاول العلائي أن يلم بعض متفرقات هذه الوجوه في دراسة قيمة ، نقلها ابن حجر مختصرة محررة في " نكته " على ابن الصلاح ، وأنا أنقل فقرات منها توضح طريقة الترجيح بين الروايات المختلفة .

قال ابن حجر [2] :

" وقد تكلم الحافظ العلائي في مقدمة " الاحكام " على الحديث المعلول بكلام طويل مفيد ، نقلت منه مايتعلق بما نحن فيه هنا ملخصا لانه شامل لكل مايتعلق بتعليل الحديث من اضطراب وغيره .

قال : وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكا ، ولا يقوم به الا من منحه الله فهما غايصا ، واطلاعا حاويا ، وادراكا لمراتب الرواة ، ومعرفة ثاقبة .

ولهذا لم يتكلم فيه الا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم كابن المديني والبخارى وأبي زرعة وأبي حاتم وأمثالهم .

وانما يقوّي القول بالتعليل - يعني فيما ظاهره الصحة - عند عدم المعارض ، وحيث يجزم المعلِّل بتقديم التعليل ، أو أنه الاظهر ، فأما اذا اقتصر على الاشارة الى العلة فقط

---

(١) النكت على ابن الصلاح ٢ / ٧٧٨ .

(٢) المصدر السابق ٢ / ٧٧٨ - ٧٩٠ .

بأن يقول - مثلا - في الموصول : رواه فلان مرسلا أو نحو ذلك ، ولا يبين أي الروايتين أرجح ، فهذا هو الموجود كثيرا في كلامهم ، ولا يلزم منه رجحان الارسال على الوصل ٠

قال : والاختلاف تارة في السند ، وتارة في المتن ٠

فالذى في السند يتنوع أنواعا :

أحدها : تعارض الوصل والارسال ٠

ثانيها : تعارض الوقف والرفع ٠

ثالثها : تعارض الاتصال والانقطاع ٠

رابعها : أن يروى الحديث قوم - مثلا - عن رجل عن تابعي عن صحابي ، ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه ٠

خامسها : زيادة رجل في أحد الاسنادين ٠

سادسها : الاختلاف في اسم الرواى ونسبه اذا كان مترددا بين ثقة وضعيف ٠"

ثم قال العلائي مجملا القول عن الانواع الثلاثة الاولى :

" وان المختلفين اما أن يكونوا متماثلين في الحفظ والاتقان أو لا ، فالمتماثلون اما أن يكون عددهم من الجانبين سواء أو لا ، فان استوى عددهم مع استواء أوصافهم وجب التوقف حتى يترجح أحد الطريقين بقرينة من القرائن ، فمتى اعتضدت احدى الطريقين بشيء من وجوه الترجيح حكم لها ٠

ووجوه الترجيح كثيرة لاتنحصر ، ولا ضابط لها بالنسبة الى جميع الاحاديث ، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص لايخفى على الممارس الفطن الذى أكثر من جمع الطرق ٠

ولاجل هذا كان مجال النظر في هذا أكثر من غيره ٠٠

وان كان أحد المتماثلين أكثر عددا فالحكم لهم على قول الاكثر ٠

وقد ذهب قوم الى تعليله ٠٠ وان كان مَنْ وَصَلَ أو رفع أكثر ٠

والصحيح خلاف ذلك ٠

وأما غير المتماثلين ، فاما أن يتساووا في الثقة أو لا ، فان تساووا في الثقة ، فان كان مَنْ وصل أو رفع أحفظ ، فالحكم له ولا يُلتفت الى تعليل من علله بذلك ٠

أيضا ان كان العكس ، فالحكم للمرسل و الواقف .

وان لم يتساووا في الثقة فالحكم للثقة ، ولا يلتفت الى تعليل من علله برواية غير الثقة اذا خالف .

هذه جملة تقسيم الاختلاف ، وبقي اذا كان رجال أحد الاسنادين أحفظ ، ورجال الاخر أكثر .

فقد اختلف المتقدمون فيه ..

فمنهم : من يرى قول الاحفظ أولى ، لاتقانة وضبطه .

ومنهم : من يرى قول الاكثر أولى لبعدهم عن الوهم " . (١)

ثم ضرب مثالا لاختلاف الاكثر والاحفظ ، ونقل قولا ليحيى القطان ، وآخر لابن مهدى ، وبعد كلام طويل قال :

وأما النوع الرابع : وهو الاختلاف في السند .. فلا يخلو اما أن يكون الرجلان ثقتين أم لا . فان كانا ثقتين ، فلا يضر الاختلاف عند الاكثر ، لقيام الحجة بكل منهما ، فكيفما دار الاسناد كان عن ثقة ، وربما احتمل أن يكون الراوى سمعه منهما جميعا وقد وجد ذلك في كثير من الحديث ، لكن ذلك يقوى حين يكون الراوى ممن له اعتناء بالطلب وتكثير الطرق " أهـ .

ثم مثّل لذلك بحديثين ، منها حديث " أفطر الحاجم والمحجوم " .. حيث قال :

" رواه جماعة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الاشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس .

ورواه آخرون ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان - رضي الله تعالى عنه - .

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة بالطريقين جميعا .

قال الترمذى : سألت محمدا عنه فصححه .

فقلت : وكيف مافيه من الاضطراب ؟

قال : كلاهما عندى صحيح " .

وبعد كلام طويل قال :

" فهذه الانواع الستة التي يقع بها التعليل وقد تبين كيفية التصرف فيها وما عداها ان وجد لم يَخْفَ الحاقُه بها " .

ثم ذكر الاختلاف الذى يقع في المتن ، وأقسامه ، وأمثلة ذلك بكلام مفيد طويل ، لولا خوف السآمة لنقلته بحروفه ، الا أنني أحيل القارىء على فصلي " المعلَّل " و " المضطرِب " من النكت على ابن الصلاح ، حيث تضمنا دراسات قيمة عن هذا القسم من علوم الحديث .

والبزار قد تعرض في مسنده لبعض هذه الانواع من الاختلاف ، وعلل ماحقه أن يعلل ، ورجح بعض الروايات على بعض ، وبعضها لم يتعرض لها بترجيح ، وفيما يلي بعض الامثلة من ذلك .

قال رحمه الله :

٢٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبوالوليد ـ هشام بن عبد الملك ـ قال : نا حماد ـ يعني : ابن سلمة ـ عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ـ رضي‌الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : " لا نورث ، ماتركنا صدقة " .

٢٨ ـ وحدثناه ابراهيم بن زياد ، قال : نا عبدالوهاب بن عطاء ، قال : نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر وعمر ـ رحمة الله عليهما ـ بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه ، فوصله ، الا حماد بن سلمة ، وعبد الوهاب ، وغيرهما يرويه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، مرسلا .

قلت : لم يصرح البزار أى الروايتين هي الراجحة ، لكن يبدو أنه يرجح رواية الوصل لانه لم يطعن فيها ، وقد احتج بها عند كلامه على الحديث رقم (٣) و (٤) .

وقال البزار رحمه الله ..

ومما روى عبد الله بن عمرو عن أبي بكر

٣١ - حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال : قلت : يارسول الله ، علمني دعاء أدعو به •
قال : " قل : اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، وانه لايغفر الذنوب الا أنت ، فاغفر لي ، وارحمني ، انه لايغفر الذنوب الا أنت " •
وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا بهذا الاسناد •
وقد رواه بعض أصحاب الليث ، عن الليث بهذا الاسناد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن أبا بكر قال : يارسول الله •
وبعضهم قال : عن أبي بكر •
فذكرناه عن أبي الوليد ، واجتزينا به ، اذ كان ثقة وقد أسنده •
قلت : رجح البزار رواية الوصل ، لثقة أبي الوليد ، ولمتابعة غيره له •

وقال البزار ••

ما روى عمرو بن حُريث عن أبي بكر

٤٩ - حدثنا العباس بن عبد الله الباكُسائي ، وعمر بن الخطاب السِجِستاني ، قالا : ثنا محمد بن كثير المِصِّيصي ، قال : نا عبد الله بن شوذب ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - •

٥٠ - وحدثناه بشر بن خالد العسكرى ، قال : أنا أبو أسامة ، عن أبي اسحاق الفزاري ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ان الدجال يخرج من أرض

يقال لها خراسان ، بالمشرق ، يتبعه أقوام ، كأن وجوههم المِجان المُطْرَّقة " ٠

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الا أبو بكر -رضي الله عنه- ٠

والمغيرة بن سبيع : فلا نعلم روى عنه الا أبو التياح ٠

وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عروبة ، عن أبي التياح ٠

٥١ - حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التياح ، عن المغيرة بن سبيع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بنحوه ٠

وسعيد بن أبي عروبة : فلم يسمع من أبي التياح ، ويرون أنما سمعه من ابن شوذب ، أو بلغه عنه ، فحدث به عن أبي التياح ، وكان ابن أبي عروبة قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم ، لم يسمع منهم ، ولم يقل : حدثنا ، ولا : سمعت من واحد منهم ، مثل : منصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهما ممن روى عنهم ولم يسمع منهم ٠ فاذا قال : نا ، وسمعت ، كان مأمونا على ماقال ٠

قلت : رجح البزار الرواية الاولى وهي رواية ابن شوذب على رواية سعيد بن أبي عروبة ، وزادنا علما في بيانه لحال ابن أبي عروبة ٠

وقال البزار ٠٠

ماروى قيس بن أبي حازم عن أبي بكر

٦٨ - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : نا المعتمر بن سليمان ، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت أبابكر الصديق -رحمة الله عليه- يقول : أيها الناس انكم تقرأون هذه الاية ﴿ **يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم مَنْ ضَلَّ اذا اهتديتم** ﴾ واني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : " ان أمتي اذا رأوا الظالم ، فلم يأخذوا على يديه ، يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب " ٠

وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا اللفظ، الا عن أبي بكر عنه .

وقد أسند هذا الحديث عن أبي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - جماعة وأوقفه جماعة ، فكان ممن أسنده : شعبة ، وزائدة بن قدامة ، والمعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

فأما حديث شعبة :

٦٩ - فحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا شعبة ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وأما حديث زائدة :

٧٠ - فحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا روح ، عن زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

٧١ - وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا اسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحو حديث المعتمر ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وقد أسند هذا الحديث عن شعبة : معاذ بن معاذ ، وروح بن عبادة ، وعثمان بن عمر .

ورواه بيان ، عن قيس ، عن أبي بكر موقوفا .

ورواه مجالد ، عن قيس ، عن أبي بكر . فأسنده عنه سعيد بن زيد أخو حماد .

٧٢ - حدثنا به الحسن بن يحيى الأَرُزِّيُّ ، قال : نا اسحاق بن ادريس ، قال : نا سعيد ابن زيد - أخو حماد بن زيد - قال : نا مجالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر ، قال : سمعته يقول : يا أيها الناس انكم تقرأون هذه الاية ، ﴿ **يا أيها الذين آمنوا عليكُمْ أنفسَكُم لايضرُّكم مَنْ ضَلَّ اذا اهتدَيْتُم** ﴾ واني سمعت رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ان أمتي اذا رأوا الظالم ، فلم يأخذوا على يديه ، يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب " .

قلت : لم يرجح البزار هنا رواية على رواية بل سكت على روايتي الوقف والرفع ، وكذا صنع غيره ٠

فقد ذكر الدارقطني في " العلل " (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) ممن أسند هذا الحديث تسعة عشر راويا غير من ذكرهم البزار ٠ وعد ممن أوقفه أربعة آخرين ، ثم قال : وجميع رواة هذا الحديث ثقات ، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر ٠ أهـ ٠

وقال البزار - رحمه الله - :

٧٣ - حدثنا أبو كريب ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الاحمر ، قال : نا السرى بن اسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قدمت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدته قد قبض ، فسمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : " كفر بالله ، تبرى من نسب ، وان دق " ٠

وهذا الكلام ، لانعلمه يروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الا عن أبي بكر عنه ورواه عن أبي بكر ، قيس بن أبي حازم ، بهذا الاسناد ٠

ورواه أبو معمر ، عن أبي بكر ٠

واختلفوا في رفع حديث أبي معمر ، فرواه جماعة عن الاعمش ، عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر ، عن أبي بكر موقوفا ٠

وأسنده بعضهم ، والذى أسنده فليس بالحجة في الحديث ٠

قلت : رجح البزار رواية الوقف من حديث أبي معمر ، وأبهم من أسنده هنا ، ولتعرفه هو وبعض ماقيل في حديثه انظر تعليقنا على هذا الحديث ، والحديث رقم (٩٢) ٠

وقال البزار - رحمه الله - :

ومما روى علقمة بن وقاص الليثي

عن عمر بن الخطاب

٣١٧ - حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا يحيى

ابن سعيد الانصاري ، قال : سمعت محمد بن ابراهيم التيمي يحدث عن علقمة ابن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: انما الاعمال بالنية ، وان لكل امرىء مانوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه " ٠

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه عن يحيى بن سعيد جماعة كثيرة منهم عمرو بن الحارث ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وعبد الوهاب في جماعة كثيرة ٠ ولانعلم يروى هذا الكلام الا عن عمر بن الخطاب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا الاسناد ٠

وقد روى علقمة بن وقاص حديثا آخر ، رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عمر ٠

فالثقات من أصحاب حماد لايرفعونه ، وقد رفعه رجل ، فلم نذكره اذ كان الثقات لايرفعونه ٠

قلت : شاهدنا في كلام البزار هنا هو الفقرة الاخيرة ، وحتى تعرف هذا الحديث ، ومَنْ رفعه انظر تعليقنا على هذا الحديث ، والبزار ترجحت عنده رواية الوقف فأعرض عن الحديث بالكلية ٠

٣٩١ - حدثنا الحسن بن قزعة ، قال : نا سفيان بن حبيب ، قال : نا شعبة ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر : صلاة السفر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الاضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد -صلى الله عليه وسلم - ٠

وهذا الحديث رواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة ، عن عمر ٠

وشعبة والثوري فلم يذكرا كعب بن عجرة ، وهما حافظان ، ويزيد بن زياد فغير حافظ ٠" ٠

وقال البزار - رحمه الله - :

٥٣٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا ابراهيم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن علي ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف عشية عرفة وأسامة ردفه ، وقال : " هذا الموقف ، وعرفة كلها موقف " .

وهذا الحديث قد رواه الثوري ، والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وخالفهما ابراهيم بن اسماعيل في هذا الاسناد ، فقال : عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب .

والصواب : حديث الثوري والمغيرة . " أهـ .

نكتفي بهذه النماذج التي حكم فيها البزار . ومسانيد الخلفاء الاربعة فيها من هذا شيء ليس بالقليل ، وقد قارنا أثناء التحقيق بين أقوال البزار وبين كلام من تكلموا في العلل لنعرف قدر أحكام البزار في الميزان النقدي ، والله الهادي الى سواء الصراط .

المبحث السادس ..

استدراكاتنا على البزار

لقد كثرت أحكام البزار على الرجال وعلى الاحاديث . ومن يتصدى لمثل هذا قد يقع منه الوهم . والبزار احتاط لنفسه ، فالغالب الاعم من أحكامه جاء مصدَّراً بقوله " لا أعلم " فنفىُ علمه بذلك الشيء ولم ينف الواقع . ولذا أسمينا ما تعقبناه عليه " استدراكات " وليست " أوهاما " .

وجميع هذه الاستدراكات قد بيناها في مواضع ورودها من المسند ، وذكرنا أدلتنا عليها ، ورأينا أن نجمعها هنا ونُلحقها بمباحث العلة ، لتتضح الصورة التي نحاول رسمها حول صعوبة هذا الفن ، وأنه من أجلّ علوم الحديث ، وقلما يسلم المتكلم فيه من الاستدراك عليه .

وعندى نماذج استدركتها على غير واحد من هؤلاء منهم : شعبة ، وعلي بن المديني ، والبخاري ، والترمذى ، والدارقطني ، وابن عدى ، والطبراني ، مما يدل على أن الذى أقحم نفسه في هذا الميدان انما هو امام متمكن من صناعته ، ومع هذا قد يطرأ عليه الوهم في الشيء بعد الشيء ، ولذا يشتد عتْبنا على أبي أحمد الحاكم وعلى الدارقطني عندما قالا عن البزار : " يخطيء في السند والمتن " ، وأيّ امام من هؤلاء المتكلمين في العلل لم يخطيء في السند والمتن ؟ مَنْ هذا الذى حاز العصمة في ذلك ؟

لقد سجلت نماذج من الاخطاء التي حوسب على مثلها البزار لائمة كبار ، أمثال : شعبة ، والثورى ، ومالك ، والطيالسي ، وغيرهم ، ومع ذلك ماقال أحد من المترجمين لهم " يخطئون في السند والمتن " بل بقوا مع هذه الاخطاء أئمة كباراً تخضع لهم الرقاب . ولم يترجَم لهؤلاء الائمة في " كتب الضعفاء " .

لقد كان في نيتي أن أعقد فصلا للدفاع عن البزار ، لكن رأيت ماكتبه الاخ الدكتور عبد الله اللحياني مايغني عما أريد قوله ، الا أنني أردُّ منشأ تلك الكلمة التي

وصمت البزار " بالخطأ " و" الاتكال على الحفظ" و" النظر في كتب الناس "
الى شخص واحد كان قريناً للبزار ، جمعتْهما الرحلة في بلد واحد هو " مصر " ، وعندما
حدث البزار في مصر ربما وقع له بعض الوهم ، لانه مارحل الا في شيخوخته ونحن
لاندعي العصمة للبزار ، ولا ننزهه عن الخطأ فسمع ذلك القرينُ الامامُ ببعض خطأ
البزار ، فشنّع عليه ، بل جرحه بسبب ذلك ٠ وهذا ماوجده أبو أحمد الحاكم مسطوراً،
فنقله في ترجمة البزار دون تمحيص ، وهكذا صنع الدارقطني ، عندما سُئل عنه ، مانقل
الا ماقاله قرينُ البزار دون تمحيص كذلك ٠ وبسبب ذلك ماكان يُذكر البزار الا ويُذكر الخطأ
معه ، كأن ذلك ملازم له لاينفك عنه ٠ ولم يسلم من ذلك جارحوه ، بل مايُستدرك عليهم
من الخطأ مثل مايستدرك على البزار ، وربما أكثر ، والله يغفر لنا ولهم ٠

والدارقطني عندما سُئل عنه قال في معرض الجواب " جرحه النسائي " ،
والنسائي هو الذى نعنيه ب" قرين البزار " ، ولا يختلف اثنان من أهل الحديث في امامة
النسائي وتبريزه في هذا الفن ، الا أن ضيق خلقه معروف ليس فقط في أقرانه ، بل في
مشايخه أيضا ٠

وعندما ورد الى مصر جلس الى امامها في ذلك العصر وهو الامام أحمد بن صالح
المصرى ، وطلب منه النسائي أن يحدثه فأبى عليه أحمد لشيء ما رآه من النسائي ، فألح
النسائي في الطلب ، واشتد أحمد في الامتناع ، بل طرد النسائي من مجلسه ، فذهب
النسائي يصنف جزءا في أوهام أحمد بن صالح ٠ بل تكلم النسائي في أحمد بن صالح
هذا وجرحه ٠

ولم يلتفت أحد الى جرح النسائي لاحمد ، لان دوافعه معروفة ٠٠

وفي تقديرى أن جرح النسائي للبزار لايختلف عن جرحه لاحمد بن صالح من
حيث الدوافع ٠ اذ لم يكن الجرح لبيان حق العلم ، انما له دوافع نفسية أخرى ،
لا أنزهها من الحسد الذى عادة مايكون بين الاقران وخاصة العلماء الكبار منهم ٠

على أنه لم يُنقل الينا أن البزار أجاب عن ذلك ، أو بدأ أحداً بشَرٍّ كائنا من كان
الا من كان عدوا لله ولرسوله ٠ اذ أن طبعه يميل الى حب العافية والسلامة في الدين ٠

ونحن نسجل استدراكاتنا على البزار بيانا لحق العلم ، لا نراها تغض من قدر ذلك الامام العالم - رحمة الله عليه - :

١ - الحديث (١٤) قال رحمه الله : " وأسماء - يعني ابن الحكم - مجهول ، لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه الا علي بن ربيعة " أهـ ٠

قلت : أسماء ليس بمجهول ، فقد روى عنه أيضا الركين بن الربيع ٠

وقال العجلي عن اسماء : كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ٠

٢ - وفي الحديث (١٤) قال رحمه الله : " وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذين الوجهين " أهـ ٠

قلت : يريد طريق : أبي سعيد المقبرى عن علي ، وطريق : أسماء بن الحكم عن علي ٠

وفي هذا نظر ٠ فقد وجدت وجوها أخرى روى بهذا هذا الحديث عن علي ، منها : طريق : أبي هريرة ، عن علي ، ذكره الدارقطني في " العلل " (١/١٨٠) من رواية المقبرى ، عن أبي هريرة ٠ ومن هذا الطريق رواه المزى في " تحفة الاشراف " (٣٠٠/٥) ٠ ومنها : طريق ربيعة بن ناجذ ، عن علي ٠ ذكره الدارقطني في " العلل " (١٧٨/١) ، والمزى في " تحفة الاشراف " أيضا ٠ ومنها طريق : عبد خير ، عن علي ٠ ذكره الدارقطني في " الافراد والغرائب " (٦٨/١) ، وفي " العلل " (١٧٩/١) ، والمزى في " تحفة الاشراف " ٠ ومنها طريق : عبد الله ابن سلمة ، عن علي ٠ ذكره الدارقطني في " العلل " (١٧٩/١) ٠ ومنها طريق : الحارث الاعور ، عن علي ٠ ذكره الدارقطني في " العلل " أيضا ٠

فهذه خمسة وجوه أخرى روى بها هذا الحديث ، عن علي ٠ وقد توسع الدارقطني في ذكر الاختلاف في هذا الحديث ، وقال في النهاية : وأحسنها اسنادا ، وأصحها ماروا‌ه الثوري ومسعر ، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة ٠ أهـ ٠

٣ - وفي الحديث (٢٨) قال البزار رحمه الله : " وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه ، فوصله ، الا حماد بن سلمة ، وعبد الوهاب ٠٠

وغيرهما يرويه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، مرسلا " أهـ ٠

قلت : بل أرسله حماد بن سلمة أيضا ، فقد روى البيهقي في " السنن الكبرى " (٣٠٢/٦) بسنده الى يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي بكر ، ولم يذكر أبا هريرة ٠ والذى يظهر أن حمادا كان يرويه على الوجهين ، والله أعلم ٠

٤ - وفي الحديث (٣٧) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث : لانعلم أحدا قال فيه : عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، الا عقبة بن خالد " أهـ ٠

قلت : بل شارك عقبة بن خالد ، يعقوبُ بن اسحاق بن زيد الحضرمي في روايته هكذا عن شعبة ٠ وروايته في " علل " الدارقطني (٢٣٤/١ - ٢٣٥) من طريق : الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، عنه ، عن شعبة ، به ، متصلا ٠

٥ - وفي الحديث (٤٢) قال رحمه الله :

" وهود بن عطاء : لانعلم حدث عنه الا موسى بن عبيدة " ٠

قلت : هود بن عطاء ، هو : اليمامي ٠ ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (١١١/٩ - ١١٢) وقال : روى عن أنس ، وعطاء ، وسالم بن عبد الله ، وشداد بن عبد الله ٠ روى عنه الاوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، وموسى بن عبيدة ، وعبد الملك ابن محمد الصنعاني أبو الزرقاء ٠ سمعت أبي يقول ذلك ٠ أهـ ٠

٦ - وفي الحديث (٥٠) قال رحمه الله :

" والمغيرة بن سبيع : فلا نعلم روى عنه الا أبو التياح " ٠

قلت : بل روى عنه أيضا : أبو سنان الشيباني الكبير ، وأبو فروة الهمداني ٠ قاله المزى في " تهذيب الكمال " ص (١٣٦٠) ٠

٧ - وفي الحديث (٧٨) قال رحمه الله :

" وأوسط البجلي لانعلم روى الا عن أبي بكر ، ولا نعلم روى عن أوسط الا سليم ابن عامر " أهـ ٠

قلت : (١) ذكر المزي في " تهذيب الكمال " ص (١٢٦) أن أوسط روى عن عمر كذلك •

(٢) رحمة الله على البزار ، فقد ذكر قبل هذا الحديث رواية (حبيب بن عبيد) عن أوسط •

وأضاف المزي راويا ثالثا عنه، وهو : لقمان بن عامر الوصابي •

(٨) وفي الحديث (١٥٢) ذكر أن أبا نُصَيْرة لايعرف •

قلت : بل هو معروف ، روى عنه غير واحد ، ووثقه أحمد •

(٩) وفي الحديث (١٨٦) قال رحمه الله :

" وهذان الحديثان رواهما عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير ، وهو مولى لهم يكنى أبا يحيى ، روى عنه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، وخارجة ابن مصعب ، وسعيد بن زيد ، وغيرهم ولم يتابع عليهما " •

قلت : بل تابعه على الحديث الثاني محمد بن واسع • فقد رواه عبد بن حميد في " المنتخب " (٢٨) ، والحاكم في " المستدرك " (١ / ٥٣٨) - كلاهما - من طريق : أزهر بن سنان القرشي ، عن محمد بن واسع ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، نحوه •

قلت : وأزهر بن سنان بصرى ضعفوه •

وقال الحاكم : رواه عبد الله بن وهب ، عن اسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ابن زيد ، عن سالم • أهـ •

قلت : وهذه متابعة قوية ، فعمر بن محمد بن زيد ، هو : ابن عبد الله بن عمر ابن الخطاب •• وهو ثقة احتج به البخارى ومسلم ، والله أعلم •

(١٠) وفي الحديث (١٩٦) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة موصولا الا روح بن عبادة " •

قلت : بل رواه موصولا أيضا : آدم بن أبي اياس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وكلاهما من أثبات أصحاب شعبة •

١١ - وفي الحديث (٢٠٤) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر رأى حلة ، ولم يقل : عن عمر ، الا ابن نمير " .

قلت : لكن الدارقطني أضاف ثلاثة آخرين تابعوا ابن نمير على هذا القول ، وهم : القاسم بن يحيى المقدمي ، وعلي بن مسهر ، وسعيد بن بشير . (العلل ٢/١١)

١٢ - وفي الحديث (٢٤١) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا عن عمر ، ولا نعلم له اسنادا عن عمر الا هذا الاسناد " .

قلت : بل رواه عبد الله بن عمر ، وهو به أشهر ، ولم أجده من حديث عمر الا عند البزار .

فقد رواه الترمذي في "التفسير" (٥ / ٢٢٥) - باب : ومن سورة آل عمران - (٢٩٩٨) وابن ماجه في " المناسك " (٢/ ٩٦٧) - باب : مايوجب الحج - و (٢٨٩٦) ، وابن عدي في " الكامل" (٢٢٨/١) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " (٥ / ٥٨) - كلهم - من طريق : ابراهيم بن يزيد الخوزي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وكلهم لم يذكر عمر . بل قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر الا من حديث ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي . أهـ .

١٣ - وفي الحديث (٢٥٠) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن خُثَيْم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، الا فضيل بن سليمان " .

قلت : بل تابعه (وهيب بن خالد) عند أحمد .

١٤ - وفي الحديث (٢٥٢) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري الا محمد بن اسحاق " .

قلت : بل تابعه عقيل بن خالد الأيلي ، وروايته عند البخاري في " الجنائز "

(٣ / ٢٢٨) - باب : مايكره من الصلاة على المنافقين - (١٣٦٦) ، وفي "التفسير" (٨ / ٣٣٣) - باب : استغفر لهم أو لا تستغفرلهم - (٤٦٧١) ، وعند النسائي في " الجنائز " (٤ / ٦٧) - باب : الصلاة على المنافقين - (١٩٦٦) ، وعند ابن جرير في " تفسير سورة براءة " (١٧٠٥٧) - ثلاثتهم - من طريق : الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، بنحوه .

١٥ - وفي الحديث (٢٦٣) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد . وحفص بن حميد لا نعلم روى عنه الا يعقوب القمي " .

قلت : لحفص راو آخر ، هو : أشعث بن اسحاق القمي . انظر " الجرح والتعديل " (٣ / ١٧١) ، و" تهذيب التهذيب " (٣ / ٣٩٩) .

١٦ - وقال في الحديث (٣٢٥) :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن زيد بن أسلم ، الامالك ، ولا رواه عن مالك الا محمد بن خالد بن عثمة ، وعبد الرحمن بن غزوان " أهـ .

قلت : قال الدارقطني في " العلل " (١٤٦/٢) عن هذا الحديث والذى قبله (يرويه عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، متصلا مسندا : محمد بن خالد بن عثمة ، وأبو نوح عبد الرحمن بن غزوان ، واسحاق بن ابراهيم الحنيني ، ويزيد بن أبي حكيم ، ومحمد بن حرب بن سليم المكي ، هؤلاء كلهم أسندوه عن مالك ، وأما أصحاب الموطأ فرووه عن مالك مرسلا) أهـ .

١٧ - وفي الحديث (٣٣٣) قال رحمه الله :

" ولا نعلم رواه عن هشام بن سعد الا اسحاق بن ابراهيم ، ولم يكن بالحافظ " .

قلت : بل تابعه موسى بن أبي علقمة عند الترمذى في " الشمائل " ص (١٩٠) ، حديث (٣٤٨) .

١٨ - وفي الحديث (٣٣٤) قال رحمه الله :

" ولا نعلم أحدا قال : عن زيد ، عن أبيه ، الا عبد الله بن زيد وحده " .

قلت : بل تابعه الدراوردي ، عند أبي نعيم في " الحلية " (٣٤/٢) .

١٩ - وقال البزار - رحمه الله - :

ومما روى عبد الله بن سراقة عن عمر

٣٦٤ - حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، قال : نا يونس بن محمد ، قال : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادى ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أظل غازيا " أو " أظل رأس غاز " - الشك من أبي بكر - " أظله الله يوم القيامة ، ومن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة " .

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذاالاسناد .

وقد رواه بعضهم ، فقال : عن يزيد بن الهادى ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر ، ولم يقل : عن أبيه .

قلت : عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوى ، أبو عبدالله المدني ، مات سنة (١١٨) وروى له البخاري وابن ماجه .

وأبوه عبد الله بن سراقة بن المعتمر العدوى ، صحابي ، ترجم له ابن حجر في الاصابة (٢ / ١٧٥) . ونقل عن ابن سعد : أنه شهد أحدا ومابعدها ، وليست له رواية .. ثم قال : وكان من وجوه قريش ، ولم يذكر متى مات ، على أن رواية ابنه عثمان هنا : ليست عنه كما سنرى بعد قليل .

والحديث رواه أحمد (١٢٦) عن أبي سلمة الخزاعي ، ويونس بن محمد - كلاهما - عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب ، بمثله .

ورواه أحمد أيضا (٣٧٦) من طريق : ابن لهيعة ، حدثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله ، عن عمر ، ولم يذكر في الاسنادين : عن أبيه ، عن عمر .

ورواه ابن ماجه في " الجهاد " (٩٢١/٣٢) - باب : من جهز غازيا - (٢٧٥٨) وفي " المساجد والجماعات " (٢٤٣/١) - باب : من بنى لله مسجدا - (٧٣٥)- في الموضعين - عن أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، بمثل اسناد أحمد الاول ٠

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢٥٣) من طريق : الليث بن سعد ، بمثل اسناد أحمد الاول أيضا ٠

ورواه المزى في " تهذيب الكمال " ص (٩١٢) من طريق : الليث بن سعد ، بمثل اسناد أحمد الاول أيضا ٠

ورواه الفاكهي في " أخبار مكة " (١٧٩/٣ - ١٨٠) برقم (١٩٤٣) ، وابن جرير في " تهذيب الاثار " - كذا في " النكت الظراف ٨/ ٦٧) وفي " تهذيب ابن حجر ٧ / ١٣٠ " - كلاهما - من طريق : سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني الوليد بن أبي الوليد ، قال : كنت بمكة ، وعليها عثمان بن عبد الله ابن سراقة أميرا ، فسمعته يقول : يا أهل مكة اني سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " من أظل غازيا ٠٠٠ الحديث ٠

قال : فسألت عنه : فقالوا لي : هذا ابن بنت عمر بن الخطاب ٠ أهـ والللفظ لابن جرير ٠

ونساخ الفاكهي جعلوه لابن عمر ٠

وروى ابن حبان في " صحيحه " (٧٠/٧) برقم (٤٦٠٩) والحاكم في " المستدرك " (٢ / ٨٩) - كلاهما - من طريق : الليث ، بمثل اسناد أحمد الاول ٠

قلت : بعد هذا كله نستطيع أن نجزم بما يلي :

(١) سقوط راو من سند البزار هنا ، وهو : الوليد بن أبي الوليد ، لان البزار رواه من طريق : يونس بن محمد ، عن الليث ٠ وجميع من رواه من هذا الطريق أثبتوه في أسانيدهم ، كما تقدم ٠

(٢) ان الذى يروى عن عمر هنا ، هو : عثمان بن عبد الله بن سراقة، لا أبوه عبد الله بن سراقة كما توهم البزار - رحمه الله - لان عبد الله لا راوية له كما صرح ابن سعد أولا ، ولان الذين رووه - غير البزار - لم يقولوا : عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن أبيه ، عن عمر - بل قالوا : عن عثمان ، عن عمر • ومن قال عن عثمان ، عن أبيه ، لم يضف (عن عمر) • وأبوه هنا : عمر بن الخطاب ، وهذا تجوّز سنّه عثمان لنفسه • يوضّح ذلك رواية ابن جرير السابقة • وهذا مابينه ابن حجر في " تهذيبه " وفي " النكت الظراف " •

وعندما روى الضياء المقدسي هذا الحديث في " المختارة " (١/ ورقة ٩٠ - ٩١) ترجم له (عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوى، عن عمر) وأخرجه من طريق : أبي يعلى الموصلي ، وأحمد ، ومحمد بن أبي عمر العدني • وعلى ذلك فقول البزار : (عن أبيه ، عن عمر) وهم منه - رحمه الله - يؤكده ماوضع من ترجمة لهذا الحديث • والله أعلم •

٢٠ - وقال البزار رحمه الله :

٣٦٨ - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، قال : نا عمر بن عمران السعدى أبو حفص ، قال : نا عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، قال : نا سعيد الجريرى ، عن أبي عثمان النهدى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه ، فان أحبهما الى الله أحسنهما بشرا لصاحبه ، فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة ، للبادىء منهما تسعون ، وللمصافح عشرة " •

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد •

ولم يتابع عمر بن عمران على هذا الحديث •

قلت : عمر بن عمران السعدى ، أبو حفص ، هكذا جاء اسم أبيه في نسخ

البزار ، ويظهر لي أن البزار أو شيخه أخطأ في اسم والد هذا الراوى كما سيأتي ·

قال ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " (١٢٦/٦) : عن عمر بن عمران من آل المنذر ، بصرى ، أبو حفص ، السدوسي ، روى عن (بياض) روى عنه محمد ابن مرزوق ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه ، فقال : مجهول · أهـ ·

وقال البخارى في " الكبير" (١٨٢/٦) : عمر بن عمران · قال منذر الجارودى : حدثنا عمر بن عمران أبو حفص السدوسي ، حدثنا سعيد بن مرزبان ، رأيت على عبد الله بن أبي أوفى ضربة ، قال : أصابتني يوم حنين · أهـ ·

ذكره ابن حبان في " الثقات " (٦ / ١٨١) بمثل ماذكره البخارى ، ولم يزد ·

قال الذهبي في " الميزان " (٣ / ٢١٥) : عمر بن عمران السدوسي ، عن دهثم ابن قران : مجهول · وقال الازدى : منكر الحديث · أهـ ، ثم ساق الذهبي له حديثا عن دهثم ·

ولم يزد ابن حجر في " اللسان " (٣٢٠/٤) على ماقاله الذهبي ·

قلت : قول ابن أبي حاتم (من آل المنذر) مصحفة عن (قال المنذر) التي في (تأريخ البخارى) ، وهؤلاء مجمعون على أنه سدوسي ، وصاحبنا سعدى ، وممن يحمل اسم عمر ، وكنيته أبو حفص ، ونسبه سعدى ممن هو معروف بالرواية عن عبيد الله بن الحسن القاضي ، هو : عمر بن عامر التمار أبو حفص السعدى البصرى ، ذكره المزى في " تهذيب الكمال " (٨٧٥/٢) فيمن روى عن القاضي عبيد الله بن الحسن ، وذكره أيضا في شيوخ محمد بن مرزوق (٣ /١٢٦٦) ·

وعمر بن عامر هذا ذكره الذهبي في " الميزان " (٢٠٩/٣) وأفاد أن من الرواة عنه : أبو قلابة ، ومحمد بن مرزوق ، ثم ساق بن طريق : محمد بن مرزوق ، عنه حديثا باطلا · ولم يزد ابن حجر في " اللسان " (٤ / ٣١٤ ـ ٣١٥) على ماذكره الذهبي ·

٢١ ـ وفي الحديث (٣٨٥) قال البزار رحمه الله :

" وعبد الله بن خليفة فلم يسند غير هذا الحديث ، ولا أسنده عنه الا اسرائيل ، ولا حدث عن عبد الله بن خليفة الا أبو اسحاق " ·

قلت : أضاف المزي راويا آخر عنه ، وهو : يونس بن أبي اسحاق - " تهذيب الكمال " ص (٦٧٧) ٠

٢٢ - وقال رحمه الله ٠٠

ومما روى أبو تميم الجيشاني عن عمر

٤٠٠ - حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا عبد اللهبن يزيد ، قال : نا حيوة ، عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو أنكم توكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدوا خماصا وتروح بطانا " ٠

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا عمر بن الخطاب بهذا الاسناد ٠

وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم ٠

قلت : هذا الحديث رواه عبد بن حميد (المنتخب : ١٠) ، وأحمد (٢٠٥)، وأبو يعلى (٢٤٧) ، وابن حبان في "صحيحه" (٢ / ٥٦)برقم (٧٢٨) ، والحاكم في "المستدرك " (٤ / ٣١٨) - خمستهم - من طريق : عبد الله بن يزيد ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -٠

ورواه عبد الله بن المبارك في " الزهد " ص (١٩٦) برقم (٥٥٩) عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، به ٠

ومن طريقه رواه أبو داود الطيالسي ص (١١) و الترمذي في " الزهد" (٤/٥٧٣) ، باب : التوكل على الله ، (٢٣٤٤) ، والنسائي في " الرقائق " (في الكبرى)

وقال الترمذي : حسن صحيح ، لانعرفه الامن هذا الوجه ٠

ورواه أحمد (٣٧٠) ، وابن ماجه في " الزهد" (١٣٩٤/٢) - باب : التوكل واليقين - (٤١٦٤) - كلاهما - من طريق : عبد الله بن لهيعة ، عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، به ٠

بعد هذا نقول : ان اسناد هذا الحديث انقلب على البزار - رحمه الله - فجعله من رواية حيوة عن ابن هبيرة ، عن بكر بن عمرو ، والصحيح أنه : حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هبيرة ٠ ولا يمكننا القول ان هذا خطأ من الناسخ ، لان النسخ اتفقت عليه ، ولان تعليق البزار بعدم سماع بكر بن عمرو من أبي تميم يؤكد أنه من البزار لا من غيره ٠ وحيوة مشهور بالرواية عن بكر بن عمرو ، والعجب يأخذك كيف فات هذا على مثل البزار - رحمة الله عليه - ٠

٢٣ - وقال البزار رحمه الله :

٤٢٧ - حدثنا الحسن بن يحيى الارزى قال : نا اسحاق بن ادريس ، قال : نا فليح بن سليمان ، قال : نا نافع ، قال : سمعت نبيه بن وهب يحدث ، قال : بعث عمر بن عبد العزيز الى أبان : أني أريد أن أتزوج ، فأحضر النكاح ، قال : وذلك بمكة وهو محرم ، فأرسل اليه أبان : اني سمعت عثمان يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لاينكح المحرم ولا ينكح " ٠

قلت : قوله (عمر بن عبد العزيز) كذا في النسخ ، وكتب على هامش الاصل (عمر بن عبد العزيز وهم ، وانما الصحيح عمر بن عبيد الله) ٠

قلت : وهو كما قال المهمش ، وقد جاء في " صحيح مسلم " وغيره (عمر بن عبيد الله بن معمر) ٠ وعمر هذا هو : ابن عبيد الله بن معمر بن عثمان ، القرشي التيمي ، سيد بني تيم في زمانه ، وكان أحد الامراء الشجعان الاجواد ، فتحت يديه بلدان كثيرة ، وقاتل الخوارج طويلا ، ومات بدمشق سنة (٨٢) هـ ٠ انظر " البداية والنهاية " (٩ / ٤٩ - ٥٠) ٠

٢٤ - وفي الحديث (٣٣٩) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد " ٠

قلت : قد رواه الدارقطني في " السنن " (٨/٣) برقم (٢٣) من طريق : منقذ مولى سراقة ، عن عثمان بن عفان ، مرفوعا ٠

٢٥ ـ وفي الحديث (٤٦١) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان الا بهذا الاسناد ، ولا نعلم روى عباد ابن زاهر غير هذا الحديث ، ولا روى عنه غير سماك " ٠

قلت : زاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه : أبا اسحاق الهمداني ٠

٢٦ ـ وفي الحديث (٥٠٦) قال رحمه الله :

" وعبد الله بن راشد لا نعلم حدث عنه الا عبد الواحد " ٠

قلت : زادالبخارى وابن أبي حاتم عنه راويا ثانيا ، هو : عبد الرحمن بن زيد الافريقي ، وزاد ابن حبان عليهما ثالثا ، وهو : محمد بن اسحاق ٠

٢٧ ـ وفي الحديث (٥٢٤) قال رحمه الله :

" وعبيد الله الخولاني لا نعلم أن أحدا يروى عنه غير محمد بن طلحة " ٠

قلت : بل روى عنه أيضا : بسر بن سعيد ، وعاصم بن عمر بن قتادة ٠ وروايتهما عنه في الصحيحين وغيرهما ٠

٢٨ ـ وفي الحديث (٥٣٥) قال رحمه الله :

" ولا نعلم أحدا قال : عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن علي ، غير أبي يحيى التيمي " ٠

قلت : بل تابعه على هذه الرواية : خالد الواسطي ، ومحمد بن فضيل ، والوليد ابن أبي محمد ٠ (انظر علل الدارقطني ٤ / ١٧٠) ٠

٢٩ ـ وفي الحديث (٥٨٥) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال : عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، الا سفيان الثورى " ٠

قلت : بل قال ذلك أيضا اسماعيل بن علية عند الترمذى (١١٤٦) ٠ وأيضا

عبد الوارث بن سعيد ، عند الدارقطني في " العلل " (٣ / ٢٢٠) ، ثم قال الدارقطني : والصحيح قول الثوري ومن تابعه . أهـ .

٣٠ - وفي الحديث (٥٩٢) قال رحمه الله :

" وأما هذا الحديث فلا نعلم رواه الا الثوري والمغيرة بن عبد الرحمن " .

قلت : بل تابعهما الدراوردي ، ومحمد بن فليح ، ذكرهما الدارقطني في " العلل " (٤ / ١٦) .

٣١ - وفي الحديث (٦٠٩) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد ، عن عبيدة ، الا من حديث هشام بن حسان " .

قلت : قد وجدته من طريق : خالد (الحذاء) عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، عند ابن جرير في " التفسير " (٢ / ٥٥٨) .

٣٢ - وقال البزار رحمه الله :

٦٢٥ - حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث ، قال : نا شبابة بن سوار ، قال : نا شعيب بن ميمون ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شقيق ، قال : قيل لعلي - رضي الله عنه - : ألا تستخلف علينا ؟ ... الحديث ، ثم قال :

" ولا يروى هذا الحديث عن شقيق ، عن علي - رضي الله عنه - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد " .

قلت : في هذا نظر ، فالحديث معروف بغير هذا الاسناد عن شقيق ، عن علي . فقد رواه الحسن بن عمارة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن علي . ورواه الحسن بن عمارة أيضا ، عن الحكم بن عتيبة ، وواصل بن حيان - كلاهما - عن أبي وائل ، عن علي . (انظر علل الدارقطني ٤ / ١٧٢ - ١٧٣) .

وقد قال ابن حجر في " التهذيب " (٤ / ٣٥٧) بعد ذكره لحديث شعيب هذا :

" وهو معروف برواية الحسن بن عمارة ، عن واصل بن حيان ، عن شقيق - أبي وائل - ، والحسن ضعيف " أهـ .

٣٣ - وقال البزار - رحمه الله - :

٧٠٥ - حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نعيم ، قال : نا ياسين الزيات العجلي ، عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " المهدى منا أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة " .

قلت : ياسين الزيات العجلي ، كذا ورد اسمه في جميع نسخ البزار ، حيث جمع بين (الزيات والعجلي) وجعلهما واحدا ، وذلك وهم من البزار - رحمه الله - فانهما اثنان . الاول : ياسين بن شيبان ، وقيل : ابن سنان العجلي الكوفي الذي يروى عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية هذا الحديث ، ولا يعرف هذا الحديث لغيره . وهذا لم يذكر واحد ممن ترجم له أنه " زيات " .

وهذا قال فيه ابن معين وأبو زرعة وابن حجر : لابأس به . وقال ابن معين مرة : صالح . وقال البخاري : فيه نظر .

أما الثاني فهو : ياسين بن معاذ الزيات ، وكان من فقهاء الكوفة ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقال أبو داود : متروك الحديث ، ضعيف ، وهو ببيع الزيت أعلم منه بالعلم أهـ .

وقال ابن حجر : وقع في " سنن ابن ماجه " عن (ياسين) غير منسوب فظنه بعض الحفاظ المتأخرين (ياسين بن معاذ الزيات) فضعف الحديث ، فلم يصنع شيئا أهـ . انظر " تهذيب التهذيب " (١١ / ١٧٢ - ١٧٣) و " لسان الميزان " (٦ / ٢٣٨ - ٢٣٩) .

ثم قال البزار معقبا على الحديث السابق :

" وانما كتبناه مع لين ياسين ، لانا لم نعرفه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا بهذا الاسناد . فلذلك كتبناه ، وبينا العلة فيه " .

قلت : هذا على ظن البزار أن (ياسين) هنا هو (ابن معاذ الزيات) على ما أوضحنا ، ونضيف هنا أن (ياسين) لم ينفرد بهذا الحديث ، بل تابعه عليه (سالم بن أبي حفصة) - وهو صدوق في الحديث لكنه يغلو في التشيع - عن

ابراهيم بن محمد • وهذه المتابعة ذكرها أبو نعيم في "الحلية" بعد تخريجه للحديث السابق • فلا يرد على البزار ماظنه يرد عليه من ايراده هذا الحديث في "مسنده" والله أعلم •

٣٤ - وقال رحمه الله في الحديث (٧٨١) :

"ولا نعلم رواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا علي" •

قلت : بل رواه ابن عباس ، وروايته عند الفسوى في "المعرفة والتأريخ" (١ / ٥٠٥ ، ٥١٣) ولفظه :"اني قد عرفت رجالا من بني هاشم قد خرجوا كرها لا حاجة لهم في قتالنا ، فمن لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله" •••• الحديث •

٣٥ - وقال رحمه الله :

٧٨٣ - حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : نا ضرار بن صرد ، قال : نا يحيى بن اليمان ، قال : نا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :" اني لا عطي قوما أتألفهم ، وأكل قوما الى ماعندهم " أو " الى ماجعل الله في قلوبهم ، منهم فرات بن حيان " •

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا الاسناد عن علي الا ضرار بن صرد ، عن يحيى بن اليمان •

قلت : بل رواه أبو العباس بن عقدة الحافظ ، عن محمد بن عبد الله بن عتبة ، حدثنا موسى بن زياد ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الاشهل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كذا في " الاصابة " (٥ / ٢٠٥) •

٣٦ - وفي الحديث (٨٣٩) قال رحمه الله :

"وهذا الحديث لا نعلمة يروى عن علي الا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد " •

قلت : هو عند أحمد (٧٩٢) من طريق : قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الازرق ، عن علي ، بنحوه •

٣٧ - وقال في الحديث (٨٩٩) :

" وهـذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم - الا من هذا الوجه بهذا الاسناد " •

قلت : بل رواه الحاكم (٣ / ٣١٨) من طريق : عاصم بن ضمرة ، عن علي• وصححه •

٣٨ - وفي الحديث (٩٤٠) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل الامحمد بن عبيد " •

قلت : هو عند النسائي من رواية :أبي أسامة ، عن شرحبيل •

٣٩ - وفي الحديث (٩٥٧) قال رحمه الله :

" وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي -صلى الله عليه وسلم -الا علي ، ولا نعلم له اسنادا عن علي الا هذا الاسناد " •

قلت : قد رواه عن علي (المسيب بن نجبة الكوفي) وهو مقبول ، وروايته عند الترمذي في " المناقب " (٥ / ٦٦٢) برقم (٣٧٨٥) ، وعند الطبراني في " الكبير " (٦/ ٢١٥ - ٢١٦) برقم (٦٠٤٧) •

وكذا رواه كثير النواء عن علي مباشرة ، وروايته عند الطبراني في الكبير (٦/ ٢١٦) برقم (٦٠٤٨) •

٤٠ - وفي الحديث (٩٨٣) قال رحمه الله :

" وهذا الحديث لا نعلم رواه الا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال • ولا نعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد " •

قلت : بل رواه عن سليمان بن بلال عبد الله بن وهب أيضا • وروايته عند أبي داود في " الخاتم " (٤ / ٩١) - باب : ماجاء في التختم في اليمين أو في اليسار - (٤٢٢٦) ، وعند الترمذي في " الشمائل " ص (٤٨) بعد الحديث السابق - بدون رقم - ، وعند النسائي في " الزينة " (٨ / ١٧٤ - ١٧٥) باب : موضع الخاتم

من اليد (٥٢٠٣) ، وعند ابن خبان في " صحيحه " (٧ / ٤١٥) ، حديث (٤٧٧)، وعند الضياء في " المختارة (١ / ورقة ٢٠٢) .

وبعـــــــــد ..

فهذا ما استدركناه على البزار . وأنت ترى أن الغالب الاعم من هذا الاستدراك ليس من " الخطأ في المتن والاسناد " كمايقول بعض النقاد ، انما هو من قبيل " الكلام على الحديث " . وفرق عند العلماء بين " الخطأ في الحديث " ، وبين " الخطأ في الكلام على الحديث " .

ولم نستطع خلال جولتنا مع البزار أن نسجل عليه خطأ في " المتن " الا في مرة واحدة ، رواه مرة على الخطأ ، ومرة على الصواب ، وهو حديث : " نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ضرب المصلين "[1].

وخطأ واحد في ألف - تقريبا - لاينسب صاحبه الى " الخطأ الكثير في المتن " .

أما في الاسانيد فلا يسجل على البزار الا ثلاثة أسانيد فقط ، وهي الاستدراكات المرقمة (١٩ ، ٢٢ ، ٣٣) .

وهذه النسبة ثلاثة الى ألف ، لاينسب صاحبها أيضا الى " الخطأ الكثير في الاسناد " كما ادعاه أبو أحمد الحاكم والدارقطني .

أما الاستدراك رقم (٢٠) و (٢٣) فليسا من البزار - حسب تقديري - انما هكذا وصلاه ، وهكذا كتبهما عن شيوخه ، لكن أدخلناهما في ضمن الاستدراكات لان الواجب يحتم على البزار أن ينبه على هذين الخطأين ، ولكن عندما نقل ولم ينتقد .. عددنا ذلك في جملة مايستدرك على " مسنده " .

أما بقية الاستدراكات البالغة (٣٥) استدراكا فكلها في " التفرد "[2]. وهي اما تفرد راو عن راو ما وهذه بلغت (١٠) استدراكات . واما تفرد راو بحديث ما . وهذه بلغت (٢٥) استدراكا .

---

(١) انظر الاحاديث (٤١ ، ٤٢ ، ١٢٨) .

(٢) وهي الاستدراكات (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

وهـذه - كما علمنا - لم يجزم فيها بشيء ، انما نفى علمه أن يكون هذا الحديث رواه غير فلان ، أو هذا الراوي روى عنه غير فلان . وهذا - كما قدمنا - لايعد خطأ في الحديث . والله سبحانه وتعالى أعلم .

« الخاتمة »

الخـــــــــاتمـة

الحمد للـه رب العالمين • وصلاته وسلامه على نبيه الامين • وعلى آلـه وأصحابه أجمعين •• أما بعـد :

١ - فقد بينتْ هذه الدراسة مكانةَ البصرة الحديثية ، وأنها كانت تحمل رايـة الزعامة العلمية في العالم الاسلامي ردحا من الزمن ، بفضل ماأرساه شعبةُ مـن قواعد علم الحديث ، وما تلقاه تلميذاه النجيبان يحيى القطان وعبد الرحمن بـن مهـدى •

٢ - ولكثرة علماء البصرة والوافدين اليها اشتغل البزار بالكتابة عن هؤلاء العلماء حتى اكتفى بهم عن الرحلة في طلب الحديث •
ولذلك استحوذ مشايخه البصريون وعددهم (٨٨) على ثلثي مارواه في مسـانيد الخلفاء الاربعةمن أحاديث ، ثم يأتي بعدهم شيوخه البغداديون وعددهم (٤٤) شيخا ، ثم يأتي الكوفيون وعددهم (٢٨) ، ثم الواسطيون وعددهم (١٥) شيخا •

٣ - وأن البزار كان صاحب شخصية تنزع الى السلامة وعدم اللجاجة ، وكان ما ظهـر عليه من علم وورع وزهد في الدنيا ومحبة للعُبّاد ، وأدب مع العلماء جعل منـه شخصية تؤثر فيمن يقابلهم من تلاميذ •

٤ - وأنه عندما رأى أن جذوة الحديث في البصرة قد خَبَتْ ، وأن أهلها زهدوا في علم السُنّة ، رحل لنشر ماعنده من علم ، وماسمعه من أحاديث حتى فارق الدنيا فـي هذه المهمة الشريفة •

٥ - وتجلّى من خلال رحلتنا مع الامام البزار أن " مسنده " من أجل المسـانيد وأنفعها لطالب الحديث ، وأنه من أغنى المسانيد مادةً حديثية يقدمهـا للمشتغلين بهذا الشأن • وذلك لما تميز به من فضائل : الانتقاء ، والتعليل، والاحكام على الرواة ، وعلى الاسانيد ، ولما أضافه من مادة فيالاحاديث الاصـول،

وطرق الاحاديث ، وخلوه من الحديث الموضوع ٠

٦ ـ وظهر لنا أيضا أن الامام البزار أحد النقاد الكبار الذين لهم رأي مستقل يقوم على البحث والاستقراء في " علم الجرح والتعديل " و" علم العلل " ٠

٧ ـ وأنه من أوائل من قَعَّدوا لهذا العلم قواعده ، وضبطوا شوارده ، حيث ظهر ذلك من بعض النصوص التي نُقلت من كتابه المفقود " معرفة من يُقْبَل حديثه ويترك " ٠

٨ ـ وأن آراءه الحديثية نالت رضا كبار المحققين في هذه الصنعة ، واعتمدوها ونصروها ٠

٩ ـ وأنه صاحب اصطلاحات مستقلة في " الجرح والتعديل " اختص بها من بين العلماء ، اصطلاحات مهذبة لينة المبنى عميقة المعنى ٠

١٠ ـ وأنه كان معتدلا جدا ولم يكن من المتساهلين في الجرح والتعديل ٠

١١ ـ ولم نجرّب على البزار ما اتهمه به بعض معاصريه من النقاد من أنه " يخطيء كثيرا في السند والمتن " اذ لم نجرّب عليه في القرابة ألف حديث في " مسانيد الخلفاء الاربعة " سوى خطأ واحد في المتن ، مرة رواه على الخطأ ومرة على الصواب ٠

ولم نجده أخطأ في هذه الاسانيد الالف سوى خطأين يمكن أن يُحْسَبا عليه ٠ أما بقية ماسجلناه عليه من استدراكات فلم يكن من الخطأ في " الحديث " انما هو من الخطأ في الكلام على الحديث ، وفرق كبير بين المعنيين ٠

ولذلك خصصتُ مساحة لابأس بها في ثنايا هذه الدراسة للدفاع عن البزار ونفي تهمة " الخطأ الكثير " عنه ٠

١٢ ـ أظهرتْ هذه الدراسة أن البزار من المتثبتين في الحديث ، وأنه كان لايقبل الاحاديث هكذا من غير تمحيص ، وكثيرا ما راجع أصول شيوخه ، بل وشيوخه شيوخه لمعرفة الوجه الصحيح في الرواية ، واعتمد في تصنيفه لهذا " المسند " على مصادر خطية كثيرة ٠

١٣ - كما أظهرت هذه الدراسة أن البزار كان من أئمة المتكلمين في " العلل " وله باع طويل في هذا الميدان جعلت محبيه يقارنونه بعلي بن المديني ٠

١٤ - وأظهرت هذه الدراسة أن البزار حرص على نظافة أحاديث مسنده فلم يدخل فيه ما هو موضوع أو شديد الضعف أو الضعيف الا لاسباب منهجية أرجعتْها هذه الدراسة الى سبعة أسباب منطقية ٠

١٥ - بلغ عدد الاحاديث المخرّجة في " مسانيد الخلفاء الاربعة " (١٣٨٠) حديثا ، منها (٩٨٩) رواها بأسانيده ، و (٢٢٥) شواهد علقها ، و(١٦٦) متابعات رواها تعليقا كذلك ٠

١٦ - بلغ عدد شيوخه في هذا الجزء من مسنده (٢٠٣) شيوخ ، أكثرهم ذكرا هو محمد بن المثنى حيث روى عنه (١٩٧) نصا ، ثم محمد بن معمر ، وقد روى عنه (٨٩) حديثا ٠

١٧ - كان عدد الاحاديث الصحيحة المسنَدة في مسانيد الخلفاء الاربعة (٣٤٢) حديثا ٠ وعدد الاحاديث الحسنة الاسناد (٢٤١) حديثا ٠ وعدد الاسانيد الضعيفة (٢٦١) اسنادا ٠ وعدد الاحاديث الشديدة الضعف (٤٨) اسنادا والمتروكة (٧) أسانيد ، والموضوعة (اسنادان) فقط ٠

وقد بينا أن أحد الاسنادين الموضوعين انما ذكره البزار للتحذير منه ٠ والاخر انما كان في ثناء علي -رضي الله عنه - على أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وانما تساهل في ذلك لشدة حبه لابي بكر ٠

١٨ - بينت هذه الدراسة أن النشرة المسماة " البحر الزخار " التي أصدرها الدكتور محفوظ الرحمن زين الله لاتغني بحال عن نشرة جامعة أم القرى التي يقوم على تحقيقها اخواننا طلاب الدراسات العليا في هذه الجامعة الميمونة ٠

هذا بايجاز أهم ماتوصلتْ اليه دراستنا من نتائج ، ونسأل الله التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين ٠

فهارس الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الثالث

مصادر البزار في مسانيد الخلفاء الاربعة

(٨٨ ـ ١٤٤)

الفصل الرابع

منهج البزار في مسنده

(١٤٥ ـ ١٨٦)

الفصل الخامس

أسباب وجود الضعيف في مسند البزار

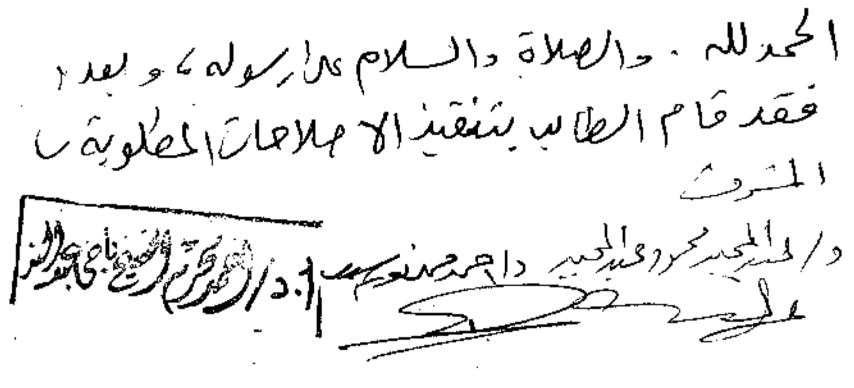
(١٨٧ - ٢٤٠)

الفصل السادس

منهج البزار في التعليل

(٢٤١ - ٣٤)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة





مسانيد الخلفاء الأربعة

من المسند الكبير

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البصري
المعروف بالبزّار المتوفى سنة (٢٩٢)هـ

دراسة وتحقيق

رسالة دكتوراه

أعدها
وليد حسن ظاهر العاني

بإشراف فضيلة الأستاذ
الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد

المجلد الثاني

١٤١٠هـ — ١٩٩٠م

المجلد الثاني

من

المسند الكبير

للبزّار

ويشتمل على الأجزاء

(من الأول إلى نصف الخامس)

ويتضمن مسانيد الخليفتين

أبي بكر وعمر ونصف مسند عثمان

— رضي الله عنهم —

وأحاديثه (١ ـ ٤٤٨)

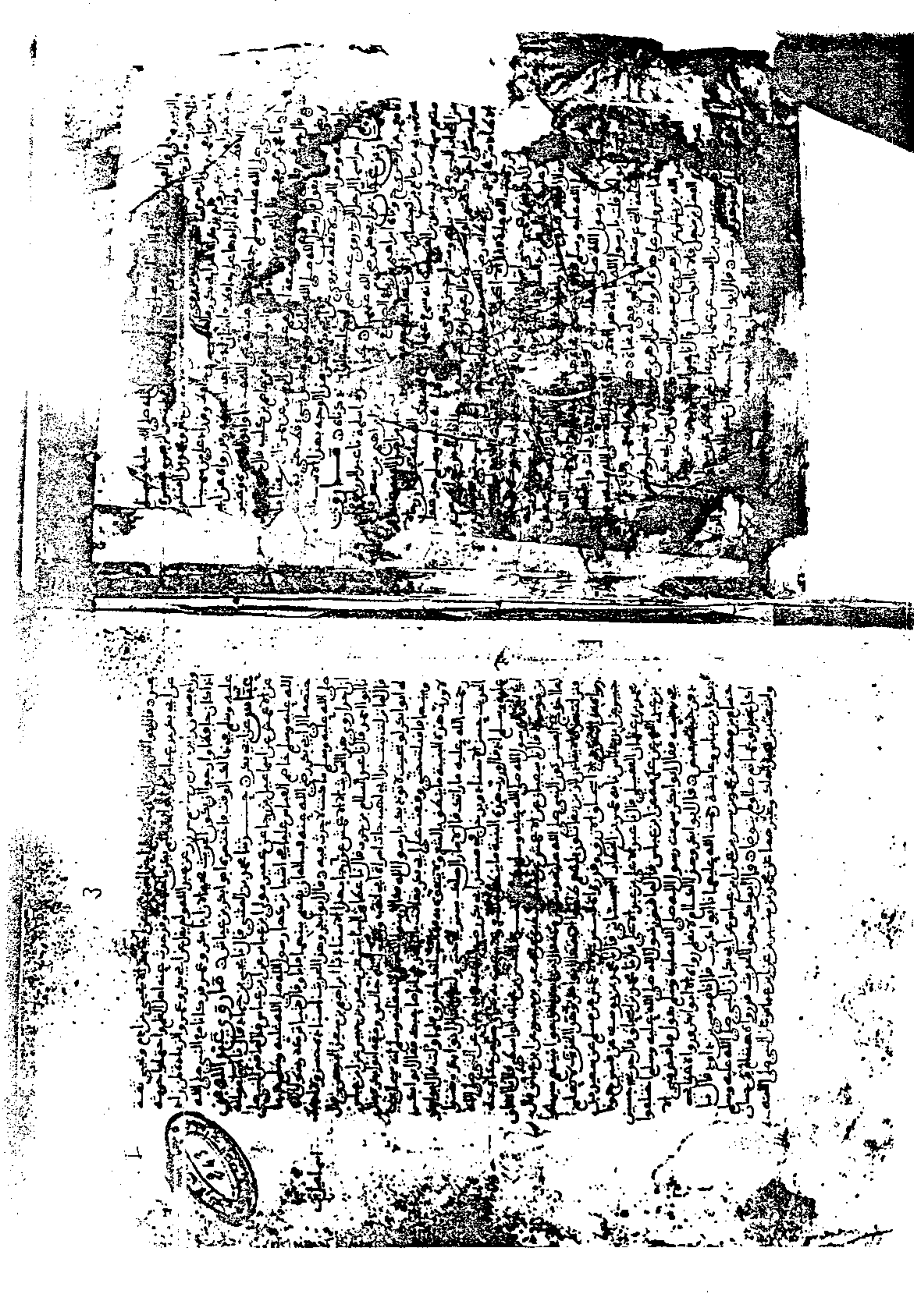
صـورة الورقـة الثانية من النسـخة التركيـة .

نهاية " مسند علي " من النسخة التركية .

صورة الورقة الاخيرة من النسخة التركية .



صورة الورقة الاولى من النسخة المغربية .



صورة الورقة الثانية من النسخة المغربية .

نهاية " مسند علي " من النسخة المغربية .

صـورة الورقـة الاخـيرة من النسـخة المـغربيـة .

۲

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن احمد بن محمد بن تقي

قال حدثنا ابو الحسن محمد بن ايوب بن حبيب بن يحيى الرقي الصموت قال حدثني ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري الازدي البزار قال نا سلمة بن شبيب قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال اخبرنا نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباه عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لما تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال اني اتزوج في يومي هذا فلقيت ابا بكر فقلت له ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر حفصة فلا افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها او نكحتها

الحديث بتمامه في مسند ابي بكر وعمر واما لفظ السياق فعن عمرو ما عن ابي بكر انا قال قد كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة وكرهت ان افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانها ...

صورة الورقة الاولى من النسخة الهندية .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبار منه لما هو لعمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا بشر بن عمر قال نا مالك عن الزهري عن
مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر عن النبي صلى الله
انه قال لا نورث ما تركنا صدقة وهذا الحديث هكذا رواه مالك
عن الزهري عن مالك بن اوس عن عمر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه على مثل هذه الرواية عن عمر عن ابي بكر ابو اويس وكان
يقال ان سماعه من الزهري شبيه بسماع مالك فاتفقا على اسناد هذا الحديث
وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الزهري ورواه ابو هريرة
عن ابي بكر وعائشة عن ابي بكر وروى عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثناه احمد بن ابان القرشي قال اخبرنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس عن عمر انه استشهد
طلحة والزبير وعليا والعباس رضي الله عليهم هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم وقد
تابع على مثل هذه الرواية عن الزهري غيره فاخبرنا يحيى عن الزهري
اذ كان ثقة وقد روى هذا الحديث عكرمة بن خالد ومحمد بن المنكدر
عن مالك بن اوس عن عمر ولم يذكراه عن ابي بكر ومالك بن اوس
حافظ وقد زاد عليهم شيئا وزيادة الحافظ مقبولة اذا زادها على
حافظ فانما زادها بفضل حفظه وقد رواه عن ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جماعة منهم عائشة رضي الله تعالى عنها وابو هريرة وغيرهما
نا محمد بن معمر قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن عاصم بن كليب قال
حدثني شيخ قال حدثني فلان وفلان حتى عد ستة احدهم عبد الله
بن الزبير عن عمر قال سمعت ابا بكر رضي الله تعالى عنه يقول قال ر

صورة الورقة الثانية من النسخة الهندية .

والخط الاسود يشير الى موضع بداية النسخة التركية .

ابو عمر عن يزيد بن بلال قال قال علي اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه قال علي فكان العباس واسامة يناولاني الماء من وراء الستر حدثنا محمد بن اسحق البغدادي قال نا عبيد الله بن موسى قال نا كيسان ابو عمر عن يزيد بن بلال عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت طه ما انزلنا عليك القران لتشقى واحاديث يزيد بن بلال عن علي لا نعلم لها طريقا الا من حديث كيسان ابي عمر

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا الحسن بن موسى قال نا الرشيد محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت مع ابي عائدا لعلي وكان مريضا فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل لو هلكت به لم يلك الا اعراب جهينة فلو دخلت المدينة كنت بين اصحابك فان اصابك ما تخاف وما نخافه عليك وليك اصحابك وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي اني لست ميتا في مرضي هذا او من وجعي هذا عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اموت حتى اضرب او حتى تخضب هذه من هذه يعني هامته فقتل ابو فضالة معه بصفين ولا نعلم روى فضالة بن ابي فضالة عن علي الا هذا الحديث

ومما روى طلحة بن عبيد الله اخبرنا ابو الحسن محمد بن ايوب بن حبيب بن يحيى الرقي قال نا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق الازدي البصري يعرف بالبزار قال نا اسمعيل بن مسعود الجحدري قال نا زياد بن عبد الله قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلين كانا متواخيين فاستشهد احدهما وبقي الاخر بعد المستشهد سنة قال طلحة فرايت الاخر من الرجلين دخل الجنة قبل المستشهد فحدثت الناس بذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس قد صام بعده رمضان وصلى بعده ستة الاف ركعة ومائة ركعة يعني صلاة السنة قال ابو بكر وهذا الحديث

قد رواه

مسند طلحة بن عبيد الله

نهاية " مسند علي " من النسخة الهندية .

ويلاحظ هنا أن الناسخ عدىٰ على الحديث الاخير من " مسند علي " فحذفه .

بهذا الاسناد [illegible] حدثنا محمد بن عامر
الانطاكي قال نا يحيى ابن محمد بن سابق قال نا زياد بن الحسن بن فرات
القزاز عن ابيه عن جده فرات القزاز عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
عن زيد بن حارثة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه انطلق
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معه حتى دخلوا من حائط
في زقاق طويل فلما انتهوا الى الدار اذا امراة قاعدة واذا قربة عظيمة
ملاء ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري قربة ولا اري كما ملها فاشارت
المراة الى قطيفة في ناحية الدار فقاموا الى القطيفة فكشفوها فاذا
تحتها انسان فرفع راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاة الوجه فقال
يا محمد لم تخش علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك
خبأ فاخبرني ما هو وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبا له
سورة الدخان فقال الدخ فقال اخسأ ما شاء الله كان ثم انصرف
وهذا الحديث قد روى بعضه ابو الطفيل نفسه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرته بهذا الاسناد عن زيد بن حارثة

صورة الورقة الاخيرة من النسخة الهندية .

الجزء الأول
من المسند الكبير
للبـــزّار

مسند أبي بكر الصديق
ــ رضي الله عنه ــ

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ما روىٰ عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر

ــ رضي الله عنهما ــ

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن مفرّج ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حَبيب بن يحيىٰ الرقّي الصَموتُ ، قال : حدثني أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البصريُّ الأزديُّ البزّارُ ، قال :

١ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبِيب ، قال : أنا عبدُ الرزاق ، قال : أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر [(١)] .

---

١ ــ إسناده صحيح .

سَلَمة بن شَبيب ، هو : المِسْمَعي ، النيسابوري ، نزيل مكة . ثقة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . روىٰ له مسلم وأصحاب السنن .

وعبد الرزاق ، هو : ابن همّام الصنعاني ، ثقة ، حافظ شهير . مات سنة (٢١١) وروىٰ له الجماعة .

ومَعْمَر ، هو : ابن راشد الصنعاني ، ثقة ، مشهور . مات سنة (١٥٤) .

والزهري ، هو : محمد بن مسلم ، الإمام الجليل المتقن . مات سنة (١٢٥) وقيل قبلها .

وسالم ، هو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة . مات سنة (١٠٦) .

* والحديث رواه أحمد في « المسند » ، برقم (٧٤) والنسائي في « السنن » ٧٧/٦ــ٧٨ كتاب النكاح ــ باب : عرض الرجل ابنته علىٰ مَنْ يرضىٰ ــ برقم (٣٢٤٨) ، والدارقطني في كتاب « العلل » ١٥٦/١ ــ ثلاثتهم من طريق : عبد الرزاق ، به .

ورواه البخاري في النكاح ١٨٣/٩ (فتح الباري) باب : مَنْ قال : لا نكاح إلا بولي ــ برقم (٥١٢٩) .

(١) في الهندية (سمرة) وهو خطأ .

٢ ــ وحدثنا عُمر بن الخطاب ، قال : نا أبو اليمانِ ، الحكمُ بن نافع ، قال : نا شعيبُ بنُ أبي حمزةَ ، عن الزهري ، قال : حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ، أنه سمع أباه عبدَ الله بن عمر ، أنّ عمر بن الخطاب قال : لما تأيّمتْ حفصةُ من خُنَيْس بن حُذافةَ السَهْميّ ــ وكان مِنْ أصحاب النبي ﷺ قد شَهِد بدراً فتُوفّي بالمدينةِ ــ قال عمر : فلقيتُ عثمانَ بنَ عفان ، فعرضتُ عليه حفصةَ ، فقلتُ : إنْ شئتَ أنكحتُك حفصةَ بنتَ عمر . فقال : سأنظر في أمري . فلبثْتُ ليالي ثمّ لقيَني ، فقال : إني لا أريد أتزوجُ في يومي هذا . فلقيتُ أبا بكر ، فقلتُ له : إنْ شئتَ أنكحتُك حفصةَ بنت عمر ، فصَمَتَ أبو بكر ، فلم يرجعْ إليَّ شيئاً ، فكنتُ عليه أَوْجَدَ مني على عثمان . فلبثتُ ليالِيَ ، ثمّ خطبها إليّ رسولُ الله ﷺ فأنكحتُها إياه ، فلقيَني

---

٢ ــ إسناده صحيح .

عمر بن الخطاب ، هو : السِجِسْتاني ، نزيل الأهواز ، القُشَيْري ، صدوق . مات في شوّال سنة (٢٦٤) وقد قارب التسعين . روىٰ عنه أبو داود في « السنن » .

والحَكَمُ بن نافع ، هو : البَهْراني ، الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . مات سنة (٢٢٢) . وأخرج له الجماعة .

وشُعَيْب بن أبي حمزة ، هو : أبو بِشْر الحمصي ، أُموي بالولاء ، ثقة عابد ، وهو من أثبت الناس في الزهري . مات سنة (١٦٢) .

* والحديث : رواه البخاري في المغازي ٣١٧/٧ (فتح الباري) باب (١٢) بدون ترجمة ــ برقم (٤٠٠٥) ، وفي النكاح ٢٠١/٩ (من فتح الباري) باب : تفسير ترك الخِطْبة ــ برقم (٥١٤٥) عن أبي اليمان ، عن شعيب ، به ، بنحوه . وقال البخاري : تابعه (أي : شعيباً) يونُسُ ، وموسىٰ بن عقبة ، وابنُ أبي عتيق ، عن الزهري ا هـ .

ورواه البخاري ــ أيضاً ــ في النكاح ١٧٥/٩ــ١٧٦ــ باب : عرض الإنسان ابنته أو أختَه على أهل الخير ــ برقم (٥١٢٢) ، والنسائي في « السنن » في كتاب النكاح ٨٣/٦ــ٨٤ باب : إنكاح الرجل ابنته الكبيرة ــ برقم (٣٢٥٩) ، وأبو يعلىٰ الموصلي في « مسنده » برقم (٧) ــ ثلاثتهم من طريق : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه أبو يعلىٰ الموصلي في « مسنده » أيضاً برقم (٦) من طريق : الوليد بن محمد ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

أبو بكر ، فقال : لعلّك وجدْتَ عليّ حين عرضْتَ عليَّ حفصةَ فلم أرجع إليك شيئاً ؟ قلت : نعم . قال : فإنه لم يمنعْني أنْ أرْجِع إليكَ فيما عرضتَ عليَّ إلا أني قد كنتُ علمتُ أنّ رسولَ الله ﷺ قد ذكر حفصةَ ، فلم أكُنْ لأُفْشِيَ سرَّ رسول الله ﷺ ولو تركها قَبلتُها ، أو نكحتُها .

وهذا الحديث يدخل في « مسند أبي بكر وعمر » ، وأما أكثر السياق فعن عمر . وما يَدْخُل فيه عن أبي بكر ما قال : (قد كنتُ علمتُ أن رسولَ الله ﷺ ذكر حفصة ، وكرهتُ أن أفشي سرّ رسول الله ﷺ) كأنها حكايةٌ عن رسول الله ﷺ وإخبارٌ منه لعمر عن رسول الله ﷺ .

٣ ــ حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا بِشْرُ بنُ عمر ، قال : نا مالك ، عن الزهري ، عن مالك بن أوْس بن الحَدَثان ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقةٌ » .

---

٣ ــ إسناده صحيح .

محمد بن المثنىٰ بن عُبَيْد العَنَزي ، أبو موسىٰ البَصْري ، المعروف بـ (الزَمِن) . ثقة ثبت . مات سنة (٢٥٢) . وأخرج له الجماعة .

وبِشْر بن عُمَر ، هو : ابن الحكم الزهراني ، الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٠٧) وقيل (٢٠٩) . وأخرج له الجماعة .

ومالك ، هو : ابن أنس ، إمام دار الهجرة ، مات سنة (١٧٩) .

ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، النَصْري ، أبو سعيد المدني ، رأىٰ النبي ﷺ وروى عن عمر . مات سنة (٩٢) وقيل (٩١) . وأخرج له الجماعة .

* رواه أبو داود في « السنن » ــ كتاب الخَراج والإمارة ٣/١٣٩ــ١٤٠ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ برقم (٢٩٦٣) . والترمذي في « السنن » ــ كتاب : السِيَر ــ باب : ما جاء في تركة النبي ﷺ برقم (١٦١٠) ، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » ٢ : ٣ (تحفة الاشراف ٨/١٠٤) ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (١) ، وأبو يعلىٰ الموصلي في =

وهـذا الحديث هكــذا رواه مالك ، عن الزهــري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ وتابعه على مثل هذه الروايةِ عن / [1] أبي بكـر ، أبو أُوَيْس[2] ، وكان يقال : إنّ سماعه من الزهري ، شبيهاً[3] بسماع مالك ، فاتفقا علىٰ إسناد هذا الحديث .

١ب

وقد رَوىٰ هذا الحديثَ غيرُ واحد عن الزهــري ، عن مالكِ بن أوسٍ ، عن عمر ، ولم يقل : عن أبي بكر .

= « مسنده » برقم (٢) و (٣) ـ كلهم ـ من طريق : بشر بن عمر ، عن مالك ، به ، بأطول منه .

وقال الترمذي : وفي الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس ا هـ .

ورواه مسلم في « الصحيح » في كتاب : الجهاد والسِيَر ١٣٧٧/٣ــ١٣٧٨ ـ باب : حكم الفيء ـ برقم (٤٩ ـ من الترقيم الخاص) من طريق : جويرية (هو : ابن أسماء) عن مالك ، به ، بنحوه مطوّلاً .

(١) من هنا بدأت النسخة التركية .

(٢) هو : الأصبحي ، واسمه : عبد الله بن عبد الله المدني ، قريب الإمام مالك ، وصهرُه ، وهو صدوق يهم ، مات سنة (١٦٧) وروىٰ له مسلم وأصحاب السنن .

قلت : ورواية أبي أويس هذه أخرجها الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٣٧٧/١٢ من طريق : شبابة بن سَوّار ، عن أبي أويس ، عن الزهري ، به ، بلفظه .

(٣) كذا في الأصول الثلاثة ، والأولىٰ رفعها .

ومسألة تشبيه سماع أبي أويس ، عن الزهري ، بسماع مالك عنه ، ذكرها أحمد بن حنبل أيضاً . فقد روىٰ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٧/١٠ في ترجمة (عبد الله بن عبد الله بن أويس) هذا ، من طريق أبي داود السجستاني ، قال : قلتُ لأحمد : أبو أويس ؟ قال: ليس به بأس ، أو قال : ثقة ، كان قدم إلىٰ هاهنا ، فكتبوا عنه ، زعموا أن سماع أبي أويس وسماع مالك كان شيئاً واحداً ا هـ .

قلت : إلا أن الدارقطني لم يسلّم بهذا الزعم ، فقد نقل الخطيب في تأريخه ٨/١٠ : سئل الدارقطني عن أبي أويس ، فقال : ابن عم مالك بن أنس ، من أهل المدينة ، سماعه مع ذلك عن الزهري . قيل : كيف حديثه عن الزهري ؟ قال : في بعضها شيء ا هـ .

فكان ممن روىٰ ذلك : عَمْرو بن دينارٍ ، عن الزهري[١] .

ورواه أيضاً : أبو هريرة[٢] ، عن أبي بكر . وعائشةُ[٣] ، عن أبي بكر .

وروىٰ حذيفةُ[٤] عن النبي ﷺ .

٤ ــ وحدثنا به أحمدُ بن أبانَ القرشيّ ، قال : أبنا سفيان بن عُيَيْنةَ ، عن عَمْرو بن

---

(١) هذه الرواية سيوردها البزّار بعد انتهاء كلامه هذا .

(٢) ستأتي رواية أبي هريرة عند البزّار برقم (٢٧) .

(٣) ستأتي هذه الرواية عند البزّار برقم (٦٠) .

(٤) هذه الرواية أخرجها المصنف في مسند حذيفة ، عن الفضيل بن سليمان ، ثنا أبو مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « ما تركنا صدقة » . وقال البزّار : لا نعلمه عن حذيفة إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي مالك إلا الفضل ا هـ . انظر « كشف الأستار عن زوائد البزّار » ١٤٤/٢ حديث (١٣٨٩) . ورواها أيضاً البيهقي في « السنن الكبرىٰ » ٣٠٢/٦ من طريق : الفضيل بن سليمان ، به .

٤ ــ إسناده صحيح .

أحمد بن أبان القُرَشي ، العَبْشمي ، البصري . من ولد خالد بن أُسيد . ذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٢/٨ وقال : يروي عن سفيان بن عيينة ، حدثنا عنه ابن قحطبة وغيره ، مات سنة (٢٥٠) ا هـ .

وسفيان بن عُيَيْنة الهلالي المكي ، إمام مشهور ، وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار . مات سنة (١٩٨) وله (٩١) سنة .

وعمرو بن دينار المكي ، الجُمحي ــ بالولاء ــ ثقة ثبت . مات سنة (١٢٦) .

* رواه أحمد في المسند (٣٣٦) و (١٣٩١) و (١٤٠٦) و (١٦٥٨) ، وأبو يعلىٰ في « المسند » (٤) كلاهما من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه ، إلا أن أبا يعلىٰ طوّله . وسيأتي هذا الحديث عند المصنف في « مسند علي » برقم (٥٧٨) .

دينـار ، عن الزهـري ، عن مالك بن أوس ، عن عُمـر : أنـه استنشـد طلحـةَ ، // [١] والـزبَير ، وعلي[٢] ، والعبـاسَ ـ رحمة الله عليهم ـ : هل تعلمـون أن رسول الله ﷺ قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقةٌ ؟ » قالوا : نعم . ٢

وقد تابع عمروً[٢] علىٰ مثل هذا الروايةِ ، عن الزهـري ، غيـرُه[٣] ، فاجتزينا بعمروٍ ، عن الزهري ، إذ كان ثقةً .

---

(١) من هنا بدأت النسخة المغربية .

(٢) كذا في الأصول ، وهو علىٰ لغة ربيعة في الوقـف علـىٰ المنصوب بصورة المرفـوع والمجرور . قال الشيخ شعيب الأرناؤط في تعليقه علىٰ هذه اللفظة من هذا الحديث من « مسند أبي بكر » للمروزي ص ٣١ : (قد ثبت ذلك في أصول صحيحة عتيقة من كتب الحديث وغيرها بخطوط علماء أجلاء ، لهم قدم راسخ في اللغة) ثم نقـل نماذج من صحيح البخاري من النسخة اليونينية التي صححها ابن مالك النحوي ، منها حديث ابن عمر « كم اعتمر النبي ﷺ ؟ قال : أربعٌ » بالنصب ، وعلىٰ العين فتحتان . ومنها قوله « سمعتُ ثابتٌ البناني » بصورة المرفوع وعليه فتحتان . ومنها قوله « ويجعلـون المحرّم صفـرٌ » . ثم أشار إلى نماذج كثيرة من ذلك في كتـاب « الرسالـة » للإمـام الشافعي ، وهي بخط الربيع بن سليمان ، تلميذه ، وقد كتبها في حياته .

(٣) منهم : مالك ، ومعمر ، وعُقيل بن خالد الأَيْلي .

ورواية مالك عند البخاري في فرض الخُمُس ١٩٧/٦ ــ برقم (٣٠٩٤) من طريق : إسحاق بن محمد الفَرْوي ، عنه .

ورواية معمر عند مسلم في المغازي ١٣٧٩/٣ ــ باب : حكم الفيء ــ (٥٠ خاص) من طريق : عبد الرزاق ، عنه . وعند أبي داود في الخراج والأمارة ١٤٠/٣ باب : في صفايا رسول الله ﷺ (٢٩٦٤) من طريق : محمد بن ثور ، عنه .

ورواية عُقَيل ، عند البخاري في النفقات ٥٠٢/٩ ــ باب : حبس الرجل قوت سَنة علىٰ أهله ــ (٥٣٥٨) . وفي الاعتصام ٢٧٧/١٣ ــ باب : ما يكره من التعمّق والتنازع والغلوّ في الدين والبدع (٧٣٠٥) . وفي الفرائض ٦/١٢ باب : قول النبي ﷺ : « لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ » (٦٧٢٨) ثلاثتها من طريق : الليث ، عنه .

وقد روىٰ هذا الحديثَ عكرمةُ بن خالد[١] ، ومحمدُ بن المنكدر[٢] ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، ولم يذكراه عن أبي بكر . ومالكُ بن أنس حافظٌ ، وقد زاد علىٰ مَنْ سمَّيْنا ، وزيادةُ الحافظِ مقبولةٌ إذا زادها علىٰ حافظ ، فإنّما زادها بفضل حفظه .

وقد رواه عن أبي بكر عن النبي ﷺ ، جماعةٌ ، منهم : عائشة[٣] ، وأبو هريرة[٤] ، وغيرُهما .

٥ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، قال : ثنا يحيىٰ بن حَمّاد ، قال : ثنا أبو عَوانةَ ، عن عاصم بن كُليب ، قال : حدثني شَيخٌ ، قال : حدثني فلانٌ وفلان ، حتىٰ عدّ سبعةً ، أحدهم : عبد الله بن الزبير ، عن عمر ، قال : سمعتُ أبا بكر ــ رضي

---

(١) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ؛ تابعي ثقة . روىٰ له الجماعة سوىٰ ابن ماجه . وروايته هنا أخرجها النسائي في قَسْم الفيء والغنيمة ٧/١٣٥ــ١٣٦ برقم (٤١٤٨) من طريق : ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس ، عن عمر ، به ، بنحوه .

(٢) محمد بن المنكدر المدني ، ثقة فاضل . مات سنة (١٣٠) . روىٰ له الجماعة . وروايته عند البيهقي في « السنن الكبرى » ٦/٢٩٦ من طريق : أسامة بن زيد الليثي ، عن محمد بن المنكدر ، عن مالك بن أوس ، به ، بنحوه .

(٣) رواية عائشة ستأتي عند المصنف برقم (٦٠) .

(٤) رواية أبي هريرة سيوردها البزّار برقم (٢٧) .

٥ ــ إسناده ضعيف .

فيه راوٍ مبهم .

ومحمد بن معمر ، هو : ابن ربْعي القيسي البصري . صدوق . مات سنة (٢٥٠) روىٰ عنه أصحاب الكتب الستة .

ويحيىٰ بن حمّاد ، هو : ابن أبي زياد الشيباني ــ بالولاء ــ البصري ، وهو ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، مات سنة (٢١٥) . روىٰ له أصحاب الكتب الستة سوىٰ ابن ماجه . وأبو عوانة ، =

الله عنه ــ يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما قُبض نبيٌّ قَطُّ حتىٰ يَؤُمَّهُ رجلٌ مِنْ أُمّتِهِ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد ، ولا نعلم أحداً سمّىٰ الرجلَ الذي روىٰ عنه عاصمُ بن كُلَيْبٍ ، فلذلك ذكرناه .

= هو : الوضّاح اليشكري ، الواسطي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٧٥) أو (١٧٦) . وروىٰ له الجماعة .

وعاصم بن كُلَيب ، هو : ابن شهاب بن المجنون الجَرْمي ، الكوفي . صدوق ، رُمي بالإرجاء ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاري ، فقد روىٰ له معلّقاً .

* رواه أحمد في المسند (٧٨) عن يحيىٰ بن حمّاد ، به بأطول منه ، لكنه قال : (عن عاصم بن كليب ، حدثني شيخ من قريش ، من بني تَيْم) ولم يسمّه أيضاً .

ما روىٰ عثمان بن عفّان
عن أبي بكر ــ رضي اللّٰه عنهما ــ

٦ ــ حدثنا سَلَمَةُ ، قال : نا عبد الرزاق ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن الزهري .

٧ ــ وحدثناه ابراهيم بن زياد [الصائغ] ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ،

---

٦ ــ إسناده صحيح .

٧ ــ إسناده صحيح .

ولا يضره إبهام شيخ الزهري ، فقد وثّقه الزهري ، ووصفه بالفقه ، وكفى به حجة .

ابراهيم بن زياد الصائغ ، أبو إسحاق البغدادي ، روى عن سفيان بن عُيَيْنة ، وإسماعيل بن عُلية ، وعبد الله بن نُمير ، وغيرهم . روى عنه : أبو زُرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن صاعد ، وآخرون . قال أبو زرعة : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه ، والثناء عليه . وقال أبو حاتم الرازي : قال ابن الشاعر : ما نشأ في أصحابنا مثله أ هـ .

انظر « تاريخ بغداد » ٦/٧٩ــ٨٠ .

وقد وقع في الأصل (الصانع) بالنون ، وصوّبته من المغربية ، ومرجع الترجمة ، ولما سيذكره البزّار على الصحة برقم (٢٢٢) و (٣٢٩) وغيرها .

ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، هو : ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، مات سنة (٢٠٨) وروى له أصحاب الكتب الستة .

وأبوه : ابراهيم بن سعد ، مدنيٌّ ، نزل بغداد ، وهو ثقة حُجّة ، تُكلّم فيه بلا قادح . مات سنة (١٨٥) وأخرج له الجماعة .

وصالح بن كيسان ، مدني ، يُكنىٰ أبا محمد ، أو : أبا الحارث ، كان مؤدباً لولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد سنة (١٤٠) . روى له الجماعة .

وسعيد بن المسيّب بن حَزْن القرشي المخزومي ، سيد التابعين وأوسعهم علمــاً ، مات بعد سنة (٩٠) .

٭ رواه الإمام أحمد في « المسند » برقم (٢٤) عن يعقوب بن ابراهيم ، به ، مختصراً . =

قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني رجل من الأنصار ، من أهل الفقه غير متّهم ، سمعته يحدّث سعيد بن المسيّب ، أنه سمع عثمان بن عفّان ــ رضي الله عنه ــ يحدّث : أنَّ رجالاً من أصحاب النبي ﷺ ، حين توفي رسول الله ﷺ جَزِعوا عليه ، حتى أخذ بعضهم الوسوسةُ .

قال عثمان : وكنتُ فيهم[١] ، فبينا أنا جالس في أُطُم[٢] من الآطام ، مرَّ عليّ عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ فسلّم ، فلم أشعُر به ، فانطلق عمرُ ، حتى دخل على أبي بكر ــ رحمة الله عليهما ــ فقال : ألا أُعَجِّبُك[٣] ؟ مررتُ على عثمان / ٢أ فسلمتُ عليه ، فلم يردَّ عليَّ السلام !! .

فأقبل أبو بكر وعمر حتى أتيا فسلّما جميعاً .

= ورواه أبو يعلى الموصلي (١٠) عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن ابراهيم ، به ، بنحوه .

ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (١٤) من طريق أبي يعلى .

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » ١٦٩/١ عن الأويسي ، عن ابراهيم ، به .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار عن زوائد البزار » برقم (١) .

وذكره في « مجمع الزوائد » ١٤/١ــ١٥ وقال : رواه أحمد والطبراني في « الأوسط » ، وأبو يعلى بتمامه ، والبزار ، بنحوه ، وفيه رجل لم يسمَّ ، ولكن الزهري أبهمه ووثقه أ هـ .

ورواه الدارقطني في « الأفراد » برقم (٤) من طريق : محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن عثمان ، عن أبي بكر .

(١) في « كشف الأستار » والمغربية (منهم) .

(٢) هو البناء المرتفع ، يشبه الحصن . « النهاية في غريب الحديث » ٥٤/١ .

(٣) أي : أنبّهك إلى العَجَب .



فقال أبو بكر : جاءني أخوك عمر ، فزعم أنه مرّ عليك ، فسلّم ، فلم ترد السلامَ ؟ !

قال عثمان : فقلت : والله ما شعرتُ بك حيث مررتَ ، ولا سلّمتَ .

فقال أبو بكر : صدق عثمانُ ، ولقد شغلَك عن ذلك أمرٌ !! .

قلت : أجل .

قال : ما هو ؟

قلت : قُبض رسول الله ﷺ قبل أن أسأله عن نجاةِ هذا الأمر ! .

فقال أبو بكر ـــ رحمة الله عليه ـــ : قد سألتُ عن ذلك رسول الله ﷺ .

فقال عثمان : قلت : بأبي أنت وأمّي أخبرني بها .

فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ، ما نجاةُ هذا الأمر ؟

فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَبِل منّي الكلمةَ التي عرضتُها علىٰ عمّي فهي له نجاةٌ » .

هكذا رواه مَعْمَرٌ وصالح بن كيسان . وقد تابعهما غير واحد[1] على هذه الرواية عن الزهري ، عن رجلٍ من الأنصار .

وقد روى هذا الحديثَ عبد الله بن بِشْر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عثمان ، عن أبي بكر .

---

(١) منهم : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عند الإمام أحمد ، في « المسند » برقم (٢٠) .

ومنهم عُقَيل بن خالد الأَيْلي ، ويونس بن يزيد الأَيْلي ، عن الزهري ، كما عند ابن أبي حاتم في « العلل » ٢/١٥٢ ، ١٥٩ .

٨ ـــ حدثناه محمد بن عبد الرحيم ، والفضل بن سَهْلٍ ، قالا : ثنا أبـــو غَسّان ، قال : ثنا عبد السلام بن حَرْب ، عن عبد الله بن بِشْرٍ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عثمان بن عفّان ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بنحو هذا الحديث .

---

٨ ــ **إسناده ضعيف .**

محمد بن عبد الرحيم ، هو : ابن أبي زهير البغدادي المشهور بـ « صاعقة » من الحفاظ الثقات . مات سنة (٢٥٥) وقد روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

والفضل بن سهل ، هو : ابن ابراهيم الأعرج البغدادي ، خراساني الأصل ، صدوق ، مات سنة (٢٥٥) أيضاً ، وقد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

وأبو غسان ، هو : مالك بن اسماعيل النَهْديّ ، الكوفي ، سِبْط حمّاد بن أبي سليمان ، الفقيه المشهور . ومالكٌ : ثقة مُتقن عابد ، مات سنة (٢١٧) وروى له أصحاب الكتب الستة .

وعبد السلام بن حرب ، هو : ابن سَلْم النَهْدي ، الكوفي ، بصري الأصل ، ثقة حافظ ، له مناكير ، مات سنة (١٩٦) وله (٩٦) سنة . وروى له الجماعة .

وعبد الله بن بِشْر ، هو : الرقّي ، القاضي . أصله من الكوفة ، اختلف فيه قولُ ابن مَعين وابن حبّان ، وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به ، وحكى البزّار أنه ضعيف في الزهري خاصة . روى له النسائي وابن ماجه .

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (٨) ، والخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٢٧٢/١ من طريق : أبي غسان ، به .

ورواه أبو يعلى في « مسنده » برقم (٩) من طريق : مسروق بن المَرْزُبان الكوفي ، عن عبد السلام بن حرب ، به .

ورواه أبو بكر المروزي أيضاً برقم (٧) من طريق : حارث النَقّال ، عن عبد السلام بن حرب ، به .

ورواه الخطيب أيضاً من طريق : إسحاق بن منصور السلولي ، عن عبد السلام بن حرب ، به .

وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ١٦٩/١ ، وقال : لا يصح فيه (سعيد) . =

قال أبو بكر : ولا أَحْسَبُ إلا أن عبد الله بن بِشْرٍ هو الذي أخطأ ، والحديثُ حديثُ معمرٍ وصالح بن كيسان مع مَنْ تابعهما .

وقد رواه محمد بن عمر الواقديُّ ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب عن عبد الله بن عَمْرو ، عن عثمان ، عن أبي بكر[١] .

قال أبو بكر : وهذا الحديث مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته[٢] ، وإنما أردنا أن نذكره لنُعْلِمَ أنه قد رواه هكذا .

= وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ١٥٢/٢ ، وحكى عن أبي زرعة : هذا خطأ فيما سمّى سعيد بن المسيّب ، والحديث حديث عُقيل ويونس ومَنْ تابعهما عن الزهري أ هـ .

وذكره الدارقطني في « العلل » ١٧٢/١ ، ثم ذكر الاختلاف فيه ، وقال : والصواب عن الزهري ، قال : حدثني رجال من الأنصار — لم يسمهم — أن عثمان دخل على أبي بكر . كذلك رواه أصحاب الزهري والحفاظ عنه جماعة ، منهم : عُقيل بن خالد ويونس بن يزيد وغيرهم أ هـ .

ورواه الدارقطني في « الأفراد » برقم (٤) من طريق : يوسف بن الماجشون ، عن ابن المسيب ، عن عثمان ، عن أبي بكر .

(١) رواية الواقدي عند ابن سعد في « الطبقات » ٣١٢/٢ — ٣١٣ .

والواقدي : متروك ، على سعة علمه .

(٢) قلت نعم إن الواقدي لم يُتابع على روايته هذه عن ابن أخي الزهري ، لكن ابن أخي الزهري — وهو : محمد بن عبد الله بن مسلم المدني — قد توبع على هذه الرواية . تابعه عليها : عمر بن سعيد بن سَرْجة السُرْجي ، وعيسى بن المطلب ، وأبو هارون المدني — وثلاثتهم ضعفاء — لكنهم اتفقوا على روايته عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عثمان ، عن أبي بكر — ورواياتهم تجدها في « كامل » ابن عدي ١٧١٧/٥ ، و « علل » الدارقطني ١٧١/٢ ، و « تاريخ بغداد » ٢٧٣/١ .

ـ ومما روىٰ عليٌّ بن أبي طالب عن أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ

٩ ـ حدثنا الحارث بن الخَضِرِ العطّارُ ، قال : نا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن جدّه أبي سعيد المقْبري ، قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب ، يحدّث عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ مسلمٍ يتوضَّأُ فيُحسنُ الوضوءَ ، ثمّ يأتي المسجدَ ، فيصلي فيه ركعتين ، ثمّ يستغفرُ الله إلا غَفَر الله له » .

١٠ ـ وحدثناه أبو كُرَيْب ، قال : ثنا أبو معاويةَ ، قال : ثنا عبد الله بن سعيد ، عن

---

٩ ـ إسناده ضعيف جداً ، وله متابع صحيح .

الحارث بن الخَضِر العطّار ، شيخُ البزّار ، لم أقف على ترجمته .

وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ ، المدني : لين الحديث ، روى له ابن ماجه .

وأخوه عبد الله بن سعيد ، مدني متروك . روى له الترمذي وابن ماجه .

وجَدُّهما أبو سعيد المَقْبُري ، اسمه : كيسان المدني . قيل هو الذي يلقّب بـ : صاحب العباء ، وهو تابعي ثقة ثبت . مات سنة (١٠٠) وروى له الجماعة .

رواه الحُميدي في « المسند » برقم (٥) وابن عدي في « الكامل » ص (١١٩٠) والدارقطني في « العلل » ١٨٠/١ ثلاثتهم من طريق : سعد بن سعيد المقْبُري ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢١٩/١ برقم (٤٣٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩/٢ وقال : رواه البزّار ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبُري ، وهو ضعيف أ هـ .

١٠ ـ إسناده ضعيف جداً ، وله متابع صحيح .

أبو كُريب ، هو : محمد بن العلاء الهَمْداني الكوفي ، مشهورٌ بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٤٧) وله (٨٧) سنة . وروى عنه الجماعة . =

جدّه أبي سعيد المقْبُري ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

قال أبو بكر : وسعد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، فحديثهما فيه لين ، وقد حدّث عنهما جماعةٌ ، وعن كل / واحد منهما ، وإنما نكتُب مِنْ حديثهما ما كان قد رُوي عن رسول الله ﷺ ، وإن كان بغير ذلك الاسناد .

وهذا الكلام قد رواه أسماءُ بن الحَكَم ، عن على ، عن أبي بكر .

١١ ـ حدثنا به محمد بن المثنىٰ ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن عثمان بن المُغيرة ، عن علي بن رَبيعة ، عن أسماء أو : أبي أسماء ـ شُعبةُ

= وأبو معاوية ، هو : محمد بن خازم الضَرير الكوفي ، عَمِيَ صغيراً ، وكان ثقةً ، حافظاً لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، وقد رمي بالإرجاء ، مات سنة (١٩٥) وروى له الجماعة .

* ذكره المزي في « تحفة الأشراف » ٥/٣٠٠ في زياداته على ما رواه أصحاب الكتب الستة ، من طريق : المبارك بن عبّاد ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ، به .

١١ ـ إسناده صحيح .

محمد بن جعفر ، هو : الهُذَلي ، البصري ، المعروف بـ (غُنْدَر) ، وهو ابن امرأة شعبة ، ثقة صحيح الكتاب على غفلةٍ فيه ، إلا أنه من أثبت الناس في شعبة . مات سنة (١٩٣) أو (١٩٤) وروى له الجماعة .

وشعبة ، هو : ابن الحَجّاج بن الوَرْد العَتَكي ، البصري ، ثقة حافظ متقن ، مشهور ، كان يلقب : أمير المؤمنين في الحديث ، وكان عابداً ، مات سنة (١٦٠) وروى له الجماعة .

وعثمان بن المغيرة ، هو : مولى ثقيف ، الكوفي الأعشى ، ويقال له أيضاً : عثمان بن أبي زُرعة ، ثقة ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة .

وعلي بن ربيعة ، هو : الوالبي ، الكوفي ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

وأسماء بن الحكم الفزاري ، هو : أبو حسان الكوفي ، تابعي صدوق ، روى له أصحاب السنن الأربعة .

=

شَكَّ ــ عن علي ، قال : كنت امرءاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني عنه أحدٌ من أصحابه استحلفتُه ، فإذا حَلَف لي صدّقته . وحدثني أبو بكر ــ وصدق أبو بكر ــ : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما مِنْ مسلمٍ يتوضّأُ فيُحسنُ الوضوءَ ثم يأتي المسجدَ فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث رواه شُعبة ، ومِسْعَرٌ ، وسفيانُ الثوري ، وشَريكٌ ، وأبو عَوانةَ ، وقيسُ بن الربيع ، ولا نعلم أحداً شكَّ في أسماء أو أبي أسماء إلا شُعبة .

١٢ ــ حدثنا عمرو بن عبد الله الأَوْدي ، قال : ثنا وكيع بن الجرّاح ، قال : نا مِسْعَرٌ ، وسفيانُ ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر ــ رفعه سفيانُ ، ومِسْعَرٌ فلم يرفَعْه ــ وذكر نحوَه .

=

* رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » ص (٢) عن شعبة ، به ، بمثله .

ورواه أبو يعلى الموصلي برقم (١٣) من طريق : محمد بن جعفر ، به ، بمثله .

ورواه أحمد في « المسند » برقم (٤٧) وأبو يعلى برقم (١٤) كلاهما من طريق : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به .

١٢ ــ إسناده صحيح .

عمرو بن عبد الله الأودي ، ثقة ، مات سنة (٢٥٠) روى له ابن ماجه .

ووكيع ، هو : ابن الجَرّاح الرُؤاسيُّ ، الكوفي . ثقة حافظ عابد ، مات سنة (١٩٧) . وروى له الجماعة .

ومِسْعَر ، هو : ابن كِدام بن ظَهير الهلالي ، الكوفي . ثقة ثبت فاضل . مات سنة (١٥٣) أو (١٥٥) . وروى له الجماعة .

وسفيان ، هو : ابن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي ، الإمام الحجة ، الفقيه المشهور . مات سنة (١٦١) وروى له الجماعة .

=

١٣ ــ وحدثنا عبد الواحد بن غِياثٍ ، قال : نا أبو عوانةَ ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعةَ ، عن أسماء بن الحَكَم الفزاري ، عن علي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بمثل حديث شُعبة .

١٤ ــ وحدثنا الفَضْلُ بن سَهْلٍ ، قال : نا يحيىٰ بن آدم ، قال : نا شَريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن اسماء بن الحكم ، عن علي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ، بنحو حديث شعبة .

= * رواه الحُمَيْدي في « مسنده » برقم (٤) ، وأحمد برقم (٢) ، وابن ماجه في الصلاة ١/٤٤٦ باب : ما جاء في أن الصلاة كفّارة ــ برقم (١٣٩٥) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (١٢) كلهم من طريق : مِسْعَر وسفيان ، عن عثمان بن المغيرة ، به .

ورواه الحميدي (١) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤١٦) من طريق : سفيان ، فقط . والنسائي برقم (٤١٥) من طريق : مسعر ، فقط .

ورواه العُقَيْلي في « الضعفاء الكبير » ١/١٠٦ من طريق : الحُمَيْدي ، به .

١٣ ــ إسناده صحيح .

عبد الواحد بن غِياث البصري ، أبو بَحْر الصيرفي ، صدوق ، مات سنة (٢٤٠) وقيل قبل ذلك . روى له أبو داود .

وأبو عوانة ، هو : الوضاح اليشكري ، تقدم برقم (٤) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢ــ٣) وأحمد (١٥٦) وأبو داود السجستاني في الصلاة ١/٨٦ باب : الاستغفار (١٥٢١) والترمذي في الصلاة ٢/٢٥٧ــ٢٥٨ ــ باب : ما جاء في الصلاة عند التوبة (٤٠٦) وحسّنه ، وفي التفسير ٥/٢٢٨ باب : ومن سورة « آل عمران » ــ (٣٠٠٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٤١٧) ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (١١) ، وأبو يعلى الموصلي (١١) ، وابن عدي في « الكامل » ١/٤٢٠ ، كلهم من طريق : أبي عوانة ، به ، بنحوه .

وقال ابن عدي : هذا الحديث طريقه حَسَن ، وأرجو أن يكون صحيحاً أ هـ .

١٤ ــ إسناده حسن .

يحيى بن آدم ، هو : ابن سليمان الكوفي ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل . مات سنة (٢٠٣) وروى له الجماعة . =

قال أبو بكر : وهذا الكلام لا نعلمه يُروىٰ عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ إلا من هذين الوجهين[1] .

وقولُ علي : (كنتُ امرءاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً ...) إنما رواه أسماء بن الحكم . وأسماء مجهول[2] ، لم يحدّثْ بغير هذا الحديث ، ولم يحدّثْ عنه إلا علي بن ربيعة ، والكلام فلم يُرْوَ عن علي إلا من هذا الوجه .

= وشَرِيك ، هو : ابن عبد الله النَخَعي الكوفي القاضي . صدوق يخطيء كثيراً ، تغيّر حفظه مُنْذ ولّي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع . مات سنة (١٧٧) أو (١٧٨) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٧٦/١ .

(١) يريد طريق : أبي سعيد المقبُري عن علي ، وطريق : أسماء بن الحكم ، عن علي . وفي هذا نظر . فقد وجدت وجوهاً أخرى روي بها هذا الحديث عن علي ، منها : طريق : أبي هريرة ، عن علي ، ذكره الدارقطني في « العلل » ١٨٠/١ من رواية المقبري ، عن أبي هريرة . ومن هذا الطريق رواه المزي في « تحفة الأشراف » ٣٠٠/٥ . ومنها : طريق ربيعة بن ناجذ، عن علي . ذكره الدارقطني في « العلل » ١٧٨/١ ، والمزي في « تحفة الأشراف » أيضاً . ومنها : طريق : عبد خير ، عن علي . ذكره الدارقطني في « الأفراد والغرائب » ٦٨/١ ، وفي « العلل » ١٧٩/١ ، والمزي في « تحفة الأشراف » . ومنها : طريق عبد الله بن سَلِمة ، عن علي . ذكره الدارقطني في « العلل » ١٧٩/١ . ومنها : طريق : الحارث الأعور ، عن علي . ذكره الدارقطني في « العلل » أيضاً . فهذه خمسة وجوه أخرى رُوي بها هذا الحديث ، عن علي . وقد توسع الدارقطني في ذكر الاختلاف في هذا الحديث ، وقال في النهاية : وأحسنها اسناداً ، وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ، ومَن تابعهما عن عثمان بن المغيرة أ هـ .

(٢) في هذا الحكم على أسماء بن الحكم نظرٌ ، فقد نقل ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٢٦٨/١ عن موسى بن هارون قوله في أسماء هذا : ليس بمجهول ، لأنه =

. . . .

= روى عنه علي بن ربيعة ، والرُّكين بن الربيع ، ثم جوّد إسناد هذا الحديث أ هـ .

وقال العجلي عن أسماء : كوفي تابعي ثقة . وقال فيه ابن حجر : صدوق .

قلت : وفي ثبوت مسألة (استحلاف علي) لمحدّثيه من الصحابة نزاع ، حيث جزم البزّار بتفرّد أسماء بن الحكم بروايتها . وقال البخاري في « التأريخ الكبير » ٥٤/٢ : قد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم يحلّف بعضُهم بعضاً أ هـ . وتابع العقيليُّ البخاريَّ في هذا القول ، حيث نقله في « الضعفاء الكبير » ١٠٧/١ .

قال المزي : والاستحلاف لَيس بمنكر للاحتياط أ هـ .

قلت : ودعوى تفرّد أسماء بن الحكم برواية (الاستحلاف) ليست مسلّمة ، فقد رواها علي بن عابس ، من طريق : ربيعة بن ناجذ ، عن علي ، كما أفاده المزّي . وانظر هذه المسألة بتوسع في تهذيب التهذيب ٢٦٧/١ـ٢٦٨ .

ومما روىٰ عبد الله بن مسعود عن أبي بكر

١٥ ــ حدثنا شُعيبُ بن أيوب ، قال : نا يحيىٰ بن آدم ، قال : نا أبو بكر بن عَيّاشٍ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، عن أبي بكر وعمر ــ رحمة الله عليهما ــ أنهما بشّراه ، أن رسول الله ﷺ قال له : « سَلْ ، تُعْطَهْ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه زائدةُ ، عن عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن

---

١٥ ــ إسناده حسن .

شعيب بن أيوب ، هو : ابن زُرَيق الصَّرِيفِينيُّ ، واسطي الأصل ، صدوق ، يدلس ، مات سنة (٢٦١) وروى عنه أبو داود .

وأبو بكر بنَ عَيّاش ، هو : ابن سالم الأسَدي الكوفي ، المقرىء ، مختلف في اسمه ، ثقة عابد ، كبر حتى قارب المئة ، وعندها ساء حفظه ، لكن كتابه صحيح . مات سنة (١٩٤) وقيل قبلها . وروى له الجماعة .

وعاصم ، هو : ابن بَهْدلة ، وهو : ابن أبي النَّجود ، الأسدي مولاهم ، أبو بكر المقرىء الكوفي . صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءات ، وحديثه في الصحيحين مقرون ــ مات سنة (١٢٨) وروى له الجماعة .

وزِرٌّ ، هو : ابن حُبَيْش بن حُباشة الأسَدي الكوفي ، ثقة جليل ، مات سنة (٨١) وقيل بعدها ، وله (١٢٧) سنة . وروى له الجماعة .

وعبد الله ، هو : ابن مسعود بن غافل الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي ، من السابقين الأوّلين ، ومن كبار علماء الصحابة . مات سنة (٣٢) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه أحمد (٣٥) عن يحيى بن آدم ، به .

ورواه ابن ماجه في « المقدمة » ٤٩/١ باب : فضل عبد الله بن مسعود (١٣٨) ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن يحيى بن آدم ، به ، بنحوه .

ورواه أبو يعلى (٧١) من طريق : أبي كُريب ، عن يحيى بن آدم ، به . =

عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر[١] .

ولا نعلم أحداً رواه هكذا إلا يحيىٰ بن آدم ، عن أبي بكر .

وحدثناه[٢] أحمد بن عَمْرو في موضع آخر بهذا الاسناد ، وزاد في متنه : عن أبي بكر وعمر ، أنهما بشّراه / أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غضّاً كم أُنزل ، فليقرأْه علىٰ قراءةِ ابن أمّ // عَبْدٍ » . ٣أ

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن أبي بكر إلا يحيىٰ بن آدم ــ ويحيىٰ ثقةٌ ــ عن أبي بكر بن عياش . وأبو بكر : فلم يكن بالحافظ ، وقد حدّث عنه أهلُ العلم ، واحتملوا حديثه ، وزاد فيه ، لأن زائدة قال : عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر ، والزيادةُ لمن زاد إذا كان حافظاً ، وأرجو أن يكون الحديثُ صحيحاً ، لأن أبا بكر وعمر قد كانا مع النبي ﷺ في ذلك الوقت ، فاختصره أبو بكر بن عَيّاشٍ .

= وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢/٢٥٠ برقم (٢٦٨١) ، وذكره في « مجمع الزوائد » ٩/٢٨٨ وقال : رواه البزّار ، واسناده حسن .

(١) هذه الرواية في « مسند أحمد » برقم (٤٢٥٥) وفي « المعجم الكبير » للطبراني ٩/٦٢ برقم (٨٤١٧) من طريق : معاوية بن عمرو ، عن زائدة .

وزائدة ، هو : ابن قدامة الثقفي الكوفي . من الثقات الأثبات . مات سنة (١٦٠) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

(٢) قائل ذلك هو : أبو الحسن محمد بن أيوب الرقي الصَموتُ ، راوي « المسند » عن أبي بكر البزّار . و (أحمد بن عمرو) هو : البزّار . والموضع الآخر الذي أشار إليه الصموت سوف يأتي برقم (١٥٣) . وكلام البزّار على هذا الحديث منقول بحروفه عن ذلك الموضع .

ما روىٰ عبد الله بن عباس عن أبي بكر

١٦ ــ حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا يحيىٰ بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانةَ ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رَجاء ، عن عُمَيْر ــ مولىٰ ابن عباسٍ ــ عن ابن عباس ، قال : لما قُبض النبيّ ﷺ خاصم العباسُ عليّاً في أشياءَ تركها رسول الله ﷺ فاختصما إلى أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ فسأله أن يَقْسِمَ بينهما ، فأبىٰ ، وقال : شيئاً تركه رسول الله ﷺ ما كنتُ لأُحْدِثَ فيه .

قال أبو بكر : وهذا الحديث اسنادُه حَسَنٌ . ولا أحفظ أنّ أحداً روىٰ هذا الحديثَ إلا الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، بهذا الاسناد .

---

١٦ ــإسناده صحيح ، لو سلم من عنعنة الأعمش .

يحيى بن حماد ، وأبو عوانة ، تقدما برقم (٥) .

والأعمش ، هو : سليمان بن مهران الأسدي الكوفي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات لكنه يدلّس . مات سنة (١٤٧) وروى له الجماعة .

واسماعيل بن رجاء ، هو : ابن ربيعة الزبيدي ، الكوفي ، ثقة تكلّم فيه الأزدي بلا حُجّة . روى له مسلم وأصحاب السنن .

وعُمَيْرٌ مولى ابن عباس ، هو : عمير بن عبد الله الهلالي ، أبو عبد الله المدني ، ويقال له : مولى أم الفضل أيضاً . تابعي ثقة . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

وعبد الله بن عباس ، الإمام الحَبْر ، مات سنة (٦٨) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه أحمد (٧٧) وأبو يعلى (٢٦) كلاهما من طريق : يحيى بن حمّاد ، به ، بأطول منه .

ورواه أبو بكر المروزي (٢٨) والطبراني في « المعجم الكبير » ٦٣/١ حديث (٤٤) كلاهما من طريق : مالك بن اسماعيل النَّهْدي ، عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ومن طريق الطبراني وأبي يعلى رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٩ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠٧/٤ وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

١٧ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهريُّ ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا عبد السلام بن حرب ، قال : نا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ ﴾ جاءت امرأةُ أبي لهب ، ورسول الله جالسٌ ، ومعه أبو بكر ، فقال له أبو بكر : لو تنحيّتَ ، لا تؤذيك يا رسول الله .

فقال رسول الله ﷺ : « إنَّهُ سَيُحالُ بيني وبينها » .

فأقبلتْ ، حتىٰ وقفتْ على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر ، هجانا صاحبُك ؟ !

فقال أبو بكر : لا وربِّ هذه البَنِيَّة[1] ، ما ينطق بالشعر ، وما يتفوّه به .

فقالت : إنك لمصَدق .

فلمّا ولّتْ ، قال أبو بكر ـ رحمة الله عليه ـ : ما رأتْكَ ؟

قال : « مازال مَلَكٌ يَسْتُرُني حتىٰ ولّتْ » .

---

١٧ ـ إسناده ضعيف .

ابراهيم بن سعيد الجوهريّ ، طبري الأصل ، نزل بغداد ، ثقة حافظ ، تُكلّم فيه بلا حُجّة ، مات في حدود (٢٥٠) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وأبو أحمد ، هو : محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، الكوفي . ثقة ، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري . مات سنة (٢٠٣) وروى له الجماعة .

وعبد السلام بن حَرْب ، تقدم برقم (٨) ، وهو ثقة له مناكير .

وعطاء بن السائب ، هو : أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط . مات سنة (١٣٦) وروى له البخاري ، وأصحاب السنن .

ورواية عبد السلام بن حرب عن عطاء لم تكن قبل اختلاط عطاء ، إذ لم أجد مَن نصّ على ذلك . وانظر « الكواكب النيّرات » ص ٣١٩ـ٣٣٥ .

وسعيد بن جُبير ، هو : الفقيه الكوفي المشهور ، من موالي بني أسد ، تابعي ، قتله الحَجّاج سنة (٩٥) وروى له الجماعة .

(١) يعني : الكعبة .

=

قال أبو بكر : وهذا الحديث حَسَنُ الاسناد ، ويدخل في مسند أبي بكر — رضي الله عنه — إذ حكىٰ عن النبي ﷺ إذ قال (وربِّ هذه البَنِيّةِ ما ينطق بالشعر ، ولا يتفوّه به) ، فكان هذا من حكاية أبي بكر عن رسول الله ﷺ .

١٨ — حدثنا الحسن بن خَلَف الواسطيُّ ، قال : نا اسحاق بن يوسف ، قال : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البَطين ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : لمّا أخرج المشركونَ النبيَّ ﷺ من مكة ، قال أبو بكر — رضي الله عنه — : أخْرَجوا نبيَّهم ، سيهلكون ، فنزلت هذه الآية ﴿ أُذِنَ للذينَ يُقَاتلونَ بأنَّهُمْ ظُلِموا ﴾(١) الآية .

=

* رواه أبو يعلى (٢٥) من طريق : محمد بن موسى الطوسي ، عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بنحوه .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٨٣/٣ برقم (٢٢٩٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٤٤/٧ ونسبه إلى البزّار وأبي يعلى .

١٨ — إسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار توبع ، وعنعنة الأعمش ، داواها شعبة عند الحاكم كما سيأتي .

الحسن بن خلف ، هو : ابن زياد ، أبو علي الواسطي . ويقال له : الحسن بن شاذان أيضاً ، فكأن « شاذان » لقب أبيه . صدوق له أوهام ، مات سنة (٢٤٦) . روى عنه البخاري في « صحيحه » حديثاً واحداً مقروناً .

وإسحاق بن يوسف ، هو : الواسطي ، المعروف بـ « الأزرق » . ثقة ، مات سنة (١٩٥) . وروى له الجماعة .

وسفيان ، هو : الثوري .

ومسلم البَطين ، هو : مسلم بن عِمْران ، الكوفي . ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه أحمد في « مسند ابن عباس » برقم (١٨٦٥) عن إسحاق الأزرق ، به .

ورواه الترمذي في التفسير ٣٢٥/٥ — باب : ومن سورة الحج — (٣١٧١) من طريق :

(١) سورة الحج (٣٩) .

=

قال أبو بكر : / وهذا الحديث ، لا نعلم رواه عن الثوري إلا اسحاق ٣ب
الأزرق .

وقد رواه قيس ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن
عباس .

**١٩ ــ حدثنا به : عمر بن الخطاب السِجِسْتاني ، قال : نا محمد بن يوسف ، عن
قَيس .**

= وكيع ، واسحاق الأزرق ، به . وقال : حديث حسن .

ورواه النسائي في الجهاد ٦/٢ باب : وجوب الجهاد (٣٠٨٥) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، حدثنا اسحاق الأزرق ، به .

ورواه الطبري في « التفسير » ١٧٢/١٧ ، وابن حبان في « الصحيح » ١٠٤/٧ برقم (٤٦٩٠) كلاهما من طريق : اسحاق الأزرق ، به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٧/٣ــ٨ من طريق : أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، به . وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

١٩ ــ إسناده حسن .

عمر بن الخطاب السجستاني ، تقدم برقم (٢) .

ومحمد بن يوسف ، هو : الفِرْيابي ، ثقة ، فاضل . مات سنة (٢١٢) وروى له الجماعة .

وقيس ، هو : ابن الربيع الأسدي ، الكوفي . صدوق ، تغيّر حفظه لما كبر ، وأُدخل عليه ما ليس من حديثه ، فحّدث به . مات سنة بضع وستين ومائة ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه ابن جرير في « التفسير » ١٧٢/١٧ من طريق : الفريابي ، به . وذكره الدارقطني في « العلل » ٢١٥/١ .

قلت : قال الترمذي في « السنن » ٣٢٥/٥ : وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره ، =

٢٠ ــ وحدثنا محمد بن عثمان العُقَيليُّ ، قال : نا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، قال : نا محمد بن اسحاق ، قال : حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما قُبض رسول الله ﷺ إختلفوا في دفنه ، فقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما قُبِض نبيٌّ إلا دُفن حيث يُقْبَضُ » .

= عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البَطين ، عن سعيد بن جبير ــ مرسلاً ــ ليس فيه عن ابن عباس أ هـ . ثم رواه الترمذي من طريق : أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ــ مرسلاً ــ ليس فيه (عن ابن عباس) .

٢٠ ــ إسناده حسن بالمتابعة .

محمد بن عثمان العُقَيلي ، بصريّ ، صدوق له غرائب ، من شيوخ النسائي في السنن .

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، هو : السامي البصري ، ثقة ، مات سنة (١٨٩) . وروى له الجماعة .

ومحمد بن اسحاق ، هو : ابن يسار المطّلبي مولاهم ، المدني ، إمام المغازي . صدوق ، يدلّس ، ورمي بالتشيُّع والقدر ، مات سنة (١٥٠) وقيل بعدها . روى له البخاري معلقاً . وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة .

وحسين بن عبد الله ، هو : ابن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ، الهاشمي . ضعيف . مات سنة (١٤٠) أو بعدها بسنة . روى له الترمذي وابن ماجه .

وعكرمة ، هو : مولى ابن عباس ، بربري الأصل ، ثقة ثبت ، تابعي ، مات سنة (١٠٤) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

* رواه ابن اسحاق في « المغازي » « بتهذيب ابن هشام » ٤/٦٦٣ ، قال : حدثني حسين بن عبد الله فذكره في خبر طويل .

ورواه ابن ماجه في الجنائز ١/٥٢٠ ــ ٥٢١ ــ باب : ذكر وفاته ودفنه ﷺ (١٦٢٨) . وأبو يعلى (٢٢) و (٢٣) وابن عدي في « الكامل » ص (٧٦٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣/٤٠٧ ، وفي « دلائل النبوة » ٧/٢٦٠ ، كلهم من طريق : محمد بن اسحاق ، به بأطول منه .

قلت : وقد روى ابن اسحاق هذا الحديث عن شيخ آخر غير حسين بن عبد الله ، ذكر =

قال أبو بكر : وهذا الكلام لا نعلم رواه إلا أبو بكر ، ورواه عن أبي بكرٍ ابنُ عباس ، وعائشة[1] ــ رحمة الله عليهما ــ .

٢١ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا موسىٰ بن داود ، قال : نا حُسام بن مِصَكٍّ ، عن محمد بن سِيرين ، عن ابن عباس ، عن أبي بكـر ، أنّ النبي ﷺ أكل خُبْزاً ولحماً ، ثمّ صلىٰ ولم يتوضأ .

= ذلك البيهقي في « دلائل النبوة » من روايــة يونس بن بُكير ، عن محمـد بن اسحـاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين ، أو محمد بن جعفر بن الـزبير ، ــ الحديث .. قال البيهقي : ويُشبـه أن يكـون رواه من الوجـهين جميعـاً ا هـ . ثم قال البيهقـي : رواه الواقدي ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ مرفوعاً ا هـ .

(١) رواية عائشة عن أبي بكر ، ستأتي برقم (٦٣) و (٦٤) و (١١٠) . وكأن البزّار يرى أن هذا الحديث لم يروه عن أبي بكر إلا عائشة وابن عباس .

وقد وجدت راوياً ثالثاً لهما ، وهو : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع . ذكر روايته عن أبي بكر ، البيهقيُّ في « دلائل النبوة » ٢٦١/٧ ، من طريق : الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأخنسي ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، عن أبي بكر .

وقد رواه أيضاً : القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد العزيز بن جريج الأموي ، (والد ابن جريج) كلاهما عن أبي بكر أيضاً ، لكن روايتهما هذه مرسلة . ذكر ذلك البيهقيُّ في « الدلائل » .

٢١ ــ إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .

أبو كريب ، هو : محمد بن العلاء ، تقدم برقم (١٠) .

وموسى بن داود ، هو : الضبيّ ، أبو عبد الله الخُلْقاني . نزل بغداد ، وكان قاضياً بطرسوس ، فقيه ، صدوق له أوهام ، مات سنة (٢١٧) . وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . =

قال أبــو بكــر : وهـــذا الحديث ، قد رواه هشام بنُ حسّان ، وأشعثُ بن عبد الملك ، وغيرهما ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، عن النبي ــ صلى الله // عليه وسلم ــ[1] ولم يقولوا : عن أبي بكر ، وإنما قاله حُسام ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر . ٤

وحُسام : فليس بالقوي ، على أنّ محمدَ بنَ سيرين لم يسمع من ابن عباس[2] .

= وحُسام بن مِصَكٍّ ، هو : الأزدي ، البصري ، ضعيف يكاد أن يترك ، روى له الترمذي في « الشمائل » .
ومحمد بن سيرين ، الإمام المشهور ، تابعي ثقة ثبت ، مات سنة (١١٠) وروى له الجماعة .

* رواه أبو يعلى (٢٤) ، وأبو نُعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٥) ــ كلاهما ــ من طريق : موسى بن داود ، به .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٩٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/٢٥١ وقال : رواه أبو يعلى والبزّار ، وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه أ هـ .

وقال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ١/١٨٨ــ١٨٩ معلّقاً على هذا الحديث : رواه أبو كريب والمتقدمون عن موسى بن داود ، ويقال : إنه من مفاريده أ هـ .

(١) هذه الرواية عند البخاري في الأطعمة ٩/٥٤٥ باب : النَهْش وانتشال اللحم (٥٤٠٤) من طريق : أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، ولم يقل عن أبي بكر . ثم أردف البخاري هذا الحديث بحديث أيوب وعاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولم يقل : عن أبي بكر .

(٢) ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس ، قال ذلك أيضاً : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وابن بَطال . وقال ابن المديني : أحاديث محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس إنما سمعها من عكرمة ، لقيه أيّام المختار . وقال خالد الحذّاء : كل شيء يقوله ابن سيرين (ثبتَ عن ابن عباس) سمعه من عكرمة أ هـ .
انظر فتح الباري ٩/٥٤٥ــ٥٤٦ .

قلت : إذا عَرَفنا الواسطة ، وهو ثقة ، فلا يضرّ الانقطاع . لكنّ آفة هذا الحديث هو (حسام بن مصك) والله أعلم .

ومما روى ابن عُمَرَ عن أبي بكر

٢٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا موسى بن عُبَيْدة ، قال : أخبرني مولى ابن سِبَاع ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كنتُ عند رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ولا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيّاً ولا نَصِيراً ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر ، ألا أُقْرِئك آيةً أنزلت عليّ ؟ » .

---

٢٢ ــ إسناده ضعيف .

رَوح بن عُبادة ، هو : ابن العلاء القيسيُّ ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف . مات سنة (٢٠٥) أو (٢٠٧) وروى له الجماعة .

وموسى بن عُبَيْدة ، هو : ابن نَشيط الرَّبَذي ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، لاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً . مات سنة (١٥٣) وروى له الترمذي وابن ماجه .

ومولى ابن سباع : مجهول . روى له الترمذي .

* رواه عبد بن حُميد في « المسند » ــ منتخبه برقم (٧) ــ عن رَوْح بن عبادة ، به ، بنحوه .

ورواه الترمذي في التفسير ٥/٢٤٨ باب : ومن سورة النساء (٣٠٣٩) ، وأبو يعلى (٢١) ، وابن أبي حاتم في تفسير سورة النساء برقم (٤١٦٥) وابن عدي في « الكامل » ٧/٢٧٥٦ــ٢٧٥٧ ــ كلهم من طريق : رَوْح بن عُبادة ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وفي اسناده مقال ، موسى بن عبيدة يُضعَّف في الحديث ، ضعّفه يحيى بن سعيد ، وأحمد بن حنبل . ومولى ابن سباع مجهول . وقد رُويَ هذا الحديث من غير هذا الوجه ، عن أبي بكر ، وليس له إسناد صحيح أيضاً ا هـ كلام الترمذي ، ويريد بالوجه الآخر الحديث الآتي برقم (٢٣) .

وقال ابن عدي عن مولى ابن سباع : ما أعرف له غير هذا الحديث ، وهو مجهول لا يُعْرَف ا هـ .

(١) سورة النساء (١٢٣) .

قلتُ : بلى يا رسولَ الله .

قال : فأقرأنيها ، فلا أعلم إلا أنّي وجدتُ إنقصاماً في ظهري ، فتمطَّأْتُ لها .

فقال رسول الله ﷺ : « مالك يا أبا بكر ؟ » .

قلت : بأبي وأمّي يا رسول الله ، وأيُّنا لم يعمل سوءاً ؟ وإنا لمجازَوْن بما عملنا ؟

فقال رسول الله ﷺ : « أما أنت يا أبا بكر ، وأصحابُك المؤمنون ، فتُجزَوْنَ بذلك في الدنيا ، حتى تلقون[1] الله وليس لكم ذنوب . وأما الآخرون فيُجْمَع ذلك لهم حتى يجزون[1] به يوم القيامة » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم رُوي عن أبي بكرٍ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

ومولى ابن سِباع[2] هذا ، فلا نعلم أحداً سمّاه ، وإنما ذكرناه إذ كان لا يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وبيّنا علّته .

وموسى بن عُبيدة : فرجَلٌ متعبّد حَسَن العبادة ، وليس بالحافظ ، وأحْسب أنما قصّر به عن حفظ الحديث فضلُ العبادة .

٢٣ ــ حدثنا / الفضلُ بن سَهْل ، قال : نا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : نا زياد الجَصّاص ــ وهو زياد بن أبي زياد ــ عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، عن ابن ٤أ

(١) كذا في الأصول .

(٢) وقع في المغربية (ابن عباس) وهو سبق قلم من الناسخ .

٢٣ ــ إسناده ضعيف .

الفضل بن سهل ، تقدم برقم (٨) .

وعبد الوهاب بن عطاء ، هو : الخَفّاف ، العِجْلي ــ ولاءً ــ البصري ، ثم البغدادي ، صدوق ربّما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً واحداً في فضل العباس ، يقال إنّه دَلّسه . مات سنة =

عمر ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : « ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به ﴾[1] في الدنيا » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث إنّما رواه عن علي بن زيد : زياد الجصاص .

وزياد : رجل بصري وليس به بأس ، ليس بالحافظ .

وعلي بن زيد ، فقد تكلّم فيه شعبةُ ، وقد روى عنه جِلّة : يونس بن عبيد ، وابن عَوْنٍ ، وخالد الحذاء[2] .

ولا نعلم روى علي بن زيد عن مجاهد إلا هذا الحديث .

= (٢٠٤) أو (٢٠٦) وروى له مسلم وأصحاب السنن ، كما روى له البخاري في « خلق أفعال العباد » .

وزياد بن أبي زياد الجَصّاص ، بصري الأصل ، لكنه سكن واسطاً ، ضعيف ، روى له البخاري في « جزء القراءة خلف الإمام » .

وعلي بن زيد ، هو : ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، حجازي الأصل ، سكن البصرة ، وهو المعروف بـ (علي بن زيد بن جُدْعان) يُنسب أبوه إلى جدّ جَدّه . ضعيف ، مات سنة (١٣١) وقيل قبلها . وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة . وروى له البخاري في « الأدب المفرد » .

ومجاهد ، هو : ابن جَبْر المكي ، أبو الحجاج ، مولى بني مخزوم ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة (١٠١) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٢٣) وأبو يعلى (١٧) وابن جرير في « تفسير سورة النساء » ٢٩٤/٥ ، وابن أبي حاتم في التفسير » برقم (٤١٦٤) كلهم من طريق : عبد الوهاب بن عطاء الخَفّاف ، به ، بنحوه .

(١) سورة النساء (١٢٣) .

(٢) ستأتي تراجم هؤلاء في مواضعها من الاسانيد — إن شاء الله — .

٢٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو نَصْر التمّار ، قال : نا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ قال : « مَن اغْبرتْ قَدَماهُ في سبيل الله حرّمهما الله على النار » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث إنّما يُرْوى عن أبي بكر من هذا الوجه . وقد رُوي عن النبي ﷺ من وجوه[1] .

---

٢٤ ـ إسناده ضعيف جداً ، وله شواهد صحيحة .

عمرو بن علي ، هو : أبو حفص الفَلّاسُ ، الباهلي البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٤٩) وروى له الجماعة .

وأبو نَصْر التمّار ، هو : عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْري ، النسائي ، ثقة عابد ، مات سنة (١٢٨) وله (٩١) سنة . وروى له مسلم والنسائي .

وكَوْثَر بن حكيم ، هو : ابن أبان بن عبد الله الهَمْداني ، الحلبي . قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث .

وقال الدارقطني : متروك . وقال أحمد أيضاً : أحاديثه بواطيل .

انظر « الجرح والتعديل » ١٧٦/٧ . و « ميزان الاعتدال » ٤١٦/٣ـ٤١٧ .

ونافع ، هو : مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور . مات سنة (١١٧) وروى له الجماعة .

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (٢١) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٠٩٧/٦ ، والذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤١٧/٣ كلهم من طريق : أبي نَصْر التمار ، به ، بمثله .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٦٢/٣ برقم (١٦٦٠) وفي « مجمع الزوائد » ٢٨٦/٥ وقال : رواه البزّار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك اهـ .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٣١) وقال : تفرّد به كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر اهـ .

(١) من هذه الوجوه : حديث عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ عند البزّار ، الآتي برقم (٤٤٨) .

=

وكوثر بن حكيم : روى عنه هُشَيْمٌ ، وأبو نَصْر التمّار ، وغيرُ واحد . وأحاديثه فبعضها لم يروها غيره ، وقد شُورك في بعضها .

= وحديث عبد الرحمن بن جَبْر ، عند البخاري في الجمعة ٣٩٠/٢ حديث (٩٠٧) . وفي الجهاد ٢٩/٦ باب : من اغبرت قدماه في سبيل الله ـ حديث (٢٨١١) ، وعند الترمذي في فضائل الجهاد ١٧٠/٤ باب : ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله . حديث (٣١١٦) .

وحديث جابر عند أحمد ٣٦٧/٣ (من الطبعة الحلبية) .

وحديث أبي الدرداء عند أحمد ٤٤٣/٥ـ٤٤٣ (حلبية) .

وحديث مالك بن عبد الله الخثعمي عند الدارمي ٢٠٢/٢ ، وعند أحمد ٢٢٥/٦ـ٢٢٦ (حلبية) .

ما روى أبو هريرة عن أبي بكر

٢٥ ــ حدثنا عبد الله بن الوضّاح الكوفي ، قال : نا الحُسَيْن بن علي الجُعْفيُّ ، قال : نا زائدةُ ، عن عاصم ــ يعني : ابن بَهْدَلةَ ــ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قام فينا أبو بكر ــ رحمة الله عليه ــ فقال : قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم اليوم ، فقال : « إن الناس لم يُعْطَوا شيئاً أفضلَ من العَفْوِ والعافيةِ ، فسلوهما الله » .

وهذا الحديث حَسَنُ الاسناد ، ولا نعلم أسنده إلا زائدةُ ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي .

---

٢٥ ــ إسناده حسن .

عبد الله بن الوضّاح الكوفي ، أبو محمد اللؤلؤي ، مقبول ، مات سنة (٢٥٠) روى عنه الترمذي في « السنن » .

والحُسين بن علي الجُعْفي ، هو : المقريء الكوفي ، ثقة عابد ، مات سنة (٢٠٤) أو قبلها وله (٨٥) سنة . وروى له الجماعة .

وزائدة ، هو : ابن قدامة ، وعاصم بن بهدلة تقدما برقم (١٥) .

وأبو صالح ، هو : ذكوان السمّان ، الزيّات ، المدني . تابعي ثقة ثبت . مات سنة (١٠١) وروى له الجماعة .

وأبو هريرة ، هو : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، مات سنة (٥٨) وقيل (٥٩) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ص (٥٠٣) حديث (٨٨٦) عن محمد بن رافع ، حدثنا حسين بن علي ، به ، بمثله .

ورواه أبو يعلى (٧٤) وأبو بكر المروزي (٩٣) كلاهما من طريق : الحسين الجُعفي ، به ، بمثله .

ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » حديث (٨٨٧) عن محمد بن رافع ، أخبرنا =

٢٦ ــ حدثنا محمد بن مِسْكين ، قال : نا عبد الله بن يزيد ، قال : نا حَيْوةُ ــ يعني : ابنَ شُرَيْح ــ قال : سمعت عبدَ الملك بن الحارث ، يحدّث عن أبي هريرة ،

= حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، قال : قام أبو بكر على المنبر ... فذكر نحوه ، ولم يذكر أبا هريرة .

ثم قال النسائي : حدثنا (يعني : شيخه محمد بن رافع) مرّتين ، مرّة هكذا ، ومرّة هكذا ا هـ .

ورواه النسائي أيضاً برقم (٨٨٨) من طريق : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قام أبو بكر ، فذكر نحوه .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٢٣٣/١ وقال : تفرّد به زائدة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ، ولم يروه عن زائدة غير حسين بن علي الجعفي ، ولم يتابَع حسين بن علي على ذكر أبي هريرة في اسناده ا هـ .

ثم ذكر الدارقطني رواية أخرى من طريق الأعمش ، عن أبي صالح مرسلاً عن أبي بكر ، ثم قال : والمرسل هو المحفوظ .

قلت : رواية الأعمش هذه عند أبي يعلى برقم (٩٧) من طريق : جرير وأبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال أبو بكر : قام رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

٢٦ ــ إسناده ضعيف ، وله متابع صحيح .

محمد بن مِسْكين ، هو : ابن نُمَيْلة ، أبو الحسن اليمامي ، ثم البغدادي ، ثقة . من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي .

وعبد الله بن يزيد ، هو : أبو عبد الرحمن المُقرِيء المكي ، أصله من البصرة ، أو من الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، مات سنة (٢١٣) وقد قارب المائة ، وروى له الجماعة .

وحَيْوةُ بن شُرَيح ، هو : أبو زُرْعة المصري ، التُّجيبي ، فقيه زاهد ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٥٨) وقيل (١٥٩) . وروى له الجماعة .

وعبد الملك بن الحارث ، هو : صاحب أبي هريرة ، سكت عنه البخاري في « التأريخ الكبير » ٤٠٩/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٦/٥ . وكلاهما لم يذكر في =

قال : سمعت أبا بكر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لم تُؤتَوا بعد كلمة الإخلاص أفضل من العافية ، فسلوا الله العافية » .

وعبد الملك بن الحارث : لا نعلم روى عنه غيرَ حَيْوة .

٢٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو الوليد ــ هشام بن عبد الملك ــ قال : نا حمّاد ــ يعني : ابنَ سَلَمة ــ // عن محمد بن عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن ٥

= الرواة عنه غير حَيْوة بن شُريح . لكن البخاري قال : حديثه في البصريين . وقد جزم البزّار أنه لم يعلم من الرواة عنه إلا حيوة ، فهو عنده مجهول .

* رواه أحمد (١٠) عن عبد الله بن يزيد المقريء ، به ، بمثله .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ١٥١/٢ برقم (٩٤٦) من طريق : ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ، به ، بنحوه . ومن هذين الطريقين أخرجه الضياء المقدسي في « المختارة » ١٣/١ . وسوف يورد نحوه البزّار من طريق أوسط البجلي عن أبي بكر برقم (٦٨ ، ٧٧) .

قلت : وقد صحح الشيخ أحمد شاكر هذا الحديث ، لأنه جعل (عبد الملك بن الحارث) صاحب أبي هريرة ، جعله (عبد الملك بن الحارث المخزومي) وهذا ثقة ثبت مشهور ، روى عنه عدة ، وذاك مجهول لم يُعرَف إلا بهذا الحديث ، والله أعلم .

٢٧ ــ إسناده حسن .

أبو الوليد ، هو : الطيالسي ، البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٢٧) وله (٩٤) سنة . روى له الجماعة .

وحمّاد بن سلَمة ، هو : ابن دينار البصري ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت البُناني ، تغير حفظه في آخر عمره . مات سنة (١٦٧) وروى له الجماعة إلا أن البخاري تعليقاً .

قلت : وقد توبع حماد على هذه الرواية ، كما سيأتي في الحديث التالي .

ومحمد بن عمرو ، هو : ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق ، له أوهام ، مات سنة (١٤٥) وروى له الجماعة .

وأبو سلمة ، هو : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني . تابعي ثقة ، مكثر ، مات سنة (٩٤) وقيل (١٠٤) . وروى له الجماعة .

* رواه الترمذي في السِيَر ١٥٧/٤ ــ باب : ما جاء في تركة النبي ﷺ (١٦٠٨) عن =

أبي هريرة ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ أنّه قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صَدَقةٌ » .

٢٨ ــ وحدثناه ابراهيم بن زياد ، قال : نا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : نا محمد بن عَمْرو ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ، وعمر ــ رحمة الله عليهما ــ بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، فوصلَه ، إلا حمّاد بن سلمة ، وعبد الوهاب[1] .

وغيرُهما يرويه عن محمد بن عمرو ، عن أبي / سلمة ، مرسلاً[2] . ٤ب

= محمد بن المثنى ، به ، بأطول منه ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه ا هـ .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٢/٦ من طريق : يوسف بن يعقوب القاضي ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به ، بأطول منه .

٢٨ ــ إسناده حسن .

ابراهيم بن زياد ، هو : الصائغ ، تقدم برقم (٧) .

وعبد الوهاب بن عطاء ، هو : الخفاف ، تقدم برقم (٢٣) .

* رواه الترمذي في السيَر ١٥٧/٤ــ١٥٨ باب : ما جاء في تركة النبي ﷺ (١٦٠٩) عن علي بن عيسى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، به .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٢/٦ من طريق : عباس الدوري ، عن عبد الوهاب بن عطاء ، به .

(١) قال الترمذي في « السنن » : إنما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وسألتُ محمداً (يعني : البخاري) عن هذا الحديث فقال : لا أعلم أحداً رواه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة ا هـ .

(٢) قلت : بل أرسله حماد بن سلمة أيضاً ، فقد روى البيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٢/٦ بسنده إلى يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن =

٢٩ ـــ حدّثنا علي بن الحسن السمّانُ الكوفي ، قال : نا عبد الرحمن بن محمد المُحاربيُّ ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ـــ رضي الله عنه ـــ في قصة أبي الهيثم بن التّيْهان ، قال : فقال له النبي ﷺ وأراد أن يذبح شاةً ، فقال : « إيّاكَ وذاتَ الدَّرِّ » .

وهذا الحديث : لا نعلم رواه عن يحيى بن عبيد الله إلا المحاربي . ولا يُروى عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ، إلا من هذا الوجه .

ويحيى بن عبيد الله : قد كان يحيى بن سعيد يحدّث عنه ، ثمّ أمسك عن الحديث عنه ، وقد روى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه .

= سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي بكر ، ولم يذكر أبا هريرة .
والذي يظهر أن حماداً كان يرويه على الوجهين ، والله أعلم .

٢٩ ـــ إسناده ضعيف جداً ، وله شاهد صحيح .

علي بن الحسن السمّان الكوفي ، ويقال له أيضاً : السَمّاك ، أبو الحسين اللاني ـــ بالنون ـــ صدوق ، من شيوخ النسائي في « السنن » .

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ، كوفيٌّ لا بأس به ، وكان يدلّس ، مات سنة (١٩٥) وروى له الجماعة .

ويحيى بن عبيد الله ، هو : ابن عبد الله بن مَوْهب ، التيمي ، المدني . متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع . روى له الترمذي وابن ماجه .

وأبوه : عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهب ، تابعي مقبول ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه ابن ماجه في الذبائح ١٠٦٢/٢ باب : النهي عن ذبح ذوات الدَّرّ (٣١٨١) عن علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ، به ، بنحوه .

ورواه أبو يعلى (٧٨) عن أبي هشام الرفاعي ، عن المحاربي ، به ، وفيه قصة .

والحديث سوف يورده البزّار في « مسند عمر » برقم (٢٦٤) مطوّلاً ، وله شاهد عند مسلم في « الأشربة » برقم (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة مختصراً .

عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي بكر [1]

٣٠ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا الحكم بن نافع ، قال : نا العطّافُ بن خالد ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنّه سمع أبا بكر الصدّيق ــ رحمه الله ــ يقول : قلت : يا رسول الله ، العمل في أمر قد فُرِغ منه ، أمْ في أمر مُؤْتَنِف ؟

قال : « لا بل في أمر قَدْ فُرِغ منه » .

قلت : ففيمَ العمل ؟

قال : « اعملوا ، فكلٌّ مُيَسّر لما خُلق له » .

---

(١) في المغربية (ما روى عبد الرحمن ... إلخ) .

٣٠ ــ إسناده حسن .

شيخ البزّار تقدم برقم (١٧) .

والحكم بن نافع ، تقدم برقم (٢) .

والعطّاف بن خالد ، هو : ابن عبد الله بن العاص المخزومي المدني . صدوق يهم . مات قبل موت الإمام مالك . روى له الترمذي والنسائي .

وطلحة بن عبد الله التيمي مقبول ، روى له النسائي وابن ماجه .

وأبوه عبد الله بن عبد الرحمن التيمي ، مقبول أيضاً ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

وجَدّه عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق ، صحابي ، شقيق عائشة ، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، وشهد اليمامة والفتوح ، ومات سنة (٥٣) ــ رضي الله عنهم جميعاً ــ وروى له الجماعة .

* رواه الطبراني في « المعجم الكبير » برقم (٤٧) من طريق : أبي اليمان ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (١٩) من طريق : علي بن عيّاش ، عن عطّاف بن خالد ، قال : حدثني رجل من أهل البصرة ، عن طلحة بن عبد الله ــ به ، بمثله .

=

وهذا الكلام لا نعلمه يُرْوى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد .

والعطّاف بن خالد : قد حدّث عنه جماعةٌ ، وهو صالح الحديث ، وإن كان قد حدّث بأحاديث عن نافع لم يتابَع عليها .

= وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢١٣٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٩٤/٧ ونسبه لأحمد والبزار والطبراني ، ثم قال : وعطّاف وثّقه ابن معين وجماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً ا هـ .

ومما روى عبد الله بن عَمرو عن أبي بكر

٣١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا الليثُ بن سَعْد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عَمْرو ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ قال : قلت : يا رسول الله ، علّمني دُعاءاً أدعو به .

قال : « قل : اللهمَّ إنّي ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً ، وإنه لا يغفر الذّنوبَ إلا أنتَ ، فاغفر لي ، وارحمني ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

---

٣١ ــ إسناده صحيح .

أبو الوليد ، هو : الطيالسي . تقدم قريباً .

والليث بن سعد ، هو : الفهمي المصري ، الإمام الفقيه المشهور ، مات سنة (١٧٥) وروى له الجماعة .

ويزيد بن أبي حبيب ، هو : المصري ، الفقيه الثقة ، مات سنة (١٢٨) وقد قارب الثمانين ، وروى له الجماعة .

وأبو الخَيْر ، هو : مَرْثد بن عبد الله اليَزَني ، الفقيه المصري ، التابعي الثقة . مات سنة (٩٠) وروى له الجماعة .

وعبد الله بن عمرو ، هو : ابن العاص السهمي ، الصحابي الجليل ، أحد السابقين المكثرين ، وأحد العبادلة الفقهاء . مات سنة (٦٣) على الراجح ـ رضي الله عنه ـ

* رواه عبد بن حُمَيْد (٥) عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٨) عن هاشم بن القاسم و (٢٨) عن حجاج بن محمد ــ كلاهما ــ عن الليث ، به ، بمثله .

ورواه البخاري في الأذان ٣١٧/٢ باب : الدعاء قبل السلام (٨٣٤) ، ومسلم في الذكر والدعاء ٢٠٧٨/٤ باب : استحباب خفض الصوت بالذكر ، (٢٧٠٥) ، والترمذي في الدعوات ٥٤٣/٥ حديث (٣٥٣١) ، والنسائي في الصلاة ٥٣/٣ باب : نوع آخر من الدعاء (١٣٠٢) وفي « الكبرى » في « النعوت » حديث (٣٥) ــ تحفة الأشراف ٢٩٧/٥ ــ كلهم عن قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، به ، بمثله .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد .

وقد رواه بعضُ أصحاب الليث ، عن الليث بهذا الاسناد ، عن عبد الله بن عَمْرو ، أنّ أبا بكر قال : يا رسول الله[1] .

وبعضهم قال : عن أبي بكر .

فذكرناه عن أبي الوليد ، واجتزينا به ، إذ كان ثقةً وقد اسنده .

= ورواه البخاري أيضاً في الدعوات ١٣١/١١ باب : الدعاء في الصلاة (٦٣٢٦) عن عبد الله بن يوسف ، عن الليث ، به .

ورواه مسلم في الحديث السابق ، وابن ماجه في الدعاء ١٢٦١/٢ باب : في فضل الدعاء (٣٨٣٥) كلاهما عن محمد بن رمح ، عن ليث ، به ، بمثله .

(١) ما يعنيه البزّار هنا ، أن بعض أصحاب الليث روى هذا الحديث عن الليث بهذا الاسناد لكن جعلوه من (مسند عبد الله بن عمرو) ، وليس من (مسند أبي بكر) .

قلت : قد ذكرنا ثلاثة من أصحاب الليث وهم (قتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن يوسف التّيسي ، ومحمد بن رمح) تابعوا أبا الوليد الطيالسي في اسناده هذا ، ولم أجد من أصحاب الليث من جعل هذا الحديث من (مسند عبد الله بن عمرو) ، لكنني وجدت غير الليث يرويه هكذا ، وهو : عبد الله بن وهب المصري . فقد أخرج البخاري في « التوحيد » ٣٧٢/١٣ باب : وكان الله سميعاً بصيراً (٧٣٨٧) و (٧٣٨٨) ، ومسلم في « الذكر والدعاء » ٢٠٧٨/٤ باب : استحباب خفض الصوت عند الذكر (٤٨ خاص) كلاهما من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن أبا بكر الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ قال للنبي : يا رسول الله ... الحديث . والله أعلم .

٣٢ ــ حدثنا عبد الله بن شَبِيب ، قال : نا عبد الجبار بن سعيد المُساحِقيُّ ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن أبي حكيم ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي قَبِيل ، عن عبد الله بن عَمْرو ، قال : كتب أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ الى عمرو بن العاصي : أمّا بعد ، فقد عرفتَ وصيّةَ رسول الله ﷺ بالأنصار ، عند موته : « إقبلوا منْ مُحسنِهم ، وتجاوزوا عن مُسيئِهم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

---

٣٢ ــ إسناده حسن بالمتابعة .

حسّنه البزّار عندما ذكره برقم (١٣٣) .

عبد الله بن شَبيب ، هو : أبو سعيد الرَبَعي ، بصري الأصل ، نزل مكة . عالمٌ بالأخبار ، وأيام الناس ، لكنه في الحديث واهٍ لا يحتج به . قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه ا هـ .

انظر « المجروحون » ٤٧/٢ . و « تأريخ بغداد » ٤٧٤/٩ــ٤٧٥ .

قلت : وقد توبع هنا ، ولم يخالف أقرانه ، كما سيأتي .

وعبد الجبار بن سعيد المُساحِقي ، هو : عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مُساحِق القرشي العامري ، المدني . روى عن مالك وابن أبي الزناد ، وأهل المدينة . روى عنه الزبير بن بَكّار ، وأبو زُرْعة الرازي ، وغيرهما .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ٤١٨/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٢/٦ ، وقال : ذكره الزبير بن بكار (يعني : في نسب قريش) ، وقال الزبير : ولي أبوه قضاء المدينة ، وولي هو إمرة المدينة مرّة بعد مرّة ، ثم ولي قضاءها للمأمون ، وكان أحسن قريش وجهاً ، وأجودها لساناً ، ومات سنة (٢٢٦) وقد بلغ (٨٣) سنة ا هـ .

وذكره العقيلي في « الضعفاء الكبير » ٨٦/٣ ، وقال : في حديثه مناكير ، وما لا يتابع عليه ا هـ .

قلت : وهذا الحديث مما توبع عليه ، بشهادة العقيلي نفسه كما سيأتي .

ويحيى بن محمد بن أبي حكيم المدني ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٥٨/٩ ، وقال : من أهل المدينة ، يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه ابراهيم بن المنذر =

ويحيى بن محمد بن أبي حكيم : رجل من أهل المدينة ليس به / بأس . ٥أ

وما بعدهُ ، و [ما][1] قبله يُستغنى عن صفتهم بشهرتهم .

= الحِزامي ا هـ .

وهشام بن سعد ، هو : المدني ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، مات سنة (١٦٠) أو قبلها . وروى له الجماعة ، إلا البخاري فتعليقاً .

وسعيد بن أبي هلال ، هو : أبو العلاء المصري ، مدني الأصل ، صدوق ، ضعفه ابن حزم بلا مستند ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط . مات بعد (١٣٠) وقيل غير ذلك . وروى له الجماعة .

وأبو قَبيل ، هو : حُيَيّ بن هانيء المعافري المصري ، تابعي ، صدوق يهم ، مات سنة (١٢٨) وروى له الترمذي والنسائي .

* رواه الطبراني في « المعجم الكبير » برقم (٤٥) والعقيلي في « الضعفاء الكبير » ٨٦/٣ كلاهما عن العباس بن الفضل الأسفاطي ، عن عبد الجبار بن سعيد ، به ، بمثله .

وقال العقيلي معقباً على هذا الحديث : الكلام يروى باسناد أجود من هذا في الأنصار ا هـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٧٩٥) وفي « مجمع الزوائد » ٣٦/١٠ وقال : رواه البزّار وحسّن إسناده ، ورواه الطبراني ، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف ا هـ .

(١) زيادة من المغربية .

ما روى زيد بن ثابت عن أبي بكر

٣٣ ــ حدثنا علي بن الفضل الكرابيسيُّ ، قال : نا ابراهيم بن سَعْد ، عن الزهري ، عن عبيد بن السبّاق ، عن زيد بن ثابت ، قال : أرسل إليّ أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ فقال : إجمع القرآن ، فانك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ .

وهذا الكلام لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر .

وابراهيم بن سَعْد ذكر هذه الكلمة .

---

٣٣ ــ إسناده صحيح .

علي بن الفضل الكرابيسي ، هو : أبو الحسن البصري القيسي . روى عن ابراهيم بن سعد ، ومروان بن معاوية ، وسفيان بن عيينة . ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٠١/٦ وقال : سمع منه أبي بالبصرة ... وقال : صدوق ا هـ .

وابراهيم بن سعد ، والزهري ، تقدّما .

وعبيد بن السبّاق : تابعي من أهل المدينة ، ثقة ، روى له الجماعة .

وزيد بن ثابت ، صحابي مشهور ، أنصاري نجاري ، كتب الوحي ، وكان من الراسخين في العلم . مات سنة (٤٥) وقيل بعدها ـ رضي الله عنه ـ

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٣) وأحمد (٥٧) والبخاري في فضائل القرآن ١٠/٩ ــ باب : جمع القرآن ــ (٤٩٨٦) ، وفي التوحيد ٤٠٤/١٣ ، ــ باب : وكان عرشه على الماء ــ (٧٤٢٥) ، وفي الأحكام ١٨٣/١٣ ــ باب : يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً ــ (٧١٩١) ، والترمذي في التفسير ٢٨٣/٥ــ٢٨٤ ــ باب : ومن سورة التوبة ــ (٣١٠٣) ، وأبو يعلى (٦٣) و (٦٤) و (٦٥) و (٩١) . والنسائي في المناقب (في الكبرى ٤٦ : ٢) ، وفي فضائل القرآن (في الكبرى ٨) ــ تحفة الأشراف ٢٩٣/٥ ــ كلهم من طريق : ابراهيم بن سعد ، به . ومنهم من طوّله ، ومنهم من اختصره .

وقد روى هذا الحديث عُمارة بن غَزِيَّةَ ، عن الزهـري ، عن خارجـة بن زيـد ، عن أبيه[١] .

فأدخلناه في مسند أبي // بكـر لحُسْن اسنـاده ، ولِعزّة ما يُروى عن أبي بكـر ، عن النبي ﷺ . ٦

(١) يعني أنه بهذه الرواية يدخل في (مسند زيد بن ثابت) . وهـذه الرواية عنـد الطبراني في « المعجم الكبير » ١٣٠/٥ من طريـق : عبـد العزيـز بن محمـد الـدراوردي ، عن عُمـارة بن غزية ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه .

وعُمارة بن غَزِيةِ ، أنصاري مازني ، مات سنة (١٤٠) ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

وخارجـة بن زيـد ، تابعي فقيـه ثقـة ، مات سنـة (١٠٠) وقيـل قبلهـا ، روى له الجماعة .

ما روى سهل بن سعد عن أبي بكر

٣٤ ــ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : نا سعيد بن عبد الله بن الفُضَيْل الجَرْمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : دخل علينا أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ ونحن في الرَوْضةِ ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد عام أول : « ما أُعطي عبدٌ أفضلَ من حُسْن اليقين والعافية ، فسلوا الله حُسْنَ اليقينِ والعافيةَ » .

ولا نعلم أسند سهْل بن سَعْدٍ عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث .
ولا يُرْوى عن سهل بن سعد هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، بهذا الاسناد .

وقد روى سهلُ بن سعدٍ عن أبي بكر حديثاً موقوفاً .

---

٣٤ ــ في إسناده مَنْ لم أقف عليه .

هارون بن يحيى بن هارون ، قرشي أسدي مدني ، صدوق ، روى عنه البخاري في « الصحيح » .

وسعيد بن عبد الله الجَرْمي ، لم أجد مَنْ ترجمه .

وأبو حازم ، هو : سلمة بن دينار الأعرج ، المدني القاصّ ، ثقة عابد . روى له الجماعة .

وسهل بن سعد ، هو : ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، صحابي ، ابن صحابي ، مات سنة (٨٨) وقيل بعدها ، وقد جاز المائة ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه العقيلي في « الضعفاء » ٣٦١/٤ عن عبدالله بن شبيب .

٣٥ ــ حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا عُمر بن علي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ لا يلتفت في صلاته .

---

٣٥ ــ إسناده صحيح .

عمر بن علي ، هو : ابن عطاء بن مقدَّم البصري ، ثقة ، وكان يدلس تدليساً شديداً . مات سنة (١٩٠) ، وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد في « المسند » ٣٣٦/٥ ، ٣٣٨ ، وفي « فضائل الصحابة » ٢٠٢/١ ، ٢٠٦ برقم (٢٢٢) و (٢٢٩) ، والبخاري في « العمل في الصلاة » ٨٧/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، به ، في حديث طويل .

ورواه البخاري في « الأذان » ١٦٧/٢ ــ باب : من دخل ليؤمّ الناس فجاء الإمام الأول ... ــ (٦٨٤) ، ومسلم في « الصلاة » ٣١٦/١ ــ باب : تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ــ (٤٢١) ــ كلاهما ــ من طريق : مالك ، عن أبي حازم ، به ، وفيه قصة .

ورواه البخاري في « السهو » ١٠٧/٣ ــ باب : رفع الأيدي لأمر ينزل ــ (١٢١٨) ، وفي « الصلح » ٢٩٧/٥ ــ باب : ما جاء في الاصلاح بين الناس ــ (٢٦٩٠) ، وفي « الأحكام » ١٨٢/١٣ ــ باب : الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم ــ (٧١٩٠) ، والنسائي في « الإمامة » ٧٧/٢ــ٧٨ ــ باب : إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي ... ــ (٧٨٤) ــ كلاهما ــ من طرق مختلفة ، عن أبي حازم ، به ، في خبر طويل .

رِفاعةُ بن رافع عن أبي بكر

٣٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعَمرو بن علي ، قالا : نا عبد الملك بن عَمرو ، قال : نا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن معاذ بن رِفاعَة بن رافع ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ على منبر رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ــ وبكى حين ذكر رسول الله ، ثمّ سُرّيَ عنه ــ ثمّ قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول ــ ثمّ بكى ثم سُرّي عنه ــ ثمّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القَيْظِ ، أو في مثل هذا القَيْظِ : « سَلُوا الله العَفْوَ والعافيةَ واليقينَ في الدنيا والآخرة » .

---

٣٦ ــ إسناده حسن .

عبد الملك بن عمرو ، هو : أبو عامر العَقَدي . ثقة ، مات سنة (٢٠٤) أو (٢٠٥) . وروى له الجماعة .

وزهير بن محمد ، هو : التميمي ، خراساني الأصل ، سكن الشام ، ثم الحجاز ، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضُعف بسببها . وقال أحمد : كأنّ زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر ا هـ . مات سنة (١٦٢) وروى له الجماعة .

قلت : والراوي عنه هنا من أهل البصرة .

وعبد الله بن محمد بن عَقيل ، هو : ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة . مات بعد (١٤٠) . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومعاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاريّ المدني . تابعي صدوق . روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

وأبوه صحابي بدري ، مات في أول خلافة معاوية ــ رضي الله عنهما ــ .

* رواه أحمد (٦) والترمذي في الدعوات ٥/٥٥٧ ــ حديث (٣٥٥٨) ، وأبو يعلى (٨٧)
=

وهذا الحديث : لا نعلمه يُروى عن رفاعة بن رافع ، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، ولا روى رِفاعَة عن أبي بكر إلا هذا الحديث .

= ـ كلهم ـ من طريق : عبد الملك بن عمرو ، به ، بنحوه .

ورواه أبو يعلى (٨٦) من طريق : يحيى بن أبي بكير ، عن زهير بن محمد ، به .

وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه عن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ .

أبو سعيد الخُدْرِيّ عن أبي بكر

٣٧ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد الكنديُّ ، قال : نا عُقبةُ بن خالـد ، قال : نا شُعبةُ ، قال : حدثنـي الجُرَيْريُّ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيـد ، قال : قال أبـو بكـر / الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ : أَلَسْتُ أحقَّ النـاس بها ؟ أَلَسْتُ أوّلَ مَنْ أسلم ؟ أَلَسْتُ صاحبَ كذا ؟ أَلَسْتُ صاحبَ كذا ؟ ٥ب

وهـذا الحديث : لا نعلم أحداً قال فيـه : عن شعبة ، عن الجُرَيْري ، عن أبي

---

٣٧ ــ إسناده صحيح .

عبد الله بن سعيد الكندي ، هو : أبـو سعيـد الأشجُ ، الكـوفي . ثقـة ، مات سنـة (٢٥٧) وروى له الجماعة .

وعُقْبة بن خالـد ، هو : ابـن عُقبـة السَكـوني ، أبـو مسعـود الكـوفي المُجَـدَّر ، صدوق صاحب حديث ، مات سنة (١٨٨) وروى له الجماعة .

والجُرَيْريُّ ، هو : سعيد بن إياس البصري ، ثقة ، اختلـط قبـل موتـه بثـلاث سنين ، مات سنة (١٤٤) وروى له الجماعة .

قلت : وشعبـة ممن روى عن الجُرَيـري قبـل الاختـلاط . انظـر « الكـواكـب الـنيرات » ص ١٨٣ .

وأبو نَضْرة ، هو : المنذر بن مالك بن قُطَعة العَبْدي العَوَقي ، البصري ، تابعـي ثقـة ، مات سنة (١٠٨) وقيل (١٠٩) وروى له الجماعة إلا أن البخاري تعليقاً .

وأبـو سعيـد الخُـدْري ، هو : سعـد بن مالك بن سنـان الأنصاري ، له ولأبيـه صحبـة ، من المكثرين ، مات سنة (٦٣) وقيل بعدها ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه الترمـذي في المنـاقب ٥/٦١١ ــ باب : في منـاقب أبي بكـر وعمـر ــ رضي الله عنهمـا ــ كليهمـا ــ (٣٦٦٧) ، وابـن أبي حاتم في « العلـل » ٢/٣٨٨ برقـم (٢٦٧٥) كلاهما عن أبي سعيد الاشجّ ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : غريب .

=

نضرة ، عن أبي سعيد ، إلا عُقْبة بن خالد[1] .

وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن الجُرَيْري ، عن أبي نَضْرة ، قال : خطب أبو بكر ، ولم يذكر أبا سعيد[2] .

= ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٦/٩ برقم (٦٨٢٤) من طريق : أبي سعيد الأشجّ ، به .

(١) بل شارك عقبةَ بن خالد ، يعقوبُ بن اسحاق بن زيد الحضرمي في روايته هكذا عن شعبة . وروايته في « علل » الدارقطني ٢٣٤/١ـــ٢٣٥ من طريق : الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، عنه ، عن شعبة ، به ، متصلاً .

(٢) رواه الترمذي في المناقب ٦١٢/٥ عن محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نَضْرة ، قال : قال أبو بكر ، ولم يذكر أبا سعيد ، وقال الترمذي : وهذا أصح اهـ .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٨٨/٢ ، والدارقطني في « العلل » ٢٣٤/١ـــ٢٣٥ وقال : وهو الصحيح .

ما روى أنس بن مالك عن أبي بكر

٣٨ ـــ حدثنا محمد بن المثنى وعَمْرو بن علي قالا : نا حَبّان وعفّان قالا : نا هَمّام ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أنّ أبا بكر ـــ رضي الله عنه ـــ حدّثه ، قال : قلتُ : يا رسول الله ـــ ونحن في الغار ـــ لو أنّ رجلاً إطّلع لرآنا !!.

فقال : « ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما ؟ » .

---

٣٨ ـــ إسناده صحيح .

حَبّان ، هو : ابن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢١٧) وروى له الجماعة .

وعفان ، هو : ابن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت . مات سنة (٢١٩) وروى له الجماعة .

وهمام ، هو : ابن يحيى بن دينار العَوْذي ، البصري ، ثقة ربما وهم ، مات سنة (١٦٤) أو (١٦٥) ، وروى له الجماعة .

وثابت ، هو : ابن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، تابعي ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله (٨٦) سنة ، وروى له الجماعة .

وأنس بن مالك بن النَضْر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الصحابة ، مات سنة (٩٣) وقد جاوز المائة ـــ رضي الله عنه ـــ .

وهذا السند من أوله إلى أنس مسلسل بالثقات البصريين .

* رواه عبد بن حميد (٢) عن حبان بن هلال ، به ، بمثله .

ورواه البخاري في التفسير ٣٢٥/٨ باب : ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه : لا تحزن إن الله معنا ﴾ (٤٦٦٣) ، ومسلم في فضائل الصحابة ١٨٥٤/٤ باب : من فضائل أبي بكر الصديق ـــ رضي الله عنه ـــ (٢٣٨١) ، وأبو يعلى الموصلي (٦٦) ثلاثتهم من طريق : حبان ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١١) ، والترمذي في التفسير ٧٨/٥ ، باب : ومن سورة التوبة (٣٠٩٦) ، وأبو يعلى (٦٦) أيضاً ، وأبو نُعَيْم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢١) ـــ كلهم ـــ من طريق : عفان ، به .

=

(١ وقال أحدُهما في حديثه : لو أنّ أحدَهم نظَر موضع قدمه لأبصرنا .

فقال : « ما ظنّك باثنين ، الله ثالثهما » ؟ ١) .

وهذا الحديث : لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه(٢) .

وهمّام : ثقةٌ . والاسناد : فاسنادٌ صحيح .

= وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، إنما يُعرف من حديث همام ، تفرد به ، وقد روى هذا الحديث حبان بن هلال ، وغير واحد عن همام ا هـ .

ورواه البخاري في فضائل الصحابة ٨/٧ ــ باب : مناقب أبي بكر ــ (٣٦٥٣) عن محمد بن سنان ، عن همام . وفي مناقب الأنصار ٢٥٧/٧ ــ باب : هجرة النبي ﷺ إلى المدينة (٣٩٢٢) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٢) من طريق : محمد بن سنان ، عن همام ، به ، بنحوه .

(١ــ١)هذه العبارة سقطت من المغربية ، وفي الواقع لم أستطع تحديد لفظ كل من (حَبّان) و (هلال) لأنها متداخلة ومتقاربة .

فلفظ عبد بن حميد ، الذي روى هذا الحديث مباشرة عن (حَبان) « فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا » . ولفظ (أحمد) الذي رواه مباشرة عن (عفان) « لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه » .

اللهم إلا أن نقول إن الاثنين اللذين أرادهما البزار هنا هما : شيخاه ، وأنّى لنا الحصول على كتاب محمد بن المثنى ، وكتاب عمرو بن علي الفلاس ؟ والله أعلم .

(٢) سوف يكرر البزار هذا الحديث برقم (١٢٧) وجاءت عبارته هناك محددة للمراد هنا فقال : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر ، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن ثابت إلا همام وحده » ا هـ .

قلت : وقد اتفق البزار والترمذي على القول بتفرد همام عن ثابت بهذا الحديث ، وفي هذا نظر ، فقد قال ابن حجر في « الفتح » ١٢/٧ : « أخرجه ابن شاهين في « الأفراد » من طريق : جعفر بن سليمان ، عن ثابت بمتابعة همام » ا هـ . وذكر ابن حجر لهذا الحديث شاهداً من طريق : حُبْشي بن جُنادة عن النبي ﷺ ونسبه لابن عساكر ، وشاهداً آخر من طريق : ابن عباس ، عن النبي ﷺ ونسبه للحاكم في « الإكليل » .

٣٩ ـ حدثنا عبد القُدّوس بن محمد بن عبد الكبير العطّار ، قال : نا عَمْرو بن عاصم الكلابي ، قال : نا سُليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ : إنطلقوا بنا نزورُ أُمَّ أيْمنَ ، كما كان رسول الله ﷺ يزورُها .

وهذا الحديث : لا نعلم رواه عن سليمان بن المغيرة إلا عمرو بن عاصم . ولا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، والاسناد : إسناد صحيح .

---

٣٩ ــ إسناده صحيح .

عبد القدوس بن محمد العطار ، بصري صدوق ، روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعمرو بن عاصم الكلابي ، بصري صدوق ، في حفظه شيء ، مات سنة (٢١٣) ، وروى له الجماعة .

وسليمان بن المغيرة ، قيسيّ بصري . ثقة ثقة ، مات سنة (١٦٥) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في فضائل الصحابة ١٩٠٧/٤ باب : من فضائل أم أيمن (٢٤٥٤) ، وأبو يعلى (٦٩) كلاهما من طريق : أبي خيثمة ، عن عمرو بن عاصم ، به ، بمثله .

ورواه ابن ماجه في الجنائز ٥٢٣/١ باب : ذكر وفاته ودفنه ﷺ (١٦٣٥) من طريق : الحسن بن علي الخلال ، عن عمرو بن عاصم ، به ، بنحوه .

قلت : وهذا الحديث لم يعزه المزّي لابن ماجه في « تحفة الأشراف » ولا استدركه عليه ابن حجر في « النكت الظِراف » ولم يستدركه محقق « التحفة » أيضاً .

٤٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عَمْرو بن عاصم ، قال : نا عمران ــ أبو العَوام ــ ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمرتُ أنْ أقاتِلَ الناسَ حتىٰ يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها ، منعوا مني دماءَهم وأموالهم ، إلا بحقِّها ، وحسابُهم على الله » .

وهذا الحديث : لا نعلمه يُروى عن أنس ، عن أبي بكر ، إلا من هذا الوجه .

وأحسب أن عمران أخطأ في اسناده[1] ، لأن الحديث قد رواه : معمر ، وابراهيم بن سعد ، وابن اسحاق // والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، ٧

---

٤٠ ــإسناده مقلوب .

عمران أبو العوّام ، هو : عمران بن داوَر القطَّان البصري ، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج روى له أصحاب السنن الأربعة .

* رواه النسائي في الجهاد ٦/٦ــ٧ باب : وجوب الجهاد (٣٠٩٤) وفي تحريم الدم ٧/٧٦ــ٧٧ برقم (٣٩٦٩) عن محمد بن بشار ، حدثنا عمرو بن عاصم ، به ، بأطول منه .

ورواه أبو يعلى (٦٨) من طريق : محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، ومحمد بن المثنى ، عن عمرو بن عاصم ، به .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (١٢) وقال : تفرد به عمران القطان ... وتفرد به عنه عمرو بن عاصم ا هـ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١/٢٥ ونسبه للبزار ونقل تعليل البزار المذكور هنا . وقال المزي في « تحفة الأشراف » ٥/٢٨٨ : المحفوظ حديث الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وعن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ا هـ .

(١) وكذا جزم الترمذي بهذا الخطأ في « السنن » ٥/٤ عند اخراجه لحديث أبي هريرة عن عمر الآتي عند البزار برقم (٢٧٦) فقال الترمذي : وروى عمران القطان هذا الحديث عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بكر ، وهو حديث خطأ ، وقد خولف عمران في روايته عن معمر ا هـ .

قلت : حديث النعمان بن راشد عن الزهري سيأتي عند البزار برقم (٢٧٦) فانظر مَن رواه عن الزهري هناك .

عن أبي هريرة : أن عمر قال لأبي بكر : كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أن أقاتلَ الناسَ حتىٰ يقولوا : لا إله إلا الله ؟ » .

فقال : لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤدونه[١] إلى رسول الله ﷺ ، لقاتلتهم عليه[٢] .

فقلب عمران اسناد هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر .

٤١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عبدُ الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثُمامة ، عن أنس .

---

(١) في المغربية (يؤدونها) .

(٢) سيأتي هذا الحديث في « مسند عمر » عند المصنف برقم (٢٧٦) ــ ان شاء الله ــ.

٤١ ــ هذا اسناد صحيح . وهكذا كتب في جميع النسخ مقدّماً على الحديث (٤٢) ، وهذا يشعر بأنه طريق أخرى للحديث (٤٢) والحق ليس كذلك ، فهذا الاسناد معروف للحديث (٤٣) وهذا مشهور عند أهل الفن ، ثم إن حديث (٤٢) حديث ضعيف ، لم يروه عن أنس عن أبي بكر إلا هود بن عطاء ، وهود ضعيف كما سيأتي ، ثم إن البزار أعاد هذا الحديث ــ أعني(٤٢) ــ برقم (١٢٨) ولم يذكر له هذه الطريق الصحيحة . وعلى ذلك فحق هذا الاسناد أن يذكر بعد الحديث (٤٢) بل حقه أن يحذف بالكلية لأنه هو نفسه سند الحديث (٤٣) والله أعلم ، وسنتكلم على رجاله وتخريجه هناك ــ إن شاء الله ــ .

٤٢ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن هُود بن عطاء ، عن أنس ، أن أبا بكر ــ رحمه الله ــ قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلّين .

---

٤٢ ــ إسناده ضعيف ، وله شاهد قوي .

أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم الشيباني ، النبيل . بصري ثقة ثبت . مات سنة (٢١٢) وقيل بعدها . روى له الجماعة .

وموسى بن عبيدة تقدم برقم (٢٢) .

وهود بن عطاء ، هو : اليمامي . ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١١١/٩ــ١١٢ وقال : روى عن أنس ، وعطاء ، وسالم بن عبد الله ، وشدّاد بن عبد الله . روى عنه الأوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، وموسى بن عبيدة ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني أبو الزرقاء ، سمعت أبي يقول ذلك ا هـ . ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « المجروحون » ٩٦/٣ وأفاد بعض ما أفاده ابن أبي حاتم ، وقال : كان قليل الحديث منكر الرواية على قلتها ، يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه ا هـ . وأفاد أنه لا يحتج بما انفرد به ، وإذا وافقه غيره فلا ضير . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣١٠/٤ .

* رواه أبو يعلى (٨٩) من طريق : عمرو بن أبي عاصم ، عن أبيه الضحاك بن مخلد ، به ، ولفظه (نهى عن ضرب المصلين) . ورواه أيضاً (٨٨) من طريق : زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ، به ، بمثل لفظه السابق . ورواه أيضاً (٩٠) من طريق : محمد بن الزبرقان ، عن موسى بن عبيدة ، به ، وفيه قصة .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٣٤١) وفي « مجمع الزوائد » ٢٩٦/١ وقال : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك ا هـ .

قلت : وسوف يعيده البزار برقم (١٢٨) بهذا الاسناد ، بلفظ (ضرب المصلين) فكأن لفظة (قتل المصلين) من تصرف البزار ، والله أعلم .

وللحديث شاهد عند أحمد ٢٥٠/٥ ، ٢٥٨ من طريق : أبي أمامة ، ولفظه (نهيت عن ضرب أهل الصلاة) وإسناده حسن .

وهود بن عطاء : لا نعلم حدّث عنه إلا موسى بن عبيدة[1] .

وقد / تقدم ذكرنا لموسى بن عبيدة[2] ، في تشاغله بالعبادة عن تحفّظ الحديث . ٦أ

(١) بل روى عنه ثلاثة آخرون ، تقدم ذكرهم في ترجمة (هود) قبل أسطر .
(٢) في كلامه على الحديث (٢٢) .

بقية مما روى أنس عن أبي بكر

٤٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك ، أنَّ أبا بكر ــ رحمه الله ــ لما استُخلف ــ بعثه إلى البحرين ، وكتب له هذا الكتاب :

بسم الله الرحمٰن الرحيم

هذه فريضةُ الصدقةِ التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين ، التي أمر الله بها رسوله . فمَنْ سُئِلَها من المؤمنين على وجهها فليُعطها ، ومَنْ سُئِلَ فوقَها فلا يُعطها :

---

٤٣ ــ إسناده صحيح بالمتابعة .

وهو ماعدا شيخ البزار مسلسل بالبصريين من آل أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ .

محمد بن عبد الله الأنصاري ، هو : ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، البصري القاضي ، ثقة ، مات سنة (٢١٥) وروى له الجماعة .

وأبوه عبد الله بن المثنى ، بصري أيضاً ، صدوق كثير الغلط ، روى له البخاري محتجاً به والترمذي وابن ماجه . قلت : وقد تابعه على هذا الحديث حماد بن سلمة كما في الحديث الآتي .

وثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، عمُّه ، كان قاضياً بالبصرة ، تابعي ثقة ، مات بعد سنة (١١٠) وروى له الجماعة .

* رواه البخاري في الزكاة ٣١٢/٣ باب : العرض في الزكاة (١٤٤٨) وفيه أيضاً ٣١٤/٣ باب : لا يجمع بين متفرّق ، ولا يُفرَّق بين مجتمع (١٤٥٠) وفيه ٣١٥/٣ باب : ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية (١٤٥١) وفيه ٣١٦/٣ باب : مَنْ بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده (١٤٥٣) وفيه ٣١٧/٣ باب : زكاة الغنم (١٤٥٤) وفيه (١٤٥٥) . وفي الشركة ١٣٠/٥ باب : ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسويّة (٣١٠٦) وفي مواضع =

« في أربع وعشرين من الإبل فما دونها :

في خَمس شاةٌ ، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ، ففيها ابنة[١] مخاض ، فإن لم تكن ابنة مخاض ، فابن[٢] لَبُونٍ ذكرٌ .

فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمسة وأربعين ففيها بنت لَبُون .

فإذا بلغت ستة وأربعين[٣] ففيها حِقّةٌ[٤] إلى ستين ، فإذا بلغت احدى وستين ففيها جَذَعةٌ[٥] إلى خمس وسبعين ، فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها ابنتا لَبُون ، إلى

= أخرى من « الصحيح » كلها عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، عن أبيه ، به ، مفرّقاً .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٨٥/٤ من طريق : شعيب بن أيوب ، وسهل بن عثمان ـــ كلاهما ـــ عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به ، بنحوه .

ورواه البيهقي أيضاً في « الكبرى » ٤٠/٤ من طريق : المثنى بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك ، به ، بنحوه .

(١) المخاض : اسم للنوق الحوامل ، وبنت المخاض وابن المخاض : ما له سنة ودخل في الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملاً .

انظر « النهاية في غريب الحديث » ٣٠٦/٣ .

(٢) ابن اللَّبون وبنت اللَّبون ، هما من الإبل ما لهما سنتان ودخلا في الثالثة ، فصارت أمهما لَبوناً ، أي ذات لَبَن ، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ، ووضعته . « النهاية » ١٢٢٨/٤ .

(٣) في الأصل (ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة إلى ستين) فحذفت (إلى ستين) الأولى ، معتمداً على النسخة المغربية في ذلك .

(٤) الحِقُّ والحِقّةُ من الإبل ما أتمّ ثلاث سنين ، ودخل في الرابعة . وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل . « النهاية » ٤١٥/١ .

(٥) الجَذَع والجَذَعة من الإبل : ما أتمَّ أربع سنين ودخل في الخامسة ، وسمي بذلك لشبابه وفتوّته . « النهاية » ٢٥٠/١ .

تسعين ، فإذا بلغت واحداً وتسعين إلى عشرين ومائة ، ففيها حِقَّتان طَرُوقتا الفَحْل ، فإذا زادت على عشرين ومائة ، ففي كلّ أربعين بنتُ لَبُونٍ ، وفي كل خمسين حِقّةٌ .

ومَنْ بلغت صدقته جَذَعةً ، وليست عنده جَذَعةٌ ، وعنده حِقّةٌ ، فإنها تُقْبل منه ، ويَجْعلُ معها شاتين إن إستَيْسَر عليه ، أو عشرين درهماً .

ومن بلغت صدقته حِقّةً ، وليست عنده حِقّةٌ ، وعنده جَذَعَةٌ ، فإنها تُقبل منه جَذَعَةٌ ، ويُعطيه المُصَدّق عشرين درهماً ، أو شاتين .

ومن بلغت صدقته الحِقّةَ ، وليست عنده إلا ابنةُ لبون فإنها تُقْبَلُ منه ، ويُعطي للمُصَدّق شاتين ، أو عشرين درهماً .

ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حِقّةٌ ، فإنها تُقبل منه الحِقّةُ ويعطيه المصدّقُ شاتين ، أو عشرين درهماً » .

وقال : « ليس في الغنم صَدَقَةٌ في سائمتها حتى تبلغ أربعين ، ولا في زيادتها حتىٰ تبلغ مائةً وعشرين .

فإذا زادت واحدةً على عشرين ومائة ، ففيها شاتان ، إلى مائتين .

فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاثُ شياه ، إلى ثلاثمائة .

فإذا زادت على ثلاثمائة ، ففي كل مائةِ شاةٍ شاةٌ » .

٤٤ ــ وحدثنا الفَضْلُ بن سَهْلٍ ، قال : نا يونُس بن محمد ، وسُرَيْجُ بن النُعمان ، قالا : نا حمّاد بن سَلَمةَ ، عن ثُمامة ، عن أنس ، أن أبا بكر لما استُخْلِفَ كتب له كتاباً فيه فريضة الصدقة التي أمر[1] بها رسول الله ﷺ على المسلمين ، وذكر الحديث .

---

٤٤ ــ إسناده صحيح .

الفضل بن سهل ــ تقدم برقم (٨) .

ويونس بن محمد ، هو : ابن مسلم المؤدِّب البغدادي ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٠٧) وروى له الجماعة .

وسُريج بن النُعمان ، هو : ابن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، خراساني الأصل ، ثقة يهم قليلاً ، مات سنة (٢١٧) ، وروى له البخاري وأصحاب السنن .

وحماد بن سلمة تقدم برقم (٢٧) .

رواه أحمد (٧٢) ، وأبو داود في الزكاة ٢/٩٦ باب : زكاة السائمة (١٥٦٧) والنسائي في الزكاة ٥/١٨ــ٢٣ باب : زكاة الإبل (٢٤٤٧) وفيه أيضاً ٥/٢٧ــ٢٩ باب : زكاة الغنم (٢٤٥٥) ، وأبو يعلى الموصلي (١٢٧) وأبو بكر المروزي (٧٠) ، والدارقطني في « السنن » ٢/١١٤ــ١١٥ ، والحاكم في « المستدرك » ١/٣٩٠ــ٣٩٢ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤/٨٦ ، كلهم من طريق : حماد بن زيد ، به ، بمثله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، إنما تفرّد بإخراجه البخاري من وجه آخر ، عن ثُمامة بن عبد الله ، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى وأتم من حديث الأنصاري اهـ .

قلت : قال أحمد في إخراجه لهذا الحديث : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس اهـ .

وقال اسحاق بن راهوية في « مسنده » عندما أخرج هذا الحديث : أخبرنا النضر بن شُمَيْل ، حدثنا حماد بن سلمة [قال] أخذنا هذا الكتاب من ثمامة **يحدثه عن أنس اهـ . انظر « فتح الباري »** ٣/٣١٨ . وقال ابن حجر معلّقاً : فوضح أن حمّاداً سمعه من ثمامة ، وأقرأه الكتاب ، فانتفى تعليل من أعلّه بكونه مكاتبة ، وانتفى تعليل من أعله بكون عبد الله بن المثنى لم يتابع عليه اهـ .

(١) في المغربية (فرضها) . وقد وضعت فوق الكلمة هذه في نسخة الأصل (صح) .

٤٥ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عَمْرو بن عاصم الكِلابيُّ ، قال : نا عِمْران القَطّانُ ، قال : نا مَعْمَرٌ ، عن الزهري ، عن أنس ، أنّ النبي ﷺ .

---

٤٥ ــ هكذا في جميع النسخ كتب هذا السند بدون متن ، بعد الحديث (٤٤) ، وقبل الترجمة الآتية (زيد بن أرقم عن أبي بكر) وهذا مُشْعِر بأن هذا السند إنما هو طريق أخرى للحديث (٤٣) و (٤٤) ، والحق ليس كذلك ، فحديث فرائض الصدقة إنما هو مروي عن آل أنس ، عن أنس ، ولم يروه الزهري ، عن أنس . وهذا الاسناد إنما هو اسناد الحديث المتقدم برقم (٤٠) ليس إلا ، ووضعه هنا خطأ يثير اللَبْس ، فحقه أن يُحْذَف بالمرّة ، وإنما قلت هذا بعد تتبع لجميع ما رواه الزهري عن أنس في مسند البزار ، وفي الكتب الستة ، وغيرها ، فلم أقف لرواية الزهري عن أنس لهذا الحديث على خبر أو إشارة ، والله أعلم .

زيد بن أرقم عن أبي بكر

٤٦ ــ / حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الكُرديُّ ، قال : نا أبو عُبيدة ــ اسماعيل بن سِنان العُصْفُري ــ قال : نا عبد الواحد بن زيد ، قال : نا أسلم الكوفي ، عن مُرَّة الطيّب // عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنّة جَسَدٌ غُذِيَ بحرام ، ولا يدخل الجنّة سَيّءُ المَلْكَةِ ، ملعونٌ مَنْ ضارّ مسلماً أو غَرَّهُ » . ٦ب ٨

٤٦ ــ إسناده ضعيف جداً .

أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الكُرْدي ، هاشمي بصري ، يُكنى أبا الحسين ، ثقة . مات سنة (٢٤٧) . وروى له مسلم والترمذي والنسائي .

واسماعيل بن سِنان العُصْفُري ، بصري ، روى عن عكرمة بن عمّار ، وعبد الواحد بن زيد ، والحكم بن عطية . روى عنه علي بن المديني ، وعمرو بن علي الفلّاسُ ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن أبي بكر المقدّمي ، وغيرهم .

ذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٥٨/١ وسكت عنه . وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٦/٢ وقال : سألت عنه أبي فقال : ما بحديثه بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٩/٦ .

وعبد الواحد بن زيد ، البصري ، كان من عُبّاد أهل البصرة وزُهّادهم ، لقي الحسن البصري ، وغيره . وروى عنه النَضْر بن شُمَيل ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وآخرون . وكان مجابَ الدعوة ، صاحب مواعظ بليغة ، لكنه في الحديث ليس بذاك .

قال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، ضعيف الحديث . وقال عمرو بن علي الفلّاس : كان قاصّاً متروك الحديث . وقال البخاري : تركوه . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ضعيف بمرّة . وقال الجوزجاني : سيء المذهب .

انظر : « الجرح والتعديل » ٢٠/٦ . و « ميزان الاعتدال » ٦٧٢/٢ــ٦٧٣ .

وأسلم الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٠٨/٢ وقال : روى عن مُرّة الهَمْداني ، عن زيد بن أرقم . روى عنه عبد الواحد بن زيد ا هـ . ولم يزد على ذلك .

=

٤٧ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحُسَيْن ، قال : نا اسماعيل بن سِنان ، قال : نا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مُرّةَ الطيّب ، عن زيد بن أَرْقم ، قال :

= قلت : فهو مجهول .

ومُرَّةُ الطيّب ، هو : مُرّة بن شَراحيل الهَمْداني ، أبو اسماعيل الكوفي ، تابعي عابد ثقة . مات سنة (٧٦) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وزيد بن أرقم صحابي خزرجي ، مشهور ، أول مشاهده الخندق ، وأنزل الله تصديقه في القرآن . مات سنة (٦٦) وقيل (٦٨) ــ رضي الله عنه ــ.

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (٥١) وأبو يعلى الموصلي (٨٤) كلاهما من طريق : أبي داود الطيالسي ، عند عبد الواحد بن زيد ، به ، بمثله ، لكنهما لم يذكرا قوله « ولا يدخل الجنة سيء الملكة » .

ورواه عبد بن حُمَيد (المنتخب ٣) عن أبي داود الطيالسي ، عن عبد الواحد بن زيد ، به ، بنحوه .

ورواه المروزي (٥٠) وأبو يعلى (٨٣) كلاهما من طريق : يحيى بن مَعين ، عن أبي عُبيدة الحدّاد ، عن عبد الواحد بن زيد عن فَرْقَد السَبخي ، عن مُرّة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر ، بمثل حديثهما الأول . وهو في « أفراد » الدارقطني برقم (١٩) .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٥٦٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٨١/٤ ونسبه للبزار وأبي يعلى والطبراني في « الأوسط » . وذكر الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٦٧٣/٢ بعضه .

وسَيّءُ المَلْكة : هو الذي يُسيء صُحبةَ المماليك . (النهاية ٣٥٨/٤) .

٤٧ ــ إسناده ضعيف جداً .

فيه ما في سابقه .

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (٥٢) ، وأبو نُعيم في « حلية الأولياء » ٣٠/١ كلاهما من طريق : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد الواحد بن زيد ، به ، بنحوه .

وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٦٧٣/٢ . =

كنا مع أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ إذ استسقى ، فأتِيَ بماءٍ وعَسَلٍ ، فلما وضعه على يده بكى ، وانتحب ، حتى ظننّا أنّ به شيئاً ، ولا نسأله عن شيء . فلما فَرَغ ، قلنا : يا خليفة رسول الله ، ما حمَلَك على هذا البكاء ؟

قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيتُه يدفعُ عن نفسِه شيئاً ولا أرى شيئاً .

فقلت : يا رسول الله ، ما الذي أراك تدفع عن نفسك ، ولا أرى شيئاً ؟

قال : « الدنيا ، تطوّلتْ لي ، فقلت : إليكِ عني . فقالت لي : أما إنّكَ لستَ بمدركي » .

قال أبو بكر : فشَقّ عليَّ ، وخشيتُ أن أكونَ قد خالفتُ أمر رسول الله ﷺ ولحقتني الدنيا .

وعبد الواحد بن زيد : رجل من أهل البصرة ، كان متعبداً[1] ، وأحسبه كان يذهب إلى القدر مع شدّة عبادته .

وأسلم الكوفي : لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد .

ومُرّة الطيّب : فمشهور روى عنه غير واحد .

والحديثين[2] : فلا نعلم أحداً رواهما عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر إلا بهذا الاسناد .

= وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٣٨/٤ برقم (٣٦١٨) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٥٤/١٠ وقال : رواه البزار ، وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يعتبر بحديثه ، إذا كان فوقه ثقة ، ودونه ثقة ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(١) يقال إنه صلى الصبح بوضوء العتمة أربعين عاماً . قاله الذهبي في « الميزان » .

(٢) كذا في النسخ .

وحديث : « ملعون من ضار مسلماً أو غره » فقد رواه فَرْقَدٌ[1] ، عن مُرَّة ، عن أبي بكر .

ومُرَّةُ : فلم يُدْرك أبا بكر .

---

(١) فَرْقَد ، هو : ابن يعقوب السَّبَخي ، أبو يعقوب البصري . صدوق ، عابد ، لكنه لَيِّن الحديث كثير الخطأ . مات سنة (١٣١) وروى له الترمذي وابن ماجه .

وروايته هذه عند الترمذي في « البّر والصلة » ٤/٣٣٢ باب : ما جاء في الخيانة والغش (١٩٤١) عن عبد بن حُميد ، حدثنا زيد بن حُباب ، حدثني أبو سلمة الكندي ، حدثنا فرقد السَّبَخي ، عن مُرّة بن شراحيل ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ نحوه .

ومن طريق : أبي سلمة الكندي ، عن فرقد ، رواه أبو نُعَيْم في « حلية الأولياء » ٤/١٦٤ .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٤٧) من طريق : حبيب بن مضر ، عن فرقد ، به . وقال : هو غريب من حديث حبيب عنه اهـ .

ورواه أبو نُعيم في « الحلية » أيضاً ، من طريق : عنبسة بن سعيد ، عن فرقد السبخي ، عن مرّة ، عن أبي بكر ، بلفظ (ملعون من أضلَّ مسلماً أو ماكره) . وأفاد أن هذا الحديث لم يروه عن مرّة الطيب إلا فرقد السبخي .

أبو رافع عن أبي بكر

٤٨ ــ حدثنا أحمد بن عَبْدةَ ، والحسن بن يحيى الأُرْزيّ ــ واللفظ للحسن ــ قالا : حدثنا الحسين بن الأشقر ، قال : نا زهير ــ يعني : ابن معاوية ــ عن موسى بن أبي عائشة عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع ، قال : سمعت أبا بكر الصّديق ــ رضي الله عنه ــ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، مثلاً بمثل ، الزائد والمستزيد في النار » .

---

٤٨ ــ إسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

أحمد بن عَبْدة ، هو : ابن موسى الضبيّ ، أبو عبد الله البصري ، ثقة رمي بالنَصْب . مات سنة (٢٤٥) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

والحسن بن يحيى الأُرْزيُّ ، هو : أبو علي البصري ، صدوق صاحب حديث ، روى له أبو داود .

والحسين الأشقر ، هو : الحسين بن الحسن الفزاري الكوفي ، صدوق يهم ، ويغلو في التشيّع ، مات سنة (٢٠٨) وروى له النسائي .

وزهير بن معاوية ، هو : أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثم الجَزَري ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعهُ من أبي اسحاق متأخر ، مات سنة (١٧٢) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

وموسى بن أبي عائشة ، هو : الهَمْداني ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد . روى له الجماعة .

وحفص بن أبي حفص ، هكذا كنّى البزار والده ، وقد ذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٦١/٢ ولم ينسبه ، فقال : حفص ، سمع أبا رافع ، عن أبي بكر ، سمع منه ابن أبي عائشة ، فيه نظر ، رواه حسين الأشقر ، عن زهير اهـ . وبنحوه ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٨٩/٣ ، ولم ينسبه ، ونقل عن أبيه قوله : هو حديث منكر . وترجمه ابن حجر في « لسان الميزان » ٣٣١/٢ ، فأفاد ما أفاده السابقان . قلت : ومع هذا فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٩٧/٦ ولم ينسبه ، ولم يزد على ما عرّفه به الأولان . وعلى ذلك فمعرفة البزار لوالده ، ومعرفة راوٍ آخر عنه غير من ذكره مَنْ ترجم (لحفص) مما يضاف إلى =

وهـذا الحديث : إنما يُعرف من حديث الكلبي ، عن سلمة ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر[١] .

فلم نذكره لعلّةِ الكلبي ، ولما أجمع عليه أهل العلم بالنقل على ترك حديثه ، وذكرناه بهذا الاسناد .

وحفص بن أبي حفص الذي روى عنه موسى بن أبي عائشة هذا ، فقد روى عنه السُدّي ، وموسى بن أبي عائشة ، فقد ارتفعت جهالته .

= ترجمة (حفص) في كتب السابقين واللاحقين للبزار ، والله أعلم .

وأبو رافع ، هو : نُفَيْع الصائغ المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة .

* ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٨٩/٣ ، والدارقطني في « العلل » ٢٤١/١ــ٢٤٢ كلاهما من طريق : حسين الأشقر ، به ، بنحوه . وقال الدارقطني : حفص بن أبي حفص : مجهول ا هـ .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٠٩/٢ برقم (١٣١٨) وفي « مجمع الزوائد » ١١٥/٤ ونسبه للبزار ، وأعلّه بحفص بن أبي حفص .

قلت : وللحديث شاهد صحيح سيورده البزار في « مسند عمر » برقم (٣١٤) .

(١) هذه الرواية أخرجها عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٦) وابن أبي شيبة في « المصنف » ١٠٧/٧ ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » وأبو يعلى الموصلي (٥٥) كلهم من طريق : الكلبي ، عن سلمة بن السائب ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر ، بنحوه . وذكرها الدارقطني في « العلل » ٢٤١/١ .

ما روى عمرو بن حُرَيْثٍ عن أبي بكر

٤٩ ــ حدثنا العباس بن عبد الله الباكُسائيُّ ، وعمر بن الخطاب السِجِسْتانيُّ ، قالا : ثنا محمد بن / كثير المصِّيصيّ ، قال : نا عبد الله بن شَوْذَب ، عن أبي التيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ . ١٧أ

---

٤٩ ــ إسناده حسن .

العباس بن عبد الله الباكُسائي ، هو : المعروف بـ « التَرْقُفي » واسطي الأصل ، نزل بغداد ، وكان ثقة عابداً ، مات سنة (٢٦٧) أو (٢٦٨) وروى عنه ابن ماجه .

والباكُسائي : نسبة إلى (باكُسايا) وهي قرية في نواحي بغداد . انظر « أنساب » السمعاني ٥٣/٢ .

وعمر بن الخطاب السِجِسْتاني ، تقدم برقم (٢) .

ومحمد بن كثير المَصِّيصيُّ ، هو : الثقفيّ ، صنعاني الأصل ، نزل المَصِّيصةَ ، صدوق كثير الغلَط . روى له أبو داود والترمذي والنسائي . وقد توبع على هذا الحديث .

والمَصِّيصة ــ بفتح الميم ، وكسر الصاد الأولى المشددة ــ بلدة مشهورة ، تقع إلى الشمال الغربي من بلاد الشام ، وكانت ثغراً من ثغور المسلمين ، رابط بها الصالحون قديماً . وهي اليوم تابعة للدولة التركية قرب بلدة (أَذَنة) إلى الشمال من خليج الاسكندرونة . انظر « معجم البلدان » ١٤٥/٥ ، وبلدان الخلافة الشرقية ص (١٦٢ــ١٦٣) .

وعبد الله بن شَوْذب ، هو : أبو عبد الرحمن الخراساني ، صدوق عابد ، سكن البصرة ، ثم الشام ، مات سنة (١٥٦) وقيل بعدها . وروى له أصحاب السنن .

وأبو التيّاح، هو: يزيد بن حُميد الضُبَعي ، البصري. ثقة ثبت، مات سنة (١٢٨) وروى له الجماعة.

والمغيرة بن سُبَيْع ، هو : العجلي . ثقة . روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعَمْرو بن حُرَيث ، صحابي من بني مخزوم ، مات سنة (٨٥) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه أبو يعلى (٣٦) وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (٥٨) كلاهما من طريق : محمد بن كثير العبدي ، به ، بنحوه . =

٥٠ ـــ وحدثناه بشر بن خالد العسكريُّ ، قال : انا أبو أسامة ، عن أبي اسحاق الفزاري ، عن ابن شَوْذَب ، عن أبي التيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : « إنّ الدّجال يخرج من أرض يقال لها : خُراسان ، بالمشرق ، يتبعه أقوامٌ ، كأنّ وجوهَهُمْ المِجانُّ المُطَرَّقةُ » .

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ .

والمغيرة بن سُبَيْع : فلا نعلم روى عنه إلا أبو التيّاح[1] .

وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عَروبة ، عن أبي التيّاح .

= والمِجانُّ ، هي : التِراسُ . والمطرَّقة ــ بتشديد الراء المفتوحة ، وقيل بتخفيفها ــ وهي التي أُلبست العَقَب شيئاً فوق شيء ، ومنه : طارَقَ النَعْلَ ، إذا صيّرها طاقاً فوق طاق ، وركبَ بعضَها فوق بعض . « النهاية » ٣/١٢٢ .

٥٠ ــ إسناده صحيح .

بشر بن خالد العسكري ، هو : أبو محمد الفرائضي البصري . ثقة يُغرب . مات سنة (٢٥٣) أو (٢٥٥) وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

وأبو أسامة ، هو: حمّاد بن أسامة ، القرشي بالولاء ، الكوفي . ثقة ثبت ، ربّما دلّس . مات سنة (٢٠١) وروى له الجماعة .

وأبو اسحاق الفزاري ، هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث ، الإمام الثقة الحافظ ، صاحب التصانيف . مات سنة (١٨٥) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (٥٩) وأبو يعلى الموصلي (٣٤) و (٣٥) كلاهما من طريق : أبي اسحاق الفزاري ، به ، بنحوه .

وأشار إليه الترمذي في « السنن » ٥٠٩/٤ عند كلامه على الحديث (٢٢٣٧) :

(١) بل روى عنه أيضاً : أبو سنان الشيباني الكبير ، وأبو فَرْوة الهَمْداني . قاله المزي في « تهذيب الكمال » ص (١٣٦٠) .

٥١ ـ حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْح بن عُبادةَ ، قال : نا سعيد بن أبي عَروبة ، عن أبي التيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عَمْرو بن حريث ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وسعيد بن أبي عَروبة : فلم يَسْمع من أبي التيّاح . ويرون أنما سمعه من ابن شوذب ، أو بلغه عنه ، فحدّث به عن أبي التيّاح . وكان ابن أبي عَروبةَ ، قد تحدّث عن جماعة يرسل عنهم ، لم يسمع منهم ، ولم يقل : حدّثنا ، ولا : سمعت من واحد منهم ، مثل : منصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهما // ممّن روى عنهم ولم يسمع منهم . فإذا قال : نا ، وسمعتُ ، كان مأموناً على ما قال . ٩

---

٥١ ـ إسناده منقطع .

رَوْح بن عُبادة ، تقدم برقم (٢٢) .

وسعيد بن أبي عَروبة ، هو : سعيد بن مهران اليَشْكُري ـ مولاهم ـ أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، مدلّس ، اختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة . مات سنة (١٥٦) أو (١٥٧) وروى له الجماعة .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٤) ، وأحمد (١٢) و (٣٣) ، والترمذي في الفتن ٥٠٩/٤ باب : ما جاء من أين يخرج الدجّال (٢٢٣٧) وابن ماجه في الفتن ١٣٥٣/٢ باب : فتنة الدجال وخروج عيسى (٤٠٧٢) ، وأبو بكر المروزي (٥٧) وأبو يعلى الموصلي (٣٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٢٧/٤ ، كلهم من طريق : رَوْح بن عبادة ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، وقد رواه عبد الله بن شَوْذب ، وغير واحد ، عن أبي التيّاح ، ولا نعرفه إلا من حديث أبي التيّاح اهـ . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الدارقطني في « العلل » ٢٧٦/١ : ويقال إن سعيد بن أبي عَروبة إنما سَمعه من عبد الله بن شَوْذَب ، عن أبي التيّاح ، ودلّسه عنه ، واسقط اسمه من الاسناد اهـ .

قلت : لو جزم لنا الدارقطني والبزار أن الواسطة بين سعيد بن أبي عروبة وبين أبي التياح هو : عبد الله بن شوذب وليس غيره لحكمنا بصحة هذا الاسناد . ولكن إنما قالا ذلك بصيغة التمريض ، ولذلك حكمنا بانقطاعه . قال الدارقطني : وأصحها اسناداً حديث ابن شوذب ، عن أبي التياح اهـ .

أبو بَرْزة عن أبي بكر

٥٢ ـ حدثنا أبو كامل ـ الفُضَيْل بن الحسين ـ قال : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن مُطرِّف ، عن أبي برزة ، قال : كنت عند أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فتغيّظ على رجل ، فقلت : ألا أضربُ عنقه؟

فقال : إنها ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث : قد روي عن أبي برزة من وجوه .

---

٥٢ ـ اسناده صحيح .

أبو كامل الفُضَيل بن الحُسين ، هو : الجَحْدري ، ثقة حافظ . مات سنة (٢٣٧) وله أكثر من (٨٠) سنة . روى له مسلم وأبو داود والنسائي .

ويزيد بن زُرَيْع : بصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٢) وروى له الجماعة .

ويونس بن عُبيد ، هو : ابن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع . مات سنة (١٣٩) وروى له الجماعة .

وحُميد بن هلال ، هو : العدوي ، أبو نَصْر البصري ، تابعي ثقة عالم ، روى له الجماعة .

وعبدالله بن مُطَرِّف ، هو : ابن عبدالله بن الشِخِّيرِ العامري ، البصري ، تابعي صدوق . مات في طاعون الجارف سنة (٨٧) وروى له أبو داود والنسائي .

وأبو بَرْزة ، هو : نَضْلة بن عُبَيْد الأسلمي ، صحابي مشهور ، اسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ثم مات بها بعد سنة (٦٥) على الصحيح ـ رضي الله عنه ـ .

* رواه أحمد (٦١) وأبو داود في الحدود ٤/١٢٩ ، ١٣٠ باب : الحكم فيمن سبَّ النبي ـ ﷺ (٤٣٦٣) ، والنسائي ٧/١١٠ ـ ١١١ في تحريم الدم (٤٠٧٧) ، وأبو يعلى (٧٩) كلهم من طريق : يزيد بن زُرَيْع ، به ، بنحوه .

فرواه أبو السَوّار[١] عن أبي برزة .

ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد[٢] ، وعن أبي نصر[٣] ، عن أبي برزة .

وأحسن اسناد في هذا : حديث يونس ، عن حُميد بن هلال[٤] .

ولا نعلم حدّث به عن يونس إلا يزيد بن زُريع .

---

(١) أبو السوّار ، هو : عبدالله بن قُدامة العَنْبري البصري ، تابعي ثقة . روى له النسائي . وحديثه في « مسند الطيالسي » ص (٣) و « مسند أحمد » (٥٤) و « سنن النسائي » في تحريم الدم ١٠٨/٧ ــ ١٠٩ باب : الحكم فيمن سبَّ النبيّ ﷺ (٤٠٧١) وفي « مسند أبي بكر » للمروزي (٦٦) و« مسند أبي يعلى » (٨١) و« علل الدارقطني » ٢٣٨/٢ فيها كلها من طريق : شعبة ، عن أبي توبة العنبري ، عن أبي السوّار القاضي ، عن أبي برزة ، به ، نحوه .

(٢) عمرو بن مرّة ، هو : ابن عبدالله بن طارق الجَمَلي المرادي الكوفي ، الأعمى ثقة عابد ، كان لا يدلس ، رمي بالارجاء . مات سنة (١١٨) وقيل قبلها . وروى له الجماعة .

وسالم بن أبي الجعد ، هو : سالم بن رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي . تابعي ثقة مات سنة (٩٧) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

وهذه الرواية في « سنن النسائي » كتاب تحريم الدم ١٠٩/٧ باب : الحكم فيمن سبَّ النبي ﷺ (٤٠٧٢) وفي « مسند أبي بكر » للمروزي (٦٨) كلاهما من طريق : الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن سالم ، عن أبي بَرْزة .

(٣) أبو نَصْر ، هو : حُميد بن هلال السابق ذكره . وروايته هذه أخرجها النسائي في تحريم الدم ١١٠/٧ باب : الحكم فيمن سبَّ النبي ﷺ (٤٠٧٦) ، وأبو يعلى الموصلي (٨٠) كلاهما من طريق : زيد بن أبي أُنَيْسة ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي نَصْر ، عن أبي بَرْزة .

(٤) قال النسائي : هذا الحديث أحسن الأحاديث وأجودها اهـ . وقال الدارقطني بعد ذكره =

وقد أدخله بعض أهل العلم في مسند أبي بكر ، وإن لم يكن حكى عن النبي ﷺ فيه بشيء ، ولكن لما قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : (ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ) دلّ على أنّ هذا الفعل كان لرسول الله دون غيره ، وكأنها حكاية عن رسول الله ﷺ .

= لما سبق ذكره من الوجوه : ورواه يونس بن عبيد فجوّد إسناده اهـ . « العلل » ٢٣٧/١ .

البراء عن أبي بكر

٥٣ ــ حدثنا حَوْثَرة بن محمد المِنْقَريّ ، قال : نا عمرو بن محمد العَنْقَزيّ ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً/فقال أبو بكر ــ رحمه الله عليه ــ : قُل للبراء فليحمله إلى رحلي . ٧ب

فقال : لا ، إلا أن تحدثنا حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه .

---

٥٣ ــ اسناده صحيح .

حَوْثَرة بن محمد المِنقَري ، هو : أبو الأزهر البصري الورّاق ، صدوق ، مات سنة (٢٥٦) وروى له أبو داود .

وعمرو بن محمد العَنْقَزي ، هو : أبو سعيد الكوفي ، ثقة مات سنة (١٩٩) روى له الجماعة ، إلا أن البخاري تعليقاً .

والعَنْقَزي : نسبة إلى (العَنْقَز) وهو نبات طيب الرائحة ، يقال هو (الريحان) فكأنه كان يزرعه أو يبيعه فنسب إليه . انظر « الأنساب » ٨١/٩ ــ ٨٢ .

وإسرائيل ، هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السَبيعي ، الهَمْداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة . تُكلم فيه بلا حُجّة . مات سنة (١٦٠) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

وأبو إسحاق ، هو : عمرو بن عبدالله بن عُبَيْد الهَمْداني ، السَبيعي الكوفي . تابعي ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، مات سنة (١٢٩) وقيل قبل ذلك .وروى له الجماعة .

والبَراء بن عازب ، هو : ابن الحارث بن عدي ، الأنصاري الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة ، وكان هو وابن عمر لِدَةً ، مات سنة (٧٢) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه أحمد (٣) عن عمرو بن محمد العنقزي ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في اللقطة ٩٣/٥ حديث (٢٤٣٩) ، ومسلم في الزهد والرقائق ١٣١٠/٤ ــ ١٣١١ باب : في حديث الهجرة ، ويقال له : حديث الرَحْل (٧٥) خاص ما بعده بدون رقم ــ كلاهما من طريق : النَضْر بن شُمَيْل ، عن إسرائيل ، به ، مختصراً .

فقال أبو بكر : خرجنا ، والمشركون يطلبون ، فأدلجنا[١] ليلتنا ويومنا ، حتى أظهرنا ، وقام قائم الظهيرة ، فرميت ببصري ، هل أرى من ظلٍّ نأوي إليه ؟ فإذا نحن بظل صخرة ، ففرشت لرسول الله ﷺ فيه فَرْوة ، ثم قلت : إضطجع يا رسول الله .

ثم إنطلقت أنظر ما حولي ، هل أرى من طلب أحد ؟ فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة ، يريد منها الذي أردنا ، فسألته : لمن أنت يا غلام ؟

قال : لرجل من قريش . وانتسب حتى عرفته .

فقلت : هل في غنمك من لبن ؟

قال : نعم .

قلت : فهل أنت حالبٌ لي ؟

قال : نعم .

فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ، ثم أمرته أن ينفض كفيه .

قال أبو اسحاق : قال البراء : ونفض إحدى يديه بالأخرى .

قال : فحلب لي كُثْبةً[٢] من لبن ، وقد رَوَّيْتُ معي إداوةً لرسول الله ﷺ على

= ورواه البخاري في فضائل الصحابة ٨/٧ باب : مناقب أبي بكر (٣٦٥٢) وفي « التأريخ الصغير » ٥٢/١ من طريق : عبدالله بن رجاء ، عن اسرائيل ، به ، بنحوه .

ورواه البيهقي في « دلائل النبوّة » ٤٨٣/٢ ــ ٤٨٤ من طريق : عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء ، كلاهما عن اسرائيل ، به ، بنحوه .

(١) أدلجنا أي : سرنا ليلاً ، من الدُلْجة ، وهو سير الليل . « النهاية » ١٢٩/٢ .

(٢) الكُثبة : القليل من اللَبَن ، وكل قليل جمعته من طعام أو لَبَن فهو كُثبة ، والجمع : كُثَب . النهاية ١٥١/٤ .

فمها خرقة ، فصببت على اللبن حتى برد ، ثم أتيت به رسول الله ﷺ ، فقلت : اشرب ، فشرب حتى رضيت . قلت : الرحيل يا رسول الله ، فارتحلنا ، والقوم يطلبونا ، فلم يدركنا أحد غير سُراقة[١] بن مالك ، على فرس .

قلت : هذا طَلَبٌ قد لحقنا يا رسول الله !! .

قال : ﴿ لا تَحْزَنْ إنَّ الله مَعَنا ﴾[٢] .

حتى إذا دنا منا ، وكان بيننا وبينه قِيد رمحين أو ثلاثة ، قلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله ، قال : وبكيت .

فقال : « لِمَ تبكيْ ؟ » .

قلت : أمَ[٣] والله ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك .

فدعا عليه رسول الله ﷺ : « اللهم اكفناه » .

فساخت فرسه في الأرض إلى بطنها ، ووثب عنها إلى الأرض ، ونادى : يا محمد ، إن هذا ــ أحسبه قال : منك ، أو عملُك ــ فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه ، فوالله لأعمِّيَنّ على من ورائي من الطلب ، وخذ سهماً مني ، فانك ستمر على إبل لي بمكان كذا وكذا ، فخذ منها ما شئت .

فقال له رسول الله ﷺ : « لا حاجة لنا فيها » فدعا له رسول الله ﷺ ، فانطلق ، فرجع إلى أصحابه . وأنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى المدينة ، فتلقاه الناس على الطرق ، النساء والخدم في الطرق يقولون : الله أكبر ، جاء محمد ، جاء رسول الله ، وتنازعه القوم ، أيهم ينزل عليه .

---

(١) سراقة بن مالك ، هو : ابن جُعْشُم الكناني المُدْلجي ، ابو سفيان ، اسلم يوم الفتح ، ومات في خلافة عثمان سنة (٢٤) وقيل بعدها ــ رضي الله عنه ــ .

(٢) سورة التوبة (٤٠)

(٣) كذا في الأصل ، ووضع الناسخ فوقها (صح) . وفي المغربية (أما) .

فقال نبي[1] الله ﷺ : « ننزل الليلة على بني النجار ، أخوال عبد المطلب ، لنكرمهم بذلك » // ثم أصبح فغدا حيث أُمِرَ .

قال البراء : وكان أول من قدم علينا عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ في عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟

فقال : هو على أثَري .

ثم قدم رسول الله ، فما قدم رسول الله ﷺ حتى قرأت / سوراً من ٨ المفصَّل[2] .

٥٤ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان بن عمر ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن البراء ، عن النبي ﷺ بنحوه .

---

(١) في المغربية (رسول الله) صلى الله عليه وسلم .

(٢) المُفَصَّل : ما ولي المثاني من قصار السور ، سمّي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة ، وقيل : لقلة المنسوخ فيه . وآخره سورة الناس ، واختلف في أوله على أقوال . انظر « الاتقان في علوم القرآن » ص ٦٣ .

٥٤ ــ اسناده صحيح .

عثمان بن عمر ، هو : ابن فارس العبدي ، البصري . بخاري الأصل . ثقة ، قيل : ان يحيى بن سعيد كان لا يرضاه . مات سنة (٢٠٩) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في الزهد والرقائق ٤/٢٣١٠ ــ ٢٣١١ باب : في حديث الهجرة (٧٥) خاص ، ما بعده بدون رقم ، وأبو يعلى الموصلي (١١٦) كلاهما من طريق : أبي خيثمة ، عن عثمان بن عمر ، به .

٥٥ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ : ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت : اشرب ، فشرب حتى رضيت .

قال أبو بكر : وهذا الموضع رواه شعبة من سائر الحديث .

وهذا الحديث بطوله ، رواه اسرائيل ، ورواه زهير بن معاوية[١] ، وحديج بن معاوية[٢] ــ أخو زهير ــ

ولا نعلم روى البراء ، عن أبي بكر إلا هذا الحديث .

---

٥٥ ــ اسناده صحيح .

رواه مسلم في الأشربة ١٥٩٢/٣ باب : جواز شرب اللبن (٩١) خاص ، عن محمد بن المثنى ، به .

ورواه أحمد (٥٠) والبخاري في مناقب الأنصار ٢٤٠/٧ باب : هجرة النبي ﷺ ، وأبو يعلى الموصلي (١١٤) و(١١٥) كلهم من طريق : محمد بن جعفر ، به ، بمثله .

ورواه البخاري في الأشربة ٧٠/١٠ باب : شرب اللبن (٥٦٠٧) من طريق : النضر بن شميل ، عن شعبة ، به ، مختصراً .

ورواه مسلم في الأشربة أيضاً برقم (٢٠٠٩) من طريق : معاذ العنبري ، عن شعبة ، به مختصراً .

(١) هذه الرواية عند البخاري في « المناقب » ٦٢٢/٦ باب : علامات النبوّة في الإسلام (٣٦١٥) ومسلم في « الزهد » ٢٣٠٩/٤ ــ ٢٣١٠ باب : في هجرة النبي ﷺ (٢٠٠٩) وعند البيهقي في « دلائل النبوّة » ٤٨٥/٢ ، ثلاثتهم من طريق : زهير ، عن أبي اسحاق ، عن البراء .

(٢) حديج بن معاوية الجُعفي الكوفي ، صدوق يخطيء ، مات قبل أخيه ، وروى له النسائي . ولم أقف على روايته هذه .

ما روى عُقْبَةُ بن الحارث عن أبي بكر

٥٦ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : نا أبو أحمد ، قال : نا عُمَرُ بن سعيد ، عن ابن أبي مُليكةَ ، عن عقبة بن الحارث ، قال : رأيت أبا بكر ـــ رضي الله عنه ـــ لقي الحسن بن علي ، فجعل يقول :

بأبي شِبْهُ النبي ليس شبيه بعلي[1]

وأبوه علي يضحك ، أو يَفْتَرُّ ضاحكاً .

---

٥٦ ـــ اسناده صحيح .

أبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله الزُبيري ، تقدم برقم (١٧) .

وعُمر بن سعيد ، هو : ابن أبي حُسين النوفلي المكي . ثقة ، روى له البخاري ومسلم والترمذي ، والنسائي وابن ماجه .

وابن أبي مُلَيْكَة ، هو : عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة بن عبدالله بن جُدْعان ، التيمي المدني ، تابعي ثقة فقيه ، مات سنة (١١٧) وروى له الجماعة .

وعُقْبة بن الحارث ، هو : ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي المكي ، صحابي اسلم يوم الفتح ، وبقي إلى بعد سنة (٥٠) ـــ رضي الله عنه ـــ .

* رواه أحمد (٤٠) والطبراني في « الكبير » ٢١/٣ برقم (٢٥٢٨) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٨) ثلاثتهم من طريق : أبي أحمد الزبيري ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في المناقب ٥٦٣/٦ باب : صفة النبي ﷺ (٣٥٤٢) من طريق : أبي عاصم النبيل ، عن عمر بن سعيد ، به ، بنحوه . وفي فضائل الصحابة ٩٥/٧ باب : مناقب الحسن والحسين (٣٧٥٠) من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن عمر بن سعيد ، به .

ورواه النسائي في المناقب (الكبرى ٧ : ١) ـــ تحفة الأشراف ٢٩٩/٥ ـــ والطبراني في « الكبير » ٢١/٣ برقم (٢٥٢٧) وأبو يعلى (٣٠) ثلاثتهم من طريق : سفيان الثوري ، عن عمر بن سعيد ، به ، بنحوه .

(١) في المغربية (ليس بشبه لعلي) ورواية الأصل هي المحفوظة ، قال ابن حجر : قال ابن مالك : كذا وقع برفع (شبيهٌ) على أن (ليس) حرف عطف ، وهو مذهب كوفي . =

قال أبو بكر : وهذا الكلام قد رُوي عن غير واحد من الصحابة ، أن الحسن بن علي كان يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ[1] . ولكن لم يَرْوِ ذلك عن رسول الله أعلى من أبي بكر ، والذي رواه عن أبي بكر ، رجل من الصحابة ، قد سمع من النبي ﷺ أحاديث ، وهو عقبة بن الحارث ، ولا نعلم روى عقبة ، عن أبي بكر إلا هذا الحديث .

= ويجوز أن يكون (شبيهٌ) اسم (ليس) ويكون خبرها ضميراً متصلاً ، حذف استغناءً عن لفظه بنيته اهـ .

انظر « فتح الباري » ٩٦/٧ فقد ذكر توجيهات أخرى لهذا اللفظ .

(١) منهم : علي ، وابن عباس ، وأنس ، وأبو جُحيفة .

وحديث علي عند الترمذي في المناقب ٦٦٠/٥ باب مناقب الحسن والحسين (٣٧٧٩) وحديث ابن عباس ، عند الطبراني في « المعجم الكبير » ٢١/٣ برقم (٢٥٢٩) وحديث أنس في « مصنف عبدالرزاق » ٤٥٣/١١ برقم (٢٠٩٨٤) ، وعند الترمذي في المناقب ٦٥٩/٥ باب مناقب الحسن والحسين (٣٧٧٦) وعند الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٤/٣ برقم (٢٥٤٣) .

وحديث أبي جُحَيْفة ، وهب بن عبدالله السُوائي عند البخاري في المناقب ٥٦٣/٦ باب صفة النبي ﷺ (٣٥٤٣) و(٣٥٤٤) و(٣٥٤٥) وعند الطبراني الكبير ٢٤/٣ ــ ٢٥ (٢٥٤٣) و (٢٥٤٤) و (٢٥٤٦) و(٢٥٤٧) و(٢٥٤٨) و(٢٥٤٩) .

ما روى أبو الطُفَيْل واسمه عامر بن واثلة عن أبي بكر

٥٧ ـــ حدثنا عبد الله بن سعيد الكِندي ، قال : نا محمد بن فُضَيْـل ، قال : نا الوليـد بن جُمَيْـع ، عن أبي الطُفَيْـل ، قال : ارسلت فاطمـة ـــ رحمة الله عليها ـــ إلى أبي بكـر ـــ رحمه الله ـــ : يا خليفة رسول الله أنت ورثتَ رسولَ الله أم أهلُهُ ؟

قال : بل أهله .

قالت : فما بال سَهْم النبي ﷺ ؟

قال : سمعت النبـي ﷺ يقـول : « إذا أَطْعَـم الله نبيـاً طُعْمَـةً ، ثم قَبضَهُ ، فهـو للذي يقوم من بعده » فرأيت أن أردّه على المسلمين .

فقالت : أنت ورسول الله أعلم .

---

٥٧ ـــ اسناده حسن .

محمـد بن فُضيـل ، هو : ابـن غزوان الضبـي ـــ مولاهـم ـــ الكـوفي . صدوق عارف ، رمـي بالتشيع ، مات سنة (١٩٥) وروى له الجماعة .

والوليد بن جُمَيْع ، هو : الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع الزهري المكي ، نزيـل الكوفـة ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

وأبـو الطفيـل ، هو : عامـر بن واثلـة بن عبـدالله الليثـي ، صحـابي ، ولـد عام أُحُـد ، ورأى النبي ﷺ وعُمّـر إلى أن مات سنـة (١١٠) وهـو آخـر من مات من الصحابـة ـــ رضي الله عنه ـــ .

=

قال أبو بكر : وهذا الحديث ، لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر عن النبي ﷺ ولا نعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق .

وأبو الطُفَيْل قد روى عن النبي ﷺ أحاديث .

والوليد بن جُمَيْع ، رجل من أهل الكوفة ، قد حدّث عنه جماعة ، واحتملوا حديثه .

---

* رواه أحمد (١٤) ، وأبو داود في الخَراج والإمارة ٣/١٤٤ باب : في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال (٢٩٧٣) وأبو يعلى الموصلي (٣٧) ثلاثتهم من طريق : محمد بن فضيل ، به ، بنحوه .

عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر

٥٨ ــ حدثنا محمد بن بشار ، وعمرو بن علي ، قالا : نا أبو أحمد ، قال : نا اسرائيل ، عن جابر ، عن الشَعبيّ ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بكر . أن النبي ﷺ رَدّ ماعزاً أربع مرات ، ثم أمر برجمه .

ولا نعلم روى ابن أبزى ، عن أبي بكر / إلا هذا الحديث ، ولا له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق . ٨ب

٥٨ ــ اسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

جابر ، هو : ابن يزيد الجُعفي ، أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة (١٢٧) وقيل غيرها . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

والشَعبي ، هو : عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي مشهور ، ثقة فقيه ، مات بعد سنة (١٠٠) وروى له الجماعة .

وعبد الرحمن بن أَبزى ، هو : الخُزاعي ــ بالولاء ــ صحابي صغير ، وَلِيَ إمرة خراسان لعلي ــ رضي الله عنهما ــ .

* رواه أبو يعلى (٤١) من طريق : أبي أحمد الزبيري ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٤١) وأبو يعلى (٤٠) من وجهين آخرين ، عن اسرائيل ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٥٥٤) وفي « مجمع الزوائد » ٢٦٦/٦ ونسبه لأحمد والبزّار وأبي يعلى ، والطبراني في « الأوسط » وقال : في اسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف اهـ .

وماعز ، هو : ابن مالك الأسلمي ، له ترجمة في « الاصابة » ١٦/٦ ، وقصته مشهورة ثبتت في « الصحيح » وغيره من وجوه عديدة . وانظر مثلاً « صحيح البخاري » ١٢٠/١٢ « كتاب الحدود » حديث ابي هريرة (٦٨١٥) وحديث جابر (٦٨١٦) و(٦٨٢٠) وحديث ابن عباس (٦٨٢٤) وغيرها . بل أفاد ابن حجر في « الاصابة » أن قصة ماعز رواها أبو بكر ، وأبو ذر ، وجابر ، وأبو هريرة ، وزيد بن خالد ، وجابر بن سمرة ، وبُريدة بن الحُصيب ، وابن عباس ، ونُعيم بن هزال ، وأبو سعيد الخدري ، ونصر الأسلمي ، وأبو برزة الأسلمي ، سمّاه بعضهم وأبهمه البعض الآخر .

طارق بن شهاب عن أبي بكر

٥٩ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا إسحاق بن منصور ، قال : نا حُصَيْن بن عُمر ، عن مُخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكر ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوتِ النبيّ ﴾[1] قلت : يا رسول الله ، والله لا أكلمك إلا كأخي السرار .

وهذا الحديث لا نعلم روي عن النبي ﷺ متصلاً إلا عن أبي بكر ــ رحمه الله ــ .

وحُصَيْن بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

وأما مَنْ فوق حُصين ، فمخارق مشهور ، ومن فوقه ، فيستغنى عن صفتهم لجلالتهم .

---

٥٩ ــ اسناده ضعيف جداً .

إسحاق بن منصور ، هو : السلولي ، مولاهم ، صدوق ، تُكلّم فيه للتشيّع . مات سنة (٢٠٤) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وحُصَيْن بن عُمَر ، هو : الأحْمسيّ ، الكوفي . متروك ، روى له الترمذي .

ومُخارق ، هو : ابن خليفة ، وقيل : ابن عبدالله ، الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي . ثقة . روى له البخاري ، والترمذي ، والنسائي .

وطارق بن شهاب ، هو : البَجَلي ، الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي ، رأى النبيّ ﷺ ولم يسمع منه . مات سنة (٨٢) أو (٨٣) . وروى له الجماعة .

* رواه الحاكم في « المستدرك » ٧٤/٣ من طريق : مِنْجاب بن الحارث ، عن حُصين بن عمر ، به ، بمثله ، وصححه ، وتعقّبه الذهبي بتوهين حصين . ونقله ابن كثير في « تفسيره » ٢٠٦/٤ عن « مسند البزّار » بهذا الاسناد . وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٦٩/٣ برقم (٢٢٥٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٠٨/٧ وقال : رواه البزّار ، وفيه : حصين بن عُمر =

(١) سورة الحجرات (١) .

ما روت عائشة عن أبي بكر

٦٠ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ــ رحمة الله عليه ــ عن النبي ﷺ أنه قال : // « لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقةٌ » . ١١

= الأحمسي ، وهو متروك ، وقد وثّقه العجلي ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ.

وقوله « كأخي السِرار » أي : صاحب المسارَّة ، وهو خفض الصوت . « النهاية ٣٦٠/٢ .

٦٠ ــ اسناده صحيح .

عروة ، هو : ابن الزبير بن العَوّام بن خويلد الأسدي ، المدني ، الثقة الفقيه المشهور ، من سادات التابعين . مات سنة (٩٤) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « المغازي » ١٣٧٠/٣ ــ باب : حكم الفيء ــ (٥٠ خاص) عن اسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حُميد ــ ثلاثتهم ــ عن عبدالرزاق ، به ، بنحوه مطوّلاً .

ورواه البخاري في « المغازي » ٣٣٦/٧ ــ باب : حديث بني النضير (٤٠٣٥ ، ٤٠٣٦) ، وفي « الفرائض » ٥/١٢ ــ ٦ ، باب : قول النبي ﷺ : لا نورث ما تركنا صدقة ــ (٦٧٢٥ ، ٦٧٢٦) من طريق : هشام ، عن معمر ، به ، بأطول منه .

ورواه أحمد (٢٥) والبخاري في « فَرْض الخُمس » ١٩٦/٦ ــ باب : فرض الخُمس ــ (٣٠٩٢) ، ومسلم في « الجهاد والسير » ١٣٨١/٣ ــ باب : قول النبي ﷺ لا نورَث ما تركنا صدقة ــ (٥٤ خاص) وأبو داود في « الخراج والإمارة » ١٤٢/٣ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ (٢٩٧٠) وأبو يعلى الموصلي (٤٣) خمستهم ــ من طريق : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به ، بأطول منه .

ورواه أحمد (٥٥) والبخاري في « المغازي » ٤٩٣/٧ ــ باب : غزوة خيبر ــ (٤٢٤٠ ، ٤٢٤١) ، ومسلم في « الجهاد والسيَر » ١٣٨٠/٣ ــ ١٣٨١ ــ باب : قول =

قال أبو بكر : وهذا الكلام ، قد رُوي عن أبي بكر من غير وجه[1] . قد ذكرناه عن عائشة ، عن أبي بكر أيضاً .

٦١ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأرْزِّيُّ ، قال : نا سليمان بن حرب ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ــ رحمة الله عليها ــ قالت : تمثلت في أبي :

= النبي ﷺ : لا نورث ــ (١٧٥٩) ، وأبو داود في « الخَراج والإمارة » ٣/١٤٢ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ ــ (٢٩٦٨) ــ أربعتهم ــ من طريق : عُقيل بن خالد ، عن الزهري ، به ، باطول منه .

ورواه البخاري في « فضائل الصحابة » ٦/٧٧ ــ ٧٨ ــ باب : مناقب قرابة رسول الله ﷺ (٣٧١١ ــ ٣٧١٢) ، وأبو داود في « الخراج والإمارة » ٣/١٤٢ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ (٢٩٦٩) ، والنسائي في « قَسْم الفَيء » ٧/١٣٢ ــ (٤١٤١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شُعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به ، باطول منه ، إلا أن البخاري لم يذكر هذا اللفظ .

(١) فقد رواه عمر ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنهما ــ وتقدم برقم (٣) ، ورواه أبو هريرة ، عن أبي بكر ، وتقدم برقم (٢٧) أيضاً .

٦١ ــ اسناده ضعيف .

الحسن بن يحيى الأرزي ، تقدم برقم (٤٨) . وقد جاء اسمه في المغربية (يحيى بن حسن الأرزي) مقلوباً .

وسليمان بن حرب ، هو : الأزدي الواشحي ، البصري ، قاضي مكة . ثقة إمام حافظ ، مات سنة (٢٢٤) وله ثمانون سنة ، وروى له الجماعة .

وعلي بن زيد ، هو المعروف بـ (ابن جُدْعان) . تقدم برقم (٢٣) وهو ضعيف . ضعّفه ابن عيينة ، ويحيى القطان ، وأحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وابن خزيمة ، والعجلي ، وغيرهم . لكن شعبة ، وحماد بن سلمة ، والجُريري يحسنون الظن فيه . انظر « ميزان الاعتدال » ٣/١٢٧ ــ ١٢٨ . =

وابيضَ يُستَسْقى الغمام بوجهه　　ربيع اليتامى عصمةً للأرامل

فقال أبي : ذاك رسولُ الله ﷺ .

قال أبو بكر : وهذا الحديث يدخل في صفة النبي ﷺ وإسناده اسناد حسن[(١)]
ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

٦٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، قال : نا زَنْفل أبو عبد الله العَرَفي ــ كان ينزل عرفات ــ قال : نا ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمراً ، قال : « اللهم خِرْ لي ، واختَرْ لي » .

= والقاسم بن محمد ، هو : ابن أبي بكر الصدّيق ، التيمي . ثقة ، وهو أحد الفقهاء السبعة . مات سنة (١٠٦) على الصحيح وروى له الجماعة .

* رواه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٩٧/٣ ــ ١٩٨ عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٢٦) عن حسن بن موسى ، وعفّان ــ كلاهما ــ عن حماد بن سلمة ، به ، بمثله .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٢٤/٣ برقم (٢٣٩٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٧٢/٨ وقال : رواه أحمد والبزّار ، ورجاله ثقات اهـ .

(١) هذا على غير مذهب الجمهور ، فإن علياً بن زيد عندهم ضعيف كما قدّمنا .

٦٢ ــ اسناده ضعيف .

ابراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، هاشمي بالولاء ، مكي الأصل ، نزل البصرة ، وهو صدوق ، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة .

وزَنْفل العَرَفي ، ضعيف . روى له الترمذي .

وابن أبي مُليكة ، هو : عبد الله بن عبيد الله ، تقدم برقم (٥٦) .

* رواه الترمذي في « الدعوات » ٥٣٥/٥ باب : « اللهم خِرْ لي واختر لي » ــ (٣٥١٦) من طريق : محمد بن بشار ، عن إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، به ، بمثله . =

وهـذا الحديث ، لا نعلمـه يُروى عن النبـي ﷺ إلا من هذا الوجـه ، بهذا الإسناد .

وزَنْفَل هذا ، قد حدَّث عنه غير إنسان إلا انه لانعلـم أن أحـداً روى هذا الحديث غيره ، فلذلك ذكرناه .

٦٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عُبيـد بن عَقيـل ، قال : حدثني جدي عُبيـد بن عَقيل ، قال : نا عبـد الرحمن بن أبي بكـر ، عن ابـن أبي مُليكـة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ما قُبِضَ نبي إلا دُفِنَ حيث يُقْبَضُ » .

= ورواه أبـو يعلى الموصلي (٤٤) من طريـق : محمـد بن أبي بكـر المقدَّمـي ، ومـوسى بن محمد بن حَيَّان ، قالا : حدثنا ابن أبي الوزير ، به ، بمثله .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث زَنْفَـل ، وهـو ضعيـف عنـد أهـل الحديث ، وتفرّد بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه اهـ .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٦٣) وقال : غريب تفرّد به زَنْفَل العَرَفيُّ ، عن ابـن أبي مُليكة ، عن عائشة اهـ .

٦٣ ـ **اسناده ضعيف ، وقد تقدم باسناد لا بأس به من غير هذا الوجه .**

شيخ البزّار هلالي بصري ، صدوق . روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

وجَدُّ شيخه : عُبَيْد بن عقيل ، هو : أبـو عمـرو والبصري ، الضرير المعلّم ، صدوق ، مات سنة (٢٠٧) وروى له أبو داود .

وعبـد الرحمن بن أبي بكـر ، هو : بن عبيـد الله بن أبي مُلَيْكـة التيمـي ، المدني . قال ابـن معين : ضعيـف . وقـال أحمد : منكـر الحديث . وقـال البخـاري : ذاهب الحديث . وقـال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال ٢/٥٥٠) وقال ابن حجر : ضعيف .

* انظر الحديث التالي .

٦٤ ــ قال أبو بكر : وجدت في كتابي عن أبي كُريب ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي ــ صلى الله / عليه وسلم ــ بنحوه . ٩أ

قال أبو بكر : وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر ، ورواه عن أبي بكر : ابن عباس[1] ، وعائشة .

---

٦٤ ــ إسناده ضعيف . وقد تقدم باسناد لا بأس به من وجه آخر .

آبو كريب ، هو : محمد بن العلاء ، وأبو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، تقدما برقم (١٠) .

* رواه الترمذي في « الجنائز » ٣٣٨/٣ برقم (١٠١٨) عن أبي كريب ، به ، بمثله .

ورواه أبو يعلى (٤٥) من طريق : اسحاق بن ابراهيم الهروي ، عن أبي معاوية ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي يُضَعَّف من قبل حفظه ، وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه . فرواه ابن عباس عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ اهـ .

(١) حديث ابن عباس تقدم برقم (٢٠) .

٦٥ ـــ حدثنا أحمد بن أبانَ القرشي ، قال : نا أنس بن عياض ، قال : نا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال لي أبي ـــ رضي الله عنه ـــ : ألا أُعلّمكِ دعاءً علّمنيه رسولُ الله ﷺ.وقال : كان عيسى ﷺ يعلمه الحواريّين[1] ، لو كان عليكِ دَيْنٌ مثل أُحُدٍ ، ثم قُلتيه لقضاهُ الله عنك ؟ قلتُ : بلى .

قال : قولي : « اللهمَّ فارجَ الهمّ ، وكاشفَ الكَرْبِ ، مُجيبَ دعوةِ المضطرّين ، رحمانَ الدنيا والآخرة ، أنت رحماني فارحمني رحمةً تُغْنيني بها عن من سواك » .

---

٦٥ ـــ اسناده ضعيف جدّاً .

أحمد بن أبان القرشي ، تقدم برقم (٤) .

وأنس بن عياض ، هو : ابن ضَمْرة ، أبو عبدالرحمن الليثي ، أبو ضَمْرة المدني ، ثقة ، مات سنة (٢٠٠) وله (٩٦) سنة . وروى له الجماعة .

ويونس بن يزيد ، هو : الأَيْلي ، ثقة ، يهم قليلاً في حديث الزهري ، وفي غيره يخطىء . مات سنة (١٥٩) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

والحكم بن عبدالله ، هو : ابن سعد الأَيْليُّ . كان ابن المبارك شديد الحمل عليه . وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين . ليس بثقة . وقال النسائي والدار قطني وجماعة : متروك الحديث . وقال البخاري : تركوه .

انظر (ميزان الاعتدال ١/٥٧٢ ـــ ٥٧٤) .

* رواه البيهقي في « دلائل النبوّة » ٦/١٧١ من طريق : سليمان بن بلال ، عن يونس ، به . و٦/١٧٢ من طريق : عبدالله بن عمر النميري ، عن يونس ، به . وقال : تفرّد به الحكم (بن عبدالله) الأيلي اهـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٤/٥٢ برقم (٣١٧٧) وفي « مجمع الزوائد » ١٠/١٨٦ وقال : رواه البزّار ، وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي ، وهو متروك اهـ .

(١) ليست في المغربية ، وسوف لا تُذكر عندما يعيد البزّار هذا الحديث برقم (١٠٩) =

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر ، ولا نعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق .

والحكم بن عبد الله ضعيف جداً ، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذْ لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، وقد حَدّث به ــ على ما فيه ــ أهلُ العلم ، واحتملوه .

٦٦ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا شبابةُ بن سَوّار ، قال : نا اسحاق بن يحيى بن طلحة ، قال : حدثني عيسى بن طلحة ، عن عائشة ، قالت : حدثني أبي ، قال : لما انصرف الناس عن النبي ﷺ يوم أُحُدٍ ، كنتُ أول مَنْ فاءَ إلى رسول الله ﷺ فجعلتُ أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه ، فقلت : كن طلحة ، قال : ثم نظرت ، فإذا إنسان خلفي كأنه طائر ، فلم أشعر أن أدركني ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجَرّاح ، وإذا

= والأولى اسقاطها لأنها توهم أن ما بعدها من كلام النبي ﷺ وهو من تمام كلام أبي بكر .

٦٦ ــ اسناده ضعيف .

الفضل بن سَهْل ، تقدم برقم (٨) .

وشَبَابة بن سَوّار ، هو : المدائني ، خراساني الأصل ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رُمي بالإرجاء . مات سنة (٢٠٥) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وإسحاق بن يحيى بن طلحة ، هو : ابن عبيدالله التيمي ، ضعيف . ضعّفه يحيى القطان ، وابن معين ، وأحمد والنسائي ، والبخاري . « ميزان الاعتدال » ٢٠٤/١ .

وقال ابن حجر : ضعيف . روى له الترمذي ، وابن ماجه .

وعيسى بن طلحة ، هو : ابن عبيدالله التيمي ، تابعي ثقة فاضل . مات سنة (١٠٠) وروى له الجماعة .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٣) عن عبدالله بن المبارك ، عن اسحاق بن يحيى بن طلحة ، به ، بنحوه .

واورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٢٤/٢ ــ ٣٢٥ برقم (١٧٩١) ، وفي « مجمع الزوائد » ١١٢/٦ ، وقال : رواه البزّار وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك اهـ =

طلحة بين يديه صريعاً ، فقال : « دونكم أخوكم ، فقد أوجب[١] » فتركناه واقبلنا على رسول الله ﷺ وإذا قد أصاب رسول الله ﷺ في وجهه سهمين[٢] ، فأردت أن أنزعهما ، فمازال أبو عبيدة يسألني ، ويطلب إليَّ حتى تركته ، فنزع أحدَ السهمين ، وأزَمّ[٣] عليه بأسنانه فقلعه ، وانتدرتْ[٤] إحدى ثَنِيَّتيه ، ثم لم يزلْ يسألني ، ويطلبُ // إليَّ أن أَدَعَه ينزع الآخر ، فوضع ثنيّته على السهم ، وأَزَمَّ عليه كراهةَ أن يؤذِيَ رسولَ الله ﷺ إنْ تحرّكَ ، فنزعه ، وانتدرتْ ثنيةُ أو إحدى ثنيتيه ، قال : فكان أبو عبيدة أهْتمَ[٥] الثنايا . ١٢

وهذا الحديث لا نعلم أن أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر الصديق ، ولا نعلم له إسناداً غير هذا الإسناد .

واسحاق بن يحيى قد روى عنه عبد الله بن المبارك ، وجماعة ، واحتُمل حديثُه ، وان كان فيه ، ولا نعلم شاركه في هذا الحديث غيرهُ .

٦٧ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، والفَضْلُ بن سَهْل ، قالا : نا محمد بن الحسن المَدني ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن عبد الحكيم بن / عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن يعقوب بن عُتْبةَ ، عن عُروة ، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت : لما توفى ٩ب

(١) أوجب ، أي : عمل عملاً أوجب له الجَنّة . (النهاية ١٥٣/٥) . وقوله « دونكم أخوكم » كذا في الأصول ، والوجه (أخاكم) بالنصب .

(٢) كذا في الأصول . وقد رويت بالرفع على الصواب برقم (١١١) .

(٣) أَزَمّ ، أي : عضّها وأمسكها بين ثنيتيه . (النهاية ٤٦/١) .

(٤) أي : سقطت . (النهاية ٣٥/٥) .

(٥) الأهتم ، هو الذي انكسرت ثناياه من أصلها وانقلعت . (النهاية ٢٤٣/٥) .

٦٧ ــ اسناده متروك . ومتنه صحيح .

محمد بن الحسن ، هو ابن زَبالة ، المخزومي ، المدني . قال ابو داود : كذاب . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال النسائي والأزدي : متروك . وقال أبو حاتم : واهي الحديث . وقال الدار قطني وغيره : منكر الحديث . « ميزان الاعتدال ٥١٤/٣ » . وقال ابن =

عبدُ الله بن أبي بكر ، بُكي عليه ، فخرج أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ فقال : إني اعتذر إليكم من شأن أولاء ، انهن حديث عهد بجاهلية ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الميتُ يُنْضَحُ عليه الحَمِيمُ ببكاءِ الحيّ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه .

وعبدُ الحكيم بن عبد الله رجلٌ من أهل المدينة مشهور ، صالح الحديث .

ويعقوب بن عتبة مشهور .

= حجر : كذّبوه ، روى له أبو داود .

وسليمان بن بلال ، هو : التيمي ، مولاهم ، المدني ، ثقة . مات سنة (١٧٧) وروى له الجماعة .

وعبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة ، الأموي ، مولاهم ، ابو عبدالله المدني ، روى عن سعيد بن المسيّب ، وعمر بن عبدالعزيز . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيره . وهو : أخو صالح ، واسحاق ، وعبدالأعلى ، ويونس ، واسماعيل ، بنو عبدالله بن أبي فروة . وهو ثقة . وثقه أحمد ، وابن معين . وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به . « الجرح والتعديل » ٣٤/٦ ــ ٣٥ .

ويعقوب بن عُتبة ، هو : ابن المغيرة بن الأخنس ، الثقفي . ثقة . مات سنة (١٢٨) . وروى له أبو داود والنسائي ، وابن ماجه .

* رواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » برقم (٣٧) ، وأبو يعلى الموصلي (٤٧) كلاهما من طريق : أبي خيثمة ، عن محمد بن الحسن بن زَبالة ، به ، بمثله .

واورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٨٠٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٦/٣ ، ونسبه للبزّار ، وأبي يعلى ، وقال : وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو ضعيف اهـ . وقد تحرّف اسم (الفضل بن سهل) الى (الحضر بن مهل) في « كشف الأستار » . =

ومحمد بن الحسن هذا فليّن الحديث ، لانه روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدّث عنه جماعةٌ من أهل العلم ، وهو يُعرف بمحمد بن الحسن بن زَبالة المخزومي .

= قلت : وللحديث شواهد صحيحة سيوردها البزّار في « مسند عمر » برقم (١٦٥) و(٢٠٥) و (٢٠٦) .

ما روى قيس بن أبي حازم عن أبي بكر

٦٨ ــ حدثنا يحيى بن حبيب بن عَرَبيّ ، قال : نا المَعْتَمِرُ بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت أبا بكر الصديق ــ رحمة الله عليه ــ يقول : أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية ﴿ يا أيُّها الذينَ آمَنُوا

---

٦٨ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن حبيب بن عَرَبي ، بصري ثقة . مات سنة (٢٤٨) وروى عنه مسلم وأصحاب السنن .

والمعتمر بن سليمان ، هو : التيمي ، أبو محمد البصري ، ثقة . مات سنة (١٨٧) ، وقد جاوز الثمانين ، وروى له الجماعة .

واسماعيل بن أبي خالد ، هو : الأحمسي ، مولاهم ، البَجَلي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٤٦) . وروى له الجماعة .

وقيس بن أبي حازم ، هو : البَجَلي ، الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، اجتمع له أن يروي عن العشرة المبشرة ، مات بعد التسعين ، أو قبلها ، وقد جاوز المائة . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (١) وابن ماجه في « الفتن » باب : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ــ (٤٠٠٥) ، وأبو بكر المروزي (٨٨) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن نُمير ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٢٩) وابن ماجه ــ في الباب السابق ــ (٤٠٠٥) أيضاً ، ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن اسامة ، عن اسماعيل ، به ، بمثله .

ورواه أبو بكر المروزي (٨٨) ، وأبو يعلى الموصلي (١٣٢) وابن حبان في « صحيحه » ٢٦١/١ برقم (٣٠٥) ــ ثلاثهم ــ من طريق : جرير بن عبدالحميد ، عن اسماعيل ، به ، بمثله .

ورواه أبو داود في « الملاحم » ١٢٢/٤ ــ باب : الأمر والنهي ــ (٤٣٣٨) ، وأبو بكر المروزي (٨٦) كلاهما من طريق : هُشَيْم ، عن ، اسماعيل ، به ، بمثله . =

عَليكُـم أنفسَكُـم لا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم ﴾[١] واني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إن أمتي إذا رأوا الظالم ، فلم يأخذوا على يديه ، يُوشِكُ أن يعمَّهم الله منه بعقاب » .

وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ ، إلا عن أبي بكر عنه .

وقد أسند هذا الحديث عن أبي بكر عن النبي ﷺ جماعةٌ ، وأوقفه جماعةٌ ، فكان ممن أسنده : شعبة ، وزائِدةُ بن قُدامة ، والمعتمرُ بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم[٢] .

فأما حديث شعبة :

٦٩ ــ فحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادة ، قال : نا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وأما حديث زائدة :

= ورواه أحمد (١٦) من طريق : زهير بن معاوية ، عن اسماعيل ، به ، بمثله .

ورواه ابو يعلى (١٣٠) من طريق : عبيدالله بن عمرو الرقي ، وفي (١٣١) من طريق : عمر بن علي ــ كلاهما ــ عن اسماعيل بن أبي خالد ، به .

وللحديث طرق كثيرة عن اسماعيل . وانظر الأحاديث الآتية .

(١) سورة المائدة (١٠٥) .

(٢) ذكر الدارقطني في « العلل » ١/٢٥٠ ــ ٢٥١ ممن اسند هذا الحديث تسعة عشر راوياً غير من ذكرهم البزّار . وعدّ ممن أوقفه أربعة آخرين ، ثم قال : وجميع رواة هذا الحديث ثقات ، ويُشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرّة فيُسنده . ومرّة يجْبنُ عنه فيقفه على أبي بكر اهـ .

٦٩ ــ اسناده صحيح .

محمد بن معمر ، تقدم برقم (٥) .

ورَوْح بن عُبادة ، تقدم برقم (٢٢) .

* رواه أحمد (٥٣) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . =

٧٠ ــ فحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْحٌ ، عن زائدة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

٧١ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا اسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بنحو حديث المعتمر ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وقد أسند هذا الحديث عن شعبة : معاذ بن معاذ ، ورَوْحُ بن عُبادة ، وعثمان بن عمر[١] . ورواه بيان ، عن قيس ، عن أبي بكر موقوفاً[٢] .

= ورواه أبو نُعيم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٤) من طريق : الحارث بن أبي اسامة ، عن رَوْح بن عُبادة ، به .

٧٠ ــ اسناده صحيح .

زائدة ، هو : ابن قدامة ، تقدم برقم (١٥) .

* لم أقف على رواية زائدة هذه ، وأهملها الدارقطني في « العلل » .

٧١ ــ اسناده صحيح .

يزيد بن هارون ، هو : أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد . مات سنة (٢٠٦) وقد قارب التسعين ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٣٠) وعبد بن حُمَيْد (المنتخب ١) ، والترمذي في « الفتن » ٤/٤٦٧ ــ باب : ماجاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ــ (٢١٦٨) وفي « التفسير » ٥/٥٦ ، باب : ومن سورة المائدة ــ (٣٠٥٧) ، وأبو بكر المروزي (٨٨) ، وأبو نُعَيْم في « معرفة الصحابة » برقم (١٢٣) ــ كلهم ــ من طريق : يزيد بن هارون ، به .

(١) رواية روح تقدمت عند المصنف برقم (٦٩) .

ورواية معاذ بن معاذ ، عند أبي بكر المروزي برقم (٨٩) ، وعند أبي يعلى الموصلي برقم (١٢٨) ، وعند ابن حبان في « صحيحه » ١/٦١ ، برقم (٣٠٤) .

ورواية عثمان بن عمر العبدي ــ المتقدم برقم (٥٤) ــ لم أقف عليها .

(٢) بيان ، هو : ابن بشر الأحمسي ، الكوفي ثقة ثبت ، روى له الجماعة وروايته عند ابن =

ورواه مجالِدٌ ، عن قيس ، عن أبي بكر . فأسنده عنه سعيد بن زيد أخو حماد .

٧٢ ـ حدثنا به الحسن بن يحيى الأرزّيُّ ، قال : نا اسحاق بن إدريس ، قال : نا سعيد بن زيد ـ أخو حماد بن زيد ـ قال : نا مُجالِدٌ ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر ، قال : سمعته يقول : يا أيها الناس انكم تقرأون هذه الآية ، ﴿ يا أيّها الذينَ آمنُوا عَليكُمْ أنفسَكُم لا يضرُّكم مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم ﴾ وإني / سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « إنَّ أُمتي إذا رأوا الظالمَ ، فلم يأخذوا على يديه ، يوشِكُ أن يعمّهم الله منه بعقابٍ » . ١٠/أ

= جرير في « تفسير سورة المائدة » برقم (١٢٧٢ ، ١٢٧٥) . وذكرها ابن أبي حاتم في « العلل » ٩٨/٢ .

٧٢ ـ اسناده ضعيف

الحسن الأرزّي ، تقدم برقم (٤٨) .

وإسحاق بن إدريس ، هو : الاسواري البصري . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم أيضاً : تركه علي بن المديني . (انظر : الجرح والتعديل ٢١٣/٢) .. وقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث . وقال ابن عدي : له أحاديث ، وهو إلى الضعف أقرب . (انظر لسان الميزان ٤٥٢/١) وانظر تعليقنا على الحديث (٩٨) الآتي .

وسعيد بن زيد بن درهم الأزدي البصري ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٦٧) . وروى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومجالد ، هو : ابن سعيد بن عُمَيْر الهَمْداني ، أبو عمرو الكوفي ، مشهور ، صاحب حديث على لين فيه . قال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس ، ليس بشيء . وقال ابن معين : لايحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : ضعيف . قلت : وكانت فيه شيعية . مات سنة (١٤٤) وروى له مسلم ، وأصحاب السنن . « ميزان الاعتدال » ٤٣٨/٣ .

* رواه ابن جرير في « تفسير سورة المائدة » برقم (١٢٧٨) من طريق : محمد بن بشار ، عن اسحاق بن إدريس ، به ، بمثله .

٧٣ ــ حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الأحمر ، قال : نا السَرِيُّ بن اسماعيل ، عن قيس // بن أبي حازم ، قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فوجدته قد قُبض ، فسمعتُ أبا بكر ــ رضي الله عنه ــ يقول : قال رسول الله ﷺ : « كُفْرٌ بالله ، تَبَرّي مِنْ نَسَبٍ ، وإنْ دَقّ » . ١٣ .

وهذا الكلام ، لانعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه[١] .

---

٧٣ ــ اسناده ضعيف جداً

أبو كريب ، هو : محمد بن العلاء .

وإسحاق بن منصور ، هو : السلولي ، تقدم برقم (٥٩) .

وجعفر الأحمر ، هو : جعفر بن زياد الكوفي . صدوق يتشيع . مات سنة (١٦٧) وروى له الترمذي والنسائي .

والسَرِيّ بن إسماعيل ، هو : الهَمْداني ، الكوفي ، وهو ابن عمّ الشعبي ، وولي القضاء ، وهو متروك الحديث . روى له ابن ماجه . قال يحيى القطّان : إستبان لي كذبه في مجلس واحد . وقال النسائي : متروك . وقال غيره : ليس بشيء . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . « ميزان الاعتدال » ١١٧/٢ .

* رواه الدارمي ٣٤٣/٢ ــ ٣٤٤ ، وأبو بكر المروزي (٩٠) كلاهما من طريق : أبي كريب ، به ، بمثله .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٠٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩٧/١ ، ونسبه للبزّار ، وقال : وفيه السَري بن إسماعيل ، وهو متروك اهـ .

(١) قال الهيثمي في « كشف الأستار » ٧٠/١ معقباً على قول البزّار هذا : « قلت : قوله لا نعلمه إلا عن أبي بكر ، فقد رواه عن سعد ، وأبي بكرة » اهـ قول الهيثمي .

قلت : يمكن الاعتذار عن البزّار هنا بقولنا : إنه لم يرو هذا الحديث بهذا اللفظ ، إلا أبو بكر ، عن النبي ﷺ إذ أن لفظ حديث سعد ، كما رواه البزّار في « مسنده » في أكثر من موضع « من ادعىٰ إلى غير أبيه ، وهو يعرف أباه حرم الله عليه الجنة » =

ورواه عن أبي بكر ، قيس بن أبي حازم ، بهذا الإسناد .

ورواه أبو معمر[١] ، عن أبي بكر .

واختلفوا في رفع حديث أبي معمر ، فرواه جماعة عن الأعمش ، عن عبد الله بن مُرّة ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر موقوفاً[٢] .

وأسنده بعضهم ، والذي أسنده فليس بالحجة في الحديث[٣] .

= [الورقة ١٩٧ من المغربية] وانظر الأوراق [٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦] من النسخة نفسها . وحديث أبي بكرة مقرون مع حديث سعد في الموضع الأخير ، ولفظه : عن أبي عثمان ــ هو : النهدي ــ عن سعد وأبي بكرة كلاهما يقول : سمعته أذنا من محمد ﷺ قال : « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام » . فاللفظان مختلفان ، والله أعلم .

(١) أبو معمر ، هو : عبدالله بن سَخْبَرة الأزدي ، الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة وروايته هذا الحديث سوف يوردها المصنف برقم (٩٢) أيضاً .

(٢) من الذين رووه عن الأعمش موقوفاً : شعبة بن الحجاج . وهذه الرواية عند الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٣/١٤٤ من طريق : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت عبدالله بن مُرّة يحدث عن أبي معمر ، عن أبي بكر ، فذكره بمعناه من قوله .

(٣) إنّ الذي اسنده وهو غير حُجّة ، هو : عمر بن موسى الشامي ، فهو الذي تفرّد برفعه . على ما قال ابن عدي في « الكامل » ٥/١٧١٠ ، والخطيب في « تأريخه » ٣/١٤٤ .

وقد روى الخطيب هذا الحديث من طريقين ، عن عمر بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج بن أرطأة ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرّة ، عن عبدالله بن سخبرة ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكره ، بمعناه . ثم قال الخطيب : وهكذا روى هذا الحديث عبدالله بن أيوب بن زاذان القِربي ، عن عمر بن موسى ، وهو غريب جداً ، تفرّد برفعه حجاج بن أرطأة ، عن الأعمش ، وتفرد به عمر بن موسى عن حمّاد بن سلمة ، عن حجاج اهـ . =

والسَرِيُ بن اسماعيل ، ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الزهري ، وجماعةٌ كثيرة ، واحتملوا حديثه .

= قلت : وعمر بن موسى الشامي ، قال فيه ابن عدي : ضعيف يسرق الحديث ، ويخالف في الأسانيد اهـ ثم روى هذا الحديث مرفوعاً من طريقه ، وقال : لم يرفعه إلا عمر بن موسى . ثم قال ابن عدي : ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث . الذي سرقه ، والذي رفعه ، والذي خالف في اسانيده ، والضعف بيّن في رواياته اهـ .

وسيأتي – إن شاء الله – مزيد كلام عن هذا الحديث تحت رقم (٩٢) .

عبد الرحمن بن يَرْبوع عن أبي بكر

٧٤ ــ حدثنا أبــو كريب ، قال : نا محمــد بن اسماعيــل بن أبي فُدَيْك ، قال : نا الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الــرحمن بن يَرْبــوع ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

---

٧٤ ــ اسناده منقطع .

محمــد بن اسماعيل بن أبي فُدَيْك الدِّيلي ، مولاهــم ، أبــو اسماعيــل المدني ، صدوق ، مات سنة (٢٠٠) على الصحيح ، وروى له الجماعة

والضحاك بن عثمان ، هو : ابن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي ، الحِـزامي ، المدني ، صدوق يهم ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

ومحمد بن المنكدر ، هو : ابن عبدالله بن الهُدَير ، التيمي المدني ، ثقة فاضل ، مات سنة (١٣٠) أو بعدها ، روى له الجماعة . لكن نصّ الترمــذي على أنَّــه لم يسمــع من عبدالرحمن بن يربوع . (السنن ١٨٩/٣) .

وعبدالرحمن بن يَرْبوع ، هو : عبدالــرحمن بن سعيــد بن يَرْبــوع المخزومــي ــ كما قال الدارقطني ــ واضطرب فيه نقل البزّار ، هل هو : سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع ، أو هو : عبدالرحمن بن يربوع . لكنه عاد فأكّد أن (عبدالرحمن بن يربوع) قديم أدرك الجاهلية . وهذا يعضد قول الترمذي : إن ابن المنكدر لم يسمع منه .

* رواه الدارمــي ٣١/٢ ، والترمــذي في « الحج » ١٨٩/٣ ــ باب : ماجــاء في فضل التلبيــة والنحر ــ (٨٢٧) ، وابن ماجه في « المناسك » ٩٧٥/٢ ، ــ باب : رفع الصوت بالتلبيــة ــ (٢٩٢٤) ، وأبــو يعلى الموصلي (١١٧) ، وابــن خزيمة في « المنــاسك » ٧٥/٤ ــ باب : ذكر البيــان أن رفــع الصوت بالاهــلال من أفضل الأعمــال ــ ، والحاكم في « المستــدرك » ٤٥٠/١ ــ ٤٥١ ، وصححه ووافقه الذهبي ــ والبيهقي في « السنن الكبرى » في « الحج » ٤٢/٥ ، كلهم من طريق : ابن أبي فُديك ، به .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٢٩) وقال : تفرّد به محمد بن اسماعيــل بن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبدالرحمن اهـ .

٧٥ ــ وحدثناه رِزق الله بن موسى ، قال : نا محمد بن اسماعيل بن أبي فُدَيْك ، قال : نا الضحّاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، أو عن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ انه سُئل : ما برّ الحج ؟

قال : « العَجُ والثَجُّ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر ، إلا من هذا الوجه .

وعبد الرحمن بن يَرْبوع قديم ، قد حدث عنه عطاء بن يسار ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهما ، عبد الرحمن بن يَرْبوع أدرك الجاهلية .

---

٧٥ ــ اسناده منقطع .

رِزْق الله بن موسى ، يقال اسمه : عبدالأكرم ، الناجي الإسكافي البغدادي . وهو صدوق يهم . مات سنة (٢٥٦) وروى عنه النسائي ، وابن ماجه .

* انظر تخريج الحديث السابق . وعلل الدارقطني ١/٢٧٢ ، ٢٨٠ ، و« الموضح لأوهام الجمع والتفريق » ١/١٨ ــ ١٩ .

والعجُّ : رفع الصوت بالتلبية . « النهاية » ٣/١٨٤ .

والثجُّ : سيلان دماء الهدي والأضاحي « النهاية » ١/٢٠٧ .

٧٦ ــ حدثنا العباس بن أبي طالب ، وابراهيم بن هانيء النيسابوري ، قالا : نا سعيد بن سلام ، قال : نا أبو بكر بن أبي سَبْرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسار ، عن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : « ما بين بَيْتي ومُصَلّايَ روضةٌ مِنْ رياضِ الجَنّة » .

---

٧٦ ــ اسناده متروك ، ومتنه صحيح بغير هذا الاسناد .

العباس بن أبي طالب ، هو : العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البغدادي ، واسطي الأصل ، صدوق ، مات سنة (٢٥٨) وروى عنه ابن ماجه .

وابراهيم بن هانيء ، هو : أبو اسحاق النَّيسابوري ، صاحب الإمام احمد ، ثقة عابد فاضل . مات سنة (٢٦٥) . « تأريخ بغداد » ٢٠٤/٦ ــ ٢٠٦ .

وسعيد بن سلام ، هو : العطار البصري ، أبو الحسن الأعور متروك ، قال عنه محمد بن عبدالله بن نمير : كذّاب . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً . وقال أحمد : إني أضرب على حديث سعيد بن سلام . وقال البخاري : يُذكر بوضع الحديث . وقال النسائي وغيره : بصري ضعيف . « الجرح والتعديل » ٣١/٤ ــ ٣٢ . « ميزان الاعتدال » ١٤١/٢ .

وأبو بكر بن أبي سَبْرة ، هو : أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة ، القرشي ، العامري ، رموه بالوضع . مات سنة (١٦٢) وروى له ابن ماجه .

وزيد بن أسلم ، العدوي ، المدني ، ثقة عالم . مات سنة (١٣٦) وروى له الجماعة .

وعطاء بن يسار ، هو : الهلالي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة . مات سنة (٩٤) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه أبو بكر المروزي (١١٨) ، وأبو يعلى (١١٨) ــ كلاهما ــ من طريق : سعيد بن سلام ، به .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٣٠) وقال : تفرد به أبو بكر بن أبي سَبْرة ، عن زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبدالرحمن اهـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٥٦/٢ برقم (١١٩٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩/٤ وقال : رواه أبو يعلى ، والبزّار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة ، وهو وضاع اهـ .

قلت : ومتن الحديث صحيح من رواية أبي هريرة عند البخاري في « فضل الصلاة في =

قال أبو بكر : وأبو بكر بن أبي سَبْرةَ ، قد حدث بغير حديث لم يتابَع عليه ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم .

وسعيد بن سلام فقد حدث بغير حديث لم يتابَع عليه .

وذكرنا هذا الحديث ، إذ كان لم نحفظه من حديث أبي بكر وبيّنا العلة فيه .

= مسجد مكة والمدينة » باب : فضل ما بين القبر والمنبر (١١٩٦) ، وصحيح مسلم في « الحج » — باب : ما بين القبر والمنبر (١٣٩١) ولفظه « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على الحوض » .

وله شاهد عند البخاري (١١٩٥) ومسلم (١٣٩٠) من حديث عبدالله بن زيد أيضاً . وشاهد آخر عند البزّار من حديث سعد بن أبي وقاص ، وشاهد آخر عنده من حديث جابر — رضي الله عنهم جميعاً — « كشف الأستار » (١١٩٥ ، ١١٩٦) .

أَوْسَطُ البَجَليُّ عن أبي بكر

٧٧ ــ حدثنا ابراهيم بن هانيء ، قال : نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج ، قال : نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أوسط البَجَلي .

٧٨ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن سُلَيْم بن عامر / عن أَوْسط البَجَلي ــ يتقاربان في ألفاظهما ــ أن أبا بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ قام في الناس ، فحمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنّ رسول الله ﷺ قام فينا عام أول ، فاستعبر فبكى ، فقعد ، ثم إنه قام أيضاً ١٠ب

---

٧٧ ــ اسناده حسن المتابعة .

عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني ، حمصي ثقة ، مات سنة (٢١٢) وروى له الجماعة .

وأبو بكر بن أبي مريم ، هو : أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسّاني ، الشامي ضعيف ، وكان قد سُرِق بيته فاختلط . مات سنة (٢٥٦) . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه . وقد توبع متابعة غير تامة في الحديث التالي وتخريجه .

وحبيب بن عبيد ، هو : الرَحَبي ، الحمصي ، ثقة . روى له مسلم وأصحاب السنن .

واوسط ، هو : ابن اسماعيل البَجَلي ، شامي ثقة مخضرم . مات سنة (٧٩) . وروى له النسائي وابن ماجه .

* لم أقف عليه من هذا الوجه ، وانظر ما يليه .

٧٨ ــ اسناده صحيح .

يزيد بن خُمَيْر الرَحَبي ، أبو عمر الحمصي ، صدوق ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

وسُلَيْم بن عامر ، هو : الكَلاعي ، الحمصي ثقة . مات سنة (١٠٣) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٣) والحميدي (٧) وأحمد (٥) و(١٧) و(٣٤) ، وابن ماجه في « الدعاء » ٢/١٢٦٥ ــ باب : الدعاء بالعفو والعافية ــ (٣٨٤٩) ، والنسائي في =

فقال : إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول ، فقال : « عليكم بالصدق فإنه من البِرّ ، وإياكم والكذبَ ، فإنه من الفُجور ، ولا تباغَضُوا ، ولا تدابروا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عبادَ الله إخوانا ، كما أمركم الله ، وسلوا الله العافيةَ ، فإنه لا يُعطى عبدٌ خير من معافاةٍ بعد يقينٍ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذه الألفاظ عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر ، عنه .

وهذا الإسناد من الأسانيد الحِسان ، التي تُروى عن أبي بكر .

ولا نعلم روى أوسط ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث .

وأوسط البَجَليُّ لا نعلم روى إلا عن أبي بكر[1] ، ولا نعلم روى عن أوسط إلا سُلَيْم بن عامر[2] .

= « عمل اليوم والليلة » (٨٨٢) ، والمروزي (٩٢) و (٩٣) و(٩٥) وأبو يعلى (١٢١) و (١٢٢) و(١٢٣) و(١٢٤) كلهم من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

ورواه الحميدي (٢) والمروزي (٩٤) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٨٠) — ثلاثتهم — من طريق : عبدالرحمن بن يزيد ، عن سليم بن عامر ، به .

ورواه أحمد (٤٤) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٨٣) كلاهما من طريق : معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، به .

(١) ذكر المزي في التهذيب ص (١٢٦) أن أوسط روى عن عمر كذلك .

(٢) رحمة الله على البزّار ، فقد ذكر قبل قليل رواية (حبيب بن عبيد) عن أوسط . وأضاف المزي راوياً ثالثاً عنه . وهو : لقمان بن عامر الوصّابي .

حذيفة عن أبي بكر

٧٩ ــ حدثنا خلّاد بن أسْلم المَرْوَزيُّ ، قال : نا النَضْر بن شُمَيْل ، قال : نا أبو نَعامةَ ــ واسمه عَمْرو بن عيسى ــ قال : نا أبو هُنيدة البَراءُ بن نَوْفل ، عن والان العدوي ، عن حُذيفة ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ قال : أصبح رسولُ الله ﷺ يوماً ، فصلى الغداةَ ، فجلس حتى إذا كان من الضُحى ضَحِك // رسولُ الله ﷺ ، ١٤ ثم جلس مكانه حتى إذا صلى الظهر ، أو قال : الأولى والعصر والمغرب ، كان كذلك لا يتكلم حتى صلى العشاءَ الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال المسلمون لأبي بكر : سَلْ رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئاً لم يصنعه ؟! فقال : نعم ، أو فسأله ، فقال : « نَعَمْ ، عُرِض عليّ ما هو كائن إلى يوم القيامة من أمر الدنيا والآخرة ، فجُمع الأولون والآخرون ، في صعيد واحد ، ففظِع الناسُ لذلك حتى انطلقوا إلى آدم ﷺ ، والعَرَقُ يكاد يُلْجِمُهم ، قالوا : يا آدم ، أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك الله ، إشفع لنا إلى ربك ، قال : قد لقيتُ مثل الذي لقيتُم ، انطلقوا إلى أبيكم ، انطلقوا إلى نوُح ﴿ إنَّ الله اصطفى آدم ونُوحاً وآلَ إبراهيمَ وآل عمرانَ

---

٧٩ ــ اسناده صحيح .

خلّاد بن أسلم ، أبو بكر البغدادي ــ أصله من مرْو ثقة ، مات سنة (٢٤٩) وروى عنه الترمذي والنسائي .

والنَضْر بن شُمَيْل ، هو : المازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، ثقة ثبت . مات سنة (٢٠٤) وله (٨٢) سنة . وروى له الجماعة .

وأبو نَعامة ، عمرو بن عيسى بن سُوَيْد العَدَوي ، بصري ثقة . روى له البخاري والنسائي .

وأبو هُنَيْدة ، البراء بن نوفل البصري . قال ابن معين : ثقة . « الجرح والتعديل » ٣٩٩/٢ ــ ٤٠٠ .

ووالان العدوي ، هو : ابن بَيْهَس ، أو : ابن قِرْفة . قال ابن معين : بصري ثقة . « الجرح والتعديل » ٤٣/٩ .

وحذيفة بن اليمان العَبْسي ، حليف الأنصار ، صحابي جليل من السابقين وأبوه صحابي أيضاً

على العالمين ﴾(١) ، قال : فينطلقون إلى نوح ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربّك ، فإنك قد اصطفاك الله ، واستجاب لك في دعائك ، ولم يَدَعْ على الأرض من الكافرين ديّارا ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى إبراهيم ، فينطلقون إلى إبراهيم ، فيقولون له مثل ذلك ، فيقول : ليس ذاكم عندي (١ إنطلقوا إلى موسى ، فإن الله ــ تبارك وتعالى ــ كلّمه تكليماً ، فيقول موسى : ليس ذاكم عندي ١) إنطلقوا إلى عيسى ، فإنه يُبرىء الأكْمَه ، والأبْرص ، ويُحيي الموتى بإذن الله ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي (٢ انطلقوا / إلى سيد ولد آدم محمد ﷺ فإنه أول مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأرضُ يوم القيامة ٢) إنطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم ، فيأتي جبريلُ ﷺ ربَّه ، فيقول ــ تبارك وتعالى ــ إئذن له ، وبشِّرْهُ بالجنة ، أحسبه قال : فيأتي به جبريلُ ، قال : فيخرّ ساجداً قَدْر جُمُعةٍ ، قال : فيقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : ارفع رأسَك ، وقُل تُسمع ، واشفع تُشفّع ، قال : فيرفع رأسه ، فإذا نظر إلى ربه ــ تبارك وتعالى ــ خَرَّ ساجداً ، قَدْرَ جُمُعةٍ أخرى ، فيقول ــ تبارك وتعالى ــ : يا محمد ارفع رأسك ، واشفع تشفّع ، وسَلْ تُعطَىٰ ، فيذهب ليقع(٣) ساجداً فيأخذ جبريل بضَبْعيهِ ، فيَفْتَح الله ــ تبارك وتعالى ــ عليه من الدعاء ما لم يفتحه على أحدٍ قطّ ،

١١أ

= استشهد باحد ــ رضي الله عنهما ــ مات حذيفة سنة (٣٦) .

* رواه أحمد (١٥) والمروزي (١٥) وأبو يعلى (٥٦) و(٥٧) والدولابي في « الكنى » ١٥٥/٢ ــ ١٥٦ ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨١٢) وابن خُزيمة في « التوحيد » ٧٣٥/٢ ــ ٧٣٧ برقم (٤٦٨) ، وأبو عوانة ١٧٥/١ ــ ١٧٦ ــ كلهم ــ من طريق : النضر بن شُمَيْل ، به بنحوه .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٦٨/٤ ــ ١٧٠ برقم (٣٤٦٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٧٤/١٠ ، ونسبه لأحمد والبزّار وأبي يعلى ، وقال : رجاله ثقات اهـ .

(١) آل عمران (٣٣) .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

(٢ــ٢)ساقط من المغربية .

(٣) في المغربية (فيقع) .

=

فيقول : يارب جعلتني سيدَ ولد آدم ، وأولَ مَنْ تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فَخْر ، وذكرَ الحوضَ ، فقال : عَرْضُه ، أحسبه قال : ما بين صنعاء وأَيْلَةَ ، ثم يقول : ادعوا الصدّيقين ، قال : فَيَشْفَعون ، قال : ثم يُقال : ادعوا الأنبياءَ ، قال : فيجيء النبيّ ، ومعه العُصابةُ ، والنبي معه الخمسة ، والستة ، والنبي[1] ليس معه أحد ، ثم يقال : ادعوا الشهداء ، قال : فيَشْفَعون لمن أراد ، فإذا فعلت الشهداءُ ذلك ، قال : يقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : أنا أرحم الراحمين ، أَدخِلوا ــ يعني الجنةَ ــ مَنْ كان لا يُشرك بالله شيئاً ، قال : فيدخلون الجنة ، ويقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : انظروا مَنْ في النار ، هل بقي من أحد عمل خيراً قَطّ ؟ فيقولون : لا ، أحسبه قال : فيُؤتى برجل ، فيقول : هل عملت خيراً قط ؟ فيقول : لا ، غير أني كنتُ أسامح الناسَ في البيع ، فيقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي . ثم يُخرجون من النار رجلاً آخر ، فيقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : هل عملتَ خيراً قط ؟ فيقول : لا ، غير أني قد أمرتُ ولدي ، إذا أنا مِتّ ،فاحرقوني بالنار ، ثم اطحنوني ، حتى إذا كنتُ مثل الكُحْل ، اذهبوا بي إلى البحر ، فأذْروني في الريح ، قال : يقول الله ــ تبارك وتعالى ــ : لم فعلتَ ذلك ؟ قال : مِنْ مخافتك ، قال : يقول : انظر إلى مُلْكِ أعظم مَلِكٍ كانَ ، لك مثلُه ، أو فإنَّ لك مثلَه ، قال : فذلك الذي ضحكت منه من[2] الضحى » .

وهذا الحديث حديثٌ فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث : أبو هُنَيْدةَ البراء بن نوفل ، فإنا لا نعلم روى حديثاً غير هذا .

وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث ، على أن هذا الحديث ،مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا ، فقد رواه جماعة من جِلّة أهل العلم بالنقل واحتملوه .

---

(١) زيدت لفظة (معه) هنا في التركية ، وهي غير موجودة في المغربية .

(٢) لفظة (من) سقطت من المغربية .

بلال عن أبي بكر

٨٠ ــ حدثنا هارون بن سفيان المُستملي ، قال : نا أسِيد بن زيد ، قال : نا عمرو بن أبي المِقدام ، قال : نا عمران بن مسلم ، عن سُوَيْد بن غَفَلة ، عن بلال ، قال : حدثني مولاي أبو بكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا يتوضَّأنَّ أحدُكم من طعامٍ أَكَلَهُ حَلّ له أكلُهُ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا / الإسناد . ١١ب

//وعمرو بن أبي المقدام ، هو : عمرو بن ثابت، حدث عنه أبو داود ، وجماعة ١٥

---

٨٠ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار هارون بن سفيان بن بشير ، أبو سفيان المستملي الواسطي ، المعروف بـ (الديك) . كان مستملياً ليزيد بن هارون . ترجمه الخطيب في « تأريخ بغداد » ٢٥/١٤ ، وذكر أنه مات سنة (٢٥١) ولم يذكر فيه جرحاً .

وأسيد بن زيد ، هو ابن نَجيح الجمّال ، الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً . مات قبل سنة (٢٢٠) .

وعمرو بن أبي المقدام ، هو : عمرو بن ثابت الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض ، مات سنة (١٧٢) . روى له ابن ماجه في « التفسير » .

وعمران بن مسلم ، هو : الجعفي ، الكوفي الأعمى ، وكان من الثقات .

وسويد بن غَفَلَة ، هو : الجُعفي ، الكوفي ، مخضرم ، من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دُفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته ، مات سنة (٨٠) وله (١٣٠) سنة . وروى له الجماعة .

* ذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (١٤) وقال : تفرد به أُسيد بن زيد ، عن عمرو بن شمر ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غَفَلة ، عن بلال اهـ . =

من أهل العلم،على أنه كان رجلاً[١] يتشيع ، ولم يُتْرَك حديثه لذلك .

وعمران بن مسلم ، وسُويد بن غَفَلة ، يُستغنى عن ذكرهما لشهرتهما .

وأُسِيد بن زيد قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد فذكرناه ، وبيّنا العلّة فيه .

= وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٩٣) ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

(١) سقطت من المغربية .

ما روى محمد بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر

٨١ ــ حدثنا محمد بن الليث أبو الصبّاح ، قال : نا خالد بن مَخْلَد ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، قال : أمر رسولُ الله ﷺ أسماءَ بنتَ عُمَيْس ، حين نُفِست بمحمد بن أبي بكر ، أن تغتسل ، وتُهِلّ .

وهذا الحديث هكذا رواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن جده .

---

٨١ ــ اسناده ضعيف لانقطاعه .

شيخ المصنّف ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٣٥/٩ وقال : يخطيء ويخالف .

وخالد بن مَخْلَد ، هو : القَطَواني ، أبو الهيثم البَجَلي ، مولاهم ، الكوفي ، صدوق يتشيّع ، وله أفراد ، مات سنة (٢١٣) وروى له أصحاب الكتب الستة إلا أبا داود .

وسليمان بن بلال ، هو التيمي ، تقدم برقم (٦٧)

ويحيي بن سعيد الأنصاري ، هو : أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٤٤) أو بعدها ، وروى له الجماعة .

والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، تقدم برقم (٦١) .

وأبوه ، له رؤية ، قُتل سنة (٣٨) وكان علي ــ رضي الله عنه ــ يثني عليه، وروى له النسائي وابن ماجه .

وأسماء بنت عُمَيْس ، خثعمية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم أبو بكر ، ثم علي ، وولدت له ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها . وماتت بعد علي ــ رضي الله عنهم ــ

* رواه المروزي (١٠٣) ، والنسائي في « المناسك » ١٢٧/٥ ــ ١٢٨ ــ باب : الغسل للاهلال (٢٦٦٤) ، وابن ماجه في « المناسك » ٩٧٢/٢ ــ باب : النفساء والحائض تهل =

ورواه عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة[1] .

وقد روي عن القاسم ، عن أسماء[2] .

ومحمد بن أبي بكر فكان صغيراً حين توفي أبو بكر — رضي الله عنه — إنما كان له أقلّ من ثلاث سنين .

= بالحج — (٢٩١٢) — ثلاثتهم — من طريق : خالد بن مخلد ، به ، بنحوه .

ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » ١٣٨/٢٤ برقم (٣٦٧) من طريق : اسماعيل بن داود ، عن سليمان بن بلال ، به .

ورواه ابن خزيمة في « الحج » ١٦٣/٤ من طريق : ابن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال به ، بنحوه (٢٦١٠)

(١) عبيدالله بن عمر ، هو : العمري المدني ، الثقة الثبت . وعبدالرحمن بن القاسم ، هو : ابن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، الثقة الفاضل الجليل . وهذه الرواية في « صحيح مسلم » ٨٦٩/٢ — باب : احرام النفساء — (١٢٠٩) من طريق : عبدة بن سليمان ، عن عبيدالله بن عمر .

(٢) يريد القاسم بن محمد ، عن جدّته اسماء بنت عميس . وهذه الرواية عند النسائي في « المناسك » ١٢٧/٥ — باب : الغسل للاهلال — (٢٦٦٣) من طريق : مالك ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن اسماء بنت عُمَيْس ، أنها ولدت محمد بن أبي بكر الصدّيق بالبيداء ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : مرها فلتغتسل ثم لتهلّ اهـ .

قلت : والحديث بهذه الرواية يكون من « مسند اسماء بنت عميس » لا « من مسند أبي بكر » .

٨٢ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا الحسين بن محمد ، قال : نا عبد الله بن عبد الملك الفِهريّ ، عن القاسم بن محمد ــ قال أبو بكر : ولا أحسب عبد الله بن عبد الملك سمع من القاسم شيئاً ، ولكن هكذا وجدته مكتوباً عندي ــ عن القاسم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئت بأبي قُحافةَ إلى رسول الله ﷺ فقال : « هلّا تركتَ الشيخَ حتى آتيَهُ ؟ » .

قلتُ : بل هو أحق أن يأتيَك .

قال : « إنّا نحفظه لأيادي ابنِه عندنا » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

٨٣ ــ وقد روى مصعبُ بن أبي ذِئب ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، أو عمه ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان ليلةُ النِصْف من شَعبان ، يَنْزِلُ الله ــ تبارك وتعالى ــ إلى سماء الدنيا ، فيغفر لعبادِهِ ، إلا ما كان من مُشرِك ، أو مُشاحِنٍ لأخيه » .

وهذه الأحاديث التي ذكرتُ عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، في بعض

---

٨٢ ــ اسناده ضعيف .

ابراهيم بن سعيد ، هو : الجوهري . تقدم برقم (١٧) .

والحسين بن محمد ، هو : ابن بَهْرام التيمي ، المَرْوذي ، ثم البغدادي ، ثقة ، مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وعبدالله بن عبدالملك بن كُرْز بن جابر القرشي الفهري . قال ابن حبان : لا يشبه حديثُه حديث الثقات . وقال العُقَيلي : منكر الحديث . « ميزان الاعتدال » ٢/٤٥٧

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٤٨٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩/٥٠ . وقال : وفيه عبدالله بن عبدالملك الفهري ، ولم أعرفه اهـ .

٨٣ ــ انظر تخريجه في الحديث (١٥٥) حيث سيورده هناك بسنده كاملاً . ومن ذلك الموضع أخذه الهيثمي وحكم على اسناده .

أسانيدها ضَعْفٌ ، وهي عندي ـــ والله أعلم ـــ مما لم يسمعها محمدُ بن أبي بكر ، من أبيه ، لصغره ، ولكن حدّث بها قومٌ من أهل العلم ، فذكرناها وبيّنا العِلّةَ فيها .

وأبو بكر ـــ رضي الله عنه ـــ كان من أعلم الخلق برسول الله ﷺ وأقدمِهم له صحبةً ، ولكن إنما بقي بعد رسول الله اليسيرَ ، وكان مشغولاً ـــ رحمة الله عليه ـــ فلذلك قَلَّ حديثُه عن رسول الله ﷺ على أنه قد رُوي عنه أحاديثُ كثيرةٌ ، فبعضُها مراسيل ، فتركناها لإرسالها ، وبعضُها كانت مناكيرَ فتركناها ، وإنما أُتي نُكرُها من قِبل الرجال الذين رووا ذلك ، وفيها أحاديث ليس لها أسانيد ، فتركنا ذلك .

١٢أ فأما ما قد رُوي عنه ـــ رحمة الله عليه ـــ مما تركناه ، مما لم يكن له إسنادٌ قويٌّ فتركناه ، ثم ذكرنا أنها فَضيلةٌ لعمر ، فقلنا : نذكرها لهذه الفضيلة ، وهو حديث رواه ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه ، عن جابر .

٨٤ ـــ حدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالله بن داود ـــ قال محمد بن المثني : وكان صاحبَ سُنّةٍ ـــ قال : نا ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمة محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال عمر لأبي بكر : ياخير الناس .

فقال أبو بكر : أما إذ قلتَ ذاك ، فقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما طَلَعَتِ الشمسُ علىٰ أحدٍ خيرٍ من عمر » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

---

٨٤ ـــ اسناده ضعيف .

عبدالله بن داود ، هو : الواسطي ، أبو محمد التمّار ، ضعيف ، روى له الترمذي .

وابن أخي محمد بن المنكدر ، هو : عبدالرحمن القرشي التيمي . قال ابن معين : لا أعرفه . وقال الذهبي : لايكاد يُعْرَف . وقال ابن حجر : مجهول . « ميزان الأعتدال » ٢/٦٠٢ ـــ ٦٠٣ » و« لسان الميزان » ٣/٤٤٧ ـــ ٤٤٨ .

ومحمد بن المنكدر ، تقدم برقم (٧٤) .

=

وابنُ أخي محمد بن المنكدر ، لا نعلم حدث عنه إلا عبد الله بن داود الواسطي .

وإنما احتُمل هذا الحديثُ على ما في إسناده ، إذ كان فضيلةً لعمر — رضي الله عنه — .

٨٥ — وروى عبدُ الرحمن بن الغسيل ، عن شُرَحْبيل بنِ سعد ، عن // جابر ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « اتَّقُوا النارَ ، ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ » . ١٦

وهذا الحديث إنما حدث به رجل كان بالبصرة[1] ، عن زيد بن الحُباب . وكان متهماً فيه ، يقال : أنْ ليس له أصلٌ من هذا الوجه ، فأمسكنا عن ذكره .

= وجابر ، هو : ابن عبدالله الأنصاري ، الصحابي الجليل ، المتوفى بعد سنة (٧٠) — رضي الله عنه — .

* رواه الترمذي في « المناقب » ٥/٦١٨ — باب : في مناقب عمر — رضي الله عنه — (٣٦٨٤) عن محمد بن المثنى ، به . وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وليس اسناده بذاك . اهـ .

ورواه ابن عدي في « الكامل » ٤/١٥٥٦ — ١٥٥٧ من طريق : الفضل بن موسى ، عن عبدالله بن داود الواسطي التمار ، به ، بمثله .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٣/٩٠ من طريق : بشر بن معاذ العَقَدي ، عن عبدالله بن داود الواسطي ، به ، بمثله ، وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي ، فقال : عبدالله ضعّفوه ، وعبدالرحمن متكلّم فيه ، والحديث شبه موضوع اهـ .

وذكره الدار قطني في « الأفراد » برقم (١٦) وقال : غريب من حديث محمد بن المنكدر ، عن جابر ، تفرّد به ابن أخيه عبدالرحمن ، وتفرّد به عبدالله بن داود الواسطي عن عبدالرحمن اهـ .

٨٥ — انظر الكلام عليه في الحديث رقم (١٣١) حيث ورد هناك اسناده كاملاً .

(١) هذا الرجل هو (محمد بن اسماعيل بن علي الوساوسي البصري) على ما سيأتي بيانه في الحديث (١٣١) .

٨٦ ــ وروى وحشيُّ بن حَرْب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر . عن النبي ﷺ أنه قال : « خالد بنُ الوليد سيفٌ من سيوف الله » .

وأبو وحشي لا نعلم حدث عنه إلا ابنه ، وعنده أحاديث مناكير ، لم يروها غيرُهُ ، وهو مجهول في الرواية ، وإن كان معروفاً في النسب .

---

٨٦ ــ اسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي ، الحمصي ، مستور . روى له أبو داود وابن ماجه .

وحرب بن وحشي بن حرب ــ أبوه ــ الحَبَشي الحمصي ، مجهول كما قال البزّار . روى له أبو داود وابن ماجه .

ووحشي بن حرب الحبشي ــ جد السابق ــ يُكنى أبا دَسَمَة ، صحابي نزل حمص ، ومات بها ، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجه .

رواه أحمد (٤٣) والمروزي (١٣٨) كلاهما من طريق : الوليد بن مسلم ، عن وحشي بن حرب به ، بنحوه . ومن طريق أحمد رواه المقدسي في « المختارة » ١/ ورق ٢١ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٤٨/٩ وقال : رواه أحمد ، والطبراني بنحوه ، ورجالهما ثقات اهـ ولم ينسبه للبزّار ، كما أنه لم يذكره في « كشف الأستار » .

وللحديث شاهد عند البخاري في « المناقب » برقم (٣٧٥٧) باب : مناقب خالد بن الوليد ــ عن أنس قال : إن النبي ﷺ نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس ، ثم قال : « أخذ الراية زيد فأصيب » .. إلى أن قال : « حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم » .

وله شاهد آخر .. عند الترمذي في « المناقب » من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ــ قال : « نعم عبدالله خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله » . وهو حديث حسن لكنه مرسل . وله شواهد أخرى .

٨٧ ــ وروى زيدُ بنُ أسلم ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « ما مِنَ الجَسَدِ شيءٌ إلا يشكو إلى الله ذِرْبَةَ اللسانِ يومَ القيامة » .

وهذا الحديث رواه عبدُ الصمد[١] ، عن عبد العزيز بن الدَراوردي[٢] .

---

٨٧ ــ اسناده معلّق .

زيد بن أسلم ، تقدم برقم (٧٦) .

وأسلم العدوي ــ أبوه ــ مولى عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ ثقة مخضرم مات سنة (٨٠) وقيل غير ذلك ، وله (١١٤) سنة . روى له الجماعة .

* رواه أبو يعلى الموصلي (٥) عن موسى بن محمد بن حيّان ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن عبدالعزيز الدراوَرْدي ، به ، بنحوه . وهو في « أفراد » الدارقطني برقم (١) .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٠٢/١٠ وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن محمد بن حيّان ، وقد وثقه ابن حبان .

قلت : لم ينسبه الهيثمي للبزّار ، لروايته إياه معلقاً .

ومن طريق أبي يعلى رواه المقدسي في « المختارة١/ ورقة ٣ . وذكره الدارقطني في « العلل » ١٥٨/١ وذكر اختلاف الرواه فيه على زيد بن اسلم ، ورجّح انه : عن زيد بن اسلم ، عن أبيه ، أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه قال هذا الذي أوردني الموارد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته » اهـ . ثم ذكر الاختلاف بأكثر من هذا فارجع إليه إن شئت المزيد .

(١) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري البصري صدوق ثبت في شعبة . مات سنة (٢٠٧) . وروى له الجماعة .

(٢) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، الجُهني ــ مولاهم ــ المدني ، صدوق ، كان يحدّث من كتب غيره فيخطىء . مات سنة (١٨٦) وقيل (١٨٧) وروى له الجماعة .

٨٨ ــ وقد حدثونا عن الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أنَّ عمر دخل على أبي بكر ، وهو آخذ بلسانه ، وهو يقول : « هذا الذي أوردني الموارد » .

فلم نذكر حديثَ عبد الصمد إذ كان منكراً .

وقد روى عنه[1] يحيى بن جَعْدة[2] ، وعبدُ الله بن أبي الهُذيل[3] ، وعُروةُ بن الزبير[4] ، بأسانيد صحاح ،وهؤلاء ممن لم يسمع منه ــ رضي الله عنه ــ والأحاديث التي رواها هؤلاء فقد رواها غيرهم ممن سمعها منه ، فاستغنينا عن ذكرها عنهم ، إلا حديثَ ابن أبي الهذيل [٥] فإنه لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من روايته عنه .

---

٨٨ ــ إسناده معلّق .

* انظر الحديث السابق .

(١) اى عن أبي بكر الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ .

(٢) يحيى بن جَعْدَة بن هُبَيْرة بن أبي وَهْب المخزومي ، تابعي ثقة . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .

والحديث الذي رواه عن أبي بكر ، أخرجه أبو يعلى (١٣٥) والمروزي (٩٦) كلاهما من طريق : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن أبي بكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ في الصيف عام أول ، والعهد قريب ، يقول : « سلوا الله اليقين والعافية » . وقد استغنى البزّار عن رواية يحيى بن جعدة هذه برواية رفاعة بن رافع المتقدمة برقم (٣٦) .

(٣) عبدالله بن أبي الهذيل الكوفي ، أبو المغيرة ، تابعي ثقة ، روى له مسلم والترمذي والنسائي . وستأتي روايته عن أبي بكر بعد قليل .

(٤) روايته عن أبي بكر ، أخرجها مالك في « الموطأ » ص (٤٦) ــ كتاب الصلاة ــ باب : القراءة في الصبح ــ برقم (١٧٩) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أبا بكر الصدّيق ، صلى الصبح ، فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كلتيهما .

(٥ــ١)ساقط من المغربية .

٨٩ ـ وهو ما روى أبو سِنان ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل [١] عن أبي بكر ، قال : قلت : يا رسول الله أَرِني موضعَ الإزارِ ، فأشار إلى نِصف الساق .

وهذا الحديث إنما أمسكنا عنه ، لأن ابنَ أبي الهُذيل لم يسمع من أبي بكر . وإن كان لا يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

وقد روى عبدُ الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر حديثين [٢] ، والحديثان مرسلان ، لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر .

وروى أبو بكر بن أبي [٣] زُهَيْر ، عن أبي بكر ، فأمسكنا عن ذكره ، لأن أبا

---

٨٩ ـ اسناده ضعيف .

أبو سنان ، هو : الشيباني الأكبر ، ضرار بن مرّة الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٣٢) وروى له مسلم والترمذي والنسائي .

* رواه أبو بكر المروزي (١٢٣) عن أحمد بن علي ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل ، به ، بنحوه .

(٢) الأول : وجدته في « مسند أبي يعلى » برقم (١٠٣) وفي « مسند أبي بكر » للمروزي برقم (١٢٦) من طريق : عبدالرحمن بن الأصبهاني ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بكر الصدّيق ، قال : نزل رسول الله ﷺ منزلاً فبعثت إليه إمرأة مع ابن لها شاةً فحلب ثم قال : « إنطلق به إلى أمّك » فشربتْ حتى رويتْ . ثم جاء بشاة أخرى فحلب ثم سقى أبا بكر ، ثم جاء بشاة أخرى فحلب ثم شرب .

والثاني : وجدته في « أخبار أصبهان » لأبي نُعَيْم ١٠/١ من طريق : الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : « رأيت في المنام غنماً سوداً تتبعها غنم عُفرٌ حتى غمرتها ، يا أبا بكر اعبُرْ » قال : قلت : هي العرب تتبعك ، ثم العجم . قال : « كذلك عبرها الملك سَحَراً » .

(٣) أبو بكر بن أبي زهير ، ثقفي ، تابعي ، اسم أبيه (معاذ) . مقبول ، روى له مسلم وابن ماجه .

=

بكـر بن أبي زُهَيْـر ، لم يسمـع من أبي بكـر ، وإن كان مشهـوراً .

/ وأحاديث جاءت من مواضعَ ليس لها أسانيدُ مَرْضِيَّةٌ ، ولا هي مع أسانيدهـا متصلـة . ١٢ب
فأمسكنا عن ذكرها ، لئلا يكثُرَ الكلامُ في ذلك .

٩٠ ــ ومنها حديث رواه أبو كَبْشَةَ الأنماريُّ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنـه ــ أنـه قال : « مَنْ كَذَبَ عليّ متعمداً » .

= وحديثه عن أبي بكـر ، رواه اسماعيـل بن أبي خالـد ، عن أبي بكـر بن أبي زهير ، عن أبي بكـر الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ أنه قال : يارسول الله ، كيـف الصلاح بعـد هذه الآية ﴿ مَنْ يعمل سوءاً يُجْزَ به ﴾ ؟ فقـال : « رحمك الله يا أبـا بكـر ، الست تمرض ؟ الست تنصب ؟ الست تصيبك اللأواء ؟ فذاك ما تجزون به » .

وهـــذا الحديث رواه أحمد (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) والمروزي (١١١ ، ١١٢) وأبـو يعلى (٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١) وابـن حبـان ٥٥/٤ برقـم (٩٦٠) ، وابـــن جريـــر في « تفسير سورة النســاء » (١٠٥٢٣ ، ١٠٥٢٤ ، ١٠٥٢٥ ، ١٠٥٢٦ ، ١٠٥٢٧ ، ١٠٥٢٨) ، والحاكم في « المستدرك ٧٤/٣ ــ ٧٥ » .

٩٠ ــ اسناده ضعيف جداً ، ومتنه صحيح متواتر .

عمرو بن مالك الراسبي ، أبو عثمان البصري ، ضعيف ، مات بعد (٢٤٠) . روى له الترمذي

وجارية بن هرم ، هو : أبو شيخ الفقيمي البصري . تركه علي بن المديني . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : احاديثه كلها لايتابعه عليها الثقات . (ميزان الاعتدال ٣٨٥/١ ــ ٣٨٦) .

وعبدالله بن بُسْر ، هو : السكسكي ، الحُبْراني ، أبو سعيد الحمصي ، سكن البصرة ، ضعيف . روى له الترمذي وابن ماجه .

وأبو كبشة الأنماري ، هو : سعيد بن عمرو ، أو : عمرو بن سعيد ، وقيل : عمر ، أو عامر بن سَعْد ، صحابي نزل الشام .

* رواه أبو يعلى (٧٣) وابن عدي في « الكامل » ٥٩٧/٢ ، كلاهما من طريق : عمرو بن مالك الراسبي ، عن جارية بن هرم الفقيمي ، (عن عبدالله بن دارم) عن عبدالله بن بسر ، عن أبي كبشة ، به .

وهـــذا الحديث إنما رواه جاريـــةُ بن هَرِم ، عن عبـــــد الله بن بُسْر ، عن أبي كبشةَ ، فكان الإسناد مجهولاً ، لأن عبد الله بن بُسر هذا لا نعلم روى عنه إلا جارية بن هَرِم ، ويوسف بن خالد[1] ، غيرَ هذا الحديث .

وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عمرو بن مالك ، فأمسكنا عن ذكره .

٩١ ــ وكان منها حديث رواه أبو مَعْمَر ، عن أبي بكر ، « مَنْ بنى لله مسجداً » .

وهـذا الحديث ليس له إسناد ، ولا أحسب أبـو مَعْمَـر هذا سمع من أبي بكـر . وكان في إسناده رجلان غير مشهورين بالنَقل[1] ، فتركنا ذكره لذلك .

= ورواه المروزي (٦٩)، والعقيلي في « الضعفاء » ٢٠٣/١ من طريق : جارية أيضاً . ومن طريق أبي يعلى رواه الذهبي في « الميزان » ٣٨٦/١ ، وقال : هذا حديث منكر .

وذكـره الهيثمـي في « مجمـع الزوائـد » ١٤٢/١ وقـال : رواه أبـو يعلى والـطبراني في « الأوسط » وفيه : جارية بن هرم الفقيمي ، وهو متروك الحديث اهـ .

(١) يوسف بن خالـد ، هو : ابـن عمير السَمْتي ، أبـو خالـد البصري ، مولى بنـي ليث ، تركوه ، وكذّبه ابن معين . مات سنة (١٨٩) وروى له ابن ماجه .

٩١ ــ هذا الحديث رواه ابـن أبي حاتم في « العلـل » ١٤٠/١ ، والعقـيلي في « الضعفـاء » ٢٦٠/١ ، وابن عدي في « الكامل » ٦٢٩/٢ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، عن محمد بن طلحة بن مصرّف ، عن أبيه ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر ، به .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : هذا حديث منكر .

وذكره الدار قطني في « الأفراد » برقم (٥٣) وقال : غريب من حديث أبي معمر ، عنه ، تفرّد به طلحة بن مصرّف عنه ، وتفرّد به محمد بن طلحة عن أبيه اهـ .

(١) يريد البزّار أن يقول : روى هذا الحديث رجلان غير مشهورين بالنقل . وهذا ما قاله ابـن عدي في « الكامل » وهذه عبارتـه : وهـذا لا يرويه عن محمـد بن طلحـة غير الحكـم بن يعلى ، ومحمد بن عبدالرحمن ــ يعني : ابن طلحة القرشي ــ اهـ .

وعندما سئل الدارقطنـي عن هذا الحديث قال : رواه الحكـم بن يعلى بن عطـاء =

٩٢ ــ وكان أيضاً مما تركناه فلم نذكره ، حديثٌ يُروى عن عبد الله بن مُرّةَ ، عن أبي مَعْمَر ، عن أبي بكر ، فرفعه بعضُ أصحاب حماد ، عن الحَجّاج ، عن الأعمش . وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه[1] ، وهو « كُفْــرٌ باللهِ تَبري مِنْ نَسَبٍ وإن دَقَّ » . فتركناه لذلك ، إذ لم يصحَّ عندنا عن رسول الله ﷺ .

= المحاربي ، ومحمد بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ اهـ (العلل ١/٢٦٣) .

قلت : أما الحكم بن يعلى بن عطاء ، فقال ابو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : رأيته بدمشق ، عنده عجائب ، منكر الحديث ، ذاهب ، تركت أنا حديثه . « الكامل » ٢/٦٢٩ . « والعلل » لابن أبي حاتم ١/١٤٠ . « ولسان الميزان » ٢/٣٤١ .

وأما محمد بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي . فقد قال ابن عدي في « الكامل » ٦/٢٢٠٠ : يسرق الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف . وقد أخرج ابن عدي هذا الحديث في ترجمته من « الكامل » أيضاً .

٩٢ ــ هذا الحديث رواه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٧١٠ في ترجمة (عمر بن موسى بن سليمان الشامي) من طريق : عمران السختياني ، ثنا موسى بن سليمان ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرّة ، عن عبدالله بن سَخْبَرة (يعني : أبا معمر) عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ به . ثم قال : وهذا حديث موقوف ، لم يرفعه إلا عمر بن موسى هذا . ثم قال : ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث ، الذي سرقه ، والذي رفعه ، والذي خالف في اسانيده ، والضعف بيّن في روايته اهـ .

وذكره الدارقطني في « العلل ١/٢٦٢ » وقال عن عمر بن موسى هذا : لم يسنده غيره . اهـ .

(١) من هؤلاء الثقات الحفاظ الذين أوقفوه : الثوري ومعمر كما في « مصنف » عبدالرزاق ٩/٥١ ، وسنن الدارمي ٢/٣٤٣ . وابن نُمَيْر كما في « مصنف » ابن أبي شيبة ٨/٧٢٦ . وشعبة كما في « تأريخ بغداد » ٣/١٤٤ . وانظر ما سبق في تعليقنا على الحديث (٧٣) .

٩٣ ــ وكان ــ أيضاً ــ حديثٌ رواه زائدة بن أبي الرُّقاد ، عن زياد النُّمَيْري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، أنه قال : يا رسول الله ، قد شِبْتَ !!

قال : « شَيَّبَتْني هودُ وأخواتُها » .

وهذا الحديث فيه علتان :

احداهما : أن زائدةَ منكرُ الحديث .

والعلة الأخرى : فقد رواه غيرُ واحد عن زائدة ، عن زياد ، عن أنس ، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ فصار الخبرُ عن أنس ، فلذلك لم نذكره[1] .

وقد رُوي عن النبي ﷺ من وجوه ، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ : أراكَ قد شِبْتَ .

فروى ذلك اسرائيلُ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي مَيْسَرَةَ ، وقد قالوا : عن عكرمة[2] .

---

٩٣ ــ اسناده ضعيف .

لم أقف عليه من هذا الوجه ، وقد رواه الدارقطني في « العلل » ١/٢١٠ ــ ٢١١ من طريق : أبي بكر بن عياش ، عن ربيعة الرأي ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بكر ، به ، بنحوه .

وزائدة بن أبي الرقاد ، هو : أبو معاذ البصري . قال البخاري : منكر الحديث . « ميزان الاعتدال » ٢/٦٥ .

وزياد النميري ، هو : ابن عبدالله ، بصري ضعيف أيضاً . روى له الترمذي .

(١) لم أقف عليه أيضاً.

(٢) رواه أبو بكر المروزي (٣١) وأبو يعلى (١٠٧ ، ١٠٨) كلاهما ــ من طريق : أبي الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، به .

ورواه الدارقطني في « العلل » ١/٢٠٨ من طريق : زكريا ، عن أبي اسحاق ، عن أبي ميسرة ، عن أبي بكر .

وأبو ميسرة ، هو : عمر بن شرحبيل الهَمْداني ، الكوفي . ثقة عابد مخضرم . مات سنة (٦٣) .

ورواه شيبانُ بنُ عبدالرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[١] .

١٧ // ورواه علي بن صالح ، عن أبي اسحق ، عن أبي جُحَيْفَة[٢] .

ورواه بعضُ مَنْ رواه عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن مَسروق ، عن أبي بكر[٣] .

والأخبار مضطربةٌ أسانيدُها عن أبي إسحاق[٤] ، وأكثرها أن أبا بكر قال للنبي ﷺ فصارت عن الناقلين ، لا عن أبي بكر، إذ كان أبو بكر هو المخاطِب .

---

(١) رواه الترمذي في « التفسير » ٤٠٢/٥ — باب : ومن سورة الواقعة — (٣٢٩٧) ، وأبو بكر المروزي (٣٠) ، وابن أبي حاتم في « العلل » ١١٠/٢ ، والحاكم في « المستدرك » ٢٤٣/٢ — كلهم — من طريق : معاوية بن هشام ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر .

وشيبان بن عبدالرحمن ، هو : النحوي البصري ، نزيل الكوفة . ثقة مات سنة (١٦٤) وروى له الجماعة .

(٢) ذكره الترمذي في « التفسير » ٤٠٢/٥ ، وابن أبي حاتم في « العلل » ١٣٤/٢ ، والدارقطني ١٩٧/١ ، ٢٠٦ ، ثلاثتهم من طريق : علي بن صالح ، عن أبي اسحاق ، عن أبي جحيفة .

وأبو جحيفة ، هو : وهب بن عبدالله السُّوائي ، صحابي معروف ، مات سنة (٧٤) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ١٣٣/٢ — ١٣٤ ، والدار قطني في « العلل » ١٩٧/١ — كلاهما — من طريق : أبي معاوية الضرير ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن مسروق ، عن أبي بكر .

(٤) انظر تفاصيل هذا الاضطراب في « علل الدارقطني » فقد أطال النفس في ذكر اسانيد هذا الحديث بما لا مزيد عليه .

٩٤ ــ وقد رُويَ حديثٌ عن سَمُرةَ ، عن أبي بكر ، من حديث بكير بن شهاب ، فانكرناه وتركناه ، وهو حديث يُروى عن مولى لأبي بكر ، عن أبي بكر ، من حديث بكير بن شهاب ، أنه قال : « ما أَصَرَّ مَن استغفر ، ولو عاد في اليوم سبعين مرةً » .

فرأيت في هذا الإسناد رجلين مجهولين ، فتركت ذكر هذا الحديث .

٩٥ ــ قال أبو بكر : حديثٌ روى عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « طَلَبُ العلمِ فريضة » .

هذا كذب ليس له أصل عن ثابت عن أنس ، فأما ما يُذكر عن النبي ﷺ أنه قال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » / فقد رُوي عن أنسٍ من غير وجه ، ١٣أ وكلُّ ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح .

٩٤ ــ أنظره في تعليقنا على الحديث (١٥٢) حيث سورده بسنده هناك . وهناك ستجد الكلام عن « الرجلين المجهولين » في سند هذا الحديث .

٩٥ ــ رواه ابن عدي في « الكامل » ٧٧٩/٢ في ترجمة حسان بن سياه الأزرق البصري ، من طريق : حسان ــ هذا ــ عن ثابت ، عن أنس .

ورواه البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٥٧/٤ من طريق : أبي العاتكة (طريف بن سلمان) عن أنس . وقال : منكر الحديث .

ومن طريق البخاري رواه الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٣٦٤/٩ . ورواه ابن عدي أيضاً ٧٩٠/٢ من طريق : أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك . وأيضاً ٨٤١/٢ من طريق : مسلم المُلائي ، عن أنس .

٩٦ ــ وحديث أبي العاتكةِ : « أُطلبُوا العلمَ ، ولو بالصين » .

لا يُعرف أبو العاتكة ، ولا يُدرى من أين هو ، فليس لهذا الحديث أصل .

٩٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، قال : نا عبيدُالله ــ يعني ابنَ عمر ــ عن وَهْبِ بن كَيْسان ، عن جابر بن عبدالله ، قال : توفي أبي وعليه دَيْنٌ ، فعرضتُ على غرمائِهِ أن يأخذوا الثَمَرةَ بما عليه، فأبوا ، ولم يروا فيه وفاءً ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فذكرتُ له ذلك ، فقال : « إذا جَدَدْتَهُ فوضعتهُ في المِرْبَدِ ، فآذِنّي » فلما جَدَدْتُه ، فوضعته في المِرْبَد ، أتيتُ رسولَ الله ﷺ فجاء ومعه أبو بكر ، وعمر ــ رحمةُ الله عليهما ــ فجلس ، فدعا بالبركة فيه ، ثم قال : « أدْعُ غرماءَك ، فأَوْفِهِم » فما تركتُ أحداً له على أبي دينٌ إلا قضيتُه ، وفَضَل ثلاثة

---

٩٦ ــ أبو العاتكة ، هو : طريف بن سلمان . قال عنه البخاري في « الكبير » ٣٥٨/٤ : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٣٣٥/٢) .

والحديث رواه الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٣٦٤/٩ من طريق : الحسن بن عطية ، عن أبي العاتكة ، عن أنس . وقال الخطيب : رواه عن أبي العاتكة الحسن بن عطية ، ولا أعلم رواه عنه غيره اهـ . وذكره الذهبي في « الميزان » ٣٣٥/٢ .

قلت : لم يتبين لي وجه ايراد هذين الحديثين في « مسند أبي بكر » وهما من مسند أنس ــ رضي الله عنهما ــ وليس لأبي بكر بهما وجه تعلق ، والله أعلم .

٩٧ ــ اسناده صحيح .

عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، بصري ، ثقة ، تغيّر قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة (١٩٤) وله نحو (٨٠) سنة . وروى له الجماعة .

وعبيدالله بن عمر العمري ، تقدم برقم (٨١) .

ووهب بن كيسان ، تابعي من موالي قريش ، ثقة ، مات سنة (١٢٧) وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « الوصايا » ٢٤٦/٦ ــ باب : قضاء الدين قبل الميراث ــ (٣٦٤٠) ، عن محمد بن المثنى به .

=

عشر وَسْقاً سبعةٌ عَجْوةً ، وستةٌ لَوْنً ، أو ستةٌ لونً ، وسبعةٌ عَجْوةً ، فأتيتُ النبي ﷺ فذكرتُ له ذلك ، فضحك ، وقال : « إئْتِ أبا بكر وعمر فأخبرهما » ، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما ، فقالا : قد علمنا إذ صَنَعَ رسولُ الله ما صنع أنه سيكون ذلك .

وحديث وهب بن كيسان هذا إنما تركنا أن نُخرجه في حديث أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ لأن أبا بكر وعمر لم يحكيا عن رسول الله شيئاً .

فلو ذهبنا نحكي كل حديث بَدَنُهُ عن صحابي وفيه كلمة لابي بكر متأولَةٌ لا يدخل في مسند أبي بكر لكثُرَ ذلك .

فمن ذلك ما قد تركناه ، إذ لم يدخل في مسند أبي بكر :

٩٨ ــ ما رواه بَكّارُ بن أخي موسى بن عُبيدة ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن إياس بن سَلَمة ، عن أبي ذَرّ ، أن النبي ﷺ قال له : « يا أبا ذر إنه سيُصيبك بلاءٌ » وذكر شيئاً خاطبه به النبيُّ ﷺ فلما قُبض النبيُّ ﷺ قال له أبو بكر : قد علمتَ ما قال لك

= ورواه البخاري في « الصلح » ٣١٠/٥ ــ باب : الصلح بين الغرماء ــ (٢٧٠٩) . من طريق : محمد بن بشار ، عن عبدالوهاب الثقفي ، به . ورواه أيضاً في « الاستقراض » ٦٠/٥ ــ باب : إذا قاصَّ أو جازفه الدين ــ (٢٣٩٦) وابو داود في « الوصايا » ١١٨/٣ ــ باب : الرجل يموت وعليه دين ــ (٢٨٨٤) ، وابن ماجه في « الصدقات » ٨١٣/٢ ــ باب : أداء الدين عن الميت ــ (٢٤٣٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : وهب بن كيسان ، به ، بنحوه .

٩٨ ــ بكار بن أخي موسى بن عبيدة ، هو : بكّار بن عبدالله الرَبَذي . قال الذهبي : ما علمت به بأساً . وقال البخاري : تُرك من أجل عمّه موسى بن عبيدة . (ميزان الاعتدال ٣٤١/١) .

وموسى بن عبيدة تقدم برقم (٢٢) .

وإياس بن سلمة ، هو : ابن الأكوع الأسلمي المدني . تابعي ثقة . مات سنة (١١٩) وروى له الجماعة .

والحديث لم أقف عليه .

رسول الله ﷺ ولم يَحْكِ أبو بكر عن النبي ﷺ شيئاً فيُكتب ، على أن الحديثَ فيه علتان :

إحداهما : أن موسى بن عُبيدة قد ذكرناه[١] أن في حديثه نكْرةً وخطَأً ، وكانت له عبادة تُشغلُه عن تحفُّظ الحديث ، وغيرُنا من أصحاب الحديث[٢] يضعّفُ موسى بن عُبَيْدة ، ولا يحتجّ به ، ولكن ذكرناه بعبادته[٣] بأحسن ما يذكر مثله ، لنرجو بذلك السلامة .

وبكارُ بن أخيه فضعيف الحديث .

وقد تكلم يحيى بنُ مَعِينٍ ـ إذ كان يحتجُّ به كثيرٌ من أهل العلم ، ويرونه إماماً ـ في أن اسحاق بن[٤] إدريس لا يُكتَب حديثُهُ ، ولكن أمسكنا عن هذا الموضع لأنه لم يتبين لنا ما قال يحيى ، فلم نَقْدِم على اسحاق بما قَدِم هو عليه .

---

(١) كذا في الأصول .

(٢) من هؤلاء : أحمد . قال فيه : لايُكتب حديثه . وابن معين ، قال : ليس بشيء . وقال مرّة : لايحتج بحديثه . ويحيى بن سعيد القطان ، قال : كنا نتقي حديثه . والنسائي ، قال : ضعيف . ويعقوب به شيبة ، قال : صدوق ، ضعيف الحديث جداً . وابن سعد ، قال : ثقة ، وليس بحجة . (ميزان الاعتدال ٤/٢١٣) .

(٣) في المغربية (لعبادته) .

(٤) إسحاق بن إدريس ، هو : أبو يعقوب الأسواري البصري . تقدم برقم (٧٢) . وقول ابن معين نقله البزّار ـ رحمه الله ـ بالمعنى ـ تورّعاً ـ لأنه لم يتبين له صحة ما قال . أما صريح قول ابن معين في اسحاق هذا فهو (ليس بشيء ، يضع الحديث) وقال مرّة (كذاب) . « تأريخ يحيى بن معين » ٢/٢٤ .

قلت : وليس ابن معين وحده الذي تكلّم في اسحاق بن إدريس ـ وإن كان هو أشدهم ـ بل تكلّم فيه تلميذه محمد بن المثنى ، فقال : واهي الحديث . وقال فيه البخاري : تركه الناس . وقال النسائي : متروك الحديث . « الكامل » ١/٣٢٧ .

=

ومع ما قدّمتُه لم يتبيّن لي وجه إيراد البزّار لكلام ابن معين في (إسحاق بن إدريس) إذْ لم يسبق له ذكر في الحديث السابق ، اللهم إلا إذا كان أحد الرواة الذين لم يذكرهم في سنده ، والله أعلم .

وسوف يروي البزّار لاسحاق بن إدريس هذا في (٥) مواضع أخرى ، وليته لم يفعل ، إذ أرى ــ والله أعلم ــ أنه شان كتابه بادخال مثل هذا المتروك بل : الكذاب في هذا المسند .

أما عذره أنه لم يتبين له ما قاله يحيى بن معين فيه ، فليس كل أحد تكلم بالجرح نطالبه بالتفسير . وهذا مذهب بعض المتكلمين في علوم الحديث .

ولقد تبين لي ما قاله ابن معين ، وتبين لي سبب حملته عليه ، وهذه واحدةٌ من بلاويه ، تكفي لاستبعاد جميع ما روى صحيحاً كان أو غير صحيح .

فقد روى ابن عدي في ترجمته من « الكامل » ٣٢٧/١ من طريق : محمد بن المثنى ، قال : ثنا اسحاق بن إدريس الأسواري ، ثنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير قال : « بعثني رسول الله ﷺ في حاجة في يوم بارد ، فجئت ومعه بعض نسائه في لحاف واحد ،فأدخلني في لحافه » قال ابن عدي : وحدثناه محمد بن محمد النفاخ ، ثنا عباس بن يزيد ، ثنا اسحاق ــ باسناده نحوها ــ ولم يذكر عبدالله بن الزبير ، وقال : « فجعلت أسخّنها » قال : عباس : هذا حديث شنيع ، أول من حدّث به فلان الخياط ، فوثب عليه يحيى بن معين » اهـ .

قلت : فهذا الذي أثار نخوة ابن معين ، وجعله يثور لسماع مثل هذا الثَّلْم في أمهات المؤمنين ، وعندما سأل عن مصدر هذه الأحاديث ، قيل له : اسحاق بن ادريس ، فكيف لايتهمه بما هو أكثر من الكذب ؟ .

لكن نقول ــ للأمانة ــ إن في نفس البزّار منه شيئاً ، ولذلك ما أخرج له حديثاً إلا إذا توبع عليه ، والله يغفر لنا وله .

٩٩ ــ وقد روى عن محمد بن على ، عن جابر ، وعن ابن المنكدر ، عن جابر ، وعن الشعبي ، عن جابر ، قال:قال لي / النبي ﷺ : « لو قد جاءني مالٌ لأعطيتك[1] هكذا ، وهكذا » // قال : فقُبض رسولُ الله قبل أن يعطيَني ، فلما استُخلف أبو بكر ، أتاه مالٌ من البحرين ، فقال : خُذ كما قال لك رسولُ الله ﷺ . ١٣ب ١٨

وفي بعض الرواية أنه قال لأبي بكر : قال لي رسول الله ﷺ : « لو قد جاء مالٌ لاعطيتك هكذا ، وهكذا » فقال : خذ كما قال رسول الله أو كما قال لك رسول الله ﷺ .

---

٩٩ ــ هذه ثلاثة اسانيد لحديث واحد .

الأول : رواه البخاري في « الكفالة » ٤/٤٧٤ ــ باب : من تكفّل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع ــ (٢٢٩٦) ، وفي « الشهادات » ٥/٢٨٩ ــ باب : من أمر بانجاز الوعد ــ (٢٦٨٣) ، وفي « المغازي » ٨/٩٥ ــ باب : قصة عُمان والبحرين ــ (٤٣٨٣) ما بعده معلّقاً بدون رقم ــ ومسلم في « الفضائل » ٤/١٧٠٧ ــ باب : ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً ، فقال : لا ، وكثرة إعطائه ــ (٦١ خاص) ــ كلاهما ــ من طريق : عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن جابر ، نحوه .

الثاني : رواه البخاري في « الهبة » ٥/٢٢١ ــ ٢٢٢ ــ باب : إذا وهب هبةً أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه ــ (٢٥٩٨) ، وفي « فرض الخُمس » ٦/٢٣٧ ــ ٢٣٨ ــ باب : ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ــ (٣١٣٧) ، وفي « المغازي » ٨/٩٥ ــ باب : قصة عمان والبحرين (٤٣٨٣) ، ومسلم في « الفضائل » ٤/١٨٠٦ ــ في الباب السابق برقم (٢٣١٤) ــ كلاهما ــ من طريق : سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، نحوه .

ورواه البخاري في « الجزية والموادعة » ٦/٢٦٨ ــ باب : ما أقطع النبي ﷺ من البحرين ، وما وعد من مال البحرين والجزية ــ (٣١٦٤) من طريق : روح بن القاسم ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

والثالث : رواه المصنّف من طريقين ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، بنحوه . « كشف الأستار » ٣/١٥٥ برقم (٢٤٦١) .

(١) في المغربية (أعطيتك) .

وهذا الحديث إنما بَدْنُه عن جابر ، وإنما قال جابر لأبي بكر ذلك فقال : خُذْ كما قال رسول الله ، أو كما قال لك ، وليس في هذا ما يدل على أن أبا بكر حكى عن رسول الله ﷺ شيئاً ، ولو كان قال أبو بكر : قد علمتُ ذلك من رسول الله ﷺ ، أو : قد علمتُ أنه وعدك ، أو قال لك ، لكانت حكايةً من أبي بكر ، عن رسولِ الله ﷺ فلما قال جابرٌ ، وصدقه أبو بكر ، كان الخبرُ عن جابر ، وكانت فضيلةً لأبي بكر لإنجاز ماذكر جابر ، أن رسول الله ﷺ وعَده .

فلم أر هذا الحديثَ — مع كثرة طرقه — يدخل في مسند أبي بكر عن النبي ﷺ فلم أُدْخِله .

١٠٠ — وأما حديث عَمّار في التيمم .

فإنما هو عن عمار ، عن النبي ﷺ ، وليس لأبي بكر عن النبي ﷺ فيه شيء .

وقد رُوي هذا عن عمار من وجوه ، ولو دخل في مسند أبي بكر لكان إسناده حَسَنٌ[1] .

ولكن لما لم يدخل في مسند أبي بكر لم ندخله .

---

١٠٠ — حديث عمّار في التيمم ، حديث مشهور ، رواه الجماعة من وجوه كثيرة .

لكن الوجه الذي يذكر فيه عمار وأبو بكر — رضي الله عنهما — هو الذي رواه عبدالله بن عباس عن عمّار بن ياسر . وهذا الوجه رواه أبو داود في « الطهارة » ١/٦— باب : التيمم — (٣٢٠) ، والنسائي في « التيمم » ١/١٦٧ — باب : التيمم في السفر — (٣١٤) — كلاهما— من طريق : الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن عمّار ، قال : عرّس رسول الله ﷺ بأولات الجيش ، ومعه عائشة زوجته ، فانقطع عقدها من جَزْع ظفار ، فحُبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى أضاء الفجر ، وليس مع الناس ماء ، فتغيّظ عليها أبو بكر ، فقال : حبست الناس وليس معهم ماء ، فأنزل الله رخصة التيمم بالصعيد — الحديث . وهذا لفظ النسائي .

(١) كذا ، وهو على المشهور من لغة ربيعة كما تقدم .

١٠١ ــ وقد روى اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : خطب أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ فقال : إني وَلِيتُكم ولست من أخيرِكم ، وإنما أنا بَشَرٌ مثلكم ، فإن أصبتُ فاحمدوا الله ، وإن أخطأتُ فقوموني ، وإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعْصَم بالوحي .

وهذا الحديث رواه بُهْلُول بن عبيد[1] ، عن اسماعيل ، عن قيس ، ولم ندخله في مسند أبي بكر لأنه إنما قال أبو بكر : إن رسول الله ﷺ كان يُعْصَم بالوحي ، ولم يَحْكِ عنه شيئاً ، على أن بُهْلُولَ ليس بالقوي ، وإن كان قد حَدَّث عنه جماعةٌ ، فلم نذكر هذا الحديث لهذه العلة .

---

١٠١ ــ لم أجده من رواية اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، وإنما وجدته من طريق : عيسى بن المسيّب البجلي ، عن قيس بن أبي حازم .

رواه أحمد (٨٠) وأبو بكر المروزي (٩١) ــ كلاهما ــ من طريق : هاشم بن القاسم البغدادي ، حدثنا عيسى بن المسيب ، عن قيس ، به ، بأطول منه ، وقد طوّله المروزي ، وذكر سبب هذه الخطبة .

(١) بُهْلُول بن عبيد الكندي ، أبو عبيد الكوفي . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ذاهب وقال أبو زرعة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يسرق الحديث . «ميزان الاعتدال» ٣٥٥/١ و« لسان الميزان » ٦٧/٢ .

١٠٢ ــ وقد روى جُنادَةُ بن أبي أمية ، عن يزيد بن أبي سفيان ، عن أبي بكر أنَّ النبي ﷺ قال : « مَنْ وَلّى ذا قرابةٍ له مُحاباةً لم يَرَحْ رائحةَ الجنة » .

وهذا الحديث أمسكنا عن إسناده ، لأن في إسناده رجالاً ضعافاً .

والكلام عن النبي ﷺ فلا يُعرف ، فأمسكنا عن ذكره ، لأنه يُروى عن النبي ﷺ أنه قال : « مَنْ حَدَّثَ عني حديثاً وهو يرى أنه كَذب فهو أحد الكاذبين »[1] .

ولو ذهبنا أن نَتتبع الأحاديثَ التي كلامُها عن غير أبي بكر ، عن النبي ﷺ وإنما لأبي بكر فيها كلمةٌ يذكرها عن النبي ﷺ / تأوّلها متأوّلٌ بذكرِ أبي بكر ، لكثُر ذلك .

١٤أ

---

١٠٢ ــ جُنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبدالله الشامي ، تابعي ثقة .

ويزيد ، هو : ابن أبي سفيان الأموي . صحابي مشهور . مات سنة (١٩) .

* رواه أحمد (٢١) من طريق : بقية بن الوليد ، قال : حدثني شيخ من قريش ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن يزيد بن أبي سفيان ، عن أبي بكر بنحوه مطوّلاً .

ورواه أبو بكر المروزي (١٣٣) من طريق : الوليد بن الفضل العَنَزي ، عن القاسم بن أبي الوليد التيمي ، عن عمرو بن بن واقد القرشي ، عن موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جنادة بن أبي أمية ، به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٩٤/٤ من طريق بكر بن خنيس ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبي أمية ، به . وصححه،وتعقبه الذهبي بقوله « بكر ، قال الدارقطني : متروك » .

قلت : هذه ثلاثة طرق للحديث كلها ضعيفة . فرواية أحمد فيها رجل مبهم .

ورواية المروزي : فيها الوليد بن الفضل ، وهو : واه . وفيها عمرو بن واقد ، وهو : ضعيف . ورواية الحاكم فيها مَنْ علمت . فلعل هؤلاء هم الذين عناهم البزّار بقوله (ان في إسناده رجالاً ضعافاً) والله أعلم .

(١) هذا حديث مشهور ، رواه جماعة من الصحابة ، منهم علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ وسوف يأتي حديثه عند المصنف برقم (٦٨٢) . ورواه المغيرة بن شعبة ــ وحديثه عند مسلم في « المقدّمة » ٩/١ برقم (١) . وعند الترمذي في « العلم »

أو لو ذكرنا كلَّ ما رُويَ عن أبي بكر مِنْ مرسل ، ومُنكر ، وضعيفِ الإسناد إلى أبي بكر ، لكثُر ذلك ، وقَبُحَ المُسْنَدُ ، فذكرنا من ذلك ما لا يَعيبه الحَليمُ من أصحاب الحديث ، ولا يتعجب منه الجاهل .

١٠٣ ــ حدثنا الفَضْلُ بن سَهْل ، قال : نا خَلَفُ بن تميم ، قال : نا موسى بن مُطَيْر القُرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن أبا بكر ــ رضي الله عنه ــ قال لابنه : يا

= ٣٦/٥ ــ باب : ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب ــ (٢٦٦٢) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ١٥/١ ــ باب : من حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب ــ (٤١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ميمون بن شبيب ، عنه .

ورواه سمرة بن جندب ، عند ابن ماجه ــ أيضاً ــ في الباب السابق (٣٩) من طريق : عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عنه .

١٠٣ ــ اسناده ضعيف جداً .

الفضل بن سهل ، تقدم برقم (٨) .

وخلف بن تميم ، هو : ابن أبي عَتّاب ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، صدوق عابد ، مات سنة (٢٠٦) .

وموسى بن مُطَيّر ، كذّبه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٢٢٣/٤) .

وأبوه مُطَيّر ، سكت عنه البخاري في « الكبير » ٢١/٨ ، لكن قال : من أهل الوادي . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٥٣/٥ وقال : من أهل وادي القُرى . وقال ابن حجر : مجهول الحال . روى له أبو داود .

* رواه ابن عدي في « الكامل» ٢٣٣٨/٣ في ترجمة (موسى بن مطير) من طريق : الفضل بن سهل، به ، بمثله .

ورواه أبو بكر المروزي (٥٦) من طريق : عمرو الناقد ، عن خلف بن تميم ، به .

=

بُنيَّ ، إنْ حَدَث في الناس حَدَثٌ ، فَأْتِ الغارَ الذي رأيتني اختبأتُ[1] فيه أنا ورسولُ الله ﷺ فكن فيه ، فإنه سيأتيك فيه رزقُك غُدوةً وعشيةً .

وهذا الحديث لانعلم رواه إلا خَلَفُ بنُ تميم .

١٠٤ ــ حدثنا علي بن المنذر ، قال : نا محمدبن فُضَيْل ، قال : حدثني أبي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما قُبض رسولُ الله ﷺ كان أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ في ناحية المدينة ، قال : فدخل على رسول الله ﷺ فوضَع فاه على جبين رسول الله ﷺ فجعل يُقبّلهُ ويقول : بأبي أنت وأمي ، طِبْتَ حياً وميتاً ، فلما خرج مَرَّ بعمر ــ رحمةُ الله عليه ــ وهو// يقول : والله مامات رسولُ الله ، ولايموت حتى نُقتل المنافقين ــ قال : وقد كانوا استبشروا بموتِ رسول الله ﷺ ورفعوا رؤوسهم ــ فمرّ به أبو بكر ، فقال : أيها الرجل أُرْبِع على نفسك ، فإن رسولَ الله ﷺ قد مات ، ألم تسمع الله ــ تبارك وتعالى ــ يقول : ﴿ إنّك مَيّتٌ وإنّهم

١٩

= ونقله ابن كثير في « البداية والنهاية » ١٨١/٣ من مسند البزّار بهذا الاسناد ثم قال : وموسى بن مطير هذا ضعيف متروك ، وكذّبه يحيى بن معين ، فلا يقبل حديثه .

وذكره الهيثمي في « الكشف » برقم (١١٧٨) وفي (المجمع) ٢٩٧/٣ وقال : رواه البزّار ، وفيه موسى بن مطير وهو كذاب اهـ.

(١) سقطت من المغربية .

١٠٤ ــ اسناده صحيح .

علي بن المنذر ، هو : الطريقي ، الكوفي ، صدوق ، يتشيّع . مات سنة (٢٥٦) وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

ومحمد بن فُضيل ، تقدم برقم (٥٧) .

وأبوه ، فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، الكوفي ثقة مات سنة (١٤٠) وروى له الجماعة .

* ذكره الهيثمي في « المجمع » ٣٧/٩ــ٣٨ وقال : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن المنذر وهو ثقة » اهـ .

مَيِّتون ﴾[١] . ﴿ وما جَعَلْنا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ أَفإنْ مِتّ فَهُمُ الخالِدُونَ ﴾[٢] قال : وأتى المِنْبَر فصعد ، فحمد الله ــ وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنْ كان محمدٌ إلهكم الذي تعبدون ، فإن إلهكم قد مات ، وإن كان إلهكم اللهُ الذي في السماء ، فإنّ إلهكم حيّ لا يموت . قال : ثم تلا ﴿ وما مُحَمّدٌ إلا رسولٌ قد خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُسُلُ ﴾[٣] حتى ختم الآية ، قال : ثم نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك ، واشتدّ فرحهم ، وأخذ المنافقينَ الكآبةُ .

قال عبدالله بن عمر : والذي نفسي بيده ، لكأنما كانت على وجوهنا أغطيةٌ فكُشِفت .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، إلا فُضَيْل بن غزوان[٤] .

---

(١) سورة الزمر (٣٠) .

(٢) سورة الأنبياء (٣٤) .

(٣) سورة آل عمران (١٤٤) .

(٤) في المغربية هنا (آخر الجزء الأول) .

الجزء الثاني

من المسند الكبير

للبـــزّار

١٠٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا بِشْرُ بن عمر ، قال : نا مالك ، عن الزهري ، عن مالك بن أَوْس بنِ الحَدَثانِ ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ قال : « لا نُوَرثُ ما تركنا صدقةٌ » .

وهذا الحديث قد رُويَ عن أبي بكر من غير وجه ، وروته عائشة ــ رضي الله عنها ــ عنه .

فذكرنا حديث عمر ، عن أبي بكر ، واستغنينا عن إعادته عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ .

ولا نعلم روى هذا الحديثَ عن مالك هكذا ، إلا بشر بن عمر .

وقد رواه جماعةٌ عن النبي ﷺ فاجتزأنا بحديث أبي بكر دون غيره .

وحديث/ مالك بن أوس بن الحَدَثان ، مختلفٌ فيه ، رواه غير واحد ، ولم يقولوا عن أبي بكر ، والحديث لمن زاد فيه . ١٤ب

---

١٠٥ ــ تقدم هذا الحديث برقم (٣) .

١٠٦ ــ حدثنا سَلَمةُ بنُ شَبيب ، قال : نا محمــد بن الحسن المَــدَني ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوةَ ، عن يعقوب بن عُتْبَــة ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لما توفي عبدالله بي أبي بكر ، بُكي عليه ، فخــرج أبو بكر ، فقال : إني اعتذر إليكم من شأن أولاء ، إنهن حديث عهد بجاهليةٍ ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الميتُ يُنْضحَ عليه الحَمِيمُ ببكاء الحيّ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر من غير هذا الوجه ، ولا نعلم أنه يروى هذا اللفظُ عن النبي ﷺ من وجه إلا من هذا الوجه .

فإن كان قد رُوي عن النبي ﷺ نحو هذا الكلام ومعناه ، فذكَرْنا حديثَ أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ بخلاف لفظِهِ الذي يُروى عن النبي ﷺ .

وعبدُ الحكيم بن عبدالله رجلٌ من أهل المدينة ، صالح الحديث .

ويعقوب بن عبدالله[1] رجل من أهل المدينة صالح الحديث .

ويعقوب بن عتبة مشهور .

ومحمد بن الحسن المدني ليّــنُ الحديث ، قد روى أحــاديثَ لم يتابــع عليها ، وقد حدث عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه .

وإنما ذكرناه على ما فيه من علةٍ لأنَّا لم نحفظ لفظةَ إلا من هذا الوجــه بهذا الإسناد .

---

١٠٦ ــ تقدم برقم (٦٧) .

(١) كذا في الأصول . ولم يتقدم ذكرٌ لهذا الرجل في سند هذا الحديث .

١٠٧ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأُرُزّيُّ ، قال : نا سليمان بن حَرْب ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : تمثلت في أبي :

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ربيعَ اليتامىٰ عِصْمةً للأراملِ

فقال : ذاكِ رسولُ الله ﷺ .

وهذا الحديث يدخل في صفة النبي ﷺ وإسنادُه حَسَنٌ .

ولا نعلم أن عليَّ بنَ زيد أسند عن القاسم غير هذا الحديث ، ولا روى هذه الصفةَ غيرُ أبي بكر بهذا الإسناد .

١٠٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا إبراهيم بن عمر ، قال : نا زَنْفَل أبو عبد الله ، قال : نا ابن أبي مُلَيْكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، // أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمراً ، قال : « اللهم خِرْلي ، واخْتَرلي » . ٢٠

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وزَنْفَل قد حدّث عنه غيرُ إنسان ، إلا أنه لم يتابع على هذا الحديث ، ولكن لما لم نحفظ هذا الكلامَ عن النبي ﷺ إلا برواية زَنْفَل ، لم نجد بدأ من كتابته ، وتبيينِ العلةِ فيه .

---

١٠٧ ــ تقدم هذا الحديث برقم (٦١) .

١٠٨ ــ تقدم هذا الحديث برقم (٦٢) .

١٠٩ ــ حدثنا أحمد بن أبانَ القرشيُّ ، قال : نا أنسُ بن عياض ، قال : نا يونُس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال لي أبي : ألا أعلّمُكِ دعاءً علّمنِيهِ رسولُ الله ﷺ وكان عيسى يعلّمُه / الحواريين ، لو كان عليكِ دَيْنٌ مثلَ أُحُدٍ ثم قُلتيه لقضاه الله عنك ؟ ١٥أ

قالت : قلت : بلى .

قال : قولي : « اللهمّ فارج الهَمّ ، وكاشفَ الكَرْبِ ، مجيبَ دعوةِ المضطرِ ، رحمانَ الدنيا والآخرة ، أنتَ رحماني ، فارحمني رحمة تغنيني بها[1] عمن سواك » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق ، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يونس بن يزيد ، إلا أنس بن عياض ، وسليمان بن بلال ، وعبدالله بن عمر .

والحكم بن عبدالله ضعيف .

وإنما ذكرنا هذا الحديث لانا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، فلذلك كتبناه .

١١٠ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : نا عبدالرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما قُبِضَ نبيٌّ إلا دُفن حيث يُقْبَضُ » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ غير أبي بكر .

وقد رواه عن أبي بكر ابنُ عباس أيضاً مع عائشة .

---

١٠٩ ــ تقدم برقم (٦٥) .

(١) سقطت من المغربية .

١١٠ ــ تقدم برقم (٦٤) .

١١١ ــ حدثنا الفَضْلُ بن سَهْلٍ ، قال : نا شَبابةُ بن سَوّار ، قال : نا إسحاق بن يحي بن طلحة ، قال حدثني عيسى بن طلحة ، عن عائشة ، قالت : حدثني أبي ، قال : لما انصرف الناسُ عن النبي ﷺ يوم أُحُد ، كنت أولَ مَنْ فاءَ إلى رسول الله ﷺ فجعلت أنظرُ إلى رجلٍ يقاتل بين يديه ، فقلت : كن طلحة ، قال : ثم نظرت فإذا إنسان خلفي كأنه طائر فلم أشعر أن أدركني ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجَرّاح ، فإذا طلحةُ بن يديه صريع ، فقال : « دُونكم أخوكم[1] ، فقد أوْجَبَ » فتركناه ، واقبلنا على رسولِ الله ﷺ وإذا قد أصاب رسول الله ﷺ في وجهه سهمانِ ، فأردتُ أن أنزعَهما فما زال أبو عَبيدة يسألني ، ويطلب إليَّ حتى تركتهُ ، فنزع أَحَدَ السهمين ، فأزمّ عليه بأسنانه ، فقلعه ، وانتدرتْ احدى ثَنِيَّتيهِ ، ثم لم يزل يسألني ويطلُب إليّ من أن أدَعَه ينزع الآخر ، فوضع ثَنِيَّته على السهم ، وأزَمَّ عليه كراهةَ أن يؤذِيَ رسول الله ﷺ إنْ تحرك ، فنزعه ، وانتدّرت ثَنِيّتهُ ، أو احدى ثنيتيه ، فكان أبو عبيدة أهْتَمَ الثنايا .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ الا أبو بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ .

ولا نعلم له إسناداً غير هذا لإسناد .

واسحاق بن يحي لَيِّنُ الحديث ، إلا أنه قد روى عنه جماعة ، منهم : الثوري ، وابنُ المبارك ، وغيرهما ، وقد احتملوا حديثه .

١١٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن اسماء ، أو أبي أسماء ، عن علي ، قال : سمعته يقول .

---

١١١ ــ تقدم برقم (٦٦) .

(١) كذا في النسخ .

١١٢ ــ تقدم برقم (١١) .

١١٣ ــ وحدثنا عمرو بن عبد الله الأَوْديُّ ، قال : نا وكيع ، قال : نا مِسْعَرٌ ، وسفيانُ ، عن عثمان بن/ المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن علي . ١٥ب

١١٤ ــ وحدثنا حَوْثَرةُ بن محمد ، قال : نا يحيى بن آدم ، نا شريك ، عن عثمان ، عن علي بن ربيعة ، عن اسماء بن الحكم ، عن علي .

١١٥ ــ وحدثنا عبدالواحد بن غِياث ، قال : نا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن// الحكم ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ قال : كنت امرءاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني أحدٌ من أصحابه استحلفتُه ، فإذا حَلَف لي صدَّقْتُهُ ، وحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : « ما مِنْ مسلمٍ يتوضَّأُ فيحْسِنُ الوضوءَ ، ثم يأتي المسجَد فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر اللهُ له » . ٢٩

١١٦ ــ حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قال : نا أبو معاوية ، عن عبدالله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المَقْبُريّ ، عن علي ، عن أبي بكر ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ بنحوه .

١١٧ ــ وحدثنا الحارث بن الخَضِرِ العَطّار ، قال : نا سعد بن سعيد ، عن أخيه عبدالله بن سعيد ، عن جده أبي سعيد المَقْبُري ، قال : سمعت عليَّ بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ يحدّث عن أبي بكر الصديق ــ رحمة الله عليه ــ عن النبي ﷺ بنحو حديث عليّ الذي رواه أسماء بنُ الحكم .

---

١١٣ ــ تقدم برقم (١٢) .

١١٤ ــ تقدم برقم (١٤) .

١١٥ ــ تقدم برقم (١٣) .

١١٦ ــ تقدم برقم (١٠) .

١١٧ ــ تقدم برقم (٩) .

وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد الذي ذكرنا .

والإسنادان جميعاً معلولان .

أمـا أسماء بن الحكـم فرجـلٌ مجهـول ، لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة ، ولا يُحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث[١] على أن شعبة قد شك في اسمه[٢] .

وأما عبدالله بن سعيد فرجل منكر الحديث ، لايختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه ، فلا يجب أن يُتخذ حُجَّةً فيما ينفرد به ، وما يشاركه الثقات ، فقد استغنينا برواية الثقات عن روايته .

١١٨ ــ حدثنا عبدالله بن الوَضّاح ، قال : نا الحسين بن علي الجُعْفي ، قال : نا زائدةُ ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قام فينا أبـو بكـر ــ رحمه الله ــ فقال : قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم اليوم ، فقال : « إنّ الناسَ لم يُعْطَوا شيئاً أفضل[٣] من العَفْوِ والعَافيةِ ، فسلوهما اللهَ » .

---

(١) كأنّ البزّار هنا يتابع قول من يشترط المتابعة لصحة الحديث .. وهذا مذهب غير مسلَّم به ، والبخاري قد أعلّ هذا الحديث أيضاً بعدم المتابعة . قال المزي في « التهذيب » ص (٩٣) : وما ذكره البخاري لا يقدح في صحة هذا الحديث ، ولا يوجب ضعفه ، أما كونه لم يتابع عليه ، فليس شرطاً في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراويه متابعٌ عليه ، وفي الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد ، نحو حديث « إنما الأعمال بالنية » الذي أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول ، وغير ذلك » اهـ .

(٢) قد قال البزّار في كلامه على الحديث (١١) : وهذا الحديث رواه شعبة ومسعر ، وسفيان الثوري ، وشريك ، وأبو عوانة ، وقيس بن الربيع ، ولا نعلم أحداً شك في اسماء أو أبي اسماء الا شعبة اهـ . فتأمل الفرق بين الصيغتين .

١١٨ ــ تقدم برقم (٢٥) .

(٣) في المغربية (أحسن) .

وهـذا الحديثُ قد روى عن أبي بكـر من غير وجـهٍ بألفـاظٍ مختلفـة ، نذكُـر كلَّ حدِيث منها في موضعه بلفظِهِ .

وهـذا الحديثُ لا نعلـم اسنـده أحـدٌ عن[١] أبي صالح، عن أبي هريـرة ، عن أبي بكـر ــ رحمه اللـه ــ [٢] إلا الحسين بن علي . وقـد اختلفــوا عن حسين [٢] فقــال غيرُ واحد : [٣] عن أبي صالح ، عن أبي بكر .

وقال غير واحد [٣] : عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر .

والحديث لِمَنْ زادَ إذا كان ثقةً .

١١٩ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا عبدالله بن يزيـد ، قال : نا حَيْـوةُ ، عن عبـدالملك بن الحارث ، عن أبي هريـرة ، قال : سمعتُ أبا بكـر الصديــق ــ رضي الله عنـه ــ على المنبر يقـول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقـول : « لم تُؤْتـوا بعــد / كلمــة الإخلاص أفضل من العافية ، [٤] فسلوا اللهَ العافيةَ .[٤] » .

١٦أ

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن أحدٍ بهذا اللفظ إلا عن أبي بكر .

وقد رُوي عن أبي بكر من غير وجه ، نذكُر كلَّ ما رُوي عن أبي بكر من وجـهٍ إذا زاد أحدٌ ممن رواه عن أبي بكر ، أو غيره ، لفظةً ليكـون لكـلّ واحـدٍ منهمـا حديثٌ على حدةٍ .

ولا نعلم أحداً روى عن عبدالملك بن الحارث غير حَيوةَ .

---

(١) في المغربية (غير) .

(٢ــ٢) ساقط من المغربية .

(٣ــ٣) ساقط من المغربية .

١١٩ ــ تقدم برقم (٢٦) .

(٤ ــ٤)ساقط من المغربية .

١٢٠ ــ حدثنا عبدالله بن شَبيب ، قال : نا هارون بن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطِب ، قال : نا سعيد بن عبدالله بن فُضَيْل الجَرْمي ، عن أبي حازم عن سَهْل بن سعد قال : دخل علينا أبو بكر ونحن في الروضة ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول على هذه الأعواد عام أول : « ما أُعطيَ عبدٌ أفضلَ منْ حُسن اليقينِ والعافيةِ ، فسلوا الله حسنَ اليقينِ والعافيةَ » .

وهذا الحديث ذكرناه عن أبي بكر ، وإن كان قد ذكر نحو معناه بغير لفظه لعلتين .

أما احد هما[1] : فاختلاف لفظه عن لفظ أبي هريرة .

والعلة الأخرى : أن سهل بن سعد لم يُسنِد عن أبي بكر غير هذا الحديث .

١٢١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : نا عبدالملك أبو عامر العَقَدي ، قال : نا زُهير بن محمد ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن معاذ بن رِفَاعةَ// عن أبيه ، عن أبي بكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القَيظ ، أو في مثل هذا القَيظ : « سلوا اللهَ العَفْوَ والعافيةَ ، واليقينَ في الدنيا والآخرة » . ٣٠

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من غير وجه ، بغير هذا اللفظ ، عن أبي بكر ، فذكرنا كلَّ لفظ بإسناده في موضعِهِ .

وزهير بن محمد ، قد روى عنه غيرُ واحد من الثقات ، منهم ابنُ مهدي ، وأبو عامر العَقَدي ، وعبدالله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

وعبدالله بن محمد ، قد روى عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه .

---

١٢٠ ــ تقدم برقم (٣٤) .

(١) كذا في النسخ .

١٢١ ــ تقدم برقم (٣٦) .

١٢٢ ـ حدثنا الفَضْل بن سَهْل ، قال : نا عبدالوهاب بن عطاء ، قال : نا زياد الجَصّاص ، عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِه ﴾ في الدنيا » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ غير أبي بكر ، ولا نعلم روى علي بن زيد ، عن مجاهد ، غيرَ هذا الحديث .

ولا روى زياد عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، غيرَ هذا الحديث .

وزياد رجلٌ من أهل البصرة ليس به بأس .

وعلي بن زيد ، قد تُكلّم في حديثِهِ ، واحتملوا حديثه .

١٢٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن المثنى ، قالا : نا أبو نَصْر التَمّار ، قال : نا كَوْثَرُ بن حَكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن اغبرَّتْ قدماهُ في سبيلِ الله حرّمهما اللهُ على النار » .

وهذا الحديث لا نعلم أنه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه/ وقد روي عن رسول الله ﷺ من وجوه ، وأعلى مَنْ رواه عن رسول الله ﷺ أبو بكر . ١٦ب

وكوثَرُ بن حكيم روى عنه هُشَيمٌ وغيرهُ ، وقد حدث (بغير حديث)[1] لم يتابع عليه ، عن نافع . وقد روى أهلُ العلم أحاديثَه .

---

١٢٢ ـ تقدم برقم (٢٣) .

١٢٣ ـ تقدم برقم (٢٤) . لكنه هناك رواه عن عمرو بن علي فقط .

(١) سقطت من المغربية .

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادةَ ، قال : نا موسى بن عُبيدة ، قال : حدثني مولى ابن سِباع ، قال : سمعتُ عبدالله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال : كنتُ عند رسول الله ﷺ فنزلتْ هذه الآيةُ ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ولا يَجِدْ له مِنْ دُونِ اللهِ وَلياً ولا نصيراً ﴾ فقال رسولُ الله ﷺ : « يا أبا بكر ، ألا أُقرئك آيةً أُنزلت عليّ ؟ » .

قلت : بلى يارسول الله .

قال : فأقرأنيها ، فلا أعلم إلا أني وجدت انقصامَ ظهري ، فتمطَّأْتُ لها ، فقال رسول الله ﷺ : « مالك يا أبا بكر ؟»

قلت : بأبي[١] وأمي يا رسول الله ، وأيُّنا لم يعمل سوءاً ؟ وإنّا لمجازَوْن بما عملنا ؟

فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك[٢] يا أبا بكر ، وأصحابَك المؤمنون فتُجْزَوْن بذلك في الدنيا ، حتى تلقون[٣] اللهَ تبارك وتعالى وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيُجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة » .

وهذا الحديث لا نعلم أن أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر ، ولا نعلم له إسناداً عن أبي بكر إلا هذا الإسناد .

ومولى ابن سباع مجهول ، ولا نعلم روى عنه إلا موسى بن عُبيدة .

وموسى لم يكن به بأس ، ولكن لم يكن حافظاً للحديث ، وقد روى عنه أهلُ العلم .

---

١٢٤ ـ تقدم برقم (٢٢) .

(١) في المغربية (بأبي أنت وأمي) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المغربية (أنت) .

(٣) كذا في النسخ .

١٢٥ ــ حدثنا عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير العَطّار ، قال : نا عَمْرو بن عاصم ، قال : نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ بعد وفاة رسول الله ﷺ : إنطلقوا بنا نزور أُمَّ أيمن ، كان[1] رسول الله ﷺ يزورها .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وهو صحيح الإسناد .

١٢٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا عَفّان ، قال : نا هَمّام ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أبا بكر حدثه .

١٢٧ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا حَبّان ، قال : نا هَمّام ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن أبا بكر حدثه ، قال : قلتُ يارسول الله ،ــ ونحن في الغار ــ : لو أن رجلاً// اطّلع لرآنا ! .

٣١

قال : « ما ظَنُّك باثنينِ اللهُ ثالثهُما » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر ، ولا نعلم له طريقاً غيرَ هذا الطريق .

ولا نعلم رواه عن ثابت إلا هَمّام وحده .

وهمامٌ قد روى عنه أهلُ العلم ، واحتملوا حديثه ، وجعلوه في عداد الذين يُحْتَجّ بحديثهم .

---

١٢٥ ــ تقدم برقم (٣٩) .

(١) في المغربية (كما كان) .

١٢٦ ــ تقدم برقم (٣٨) ، لكن هناك جمع بينه وبين الحديث الآتي .

١٢٧ ــ تقدم برقم (٣٨) .

١٢٨ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم ، قال : نا موسى بن عُبيدة ، عن هُود بن عطاء ، عن أنس ، عن أبي بكر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن ضَرْب المصلين .

وهذا الحديث قد رُوي عن غير واحدٍ ، وأعلى مَنْ رواه عن النبي ﷺ أبو بكر ، ولا نعلم لأبي بكر/ طريقاً غير هذا الطريق . ١٧أ

وهُود بنُ عطاء لا نعلم روى عنه إلا موسى بنُ عبيدة ، وقد تقدم ذكرُنا لموسى بن عبيدة ، قبل هذا فاستغنينا عن إعادة ذكره بعد .

١٢٩ ــ حدثنا الحسن بن خَلَف الواسطي ، قال : نا اسحاق بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البَطين ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : لما أخرج المشركونَ النبيَّ ﷺ من مكةَ ، قال أبو بكر : أَخْرَجوا نبيهَّم سيهلكون ، فنزلت هذه الآية ﴿ أُذِنَ للذين يقاتَلون بأنّهم ظُلموا ﴾ الآية .

وهذا الحديث حسن الإسناد ، وادخلناه في حديث أبي بكر ، لعزة حديث أبي بكر ، ولحُسن إسناده ، وأكثر الناس يُدْخلونه في حديث ابن عباس .

١٣٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدُالله بن داود التَمّار ــ قال أبو موسى: وكان صاحبَ سُنّةٍ ــ قال : نا ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن عمه محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال عمر لأبي بكر : يا خيرَ الناسِ .

فقال : أما إذ قلتَ ذاك فلقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما طلعت الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر » .

---

١٢٨ ــ تقدم برقم (٤٢) .

١٢٩ ــ تقدم برقم (١٨) .

١٣٠ ــ تقدم برقم (٨٤) .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجهٍ من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الإسناد .

وابنُ أخي محمد بن المنكدر ليس بالمعروف ، ولكن ذكرناه ، إذ كان لا يُحفظ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه . وقد رواه أهلُ العلم .

١٣١ ــ حدثنا محمد بن اسماعيل ، قال : نا زيد بن الحُباب ، قال : نا ابنُ الغَسيل ، عن شُرَحْبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا النارَ ولو بِشقِ تمرةٍ ، فإنها تقيمُ العوج ، وتمنع من الجائع ما تمنَعُ من الشبعان » .

---

١٣١ ــ اسناده موضوع .

تقدمت الاشارة إليه برقم (٨٥) .

محمد بن اسماعيل ، هو : الوساوسي البصري .. قال الذهبي نقلاً عن البزّار : إنه كان يضع الحديث . وقد أشار البزّار في تعقيبه على الحديث (٨٥) أن هذا الرجل هو المتهم بوضع هذا الحديث . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤٨١/٣) .

وزيد بن الحُباب ، هو : العُكْلي ، الكوفي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري . مات سنة (٢٣٠) . روى له مسلم وأصحاب السنن .

وعبدالرحمن بن الغسيل ، هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة ، الأنصاري ، أبو سليمان المدني . صدوق فيه لين . مات سنة (١٧٢) وهو ابن (١٠٦) سنين . روى له البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه .

وشرحبيل بن سعد ، هو : ابو سعد المدني ، الأنصاري ــ مولاهم ــ تابعي صدوق اختلط بأخرة . مات سنة (١٢٣) وقد قارب المائة . روى له أبو داود وابن ماجه .

وجابر ، هو : ابن عبدالله الأنصاري .

* رواه أبو يعلى (٨٥) عن محمد بن اسماعيل بن علي الوساوسي ، به ، بنحوه . وأورده الهيثمي في « كشف الاستار » برقم (٩٣٣) وفي « مجمع الزوائد » ١٠٥/٣ ، ونسبه للبزار وأبي يعلى ، وقال : فيه محمد بن اسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً .

وهذا الحديث لا نعلم حدث به أحد عن زيد بن الحباب إلا محمد بن اسماعيل هذا ، ولم يتابعه عليه أحدٌ ، ولا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، ولا نحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وحده ، فلذلك كتبناه وبيّنا العلة فيه .

١٣٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا الليث ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي الخير ، عن عبدالله بن عَمْرو ، عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ قال : قلت : يارسول الله علّمْني دعاءً أدعو به .

قال : « قُلْ : اللهم إني ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ، وإنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنتَ ، فاغفر لي وارحمني ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

وهذا لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر من هذا الوجه ، وإسنادُه حسن .

وقد رواه غيرُ واحد عن الليث بن سعد ، فاقتصرنا على رواية أبي الوليد دون غيره .

١٣٣ ــ حدثنا عبدالله بن شَبيب ، قال : نا عبدالجبار بن سعيد المُساحِقي ، قال : نا يحيى بن محمد بن أبي حكيم ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي قَبيل ، عن عبدالله بن عَمْرو ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص : أما بعد فقد عرفتَ وصيةَ رسولِ الله ﷺ بالانصار عند موته/ « اقبلوا من مُحْسِنِهم ١٧ب

قلت : واسناد هذا الحديث لم يصح عن أبي بكر ، لكن صح شطره الأول عن غيره ، عن النبي ﷺ . فقد صح من حديث أنس ، والنعمان بن بشير ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وعدي بن حاتم ، وابن عباس ، وجرير بن عبدالله البجلي ، وغيرهم وانظر مسند أحمد (٣٣٨/١ ، ٤٤٦ ، ٤ /٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ١٣٧/٦) . و«كشف الأستار» الاحاديث (٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨) وانظر مجمع الزوائد ١٠٥/٩ ــ ١٠٧ .

١٣٢ ــ تقدم برقم (٣١) .

١٣٣ ــ تقدم برقم (٣٢) .

وتجاوزوا عن مُسيئهم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، واسناده حَسَن .

١٣٤ ـ حدثنا أحمد// بن عبدالله بن الحُسين ، قال : نا اسماعيل بن سنان ، قال : نا عبدالواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مُرّة الطيّب ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ إذ[1] استسقى ، فأُتي بماءٍ وعَسَلٍ ، فلما وضعه على يده بكى ، وانتحب حتى ظننا به شيئاً[2] ، ولا نسأله عن شيء ، فلما فَرَغَ قلنا : يا خليفة رسول الله ، ما حملك على هذا البكاء ؟ ٣٢

قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئاً ـ ولا أرى شيئاً ـ فقلت : يارسول الله ما الذي رأيتك تدفع عن نفسك ، ولا أرى شيئاً ؟

قال : « الدنيا تطاولت لي ، فقلتُ : إليكِ عني ، فقالت : أما إنك لستَ بمدركي »

فشُقّ عليّ ، وخشيتُ أن أكونَ قد خالفتُ أمر رسول الله ﷺ وأدركتني الدنيا .

وهذا الحديث لا نعلمُه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر ، ولا عن أبي بكر إلا زيد بن أرقم ، ولا عن زيد إلا مُرّة ، ولا عن مُرَّة إلا أسلم الكوفي .

وأسْلَم رجلٌ ليس بمعروف ، لا نعلم روى عنه إلا عبدالواحد بن زيد .

وعبدالواحد بن زيد لم يكن بقويّ في الحديث ، وكان رجلاً متعبّداً من أهل

---

١٣٤ ـ تقدم برقم (٤٧) .

(١) في التركية (إذا) .

(٢) في المغربية (شيء) .

البصرة ، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ .

وإنما ذكرنا هذا الحديثَ على ما فيه من علةٍ لأنا لم نجد له عن النبي ﷺ طريقاً يُروى عنه إلا من هذا الوجه ، فلذلك كتبناه .

١٣٥ ــ حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين ، قال : نا اسماعيل بن سنان أبو عبيدة ، قال : نا عبدالواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنةَ سَيءُ المَلْكة ، ملعونٌ مَنْ خان مسلماً أو غَيْرَهُ »(١) .

وهذا الحديث لانعلمه يُروى عن رسولِ الله ﷺ بهذا اللفظ إلا عن أبي بكر .

ولا نعلَم أحداً قال : عن مُرّة ، عن زيد بن أرقم ، إلا أسلم الكوفي ، وقد تقدم ذكرنا له ، وذكرنا لعبد الواحد بن زيد ، فاستغنينا عن إعادة ذكره بعد .

وقد رواه غيرُ عبدالواحد ، وغيرُ أسلم من حديث مُرّة الطيب ، عن أبي بكر ، ولم يقل أحدٌ : عن مُرّة ، عن زيد ، غيرُ أسلم .

ومُرّةُ لم يدرك أبا بكر .

---

١٣٥ ــ تقدم برقم (٤٦) .

(١) كذا لفظ الحديث هنا في النسخ ، وكتب في هامش الأصل (صوابه : غرَّه) . وقد تقدم لفظه (ضارّ مسلماً أو غرّه) .

١٣٦ ــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا يزيد بن زُرَيع ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن حُمَيْد بن هِلال ، عن عبدالله بن مُطَرِّف ، عن أبي بَرْزة ، قال : كنت عند أبي بكر فتغيَّظ على رجل ، فقلت ألا أضرب عُنقه ؟ فقال : مَهْ إنها ليست لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى إلا عن أبي بَرْزَة ، عن أبي بكر .

وله عن أبي بَرْزَة طرقٌ كثيرة .

وهذا الطريق من أحسن طريق يُروى عن أبي برزة .

وقد أدخله أهلُ العلم في مسند أبي بكر وإن لم يكن حكى عن النبي ﷺ فيه شيءٌ[1] ، ولكن لما قال أبو بكر :/ (ليست لاحد بعد رسول الله ﷺ) دلّ على أن هذا الفعلَ كان لرسول الله ﷺ دون غيره وكأنها حكايةٌ عن رسول الله ﷺ . ١٨أ

١٣٧ ــ حدثنا بِشْر بن خالد العسكريُّ ، قال : نا أبو أُسامةَ ، قال : نا أبو إسحاق الفَزاريُّ ، عن ابن شَوْذَبٍ ، عن أبي التَيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عَمْرو بن حُرَيْثٍ ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجّالُ يخرج من أرض يقال لها : خُراسان ، بالمشرقِ ، يتبعه أقوام كأن وجوههم المِجَانُّ المُطَرَّقةُ » .

١٣٨ ــ وحدثناه العباس بن عبدالله ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، قال : نا عبدالله بن شَوْذَب ، عن أبي التَيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عَمْرو بن حُرَيْث ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

---

١٣٦ ــ تقدم برقم (٥٢) .

(١) كذا في النسخ .

١٣٧ ــ تقدم برقم (٥٠) .

١٣٨ ــ تقدم برقم (٤٩) .

لكنه هناك قرن بشيخه هنا (عمر بن الخطاب السجستاني) .

١٣٩ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادة ، قال : نا سعيد بن أبي عَروبة ، عن أبي التيّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حُرَيْثٍ// ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بنحو حديث أبي إسحاق الفزاري . ٣٣

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، عن النبي بهذا اللفظ إلا أبو بكر الصديق .

ولا نعلم رواه عن أبي بكر إلا عمرو بن حُرَيْث ، ولا عن عمرو إلا المغيرة بن سُبَيْع .

والمغيرة بن سُبَيْع لا نحفظ أن أحداً حدث عنه غير أبي التياح ، ولا نعلمه روى غير هذا الحديث .

وابن أبي عَروبة لم يسمع من أبي التيّاح ، إنما يقال : سمعه من ابن شَوْذَبٍ ، عن أبي التيّاح .

١٤٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعَمْرو بن علي ، قالا : نا أبو أحمد ، قال : نا إسرائيل ، عن جابر عن الشعبي ، عن ابن أَبْزَى ـ وهو عبدالرحمن بن أَبْزَى ـ عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ ردّ ماعزاً أربع مرات ــ يعني : رَجْمَهُ ــ

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن أبي بكر ، إلا عبدالرحمن بن ابزى .

وهو رجل قد روى عن النبي ﷺ غيرَ حديث .

ولانعلم رواه عن ابن أَبْزَى إلا الشعبيُّ ، ولا عن الشعبي إلا جابر .

وقد تكلم فيه أهلُ العلم ، ورووا عنه ، على أنه قد قالوا فيه أشياءَ وروى عنه شعبة ، والثوري ، وزهير ، وشرَيك ، وأبو عوانة ، وابن عيينة ، وهشيم ، وإسرائيل وغيرُهم .

---

١٣٩ ــ تقدم برقم (٥١) .

١٤٠ ــ تقدم برقم (٥٨) .

فذكرنا هذا الحديث عن أبي بكر لجلالة أبي بكر ، وإن كان قد يُروى عن غير أبي بكر هذا النحو في ترديد ماعز .

١٤١ ـــ وحدثنا محمد بن المثنى ، وعَمْرو بن علي ، قالا : نا أبو احمد ، قال : نا عُمر بن سعيد ، عن ابن أبي مُليكةَ ، أن عُقبة بن الحارث ، قال : رأيت أبا بكر لقي الحسن بنَ علي فجعل يقول :

بأبي شِبيـــهُ النبـــيّ ليس بِشبْـــهٍ لعلـــيّ

وأبوه عليٌّ يضحك ، أو يفترُّ ضاحكاً .

وهذا الكلام يروى عن غير واحد ، أن الحسن بن علي كان يُشبَّهُ بالنبي ﷺ ولكن لم يروِ ذلك عن رسول الله ﷺ أعلى من أبي بكر .

والذي رواه عن أبي بكر رجلٌ قد سمع من النبي ﷺ أحاديث رواها عنه . فذكرنا هذا عن أبي بكر لهذه العلة ، وإسناده صحيح .

١٤٢ ـــ حدثنا الفَضْلُ بن سَهْلٍ/ ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا حُصَيْن بن عمر ، عن مُخارق ، عن طارِقٍ ، عن أبي بكر ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنُوا لا تَرْفَعُوا أصواتكم فَوْقَ صَوْتِ النبيّ ﴾ قلت : يارسول الله ، والله لا أكلمك إلا كأخي السِرار . ١٨ب

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ متصلاً إلا عن أبي بكر ـــ رحمه الله ـــ .

وحُصين بن عُمر : قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث على لين حُصَين لأنه لا يُروى عن النبي ﷺ بإسناد متصل إلا من هذا الوجه ، فلذلك ذكرناه .

---

١٤١ ـــ تقدم برقم (٥٦) .

١٤٢ ـــ تقدم برقم (٥٩) .

١٤٣ ــ حدثنا عبدالله بن سعيد ، قال نا محمد بن فُضَيْل ، قال : نا الوليد بنُ جُمَيْع ، عن أبي الطُفَيْل ، قال : أرسلتْ فاطمة إلى أبي بكر : يا خليفة رسول الله ، أنت ورثْتَ رسولَ الله أم أهلُه ؟ .

قال : بل أهلُه .

قالت : فما بالُ سهم النبي ﷺ ؟

قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا أَطْعم اللهُ نبياً طُعْمَةً ثم قبضَه فهو للذي يقوم من بعده » فرأيت أن أردّه على المسلمين .

فقالت : أنت ورسولُ الله أعلم .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكر ، عن النبي ﷺ . ولا نعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق .

وأبو الطُفيل قد روى عن النبي ﷺ أحاديث .

والوليد بن جُمَيْع رجل من أهل الكوفة ، قد حدث عنه غير واحد ، واحتملوا حديثه .

١٤٤ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهريُّ ، قال : نا الحَكَم بن نافع ، قال : نا العطّاف بن خالد ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع أبا بكر الصديق ــ رضي الله // عنه ــ يقول : قلت يا رسول الله : أنَعْمَلُ في أمر قد فُرغ منه أم مُؤْتَنَف ؟ ٣٤

قال : « بَلْ في أمر قد فُرغ منه » .

قال : قلت : ففيم العمل ؟

---

١٤٣ ــ تقدم برقم (٥٧) .

١٤٤ ــ تقدم برقم (٣٠)

قال : « اعملوا ، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِق له » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، ولا له طريق غير هذا الطريق .

وقد رُوِيَ هذا الكلامُ عن النبي ﷺ من وجوهٍ ، بألفاظٍ مختلفة ، وأجلّ مَنْ روى ذلك عن النبي ﷺ أبو بكر ، وإسنادُه حَسَنٌ .

إلا أن عطاف بن خالد قد تُكلّم فيه ، وروىٰ عنه جماعةٌ من أهل العلم ، واحتملوا حديثه .

١٤٥ ـــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا محمد بن اسماعيل بن أبي فُدَيْك ، قال : نا الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يَرْبوع ، عن أبي بكر ، أن النبي ﷺ سئل ما بِرُّ الحج ؟

قال : « العَجُّ ، والثَجُّ » .

وهذا الحديث لا يُروىٰ عن النبي ﷺ من وجهٍ أعلى من هذا الوجه .

وقد رواه جماعةٌ عن النبي ﷺ وأعلى مَنْ روى ذلك أبو بكر ، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق .

وعبد الرحمن بن يَرْبوع معروف ، روى عنه عطاء بن يسار وغيرهُ .

١٤٦ ـــ حدثنا إبراهيم بن هانيء ، قال : نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج ، قال : نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أَوْسَط البَجَلي .

---

١٤٥ ـــ تقدم برقم (٧٤) .

١٤٦ ـــ تقدم برقم (٧٧) .

١٤٧ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال / نا محمد بن جعفر ، قال : نا شُعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن سُلَيْم بن عامر ، عن أوسط البَجَلي ، أن أبا بكر الصديق قام في الناس فحمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إنّ رسولَ الله ﷺ قام فينا عام أوّل ــ فاستعبر وبكى ، ثم قعد ، ثم إنّه قام أيضاً ــ فقال : إنّ رسولَ الله ﷺ قام فينا عام أول ، فقال : « عليكم بالصدق ، فإنه من البِرّ ، وإياكم والكذبَ ، فإنه من الفجور ، ولا تباغَضُوا ، ولا تَدابَروا ، ولا تقاطَعوا ، وكونوا إخواناً ، كما أمركم الله ، وسلوا الله العافية ، فإنه لا يُعطى عبد خير[1] من مُعافاةٍ بعد يقين » . ١٩أ

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ بهذه الألفاظ عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر ، عنه .

وهذا الإسناد من أحسن إسنادٍ يُروى عن أبي بكر في ذلك عنه .

١٤٨ ــ حدثنا العباس بن الوليد ، ويحيى بن حبيب بن عَربيّ ، قال : نا مُعْتَمِرُ بنُ سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : أيُّها الناس إنكم تقرأون هذه الآية ﴿ يا أيُّها الذينَ آمَنوا عَليكم أنفسَكم لا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إذا اهتَدَيْتُم ﴾ واني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أُمّتي إذا رأوا الظالمَ فلم يأخذوا على يديه ، يوشِكوا أن يعمَّهم الله منه بعقابٍ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من وجهٍ أعلى من هذا الوجه ، ولا أحسن إسناداً منه من أبي بكر .

وقد أسنده جماعةٌ منهم : المعتمر ، وشعبة .

---

١٤٧ ــ تقدم برقم (٨٧) .

(١) كذا في (النسخ) .

١٤٨ ــ تقدم برقم (٦٨) .

١٤٩ ــ حدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوحٌ ، عن شُعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وأسنده زائدةُ أيضاً .

١٥٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نارَوْحٌ ، عن زائدةَ ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وأوقفه جماعةٌ . والحديث لمن زاد فيه إذا كان ثقةً .

وشعبة ، وزائدة ، والمعتمر ، وغيرُهم فاسندوه ، فاقتصرنا على حديث مَنْ ذكرنا دون غيرهم .

١٥١ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الأحمر ، قال : نا السَرِيُّ بنُ اسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فوجدتهُ قد قُبض ، فسمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : « كفرٌ بالله تبّري من نسَبٍ وإنْ دَقّ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر ــ رحمة الله عليه ــ عنه .

والسَرِيُّ بن اسماعيل // ليس[1] بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه . ٣٥

١٤٩ ــ تقدم برقم (٦٩) .

١٥٠ ــ تقدم برقم (٧٠) .

١٥١ ــ تقدم برقم (٧٣) .

(١) في المغربية (لم يكن) .

١٥٢ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، قال : نا أبو يحيى الحِمَّاني ، قال : نا عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيْرة ، عن مولىً لأبي بكر ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أصرَّ مَن استغفر ولو أعاد في اليوم سبعين مَرّةً » .

وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي / ﷺ من وجهٍ من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق . ١٩ب

وعثمان بن واقد مشهور ، حدث عنه أبو معاوية ، وأبو يحيى الحِمَّانيّ ، وغيرُهما .

وأبو نُصَيْرة[1] ، ومولى أبي بكر فلا يُعرفان .

ولكن لما كان هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه ، لم نجد بُداً من كتابته وتبيين علته .

---

١٥٢ ـ اسناده ضعيف .

موسى بن عبدالرحمن ، هو : ابن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي ، أبو عيسى الكوفي ، ثقة . مات سنة (٢٥٨) روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

أبو يحيى الحمَّاني ، هو : عبدالحميد بن عبدالرحمن ، الكوفي ، لقبه (بَشْمين) ، صدوق يخطيء ، مات سنة (٢٠٢) . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

وعثمان بن واقد ، هو : ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري المدني ، نزيل البصرة ، صدوق ربما وهم . روى له أبو داود والترمذي .

وأبو نُصَيْرة ، هو : مسلم بن عبيد الواسطي ، تابعي ثقة . روى له أبو داود والترمذي . وقد وقع في المغربية (أبو بُصيرة) بالباء ، وهو تصحيف .

ومولى أبي بكر ، قيل هو : أبو رجاء ، وهو مجهول . روى له أبو داود والترمذي .

٭ رواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٥٥٨ برقم (٣٥٥٩) وأبو بكر المروزي (١٢١ ، ١٢٢) وأبو يعلى الموصلي (١٣٧ ، ١٣٨) وابن جرير في « تفسير سورة آل عمران » (٧٨٦٣) كلهم من طريق : أبي يحيى الحمّاني ، به ، بمثله . وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث أبي نُصيرة ، وليس اسناده بالقوي اهـ .

=

١٥٣ ــ حدثنا شُعيب بن أيوب الواسطيُّ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، عن أبي بكر ، وعمر ــ رحمة الله عليهما ــ انهما بشّراه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحَبَّ أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أُنزل فليقرأه على قراءةِ ابن أُمِّ عَبْدٍ » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن أبي بكر إلا يحيى بن آدم ــ ويحيى ثقة ــ عن أبي بكر بن عياش .

وأبو بكر فلم يكن بالحافظ ، ولكن قد حدّث عنه أهلُ العلم ، واحتملو حديثه ، وزاد في هذا الحديث ، لان زائدة قال : عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، ولم يقل : عن أبي بكر وعمر .

والزيادة لمن زاد في الحديث إذا كان حافظاً ، وأرجو أن يكون الحديثُ صحيحاً ، لأن أبا بكر ، وعمر ، قد كانا مع رسول الله ﷺ في ذلك الوقت ، فاختصره أبو بكر بن عياش .

= ورواه أبو داود في « الصلاة » ١/٨٤ ــ باب : في الاستغفار ــ (١٥١٤) ، وأبو يعلى الموصلي (١٣٩) من وجهين آخرين ، عن عثمان بن واقد ، به بمثله . وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٥٦) وقال : تفرّد به عثمان بن واقد ، عن أبي نُصيرة ، عن مولى أبي بكر اهـ .

(١) في المغربية (أبو نُصَيْرة) بالباء ، وهو تصحيف .

وقول البزّار إن أبا نُصَيْرة لا يُعْرف ، قول غير مسلم ، فهو معروف عند أهل الحديث ، روى عن أنس بن مالك ، والحسن البصري ، وميمون بن مهران ، وأبي رجاء العطاردي ، وغيرهم .

وروى عنه سويد بن عبدالعزيز ، والضحاك بن حمزة الاملوكي ، وأبو الصباح عبدالغفور بن عبدالعزيز الأنصاري ، وهشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم من أهل واسط . قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب الكمال ١٦٥٣/٣) .

١٥٣ ــ تقدم برقم (١٥) .

١٥٤ ــ حدثنا علي بن الفَضْل الكرابيسيُّ ، قال : نا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عُبيد بن السبّاق ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال لي أبو بكر : قد كنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله ﷺ فاجمع القرآن .

وذُكر في هذا الحديث كلامٌ كثيرٌ .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا ابراهيم بن سعد ، فهو الذي قال : عن عبيد بن السبّاق .

وقال عُمارة بن غَزِيَّة : عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن زيدٍ .

وإنما ذكرنا هذا الحديثَ لأن أبا بكر ــ رحمة الله عليه ــ أخبر أن زيدَ بن ثابت كان يكتب الوحيَ لرسول الله ﷺ فأدخلناه في مسند أبي بكر لحُسْنِ إسناده ، ولعِزّةِ حديث أبي بكر .

١٥٥ ــ حدثنا عمرو بن مالك ، قال : نا عبد الله بن وَهْبٍ ، قال : نا عمرو بن الحارث ، قال : حدثني عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبي ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، أو عمّه ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان ليلةُ النصف من شعبان ينزل الله ــ تبارك وتعالى ــ إلى سماء الدنيا فيغفر لعبادِهِ ، إلا ما كان مِنْ مشركٍ ، أو مُشاحنٍ لأخيه » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

---

١٥٤ ــ تقدم برقم (٣٣) .

١٥٥ ــ اسناده ضعيف .

عمرو بن مالك ، هو : الراسبي ، تقدم برقم (٩٠) وهو ضعيف .

وعمرو بن الحارث ، هو : المصري ، الفقيه الثقة الحافظ . مات قبل سنة (١٥٠) وروى له الجماعة .

وعبدالملك بن عبدالملك . قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٥٩/٥: عبدالملك بن =

وقد رُوي عن غير أبي بكر[1] .

وأعلى من رواه عن النبي ﷺ أبو بكر ، وإن كان في إسناده شيء ، فجلالة

= عبدالملك بن أبي ذئب . روى عن مصعب بن أبي ذئب . روى عنه عمرو بن الحارث اهـ . ولم يذكر فيه جرحاً . وقال البخاري : فيه نظر . (التاريخ الكبير ٤٢٤/٥) . وانظر « لسان الميزان ٦٧/٤ » .

ومصعب بن أبي ذئب . ذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٥١/٧ وسكت عنه . وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٠٦/٨ ــ ٣٠٧ وأفاد أنه لا يُعْرَف . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٧٨/٧ .

والقاسم بن محمد ، هو : ابن أبي بكر الصدّيق . تقدم برقم (٦١) .

وعمّه ، هو : عبدالرحمن بن أبي بكر . تقدم برقم (٣٠) .

* رواه الفاكهي في « أخبار مكة » ٨٤/٣ برقم (١٨٣٨) ، وابن عدي في « الكامل » ١٩٤٦/٥ ، والعُقَيْلي في « الضعفاء الكبير » ٢٩/٣ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٦٦/٢ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالله بن وهب، به ، بنحوه .

وقال ابن عدي : وعبدالملك بن عبدالملك معروف بهذا الحديث ، ولايرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث منكر بهذا الاسناد اهـ . وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٣٥/٢ برقم (٢٠٤٥) ، وفي «مجمع الزوائد» ٦٥/٨ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه عبدالملك بن عبدالملك ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولم يضعّفه ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(١) منهم : عائشة وحديثها عند عبدالرزاق في المصنف ٣١٧/٤ ، وعند احمد في « المسند » ٢٣٨/٦ ، وعند ابن ماجه في السنن ٤٤٤/١ برقم (١٣٨٨) ، وعند ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٦٦/٢ .

ومنهم : أبو موسى الأشعري ، وحديثه عند ابن ماجه ٤٤٥/١ ــ برقم (١٣٩٠) .

ومنهم : أبو هريرة ، وحديثه عند البزّار (كشف الأستار ٤٣٦/٢) برقم (٢٠٤٦) .

ومنهم : عوف بن مالك ، وحديثه عند البزّار (كشف الأستار ٤٣٦/٢) برقم (٢٠٤٨) . =

أبي بكر تُحَسِّنه[1] .

وعبد الملك بن عبد الملك ليس بمعروف .

وقد روىٰ هذا الحديثَ أهلُ العلم ، ونقلوه واحتملوه ، فذكرناه لذلك .

١٥٦ ــ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، قال : نا أُسِيد بن زيد ، قال : نا عَمْرو بن أبي المقدام ، قال : نا عِمْران بن مسلم ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة ، عن بلال ، قال : حدثني مولاي أبو بكر ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : « لا يتوضَّأَنَّ أحدُكم من طعام قد أكله حَلَّ له / أكلُهُ » . ٢٠أ

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

وعمرو بن أبي المقدام ، هو عمرو بن ثابت ، قد حدث عنه أهلُ العلم ، ورووا عنه ، على أنه كان رجلاً يتشيّع ، ولم يُتْرَك حديثُه .

وعِمْران بن مسلم ، وسُوَيْد ، وسائر // مَنْ ذُكر في هذا الحديث مشهورون . ٣٦

وأسِيد بن زيد لم يكن به بأس .

وهذا اللفظ فلا يُروىٰ عن النبي ﷺ فيما حفظنا عنه إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم بلالاً أسند عن أبي بكر غيرَ هذا الحديث .

١٥٧ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا حسين بن محمد ، عن

ومنهم : معاذ بن جبل ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وغيرهما . (انظر مجمع الزوائد ٨/٦٥ ــ ٦٦) .

(١) قال الهيثمي في « كشف الاستار » ٢/٤٣٦ معقباً على هذا القول : هذا كلام ساقط اهـ قلت : وهو كما قال الهيثمي .

١٥٦ ــ تقدم برقم (٨٠) .

١٥٧ ــ تقدم برقم (٨٢) .

عبد الله بن عبد الملك الفِهْري ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن جَدّه أبي بكر ، قال : جئت بأبي قُحافةَ إلى رسول الله ﷺ فقال : «هلّا تركتَ الشيخَ حتى نأتيَه » قلتُ : بل هو أحق أن يأتيَك ، قال : « إنا نحفظُه لأيادي ابنهِ عندنا » .

وهذا الحديث لا نحفظه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، عن أبي بكر ــ رحمه الله ــ .

وقد رُوي نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوهٍ بغير هذا اللفظ .

وعبدُ الله بن عبد الملك ، فلا نعلمه سمع من القاسم بن محمد .

ومحمد بن أبي بكر ، توفي أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ وهو صغير .

وإنما ذكرنا هذا الحديثَ على ما فيه من عِلّةٍ ، لأن فيه لفظاً لا يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، فلذلك ذكرناه ، وبينا العلةَ فيه .

١٥٨ ــ حدثنا الحسن بن يحيى ، وأحمد بن عَبْدةَ ، قالا : نا الحسين بن الحسن ، قال : نا زهيرٌ ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع ، قال : سمعت أبا بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الذَهَبُ بالذهب ، والفضة بالفضة ، مِثلاً بمثلٍ ، الزائدُ ، والمُستَزِيدُ في النار » .

وهذا الحديثُ قد روى عن أبي بكر من وجهٍ آخر ، وهذا الإسناد أحسنُ من الإسناد الآخر ، لأن زهيراً ثقة .

وموسى بن أبي عائشة ثقة مشهور .

---

١٥٨ ــ تقدم برقم (٤٨) .

وحفص بن أبي حفص روى عنه السُدّيُّ ، وموسى بن أبي عائشة ، فقد ارتفع عنه الجهالة ، إذ روى عنه رجلان .

وأبو رافع فمعروف .

وهذا اللفظ إنما يحفظ عن أبي بكر الصديق ــ رحمه الله ــ وحده .

وقد رُوي نحو كلامه بغير لفظِهِ عن النبي ﷺ من وجوهٍ ، فذكرنا كلَّ حديث في موضعه بلفظه .

١٥٩ ــ حدثنا ابراهيم بن زياد ، قال : نا يعقوب بنُ ابراهيم ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني رجلٌ من الأنصار من أهل الفقه غير متهم ، قال : سمعتُه يحدث سعيدَ بنَ المسيب ، أنه سمع عثمانَ بنَ عفان يحدث قال : إن رجالاً حين توفي رسولُ الله ﷺ جَزِعوا عليه حتى أخذ بعضَهم الوَسْوَسةُ .

قال عثمان : فكنت منهم ، فبينا أنا جالس في ظل أُطُمٍ من الآطامِ ، مَرَّ عليّ عمرُ بن الخطاب ، فسلّم ، فلم أشعر به ، ولم أُسلّمْ ، فانطلق عمرُ حتى دخل على أبي بكر ، فقال له : ألا أُعَجِّبُك ؟ / مررتُ على عثمانَ ، فسلمتُ عليه ، فلم يردَّ عليَّ السلامَ . ٢٠ب

فأقبل أبو بكر وعمر ، حتى أتيا فسلّما جميعاً ، فقال أبو بكر : جاءني أخوك عمر ، فزعم أنه مرّ عليك فسلّم ، فلم تردّ السلام ؟!

قال عثمان : فقلت : والله ما شَعَرتُ بك[1] حيث مررت ، ولا سلمتُ !!

فقال أبو بكر : صدق عثمان ، وقد شغلك عن ذلك أمرٌ ؟!

فقال : أجلْ .

---

١٥٩ ــ تقدم برقم (٧) .

(١) سقطت من المغربية .

قال : ما هو ؟

قلتُ : قُبِض رسول الله ﷺ قبل أن أسألَه عن نجاةِ هذا الأمر .

فقال أبو بكر : قد سألتُ عن ذلك رسولَ الله ﷺ .

قال عثمان : فقلت : بِأبي أنت وأمي ، أخبِرْني بها .

فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟

فقال رسول الله ﷺ : « مَن قَبِلَ مني الكلمةَ التي عرضتُها على عميّ فهي له نَجاةٌ » .

١٦٠ ــ حدثناه محمد بن عبد الرحيم ، والفَضْل بن سَهْلٍ ، قالا : نا أبو غسان ، قال : نا عبدُ السلام ، عن عبد الله بن بِشْرٍ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن عثمان ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وإنما الحديث هو الأول ، وأخطأ// فيه عبدُ الله بن بشر فذكره عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب . ٣٧

وإنما الصواب ما قال صالحٌ ، عن الزهري ، قال : حدثني رجل من الأنصار ، قال : سمعتُه يحدث سعيدَ بن المسيب .

١٦١ ــ حدثنا حَوْثَرةُ بنُ محمد المِنْقَريّ ، قال : نا عَمْرو بن محمد ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البَراء ، قال : اشترى أبو بكرٍ من عازبٍ رَحْلاً بثلاثةَ عَشَرَ درهماً ، فقال أبو بكر لأبي : قُلْ للبراء فليحمله إلى رَحْلي .

فقال : لا ، إلا أن تحدّثنا حين خرج رسولُ الله ﷺ وأنت معه .

---

١٦٠ ــ تقدم برقم (٨) .

١٦١ ــ تقدم برقم (٥٣) .

فقال أبو بكر : خرجنا والمشركون يطلبون ، فأدلجنا ليلتنا ويومَنا حتى أظهرْنا ، وقام قائمُ الظهيرةِ ، فرمَيْتُ بصري هل نرى من ظل نأوي إليه ؟ ، فإذا نحن بظل صَخْرةٍ ، ففرشتُ لرسولِ الله ﷺ فيه فَرْوَةً ، ثم قلتُ : اضطجع يا رسول الله ، فاضطجع .

ثم انطلقتُ أنظرُ ما حولي ، هل أرى من طَلَب أحد ؟ فإذا أنا براعي غَنَم يسوق غنمه إلى الصَخْرة ، يريد منها الذي أردنا ، فسألته : لمن أنت يا غلام ؟

قال : لرجل من قريش ، وانتسب حتى عرفته .

فقلت : هل في غنمك من لَبَن ؟

قال : نعم .

قلت : فهل أنت حالبٌ لي ؟

قال : نعم .

قال : فأمرتُه فاعتقل شاةً من غنمه ، ثم أمرتُه فنفَضَ ضَرْعَها من الغُبار ، ثم أمرتُه أن ينفضَ كفيه .

ــ قال أبو إسحاق : قال البراء بن عازب : ونفض احدى يديه بالأخرى ــ فحلب لي كُثْبَةً من لَبَنٍ . وقد روَّيْتُ مَعي إداوَةً لرسول الله ﷺ على فيها خِرْقَةٌ ، فَصَبَبْتُ على اللبنِ حتى بَرَد ، ثم أتيتُ به رسولَ الله ﷺ فقلت : اشرب ، فشرب حتى رضيتُ .

ثم قلت : الرحيلَ يا رسول الله ، فارتحلْنا ، والقوم يطلبونا ، فلم يدركنا أحدٌ[1] غيرُ سُراقة بن مالك على فرس .

قلت : هذا طَلَبٌ قد لحِقنا يا رسول الله ! !

---

(١) سقطت من المغربية .

قال : ﴿ لا تحْزَن إنَّ الله مَعَنا ﴾ .

٢١أ

حتى إذا دنا منّا ، وكان بيننا وبينَه قَدْرُ رُمْحين/أو ثلاثة .

قلت : هذا الطَّلَبُ قد لحِقنا يا رسول الله ، قال : وبكيتُ .

فقال : « لِمَ تَبْكِ ؟ » .

قلت : أما والله ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك .

فدعا عليه رسولُ الله ﷺ : « اللهمّ اكفِناهُ » .

قال : فساخَتْ فَرَسُه في الأرض إلى بطنِها ، ووثَبَ عنها إلى الأرض ، ونادى : يا محمد إنَّ هذا ــ أحسِبهُ قال ــ : منك ، أو عملك ، فادْعُ الله أن يُنْجِيَني مما أنا فيه ، فوالله لأعمِّيَنَّ على مَنْ ورائي من الطَّلَب ، وخذ سَهماً منيّ ، فإنك ستمرُّ علي إبلٍ لي بمكان كذا وكذا ، فخذ منها ما شئت .

فقال له رسول الله ﷺ : « لا حاجة لي فيها » فدعى له رسولُ الله ﷺ فانطلق فرجَع إلى أصحابه ، وأنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى المدينة ، فتلقّاه الناسُ ، وخرج الناسُ على الطرقِ ، والنساءُ والخدمُ في الطرق يقولون : الله أكبر ، جاء محمد ، جاء رسول الله ، وتنازعه القومُ أيُّهم ينزل عليه ، فقال نبيُّ الله ﷺ : «نَنْزِلُ الليلةَ على بني النجار أخوال عبد المطلب لنُكْرِمَهم بذلك » .

ثم أصبح فغدا حيث أُمِرَ .

قال البَراءُ : وكان أولَ مَنْ قدِم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعلَ رسولُ الله ؟

قال : هو على أثرى .

ثم قدم رسولُ الله ﷺ فما قَدِم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوراً من المُفَصَّل .

وهذا الحديث روى منه شعبةُ حَرْفاً ، وهو : (أن رسول الله ﷺ شرب حتى رضيتُ) .

١٦٢ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، عن شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن البَراء ، عن أبي بكرٍ ، بذلك .

وحديث اسرائيل قد شاركه على مثل روايته جماعة ، منهم : زُهيرٌ ، وحُدَيجُ بن معاوية ، وغيرُهما .

وهو من أحسن الأسانيد التي رُويت عن أبي بكر ـــ رحمة الله عليه ورضوانه ـــ .

١٦٣ ـــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، وأحمد بن اسحاق ، قالا : نا أبو أحمد ، قال // ٣٨ نا عبد السلام بن حَرْبٍ ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ ﴾ جاءت امرأةُ أبي لَهَبٍ ، ورسولُ الله جالسٌ ، ومعه أبو بكر ، فقال له أبو بكر : لو تنحّيْتَ لا تؤذيك بشيء .

فقال رسول الله ﷺ : « إنه سَيُحال بيني وبينَها » .

فأقبلتْ حتى وقفتْ على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر هَجانا صاحبُك ؟ !

فقال أبو بكر : لا وربّ هذه البَنِيّةِ ، ما يَنْطِقُ بالشِعْرِ ولا يتفوّهُ بِهِ .

فقالت : إنّك لمصَدَّق .

فلما ولَّتْ ، قال أبو بكر : ما رأتْكَ ؟

قال : « لا ، مازال مَلَكٌ يَسْتُرني حتى وَلَّتْ » .

---

١٦٢ ـــ تقدم برقم (٥٥) .

١٦٣ ـــ تقدم برقم (١٧) .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بأحسنَ من هذا الإسناد عن أبي بكر .

وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كلهم يرويه عن عطاء ، عن سعيد ، مرسلاً ، إلا عبد السلام .

ولا نعلم رواه عن عبد السلام إلا أبو أحمد .

وإنما أدخلناه في مسند أبي بكر لحُسْن إسناده ولقوله : (ما يَنْطِقُ بالشعر ولا يَتفَوَّهُ به) ، فصار هذا الموضع منه عن أبي بكر .

١٦٤ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَرٍ / قال : نا يحيى بن حَمّاد ، قال : نا أبو عَوانة ، عن عاصم بن كُلَيْب ، قال : حدثني شيخٌ ، قال : حدثني فلان وفلان حتى عدَّ سبعةً أحدَهم عبد الله بن الزبير ، عن عمر ، قال : سمعتُ أبا بكر يقول : قال : قال رسول الله ﷺ : « ما قُبِضَ نبيٌّ قَطُّ حتى يَؤمَّهُ رجلٌ مِن أُمّتِهِ » . ٢١ب

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه .

ولا نعلم أيضاً يُروى عن النبي ﷺ من أحسن من هذا الوجه .

ولا نعلم سمّى الرجلَ الذي روى عنه عاصم بن كُلَيْبٍ أحدٌ ، ولو عرفناه من غير هذا الوجه بإسنادٍ متصلٍ أحسنَ من هذا الإسناد أخرجناه ، وإن كان أبو بكر ــ رحمة الله عليه ــ أجلَّ منه .

---

١٦٤ ــ تقدم برقم (٥) .

الجزء الثالث
من المسند الكبير
للبــــزّار

مسند عمر بن الخطاب
ـ رضي الله عنه ـ

ما روى ابن عمر عن عمر بن الخطاب[1] ـ رضي الله عنه ـ

١٦٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الميّتُ يُعَذَّبُ ببكاءِ أهلِهِ عليهِ » .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن ابن عمر ، عن عمر[2] .

فاجتزينا بحديث شعبة .

---

(١) بداية الجزء الثالث في النسختين .

١٦٥ ـ اسناده صحيح .

قتادة ، هو : ابن دِعامة بن قتادة السَدوسي ، أبو الخطّاب البصري ، ثقة ثبت مات سنة بضع عشرة ومائة . روى له الجماعة .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٤) وأحمد (٢٤٧) و (٣٥٤) ، والبخاري في « الجنائز » ١٦١/٣ ـ باب : ما يكره من النياحة على الميّت ـ (١٢٩٢) ، والنسائي في « الجنائز » ١٦١/٤ ـ باب : النياحة على الميت ـ (١٨٥٣) ، وابن ماجه في « الجنائز » ٥٠٨/١ ـ باب : ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه ـ (١٥٩٣) ، كلهم من طريق : شعبة ، عن قتادة ، به ، بنحوه .

(٢) قد رواه أحمد (٣٦٦) ، ومسلم في « الجنائز » ٦٣٩/٢ ـ باب : الميّت يعذب ببكاء أهله عليه (بدون رقم) ، وأبو يعلى (١٥٦) و(١٥٧) و(١٧٩) ، كلهم من طريق : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به ، بنحوه . وذكر هذه المتابعة البخاري ١٦١/٣ .

وقد رواه همّام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عمر ، عن عمر[١] .

ورواه همام أيضاً عن قتادة ، عن قَزَعَة ، ويحيى بن رُؤْبَةَ ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ[٢] .

ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن قَزَعة ، ويحيى بن رُؤْبةَ ، إلا همّام ، عن قتادة .

وقد رواه عن النبي ﷺ عِمران بن حُصَيْن[٣] ، وأبو موسى[٤] وغيرهما .

---

(١) هذه الرواية أوردها المزي في « تحفة الأشراف » ٦٠/٨ في جملة مازاده على مَنْ سبقه ممن صنّف في الأطراف .

(٢) قَزَعة — بفتحات ثلاث — هو : ابن يحيى البصري — تابعي ثقة ، روى له الجماعة . وروايته في « مسند أحمد » (٢٦٤) من طريق : عفّان بن مسلم ، عن همام ، عن قتادة ، عنه ، به . وذكرها الدارقطني في « العلل » ٦١/٢ .

ويحيى بن رُؤْبة ، قد ذكره ابن حبان في « الثقات » ٥٢٩/٥ ، وقال : يروي عن ابن عمر ، روى عنه قتادة .

وروايته ، ذكرها الدار قطني في « العلل » ٦٢/٢ .

(٣) عمران بن حُصَيْن ، ابو نُجَيْد الخُزاعي ، صحابي فاضل ، مات بالبصرة سنة (٥٢) . وروايته عند أبي داود الطيالسي ص (١١٤) من طريق : محمد بن سيرين ، عنه ، ومن طريق الطيالسي رواه النسائي في « الجنائز » ١٥/٤ — (١٨٤٩) . ورواه النسائي أيضاً ١٧/٤ برقم (١٨٥٤) من طريق : الحسن البصري ، عن عمران بن الحصين ، بنحوه .

(٤) أبو موسى ، هو : عبدالله بن قيس الأشعري ، صحابي مشهور . مات سنة (٥٠) وقيل بعدها .

وروايته عند الترمذي في « الجنائز » ٣٢٦/٣ — باب : ما جاء في كراهية البكاء على الميت — (١٠٠٣) ، وعند ابن ماجه في « الجنائز » ٥٠٨/١ — باب : ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه — (١٥٩٤) — كلاهما من طريق : موسى بن أبي =

١٦٦ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ومحمد بن مَرْزوق بن بُكير ، قالا : نا رَوْحُ بن عُبادةَ ، قال : نا ابن جُريج ، قال : أخبرني ابنُ شهاب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه بلغه أن سَمُرةَ باع خمراً . فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « لَعَنَ اللهُ اليهودَ ، حُرِمتْ عليهم الشُحومُ أن يأكلوها . فجَملوها فباعوها ، فأكلوا أثْمانها » .

وهذا الحديث يُروى عن عمر من غير وجه .

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح ، ولا نعلم رواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن ابن عمر ، عن عمر ، إلا رَوْحُ بن عُبادة ، عن ابن جُريج .

١٦٧ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدُالرزاق ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال عمر : إن أَتْرُكْكم فقد تَرككُم مَنْ هو خير

= موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بنحوه .

١٦٦ ــ اسناده صحيح .

ابراهيم بن سعيد ، هو : الجوهري ، تقدم برقم (١٧) .

ومحمد بن مرزوق ، هو : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ، البصري ، قد ينسب لجدّه ، من شيوخ مسلم والترمذي وابن ماجه ، صدوق له أوهام ، مات سنة (٢٤٨) .

وابن جُريج ، هو : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي ــ مولاهم ــ المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس . مات سنة (١٥٠) أو بعدها . روى له الجماعة .

* لم أقف عليه من هذا الوجه ، وسيأتي من طريق ابن عباس ، عن عمر برقم (٢٤٩) و(٢٦٦) .

وقوله (جَملُوها) أي : أذابوها واستخرجوا دُهْنَها . (النهاية ١/٢٩٨) .

١٦٧ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (٣٣٢) ، ومسلم في « الإمارة » ٣/١٤٥٥ ــ باب : الاستخلاف وتركه ــ (١٢) ، وأبو داود في « الخراج والإمارة » ٣/١٣٣ ــ باب : في الخليفة يُستخلف ــ (٢٩٣٩) ، والترمذي في « الفتن » ٤/٥٠٢ ــ باب : ما جاء في الخلافة ــ (٢٢٢٥)

=

منـي رسولُ الله ــ يعنـي أن رسول الله ﷺ لم يَسْتَخْلِـفْ ــ وإنْ أستخلـفْ ، فقـد استخلفَ مَنْ هو خير مني أبو بكر .

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[١] .

وهذا الإسناد من أصحها إسناداً .

١٦٨ ــ حدثنـا سَلَمـةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدُالـرزاق ، قال : أنـا // مَعْمَرٌ ، عن الزهـري ، عن سالم ، عن أبيـه ، عن عمـر بن الخطـاب ، أنـه سأل النبـيَّ ﷺ : أينـامُ أحدُنا وهو جُنُبٌ ؟ ٣٩

فقال : « نعم ، إذا توضأ وُضُوءَهُ للصلاةِ » .

وهذا الحديث قد روي عن ابن عمر ، عن عمر من غير وجه[٢] .

وهذا/ الإسناد من أحسن ما يُروى عن عُمر من الطرق . ٢٢

وقـد رواه بعض أصحـاب الزهـري ، عن الزهـري ، عن سالم ، عن أبيــه ، ان

= كلهم من طريق : عبدالرزاق، به ، بنحوه .

ورواه عمر بن شبّة في « تأريخ المدينة » ٢/٨٨٥ من طريق : عبدالله بن المبارك، عن معمر ، به ، بنحوه وفيه قصة .

(١) رواه المِسْوَرُ بن مَخْرمة ، عن عمر ، وهـذه الرواية في « علـل الدارقطنـي » ٢/٢١٢ ــ ٢١٣ .

ورواه عبدالله بن عبـاس ، وعبدالله بن الـزبير . وروايتهمـا عنـد ابـن شَبّـة في «تأريخ المدينة » ٣/٩٢٠ ــ ٩٢١ .

١٦٨ ــ اسناده صحيح .

رواه النسـائي في « عِشْرة النسـاء » من ــ السنن الكبرى ــ (٣٣أ) حديث (١٥) من طريق : الاوزاعي ، عن الزهري ، به .

(٢) رواه نافع أيضاً عن ابن عمر . وستأتي روايته عند المصنف برقم (٢٠٧) و (٢٢٤) .

عمر قال : يارسول الله ، ولم يقل : عن عمر[1] .

١٦٩ ـ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : انا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب بينا هو يخطُب ، إذ دخل عثمانُ بن عفان ـ وذلك يومَ الجمعة ـ فقال له عمر : في مثل هذا الوقت ؟

فقال : ما هو إلا سمعت النداءَ ، فتوضأت ثم أقبلت .

فقال : والوضوءَ أيضاً ؟ لقد علمتَ أن رسول الله ﷺ كان يأمرُ بالغُسْلِ .

١٧٠ ـ حدثنا عُبيد الله بن يوسف ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ لحقه وهو يَحْلِفُ بأبيه ، وهو في رَكْبٍ : فقال « لا تَحْلِفُوا بآبائكم » قال عمر : فما عُدْتُ لها .

---

(١) يعني أن هذه الرواية تدخل في « مسند ابن عمر » وهي عند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٢٧/١ .

١٦٩ ـ اسناده صحيح .

رواه عبدالرزاق في « المصنّف » ١٩٥/٣ ـ برقم (٥٢٩٢) ، وعبد بن حميد (المنتخب ٨) ، وأحمد (٢٠٢) والترمذي في « أبواب الجمعة » ٣٦٦/٢ ـ باب : ماجاء في الغسل يوم الجمعة ـ (٤٩٤) كلهم من طريق : عبد الرزاق ، به .

ورواه البخاري في « الجمعة » ٣٥٦/٢ ـ باب : فضل الغسل يوم الجمعة ـ (٨٧٨) من طريق : مالك ، عن الزهري ، به .

ورواه مسلم في « الجمعة » ٥٨٠/٢ ـ (٨٤٥) من طريق : يونس ، عن الزهري ، به .

ورواه النسائي في « الصلاة » من « السنن الكبرى » (٧٢٢ : ٣) من طريق : الزبيدي ، عن الزهري ، به .

١٧٠ ـ اسناده صحيح .

عبيدالله بن يوسف ، هو الجُبَيْري ، أبو حفص البصري ، صدوق ، مات في حدود (٢٥٠) . روى عنه ابن ماجه .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٩) ، وأحمد (١١٢) ، والبخاري في « الأيمان والنذور » =

١٧١ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا أبو اليمان ، الحَكَم بن نافع ، قال : أنا شُعيب بن أبي حَمْزة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما آتاكَ اللهُ من هذا المال من غير مسألةٍ ، ولا إشرافِ نفْسٍ فإنما هو رزقٌ ساقه الله اليك » .

١٧٢ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيبٍ ، وهارون بن اسحاق ، قالا : نا عبدالرزاق ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن الزُهري ، عن سالم ، عن أبيه .

قال هارون : عن عمر ، أنه حَمَلَ على فرسٍ في سبيل الله ، فرآه بعدَ ذلك يُباع ، أو قد أضاعَهُ صاحبهُ ، فسأل النبيَّ ﷺ فلم يُرَخِّصْ له أن يعودَ في صدقته .

= ٥٣٠/١١ ــ برقم (٦٦٤٧) ، ومسلم في « الأيمان » ١٢٦٦/٣ ــ برقم (١٦٤٦) وما بعده،ومابعدهما ، وابن ماجه في « الكفارات » ٦٧٧/١ ــ باب : النهي أن يحلف بغير الله (٢٠٩٤) ، والنسائي في « الأيمان والنذور » ٤/٧ ــ باب : الحلف بالآباء ــ (٢٧٦٧) و (٢٧٦٨) جميعهم من طرق عديدة ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

١٧١ ــ اسناده صحيح :

* رواه أحمد (١٣٦) و(١٣٧) والبخاري في « الأحكام » ١٥٠/١٣ ــ باب : رزق الحاكم والعاملين عليها ــ (٧١٦٤) ، ومسلم في « الزكاة » ٢٧٣/٢ ــ باب : إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف ــ (١٠٤٥) ، والنسائي في « الزكاة » ١٠٥/٥ ــ باب : من آتاه الله مالاً من غير مسألة ــ (٢٦٠٨) كلهم من وجوه عدة ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

١٧٢ ــ اسناده صحيح .

هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني ، أبو القاسم الكوفي . صدوق ، مات سنة (٢٥٨) . وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

* رواه الترمذي في « الزكاة » ٥٦/٣ ــ باب : ماجاء في كراهية العود في الصدقة ــ (٦٦٨) ، والنسائي في « الزكاة » ١٠٩/٥ ــ باب : شراء الصدقة ــ (٢٦١٦) كلاهما =

وهذا الحديث قد رواه بعضهم ، عن سالم ، عن أبيه ، أنَّ عمرَ حَمَلَ على فرسٍ في سبيل الله[1] .

١٧٣ ــ حدثنا الحسن بن عَرَفة ، قال : نا هُشَيْمٌ ، قال : نا سفيان بن حُسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ

= عن هارون بن اسحاق الهمْداني ، به ، بمثله . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) هذه الرواية عند مسلم في « الهبات » ٣/١٢٤٠ ــ باب : كراهة شراء الإنسان ما تصدّق به ممن تصدّق عليه ــ (٤ خاص) ، من طريق : ابن أبي عمر ، وعبد بن حميد ــ كلاهما ــ عن عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن عمر حمل على فرس .. الحديث .

وهي عند النسائي في « الزكاة » برقم (٢٦١٧) من طريق : الليث بن سعد ، عن عُقَيل بن خالد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن عمر حمل على فرس .. الحديث .

١٧٣ ــ رجاله ثقات ، لكنه شاذ .

الحسن بن عَرَفة ، هو : ابن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي ، صدوق ، مات سنة (٢٥٧) وقد جاز المائة . وروى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وهُشَيْم ، هو : ابن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي الواسطي . ثقة ثبت ، لكنه مدلس . مات سنة (١٨٣) وقد قارب الثمانين . وروى له الجماعة .

وسفيان بن حُسين ، هو : الواسطي ، ثقة في غير الزهري ، باتفاق أهل الحديث . مات بالري ، وروى له الجماعة ، إلا البخاري فتعليقاً .

* رواه النسائي في « العتق » في (الكبرى ١٣ : ١١) وفي « الشروط » في (الكبرى أيضاً) عن هلال بن العلاء ، عن أبيه ، عن هشيم ، به . (تحفة الاشراف ٥٩/٨) .

ورواه ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٩٢/١ عن أبي زرعة ، عن ابراهيم بن موسى ، عن هشيم ، به . وقال : قال أبو زرعة : ليس هذا الحديث بمحفوظ ، والصحيح سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ اهـ .

باع عبداً وله مالٌ فمالُهُ للبائع إلا[1] أن يشترط المُبتاعُ ، ومَنْ باع نخلاً قد أُبِرَّتْ فثمرُها للبائع إلا أن يشترط المبتاعُ » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه .

والحفاظ يَرْوُونه عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ وهو الصواب[2] .

١٧٤ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرة ، قال : نا وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رجلاً من ثَقيف طَلَّق نساءَه ، واعتق مملوكيه ، فقال له عمر ض لترجِعَن مالَك ونساءَك ، وإلا فإن مُتَّ لأرجمَنَّ قبرك كما رَجَم رسولُ الله ﷺ قبر أبي رِغال .

وهذا الحديث يرويه الحفاظ : وإلا فإن مت لأرجمَنَّ قبرك كما يُرْجَمُ قبرُ أبي رِغال .

(١) في الأصل (إلى) وما أثبته من المغربية .

(٢) هذه الرواية عند عبدالرزاق في « المصنف » ٨/١٣٥ برقم (١٤٦٢٠) عن معمر ، عن الزهري . وعند البخاري في « المساقاة » ٥/٤٩ ــ باب : الرجل يكون له ممرٌّ أوشِرْب في حائط أونخل ــ (٢٣٧٩) من طريق : الليث عن الزهري ، به . وعند مسلم في « البيوع » ٣/١١٧٣ ــ باب : من باع نخلاً عليه تمر ــ (٨٠ خاص) وما بعده ، من طريق : الليث ، وسفيان بن عيينة ، ويونس ، عن الزهري ، به .

١٧٤ ــ أسناده ضعيف

محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحْمَسي ، ثقة ، مات سنة (٢٦٠) ، وقيل قبلها . ت س ق .

صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبدالملك ، نزل البصرة ، ضعيف ، يعتبر به ، مات بعد (١٤٠) ، وروى له أصحاب السنن .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢/٥٥ وقال : تفرّد به وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر .

=

ولم يسنده إلا صالح بن أبي الأخضر ، فأسنده .

وليس صالحٌ بالقوي في الحديث .

١٧٥ ــ وحدثنا عمر بن الخطاب السِجستاني ، قال : نا عبدالغفار بن داود، قال : نا عبدالرزاق بن عمر الأَيْليُّ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن النبي ﷺ /قال : « لكل أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح » .

٢٢

وهذا الحديث لانعلم رواه عن الزهري ، إلا عبدالرزاق بن عمر . وهو رجل

= وذكره الهيثمي في « الكشف » برقم (١٣٧٩) .

والرجل الثقفي الذي فعل هذا هو : غيلان بن سلمة ، اسلم بعد فتح الطائف ، وكان من أشراف ثقيف ووجهائها ، وكان أحد حكام الجاهلية ، وفد على كسرى فاكرمه وقدّمه ، وله شعر بليغ كان ابن عباس يحتج به في تفسيره للقرآن . وقد مات في آخر خلافة عمر ــ رضي الله عنه ــ (الاصابة ١٩٢/٥ ــ ١٩٥) .

وحديثه هذا مما اختلف فيه أهل النقل ، وقد أطال العلماء فيه الكلام ، منهم ابن حجر في «الاصابة» وفي غيره ، وأقل ما يقال فيه : إنه من «مسند ابن عمر» وهكذا رواه الإمام أحمد (٤٦٠٩) و (٤٦٣١) في مسند ابن عمر ، والترمذي في « النكاح » ٤٣٥/٣ ، وابن حبان في « صحيحه » ١٨١/٦ برقم (٤١٤٤) والحاكم في « المستدرك » ١٩٢/٢ ــ ١٩٣ ، وله فيه كلام ــ وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على حديث ابن عمر هذا ، والله الموفق .

١٧٥ ــ اسناده ضعيف جدّاً ، ومتنه صحيح .

عبد الغفار بن داود ، هو : بن مهران ، أبو صالح الحرّاني ، ثم المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة (٢٢٤) وله (٨٤) سنة . وروى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

وعبد الرزاق بن عمر الأيلي ، أبو بكر الثقفي ، الدمشقي ، متروك الحديث عن الزهري ، ليّن في غيره . انظر الكامل لابن عدي (١٩٤٧/٥) .

* ذكره ابو نُعيم في « الحلية » ١٠١/١ من هذا الوجه ، عن الزهري ، به .

وهذا الحديث قد ثبت من طريق صحيح عن أنس ــ رضي الله عنه ــ وهو عند البخاري في « فضائل الصحابة » ٩٢/٧ برقم (٣٧٤٤) ، وفي « المغازي » ٩٤/٨ برقم (٨٣٨٢) ، =

قد حدث عنه غير واحد : يحيى بن حسان[١] ، وعبدالغفار بن داود ، وغيرُهما .

ولا نعلم أحداً تابعه على رواية هذا الحديث عن الزهري ، وإن كان عمر بن حمزة قد رواه عن سالم ، عن ابيه ، عن عمر[٢] .

١٧٦ ــ وحدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : انا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

١٧٧ ــ وحدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا أبو اليمان ، قال : نا شُعَيبٌ ،// عن الزهري ، قال : حدثني سالم بن عبدالله ، أنه سمع عبدالله ــ يعني ابن عمر ــ أن عمر بن الخطاب قال حين تأيَّمتْ حفصةُ من خُنَيْس بن حُذافة السهمي ــ وكان من أصحاب النبي ﷺ قد شهد معه بدراً ، فتوفي بالمدينة ــ قال عمر : فلقيتُ عثمان بن عفان ، فعرضتُ عليه حفصةَ ، فقلت : إنْ شئتَ انكحتُك حفصةَ بنت عمر .

= وفي « أخبار الآحاد » ٢٣٢/١٣ برقم (٧٢٥٥) . وعند مسلم في « الفضائل » ١٨٨١/٤ برقم (٢٤١٩) .

(١) يحيى بن حسان ، هو : التِّنيسي . وهو ثقة ، بصري الأصل . روى له الجماعة إلا ابن ماجه .

(٢) ستأتي هذه الرواية عند المصنف برقم (١٧٨) .

١٧٦ ــ اسناده صحيح .

* رواه النسائي في « النكاح » ٧٧/٦ ــ باب : عرض الرجل ابنته على مَنْ يرضى ــ (٣٢٤٨) من طريق : عبدالرزاق ، به .

ورواه البخاري في « النكاح » ١٧٥/٩ ــ باب : عرض الانسان ابنته أو اخته على أهل الخير (٥١٢٢) من طريق : صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه . وانظر الحديث رقم (١) و(٢) من مسند البزّار .

١٧٧ ــ اسناده صحيح.

رواه البخاري في « المغازي » ٣١٧/٧ برقم (٤٠٠٥) ، وفي « النكاح » ٢٠١/٩ ــ باب : ترك الخطبة ــ (٥١٤٥) من طريق : أبي اليمان ، به ، بنحوه . وقال البخاري : تابعه ــ يريد شعيباً ــ يونسُ ، وموسى بن عقبة ، وابن أبي عتيق ، عن الزهري .

قال : سأنظر في أمري .

فلبثتُ ليالى ، ثم لقيني ، فقال : إني لا اتزوج في يومي هذا .

فلقيت أبا بكر ، فقلت له : إنْ شئتَ انكحتك حفصة بنت عمر ، فصمت أبو بكر فلم يرجع إلىّ بشيء ، فكنتُ أوجدَ عليه منّي على عثمان .

فلبثتُ ليالَي ، ثم خطبها إليّ رسولُ الله ﷺ فأنكحتُها اياه .

فلقيني أبو بكر فقال : لعلّك وجدت عليّ حين عرضتَ عليّ حفصَة ، فلم أرجع إليك شيئاً ؟

قلت : نعم .

قال : فإنه لم يَمْنَعني أن أرجِعَ إليك فيما عَرَضتَ عليّ إلا أني قد كنتُ علمتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قد ذكر حفصةَ ، فلم أكن لأُفشيَ سِرَّ رسول الله ﷺ ، ولو تركها قبلتُها .

ومن حديث عمر بن حمزة عن سالم

١٧٨ ــ حدثنا محمد بن صالح العدويُّ ، قال : نا أبو أُسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل أمةٍ أمينٌ ، وأمين هذه الأمةِ أبو عُبيدة بن الجرّاح » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمر بن حمزة ، إلا أبو أُسامة .

١٧٩ ــ حدثنا بشر بن خالد العسكريُّ ، قال : نا أبو أُسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : رأيت النبي ﷺ في النوم فرأيته لاينظر إليَّ ، فقلت : يارسول الله ما شأني ؟ قال : « أولست المقبِّل ، وأنت صائم ؟ » فقلت : والذي نفس عمر بيده لا أُقبّل وأنا صائم أبداً .

---

١٧٨ ــ اسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

محمد بن صالح العدوي ، روى عنه الطبراني ، وقال : الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣٠٨/٣ : لم أجد مَنْ ذكره . اهـ قلت : وأنا لم أقف على ترجمته .

وأبو أسامة ، هو حمّاد بن أسامة ، تقدم برقم (٥٠) .

وعمر بن حمزة ، هو : ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، ضعيف . روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه أبو يعلى الموصلي (٢٢٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » ١٠٦/١ ، وابن عدي في « الكامل » ١٦٧٩/٥ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي اسامة ، عن عمر بن حمزة ، به ، بمثله . وانظر تعليقنا على الحديث (١٧٥) .

١٧٩ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، تقدم برقم (٥٠) .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ١٦٧٩/٥ في ترجمة (عمر بن حمزة) من طريق : ابي اسامة ، به ، بمثله .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

وقد روى عن عمر عن النبي ﷺ خلاف هذه الرواية[1] .

= وذكره الهيثمي في « الكشف » برقم (١٠١٨) ، وفي « المجمع » ٣/١٦٥ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(١) يشير إلى ما رواه جابر ، عن عمر ، قال : هَشَشْتُ ، فقبّلت وأنـا صائم .. الحديث ، الذي سيأتي عند المصنف برقم (٢٩٥) .

ومما روى عاصم بن عبيدالله عن سالم

١٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، والوليد بن سفيان ، قالوا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن/ عاصم بن عبيدالله ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن ابيه ، عن عمر ، أنه استأذن رسولَ الله ﷺ في العمرة فأذن له ، وقال : « لا تَنْسَنَا مِنْ دعائك يا أُخي » . ٢٢٣أ

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد .

ورواه شعبة ، والثوري ، عن عاصم بن عبيدالله .

١٨١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا مُؤَمّل ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه استأذن النبي ﷺ ثم ذكر مثلَه .

وقد رواه غير مُؤَمّل فلم يقل : عن عمر .

---

١٨٠ ـ اسناده ضعيف .

الوليد بن سفيان العطار ، لم أقف على ترجمته .

وعاصم بن عبيد الله ، هو : ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، المدني ، ضعيف ، مات سنة (١٣٢) وروى له أصحاب السنن .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٤) عن شعبة .

ورواه أحمد (١٩٥) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

ورواه أبو داود في « الصلاة » ٢/٨٠ ـ باب : الدعاء ـ (١٤٩٨) من طريق : سليمان بن حرب ، عن شعبة .

١٨١ ـ اسناده ضعيف .

مؤمّل ، هو : ابن اسماعيل البصري صدوق سيء الحفظ . مات سنة (٢٠٦) . روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

* رواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٥٥٩ ـ ٥٦٠ برقم (٣٥٦٢) ، وابن ماجه في =

١٨٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه قال للنبي ﷺ : أرأيت ما نعمل فيه ، أفي أمر قد فُرِغ منه ، أم في أمر مُبْتدأٍ ؟ قال : « بل في أمرٍ قد فرغ منه » قال : فهلا نتكل ؟ قال : « إعمل يابن الخطاب فكلٌ مُيَسَّرٌ لما خُلق له ، أمّا مَنْ كان من أهل السعادة ، فيعمل بعمل أهل السعادة ، وأمّا مَنْ كان من أهل الشقاء ، فيعمل بعمل أهل الشقاء » .

وهذا الحديث قد روي عن عمر من غير وجه[1] .

١٨٣ ــ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا الحسن بن

= المناسك ٩٦٢/٢ ــ باب : فضل دعاء الحاج ــ (٨٩٤) كلاهما من طريق : وكيع عن سفيان ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه المقدسي في « المختارة » ٦٩/١ من طريق أبي يعلى ، ثنا القواريري ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، به .

قلت : لم أجده في « مسند أبي يعلى » المطبوع .

١٨٢ ــ اسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٤) وأحمد (١٩٦) ، وابن أبي عاصم في « السُنة » (١٦٣) ثلاثتهم من طريق : شعبة ، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٩٤/٧. وقال : رواه الطبراني والبزّار وحسّن حديثه اهـ . قلت : لم أجده في « معجم الطبراني الكبير » ولم يحسّنه البزّار ، كما ترى ، والله أعلم .

(١) فقد رواه أبو هريرة عن عمر ، كما عند ابن أبي عاصم في « السُنّة » ٧٢/١ برقم (١٦٥) . وكذلك سعيد بن المسيّب ، عن عمر ، كما عند ابن أبي عاصم أيضاً برقم (١٦١) .

١٨٣ ــ اسناده ضعيف ، ومتنه صحيح .

صالح بن محمد بن يحيى ، هو : ابن سعيد القطان ، البصري . مقبول ــ روى عنه ابن ماجه .

=

صالح ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ مسح على خُفَّيْه .

هكذا رواه الحسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيدالله .

وقد رُوي عن عاصم بخلاف هذا الإسناد[٢] .

= وأبو نُعيم ، هو : الفضل بن دُكين الكوفي . ثقة ثبت . مات سنة (٢١٨) وروى له الجماعة .

والحسن بن صالح ، هو : الحسن بن صالح بن حي الهَمْداني ، ثقة فقيه ، عابد ، رمي بالتشيع . مات سنة (١٦٩) . روى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (٣٨٧) عن وكيع ، عن حسن بن صالح ، به .

ومن طريق أحمد رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٧٣/١ . ورواه أيضاً من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، عن محمد بن اسحاق الصغاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن الحسن بن صالح ، به .

(٢) يشير إلى رواية يزيد بن أبي يزيد ، عن عاصم بن عبيدالله ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جدّه عمر بن الخطاب ، بنحو هذا الحديث . والخلاف الذي يشير اليه البزّار هو قول عاصم (عن أبيه وعمه) بخلاف قوله (عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر) . والرواية المشار إليها سوف تأتي عند البزّار برقم (٣٢٣) . ورواها على الوجه المشار إليه أيضاً : شريك بن عبدالله النخعي ، عن عاصم بن عبيد ، عن أبيه ، أو عمه .. وهي في مسند أحمد (٢١٦) وفي مسند الطيالسي ص (٤) .

قلت : وقد ذكر حديث الحسن بن صالح هذا ابنُ ابي حاتم في « العلل » ١٥/١ ، ونقل عن أبيه وأبي زرعة قالا : عاصم مضطرب الحديث ، والحسن بن صالح أحفظ من يزيد بن أبي زياد ومن شريك ، وهو اشبه . ثم قال أبو زرعة : وحديث حسن بن صالح أصح ، ولا يبعد أن يكون الاضطراب من عاصم . اهـ . وكذا أفاد الدارقطني في « العلل » ٢٢/٢ حيث صرّح أن الاضطراب من عاصم لأنه سيء الحفظ . والله أعلم .

ومما روى صالح بن محمد بن زائدة عن سالم عن أبيه

١٨٤ ــ حدثنا يوسف بن سلمان ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد[١] ، عن صالح بن محمد بن زائدة[٢] عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ وجدتموه قد غَلَّ فاحرقوا// متاعَه » . ٤١

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وصالح بن محمد هو : ابن زائدة ، هذا روى عنه حاتم بن اسماعيل ، ووُهَيْب بن خالد ، والدراوَرْدي .

---

١٨٤ ــ اسناده ضعيف .

يوسف بن سلمان ، هو : الباهلي ، أبو عمر البصري ، صدوق ، روى عنه الترمذي .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدراوَرْدي . تقدم برقم (٨٧) .

وصالح بن محمد بن زائدة ، هو : أبو واقد الليثي الصغير ، ضعيف مات بعد سنة (١٤٠) . وروى له أصحاب السنن .

* رواه سعيد بن منصور في « سننه » برقم (٢٧٢٩) عن الدراوَرْدي ، به . ومن طريق سعيد بن منصور رواه الدارمي في « سننه » ٢٣١/٢ .

ورواه أحمد (١٤٤) وأبو داود في « الجهاد » ٦٩/٣ ــ باب عقوبة الغالّ ــ (٢٧١٣) ، والترمذي في « الحدود » ٦١/٤ ــ باب : ماجاء في الغالّ ما يصنع به ــ (١٤٦١) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٠٤) ، وابن عدي ١٣٧٧/٤ ، والحاكم في « المستدرك » ١٢٧/٢ ــ ١٢٨ كلهم من طريق : الدراوَرْدي ، به ، بمثله .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الترمذي : هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ثم قال : وسألت : محمداً عن هذا الحديث ، فقال : إنما روى هذا صالح بن =

وهـذا الحديث لانعلــم رواه عن صالح إلا الــدَراوَرْدي ، ولم يرو صالح ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر إلا هذا الحديث .

= محمد بن زائدة ، وهو أبو واقد الليثي ، وهو منكر الحديث اهـ .

(١) في المغربية (عبد العزيز بن محمد بن زائدة) وهو خطأ .

(٢ـ٢)ساقط من المغربية .

ومما روى عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير عن سالم عن أبيه عن عمر

١٨٥ ــ حدثنا بشر بن معاذ العَقَديُّ ، ومحمد بن عبدالملك ، وعبدالواحد بن غياث ، قالوا : نا حماد بن زيد ، عن عَمْرو بن دينار قَهْرَمان دار الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ رأى مُبْتَلىً ، فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفَضَّلني على كثير ممن خلق تفضلاً إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان أبداً ما عاشَ » .

---

١٨٥ ــ اسناده ضعيف .

بِشْر بن معاذ العَقَدي ، ابو سهل البصري الضرير ، صدوق مات سنة بضع وأربعين ومائتين . روى له الترمذي ، والنسائي وابن ماجه . وقد وقع اسمه في المغربية (محمد بن معاذ) وهو خطأ .

ومحمدبن عبدالملك ، هو : ابن أبي الشوارب الأموي ، البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٤٤) . روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعبدالواحد بن غياث ، تقدم برقم (١٢) .

وعمرو بن دينار ، قهرمان دار آل الزبير ، أبو يحيى الأعور ، البصري ، ضعيف ، روى له الترمذي ، وابن ماجه .

والقهرمان هو : الوكيل ، أو الأمين على الأموال .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٤) وابن عدي في « الكامل » ١٧٨٦/٥ ، وأبو نُعيم في « الحلية » ثلاثتهم من طريق : حماد بن زيد ، به .

ورواه عبد بن حُميد (المنتخب ٣٨) من طريق : حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، به .

ورواه الترمذي في « الدعوات » ٤٩٣/٥ ــ باب : مايقول إذا رأى مبتلى ــ (٣٤٣١) ، وابن عدي « في الكامل » ١٧٨٦/٥ ــ كلاهما من طريق : عبدالوارث بن =

١٨٦ ــ حدثنا أحمد بن عَبْدة ، ومحمد بن عبدالملك ، وعبدالواحد بن غياث ، قالوا : نا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر أن النبي/ ﷺ قال : « مَنْ دخل سوقاً من الأسواق ، فقال : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألفَ ألفِ حسنة ، ومحا عنه ألفَ ألفِ سيئة ، وبنى له بيتاً في الجنة » . ٢٣

وهذان الحديثان رواهما عَمْرو بن دينار قهرمان دار الزبير ، وهو مولى لهم يُكنى أبا يحيى ، روى عنه حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعبدالوارث ، وخارجةُ بن مصعب ، وسعيد بن زيد ، وغيرهم ولم يتابع عليهما[1] .

= سعيد ، عن عمرو بن دينار ، به . وقال الترمذي : حديث غريب ... وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، شيخ بصري ، وليس هو بالقوي في الحديث ، وقد تفرّد باحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر اهـ .

١٨٦ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

احمد بن عبدة ، هو : الضبي . تقدم برقم (٤٨) .

* رواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٤٩١ ــ ٤٩٢ ــ باب : مايقول إذا دخل السوق ــ (٣٤٢٩) عن أحمد بن عبدة الضبي ، به .

ورواه ابن ماجه في « التجارات » ٢/٧٥٢ ــ باب : الاسواق ودخولها ــ (٢٢٣٥) عن بشر بن معاذ ، به .

ورواه الطيالسي ص (٤) ، واحمد (٣٢٧) وابن عدي في الكامل ٥/١٧٨٥ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حماد بن زيد ، به .

ورواه ابن عدي ٥/١٧٨٦ من طريق : هشام بن حسان ، عن عمرو بن دينار ، به .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢/١٧١ ، ونقل عن أبيه قوله : هذا حديث منكر جداً ، لايحتمل سالم هذا الحديث . اهـ .

(١) قلت : بل تابعه على الحديث الثاني محمد بن واسع . فقد رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٢٨) ، والحاكم في « المستدرك » ١/٥٣٨ ــ كلاهما من طريق : أزهر =

١٨٧ ــ حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار الأعور ــ وهو قَهْرَمان دار الزبير ــ عن سالم ، عن أبيه عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه .

تفرّد به حماد بن سلمة ، وفيه علة .

رواه سالم ، عن أبي الجرّاح ، عن أم حبيبة[1] .

= بن سنان القرشي ، عن محمد بن واسع ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده ، نحوه .

قلت : وأزهر بن سنان : بصري ضعّفوه .

وقال الحاكم : رواه عبدالله بن وهب ، عن اسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن سالم اهـ .

قلت : وهذه متابعة قوية ، فعمر بن محمد بن زيد ، هو : ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب .. وهو ثقة احتج به البخاري ومسلم ، والله أعلم .

١٨٧ ــ اسناده ضعيف .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . وقد وجدته في « الكامل لابن عدي » من طريق : عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

(١) ابو الجرّاح ، هو : مولى أم حبيبة أم المؤمنين . مختلف في اسمه . روى له أبو داود والنسائي .

وأم حبيبة ، اسمها : رملة بنت أبي سفيان الأموية ، ماتت في حدود سنة (٥٠) ــ رضي الله عنها ــ .

وحديثها هذا : رواه أبو داود في « الجهاد » ٢٥/٣ ــ باب : تعليق الأجراس ــ (٢٥٥٤) ، والنسائي في « السير » في (الكبرى ١٤٠ : ٢) كلاهما من طريق : نافع ، عن سالم ، به . (تحفة الأشراف ٣١٦/١١) ــ ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٢٥٤/٥ من طريق : عراك بن مالك ، عن سالم ، به .

١٨٨ ــ حدثنا الفَضْل بن سَهْل ، ومحمد بن عبدالرحيم ، قالا : نا الحسن بن موسى ، قال : نا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : غلا السعرُ بالمدينة ، فاشتد الجَهْد ، فقال رسول الله ﷺ : « اصبروا وأَبشروا ، فإني قد باركتُ على صاعكم ومُدِكم ، فكلوا ولا تفرَّقوا فإنَّ طعامَ الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعةَ ، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة ، وإن البركة في الجماعة ، فمن صَبَر على لأْوائها وشِدّتها كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة ، ومن خرج عنها رغبةً عما فيها ، أبدل اللهُ به مَنْ [هو][1] خير منه (فيها)[2] ، ومَنْ أرادها بسوءٍ أذابَه اللهُ كما يذوب الملح في الماء » .

وهذا الحديث لا يُروى عن عمر بن الخطاب إلا من هذا الوجه .

تفرّد به عمرو بن دينار ، وهو ليّن الحديث ، وإن كان قد روى عنه جماعةٌ ، وأكثر أحاديثه لا يشاركه فيها غيره .

---

١٨٨ ــ اسناده ضعيف .

الحسن بن موسى ، هو : الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة . مات سنة (٢٠٩) أو (٢١٠) . وروى له الجماعة .

وسعيد بن زيد ، هو : أخو حماد بن زيد . تقدم برقم (٧٢) .

* روى بعضه ابن ماجه في « الأطعمة » ٢/١٠٨٤ ــ باب : طعام الواحد يكفي الاثنين ــ (٣٢٥٥) من طريق : سعيد بن زيد ، به .

واورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١١٨٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣/٣٠٥ ، ونسبه للبزّار ، وقال : رجاله رجال الصحيح .!! .

قلت : هذا وهم من الهيثمي ــ رحمه الله ــ فقهرمان آل الزبير لم يرو له البخاري ولا مسلم ، وقد ليّن البزّار اسناده كما ترى . والله أعلم .

(١) سقطت من الأصل ، والحقتها من المغربية .

(٢) سقطت من المغربية .

ومما روى خالد بن أبي بكر عن سالم

١٨٩ ـ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، وبشر بن آدم ، قالا : نا زيد بن الحُباب ، عن خالد بن أبي بكر ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « يَمْسَحُ المسافرُ على الخُفّين ثلاثةَ أيامٍ ولياليهن ، والمقيمُ يومَ وليلةً » .

وهذا الحديث لم يُروَ عن عمر في التوقيت إلا من هذا الوجه .

وقد رواه عن عمر جماعة : عبدالله بن عمر ، وعبيدالله بن عمر[1] ، وغيرهُما ، فلم يذكروا فيه توقيتاً .

وخالد بن أبي بكر ليّن الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم .

---

١٨٩ ـ اسناده ضعيف .

سلمة بن شبيب ، ثقة ، تقدم برقم (١) .

وبشر بن آدم ، هو : ابن يزيد البصري . صدوق فيه لين . مات سنة (٢٥٤) ، وروى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

وزيد بن الحباب ، صدوق ، تقدم برقم (١٣١) .

وخالد بن أبي بكر ، هو : ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي المدني . وهو كما قال البزّار : ليّن الحديث . وقال البخاري : له مناكير . (انظر ميزان الاعتدال ٦٢٨/١) .

* رواه أبو يعلى الموصلي (١٧١) عن أبي كريب ، عن زيد بن الحباب ، به . ومن طريق أبي يعلى ، رواه الضياء في « المختارة » ٧٣/١ .

واورده الهيثمي في كشف الأستار برقم (٣٦٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٥٥/١ ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(١) حديث عبيد الله بن عمر ، سيأتي عند المصنّف برقم (٣٢٣) .

حنظلة عن سالم عن أبيه عن عمر

١٩٠ ـــ حدثنا محمد بن المثنـــى ، قال : نا حماد// بن عيسى ، قال : نا حَنْظلة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن رسول الله/ ﷺ كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يردَّهما حتى يمسحَ بهما وجهَه .

وهذا الحديث إنما رواه عن حنظلة ، حماد بن عيسى . وهو ليـنّ الحديث . وإنما ضَعُف حديثه بهذا الحديث ، ولم نجد بداً من إخراجه إذ كان لا يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، أو من وجه دونه .

١٩١ ـــ حدثنا يحيى بن حبيب ، والجَرّاح بن مخلـد ، قالا : نا رَوْحٌ ، قال : نا حنظلة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إنما يلبس الحريرَ

---

١٩٠ ـــ اسناده ضعيف .

حماد بن عيسى ، هو : ابن عبيدة بن الطفيل الجُهني الواسطي ، نزيل البصرة . مات غرقاً سنة (٢٠٨) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

وحنظلة ، هو : ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمحي ، المكي ، ثقة حجة ، مات سنة (١٥١) وروى له الجماعة .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب ٣٩) عن حماد بن عيسى ، به ، بمثله .

ورواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٤٦٣ ـــ ٤٦٤ ـــ باب : ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء ـــ (٣٣٨٦) ـــ عن محمد بن المثنى وغيره ، عن حماد بن عيسى ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : هذا حديث صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرّد به ، وهو قليل الحديث ، وقد حدّث عنه الناس اهـ .

١٩١ ـــ اسناده صحيح .

يحيى بن حبيب ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

والجرّاح بن مخلد ، هو : العجلي ، البصري ، البزّاز ، ثقة ، مات نحو سنة (٢٥٠) . وروى عنه الترمذي .

=

مَنْ لا خَلاق له في الآخرة » .

١٩٢ ــ وحدثنا الحسن بن يحيى ، وعبدالقدوس بن محمد ، قالا : نا مُعَلّى بنُ أَسَدٍ ، قال : نا وُهَيْبٌ ، عن ايوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وعن أيوب ، عن أبي قِلابَةَ ، عن عمر ، أنه سأل النبي أينام أحدُنا وهو جنب ؟ قال : « إذا توضأ وضوءَهُ للصلاة» .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر إلا وهيب ، ولا عن وهيب إلا مُعَلّى .

=

وروح ، هو : ابن عُبادة ، ثقة . تقدم برقم (٢٢) .

* لم أقف عليه من طريق : حنظلة ، عن سالم . إنما وجدته عند البخاري في « العيدين » ٤٣٩/٢ ــ باب : في العيدين والتجمل فيه ــ (٩٤٨) ، وفي « الجهاد » ١٧١/٦ ــ باب : التجمّل للوفود (٣٠٥٤) ، وعند مسلم في « اللباس والزينة » ١٦٣٩/٣ ــ ١٦٤٠ ــ باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ... الخ ــ برقم (٨) خاص ــ كلاهما ــ من طريق : الزهري ، عن سالم ، به ، بنحوه ، وفيه قصة .

ووجدته عند أحمد (٣٤٥) من طريق : علي بن زيد ، عن سالم ، به ، بنحوه .

ووجدته عند البخاري في « الأدب » ٥٠٠/١٠ ــ باب : من تجمّل للوفود ــ (٦٠٨١) من طريق : يحيى بن أبي اسحاق ، عن سالم .

وسوف يأتي من وجه آخر عند المصنف قريباً برقم (١٩٦) .

١٩٢ ــ اسناده صحيح .

الحسن بن يحيى ، هو : الأرزي . صدوق . تقدم برقم (٤٨) .

وعبدالقدوس بن محمد ، هو : العطار . تقدم برقم (٣٩) .

ومعلى بن أسد ، هو : العَمّي ، أبو الهيثم البصري ، ثقة ثبت . مات سنة (٢١٨) على الصحيح . روى له الجماعة سوى أبي داود .

ووهيب ، هو : ابن خالد بن عجلان الباهلي البصري . ثقة ثبت ، لكنه تغيّر قليلاً بأخرة . مات سنة (١٦٥) وروى له الجماعة .

=

١٩٣ ــ حدثنا زهير بن محمد بن قُمَيْر ، قال : نا عبدالرحمن بن المبارك ، قال : نا وُهَيْبٌ ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : سَمِعني النبيُّ ﷺ وأنا أقول : وأبي . فقال : « إنَّ الله ينهاكم أنْ تحلفوا بآبائكم وبالطواغيت » .

= وأيوب ، هو : ابن أبي تميمة السختياني . ثقة ثبت حجة . مات سنة (١٣١) . وروى له الجماعة .

وأبو قلابة ، هو : عبد الله بن زيد الجَرْمي ، ثقة فاضل . مات بالشام هارباً من القضاء سنة (١٠٤) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

* هذان كما ترى اسنادان لحديث واحد ، وكلا الاسنادين صحيح .

أما حديث ابن عمر ، عن عمر ، فقد رواه النسائي في « عشرة النساء » في (الكبرى) ص (١٥٨) برقم (١٧٧) عن هلال بن العلاء عن معلى بن أسد ، به ، (تحفة الاشراف ٣٨/٨) .

ورواه الطبراني في الكبير برقم (٨٠) عن علي بن عبدالعزيز ، عن معلى بن اسد ، به ، بمثله .

ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » برقم (١٠٧٧) عن ابن جريج ، عن نافع ، به .

ومن طريقه رواه مسلم في « الطهارة » ٢٤٩/١ ــ باب : جواز نوم الجنب ــ (٢٤ خاص) .

ورواه أحمد (٩٤) و(٣٠٦) عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، به ، بنحوه .

وأما حديث أبي قلابة ، فرواه النسائي في « عشرة النساء » ص (١٥٨ ــ ١٥٩) برقم (١٧٧) عن هلال بن العلاء ، عن معلى بن أسد ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، به .

١٩٣ ــ اسناده صحيح .

زهير بن محمد بن قُمَيْر ، مروزي ، نزل بغداد ، ثقة مات سنة (٢٥٨) وروى عنه ابن ماجه .

وعبد الرحمن بن المبارك ، هو : العيشي ، الطفاوي ، البصري ، ثقة . روى له البخاري وأبو داود والنسائي .

=

١٩٤ ــ وحدثنا زهير ، قال : نا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ بنحوه .

= * رواه الطبراني في « الكبير » برقم (٨١) عن معاذ بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، به .

ورواه مسلم في « الأيمان » ١٢٦٧/٣ ــ باب : النهي عن الحلف بغير الله تعالى ــ (٤ خاص) من طريق : عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب ، به . ورواه من طرق أخرى ، عن نافع .

تنبيه : كان من الأولى أن يؤخّر الحديثان السابقان إلى باب (ما رواه أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر) .

١٩٤ ــ اسناده صحيح .

رواه مسلم في « الأيمان » ١٢٦٦/٣ ــ باب : النهي عن الحلف بغير الله تعالى ــ (٢ خاص) ، وأبو داود في « الأيمان والنذور » ٢٢٢/٣ ــ ٢٢٣ ــ باب : في كراهية الحلف بالآباء ــ (٣٢٥٠) ــ كلاهما من طريق : عبدالرزاق ، به .

وانظر الحديث المتقدم برقم (١٧٠) .

ما روى عمر بن محمد عن سالم عن أبيه عن عمر

١٩٥ ــ حدثنا الفَضْل بن سَهْل ، قال : نا عبدالعزيز بن أَبانَ ، قال : نا منصور بن دينار ، عن عُمر بن محمد ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، قال : صعد عمر المنبرَ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال أقوام ينكحون هذه المُتعة ؟ وقد نهى النبي ــ أحسبه قال : عنها ــ لا أوتى بأحد نكحها إلا رجمْتُه بالحجارة .

١٩٦ ــ وحدثنا يحيى بن حبيب بن عربيّ ، والجرّاح بن مَخْلَد ــ واللفظ للجرّاح ــ قالا : نا رَوْحُ عُبادةَ ، قال : نا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن

١٩٥ ــ اسناده ضعيف جداً .

الفضل بن سهل ، صدوق ، تقدم برقم (٨) .

وعبد العزيز بن أبان ، هو : ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، الأموي ، الكوفي ، نزيل بغداد . متروك ، بل كذبه بعضهم . مات سنة (٢٠٧) وروى له الترمذي . وانظر « ميزان الاعتدال » ٦٢٢/٢ .

ومنصور بن دينار ، هو : التيمي . قال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف . (الكامل لابن عدي ٢٣٨٨/٦) .

وعمر بن محمد ، هو : ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني ــ ثقة . مات قبل سنة (١٥٠) . روى له الجماعة إلا الترمذي .

* رواه البيهقي في « الكبرى » ٢٠٦/٧ من طريق : أبي خالد الأموي ، ثنا منصور ، به .

١٩٦ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن حبيب ، ثقة تقدم برقم (٦٨) .

والجرّاح بن مخلد ، ثقة ، تقدم برقم (١٩١) .

=

سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنما يلبسُ الحريرَ مَنْ لا خَلاقَ له » .

= وأبو بكر بن حفص ، هو : عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني . ثقة . روى له الجماعة .

* رواه مسلم في « اللباس والزينة » ٣/١٦٤٠ — باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ... الخ — (٩ خاص ما بعده بدون رقم) — عن ابن نمير ، عن روح به ، وبمثله .

ورواه البخاري في « البيوع » ٣٢٥/٤ — باب : التجارة فيما يُكرَه لبسه للرجال والنساء — (٢١٠٤) ، من طريق : آدم ، عن شعبة ، به ، بمثله .

ورواه مسلم في الباب السابق (برقم ٩ خاص) ، وابو يعلى الموصلي (٢٣٩) كلاهما من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، به ، بمثله .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة موصَّلاً إلا رَوْحُ بنُ عُبادة[1] .

١٩٧ ــ حدثنا الفَضْلُ بن سَهْلٍ ، قال : نا عثمان بن زُفَر ، عن صفوان بن أبي الصَهْباء ــ هكذا قال ــ عن سالِمٍ ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « يقول الله عزَّ وجَلَّ : إذا شَغَلَ عبدي ذكري عن مسألتي أعطيتُه أفضل ما أُعطي السائلين » .

---

(١) بل رواه موصّلاً أيضاً : آدم بن أبي إياس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وكلاهما من اثبات أصحاب شعبة .

١٩٧ ــ اسناده ضعيف جداً .

الفضل بن سهل ، صدوق ، تقدم برقم (٨) .

وعثمان بن زفر ، هو : ابن مزاحم التيمي ، الكوفي . صدوق . مات سنة (٢١٨) . وروى له الترمذي والنسائي .

وصفوان بن أبي الصهباء ، تيمي كوفي . سكت عنه البخاري في الكبير ٣٠٩/٤ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٢١/٨ . وفي « المجروحون » ٣٧٦/٢ ، وقال : منكر الحديث ، يروي عن الاثبات مالا أصل له من حديث الثقات ، لايجوز الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات . اهـ وقال ابن حجر : مقبول .

* رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢١٥) من طريق : صفوان بن أبي الصهباء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم ، به .

وذكره ابن حبان في « المجروحون » ٣٧٦/٢ عن صفوان ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم ، به ، بمثله . وقال : هذا موضوع اهـ . وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ٦٦٥/٣ ــ ١٦٦ من طريق : صفوان ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم ، به ، بمثله . ونقل ما قاله ابن حبان في هذا الحديث .

نافع عن ابن عمر عن عمر

١٩٨ ــ حدثنا عمران بن موسى القَزّاز ، قال : نا محمد بن سَواء ، قال : نا سعيد بن أبي عَروبةَ ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن النبي ﷺ مسح على الخفين .

وهذا الحديث رواه ابن أبي عَروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

/ ورواه عبدالله بن الزبير ــ شيخٌ من أهل البصرة ــ عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر[1] . ٢٤

وابنُ أبي عروبةَ ، عن أيوب ، عن نافع ، أحسنُ طريقاً ، فلذلك ذكرناه .

---

١٩٨ ــ اسناده صحيح .

عمران بن موسى القزاز ، ليثي ، بصري ، صدوق . مات بعد سنة (٢٥٨) . روى له الترمذي والنسائي ، وابن ماجه .

ومحمد بن سواء ــ بالتخفيف والمد ــ سدوسي ، عنبري ، بصري ، صدوق ، روى له الجماعة إلا أبا داود .

* رواه ابن ماجه في « الطهارة » ١٨١/١ ــ باب ــ ما جاء في المسح على الخفين ــ (٥٤٦) ، وابن خزيمة في «الطهارة» ١٩٣/١ ــ باب : جماع أبواب المسح على الخفين ــ (١٨٤) كلاهما من طريق : عمران بن موسى الليثي ، به ، بمعناه ، وفيه قصة .

ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » ١٩٧/١ برقم (٧٦٥) عن معمر ، عن أيوب ، به ، وفيه قصة . ومن طريق عبدالرزاق ، رواه أحمد (٢٣٧) .

(١) عبدالله بن الزبير ــ هذا ــ باهلي بصري ــ وروايته ذكرها الدارقطني في « العلل » ١٩/٢ .

١٩٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا حفص بن عمر ، قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر قال للحَجَرِ : إني لأُقبلكَ ، وأعلم أنكَ حَجَرٌ ، ولولا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر إلا حماد بن زيد[١] .

---

١٩٩ ــ اسناده صحيح .

حفص بن عمر ، هو : ابن الحارث بن سَخْبَرة ، الأزدي ، أبو عمر الحَوْضي ــ ثقة ــ مات سنة (٢٢٥) . روى له البخاري وأبو داود والنسائي .

(١) معناه : أن غير حماد بن زيد من تلاميذ أيوب يروونه عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ فيجعلونه من « مسند ابن عمر » لا من « مسند عمر » .

عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر

٢٠٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نامهْران بن أبي عمر ، قال : نا سفيان ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه كان نذر اعتكافَ ليلةٍ في الجاهلية ، قال : فلما اسلمتُ ، سألتُ رسولَ الله ﷺ// فقال : « أوْفِ بنَذْرِك » . ٤٣

٢٠١ ــ وحدثناه عبدالله بن سعيد ، قال : نا حفص بن غياث ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

---

٢٠٠ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

يوسف بن موسى ، هو : ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي . صدوق . مات سنة (٢٥٣) روى له البخاري ، وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومهْران بن أبي عمر ، هو : العطّار الرازي . صدوق له أوهام ، سيء الحفظ . روى له ابن ماجه .

وسفيان ، هو : الثوري .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢/٢٩ .

٢٠١ ــ اسناده صحيح .

عبد الله بن سعيد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

وحفص بن غياث ، هو : ابن طَلْق بن معاوية النخعي ، الكوفي ، القاضي ــ ثقة فقيهٌ ، تغير حفظه قليلاً في الآخر . مات سنة (١٩٤) أو (١٩٥) . روى له الجماعة .

* رواه الدارمي في « الأيمان والنذور » ٢/١٨٣ ، ومسلم في « الأيمان والنذور » ٣/١٢٧٧ ــ باب : نذر الكافر وما يفعل فيه إذا اسلم ــ (٢٧ خاص ما بعده) كلاهما عن عبدالله بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في الباب السابق ، مقروناً بالحديث السابق ، وابن ماجه في « الكفّارات » ١/٦٨٧ ــ باب : الوفاء بالنذر ــ (٢١٢٩) ، وابو يعلى الموصلي (٢٥٤) ثلاثتهم من طريق ــ حفص بن غياث ، به ، بنحوه .

٢٠٢ ــ حدثناه عمرو بن علي ، قال : نا أبو داود ، عن عبدالله بن بُدَيل ، عن عَمْرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه كان عليه نَذْر ، ثم ذكر نحوه .

٢٠٣ ــ وحدثناه ابراهيم بن سعيد ، قال : نا عبدالله بن نُمَيْر ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ، عن عمر ــ جميعاً ــ انه كان عليه نذرُ اعتكافِ ليلةٍ في الجاهلية ، فلما أسْلَمَ سأل النبي ﷺ فقال : « أَوْفِ بنَذْرِك » .

---

٢٠٢ ــ اسناده ضعيف .

ابو داود ، هو : سليمان بن داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ . مات سنة (٢٠٤) . أخرج له مسلم واصحاب السنن .

وعبد الله بن بُدَيل ، هو : ابن ورقاء الخُزَاعي ، ويقال : الليثي ، المكي ، ضعّفه الدارقطني وغيره . وروى له أبو داود والنسائي .

* رواه ابو داود السجستاني في « الصوم » ٢/٣٣٤ ــ باب : المعتكف يعود المريض ــ (٢٤٧٤) و (٢٤٧٥) ، والدارقطني في « السنن » ٢/٢٠٠ والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤/٣١٦ ــ ثلاثتهم من طريق : عبدالله بن بُدَيل ، به ، بنحوه ــ وقال الدارقطني : هذا حديث منكر ، لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه ، منهم : ابن جريج ، وابن عيينة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وغيرهم ، وابن بُدَيْل ضعيف الحديث اهـ . وقال في « العلل » ٢/٢٦ ــ ٢٧ : يرويه عبدالله بن بُدَيْل المكي ــ وكان ضعيفاً ــ عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر ، ولم يتابع عليه ، ولا يعرف هذا الحديث عن أحد من أصحاب عمرو بن دينار اهـ .

٢٠٣ ــ اسناده صحيح .

ابراهيم بن سعيد ، هو : الجوهري ، حافظ ، تقدم برقم (١٧) .

وعبدالله بن نمير ، هو : الهَمْداني ، الكوفي . ثقة . مات سنة (١٩٩) . وروى له الجماعة .

وعبيد الله بن عمر ، هو : العمري . ثقة . تقدم برقم (٨١) .

* ذكره الدار قطني في « العلل » ٢/٢٨ .

وهذا الحديث رواه غير واحد[1] عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، وأعلى من رواه عن عبيدالله سفيان الثوري .

٢٠٤ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : نا عبدالله بن نُمَيْر ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه رأى حُلَّةً سِيَرَاء تباع ، فأتى النبي ﷺ فقال : لو اشتريتَها للوفود تقدم عليك ، فقال : « إنما يلبس الحريرَ مَنْ لا خَلاق له » .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن

---

(١) من هؤلاء : عبد الله بن المبارك ، عند البخاري (٦٦٩٧) ويحيى بن سعيد القطان ، عند أحمد (٢٥٥) ، والبخاري (٢٠٣٢) ، ومسلم (١٦٥٦) ، وأبي داود (٢٥٣٣) ، والترمذي (١٥٣٩) . وشعبة ، عند مسلم (١٦٥٦) ما بعده ، والنسائي ٢٢/٧ ، وأبو اسامة ، عند البخاري (٢٠٤٣) ومسلم (١٦٥٦) ما بعده . وسليمان بن بلال ، عند البخاري (٢٠٤٢) . وغيرهم أيضاً .

٢٠٤ ــ اسناده صيح .

رواه النسائي في « الزينة » ١٩٦/٨ ــ باب : النهي عن لبس السيراء ــ عن اسحاق بن منصور ، عن عبدالله بن نمير ، به ، نحوه .

قلت : نسبه المزي في « تحفة الأشراف » ٦٧/٨ لمسلم وأبي داود ، وأفاد أن رواية مسلم في « اللباس » عن محمد بن عبدالله بن نمير ، عن أبيه ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . ذكر المزي هذا فيما رواه نافع ، عن عبدالله بن عمر ، عن أبيه . وبالرجوع إلى صحيح مسلم ١٦٣٨/٣ وجدت الحديث بهذا الاسناد : عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يُذكر عمر . ولم أجد غير هذا الحديث بهذا الاسناد في « كتاب اللباس » فلعل اسم (عمر) سقط من هذا الحديث ، والذي يرجح هذا أمور : منها أن المزي ذكر هذا الحديث بهذا الاسناد في (مسند) عمر ، لا في مسند (عبدالله بن عمر) . ومنها : أن ابن حجر لم يتعقب المزي على هذا الحديث ، فلو كان واهماً في ذكره (لعمر) لنبّه على ذلك . وهما من هما دِقّة وضبطاً . ومنها أن البزّار نص نصاً صريحاً أن ابن نمير وحده الذي قال : عن عمر ، والله أعلم .

أما نسبة المزي هذا الحديث لأبي داود ، فإنه ــ أي المزي ــ استدركها على ابن عساكر =

عمر رأى حُلَّةً ولم يقل : عن عمر ، إلا ابن نُمير[1] .

٢٠٥ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

٢٠٦ ــ وحدثناه عَبْدَةُ بنُ عبدالله ، قال : انا محمد بن بشر ، قال : نا عبيدُ الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « الميّتُ يُعَذَّبُ ما نِيحَ عليه » أو « ما بُكي عليه » .

= في « الاطراف » ثم قال : حديث أبي داود في رواية (أبي الحسن بن العبد) لم يذكره ابو القاسم اهـ قلت وهذه الرواية لسنن أبي داود غير متداولة اليوم . وللفائدة نقول : إن المعروف المشهور من روايات سنن أبي داود أربع . الأولى : رواية اللؤلؤي ، وهو : ابو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري . والثانية ، رواية ابن داسة . وهو : ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق ، التمّار البصري . والثالثة : رواية أبي عيسى ، ورّاق أبي داود . وهو : اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي . والرابعة : رواية ابن الأعرابي . وهو : ابو سعيد أحمد بن محمد بن زياد . ومَنْ قام بطبع « سنن أبي داود » لم يبيّن لنا أيّ الروايات اعتمد .

(١) لكن الدارقطني أضاف ثلاثة آخرين تابعوا ابن نمير على هذا القول ، وهم : القاسم بن يحيى المقدّمي . وعلي بن مسهر . وسعيد بن بشير . (العلل ٢/١١) .

٢٠٥ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد ، هو : القطان ، التيمي البصري . الامام المتقن الحافظ . مات سنة (١٩٨) وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « الجنائز » ٤/١٥ ــ باب : النهي عن البكاء على الميت ــ (١٨٤٨) ، وأبو يعلى الموصلي (١٥٥) و (١٥٨) ، والدارقطني في « العلل » ٢/٦٢ ــ ثلاثتهم من طريق : يحيى بن سعيد ، به .

٢٠٦ ــ اسناده صحيح .

عبدة بن عبدالله ، هو : الصفّار الخزاعي ، البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٥٨) وقيل قبلها . وروى له الجماعة إلا مسلماً .

ومحمد بن بشر ، هو : العبدي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ . مات سنة (٢٠٣) .

=

٢٠٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن عبيدالله ، قال : اخبرني نافع ، عن ابن عمر ، عن عُمر ، أنه سأل النبيَّ ﷺ فقال: تصيبني الجنابةُ من الليل ، فأمره أن يتوضّأ وضوءَه للصلاة .

٢٠٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يونس بن عبيدالله العُمَيْريّ ، قال : نا مبارك بن فَضَالة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنـه قال :

= وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « الجنائز » ٦٣٨/٢ ــ باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٢٧) من طريق : محمد بن بشر العبدي ، به ، بنحوه .

٢٠٧ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (١٠٥) و(٢٣٠) ، ومسلم في « الطهارة » ٢٤٨/١ ــ باب : جواز نوم الجنب ــ (٣٠٦) ، والترمذي في « الطهارة » ٢٠٦/١ ــ باب : ما جاء في الوضوء للجنب ــ (١٢٠) ، والنسائي في « عشرة النساء » من « السنن الكبرى » ص (١٥٧) باب : ما عليه إذا أراد أن ينام (١٧٣) ــ كلهم من طريق : يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في الباب السابق برقم (٣٠٦) أيضاً ، والنسائي في الباب السابق كذلك (١٧٢) و (١٧٤) و (١٧٥) من طرق أخرى عن عبيدالله بن عمر ، به ، بنحوه . وانظر الحديث رقم (١٩٢) المتقدم .

٢٠٨ ــ اسناده ضعيف .

يونس بن عبيدالله العميري ، ليثي بصري ، صدوق . روى له أبو داود في « مسند مالك » .

ومبارك بن فَضَالة ، بصريٌّ صدوق ، لكنه يدلّس ويسوّي ، مات سنة (١٦٦) على الصحيح . روى له البخاري معلّقاً ، وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه الطبراني في « المعجم الكبير » برقم (٨٢) عن علي بن عبدالعزيز ، عن يونس بن عبيدالله ، به ، بمثله .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٨٢/١ من طريق : أبي يعلى ، باسناده إلى مبارك بن فضالة ، به ، بنحوه .

واورده الهيثمي في « كشف الاستار » برقم (١٨١٣) ، وقال : هو في الصحيح بطوله ، =

[اتهموا][1] الرأي على الدين ، فلقد/ رأيتُني يوم أبي جَنْدل أَرُدُّ أمرَ رسول الله ﷺ ٢٥أ برأي وما آلوتُ عن الحق ، إنّ رسول الله ﷺ كان يكتُب بينه وبينَ أهل مكة ، فقال : « أكتب : بسم الله الرحمن الرحيم » فقالوا : لو نرى ذلك صدّقناك بما تقول ولكن اكتب كما نكتُبُ : باسمك اللهم ، قال : فرضي رسول الله ﷺ وأبيتُ حتى قال لي : « ياعُمَر تراني قد رضيتُ وتأبى أنت [2] ؟ » قال : فرضيتُ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولم يشارك مباركاً في روايته ، عن عبيدالله في هذا الحديث أحدٌ ، وقد رواه غير عمر[3] .

٢٠٩ ــ حدثنا عَمْرو بن علي ، قال : نا يحيى ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : ما بُلت قائماً منذ أسلمتُ .

= ولم أر فيه قوله : ياعمر تراني قد رضيتُ وتأبى أنت ؟! . وفي « مجمع الزوائد » ١٤٥/٦ ، وقال : حديث عمر في الصحيح بغير هذا السياق . رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

قلت : يونس بن عبيدالله لم يرو له البخاري ولا مسلم ، بل ولا أصحاب السنن في سننهم .

(١) كذا في المغربية . وفي الأصل (إجتهدوا) لكنه قال في الهامش : المعروف اتهموا .

(٢) سقطت من المغربية .

(٣) رواه سهل بن حنيف ، وروايته عند البخاري في « المغازي » ٤٥٧/٧ ــ باب : غزوة الحديبية ــ (٤١٨٩) من طريق : أبي وائل ، عنه ، بعضه .

ورواه المسوّر بن مخرمة ، ومروان بن الحكم ــ وروايتاهما عند البخاري في « الشروط » ٣٢٩/٥ ــ ٣٣٣ ــ باب : الشروط في الجهاد ــ (٢٧٣١) و (٢٧٣٢) من طريق : عروة بن الزبير ، عنهما به بأطول منه .

ورواه البراء بن عازب ، وروايته عند البخاري في المغازي (٣١٨٤) .

٢٠٩ ــ اسناده صحيح .

يحيى ، هو : بن سعيد القَطّان .

* ذكره الترمذي في « الطهارة ١٧/١ ــ باب : النهي عن البول قائماً عند كلامه على حديث عائشة (من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائماً فلا تصدّقوه) .

=

٢١٠ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا محمد بن الصَّلْت ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه فضّل أسامة في العطاء ، فقلت : تفضله عليّ ؟ قال : إنه كان أحبَّ إلى رسولِ الله منك .

وهذا الحديث رواه عبيدُ الله ، ولا نعلم رواه عن عبيدالله إلا الدراوَرْديُّ .

ورواه غير عبيد الله أيضاً عن نافع .

= واورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٤٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٠٦/١ ، ونسبه للبزّار ، وقال : رجاله ثقات . اهـ .

٢١٠ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن الصَّلْت ، هو : ابو يعلى التَّوَّزي ، البصري . صدوق يهم . مات سنة (٢٢٨) . روى له البخاري والنسائي .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدراوردي ، صدوق ، لكن أحاديثه عن عبيد الله فيها نكارة . تقدم برقم (٨٧) .

* رواه أبو يعلى الموصلي (١٦٢) عن مصعب ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به بنحوه . وذكره ابن حجر في « الفتح » ٢٥٣/٧ ــ ٢٥٤ وعزاه لأبي نعيم في « المستخرج » .

وقد روى البخاري في « مناقب الأنصار » ٥٣/٧ ــ باب : هجرة النبي ﷺ (٩٣١٢) من طريق : ابن جريج ، قال : أخبرني عبيد الله ، عن نافع ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة . وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة ، فقيل له : هو من المهاجرين ، فلم نقصته من أربعة آلاف ؟ فقال : إنما هاجر به أبواه . يقول : ليس هو كمن هاجر بنفسه ــ) اهـ .

قال ابن حجر في « الفتح » : (قوله : عن عمر كان فرض للمهاجرين) هذا صورته منقطع ، لأن نافعاً لم يلحق عمر ، لكن سياق الحديث يشعر أن نافعاً حمله عن ابن عمر . ووقع في رواية غير أبي ذر هنا « عن نافع ــ يعني : عن ابن عمر ــ » ولعلها من اصلاح بعض الرواة ، واغترّ بهذا شيخنا ابن الملقن ، فانكر على ابن التين قوله : إن الحديث مرسل) اهـ .

قلت : وقد اغترّ بهذا أيضاً المزي في « تحفة الأشراف » فجعل هذا الحديث مما رواه عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر (الحديث ١٠٥٦٣) ونسبه للبخاري في الموضع =

٢١١ ــ حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطيُّ ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا إسماعيل بن مسلم ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَمْنَعُوا النساءَ المساجدَ » .

هكذا رواه اسماعيل بن مسلم ، وبشر بن منصور ، عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

ورواه يحيى القطان[1] ، وغيره من الحفاظ[2] : عن عبيدالله ، عن نافع ، عن

= السابق ذكره . وهكذا ثبت أيضاً في النسخة التي طبعت مع « فتح الباري » (عن نافع ــ يعني : عن ابن عمر ــ عن عمر) . وهذا الذي دعاني للتنبيه على هذا الأمر ، لأن البزّار صرّح أن هذا الحديث لم يروه عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، إلا الدراوردي . ولعل البعض ينظر في تحفة الأشراف ، وإلى المطبوع من نسخة البخاري مع الفتح ، فيجد ابن جريج رواه كما رواه الدراوردي ، فينسب الخطأ إلى البزّار ، والله أعلم .

٢١١ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن عبد الملك الواسطي ، ابو جعفر الدقيقي ، صدوق ، مات سنة (٢٦٦) ، روى له ابو داود وابن ماجه .

واسماعيل بن مسلم ، هو : أبو اسحاق المكي ، اصله من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيها ، ضعيف الحديث . روى له الترمذي وابن ماجه .

☆ لم أقف عليه من طريق اسماعيل بن مسلم ، بل وجدته من طريق : بشر بن منصور ، عند أبي يعلى الموصلي (١٥٤) ، وفي « كامل » ابن عدي ١٧٣١/٥ ، وفي « تأريخ بغداد » للخطيب ٣٤٤/١١ ثلاثتهم من طريق : عبد الأعلى بن حماد ، عن بشر بن منصور ، عن عبيد الله ، به ، بمثله . وقال ابن عدي : بشر أخطأ في هذا الاسناد حيث زاد فيه عمر . اهـ .

(١) روايته في مسند أحمد برقم (٤٦٥٥) .

(٢) منهم : أبو اسامة ، وحديثه عند البخاري في « الجمعة » ٣٨٢/٢ ــ باب : هل على من يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ــ (٩٠٠) ومنهم عبدالله بن ادريس الأودي ، وعبدالله بن نمير ، وحديثهما عند مسلم في « الصلاة » ٣٢٧/١ ــ =

ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

٢١٢ ــ حدثنا الفَضْلَ بن سَهْل ، قال : نا عبد العزيز القُرشيُّ ، قال : نا شَريك بن عبدالله ، عن عبيدالله ، عن// نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : رأيت النبيَّ ﷺ يمسح على الخفين . ٤٤

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شَريك ، عن عبيدالله إلا عبدالعزيز . وعبدالعزيز ليّن الحديث .

= باب : خروج النساء إلى المساجد ــ (١٣٦) خاص .

٢١٢ ــ اسناده ضعيف جدّاً .

الفضل بن سهل ، صدوق ، تقدم برقم (٨) .

وعبدالعزيز القرشي ، هو : عبدالعزيز بن أبان . متروك ، تقدم برقم (١٩٥) . وشريك بن عبدالله ، هو النخعي . تقدم برقم (١٣) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٩/٢ ، وقال : حدّث به عبدالعزيز بن أبان ، عن شريك ولم يأتِ به غيرُه .

٢١٣ ــ حدثنا رِزْقُ الله بن موسى ، قال : نا شَبَابةُ ، عن مبارك بن فَضَالة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر قال : إنْ أَسْتخلفْ فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر ، وإنْ اتركُكم فقد تركَكم من هو خير مني رسول الله ﷺ والأمر في هؤلاء الستة الذين تُوفّي رسولُ الله وهو عنهم راضٍ .

---

٢١٣ ــ اسناده صحيح .

رزق الله بن موسى ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٧٥) .

وشبابة ، هو : ابن سوّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٦٦) .

ومبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوي . تقدم برقم (٢٠٨) .

* رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » ١/٣٤٤ ــ ٣٤٦ برقم (٥٨٣) من طريق : سعيد بن سليمان الواسطي ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : حدثنا عبيدالله بن عمر ، به ، بنحوه في حديث طويل .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا مبارك بن فضالة . اهـ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩/٧٤ ونسبه للطبراني في « الأوسط » وقال : اسناده حسن . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عند المصنف برقم (٣٧٤) و(٣٧٥) .

ومما روى محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن عمر

٢١٤ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبي ﷺ شرط على يهود خيبر أنا إذا شئنا أخرجناهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر ، إلا من هذا الوجه .

٢١٥ ــ حدثنا زهير بن محمد بن قُمَيْر ، قال : انا صَدَقَةُ/ بن سابق ، عن محمد بن اسحاق ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : لما ٢٥ب

---

٢١٤ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو أيوب الكوفي ، يلقب بـ (الجَمَل) ، صدوق يُغرب ، مات سنة (١٩٤) . وروى له الجماعة .

* رواه ابن إسحاق في السيرة (تهذيبها ٣٥٧/٢) قال : حدثني نافع ، به ، بأطول منه .

ورواه أحمد (٩٠) عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، به ، بلفظ ابن اسحاق . ومن طريق أحمد ، رواه أبو داود في « الخراج والإمارة » ١٥٨/٣ برقم (٣٠٠٧) مختصراً .

ورواه البخاري في « الشروط » ٣٢٧/٥ ــ باب : إذا اشترط في المزارعة : إذا شئت أخرجتك ــ (٢٧٣٠) من طريق : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما فدع أهل خيبر عبدالله بن عمر ، قام عمر خطيباً ، فقال : .... فذكر نحوه بمعناه وفيه طول . ثم قال البخاري : رواه حمّاد بن سلمة ، عن عبيد الله ــ أحسبه عن نافع ــ عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ اهـ .

٢١٥ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنّف ثقة ، تقدم برقم (١٩٣) .

وصدقة بن سابق الهاشمي ، مولاهم ، أبو عمرو الكوفي الزّمِن ، المعروف بـ (المقعد) ، روى عنه جملة من الثقات ، منهم : ابراهيم بن سعيد الجوهري ، والفضل بن سهل الأعرج ، =

اجتمعْنا للهجرِة ، اتَّعْدتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة[١] ، وهشام بن العاصى[٢] المَيْضَأَة ، مَيْضَأَة بني غِفار[٣] فوق سَرِف ، وقلنا : أيكم لم يُصْبِح عندها فقد احتُبس فلينطلق صاحباه ، فجلس عَنّا هشام بن العاصي ، فلما قدمنا المدينة ، فنزلنا في بني عَمْرو بن عوف بقُباء ، وخرج أبو جهل بن هشام ، والحارثُ بن هشام إلى عَيّاش بن أبي ربيعة ، وكان ابن عمهما وأخاهما لأمهما ، حتى قدما علينا المدينة ، فكلّماهُ فقالا له : إنَّ أُمَّك نذرتْ أن لا تمسَّ رأسَها بمشطٍ حتى تراك ، فرقَّ لها ، فقلت له : يا عيّاش إنه والله إن يريدَك القوم إلا عن دينك فاحذرهم ، فوالله لو قد آذى أمَّك القملُ لقد امتشطت ، ولو قد اشتدّ عليها حر مكة ــ أحسبه قال : لامتشطت ــ فقال : إنَّ لي

= وصاعقة . ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٣٤/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٢٠/٨ .

* رواه ابن اسحاق في السيرة (تهذيبها ٤٧٤/١) عن نافع ، به ، بمثله . ورواه ابن جرير في «التفسير» ١٥/٢٤ من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، وسلمة بن الفضل ، كلاهما عن ابن اسحاق ، به ، بنحوه ، مختصراً .

وورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٧٩/١ ــ ٨٠ ، من طريق : يحيى بن سعيد الأموي ، وجرير بن حازم ، كلاهما عن ابن اسحاق ، به ، بنحوه ، مختصراً .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٧٤٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٦١/٦ ، ونسبه للبزّار ، وقال : رجاله ثقات اهـ .

(١) عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، اسلم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وكان أحد المستضعفين الذين كان النبي ﷺ يدعو لهم ، استشهد باليمامة ، وقيل باليرموك ، وقيل مات سنة (١٥) . الاصابة ٤٧/٥ .

(٢) هشام بن العاص بن وائل السهمي ، من قدماء الصحابة ، كان يُكنى أبا العاص ، فكناه النبي ﷺ أبا مطيع . وقد هاجر إلى الحبشة ، وشهد هو وأخوه عمرو اليرموك ، وأبلى البلاء الحسن يوم أجنادين حتى نال الشهادة ــ رضي الله عنه ــ . الاصابة ٢٨٦/٦ .

(٣) سَرِف ــ بفتح السين وكسر الراء ــ وادٍ مشهور من أودية مكة ، يقطعه طريق مكة ــ المدينة على بعد (٩) كم شمال عمرة التنعيم ، ويسمّى عند هذا التقاطع (النوّارية) =

هناك مالاً فآخذه ، قال : قلت : والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالا ، فلك نصف مالي ، ولا تذهب معهما ، قال : فأبى عليّ إلا أن يخرج معهما ، فقلت له لمّا أبى عليّ : أما إذْ فعلتَ ما فعلتَ ، فخذ ناقتي هذه فإنها ناقة ذلولٌ ، فالزم ظهرها ، فإن رابَك من القوم رَيْبٌ فانجُ عليها ، فخرج معهما عليها حتى إذا كانوا ببعض الطريق ، قال أبو جهل بن هشام : والله لقد استبطأتُ بعيري هذا ، أفلا تحملُني على ناقتك هذه ؟ قال : بلى ، فأناخ وأناخا ليتحوّل عليها ، فلما استووا بالأرض عديا عليه ، وأوثقاه ، ثم أدخلاه مكة ، وفتناه فافتُتِن . قال : وكنا نقول : والله لا يقبل اللهُ ممن افتُتِن صَرْفاً ولا عَدْلا ، ولا يقبل توبةَ قوم عرفوا الله ثم رجعوا إلى الكفر لبلاء أصابهم ، قال : وكانوا يقولون ذلك لانفسهم . فلما قدم رسولُ الله المدينةَ أنزل الله فيهم ، وفي قولنا لهم ، وقولهم لانفسهم ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِم لَا تَقْنَطوا مِن رَحمَةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذّنُوبَ جَمِيعاً ﴾[1] إلى قوله ﴿ وَأَنْتُم لَا تَشْعُرونَ ﴾ قال عمر : فكتبتُها في صحيفة ، وبعثت بها إلى هشام بن العاصي . قال هشام : فلم أزل أقرؤها بذى طوى[2] أصعّد بها فيه حتى فهمتها ، قال : فأُلقي في نفسي أنها انما أُنزلت فينا ، وفيما كنا نقول في أنفسِنا ويقال فينا ، فرجعتُ ، فجلستُ على بعيري ، فلحقت برسولِ الله بالمدينة .

= وفيه قبر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية ، على يسار الطريق على الضفة الشمالية من هذا الوادي . وينفصل وادي سَرِف عن (ميضأة) أو (أضاة بني غفار) ثنية ، سُهّلت اليوم كأنها لم تعد ثنية ، والأضاة هو الماء المستنقع من السيل أو غيره . وبنو غفار : قبيلة معروفة من كنانة . انظر « معجم معالم الحجاز » لعاتق بن غيث البلادي ١/١١٠ ــ ١١١ ، ٤/١٩٣ ــ ١٩٤ . و« معالم مكة التأريخية » ص(١٣٢ ــ ١٣٣) و« معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية » ص (١٥٦ ــ ١٥٧) .

(١) سورة الزُمَر (٥٣) .

(٢) موضع معروف بمكة ، يقال له اليوم (جَرْول) أو (الشيخ محمود) ولازالت بئر طوى معروفة إلى الآن .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر .

ولا نعلم روى عن عمر متصلاً إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٢١٦ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد ، قال : نا عبدالله بن إدريس ، عن ابن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما أسلم عمر قال : من أنمّ الناس ؟ قالوا : فلانٌ ، قال : فأتاه ، فقال : فإني قد// أسلمتُ فلاتخبرنّ أحداً . قال : فخرج يجرُّ إزاره ، وطَرَفُهُ على عاتِقه ، فقال : ألا إنَّ عمر قد صبا ، قال : وأنا أقول : كذبتَ ، ولكني أسلمتُ ، وعليه قَميصٌ ، فقام إليه خَلْقٌ من قريشٍ ، فقاتلوه/ فقاتلهم حتى سقط ، واكبّوا عليه ، فجاء رجل عليه قَميصٌ فقال : مالكم وللرجل ؟ أترون بني عَديّ بن كعب يُخلّون عنكم ، وعن صاحبهم ؟ تقتلون رجلاً اختار لنفسه اتباع محمد؟ ، قال : فتكشف القومُ عنه .

٤٥

٢٦

قال : فقلت : لأبي مَنِ الرجلُ ؟ ، قال : العاص بن وائل السهمي .

---

٢١٦ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، هو : أبو سعيد الأشج . تقدم برقم (٣٧) .

وعبدالله بن إدريس ، هو : ابن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي . ثقة فقيه عابد . مات سنة (١٩٢) . وروى له الجماعة .

* رواه ابن إسحاق في السيرة (تهذيبها ٣٤٨/١ ــ ٣٤٩) قال : حدثني نافع ، به ، بنحوه ، وقد سمّى الرجل الأنمّ (جميل بن معمر الجُمحي) .

ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » برقم (٨٣) من طريق : حمّاد بن زيد ، عن ابن اسحاق ، به ، مختصراً .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٤٩٤) وفي « مجمع الزوائد » ٦٥/٩ ونسبه للبزّار والطبراني ، وقال : رجاله ثقات ، إلا أن ابن اسحاق مدلّس اهـ .

ما روى عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

٢١٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالله بن مَسْلَمة ، قال : نا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إني أريدُ أن أزيدَ في قبلتكم ما زدتُ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه . ولا نعلم رواه إلا العُمريّ عن نافع .

٢١٨ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الفَضْلُ بن دُكَيْن ، قال : نا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ لم يُصْدِق أحداً من نسائِه أكثر من ثنتي عشرة أُوقيةً .

---

٢١٧ ــ اسناده ضعيف .

عبدالله بن مسلمة ، هو : القعنبي ، البصري ، مدني الأصل . ثقة عابد ، من أثبت الناس في الموطأ . مات سنة (٢٢١) . وروى له الجماعة إلا ابن ماجه .

وعبدالله بن عمر ، هو : ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن العمري المدني . ضعيف عابد . مات سنة (١٧١) وروى له مسلم والأربعة .

* رواه أحمد (٣٣٠) من طريق : عبدالله العمري ، عن نافع ، أن عمر زاد في المسجد فذكره بنحوه . وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٤٠٧) وفي « مجمع الزوائد » ١١/٢ ، وعزاه لأحمد وأبي يعلى والبزّار .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » ١٣٥/١ ونسبه لأبي يعلى .

قلت : لم أجده في المطبوع « من مسند أبي يعلى » .

٢١٨ ــ اسناده ضعيف .

يوسف بن موسى ، صدوق . تقدم برقم (٢٠٠) .

والفضل بن دُكين ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٨٣) .

* لم أقف عليه .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العُمري إلا الفَضْل بن دُكَيْن .

ولا نعلم يُروى عن ابن عمر ، عن عمر إلا من هذا الوجه .

٢١٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا اسحاق بن محمد الفَرْويُّ ، قال : نا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ بالصدقةِ ، فوافق ذلك مالاً عندي .

فقلت : اليوم أَسبق أبا بكر ، إن سبقتُه يوماً ، فجئتُ بنصف مالي ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيتَ لأهلكَ ؟ » قلت : مثلَه ، وجاء أبو بكر بكل مال عنده ، فقال : « يا أبا بكر ما أبقيتَ لأهلك ؟ » قال: اللهورسولَه ، قلت :لا أسابقك إلى شيء أبداً .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر ، عن عمر إلا من هذا الوجه . وقد رواه زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

٢٢٠ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، قال : نا إسحاق بن محمد الفَرْويُّ ، قال : نا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن ابن عباس سأل عمرَ عن اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ فقال : تلك عائشةُ وحفصةُ .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العمري إلا اسحاق بن محمد ، ولا نعلمه

---

٢١٩ ـ اسناده ضعيف .

محمد بن عيسى ، لم أعرفه .

وإسحاق بن محمد الفَرْوي ، مدني صدوق كُفَّ بصره فساء حفظه . مات سنة (٢٢٦) .

وأخرج له البخاري ، والترمذي وابن ماجه .

* ذكره أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٢/١ .

(١) ستأتي هذه الرواية برقم (٣٣٠) عند المصنف .

٢٢٠ ـ اسناده ضعيف .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

يروى عن ابن عمر ، عن عمر إلا من هذا الوجه .

٢٢١ ـ حدثنا ابراهيم بن هانىء ، قال : نا عبدالله بن صالح ، قال : نا الليث، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أن النبي ﷺ قال : « سَبْعُ مواطنَ لاتكون فيها الصلاة ، ظَهْرُ بيت الله ، والمقبرة ، والمِزْبَلة ، والمَجْزَرة ، والحَمَّام ، وعَطَنُ الإبل ، ومَحَجَّةُ الطريق » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر ، عن عمر ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به إلا الليث ، عن عبدالله بن عمر .

٢٢٢ ـ وحدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا يونس بن محمد ، قال : نا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ ابتاعَ/ طعاماً فلا يَبِعْهُ حتى يستوفيه » .

٢٦/ب

---

٢٢١ ـ اسناده ضعيف .

ابراهيم بن هانىء ، ثقة ، تقدم برقم (٧٦) . وقد تصحف اسم والده في المغربية إلى (هارون) .

وعبدالله بن صالح هو : كاتب الليث ، جُهني ، مصري ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . مات سنة (٢٢٢). وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه ابن ماجه في « الصلاة » ٢٤٦/١ ـ باب : المواضع التي تُكره فيها الصلاة ـ (٧٤٧) عن علي بن داود ، ومحمد بن أبي حسين ، عن عبدالله بن صالح ، به ، بنحوه .

وذكره الترمذي في « الصلاة » ١٧٩/٢ ـ باب : ماجاء في كراهية ما يُصلّى إليه وفيه ـ معلّقاً .

٢٢٢ ـ اسناده ضعيف .

ابراهيم بن زياد ، ثقة ، تقدم برقم (٧) .

ويونس بن محمد ، هو : البغدادي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٤) .

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٢٦٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩٨/٤ ، ونسبه لأبي يعلى والطبراني في الكبير ، وقال : فيه عبدالله بن عمر العمري ، وفيه كلام وقد وثّق اهـ .

قلت : لم أجده لا عند الطبراني ، ولا في المطبوع من مسند أبي يعلى .

٢٢٣ ــ قال : ونا يونس بن محمد ، قال : نا عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال[1] رسول الله ﷺ : « إذا كانوا ثلاثةً فلا يتناجى اثنانِ دونَ صاحبِهما » .

وهذان الحديثان[2] إنما يرويهما الثقات الحفاظ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي// ﷺ . ٤٦

ولا نعلم أحداً قال : عن ابن عمر ، عن عمر إلا عبدالله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، ولم يتابَع عليه .

---

٢٢٣ ــ اسناده ضعيف .

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٠٥٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٦٤/٨ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه عبدالله بن عمر العُمري ، وثّقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : ابراهيم بن زياد الصائغ ليس من رجال الكتب الستة ، وهو ثقة وهذا الحديث أورده البزّار هنا عن شيخه إبراهيم بن زياد المتقدم في الحديث السابق ، وقد عدل البزّار عن قوله (حدثنا ابراهيم) إلى قوله : (قال وثنا يونس بن محمد) فكأن البزّار لم يسمع هذا الحديث من ابراهيم . وقد وقع في كشف الأستار (حدثنا يونس بن محمد) دون لفظة (قال) قبلها ، مما يوحي أن يونس بن محمد هو شيخ البزّار في هذا الحديث . وهذا خطأ من الناسخ ، بل ربما من الهيثمي نفسه ، والله أعلم .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) في المغربية (وهذين الحديثان) .

قلت : أما الحديث الأول : فرواه مالك ، وعبيدالله العمري ، وعمر بن محمد ، وغيرهم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

ورواية مالك عند البخاري في « البيوع » برقم (٢١٢٦) و(٢١٣٦) ، وعند مسلم في « البيوع أيضاً » برقم (١٥٢٦) و(١٥٢٧) ، وعند أبي داود فيه أيضاً برقم (٣٤٩٢) و(٣٤٩٣) وعند النسائي فيه كذلك ، برقم (٤٥٩٥) ، وعند ابن =

٢٢٤ ــ حدثنا اسماعيل بن مسعود ، قال : نا فُضَيْل بن سُليمان ، قال : نا موسى بن عُقْبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه سأل النبي ﷺ عن الجنابة ، فقال : « تَوَضَّأْ وضوءَك للصلاة » .

ماجه في « التجارات » برقم (٢٢٢٦) .

وروايتا عبيدالله ، وعمر بن محمد ، عند مسلم في « البيوع » برقم (١٥٢٦) .

وأما الحديث الثاني ، فرواه مالك ، وعبيدالله العمري ، وأيوب السختياني ، وأيوب بن موسى ، وغيرهم ، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

أما رواية مالك ، فعند البخاري ، برقم (٦٢٨٨) ، وعند مسلم برقم (٢١٨٣) ــ وأما روايات عبيدالله ، والأيوبين ، فعند مسلم برقم (٢١٨٣) أيضاً .

٢٢٤ ــ اسناده حسن .

إسماعيل بن مسعود ، هو : الجَحْدري ، البصري . ثقة ، مات سنة (٢٤٨) . روى له النسائي .

وفضيل بن سليمان ، هو : النُمَيْري ، صدوق له خطأ كثير ، مات سنة (١٨٣) وقيل غيرها ، وروى له الجماعة .

وموسى بن عقبة ، هو : ابن أبي عياش الأسدي ــ مولاهم ــ ثقة فقيه إمامٌ في المغازي . مات سنة (١٤١) . وروى له الجماعة .

* ذكره الدراقطني في العلل ٢/٣٤ .

٢٢٥ ــ حدثنا الحسين بن مهدي ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : انا معمر ، عن عبدالكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : رآني النبي ﷺ وأنا أبولُ قائماً فقال : « مه »*(١) فقال عمر : فما عدتُ لها بعد .

وهذا الحديث قد رواه عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن عبدالكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وعن معمر ، عن عبدالكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر(٢).

---

٢٢٥ ــ اسناده ضعيف .

الحسين بن مهدي ، هو : ابن مالك الأُبُلي ، ابو سعيد البصري . صدوق ، مات سنة (٢٤٧) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

وعبدالكريم ، هو : ابن أبي المخارق ، أبو أمية البصري ، نزيل مكة . ضعيف . مات سنة (١٢٦) .

* رواه ابن ماجه في « الطهارة » ١١٢/١ ــ باب : في البول قاعداً ــ (٣٠٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى» ١٠٢/١ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالرزاق ، به ، بنحوه .

وذكره الترمذي في « الطهارة » ١٧/١ ــ معلّقاً ــ وقال : إنما رفع هذا الحديث عبدالكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف عند أهل الحديث . اهـ .

(١) مَهْ : كلمة بُنيتْ على السكون ، تفيد النهي والزَجْر ، معناها : أُكْفُف . (لسان العرب ٥٤٢/١٣) .

(٢) لم أقف على هاتين الروايتين في « مصنف عبدالرزاق » .

ما روى عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر

٢٢٦ ــ حدثنا محمد بن أبي الوليد الفَحّامُ ، والحسن بن عَرَفَة ، قالا : نا النَضْر بن إسماعيل ، قال : نا محمد بن سُوقَةَ ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قام فينا رسولُ الله ﷺ كقيامي فيكم ، فقال : « أَحْسِنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، من أحب بُحْبُوحةَ الجنة فليلزم الجماعةَ ، ومن سَرَّتْهُ حسنتُه ، وساءتْه سيئتُه فهو مؤمن » .

---

٢٢٦ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

محمد بن الوليد الفحّام ، بغداديّ صدوق . مات سنة (٢٥٢) وروى له النسائي .

والحسن بن عرفة ، صدوق ، تقدم برقم (١٧٣) .

والنضر بن إسماعيل ، هو : ابن حازم البجلي ، الكوفي ، القاصّ ، ليس بالقوي . مات سنة (١٨٢) . وروى له الترمذي والنسائي .

ومحمد بن سُوقة ، هو : الغَنَوي الكوفي العابد . ثقة مرضي . روى له الجماعة .

وعبدالله بن دينار ، هو : مولى عبدالله بن عمر ، ابو عبدالرحمن المدني . تابعي ثقة . مات سنة (١٢٧) وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « عشرة النساء » ص (٢٩١ ــ ٢٩٢) برقم (٣٤٣) عن محمد بن الوليد الفحّام ، به ، بنحوه .

ورواه الترمذي في « الفتن » ٤/٤٦٥ ــ ٤٦٦ ــ باب : ماجاء في لزوم الجماعة ــ (٢١٦٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ص (٤٢) و(٤٢١) برقم (٨٨) و(٨٩٧) ــ كلاهما ــ من طريق : النضر بن اسماعيل ، به ، بنحوه .

=

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر .

ولا نعلم أسند ابن سُوقةَ ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، إلا هذا الحديث .

٢٢٧ ــ حدثنا بشر بن معاذ ، قال : نا عبدالله بن جعفر بن نجيح ، قال : نا عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا لا يخلو رجلٌ بامرأةٍ ، فإنّ الشيطان ثالثهُما ، ومَنْ سرّته حسنتُه ، وساءته سيئتُه فهو مؤمن » .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد[1] عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر .

= ورواه أحمد (١١٤) ، وابن حبان في صحيحه ٩/١٨٨ برقم (٧٢١٠) والحاكم في المستدرك ١/١١٣ ــ ١١٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن محمد بن سوقة ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي وزاد : ورواه عثمان بن سعيد المزني ، عن الحسن بن صالح ، عن ابن سوقة . ورواه يعقوب الدورقي وغيره عن النضر بن اسماعيل ، عن ابن سوقة اهـ .

٢٢٧ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

بشر بن معاذ ، صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

وعبدالله بن جعفر بن نجيح ، هو : والد علي بن عبدالله المديني ، بصري أصله من المدينة ، ضعيف ، تغيّر حفظه بأخرة ، مات سنة (١٧٨) وروى له الترمذي وابن ماجه .

* هذا الحديث هو جزء من الحديث السابق ، وقد رواه مجموعاً مع الحديث السابق مَنْ ذكرتهم في التخريج ، إلا أنني لم أقف عليه من طريق عبدالله بن جعفر المديني . والله أعلم .

(١) انظرهم في الحديث السابق .

٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، عن سليمان بن سفيان ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : لما نزلت ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وسَعِيدٌ ﴾[1] قالوا : يارسول الله أرأيتَ مانعمل ، أشيءٌ قد فُرِغَ منه أم شيء نستأنفه ؟ قال : « بل شيء قد فرغ منه » قالوا : ففيم العمل ؟ قال : « كُلٌّ مُيَسَّر لما خلق له » .

---

٢٢٨ ـ اسناده ضعيف .

أبو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العَقَدي . ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وسليمان بن سفيان ، هو : التيمي ـ مولاهم ـ أبو سفيان المدني ضعيف ، روى له الترمذي .

رواه عبد بن حميد (المنتخب ٢٠) ، والترمذي في « التفسير » ٢٨٩/٥ ـ باب : ومن سورة هود ـ (٣١١١) ، وابن جرير في «تفسير سورة هود» برقم (١٨٥٧١) ، وابن أبي حاتم الرازي في « تفسير سورة هود » برقم (٧٠٦) ، وأبو يعلى الموصلي (كما في تفسير ابن كثير ٤٥٩/٢ ـ ٤٦٠) ، وابن عدي في « الكامل » ص (١١٢١) ـ كلهم ـ من طريق : أبي عامر العقدي ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن عمر اهـ .

(١) سورة هود (١٠٥) .

ومما روى يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر عن عمر

٢٢٩ ـ حدثنا يوسف بن واضح ، قال : نا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر/ عن النبي ﷺ أن رجلاً جاء[1] النبيَّ ﷺ ٢٧أ فسأله : ما الإسلام ؟ قال : « تشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتقيمُ الصلاةَ ، وتؤتي الزكاةَ ، وتصومُ رمضان وتحجُّ البيت » قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نعم » .قال: صدقتَ يارسول الله ، فما الإيمان ؟ قال : « تؤمنُ باللهِ ، واليومِ الآخرِ ، والبعثِ من بعد الموت ، والجنةِ والنارِ ، والقَدَرِ كله خيره وشرهِ » قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : « نعم » قال : صدقت .

هكذا حدثناه ، أو معناه ، أو قريباً منه .

---

٢٢٩ ـ اسناده صحيح .

يوسف بن واضح ، هو : الهاشمي ، أبو يعقوب البصري ، المُكتِب ، ثقة مات سنة (٢٥٠) وقيل بعدها . روى له النسائي .

والمعتمر بن سليمان ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

وأبوه سليمان ، هو : ابن طرخان التيمي ، البصري ، نزل في التَّيْم ، فنسب إليهم ، ثقة عابد ، مات سنة (١٤٣) وله (٩٧) سنة ، وروى له الجماعة .

ويحيى بن يَعْمَر ـ بفتح الياء والميم ـ بصري ، نزل مرو ، ثقة من الفصحاء ، مات حوالي سنة (١٠٠) . وروى له الجماعة .

٥ رواه مسلم في « الإيمان » ٣٨/١ ـ باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان ـ (٤) من طريق : يونس بن محمد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، به ، بنحوه .

(١) كذا في الأصل ، وفي المغربية (جاء إلى) .

٢٣٠ ــ حدثنا أحمد بن عَبْدة ، قال : أنا حماد بن زيد ، عن مَطَر الورّاق ، عن ابن بُرَيْدة ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ءَأَدْنو منك ؟ قال : « نعم » قال : فدنا حتى وضع يده[1] على ركبتيه ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : « تشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً عبدهُ ورسوله ، وتقيمُ الصلاة وتؤتي الزكاةَ ، وتصومُ رمضانَ ، وتحجُّ البيت » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمتُ؟ قال : « نعم » قال : صدقت يارسول الله ، فما الإيمان ؟ قال : « تؤمنُ باللهِ واليومِ والآخرِ والبعثِ بعد الموتِ ، والجنةِ والنارِ ، والقَدَرِ كلّه خيرهِ وشرهِ » . قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : « نعم » . قال : صدقت ، قال : فما الإحسان ؟ قال : « أن تخشى الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » قال : فإذا// فعلتُ ذلك فقد أحسنت ؟ قال : « نعم » . قال : صدقت ، قال : فصدقه . وولّى الرجل فقال : « عليّ به » فنظُر فلم يوجَد . فقال النبي ﷺ : « هذا جبريل ــ عليه السلام ــ جاء ليعلمكم دينكم » .

٤٧

٢٣٠ ــ اسناده حسن .

أحمد بن عبدة ، ثقة ، تقدم برقم (٤٨) .

وحمّاد بن زيد ، هو : ابن درهم الأزدي ، ابو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه . مات سنة (١٧٩) وله (٨١) سنة ، وروى له الجماعة .

ومطر الورّاق ، هو : مطر بن طَهمان السُلَمي ــ مولاهم ــ الخراساني ، ثم البصري ، صدوق كثير الخطأ . مات سنة (١٢٥) ويقال (١٢٩) ، وروى له الجماعة إلا أن البخاري تعليقاً .

وابن بريدة ، هو : عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصيب الأسلمي ، ابو سهل المروزي ، تابعي ثقة . مات سنة (١٠٥) وله (١٠٠) سنة . وروى له الجماعة .

٥ رواه أبو داود الطيالسي ص (٥) ومسلم في « الايمان » ١/٣٨ ــ باب : بيان الايمان والإسلام والإحسان .. الخ ــ (٢) .ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٩١) و(٣٦٧) و(٣٦٨) ، ومسلم في الباب السابق برقم (٨) ، وأبو داود في « السُنة » ٤/٢٢٣ ــ ٢٢٤ ــ باب : في القدر (٤٦٩٥) ، والترمذي في =

(١) كذا في (النسختين) .

٢٣١ — حدثنا أحمد بن عبدةَ ، قال : نا حماد بن زيد ، عن مَطَر الورّاق ، عن ابن بُريدة ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ : « إنَّ موسى لقيَ آدم ، فقال : يا آدم أنت الذي خلقك الله بيدهِ ، وأسجدَ لك الملائكةَ ، وأسكنك الجنةَ ، فلولا ما فعلتَ لدخل كثير من ذريتك الجنة ؟! قال : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسالتهِ وبكلامِه ، ثم[1] تلومني فيما قد كان كتب عليَّ قبل أن يخلقني ، فاحتجّا إلى الله فحجَّ آدمُ موسى » .

= « الإيمان » ٥/٦ — ٨ — باب : ماجاء في وصف جبريل للنبي ﷺ (٢٦١١) ، وابن ماجه في « المقدمة » ١/٢٤ — ٢٥ — باب : في الأيمان (٦٣) ، والنسائي في « الإيمان » ٨/٩٧ — ١٠١ — باب : نعت الإسلام (٤٩٩٠) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٤٢) — كلهم — من طريق : كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٨٤) ومسلم في الباب السابق برقم (٣) خاص ، وابو داود في الباب السابق برقم (٤٦٩٦) — كلهم — من طريق : عثمان بن غياث ، عن عبدالله بن بريدة ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٣٧٤) و(٣٧٥) وأبو داود في الباب السابق (٤٦٩٦) — كلاهما — من طريق : علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، به ، بنحوه .

٢٣١ — اسناده حسن .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢١٤٦) وقال : رواه ابو داود ، وفي هذا زيادة ، منها قوله : «لولا ما فعلت لدخل كثير من ذريتك الجنة » وقوله « فاحتجا إلى الله » .

(١) في الغربية (لِمَ) .

٢٣٢ ــ حدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالملك بن الصباح ، قال : نا عِمران ــ يعني ابن حُدَيْر ــ عن الرُّدينيّ ــ يعني : ابنَ أبي مِجْلَز ــ عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر (١رَفَعَهُ ، قال :

احتجَّ آدمُ وموسى ، فذكر نحو حديث مَطَر عن ابن بُرَيْدة ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر١) .

٢٣٣ ــ وحدثناه يوسف بن واضح ، قال : نا المعتمر ، عن ابيه ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

وهذا الحديث قد رواه كَهْمَس(٢) ، عن عبدالله بن بُرَيْدَة ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

---

٢٣٢ ــ اسناده لا بأس به .

عبدالملك بن الصبَّاح ، هو : المِسْمعي ، الصنعاني ، ثم البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٠٠) وقيل قبلها . روى له البخاري ومسلم والنسائي ، وابن ماجه .

وعمران بن حُدَيْر ، هو : السدَوسي ، البصري ، ثقة ثقة ، مات سنة (١٤٩) . روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

والرديني بن أبي مجلز ، اسم أبي مجلز : لاحق بن حميد السدوسي ، البصري ، والرُّدَيْني سكت عنه البخاري في الكبير ٣٣٠/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥١٥/٣ ــ ٥١٦ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٠٩/٦ .

* ذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٣٠/٣ ، وأبو يعلى الموصلي (٢٤٤) كلاهما من طريق : محمد بن المثنى ، به ، بنحوه .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

٢٣٣ ــ اسناده صحيح .

تقدم هذا الاسناد برقم (٢٢٩) ، والحديث لم أقف عليه .

(٢) كهمس ، هو : ابن الحسن التيمي البصري ، ثقة ، مات سنة (١٤٩) وروى له الجماعة . وروايته هنا لم أقف عليها .

/ ومن حديث ابن عقيل عن ابن عمر عن عمر ٢٧

٢٣٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا بدل[1] بن المُحَبَّر أبــو المنير ، قال : نا زائدةُ ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن ابن عمر ، عن عمــر ، أن رسولَ الله ﷺ أمره أن ينادى في الناس « إنَّ مَنْ شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » فقال عمر : إذن يتكلوا . فقال : « دَعْهُم يتَّكلوا » .

ولا نعلم روى عن ابن عَقيل ، عن ابن عمر إلا هذا الحديث ، وإ نما رواه عنه زائدة .

وقد روى حسين[2] بن علي عن زائدة ، عن ابن عَقيل ، عن جابر فخالف بدلً في روايتِهِ .

---

٢٣٤ ــ اسناده ضعيف .

عمرو بن علي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤) .

وبَدَل بن المحبَّر ، تميميٌّ بصري ، أصله من واسط ، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة . مات سنة بضع عشرة ومائتين . وروى له البخاري واصحاب السنن .

وزائدة هو : ابن قدامة ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٥) .

وعبدالله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ، تقدم برقم (٣٦) .

أورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/١٦ ــ ١٧ ، وقال : في اسناده عبدالله بن محمد بن عقيل ، وهو ضعيف لسوء حفظه . اهـ .

(١) لفظة (بدل) سقطت من المغربية .

(٢) حسين بن علي ، هو الجعفي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٥) . وروايته هنا لم أقف عليها .

وبما روى عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر

٢٣٥ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر ـــ ولا اعلمه[1] إلا رفعه ـــ قال : قال الله عز وجل : « مَنْ تواضَع لي هكذا » وأشار بباطن كفيه إلى الأرض « رفعته هكذا » وأشار بباطن كفيه إلى السماء .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد ، وليس بهذا الإسناد عن عمر إلا هذا الحديث .

---

٢٣٥ ـــ اسناده صحيح .

عاصم بن محمد بن زيد ، هو : ابن عبدالله بن عمر . مدني ثقة . روى له الجماعة .

وأبوه محمد بن زيد ، مدني تابعي ثقة . روى له الجماعة أيضاً .

رواه أحمد (٣٠٩) ، والطبراني في « المعجم الصغير » ١/ ٢٣١ ، وأبو يعلى الموصلي (١٨٧) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ٧٨ ـــ كلهم ـــ من طريق : يزيد بن هارون ، به ، بنحوه .

وقال الطبراني : لا يُروى عن عمر إلا بهذا الاسناد ، تفرّد به عاصم اهـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٥٨٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٨/ ٨٢ وقال : رواه أحمد والبزّار ، والطبراني في « الأوسط » ورجال أحمد والبزّار رجال الصحيح اهـ .

(١) في المغربية (ولا نعلمه) .

وما روى زيد العَمِّى عن أبى الصدّيق الناجي عن ابن عمر عن عمر

٢٣٦ ـــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، والعباس بن جعفر ، قالا : نا مالك بن اسماعيل ، قال : نا مسعود بن سعد الجعفي ، عن مطرّف ، عن زيد العَمّي ، عن أبى الصدّيق الناجي ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : ذَكَرْنَ نساءُ النبي ﷺ ما يُذَيّلْن من الثياب ، قال : « شِبْراً » فقلن : شبر قليل ، تخرج منه العورة . قال : « فذراع » قلن : تبدو أقدامهن . قال : « ذراع لا يزدْن على ذلك » .

---

٢٣٦ ـــ اسناده ضعيف .

أحمد بن عثمان بن حكيم ، هو : الأَوْدي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، مات سنة (٢٦١) . وروى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

والعباس بن جعفر ، هو : ابن عبدالله بن الزبْرِقان ، البغدادي ، أبو محمد بن أبي طالب ، واسطي الأصل ، صدوق ، مات سنة (٢٥٨) وروى له ابن ماجه .

ومالك بن اسماعيل ، هو : النهدي ، ثقة ، تقدم برقم (٨) .

ومسعود بن سعد الجُعْفي ، كوفي ثقة عابد . روى له النسائي .

ومطرِّف ، هو : ابن طريف الكوفي ، ثقة فاضل ، مات سنة (١٤١) وروى له الجماعة .

وزيد العَمّي ، هو : زيد بن الحواري ، البصري ، قاضي هراة ، ضعيف ، روى له أصحاب السنن الأربعة .

وأبو الصدّيق الناجي ، هو : بكر بن عمرو الناجي ، البصري ، تابعي ثقة . مات سنة (١٠٨) وروى له الجماعة .

رواه النسائي في الكبرى (في الزينة ٨٩ : ١٠) عن أحمد بن عثمان بن حكيم ، ومعاوية بن =

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، وقد اختلف عن ابن عمر[1] ، ولكن هكذا حدث به مُطَرِّف ، عن زيد العَمّي .

= صالح الدمشقي — كلاهما — عن مالك بن اسماعيل به .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٧٤/٢ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٥٩٥٨) وفي « مجمع الزوائد » ١٢٦/٥ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه زيد بن الحواري العمّي ، وقد وثّق ، وضعّفه أكثر الأئمة اهـ .

(١) هذا الاختلاف هو : أن شريكاً القاضي رواه عن مطرّف ، عن زيد العمّي ، عن أبي الصدّيق الناجي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عمر . وهذه الرواية في « مسند أحمد » برقم (٥٦٣٧) .

وقد تابع مطرفاً على مثل هذه الرواية سفيانُ الثوري ، فرواه عن زيد العمي ، عن أبي الصدّيق الناجي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عمر .

ورواية سفيان عند أحمد برقم (٤٦٨٣) . وعند أبي داود في « اللباس » ٦٥/٤ — باب : في قدر الذيل — (٤١١٩) . وعند ابن ماجه في « اللباس » ١١٨٥/٢ — باب : ذيل المرأة كم يكون — (٣٥٨١) .

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « العلل » ٧٤/٢ — ٧٥ وأفاد أن سابق بن عبدالله الرقي ، تابع مسعود بن سعد الجعفي على روايته عن مطرّف ، ثم قال الدارقطني : « ومطرّف من الأثبات ، وقد أتفق عنه رجلان ثقتان ، فأسنداه عن عمر ، ولولا أن الثوري خالفه فرواه عن زيد العمّي ، فلم يذكر فيه عمر لكان القول قول من اسنده عن عمر ، لأنه زاد ، وزيادة الثقة مقبولة ، والله أعلم » اهـ .

الشعبي عن ابن عمر عن عمر

٢٣٧ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، عن أبي حَيّان ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه قام خطيباً على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، ألا فإن الخَمْر نزل تحريمُها يوم نزل وهي من خمسة : العنب ، والتمر ، والعسل ، والبُرّ ، والشَعير . والخمر ما خامَرَ العقلَ ، أيها

---

٢٣٧ ــ اسناده صحيح .

أبو حيّان ، هو : يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي ، الكوفي . ثقة عابد ، مات سن (١٤٥) وروى له الجماعة .

○ رواه البخاري في « الأشربة » ١٠/٣٥ ــ باب : الخمر من العنب وغيره ــ (٥٥٨١) وفيه أيضاً ١٠/٤٥ ــ ٤٦ ــ باب : ماجاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ــ (٥٥٨٨) ــ من طريق : يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « التفسير » ٨/٢٧٧ ــ تفسير سورة المائدة ــ باب : (إنما الخمر والميسر والأنصاب رجس مِن عمل الشيطان ــ(٤٦١٩) ، وفي « الاعتصام » ١٣/٣٠٥ ــ باب : ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم ــ (٧٣٣٧) ، ومسلم في « التفسير » ٤/٢٣٢٢ ــ باب : في نزول تحريم الخمر ــ (٣٠٣٢) والذي بعده ، والذي بعدهما ــ بدون رقم ــ، وأبو داود في « الأشربة » ٣/٣٢٤ ــ باب : في تحريم الخمر ــ (٣٦٦٩) ، والترمذي فيه ٤/٢٩٧ ــ باب : ماجاء في الحبوب التي يُتخذ منها الخمر ــ (١٨٧٤) ، والنسائي فيه ٨/٢٩٥ ــ باب : ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حيث نزل تحريمها ــ (٥٥٧٨) و (٥٥٧٩) ــ كلهم من طرق مختلفة ، عن أبي حيان ، به ، بنحوه ، وبعضهم اختصره .

ورواه البخاري في « الأشربة » ١٠/٤٦ ــ برقم (٥٥٨٩) من طريق : عبدالله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، به ، بنحوه مختصراً .

الناس [وثلاث][1] وددتُ أن رسولَ الله ﷺ لم يفارقْنا حتى يعهد إلينا فيها عهداً يُنْتهى إليه : الجَدُّ ، والكَلَالَةُ ، وأبوابٌ مِنْ أبواب الربا .

قلت[2] : ما ترى في السادسة[3] ؟! [شيءٌ][4] يُصْنَعُ بالسِنْد يُدعى الجاهلُ ، فيشرب[5] منه شَرْبةً فتصرعه ، يصنع من الأَرُزّ ؟// قال : لم يكن هذا على عهد رسول الله ﷺ ولو كان لنهى عنه/ ألا ترى أنه قد عَمَّ الاشربةَ كلَّها فقال : « الخمرُ ما خامرَ العقلَ » . ٤٨ ٢٨أ

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر وإسناده صحيح .

---

(١) سقطت من النسخ ، وأثبتها من مراجع التخريج ، والسياق يشير إليها .

(٢) القائل هو : أبو حيان التيمي ، والمسؤول هو : الشعبي . وجاء عند البخاري : « قلت : يا أبا عمرو » . وأبو عمرو : كنية الشعبي .

(٣) السادسة ، أي : المكملة للخمسة التي عدّها عمر . ولفظة « السادسة » واضحة كل الوضوح في نسخ البزّار . وجاءت العبارة في « مستخرج الاسماعيلي » : (قلت يا أبا عمرو ، فشيء يصنع بالسند من الأرز ، يقال له : السادية ، يدعى الجاهل فيشرب منها شربة فتصرعه ؟ » (فتح الباري ١٠/٥٠) قال ابن حجر عن السادية هذه : وهذا الاسم لم يذكره صاحب « النهاية » لا في السين المهملة ، ولا في الشين المعجمة ، ولا رأيته في « صحاح » الجوهري ، وما عرفت ضبطه إلى الآن ، ولعله فارسي ، فإن كان عربياً فلعله (الشاذِبة) ــ بشين وذال معجمتين ثم موحّدة ــ قال في « الصحاح » : الشاذب : المتنحّي عن وطنه . فلعل (الشاذبة) تأنيثه ، وسميت الخمر بذلك لكونها إذا خالطت العقل تنحت به عن وطنه) اهـ قول ابن حجر .

قلت : الوجه ما ذكرته ، وهذا أسلوب مستعمل في كلام العرب . و(السادية) تصحيف ، وما إهمال أهل اللغة لذكرها إلا دليل على ذلك والله أعلم .

(٤) ليس من نسخ البزّار ، إنما اضفته من البخاري ليستقيم المعنى .

(٥) كانت في النسخ هنا لفظة (الرجل) فحذفتها اعتماداً على ما عند الاسماعيلي ، خوف الاضطراب .

عطية العوفى عن ابن عمر عن عمر

٢٣٨ ـــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا عبيد الله بن عبد المجيد ، قال : نا فُضَيْلُ بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابن عمر ، أن الزبير استأذن عمر في الجهاد ، فقال : اجلس فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ .

---

٢٣٨ ـ اسناده حسن .

عبيد الله بن عبدالمجيد ، هو : الحنفي البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٠٩) وروى له الجماعة .

وفضيل بن مرزوق ، هو : الأغرّ الرقاشي ، الكوفي . صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، مات في حدود سنة (١٦٠) وروى له الجماعة سوى البخاري .

وعطية ، هو : ابن سعد بن جُنادة العوفي ، ابو الحسن الكوفي ، صدوق يخطىء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً . مات سنة (١١١) . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ه ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٥٩٦) وفي « مجمع الزوائد » ١٥٢/٩ ، وقال : رواه البزّار واسناده حسن .

ومما روى المشايخ عن ابن عمر عن عمر

٢٣٩ ــ حدثنا علي بن شعَيْب ، قال : نا على بن عاصم ، قال : نا يحيى البكّاء ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول[1] : «أربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تُعْدَل بصلاةِ السَحَر » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

ويحيى البَكّاء حدث عنه غير واحد ، وليس بالحافظ .

---

٢٣٩ ــ اسناده ضعيف .

علي بن شعيب ، هو : ابن عدي السمسار البزّار البغدادي ، فارسي الأصل ، ثقة ، مات سنة (٢٥٣) وروى عنه النسائي .

وعلي بن عاصم ، هو : ابن صهيب الواسطي ، صدوق يخطىء ويصرّ ، ورمي بالتشيّع . مات سنة (٢٠١) وقد جاوز التسعين ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ويحيى البكاء ، هو : يحيى بن مسلم ، أو : ابن سُلَيْم البصري ، الحُدّاني ــ مولاهم ــ ضعيف . مات سنة (١٣٠) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

رواه عبد بن حميد (المنتخب ٢٤) عن علي بن عاصم ، به ، بمثله .

ومن طريق عبد بن حميد رواه الترمذي في التفسير ٢٩٩/٥ ــ باب : ومن سورة النحل ــ (٣١٢٨) . وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم . اهـ .

(١) لفظة (يقول) سقطت من المغربية .

٢٤٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان بن عمر ، قال : نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمران بن حِطان ، قال : سألتُ عائشةَ عن الحرير ، فقالت إئتَ ابن عباس فسَلْه ، فأتيت ابن عباسٍ فسألتهُ ، فقال : سل ابنَ عمر ، فسألتهُ ، فقال : حدثتني حفصةُ بنتُ عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « انما يلبسُ الحريرَ مَنْ لا خلاق له » .

قال ابن عمر : وحدثني أبو حفص — يعني عمر بن الخطاب — أن رسول الله ﷺ قال : « إنما يلبس الحرير مَنْ لا خلاق له في الآخرة » .

فقلت[1] : وما كَذَبَ على عمر ، وما كَذَبَ أبو حفص على رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[2] .

---

٢٤٠ — اسناده صحيح .

عثمان بن عمر ، بصري ثقة، تقدم برقم (٥٤) .

وعلي بن المبارك ، هو : الهُنائي ، ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان ، أحدهما سماع والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عن فيه شيء ، . وقد روى له الجماعة .

ويحيى بن أبي كثير ، هو : الطائي — مولاهم — أبو نَصْر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ، مات سنة (١٣٢) ، وقيل بعد ذلك ، وروى له الجماعة .

وعمران بن حِطّان ، هو : السدوسي ، صدوق ، قيل انه كان على مذهب الخوارج ، وقيل رجع عن ذلك . مات سنة (٨٤) . وروى له البخاري وابو داود والنسائي .

* رواه البخاري في « اللباس » ٢٨٥/١٠ — باب : لبس الحرير للرجال — (٥٨٣٥) عن محمد بن المثنى ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٣٢١) والنسائي في الكبرى (الزينة ٦٦ : ٩) — كلاهما — من طريق : حرب بن شداد البصري ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه .

(١) القائل : هو عمران بن حطان . ومعناه : ما كذب ابن عمر على عمر .

(٢) تقدم عند البزّار (١٩١ ، ١٩٦) من طريق : سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، و(٢٠٤) من طريق نافع ، عنه . وسيأتي عنده برقم (٣٦٧) من رواية : أبي عثمان النهدي ، عن عمر .

=

٢٤١ ــ حدثنا ابراهيم بن الجُنَيْد ، قال : نا عبدالرحيم بن مُطَرِّف ، قال : حدثني عيسى بن يونس ، عن ابراهيم بن يزيد ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن عمر ، قال : اقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذي الحُلَيْفة أَهَلَّ ، وأَهْلَلْنا ، فمرَّ بنا راكبٌ يَنْفَحُ منه ريح الطيب ، فقال عمر : مَنْ هذا ؟ قالوا : معاوية ، فقال : ما هذا يا معاوية ؟ قال : مررتُ بأم حبيبة بنت أبي سفيان ، ففعلتْ بي هذا ، قال : ارجع فاغسله عنك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الحاجُّ الشَعِثُ التَفِلُ » .

= وهو عند البخاري في « اللباس » ١٠/٨٤ ، برقم (٥٨٣٤) من طريق : عبدالله بن الزبير ، عن عمر .

٢٤١ ــ اسناده ضعيف جداً .

ابراهيم بن الجُنيد ، هو : ابراهيم بن عبدالله بن الجُنيد البغدادي المعروف بـ « الخُتّلي » ، ثقة ، صاحب مؤلفات ، وله سؤالات عن يحيى بن معين كثيرة الفائدة . عاش إلى قرب سنة (٢٧٠) . « تأريخ بغداد » ٦/١٢٠ « وسِيَر أعلام النبلاء » ١٢/٦٣١ ــ ٦٣٢ .

وعبدالرحيم بن مطرّف ، هو : ابن أُنَيْس بن قدامة الرؤاسي ، الكوفي ، ثقة . مات سنة (٢٣٢) . وروى له أبو داود والنسائي .

وعيسى بن يونس ، هو : ابن أبي اسحاق السبيعي ، كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، مات سنة (١٨٧) وقيل (١٩١) . وروى له الجماعة .

وابراهيم بن يزيد ، هو : الخوزي ، ابو اسماعيل المكي ، مولى بني أمية ، متروك الحديث ، مات سنة (١٥١) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

ومحمد بن عباد بن جعفر ، هو : ابن رفاعة بن أمية المخزومي ، المكي ، تابعي ثقة . روى له الجماعة .

= لم أقف عليه من هذا الوجه . ووجدته في « شرح معاني الآثار » ٢/١٢٦ من طريق : نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، بنحوه . ومن طريق : أسلم ، عن عمر ، بنحوه . وفي كلا الطريقين لم يذكر المرفوع . أي قول النبي ﷺ « الحاج الشعث التفل » .

والتَفِل: هو الذي ترك استعمال الطيب ، من التفَل ، وهي الرائحة الكريهة .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر[1] ، ولا نعلم له إسناداً عن عمر إلا هذا الإسناد .

وابراهيم بن يزيد ليس بالقوي ، وقد حدث عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة .

٢٤٢ ـــ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا الفاريابي ، قال : نا أبان بن أبي حازم ، قال : حدثني أبو بكر بن حفص ، عن ابن عمر ، قال : لما ولي عمر ، حمد الله/وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن رسول الله ﷺ أَحَلَّ لنا المُتعة ، ثم حرمها علينا . ٢٨ب

وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن عمر أحسن من هذا الإسناد .

---

(١) بل رواه عبدالله بن عمر ، وهو به أشهر ، ولم أجده من حديث عمر إلا عند البزّار . فقد رواه الترمذي في « التفسير » ٢٢٥/٥ ـــ باب : ومن سورة آل عمران ـــ (٢٩٩٨) ، وابن ماجه في « المناسك » ٩٦٧/٢ ـــ باب : ما يوجب الحج ـــ و(٢٨٩٦) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٢٨/١ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٥٨/٥ ـــ كلهم ـــ من طريق : ابراهيم بن يزيد الخوزي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ وكلهم لم يذكر عمر . بل قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي . اهـ .

٢٤٢ ـــ اسناده حسن .

الفاريابي ، هو : محمد بن يوسف ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

وأبان بن أبي حازم ، هو : أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي ، الكوفي ، صدوق ، في حفظه لين . روى له اصحاب السنن الأربعة .

وأبو بكر بن حفص ، هو : عبدالله بن حفص . ثقة تقدم برقم (١٩٦) .

ه رواه ابن ماجه في « النكاح » ٦٣١/١ ـــ باب : النهي عن نكاح المتعة ـــ (١٩٦٣) عن محمد بن خلف العسقلاني ، ثنا الفاريابي ، به ، بنحوه .

عبدالله بن عباس عن عمر

٢٤٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن أبي عَديّ ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس .

٢٤٤ ــ وحدثنا الحسن بن عَرَفَة ، قال : نا هُشَيْمٌ ، قال : أنا منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال : شهد عندى رجالٌ مَرْضِيّونَ ، فيهم عمر ، وأرضاهم عندى عمر ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصُبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس .

---

٢٤٣ ــ اسناده صحيح .

محمد بن أبي عدي ، هو : محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ، ثقة ، مات سنة (١٩٤) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

وسعيد بن أبي عروبة ، ثقة ، تقدم برقم (٥٠) .

٥ رواه أحمد (٢٦٤) ، ومسلم في « الصلاة » ٥٦٧/١ ــ باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ــ (٢٨٧ خاص)ــ كلاهما ــ من طريق : سعيد بن أبي عروبة ، به ، بنحوه .

قلت : قال الترمذي ٣٤٤/١ : قال شعبة : لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث هذا أحدها اهـ .

وقال يعقوب بن شيبة في « مسنده » ص (٩٦) : ورواية قتادة عن أبي العالية مرسلة كلها إلا أربعة أحاديث سمعها من أبي العالية ، هذا الحديث أحد الأربعة اهـ .

٢٤٤ ــ اسناده صحيح .

الحسن بن عرفة صدوق ، وهشيم ، هو : ابن بشير ، ثقة ، وكلاهما تقدم برقم (١٧٣) .

ومنصور بن زاذان ، هو : الواسطي ، الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة (١٢٩) على الصحيح . روى له الجماعة .

٥ رواه مسلم في « الصلاة » ٥٦٧/١ ــ باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ــ (٢٨٧ خاص) ، والترمذي في « الصلاة » ٣٤٣/١ ــ ٣٤٤ ــ باب : ماجاء في كراهية الصلاة بعد =

وهـذا الحديث قد رواه عن قتادة سعيد ، وشعبة[١] ، وهشام[٢] ، وهمام[٣] ، وأبان[٤] ، ومنصور بن زاذان ، كل هؤلاء ذكره فاجتزينا بمن ذكرنا .

والنهي عن الصلاة بعد العصر ، وبعد الصبح ، قد رواه عن النبي ﷺ جماعة كثيرة[٥] .

= العصر وبعد الفجر ــ (١٨٣) ، والنسائي في « الصلاة » ١/٢٧٦ ــ ٢٧٧ ــ باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح ــ (٥٦٢) ــ ثلاثتهم من طريق : منصور ، به ، بنحوه .

(١) رواية شعبة عند أحمد (٣٥٥) ، والبخاري في « الصلاة » ٢/٥٨ ــ باب : الصلاة بعد الفجر .. الخ (٥٨١) ، وعند مسلم (٢٨٧ خاص) ، وابن ماجه في « الصلاة » ١/٣٩٦ ــ باب : النهى عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ــ (١٢٥٠) .

(٢) هو : الدستوائي ، ثقة ثبت . مات سنة (١٥٤) وله (٧٨) سنة . وروى له الجماعة . وروايته عند البخاري برقم (٥٨١) وعند مسلم برقم (٢٨٧ خاص) .

(٣) هو ابن يحيى ، وروايته عند الطيالسي ص (٧) ، وعند أحمد (١٣٠) و(٢٧٠) ، وعند ابن ماجه . برقم (١٢٥٠) .

(٤) هو : ابن يزيد العطار البصري ، ثقة ، له أفراد ، مات في حدود سنة (١٦٠) وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .
وروايته عند أحمد (١١٠) و (٢٧١) ، وأبي داود في « الصلاة » ٢/١٤ ــ باب : الصلاة بعد العصر ــ (١٢٧٦) .

(٥) منهم علي ، وابن مسعود ، وعقبة بن عامر ، وأبو هريرة ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب ، وعبدالله بن عمرو ، ومعاذ بن عفراء ، وسلمة بن الأكوع، وزيد بن ثابت ، وعائشة ، وكعب بن مرّة وأبو أمامة ، وعمرو بن عبسة ، ويعلى بن أمية ، ومعاوية .
ولولا خشية الاطالة لذكرت مواضع أحاديثهم . وانظر سنن الترمذي ١/٣٤٥ .

٢٤٥ ــ حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني هشام ، وهَمّام // عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم الفطر ، ويوم النحر[١] . ٢٥

ولا نعلم يُروى هذا الحديث عن ابن عباس ، عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وقد رُوي عن علي[٢] ، وعن أبي سعيد[٣] ، وعن أبي هريرة[٤] ، وعن أنس[٥] ، وعن غيرهم[٦] ، أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الفِطْر ، ويوم النَحْر .

---

٢٤٥ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول .

عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ، بصري صدوق ، مات سنة (٢٥٢) وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وأبوه عبدالصمد ، صدوق ، تقدم برقم (٨٧) .

وهشام هو الدستوائي .

لم أقف عليه . وانظر تعليقنا على الحديث (٢٥٤٧) .

(١) في هامش الأصل كلام منقول من مسند يعقوب بن شيبة حول سماع قتادة من أبي العالية .

(٢) حديث علي سيأتي عند البزّار برقم (٤٤٦) و(٤٦٧) .

(٣) هو الخدري ، وحديثه عند البخاري في « الصوم » برقم (١٩٩١) و(١٩٩٥) ، وعند مسلم في « الصوم » أيضاً برقم (٨٢٧) ، وعند أبي داود في « الصوم » برقم (٢٤١٧) ، وعند الترمذي فيه برقم (٧٧٢) ، وعند ابن ماجه فيه برقم (١٧٢١) .

(٤) حديثه عند مسلم في « الصوم » برقم (١١٣٨) .

(٥) ذكر حديثه الترمذي في « الصوم » ١٤٢/٣ .

(٦) منهم عائشة ، وحديثها عند مسلم برقم (١١٤٠) .. وعقبة بن عامر ، وحديثه عند البيهقي في « السنن الكبرى » ٢٩٨/٤ .

٢٤٦ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : نا حَبّان بن هلال ــ وأملاه علينا من كتابه ــ عن هَمّام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « لا تُشَدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجد ، مسجدِ الحرامِ ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وهو خطأ ، أتى خطؤه من حَبان ، لأنَّ هذا الحديث إنما يرويه هَمّامٌ وغيرهُ ، عن قتادة ، عن قَزَعة[1] ، عن أبي سعيد .

---

٢٤٦ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول .

يحيى بن محمد بن السكن ، قرشي بصري ، نزل بغداد ، صدوق ، مات بعد سنة (٢٥٠) وروى له البخاري وأبو داود والنسائي .

وحبان بن هلال ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٨) .

* أورده الهيثمي في « الكشف » ٣/٢ برقم (١٠٧٣) ، وفي « المجمع » ٤/٤ وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن البزّار قال : أخطأ فيه حبان بن هلال اهـ .

(١) قزعة ، هو : ابن يحيى البصري . ثقة . روى له الجماعة .

وحديثه عند مسلم في «الحج» ٩٧٦/٢ ــ باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره ــ (٤١٨ خاص) ــ وما بعده ــ بدون رقم ــ من طريق : هشام الدستوائي ، وسعيد بن أبي عروبة ــ كلاهما ــ عن قتادة ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ .

ورواه النسائي في « الصوم » في الكبرى ــ من طريق : هشام ، وسعيد بن أبي عروبة ــ كلاهما ــ عن قتادة ، عن قزعة ، به . (تحفة الاشراف ٤٤٥/٣) . وله طرق أخرى عن قزعة عند البخاري ومسلم وغيرهما ، ستأتي الاشارة إلى بعضها في التعليق على الحديث الآتي .

٢٤٧ ـــ حدثنا أحمد بن المعلى الأَدَميُّ ، والجَرّاح بن مَخْلَدٍ ، قالا : نا خالد بن يزيد بن مسلم ، قال : نا البَراء بن يزيد الغَنَويَّ ، عن الحسن بن أبي الحسن ، قال : حدثني أبو العالية الرياحيُّ ، قال : حدثني ابنُ عباس ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، أو تُشرق ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس ، وقال : « لتأمُرُنَّ بالمعروفِ ولتَنْهَوُنَّ عَنِ المنكرِ ، أو ليُسَلِّطَنَّ اللهُ عليكم شرارَكُم فيدعو خيارُكم فلا يُسْتجابُ لهم » .

وهذا الحديث قد روى بعضَه قتادةُ ، عن ابي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، وهو أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر / وبعد العصر . ١٢٩أ

وأما « لتأمُرُنَّ بالمعروف ولتَنْهَوُنَّ عن المنكر » فلم يروِه إلا البراء ، عن الحسن ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر .

ولا نعلم أسند الحسن ، عن أبي العالية حديثاً إلا هذا الحديث .

---

٢٤٧ ـــ إسناده ضعيف .

الجراح بن مخلد ثقة ، تقدم برقم (١٩١) . وأحمد بن المعلىٰ لم أقف عليه .

وخالد بن يزيد ، قال العقيلي في « الضعفاء » ٦/٢ : الغالب على حديثه الوهم ا هـ .

والبراء بن يزيد الغنوي ، هو : البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي ، البصري . ضعيف . روى له البخاري في « الأدب المفرد » .

والحسن بن أبي الحسن ، هو : الحسن بن يسار البصري ، التابعي الفقيه الثقة المشهور . مات سنة (١١٠) وقد قارب التسعين .

* رواه العقيلي في « الضعفاء » ١٦/٢ وقال : هذا الحديث ليس بمعروف من حديث الحسن ، إنما هذا من حديث قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، عن النبي ـــ عليه السلام ـــ ا هـ .

ولم يروه عنه[١] إلا خالد بن يزيد .

ولم يرو أبو العالية عن ابن عباس عن عمر إلا هذا الحديث[٢] .

والبراء بن يزيد ليس بالقوي ، وقد احتمل حديثه ، وروى عنه جماعة .

---

(١) أي عن البراء بن يزيد .

(٢) لعل الناظر لما ساق البزّار من أحاديث من طريق : أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر ، يجدها أربعة ، فكيف يجزم هنا أنه ما رُوي من هذا الطريق عن عمر إلا حديثٌ واحد ؟! .

ولعل السامع لهذا الحكم من البزّار ينسبه إلى الغفلة وقلة التيقظ لما يروي ويكتب . والحق ليس كذلك . فحكم البزّار هنا ينمّ عن علم راسخ في مضمار علل الحديث وأدوائه ، فما ساقه من أحاديث بهذه الطريق لا يسلم منها الا حديث واحد فقط ، هو الحديث (٢٤٤) . وما بعده كله ليس من حديث عمر ، وإنما ساقه البزّار لبيان علله ، ووجه الخطأ فيه . واليك البيان .

فحديث (نهي النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر ، ويوم النحر) وحديث (لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) ـــ كلاهما ـــ ليس من حديث عمر ، إنما هما من حديث : أبي سعيد الخدري ، وهما حديث واحد ، رواه أبو سعيد عن النبي ﷺ ومعهما حديث (لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس) وحديث (لا تسافر امرأة ثلاثاً إلا ومعها زوجها أو ذو محرم) ـــ .

فقد روى البخاري في « الصوم » ٤/٢٤٠ ـــ ٢٤١ من طريق : عبدالملك بن عمير ، قال : سمعت قزعة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري ـــ رضي الله عنه ـــ .... قال : سمعت أربعاً من النبي ﷺ فأَعْجَبْنني ، قال : « لاتسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ، ولا صوم في يومين ، الفطر والأضحى ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغرب ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدي هذا » . الحديث رقم (١٩٩٥) .

وقد رواه في مواضع أخرى من الصحيح مطوّلاً مرّة ، ومختصراً أخرى . وكذا صنع
=

= مسلم في هذا الحديث . (انظر الأحاديث (٤١٥) و(٤١٦) و(٤١٧) و(٤٢٣) من كتاب الحج ــ باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره ــ) . والحديث مروي عن أبي سعيد عند الترمذي والنسائي وابن ماجه ــ مجموعاً مرّة ومفرقاً أخرى ــ .

وعلى ذلك فأبو سعيد الخدري وافق عمر في روايته لجزء من هذا الحديث ، وهو النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ، وفيما عداه فهو من حديث أبي سعيد ، ووهم من قرنه بحديث عمر ، والله أعلم . وهذا هو السرّ في عدم اخراج العلماء لهذه الأحاديث من حديث عمر ، مع ثقة رواتها ، والعلم عند الله تعالى .

ومما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر

٢٤٨ ـــ حدثنا عبدالرحمن بن المتوكل ، قال : نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها .

وهذا الحديث لا نعلم رواه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس إلا سَلَمة ، ولا عن سلمة إلا صالح بن صالح .

---

٢٤٨ ـــ اسناده صحيح .

عبدالرحمن بن المتوكل ، هو : ابو سعد القارىء البصري . ذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٧٩/٨ ، وقال : يروى عن الفضل بن سليمان ، حدثنا عنه أبو خليفة ـــ مات بعد سنة (٢٣٠) بقليل اهـ .

ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، همْداني كوفي ، ثقة متقن . مات سنة (١٨٣) أو (١٨٤) . وروى له الجماعة .

وصالح بن صالح ، هو : ابن حي . قال أحمد : ثقة ثقة . مات سنة (١٥٣) وروى له الجماعة .

وسلمة بن كُهَيْل ، حضرمي كوفي ، ثقة . روى له الجماعة .

* رواه أبو داود في « الطلاق » ٢٨٥/٢ ـــ باب : في المراجعة ـــ (٢٢٨٣) ، والنسائي فيه ٢١٣/٦ ـــ باب : الرجعة ـــ (٣٥٦٠) ، وابن ماجه فيه ٦٥٠/١ ـــ (٢٠١٦) ، والدارمي ١٦٠/٢ ـــ ١٦١ ، وأبو يعلى الموصلي (١٧٣) و(١٧٤) ، وابن حبان في « صحيحه » ٢٣٥/٦ ـــ برقم ـــ (٣٢٦١) ، والحاكم في « المستدرك » ١٩٧/٢ ـــ كلهم ـــ من طريق : يحيى بن زكريا ، به ، بنحوه ـــ وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقد رُوي عن عمار بن ياسر[١] ، وعن أنس[٢] ، عن النبي ﷺ .

٢٤٩ ـــ حدثنا محمد بن عثمان بن كَرامةَ ، والفَضْلُ بن سَهْلٍ ، قالا : نا عُبيد الله بن موسى ، قال : نا شيبان بن عبدالرحمن ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لَعَنَ اللهُ اليهودَ حُرّمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ، وأكلوا ثَمَنها » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن حبيب إلا عبيدالله بن موسى عن شيبان .

٢٥٠ ـــ حدثنا بشر بن معاذ العَقَديُّ ، قال : نا فُضَيْل بن سليمان ، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن عمر ، انه قال للحجر :

---

(١) حديث عمار رواه البزّار من طريق : زر بن حُبيش ، عن عمار . وقال : لا نعلمه يروى عن عمّار إلا بهذا الاسناد . (كشف الاستار : ٢٦٦٨) .

(٢) حديث أنس ، رواه الدارمي ٢/١٦١ ، والحاكم في « المستدرك » ٢/١٩٦ ـــ ١٩٧ ـــ كلاهما ـــ من طريق : حميد ، عنه .

٢٤٩ ـــ اسناده صحيح .

محمد بن عثمان بن كرامة ، كوفي ثقة . مات سنة (٢٥٦) وروى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه . وقد سقط لفظ (محمد) من المغربية .

والفضل بن سهل ، صدوق ، تقدم برقم (٨) .

وعبيد الله بن موسى ، هو : ابن باذام العَبْسي الكوفي . ثقة ، فيه تشيع . مات سنة (٢١٣) وروى له الجماعة .

وشيبان بن عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

وحبيب ، هو : ابن أبي ثابت الاسدي ـــ مولاهم ـــ الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان يدلس . مات سنة (١١٩) وروى له الجماعة .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . وانظر الحديث (٢٦٦) .

٢٥٠ ـــ اسناده حسن .

بشر بن معاذ ، صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) . =

اني لأُقَبلك وأعلم أنك حَجَرٌ ، ولولا أني رأيت رسولَ الله ﷺ يقبّلك ما قبلتُك .

وهـذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن خُثَيْم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، إلا فُضَيْل بن سليمان[١] .

٢٥١ ــ حدثنا زياد بن أيوب ، قال : نا هُشَيْمٌ ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : كان عمر يأذن لأهل بدر ، ويأذن لي معهم ، فقال بعضهم[٢] : أتأذن لهذا الفتىٰ معنا ، وفي أبنائنا مَن هو مِثْلُه ؟ فقال عمر : إنه ممن قد علم ، فأذنهم ذات يوم ، وأذِن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة ﴿ إذا جاءَ نَصْرُ الله والفَتْحُ﴾ فقالوا : أَمَر // الله ــ عز وجل ــ نبيَّه إذا فُتح له أن يستغفرَه ويتوب إليه ، فقال : ما تقول يا ابنَ عباس ؟ فقلت : ليس كذلك ، ولكن أخبر نبيَّه بحضور أجله ، فقال : ﴿ إذا جاء نَصْرُ الله والفَتْح ﴾ فتحُ مكة ، ﴿ ورأيتَ الناسَ يَدْخُلونَ في دينِ الله أَفْواجاً﴾ فذلك علامة موتك ﴿ فَسَبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إنّه كانَ تَوّاباً ﴾ فقال لهم عمر : كيف تلوموني عليه بعد ما ترون ؟ !

٢٦

= وفضيل بن سليمان ، صدوق له خطأ كثير ، تقدم برقم (٢٢٤) .

وعبدالله بن عثمان بن خُثَيْم ، هو : القاريّ المكي ، صدوق ، مات سنة (١٣٢) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (١٣١) عن عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، به ، بنحوه .

(١) بل تابعه (وهيب بن خالد) عند أحمد .

٢٥١ ــ اسناده صحيح .

زياد بن أيوب ، هو : ابن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، طوسي الأصل ، يلقَّب « دَلُّوَيه » وكان يغضب منها ، ولقّبه أحمد « شعبة الصغير » ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٢) وله (٨٦) سنة . وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

وهشيم ، تقدم برقم (١٧٣) .

(٢) في رواية بن جرير وغيره بيّن أن القائل هو : عبدالرحمن بن عوف . =

وهـذا الحديث إنما كلامـه عن ابـن عبـاس[١] ، ولكـن احتمله قومٌ على انـه عن عمر ، إذ سأل ابنَ عباس وصدَّقه فيما قال .

وقد رواه حَبيب بن / أبي ثابت ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس[٢] . ٢٩ب

= وأبو بِشْر ، هو : جعفر بن إياس بن أبي وَحْشيّة ، ثقة ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير . مات سنة (١٢٥) أو (١٢٦) . وروى له الجماعة .

* رواه البخاري في « التفسير » ٧٣٤/٨ ـــ باب : قوله ﴿ فسبِّح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾ ـــ (٤٩٧٠) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٤٦/٥ ـــ كلاهما ـــ من طريق : أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به ، بنحوه .

ورواه ابن جرير في « تفسير سورة النصر » ٣٣٣/٣٠ من طريق : شعبة ، عن أبي بشر ، به ، بنحوه .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٦٦١/٨ وزاد نسبته لسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في « الدلائل » .

(١) قد جعله المزي من مسند ابن عباس ، لكنه ذكره في مسند عمر ، وأحال على موضعه من مسند ابن عباس . انظر الحديثين (٥٤٨١) و(١٠٤٩٥) من « تحفة الأشراف » .

(٢) هذه الرواية عند البخاري في « التفسير » ٧٣٤/٨ ـــ باب : قوله : ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾ ـــ (٤٩٦٩) ، وعند البيهقي في « دلائل النبوة » ٤٤٦/٥ ـــ ٤٤٧ ـــ كلاهما ـــ من طريق : سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به .

ومما روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس عن عمر

٢٥٢ ــ حدثنا موسى بن عبد الله الخزاعي ، قال : نا بكر بن سليمان ، قال : نا محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، قال لما مات عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول جاء ابنُه عبد الله بنُ عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن أبي قد مات ، فصلِّ عليه ، فقام رسولُ الله

---

٢٥٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

موسى بن عبدالله الخزاعي ، ابو طلحة البصري الطلحي ، روى عنه النسائي وقال : لا بأس به . (تهذيب التهذيب ٣٥٣/١٠) .

وبكر بن سليمان ، هو : أبو يحيى الأسواري ، البصري . روى عنه شهاب بن معمر ، ومحمد بن عباد بن آدم ، وخليفة بن خياط . ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٤٨/٨ ، وقال ابن حجر : لا بأس به . (لسان الميزان ٥١/٢) .

وعبيد الله بن عبدالله ، هو : ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي ، المدني ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، مات سنة (٩٤) وقيل (٩٨) وروى له الجماعة .

* رواه ابن إسحاق في « السيرة » ــ تهذيبها ٥٥٢/٢ ــ حدثني الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب : ١٩) ، وأحمد (٩٥) والترمذيَ في « التفسير » ٢٧٩/٥ ــ باب : ومن سورة التوبة ــ (٣٠٩٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، حدثني الزهري ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . كذا في النسخة التى اعتمدها المزي في « تحفة الاشراف » وابن كثير في « التفسير » ٣٧٩/٢ . وأما في النسخة المطبوعة من « جامع الترمذي » : حديث حسن صحيح غريب .

ونقله ابن كثير في « تفسيره » ٣٧٨/٢ ــ ٣٧٩ باسانيد أحمد ، والبخاري ، والترمذي .

ﷺ وقام معه أصحابه ، وقمتُ ، فلما قام رسول الله ﷺ ليصلي عليه قمت[1] في صدره ، فقلت : يا رسول الله أتصلي على عدو الله القائل يوم كذا : كذا وكذا ، والقائل يوم كذا : كذا وكذا ، أُعَدِّدُ أيامَه الخبيثةَ .

قال : فلما أكثرتُ على رسول الله ، قال : « دَعْني يا عمر ، فاني قد خُيِّرتُ ﴿ إسْتَغْفِرْ لَهُم أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لهم ، إنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرّةً ﴾[2] ولو علمتُ أني إذا زدتُ على السَبعين مرةً غُفر لهم لزدتُ » .

قال : فصلى رسول الله ﷺ عليه ، ثم قام على قَبْرِه ، قال : فعجبت من جُرأتي على رسول الله ﷺ فما بَرِحْتُ حتى نزلت هذه الآية ﴿ ولا تُصَلِّ علىٰ أَحَدٍ منهم ماتَ أَبَداً ولا تَقُمْ على قَبْرِهِ ﴾[3] قال : فما صلى رسول الله ﷺ على أحدٍ منهم ، ولا قام على قبره .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهرى إلا محمد بن اسحاق[4].

وقد رُوي عن النبي ﷺ في قصة الصلاة على عبدالله بن أُبَيّ ، من وجوه بألفاظ مختلفةٍ[5].

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) سورة التوبة (٨٠) .

(٣) سورة التوبة (٨٤) .

(٤) بل تابعه عقيل بن خالد الأيلي ، وروايته عند البخاري في « الجنائز » ٢٢٨/٣ — باب : ما يكره من الصلاة على المنافقين — (١٣٦٦) ، وفي « التفسير » ٣٣٣/٨ — باب : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم — (٤٦٧١) ، وعند النسائي في « الجنائز » ٦٧/٤ — باب : الصلاة على المنافقين — (١٩٦٦) ، وعند ابن جرير في — تفسير سورة براءة — (١٧٠٥٧) — ثلاثتهم — من طريق : الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، بنحوه .

(٥) منها ما رواه ابن عمر — كما عند البخاري في « التفسير » (٤٦٧٠) ، وعند ابن =

٢٥٣ ــ حدثنا أحمد بن عبده ، وأبو بكر بن خلاد ــ واللفظ لأبي بكر ، وأكثر كلام هذا الحديث لأبي بكر بن خلّاد ــ قالا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عُتْبة عن ابن عباس قال : كنت أُقرىء عبدَ الرحمن بن عَوف في آخر خلافة عمر آخر حَجّةٍ حَجَّها ، ونحن بمنى ، أتانا عبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : لو شهدتَ أمير المؤمنين اليوم ، وأتاه رجل فقال : اني سمعتُ فلاناً يقول : لو مات أميرُ المؤمنين لبايعْنا فلاناً ، فقال عمر : لأقومَنَّ العشيةَ في الناس فلأُحَذِّرَنَّهم هؤلاء الرهْطَ الذين يريدون أن يغتصبوا الناسَ أمورهم . فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن الموسم يجمع رِعَاعَ الناس وهم الذين يغلبون على مجلسك ، فلو أخّرْتَ ذلك حتى تقدمَ المدينةَ ، فتقول ما تقول وأنت متمكنا[1] ، فيعَونها عنك ، ويضعُونها موضعَها . قال : فقدِمْنا

= جرير في « التفسير » (١٧٠٥٠) و(١٧٠٥١) .

ومنها ما رواه جابر ، كما عند المصنّف ــ على ما نقله ابن كثير في « التفسير » ٣٧٩/٢ ، وعند ابن جرير (١٧٠٥٢) .

ومنها ما رواه أنس ، كما عند ابن جرير أيضاً (١٧٠٥٣) .

٢٥٣ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن عبدة ، هو : الضبي البصري . ثقة ، تقدم برقم (٤٨) .

وأبو بكر بن خلّاد ، هو : محمد بن خلّاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٤٠) على الصحيح . وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

وسفيان ، هو : ابن عيينة .

رواه البخاري في « المحاربين ١٣٧ذ١٢ ــ باب : الاعتراف بالزنا ــ (٦٨٢٩) ، ومسلم في « الحدود » ١٣١٧/٣ ــ باب : رجم الثيب الزاني ــ (١٦٩١) ما بعده بدون رقم ــ وابن ماجه في « لحدود » ٨٥٣/٢ ــ باب ــ الرجم (٢٥٥٣) ، وأبو يعلى الموصلي (١٥١) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه الحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧) عن سفيان ، عن الزهري ، به ، مفرّقاً .

(١) كذا في النُسخ .

المدينةَ ، وجاءت الجُمعة ، وذكرتُ ما حدثني به عبدُ الرحمن بن عوف ، فهجّرْتُ إلى المسجد ، فوجدتُ سعيدَ بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل قد سبقني بالتَهْجير ، فجلستُ إلى جنبه تمس ركبتي ركبتَه ، فلما زالت الشمسُ ودخل عمر ، قلت لسعيد بن زيد : ليقولَنَّ / أميرُ المؤمنين اليوم مقالةً لم تُقَلْ قبلَه ، فغضب سعيدٌ ، وقال : وأيّ مقالة يقولُها لم تُقَلْ قَبْلَهُ ؟ فلما صعد عمر المنبر أخذ المؤذّنُ في أذانِهِ ، فلما فَرغ ، قام فحمد الله ، وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، ثم قال : ٣٠أ

أما بعد فإني أُريد أن أقول مقالةً قد قُدّر لي أن أقولَها ، ولا أدري لعلها بين يدي أَجَلي ، فمن حَفِظَها ووعاها فليتحدث بها حيث انتهت به راحلتُه ، ومَنْ لم يحفظْها ، ولم يَعِها // فاني لا أُحِلُّ لأحدٍ أن يكذب عليَّ . ٤٩

إن الله ـــ تبارك وتعالى ـــ بعثَ محمداً ، وأنزل عليه الكتابَ ، وأنزل عليه آيةَ الرجْمِ ، ألا وإنَّ رسولَ الله ﷺ قد رَجَمَ ورجمنا بعده ، ألا واني قد خشيتُ أن يطولَ بالناسِ الزمانُ فيقولون : لا نعرف آيَة الرجْمِ ، فيضلّون بترك فريضةٍ أنزلها الله ـــ عز وجل ـــ .

ألا وإنَّ الرَجْمَ حقٌّ على مَنْ زنا ، وكان مُحْصَناً ، أو قامت بينةٌ ، أو كان حَمْلٌ ، أو اعترافٌ ، ألا وإنا كنا نقرأ : لا ترغبوا عن آبائِكم ، فانه كُفْرٌ بكم أن ترغبوا عن آبائكم . وقال رسول الله ﷺ :« لا تُطْرُوني كما أُطْرَتِ النصارى عيسى بنَ مريم ، فإنما أنا عبدٌ ، ولكن قولوا عبده ورسولُه » .

ألا وإنه قد كان من خبرِنا لما توفى رسول الله ﷺ تخلف عنا عليٌّ والعباسُ ، ومَنْ معهم في بيت فاطمة ، فاجتمعتِ المهاجرون إلى أبي بكر ، واجتمعت الأنصار في سقيفةِ بني ساعدة ، فقلت لأبي بكر : انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ، فخرجْنا ، فلقِينا منهم رجلين صالحين ـــ قال الزهري : هما عُوَيْمُ بن ساعدة ، ومَعْنُ بن عدى ـــ فقالا : أين تريدون يا معشر قريش ؟ فقلنا : نريد إخواننا من الأنصار ، فقالا : أمهلوا حتى تقضوا أمركم بينكم . فقلنا : لنأتينهم ، فأتيناهم ، وإذا هم

مجتمعون في سقيفةِ بني ساعدة ، وإذا رَجُل مُزَمَّلٌ ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا سعد . قلت : وما شأنه ؟ قالوا : وُعِكَ ، وقام خطيباً للأنصار ، فقال : انه قد دَفّ إلينا منكم دافّةٌ يا معشر قريش ، وأنتم إخواننا ، ونحن كتيبةُ الإسلام ، تريدون أن تختزلونا ، وتختصون بالأمر ، أو تستأثِرون بالأمر دوننا .

وقد كنتُ روّيتُ مقالةً أقولها بين يدي كلام أبي بكر ، فلما ذهبتُ أن أتكلم بها ، قال لي : على رسلِك ، فو الله ما ترك شيئاً مما أردت أن أتكلم به إلا جاء بِهِ وبأحسنَ منه ، فقال : يا معشر الأنصار مهما قلتُم من خيرٍ فيكم فأنتم له أهلٌ ، ولكن العَرَب لا تعرف هذا الأمرَ إلا لهذا الحيّ من قريش ، وقد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين ، فبايعوا أيّهما شئتم ، وأخذ [بيدي][1] وبيد أبي عبيدة بن الجَرّاح ، فكنت لأن أُقدَّمَ فتُضرب عنقي لا يُقرِّبُني ذلك من إثمٍ ، أَحَبُّ إليّ من [أن] أَتأَمَّر وأتولى على قومٍ فيهم أبو بكر . فقام / حُباب بن المُنذر ، فقال : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك[2] ، وعُذَيْقُها المُرَجَّب ، منا أمير ومنكم أمير وإلا أعدنا الحرب بيننا وبينكم جَذَعَةً ! ! فقلت : إنّه لا يصلح سيفان في غِمْدٍ واحد ، ولكن منا الأُمراء ومنكم الوزراء ، أُبْسُط يدَك يا أبا بكر أبايعْك ، فبسط يَدَه فبايعْتُه ، وبايعَه المهاجرون والأنصار ، وارتفعت الأصواتُ ، وكَثُر اللَغطُ ، ونَزَوْا على سعدٍ ، فقالوا : قتلتُم سعداً ؟ فقلت : قَتَلَ الله سعداً .

٣٠ب

فمنْ زَعَم أن بيعةَ أبي بكر كانت فَلْتَةً فقد كانت فَلْتَةً ، ولكن وَقَى الله شرَّها ، فمن كان فيكم تُمَدُّ الأعناقُ إليه مثل أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) في الأصل (بيده) وما أثبت من المغربية .

(٢) الجُذَيل : تصغير جِذْل وهو : العود الذي يُنصب للابل الجربىٰ لتحتكّ به ، وهو تصغير تعظيم . أي : أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربىٰ بالاحتكاك بهذا العود . (النهاية ١/٢٥١) .

والعُذَيْق : تصغير عَذْق ـ بالفتح ـ وهي النخلة ، وهو تصغير تعظيم أيضاً .

=

ألا مَنْ بايع رجلاً من غير مشورةٍ من المسلمين فإنه لا يبايع لا هو ، ولا مَن بُويع له ، تَغِرَّةً أن يقتل .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

ورواه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر غير واحد[1] ، وابن عيينة حَسَنُ السياق له .

٢٥٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عُمر بن يونس ، قال : نا عكرمة بن عَمّار ، قال : حدثني أبو زُمَيْل ، قال : حدثني ابن عباس ، قال : حدثني عمر بن

والمُرَجّب : الرُّجبة ، هو : أن تعمد النخلةُ الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع . وقد يكون التَرجيبُ بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها . (النهاية ١٩٧/٢) .

(١) منهم : معمر ، ومالك ، ويونس بن يزيد ، وصالح بن كيسان ، وهشيم ، وابن اسحاق .

أما حديث معمر ، فعند عبدالرزاق ٤٣٩/٥ برقم (٩٧٥٨) . وعند البخاري في « الاعتصام » ــ (٧٣٢٣) ، وعند الترمذي في « الحدود » ــ (١٤٣٢) .

وحديث مالك ، عند أحمد (٣٩١) ، وعند البخاري في « مناقب الأنصار » ــ (٣٩٢٨) ــ وفي « المظالم » ــ (٢٤٦٢) .

وحديث يونس عند البخاري أيضاً برقم (٢٤٦٢) ، وعند مسلم في « الحدود » ــ (١٦٩١) .

وحديث صالح ــ عند البخاري في « المحاربين » ــ (٦٨٣٠) ــ وقد ساقه بتمامه .

وحديث هشيم ــ عند أبي داود ــ في الحدود (٤٤١٨) .

وحديث ابن اسحاق في السيرة (تهذيبها ٦٥٧/٢ ــ ٦٦٠) .

٢٥٤ ــ اسناده حسن .

عمر بن يونس ، هو : ابن القاسم اليمامي ، ثقة ، مات سنة (٢٠٦) وروى له الجماعة .

وعكرمة بن عمّار ، هو : العجلي ، اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ،مات قبيل =

الخطاب ، قال : لما اعتزل رسولُ الله ﷺ نساءَه ، دخلتُ المسجد ، فإذا الناس ينكُتون بالحصى ، ويقولون : طلّق رسولُ الله ﷺ نساءَه ــ وذلك قبل أن يؤمَرْن بالحجاب ــ قال : فدخلتُ على عائشة ، فقلتُ : يا بنت أبي بكر لقد بلغ من شأنك أن تؤذين[١] رسول الله ﷺ ؟ قالت : ما لي ولك يا بن الخطاب ، عليك بعَيْبتك ، فدخلتُ على حفصة بنت عمر ، فقلت : // يا حفصةُ ، قد بلغ من شأنك أن تؤذين الله ورسوله ؟ لقد علمتِ أنَّ رسولَ الله ﷺ لا يحبُّكِ ، ولولا أنا لطلَّقك ، قال : فبكتْ أشدَّ البكاء ، فقلت : أين رسولُ الله ﷺ ؟قالت : في خزانتهِ في المَشْرُبةِ ، فإذا بغلام رسول الله ﷺ رَباح قاعد على أُسْكفّةِ المَشْرُبةِ مُدَلٍّ رجليه على نَقِير من خشب ، وجِذْعاً[٢] يرق عليه رسولُ الله ﷺ فناديت : يا رباح استأذن لي على رسول الله ﷺ فنظر إلى الغُرفة ، ثم نظر إليّ ، فلم يقل شيئاً ، فقلت : يا رَباح استأذن لي على رسول الله ﷺ فاني أظن أن رسولَ الله ظَنَّ أني جئت من أجل حفصة ، والله لو أمرني أن أضرب عنقَها لضربتُ عنقَها ، فأومأ إليّ بيده ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ وهو مُضْطَجع على حَصير فجلستُ ، فإذا عليه إزار ليس عليه غيره ، وإذا الحصير قد أثّر في جَسده ، فذهبت أرمي ببصري في خِزانة رسول الله

٥٠

= سنة (١٦٠) . روى له مسلم وأصحاب السنن .

وأبو زميل ، هو : سماك بن الوليد الحنفي ، اليمامي ، نزل الكوفة ، ليس به بأس ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه مسلم في « الطلاق » ١١٠٥/٢ ــ باب : في الايلاء واعتزال النساء .. الخ ــ (١٤٧٩) عن زهير بن حرب ، حدثنا عمر بن يونس الحنفي ، به ، بطوله .

ورواه أبو يعلى الموصلي (١٦٤) عن ابي خيثمة ، عن عثمان بن عمر ، حدثنا عكرمة بن عمار ، به ، بطوله .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٢٢١/٨ ــ ٢٢٣ ونسبه لعبد بن حميد ، ومسلم ، وابن مردويه .

(١) كذا في النسخ .

(٢) كذا في النسخ ، وفي الدر المنثور « وهو جذعٌ يرق عليه رسول الله ﷺ » .

ﷺ فإذا شَطْرٌ من شَعير قَدْرَ صاعٍ ، وقَرَظٌ[1] في ناحية الغرفة ، فابتدرتْ عيناي ، فقال : « ما يبكيك يا بن الخطاب ؟ » قلت : يا رسول الله ، ألا أبكي وهذا الحصير قد أثّر في جسدك ، وهذه خِزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى ، وقَيْصَرُ وكسرى في الثمار والأنهار / وأنت رسول الله وصفوته ، وهذه خِزانتك ؟ ! قال : « ألا ترضى أن تكونَ لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ » قلت : بلى . ودخلتُ عليه وأنا أرى في وجهه الغضبَ ، فقلت : يا رسول الله ما شَقَّ عليك من شأن النساء ، فان كنتَ طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريلَ وميكائيلَ ، وأنا وأبو بكر . وقلَّ ما تكلمتُ — وأحمد الله — بكلام إلا رجوتُ أن يصدّق الله قولي ، ونزلت هذه الآية : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾[2] ونزلت ﴿ وإنْ تَظاهرا عليه فإنّ الله هُوَ مَوْلاهُ وجبريلُ ﴾ إلى آخر الآية ، وكانت بنت أبي بكر وحفصةُ تَظاهرانِ على سائر نساء رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله طلقتَهن ؟ قال : « لا » قلتُ : أنزل فاخبرهن انك لم تطلقهن ؟ قال : « نعم إن شئت » فلم أزل أحدثه حتى كَشَرَ الغضبُ عن وجهه ، وكَشَرَ يضحك ، وكان من أحسن الناس ثَغْراً ، فنزل نبيُّ الله ﷺ ونزلتُ اتَشَبَّثُ بالجِذْع ، ونزل كأنما يمشي على الأرض ما يَمَسُّه بيده ، فقلت : يا رسول الله كنتَ في الغرفة تسعةً وعشرين يوماً ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ الشَهْرَ قد يكون تسعةً وعشرين » فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي : لَمْ يطلّقْ رسولُ الله ﷺ نساءَه ، ونزلت هذه الآية ﴿ وإذا جاءَهُم أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الخَوْفِ أذاعوا به ، ولَوْ رَدُّوه إلى الرسول ﴾ إلى قوله ﴿ لَعِلَمه الذين يَسْتَنْبِطونه منهم ﴾[3] قال فكنت أنا الذي استنبطتُ ذلك من رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ بهذا اللفظ إلا عن عمر .

٣١أ

---

(١) القَرَظُ : وَرَقُ السَلَم ، وبه كانت تدبغ الجلود . (النهاية ٤/٤٣) .

(٢) سورة التحريم (٥) .

(٣) سورة النساء (٨٣) .

وقد روى عن عمر بعضُ هذا الكلام باسناد آخر[١] .

وهذا الإسناد أحسن من الإسناد الآخر ، وأتم كلاما .

وأبو زُمَيْل مشهور ، روى عنه مِسْعَرٌ وعكرمة بن عمار ، وغيرُهما .

٢٥٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عمر بن يونس اليَمامي ، قال : نا عكرمة بن عمار ، قال : حدثني أبو زُمَيْل ، قال : حدثني ابنُ عباس ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يومُ بدر ، نظر رسولُ الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف ، وإلى أصحابه وهم ثلاث مائة وسبعة عشر رجلاً ، فاستقبل رسولُ الله ﷺ القِبلة ، ثم مدَّ يديه فجعل يهتف بربه ، يقول : « ما وعدتني ، اللهم إنْ تُهْلِك هذه

---

(١) سيأتي هذا الاسناد المشار إليه تحت رقم (٢٦٥) ــ ان شاء الله ــ .

٢٥٥ ــ اسناده حسن .

ه رواه عبد بن حميد (المنتخب : ٣١) ، ومسلم في « الجهاد والسير » ٣/١٣٨٣ ــ ١٣٨٥ ــ باب : الإمداد بالملائكة في غزوة بدر .. ــ (١٧٦٣) ، والترمذي في « التفسير » ٥/٦٩ ، ٣٠٨١ ــ باب : ومن سورة الأنفال ــ (٣٠٨١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عمر بن يونس اليمامي ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم أيضاً في الحديث السابق ، وابن جرير في « تفسير سورة الأنفال » (١٥٧٣٤) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن عكرمة بن عمار ، به .

ورواه أحمد (٢٠٨) و (٢٢١) عن أبي نوح ــ قراد ــ حدثنا عكرمة بن عمار ، به ، بطوله .

ومن طريق أحمد رواه أبو داود في « الجهاد » ٣/٦١ ــ باب : في فداء الأسير بالمال ــ (٢٦٩٠) مختصراً ، وأبو نعيم في « الحلية » ١/٤٢ ــ ٤٣ مطوّلاً ، وابن كثير في « تفسيره » ٢/٢٨٩ ، وزاد نسْبته لابن مردويه .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، لايعرفه من حديث عمر إلا من حديث عكرمة بن عمّار ، عن أبي زميل اهـ .

العصابةُ // من أهل[١] الإسلام لا تُعْبَدْ في الأرض أبداً » قال : فمازال يهتف بربه مادّاً يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، فأتاه أبو بكر ، فأخذ رداءَه فألقاه على منكبه ، ثم التزمه من ورائِه فقال : يا نبي الله من[٢] منا شدتك ربَّك ، فإنه سيُنْجِزُ لك ما وعدَك ، فأنـزل الله عز وجل ﴿ إذْ تِسْتَغِيثون ربَّكم فاستجابَ لكم أنّي مُمِـدُّكم بأَلْـفٍ مِنَ الملائكةِ مُرْدِفين ﴾[٣] قال : وأيَّده الله بالملائكة . ٥١

قال أبو زميل : بينا رجلٌ يومئذ يشتدُّ في إثْر رجل من المشركين ، إذ سمع ضربةً بالسوط فوقَه ، وصوت الفارس يقول : إقدم حَيْزوم ، إذ نظر المشرك أمامه فخرّ مستلقياً ينظر إليه ، فإذا هو قد خُطِم على / شِقّ وجهه كضربةِ السَوْط ، فجاء الأنصاري إلى رسولِ الله ﷺ فأخبره ، فقال :« صدقت، ذاك مددُ السماء الثالثة » . فقَتَلوا يومئذ سبعين ، وأسروا سبعين . ٣١ب

قال أبو زميل : قال ابن عباس : لما أسروا الأسارى ، قال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر ، ويا عمر ، ما ترون في هؤلاء الأُسارى ؟ » قال أبو بكر : بنو العم والعشيرة ، نرى أن تأخذ ــ أو نأخذ ــ منهم فِدْيةً ، فتكون لنا قوةً على الكفار ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عمر ما ترى ؟ » قال : قلت : لا والله ما أرىٰ الذي قال أبو بكر ، يا نبيَّ الله ، أرى أن تمكنّا منهم ، فنضربَ أعناقَهم ، وتمكن علياً من عَقيل فيضرب عنقه ، وتمكنّي من فلان ــ نسيباً لعمر ــ فاضرب عنقه ، فإنّ هؤلاء أئمة الكفر وصناديدُهم ، قال : فهوى رسولُ الله ﷺ ما قال أبو بكر ، ولم يَهْوَ ما قلت ، فلما كان من الغدِ جئتُ إلى رسول الله ﷺ وهو وأبو بكر قاعدان يبكيان ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرْني من أي شيء تبكي أنت وصاحُبك ، فإن وجدتُ بكاءًا بكيتُ ، وإن لم أجد بكاءًا تباكيت لبكائكما ، فقال : « أبكي للذي عَرَضَ عليَّ

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) كذا في النسخ ، وفي صحيح مسلم (كذاك مناشدتك) وعند غيره (كفاك) .

(٣) سورة الأنفال (٩) .

أصحابُك من أخذهم الفداءَ ، لقد عُرِض عليّ عذابُكم أدنى من هذه الشجرة» — لشجرة قريبة من نبي الله ﷺ — فانزل الله عز وجل ﴿ما كان لنبيّ أنْ يكونَ له أَسْرى حتى يُثْخِنَ في الأَرْضِ تُريدونَ عَرَضَ الدنيا والله يريدُ الآخرة واللهُ عزيزٌ حكيم . لولا كتابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمسَّكم فيما أخذتُم عذابٌ عظيم . فكلُوا مما غَنِمْتُم حلالاً طيباً﴾(١) فأَحَلَّ الله الغنيمةَ لهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه .

٢٥٦ — حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عمر بن يونس ، قال : نا عكرمة بن عمار ، قال : نا أبو زُمَيْل ، قال : نا ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب : كتب حاطبُ بن أبي بَلْتَعةَ كتاباً إلى أهل مكة ، فأَطْلَع اللهُ عليه نبيَّه ، فبعث علياً ، والزبيرَ في إثر الكتاب ، فادركا امرأةً على بعير ، فاستخرجا من قَرْن من قرونها ما قال لهم نبيُّ الله ﷺ فأرسل إلى حاطبٍ ، فقال : « ياحاطب ، أنت كتبتَ هذا الكتاب ؟ » قال : نعم يارسول الله ، قال : « ما حملَك على ذلك ؟ » قال : أما واللهِ إني لناصح لله ورسوله ، ولكن كنتُ غريباً في أهل مكة ، وكان أهلي بين ظهرانيهم ، فخفتُ عليهم ، فكتبتُ كتاباً لا يَضُرُّ اللهَ ورسولَه شيئاً ، وعسى أن يكون فيه منفعةٌ لأهلي ،

---

(١) سورة الأنفال (٦٦ ، ٦٧) .

٢٥٦ — اسناده حسن .

- رواه الحاكم في « المستدرك » ٧٧/٤ من طريق : عمر بن يونس ، به ، بنحوه ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٦٦/١ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، عن أبي خيثمة ، ثنا عمر بن يونس الحنفي ، به .

ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٥٥/٣ برقم (٢٦٩٥) ، وفي مجمع الزوائد ٣٠٣/٩ — ٣٠٤ وقال : رواه أبو يعلى في الكبير ، والبزّار والطبراني في «الأوسط» باختصار ، ورجالهم رجال الصحيح اهـ .

فقال عمر : فاخترطتُ سيفي ، فقلت : يارسول الله أمكني من حاطبٍ فإنه قد كفر ، فاضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ « يابن الخطاب ، وما يُدريك لعل الله اطّلعَ على هذه العصابةِ من أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم » .

وهذا الحديث في قصةِ حاطبٍ قد روى من غير وجه[1] عن النبي ﷺ .

ولا نعلم روى عن عمر/ ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد . ٣٢أ

٢٥٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا هشام بن عبدالملك ، قال : نا عكرمة ، قال : نا أبو زُمَيْلٍ ، قال : حدثني ابن عباس// قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : لما كان يوم خَيْبر قُتِل نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : فلانٌ شهيدٌ ، وفلان شهيد ، حتى مَرّوا على رجل فقالوا : فلانٌ شهيد ، فقال : « كلا إني رأيتُه في النار في عباءَةٍ غلَّها » أو « بُرْدَةٍ[1] غَلَّها » قال رسول الله ﷺ : « يابن الخطاب ، اذهبْ فنادِ في الناس : إنه لايدخل الجنةَ إلا المؤمنون » فناديت في الناس . ٥٢

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

---

(١) منها حديث علي ، وسيأتي عند المصنّف برقم (٥٩٠) .
ومنها حديث ابن عمر ، وهو عند أحمد برقم (٥٨٧٨) .
ومنها حديث ابن عباس ، وهو في مسند أحمد برقم (٣٠٦٢) و(٣٠٦٣) .
ومنها حديث جابر ، عند أحمد (٣٥٠/٣) .

٢٥٧ ــ اسناده حسن .

هشام بن عبدالملك ، هو : أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ، ثبت ، تقدم برقم (٢٧) .

* رواه أحمد (٢٠٣) و(٣٢٨) ، ومسلم في « الايمان » ١٠٧/١ ــ ١٠٨ ــ باب : غلظ تحريم الغلول .. الخ ــ (١١٤) ، والترمذي في « السير » ١٣٩/٤ ــ باب : ماجاء في الغلول ــ (١٥٧٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عكرمة بن عمار ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب . اهـ .

(١) في الأصل (وبردة) بالواو .

٢٥٨ ــ حدثنا العباس بن عبدالعظيم ، قال : نا النَضْرُ بن محمد الجُرشي ، قال : نا عكرمة بن عمار ، قال : نا سِماك أبو زميل ، عن ابن عباس ، قال : لما فُتِحت المدائنُ أقبل الناسُ على الدنيا ، وأقبلتْ على عمر ، فكان عامةُ حديثه عن عمر .

٢٥٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا موسى بن مسعود ، قال : نا عكرمة بن عمار ، قال : نا أبو زُمَيْل سماكٌ ، قال : حدثني ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، قال : لقد صالح رسول الله ﷺ أهلَ مكة صُلحاً لو استُعْمِل عليَّ غيرُه وحَكَم عليّ ، ما سمعتُ ، وذاك أنَّ رسولَ الله ﷺ صالح أهلَ مكة على أنه من جاء إلينا منهم رددناه إليهم .

وهذا الحديث قد روى عن عمر بغيرِ هذا اللفظ ، في قصة أبي جندل[1] .

---

٢٥٨ ــ اسناده صحيح .

العباس بن عبدالعظيم ، هو : العنبري ، أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٤٠) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

والنضر بن محمد الجُرَشي ، الأُموي مولاهم ، يمامي ، ثقة له أفراد ، روى له الجماعة إلا النسائي .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٩٤/١ برقم (١٦٢) .

٢٥٩ ــ اسناده حسن .

موسى بن مسعود ، هو : النهدي ، أبو حذيفة البصري ، صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، مات سنة (٢٢٠) أو بعدها ، وقد جاز التسعين . روى له البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه ابن سعد ١٠١/٢ عن موسى بن اسماعيل به . وقال يعقوب بن شيبة : حديث حسن الاسناد ، وهو أيضاً مما تفرّد بروايته عكرمة بن عمار . « مسند عمر » ص (٤٥) .

(١) تقدم عند المصنّف برقم (٢٠٨) من طريق : ابن عمر ، عن عمر .

ومن حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر

٢٦٠ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا بِشْر بن بكر، قال : نا الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : نا عكرمة ، قال : حدثني ابن عباس ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ « أتاني آتٍ من ربي الليلة ، وقال : صَلِّ في هذا الوادي المبارك ، وقل : عمرةً في حَجَّةٍ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر .

وقد رواه عنه الأوزاعي ، فرواه علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .

---

٢٦٠ ــ اسناده صحيح .

محمد بن مسكين ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وبشر بن بكر ، هو : التنّيسي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب ، مات سنة (٢٠٥) وقيل (٢٠٠) وروى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

الأوزاعي ، هو : عبدالرحمن بن عمرو ، الفقيه الجليل الثقة . مات سنة (١٥٧) وروى له الجماعة .

ويحيى بن أبي كثير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٠) .

رواه الحميدي في « مسنده » برقم (١٩) من طريق : الوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر ، به .

ورواه البخاري في « الحج » ٣٩٢/٣ ــ باب : قول النبي ﷺ : العقيق وادٍ مبارك ــ (١٥٣٤) عن الحميدي ، عن بشر بن بكر ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٦١) ، والبخاري في « المزارعة والحرث » ٢٠/٥ برقم (٢٣٣٧) . وابو داود في « المناسك » ١٥٩/٢ ــ باب : في الاقران ــ (١٨٠٠) ، وابن ماجه في « المناسك » ٩٩١/٢ ــ باب : التمتع بالعمرة إلى الحج ــ (٢٩٧٦) ــ اربعتهم ــ من طرق مختلفة ، عن الأوزاعي ، به ، بنحوه .

٢٦١ ــ حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا هارون بن اسماعيل ، قال : نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٢٦٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو[1] أحمد ، قال : نا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أنّ النبي ﷺ أدركه وهو في

---

٢٦١ ــ اسناده صحيح .

هارون بن اسماعيل ، هو : الخزّاز ، ابو الحسن البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٠٦) وروى له الجماعة الا أبا داود .

وعلي بن المبارك ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٠) .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب : ١٦) والبخاري في « الاعتصام » ٣٠٥/١٣ ــ باب : ماذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم ، وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة ، وما كان بهما من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار .. الخ ــ (٧٣٤٣)ــ كلاهما ــ عن هارون بن اسماعيل ، به ، بمثله .

٢٦٢ ــ اسناده ضعيف .

ابو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله الزبيري . ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٧) .

واسرائيل ، هو : ابن يونس ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣) .

وسماك ، هو : ابن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي . صدوق ، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب ، وقد تغيّر بأخرة ، مات سنة (١٢٣) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (٢١٤) عن محمد بن عبدالله الزبيري ، به ، بمثله .

ورواه أيضاً (٢٤٠) عن عبدالرزاق ، عن اسرائيل . و (٢٩١) من طريق : حسين بن محمد ، عن اسرائيل . و (١١٦) من طريق : زائدة ، عن سماك .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب : ٣٦) من طريق : أسباط بن نصر ، عن سماك ، به .

وقد تقدم برقم (١٧٠) و(١٩٣) و(١٩٤) من طريق : ابن عمر ، عن عمر .

(١) لفظة (أبو) سقطت من المغربية .

ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال : « لا تحْلِفوا بآبائكم » قال : فما عُدْتُ لها بعد .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس ، عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٢٦٣ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا مالك بن اسماعيل ، قال : نا يعقوب بن عبدالله القُمي ، عن حفص بن حُميد ، عن عكرمة عن ابن عباس/ عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني مُمْسِكٌ بحُجَزِكم ، هلم عن النار ، وأنتم تهافتون فيها ، أو تقاحمون فيها تقاحم الفراش في النار ، والجنادب ــ يعني في النار ــ وأنا ممسك بحُجزكم ، وانا فَرَطٌ لكم على الحوض ، فتَرِدون عليَّ معاً ، وأشتاتا . فاعرفكم بسيماكم ، وأسمائكم ، كما يعرف الرجل الفرس » وقال غيره : «كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ، فيؤُخذ بكم ذات الشمال ، فأقول : إليّ . يارب أمتي ، فيقول ــ أو يقال ــ : يامحمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، كانوا يمشون بعدك القَهْقرا ، فلا[1] أعرفن أحدَكم يأتي يوم القيامة يحمل شاةً لها

٣٢ب

---

٢٦٣ ــ اسناده حسن .

الفضل بن سهل صدوق ، تقدم برقم (٨) .

ومالك بن اسماعيل ، ثقة ، تقدم برقم (٨) أيضاً .

ويعقوب بن عبدالله القمي ، صدوق يهم ، مات سنة (١٧٤) وروى له أصحاب السنن .

وحفص بن حميد ، هو : القمي ، ابو عبيد ، لا بأس به ، روى له ابن ماجه في التفسير .

* ذكره علي بن المديني في « العلل » ص : ١١٧ ، وقال : حسن الاسناد اهـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٩٠٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٨٥/٣ ، وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » والبزّار ، ورجال الجميع ثقات اهـ .

(١) في المغربية (فلأعرِفنَّ) .

ثغاء . ينادي: يا محمد ، فاقول : لا أملك لك شيئاً قد بلّغتُ ، ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بعيراً له رُغاء ، ينادي : يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئا . قد بلّغتُ ، ولا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل قَشْعاً[1] فيقول : يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئاً قد بلّغتُ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن// عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . ٥٣

وحفص بن حُمَيْد لا نعلم روى عنه إلا يعقوب القُمّي[2] .

٢٦٤ ــ حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا أبو خَلَف عبدالله بن عيسى ، قال : نا يونس بن عُبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، سمع عمرَ أن رسول الله ﷺ خرج يوماً عند الظهيرة ، فوجد أبا بكر في المسجد جالساً ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أخرجك في هذه الساعة ؟» قال : يارسول الله ﷺ ما أخرجَك . قال : « أخرجني الذي أخرجك » ثم إن عمر جاء ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ابن الخطاب ما

(١) القَشْع : الجلد اليابس ، أو النطع ، وقيل : القِرْبة البالية . (النهاية ٦٥/٤) .

(٢) كذا قال ابن المديني في « علله » ص : ١١٧ بعد أن حسّن اسناد هذا الحديث اضاف : « وحفص بن حُمَيْد مجهول لا أعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمي ، ولم نجد هذا الحديث عن عمر إلا من هذا الطريق »

قلت : لحفص راوٍ آخر ، هو : أشعث بن إسحاق القمي . انظر « الجرح والتعديل ١٧١/٣ » « وتهذيب التهذيب ٣٩٩/٣ » .

٢٦٤ ــ اسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .

محمد بن عبد الأعلى ، هو : الصنعاني ، ثم البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٤٥) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وعبدالله بن عيسى ، هو : ابن خالد الخزّاز ، ضعيف ، روى له النسائي .

ويونس بن عبيد ، هو : البصري ، ثقة ، تقدم برقم (٥٢) .

ه روراه أبو يعلى الموصلي (٢٥٠) من طريق : عبدالله بن عيسى ، به بنحوه .

ومن طريق أبي يعلى رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٦٨/١ .

=

أخرجك هذه الساعة ؟» قال : أخرجني يارسول الله الذي أخرجكما . فقعد معهما فجعل رسول الله يحدثهما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : « هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النَخْل فتصيبان من طعامٍ وشراب ؟» فقلنا : نعم يارسول الله ، فانطلقنا حتى أتينا منزل مالكِ بن التَيْهان أبي الهيثم الأنصاري ، فتقدّمَ رسولُ الله بين أيدينا فاستأذن عليهم ، وأُمُّ أبي الهيثم تسمع السلام تريد أن يزيدهم رسولُ الله ﷺ من السلام ، فلما أراد رسول الله ﷺ أن ينصرف خرجتْ أم أبي الهيثم تسعى فقالت : يارسول الله ، قد سمعتُ تسليمَك ، ولكن أردتُ أن تزيدَنا من سلامك . فقال لها رسول الله ﷺ : « أين أبو الهيثم ؟» قالت : قريبٌ يارسول الله ، ذهب يستعذب لنا من الماء ، أدخلوا ، الساعةَ يأتي ، فبسطتْ لهم بساطاً تحت شجرةٍ حتى جاء أبو الهيثم مع حماره وعليه قربتان من ماء ، ففرح بهم أبو الهيثم ، وقرّب تحيتهم ، وصعد أبو الهيثم على نخلة فصرَم أعذاقاً ، فقال رسول الله ﷺ : « حسبُك يا أبا الهيثم » فقال : يارسول الله تأكلون من بُسْرِه ، ومن رُطَبه ، وتذنُوبه[1] . ثم أتاهم بماءٍ ، فشربوا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : /« هذا من النعيم الذي تُسألون عنه » ثم قام أبو الهيثم إلى شاة ليذبَحها ، فقال له رسول الله ﷺ : « إياكَ واللَبونَ » ثم قام أبو الهيثم فعَجَنَ لهم ، ووضع رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وعمر رؤوسَهم فناموا ، فاستيقظُوا وقد أدرك طعامُهُم ، فوضَعه بين أيديهم ، فأكلوا

١٣٣أ

= وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٦٨١) وفي « مجمع الزوائد » ٣١٦/١٠ — ٣١٧ ، وقال : رواه البزّار ، وأبو يعلى باختصار قصة الغلام — والطبراني كذلك — وفي اسانيدهم كلها : عبدالله بن عيسى ابو خلف ، وهو ضعيف . اهـ .

والحديث تقدم مختصراً في « مسند أبي بكر » برقم (٢٩) ، وله شاهد عند مسلم من حديث أبي هريرة في « الأشربة » برقم (٢٠٣٨) مختصراً .

(١) البُسْر : هو التمر قبل أن يُرطِبَ .

والرطب : نضيج البُسر قبل أن يُتمر .

والتذنوب : هو البسر الذي بدا فيه الإرطاب من جهة ذنبه (النهاية ١٧٠/٢) .

وشبعوا ، وحمدوا الله ، وأتاهم أبوالهيثم ببقية الأعذاق فأصابوا منه ، وسلّم رسول الله ﷺ ودعا لهم بخير ، ثم قال لأبي الهيثم : « إذا بلغك أنه قد أتانا رَقيق فأتِنا » قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه قد أتى رسول الله ﷺ رقيقٌ اتيتُ المدينة ، فأعطاني رسولُ الله ﷺ رأساً ، فكاتبتُهُ على أربعين ألف درهم ، فما رأيتُ رأساً كان أعظم بركة منه .

قال عبدالله بن عيسى : فحدثت به اسماعيل المكي[1] ، فحدثني بنحوه ، وزاد فيه : فقالت له أم أبي الهيثم : لو دعوتَ لنا ، فقال : « أفْطَر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرارُ ، وصلت عليكم الملائكة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ولا رواه عن يونس إلا عبدالله بن عيسى .

٢٦٥ ـــ حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنَيْد ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : نا أبي ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، أن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور ، حدثه عن عبدالله ابن عباس ، قال : لم أزل حريصاً على أن اسأل عُمَر عن المرأتين من أزواج رسول الله ﷺ اللتين قال لَهُما ﴿ إنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ

---

(١) هو : اسماعيل بن مسلم المكي . ضعيف الحديث ، تقدم برقم (٢١١) .

٢٦٥ ـــ اسناده صحيح .

محمد بن أحمد بن الجُنيد ، هو : أبو جعفر الدقاق، البغدادي . قال ابن أبي حاتم ١٨٣/٧ : كتبتُ عنه مع أبي وهو شيخ صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٤٠/٩ . ونقل الخطيب توثيقه في «تأريخ بغداد» ٢٨٥/١ ـــ ٢٨٦ ، وأفاد أنه مات سنة (٢٦٦) أو (٢٦٧) ببغداد .

ويعقوب بن إبراهيم وأبوه ، وصالح بن كيسان ، ثقات ، تقدموا برقم (٧) .

وعبيد الله بن عبدالله بن أبي ثور ، مولى بني نوفل ، مدني تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

ه رواه النسائي في « الصوم » ١٣٧/٤ ـــ ١٣٨ ـــ باب : كم الشهر .. الخ ـــ (١٣٢) من طريق : يعقوب بن ابراهيم ، به ، بنحوه .

=

قُلوبُكما ﴾(١) حتى خرجتُ معه . فنزل ذاتَ يوم ، فعدلتُ// معه بالإداوةِ ، فتبرّز ، ثم جاء . فصببتُ على يديه ، فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، مَن المرأتانِ من أزواج النبي ﷺ اللتان قال : ﴿ إنْ تَتُوبا إلى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلوبُكما ﴾ فقال : واعجباً لك يا بن عباس ، هي حفصةُ وعائشةُ ، ثم استقبل عمر الحديث يسوقه ، فقال : إني كنتُ نزلتُ على حيّ من الأنصار ، أو على بيتٍ من الأنصار من بني أمية بن زيد ، وكنا نتناوب النزولَ ، فينزل يوماً ، وأنزل يوماً ، فإذا نزلتُ جئتهُ من خبرِ يومي بما ينزل من الوحي وغيره ، وإذا نَزَل فعل مثل ذلك ، وكنا معشر قريش نغلب النساءَ ، فلما قدمنا على الأنصار إذا قومٌ تغلبهم نساؤهم ، فطفِق نساؤنا يأخذ ن من أدَبِ نساء الأنصار ، فصِحْتُ على امرأتي ، فراجعتْني ، فانكرتُ أن راجعتْني ، فقالت : ولِمَ تُنكر أن أراجعك ؟ فوالله إنَّ أزواجَ النبي ﷺ ليراجعْنَه ، وإنّ إحداهن لتهجره اليومَ حتى الليل ، فكبُر ذلك عليّ ، فقلت : قد خابَ مَنْ عمل ذلك منهن .

٥٤

فجمعتُ عليّ ثيابي فدخلتُ على حفصة بنت عمر ، فقلت لها : ياحفصةُ ،

= ورواه البخاري في « العلم » ١/٨٩ ــ باب : التناوب في العلم ــ (٨٩) ، وفي « النكاح » ٩/٢٧٨ ــ ٢٧٩ ــ باب : موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ــ (٥١٩١) ، والنسائي في الحديث السابق (٢١٣٢) ــ كلاهما ــ من طريق : شعيب ، عن الزهري ، به .

ورواه أحمد (٢٢٢) ، ومسلم في « الطلاق » ٢/١١١١ ــ ١١١٣ ــ باب : في الإيلاء واعتزال النساء .. الخ ــ (٣٤ ، ٣٥ خاص) ، والترمذي في « التفسير » ٥/٤٢٠ ــ ٤٢٣ ــ باب : ومن سورة التحريم ــ (٣٣١٨) ، والنسائي في « عشرة النساء » (٥٧) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٢٣٢) وابن حبان في « صحيحه » ٦/٢٢٩ ــ ٢٣١ برقم (٤٢٥٤) ــ كلهم ــ من طريق : معمر ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « المظالم » ٥/١١٤ ــ ١١٦ ــ باب : الغُرفة والعُلّية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ــ (٢٤٦٨) من طريق : عقيل ، عن الزهري ، به .

ورواه ابو يعلى (١٧٨) من طريق : محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، به .

(١) سورة التحريم (٤) .

اتغاضب إحداكن رسولَ الله ﷺ ـ حتى الليل ؟ قالت : نعم ، قلت : قد خِبْتِ وخَسِرْتِ ، أتأمنين أن يغضبَ اللهُ ـ عز وجل ـ لغضبِ رسوله ؟ فتهلكين ، فلا تستكثري ، أو لا تستنكري رسول الله ، ولا تراجعيه في شيء ولا تهْجُريه ، وسَليني ما بدالك/ ولا يغرّنك إن كانت جارتُك هي أوضأ منك واحبّ إلى رسول الله ﷺ ـ يريد عائشة ـ .   ٣٣

قال عمر : وكنا نتحدث أن غَسّانَ تُنْعَل الخيلَ لتغزوَنا ، قال : فنزل صاحبي الأنصاريُّ يوم نَوْبَتِهِ ، فرجع إليّ مُمْسِياً فضرب بابي ضرباً شديداً ، ثم قال : أنائم هو ؟ قال : ففزعتُ ، فخرجتُ إليه ، فقال : قد حدث أمرٌ عظيمٌ ، قلت : ما هو ؟ أجاءت غسان ؟ قال : بل أعظم من ذلك ، طَلَّقَ رسول الله ﷺ نساءه. فقلت : قد خابت حفصةُ ، وخَسِرَتْ ، قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون .

فجمعتُ عليّ ثيابي فقضيتُ صلاةَ الفجر مع رسولِ الله ﷺ فدخلَ رسول الله ﷺ مَشْرُبَةً[1] له يعتزل فيها ، قال : فدخلتُ على حفصة وهي تبكي ، فقلت : مالكِ ؟ حدثيني حديثك ، هل طلقكن رسول الله ﷺ ؟ قالت : لا أدري ، ها هو ذا معتزل في هذه المَشْرُبة ، فخرجت حتى جئت المنبر ، فإذا عنده رَهْطٌ يبكي بعضهم ، فجلستُ معهم قليلاً ، ثم غلبني ما أجد فجئت المَشْرُبةَ التي فيها رسول الله ﷺ فقلت لغلام له أسود : استأذن لعمر بن الخطاب ، قال : فدخل الغلام على رسول الله ، ثم خرج الغلام إليّ ، فقال : قد ذكرتُك ، فصمتَ ، فانصرفتُ ، فخرجتُ حتى جلستُ مع الرَهْط الذين عند المنبر ، ثم غلبني ما أجد ، فقلت للغلام : استأذن لعمر بن الخطاب ، فدخل ثم رجع إليّ ، فقال : قد ذكرتُك له ، فَصَمَتَ ، قال : فَرجعتُ فجلستُ مع الرهط الذين عند المنبر ، ثم غلبني ما أجد ، فجئت فقلت للغلام : استأذن لعمر ، فدخل ثم خرج إليّ ، فقال : قد ذكرتُك له فَصَمَتَ ، فلما ولَّيْتُ منصرفاً إذا الغلام يدعوني ، قال : قد أَذِن لك رسول الله ﷺ .

---

(١) المَشْرُبة : الغرفة . (النهاية ٢/٤٥٥) .

فدخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رُمَالِ[١] حَصير ليس بينه وبينه فراش ، قد أثّر رُمالُ الحصير بجنبه ، متكئاً على وِسادةٍ من أَدَم محشوةٍ ليفاً ، فسلّمتُ على رسول الله ﷺ فقلتُ وأنا قائم : يارسول الله ، أطلقتَ نساءَك ؟ قال : فرفع إليّ بصره فقال : لا ، فقلتُ : الله أكبر ــ وأنا قائم ــ يارسول الله لو رأيتَني وكنا معشرَ قريش نغلب النساء ، فلما قَدِمنا المدينةَ قَدِمْنا على قوم تغلبهم نساؤهم ، فغضبتُ على امرأتي ، فإذا هي تراجعني ، فأنكرتُ ذلك عليها ، فقالت : أتنكر أن أراجعَك ؟ فوالله ان// أزواج النبي ﷺ ليراجعْنَه وتهجُره إحداهن حتى الليل ، قال : قلت : قد خابتْ حفصةُ وخسرتْ ، أتأمَنُ إحداهن أن يغضبَ اللهُ عليها لغضبِ رسولِهِ ؟ فإذا هي قد هلكتْ . قال : فتبسم رسول الله ﷺ قال : فقلت : لو رأيتَني ، وقد دخلتُ على حفصةَ ، فقلت لها : لايغرنك إن كانت جارتُك هي أوسم منك ، وأحبَّ إلى رسول الله ــ يريد عائشة ــ فتبسم/ تبسمةً أخرى ، قال : فجلست حين رأيتهُ قد تبسم ، فرفعتُ بصري في بيته ، فوالله ما رأيت شيئاً يردُّ البصر غير آهِبَة[٢] ثلاثة ، قال : قلت : يارسول الله ادع الله فليوسّعْ على أمتك ، فإنَّ فارسَ والرومَ قد وُسّع عليهم ، وأُعطوا الدنيا ، وهم لايعبدون الله ، قال : فاستوى رسولُ الله ﷺ وكان متكئاً ، فقال : « أوَ في شك انت يابن الخطاب ؟ أولئك قوم عُجّلتْ لهم طيباتُهم في الحياة الدنيا » فقلتُ : يارسول الله : استغفر لي ، قال : فاعتزل رسولُ الله ﷺ نساءه من أجل ذلك الحديث .

٥٥ ٣٤أ

قالت عائشة : وكان قال : « ما أنا بداخلٍ عليكن شهراً » من شِدة مَوْجِدَته

---

(١) بوزن : الرُكام والحُطام ــ أي : نسيج الحصير ، من قولهم : رَمَلَ الحصيرَ ، إذا نسجَه ، فهو مرمول ومُرْمَل . أي : أن سرير النبي ﷺ كان قد نسج وجهه بالسعف ، ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير . (النهاية ٢/٢٦٥) .

(٢) آهِبَةٌ ، الجمع القليل من (إهاب) فإذا كثر قيل : أُهُب ، وأَهَبٌ . (لسان العرب ١/٢١٧) .

ﷺ حين حدثه الله حديثهن ، فلما مضت تسعٌ وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها ، فقالت له عائشةُ : قد كنتَ أقسمتَ يارسول الله ألا تدخل علينا شهراً ، وإنا أصبحنا من تسعٍ وعشرين ليلةً أعدها عداً ، فقال لها رسول الله ﷺ : « الشهر تسعٌ وعشرون ليلةً » قالت عائشة : فأنزل الله التخيير ، فبدأ بي أول امرأة من نسائه ، فقال : « إني عارضٌ عليكِ أمراً ألا فلا تَعْجَلي فيه حتى تستشيري أبويك » وقد عَلم أن أبويَّ لم يكونا يأمراني بفراقِه ، قالت : فقلت : وما هو ؟ قال إنَّ الله قال : ﴿ يا أيها النبيُّ قُلْ لأزواجِك إنْ كنتنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدنيا وزينتَها فتعالَيْن أُمتعْكن وأُسَرِّحْكن سَراحاً جميلا . وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ ورسولَه ﴾[1] الآية . قالت : فقلت : في أيِّ هذا استأمر أبويّ ؟ فهلا عرضت هذا على من هو أكبر مني من نسائِك ؟، قالت : فقال : « بل أنتِ » قالت : فقلتُ قَبْل أن استشيرَ أبويّ : فاني أريدُ الله ورسولَه ، والدار الآخرةَ ، قال : ويقال : إن عائشة قالت : فإني رضيتُ بالله ورسوله على العُسْر واليُسْرِ ، قالت عائشة : ثم دخل رسولُ الله ﷺ على نسائه فخيرهنَّ فكنّ على كلمةٍ واحدةٍ كما قالت عائشة .

---

(١) سورة الأحزاب (٢٨ ، ٢٩) .

وما روى طاوس عن ابن عباس عن عمر

٢٦٦ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أنه بلغه أن رجلاً باع خمراً ، فقال عمر : إنّ رسول الله ﷺ قال : « لَعَنَ اللهُ اليهودَ حُرّمتْ عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث ، قد روى عن عمر من غير وجه بأسانيد مختلفة ، فذكرنا كل حديث في موضعه بإسناده[1] .

---

٢٦٦ ــ اسناده صحيح .

طاوس بن كيسان اليماني ، ابو عبدالرحمن الحميري ، مولاهم ، الفارسي ، تابعي ، ثقة فقيه فاضل . مات سنة (١٠٦) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه الحميدي (١٣) وأحمد (١٧٠) والبخاري في « البيوع » ٤١٤/٤ ــ باب : لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه ــ (٢٢٢٣) ، وفي « أحاديث الأنبياء » ٤٩٦/٦ ــ باب : ما ذكر عن بني إسرائيل ــ (٣٤٦٠) ، ومسلم في « البيوع » ١٢٠٧/٣ ــ باب : تحريم بيع الخمر ــ (١٥٨٢) ، والنسائي في « الكبرى » ــ في الضحايا : ١٠ ــ وفي « التفسير ــ من الكبرى أيضاً ــ ، وابن ماجه في « الأشربة » ١١٢٢/٢ ــ باب : التجارة في الخمر ــ (٣٣٨٣) . وابن حبان في «صحيحه » ٥٠/٨ــ برقم (٦٢٢٠) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه .

(١) تقدم برقم (١٦٦) من طريق : ابن عمر ، عن عمر . وبرقم (٢٤٩) من طريق : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر .

وقد روى عن عائشة[1] ، وعن أبي هريرة[2] ، وعن أسامة[3] ، وعن غيرهم[4] ، فذكرناه بهذا الإسناد عن عمر .

٢٦٧ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا صفوان ــ يعني ابنَ صالح ــ قال : نا الوليد ، قال : نا حنظلةُ ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر أنه رآه يُقَبِّل الحَجَر ، ويقول : لولا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقبلك ما قبلتك .

---

(١) حديث عائشة عند ابن ماجه في الباب السابق برقم (٣٣٨٢) من طريق : مسروق ، عنها .

(٢) وحديث أبي هريرة عند البخاري في الباب السابق برقم (٢٢٢٤) ، وعند مسلم برقم (١٥٨٣) كلاهما من طريق : سعيد بن المسيب ، عنه .

(٣) حديث اسامة عند الحاكم في « المستدرك » ١٩٤/٤ من طريق : كلثوم الخزاعي ، عنه .

(٤) منهم : جابر ، وحديثه عند البخاري في البيوع ٤٢٤/٤ برقم (٢٢٣٦) ، ومسلم برقم (١٥٨١) ــ كلاهما ــ من طريق : عطاء بن أبي رباح ، عنه .

ومنهم ابن عمر ، وحديثه عند أحمد (٥٩٨٢) .

ومنهم : ابن عباس ، وحديثه في مسند أحمد (٢٢٢١ ، ٢٦٧٨ ، ٢٩٦٤) .

٢٦٧ ــ اسناده صحيح .

صفوان بن صالح ، هو : الدمشقي ، مولى ثقيف ، ثقة ، وكان يدلس ، مات سنة (٢٣٨) وقيل غيرها . وروى له أصحاب السنن .

والوليد ، هو : ابن مسلم الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس ، مات سنة (١٩٤) ، وروى له أصحاب السنن .

وحنظلة ، هو : ابن أبي سفيان ، ثقة ، تقدم برقم (١٩٠) .

* رواه النسائي في « الحج » ٢٢٧/٥ ــ باب : كيف يقبل ــ (٢٩٣٨) ــ عن عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، به ، بمثله .

قال أبو بكر : رواه غيرُ واحد عن حنظلة/ ، عن طاوس ، عن عمر[1] (٢إلا الوليد ، فإنه وصله عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر٢) . ٣٤

(١) رواه الأزرقي في « أخبار مكة » ١/٣٣٠ من طريق : سعيد بن سالم (يعني : القدّاح) ، عن عثمان (يعني : ابن ساج) ، قال : أخبرني حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ، عن طاوس ، عن عمر . ولم يذكر ابن عباس . قلت : طاوس لم يسمع من عمر . ورواية الوليد فيها زيادة ، وهو ثقة .

(٢ـ٢)ساقط من المغربية .

وبما روى كليب أبو عاصم
عن ابن عباس عن عمر

٢٦٨ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، وأحمد بن أبان ، قالا : نا سفيان بنُ عيينة . عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن عمر بن الخطاب كان كلما صلى صلاةً جلس للناس ، فمنْ كانت له حاجةٌ كلّمه // وإلا قام ، فحضرتُ الباب يوماً ، ٥٦ فقلت : يا يرفأ فخرج ، وإذا عثمان بالباب فخرج يَرْفأ ، فقال : قم يا بنَ عفان ، قم يا بن عباس ، فدخلنا على عمر ، وعنده صُبَرٌ من مالٍ ، فقال : إني نظرتُ في أهل المدينة فرأيتُكما من أكثر أهلها عَشيرة ، فخذا هذا المال فاقسماه ، فإن كان فيه فَضْل فردّا ، قلت : وإن كان نقصاناً زدتنا ؟ فقال : شِنْشِنَةٌ من أَخْشَن[1] ، قد علمتَ

---

٢٦٨ ــ اسناده صحيح .

ابراهيم بن سعيد ، هو : الجوهري . ثقة تقدم برقم (١٧) .

وأحمد بن أبان ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

وعاصم بن كليب ، صدوق ، تقدم برقم (٤) .

وابوه : كليب بن شهاب ، صدوق ، روى له أصحاب السنن .

* رواه الحميدي في « مسنده » برقم (٣٠) عن سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه يعقوب الفسوي في « المعرفة والتأريخ » ٥٢١/١ ، عن الحميدي ، وابن أبي عمر ــ كلاهما ــ عن سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٥٣/٤ برقم (٣٦٦١) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٤٢/١٠ ، وقال : رواه البزّار واسناده جيّد .

(١) كذا في النسخ ، وكذا عند الحميدي والفَسَويّ ، لكنهما زادا بعدها : قال سفيان : يعني حجراً من جبل اهـ . قلت : هذا مثل مشهور ، ولفظه : شِنْشنة من أخزم .

وأول من قاله أبو أخزم الطائي ، وذلك أن أخزم كان عاقاً لأبيه ، فمات وترك بنين عقّوا جدهم وضربوه وأدموه ، فقال :

أنَّ محمداً وأهلَه كانوا يأكلون القَدَّ[1] ، قلت : بلى والله لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعتَ ، فغضب ، وانتشج[2] حتى اختلفت أضلاعه ، وقال : إذاً صَنَع فيه ماذا ؟ فقلت : إذاً أكل وأَطْعَمَنا ، فسُرِّي عنه .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ غير عمر ، ولا نعلم له طريقاً عن عمر إلا هذا الطريق .

= إن بنـيَّ زمَّلـوني بالـدم   شنشنـة اعرفهـا من أخـزم

والذي أراده عمر ــ رضي الله عنه ــ أن ابن عباس فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء ، والشنشنة : السجية والطبيعة ، وقيل : القطعة والمضغة من اللحم . انظر (النهاية ٢/٥٠٤) . وانظر : معجم الأمثال العربية ٢/٤٨٨ .

(١) القَدّ : هو الجلد ، وقيل : هو جلد السَّخْلة . (النهاية ٤/٢١) .

(٢) النشيج : صوتٌ معه توجّع وبكاء ، كما يردد الصبي بكاءه في صدره . (النهاية ٥/٥٣) .

٢٦٩ ــ حدثنا يعقوب بن ابــراهيم بن كثير ، قال : نا عبــد الله بن ادريس ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر أن النبي ﷺ ذكـر ليلـة القـدر فقال : « التمسوها في العشْرِ الأواخرِ في وِتْرٍ منها » .

---

٢٦٩ ــ اسناده صحيح .

يعقوب بن إبراهيم بن كثير ، هو : الدورقي ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٢) وله (٨٦) سنة . وروى له الجماعة .

وعبدالله بن ادريس ، ثقة ، تقدم برقم (٢١٦) .

* رواه الفسوي في « المعرفة والتأريخ » ٥١٩/١ ، وأبو يعلى الموصلي (١٦٨) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن ادريس ، به ، بنحوه ، وفيه قصة .

ورواه أحمد (٨٥) ، والفسوي ٥١٩/١ ــ ٥٢٠ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالواحد بن زياد ، عن عاصم ، به .

ورواه أبو يعلى (١٦٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣١٣/٤ ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن فضيل ، عن عاصم ، به .

ورواه أحمد (٢٩٨) من طريق : زائدة بن قدامة ، عن عاصم ، به .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٠٢٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٧٤/٣ وقال : رواه أبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يعلى ثقات اهـ .

ومما روى علي بن حسين عن ابن عباس عن عمر

٢٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا اسحاق بن محمد الفَرْويُّ ، قال : نا مالك ، عن سالم أبي النضر ، عن علي بن حُسين ، عن عبد الله بن عباس ، قال : كنتُ أحب أن أعلم اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ فقيل لي : إنّ عمر بن الخطاب قد علم ذاك ، فمكثت سنةً أريد أن أسأله ثم أهابهُ [١] ، ثم سألته فقال : هما عائشة ، وحفصة . فقلت : والله إني أريد أن أسألك منذ سنةً فأهابك ، قال : فلم ذاك أو مم ذاك ؟

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سالم أبي النضر إلا مالك ، ولا أسند سالم أبو النضر ، عن علي بن حسين إلا هذا الحديث .

---

٢٧٠ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

عبدالله بن شبيب ، ضعيف تقدم برقم (٣٢) .

وإسحاق بن محمد الفروي ، صدوق كف بصره فساء حفظه ــ تقدم برقم (٢١٩) .

وسالم أبو النضر ، هو : سالم بن أبي أمية التيمي ــ مولاهم ــ المدني ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٢٩) وروى له الجماعة .

وعلي بن الحسين ، هو : ابن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور . مات سنة (٩٣) وقيل غير ذلك ، وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « التفسير » من « السنن الكبرى » عن الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، به ــ تحفة الأشراف ٥٢/٨ ــ حديث (١٠٥١٤) .

(١) في المغربية (فأهابه) .

ومما روى عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر

٢٧١ ــ حدثنا أحمد بن داود الواسطي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عُبَيْد بن حُنَيْن ، عن ابن عباس ، قال : سألتُ عمرَ عن اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ فقال : عائشة وحفصة .

قال أبو بكر : وهذا الحديث رواه حماد[1] بن سلمة ، وحماد[2] بن زيد أيضاً ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حُنَيْن ، عن ابن عباس ، عن عمر .

٢٧١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، هو : أحمد بن داود بن روّاد الضبي ، الواسطي ، ثم الأُبُلي ، ذكره ابن حبان في «الثقات ٣٩/٨ ، ٤٨ » وقال : يشبه حديثه حديث الثقات ، يغرب . وقال أيضاً : مستقيم الأمر في الحديث اهـ .

ويحيى بن سعيد ، هو : الأنصاري . ثقة ، تقدم برقم (٨١) .

وعبيد بن حنين ، هو : ابو عبدالله المدني ، تابعي ثقة ، مات سنة (١٠٥) وله (٧٥) سنة . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٣٣٩) ، والبخاري في « التفسير » ٦٥٩/٨ ــ باب : وإذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثاً ــ (٤٩١٤) و(٤٩١٥) ، ومسلم في « الطلاق » ١١١٠/٢ ــ ١١١١ ــ باب : الايلاء واعتزال النساء ــ (٣٣ خاص) ، وابو يعلى الموصلي (١٩٧) ــ أربعتهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه .

(١) روايته عند أبي داود الطيالسي ص (٦) ، وعند مسلم في الباب السابق (٣٢ خاص) من طريق : عفان بن مسلم ، عنه .

(٢) روايته عند البخاري في « أخبار الآحاد » ٢٣٢/١٣ ــ باب : ماجاء في إجازه خبر الواحد الصدوق ... الخ ــ (٧٢٥٦) من طريق : سليمان بن حرب ، عنه .

قلت : ورواه عن يحيى بن سعيد أيضاً سليمان بن بلال ، وروايته عند البخاري في « التفسير » برقم (٤٩١٣) وفي « النكاح » ٣١٧/٩ ــ باب : حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض ــ (٥٢١٨) ، وفي « أخبار الآحاد » ٢٤٠/١٣ برقم (٧٢٦٣) ، وعند مسلم في « الطلاق » برقم (٣١ خاص) .

ومما روى محمد بن سيرين عن ابن عباس عن عمـــر

٢٧٢ ـــ / حدثنا محمد بن مَرْزوق ، قال : نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامِيُّ ، قال : نا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، عن عمـــر ، أن النبي ﷺ كان يأمر بالغُسْلِ يوم الجمعة . ١٣٥أ

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[1] .

وقد رُوى عن ابن عباس أيضاً عن عمر من طريق آخر ، رواه عاصم الأحولُ ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس عن عمر ، رواه عن عاصم القـاسم بن مالك المزني[2] .

---

٢٧٢ ـــ اسناده حسن .

محمد بن مرزوق ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعبد الأعلى بن عبدالأعلى ، ثقة، تقدم برقم (٢٠)

وهشام بن حسان ، ثقة ، وهو من أثبت الناس في ابن سيرين . تقدم برقم (٢١) .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٩٤/٢ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١١٧/١ ـــ كلاهما ـــ من طريق : يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، به ، بنحوه .

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً عن هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن عمر ، ولم يذكر ابن عباس .

(١) تقدم برقم (١٦٩) من طريق ابن عمر ، عن عمر ، وسيأتي برقم (٢٧٧) من طريق : أبي هريرة ، عن عمر .

(٢) القاسم بن مالك المزني ، ستأتي ترجمته برقم (٣٨٩) وروايته هنا لم أقف عليها .

ومما روى نافع بن جبير عن ابن عباس عن عمر

٢٧٣ ــ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا أَصْبَغُ بن الفَرَج ، قال : نا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عُتبة بن أبي عتبة ، عن نافع بن جُبير ، عن ابن عباس قال : قيل لعمر بن الخطاب : حدِّثْنا عن شأن العُسْرة ، فقال عمر : خرجْنا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك في قَيْظٍ شديد ، فنزلنا منزلاً أصابنا فيه عَطَشٌ شديد ، حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إنْ كان أحدُنا يذهب يلتمس الخلاءَ فلا يرجع حتى يظن أن رقبته تنقطع ، وحتى أن الرجل لينحر بعيرَه ، فيعصر فَرْثَهُ ، فيشربه ويضعه على بطنه ، فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، إنّ الله قد عوّدك // في الدعاء خيراً ، فادعو ، فقال النبي ﷺ : « أتُحِبُّ ذاك يا أبا بكر ؟ » قال : نعم ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، فلم يرجعهما حتى مالت السماء فأطلَّتْ ، ثم

٥٧

---

٢٧٣ ــ اسناده صحيح .

أصبغ بن الفرج ، هو : ابن سعيد ، الأموي ــ مولاهم ــ المصري ، الفقيه ، ثقة ، مات مستتراً أيام المحنة سنة (٢٢٥) . وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

وعبدالله بن وهب ، هو : ابن مسلم القرشي ــ مولاهم ــ ابو محمد المصري ، الفقيه الثقة الحافظ العابد ، مات سنة (١٩٧) وله (٧٢) سنة ، وروى له الجماعة .

وعمرو بن الحارث ، هو : المصري الفقيه ، تقدم برقم (١٥٥) .

وسعيد بن أبي هلال ، صدوق ، تقدم برقم (٣٢) .

وعتبة بن أبي عتبة ، هو : عتبة بن مسلم المدني ، التيمي ــ مولاهم ــ ثقة ، روى له الجماعة الا الترمذي .

ونافع بن جبير بن مُطعم ، هو : النوفلي ، المدني ، تابعي ، ثقة فاضل . مات سنة (٩٩) وروى له الجماعة .

* رواه ابن حبان في « صحيحه » ٢٣١/٢ ــ برقم (١٣٨٠) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٢٣١/٥ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٦٣/١ ، ٦٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن وهب ، به ، بنحوه .

=

سكبتْ ، فملأوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدْها جاوزت العسكر .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد .

٢٧٤ — حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عاصم ، قال : نا جعفر بن عبد الله بن عثمان المخزومي ، قال : رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، ثم سجد عليه ، قلت : ما هذا ؟ قال : رأيت خالَكَ ابنَ عباس قبَّل الحَجِر ، ثم سجد عليه ، وقال : رأيت عمر قبَّله وسجد عليه ، وقال : رأيت رسولَ الله ﷺ قبَّله ، وسجد عليه .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٩٤/٦ — ١٩٥ ، وقال : رواه البزّار ، والطبراني في « الأوسط » ورجال البزّار ثقات اهـ .

٢٧٤ — اسناده صحيح .

أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد ، ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

ومحمد بن عباد بن جعفر ، مخزومي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤١) .

وجعفر بن عبد الله بن عثمان ، هو : من بني أسد ، وليس من بني مخزوم على الصحيح .
وقال ابن حبان في « الثقات » ١٥٩/٨ : جعفر بن عبدالله بن عثمان بن كثير بن حُميد القرشي ، من أهل الحجاز ، يروى عن عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير . روى عنه ابو داود الطيالسي . وكان من بني أسد ، كنيته أبو جعفر اهـ .

وقال البخاري في « التأريخ الكبير » ١٩٤/٢ — ١٩٥ : جعفر بن عبدالله بن عثمان بن حميد القرشي ، حجازي . قال لي محمد بن بشار : ثنا أبو داود ، قال : ثنا جعفر بن عثمان القرشي اهـ . ثم قال البخاري : سمع منه ابو عاصم . وقال البخاري : حدثني عمرو بن علي ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : هو جعفر بن عبدالله بن كثير بن حميد ، من بني أسد ، وأمه بنت عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب يكنى أبا عبدالله . قال البخاري : وقال عبدالله بن داود : حدثنا جعفر المخزومي ، فأنكره أبو عاصم . ثم قال البخاري : والقول ما قال أبو عاصم . ثم قال البخاري : قال لي علي بن نصر : هو جعفر بن عبدالله الحميدي الأسدي . اهـ .

=

قلت : فقول من قال : انه مخزومي وهم ، انكره تلميذه ابو عاصم وغيره .

واشارة البخاري إلى رواية أبي داود الطيالسي عنه وجدتها في مسند أبي داود ص (٧) فقد قال : حدثنا جعفر بن عثمان القرشي — من أهل مكة — قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر ، فذكر هذا الحديث . وما قاله أبو داود صحيح ، فقد نسبه إلى جده وذكر العام من نسبه ولم يخصص . لكن من روى هذا الحديث من طريقه خصص ، فوهم ، وحرّف .

فقد رواه أبو يعلى الموصلي (٢١٩) من طريق أبي داود ، عن جعفر بن محمد المخزومي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، وذكر بقيته .

وذكر الهيثمي هذا الحديث في « كشف الأستار » برقم (١١١٤) فساق السند هكذا : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن محمد المخزومي ، قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر .. فذكره .

قلت : ولا أدري من أين أتى الهيثمي بهذا الرجل هنا شيخاً لأبي عاصم . فسند البزّار واضح ، ولعل نظره سبق إلى شيخ الطيالسي عند أبي يعلى ، والله أعلم .

والحديث رواه الفاكهي في « أخبار مكة » ١١١/١ — ١١٢ برقم (٧٦) فقال حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : أنا جعفر بن عبدالله .

— ولم يذكر نسبه .

ثم قال الفاكهي (٧٧) : وحدثنا محمد بن أبان ، قال : ثنا عبدالله بن داود الخُرَيبي ، عن جعفر — ولم يذكر اسم والده ولا نسبه —

قلت : وهذا ما أشار إليه البخاري من إنكار أبي عاصم على عبدالله بن داود لفظة « المخزومي » في نسب جعفر .

ورواه أيضاً ابن خزيمة في « صحيحه » ٢١٣/٤ برقم (٢٧١٤) فقال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا جعفر بن عبدالله — ولم يذكر نسبه — كذلك . ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٧٤/٥ من طريق : محمد بن معاذ ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا جعفر بن عبدالله — ولم يذكر نسبه — أيضاً .

ورواه البيهقي أيضاً من طريق ابي داود الطيالسي .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٤٥٥/١ من طريق : محمد بن معاذ ، حدثنا أبو عاصم =

....

= النبيل ، ثنا جعفر بن عبدالله ــ قال الحاكم : وهو ابن الحكم ــ

قلت : قد أبعد الحاكم ــ رحمه الله ــ فجعفر بن عبدالله بن الحكم أنصاري مدني ، وهذا قرشي أسدي مكي ــ وبمثل هذه الزيادات تأتي الأوهام ، كما رأينا هنا .

وبعد هذا كله نستطيع أن نقول : ان لفظة (المخزومي) في نسب عبدالله بن جعفر ، وهم ، جاءت في مسند البزّار من شيخه (محمد بن المثنى) لأن كل تلاميذ أبي عاصم الذين رووا عنه هذا الحديث لم يذكروه بنسبه ، إنما وقفوا عند أبيه ، او عند اسمه فلم يجاوزوه ، والله أعلم .

ومما روى أبو هريرة عن عمر عن النبي ﷺ

٢٧٥ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة .

٢٧٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا وهْب بن جَرير ، قال : نا أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، عن عمر ، أنه قال لأبي بكر : كيف تقاتلُ الناسَ ، وقد قال رسول الله ﷺ : « أُمِرْتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا : لا إله إلا الله ؟ » قال أبو بكر : لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه .

---

٢٧٥ ــ اسناده صحيح .

سلمة بن شبيب ، ثقة ، تقدم ــ برقم (١) .

وعبيد الله بن عبدالله ، هو : المبعودي .

* رواه أحمد (٢٣٩) عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن عمر ــ مرسلاً ــ ولم يذكر أبا هريرة . ويكاد يغلب على ظني أن اسم (أبي هريرة) سقط من هذا المسند . فالبزار رواه من طريق عبد الرزاق وفيه ذكر أبي هريرة .

وقد رواه أحمد (٣٣٥) من طريق : رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن المسعودي ، عن أبي هريرة ، عن عمر . والله أعلم .

٢٧٦ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

وهب بن جرير ، هو : ابن حازم الأزدي البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٠٦) وروى له الجماعة .

وأبوه جرير ، بصري ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه . مات سنة (١٧٠) وروى له الجماعة .

والنعمان بن راشد ، هو : الجزري ، ابو اسحاق الرقي ، مولى بني أمية ، صدوق سيء الحفظ . روى له مسلم واصحاب السنن .

/ قال أبو بكر : وهذا الحديث رواه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي ٣٥ب هريرة ، معمرٌ ، والنعمانُ ، ومحمد بن اسحاق ، وابراهيم بن سعد ، وغيرهم فاجتزينا بعمر[1] .

وقال صالح بن أبي الأخضر[2] : عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سَلَمة ، عن أبي هريرة ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

= ☼ لم أقف عليه من طريق : النعمان بن راشد ، ورواه الأئمة عن الزهري من طرق عدة .

فقد رواه أحمد (١١٧) ، والبخاري في « الزكاة » ٢٦٢/٣ ــ باب : وجوب الزكاة ــ (١٣٩٩) وفيه أيضاً ٣٢١/٣ ــ ٣٢٢ ــ باب : اخذ العناق في الصدقة ــ (١٤٥٦) ، والنسائي في « الجهاد » ٥/٦ ــ باب : وجوب الجهاد ــ (٣٠٩٢) ، وفي « تحريم الدم » ٧٨/٧ ــ برقم (٣٩٧٣) ــ كلهم ــ من طريق : شعيب ، عن الزهري ، به .

ورواه البخاري في « استتابة المرتدين » ٢٧٥/١٢ ــ باب : قتل من أبى قبول الفرائض ــ (٦٩٢٤ و ٦٩٢٥) ، وفي « الاعتصام » ٢٥٠/١٣ ــ باب : الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٧٢٨٤ و ٧٢٨٥) ، وابو داود في « الزكاة » ٩٣/٢ ــ ٩٤ ــ باب : وجوب الزكاة ــ (١٥٥٦) ، والترمذي في « الايمان » ٣/٥ ــ باب : ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ــ (٢٦٠٧) ، والنسائي في « الزكاة » ١٤/٥ ــ باب : مانع الزكاة ــ (٢٤٤٣) ــ كلهم ــ من طريق : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به .

ورواه أحمد (٦٧) من طريق : سفيان بن حسين ، عن الزهري .

ورواه النسائي في « الجهاد » برقم (٣٠٩١) من طريق : الزبيدي ، عن الزهري .

ورواه البخاري في « الزكاة » برقم (١٤٥٦) من طريق : عبدالرحمن بن خالد ، عن الزهري .

ورواه أبو داود في « الزكاة » برقم (١٥٥٧) من طريق : يونس ، عن الزهري .

(١) بل ذكر معها رواية النعمان بن راشد ، ورواية ابن اسحاق وابراهيم بن سعد لم أقف عليهما .

(٢) صالح هذا ضعيف ، تقدم برقم (١٧٤) . وروايته عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن لم أقف عليها .

وقد رُوي في هذا الباب ، عن النبي ﷺ أحاديث عن أبي هريرة[١] ، وابن عمر[٢] ، وجابر[٣] ، وأنس[٤] ، وغيرهم[٥] في : « لو منعوني عناقاً » أو « عِقالاً » .

٢٧٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال :

---

(١) حديثه عند مسلم في « الايمان » ٢/٥٢ ــ ٥٣ ــ برقم (٢١) من طريق : سعيد بن المسيب ، وبرقم (٣٤ خاص) من طريق : عبدالرحمن بن يعقوب ، وبرقم (٣٥ خاص) من طريق : أبي صالح ــ ثلاثتهم ــ عن أبي هريرة .

(٢) حديث ابن عمر عند البخاري في « الايمان » ١/٧٥ ــ باب : فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم ــ (٢٥) ، وعند مسلم في « الايمان » ١/٥٣ ــ برقم (٢٢) ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر ، عنه .

(٣) حديث جابر عند مسلم في « الايمان » ١/٥٢ ــ ٥٣ ــ برقم (٣٥ خاص) من طريق : أبي الزبير ، عنه .

(٤) حديث أنس عند الترمذي في « الايمان » ٥/٤ ــ برقم (٢٦٠٨) من طريق : حميد الطويل عنه .

(٥) منهم : عبدالله بن عباس ، ومعاذ بن جبل ، والنعمان بن بشير ، وسهل بن سعد ، وجرير البجلي ، وسمرة بن جندب ، وطارق الأشجعي ، (انظر المراجع السابقة) .

٢٧٧ ــ اسناده صحيح .

عبدالصمد بن عبدالوارث ، صدوق ، تقدم برقم (٨٧) .

وحرب بن شداد ، هو : اليشكري ، ابو الخطاب البصري ، ثقة ، مات سنة (١٦١) ، وروى له الجماعة إلا ابن ماجه .

ويحيى بن أبي كثير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٠) .

وأبو سلمة ، هو : ابن عبدالرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١١) عن حرب بن شداد ، به ، باطول منه .

ورواه أحمد (٣١٩) عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، حدثنا حرب ، به .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢/٩٣ ، واحمد (٩١) ، والبخاري في « الجمعة » ٢/٣٧٠ ــ باب : في فضل الجمعة ــ (٨٨٢) ،ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

=

نا [حَرْب][1] بن شَدّاد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريـرة ، عن عمر أن النبي ﷺ كان يأمرنا بالغُسْلِ يوم الجمعة .

= ورواه مسلم في « الجمعة » ٥٨٠/٢ ـ برقم (٤ خاص) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٥٨) ـ كلاهما ـ من طريق : الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

ورواه أبو داود في « الطهارة » ٩٤/١ ـ باب : في الغسل يوم الجمعة ـ (٣٤٠) من طريق : معاوية بن سلام ، عن يحيى ، به .

(١) في النسخ (الحارث) وهو تصحيف .

وmما روى أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب

٢٧٨ ــ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالد ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما طُعن عمر أَعْوَلَتْ عليه حفصةُ ، فقال عمر : أما علمتِ أن رسول الله ﷺ قال : « المُعْوَلُ عليه يُعذَّبُ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن عمر .

ورواه جعفر بن سليمان[1] ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن عمر .

ولا نعلم روىٰ هذا اللفظَ عن النبي ﷺ إلا عمر .

---

٢٧٨ ــ اسناده صحيح .

هُدْبَةُ بن خالد ، هو : ابن الأسود القيسي ، البصري ، ثقة ، عابد ، تفرّد النسائي بتليينه . مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ـــ وروى له البخاري ومسلم وأبو داود .

وحماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧) .

وثابت ، هو : ابن اسلم . ثقة ، تقدم برقم (٣٨) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٠) عن حماد بن سلمة ، به .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢٣٣) عن هدبة ، عن حماد بن سلمة ، به .

ورواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٦١/٦ ـــ ٣٦٢ ، وأحمد (٢٦٨) ، ومسلم في « الجنائز » ٦٤٠/٢ ـــ باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه ـــ (٢١ خاص) ـــ ثلاثتهم ـــ من طريق : عفان بن مسلم ، عن حماد ، به .

ورواه عمر بن شبة في « تأريخ المدينة » ٩٠٧/٣ ، ٩١٢ ، عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد ، به .

(١) جعفر بن سليمان ، هو : الضُبَعيّ البصري . وروايته عند أبي داود الطيالسي ص (٨) .

٢٧٩ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا حُمَيْد ، عن أنس ، قال : قال عمر : وافقتُ ربي في ثلاثٍ ، قلت : يا رسول الله : لو اتخذتَ المقام مُصَلّىً فنزلت ﴿ واتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إبراهيمَ مُصَلّىً ﴾[٢] .

وقلت : لو حَجبْتَ أُمهاتِ المؤمنين ، فإنه يدخل عليك البَرُّ والفاجرُ ، فنزلت آية الحِجاب .

قال : وبلغني عن أمهات المؤمنين شيئاً فأتيتُهن امرأةً امرأةً ، حتى أتيتُ على إحداهن فقالت : أما في رسول الله ما يعظ أهلَه ، فأنزل الله عز وجل ﴿ عَسَىٰ ربُّه إنْ

---

٢٧٩ ــ اسناده صحيح .

حُميد ، هو : ابن أبي حميد الطويل ، ابو عبيدة البصري ، ثقة ، يدلس ، مات سنة (١٤٢) أو بعدها بسنة ، وهو قائم يصلي . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (١٥٧) ، والبخاري في « الصلاة » ٥٠٤/١ ــ باب : ماجاء في القبلة ــ الخ ــ (٤٠٢) ، وفي « التفسير » ٦٦٠/٨ ــ باب : ﴿ عسى ربه إن طلقكن ... الآية ﴾ ــ (٤٩١٦) ، والترمذي في « التفسير » ٢٠٦/٥ ــ باب : ومن سورة البقرة ــ (٢٩٦٠) ، وابن ماجه في « الصلاة » ٣٢٢/١ ــ باب : القبلة ــ (١٠٠٩) ، والنسائي في « التفسير » من الكبرى ــ كلهم ــ من طريق : هشيم ، عن حميد ، به .

ورواه أحمد (٢٥٠) والبخاري في « التفسير » ١٦٨/٨ ــ باب : ﴿ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ﴾ ــ (٤٤٨٣) وفيه ٥٢٧/٨ ــ باب : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم لطعام .. الآية ﴾ ــ (٤٧٩٠) ــ كلاهما ــ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، عن حميد ، به .

ورواه أحمد (١٦٠) من طريق ابن أبي عدي ، عن حميد .

ورواه الترمذي في « التفسير » ٢٠٦/٥ برقم (٢٩٥٩) ــ من طريق : حماد بن سلمة ، عن حميد .

ورواه النسائي في « التفسير » في (الكبرى) من طريق : يحيى بن أبي زائدة ، وخالد بن الحارث ، عن حميد .

(٢) سورة البقرة (١٢٥) .

طلقكنّ ﴾[1] إلى آخر الآية .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر بن الخطاب .

ورواه عن أنس ، عليٌّ بن زيدٍ أيضاً .

٢٨٠ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيْد بن مَنْجُوفٍ ، قال : نا أبو داود ، قال : نا حمادٌ ، عن حُميدٍ ، وعلي بن زيد ، عن أنس ، عن عمر بنحوه ، أو قريباً منه .

٢٨١ ــ حدثنا عمرو ، قال : نا يزيد // بن زُرَيْع ، قال : نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قال : ترآيتُ الهلالَ ــ وكنتُ رجلاً حديدَ البصر ــ فقلت : ٥٨

---

(١) سورة التحريم (٥) .

٢٨٠ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، هو : السدوسي ، صدوق ، مات سنة (٢٥٢) ــ روى له البخاري ، وابو داود والنسائي .

وأبو داود ، هو : الطيالسي . وحماد هو : ابن سلمة . وحميد ، هو : الطويل .

وعلي بن زيد ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٣) وروايته هنا مقرونة .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٩) عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن عمر ، ولم يذكر حميداً .

٢٨١ ــ اسناده صحيح .

عمرو ، هو : ابن علي الفلاس .

ويزيد بن زريع ، ثقة ، تقدم برقم (٥٢) .

وسليمان بن المغيرة ، ثقة ، تقدم برقم (٣٩) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٩) ، وأحمد (١٨٢) ، ومسلم في « صفة النار » ٢٢٠٢/٤ ــ باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ــ (٢٨٧٣) ، والنسائي في « الجنائز » ١٠٨/٤ ــ باب : أرواح المؤمنين ــ (٢٠٧٤) ــ كلهم ــ من طرق عدة ، عن سليمان بن المغيرة ، به ، بنحوه .

يا أمير المؤمنين ألا تراهُ ؟

قال : أرجو أن أراه وأنا على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا ، فقال : جعل رسولُ الله ﷺ يُرينا مصارِعَ القوم ليلةَ بَدْرٍ ، « هذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً ــ إنْ شاء الله ــ وهذا مصرع فلان غداً ــ إن شاء الله ــ »،فما أماط أحدٌ منهم عن المَصْرَع الذي قال رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث جَوَّدَ إسناده سليمان بن المغيرة .

وغير[١] سليمان يجعله عن أنس ، عن النبي ﷺ .

ولا نحفظ أن أحداً رواه عن النبي إلا عمر[٢] .

---

(١) منهم : حماد بن سلمة ، وروايته عند مسلم في « صفة النار » ٢٢٠٣/٤ برقم (٢٨٧٤) .

(٢) كأنه يريد بهذا اللفظ ، أو ممن شهد ذلك عياناً . وإلا فالحديث رواه أنس كما ترى ورواه أيضاً أبو طلحة ، وروايته عند مسلم أيضاً برقم (٢٨٧٥) .

ورواه كذلك ابن عمر وعائشة ، وروايتهما عند النسائي في «الجنائز» ١١٠/٤ ــ ١١١ ــ برقم (٢٠٧٦) .

ومما روى أبو سعيد الخُدْريّ عن عمر عن النبي ﷺ

٢٨٢ ـ/حدثنا يحيى بن حبيب بن عَربيّ ، قال : نا بشر بن المُفَضَّل ، قال : نا داود ـ يعني : ابنَ أبي هند ـ عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد ، قال : ذُكر الضَبُّ عند عمر ، فقال : إنما عافه رسول الله ﷺ ولم يَنْهَ عنه . ٣٦أ

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[1] .

وهذا الإسناد من أحسنها اتصالاً ، عن عمر .

---

٢٨٢ ـ اسناده صحيح .

يحيى بن حبيب ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

وبشر بن المفضل ، هو : ابن لاحق الرقاشي ، ابو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت ، عابد . مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧) . وروى له الجماعة .

وداود بن أبي هند ، البصري ، ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، مات سنة (١٤٠) وقيل قبلها . روى له مسلم وأصحاب السنن .

وابو نَضْرة ، هو : المنذر بن مالك ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

* رواه مسلم في « الصيد والذبائح » ١٥٤٦/٣ ـ باب : إباحة الضب ـ (١٨٩٥١) ـ والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٢٤/٩ ـ كلاهما ـ من طريق : محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن داود بن أبي هند ، به .

(١) قد رواه مسلم في الباب السابق برقم (١٩٥٠) من طريق : جابر بن عبدالله ، عن عمر .

٢٨٣ ــ وحدثنا سَلْم بن جُنادة ، قال : ذكر أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيدٍ ، أن عمــر ، قال : دخــل رجـــلانِ على رسول الله ﷺ فسألاه ، فأمر لهما بدينارين ، فخرجا من عنده ، فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ، وشَكَرا ما صنع بهما رسول الله ﷺ فدخلتُ على رسول الله ﷺ فأخبرته بما قالا ، فقال رسول الله ﷺ : « لكنْ فلانٌ أعطيته ما بين العَشْرةِ إلى المائة فلم يقُلْ ذلك ، إن أحدهم ليسألني فينطلق إلى النار » .

قال عمر : لِمَ تُعْطِنا ما هو نارٌ ؟

قال : « يأبون إلا [أن][1] يسألوني ، ويأبى الله ليَ البُخلَ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رُوى عن عمر من وجوه .

---

٢٨٣ ــ اسناده صحيح متصل .

سَلْم بن جُنادة ، هو : ابن سَلْم السُوائي ، ابو السائب الكوفي ، ثقة ، ربما خالف . مات سنة (٢٥٤) وله ثمانون سنة . روى له الترمذي وابن ماجه .

وأبو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدم برقم (١٤) .

وأبو صالح ، هو : ذكوان السمّان ، ثقة ، تقدم برقم (٢٥) .

* رواه ابن حبان في « صحيحه » ١٧٤/٥ برقم (٣٤٠٣) عن محمد بن زهير ، قال : حدثنا سَلْم بن جُنادة ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، به ، بنحوه .

ورواه أيضاً برقم (٣٤٠٥) من طريق : محمد بن طريف البجلي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، به ، بنحوه .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٤٦/١ من طريق : أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، به . وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٢٤٧/٢ ــ ٢٤٨ ، والهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٩٢٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩٤/٣ ــ ٩٥ ، وقال : رواه أبو يعلى في الكبير ، ورجاله ثقات . ولم ينسبه للبزّار ، ولم اجده في المطبوع من مسند أبي يعلى .

(١) سقطت من الأصل ، وأثبتُّها من المغربية .

فرواه أبو بكر هكذا ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن عمر .

ورواه جَرِيرٌ ، عن الأعمش ، عن عطية[1] ، عن أبي سعيد .

وقد رُوي عن جابر ، عن عمر[2] .

وعن سلمان بن ربيعة ، عن عمر[3] .

---

(١) عطية ، هو : ابن سعد العوفي . تقدم برقم (٢٣٨) . وروايته هنا لم أقف عليها .

(٢) سيأتي عند المصنّف برقم (٢٩٤) .

(٣) رواه أحمد (١٢٧) و(٢٣٤) ، ومسلم في « الزكاة » ٢/٧٣٠ ـ باب : إعطاء من سأل بفحش وغلظة ـ (١٠٥٦) ـ كلاهما من طريق : الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن سلمان بن ربيعة ، عن عمر .

ومما روى أبو موسي الأشعري عن عمر عن النبي ﷺ

٢٨٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك ، قال : نا أبو عَوانــةَ ، عن عبــد الملك بن عُمَيْر ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى ، قال : لما أصيب عمرُ ، أقبــل صهــيبٌ من منزلِهِ ح فدخل عليه ، فقام عنده وهو يبكي ، فقال له عمر : أعليّ تبكي ؟

قال : نعم والله عليك أبكي يا أمير المؤمنين .

قال : والله لقد علمتُ أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ يُبْكىٰ عليه يُعذَّب » .

وهذا الحديث قد رواه الشيبــاني[1] أيضاً ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى عن عمر .

٢٨٤ ــ اسناده صحيح .

محمد بن عبدالملك ، هو : البصري . صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

وابو عوانة ، تقدم برقم (٥) وهو ثقة .

وعبدالملك بن عمير ، هو : ابن سويد اللخمي ، الكوفي ، ثقة فصيح عالم ، تغيّر حفظه ، وربما دلّس . مات سنة (١٣٦) وله (١٠٣) سنين . وروى له الجماعة .

وأبو بردة ، هو : ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، مات سنة (١٠٤) وقيل غير ذلك ، وقد جاز الثمانين ، وروى له الجماعة .

* رواه عمر بن شبــة في « تأريخ المدينــة » ٩٠٦/٣ ــ ٩٠٧ عن أبي داود الطيــالسي ، عن أبي عوانة ، به .

ورواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٦٢/٦ ، ومسلــم في « الجنائــز » ٦٣٩/٢ ــ باب : الميت يعذّب ببكاء أهله عليه ــ (٢٠ خاص) ــ كلاهما من طريق : عبــدالملك بن عمير ، به .

(١) الشيبــاني ، هو : سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق ، الكــوفي . ثقــة ، مات في حدود (١٤٠) وروى له الجماعة .

=

٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال: نا شعبةُ ، عن الحَكَم ، عن عُمارة بن عُميرْ ، عن إبراهيم بن أبي موسى ، عن أبيه ، أنه كان يُفْتي الناسَ في المُتعة ، فقال له رجلٌ : رويدك بعضَ فُتْياك ، فإنك لا تدري ما أحدث أميرُ المؤمنين في النُسُك بَعْدُ . حتى لقيَه فسأله ، فقال عمر : قَدْ علمتُ أن رسول الله قد فعله وأصحابه ، ولكن كرهتُ أن ينطلقوا مُعَرِّسينَ بهن في الأراكِ ، ثم يروحوا إلى الحج تَقْطُر رؤوسُهم .

وهذا الحديث قد رُوي عن أبي موسى من وجه آخر[1] ، ورواه بغير هذا اللفظ .

= وروايته عند البخاري في « الجنائز » ٣/٥٢ ـ باب : قول النبي ﷺ « يعذب الميت ببكاء أهله عليه » (١٢٩٠) ، وعند مسلم في « الجنائز » ٢/٦٣٩ ـ باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه ـ (١٩ خاص) ـ كلاهما ـ من طريق : علي بن مسهر ، عن أبي اسحاق الشيباني ، به .

٢٨٥ ـ اسناده صحيح .

الحكم هو : ابن عُتَيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي . ثقة ثبت فقيه ، ربما دلّس ، مات سنة (١١٣) أو بعدها ، وروى له الجماعة .

وعمارة بن عُمير ، هو : التيمي الكوفي ، تابعي ، ثقة ثبت ، مات بعد سنة (١٠٠) وقيل غير ذلك ، وروى له الجماعة .

وابراهيم بن أبي موسى الأشعري ، له رؤية ، ولم يثبت له سماع من النبي ﷺ ووثقه العجلي ، مات في حدود سنة (٧٠) . روى له مسلم والنسائي وابن ماجه .

* رواه مسلم في « الحج » ٢/٨٩٦ ـ باب : في نسخ التحلل من الاحرام والأمر بالتمام ـ (١٢٢٢) ، والنسائي في « الحج » ٥/١٥٣ ـ باب : التمتع ـ (٢٧٣٥) ، وابن ماجه في « المناسك » ٢/٩٩٣ ـ باب : التمتع بالعمرة إلى الحج ـ (٢٩٧٩) ثلاثتهم من طريق : محمد بن جعفر ، به ، بمثله .

(١) الوجه الآخر ، هو من طريق : طارق بن شهاب ، عن أبي موسى . وسيورده المصنف في الحديثين التاليين .

ولا نعلم روى ابراهيم بن أبي موسى ، عن أبيه إلا هذا الحديث .

٢٨٦ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا سفيان الثوريّ ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ وهو بالبَطْحاء ، فقال : « بما أهللتَ ؟ » .

فقال : أهللتُ بما أَهَلَّ به رسولُ // الله ﷺ . ٥٩

/ فقال : « فهل سُقْت من هَدْيٍ ؟ » . ٣٦ب

قلت : لا .

قال : « فَطُفْ بالبيتِ ، وبالصفا والمروة ، وأَحِلَّ » .

فطفتُ بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أتيتُ امرأةً من قومي ، فمشطتْ رأسي ، فكنت أُفتي الناسَ في إمارة أبي بكر ، وإمارة عمر ، فإني لقائِلٌ بالمدينة ، إذ قال رجل : هل تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النُسُك ؟ فقلت : يا أيها الناس من كُنّا أفتيناه بشيءٍ فَلْيَتّئِدْ ، فهذا أمير المؤمنين قادمٌ عليكم فَبِهِ فَأْتَمّوا .

---

٢٨٦ ـــ اسناده صحيح .

عبدالرحمن بن مهدي ، هو : أبو حسان العنبري ـــ مولاهم ـــ البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال . مات سنة (١٩٨) . وروى له الجماعة .

وقيس بن مسلم ، هو : الجدلي ، ابو عَمْرو الكوفي ، ثقة ، رمي بالارجاء ، مات سنة (١٢٠) .

* رواه مسلم في « الحج » ٨٩٥/٢ ـــ باب : في نسخ التحلل من الاحرام والأمر بالتمام ـــ (١٥٥ خاص) ، والنسائي في « الحج » ١٥٤/٥ ـــ باب : التمتع ـــ (٢٧٣٨) ـــ كلاهما ـــ عن محمد بن المثنى ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « الحج » ٤١٦/٣ ـــ باب : من أهلّ في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ (١٥٥٩) عن محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

فلما قدم قلت : يا أمير المؤمنين ، ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك ؟

قال : إنْ نأخذ بكتاب الله ، فإن الله ــ عز وجل ــ قال : ﴿ وأَتِمّوا الحَجَّ والعُمْرة لله ﴾[1] ، وإنْ نأخُذْ بسُنّةِ نبينا ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يحلَّ حتى نحر الهَدْيَ .

٢٨٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شِهاب ، عن أبي موسى ، عن عمر ، بنحوه .
وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ باسناد أحسن من هذا الإسناد .

وقد رواه جماعة[2] ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى .

---

(١) سورة البقرة (١٩٦) .

٢٨٧ ــ اسناده صحيح .

* رواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به ، مختصراً .

ورواه البخاري في « الحج » ٤٢٢/٣ ــ باب : التمتع والقران والإفراد بالحج ، ونسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ــ (١٥٦٥) ، وفيه أيضاً ٦١٥/٣ ــ باب : متى يحل المعتمر ــ (١٧٩٥) ، ، وفيه أيضاً ٥٥٩/٣ ــ باب : الذبح قبل الحلق ــ (١٧٢٤) ، وفي « المغازي » ١٠٤/٨ ــ باب : حجة الوداع ــ (٤٣٩٧) ، ومسلم في « الحج » ٨٩٤/٢ ــ ٨٩٥ ــ باب : في نسخ التحلل من الاحرام .. الخ ــ (١٢٢١) ، والنسائي في « الحج » ١٥٦/٥ ــ باب : الحج بغير نية .. الخ ــ (٢٧٤٢) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

(٢) منهم : أيوب بن عائذ ، وروايته عند البخاري في « المغازي » ٦٣/٨ ــ باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ــ (٤٣٤٦) .

ومنهم : أبو عميس ، وروايته عند مسلم في « الحج » ٨٩٥/٢ ــ باب : في نسخ التحلل من الاحرام .. الخ ــ (١٥٦ خاص) .

ومما روى جابر بن عبد الله عن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام

٢٨٨ ــ حدثنا نصر بن علي ، وعمرو بن علي ــ يتقاربان في حديثهما ــ قال نصر : أنا أبو أحمد . وقال عمرو : نا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لئن عِشْتُ ــ إنْ شاءَ الله ــ لأُخْرِجَنَّ اليهودَ من جزيرة العرب ، ولئن عِشْتُ ــ إن شاء الله ــ لأَنْهَيَنّ أن يُسَمّىٰ رَباح ، ونَجاح وأَفْلَح ويَسار » .

---

٢٨٨ ــ اسناد شطره الأول صحيح والثاني ضعيف .

نصر بن علي ، هو : ابن نَصْر بن علي الجهضمي ، البصري . ثقة ثبت . مات سنة (٢٥٠) أو بعدها . وروى له الجماعة .

أبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير . ثقة ، قد يخطىء في حديث الثوري . تقدم برقم (١٧) .

وسفيان ، هو : الثوري .

وأبو الزبير ، هو : محمد بن مسلم بن تدرس ، الأسدي ــ مولاهم ــ صدوق ، مدلّس . مات سنة (١٢٦) وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٢١٥) عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بشطره الأول موقوفاً على عمر ــ ورواه أحمد (٢١٩) عن روح ، ومؤمّل ، عن سفيان ، به ، بالشطر الأول منه مرفوعاً .

ومن طريق أحمد ــ الثانية ــ رواه ابو داود في « الخراج والأمارة » ١٦٥/٣ ــ باب : اخراج اليهود من جزيرة العرب ــ (٣٠٣١) .

ورواه مسلم في « الجهاد والسير » ١٣٨٨/٣ ــ باب : اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ــ (١٧٦٧) ما بعده بدون رقم ــ والترمذي في « السير » ٥٦/٤ ــ باب :

=

٢٨٩ ــ وحدثناه عبد الله بن شَبيب ، قال : نا اسماعيل بن أبي أُوَيْس ، قال : نا محمد بن اسماعيل ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم بن عُقبة ، عن عمه موسى بن عُقبة ، عن الزهري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أَخْرِجوا اليهودَ والنصارى من جزيرة العرب » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه أيضاً ابنُ جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر .

= ماجاء في اخراج اليهود من جزيرة العرب ــ (١٦٠٦) ، والنسائي في « السير » في (الكبرى ٧٨ : ١) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بشطره الأول فقط .

ورواه الترمذي في « الأدب » ١٣٣/٥ ــ باب : ما يكره من الأسماء ــ (٢٨٣٥) ، وابن ماجه في « الأدب » ١٢٢٩/٢ ــ باب : ما يكره من الأسماء ــ (٣٧٢٩) ــ كلاهما ــ من طريق : ابى أحمد ، عن الثوري ، به ، بشطره الثاني فقط .

ورواه الدارقطني في « العلل » ٩٦/٢ من طريق : أبي أحمد الزبيري ، به ، بشطريه . وأفاد أن شطر الحديث الثاني مما ألحقه ابو أحمد الزبيري في الحديث وليس منه ، فقال : ووهم في ادراج هذا الكلام عن عمر اهـ .

وقال الترمذي : حديث غريب ، هكذا رواه أبو أحمد عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر . ورواه غيره عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ وأبو أحمد ثقة حافظ ، والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر ، عن النبي ﷺ وليس فيه عن عمر اهـ .

٢٨٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ المصنف ضعيف ، تقدم برقم (٣٢) .

وإسماعيل بن أبي أويس ، هو : اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس ، الأصبحي المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . مات سنة (٢٢٦) . وروى له الجماعة إلا النسائي .
=

٢٩٠ ــ حدثنا به عمرو بن علي ، قال : نا أبو عاصم .

٢٩١ ــ وحدثنا سَلَمةُ بن شَبِيب ، قال : نا الحسن بن محمد بن أَعْيَن ، قال : نا مَعْقِلٌ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، أن رجلاً توضأ لصلاةِ الظهر ، فترك موضع ظُفْر على قدمه لم يصبْه الماءُ ، فأبصره رسولُ الله ﷺ فقال : « ارْجِعْ فأَحْسِنْ وُضؤَك » فرجع فتوضأ ، وصلى .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن عمر إلا من هذا الوجه .

=

ومحمد بن اسماعيل ، هو : ابن أبي فديك . صدوق ، تقدم برقم (٧٤) .

وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، أسدي بالولاء ، مدني ثقة . روى له البخاري والنسائي .

وموسى بن عقبة ، ثقة ، تقدم برقم (٢٢٤) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

٢٩٠ ــ اسناده صحيح .

أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد .

* رواه أحمد (٢٠١) عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني أبو الزبير ، به .

ورواه مسلم في « الجهاد والسير » ١٣٨٨/٣ ــ باب : اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (١٧٦٧) ، وابو داود في « الخراج والأمارة » ٦٥/٣ ــ باب : اخراج اليهود من جزيرة العرب ــ (٣٠٣٠) ، والترمذي في « السير » ١٥٦/٤ ــ باب : ماجاء في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ــ (١٦٠٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي عاصم وعبد الرزاق ، عن ابن جريج به .

٢٩١ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

الحسن بن محمد بن أعين ، هو : الحرّاني ، صدوق ، مات سنة (٢١٠) . روى له البخاري ومسلم والنسائي .

ومعقل ، هو : ابن عبيدالله الجزري ، العبسي ــ مولاهم ــ صدوق يخطىء ، مات سنة (١٦٦) ، وروى له مسلم وابو داود والنسائي .

* رواه مسلم في « الطهارة » ١٥/١ ــ باب : وجوب استيعاب جميع اجزاء محل الطهارة ــ
=

وقد رواه الأعمش ، عن أبي سفيان[1] ، عن عمر ، موقوفاً .

٢٩٢ ـ وحدثنا محمد بن يحيى القُطَعيُّ ، قال : نا بِشْر بن عمر ، قال : نا ابنُ لَهِيعةَ ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَيَخْرُج أهلُ المدينة منها ، ثم لا يَعْمرُونها إلا قليلاً ، ثم يَخْرُجون منها فلا يَعْمرُونها أبداً » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا عن غير عمر بهذا اللفظ من وجهٍ صحيح .

وابنُ لَهِيعةَ ، فقد احتمل الناسُ حديثه ، / مثلُ ابنِ المبارك ، وابنِ وهب ، وغيرِهما من الثقات . ٣٧أ

= (٢٤٣) عن سلمة بن شبيب ، به .

ورواه أحمد (٢٤٣) وابن ماجه في « الطهارة » ٢١٨/١ ـ باب : من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء ـ (٦٦٦) ـ كلاهما ـ من طريق : ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، به .

(١) كذا في جميع النسخ (أبي سفيان ، عن عمر) ويكاد يغلب على ظني أنه سقط اسم (جابر) من بينهما ـ فأبو سفيان ، وهو : طلحة بن نافع الواسطي ، تابعي ، نزل مكة ، وهو في الطبقة الرابعة من التابعين ، ولم يدرك عمر . ثم إني وجدت هذه الرواية عند البيهقي في « السنن الكبرى » ٨٤/١ من طريق : عبد الله بن الوليد العَدَني ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن عمر ، موقوفاً . والله أعلم .

٢٩٢ ـ اسناده ليّن .

شيخ البزّار ، بصري صدوق ، مات سنة (٢٥٣) وروى له مسلم ، وابو داود والترمذي والنسائي .

وبشر بن عمر ، هو الزهراني . صدوق . تقدم برقم (٣) .

وابن لهيعة ، هو : عبدالله ، الحضرمي المصري . صدوق خلّط بعد احتراق كتبه .
=

٢٩٣ ــ وحدثنا زهير بن محمد بن قُمَيْر ، قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الصَنْعانيُّ ، قال : نا ابراهيم بن عَقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن مُنَبّه ، انه سمع جابرَ بن عبد الله[1] ، أن عمر بن الخطاب أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « لأُخْرِجَنَّ اليهودَ والنصارى // من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً » . ٦٠

ولا نعلم روى وهب بن مُنَبّه ، عن جابر ، عن عمر إلا هذا الحديث .

وقد روى وهبٌ ، عن جابرٍ ، عن النبي ﷺ أحاديثَ صالحةً .

٢٩٤ ــ وحدثنا نهارُ بنُ عثمان ، قال : نا مُعَمَّرُ بن سُلَيمان ، عن عبد الله بن

مات سنة (١٧٤) . وروى له مسلم مقروناً ، وابو داود والترمذي وابن ماجه . =

* رواه أحمد (١٥٢) عن حسن بن موسى الأشيب ، عن ابن لهيعة ، به . واورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٥٢/٢ برقم (١١٨٧) ، ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

٢٩٣ ــ في اسناده من لم أعرف حاله .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (١٩٣) .

وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم الصنعاني ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٦٠/٥ ولم يذكر فيه جرحاً .

وابراهيم بن عقيل ، هو : ابن معقل بن منبّه الصنعاني . صدوق ، روى له أبو داود .

وأبوه عقيل ، صدوق ، روى له أبو داود .

ووهب بن منبّه بن كامل الصنعاني ، تابعي ثقة . مات سنة بضع عشرة و مائة وروى له الجماعة .

* أشار إليه الدارقطني في « العلل » ٩٥/٢ .

(١) لفظة (عبد الله) ليست في المغربية .

٢٩٤ ــ اسناده صحيح .

نهار بن عثمان ، قال عنه البزّار في « مسند ابن عمر » : كان ثقة مأمونا ــ قلت : والنسخة التي فيها مسند « ابن عمر » غير مرقمة .وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالبصرة وقال : صدوق . =

بِشر ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن عمر ، قال : دخل رجلان على رسول الله ﷺ فأمر لهما بدينارين ، فخرجا من عنده ، فلقيا عمر فأثنيا ، وقالا معروفاً ، وشَكَرا ما صنع بهما رسولُ الله ﷺ فدخلتُ على رسول الله ، فأخبرتُه بما قالا ، فقال رسول الله ﷺ « لكنْ فلانٌ أعطيتُه ما بين العَشرةِ إلى المائة ، فلم يقل ذلك ، إنَّ أحدَهم ليسألني ، فينطلق بمسألتِهِ إلى النار » .

قالوا : فلم تُعْطينا ما هو نارٌ ؟

فقال : « يأبون إلا أن يسألوني ،ويأبىٰ الله لي البخل » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن جابر ، عن عمر ، إلا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان .

ولا نعلم رواه عن عبد الله بن بشر ، إلا مُعَمَّر بن سُليمان .

= ومُعَمَّر بن سليمان ، هو : النخعي ، أبو عبدالله الرقّي . ثقة فاضل . مات سنة (١٩١) . واخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

وعبدالله بن بشر ، لا بأس به ، تقدم برقم (٨) .

وأبو سفيان ، هو : طلحة بن نافع . تقدم برقم (٢٩١) وهو ثقة .

* ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٢/٢٤٧ ــ ٢٤٨ ، والدار قطني في « العلل » ٢/١٠٣ . ورواه الحاكم في « المستدرك » ١/٤٦ من طريق : داود بن رُشَيد ، عن المعتمر ــ كذا وهو خطأ ــ بن سليمان ، به ، بمثله .

قلت : وداود ثقة ، روى له الجماعة إلا الترمذي .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ٤٢ من طريق : أبي يعلى ، عن داود بن رشيد ، به . ومن طريق : ابن أبي عاصم عن محمد بن فضيل ، عن معمّر بن سليمان ، به . وقال المقدسي : في هذه الرواية « معمّر بن سليمان » وفي رواية داود « معتمر بن سليمان » والصواب : معمّر ، والله أعلم اهـ .

٢٩٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وهلال بن يحيى ، قالا : نا أبو الوليد ، قال : نا ليثُ بن سعد ، عن بُكير بن عبد الله بن الأَشَجّ ، عن عبد الملك بن سعيد ، عن جابر ، عن عمر ، قال : هششتُ فقبَّلْتُ وأنا صائم ، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت : لقد فعلتُ اليومَ أمراً عظيماً .

قال : « ما هو ؟ » .

قلت : هَشَشْتُ فقبَّلْتُ وأنا صائم .

ثم قال : « أَرأَيْتَ لو مَضْمَضْتَ من الماء ؟ » .

قلتُ : إذن لا يَضُرّ .

قال : « ففِيمَ ؟ » .

---

٢٩٥ ــ اسناده صحيح .

هلال بن يحيى البصري ، هو الذي يقال له : هلال الرأي . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . « المجروحون » ٨٧/٣ .

وأبو الوليد ، هو : هشام بن عبدالملك الطيالسي . ثقة . تقدم برقم (٢٧) .

وبكير بن عبدالله بن الأشج ، هو : المخزومي ــ بالولاء ــ نزيل مصر ، ثقة ، مات سنة (١٢٠) أو بعدها . وروى له الجماعة .

وعبدالملك بن سعيد ، هو : ابن سويد الأنصاري ، المدني . تابعي ثقة . روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب : ٢١) ، وابن حبان في « صحيحه » ٢٢٣/٤ برقم (٣٥٣٦) ، والحاكم في « المستدرك » ٤٣١/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي الوليد الطيالسي ، به .

ورواه أحمد (١٣٨) و (٣٧٢) ، وابو داود في « الصوم » ٣١١/٢ ــ باب : القبلة للصائم ــ (٢٣٨٥) ، والنسائي في « الصوم » في الكبرى (٨٥) من طرق اخرى ، عن ليث ، به ، بنحوه . وقال النسائي : هذا حديث منكر ، وبُكير مأمون ، وعبدالملك بن سعيد ، =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر من هذا الوجه .

= رواه عنه غير واحد ، ولا ندري ممن هذا ؟ .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٤٠ ــ ٤١ من طريق : عيسى بن حماد ، عن الليث ، به ، بنحوه . ومن طريق : الهيثم بن كليب عن ابن المنادي ، عن شبابة ، عن الليث ، به .

ومما روى النعمان بن بشير عن عمر

٢٩٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن سِماك ، قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب فقال : قال عمرُ ، وذكر ما نال الناسُ من الدنيا ، فقال : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يظل اليوم يَلْتوي ما يجد دَقَلاً يملأ به بطنه .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه .

وإنما قال شعبةُ فيه : عن سِماك ، عن النعمان ، عن عمر .

ورواه غير واحد[1] عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ .

وشعبة احفظ من غيره ، ممن رواه عن سِماك .

---

٢٩٦ ــ اسناده صحيح .

سماك ، هو : ابن حرب . صدوق . تقدم برقم (٢٦٢) .

والنعمان بنْ بشير ، هو : ابن سعد بن ثعلبة ، الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة . مات بحمص سنة (٦٤) وروى له الجماعة .

رواه أبو داود الطيالسي ص (١٢) ، وعبد بن حميد (٢٢) ، واحمد (١٥٩) ، ومسلم في « الزهد والرقائق » ٢٢٨٥/٤ ــ برقم (٢٩٧٨) ، وابن ماجه في « الزهد » ١٣٨٨/٢ ــ باب : معيشة آل محمد ﷺ (٤١٤٦) ، وأبو يعلى الموصلي (١٨٣) و(٢٢٣) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بمثله .

والدَّقَل : ردىء التمر ويابسه . (النهاية ١٢٧/٢) .

(١) منهم : ابو الأحوص ، واسرائيل . وكلا الروايتين عند مسلم ، برقم (٢٩٧٧) ، والحديث الذي بعده برقم (٣٥ خاص) . ورواية أبي الأحوص عند الترمذي في « الزهد » ٥٨٦/٤ ــ باب : ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ (٢٣٧٢) ، عن سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ وقال : صحيح . ثم قال : وروى أبو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب ، نحو حديث أبي الأحوص ، وروى شعبة هذا الحديث ، =

٢٩٧ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا إسرائيل ، عن سماك ـ يعني ابنَ حرب ـ عن النعمان بن بشير ، عن عمر بن الخطاب في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وإذا المَوْؤدَةُ سُئِلَتْ ﴾[1] قال : جاء قيس بن عاصم[2] إلى رسول الله صلى الله عليه / وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إني وَأَدْتُ بناتٍ لي في الجاهلية ؟ ! ٣٧ب

فقال : « أَعْتِقْ عن كل واحدةٍ منهن رَقَبَةً » .

= عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر اهـ .

٢٩٧ ـ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٢٢٥) .

واسرائيل ، هو : ابن يونس . ثقة . تقدم برقم (٥٣) .

* رواه البيهقي في « السنن الكبرى » ١١٦/٨ من طريق : عبدالرزاق ، به ، بمثله .

ورواه ابن أبي حاتم في « التفسير » عن أبي عبدالله الطهراني ـ فيما كتب إليه ـ قال : حدثنا عبد الرزاق ، به ، بمثله (تفسير ابن كثير ٤٧٧/٤ ـ ٤٧٨) .

ونقله ابن كثير في « تفسيره » عن عبدالرزاق ، بهذا الاسناد ، ثم نقل تعقيب البزّار عليه .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٧٨/٣ برقم (٢٢٨٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٣٤/٧ ، وقال : رواه البزّار والطبراني ، ورجال البزّار رجال الصحيح ، غير حسين بن مهدي الأُبُلي ، وهو ثقة اهـ .

وذكره ابن حجر في « الاصابة » ٢٥٨/٥ ـ ٢٥٩ من طريق : ابن منده ، باسناده إلى محمد بن حماد الطهراني ، عن عبدالرزاق ، به .

(١) سورة التكوير (٨) .

(٢) صحابي مشهور بالحلم ، قيل إن الأحنف بن قيس تعلم الحلم منه ، وهو سيد أهل الوبر ، وقيل هو : أول من وأد ، مات بالبصرة بعد أن خلّف ثلاثة وثلاثين ولداً . (الاصابة ٢٥٨/٥ ـ ٢٥٩) .

قال : يا رسول الله إني صاحب إبل .

قال : « فانحر[١] عن كل واحدة منهن بَدَنَةً » .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروىٰ عن عمـر إلا من هذا الوجـه ، ولم يُسنـده أحدٌ عن عمر إلا عبد الرزاق ، عن اسرائيل ، على انـا لم نسمعـه من أحـد عن عبـد الـرزاق إلا من الحسين بن مهدي ، وقد خولف عبد الرزاق في إسناده عن إسرائيل[٢] .

---

(١) في المغربية (إنحر) .

(٢) قلت : جميع ما ذكره البزّار هنـا ليس بعلـة للحـديث . أمـا تفـرّد عبدالـرزاق باسنـاده إلى عمر ، فهذا لا يضرّ ، فالمُسنِد ثقة . وأما أن البزّار لم يـسمعـه إلا من شيخـه (الحسين بن مهدي) فقد رواه عنه محمد بن حماد الطهراني ، عند ابن أبي حاتم ، وعند ابن منده .

وأمـا مخالفـة غيره له ، في روايتـه عن إسرائيـل ، فلـم أقـف على الروايـة التـي يشير إليها البزّار ، لكنني وجدت عند البيهقي في السنن الكبرى ١١٦/٨ من طريـق : الأغـر بن الصبـاح ، عن خليفـة بن حصين ، عن قيس بن عاصـم ، عن النبـي ﷺ نحوه . وهـــذا شاهد لحديث عبدالرزاق من وجه آخر ، لا يُعل به الحديث الأول ، والله أعلم .

ومما روى الأشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب

٢٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن حماد ، قال : نا أبو عوانة ، قال : نا داود الأَوْديُّ ، عن عبد الرحمن المُسْلِيّ ، عن الأشعث بنِ قيس ، قال : تَضَيَّفْتُ عمرَ ، فلما كان في بعض الليلِ قام إلى إمرأته يَضربها ، فحَجَزْتُ بينهما ، فلما رجع إلى فِراشه ، وأخذ مضجَعه ، قال : يا أشعثُ ، احفظ عني شيئاً سمعتُه من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « لا يُسْأَلُ الرجلُ فيما يضربُ امْرأته » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه .

// وعبدُ الرحمن المُسْلِي ، هو عندي : أبو وَبْرة . ٢١

---

٢٩٨ ــ اسناده حسن .

يحيى بن حمّاد ، ثقة ، تقدم برقم (٥) .

وأبو عوانة ، هو : الوضاح اليشكري . ثقة ، تقدم برقم (٥) أيضاً .

وداود الأودي ، هو : داود بن عبدالله الزعافري ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة . روى له الجماعة .

وعبدالرحمن المُسْلي ، كوفي تابعي مقبول . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .

والأشعث بن قيس ، هو : ابن معدي كرب الكندي ، صحابي ، نزل الكوفة ، مات سنة (٤١) ، وروى له الجماعة .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٠) ، وعبد بن حميد (٣٧) ، وأحمد (١٢٢) ، وأبو داود في « النكاح » ٢٤٦/٢ ــ باب : في ضرب النساء ــ (٢١٤٧) ، وابن ماجه في « النكاح » ٦٣٩/١ ــ باب : ضرب النساء ــ (١٩٨٦) ، والنسائي في « عشرة النساء » ص (٢٤٥) برقم (٢٨٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٥/٧ ــ كلهم ــ من طريق : أبي عوانة ، به ، بنحوه .

=

وعبدُ الرحمن وابنُه قد [حدثا][1] بأحاديث .

وعبد الرحمن لا نعلم حدث بغير هذا الحديث .

= قلت : قد ضعّف العلامة أحمد شاكر هذا الحديث ، لأنه جعل (داود الأودي) داود بن يزيد الأودي . وتابعه بعض المشتغلين بالحديث على هذا التضعيف . وهذا وهم ، فقد أخرج المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٣٩ هذا الحديث من طريق أبي يعلى ، باسناده إلى أبي عوانة ، عن داود بن عبدالله الأودي ، قلت : وداود بن يزيد ضعيف ، وهذا ثقة . والله أعلم .

وقد وجدت هذا الحديث عند علي بن المديني في « العلل » ص ١١٥ — ١١٦ مصرّحاً به أيضاً فقال : اسناده مجهول رواه رجل من أهل الكوفة يقال له : داود بن عبدالله الاودي ، لا أعلم أحداً روى عنه شيئاً غير عبدالرحمن المُسْلي اهـ .

قلت : تجهيل ابن المديني لهذا السند بتجهيل داود الاودي فيه نظر . إذ أن الأودي هذا روى عنه : زهير بن معاوية ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ومحمد بن ميمون ، ابو حمزة السكري ، وابو عوانة ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن عبدالرحمن ، ابو خالد الدالاني . وقد وثقه أحمد ، وابن معين ، وابو داود ، والنسائي ، وابن شاهين . انظر « تهذيب الكمال ص (٣٨٦) مخطوط .

ويبدو لي أن في عبارة ابن المديني اضطراباً أو سقطاً ، إذ أن الاودي هو الراوي عن المُسْلي ، وليس العكس كما في عبارة ابن المديني ، والله أعلم .

(١) في النسخ (حدّث) .

ومما روى البَراء بن عازب عن عمر

٢٩٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبد الله بن الجَهْم ، قال : نا عمرو بن أبي قيس ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البَراء ، قال : كنتُ جالساً عند عمر ، فأتاه راكبٌ فزعم أنه رأى الهلالَ ــ هلالَ شوال ــ وحدَه ، فقال عمر : أيها الناس أَفْطِروا ، ثم قام فأتىٰ ماءً ، فتوضَّأ منه ،

---

٢٩٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

وعبدالله بن الجهم ، هو : ابو عبدالرحمن الرازي ، صدوق فيه تشيّع ، روى له أبو داود .

وعمرو بن أبي قيس ، رازي ، أصله من الكوفة ، صدوق له أوهام ، روى له أصحاب السنن .

وعلي بن عبدالأعلى ، هو : الثعلبي ، الكوفي الأحول . صدوق ربما أخطأ . روى له أصحاب السنن .

وأبوه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، صدوق يهم ، روى له أصحاب السنن الأربعة .

وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، أنصاري تابعي مدني ، نزل الكوفة ، ثقة ، مات سنة (٨٣) وروى له الجماعة .

٭ ذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٨١) وقال : غريب من حديث البراء ، عنه ، تفرّد به علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، عن أبيه ، عن ابن أبي ليلى ، عنه . وتفرد به عمرو بن أبي قيس ، عن علي اهـ .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٦٢/١ برقم (٩٧٣) مختصراً ، وفي « مجمع الزوائد » ١٤٦/٣ ــ ونسبه لأحمد والبزّار .

ومسح على مُوقَيْنِ[1] له ، ثم قام فصلى المغربَ ، فقام الراكب ، فقال : يا أميرَ المؤمنين والله لا أسألُ عن هذا الذي رأيتُ غيرَك .

قال : نعم ، رأيتُ مَنْ هو خير مني يفعلُه ، وخير هذه الأمة ، رأيتُ أبا القاسم ﷺ يفعل كما رأيتني أفعل .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه .

وقد رَوىٰ هذا الحديثَ غيرُ[2] واحد عن عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ، ولم يذكر البراء .

وبعضهم[3] لم يسنده عن عمر .

---

(١) الموق : الخُفّ . (لسان العرب ١٠/٣٥١) .

(٢) من هؤلاء : يونس السبيعي ، وروايته عند أحمد (١٩٣) من طريق : اسرائيل ، عنه ، عن عبدالأعلى الثعلبي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنت مع عمر ، فأتاه رجل ... فذكره نحوه .

ومنهم : ورقاء اليشكري ، وروايته عند أحمد أيضاً (٣٠٧) من طريق : يزيد بن هارون ، وأبي النضر ـــ كلاهما ـــ عنه ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنت مع البراء بن عازب ، وعمرُ بن الخطاب في البقيع ينظر إلى الهلال ، فأقبل راكب فتلقاه عمر .... فذكر نحوه .

(٣) أي وقف به على البراء ، عن النبي ﷺ ومنهم : شعبة ، وروايته عند ابن حزم في « المحلّى » ٦/٢٣٨ ـــ من طريق : محمد بن جعفر ، عنه ، به . وصححه . (قاله أحمد شاكر) .

ومما روى عبد الرحمن بن أَبْزىٰ عن عمر

٣٠٠ ــ حدثنا علي بن نصر ، ومحمد بن مَعْمَر ــ واللفظ لمحمد بن مَعْمَر ــ قالا : نا وهب بن جَرير ، قال : نا شُعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَعْبيّ ، عن عبد الرحمن بن أَبْزىٰ ، أن عمر كَبَّر على زينب بنت جَحْش أربعاً ، ثم أرسل إلى أزواج رسول الله ﷺ : مَنْ يُدْخِلُ هذه قبرَها ؟

فقلن : مَنْ كان يَدْخُلُ عليها في حياتها .

ثم قال عمر : كان رسول الله ﷺ يقولُ : « أَسرَعُكنَّ بي لُحوقاً أطولُكن يداً » . فكنَّ يتطاولن بأيديهن ، وإنما كان ذلك لانها كانت / صَناعاً تُعين بما تصنع في سبيل الله . ٣٨أ

وهذا الحديث قد روى عن رسول الله ﷺ من وجوه[1] ، ولا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ أَجَلَّ من عمر .

---

٣٠٠ ــ اسناده صحيح .

علي بن نَصْر ، هو : ابن علي بن نَصْر بن علي الجَهْضَمي ، البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٠) ، وروى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي .

ومحمد بن معمر ، صدوق ، تقدم برقم (٥) .

ووهب بن جرير ، ثقة تقدم برقم (٢٧٦) .

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٤٣/٣ برقم (٢٦٦٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٤٨/٩ ، وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(١) قد روته عائشة ، وحديثها في « مسند أحمد » ١٢١/٦ ، وعند الطبراني في « المعجم الكبير » ٥٠/٢٤ برقم (١٣٣) وعند ابن حبان ١٣٣/٥ برقم (٣٣٠٣) و(٣٣٠٤) ، والحاكم ٢٥/٤ ، وصححه ، ووافقه الذهبي . =

وقد رواه غير واحد عن اسماعيل ، عن الشعبي ، مرسلاً[١] .

وأسنده شعبة ، فقال : عن ابن[٢] أبي ليلى[٣] .

ولا نعلم حدث به عن شعبة إلا وهب .

= وروته ميمونة أم المؤمنين ، وحديثها في « المعجم الأوسط » للطبراني ١٥٦/٣ برقم (٢٣١٨) من طريق : يزيد الأصم ، عنها .

ورواه أبو برزة الأسلمي ، وحديثه في « مسند أبي يعلى » — (قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٤٨/٩) .

(١) هذه الرواية عند الطبراني في « المعجم الكبير » ٥٠/٢٤ برقم (١٣٤) ، وهي من طريق : عبدالله بن نمير ، ووكيع ، عن اسماعيل ، عن الشعبي ، عن عمر ، ولم يذكر ابن أبزى .

(٢) سقطت من المغربية .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ويكاد يغلب على ظني أنها سبق قلم ، صوابه (خالد) . لأن البزّار يتكلم عن اسناد شعبة لهذا الحديث ، وهو إنما اسنده عن ابن أبي خالد ، والله أعلم .

[ومما روىٰ عقبة بن عامر عن عمر — رضي الله عنهما —]

٣٠١ — حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن يزيد ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : نا أبو عَقيل ، ان ابن عمه أخي أبيه حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فجلس رسولُ الله ﷺ يوماً يحدّث أصحابَه ، فقال : «مَنْ توضأ فأحسن الوضوءَ ، ثم قام فصلى ركعتين كَفَّرْنَ خطاياه ، وكان كيوم ولدته أُمُّه » .

قال عقبة : الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا الحديث .

فقال عمر — وهو جالس — : أتعجَبُ من هذا ؟ فقد قال رسول الله ﷺ قبل هذا أكثر من هذا ، قد قال قبل أن تأتي ، فقلت لعمر : ماذا ؟ فقال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ توضأ فأحسن الوضوءَ ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فُتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيّها شاء » .

---

٣٠١ — اسناده ضعيف .

عبدالله بن يزيد ، هو : المكي ، المقرئ . ثقة . تقدم برقم (٢٦) .

وسعيد بن أبي أيوب ، هو : الخزاعي — مولاهم — المصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٦١) وقيل غير ذلك . وروى له الجماعة .

وأبو عقيل ، هو : زُهْرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي ، نزيل مصر ، تابعي ، ثقة ، عابد . مات سنة (١٢٧) وقيل ذلك ذلك ، روى له مسلم واصحاب السنن .

وابن عمه ، لم يُعْرَف ، ولم يُسَمَّ ، فهو تابعي مجهول ، روى له أبو داود والنسائي .

وعقبة بن عامر ، جُهني ، صحابي مشهور ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان
=

٣٠٢ ــ وحدثناه بشر بن آدم ، قال : نا زيد بن الحُباب ، قال : نا معاويةُ بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عُقْبة بن عامر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ بنحوه .

= فقيهاً فاضلاً ، مات قرب سنة (٦٠) ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه الدارمي ١٨٢/١ ، وأحمد (١٢١) ، وأبو يعلى الموصلي (١٨٠) و(٢٤٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن يزيد المقرئ ، به ، بنحوه .

ورواه أبو داود في « الطهارة » ٤٤/١ ــ باب : مايقول الرجل إذا توضأ (١٧٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ص (١٧٤) ــ برقم (٨٤) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن زهرة بن معبد ، به ، بنحوه .

قلت : وقع في المطبوعة من « عمل اليوم والليلة » (أخبرنا عبدالله بن حيوة بن شريح) وهذا خطأ صوابه : عبدالله ، عن حيوة بن شريح .

ووقع في « تحفة الأشراف » للمزي : (ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح) وهذا وهم من المزي ــ رحمه الله ــ فعبد الله هنا هو : المقرئ ، صرّح باسم أبيه ولقبه أبو داود ، وأهملهما النسائي . ولم يتعقب ابنُ حجر في « نكته الظراف » المزيَّ في هذا الموضع ، والله أعلم .

٣٠٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق فيه لين . تقدم برقم (١٨٩) .

وزيد بن الحباب صدوق تقدم برقم (١٣١) .

ومعاوية بن صالح ، هو : ابن حُدير الحضرمي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٥٨) وقيل بعدها . روى له مسلم واصحاب السنن .

وربيعة بن يزيد ، هو : الدمشقي ، ابو شعيب الإيادي القصير ، تابعي ثقة ، عابد ، مات =

قال أبو بكر : وهـذا الحديث ، قد رُوي عن عقبـة من غير وجـه[1] ، فاجتزينـا بمَنْ ذكرنا .

= سنة (١٢١) وقيل (١٢٣) وروى له الجماعة .

وأبو إدريس الخولاني ، هو : عائذ الله بن عبدالله ، ولـد في حيـاة النبـي ﷺ يوم حنين ، وسمع كبـار الصحابـة ، وكان عالم الشام بعـد أبي الـدرداء . مات سنـة (٨٠) ـــ رضي اللـه عنه ـــ .

* رواه مسم في « الطهـارة » ٢٠٩/١ ـــ ٢١٠ ـــ باب : الذكـر المستـحب عقب الـوضوء ـــ (٢٣٤) ، والـنسائي في « الطهـارة » ٩٢/١ ـــ ٩٣ ـــ باب : القـول بعـد الفـراغ من الـوضوء ـــ (١٤٨) ، وأبـو داود في « الطهـارة » ٤٣/١ ـــ باب : ما يقـول الرجـل إذا توضأ ـــ (١٦٩) ـــ ثلاثتهم ـــ من طريق معاوية بن صالح ، به ، بنحوه .

(١) رواه عن عقبة جُبَيْر بن نُفير ، وروايته عند مسلم ٢٠٩/١ ـــ برقم (٢٣٤) ، وعنـد أبي داود ٤٣/١ ـــ برقم (١٦٩) .

ورواه عنـه عبدالله بن عطاء البـجلي ، وروايتـه عنـد ابـن ماجـه في « الطهـارة » ١٥٩/١ ـــ باب : ما يقال بعد الوضوء ـــ (٤٧٠) .

ورواه عنـه أبـو عثمان النهدي . وروايتـه عنـد الـنسائي ٩٢/١ ـــ ٩٣ ـــ برقـم (١٤٨) .

ومما روى ابن الساعدي عن عمر

٣٠٣ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا سفيان بنُ عيينة عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن حُوَيْطِب بن عبد العُزّىٰ ، عن ابن الساعدي ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه // وسلم ــ : « ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألةٍ ، ولا إشرافِ نفسٍ فاقبلْهُ » . ٢٢

---

٣٠٣ ــ اسناده صحيح .

السائب بن يزيد ، هو : ابن سعيد بن ثمامة الكندي ، وقيل في نسبه غير هذا ، صحابي صغير ، حُجّ به في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين ، ولاه عمر سوق المدينة . مات سنة (٩١) وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ــ رضي الله عنه ــ .

وحويطب بن عبدالعُزَّى ، هو : القرشي العامري ، صحابي ، اسلم يوم الفتح ، وكان عارفاً بأحوال مكة ، عاش (١٢٠) سنة ، ومات سنة (٥٤) ــ رضي الله عنه ــ .

وابن الساعدي ــ كذا في نُسخ البزّار ــ والصحيح : ابن السعدي ، وهو : عبدالله بن عمرو بن وَقْدان القرشي العامري ، كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر ، فقيل له : ابن السعدي . وهو صحابي يقال إنه مات في خلافة عمر ، ويقال بل بقي إلى خلافة معاوية ــ رضي الله عنهم أجمعين ــ .

* رواه الحميدي (٢١) وأحمد (١٠٠) و(٢٧٩) و(٢٨٠) ، والبخاري في « الأحكام » ١٥٠/١٣ ــ باب : رزق الحاكمين والعاملين عليها ــ (٧١٦٣) ، ومسلم في « الزكاة » ٧٢٣/٢ ــ باب : إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف ــ (١١١) ما بعده بدون برقم ــ والنسائي فيها ١٠٣/٥ ــ باب : من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة ــ (٢٦٠٥) و(٢٦٠٧) ــ كلهم ــ من طرق مختلفة ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

٣٠٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن المثنى ، قالا : نا أبو الوليد ، قال : نا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله بن الأَشَجّ ، عن بُسْر بن سعيد ، عن ابن الساعدي ، قال : استعملني عمر ــ رحمه الله ــ على الصدقةِ ، فلما فرغتُ ، أَمَر لي بعمالتي ، فقلت : إنما عملت لله ، وأجري على الله .

قال : خُذْ أجْرَ ما عملتَ ، فإني قد عملت على عهدِ رسول الله ﷺ فعَمَّلني ، فقلت مثل ما قلتَ ، فقال : « إذا أُعطيتَ شيئاً من غير أن تسأله فكُلْ وتصدق » .

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[1] .

ولا نعلم روى ابن[2] الساعدي عن عمر إلا هذا الحديث .

وفي حديث الزهري أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ روى بعضهم عن بعض : السائب بن يزيد ، وحُوَيْطِب بن عبد العُزّىٰ ، وابنُ الساعدي ، وعمر . وقد

---

٣٠٤ ــ اسناده صحيح .

أبو الوليد ، هو : الطيالسي .

وبُسر بن سعيد هو : مولى ابن الحضرمي ، مدني ، تابعي ثقة عابد جليل ، مات سنة (١٠٠) وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٣٧١) ، ومسلم في « الزكاة » ٧٢٣/٢ ــ ٧٢٤ ــ باب : إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف ــ (١١٢ خاص) ، والحديث الذي بعده ــ بدون رقم ــ، وأبو داود في « الزكاة » ١٢٢/٢ ــ باب : في الاستعفاف ــ (١٦٤٧) ، وفي « الخراج والإمارة » ١٣٤/٣ ــ باب : في أرزاق العمال ــ (٢٩٤٤) ، والنسائي في « الزكاة » ١٠٢/٥ ــ ١٠٣ ــ باب : مَنْ آتاه الله ــ عزّ وجل ــ مالاً من غير مسألة ــ (٢٦٠٤) ــ كلهم ــ من طرق عدة ــ عن الليث ، به ، بنحوه .

(١) تقدم عند المصنف برقم (١٧١) من طريق : ابن عمر ، عن عمر . وسيأتي برقم (٣٣١) من طريق: اسلم ، عن عمر .

(٢) سقطت من المغربية .

رواه أربعة .

ولا نعلم في حديث أربع[1] رجال من / أصحاب النبي ﷺ روى[2] بعضُهم ٣٨ب
عن بعض باسنادٍ صحيح إلا في هذا الحديث .

(١) كذا في النسخ .

(٢) في المغربية (وروى) .

ومما روى فَضالة بن عبيد عن عمر

٣٠٥ ــ حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا زيد بن الحُباب ، قال : حدثني ابن لَهِيعةَ ، قال : حدثني عطاء بن دينار ، قال : حدثني أبو يزيد الخَوْلاني ، قال : حدثني فَضالةُ بن عُبَيْد ، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « الشهداءُ أربعةٌ : رجلٌ جيّد الايمان لقي العدوَّ فصدق الله فقاتل حتى قُتل ، فذاك يرفع الناسُ أعناقَهم ينظرون إليه يومَ القيامة ، ورجلٌ مؤمن لقي العدوَ فكأنما يُضْرب بشوك

---

٣٠٥ ــ اسناده ضعيف .

عطاء بن دينار ، هو : الهذلي ــ مولاهم ــ المصري ، صدوق ، مات سنة (١٢٦) ، وروى له أبو داود والترمذي .

وأبو يزيد الخولاني ، مصري تابعي مجهول . روى له الترمذي .

وفضالة بن عبيد ، أنصاري أوسي ، صحابي أول مشاهده أحد ، ثم نزل دمشق وولي قضاءها ، ومات سنة (٥٨) وقيل قبلها ــ رضي الله عنه ــ .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٠) ، وعبد بن حُميد (المنتخب ٢٧) ، وأحمد (١٤٦) و(١٥٠) ، والترمذي في « الجهاد » ١٧٧/٤ ــ باب : ماجاء في فضل الشهداء ــ (١٦٤٤) ، وابو يعلى الموصلي (٢٥٢) ــ كلهم ــ من طريق : ابن لهيعة ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار ، وقال : سمعت محمداً يقول : قد روى سعيد بن أبي أيوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار ، وقال : عن أشياخ من خولان ، ولم يذكر فيه عن أبي يزيد اهـ .

قلت : وقع في مسند الطيالسي (عبدالله بن عقبة الحضرمي ، عن عطاء بن دينار) وعبدالله بن عقبة هذا هو نفسه ابن لهيعة لكن نسبه إلى جده عقبة .

الطلح[١] من الجُبْن ، أصابه سهم غَرْب[٢] فقتله ، فذاك في الدرجة الثانية .

ورجل خلَطَ عملاً صالحاً ، وآخرَ سيئاً لقي العدوَّ ، فصدق الله فقاتل حتى قُتل ، فذاك في الدرجة الثالثة .

ورجل أسرف على نفسه لقي العدوَ ، فصَدَق الله فقاتل حتى قُتِل ، فذاك في الدرجة الرابعة .

قال أبو بكر : وهذاالحديث لا نعلمه يُروىٰ عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر من هذا الوجه ، ولا له إسناد غير هذا الإسناد .

---

(١) الطَّلْح ، واحدتُه : طَلْحة ، وهو شجر عظام من شجر العضاه . (النهاية ١٣١/٣) .
والمعنى ـ والله أعلم ـ أنه يُنخس بالشوك ليجدّ السير كما تنخس الدابة إذا أريد لها أن تسرع .

(٢) السهم الغَرْب ، هو : الذي لا يُعْرَف راميه . (النهاية ٣٥١/٣) .

ومما روى عَمْرو بن حُرَيْثٍ عن عمر

٣٠٦ ــ حدثنا زهير بن محمد ، وأحمد بن اسحاق ــ اللفظ[1] لزهير ــ قالا : حدثنا خَلّاد بن يَحْيىٰ ، قال : نا سفيان الثوري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن حُرَيْثٍ ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : « لَأنْ يمتلِئ جوفُ أحدِكم قَيْحاً خيرٌ له من أن يمتلِيء شِعْراً » .

---

٣٠٦ ــ رجاله ثقات ، ولكنه معلول .

زهير بن محمد ، ثقة ، تقدم برقم (١٩٣) .

وأحمد بن إسحاق ، هو : ابن عيسى الأهوازي البزّار ، صاحب السلعة ، صدوق ، مات سنة (٢٥٠) وروى له أبو داود .

وخلاد بن يحيى ، هو : ابن صفوان السُلَمي ، أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة ، صدوق رمي بالإرجاء ، مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها . روى له البخاري وأبو داود والترمذي .

* رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٥/٤ ، والدار قطني في « العلل » ١٨٩/٢ ــ كلاهما ــ من طريق : خلاد بن يحيى ، به ، بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٢٣٥/٢ ، ٢٧٥ ، وسأل أباه وأبا زرعة عنه فقالا : هذا خطأ ، وهم فيه خلّاد ، إنما هو عن عمر ، قوله .

وكذا أفاد الدارقطني ، أن الصحيح وقفه .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٥٢/٢ برقم (٢٠٩٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٢٠/٨ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(١) في المغربية (واللفظ) .

وهـذا الحديث قد رواه غير[1] واحدٍ ، عن اسماعيـل ، عن عمـرو بن حريث ، عن عمر موقوفاً .

ولا نعلم أسنده إلا خلاد ، عن سفيان .

(١) منهم : يحيى بن سعيد القطان ، وروايته عند الدار قطني في « العلل » ١٨٩/٢ من طريق : عمر بن شبة ، عنه .

ومنهم : ابو معاوية ، محمد بن خازم ، وأبو اسامة حماد بن أسامة ، ذكرهما الدارقطني في « علله » .

ومما روى كَهْمَسُ الهلالي عن عمر

٣٠٧ ــ حدثنا محمد بن بشّار ، قال : نا أبو داود ، قال : نا حماد بن يزيد ــ بصريٌّ روى عنه جماعة ــ قال : نا معاوية بن قُرَّة ، عن كَهْمَس الهلالي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « خيرُ الناس قَرْني الذي أنا منهم » قال : « ثم الذين يَلونهم ، ثم ينشأ أقوامٌ يفشُو فيهم السِمَنُ ، يشهدون ولا يُستَشهَدون ، ولهم لَغَطٌ في أسواقهم » .

---

٣٠٧ ــ اسناده حسن .

ابو داود ، هو : الطيالسي .

وحماد بن يزيد ، هو : ابن مسلم المقرئ ، أبو يزيد البصري . روى عن محمد بن سيرين وبكر بن عبدالله المزني وآخرين . روى عنه يونس بن محمد ، ومسلم بن ابراهيم ، وموسى بن اسماعيل وغيرهم . سكت عنه البخاري في « الكبير » ٢١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥١/٣ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢١٩/٦ .

ومعاوية بن قُرّة ، هو : ابن إياس بن هلال المزني ، أبو اياس البصريُ ، تابعي ثقة . مات سنة (١١٣) وله (٧٦) سنة ، وروى له الجماعة .

وكهمس الهلالي له إدراك وصحبة ، روى عنه معاوية بن قُرَّة . (الإصابة ٣١٤/٥ ــ ٣١٥) .

* رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » ص (٧ ــ ٨) عن حماد بن يزيد ، به ، وفيه قصة .

ورواه ابو نُعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٣٢) من طريق : أبي داود ، وموسى بن اسماعيل التبوذكي ــ كلاهما ــ عن حماد بن يزيد ، به .

وذكره علي بن المديني في « علله » ص ١١٧ .

ولا نعلم أسند كَهْمَسُ الهلالي عن عمر إلا هذا الحديث .

وكَهْمَس قد روىٰ عن النبي ﷺ حديثاً واحداً[1] .

= وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٢٨٩ برقم (٢٧٦٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٠/١٩ ونسبه للبزّار ، ووثق رجاله .

(١) هذا الحديث رواه ابو داود الطيالسي في «مسنده» ص (٨) ، والبخاري في « التأريخ الكبير » ٧/٢٣٨ ـ ٢٣٩ كلاهما من طريق : معاوية بن قرّة ، عن كهمس الهلالي ، قال : أسلمتُ فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ، فمكثتُ حولاً وقد ضمرتُ ، ونحل جسمي ، فخفض فيَّ البصر ، ثم رفعه . قلتُ : أما تعرفني ؟ قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا كهمس الهلالي ! . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما أفطرتُ بعدك نهاراً ، ولا نمتُ ليلاً !! . فقال : ومَنْ أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يوماً .. الحديث .

ومما روى أبو الطُفَيْل عن عمر بن الخطاب

٣٠٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو داود ، قال : نا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال : حدثني أبو الطُفيل أنَّ عمر إستعمل نافع بن عبد الحارث على مكة ، فتلقاه بعُسْفان ، فقال : مَن استعملتَ ؟ أو قال : من استخلفتَ على مكة ؟

قال : استخلفتُ عليهم ابن أبزىٰ .

قال : مَنْ ابنُ أبزىٰ ؟

قال : مولىً لنا .

قال : وتستخلفُ عليهم مولىً ؟!

قال : يا أمير المؤمنين إنه قاريء لكتاب الله ، عالم بالفرائض // قاضٍ . ٢٣

فقال عمر : أما إن رسول الله ﷺ قال : « إنَّ الله ــ تبارك وتعالى ــ يرفع بهذا الكتاب أقواماً ، ويضع به آخرين » . ١٣٩أ

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٣٠٨ ــ اسناده صحيح .

ابو الطفيل ، هو : عامر بن واثلة . تقدم برقم (٥٧) .

ونافع بن عبدالحارث ، صحابي من خزاعة ، اسلم يوم الفتح ، وبقي أميراً على مكة لعمر إلى أن مات .

وابن أبزى اسمه عبدالرحمن : تقدم برقم (٥٨) .

* رواه أحمد (٢٣٢) ، ومسلم في « صلاة المسافرين » ٥٥٩/١ ــ باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ــ (٨١٧) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ٧٩/١ ــ باب : فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ــ (٢١٨) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابراهيم بن سعد ، به ، بمثله .

ورواه الدارمي ٤٤٣/٢ من طريق : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به ، بمثله .

ومما روى عبد الله بن سَرْجِس عن عمر

٣٠٩ ــ حدثنا يحيى بن حبيب بن عَرَبيّ ، قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم الأحْول ، عن عبد الله بن سَرْجِس ، قال : رأيت الأُصَيْلِعَ ــ يعني عمر ــ يُقبّل الحَجَر ، ويقول : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبّلكَ ما قبّلتكَ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث عاصم ، عن عبد الله بن سَرْجِس ، عن عمر .

وقد رواه عن عاصم جماعة[1] .

---

٣٠٩ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

وعاصم الأحول ، هو : عاصم بن سليمان ، ابو عبدالرحمن البصري ، تابعي ثقة . مات سنة (١٤٠) وروى له الجماعة .

وعبدالله بن سَرْجِس ، صحابي من مُزينة ، كان حليفاً لبني مخزوم ، ثم سكن البصرة .

* رواه مسلم في « الحج » ٩٢٥/٢ ــ باب : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ــ (٢٥٠ خاص) ، والنسائي في « المناسك » في (الكبرى ١٤٤ : ١) ــ تحفة الأشراف ٣٩/٨ ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن زيد ، به ، بمثله .

(١) منهم : شعبة ، وروايته في « مسند الطيالسي » ص (١١) وفي « مسند أحمد » برقم (٣٦١) .

ومنهم : أبو معاوية محمد بن خازم ، وروايته عند أحمد (٢٢٩) ، وعند ابن ماجه في « المناسك » ٩٨١/٢ ــ باب : استلام الحجر ــ (٢٩٤٣) .

ومنهم : سفيان بن عيينة ، وروايته في « مسند الحميدي » برقم (٩) .

ومما روت عائشة زوج النبي ﷺ عن عمر

٣١٠ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا ابنُ أبي أُوَيْسٍ ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن عمر ، قال : كان أبو بكر أحبَّنا إلى رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عائشة ، عن عمر ، إلا من هذا الوجه .

---

٣١٠ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، هو : الجوهري ، ثقة تقدم برقم (١٧) .

وابن أبي أويس ، هو : اسماعيل بن عبدالله ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . تقدم برقم (٢٨٩) .

وسليمان بن بلال ، ثقة تقدم برقم (٦٧) .

* رواه البخاري في « فضائل الصحابة » ١٩/٧ ــ ٢٠ ــ باب : قول النبي ﷺ ــ (لو كنت متخذاً خليلاً) ــ (٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨) ، والترمذي في « المناقب » ٦٠٦/٥ ــ باب : مناقب أبي بكر الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ (٣٦٥٦) ، وابن أبي عاصم في « السُنة » ص (٥٤٢) برقم (١١٦٦) ، وابن حبان في « صحيحه » ٦/٩ ــ برقم (٦٨٢٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٦٦/٣ ــ كلهم ــ من طريق : اسماعيل بن أبي أويس ، به ، بمثله ، وبعضهم طوّله . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ومما روت أم عطية عن عمر

٣١١ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : نا يحيى بن كثير العَنْبري ، قال : نا اسحاق بن سعيد ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ، عن جدته أم عطية ، قالت : لما قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، أمر نساءَ الأنصار فجُمِعْن في بيت ، ثم أرسل إليهن عمر ، فجاء عمرُ فسلّم علينا ، فقال : أنا رسول رسول الله إليكن .

---

٣١١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ــ صدوق ، تقدم برقم (٢٤٦) .

ويحيى بن كثير العنبري ، بصري ثقة ، مات سنة (٢٠٦) وروى له الجماعة .

واسحاق بن سعيد ــ كذا في جميع نسخ البزّار ــ واظنه وهماً من البزّار ، فالمعروف برواية هذا الحديث عن اسماعيل بن عبدالرحمن ، هو : اسحاق بن عثمان الكلابي البصري ، لا إسحاق بن سعيد ، كما سيأتي في التخريج ــ واسحاق بن عثمان صدوق مقل ، روى له أبو داود .

واسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية ، تابعي مقبول . روى له أبو داود .

وأم عطية ، هي : نُسَيْبة بنت كعب ، ويقال : بنت الحارث الأنصارية ، صحابية مدنيّة مشهورة ، سكنت البصرة .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ٧/٨ عن ابي الوليد الطيالسي ، ويحيى بن حماد .

ورواه أبو داود في « الصلاة » ٢٩٦/١ ــ باب : خُروج النساء في العيد ــ (١١٣٩) ، عن أبي الوليد الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ــ ثلاثتهم ــ عن إسحاق بن عثمان (الكلابي) ، عن اسماعيل بن عبدالرحمن ، به ، بنحوه مختصراً .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢٢٦) من طريق : وكيع ، حدثنا اسحاق بن عثمان الكلابي ، عن اسماعل بن عبدالرحمن بن عطية ، به ، بمثله .

=

فقلنا(١) : مرحباً برسول رسول الله .

قال : إنما أبايعكن على ألا تزنين(٢) ، ولا تسرقن ، ولا تقتلن أولادكن ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ، ولا تعصينَ في معروف . ثم مدَّ يده من خارج البيت ، ومَدَدْنا أيدينا من داخل البيت ، فقال : اللهم اشهد ، وأمرنا أن نُخرج في العيدين العُتَّق والحُيَّض ، ونُهينا عن إتباع الجنائز ، ولا جمعةَ علينا .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ١٩/٥ من طريق : أبي داود الطيالسي (٣٠٣٠) .

ومن طريق : اسحاق بن عثمان الكلابي — رواه ابن خزيمة في صحيحه — كما في « تهذيب التهذيب » ٣١٣/١ .

ومن طريق أبي يعلى الموصلي ، رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١٠٤ — ١٠٥ .

(١) في المغربية (فقلن) .

(٢) في المغربية (ألا تسرقن ولا تزنين) .

ومما روى أبو أُمامة [بن][1] سهل بن حُنَيْف عن عمـــر

٣١٢ ــ حدثنا نصْر بن علي ، قال : انا أبو أحمد .

٣١٣ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عَيّاش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم بن عبّاد بن حُنَيْف ، عن أبي أُمامة بن سَهْل ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عُبيدة بن الجَرّاح أن رسول الله ﷺ قال : « الله ورسولهُ مولىٰ مَنْ لا مولىٰ له ، والخالُ وارثُ مَنْ لا وارثَ له » .

---

٣١٢ ــ اسناده حسن .

نصر بن علي ، هو : الجهضمي . ثقة تقدم برقم (٣٠٠) .

وأبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله الزبيري . ثقة . تقدم برقم (١٧) .

(١) سقطت من الأصل .

٣١٣ ــ اسناده حسن .

سفيان ، هو : الثوري .

وعبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، مخزومي مدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٤٣) . وروى له أصحاب السنن .

وحكيم بن حكيم بن عباد ، أنصاري أوسي صدوق ، روى له أصحاب السنن .

وأبو أمامة بن سهل ، اسمه : أسعد بن سهل بن حُنَيْف ، الأنصاري ، معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ مات سنة (١٠٠) وله (٩٢) سنة .

* رواه الترمذي في « الفرائض » ٤٢١/٤ ــ باب : ماجاء في ميراث الخال ــ (٢١٠٣) عن بندار ، عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بمثله ، وحسّنه .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وقد رُوي عن غير عمر(١) .

وأحسن إسنادٍ يُروىٰ في ذلك عن رسول الله ﷺ هذا الإسناد عن عمر .

= ورواه أحمد (١٨٩) ، والنسائي في « الفرائض » في (الكبرى ١٤) ــ تحفة الأشراف ٤/٨ ــ، وابن ماجه في « الفرائض » ٩١٤/٢ ــ باب : ذوي الأرحام ــ (٢٧٣٧) ، والدارقطني في « السنن » ٨٥/٤ ــ كلهم ــ من طريق : وكيع ، عن سفيان ، به .

ورواه أحمد (٣٢٣) عن يحيى بن آدم ، عن سفيان .

ورواه البيهقي في « الكبرى » ٢١٤/٦ ــ من طريق : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان .

(١) روته عائشة ــ رضي الله عنها ــ وحديثها عند الترمذي في « الفرائض » ٢٢/٤ ــ باب : ماجاء في ميراث الخال ــ (٢١٠٤) من طريق : طاوس ، عنها ، وحسّنه الترمذي ، وقال : وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عائشة .

ورواه أبو هريرة ، وروايته عند الدارقطني في « السنن » ٨٦/٤ من طريق : ليث ، عن أبي هبيرة ، عنه .

ورواه أيضاً المقدام بن أبي كريمة ــ رجل من أهل الشام من أصحاب النبي ﷺ ، وروايته عند ابن ماجه في « الفرائض » ٩١٤/٢ حديث (٢٧٣٨) من طريق : أبي عامر الهَوْزني ، عنه .

ومما روى مالك بن أوس بن الحَدَثان عن عمر

٣١٤ ـ حدثنا أحمد بن أبانَ القرشيُّ ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان ، عن / عمر ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « الذهبُ بالذهبِ ربا ، إلا ها وها ، والبُرُّ بالبُرِّ ربا إلا ها وها ، والتمر[1] بالتمر ربا » . ٣٩ب

وهذا الحديث رواه جماعة[2] عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد .

---

٣١٤ ـ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، تقدم برقم (٤) .

* رواه الحميدي (١٢) ، والبخاري في « البيوع » ٣٤٧/٤ ـ ٣٤٨ ـ باب : ما يذكر في بيع الطعام والحُكرة ـ (٢١٣٤)، ومسلم في « المساقاة » ١٢٠٩/٣ ـ باب : الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ـ (١٥٨٦ ما بعده بدون رقم) ، والنسائي في « البيوع » ٢٧٣/٧ ـ باب : بيع التمر بالتمر متفاضلاً ـ (٤٥٥٨) ، وابن ماجه في « التجارات » ٧٥٧/٢ ـ باب : الصرف وما لايجوز متفاضلاً ـ (٢٢٥٣) ـ كلهم ـ من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) منهم : مالك بن أنس ، وحديثه عند البخاري في « البيوع » ٣٧٧/٤ ـ ٣٧٨ باب : بيع الشعير بالشعير ـ (٢١٧٤) ، وعند أبي داود في « البيوع » ٣٤٨/٣ ـ باب : في الصرف ـ (٣٣٤٨) .

ومنهم : الليث بن سعد ، وحديثه عند البخاري في « البيوع » ٣٧٧/٤ ـ باب : بيع التمر بالتمر ـ (٢١٧٠) ، وعند مسلم في « المساقاة » ١٢٠٩/٣ برقم =

٣١٥ ــ وحدثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عَمْرٍو ومعمرٍ ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كانت أموالُ بني النَضِيرِ مما أفاءَ الله على رسوله مما لم يُوجِفِ المسلمون عليه بخَيْلٍ ولا رِكاب ، فكان رسول الله يحبس لأهلِهِ قوتَ سَنَةٍ .

وهذا الحديث لا نعلم // رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب . ٢٤

ولا نعلم له إسناداً عن عمر إلا هذا الإسناد .

= (١٥٨٦) ، وعند الترمذي في « البيوع » ٥٤٥/٣ ــ باب : ما جاء في الصرف ــ (١٢٤٣) ، وعند ابن ماجه في « التجارات » ٧٥٧/٢ ــ باب : صرف الذهب بالورق ــ (٢٢٦٠) .

وقال الترمذي : والعمل على هذا عند أهل العلم ، ومعنى قوله (الا هاءَ وهاءَ) يقول : يداً بيدٍ اهـ .

٣١٥ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ثقة . تقدم برقم (٤٨) .

وعمرو ، هو : ابن دينار .

* هذان اسنادان ، الاول يرويه سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري .

والثاني : يرويه سفيان ، عن معمر بن راشد ، عن الزهري .

وأما الأول : فقد رواه البخاري في « الجهاد » ٩٣/٦ ــ باب : المِجنّ ومَنْ يتَترسُ بتُرس صاحبه (٣٩٠٤) ، وفي « التفسير » ٦٢٩/٨ ــ باب : قوله ﴿ ما أفاء الله على رسوله ﴾ ــ (٤٨٨٥) ، ومسلم في « الجهاد والسير » ١٣٧٦/٣ ــ ١٣٧٧ ــ باب : حكم الفيء ــ (١٧٥٦) ، وابو داود في « الخراج والإمارة » ١٤١/٣ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ (٢٩٦٥) ، والترمذي في « الجهاد » ٢١٦/٤ ــ باب : ماجاء في الفيء ــ (١٧١٩) ، والنسائي في « عشرة النساء » ص (٢٦٠) برقم (٣٠٦) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، عن عمرو ، عن الزهري ، به .

=

٣١٦ ــ وحدثنا أحمد بن ثابت الجَحْدريُّ ، قال : نا صفوان بن عيسى ، عن أُسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا ، بني[1] النضير ، وخيبر ، وفَدَك ، فأما بنو

= وأما الثاني :

فرواه مسلم في « الجهاد والسير » بعد الحديث (١٧٥٦) ــ بدون رقم ــ، والنسائي في « عشرة النساء » برقم (٣٠٥) ، وذكره الترمذي في « الجهاد » في كلامه على الحديث (١٧١٩) .

وقد رواه هكذا مجموعاً ــ الحميدي (٢٢) ، والنسائي في « عشرة النساء » برقم (٣٠٧) كلاهما من طريق : سفيان ، به ، بنحوه .

٣١٦ ــ اسناده حسن .

احمد بن ثابت الجحدري ، ابو بكر البصري ، صدوق ، مات بعد (٢٥٠) روى له ابن ماجه .

وصفوان بن عيسى ، هو : الزهري ، البصري ، ثقة . مات سنة (٢٠٠) وقيل غير ذلك ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

وأسامة بن زيد ، هو : الليثي ــ مولاهم ــ أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، مات سنة (١٥٣) ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أبو داود في « الخراج والإمارة » ٣/١٤١ ــ ١٤٢ ــ باب : في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ــ (٦٩٦٧) عن نصر بن علي ، ثنا صفوان بن عيسى ، به ، بمثله . ومن طريق : حاتم بن اسماعيل ، وعبدالعزيز بن محمد ــ كلاهما ــ عن اسامة بن زيد ، به ، بمثله .

ورواه عمر بن شبّة في « تأريخ المدينة » ١/٧٥ ــ ٧٦ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣/٣٠٣ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٦/٢٩٦ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : اسامة بن زيد الليثي ، به ، بنحوه .

(١) كذا في النُسخ .

النضير ، فكانت حُبُساً لنوائبه ، وأما فَدَك ، فكانت حُبُساً لأبناء السبيل ، وأما خيبر فجزّأها رسول الله ثلاثة أجزاء ، جزئين قسَمه[١] بين الناس ، وجزءً نفقةً لأهلِهِ ، وما فَضَل عن نفقة أهله حبسه ، أو جعله في فقراء المهاجرين .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب ، ولا رواه عنه إلا مالك بن أوس بن الحدثان[٢] .

---

(١) في المغربية (قسمهم) .

(٢) في المغربية (تمَّ الجزء الثالث ، يتلوه ما روى علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ـــ) .

الجزء الرابع
من المسند الكبير
للبــــزّار

ومما روى علقمة بن وقاص الليثي[1]
عن عمر بن الخطـاب

٣١٧ ــ [2] حدثنا محمد بن عبد الملك القرشيُّ ، قال : نا حماد بن زيـد ، قال : نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : سمعت محمد بن ابراهيم التيمي يحدث عن علقمـة

---

(١) في هامش المغربية (الجزء الرابع) .

(٢) في متن المغربية (أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي الصموت ، قال : نا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّار ، قال : نا محمد بن عبدالملك القرشي) .

٣١٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

ومحمد بن ابراهيم ، هو ابن الحارث بن خالد التيمي ، ابو عبدالله المدني ، تابعي ثقة ، مات سنة (١٢٠) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

وعلقمة بن وقاص الليثي ، مدني ، ثقة ثبت ، قيل إنه ولد على عهد النبي ﷺ ومات في خلافة عبدالملك بن مروان . وروى له الجماعة .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٩) ، والبخاري في « مناقب الأنصار » ٢٢٦/٧ ــ باب : هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٣٨٩٨) ، وفي « ترك الحيل » ٣٢٧/١٢ ــ باب : في ترك الحيل وأن لكل امرىءٍ ما نوى ــ (٦٩٥٣) ، ومسلم في « الإمارة » ١٥١٦/٣ ــ باب : قوله ﷺ « إنما الأعمال بالنية » ــ (١٩٠٧) ــ الذي بعده بدون رقم ــ ، والنسائي في « الطهارة » ٥٨/١ ــ باب : النية في الوضوء ــ (٧٥) ــ أربعتهم ــ من طريق : حماد بن زيد ، به ، بمثله .

بن وقاص[١] ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الأعمال بالنية[٢] ، وإنَّ لكل امريء ما نوىٰ ، فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى[٣] رسوله ، ومَنْ كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأةٍ يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه عن يحيى بن سعيد جماعة كثيرة [٤] منهم عَمْرو بن الحارث[٥] ، ومالك بن أنس[٦] ، وسفيان الثوري[٧] ، وعبد الوهاب[٨] [٤] في جماعة كثيرة[٩] .

---

(١) في المغربية (الليثي) .

(٢) في المغربية (بالنيات ، ولكل امرىءٍ ما نوى) .

(٣) ليست في المغربية .

(٤ــ٤) سقطت من المغربية .

(٥) عمرو بن الحارث ، هو : المصري . تقدم برقم(١٥٥) وروايته لهذا الحديث لم أقف عليها .

(٦) روايته عند البخاري في « الإيمان » ١/١٣٥ ــ باب : ماجاء إن الأعمال بالنية والحِسْبة ، ولكل امرىءٍ ما نوى (٥٤) ، وفي « النكاح » ٩/١١٥ ــ باب : من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة ، فله ما نوى ــ (٥٠٧٠) ، وعند مسلم في « الإمارة » ٣/١٥١٥ ــ برقم (١٩٠٧) ، وعند النسائي في « الطهارة » ١/٥٨ برقم (٧٥) ، وفي « الطلاق » ٦/١٥٨ برقم (٣٤٣٧) .

(٧) روايته عند البخاري في « العتق » ٥/١٦٠ برقم (٢٥٢٩) ، وعند أبي داود في « الطلاق » ٢/٢٦٢ ــ برقم (٢٢٠١) .

(٨) هو : الثقفي ، وروايته عند البخاري في « الأَيْمان » ١١/٥٧٢ ــ برقم (٦٦٨٩) ، وعند مسلم في « الإمارة » ٣/١٥١٦ ، وعند الترمذي في « الجهاد » ٤/١٧٩ ــ برقم (١٦٤٧) . وقال الترمذي : وقد روى مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري . اهـ .

(٩) منهم : سفيان بن عيينة عند الحميدي (٢٨) وهو الحديث الأول في « صحيح =

ولا نعلم يُروى هذا الكلام إلا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

وقد روى علقمة بن وقاص حديثاً آخر ، رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن علقمة عن عمر[1] .

فالثقات من أصحاب حماد لا يرفعونه ، وقد رفعه رجل[2] ، فلم نذكره إذ كان الثقات لا يرفعونه .

= البخاري » وعند مسلم في « الإمارة » ١٥١٦/٣ ـ ومنهم : عبدالله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وحفص بن غياث ، والليث بن سعد ، وسليمان بن حيان ، وكلهم عند مسلم . وقد أفرد أحد العلماء رواة هذا الحديث عن الأنصاري برسالة .

(١) هذا الحديث هو « سيكون عليكم أمراء صحبتهم بلاء ، ومفارقتهم كفر » .

ذكره الدارقطني في « العلل » ١٩٤/٢ ، وفي « الأفراد والغرائب » برقم (١٦٤) .

(٢) قال الدارقطني في « العلل » : (رفعه عن حماد : عبدالملك بن ابراهيم الجُدّي ، وعمّار بن مطر الرهاوي ، واسنداه ، وغيرهما يرويه عنه موقوفاً ، وهو الصواب) اهـ .

قلت : أما عبدالملك بن ابراهيم الجُدّي ، فهو صدوق . مات سنة (٢٠٤) أو (٢٠٥) . وروى له البخاري وغيره .

وأما عمار بن مطر الرهاوي فيُكنى أبا عثمان ، وهو ضعيف ، واتهمه بعضهم بالكذب . له ترجمة في « الكامل » ١٧٢٧/٥ ، و« المجروحون » ١٩٦/٢ ، و« الميزان » ١٦٩/٣ . ولعله هو الذي أشار إليه البزّار وأبهمه ، والله أعلم .

عاصم بن عمر عن أبيه

٣١٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جَهْضَم ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، قال : نا عُمارةُ بن غَزِيّة / عن خُبَيْب بن عبد الرحمن بن يَساف ، عن حفص بن عاصم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال المؤذّنُ : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله من قَلْبه دخلَ الجنةَ » .

٤٠/أ

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٣١٨ ـ اسناده صحيح .

محمد بن جهضم ، هو : ابن عبدالله الثقفي ، ابو جعفر البصري ، خراساني الأصل ، صدوق ، روى له البخاري ومسلم ، وأبو داود والنسائي .

وإسماعيل بن جعفر ، هو : ابن أبي كثير الأنصاري ، الزُرَقي ، ابو إسحاق القارى ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٠) وروى له الجماعة .

وعمارة بن غزية ، لا بأس به ، تقدم برقم (٣٣) .

وخبيب بن عبدالرحمن بن يَساف ، أنصاري مدني ، تابعي ثقة ، مات سنة (١٣٢) وروى له الجماعة .

وحفص بن عاصم ، هو : ابن عمر بن الخطاب العمري ، تابعي ، ثقة ، روى له الجماعة .

=

٣١٩ ــ حدثنا محمد بن العلاء ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن أبيه .

=

وعاصم بن عمر بن الخطاب ، ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة (٧٠) وقيل بعدها .

* رواه مسلم في « الصلاة » ٢٨٨/١ ــ باب : استحباب القول مثل قول المؤذن ... الخ ــ (٣٨٥) ، وابو داود في « الصلاة » ١٤٥/١ ــ باب : ما يقول إذا سمع المؤذن ــ (٥٢٧) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ص (١٥٥) باب : ما يقول إذا قال المؤذن : حي على الصلاة ، حي على الفلاح (٤٠) ، وابو عوانة في « مسنده » ٣٣٩/١ ــ كلهم ــ من طريق : محمد بن جهضم ، به ، بمثله .

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٤٤/١ من طريق : إسحاق بن محمد الفروي ، عن اسماعيل بن جعفر ، به ، بمثله .

٣١٩ ــ اسناده صحيح .

محمد بن العلاء ، هو : ابو كريب . ثقة ، تقدم برقم (١٠) . وقد تصحف اسم أبيه في المغربية إلى (المعلى) .

وأبو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم برقم (١٠) أيضاً .

* رواه مسلم في « الصيام » ٧٧٢/٢ ــ باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ــ (١١٠٠) ، والترمذي (كما في تحفة الأشراف ٣٤/٨ ولم أجدها في المطبوعة) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٥٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي معاوية ، به ، بمثله .

ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٢٢٧/٤ ــ برقم (٧٥٩٥) ، والحميدي (٢٠) واحمد (٣٣٨) ، والبخاري في « الصوم » ١٩٦/٤ ــ باب : متى يحل فطر الصائم (١٩٥٤) ، ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به .

ورواه أحمد ايضاً (١٩٢) و(٣٨٣) ، ومسلم في « الصوم » ٧٧٢/٢ برقم (١١٠٠) أيضاً ، والنسائي في « الصوم » في (الكبرى ١١١ : ١) ــ تحفة الأشراف ٣٤/٨ ــ وابو يعلى الموصلي (٢٤٠) ــ اربعتهم ــ من طريق : وكيع ، عن هشام بن عروة به .

=

٣٢٠ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن داود ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « إذا أقبل الليلُ من ها هنا ، وأدبر النهارُ من ها هنا ، وغابت الشمسُ ، فقد أفطر الصائم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإسناده صحيح .

وقد روىٰ ابنُ أبي أوفى ، عن النبي ﷺ نحوه[1] ، فذكرناه عن عمر لجلالة عمر وصحة إسناده .

=
ورواه أحمد (٢٣١) ومسلم في الحديث الماضي قبل قليل ــ كلاهما ــ من طريق : ابن نمير ، عن هشام به .

٣٢٠ ــ اسناده صحيح .

عبدالله بن داود ، هو : ابن عامر الهَمْداني ، ابو عبدالرحمن الخُرَيْبي ، كوفي الأصل ، ثقة عابد ، مات سنة (٢١٣) وله سبع وثمانون سنة . روى له البخاري وأصحاب السنن .

* رواه ابو داود في « الصيام » ٣٠٤/٥ ــ باب : وقت فطر الصائم ، (٢٣٥١) ، والترمذي (كما في تحفة الاشراف ٣٤/٨ ولم أجدها في المطبوعة) كلاهما من طريق : عبدالله بن داود ، به ، بمثله .

ورواه الترمذي في « الصوم » ٨١/٣ ــ باب : ماجاء إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم ــ (٦٩٨) من طريق : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به ــ وقال : وفي الباب عن ابن أبي اوفى ، وأبي سعيد ، وحديث عمر حديث حسن صحيح . اهـ .

(١) هذا الحديث عند عبدالرزاق في « المصنّف » ٢٢٦/٤ برقم (٧٥٩٤) ، والبخاري في الصوم ١٩٦/٤ ــ باب : متى يحل فطر الصائم ؟ ــ (١٩٥٥) ، ومسلم في « الصوم » ٧٧٢/٢ ــ برقم (١١٠١) ، وأبي داود في « الصوم » ٣٠٥/٢ ــ برقم (٢٣٥٢) ــ كلهم ــ من طريق ــ أبي اسحاق الشيباني ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ نحوه .

عبيد الله بن عمر عن أبيه

٣٢١ ــ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن // ، قال : نا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ــ وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ــ عن عكرمة بن خالد ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول ٢٧

---

٣٢١ ــ في اسناده مَنْ لم أعرف حاله .

محمود بن بكر بن عبدالرحمن ، هو ابن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ــ ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ١٥٧/١ في الرواة عن أبيه بكر . ولم أعرف من حاله سوى هذا .

وأبوه بكر كان قاضياً بالكوفة ، وكان ثقة ، ومات سنة (٢١١) وقيل (٢١٩) . وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وعيسى بن المختار ، هو : ابن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، وهو ابن عم بكر بن عبدالرحمن . وعيسى كوفي ثقة . روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، كان قاضياً بالكوفة ، صدوق سيء الحفظ جداً ، مات سنة (١٤٨) وروى له أصحاب السنن .

قلت : ذكر ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٤٠٦/٦ ان ابن أبي ليلى هذا كان له « مصنف » سمعه منه عيسى بن المختار ، وسمعه من عيسى بكر بن عبدالرحمن . ويظهر أن هذا الحديث من ذلك « المصنّف » ثم هو مما يخص القضاء وهم من أهله ، والحديث إلى هنا مسلسل بالأقارب .

وعكرمة بن خالد ، هو : ابن العاص المخزومي ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

وابو بكر بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب ، لم أقف على ترجمته .

وأبوه عبيدالله بن عمر بن الخطاب ، ترجمه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٥/٥ ــ ٢٠ ، وأفاد أنه قتل في صفين مع معاوية ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦٣/٥ .

=

الله ﷺ : « في الأنف إذا استُوعب جَدْعُهُ الدِيَةُ ، وفي العين خمسون ، وفي اليد خمسون ، وفي الرِجْل خمسون ، وفي الجائفةِ[1] ثُلُثُ النفْسِ ، وفي المُنَقِّلةِ[2] خمسُ عشرة ، وفي المُوضِحة[3] خمسٌ ، وفي السِنِّ خمسٌ ، وفي كل أصبع مما هنالك عَشْرٌ عَشْرٌ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

ولا نعلم روى عكرمة بن خالد عن [4] أبي بكر بن عبيد الله إلا هذاالحديث .

٣٢٢ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا يحيى بن سعيد الأموي [4] عن أبي بكر بن عيّاش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمر ،

= * أورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٠٧/٢ برقم (١٥٣١) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩٦/٦ وقال : رواه البزّار ، وفيه : محمد بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وذكره الزيلعي في « نصب الراية » ٣٧٣/٤ ونسبه للبزّار .

(١) هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (النهاية ٣١٧/١) .

(٢) هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها . وقيل : هي التي تنقل العظم أي تكسره (النهاية ١١٠/٥) .

(٣) هي التي تبدي وضح العظم ، أي : بياضه . (النهاية ١٩٦/٥) .

(٤ــ٤) ساقطة من المغربية .

٣٢٢ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، هو : الجوهري . ثقة . تقدم برقم (١٧) .

ويحيى بن سعيد الأموي ، صدوق يغرب . تقدم برقم (٢١٤) .

وأبو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدم برقم (١٥) .

ويزيد بن أبي زياد ، هو : الهاشمي ــ مولاهم ــ الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغيّر ، وصار =

قال : قال رسول الله ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أني رسول الله ، وأشهد أن لا يقولَها أحدٌ من حقيقية قلبِهِ إلا وقاه الله حَرَّ النار » .

وهذا الحديث قد رواه جرير[1] ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمر .

٣٢٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك ، قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه أو عمه ، عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين .

= يتلقن ، وكان شيعياً . مات سنة (١٣٦) ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وعاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، تقدم برقم (١٨٠) .

* اورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١١) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٧/١ وقال : رواه البزّار وفي اسناده عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف اهـ .

وذكره الدارقطني في « العلل » ١٨٣/٢ ــ ١٨٤ ، وأورد علله .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » ٢٥٢/٤ ــ ٢٥٣ ونسبه لإسحاق بن راهويه في « مسنده » .

وذكره الهيثمي مرّة أخرى في « مجمع الزوائد » ٣٠٤/٨ ، ونسبه لأبي يعلى في « الصغير » و« الكبير » وقال : وفيه عاصم بن عبيدالله العمري ، وثقه العجلي وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

(١) جرير ، هو ابن عبدالحميد . وحديثه عند الفريابي في « دلائل النبوة » ص (٣٥ ــ ٣٦) برقم (٥) من طريق : عثمان بن أبي شيبة ، عنه .

٣٢٣ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٢١١) .

وخالد بن عبدالله ، هو : الطحان الواسطي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٢) وروى له الجماعة .

وعم عاصم بن عبيدالله بن عمر ، هو : عبدالله بن عمر .

=

....

=

☆ رواه أحمد (١٢٨) عن خالد الطحان ، به ، بمثله . و(٣٤٣) عن عفان بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد ، به . و(٢١٦) من طريق : شريك بن عبدالله ، عن عاصم ، به .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ١٥/١ من طريق : خالد الطحان . ومن طريق : ابن فضيل ، وجرير ، وعبدالرحيم بن سليمان ــ ثلاثتهم ــ عن يزيد بن أبي زياد ، به .

أبي زياد ، به .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٥٥/١ برقم (٣٠٥) .

وانظر الحديث المتقدم برقم (١٨٣) وتعليقنا عليه .

أسلم مولى عمر عن عمر

٣٢٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا / محمد بن خالد بن عَثْمَةَ ، قال : نا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فلما كنا ببعض الطريق ، كلمتُ رسول الله ﷺ فسكتَ ، ثم كلّمتُ رسولَ الله فسكتَ ، ثم كلمتُ رسولَ الله فسكتَ ، فحركتُ راحلتي ، فتنحيت ، وقلتُ : سألتَ النبي ﷺ ثلاث مرات ، كل ذلك لا يكلمكَ ، ما أخلقك أن ينزل فيك قرآن ، فما نَشِبْتُ أن سمعتُ صارخاً يصرُخ بي ، فقال لي : « يا بن الخطاب أُنزل عليّ في هذه الليلة سورةٌ ما أُحِبُّ أنَّ لي بها ما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ ﴿ إنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾ » .

٤٠ب

٣٢٥ ــ وحدثناه الفضل بن سهل ، قال : نا أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان ، قال : نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فلما كنا ببعض الطريق ، فذكر نحوه .

---

٣٢٤ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

محمد بن خالد بن عَثْمة ، حنفي بصري ، صدوق يخطىء ، روى له أصحاب السنن .

* رواه الترمذي في « التفسير » ٣٨٥/٥ ــ باب : ومن سورة الفتح ــ (٣٢٦٢) ، به ، بمثله ، وقال : حسن صحيح غريب .

٣٢٥ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق تقدم برقم (٨) .

وعبدالرحمن بن غزوان ، يُعْرَف بـ (قُراد) ثقة ، له افراد . مات سنة (١٨٧) ، وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

* رواه أحمد (٢٠٩) عن أبي نوح ، به ، بمثله .

وعن أحمد نقله ابن كثير في « التفسير » ١٨٢/٤ ــ ١٨٣ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن زيد بن أسلم ، إلا مالك ، ولا رواه عن مالك إلا محمد بن خالد بن عَثْمَة ، وعبد الرحمن بن غزوان[1] .

---

(١) قال الدارقطني في « العلل » ١٤٦/٢ عن هذا الحديث والذي قبله (يرويه عن مالك ، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، متصلاً مسنداً : محمد بن خالد بن عثمة ، وأبو نوح عبدالرحمن بن غزوان ، واسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ويزيد بن أبي حكيم ، ومحمد بن حرب بن سليم المكي ، هؤلاء كلهم اسندوه عن مالك ، وأما أصحاب الموطأ فرووه عن مالك مرسلاً) اهـ .

قلت : يريد أنهم رووه عن مالك عن زيد ، عن أبيه ، أن عمر قال : خرجنا ، .. وبهذا تكون هذه الرواية من مسند اسلم ، لا من مسند عمر . وهذه الرواية « في الموطأ » ص (١٠٠) باب : ماجاء في القرآن (٤٧٧) ، ومن طريق مالك رواها البخاري في « المغازي » ٤٥٢/٧ برقم (٤١٧٧) ، وفي « التفسير » ٥٨٢/٨ برقم (٤٨٣٣) و (٥٠١٢) . وهي عند أبي يعلى في « مسند عمر » برقم (١٤٨) .

وذكرها المزي في « تحفة الأشراف » في « مسند عمر » مما رواه عنه اسلم مولاه .

قال ابن حجر في « الفتح » ٥٨٢/٨ ــ ٥٨٣ (هذا السياق صورته الإرسال ، لأن اسلم لم يدرك زمان هذه القصة ، لكنه محمول على أنه سمعه من عمر ، بدليل قوله في أثنائه « قال عمر : فحركت بعيري » اهـ .

وقال في « النكت الظراف » ٦/٨ : (رواية البخاري ظاهرة الارسال ، لأن لفظة ، « عن زيد بن اسلم ، عن أبيه ، قال : بينا عمر يسير » وفي الأخرى « أن عمر كان يسير » وهذا ما يتتبعه الدارقطني على الصحيح) .. ثم قال ابن حجر : (لكن أثناء الكلام (يريد سياق القصة) ما يدل على أن أسلم حمله عن عمر) اهـ .

٣٢٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادة ، قال : نا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : حملتُ على فرسٍ في سبيل الله ، فاضاعه الذي كان عنده ، فاردتُ أن أشتريه ، فسألتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك فقال : « لا تَشْترِهْ وإن أعطاكه بدرهم واحد ، فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قَيْئِهِ » .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد[1] عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عمر ، ولم يذكر أحد منهم « العائد في هبته كالكلب يعود في قَيْئِهِ » إلا مالك[2] .

٣٢٦ ــ اسناده صحيح .

* هو في « الموطأ » في « الزكاة » ص (١٤٢) باب : اشتراء الصدقة والعود فيها (٦٢٥) .

ورواه أحمد (٢٨١) ، والبخاري في « الزكاة » ٣/٣٥٣ ــ باب : هل يشتري صدقته ؟ ــ (١٤٩٠) ، وفي «الهبة» ٥/٢٣٥ ــ باب : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ــ (٢٦٢٣) ، وفيه أيضاً ٥/١٢٣ ــ باب : إذا حمل على فرس فهو كالعمرى والصدقة (٢٦٣٦) ، وفي الجهاد ٦/١٢٣ ــ باب : الجعائل والحملان في السبيل ــ (٢٩٧٠) ، ومسلم في « الهبات » ٣/١٢٣٩ ــ باب : كراهة شراء الانسان ما تصدّق به ممن تصدّق عليه (١٦٢٠) ، وكذا في الحديث الذي بعده (بدون رقم) ، والنسائي في « الزكاة » ٥/١٠٨ ــ باب : شراء الصدقة ــ (٢٦١٥) ، وابن حبان في « صحيحه » ٧/٢٩٠ ــ برقم (٥١٠٣) ــ كلهم ــ من طريق : مالك ، به ، بمثله .

(١) منهم : سفيان بن عيينة ، وروايته عند الحميدي (١٥) ، وأحمد (١٦٦) .

ومنهم : يزيد بن زريع ، وروح بن القاسم ، وروايتهما عند مسلم في « الهبات » ٣/١٢٣٩ برقم (٢ خاص) .

ومنهم : هشام بن سعد ، وروايته عند أحمد (٣٨٤) ، وابن ماجه في « الصدقات » ٢/٧٩٩ ــ باب : الرجوع في الصدقة (٢٣٩٠) ، وابى يعلى الموصلي (١٦٦) و(٢٢٥) .

(٢) كأنه يريد بهذا اللفظ ، وإلا ففي رواية هشام بن سعد ، عن زيد ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل الذي يعود في صدقته ، كمثل الذي يعود في =

وقـد رُوي عن ابـن عبـاس[1] وعـن أبي هريـرة[2] ، فذكرنـاه عن عمـر لجلالـة عمر ، وجَوْدةِ إسنادِهِ .

٣٢٧ ـ حدثنـا عمر بن الخطـاب السِجِسْتـاني ، قال : نا ابـراهيم بن المنـذر ، قال : نا محمـد بن صَدَقـة الفَدَكـيُّ ، قال : نا مالك ، عن زيـد بن أسلـم ، عن أبيــه ، عن

= قيئه » .

(١) روايته عند البخاري في الهبة ٥/٣٢٤ برقم (٢٦٢١) ، (٢٦٢٢) ، وعند مسلم في « الهبات » ٣/١٢٤٠ برقم (١٦٢٢) و(٨ خاص) ، وعند النسائي في « الهبة » ٦/٢٦٥ ـ ٢٦٨ ، وعند ابن ماجه في « الصدقات » ٢/٧٩٩ ـ برقم (٢٣٩١) ـ من طرق عدة عنه .

(٢) روايته في « مسند أحمد » ٢/٤٣٠ من طريق : خلاس ، عنه .

٣٢٧ ـ اسناده حسن .

شيخ البزار صدوق . تقدم برقم (٢) .

وابراهيم بن المنذر ، هو : الحزامي ، صدوق ، مات سنة (٢٣٦) وروى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

ومحمد بن صدقة الفَدَكي ، سكت عنه البخاري في « الكبير » ١/١١٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/٢٨٨ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/٦٧ وقال : يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في روايته ، فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء ، عن مالك ، ثم يدلس عنهم اهـ . وقال الدارقطني في « العلل » : ٢/١٤٣ ـ ١٤٤ : ليس بالمشهور ، ولكن ليس به بأس .

وقد ذكر له الذهبي في « الميزان » ٣/٥٨٥ حديثا . وقال : حديثه حديث منكر اهـ .

قلت : نقل ابن حجر في « اللسان » ٥/٢٠٥ عن الدارقطني أن محمد بن صدقة توبع في روايته التي حكم عليها الذهبي بالنكارة ، فكأنه لم يوافق الذهبي في حكمه .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢/١٤٣ ـ ١٤٤ وقال : تفرّد به محمد بن صدقة الفدكي ، عن مالك . وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١/١٠٤ برقم (١٨٥) ، وفي « مجمع =

عمر ، قال : كُتِب إلى رسول الله ﷺ [كتابٌ][1] فقال لعبد الله بن أرقم : « أجِبْ // هؤلاء » فأخذه عبدُ الله بن أرقم ، فكتبه ثم جاء بالكتاب ، فعرضه على رسولِ الله ﷺ فقال : « أحْسَنْتَ » فمازال ذلك في نفسي حتى وُلِّيتُ ، فجعلتُه على بيت المال .

٢٨

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر إلا مالك .

٣٢٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : نا أبو عامر ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه قال : فيم الرَمَلانُ الآن والكشْفُ عن المناكب ، وقد جاء الله بالإسلام ، ونَفَىٰ الكفرَ وأهلَه ؟ ومع ذا إنا لا ندع شيئاً كان على عهدِ رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلم يروى إلا عن عمر بهذا / الإسناد .

٤١أ

= الزوائد » ١٥٢/١ ــ ١٥٣ وقال : رواه البزّار ، وفيه محمد بن صدقة الفدكي ، قال في « الميزان » : حديثه منكر اهـ .

وذكره ابن حجر في « الإصابة » ٣٣/٤ من طريق : الفدكي ، به ، ولم ينسبه .

(١) كذا في المغربية ، وفي الاصل (كتاباً) . وعبدالله بن أرقم ، زهري قرشي ، مات في خلافة عثمان .

٣٢٨ ــ اسناده حسن .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العقدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وهشام بن سعد ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٣٢) .

* رواه أحمد (٣١٧) عن أبي عامر ، به . ومن طريقه رواه ابو داود في « الحج » ١٧٨/٢ ــ ١٧٩ ــ باب : الرمل ــ (١٨٨٧) .

ورواه ابن ماجه في « المناسك » ٩٨٤/٢ ــ باب : الرمل حول البيت (٢٩٥٢) ، وابو يعلى الموصلي (١٨٨) ــ كلاهما ــ من طريق : هشام بن سعد ، به .

ومن طريق أحمد وأبي يعلى رواه الضياء في المختارة ١/ ورقة ٣٤ .

٣٢٩ ــ حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا عبد الله بن نُمَيْر ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمُه عبد الله وكان يلقَّبُ حماراً يُضْحِك رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب ، فأُتي به يوماً فجلده ، فقال رجل من القوم : اللهم العنْهُ ، ما أكثر ما يؤتىٰ به ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلْعَنْه فإنه يحب الله ورسولَه » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد إلا عبد الله بن نُمَيْر .

وقد رواه الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عمر أيضاً[1] .

٣٣٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : نا أبو نُعَيْم ــ الفَضْل بن دُكَيْن ــ ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال :

---

٣٢٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٨) . وقد وقع في الاصل (الصانع) بالنون .

* رواه أبو يعلى الموصلي (١٧٦) عن محمد بن عبدالله بن نمير ، عن أبيه ، به .

ورواه أيضاً (١٧٧) من طريق : محمد بن بشر ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، فذكره بنحوه مرسلاً ، أي لم يذكر أباه اسلم ، ولا عمر .

(١) هذه الرواية عند البخاري في « الحدود » ٧٥/١٢ ــ باب : ما يكره من لعن شارب الخمر ، وإنه ليس بخارج من الملّة ــ (٦٧٨٠) عن يحيى بن بُكير ، حدثني الليث ، به ، بنحوه .

٣٣٠ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، حافظ ، تقدم برقم (٧) .

وابو نعيم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٨٣) .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب : ١٤) ، وأبو داود في « الزكاة » ١٢٩/٢ ــ باب : الرخصة في ذلك (أي : خروج الرجل من مالـه) ــ (١٦٧٨) ، والترمـذي في « المنـاقب »
=

أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة ، فوافق ذلك مالٌ عندي ، فقلت : اليوم أسبق أبا بكر إنْ سبقتهُ يوماً ، فجئت بنصف مالي ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أبْقَيْتَ لأهلك ؟ » .

قلت : مثله ، وأتى أبو بكر بكل ما عنده ، فقال : « ما أبقيتَ لأهلك ؟ » .

قال : الله ورسوله .

فقلت[1] : لا اسابقك إلى شيء أبداً .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد ، عن زيد ، عن أبيه ، عن عمر ، إلا أبو نُعَيْم .

وهشام بن سعد : حدّث عنه عبد الرحمن بن مهدي ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، وجماعة كثيرة من أهل العلم ، ولم نر أحداً توقف عن حديثه ، ولا اعتل عليه بعلّةٍ توجب التوقفَ عن حديثه .

٣٣١ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ يعطيني[1] العطاء ، فأقول : لو أعطيتَه مَنْ هو أحوج إليه مني ، فيقول : « يا عمر ما آتاك الله من هذا المالِ من غير مسألةٍ ، ولا اشرافِ نفسٍ ، فكُلْ وتصدق » .

٦١٤/٥ ــ باب : مناقب أبي بكر ــ (٣٦٧٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٢٤٠) ، والحاكم في « المستدرك » ٤١٤/١ ، وابو نعيم في « الحلية » ٣٢/١ ــ كلهم من طريق : الفضل بن دكين ، به .

ومن طريق ابن أبي عاصم ، والهيثم بن كليب الشاشي ، رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ٣٤/١ ــ ٣٥ .

(١) في المغربية (قلت) .

٣٣١ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنّف ، صدوق ، تقدم برقم (٨) . =

قالْ : وأرسل إلىّ رسول الله ﷺ بشيء فردَدْتُه ، فلما جئتُه ، قال : « ما حَمَلَك أن رددتَ ما أرسلت إليك ؟ » .

قلت : يا رسول الله قد قُلْتَ : « إنَّ خيراً لك ألا تسأَلَ الناسَ شيئاً » .

قال : « إنما ذلك أن تسأل الناسَ ، وما جاءك من غير مسألة فهو رزق رزقكه الله » .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن عمر من غير وجه[٣] .

ولا نعلم روى هذا الحديث عن زيد ، عن ابيه ، عن عمر ، إلا هشام بن سعد .

٣٣٢ ــ حدثنا محمد بن عثمان الثقفي ، قال : نا أُميةُ بن خالد ، قال : نا هشام بن

= وأبو أحمد ، هو : الزبيري ، ثقة ، تقدم برقم (١٧) .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب : ٤٢) ، وابو يعلى الموصلي (١٦٧) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن نمير ، عن هشام بن سعد ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١ / ورقة ٣٨ من طريق : أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن الزبيري ، به . قلت : ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣/١٠٠ ونسبه إلى أبي يعلى ، وقال : رجاله موثقون . اهـ .

(١) في المغربية (يعطي) .

(٢) في المغربية (ذلك) .

(٣) تقدم برقم (١٧١) من طريق : ابن عمر ، عنه . وبرقم (٣٠٤) من طريق : ابن السعدي ، عنه .

٣٣٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ، ثقة مات سنة (٢٥٢) روى له ابو داود والنسائي .

=

سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، أن عمر بن الخطاب قال لمولىً له يقال له هُنَيّ[١] : يا هُنَيّ أذِن ربَّ الصُرَيمةِ[٢] والغُنَيْمةِ ، ودَعْني من غنم ابن عفان ، وابن عوف ، فإنهما إن تَهْلِكْ ماشيتُهما يرجعان إلى مال ، وإن يَهلِك ربُّ الغُنَيْمة والصُرَيْمةِ يأتي فيقول : يا عمر ياعمر ، وان الماء والكلأ أهونُ عليّ ، وانها لاموالُهم التي قاتلوا عليها في الجاهلية ، واسلموا عليها في الإسلام ./

٤١ب

=

وأمية بن خالد ، هو : ابن الأسود القيسي ، أبو عبدالله البصري ، أخو هُدْبة بن خالد ، وهو الكبير ، صدوق ، مات سنة (٢٠٠) أو (٢٠١) ، وروى له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي .

* رواه مالك في « الموطأ » ص (٥٤٧) باب : ما يُتّقى من دعوة المظلوم ١٨٤٢) عن زيد بن اسلم ، به .

ورواه البخاري في « الجهاد » ١٧٥/٦ — باب : إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم (٣٠٥٩) من طريق : مالك ، عن زيد بن اسلم ، به .

ونسبه ابن حجر إلى (غرائب مالك) للدارقطني . (الفتح ١٧٥/٦) .

ووهم فقال : هذا حديث ليس في الموطأ .

(١) قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » : هذا المولى لم أر من ذكره في الصحابة مع إدراكه ، وقد وجدت له رواية عن أبي بكر ، وعمر ، وعَمْرو بن العاص ، روى عنه ابنه عمير ، وشيخ من الأنصار ، وغيرهما ، وشهد صفين مع معاوية ، ثم تحوّل إلى علي لما قتل عمار ، ثم وجدت في « كتاب مكة » لعمر بن شبة ، أن آل هُني ينسبون في همْدان ، وهم موالي عمر . قال ابن حجر : ولولا أنه كان من الفضلاء النبهاء الموثوق بهم لما استعمله عمر . انتهى .

(٢) الصُرَيْمةُ : هي القطعة القليلة من الابل . والغنيمة : هي القطعة القليلة من الغنم . (من الفتح بتصرّف) .

٣٣٣ ــ حدثنا يحيى بن قطن// الأُبُلّي ، قال : نا اسحق بن ابراهيم الحُنَيْني ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال : « ما عندي شيء[1] اعطيك ، ولكنِ استَقْرِضْ حتى يأتينا شي فنعطيك » . ٦١

فقال عمر : ما كلَّفَك اللهُ هذا ، اعطيتَ ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تَكَلَّفْ . قال : فكره رسول الله ﷺ قولَ عمر حتى عُرف في وجهه ، فقال الرجل : يارسول الله ، بأبي وأمي أنت ، فأَعطِ ولا تخشَ من ذي العرشِ إقلالاً ، قال : فتبسَّم النبي ﷺ وقال : « بهذا أُمِرْتُ » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٣٣٣ ــ اسناده ضعيف .

شيخ المصنّف لم أجد من ذكره .

واسحاق بن ابراهيم الحنيني ، ابو يعقوب المدني ، نزيل طرسوس ، ضعيف ، مات سنة (٢١٦) ، وروى له ابو داود وابن ماجه .

قلت : توبع اسحاق هنا ، لكن براوٍ مجهول هو : موسى بن أبي علقمة المديني .

* رواه الترمذي في « الشمائل » ص (١٩٠) ــ باب : ماجاء في خلق رسول الله ﷺ (٣٤٨) عن هارون بن موسى بن أبي علقمة ، عن أبيه ، عن هشام بن سعد ، به .

ومن طريق الترمذي رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٣٧ ــ ٣٨ .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٥٤/٤ برقم (٣٦٦٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٤٢/١٠ وقال : رواه البزّار وفيه : اسحاق بن ابراهيم الحنيني ، ضعّفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء اهـ .

(١) في المغربية (شيئاً) .

ولا نعلم رواه عن هشام بن سعد إلا إسحاق بن ابراهيم[1] ، ولم يكن بالحافظ .

٣٣٤ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا الحسن بن محمد بن أعْيَن ، قال : نا عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « كُلُّ نسَبٍ وَسَبَبٍ يُقْطَعُ يَوْمَ القيامةِ إلا سَبَبي ونَسَبي » .

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن اسلم ، عن عمر ، مرسلاً[2] .

---

(١) بل تابعه موسى بن أبي علقمة ، كما تقدم قبل قليل .

٣٣٤ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنف ، تقدم برقم (١) وهو ثقة .

والحسن بن محمد بن أعين ، صدوق ، تقدم برقم (٢٩١) .

وعبدالله بن زيد بن أسلم ، صدوق فيه لين . مات سنة (١٦٤) ، وروى له الترمذي والنسائي .

* رواه ابو نُعيم في « حلية الأولياء » ٣٤/٢ من طريق : عبدالعزيز الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، به ، وفيه قصة زواجه من أم كلثوم بنت علي .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٥٢/٣ ــ برقم (٣٤٥٦) ونسبه في « مجمع الزوائد » ٢٧١/٤ ــ ٢٧٢ للطبراني من هطه الطريق ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

قلت : وقد رواه عن عمر ، جابر بن عبدالله ، وعقبة بن عامر ، وعلي بن الحسين زين العابدين . فحديث جابر عند الطبراني في « الكبير » ٣٧/٣ برقم (٢٦٣٥) .

وحديث عقبة بن عامر في « تأريخ بغداد » ١٨٢/٦ .

وحديث زين العابدين في « مستدرك » الحاكم ١٤٢/٣ ، وعند البيهقي في « السنن الكبرى » ٦٣/٧ ــ ٦٤ ــ وفي « مسند العدني » كما في المطالب العالية ١٧٧/٤ .

(٢) لم أقف عليه من هذا الوجه .

ولا نعلم أحداً قال : عن زيد ، عن ابيه ، إلا عبدالله بن زيد وحده[1] .

٣٣٥ ــ حدثنا محمد بن سهل بن عَسْكر ، والحسين بن مهدي ، ــ واللفظ للحسين بن مهدي ــ قالا : انا عبدالرزاق ، قال : أنا معمر ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ائْتَدِمُوا بالزيتِ وآدَّهنُوا بِهِ ، فإنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرةٍ مُباركةٍ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

ولا رواه عن زيد إلا معمر ، وزياد بن[2] سعد .

---

(١) بل تابعه الدراوردي ، كما تقدم .

٣٣٥ ــ اسناده صحيح .

محمد بن سهل بن عسكر ، هو : التميمي ــ مولاهم ــ ابو بكر البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة (٢٥١) ، وروى له مسلم والترمذي والنسائي .

والحسين بن مهدي ، صدوق ، تقدم برقم (٢٢٥) .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ١٣) ، والترمذي في « الأطعمة » ٤/٢٨٥ ــ باب : ما جاء في أكل الزيت ــ (١٨٥١) ، وابن ماجه في « الأطعمة » ٢/١١٠٣ ــ باب : الزيت ــ (٣٣١٩) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرزاق ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق ، عن معمر ، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ، فربما ذكر فيه عن عمر ، عن النبي ﷺ وربما رواه على الشك ، فقال : أحسبه قال عن عمر ، عن النبي ﷺ مرسلاً اهـ .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ٣٥ من طريق : عبد بن حميد ، ومن طريق أبي يعلى .

(٢) هو : ابن عبدالرحمن الخراساني ، نزيل مكة ، ثم اليمن . ومن أثبات أصحاب الزهري . روى له الجماعة . وروايته ذكرها الدارقطني في « الأفراد » برقم (٧٩) وأفاد ما أفاده البزّار .

ورواه غير واحد عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن زيد ، عن ابيه[١] .

ولا أعلمه إلا عن عمر . ورواه غير واحد بلاشك .

وهـذا الكـلام قد روى عن أبي أسَيْـد[٢] ، وعـن أبي هريـرة[٣] ، واسنـادهما[٤] فغير ثابت .

---

(١) اي : ليس فيها ذكر عمر ، وهـذه الروايـة عنـد الترمـذي في « الأطعمـة » ٤/٢٨٥ ، من طريق : سليمان بن معبد ، عن معمر ، به .

(٢) روايتـه عنـد الترمـذي في « الأطعمـة » ٤/٢٨٥ برقـم (١٨٥٢) من طريـق : أبي أحمد الزبيري وأبي نُعيم ، قالا : حدثنـا سفيـان ، عن عبدالله بن عيسى ، عن رجـل يقـال له : عطاء ــ من أهل الشام ــ عن أبي أسيد ، عن النبي ﷺ نحوه .

وقال الترمذي : حديث غريب من هذا الوجه .

(٣) روايته عند ابن ماجه في «الأطعمة » ٢/١١٠٣ برقم (٣٣٢٠) من طريـق : عبدالله بن سـعيد المقبري ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

(٤) في المغربية (واسناديهما) .

٣٣٦ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا عبد الرحمن ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال عمر : لولا أن يكون الناس بَبَاناً[1] واحداً ما فتحتُ قرية إلا قسمتُها كما قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر .

٣٣٧ ــ وحدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا سعيد بن أبي مريم ، قال : نا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عمر للحَجَر : إني لأقبّلك وأعلم أنك حَجَر ، ولولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبلتك .

---

٣٣٦ ــ اسناده صحيح .

عبدالرحمن ، هو : ابن مهدي . ومالك ، هو : ابن أنس .

* رواه أحمد (٢٨٤) ، والبخاري في « المغازي » ٤٩٠/٧ ــ باب : غزوة خيبر ــ (٤٢٣٦) ، وفي « الحرث والمزارعة » ١٧/٥ ــ باب : أوقاف أصحاب النبي ﷺ (٢٣٣٤) ، وفي « فرض الخمس » ٢٢٤/٦ ــ باب : الغنيمة لمن شهد الواقعة ــ (٣١٢٥) ، وابو داود في « الخراج والإمارة » ١٦١/٣ ــ باب : ماجاء في حكم أرض خيبر ــ (٣٠٢٠) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، به .

ورواه أحمد (٢١٣) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٢٤) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٥٦٧/٧ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : هشام بن سعد ، به .

ورواه البخاري في « المغازي » برقم (٤٢٣٥) من طريق : محمد بن جعفر ، عن زيد بن اسلم ، به .

(١) البَبَان : المعدَم الذي لا شيء له ، ويقال : هم على بَبانٍ واحد ، أي : على طريقة واحدة . (فتح الباري ٤٩٠/٧) .

٣٣٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ المصنف ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وسعيد بن أبي مريم ، هو : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ــ مولاهم ــ ابو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة (٢٤٤) وله (٨٠) سنة وروى له الجماعة .

=

٣٣٨ ــ وحدثناه أحمد بن سنان ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا ورقاء ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، بنحوه .

وهذا الحديث قد روى من وجوه عن عمر[1] .

= ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، أنصاري بالولاء ، مدني ، وهو أخو اسماعيل ، وهو الاكبر ، ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه البخاري في « الحج » ٤٧١/٣ ــ باب : الرمل في الحج والعمرة ــ (١٦٠٥) عن سعيد بن أبي مريم ، به .

ورواه مسلم في « الحج » ٩٢٥/٢ ــ باب : استحباب تقبيل الحجر في الطواف ــ (١٢٧٠) ، والنسائي في « المناسك » (في الكبرى ١٤٤ : ٢) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن زيد بن اسلم ، به . (تحفة الأشراف ٦/٨) .

٣٣٨ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن سنان ، هو : ابن حبان ــ بكسر المهملة ــ ابو جعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٩) وقبل قبلها . روى عنه الجماعة سوى الترمذي .

وورقاء ، هو : ابن عمر اليشكري ، ابو بشر الكوفي ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين . روى له الجماعة .

* رواه البخاري في « الحج » ٤٧٥/٣ ــ باب : تقبيل الحجر ــ (١٦١٠) عن أحمد بن سنان ، به .

(١) انظر الأحاديث (١٩٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩) .

٣٣٩ ــ حدثنا الحَسَنُ بن الصبّاح[1] ، ومحمد بن رِزْق الله ، قالا : نا اسحاق بن ابراهيم ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال عمر بن الخطاب : أتحبون أن اعلمكم أولَ إسلامي ؟

قال : قلنا : نعم .

قال : كنت أشدَّ / الناس على رسول الله ﷺ فبينا أنا في يومٍ شديدِ الحر في بعض طرق مكة ، إذ رآني رجل من قريش ، فقال : أين تذهب يا بن الخطاب ؟ ٤٢أ

---

٣٣٩ ــ اسناده ضعيف .

الحسن بن الصباح ، هو : البزّار ، ابو علي الواسطي ، نزيل بغداد ، وكان عابداً فاضلاً ، مات سنة (٢٤٩) وروى عنه البخاري وأصحاب السنن سوى ابن ماجه .

ومحمد بن رزق الله ، هو : الكَلْوَذاني ، ابو بكر البغدادي . ذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/١٢٤ ، وقال الخطيب في « تأريخ بغداد » ٥/٢٧٧ : كان ثقة . توفي سنة (٢٤٩) . وانظر « الأنساب » للسمعاني ١٠/٤٦٠ .

وإسحاق بن ابراهيم ، هو : الحنيني ، ضعيف ، تقدم برقم (٣٣٣) .

وأسامة بن زيد ، هو : ابن اسلم العدوي ــ مولاهم ــ المدني ، ضعيف من قبل حفظه ، مات في خلافة المنصور ، وروى له ابن ماجه .

* رواه أبو نُعيم في « الحلية » ١ /٤١ من طريق : علي بن ميمون العطّار ، والحسن بن الصباح البزّار ــ كلاهما ــ عن الحنيني ، به .

وأورده الهيثمي في « كشف الاستار » ٢/١٦٩ ــ برقم (٢٤٩٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩/٦٤ ــ ٦٥ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه اسامة بن زيد ، وهو ضعيف اهـ . وفي هامش « مجمع الزوائد » تعليق على قول البزّار هذا لابن حجر ، وهو : فيه من هو أضعف من أسامة ، وهو : إسحاق بن ابراهيم الحنيني ، وقد ذكر البزّار انه تفرد به اهـ .

(١) في المغربية (صباح) .

قلت : أريد هذا الرجلَ .

فقال : يا بن الخطاب قد دخل عليكِ هذا الأمر في منزلك ، وانت تقول هكذا ؟

فقلت : وما ذاك ؟

فقال : إنَّ اختك قد ذهبتْ إليه . قال : فرجعت مغضَباً ، حتى قرعتُ عليها الباب ، وكان رسول الله ﷺ إذا أسلم بعض من لا شيء له ، ضَمَّ الرجلَ والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، قال : وكان ضمَّ رجلين من أصحابه إلى زوج أختي .

قال : فقرعت الباب . فقيل لي : مَنْ هذا ؟

قلت : // أنا عمر بن الخطاب ــ وقد كانوا يقرءون كتاباً في أيديهم ، فلما سمعوا صوتي ، قاموا حتى اختبئوا في مكان ، وتركوا الكتاب ــ فلما فتحتْ لي أختي البابَ ، قلت : أيا عدوةَ نفسِها أَصَبَوْتِ ؟ قال : وأرفع شيئاً ، فأضرب به على رأسَها ، فبكت المرأةُ ، وقالت لي : يابن الخطاب ، اصنع ما كنت صانعاً فقد أسلمتُ . ٦٢

فذهبتُ فجلستُ على السرير ، فإذا بصحيفةٍ وسط الباب . فقلت : ما هذه الصحيفة ها هنا ؟

فقالت لي : دعْنا عنك يا بن الخطاب ، فإنك لا تغتسل من الجنابةِ ولا تتطهر ، وهذا لا يمسّه إلا المطهرون ، فمازلت بها حتى أعطتنيها ، فإذا فيها : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فلما قرأتُ ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ تذكرت من أين اشتُق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأت[1] في الصحيفة ﴿ سَبَّحَ لله ما في السمواتِ والأرْضِ وهو العَزيزُ الحَكيمُ ﴾[2] فكلّ ما مررت باسمٍ من أسماء الله ذكرتُ الله ،

---

(١) في المغربية (فقرأته) .

(٢) أول سورة الحديد .

وألقيتُ الصحيفة من يدي ، قال : ثم ترجع إليَّ نفسي فأقرأ فيها ﴿ سَبَّحَ لله ما في السموات والأَرْضِ وهو العَزيزُ الحَكيمُ ﴾ حتى بلغ ﴿ آمِنوا بالله ورسوله وأَنْفِقُوا مما جَعَلكم مُسْتَخْلَفِين فيه ﴾ قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، فخرج القوم مبادِرين ، فكبروا استبشاراً بذلك ، ثم قالوا لي : أَبشر يا بن الخطاب ، فإن رسولَ الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : « اللهمَّ أَعِزَّ الدين[1] بأحبِّ هذين الرجلين إليك ، إما[2] عُمر بن الخطاب ، وإما أبو جهل بن هشام » وانا نرجوا[3] أن تكون دعوةُ رسول الله ﷺ لك .

فقلت : دلّوني على رسول الله أين هو ؟ فلما عرفوا الصدق مني ، دلّوني عليه في المنزل الذي هو فيه ، فجئتُ حتى قرعتُ البابَ .

فقال : « مَنْ هذا ؟ » .

فقلتُ : عمر بن الخطاب . وقد علموا شدتي على رسول الله ﷺ ولم يعلموا بإسلامي ، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي حتى قال لهم رسول الله : « افتحوا له ، فإن يُرِدِ الله به خيراً يَهْدِهِ » قال : ففُتح لي الباب ، فأخذ رجلان بعَضُدَيّ ، حتى دنوتُ من رسول الله ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « أَرْسِلوهُ » فأرسلوني ، فجلستُ بين يديه فأخذ بمجامع قميصي ، ثم قال : « أَسْلِمْ يا بنَ الخطاب / اللهم اهدِهِ » . ٤٢ب

فقلت أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسولُ الله . قال : فكبر المسلمون تكبيرةً سُمعتْ في طرق مكة .

قال : وقد كانوا سبعين قبل ذلك . وكان الرجل إذا أسلم ، فعلم[4] به الناسُ يضربونه ويضربهم .

---

(١) في المغربية (الإسلام) .

(٢) سقطت من المغربية .

(٣) في المغربية (أرجو) .

(٤) في المغربية (فعلموا) .

قال : فجئت إلى رجلٍ ، فقرعتُ عليه الباب ، فقال : مَنْ هذا ؟ فقلت عمر بن الخطاب ، فخرج إليّ ، فقلت له : أعلمتَ أني قد صبوتُ ؟ !

قال : أَوَفعلتَ ؟

قلت : نعم ، قال : لا تفعل .

قال : ودخل البيتَ ، فأجاف الباب دوني .

قال : فذهبتُ إلى رجل آخر من قريش فناديتُه ، فخرج ، فقلت له : أعلمتَ أني قد صبوتُ ؟

فقال : أوفعلتَ ؟

فقلت : نعم ، قال : لا تفعل ، ودخل البيتَ ، وأجاف البابَ دوني .

قلت : ما هذا بشيء .

قال : فإذا أنا لا أُضرَبُ ولا يُقال لي شيء ، فقال الرجل : أتحب أن يُعْلَم إسلامُك ؟

قال : قلت : نعم .

قال : إذا جلس الناس في الحِجْر فأتِ فلاناً ، فقل له فيما بينك وبينه : أشعرتَ أني قد صبوتُ ؟ .فإنه قلّ ما يكتُم الشيءَ . فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحِجْر ، فقلت له فيما بيني وبينه : أشعرتَ أني قد صبوتُ ؟

قال : فقال : أفعلتَ ؟

قال : قلت : نعم . قال : فنادى بأعلى صوته : ألا إنَّ عمر قد صبأ . قال : فثار إليّ أولئك الناسُ ، فمازالوا يضربوني وأضربهم حتى أتى خالي ، فقيل له : إن عمر قد صبأ ، فقام على الحِجْر ، فنادى بأعلى صوته : ألا إني قد أجرتُ ابنَ أختي ،

فلا يمسه أحد ، قال : فانكشفوا عني .

فكنتُ لا أشاءُ أن أرى أحداً من المسلمين يُضرب إلا رأيته ، فقلت : ما هذا بشيء ، إن الناس يُضْربون وأنا لا أُضربُ ولا يقال // لي شيء ؟ ٦٣

فلما جلس الناسُ في الحِجْر جئتُ إلى خالي فقلت : اسمع ، جِوارُك عليك رَدٌّ .

قال : لا تفعل . قال : فأبيت ، فمازلت أَضْرِبُ وأُضْرب حتى أظهر الله الإسلام .

وهذا الحديث لا نعلم[1]رواه عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر إلا اسحاق بن ابراهيم الحُنَيْني ، ولا نعلم يُروىٰ في قصة إسلام عمر إسناداً أحسن من هذا الإسناد . على أن الحُنَيْني قد ذكرناه أنه خرج عن المدينة فكُفَّ واضطرب حديثه .

٣٤٠ ــ حدثنا الفضل بن سَهْل الكَرْخيُّ ، وأحمد بن الوليد ، قالا : نا محمد بن الحسن المخزومي ، قال : حدثني أُسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن

---

(١) في المغربية (نعلمه) .

٣٤٠ ــ اسناده متروك .

الفضل بن سهل : صدوق ، تقدم برقم (٨) .

وأحمد بن الوليد ، هو : ابن أبي الوليد الفحّام البغدادي ، روى عن يزيد بن هارون وغيره . وروى عنه : يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وآخرون .

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . ومات بالبصرة سنة (٢٧٣) . « تأريخ بغداد » ١٨٨/٥ ــ ١٨٩ .

ومحمد بن الحسن المخزومي ، هو : ابن زبالة . كذّبوه ، تقدم برقم (٦٧) .

=

عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أبْـرِدُوا بالصلاة ، إذا اشتَدَّ الحرُّ ، فإن شدةَ الحر من فَيْح جهنم ، وإن جهنّم قالت : أكل بعضي بعضاً ، فاستأذنتِ الله في نَفَسَين ، فأَذِن لها ، فشِدةُ الحَرّ من فَيْح جهنم ، وشدة البرد من زمهريرها » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

ورواه محمد بن الحسن ، عن أسامة ، عن أبيه ، عن جده .

ومحمد بن الحسن منكر الحديث ، وقد احتمل الناس حديثه .

٣٤١ ـ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا اسحاق بن محمد الفَرْوي ، قال : ثني أُسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أسلم مولى عمر ، / عن عمر بن الخطاب ، ٤٣أ

= * رواه ابن عدي في « الكامل » ١/٣٨٨ من طريق : الحسن بن سفيان ، عن أسامة بن زيد ، به .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٦٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/٣٠٦ ونسبه للبزّار وأبي يعلى ، وقال : وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، نسب إلى وضع الحديث اهـ .

قلت : لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى .

٣٤١ ـ اسناده ضعيف .

عبدالله بن شبيب ، صاحب أخبار ، ضعيف في الحديث ، تقدم برقم (٣٢) .

وإسحاق الفروي ، صدوق ، سيء الحفظ ، تقدم برقم (٢١٩) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢/٣٠٦ برقم (١٧٥٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٦/٤٢ ، وقال : رواه البزّار وحسن اسناده ، وفيه : ابن شبيب ، وهو ضعيف اهـ .

قال : قام رسولُ الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلةً قبيلةً في الموسم ، ما يجد أحداً يجيبه إلى ما يدعو إليه ، حتى جاء إليه هذا الحيُّ من الأنصار لِما أسعدهم الله ، وساق إليهم من الكرامةِ ، فآووا ونصروا ، فجزاهم الله عن نبيهم خيراً ، والله ما وفيناهم كما عاهدناهم عليه ، انا قلنا لهم : انا نحنُ الأمراء وأنتم الوزراء ، ولئن بقيتُ إلى رأس الحَوْلِ لا يبقى لي عامل[1] إلا أنصاري .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه واسنادُه حسن .

٣٤٢ ــ حدثنا إبراهيم بن زياد ، قال : نا خالد بنُ خِدَاش بن عَجْلان ، قال : نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ وإذا غلام أسود يغمز ظهره ، فسألته فقال : « إنَّ الناقةَ اقتحمت بي » .

وهذا الحديث لايروى عن النبي ﷺ إلا عن عمر عنه ، ولم يروه عن عمر إلا أسلم .

---

(١) في المغربية (لا يبقى عاملاً الا أنصاري) .

٣٤٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٧) .

وخالد بن خداش ــ بكسر المعجمة وتخفيف الدال ــ هو : أبو الهيثم المهلّبي ــ مولاهم ــ البصري ، صدوق يخطىء . مات سنة (٢٢٤) ، وروى له مسلم والنسائي .

وعبدالله بن زيد ، صدوق فيه لين ، تقدم برقم (٣٣٤) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٣٩٣ برقم (٣٠٣٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٥/٩٦ ــ وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » والبزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبدالله بن زيد بن اسلم ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره اهـ .

ورواه عن زيد : هشام بن سعد[1] ، وعبد الله بن زيد .

٣٤٣ ــ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا اسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ ، قال : نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال : رسول الله ﷺ : « يظهر الإسلامُ حتى تخوض الخيلُ البحارَ ، وحتى يختلف التجار في البحر ، ثم يظهر قومٌ يقرؤن القرآنَ يقولون : مَنْ أقرأُ منا ؟ من افقهُ منا ؟ » ثم قال رسول الله ــ عليه السلام ــ : « هل في أولئك من خير ؟ »..

قالوا : الله ورسوله أعلمَ ، قال : « أولئك وَقُود النار ، أولئك منكم من هذه الأمة » .

---

(١) رواية هشام بن سعد عند الطبراني في « المعجم الصغير » ١/٨٣ من طريق : عبدالرحمن بن يونس الرقي ، حدثنا ابو القاسم بن أبي الزناد ، عن هشام بن سعد ، به . وقال الطبراني : لم يروه عن زيد بن اسلم الا هشام بن سعد ، ولا عن هشام بن سعد إلا ابو القاسم بن أبي الزناد ، تفرّد به عبدالرحمن بن يونس اهـ .

ومن طريق الطبراني رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٣٨ وقال : ورواه قتيبة بن سعيد ، عن عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب دخل على النبي ﷺ وزيد لم يسمع من عمر اهـ .

٣٤٣ ــ اسناده ضعيف .

ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٩٨ ــ ٩٩ برقم (١٧٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/١٨٦ وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » والبزّار ورجال البزّار موثقون اهـ .

٣٤٤ ــ حدثنا محمد بن عيسى ، وعبد الله بن شَبِيب ، قالا : نا اسحاق بن محمد ، قال : نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كنا قد استبطأنا رسولَ الله ﷺ في القدوم علينا ، وكانت الأنصار يَغْدون إلى ظهر الحَرّة ، فيجلسون حتى يرتفع النهار ، فإذا ارتفع النهارُ وحَمِيَت الشمسُ رجعتُ إلى منازلها ، فقال عمر : وكنا ننتظر رسولَ الله ﷺ إذا رجل من اليهود قد أوفىٰ على أُطُمٍ من آطامهم ، فصاح بأعلى صوته : يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون . قال عمر : وسمعت الوَجْبَةَ // في بني عمرو بن عوف ، فاخرُجُ من الباب ، وإذا المسلمون قد لَبِسوا السلاحَ ، فانطلقتُ مع القوم عند الظهر ، فأخذ رسولُ الله ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف .

٣٤٥ ــ حدثنا محمد بن عمر بن علي المُقَدَّميّ[1] ، قال : نا أُمية بن خالد ، قال : نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : رأيت النبي ﷺ يُقِصُّ من نفسه .

---

٣٤٤ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن عيسى ، لم أعرفه .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٠٢/٢ برقم (١٧٤٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩٠/٦ وقال : رواه البزّار وفيه : عبدالله بن زيد بن أسلم ، وثقهُ أبو حاتم وغيره ، وضعّفه ابن معين اهـ .

٣٤٥ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، بصري صدوق ، روى عنه أصحاب السنن الأربعة .

وأمية بن خالد ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣٢) .

* ذكره الدارقطني في « الأفراد والغرائب » برقم (٧٨) وقال : تفرّد به هشام بن سعد ، عن زيد ، عن ابيه ، وتفرّد به أمية بن خالد . اهـ .

ولم يذكره الهيثمي لا في « كشف الأستار » ولا في « مجمع الزوائد » .

(١) في المغربية (المقدسي) وهو خطأ .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد إلا أمية بن خالد ، ولم نسمعه إلا من محمد بن عمر .

وقد روى عن عمر من وجه آخر غير ثابت[1] .

ويروى عن الفضل بن عباس في القصاص وليس بالثابت[2] .

---

(١) لم أعرف الوجه الذي يريده البزّار هنا ، لكن وجدت في « تأريخ المدينة » لعمر بن شبة ٨٠٦/٣ ــ ٨٠٧ من طريق : عطاء ، قال : كان عمر ــ رضي الله عنه ــ يكتب إلى عماله أن يوافوه بالموسم ــ فذكر قصة ، وفيها « وقد رأيت النبي ﷺ يقيد من نفسه » . وعطاء لم يدرك عمر .

وأخرج ابن سعد في « الطبقات » ٢٩٣/٣ ، وابن شبة ٨٠٧/٣ ، وابو داود في « الديات » ٢٩٣/٤ ، وابن شبة ٨٠٧/٣ ، وابو داود في « الديات » ١٨٣/٤ ــ باب : القود من الضربة وقص الأمير من نفسه ــ (٤٥٣٧) ، والنسائي في « القسامة » ٣٤/٨ ــ باب : القصاص من السلاطين ــ (٤٧٧٧) ــ كلهم ــ من طريق : الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي فراس ــ واسمه : الربيع بن زياد : إن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ يُقص من نفسه » .

قلت : واسناده حسن .

(٢) حديث الفضل رواه البيهقي في « دلائل النبوة » ١٩٧/٧ ــ ١٩٨ من طريق : القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن أبيه ، عن ابن عباس : عنه . وفيه طرف من قصة مرض النبي ﷺ مرض موته ، وان صعد المنبر وخطب ، وطلب ممن له حق عليه أن يستوفيه .. الحديث . ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٣/٥ وقال : اسناده ومتنه نكارة شديدة اهـ .

قلت : وطرف من هذا الحديث رواه الترمذي في « الشمال » ص (٦٦) برقم (١٢٨) من طريق : جعفر بن بُرقان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن الفضل بن عباس، ولم يذكر عبدالله بن عباس . وهو اسناده حسن .

٣٤٦ ــ حدثنا زُهير بن محمد / بن قُمَيْر ، قال نا حُسين بن محمد ، قال : نا أبو مَعْشَر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعن عمر بن عبدالله مولى غُفْرة ، قال : قدم على أبي بكر مال من البَحرين ، فقال : ٤٣ب

مَنْ كان له على رسول الله ﷺ عِدَةٌ فليأْتِ فليأخذْ .

قال : فجاء جابر بن عبد الله ، فقال :قد وعدني رسولُ الله ﷺفقال : « إذا جاء مِنَ البحرينِ مالٌ اعطيتُك هكذا وهكذا وهكذا » ثلاث مرات مِلْيء كفيه .

---

٣٤٦ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (١٩٣) .

والحسين بن محمد ، هو : ابن بهرام ، ثقة ، تقدم برقم (٨٢) .

وأبو معشر ، هو : نجيح بن عبدالرحمن السنْدي ، المدني ، مولى بن هاشم ، ضعيف . أسنّ واختلط ، مات سنة (١٧٠) ، وروى له أصحاب السنن .

وعمر بن عبدالله ، مولى غُفْرة ، مدني ضعيف . مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦) . وروى له ابو داود والترمذي .

* رواه عمر بن شبة في « تأريخ المدينة » ٣/٨٩٥ ــ ٨٩٦ عن محمد بن بكار ، عن أبي معشر ، به ، ببعضه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (١٧٣٦) وفي « مجمع الزوائد » ٣/٦ ــ ٦ ونسبه إلى البزّار ، وقال : فيه ابو معشر نجيح ، وهو ضعيف يعتبر بحديثه .

قلت : وهذا الحديث استفاده البزّار من « مغازي » أبي معشر ــ انظر فصل ــ موارد البزّار ــ .

وقد روى الترمذي في « المناقب » ٥/٦٧٥ ــ ٦٧٦ ــ باب : مناقب زيد بن حارثة ــ (٣٨١٣) من طريق : ابن جريج ، عن زيد بن اسلم عن أبيه ، عن عمر ، بعضه ، وهو قصة تفضيل اسامة على ابن عمر في العطار ..

قال : خُذْ بيديك ، فأخذ بيديه ، فوجده[1] خمسَ مائة ، قال : عُدْ إليها ، ثم أعطاه مثلَها ، ثم قسم بين الناس ما بقي ، فأصاب عشرةَ الدراهم ــ يعني : لكل واحد ــ فلما كان العامُ المقبلُ جاءه مالٌ أكثرُ من ذلك ، فقسم بينهم ، فأصاب كلُّ إنسان عشرين درهما ، وفَضَل من المال فَضْلٌ ، فقال للناس : أيها الناس قد فَضَل من هذا المال فَضْلٌ ، ولكم خَدَمٌ يعالجون لكم ويعملون لكم ، إنْ شئتم رَضَخْنا لهم ، فَرَضَخَ لهم خمسةَ الدراهم ، خمسةَ الدراهم ، فقالوا : يا خليفة رسول الله لو فضَّلْتَ المهاجرين . قال : أجْرُ أولئك على الله ، إنما هذه معايشُ ، الأُسْوَةُ فيها خيرٌ من الأَثَرَةِ .

فلما مات أبو بكر استُخْلِف عمرُ ، ففتح الله عليه الفتوح ، فجاءه أكثرُ من ذلك المال ، فقال : قد كان لأبي بكر في هذا المال رأيٌ ، ولي رأيٌ آخرُ ، لا أجعل مَنْ قاتل رسولَ الله ﷺ كمن قاتلَ معه ، ففضَّل المهاجرين والأنصارَ .

ففرض لمن شهد بدراً منهم خمسةَ آلاف ، خمسة آلاف[2] .

ومن كان إسلامُه قبل إسلام أهل بدر فرض له[3] أربعةَ آلاف أربعة آلاف .

وفرض لأزواج رسول الله ﷺ اثنى عشر ألفاً لكل امرأةٍ إلا صفية وجويرية فرض[4] لكل واحدةٍ ستةَ آلاف ستة آلاف ، فأبَيْنَ أن يأخذنها ، فقال : إنما فرضتُ لهنَّ بالهِجْرة ، قلن : ما فرضتَ لهن من أجل[5] الهجرة ، إنما فرضتَ لهن من[6] مكانهن من رسول الله ﷺ ولنا مثلُ مكانهن . فأبصر ذلك ، فجعلهن سواء مثلهن .

---

(١) في الأصل (بيده فوجد) وأثبت ما في المغربية ، لموافقته لما سبق .

(٢) ليس في المغربية تكرار .

(٣) في المغربية (لهم) .

(٤) في المغربية (ففرض) .

(٥) في المغربية (بالهجرة) .

(٦) في المغربية (لمكانهن) .

وفرض للعباس بن عبد المطلب اثنى عشر ألفاً لقرابته من رسول الله ﷺ .

وفرض لأسامة بن زيد أربعةَ آلاف .

وفرض للحسن والحسين خمسة آلاف ، خمسة آلاف ، فألحقهما بأبيهما لقرابتهما من رسول الله ﷺ .

وفرض لعبد الله بن عُمر ثلاثةَ آلاف ، فقال : يا أبتِ ، فرضتَ لأسامة بن زيد أربعةَ آلاف وفرضتَ لي ثلاثة آلاف ، فما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لك ، وما كان له من الفضل ما لم يكن لي ! ! فقال : إنَّ أباه كان أحبَّ إلى رسول الله من أبيك ، وهو كان أحبَّ إلى رسول الله منك .

وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ممن شهد بدراً ألفين ألفين ، فمرَّ به عمرُ بن أبي سَلَمة ، فقال : زيدوه ألفاً ــ أو قال : زده ألفاً يا غلام ــ فقال محمد بن عبد الله بن جَحْش : لأيِّ شيء تزيدُه علينا ؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لآبائنا ! ! قال : فرضتُ له بأبي سلمة/ألفين وزدته بأم سلمة ألفاً ، فإن كانت[1] لك أمٌ مثل أمِّ سَلَمة زدتك ألفاً . ٤٤أ

وفرض لأهل مكة ثمان مائة ، ثمان مائة .

وفرض // لعثمان بن عبد الله بن عثمان ، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله ــ يعنى عثمان بن عبد الله ــ ثمان مائة . ٦٥

وفرض لابن النَضْرِ بن أنس ألفي درهم . فقال له طلحة بن عبيد الله : جاءك ابن عثمان مثله ، ففرضت له ثمان مائة ، وجاءك غلام من الأنصار ففرضه له في[1] ألفين ؟ فقال : إني لقيتُ أبا هذا يوم أُحُد فسألني عن رسول الله ﷺ فقلت : ما أراه إلا قد قُتل ، فسلَّ سيفه وكسّر زَنْدَه ، وقال : إن كان رسولُ الله ﷺ قد قُتل فإن الله

---

(١) في المغربية (كان) .

حي لا يموت ، فقاتل حتى قتل ، وهذا يرعى الغنم ، فتريدون أن أجعلهما سواءً ؟

فعمل عُمر عُمْرَهُ بهذا ، حتى إذا كان من آخر السنة التي حَجّ فيها ، قال ناسٌ من الناس : لو قد مات أميرُ المؤمنين ، أقمنا فلاناً ـــ يعنون طلحة بن عُبيد الله ـــ وقالوا : كانت بيعة أبي بكر فَلْتَةً ، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق بمنى ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين ، إنَّ هذا المجلسَ يغلبُ عليه غَوْغاءُ الناس ، وهم لا يحتملون[1] كلامك ، فأَمْهِلْ أو أَخِّرْ حتى تأتيَ أرضَ الهجرة حيث أصحابُك ، ودارُ الإيمان والمهاجرين والأنصار ، فتكلَّمْ بكلامك ، أو فتتكلم . فيُحْتَمل كلامُك .

قال : فاسرع السيرَ حتى قدم المدينة ، فخرج يوم الجمعة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال[2] :

قد بلغني مقالةُ قائلكم لو قد مات عمر ، أو لو قد مات[2] أمير المؤمنين ، أقمنا فلاناً فبايعناه ، وكانت إمارة أبي بكر فَلْتَةً ، أجل والله لقد كانت فَلْتَةً ، ومن أين لنا مثلُ أبي بكر نمد أعناقنا إليه كما نمد أعناقنا إلى أبي بكر ؟ ، وإنَّ أبا بكر رأى رأياً ، فرأيت أنا رأياً ، ورأى أبو بكر أن يقسم بالسويةِ ، ورأيتُ أنا ان أُفَضّل ، فإنْ أَعِشْ إلى هذه السنة ، فسأرجع إلى رأي أبي بكر ، فرأيُه خيرٌ من رأيي .

إني قد رأيتُ رؤيا ، وما أرى ذاك إلا عند اقتراب أجلي ، رأيتُ كأن ديكاً أحمرَ نَقَرني ثلاث نَقَراتٍ ـــ فاستعبَرتْ أسماءُ[3] ، فقالت : يقتلُك عبدٌ أعجمي ـــ فإنْ أَهْلِك فإنَّ أمرَكم إلى هؤلاء الستةِ الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ :

---

(١) في المغربية (يحتملوا) .

(٢) ليست في المغربية .

(٣) هي : بنت عُميس ، كما صرّحت بها رواية ابن شبّة .

عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، والزبير بن العوام . وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن مالك ، وإن عشتُ فسأعهد عهداً لا تهلكوا .

ألا ثم إنَّ الرجم ، قد رَجَمَ رسولُ الله ﷺ ورجمنا بعده ، ولولا أن يقولوا كَتَب عُمر ما ليس في كتاب الله لكتبتُه ، قد قرأنا في كتاب الله ، ﴿ الشَيْخُ والشَيْخَةُ إذا زَنَيا فارجموهما البتةَ نكالاً من الله والله عزيز حكيم ﴾ .

ثمّ نظرتُ إلى العَمّة وابنة الأخ فما جعلتُهما وارثَيْن ، ولا يرثا ، وإنْ أَعِشْ فسأفتح لكم منه طريقاً تعرفونه ، وإن أهلك فالله خليفتي ، وتختارون رأيكم .

اني قد دوّنْتُ الديوانَ ، ومصّرتُ الأمصار ، وإنما التخوّف عليكم أحدَ / رجلين: رجل تأوّلَ القرآنَ على غير تأويلِهِ فيقاتِل عليه ، ورجل يرى انه أحق بالمُلْك من صاحبه فيقاتِل عليه . ٤٤ب

تكلم بهذا الكلام يوم الجُمعة ومات ـــ رضي الله عنه ـــ يوم الأربعاء .

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن عمر في صفة مقتله من وجوه[1] .

ولا نعلم رُوي عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، بهذا التمام إلا من حديث أبي معشر ، عن زيد ، عن أبيه .

---

(١) تقدمت خطبة عمر من رواية ابن عباس عنه برقم (٢٥٢) . وستأتي رؤيا مقتله برقم (٣٧٤ ، ٣٧٥) من رواية معدان بن أبي طلحة .

وروى قصة هذه الرؤيا عمر بن شبة في « تأريخ المدينة » ٣/٨٩٠ ـــ ٨٩١ من طريق : أسامة بن زيد ، عن عمر .

٣٤٧ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْهْ ، ومحمد بن مسكين ، قالا : نا سعيد بن أبي مَرْيم ، قال : نا محمد بن مُطَرِّف ــ أبو غسان ــ عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب انه قال : قدم سَبْيٌ على رسول الله ﷺ فإذا بامرأةٍ في السبي يحْلُب[1] ثدياها ، كلما ــ أو إذا ــ وجدت صَبِيّاً في السَّبْي أخذته فألْصَقَتْهُ ببطنها وأرضعته ، فقال لنا رسولُ الله ﷺ : « أَتُرَوْن هذه المرأةَ طارحةً ولدَها في النار ؟ » قلنا : لا والله ، وهي تقدر على ألا تطرحه ، فقال رسولُ الله ﷺ : // « الله ارحمُ بعبدِهِ من هذه المرأة بولدها » .

٦٦

قال : وَبلَغني أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في بعض مغازيه ، فبينما هم يسيرون إذ أخذوا فَرْخَ طَيْرٍ ، فاقبل أحدُ أبويه حتى سقط في أيدي[2] الذي أخذ الفَرْخ ، فقال رسول الله ﷺ : « ألا تعجبون لهذا الطير ؟ أُخِذَ فَرْخُه فاقبلَ حتى سقط في أيديهم ،

---

٣٤٧ ــ اسناده صحيح .

عبدالله بن أحمد بن شبويه ، هو : عبدالله بن أحمد بن محمد بن ثابت ، ابو عبد الرحمن الخزاعي ــ مولاهم ــ المروزي . سمع أباه وآدم بن أبي إياس ، واسحاق بن راهوية ، وغيرهم . وكان قد رحل مع أبيه ، وقدم بغداد ، . قال الخطيب : من أئمة أهل الحديث . وقال ابو سعد الإدريسي : كان من أفاضل الناس . مات سنة (٢٧٥) . تأريخ بغداد ٣٧١/٩ .

ومحمد بن مسكين ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وسعيد بن أبي مريم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٣٧) .

ومحمد بن مطرّف ، هو : ابن داود الليثي المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، مات بعد (١٦٠) وروى له الجماعة .

رواه البخاري في « الأدب » ٤٢٦/١٠ ــ باب : رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ــ (٥٩٩٩) ، ومسلم في « التوبة » ٢١٠٩/٤ ــ باب : سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ــ (٢٧٥٤) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن أبي مريم ، به ، مختصراً .

(١) في المغربية (تحلب ثديها) .

(٢) في المغربية (في يد) .

واللهِ لَلّهُ أرْحمُ بخلقِهِ مِنْ هذا الطير بفَرخِهِ » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ــ عليه السلام ــ إلا عمر ، ولا نعلم له طريقاً عن عمر إلا هذا الطريق . ولا رواه عن زيد إلا محمد بن مُطَرِّف .

٣٤٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن أبي عدي ، وأبو عامر ، عن محمد بن أبي حُمَيْد ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .

٣٤٩ ــ وحدثناه محمد بن مرزوق ، قال : نا المِنْهال بن بحر ، قال : نا هشام الدَسْتوائي عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أخبروني بأعظم الخَلْقِ عند اللهِ منزلةً يومَ القيامةِ »

---

٣٤٨ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

محمد بن أبي عدي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٣) .

وأبو عامر ، هو : العقدي . ثقة . تقدم برقم (٣٦) .

ومحمد بن أبي حميد ، هو : محمد بن ابراهيم الأنصاري ، الزُرَقي ، ابو ابراهيم المدني . ضعيف . روى له الترمذي وابن ماجه .

قلت : وقد تابعه يحيى بن أبي كثير في الحديث التالي .

* رواه أبو يعلى الموصلي (١٦٠) من طريق : عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد أبي حميد ، به .

٣٤٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

والمنهال بن بحر ، هو : أبو سلمة العقيلي ، القشيري ، روى عن حماد بن سلمة وغيره . روى عنه : ابو الوليد الطيالسي ، وعلي بن المديني ، وعمرو بن علي ، وأبو حاتم الرازي . وسئل عنه فقال : ثقة . (الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ ــ ٣٥٨) ــ وقال العقيلي : في حديثه نظر . مات سنة (٢٢٠) . (لسان الميزان ١٠٣/٦) .

=

قالوا : الملائكة ،

قال : « وما يمنعهُم مع قُرْبِهم من ربهم ؟ بل غيرهُم » .

قالوا : الأنبياءُ .

قال : « وما يمنعهُم والوحيُ ينزل عليهم ؟ بل غيرهُم »

[قالوا] : فاخبِرْنا يارسول الله .

قال : « قومٌ يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يَرَوْني ، ويجدون الوَرَقَ المُعَلَّق فيؤمنون به ، أولئك أعظمُ الخلْقِ منزلة أولئك[1] أعظمُ الخلقِ إيماناً عند الله يوم القيامة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه .

وحديثُ المنهال بن بحر ، عن هشام الدَسْتُوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن عمر .... إنما يرويه الحفاظ الثقات عن هشام ، عن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن عمر مرسلا ، وانما يُعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حُميد .

ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي قد حدث عنه جماعة ثقات ،

وهشام الدستوائي ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٢٤٤) .

ويحيى بن أبي كثير ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٢٤٠) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٣١٧ ـ ٣١٨ برقم (٢٨٣٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٠/٦٥ ، ونسبه لأبي يعلى والبزار ، وحسن اسناده وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم . والمنهال بن بحر ثقة ، وثقه ابو حاتم وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(١) ليست في المغربية ، وأثبت الواو في (أعظم) .

واحتملوا / حديثه ، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم عن ابيه عن عمر ، عن النبي ﷺ .

٤٥

وحدث أيضاً بآخر لم يتابعَ عليه .

٣٥٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن أبي عَدِيّ ، وأبو عامر قالا : نا محمد بن أبي حُمَيْد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أُنبِّئُكم بخيارِ أمرائِكمِ وشِرارِهم ؟ » .

قالوا : بلى ، قال : « خيارُ امرائِكم الذين تحبُّونهم ويحبونكم ، وشرارُ امرائِكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم » .

٣٥١ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا ابن ابي أُوَيْس ، قال : نا زيد بن عبدالرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسلم قال : قال عمر : من صحبتَ في سفرك هذا؟

---

٣٥٠ ــ اسناده ضعيف .

* رواه الترمذي في « الفتن » ٥٢٨/٤ برقم (٢٢٦٤) عن محمد بن بشاره نا حدثنا أبو عامر العقدي ، به ، بمثله ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ، ومحمد يضعّف من قبل حفظه اهـ .

ورواه ابو يعلى الموصلي (١٦١) من طريق : الدَراوَرْدي ، عن محمد بن أبي حميد ، به ، بمثله .

٣٥١ ــ اسناده ضعيف .

ابن أبي أويس ، هو : اسماعيل بن عبدالله . صدوق يخطىء . تقدم برقم (٢٨٩)

وزيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، العدوي ، المدني ، قال البخاري في « الكبير » ٤٠١/٣ : منكر الحديث . وذكره العقيلي في الضعفاء ٧٢/٢ ، وابن عدي في « الكامل » ١٠٦٤/٣ ــ ١٠٦٥ ونقلا قول البخاري فيه .

وأبوه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف ، مات سنة (١٨٢) وروى له الترمذي ، وابن ماجه .

=

قلت : قوماً من بكر بن وائل .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أخوك البكريّ ، فلا تأمنْه » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، وفيه رجلان ليّنٌ حديثُهما .

أحدهما زيد بن عبدالرحمن ، والآخر عبدالرحمن بن زيد ، وهو منكر الحديث جداً .

٣٥٢ ــ حدثنا ابو كريب ، قال : نا رِشْدين بن سعد ، قال : نا الضحاك بن شُرَحْبيل ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي ﷺ توضأ مرةً مرةً .

وهذا الحديث خطأ ، وأحسب أن خطأه أتى من قِبل الضحاك بن شُرَحْبيل ،

= * رواه العقيلي في « الضعفاء » ٧٢/٢ ، وابن عدي في « الكامل » ١٠٦٥/٣ ، كلاهما من طريق : ابن أبي أويس ، به . وقال العقيلي : لا يتابع عليه ، ولا يُعرف الا به ــ يريد زيد بن عبدالرحمن ــ وقال ابن عدي : وزيد معروف بهذا الحديث ... وهذا الحديث بهذا الاسناد الذي ذكرته منكر اهـ .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢١٥/٣ ــ في الحج ــ وفي ٢٥٨/٥ ــ في الجهاد ــ ونسبه في الموضعين للطبراني ، وضعّفه ، ولم ينسبه للبزّار ، ولم أجده في « كشف الأستار » فكأنه غفل عنه ــ رحمه الله ــ .

٣٥٢ ــ اسناده ضعيف .

أبو كريب ، هو : محمد بن العلاء . ثقة حافظ ، تقدم برقم (١٠) .

ورِشْدين بن سعد ، هو : ابن مفلح المَهْري ، ابو الحجاج المصري ، ضعيف .

قال ابن يونس : كان صالحاً في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين ، فخلّط في الحديث . مات سنة (١٨٨) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

والضحاك بن شرحبيل ، هو : الغافقي المصري ، صدوق يهم ، روى له أبو داود =

فرواه عنه رِشْدين بن سعد ، وعبدالله بن لَهِيعة[1] ، عن زيد بن اسلم ، عن أبيه ، عن عمر .

والصواب ما رواه الثقات عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس[2] .

٣٥٣ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، قال : نا الحسن بن عَنْبسة ، عن علي بن هاشم بن البَريد ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن

= والترمذي وابن ماجه .

* رواه ابن ماجه في « الطهارة » ١٤٣/١ ـ باب : ما جاء في الوضوء مرّة مرّة ـ (٤١٢) ، عن أبي كريب ، به ، بمثله .

ورواه الترمذي في « الطهارة » ٦٠/١ ـ باب : ماجاء في الوضوء مرّة مرّة ـ تعليقاً على الحديث (٤٢) من طريق : رشدين بن سعد ، به ، بمثله ـ وقال : ليس هذا بشيء ، والصحيح ما روى ابن عجلان ، وهشام بن سعد ، وسفيان الثوري ، وعبدالعزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٦/١ ، وقال : قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ اهـ .

(١) رواية ابن لهيعة في مسند عبد بن حميد (المنتخب : ١٢) من طريق : الحسن بن موسى ، عنه .

(٢) هذا الحديث عند البخاري في « الوضوء » ٢٥٨/١ ـ باب : الوضوء مرّة مرّة ـ (١٥٧) ، وأبي داود في « الطهارة » ٣٤/١ ـ باب : الوضوء مرّة مرّة ـ (١٣٨) ، والترمذي في « الطهارة » ٦٠/١ ـ برقم (٤٢) ـ، والنسائي في « الطهارة » ٦٢/١ ـ باب : الوضوء مرّة مرّة ـ (٨٠) ، وابن ماجه « في الطهارة » ١٤٣/١ ـ برقم (٤١١) ـ كلهم ـ من طريق : سفيان الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

٣٥٣ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (١٩١) .

=

عمر ، قال : رأيت الحسن والحسين ــ رحمة الله عليهما ــ على عاتِقَي النبي ﷺ فقلت : نعم الفَرَسُ تحتكما ، قال : « ونِعْمَ الفارسان هما » .

وهذا الحديث لم يروه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد .

// ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع رواه عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، ولم يتابعَ عليه . ٧

= والحسن بن عنبسة ، هو : الورّاق البصري ، روى عن شعبة ، وشريك ، وهشيم وغيرهم . روى عنه محمد بن المثنى ، وابنه حماد بن الحسن بن عنبسة ، وابو بدر عباد بن الوليد ، بمثل هذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣١ وسكت عنه . وذكره الذهبي في « الميزان » ١/٥١٦ ، وقال : لا أعرفه ، ضعّفه ابن قانع اهـ . قال ابن حجر في « اللسان » ٢/٢٤٢ : وقد عرفه ابن قانع ، وارّخ وفاته ، وكذا ذكره أبو القاسم بن منده فيمن مات سنة احدى وخمسين ومائتين اهـ .

وعلي بن هاشم بن البَريد ــ بفتح الموحّده وبعد الراء تحتانية ساكنة ــ كوفي ، صدوق يتشيّع ، مات سنة (١٨٠) ، وقيل في التي بعدها . روى له مسلم وأصحاب السنن .

ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع هو : الهاشمي بالولاء ، الكوفي ، ضعيف ، روى له ابن ماجه .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٢٢٥ برقم (٢٦٢١) وفي « مجمع الزوائد » ٩/١٨٢ وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزّار باسناد ضعيف اهـ .

ومما روى سعيد بن المسيب عن عمر

٣٥٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، نا يزَيد بن زُرَيْع ، قال : نا حسين المعلّم ، عن عمرو بن شُعيب ، عن سعيد بن المسيب ، ان اخوين اختصما ، فحلف كل واحد منهما أن لا يكلم أخاه ، فأتيا عمر ، فقال لاحدهما : كفّر يمينك وكلم أخاك ، قال رسول الله ﷺ « لا نَذْرَ في مَعْصِيةٍ ولا في قَطِيعةِ رَحِمٍ » .

٣٥٥ ـ حدثنا ابراهيم بن هانىء ، قال : نا محمد بن بلال ، قال : نا سَعيد بنُ بشير ، عن مَطَر ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، أن رجلاً

---

٣٥٤ ـ اسناده صحيح .

يزيد بن زُرَيْع ، ثقة ، تقدم برقم (٥٢) .

وحسين المعلم ، هو : الحسين بن ذكوان المؤدّب المُكْتِب ، العَوْذي ، البصري ، ثقة ، ربما وهم ، مات سنة (١٤٥) وروى له الجماعة .

وعَمْرو بن شعيب ، هو : ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، مات سنة (١١٨) وروى له أصحاب السنن .

* روا أبو داود في « الأيمان والنذور » ٢٢٧/٣ ـ باب : اليمين في قطيعة الرحم ـ (٣٢٧٢) عن محمد بن منهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٢٧٧/٦ برقم (٤٣٤٠) من طريق : مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به .

٣٥٥ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، ثقة، تقدم برقم (٧٦) .

ومحمد بن بلال ، هو : البصري التمار ، صدوق يُغرِب . روى له ابو داود وابن ماجه . وقد تصحف اسم أبيه في « المغربية » إلى : هلال .

=

أتى النبي ﷺ فقال : إنّ أبي يريد أن يأخذ مالي ، فقال : « أنت ومالُك لابيك » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

وقد رواه غيرُ مَطَر ، عن عمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده[1] .

٣٥٦ ــ حدثنا إبراهيم/ بن عبدالله بن الجنيد ، قال : نا يحيى بن عبدالله بن بكير ، قال : نا عبدالله بن لَهيعة ، عن بُكير بن عبدالله ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوة الفتح ، وغزوة بدر ، فأفطرنا فيهما .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= وسعيد بن بشير ، هو : الأزدي ، مولاهم ، الشامي ، أصله من البصرة ، أو واسط ، ضعيف ، مات سنة (١٦٨) أو (١٦٩) وروى له أصحاب السنن .

ومطر ، هو : الورّاق ، صدوق كثير الخطأ . تقدم برقم (٢٣٠) .

* ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٥٤/٤ ونسبه للبزّار ، وقال : سعيد بن المسيّب لم يسمع من عمر اهـ .

قلت : الراجح أن سعيدا سمع من عمر ، ولذلك مرجحات وأدلة يطول ذكرها .

(١) منهم : عبيدالله بن الأخنس . وحديثه عند أحمد (٦٦٧٨) .

ومنهم : حجاج بن أرطأة ، وحديثه في مسند أحمد أيضاً (٦٩٠٢) .

ومنهم : حبيب المعلم ، وحديثه عند أحمد كذلك (٧٠٠) .

٣٥٦ ــ اسناده ليّن .

شيخ البزار ، ثقة تقدم برقم (٢٤١) .

ويحيى بن عبد الله بن بكير ، مولى بني مخزوم ، مصري ثقة ، تكلموا في سماعه من مالك . مات سنة (٢٣١) . وروى له البخاري ومسلم وابن ماجه .

وعبدالله بن لهيعة صدوق ، خلّط بعد احتراق كتبه . تقدم برقم (٢٩٢) .

=

٣٥٧ ــ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : نا النضر بن شُمَيْل ، قال : نا أبو قرّة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قرأ في ليلة ﴿ فَمَنْ كان يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالحاً ولا يُشْرِكْ بعبادة ربِّهِ أحداً ﴾[1] كان له نور من عَدَن أَبْيَن إلى مكة حَشْوُه الملائكة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= وبكير بن عبدالله ، ثقة تقدم برقم (٢٩٥) .

* رواه الترمذي في « الصوم » ٣/٩٣ ــ باب : ماجاء في الرخصة للمحارب في الإفطار ــ (٧١٤) عن قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، به ، بمثله . وقال : حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه اهـ .

٣٥٧ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار : مروزي ثقة ، مات سنة (٢٥٠) . روى له الترمذي والنسائي .

والنَضْر بن شُمَيْل ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٧٩) .

وأبو قُرّة ، هو : الأسدي ، من أهل البادية ، مجهول . روى له الترمذي .

* رواه الحاكم في « المستدرك » ٢/٣٧١ من طريق : النضر بن شُمَيْل ، به . وصححه . واستدرك الذهبي قائلاً : أبو قرّة فيه جهالة ولم يضعّف اهـ .

ونقله ابن كثير في « تفسيره » ٣/١١٠ من «مسند البزار» ، بهذا الاسناد ، وقال : غريب جدا .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٥/٤٧٥ ونسبه لاسحاق بن راهويه ، والبزّار ، وابن مردويه ، والحاكم ، والشيرازي في « الألقاب » .

قلت : ولم أجده عند الهيثمي لا في « الكشف » ولا في « المجمع » .

وعدن : المدينة المعروفة باليمن ، ونسبت إلى (أَبْيَن) لأنها تقع في مخلاف يُسمَّى (أبين) ، يقال إنه سمّي بـ (أبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ) . انظر =

٣٥٨ ــ حدثنا ابراهيم بن هانىء النيسابوري ، قال : نا عبدالغفار بن داود ، قال : نا ابن لَهِيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، قال : إن أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سَهْل ، كانت تحت ثابت بن قيس بن شمّاس، فأتت النبي ﷺ فقالت : يارسول الله لا أنا ولا ثابت .

فقال لها : « أتردّين عليه ما أخذتِ منه ؟ » .

قالت : نعم . وكان تزوجها على حديقة نخل ، فقال ثابت : أيطيب ذلك يارسول الله ؟

قال : « نعم » . ولم يجعلْ لها نفقةً ولا سُكنى .

وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم روى عن عمر إلا بهذا الإسناد .

وقد رُوي عن ابن عباس وغيره في قصة ثابت بن قيس ، ومخالعته امرأته بالفاظٍ مختلفة[١] .

= « معجم البلدان » ٨٦/١ .

(١) سورة الكهف (١١٠) .

٣٥٨ ــ اسناده ليّن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

وعبدالغفار بن داود ، ثقة ، تقدم برقم (١٧٥) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٩٩/٢ ــ ٢٠٠ برقم (١٥١٤) ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

وحبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث الأنصاري النجارية ، تزوجت أُبيّ بن كعب بعد اختلاعها من ثابت .

(١) أما حديث ابن عباس فهو عند البخاري في « الطلاق » ٣٩٥/٩ ــ باب : الخلع ــ (٥٢٧٣) و(٥٢٧٥) و(٥٢٧٦) ، وعند أبي داود في « الطلاق» ٢٦٩/٢ ــ باب : في الخلع ــ (٢٢٢٩) ، والترمذي ٤٩١/٣ ــ باب : ماجاء في الخلع ــ =

٣٥٩ ــ حدثنا ابراهيم بن هانىء ، قال : نا سعيد بن سلّام العطار ، قال : نا أبو بكر بن أبي سَبْرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : جاء صَبِيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن ﴿ الذاريات

(١١٨٥ م) ، والنسائي ١٦٩/٦ ــ باب : ما جاء في الخلع ــ (٣٤٦٣) ــ أربعتهم ــ من طريق : عكرمة ، عنه .

ورواه أنس بن مالك ، وحديثه عند المصنف من طريق : حميد عنه . (كشف الأستار) (١٥١٥) .

وروته عائشة ، وحديثها عند أبي داود (٢٢٢٨) .. وكذا عمرة بنت عبدالرحمن عنده أيضاً (٢٢٢٧) ، وعند النسائي (٣٤٦٢) .

ورواه عبدالله بن عمرو بن العاص ، عند ابن ماجه (٢٠٥٧) .

ورواه سهل بن أبي حثمة ، وحديثه عند أحمد (٣/٤) .

٣٥٩ ــ اسناده متروك .

سعيد بن سلام العطار ، متروك رمي بالكذب . تقدم برقم (٧٦) .

وابو بكر بن أبي سبرة ، رمي بالكذب ، تقدم برقم (٧٦) .

ويحيى بن سعيد ، هو الأنصاري ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٨١) .

* ذكره الدارقطني في « الأفراد والغرائب » برقم (٩٥) وقال : غريب من حديث يحيى الأنصاري ، تفرّد به أبو بكر بن أبي سبرة المديني ، عنه .

ونقلهُ ابن كثير في « تفسيره » ٢٣١/٤ ــ ٢٣٢ عن البزّار بهذا الاسناد ، بطوله ، وقال : هذا الحديث ضعيف رفعه ، وأقرب ما فيه أنه موقوف على عمر ــ رضي الله عنه ــ فإن قصة صَبيغ بن عسل مشهورة مع عمر ــ رضي الله عنه ــ وانما ضربه لأنه ظهر له من أمره فيما يسأل تعنتاً وعناداً . والله أعلم أهـ .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٦١٤/٧ ، وزاد نسبته إلى ابن مردويه ، وابن عساكر .

ذرواً ﴾[١] .

قال : هي الرياح ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته .

قال : فاخبرني عن ﴿ الحاملات وِقْرًا ﴾ .

قال : هي السحاب ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته .

قال : فأخبرني عن ﴿ المُقَسّماتِ أمراً ﴾ .

قال : هي الملائكة ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته .

قال : فاخبرني عن ﴿ الجاريات يُسْراً ﴾ .

قال : هي السفن ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته ، قال : ثم أمر به ، فضُرب مائةً ، وجعله في بيتٍ ، فلما بَرَأ دعا بِهِ ، فضربه مائة أخرى[٢] ، وحمله على قَتَبٍ ، وكتب إلى أبي موسى ، الأشعري : إمنع الناس من مجالسته ، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأَيْمان المغلّظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً فكتب// في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : ما إخاله إلا قد صدق ، فخلّ بينه وبين مجالستِه[٣] الناسَ . ٦٨

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه/ إلا من هذا ٤٦أ

وصَبيغ — بوزن عظيم — وأبوه عِسْل — بكسر أوله ، وسكون ثانيه — ترجم له ابن حجر في « الاصابة » في القسم الثاني ٢٥٨/٣ وذكر قصته هذه من طرق عدة بعضها صحيح .

(١) سورة الذاريات (١) .

(٢) ليست في المغربية .

(٣) في المغربية (مجالسة) .

الوجه ، وإنما أُتي من أبي بكر بن أبي سَبْرة ـ فيما أحسب ـ لأن أبابكر لين الحديث .

وسعيد بن سلام[١] لم يكن من أصحاب الحديث .

وإنما ذكرت هذا الحديث إذ لم أحفظه عن رسول الله ﷺ الا من هذا الوجه ، فذكرته وبيّنت العِلّةَ فيه .

---

(١) في المغربية (سالم) .

ومما روى عبدُ الرحمن بن عَبْدٍ القاريُّ عن عمر بن الخطاب

٣٦٠ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : انا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المِسْوَرِ ، وعبدالرحمن بنِ عَبْدٍ القاريّ ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُنزل القرآن على سبعةِ أحْرف » .

وهذا الحديث إسناده حسن . ولا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه .

---

٣٦٠ ــ اسناده صحيح .

المِسْوَر ، هو : ابن مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري ، ابو عبدالرحمن ، صحابي ابن صحابي ، مات سنة (٦٤) ــ رضي الله عنه ــ .

وعبدالرحمن بن عبدٍ ــ بغير اضافة ــ القاريُّ ــ بتشديد الياء ــ يقال له رؤية ، مات سنة (٨٨) . وروى له الجماعة .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٩) ، وأحمد (٢٩٧) ، والبخاري في « فضائل القرآن » ٢٣/٩ ــ باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف ــ (٤٩٩٢) ، وفيه أيضاً ٨٧/٩ ــ باب : من لم ير بأساً أن يقول : سورة البقرة وسورة كذا وكذا ــ (٥٠٤١) ، وفي « التوحيد » ٥٢٠/١٣ ــ باب : قول الله تعالى ﴿ فاقرأوا ما تيسّر منه ﴾ ــ (٧٥٥٠) ، ومسلم في «صلاة المسافرين » ــ باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ــ (٨١٨) و (٢٧١ خاص) وما بعده بدون رقم ــ وأبو داود في « الصلاة » ٧٥/٢ ــ باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف ــ (١٤٧٥) ، والترمذي في « القراءات » ١٩٣/٥ ــ ١٩٤ ــ باب : ماجاء : أنزل القرآن على سبعة أحرف ــ (٢٩٤٣) ، والنسائي في « الصلاة » ١٥٠/٢ ــ ١٥١ ــ باب : جامع ما جاء في القرآن ــ (٩٣٦) و(٩٣٧) و(٩٣٨) ــ كلهم ــ من طرق مختلفة عن الزهري ــ به ، بمثله . وبعضهم طوّله ، ومسلم في الحديث (٨١٨) لم يذكر المسور وكذا أبو داود .

وهذا الكلام قد روى عن أُبَيّ[١] ، وعن حذيفة[٢] ، وعن أبي هريرة[٣] ، وعن غيرهم[٤] ، فذكرناه عن عمر لجلالة عمر ، وحُسن إسناده .

٣٦١ ــ حدثنا زهير بن محمد بن قُمَيْر ، والحسين بن مهدي ، قالا : انا عبدالرزاق ، قال : انا يونس بن سُلَيْم ، عن ابي بكر ــ يعني : يونسَ بن يزيد ــ قال : نا الزهري ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القاريّ ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي ، سَمِع ــ أو سُمِعَ ــ عند وجهه دويٌّ كدويّ النحل ، فأُنزل عليه ، فسكتْنا حتى سُرّيَ عنه ، فاستقبل القبلة ، ورفع يديه ، ثم قال : « اللهم زِدْنا ولا تُنقِصْنا ، واكرمنا ولا تُهِنّا ، وأعطنا ولا

(١) حديث أبي ، عند مسلم في « صلاة المسافرين » ١/٥٦١ ــ ٥٦٢ برقم (٨٢١) و (٨٢١) ، وعند أبي داود برقم (١٤٧٧) و(١٤٧٨) ، وعند النسائي برقم (٩٣٩) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عنه . وهو عند الترمذي (٢٩٤٤) من طريق : زر بن حُبَيْش ، عنه .

(٢) ذكره الترمذي معلقاً ٥/١٩٥ .

(٣) ذكره الترمذي تعليقاً ٥/١٩٥ ، أيضاً .

(٤) منهم : ابن عباس ، عند البخاري ٩/٢٣ ــ برقم (٤٩٩١) ، وعند مسلم ١/٥٦١ برقم (٨١٩) ــ كلاهما ــ من طريق : عبيدالله المسعودي عنه . وعند النسائي برقم (٩٤٠) من طريق : سعيد بن جبير ، عنه .

ومنهم : أم أيوب (إمرأة أبي أيوب) ، وسمرة بن جندب ، وعمرو بن العاص ، وأبو بكرة .

٣٦١ ــ اسناده ضعيف .

زهير بن محمد ، ثقة ، تقدم برقم (١٩٣) .

والحسين بن مهدي ، صدوق ، تقدم برقم (٢٢٥) .

ويونس بن سليم ، هو : الصنعاني ، مجهول ، روى له الترمذي والنسائي .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب : ١٥) ، وأحمد (٢٢٣) ، والترمذي في « التفسير »

تَحْرِمنا ، وأَرِنا ولا تُرِي علينا ، وارضَ عنا » .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروى عن النبـي ﷺ بهذا اللفـظ إلا عن عمـــر ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

٣٦٢ ــ حدثنـا محمـد بن مسكين ، قال : نا سعيـد بن الحكـــم ، قال : انـــا ابـــن وهب ، قال : انا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني السائب بن يزيـد ، وعبيدالله ــ يعني : ابنَ عبدالله ــ عن عبدالرحمن[1] بن عَبْدِ القـاريّ ، قال : سمعتُ عمـر بن الخطـاب ، يقـول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ نام عن حِزْبِه من الليـــل ،

= ٣٢٦/٥ ــ باب : ومـــن سورة المؤمنـــون ــ (٣١٧٣) ، والـــنسائي في « الصلاة » ــ في (الكبرى : ٦٠٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » ٤/٤٦٠ ــ ٤٦١ ، والحاكم في « المستـــدرك » ٥٣٥/١ ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٥٥/٧ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالـــرزاق ، به ، بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٨١/٢ ، ونقل عن أبيه ، يونس بن سليم لا أعرفه ، ولا يُعرَف هذا الحديث من حديث الزهري . اهـ .

وقال النسائي : هذا حديث منكر ، لا نعلم أحداً رواه غير يونس بن سليم ، ويونس لا نعرفه ، والله أعلم . اهـ .

٣٦٢ ــ اسناده صحيح .

شيخ المصنف ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وسعيد بن الحكم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٢٦) .

والسائب بن يزيد ، صحابي صغير ، تقدم برقم (٣٠٣) .

وعبيد الله بن عبدالله ، هو : المسعودي ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٢٥٢) .

* رواه مسلم في « صلاة المسافرين » ٥١٥/١ ــ باب : جامع صلاة الليل ــ (٧٤٧) ، وأبو داود في « الصلاة » ٣٤/٢ ــ باب : من نام عن حزبه ــ بدون رقم ــ ، وابـــن ماجـــه في « الصلاة » ٤٢٦/١ ــ باب : ماجاء فيمن نام عن حزبه من الليل ــ (١٣٤٣) ، وأبو يعلى

فقــرأه فيمــا بين صلاة الفجــر ، والظهــر كُتب له كأنــه قرأه من الليــل » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر ، وإسناده صحيح .

= الموصـلي (٢٣٥) ــ أربعتهم ــ من طريق : ابن وهب ، به ، وبنحوه .

ورواه أبـو داود في البـاب السابـق برقـم (١٣١٣) ، والترمـذي في « الصلاة » ٢/٤٧٤ ــ ٤٧٥ ــ باب : فيما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار ــ (٥٨١) ، والـنسائي في « الصلاة » ٣/٢٥٩ ــ باب : متـى يقضي من نام عن حزبـه من الليـل ــ (١٧٩٠) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان ، عن يونس بن يزيد ، به .

ورواه النسائي في الباب السابق برقم (١٧٩١) من طريق : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن عبد القاري ، عن عمـر ، ولم يذكـر السائب بن يزيـد ، ولا المسعودي .

ومما روى عبدالرحمن بن عَمْرو بن حارثة الأنصاري عن عمر

٣٦٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابراهيم بن أبي الوزير ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، عن اسحاق بن[1] المُسْتَوْرِد ، عن عبدالرحمن بن عمرو بن حارثة الأنصاري ، أن عمر كان يأتي مسجد قُباء يوم الاثنين ويوم الخميس ، فجاء يوماً فلم يجد فيه أحداً من الناس ، فقال : مالي لا أرى في هذا المسجد أحداً من الناس ؟ ، قال : والذي نفسي بيده لقد رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وأناساً من اصحابه ونحن ننقل حجارته على بطوننا ، وأن رسول الله ﷺ هو أسّسه بيده وجبريل ــ عليه السلام ــ يؤمُّ له الكعبة .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٣٦٣ ــ في اسناده من لم أعرفه .

ابراهيم بن أبي الوزير ، صدوق ، تقدم برقم (٦٢) .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدَراوَرْدي ، صدوق ، تقدم برقم (٨٧) .

وإسحاق بن المستورد ، ذكره ابن بي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٢٣٥ ، وقال : روى عن محمد بن عمرو بن جارية ، عن أبي غزية ، عن عمر ، روى عنه الدراوردي ، يُعدّ في المدنيين . ولم يذكر فيه غير هذا .

وعبدالرحمن بن عمرو بن حارثة ، لم أقف على من ذكره .

* والحديث لم أقف عليه ، ولم يذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ولا في « مجمع الزوائد » .

(١) لفظة (ابن) ليست في المغربية .

٤٦ب

/ ومما روى عبدالله بن سراقة

عن عـــــمر

٣٦٤ ـــ حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، قال : نا يونس بن محمد، قال : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهادي ، عن عثمان بن عبدالله بن سُراقة ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَظَلَّ غازياً » أو « أَظَلَّ رأس غازٍ » ـــ الشك من أبي بكر ـــ « أظلّه اللهُ يوم القيامةِ ، ومَنْ بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

وقد رواه بعضُهم ، فقال : عن يزيد بن الهادي ، عن عثمان بن عبدالله بن سُراقة ، عن عمر ، ولم يقل : عن ابيه .

---

٣٦٤ ـــ اسناده منقطع

شيخ البزّار لم أقف على ترجمته ، وكذا لم يعرفه الهيثمي (مجمع الزوائد ٥/٢٨٤) .

ويونس بن محمد ، هو : المؤدّب . ثقة ، تقدم برقم (٤٤) .

ويزيد بن عبدالله بن الهاد الليثي ، ثقة مات سنة (١٣٩) وروى له الجماعة . وقد تصحف اسمه في المغربية إلى (زيد) .

وعثمان بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوي ، ابو عبدالله المدني ، مات سنة (١١٨) وروى له البخاري وابن ماجه .

وابوه عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوي ، صحابي ، ترجم له ابن حجر في الاصابة ٤/٧٥ ونقل عن ابن سعد انه شهد احداً وما بعدها ، وليست له رواية . ثم قال : وكان من

= وجوه قريش ، ولم يذكر متى مات . على أن رواية ابنه عثمان هنا : ليست عنه كما سنرى بعد قليل .

* رواه أحمد (١٢٦) عن أبي سلمة الخزاعي ، ويونس بن محمد — كلاهما — عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبدالله بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب ، بمثله .

ورواه أحمد ايضاً (٣٧٦) من طريق : ابن لهيعة ، حدثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبدالله ، عن عمر . ولم يذكر في الاسنادين : عن أبيه ، عن ، عمر .

ورواه ابن ماجه في « الجهاد » ٩٢١/٣٢ — باب : من جهز غازياً — (٢٧٥٨) وفي « المساجد والجماعات » ٢٤٣/١ — باب : من بنى لله مسجداً — (٧٣٥) — في الموضعين — عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد ، بمثل اسناد أحمد الأول .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢٥٣) من طريق : الليث بن سعد ، بمثل اسناد أحمد الأول ايضاً .

ورواه المزي في « تهذيب الكمال » ص (٩١٢) من طريق : الليث بن سعد ، بمثل اسناد أحمد الأول ايضاً .

ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » ١٧٩/٣ — ١٨٠ برقم (١٩٤٣) ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » — كذا في « النكت الظراف ٦٧/٨ » وفي « تهذيب ابن حجر ١٣٠/٧ » — كلاهما — من طريق — سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني الوليد بن أبي الوليد ، قال : كنت بمكة ، وعليها عثمان بن عبدالله بن سراقة أميراً ، فسمعته يقول : يا أهل مكة إني سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أظل غازياً .... الحديث . قال : فسألت عنه : فقالوا لي : هذا ابن بنت عمر بن الخطاب . اهـ. واللفظ لابن جرير . ونساخ الفاكهي جعلوه لابن عمر .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٧٠/٧ برقم (٤٦٠٩) والحاكم في « المستدرك» ٨٩/٢ — كلاهما — من طريق : الليث ، بمثل اسناد أحمد الأول .

قلت : بعد هذا كله نستطيع أن نجزم بما يلي :

١ ــ سقوط راوٍ من سند البزّار هنا ، وهو : الوليد بن أبي الوليد ، لأن البزّار رواه من طريق : يونس بن محمد ، عن الليث ، وجميع من رواه من هذا الطريق اثبتوه في اسانيدهم ، كما تقدم .

٢ ــ ان الذي يروي عن عمر هنا ، هو : عثمان بن عبدالله بن سراقة ، لا أبوه عبدالله بن سراقة كما توهم البزّار ــ رحمه الله ــ لأن عبدالله لا رواية له كما صرّح ابن سعد اولا ، ولان الذين رووه ــ غير البزّار ــ لم يقولوا : عن عثمان بن عبدالله بن سراقة ، عن أبيه ، عن عمر ــ بل قالوا : عن عثمان عن عمر . ومن قال عن عثمان ، عن أبيه ، لم يضف (عن عمر) . وأبوه هنا : عمر بن الخطاب ، وهذا تجوّز سنّه عثمان لنفسه ، يوضح ذلك رواية ابن جرير السابقة . وهذا ما بيّنه ابن حجر في « تهذيبه » وفي « النكت الظراف » .

وعندما روى الضياء المقدسي هذا الحديث في « المختارة » ١/ ورقة ٩٠ ــ ٩١ ــ ترجم له (عثمان بن عبدالله بن سراقة العدوي ، عن عمر) وأخرجه من طريق : أبي يعلى الموصلي ، وأحمد ، ومحمد بن أبي عمر العدني . وعلى ذلك فقول البزّار (عن أبيه ، عن عمر) وهم منه ــ رحمه الله ــ يؤكده ما وضع من ترجمة لهذا الحديث .

٣ ــ بقي أن نعرف هل رواية عثمان ، عن جده عمر مرسلة ؟

يوجد على هامش هذا الحديث من النسخة المغربية كلام منقول عن يعقوب بن شيبة ، أوله : قال يعقوب بن شيبة : حدثني مفضل ، عن يحيى بن معين ، قال : حديث سراقة ــ كذا فيه ــ « من بنى مسجداً لله » لم يسمعه من عمر . اهـ . ثم يكمل الهامش برواية هذا الحديث من طريق : الليث ، بمثل اسناد احمد .

قلت : وجزم المزي أن رواية عثمان ، عن عمر مرسلة ــ لكن ابن حجر اعترض على هذا الحكم برواية ابن جرير التي صرّح فيها عثمان بالسماع .

والراجح أن عثمان لم يسمع من جده عمر ، إذ قد نُقل عن الواقدي أن عثمان مات سنة (١١٨) وهو ابن (٥٣) سنة ، وفي رواية أخرى (٨٣) ، وعلى كلا الروايتين لم يدرك عثمان جَدّه ، والله أعلم ، أما تصريحه بالسماع فهو تجوّز منه ــ إن صح عنه ــ كما تجوّز في نسبة أبوّة عمر له ، والعلم عند الله .

١٩

// ومما روى الأحنف بن قيس[١]

عـــن عمـــر

٣٦٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالملك القُرشي ، قال : نا دَيْلَــمُ بن غزوان ، قال : نا ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النهدي[٢] ، عن عمر بن الخطــاب ، قال : حذرنــا رسول الله ﷺ كلَّ منافق عليمِ اللسان .

---

٣٦٥ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

ودَيْلَم بن غزوان ، هو : العبدي ، أبو غالب البَرّاء ــ بتشديد الراء ــ بصري ، صدوق ، روى له ابن ماجه .

وميمون الكردي ، أبو بَصير ، مقبول ، أخرج له النسائيّ في « مسند علي » .

وأبو عثمان النهدي ، هو : عبدالرحمن بن مُلّ ، ثقة عابد مخضرم ، روى له الجماعة .

* رواه عبــد بن حميــد (١١) ، وأحمد (١٤٣) و(٣١٠) ، وابــن عدي في « الكامــل » ٢/٩٧٠ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ديلم بن غزوان ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٩٧ برقم (١٦٨) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/١٨٧ ونسبه لأحمد ، وأبي يعلى ، والبزّار ، وقال : رجاله موثقون . اهـ .

(١) في هذه الترجمة ذكر حديثاً لأبي عثمان وقدّمه على حديث الأحنــف ، مع أنــه عقــد ترجمة لاحاديث ابي عثمان بعد ترجمة هذا الباب مباشرة ، وانما فعل ذلك لأن الحديث هكذا بلغه ، وهو يدل على مبلغ الأمانة العلمية عند البزّار ــ رحمه الله ــ .

(٢) في المغربية (النهروي) وهو خطأ .

٣٦٦ ــ سمعت أبا غسان رَوْحَ بن حاتم يذكر عن سليمان بن حَرْب ، عن حماد بن زيد ، عن أبي سُوَيد بن المغيرة ، عن الحسن ، عن الأحنف ، عن عمر ، بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من حديث الأحنف ، وابى عثمان متصلاً .

و[أبو][١] سويد بن المغيرة رجل جليل من أهل البصرة .

---

٣٦٦ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٤٤/٨ وقال : مستقيم الحديث ، كان يُقرىء الناس بالكوفة .

وسليمان بن حرب ، ثقة إمام ، تقدم برقم (٦١) .

وأبو سويد بن المغيرة ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » في الكنى ٣٨٥/٩ ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦٦٢/٧ في (الكنى من أتباع التابعين) . وقد قال الهيثمي في « كشف الأستار » ٩٧/١ : رأيت على هامش النسخة كذا وقع (عن ابي سويد) ، قال ابو عبدالله : وإنما هو سويد بن المغيرة . اهـ كلام الهيثمي .

قال وليد : ولم أعرف من هو أبو عبدالله هذا ، والرجل مترجم في (الكُنى) من كتب التراجم ، فلا إعتبار بقول ابي عبدالله هذا ، وثناء البزّار عليه مما يضاف إلى كتب التراجم ، والله أعلم .

والحسن ، هو : ابن أبي الحسن البصري .

والأحنف بن قيس ، ابو بحر التميمي ، ثقة مخضرم . مات سنة (٦٧) وقيل (٧٢) وروى له الجماعة .

* اورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٦٧/١ برقم (١٦٩) .

(١) سقطت من النسخ .

ومما روى أبو عثمان النهدي واسمه عبدالرحمن بن مُلّ عن عمر

٣٦٧ ــ حدثنا أبو كريب ، قال : نا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا قَدْرَ أصبعين .

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[1] .

---

٣٦٧ ــ اسناده صحيح .

ابو كريب ، هو : محمد بن العلاء .

وأبو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

وعاصم ، هو : ابن سليمان الأحول .

* رواه البخاري في « اللباس » ١٠/٢٨٤ ــ باب : لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ــ (٥٨٢٩) ومسلم في « اللباس » ٣/١٦٤٣ ــ باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ــ (١٢ خاص ، ١٣ خاص ، وما بعده ، وما بعده أيضاً بدون أرقام) ، وابو داود في « اللباس » ٤/٤٧ ــ باب : ماجاء في لبس الحرير ــ (٢٠٤٢) وابن ماجه في « اللباس » ٢/١١٨٨ ــ باب : الرخصة في العلم ــ (٣٥٩٣) ــ كلهم ــ من طرق مختلفة ، عن عاصم الأحول ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري (٥٨٣٠) ومسلم في الباب السابق (١٣ خاص ما بعده بدون رقم) ــ كلاهما من طريق : سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، به .

ورواه البخاري (٥٨٢٨) ومسلم برقم (١٤ خاص) ــ كلاهما ــ من طريق : قتادة ، عن أبي عثمان ، به .

(١) تقدم برقم (١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠) من طريق : عبدالله بن عمر ، عن عمر . وسيأتي برقم (٣٩٣) من طريق : قيس بن أبي حازم ، عن عمر .

٣٦٨ ــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بُكَيْر ، قال : نا عمر بن عمران السعدي أبو حفص ، قال : نا عبيدالله بن الحسن قاضي البصرة ، قال : نا سعيد الجُرَيْريُّ ، عن ابي عثمان النَهْدي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدُهما على صاحبه ، فإنَّ أحبَّهما إلى الله أحسنُها بِشْراً لصاحبه ، فإذا تصافحا نزلت عليهما مائةُ رحمة ، للبادىء منهما تسعون ، وللمصافح عشرة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

ولم يتابع عمر بن عمران على هذا الحديث .

= وهو عند البخاري ٢٨٤/١٠ برقم (٥٨٣٤) من طريق : ابن الزبير ، عن عمر .

وعند مسلم ١٦٤٣/٣ برقم (١٥ خاص) من طريق : سويد بن غفلة ، عن عمر .

٣٦٨ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعمر بن عمران السعدي ، ابو حفص ، هكذا جاء اسم ابيه في نسخ البزّار ، ويظهر لي أن البزّار أو شيخه أخطأ في اسم والد هذا الراوي كما سيأتي .

قال ابن ابي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٢٦/٦ : عمر بن عمران من آل المنذر ، بصري ، ابو حفص ، السدوسي ، روى عن (بياض) روى عنه محمد بن مرزوق ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه ، فقال : مجهول . اهـ .

وقال البخاري في « الكبير » ١٨٢/٦ : عمر بن عمران . قال : منذر الجارودي : حدثنا عمر بن عمران أبو حفص السدوسي ، حدثنا سعيد بن مرزبان ، رأيت على عبدالله بن أبي أوفى ضربة ، قال : أصابتني يوم حنين . اهـ .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٨١/٦ بمثل ما ذكره البخاري ، ولم يزد .

قال الذهبي في « الميزان » ٢١٥/٣ : عمر بن عمران السدوسي ، عن دَهْثَم بن قُرّان : مجهول . وقال الأزدي : منكر الحديث اهـ . ثم ساق الذهبي له حديثاً عن دَهْثَم . ولم يزد ابن

حجر في « اللسان » ٣٢٠/٤ على ما قاله الذهبي .

قلت : قول ابن أبي حاتم (من آل المنذر) مصحفة عن (قال المنذر) التي في (تأريخ البخاري) ، وهؤلاء مجمعون على أنه سدوسي ، وصاحبنا سعدي ، وممن يحمل اسم عمر ، وكنيته ابو حفص ، ونسبه سعدي ممن هو معروف بالرواية عن عبيدالله بن الحسن القاضي ، هو : عمر بن عامر التمّار أبو حفص السعدي البصري . ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ٨٧٥/٢ فيمن روى عن القاضي عبيدالله بن الحسن . وذكره أيضاً في شيوخ محمد بن مرزوق (١٢٦٦/٣) .

وعمر بن عامر هذا ذكره الذهبي في « الميزان » ٢٠٩/٣ وأفاد أن من الرواة عنه : ابو قلابة ، ومحمد بن مرزوق ، . ثم ساق من طريق : محمد بن مرزوق ، عنه حديثاً باطلاً . ولم يزد ابن حجر في « اللسان » ٣١٤/٤ ــ ٣١٥ على ما ذكره الذهبي .

أما عبيدالله بن الحسن ، فهو : ابن الحصين العنبري ، البصري ، ثقة فقيه ، مات سنة (١٦٨) وروى له مسلم حديثاً واحداً .

وسعيد الجُريري ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم برقم (٣٧) .

* اورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٣١٩/٢ برقم (٢٠٣٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٧/٨ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه مَنْ لم أعرفهم اهـ .

ومما روى أبو رافع عن عمر

٣٦٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا داود بن شَبيب ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر بن الخطاب .

٣٧٠ ــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عفان ، قال : نا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان بالحُجونِ ، فردّ عليه المشركون ، فقال : « اللهم أرِني آيةً اليوم ، لا أُبالي مَنْ كذَّبني بعدها »/ فأُتي فقيل له : ادع شجرة ، فدعا شجرة ، فاقبلت تَخُطُّ الأرض حتى انتهت اليه فسلمتْ عليه ، ثم أمرها فرجعت ، قال داود : إلى منبتها ، وقال عفان : إلى موضعها ــ فقال رسول الله ﷺ : « ما أبالي مَنْ كَذَّبني بعدها مِنْ قومي » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .

---

٣٦٩ ــ اسناده ضعيف .

داود بن شبيب ، هو : الباهلي البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٢١) أو (٢٢٢) وروى له البخاري وابو داود وابن ماجه .

وعلى بن زيد ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٣) .

وابو رافع ، صحابي تقدم برقم (٤٨) .

* رواه الفاكهي في « أخبار مكة » ٣٠/٤ برقم (٢٣٣٠) من طريق : ابراهيم بن أبي سويد ، وداود بن شبيب ــ كلاهما ــ عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه .انظر الحديث الآتي .

٣٧٠ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٥) .

وعفان ، هو : ابن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٨) .

* رواه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ١٧٠/١ عن عفان بن مسلم ، به .

....

=

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢١٥) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٦/١٣ — كلاهما — من طريق : حماد بن سلمة ، به ، بنحوه .

ونقله ابن كثير في « البداية والنهاية » ٦/٦٩ من طريق : البيهقي .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/١٣٣ برقم (٢٤١٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٩/١٠ وقال : رواه البزّار ، وابو يعلى ، واسناد أبي يعلى حسن . اهـ .

قلت : ورواه الفاكهي أيضاً برقم (٢٣٢٩) من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن عمر بن الخطاب ، به . ثم رواه من الطريق السابق ، وقال بعده : وهذا هو الصحيح اهـ . فكأنه يضعف جعل هذا الحديث (عن حماد ، عن ثابت بن اسلم) . فكأن هذه الرواية غير محفوظة ، ولو كانت محفوظة لارتفع بها الحديث الى درجة الحُسْن ، والله أعلم .

ومما روى أبو سنان الدؤلي عن عمر

٣٧١ ــ حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا الحسن بن موسى ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، سمع محمد بن عبد الرحمن بن لَبِيبة ، عن أبي سِنان الدُؤلي ، انه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين[1] ، فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تدخل الدنيا على قوم إلا أُلْقِي الله بينهم العداوةَ والبغضاءَ إلى يوم القيامة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٣٧١ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧) .

والحسن بن موسى ، هو : الأشيب ، ثقة ، تقدم برقم (١٨٨)

وأبو الأسود ، هو : محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، ثقة مات ، سنة بضع وثلاثين ومائة وروى له الجماعة .

ومحمد بن عبدالرحمن بن لبيبة ، ويقال : ابن أبي لبيبة ، ضعيف ، روى له أبو داود والنسائي .

وأبو سنان الدؤلي ، هو : يزيد بن أمية ، ثقة ، منهم من أعدّه من الصحابة . روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

* رواه عبد بن حميد (٤٤) ، وأحمد (٩٣) ــ كلاهما ــ من طريق : الحسن بن موسى الأشيب ، به ، بنحوه .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٣٥/٤ ــ برقم (٣٦٠٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٣٦/١٠ ، وقال : رواه أحمد والبزّار وأبو يعلى في « الكبير » واسناده حسن . اهـ .

(١) في المغربية (والأنصار) .

ومما روى أبو الأسود الدِيلي عن عمر

٣٧٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن الفضل ــ فيما أعلم ــ قال : نا داود بن أبي الفرات ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبي الأسود الديلي ، عن عمر ، أن جنازة مُر بها على رسول الله ﷺ فأثنوا عليها خيراً ، فقال : « وجَبَتْ » ومُر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً ، فقال : « وجبتْ ، أنتم شهداء الله في الأرض[1] » أو « المؤمنون شهداء الله » ــ يعني في الأرض ــ .

ولا نعلم يُروى هذا الكلام عن عمر إلا من هذا الوجه .

---

٣٧٢ ــ اسناده صحيح .

محمد بن الفضل ، هو : السدوسي ، ولقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغيّر في آخر عمره . مات سنة (٢٢٣) أو (٢٢٤) . وروى له الجماعة .

وداود بن أبي الفرات ، هو : داود بن عمر بن الفرات الكندي ، المروزي ، ثقة . روى له البخاري والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

وعبدالله بن بريدة ، هو : ابن الحُصَيْب ، ثقة ، تقدم برقم (٢٣٠) .

وأبو الأسود الديلي ، ويقال : الدؤلي ، واسمه ظالم بن عمرو ، وقيل غير ذلك ، ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة (٦٩) وروى له الجماعة .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٥) ، وأحمد (١٣٩) و(٢٠٤) و(٣١٨) ، والبخاري في « الجنائز » ٢٢٩/٣ ــ باب : ثناء الناس على الميت ــ (١٣٦٨) ، وفي « الشهادات » ٢٥٢/٥ ــ باب : تعديل كم يجوز ــ (٢٦٤٣) ، والترمذي في « الجنائز » ٣٧٣/٣ ــ باب : ماجاء في الثناء الحسن ــ (١٠٥٩) ، والنسائي في « الجنائز » ٥١/٤ ــ باب : الثناء ــ (١٩٣٤) ، وأبو يعلى الموصلي (١٤٥) كلهم من طريق : داود بن أبي الفرات ، به ، بمثله .

(١) في المغربية (في أرضه) .

وقد رُوي عن غير عمر[1].

ولا روىٰ أبو الأسود عن عمر إلا هذا الحديث .

(١) رواه أنس ، وروايته عند البخاري في «الجنائز» برقم (١٣٦٧) ، و« الشهادات » برقم (٢٦٤٢) ، وعند مسلم في « الجنائز » برقم (٩٤٩) ، والنسائي في « الجنائز » برقم (١٩٣٢) ، وابن ماجه في « الجنائز » برقم (١٤٨٩١) .

ورواه أبو هريرة ، وروايته عند أبي داود في «الجنائز» برقم (٢٢٣٣) ، والنسائي في « الجنائز » برقم (١٩٣٣) ، وابن ماجه في « الجنائز » برقم (١٤٩٢) .

ومما روى سعيد بن العاصي عن عمر

٣٧٣ ــ // حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن أبي بكير، قال : نا عبد الله بن عمر القرشي ، قال : حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه أنه سمع أباه يوم ٧٠

---

٣٧٣ ــ اسناده حسن .

يحيى بن أبي بكير ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، مات سنة (٢٠٨) أو (٢٠٩) . وروى له الجماعة .

وعبدالله بن عمر القرشي ، هو : الأموي السعدي ، مقبول ، روى له النسائي .

وسعيد بن عمرو بن سعيد ، هو : ابن العاص الأموي المدني ، ثم الدمشقي ، ثم الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة (١٢٠) وروى له الجماعة سوى الترمذي .

وأبوه عمرو ، هو المعروف بـ « الأشدق » ، تابعي ، ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه ، قتله عبدالملك بن مروان سنة (٧٠) ، وكان عمرو مسرفاً على نفسه ، روى له مسلم حديثاً واحداً ، والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وأبوه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، كان له عند موت النبي ﷺ تسع سنين ، وذكر في الصحابة ، وولي إمرة الكوفة لعثمان ، وامرة المدينة لمعاوية ، مات سنة (٥٨) وقيل غير ذلك ، روى له مسلم والنسائي .

* رواه النسائي في « السير » من (السنن الكبرى ١١٥ : ١) ــ تحفة الأشراف ٢٣/٨ ــ وأبو يعلى الموصلي (٢٣٦) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٩٣ ــ ٩٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : يحيى بن أبي بكير ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٨٧/٢ برقم (١٧٢٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٠٢/٥ ، وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبدالله بن عمر القرشي ، وهو ثقة اهـ .

المَرْج[1] يزعم أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « إنَّ الله ــ تبارك وتعالى ــ سيمنع هذا الدينَ بنصارى من رَبيعة على شاطىء الفرات » ما تركتُ أعرابياً إلا قتلته أو يُسْلِم .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ إلا عن عمر عنه بهذا الإسناد .

---

(١) يوم المَرْج ، هو : مَرْج راهط ، وهو موضع في غوطة دمشق . وقعت فيه في سنة خمس وستين حرب بين الضحاك بن قيس ومن تبعه ، وبين مروان بن الحكم ومن تبعه من أهل الشام ، قتل فيها الضحاك ، وانتصر جند مروان ـ وانظر « معجم البلدان » ٢١/٣ .

ومما روى مَعْدان بن أبي طلحة عن عمر

٣٧٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن مَعْدان ، أن عمر بن الخطاب خطب يوم جُمعة ، فذكر نبيَّ الله ﷺ وذكر أبا بكر ثم قال : اني رأيتُ كأن ديكاً نقرني ثلاث نقَرات ، واني لا أراه إلا لحضور أجلي ، وإن أقواماً يأمروني أن استخلفَ ، وإن الله ــ تبارك وتعالى ــ لم يكن ليضيّع دينَه ولا خلافته ، والذي بعث به نبيه ﷺ فان عَجِل بي أمرٌ فالخلافة شورىٰ بين هؤلاء الستة / الذين توفى رسول ٤٧ب

٣٧٤ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد ، هو : القطان .

وهشام ، هو : الدستوائي .

وسالم بن أبي الجعد ، مولى غطفان ، كوفي ثقة ، مات سنة (٩٧) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

ومَعْدان بن أبي طلحة ، هو : اليَعْمُري ، تابعي شامي ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١١) ، والحميدي (١٠) و(٢٩) ، وأحمد (٨٩) و(١٧٩) و(١٨٦) و(٣٤١) ، وعمر بن شبة في « تأريخ المدينة » ٨٨٩/٣ ، ومسلم في « المساجد » ٣٩٦/١ ــ باب : نهي من اكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها .. (٥٦٧) ، وفي « الفرائض » ١٢٣٦/٣ ــ باب : ميراث الكلالة ــ (١٦١٧) ، والنسائي في « المساجد » ٤٣/٢ ــ باب : من يخرج من المسجد (٧٠٨) ، وابن ماجه في « الفرائض » ٩١٠/٢٠ ــ باب : الكلالة ــ (٢٧٢٦) ، وفي « الصلاة » ٣٢٤/١ ــ باب : من أكل الثوم فلا يقربن المسجد ــ (١٠١٤)، وفي « الأطعمة » ١١١٦/٢ باب : اكل الثوم والبصل والكراث ــ (٣٣٦٣) ، وأبو يعلى الموصلي ــ (١٨٤) ــ كلهم ــ من

الله ﷺ وهو عنهم راض ، واني قد علمتُ أن أقواماً يطعنون في هذا الأمر ، أنا ضربتُهم بيدي هذه على الإسلام ، فإنْ فعلوا فأولئك أعداءُ الله الكفرة الضُلّال .

ثم اني لن أدع بعدي شيئاً هو أهم عندي من الكلالة ، وما راجعت رسولَ الله ﷺ في شيء[1] ما راجعتُه في الكلالة ، وما أغلظ لي في شيءٍ ما أغلظ لي فيها ، حتى طعن باصبعه في صدري وقال : « يا عمر : أما تكفيك آية الصَيْف التي في آخر سورة النساء » ، واني إن أعش أَقْضِ فيها بقضيةٍ يَقْضي بها مَنْ يقرأ القرآن ، ومن لا يقرأ القرآن[2] .

اللهم إني أُشهدك على امراء الأمصار[3] ، فاني إنما بعثتهم ليعلّموا الناسَ دينهم ، وسُنَة نبيهم ﷺ ويقسّموا فَيْئَهم بينهم ، ويرفعوا إلىّ ما أشكل عليهم من أمرِهم .

ثم إنكم أيها الناسُ تأكلون شجرتين لا أُراهما إلا خبيثتين ، هذا البصل والثوم ، ولقد رأيت رسولَ الله ﷺ إذا وجد ريحَهما من الرجل في المسجد ، أُمِر به فأُخرج إلى البقيع ، فمن أكلهما فليُمِتهما طَبْخاً .

٣٧٥ ـــ وحدثناه اسماعيل بن أبي الحارث ، قال : نا شَبابةُ ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم عن مَعْدان ، عن عمر ، بنحوه .

= طرق مختلفة ـــ عن قتادة ، به ، ومنهم من اختصره ، ومنهم من طوّله .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) ليس في المغربية .

(٣) في الأصل (الأنصار) .

٣٧٥ ـــ اسناده صحيح .

اسماعيل بن أبي الحارث ، هو : اسماعيل بن أسد بن شاهين البغدادي ، أبو إسحاق ، صدوق ، مات سنة (٢٥٨) وروى له ابو داود وابن ماجه

وشبابة ، هو ابن سوّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٦٦) .

* رواه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٦/٣٣٥ ، وابو يعلى الموصلي (٢٥٦) ـــ كلاهما ـــ

ولا نعلم روى مَعْدان ، عن عمر ، إلا هذا الحديث ، وإسناده صحيح .

وقد روى عن النبي ، في كراهية الثوم والبصل من وجوه ، فروى ذلك معقل بن يسار[1] ، وجابر بن عبد الله[1] ، وأبو هريرة[3] ، وأنس بن مالك[4] ، والمغيرة بن شعبة[5] ، فذكرناه عن عمر وحده .

= من طريق : شبابة ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في « المساجد » ٣٩٦/١ — برقم (٥٦٧) الحديث الذي بعده (بدون رقم) ، وفي « الفرائض » — باب : ميراث الكلالة — (١٦١٧) الحديث الذي بعده (بدون رقم) — من طريق : شعبة ، به ، مختصراً .

(١) حديث معقل في « مسند أحمد » ٢٦/٥ ، وعند الطبراني في « المعجم الكبير » ٢٢٣/٢٠ برقم (٥٢٠) — كلاهما — من طريق : أبي الرباب مولى معقل ، عن معقل بن يسار ، عن النبي ﷺ .

(٢) حديثه عند البخاري في « الأطعمة » برقم (٥٤٥٢) ، وعند أبي داود في الأطعمة (٣٨٢٢) ، وعند الترمذي فيه (١٧٠٦) ، وعند النسائي في « المساجد » برقم (٧٠٧) — كلهم — من طريق : عطاء عنه .

وهو عند ابن ماجه في « الأطعمة » برقم (٣٣٦٥) من طريق : أبي الزبير ، عنه .

(٣) حديثه عند مسلم في « المساجد » برقم (٥٦٣) من طريق : سعيد بن المسيب ، عنه . وهو في « السنن الكبرى » للبيهقي ٧٦/٣ من نفس الطريق .

(٤) حديثه عند البخاري في « الأطعمة » برقم (٥٤٥١) ، وعند مسلم في « المساجد » برقم (٥٦٢) — كلاهما — من طريق : عبدالعزيز بن صهيب ، عنه .

(٥) حديث المغيرة عند أبي داود في « الأطعمة » برقم (٣٨٢٦) من طريق : أبي بردة ، عنه .

ومما روى ابنُ السِمْطِ عن عمر

٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن حَبيب بن عُبَيْد ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن ابن السِمْط ، أنه أتى أرضاً يقال لها دَوْمِيْنُ[1] من حمص ، على رأس بضع عشر ميلاً ، فصلى ركعتين[2] ، فقلت له : تصلي ركعتين ؟ فقال : رأيت عمر يصلي بذي الحُلَيفة ركعتين ، وقال : افعلُ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ .

---

٣٧٦ ـ اسناده صحيح .

يزيد بن خُمير ، هو الرَحَبي ، صدوق ، تقدم برقم (٧٨) .

وحبيب بن عُبَيْد ، ثقة ، تقدم برقم (٧٧) .

وجُبَيْر بن نُفَيْر ، هو : ابن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل ، مخضرم ، لأبيه صحبة ، مات سنة (٨٠) وقيل بعدها . روى له الجماعة إلا البخاري .

وابن السِمْط ، هو : شُرَحبيل بن السمط الكندي ، الشامي ، جزم ابن سعد أنه وفد على النبي ﷺ ثم شهد القادسية ، وفتح حمص ، وعمل عليها لمعاوية ، ومات سنة (٤٠) أو بعدها ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٨) ، ومسلم في « صلاة المسافرين » ٤٨١/١ ـ باب : صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٩٢) ، وكذا في الحديث (١٤ خاص) من نفس الباب ـ ، والنسائي في « تقصير الصلاة في السفر ـ ١١٨/٣ ـ برقم (١٤٣٧) ـ كلهم ـ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

(١) دَوْمَيْن : بصيغة الجمع ، وقد رويت بصيغة التثنية ، وهي : قرية على ستة فراسخ من حمص . (معجم البلدان ٤٨٩/٢) .

(٢) اي : قصر الصلاة .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

ويروى عن النبي ﷺ انه قال : « البِضْعُ ما بين الثلاث إلى التسع »[1] .

(١) رواه الترمذي في « التفسير » ٣٤٣/٥ ــ باب : ومن سورة الروم ــ برقم (٣١٩١) ، وابن جرير في « التفسير » ١٧/٢١ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، عن ابن شهاب ، عن عبيدالله المسعودي ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ وقال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث الزهري . اهـ .

قلت : وإنما اورد البزّار هذا الحديث ، لبيان مقدار البضع الوارد في القصة السابقة ، وقد تبين من تحديد ياقوت أنها تبعد عن حمص ثمانية عشر ميلاً ، إذ أن الفرسخ الواحد يساوي ثلاثة أميال .

ومما روى ابن عبد كُلال عن عمر

٣٧٧ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا بشر بن بكر ، قال : نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عبد كُلال ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليبعثن الله من مدينةٍ بالشام يقال لها : حمص ، سبعينَ ألفاً لا حساب عليهم ، ما بين الزيتون والحائط والبَرْث[1] الأحمر » .

---

٣٧٧ ـ اسناده ضعيف .

شيخ المصنّف ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وبشر بن بكر ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦٠) .

وأبو بكر بن أبي مريم ، ضعيف تقدم برقم (٧٧) .

وراشد بن سعد ، هو : المَقْرَئي ـ بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء ـ الحمص ، تابعي ثقة ، مات سن (١٠٨) وقيل غير ذلك . روى له أصحاب السنن الأربعة .

وابن عبد كُلال ، اسمه : حُمْرة بن عبد كُلال بن عريب الرُعيني ، أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، وكان معه حين خرج الى الشام ، وذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر . انظر « التأريخ الكبير » ١٢٨/٣ . والإصابة ٦٥/٢ .

* رواه أحمد (١٢٠) عن الحكم بن نافع ، حدثنا أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم ، بنحوه ، وفيه قصة .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٣٥٣٧)، وفي « مجمع الزوائد » ٤٠٨/١٠ ، وقال : رواه البزّار ، وفيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، وهو ضعيف اهـ .

(١) البَرْث : بفتح الباء وسكون الراء . : الأرض اللينة ، وقال ابن الأثير : يريد بها أرضاً قرية من حمص ، قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين اهـ . (النهاية : ١١٢/١) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن النبي ــ صلى الله عليه // وسلم ــ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . ٧١

وابن عبد كُلال فليس بمعروف بالنقل .

ومما روى مسروق بن الأجدع عن عمر

٣٧٨ ــ حدثنا محمد بن العلاء ، قال : نا / أبو أسامة ، قال : نا جنيد بن أبي دهرة ، عن مُجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق . ٤٨أ

٣٧٩ ــ وحدثناه الفضل بن سهل ، قال : نا أبو النضر ، قال : نا أبو عقيل الثقفي ، قال : نا مُجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : لقيت عمر بن

---

٣٧٨ ــ اسناده ضعيف .

ابو اسامة ، هو : حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم برقم (٥٠) .

وجنيد بن أبي دهرة ، هو : جُنيد بن العلاء بن أبي دهرة ، ابو خازم التيمي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٢٧/٢ ــ ٥٢٨ ، ونقل عن أبيه فيه : صالح الحديث . اهـ . وذكره ابن حبان في « المجروحين » ٢١١/١ ــ ٢١٢ وقال : يروى عن ابن عمر وأبي الدرداء ، ولم يرهما ، ويروى عن جماعة من التابعين . ثم قال : كان يدلس عن محمد بن أبي قيس المصلوب ، ويروى ما سمع منه عن شيوخه ، فاستحق مجانبة حديثه على الأحوال كلها . اه . قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٥٠/٦ أيضاً ، وقال : روى عنه أهل العراق اهـ .

ونقل ابن حجر في « اللسان » ١٤١/٢ عن البزّار ، قال : ابن أبي دهرة كوفي ليس به بأس ، مات قديماً ، روى عنه أبو اسامة وغيره . اهـ .

ومجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، وتغير في آخر عمره ، تقدم برقم (٧٢) ومسروق بن الأجدع الهَمْداني ، كوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، مات سنة (٦٢) أو (٦٣) وروى له الجماعة .

* انظر الحديث التالي .

٣٧٩ ــ اسناده ضعيف .

ابو النضر ، هو : هاشم بن القاسم البغدادي ، لقبه (قيصر) ثقة ثبت ، مات سنة (٢٠٧) . وروى له الجماعة .

وابو عقيل الثقفي ، اسمه : عبدالله بن عقيل ، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، روى له

الخطاب ، فقال : ما اسمُك ؟ فقلت : مسروق بن الاجدع .

فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الأَجْدعُ شيطان » انت مسروق بن عبدالرحمن .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر ، ولا نعلم له طريقاً عن عمر إلا هذا الطريق .

٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن منصور الطُوسي ـ وكان من خيار الناس ـ قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن سعيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق .

٣٨١ ـ وقد حدثناه مرة أخرى عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن اسحاق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ـ ولم يُدْخِل بين ابن اسحاق وبين مجالد

= اصحاب السنن .

* رواه ابو داود في « الأدب » ٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠ ـ باب : تغيير الاسم القبيح ـ (٤٩٥٧) ، وابن ماجه فيه ١٢٢٩/٢ ـ باب : ما يكره من الأسماء ـ (٣٧٣١) ـ كلاهما ـ من طريق : أبي بكر بن أبي شيبة ، عن الهاشم بن القاسم ، به ، بمثله .

٣٨٠ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، ثقة ، مات سنة (٢٥٤) أو (٢٥٦) وله (٨٨) سنة ، وروى له أبو داود والنسائي .

ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبوه ، ثقتان ، تقدما برقم (٧) .

ومحمد بن سعيد ، هو : ابن المسيّب المخزومي ، مقبول ، روى له ابو داود في « القدر » .

* انظر الحديث التالي .

٣٨١ ـ اسناده ضعيف .

قول البزّار : (وقد حدثناه مرّة أخرى عن يعقوب) يريد شيخه محمد بن منصور .

أحداً ــ قال مسروق : خطبنا عمر ، فقال : لا تُغالوا بصَدَقةِ النساء ، فلو كان ذلك مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها رسول لله ﷺ ما أصدق أحداً من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقيةً .

وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه[1] .

ولا نعلم يُروى عن مسروق عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٣٨٢ ــ حدثنا محمد بن هاشم بن أخت عبدالواحد بن غياث ، قال: نا سهل بن بكار ، قال : نا أبو عوانة ، عن جابر ، عن الحسن بن مسروق ، عن ابيه ، عن عمر أنه ذكر الكلالة ، فقال : ما راجعت رسول الله ﷺ في شي مراجعته في الكلالة ، وما أغلظ في شيء ما اغلظ لي فيها حتى طعن باصبعه في صدري ، فقال : « ما

---

* ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٨٣/٤ ــ ٢٨٤ وفيه قصة المرأة التي اعترضت على عمر ، ونسبه لأبي يعلى ، وقال : وفيه مجالد بن سعيد ، وفيه ضعف وقد وُثِق . اهـ .

قلت : لم أجده في المطبوع مِنْ « مسند أبي يعلى » ولم ينسبه الهيثمي للبزّار ،ولم أجده في « كشف الأستار » .

(١) تقدم برقم (٢١٨) من حديث ابن عمر ، عن عمر .

٣٨٢ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، لم أقف عليه .

وسهل بن بكار ، هو : ابن بشر الدارمي البصري ، ابو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم . مات سنة (٢٢٧) أو (٢٢٨) وروى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

وأبو عوانة ، هو : الوضاح بن عبدالله ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥) .

وجابر ، هو : ابن يزيد الجُعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم برقم (٥٨) .

والحسن بن مسروق بن الأجدع ، لم أُقف عليه .

* رواه ابن جرير ٤٤/٦ من طريق : أبي حمزة ، عن جابر ، به .

تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء ؟ » .

ولا نعلم روى عن الحسن بن مسروق إلا جابر .

وانما سمِعْنا هذا الحديث من حديث أبي عوانة عن جابر .

ومِمَّا روى عمرو بن بن ميمون الأَوْدِيُّ عن عمر

٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن ابي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : صلى عمر الصبح بجمْعٍ ، فقال : إنَّ المشركين كانوا لا يُفِيضُون حتى تطلع الشمس ، ويقولون : أَشْرِق ثَبِير[1] ، وأن رسول الله ﷺ خالفهم فأفاض قبل طلوع الشمس .

وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن عمر إلا هذا الاسناد .

---

٣٨٣ ـ اسناده صحيح .

أبو إسحاق ، هو : عمرو بن عبدالله السبيعي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣)

وعمرو بن ميمون الأودي ، ثقة مخضرم ، عابد ، نزل الكوفة ، ومات سنة (٦٤) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٢) ، وأحمد (٨٤) و (٣٥٨) ، والبخاري في « الحج » ٥٣١/٣ ـ باب : متى يُدفع من جمع ـ (١٦٨٤) ، والترمذي في « الحج » ٢٤٢/٣ ـ باب : ماجاء في الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس ـ (٨٩٦) ، والنسائي في « المناسك » ٢٦٥/٥ ـ باب : وقت الإفاضة من جمع ـ (٣٠٤٧) ، والفاكهي في « أخبار مكة » ١٦٧/٤ ـ ١٦٨ ـ كلهم ـ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٢٠٠) و(٢٧٥) و(٢٩٥) و(٣٨٥) ، وأبو داود في « الحج » ١٩٤/٢ ـ باب : الصلاة بجمع (١٩٣٨) ، ـ كلاهما ـ من طريق سفيان ، عن ابي اسحاق ، به .

ورواه ابن ماجه في « المناسك » ١٠٠٦/٢ برقم (٣٠٢٢) من طريق : حجاج بن أرطأة ، عن أبي اسحاق .

(١) ثبير ، بوزن عظيم : جبل ، والأثبرة في مكة كثيرة ، لأن كل جبل كبير لا اسم له سمّوه ثبيراً ، والمراد هنا هو : (ثبير النِصْع) وهو (جبل المزدلفة) الذي يحدّ مزدلفة من الشمال الشرقي ويسميه بعضهم (جبل الأحدب) وهكذا ظهر اسمه على خرائط مكة المكرمة وهذا الجبل يقع على يسار المتجه من مزدلفة إلى عرفات ، وكانوا سابقاً

وقد روي عن ابن عباس[1] وعن غيره[2] .

وعمر أرفع من رواه عن النبي ﷺ .

٣٨٤ ــ حدثنا عبدالأعلى بن زيد العطّار ، قال : نا خلاد بن يحيى ، قال : نا يونُس بن أبي اسحاق ، عن ابيه ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يتعوّذ من خمسٍ ، « اللهم اني أعوذ بك من البُخْلِ والجُبْنِ ، واعوذ بك من سُوء العمر ، واعوذ بك من فتنةِ الصدر ، واعوذ بك من/ عذاب القبر » . ٤٨

= يميزونه بوجود سداد فيه بناها الحجاج بن يوسف الثقفي ، لازالت قائمة إلى اليوم . « أخبار مكة » للفاكهي ١٦٧/٤ ــ ١٦٨ ــ و« معالم مكة التأريخية والأثرية » ص (٥٥ ــ ٥٦) .

(١) رواه الترمذي في « الحج » برقم (٨٩٥) من طريق : مقسم ، عنه .

(٢) منهم : المسور بن مخرمة ، وحديثه عند البيهقي في « السنن الكبرى » ١٢٥/٥ من طريق : محمد بن قيس بن مخرمة ، عنه .

٣٨٤ ــ فيه شيخ البزّار لم أقف عليه ، وبقية سنده صحيح .

وخلاد بن يحيى ، صدوق ، تقدم برقم (٣٠٦) .

ويونس بن أبي اسحاق ، ابو إسرائيل ، الكوفي ، صدوق يهم قليلاً . مات سنة (١٥٢) على الصحيح . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (١٤٥) والنسائي في « الاستعاذة » ٢٦٧/٨ ــ باب : الاستعاذة من فتنة الدنيا » ــ (٥٤٨٢١) وفيه ٢٧٢/٨ ــ باب : الاستعاذة من سوء العمر ــ (٥٤٩٧) ، وابن حبان ١٨١/٢ برقم (١٠٢٠) ــ كلهم ــ من طريق يونس ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٣٨٨) وأبو داود في « الصلاة » ٩٠/٢ ــ باب : الاستعاذة ــ (١٥٣٩) ، والنسائي في « الاستعاذة » ٢٥٥/٨ ــ باب : الاستعاذة من فتنة الصدر ــ (٥٤٤٣) وفيه أيضاً ٢٦٦/٢ ــ باب : الاستعاذة من فتنة الدنيا ــ (٥٤٧٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » ص (١٩٩) حديث (١٣٤) ، وابن ماجه في « الدعاء » ١٢٦٣/٢ باب : ما تعوذ منه رسول الله ﷺ (٣٨٤٤) ــ والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة

وهـذا الحديث قد رواه غير يونس ، عن ابي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله[1] .

= (٩٥) ـــ كلهم ـــ من طريق : اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، به .

(١) يعني : ابن مسعود ، وهـذا الحديث رواه النسائي في « الاستعاذة » ٨/٢٥٦ ـــ باب : الاستعاذة من البخل ـــ (٥٤٤٦) ، وفي « عمل اليوم والليلة » حديث (١٣٣) ـــ من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود ، به ، بنحوه .

ومما روى عبد الله بن خليفة عن عمر

٣٨٥ ــ حدثنا الفضل بن سهل ، قال: نا يحيى بن أبي بُكَيْر ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر ، أن امرأةً أتت النبي ﷺ فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظَّم الربَّ تبارك وتعالى ، فقال : « إنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السمواتِ والأرضَ وإنَّ لَهُ لأَطِيطاً كأَطِيطِ الرَّحْلِ الجديد إذا رُكب مِنْ ثِقَلِه » .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن // النبي ﷺ إلا عن عمر عنه . ٧٢

---

٣٨٥ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٨) .

ويحيى بن أبي بُكير ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧٣) .

وعبدالله بن خليفة ، هو : الهَمْداني ، الكوفي ، مقبول ، روى له ابن ماجه في « التفسير » .

* رواه ابن أبي عاصم في « كتاب السنة » ص (٢٥١ ــ ٢٥٢) برقم (٥٧٤) وابن جرير في « التفسير » ٤٠٠/٥ (نسخة شاكر) برقم (٥٧٩٧) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة (٥٨ ــ ٥٩) من طريق : أبي يعلى ، وابن أبي عاصم ، والطبراني ــ هؤلاء الأربعة ــ من طريق : يحيى بن أبي بكير ، به ، بنحوه .

ونقله ابن كثير في « تفسيره » ٣١٠/١ من طريق : أبي يعلى ، ثم قال : وقد رواه الحافظ البزّار في « مسنده المشهور » وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والطبراني ، وابن أبي عاصم اهـ .

وذكره الهيثمي في الكشف برقم (٣٩) وفي « مجمع الزوائد » ٨٣/١ ــ ٨٤ ، وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح ــ كذا ــ .

=

وقد روى هذا الحديثَ الثوريُّ ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر موقوفاً(١) .

وعبدُ الله بن خليفة فلم يُسْنِدْ غيرَ هذا الحديث ، ولا أسنده عنه إلا اسرائيل ، ولا حدَّث عن عبد الله بن خليفة إلا أبو اسحاق(٢) .

وقد رُوِيَ عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ بنحوٍ من ذلك بغير لفظه(٣) .

= وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ١٧/٢ ، وزاد نسبته : لأبي الشيخ وابن مردويه .

قلت : يوجد في « هامش مجمع الزوائد » تعقيب على حكم البزّار نصه (بل فيه عبدالله بن خليفة وهو مجهول) اهـ .

قلت : أما حكم الهيثمي أن رجاله رجال الصحيح ، فليس كذلك ، إذ عبدالله بن خليفة لم يخرج له سوى ابن ماجه في « تفسيره » لا في « سننه » .

وأما تجهيل المهمّش لعبدالله بن خليفة ، فهذا وهم ، إذ المجهول هو : عبدالله بن خليفة البصري ، لم يرو عنه الا بسطام بن مسلم ، وقد روى له النسائي في « سننه » وهذا قد يسمّى : خليفة بن عبدالله . أما صاحبنا فقد روى عنه أبو إسحاق ، وابنه يونس ، كما سيأتي ، فهو ليس بمجهول ، والله أعلم .

(١) لم أقف عليه من طريق سفيان ، عن أبي اسحاق ، بل وجدته من طريق : شعبة ، عن أبي اسحاق ، عند الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٥٩ ، من طريق : سَلْم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه .

وهو بهذا الاسناد عند ابن ماجه في « التفسير » ــ انظر « تهذيب الكمال » ص (٦٧٧) .

(٢) أضاف المزي راوياً أخر عنه ، وهو : يونس بن أبي إسحاق ــ « تهذيب الكمال » ص (٦٧٧) .

(٣) حديثه عند أبي داود في « السنة » ٢٣٢/٤ ــ باب : في الجهمية ــ (٤٧٢٦) ، وعند ابن أبي عاصم في « السنة » ص (٢٥٢ ــ ٢٥٣) برقم (٥٧٥ ــ ٥٧٦) ــ كلاهما من طريق : يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، وفيه قصة .

علقمة بن قيس عن عمر

٣٨٦ ــ حدثنا القاسمُ بنُ بِشْر بنِ معروفٍ ، قال : نا مُصْعَبُ بنُ المِقْدام ، قال : نا سُفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عمر ، أن النبي ﷺ مرَّ برجل يصلي وهو يدعو ، فقال : « سَلْ تُعْطَ » فإذا هو عبدُ الله بن مسعود .

٣٨٧ ــ وحدثناه علي بن المنذر ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، قال : نا الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة .

---

٣٨٦ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ، هو : أبو محمد البغدادي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٩/٩ ، وقال الخطيب في « تأريخ بغداد » ٤٢٧/١٢ : كان ثقة اهـ .

ومصعب بن المقدام ، كوفي ، صدوق ، له أوهام ، مات سنة (٢٠٣) وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وابراهيم ، هو : النخعي . ثقة فقيه ، مات سنة (٩٦) وروى له الجماعة .

وعلقمة بن قيس ، هو : النخعي ، ثقة فقيه ، مات بعد سنة (٦٠) وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « المناقب » في (الكبرى ٣٦ : ٢) ، والحاكم في « المستدرك » ٣١٨/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : مصعب بن أبي المقدام به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ورواه أحمد (١٧٥) ، وأبو يعلى الموصلي (١٩٤) و(١٩٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٥٢/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي معاوية ، عن الأعمش .

وقال البيهقي : هكذا رواه جماعة عن الأعمش . ثم رواه ٤٥٣/١ من طريق : أبي نُعيم عن الأعمش .

٣٨٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، يتشيع ، تقدم برقم (١٠٤) .

والأعمشُ عن خَيْثمة ، عن قيس بنِ مروان ، عن عمر ، أنه مرَّ مع رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ ورجلٌ يقرأ فجعل يتسمع لقراءته ، فلما جلس يدعو قال : « سَلْ تُعْطَ » .

٣٨٨ ــ وقد روىٰ هذا الحديثَ الحسنُ بنُ عبيد الله ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن قيس ، أو ابنِ قيس ، عن رجلٍ من جُعْفي ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .

= ومحمد بن فضيل ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع . تقدم برقم (٥٧) .

وخيثمة ، هو : ابن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة الجُعفي الكوفي ، ثقة ، مات بعد سنة (٨٠) وروى له الجماعة .

وقيس بن مروان ، هو : الجُعفي ، الكوفي ، صدوق ، روى له النسائي .

* هذان اسنادان لحديث واحد جمعهما محمد بن فضيل عن الأعمش .
الأول : رواه النسائي في « المناقب » من (السنن الكبرى ٣٦ : ١) عن محمد بن أبان ، عن محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، به . (تحفة الأشراف ٩٩/٨) .

ورواه الترمذي في « الصلاة » ٣١٥٣/١ ــ باب : ماجاء في الرخصة في السمر بعد العشاء ــ (١٦٩) ، والنسائي في ــ« المناقب » من (الكبرى ٣٦ : ٢) ، وأبو يعلى الموصلي (١٩٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي معاوية ، عن الأعمش ، به .
والثاني : رواه النسائي في « المناقب » من (الكبرى ٣٦ : ١) (تحفة الأشراف ٩١/٨) ، وأبو يعلى الموصلي (١٩٣) ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن فضيل ، به .

ورواه أحمد (١٧٥) من طريق : أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، به .

٣٨٨ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

وعبدالواحد بن زياد ، هو : العبدي ، مولاهم : البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، مات سنة (١٧٦) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

=

حدثنا به محمد بن عبد الملك القرشي ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله .

= والحسن بن عبيدالله ، هو : ابن عروة النخعي ، ابو عروة الكوفي ، ثقة فاضل ، مات سنة (١٣٩) وقيل بعدها ، روى له الجماعة إلا البخاري .

* رواه أحمد (٢٦٥) ، والترمذي في « الصلاة » ٣١٥/١ — تعليقاً — ، والدارقطني في « العلل » ٢٠٤/٢ ، والبيهقي في « الكبرى » ٤٥٣/١ — كلهم — من طريق : عبدالواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيدالله ، حدثنا ابراهيم ، عن علقمة ، عن القَرْثع ، عن قيس أو ابن قيس — رجل من جعفى — عن عمر .

ورواه البخاري في « التأريخ الكبير » ١٩٩/٧ من طريق : عبدالواحد بن زياد ، بمثل رواية أحمد . ومن طريق : جرير ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن القَرْثع ، عن رجل من قيس ، أن بني قيس من جعفى ، عن عمر — كذا فيه — .

ورواه الترمذي في « العلل الكبير » ٧٧٨/٢ — ٧٨٠ — ابواب القرآن — مسألة (٣٩١) من طريق : محمد بن عبدالملك ، عن عبدالواحد بن زياد ، به ، مختصراً ، وقال : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث عبدالواحد ، عن الحسن بن عبيدالله . قال محمد : والأعمش يروي هذا عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عمر ، ولا يذكر فيه قَرْثعاً ، وعبدالواحد يذكر عن الحسن بن عبيدالله هذا الحديث ، ويزيد فيه : عن قَرْثع . قال محمد : وحديث عبدالواحد عندي محفوظ . اهـ كلام الترمذي .

وقال الدارقطني : قد ضبط الأعمش اسناده ، وحديثهُ هو الصواب اهـ . فقيل له ما قال البخاري ، فقال : قول الحسن بن عبيدالله (عن قَرْثَع) غير مضبوط ، لأن الحسن بن عبيدالله ليس بالقوي ، ولا يقاس بالأعمش اهـ .

قلت : يتلخص لنا من مجموع ما تقدم ، أن لهذا الحديث أربعة طرق ، اثنان يرويهما الأعمش ، واثنان يرويهما الحسن بن عبيدالله : —

الأول : الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عمر .

الثاني : الأعمش ، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان الجعفي ، عن عمر .

الثالث : الحسن بن عبيدالله ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن قيس ، او ابن قيس الجعفي ، =

....

= عن عمر .

الرابع : الحسن بن عبيدالله ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن قَرْثع ، عن قيس او ابن قيس الجعفي ، عن عمر .

والرجل الجعفي ترجح عند الدارقطني أنه (قيس بن مروان) فمن قال : (عن قيس أو ابن قيس ، عن رجل من جعفى) فقد وهم ، وإنما هو : قيس ، او ابن قيس — رجل من جعفى — كما ضبطه أحمد والدارقطني .

والحسن بن عبيدالله ، اثنى عليه غير واحد من الأئمة . وقال ابن المديني : له نحو ثلاثين حديثاً . وقد أخرج حديثه مسلم والأربعة ، أما البخاري فقال : لم أخرج حديث الحسن ، لأن عامة ما يرويه مضطرب اهـ . (تهذيب التهذيب ٤٩٢/٢) .

قلت : إذا لم يكن له سوى ثلاثين حديثاً ، ولم يضبطها ، فأحرى به الا يقاس بالأعمش ، فضلاً عن أن يقدم عليه عند الاختلاف . وأنت ترى أن اضطرابه هنا واضح في (شيخ قرثع) أو شيخ شيخه ، فلم يضبط (قيس بن مروان) كما ضبطه الأعمش ، ولم يجزم بوجود قرثع في السند ، فمرّة يثبته ومرّة لايذكره ، ولو لم يكن في نفس البخاري من أحاديثه شيء لاخرج حديثه في « صحيحه » كما أخرج للأعمش .

ثم إن سكوت البزّار عن التعليق على هذا الحديث ، وتقديمه رواية الأعمش على رواية الحسن ، وايراده لرواية الحسن بهذه الصورة ، مما يشعر برجحان الأولى عنده على الثانية .

بعد هذا كله يمكننا أن نميل إلى ما رجحه الدارقطني على اطمئنان ، والله أعلم .

ومما روى زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب

٣٨٩ ــ حدثنا عَمّار بن خالد الواسطيُّ ، قال : نا القاسم بن مالك المُزَنيّ ، قال : نا الأعمش ، عن زيد بن وَهْبٍ ، عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ انه قال : إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمِّروا عليكم أحدَكم ، ذاك أميرٌ أمَّره رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد عن الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، عن عمر موقوفاً[1] .

ولا نعلم أسنده إلا القاسم بن مالك ، عن الأعمش .

٣٩٠ ــ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا يزيد بن أبي حكيم ، عن ياسين الزيات ،

---

٣٨٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، مات سنة (٢٦٠) . روى له النسائي وابن ماجه .

والقاسم بن مالك المزني ، صدوق فيه لين مات بعد (١٩٠) روى له الجماعة الا اباداود .

وزيد بن وهب ، هو : الجهني ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات بعد سنة (٨٠) وروى له الجماعة .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢/٢٦٦ ــ ٢٦٧ ــ برقم (١٦٧٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ٥/٢٥٥ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عمار بن خالد ، وهو ثقة اهـ .

(١) منهم : عبدالواحد بن زياد ، وابو معاوية الضرير ، كما عند الدارقطني في « العلل » ٢/١٥١ ، ورجح رواية الوقف .

٣٩٠ ــ اسناده ضعيف .

يزيد بن أبي حكيم ، هو : العدني ، صدوق ، مات بعد (٢٢٠) . وروى له البخاري ، والترمذي والنسائي ، وابن ماجه .

عن الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، عن عمر ، قال : صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، وهي تمام ليس بقصر على لسان النبي ﷺ .

وهذا الحديث قد رواه ابن أبي ليلى عن عمر، ورواه [عنه][1] زُبَيْد الأيامي .

حدث به / شعبة والثوري ومحمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر . ٤٩أ

= وياسين الزيات ، هو ياسين بن معاذ . كان من فقهاء الكوفة ، وأصله من اليمامة . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات . (ميزان الاعتدال ٣٥٨/٤) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١١٧/٢ من طريق : يزيد بن أبي حكيم ، به .

(١) ليست في النسخ ، وأضفتها لاستقامة المعنى ، ورفع الاشكال .

وأنت ترى أن البزّار ذكر ثلاثة ممن رووه عن زبيد ، وهم : شعبة ، وحديثه سوف يذكره البزّار بعد هذا الكلام .

والثاني : الثوري : وحديثه رواه ابو داود الطيالسي ص (١٠ — ١١) ، وعبدالرزاق في « المصنف » ٥١٩/٢ برقم (٤٢٧٨) ، وأحمد (٢٥٧) ، والنسائي في « العيدين » ١٨٣/٣ — باب : عدد صلاة العيدين — (١٥٦٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٢١/١ ، وابو يعلى الموصلي (٢٤١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٠٠/٣ — كلهم — من طرق مختلفة ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمر .

والثالث : محمد بن طلحة بن مصرّف ، وحديثه رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٢١/١ من أربعة طرق ، عن محمد بن طلحة ، به .

قلت : ورواه عن زبيد أيضاً : شريك بن عبدالله . وحديثه عند ابن ماجه في « الصلاة » ٣٣٨/١ — باب : تقصير الصلاة — (١٠٦٣) ، والنسائي في =

وحدث به يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد ، عن زُبَيْد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة ، عن عمر[1] .

ولا نعلمه يُروىٰ عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر ، إلا من حديث ياسين ، عن الأعمش .

٣٩١ ــ حدثنا الحسن بن قَزَعة ، قال : نا سفيان بن حَبيب ، قال : نا شُعبة ، عن زُبَيْد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر : صلاةُ السفر ركعتان ، وصلاة الجُمعة ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الأضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد ﷺ .

= « الجمعة » ١١١/٣ ــ باب : عدد صلاة الجمعة ــ (١٤٢٠) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٢٢/١ .

(١) كعب بن عُجْرة صحابي من الأنصار مشهور ، مات بعد سنة (٥٠) ــ رضي الله عنه ــ .

وحديثه هذا رواه ابن ماجه في « الصلاة » ٣٣٨/٢ ــ باب : تقصير الصلاة ــ (١٠٦٤) والنسائي في « الصلاة » في (الكبرى ٦٣ : ٢) ــ تحفة الأشراف ١٠١/٨ ــ وابن خزيمة في « صحيحه » ٣٤٠/٢ برقم (١٤٢٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٩٩/٣ ، وابن أبي حاتم في « العلل » ١٣٨/١ ، ١٤٠ ــ كلهم ــ من طريق : محمد بن بشر ، عن يزيد بن أبي زياد ، به .

٣٩١ ــ اسناده منقطع .

عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر على الصحيح (تهذيب التهذيب ٢٦١/٦ ــ ٢٦٢) .

والحسن بن قزعة ، الهاشمي ، مولاهم ، البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٥٠) تقريباً ، وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وسفيان بن حبيب ، هو : البصري ، ثقة ، مات سنة (١٨٢) وقيل (١٨٦) . وروى له أصحاب السنن .

وهذا الحديث رواه يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد ، عن زُبَيْد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة ، عن عمر[1] .

وشعبة والثوري فلم يذكرا كَعْبَ بن عُجْرة ، وهما حافظان ، ويزيد بن زياد فغير حافظ .

وقد رواه شعبة ، والثوري . [نُريد][2] حديثَ الحسن بن قَزَعة .

= وزبيد ، هو : ابن الحارث بن عبدالكريم اليامي ، الكوفي ، ثقة ، ثبت عابد ، مات سنة (١٢٢) أو بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه الطبراني في « الأوسط » ٤٥٠/٣ برقم (٢٩٦٧) .

وابو نعيم في « أخبار أصبهان » ١٩٠/١ — كلاهما — من طريق : الحسن بن قزعة ، به .

ورواه النسائي في « تقصير الصلاة » ١١٨/٣ برقم (١٤٤٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٨٧/٧ — كلاهما — من طريق : حميد بن مسعدة ، عن سفيان بن حبيب به .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب ٢٩) من طريق : شريك ، عن زبيد ، به .

(١) كذا في النُسخ ، وهو إعادة لما أفاده قبل هذا الحديث ، وكأنه أعاده ليبين أنه يرجح رواية الثوري وشعبة على رواية يزيد بن زياد . وهذا ما رجحه ابو حاتم الرازي أيضاً . (العلل ١٣٨/١ ، ٢٠٤) .

(٢) في النسخ (يريد) بالياء ، واثباتها بالياء مشكل ، ولذلك أثبتها بالنون والله أعلم .

ومما روى قيس بن أبي حازم عن عمر

٣٩٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحبُ السابريّ ، أبو يحيى الذي يُعرف بـ : صاعِقَة ، قال : نا اسحاقُ بن منصور ، قال : نا عبد السلام بن حَرْب ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أنَّ الزبيرَ استأذن عمرَ في الجهاد ، فقال : إجْلِس فقد جاهدتَ مع رسول الله ﷺ .

وهذا يروى عن عمر من وجه آخر ، رواه[1] فُضَيْل بنُ مرزوق عن عطية ، عن ابن عمر ، عن عمر[2] .

وهذا الإسناد الذي رواه اسماعيل ، عن قيس ، أحسن اسناداً ، وإن كان حديث // فضيل ، عن عطية أرفع ، لانه عن ابن عمر ، عن عمر . ٧٣

واسماعيل بن أبي خالد[3] ، وقيسٌ ، فيُستغنىٰ عن ذكرهما لشهرتهما .

وعبد السلام بن حرب فقد روى عنه جِلّةٌ من أهل العلم .

---

٣٩٢ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ثقة ، حافظ ، تقدم برقم (٨) .

وإسحاق بن منصور ، هو : السلولي . صدوق ، تقدم برقم (٥٩) .

وعبدالسلام بن حرب ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٨) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢١٢/٣ ــ برقم (٢٥٩٧) . ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

(١) في النسخ (ورواه) وهو خطأ .

(٢) تقدم عند المصنف برقم (٢٣٨) .

(٣) سقطت من المغربية .

٣٩٣ ــ حدثنا داود بن سليمان أبو سليمان المؤدِّب ، قال : نا عَمْرو بن جَرير ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وفي إحدى يديه حَرير ، وفي الأخرى ذَهَبٌ ، فقال : « هذانِ حرامٌ على ذكورِ أمتي حِلٌ لإناثها » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن اسماعيل ، عن قيس ، عن عمر ، إلا عَمْرو بن جرير .

وعمرو بن جَرير : لَيِّن الحديث ، وقد احتُمِلَ حديثه ، ورُوي عنه .

وقد رُويَ هذا الكلام عن غير عمر[1] .

---

٣٩٣ ــ اسناده ضعيف جداً .

داود بن سليمان المؤدب ، سكت عنه الخطيب في « تأريخه » ٣٦٩/٨ .

وعمرو بن جرير ، هو : أبو سعيد البجلي الكوفي . قال ابو حاتم : كان يكذب .

وقال الدار قطني : متروك الحديث . « الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٤ » و« ميزان الاعتدال » ٢٥٠/٣ ــ ٢٥١ .

* رواه الطبراني في « المعجم الصغير » ١٦٧/١ من طريق : داود بن سليمان المؤدب ، به ، بمثله .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٨٢/٣ برقم (٣٠٠٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٤٣/٥ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الصغير » و« الأوسط » وفي اسناده عمرو بن جرير ، وهو : متروك اهـ .

(١) منهم علي بن أبي طالب ، وحديثه عند البيهقي في « السنن الكبرى » ٤٢٥/٢ ، من طريق : عبدالله بن رزين الغافقي ، عنه . ومن طريق : الزعفراني ، عنه .

ومنهم : ابو موسى الأشعري ، وحديثه في « السنن الكبرى » ٤٢٥/٢ من طريق : سعيد بن أبي هند عنه .

=

ولا نعلم فيما يُرْوى في ذلك حديثاً ثابتاً عند أهل النقل .

= ومنهم : عبدالله بن عباس ، وحديثه عند المصنف ، من طريق : اسماعيل بن مسلم المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عنه . قال البزّار : اسماعيل ضعيف ، وقد روى هذا من غير وجه ، واسانيدها متقاربة . « كشف الأستار » ٣٨٢/٣ برقم (٣٠٠٦) .

ومما روى عمرو بن شُرَحْبيل عن عمر

٣٩٤ ــ حدثنا الفضلُ بنُ سَهْل ، قال : نا اسحاق بن منصور ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي ﷺ أمر منادياً فنادى : « لا يقرب الصلاةَ سكرانُ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا يُروى أيضاً عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر .

---

٣٩٤ ــ اسناده صحيح .

عمرو بن شرحبيل الهَمْداني ، ثقة عابد ، مخضرم ، تقدم برقم (٩٣) .

* رواه احمد (٣٧٨) وابو داود في « الأشربة » ٣٢٥/٣ ــ باب : في تحريم الخمر ــ (٣٦٧٠) ، والترمذي في « التفسير» ٢٥٣/٥ ــ ٥٤ ، ــ باب : ومن سورة المائدة ــ (٣٠٤٩) ، والنسائي في « الأشربة » ٢٨٦/٨ ــ ٢٨٧ ــ باب : تحريم الخمر ــ (٥٥٤٠) ــ أربعتهم ــ من طريق : إسرائيل ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٩٤ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، باسناده إلى اسرائيل ، به ، بنحوه مطوّلاً .

[ومما روىٰ عدي بن حاتم ، عن عمر][1]

٣٩٥ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا أبو معاوية ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، / عن الشَعْبي ، وقيس بن أبي حازم ، قالا[2] : جاء عَديّ بنُ حاتم إلى عمر وهو يُعطي الناسَ ، فقال : يا أمير المؤمنين أما تعرفني ؟ قال : بَلَىٰ بأحسنِ المعرفةِ أعرفُك : أسلمتَ إذ كفروا ، وأعطيتَ إذْ منعوا ، وَوَفَيْتَ إذْ غَدرُوا ، وأقبلتَ إذْ أدْبَروا .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد عن اسماعيل ، عن الشعبي .

ولا نعلم أحداً رواه عنْ اسماعيل ، عن قيس والشعبي ، إلا أبو معاويةَ ، ولم نسمعه إلا من أبي كُريب .

٣٩٦ ــ حدثنا أحمد ، قال : نا هُدْبة بن خالد ، قال : نا أبو عَوانة ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، عن عَدي بن حاتم ، قال : أتيتُ عمر بن الخطاب ، وهو

---

(١) إضافة مني تتمشى مع منهج البزّار .

٣٩٥ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد في « فضائل الصحابة » ٨٨٨/٢ برقم (١٦٨٧) من طريق : وكيع ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عدي ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » ص (٤٥٣) حديث (١٠٢٩) من طريق : سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن عدي ، مختصراً .

ورواه البخاري في « المغازي » ١٠٢/٨ ــ باب : قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ــ (٤٣٩٤) من طريق : عمرو بن حريث ، عن عدي بن حاتم ، به ، بنحوه .

(٢) في النُسخ (قال) .

٣٩٦ ــ اسناده صحيح .

أحمد ، هو : البزّار نفسه .

وهدبة بن خالد ، ثقة ، عابد ، تقدم برقم (٢٧٨) .

يعطي الناسَ ، فأتيتُه عن يمينه فأعرض عني ، ثم أتيتُه عن يساره فأعرض عني ، فأتيتُه من بين يديه ، فقلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفني ؟

قال : بلىٰ ـــ حَيّاك الله ـــ بأَخْيرِ المعرفةِ أعرفُك ، أسلمتَ إذ كفروا ، وأعطيتَ إذْ مَنَعوا ، ووفيتَ إذ غدروا ، وأقبلتَ إذْ أدبروا ، وإنَّ أول صدقةٍ بيضتْ وجهَ رسولِ الله ﷺ لصدقةُ قومك إذ جئتَ بها تحملها إلى رسول الله ﷺ .

قال : فقلت : أما إذ عرفتني فلا أُبالي .

قال أبو بكر : معنى قوله : أسلمت إذ كفروا ، أَنَّ قومه ارتدوا ولم يرتدّ . ووفيتَ إذ غدروا ، وفيتَ بما كان عليك من الزكاة ، وأعطيتَ إذ منعوا ، حيث منع قومه الزكاة . فقال لهم : هي عليّ في مالي .

• والمغيرة ، هو : ابن مِقْسَم الضبي ـــ مولاهم ـــ الكوفي الأعمى . ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ، وخاصة عن ابراهيم . وهو من أثبات أصحاب الشعبي . مات سنة (١٣٦) على الصحيح . وروه له الجماعة .

* رواه أحمد (٣١٦) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ١٩٥٧/٤ ـــ باب : من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطي ـــ (٢٥٢٣) ـــ كلاهما ـــ من طريق : أبي عوانة ، به ، بنحوه .

ومما روى حنظلة بن نُعَيْم عن عمر

٣٩٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن الحسن العَنَزِيُّ ، قال : نا محمد بن إبراهيم ، قال: نا غاضرة العَنَزِيُّ ، عن عمه الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعُيم العَنَزي ، قال: سمعت عمر بن الخطاب ، وذكر عَنَزَةَ ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حَيٌّ مَبْغِيٌّ عليهم منصورون » .

---

٣٩٧ ــ اسناده ضعيف .

فيه من لم أقف عليه ، واسناده مضطرب .

محمد بن الحسن العنزي ، لم أقف عليه .

ومحمد بن ابراهيم لم أتبينه .

وغاضرة العنزي ، كذا في النسخ ، وصوابه : أبو غاضرة ، واسمه : محمد بن أبي بكر العنزي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢١٣/٧ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

والغضبان بن حنظلة بن نعيم العنزي ، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ٥٦/٧ ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤/٩ ، وابن حجر في « تعجيل المنفعة » ص ٣٣٠ ، وقال : مجهول وليس بالمشهور اهـ .

وحنظلة بن نعيم العنزي ، ذكره ابن أبي حاتم في « كتابه » ٢٤٠/٣ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٦٧/٤ ، وابن حجر في « التعجيل » ص (١٠٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

* رواه أحمد (١٤١) من طريق : المثنى بن عوف العنزي ، عن الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نُعيم ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ٤٤ ــ ٤٥ من طريق أحمد ، به . ومن طريق : أبي يعلى الموصلي ، قال : ثنا موسى ــ هو : ابن حيان ــ ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن عمر عنه [1] ولا نعلم له طريقاً عن عمر إلا هذا الطريق .

= محمد بن أبي بكر ـــ ويُكنى أبا غاضرة ـــ العنزي ، قال : حدثني عمي غضبان بن حنظلة العنزي ، عن أبيه حنظلة بن نُعيم ، فذكر نحوه وفيه قصة .

ورواه الضياء من طريق آخر لأبي يعلى الموصلي ، قال : ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن ، ابو عبدالله العَنزي ، ثنا أبو غاضرة : محمد بن أبي بكر العنزي ، قال : حدثني عمي غضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣١٣/٣ برقم (٢٨٢٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٥١/١٠ وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » والبزّار بنحوه باختصار عنه ، والطبراني في « الأوسط » وأحمد ، إلا أنه قال : عن الغضبان بن حنظلة ، أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحَدُ اسنادي أبي يعلى ثقات كلهم . اهـ .

(١) من هامش الأصل . ولعل البزّار يريد بقوله هذا لفظ الحديث ، والا فقد رواه هو نفسه عن غير عمر ، حيث جاء في « كشف الأستار » ٣١٣/٣ ـــ حديث (٢٨٢٨) من طريق : شيبان بن قيس ، عن سلمة بن سعد ، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه ، فاستأذنوا عليه ، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : مَنْ هؤلاء ؟ قالوا : وفد عَنَزَة . قال : بخٍ ، بخ ، نعم الحي عَنَزَة ، مبغيٌّ عليهم منصورون ، مرحباً بعنزة ... الحديث .

ومما روى ابن حُجَيْرة عن عمر

٣٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الله بن سِنان ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن اسحاق بن سُوَيْد ، عن ابن حُجَيْرةَ ، عن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم والجلوسَ في الصُعُدات ، فإن كنتم لابد فاعلين فاعطوا الطريق حقَّه » .

---

٣٩٨ ــ اسناده لا بأس به .

عبدالله بن سنان ، هو : الهروي ، نزيل البصرة ، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ٦٨/٥ ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢٣٧/٢ وقال : وثقه ابو داود وغيره ، مات سنة (٢١٣) . (لسان الميزان ٢٩٧/٣ ــ ٢٩٨) .

وجرير بن حازم ثقة ، تقدم برقم (٢٧٦) .

وإسحاق بن سويد ، هو : ابن هُبَيْرة العدوي البصري ، صدوق تُكلِّم فيه للنصب ، مات سنة (١٣١) وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي .

وابن حُجَيْرة كذا في نُسخ البزّار ، وأيضاً في « كشف الأستار » وصوابه : (ابنُ حُجَيْر) بحذف الهاء ، وهو : ابن حُجَيْر العدوي . لم يُسَمّ كما صرّح ابن حجر في « التقريب » . وابنُ حُجَيْر هذا هو الذي يروي عنه إسحاق بن سويد العدوي كما في تهذيب الكمال ص (٨٤ مخطوط) .

وأما (ابن حَجيرة) فهو : عبدالرحمن ، خولاني ، كان قاضياً بمصر ، وأعلى روايته عن ابن مسعود ، وتوفي سنة (٨٣) ، ولم تُذكر له رواية عن عمر (تهذيب الكمال) ص (٧٨٢ ــ ٧٨٣) والله أعلم .

وابن حجير العدوي مستور ، روى له أبو داود .

* رواه ابو داود في « الأدب » ٢٥٦/٤ ــ باب : في الجلوس في الطرقات ــ (٤٨١٧) عن =

قيل : وما حقه[١] ؟ .

قال : « غَضُّ البَصَر // وردُّ السلام » أحسبه قال : « وإرشادُ الضالّ » . ٧٤

وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا جرير بن حازم ، عن إسحاق بن سُوَيْد . ولا رواه عن جرير مسنداً إلا ابن المبارك .

ورویٰ هذا الحديثَ حمادُ بن زيد ، عن اسحاق بن سُوَيْد ، مرسلا[٢] .

= الحسن بن عيسى النيسابوري ، أخبرنا ابن المبارك ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١١٣ من طريق : أبي داود .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٢٥/٢ برقم (٢٠١٨) ، وفي « مجمع الزوائد » ٦٢/٨ ، وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح ، غير عبدالله بن سنان ، وهو ثقة أهـ .

قلت : ابن حجير العدوي لم يخرجا له في الصحيح . ثم إن هذا الحديث ليس من « الزوائد » ، بل لفظ أبي داود أتم من لفظ البزّار ، فرحم الله الهيثمي .

(١) في المغربية (قالوا : وما حقه يارسول الله ؟) .

(٢) لم أقف عليها .

ومما روى ابن الهاد عن عمر بن الخطاب

٣٩٩ ــ / حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التُسْتَريُّ ، قال : نا عثمان بن اليمان ، قال : نا زَمْعَةُ ، عن سلمة بن وَهْــرام ، عن طاوس ، عن ابــن الهادي ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله لا يستحْيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن » . ٥٠أ

---

٣٩٩ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار مقبول ، روى عنه ابن ماجه .

وعثمان بن اليمان ، هو : الحُدّاني ، ابو محمد اللؤلؤي الهرَوي ، نزيل مكة ، مقبول . روى له النسائي .

وزَمْعَة ، هو : ابن صالح الجَنَدي ، اليماني ، نزيل مكة ، ضعيف ، روى له مسلم ــ مقروناً ــ والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وسلمة بن وَهْرام اليماني ، صدوق ، روى له الترمذي وابن ماجه .

وابن الهاد ، هو : عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي ، ابو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سنة (٨١) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « عشرة النساء » ص (١٣١) برقم (١٢٢) من طريق : عثمان بن اليمان ، عن زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، به .

وبرقم (١٢٣) من طريق : يزيد بن أبي حكيم ، عن زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/٦٠ ــ ٦١ من طريق : أبي يعلى ، عن أحمد بن ابراهيم ، ثنا عثمان بن اليمان ، عن زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن طاوس ، به .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

=

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٣٧/٢ برقم (١٤٥٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩٨/٤ ـــ ٢٩٩ ، وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الكبير » والبزّار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، خلا عثمان بن اليمان وهو ثقة اهـ .

ومما روى أبو تميم الجَيشاني عن عمر

٤٠٠ ــ حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا عبد الله بن يزيد ، قال : نا حَيْوَةُ ، عن ابن هُبَيْرة ، عن بكر بن عَمْرو ، عن أبي تميم الجَيْشاني ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أنكم توكَّلُون على الله حق توكلهِ ، لرزقكم كما يرزق الطيرَ ، تغدوا خِماصاً وتروح بطانا » .

---

٤٠٠ ــ اسناده صحيح ، لكنه إنقلب على البزّار .

شيخ البزّار صدوق فيه لين ، تقدّم برقم (١٨٩) .

وعبدالله بن يزيد ، هو : المقرىء المكي ، ثقة فاضل ، تقدم برقم (٢٦) .

وحيوة هو : ابن شُرَيْح ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٢٦) أيضاً .

وابن هُبَيْرة ، هو : عبدالله بن هُبَيْرة بن أسعد السَبَئي ، ابو هبيرة الحضرمي المصري ، تابعي ثقة ، مات سنة (١٢٦) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وبكر بن عمرو ، هو : المعافري المصري ، إمام جامعها ، صدوق عابد ، مات بعد سنة (١٤٠) . وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .

وأبو تميم الجيشاني ، هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم المصري ، ثقة مخضرم ، مات سنة (٧٧) . روى له الجماعة سوى أبي داود .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب : ١٠) ، وأحمد (٢٠٥) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٤٧) ، وابن حبان في « صحيحه » ٥٦/٢ ــ برقم (٧٢٨)، والحاكم في « المستدرك » ٣١٨/٤ ــ خمستهم ــ من طريق : عبدالله بن يزيد ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

ورواه عبدالله بن المبارك في « الزهد » ص (١٩٦) برقم (٥٥٩) عن حيوة بن شريح ، عن =

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب[1] بهذا الإسناد .

وأحسب أن بكر بن عَمْرو لم يسمع من أبي تميم .

= بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، به .

ومن طريقه رواه ابو داود الطيالسي ص (١١) والترمذي في « الزهد » ٥٧٣/٤ ، باب : التوكل على الله ــ (٢٣٤٤) ، والنسائي في «الرقائق » (في الكبرى) . وقال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

ورواه أحمد (٣٧٠) ، وابن ماجه في « الزهد » ١٣٩٤/٢ ــ باب : التوكل واليقين ــ (٤١٦٤) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن عمر ، به .

بعد هذا نقول : إن إسناد هذا الحديث إنقلب على البزّار ــ رحمه الله ــ فجعله من رواية حيوة عن ابن هبيرة ، عن بكر بن عمرو ، والصحيح أنه : حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هبيرة . ولا يمكننا القول إن هذا خطأ من الناسخ ، لأن النسخ اتفقت عليه ، ولأن تعليق البزّار بعدم سماع بكر بن عمرو من أبي تميم يؤكد أنه من البزّار لا من غيره . وحيوة مشهور بالرواية عن بكر بن عمرو ، والعجب يأخذك كيف فات هذا على مثل البزّار ــ رحمة الله عليه ــ .

(١) (ابن الخطاب) ليست في المغربية .

ومما روى سُوَيْد بن غَفَلَةَ عن عمر

٤٠١ ـ حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا سفيان ، عن ابراهيم بن عبد الأعلى ، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ ، قال : رأيت عمر يقبّل الحَجَر ، ويقول : إني لأقبّلك ، وأعلم انك حجر لا تضرّ ولا تنفع ، ولكن رأيتُ أبا القاسم ﷺ بك حَفِيّاً .

وهذا اللفظ لا نعلم رُوي عن عمر إلا من حديث سويد بن غَفَلَةَ ، عن عمر .

---

٤٠١ ـ اسناده صحيح .

سفيان ، هو : الثوري .

وابراهيم بن عبد الأعلى ، هو : الجُعفي ـ مولاهم ـ الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه .

وسُوَيْد بن غَفَلَة ، ثقة ، تقدم برقم (٨٠) .

* رواه مسلم في « الحج » ٩٢٦/٢ ـ باب : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ـ (٢٥٣٢ خاص) ما بعده ـ بدون رقم ـ عن محمد بن المثنى ، به بمثله .

ورواه أيضاً في هذا الباب (١٢٧١) ، والنسائي في « المناسك » ٢٢٦/٥ ـ ٢٢٧ ـ باب : استلام الحجر الأسود ـ (٢٩٣٦) ، وابو يعلى الموصلي (٢١٨) ـ ثلاثتهم ـ من طريق : وكيع ، عن سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه أبو داود الطيالسي ص (٨) عن اسرائيل ، عن ابراهيم بن عبد الأعلى ، به ، بنحوه .

ومما روى أُسَيْر بن جابر عن عمر

٤٠٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زُرَارةَ بن أَوْفىٰ ، عن أُسَيْر بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه الأَمْداد ــ أمْدادُ أهل اليمن ــ سألهم : أفيكم أُوَيْسُ بن عامر ؟ حتى أتى على أُوَيْس ، فقال : أنت أُوَيْسُ بن عامر ؟

قال : نعم .

قال : من مُرادٍ مِنْ قَرْنٍ ؟

قال : نعم .

قال : هل كان بك بَرَصٌ فبَرِئْتَ منه إلا موضع درهم ؟

قال : نعم .

قال : أَلَكَ والدة ؟

قال : نعم .

---

٤٠٢ ــ اسناده حسن .

معاذ بن هشام ، هو : ابن أبي عبدالله الدَسْتوائي ، البصري ، وقد سكن اليمن ، صدوق ربما ... مات سنة (٢٠٠) وروى له الجماعة .

وابوه ثقة ثبت ، تقدم برقم (٢٤٤) .

وزُرارة بن أوفى ، هو : العامري الحَرَشي ، ابو حاجب البصري ، القاضي ، تابعي ، ثقة عابد ، مات فجأة في الصلاة سنة (٩٣) وروى له الجماعة .

وأُسَيْر بنُ جابر ، ويقال : يُسَيْر بن جابر ، او : ابن عمرو ، الكوفي، مختلف في نسبته ، قيل : كندي ، وقيل غير ذلك ، له رؤية ، مات سنة (٨٥) . وروى له البخاري ومسلم

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يأتي عليك أُوَيْسُ بن عامر مع أمْداد أهل اليمن ، من مُراد ، من قَرْن ، كان به بَرَصٌ فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أقسم على الله لأبَرَّه ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » ، فاستغفر لي ، فاستغفر له ، فقال له عمر : فأين تُريد ؟

قال : الكوفةَ .

قال : ألا أكتُب لك إلى عاملها ؟

قال : أكون في غَبْراءِ[1] الناس أحبّ إليّ .

قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم ، فوافق عمرَ ، فسأله عن أُوَيْسٍ ، فقال : تركتُه رَثَّ البيت ، قليلَ المتاع .

= والنسائي .

وأويس بن عامر القَرَني ــ بفتح القاف والراء ــ سيد التابعين ، مخضرم ، قتل بصفين . وروى له مسلم .

* رواه مسلم في « فضائل الصحابة » ٤/١٩٦٠ ــ باب : فضائل أويس القرني ــ رضي الله عنه ــ (٢٢٥ خاص) عن محمد بن المثنى ، به ، بمثله .

ورواه أيضاً في هذا الباب : عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ومحمد بن بشار ــ كلاهما ــ عن معاذ بن هشام ، به .

ورواه أحمد (٢٦٦) ، ومسلم في الباب السابق (٢٢٤ خاص) ــ كلاهما من طريق : حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، به ، ببعضه .

ورواه مسلم أيضاً (٢٥٤٢) من طريق : سليمان بن المغيرة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير ، به ، بنحوه .

ورواه أبو يعلى الموصلي (٢١٢) من طريق : صعصعة بن معاوية ، عن عمر ، بنحوه .

(١) كذا في الأصل ، ومعناها : فقراء الناس . ومنه قيل للمحاويج : بنو غَبْراء ، كأنهم =

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقـول : « يأتي عليـك أُوَيسُ بن عامـر مع أمـداد أهل اليمن ، من مُراد ثم من قَرْنٍ ، كان به بَرَص فبَرأ منـه إلا موضع درهم ، له والـدةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أقسم على الله لأبرَّهُ ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » .

فأتـىٰ أُوَيْسٌ ، فقـال : استغفـر لي / ، قال : أنت حديثُ عهـد بسفـرٍ صالح ، فاستغفر لي . قال :أَلَقِيت عمر ؟ ٥٠ب

قال : نعم ، فاستغفر له ، فَفَطِنَ له الناسُ ، فانطلق على وجهه .

قال أُسَيْرٌ : وكَسَوْتُه بُرْدَةً ، فكان كلما رآهُ إنسانٌ ، قال : مِنْ أَيْنَ لأُوَيْسٍ هذه البردةُ ؟ .

ولا نعلم اسند أُسَيْر بن جابر ، عن عمر إلا هذا الحديث .

قال أبـو بكـر : حديث أُسَيْـر منكـر ، وإن كان اسنـاده ظاهــرُه حَسَنٌ ، فلــه آفة[1][2] .

نُسبوا إلىٰ الأرض والتراب .

وجـاءت هذه اللفظـة في المغربيـة (غُبـرٌ)ومعناهـا : المتأخـرون لا المتقدمـــون المشهـــورون ، وهـــي من الغابر : الباقي . انظر « النهاية » ٣٣٨/٣ .

(١) لم يبين لنا البزّار هذه الآفة ، ولم أعرفها ، اللهم الا أن تكـون عنعنـة قتـادة ، وروايتـه هنـا على شرط مسلم ، والله أعلم .

(٢) في المغربية (آخر مسند عمر ــ رضي الله عنه ــ) .

وفي هامشها : آخر الجزء الرابع ، يليه مسند عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه .

الجزء الخامس

من المسند الكبير

للبــــزّار

مسند عثمان بن عفـان
ــ رضي الله عنه ــ

ما روى زيد بن ثابت عن عثمان (١) رضي الله عنه

٤٠٣ ــ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن اسحاق الرازي ، قال : نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، قال : نا محمد بن المثنى // وعمرو بن علي ، قالا(٢) : (٣) نا عثمان بن عمر (٣) قال : نا فُلَيْح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن عثمان ــ رضي الله عنه ــ أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ .

٧٥

وهذا الحديث حَسَنُ الإسناد .

ولا نعلم روى زيد بن ثابت ، عن عثمان ، حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث ، ولا له اسناد عن زيد بن ثابت إلا هذا الإسناد .

---

٤٠٣ ــ اسناده حسن .

عثمان بن عمر ، هو : العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٤) .

وفُلَيْح بن سليمان ، هو : ابن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمي ، صدوق كثير الخطأ . مات سنة (١٦٨) وروى له الجماعة .

وسعيد بن الحارث ، هو : ابن أبي سعيد بن المعلّى ، الأنصاري ، المدني ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

وخارجة بن زيد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

وابوه زيد ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣) أيضاً .

* ذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ٨٤/١ ونسبه للبزّار ، وحسن اسناده .

(١) في هامش الأصل (الجزء الخامس) . وهذا الجزء هو كما ترى من رواية أحمد بن الحسن بن اسحاق الرازي ، عن البزّار ، وما تقدم من الأجزاء من رواية الصموت ، عن البزّار . وانظر الدراسة .

(٢) في المغربية (قال) .

(٣ ــ ٣) سقطت من المغربية .

عبد الله بن عباس

٤٠٤ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا عَوْفٌ ، عن يزيد الفارسي ، قال : نا ابنُ عباس ، قال : قلتُ لعثمان : ما حملكم على أن عمدتم إلى الانفال ـــ وهي من المثاني ـــ وإلى براءة ـــ وهي من المائين ـــ فَقَرنْتم بينهما ؟ ولم تكتبوا بينهما سطرَ ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ فوضعتموها في مكان واحد ؟ ما حملكم على ذلك ؟

فقال عثمان ـــ رضي الله عنه ـــ : إنّ رسولَ الله ﷺ كان ينزل عليه السورُ ذواتُ العَدَدِ ، فكان إذا نزلتْ عليه آيةٌ قال : « ضَعُوها في السورة التي يُذكَرُ فيها كذا وكذا » . وكانت الأنفالُ من أول ما نزل بالمدينةِ ، وبراءة من آخرِ ما نزل ، وكانت قِصتُها تُشْبِهُ قِصَتَها ، ولم يبيِّنْ لنا رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً ، فمن ثَمَّ قرنّا بينهما ، ولم نكتبْ بينَهما سَطر ﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه .

ولا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا عثمان ، ولا روى ابن عباس عن عثمان إلا هذا الحديث .

---

٤٠٤ ـــ اسناده حسن .

يحيى بن سعيد ، هو : القطان .

وعوف ، هو : ابن أبي جميلة الأعرابي ، العبدي ، البصري ، ثقة ، مات سنة (١١٤٦) أو (١٤٧) . وروى له الجماعة .

ويزيد الفارسي ، بصري مقبول . روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

* رواه أحمد (٣٩٩) والترمذي في « التفسير » ٥/٢٧٢ ـــ ٢٧٣ ـــ باب : ومن سورة التوبة ـــ (٣٠٨٦) ، والنسائي في « فضائل القرآن » ـــ الكبرى : ١٣ ـــ ثلاثتهم ـــ من =

طريق : يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٤٩٩) ، وأبو داود في « الصلاة » ٢٠٨/١ ــ ٢٠٩ ــ باب : من جهر بها (أي التسمية) ــ (٧٨٦ ، ٧٨٧) ، وابن حبان في « صحيحه » ــ الاحسان ١٢٥/١ ــ ١٢٦ برقم (٤٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٢٢١/٢ ، ٣٣٠ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٤٢/٢ ، وفي « دلائل النبوة » ١٥٢/٧ ــ ١٥٣ ــ كلهم ــ من طرق مختلفة ، عن عوف الأعرابي ، به ، بنحوه .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ١١٩/٤ وزاد نسبته لابن أبي شيبة ، وابن أبي داود ، وابن المنذر ، والنحاس ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه .

وقد حسّنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث عوف ، عن يزيد الفارسي .

قلت : قد ضعّف هذا الحديث العلامة أحمد شاكر ، فقال : في اسناده نظر كثير ، بل هو عندي ضعيف جداً ، بل هو حديث لا أصل له اهـ .

قلت وقد بنى حكمه على حجتين : الأولى أن يزيد الفارسي يكاد يكود مجهولاً ، وقدّ تفرّد بهذا الحديث .

والثانية : « فيه تشكيك في معرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي » اهـ . ويمكن أن يجاب عن هذا بما يلي :

١ ــ كون يزيد الفارسي مجهولاً أو شبه مجهول ، دعوى غير مسلّمة ، فهو تابعي لقي ابن عباس ، وروى عنه ، وعن غيره . وروى عنه : مالك بن دينار ، وعبدالله بن فيروز الداناج ، وعون بن ربيعة الثقفي ، وعوف الاعرابي ، وهؤلاء كلهم ثقات ما عدا عون الثقفي فلم أعرف حاله ، والجهالة ترتفع بأقل من هذا ، فضلاً عن شبه الجهالة . ثم إن أبا حاتم الرازي قال فيه : لا بأس به . وأبو حاتم معروف النَفَس في التجهيل ، وكم راوٍ في الصحيحين قال لا يحتج به .
٢ ــ النقاد من العلماء الذين ذكروا يزيد الفارسي هذا لم يقولوا بجهالته ، بل اختلفوا في تحديد

....

= والده مَنْ هو ؟ إذ أن هناك اثنين ممن يسمّون بهذا الاسم ، من هذه الطبقة ، الأول هو : يزيد بن هرمز الفارسي ، يُكنى أبا عبدالله ، لقي أبا هريرة وابن عباس وأبان بن عثمان ، وروى عنه الزهري وغيره ، وهو مدني أجمعوا على توثيقه . وقد أخرج له مسلم وأصحاب السنن . والثاني صاحبنا هذا ، فهل هما اثنان أم واحدٌ ؟ قال ابن مهدي وأحمد : هما واحد . وقال علي بن المديني : « ذكرتُ ليحيى بن سعيد قول ابن مهدي أن يزيد الفارسي هو ابن هرمز فلم يعرفه ، وقال : كان يكون مع الأمراء » اهـ . قلت : فيحيى القطان أنكر كونهما واحداً ولم يعرف ذلك ، لا لأنه لم يعرف يزيد الفارسي صاحبنا بدليل عبارته الأخيرة « كان يكون مع الأمراء » . وهذه العبارة من القطان هي التي تحدد هوية صاحبنا ، إذ أنه كان كاتباً لعبيدالله بن زياد أمير العراق . أما يزيد بن هرمز الأول فقد نقل ابنُ حجر عن ابن سعد : أنه كان أمير الموالي يوم الحرّة ، ومات بعد ذلك فهو إذن مدني قاد جناح الموالي ضد جيش يزيد يوم الحرّة ، وصاحبُنا بصري كان من الموالين لبني أمية وكاتباً عند واحد من امرائهم .

وجزم أنهما اثنان ابو حاتم الرازي ، وابن حبان ، والمزي ، وابن حجر . وعلى ذلك فجهالة كونهما واحداً زالت أيضاً ـــ ان شاء الله ـــ فلا يبقى أي معنىً لتجهيله والله أعلم . وانظر لما تقدم « الجرح والتعديل ٢٩٣/٩ » و« ثقات ابن حبان ٥٣١/٥ » و« تهذيب التهذيب ٣٦٩/١١ ، ٣٧٤ » .

٣ ـــ دعوى تفرّد يزيد الفارسي بهذا الحديث غير مسلّمة أيضاً ، حيث أن عوفاً الأعرابي ، كما رواه عن يزيد ، عن ابن عباس ، فقد رواه عن عَسْعَس بن سلامة ، عن ابن عباس . وهذه الرواية عند الدارقطني في «العلل» ٤٣/٣ و« الافراد » له برقم (٢٠٧)وعسعس بن سلامة هذا : تميمي بصري ، يُكنى : أبا صُفرة ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠/٧ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ٢٨٧/٥ وقال : يروى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ اهـ .

٤ ـــ ان العلامة أحمد شاكر قد صحح لمن هو دون يزيد بكثير ، ومن نظر في أحكامه على أحاديث المسند تبين له ذلك .

٥ ـــ أما أن ثبوت هذا الحديث يشكك في « معرفة سور القرآن » فهذا لم يقله أحدٌ يعتبر بقوله من علماء السلف والخلف ، الا الشيخ رشيد رضا ـــ رحمه الله ـــ وإني أرى العكس هو =

= الصحيح أي ان ثبوت هذا الحديث من الأدلة التي تُثْبِت تعريفَ النبي ﷺ لأصحابه بسور القرآن ، ومواضعها سورة سورة ، الا سورة براءة فقد أوكل ذلك إلى خبرة أصحابه ، وتوفيق الله إياهم ، وحفظه لكتابه قبل كل شيء .

ولتوضيح هذا الأمر لابد من تبيين الاتي :

أ ــ ترتيب الآيات في سورها ، توقيفي من الله ــ تعالى ــ بلا نزاع .

ب ــ ترتيب السور في القرآن ، اختلفوا فيه على مذاهب :

الأول : توقيفي كالآيات في السور .

الثاني : ترتيب السور كله باجتهاد من الصحابة ــ رضوان الله عليهم ــ واستدلوا على ذلك باختلاف مصاحف الصحابة في الترتيب . فمنهم من رتبها على النزول ، وهو مصحف علي .

كان أوله « إقرأ » ثم « المدثر » ثم « نون » ثم « المزمّل » ثم « تبت » ثم « التكوير » وهكذا الى آخر المكي ، والمدني .

وكان أول مصحف ابن مسعود : « البقرة » ثم « النساء » ثم « آل عمران » على اختلاف شديد .

وكذا مصحف أُبَيّ وغيره . وهذا القول قول الامام مالك ، ومن تابعه .

الثالث : ان أكثر القرآن كان مرتباً في عهد النبي ﷺ كالسبع الطوال ، والحواميم ، والمفصَّل ، وان ما سوى ذلك يمكن أن يكون قد فوّض الأمر فيه للامة . وهذا قول ابن عطية .

الرابع : أن القرآن كلّه كان مرتباً على عهد النبي ﷺ إلا « الانفال وبراءة » .

استدلالاً بحديث عثمان هذا . انظر « الاتقان » للسيوطي ٦٢/١ .

قلت : وصاحب هذا القول ، هو الامام البيهقي . وهو إمام في الحديث لم يستطع أن يتخطى هذا الحديث ، ولا أن يطعن في صحته بدون دليل ، بل وجّهه الوجهه الصحيحة المقبولة ، فقال في « دلائل النبوة » ١٥٢/٧ : « إن سورة براءة كانت من آخر ما نزل من القرآن ، لم يُبَيّن رسول الله ﷺ موضعها من التأليف ، حتى خرج من الدنيا ، وكانت قصتها شبيهةً بالأنفال ، فقرنتها الصحابة بالأنفال ، وبيان ذلك في حديث ابن عباس » اهـ قول البيهقي .

=

....

= قلت : إن رجلاً مثل عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ بقي يستمع القرآن من النبي ﷺ مدة ثلاثة وعشرين عاماً متواصلة ، حتى حفظه كله عن دراسة ودراية ، ثم بقي بعد النبي ﷺ مدة اثني عشرة عاماً (وهي سنة جمعه للقرآن) فلما تمرّ عليه ليلة لا يختم فيها القرآن ، وهذه مدة (٣٥) عاماً قرأ عثمان ــ رضي الله عنه ــ فيها القرآن كلّه آلاف المرّات ، قراءة تأمل وتبتل ، ثم نخطر عليه أن يجتهد في جزئيةٍ من جزئياته تركها النبي ﷺ لامثاله ، إن هذا من الظلم البيّن الذي يخالف أبسط قواعد البحث العلمي . يضاف إلى ذلك أن هذا الاجتهاد وافق عليه الصحابة بالاجماع ، ولم يتغير هذا الاجتهاد بعد موت عثمان إلى يوم الناس هذا وإلى أن تقوم الساعة ، والله أعلم .

ابن عمـــر

٤٠٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا رَوْحُ بن عُبَـادة ، قال : نا سعيـد بن أبي عَروبة ، عن يَعلىٰ بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

٤٠٦ ــ وحدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا اسحاق بن سليمان الرازي ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن مَطَر الوَرّاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان . ــ واللفظ لفظ يَعلىٰ بن حكيم ــ عن النبي ﷺ أنه قال : « لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ مسلمٍ إلا باحدى ثلاث ، زنا بعد إحصان ، أو كفرٍ بعد إسلام ، أو قتلِ نفس متعمداً فيُقْتل به » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان إلا مَطَر ، ويَعلىٰ .

---

٤٠٥ ــ اسناده صحيح .

يعلى بن حكيم ، هو : الثقفي ــ مولاهم ــ المكي ، ثم البصري . ثقة ، روى له الجماعة إلا الترمذي .

* لم أقف عليه .

٤٠٦ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

إسحاق بن سليمان الرازي ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، مات سنة (٢٠٠) وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

والمغيرة بن مسلم ، هو : القَسْملي ، ابو سلمة السَّرّاج المدائني أصله من « مرو » صدوق . روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

ومطر الورّاق : صدوق كثير الخطأ ، تقدم برقم (٢٣٠) .

* رواه أحمد (٤٥٢) ، وعمر بن شَبّه في « تأريخ المدينة » ١١٨٧/٤ ، والنسائي في « تحريم

وقد رُوي عن عثمان من غير هذا الوجه(١) .

٤٠٧ ــ حدثنا ابراهيم بن زياد ، قال : نا اسحاق بن سليمان ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان انه / أشرف عليهم فقال : اني رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقال : « يا عثمان انك تُفْطِرُ عندنا الليلة » فأصبح صائماً ، فقُتل من يومه . ٥١أ

٤٠٨ ــ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن

= الدم » ١٠٣/٧ ــ باب : الحكم في المرتد ــ (٤٠٥٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : إسحاق بن سليمان الرازي ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٣٣ ــ ١٣٤ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ، به .

(١) رواه عن عثمان ، أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وسيأتي عند المصنف برقم (٤٤١) .

٤٠٧ ــ اسناده حسن

أبو جعفر الرازي ، هو : عيسى بن أبي عيسى التيمي ، مروزي الأصل ، وكان يتّجر إلى الري ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، مات في حدود (١٦٠) . روى له أصحاب السنن الأربعة .

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٨١/٣ برقم (٢٥١٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٣٢/٧ وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » والبزّار ، وفيه مَنْ لم أعرفه اهـ .

قلت : رجال البزّار مشهورون ، فلعله يريد بعض رجال أبي يعلى .

٤٠٨ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ المصنف ضعيف تقدم برقم (٣٢) .

ويعقوب بن محمد ، هو : ابن عيسى بن عبدالملك بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، نزيل بغداد . صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، مات سنة

عمر ، أن عثمان قال : خلّفني رسول الله ﷺ عن بَدْر ، وضرب لي بسهم .

وقال عثمان في بيعة الرضوان : فضرب لي رسول الله ﷺ بيمينه على شماله ، وشمالُ رسول الله خير من يميني .

= (٢١٣) . وروى له ابن ماجه .

عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير . قال ابو حاتم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث جداً « الجرح والتعديل » ١٥٨/٥ . وقال ابن حبان « المجروحون ٢/١٠ ـ ١١ » : كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات .. لايحلّ كتابة حديثه ولا الرواية عنه . اهـ . وقال ابن عدي « الكامل ١٥٠٢/٤ » : وأحاديثه عامتها مما لايتابعه الثقات عليها اهـ .

* اورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٧٧/٣ برقم (٢٥٠٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٨٤/٩ ، وقال : رواه البزّار عن شيخه عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف اهـ .

عبد الله بن جعفــر

٤٠٩ ــ حدثنــا أحمد بن ثابت الجَحْــدري ، قال : نا أبــو عامــر عبــد الملك بن عمرو ، عن اسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيـه ، عن عثمان ، أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

وهذا الحديث عن عبد الله ، عن عثمان ، قد رُوي من وجه آخر .

---

٤٠٩ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٣١٦) .

وإسحاق بن يحيى بن طلحة ، ضعيف ، تقدم برقم (٦٦) .

ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ، هو : ابن أبي طالب الهاشمي ، تابعي ، مقبول ، روى له النسائي وابن ماجه .

وعبدالله بن جعفر ، أحد الأجواد ، ولد بأرض الحبشة وله صحبة ، مات سنة (٨٠) ، وروى له الجماعة .

* رواه الدارقطني في « السنن » ٩١/١ ، والبيهقي في « السكبرى » ١٥٣/١ ــ كلاهما ــ من طريق : اسحاق بن يحيى ، به .

عبد الله بن الزبير

٤١٠ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : نا كَهْمَسُ بن الحسن ، عن مصعب بن ثابت ، أحسبه عن عبد الله بن الزبير ، قال : خطب عثمانُ الناسَ ، فقال : اني أحدثكم حديثاً ما منعني أن أحدثكموهُ إلا الظَنُّ // بكم ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ حَرَسَ ليلةً من وراء عَوْرةِ المسلمين كان أفضلَ من ألفِ ليلةٍ يقامُ ليلُها ويصامُ نهارُها » .

---

٤١٠ ـ اسناده ضعيف .

محمد بن عبدالله الأنصاري ، ثقة ، تقدم برقم (٤٣) .

وكَهْمَس بن الحسن ، ثقة ، تقدم برقم (٢٣٣) .

ومصعب بن ثابت ، هو : ابن عبدالله بن الزبير بن العوّام الأسدي ، ليّن الحديث ، وكان عابداً . مات سنة (١٥٧) . وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه الطبراني في « المعجم الكبير » ٩١/١ برقم (١٤٥) ، والحاكم في « المستدرك » ٨١/٢ ـ كلاهما ـ من طريق : أبي عبدالرحمن المقرئ ، عن كهْمَس ، به ، بمثله . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

ورواه ابن ماجه في « الجهاد » ٩٢٤/٢ باب : فضل الرباط في سبيل الله ـ (٢٧٦٦) من طريق : زيد بن أسلم ، عن مصعب ، به ، بلفظ آخر .

ومن طريق الطبراني رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٣١، وكذا رواه من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، عن أبي حاتم الرازي ، عن كهمس بن الحسن ، به .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ [إلا][1] عن عثمان بهذا الإسناد .

وقد رواه غير واحد عن كَهْمَس ، عن مصعب بن ثابت ، عن عثمان — رضي الله عنه —[2] .

وقال جعفر بن سليمان[3] ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري : عن كَهْمَس ، عن مصعب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عثمان — رضي الله عنه — .

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) من هؤلاء : رَوْح بن عبادة ، وحديثه في مسند أحمد (٢٣٣) .

ومنهم : محمد بن جعفر ، غندر ، وروايته عند أحمد أيضاً (٤٦٣) .

وهذه الرواية هي الصواب عند الدار قطني كما في « العلل ٣/٣٧ » .

(٣) روايته ذكرها الدارقطني في « العلل ٣/٣٦ » .

زيـد بن خالد الجُهَني

٤١١ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن كَرامة ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجُهَني ، أنه سأل عثمان عن الرجل يجامع ولا يُنْزِل ، فقال : ليس عليه إلا الوضوء . فقال عثمان : أشهد أني سمعت ذلك من رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد . وقد رواه غير واحد عن يحيى ، فاجتزينا بشيبان عن يحيى .

---

٤١١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزار ثقة ، تقدم برقم (٢٤٩) .

وشيبان ، هو : النحوي . ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

وزيد بن خالد الجُهني ، صحابي مشهور ، مات سنة (٦٨) أو (٧٨) بالكوفة . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٥٨) عن حسن بن موسى ، عن شيبان ، به ، بنحوه ، وفيه زيادة .

ورواه البخاري في « الوضوء » ١/٢٨٣ ــ باب : مَنْ لم ير الوضوء إلا من المخرجين ــ (١٧٩) عن سعيد بن حفص ، عن شيبان ، به ، بمثل لفظ أحمد .

ورواه أحمد (٤٤٨) ، والبخاري في « الغُسْل » ١/٣٩٦ ــ باب : غسل ما يصيب من فرج المرأة ــ (٢٩٢) ، ومسلم في « الطهارة » ١/٢٧٠ ــ باب : إنما الماء من الماء ــ (٣٤٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حسين المعلّم ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه .

أبو هريرة عن عثمان

٤١٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب ، قال : حدثني عَمّي ، عن أبي هريرة ، قال : خرج عثمان حاجّاً فرأى عبدَ الله بن جعفر وعليه ثيابٌ مُعَصْفَرةٌ ، فقال له عثمان : لِمَ تلبسُ المُعَصْفَر ، وقد نهى رسول الله ﷺ عن المُعَصْفَر ؟

فقال علي : إن رسول الله ﷺ لم يَنْهَك عن المعصفر[١] ، ولا إياه إنما نهاني .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا من هذا الوجه .

---

٤١٢ ــ اسناده ضعيف .

ابو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ، تقدم برقم (١٧) .

وعبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهب هو : التيمي . ليس بالقوي . روى له النسائي وابن ماجه .

وعمّه ، هو : عبيد الله بن عبدالله بن مَوْهب ، مقبول . تقدم برقم (٢٩) .

* رواه أحمد (٥١٧) عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بأطول منه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٧٥/٣ برقم (٢٩٨٦) وفي « مجمع الزوائد » ١٢٩/٥ وقال : رواه أحمد وابو يعلى والبزّار ــ باختصار ــ وفيه : عبيدالله بن عبدالله بن موهب ــ كذا ــ وثقه ابن معين في رواية ، وقد ضُعّف اهـ .

(١) لفظةُ (عن المعصفر) ساقطة من المغربية .

سَلَمة بن الأكوع

٤١٣ ــ حدثنا محمد بن عثمان ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا موسى بن عُبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، أن عثمان ائتزر إلى نصف الساق . وقال : هكذا إِزْرَةُ رسول الله ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه أعلى من / عثمان في صفة إِزْرَةِ رسول الله ﷺ ، وإن كان قد روى من وجوه[1] عن النبي ﷺ . ٥١

---

٤١٣ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن عثمان ، هو : ابن كرامة .

وموسى بن عبيدة ، هو : الرَّبَذي ، ضعيف . تقدم برقم (٢٢) .

وإياس بن سلمة بن الأكوع ، ثقة ، تقدم برقم (٩٨) .

وسلمة أبوه ، هو : سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، صحابي ، مات سنة (٧٤) .

* رواه الترمذي في « الشمائل » ص (٥٩) برقم (١١٤) .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٦٣/٣ برقم (٢٩٤٨) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٢٢/٥ وقال : رواه البزّار وفيه : موسى بن عبيدة وهو ضعيف . اهـ .

(١) منها : حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود في « اللباس » ٥٩/٤ ــ باب : في قدر موضع الإزار ــ (٤٠٩٣) ، وعند ابن ماجه فيه ١١٨٣/٢ ــ باب : موضع الإزار أين هو ــ (٣٥٧٣) ــ كلاهما ــ من رواية العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ .

ومنها : حديث حذيفة بن اليمان ، عند النسائي في « الزينة » ٢٠٦/٨ ــ ٢٠٧ باب : موضع الازار ــ (٥٣٢٩) ــ من رواية اسحاق بن مسلم بن نُذَيْر ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ .

ورُوي عن أبي بكر عن النبي ﷺ غير متصل[1] .

= ومنها : حديث أنس عند أحمد ٣/١٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ .

(١) تقدم عند المصنف برقم (٨٩) .

طارق بن شهاب

٤١٤ ــ حدثنا عبدة بن عبد الله ، قال : نا محمد بن بشر العبدي ، قال : نا عبد الله بن عبد الله بن الأسود ، قال : نا حُصين بن عمر ، عن مُخارق ، عن طارق ، عن عثمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ غَشَّ العَرَبَ لم يدخل في شفاعتي ، ولم تَنَلْه مودتي » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ إلا عن عثمان ، عنه ، بهذا الإسناد .

ولا نعلم أحداً تابع عبدَ الله بنَ عبد الله بن الأسود على هذا الحديث ، ولا حصينَ بنَ عمر أيضاً تابعه أحدٌ على هذه الرواية .

---

٤١٤ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ المصنّف ، وشيخ شيخه ثقتان ، تقدما برقم (٢٠٦) .

وعبدالله بن عبدالله بن الاسود ، هو : الحارثي ، الكوفي . صدوق ، روى له الترمذي .

وحصين بن عمر ، متروك ، تقدم برقم (٥٩) .

ومخارق هو : ابن خليفة ، تقدم برقم (٥٩) .

وطارق بن شهاب ، له رؤية ، تقدم برقم (٥٩) .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٥٣) ، وأحمد (٥١٩) ، والترمذي في « المناقب » ٥/٧٢٤ ــ باب : مناقب في فضل العرب ــ (٣٩٢٨) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : محمد بن بشر ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي ، عن مخارق ، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي اهـ .

سعيد بن العاصي

٤١٥ ـــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، وابراهيم بن زياد الصائغ ، قالا : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني يحيى بن سعيد بن العاصي ، أن سعيداً حدثه ، أن عثمانَ وعائشةَ ـــ رضي الله عنهما ـــ أخبراه أن أبا بكر ـــ رضي الله عنه ـــ استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لابسٌ مِرْطَ عائشة ، فأذِن لأبي بكر ، وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ، ثم انصرف ، ثم استأذن عليه عمر وهو على تلك الحالة ، فقضى إليه حاجته ، ثم انصرف ، ثم استأذنَ عليه عثمان فجلس ، وقال لعائشة : « اجمعي عليك ثيابَك » قال : فقُضيتْ حاجتي ثم انصرفتُ ، قالت عائشة : لَمْ أرك فَزِعْت لأبي بكر وعمر كما فَزِعت لعثمان ؟ !

فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ عثمان رجلٌ حَيِيٌّ ، وإني خشيتُ إنْ أَذِنْتُ له وأنا على تلك الحالة لا يبلغ إليّ في حاجته » .

---

٤١٥ ـــ اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد بن العاص ، الأموي ، ثقة ، مات في حدود سنة (٨٠) وروى له مسلم .

وسعيد بن العاص ، هو : ابن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، قتل ابوه ببدر ، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين ، وهو مذكور في الصحابة . وولي إمرة الكوفة لعثمان ، والمدينة لمعاوية . مات سنة (٥٨) وقيل غير ذلك . وروى له مسلم والنسائي .

* رواه أحمد (٥١٥) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ٤/١٨٦٧ ـــ باب : من فضائل عثمان بن عفان ـــ رضي الله عنه ـــ (٢٤٠٢) الحديث الذي بعده بدون رقم ـــ كلاهما ـــ من طريق : يعقوب بن إبراهيم ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٥١٤) ومسلم في الباب السابق برقم (٢٤٠٢) ـــ كلاهما ـــ من طريق : عُقيل بن خالد ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

وهـــذا الحديث لا نعلمـــه // يُروى عن عثمان ، عن النبـــي ﷺ إلا من هذا الوجه . ٧٧

وقد رواه غير عثمان[1] .

وهذا الإسناد أحسنُ اسناد يُروى في ذلك وأشدّه اتصالا .

---

(١) روتـــه أم المؤمـــنين حفصة ، كما عنـــد أحمد ٢٨٨/٦ . ورواه ابـــن عبـــاس كما عنـــد المصنف . (كشف الاستار) ١٧٦/٣ ـــ برقم (٢٥٠٧) .

أبان بن عثمــان

٤١٦ ـــ حدثنا العباس بن جعفر ، ومحمد بن عبد الرحيم ، وابراهيم بن زياد ، قالوا : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : نا محمد بن عبد الله بن أخي بن الزهري ، عن عمه ابن شهاب ، عن صالح بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ ، أن عامرَ بنَ سعد بن أبي وقاص أخبره ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ، أنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لو أنَّ لأحدِهم نَهْراً جارياً بين منزلِهِ ومُعْتَمَلِهِ يغتمس فيه كلَّ يوم خمسَ مرات ، هل كان يُبقي من دَرَنِهِ شيئاً ؟ » .

قالوا : لا .

قال : « فكذلك الصلواتُ الخمس » .

---

٤١٦ ـــ اسناده حسن .

ابن أخي ابن شهاب ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٧) .

وصالح بن عبدالله بن أبي فروة ، مولى بني أمية ، المدني ، وثقه ابن معين ، وروى له ابن ماجه .

وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، مدني تابعي ثقة ، مات سنة (١٠٤) ، وروى له الجماعة .

وأبان بن عثمان بن عفان ، تابعي ثقة ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٥٦) ، وابن ماجه في « الصلاة » ١/٤٤٧ ـــ باب : ما جاء في أن الصلاة كفارة ـــ (١٣٩٧) ، وعبدالله بن الامام أحمد في « زيادات المسند » ـــ (٥١٨) ـــ ثلاثتهم ـــ من طريق : يعقوب بن ابراهيم ، به ، بمثله .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١١٤ ـــ ١١٥ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، وأبي يعلى الموصلي ـــ باسناديهما ـــ إلى يعقوب بن ابراهيم ، به ، بمثله .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروى عن عثمان ، عن النبـي ﷺ إلا من هذا الوجــه بهذا الإسناد .

وهذا الحديث أرفع حديثٍ في هذا الباب عن النبى ﷺ .

٤١٧ ــ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، قال : نا أنس بن عيـاض ، قال : نا أبـو مَوْدود ، عن محمـد بن كعب ، عن أبـان بن عثمان ، عن عثمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال حين يُصبح وحين / يُمسي : بسم الله الـذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السمـاء ، لم يضرّه ، وإن قالها حين يصبـح لم يضره حتـى يُمْسي، وإن قالها حين يمسي لم يضره حتى يصبح » . ٥٢أ

---

٤١٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، مذكور في الثقات ، تقدم برقم (٤) .

وأنس بن عياض ، ثقة تقدم برقم (٦٥) .

وأبو مودود ، هو : عبدالعزيز بن أبي سليمان الهُذَلي ، مولاهـم ، المدني ، القـاصّ ، مقبول ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي .

ومحمد بن كعب القُرَظي ، تابعي مدني ثقة ، مات سنة (١٢٠) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه ابو داود في « الأدب » ٣٢٣/٤ ــ باب : مايقول إذا أصبح ــ (٥٠٨٩) ، وعبدالله بن أحمد في « زياداته » ــ (٥٢٨) ، والنسائي في « عمل يومٍ وليلةٍ » برقم (١١٥)،وابن أبي حاتم في « العلل » ١٩٦/٢ ــ ١٩٧ ، ٢٥٠ ، وابن حبان في « صحيحه » ١٠٧/٢ ، ١١١ رقم (٨٤٩) ، (٨٥٢) ــ كلهم ــ من طريق : أنس بن عياض ، به .

وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان .

وقد رواه غير واحد عن أبي مودود ، عن رجل ، عن أبان[1] .

وأنسُ بنُ عِياض وصلَه وسَمّىٰ الرجلَ ، وقال : هو محمد بن كعب .

= ورواه أبو داود الطيالسي ص (١٤) ، وأحمد (٤٤٦) ، (٤٤٧) ، والترمذي في « الدعوات » ٤٦٥/٥ ــ باب : ماجاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ــ (٣٣٨٨) ، وابن ماجه في « الدعاء » ١٢٧٣/٢ ــ باب : ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ــ (٣٨٦٩) ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (٣٤٦) ، والحاكم في « المستدرك » ٥١٤/١ ــ كلهم ــ من طريق : أبي الزناد ، عن ابان ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وهذه الطريق هي التي رجحها الدارقطني في « العلل » ٨/٣ ــ ٩ .

وقد رواه النسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (١٧) من طريق : المسور بن مخرمة ، عن أبان ، و(١٨) من طريق : الزهري ، عن ابان ، به بلفظ آخر .

ورواه عبد بن حُميد (المنتخب ٥٤) من طريق : يزيد بن فراس ، عن أبان ، بن ، بنحوه .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١١٣ من طريق : عبدالله بن أحمد ، ومن طريق : أبي داود الطيالسي .

(١) هذه الرواية عند أبي داود في « الأدب » ٣٢٣/٤ ــ باب : ما يقول إذا أصبح (٥٠٨٨) وعند النسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (١٦) ، وعند ابن أبي حاتم في « العلل » ٢٠٥/٢ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : القَعْنَبي،عن أبي مودود ، عمن سمع أبان بن عثمان ، عن عثمان .

٤١٨ ـــ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الرقّيُّ ، قال : نا سعيد بن عبد الملك بن واقد ، قال : نا محمد بن سَلَمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن ابن عَقيل ، عن أبان ، عن عثمان ، أن النبي ﷺ أتى زمزم ، فقال : « انزَعوا ، ولولا أن تُغْلَبوا عليها لنزعتُ » .

---

٤١٨ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، هو : ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ، ابو مسلم ، الكَجّي ، أو الكَشّي . بصري الأصل ، قال الدارقطني : صدوق ثقة . وقال عبدالغني بن سعيد : ثقة نبيل . مات سنة (٢٩٢) .

« ثقات » ابن حبان ٨٩/٨ . « تأريخ بغداد » ١٢٠/٦ ـــ ١٢٤ ـــ « الأنساب » ٣٥٩/١٠ ـــ ٣٦٠ .

وسعيد بن عبدالملك بن واقد الحرّاني ، قال فيه الدارقطني : ضعيف لا يحتج به . وقال ابو حاتم الرازي : يقال إنه أخذ كتباً لمحمد بن سلمة ، فحدّث بها اهـ .

قلت : وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٧٦/٨ . وانظر « الجرح والتعديل » ٤/٤٥ ، و« لسان الميزان ٣٧/٣ » .

ومحمد بن سلمة ، هو : ابن عبدالله الباهلي ، مولاهم ، الحرّاني ، ثقة ، مات سنة (١٩١) على الصحيح . روى له الجماعة سوى البخاري .

وأبو عبدالرحيم ، هو : خالد بن أبي يزيد الحرّاني ، خال محمد بن سلمة ، ثقة ، مات سنة (١٤٤) وروى له مسلم وابو داود والنسائي .

وزيد ، هو : إبن أبي أُنَيْسة الجَزَري ، أبو اسامة ، كوفي الأصل ، ثقة ، له أفراد ، مات سنة (١١٩) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. وقد روى عن النبي ﷺ من غير وجه عن غير عثمان[1].

= وابن عقيل، هو: عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق، في حديثه لين، تقدم برقم (٣٦).

* اورده الهيثمي في «كشف الأستار» ٤٦/٢ برقم (١١٦٨)، وفي «مجمع الزوائد» ٢٨٧/٣ وقال: رواه البزّار، وفيه سعيد بن عبدالملك بن واقد، قال ابو حاتم: يتكلمون فيه. ورأيت فيما حدّث أحاديث مناكير اهـ.

(١) الحديث مشهور عن ابن عباس، كما عند البخاري في «الحج» ٤٩١/٣ ــ باب: سقاية الحاج ــ (١٦٣٦٥). وعن علي كما في «أخبار مكة» للأزرقي ٥٥/٢. ورواه البزّار من حديث أبي الطفيل. (كشف الأستار) ٤٦/٢ ــ ٤٧ برقم (١١٧٠).

٤١٩ ــ حدثنا بشر بن خالد ، قال : نا سعيد بن مَسْلَمة ، قال : نا إسماعيل بن أمية ، عن عمران بن موسى بن منّاح ، عن أبان ، عن عثمان ، أنه رأى جنازةً مقبلةً فلما رآها قام لها قائماً ، ثم أخبر أنه رأى رسول الله ﷺ يفعله .

---

٤١٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ المصنف ، ثقة ، تقدم برقم (٥٠) .

وسعيد بن مسلمة ، هو : ابن هشام ، بن عبدالملك بن مروان الأموي ، ضعيف . مات بعد سنة (١٩٠) ، وروى له الترمذي وابن ماجه . قلت : وقد توبع هنا .

واسماعيل بن أمية ، هو : ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي . ثقة ثبت . مات سنة (١٤٤) وقيل قبلها . وروى له الجماعة .

وعمران بن موسى بن منّاح ، كذا في الأصل ، وكتب الناسخ فوقها حرف (صـ) ، دلالة على أنها هكذا في الأصل المنقول عنه . وهذا الاسم مقلوب هنا ، صوابه موسى بن عمران بن منّاح . وبعضهم ينسبه لجدّه فيقول : موسى بن منّاح . وبالاسم الأخير ترجمَهُ البخاري في « التأريخ الكبير » ٢٩٦/٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥٩/٨ . ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٥٠/٧ ، في موضعين ، مما يدل على أنهما اثنان عنده ، والصواب أنهما واحد . وانظر « لسان الميزان » ١٣٢/٦ .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » (٤٩٥) ، (٥٢٩) من طريق : الحكم بن موسى ، عن سعيد بن مسلمة ، عن اسماعيل بن أمية ، عن موسى بن عمران ، به ، بنحوه .

ورواه الامام أحمد (٤٥٧) ، وابنه في « زياداته » (٤٢٦) ــ كلاهما ــ من طريق : يحيى بن سليم الطائفي ، عن اسماعيل بن أمية ، به ، بنحوه . الا أنه قال في (٤٥٧) : موسى بن عمران ، وفي (٤٢٦) : عمران بن مناح .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .
وقد رُوي عن غير عثمان(١) .

= ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٨٥/١ من طريق : اسماعيل بن عياش ، وسعيد بن مسلمة ـ كلاهما ـ عن اسماعيل بن أمية ، عن موسى بن عمران بن منّاح ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٩٢/١ ـ ٣٩٣ برقم (٨٣٤) وفي « مجمع الزوائد » ٢٧/٣ وقال : رواه أحمد والبزّار ، وفيه : موسى بن عمران بن منّاح ، ولم أجد من ترجمه بما يشفي اهـ .

(١) الحديث مروي عن سعيد بن زيد ، كما عند المصنّف «كشف الأستار» ٣٩٣/١ برقم ٨٣٥)

ومروي عن أبي سعيد الخدري عند أبي داود في « الجنائز » ٢٠٣/٣ ـ باب : القيام للجنازة (٣١٧٣) وعند الترمذي فيه ٣٦٠/٣ برقم (١٠٤٣) .

ومروي عن جابر عند أبي داود في الباب السابق برقم (٣١٧٤) ،

ومروي عن عامر بن ربيعة عند أبي داود (٣١٧٢) ، وعند الترمذي (١٠٤٢) .

٤٢٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : نا مالك بن اسماعيل ، قال : نا عبد السلام ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن محمد بن أبي أمامة ، عن أبان ، عن عثمان ، أنه رأى النبي ﷺ أكل خبزاً ولحماً ، وصلى ولم يتوضأ .

وهذا الحديث إنما فيه اسحاق بن عبد الله ، وسائر أسانيده فحسن .

٤٢١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن مالك بن أنس ،

---

٤٢٠ ــ اسناده ضعيف جداً .

مالك بن اسماعيل ، وعبدالسلام بن حرب النَهْديان ــ ثقتان ــ تقدما برقم (٨) .

وإسحاق بن عبدالله ، هو : ابن أبي فروة الأموي ، مولاهم ، متروك مات سنة (١٤٤) روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ومحمد بن أبي أمامة ، هو : ابن سهل بن حُنيف ، ثقة . روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٥٢/١ برقم (٢٩٤) وفي « مجمع الزوائد » ٢٥١/١ ، ونسبه للبزّار ، وضعّف اسناده .

٤٢١ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد ، هو : القطان .

ونُبَيْه بن وهب ، هو : ابن عثمان العبدري المدني ، تابعي ثقة . روى عنه نافع ومات قبله . مات هو : سنة (١٢٦) ، وروى له الجماعة سوى البخاري .

* رواه أحمد (٤٠١) و(٥٣٤) ، ومسلم في « النكاح » ١٠٣٠/٢ ــ باب : تحريم نكاح المحرم ــ (١٤٠٩) ، وابو داود في « الحج » ١٦٩/٢ ــ باب : المحرم يتزوج ــ (١٨٤١) ، والنسائي في « الحج » ١٩٢/٥ ــ باب : النهي عن ذلك (يعني : النكاح للمحرم) ــ (٢٨٤٢) ، (٢٨٤٣) ، وفي « النكاح » ٨٨/٦ ــ باب : النهي عن نكاح المحرم ــ (٣٢٧٥) ، وابن ماجه في « النكاح » ٦٣٢/١ ــ باب : المحرم يتزوج ــ (١٩٦٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٦٨/٢ ــ كلهم ــ من طريق : مالك ، به .

عن نافع ، عن نُبَيْه بنِ وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

٤٢٢ ــ وحدثنا محمد بن مرزوق بن بُكير ، قال : نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، قال : نا سعيد ــ يعني : ابن أبي عَروبَة ــ عن مَطَر ، ويعلى بن حكيم ، عن نافع ، عن نُبَيْه بنِ وهب ، عن أبان بن عثمان ، أن النبي ﷺ .

٤٢٣ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ،قال نا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

---

٤٢٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ المصنف ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعبد الأعلى بن عبد الاعلى ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

ومطر الورّاق ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم برقم (٢٣٠) لكنه توبع هنا .

ويعلى بن حكيم ، ثقة ، تقدم برقم (٤٠٥) .

* رواه مسلم في « النكاح » ٢/١٠٣١ ــ باب : تحريم نكاح المحرم ــ (٤٣ خاص) من طريق : عبدالأعلى بن عبد الاعلى ، به .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب : ٤٥) ، واحمد (٤٦٢) ، وابو داود في « الحج » ٢/١٦٩ ــ باب : المحرم يتزوج ــ (١٨٤٢) ، والنسائي في « النكاح » ٦/٨٩ ــ باب : النهي عن نكاح المحرم ــ (٣٢٧٦) ــ كلهم ــ من طرق مختلفة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

٤٢٣ ــ اسناده صحيح .

عبدالوهاب ، هو : الثقفي ، ثقة ، تغير حفظه قبل موته بثلاث سنين ، تقدم برقم (٩٧) .

* رواه مسلم في « النكاح » ٢/١٠٣٠ ــ ١٠٣١ ــ باب : تحريم نكاح المحرم ــ (٤٢ خاص) ، وعبدالله بن أحمد في « الزيادات » (٥٣٥) ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

٤٢٤ ــ وحدثناه مُؤَمَّلُ بن هشام ، قال : نا إسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

٤٢٥ ــ وحدثناه محمد بن مرداس الأنصاري ، قال : نا عمر بن يونس ، قال : نا سليمان // بن أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

/٧٨

---

٤٢٤ ــ اسناده صحيح .

مؤمَّل بن هشام ، هو : اليشكري ، ابو هشام البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٥٣) وروى عنه البخاري وابو داود والنسائي .

واسماعيل بن ابراهيم ، هو : ابن عُلية .

وأيوب ، هو : السختياني .

* رواه أحمد (٤٩٢) ، والترمذي في « الحج » ١٩٩/٣ ــ باب : ما جاء في كراهية تزويج المحرم ــ (٨٤٠) ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن عُلَيّة ، به .

ورواه الحميدي في « مسنده » (٣٣) عن سفيان ، حدثنا أيوب بن موسى ، عن نافع ، به .

٤٢٥ ــ اسناده حسن .

محمد بن مرداس الأنصاري ، بصري مقبول . مات سنة (٢٤٩) .

وعمر بن يونس ثقة ، تقدم برقم (٥٢٤) . وقد وقع في المغربية (عَمْرو) وهو خطأ .

وسليمان بن أبي سليمان ، هو : أبو اسحاق الشيباني ، ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

ويحيى بن أبي كثير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٠) .

* رواه مسلم في « النكاح » ١٠٣١/٢ ــ باب : تحريم نكاح المُحْرِم ــ (٤٥ خاص) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٦٦/٥ ــ كلاهما ــ من طريق : سعيد بن أبي هلال ، عن نبيه بن وهب ، به .

٤٢٦ ــ وحدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا أَسَدُ بن موسى ، قال : نا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان عن عثمان عن النبي ﷺ قال : « لا يَنْكِح المُحْرِمُ ولا يُنْكَح » .

٤٢٧ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأُرُزّي قال : نا اسحاق بن ادريس ، قال : نا فُلَيح بن سليمان ، قال : نا نافع ، قال : سمعت نُبَيْه بن وهب يحدث ، قال : بعث عمر / بن عبد العزيز[1] إلى أبان : أني أريد أن أتزوج ، فأحضر النكاح ، قال : ٥٢ب

---

٤٢٦ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وأسد بن موسى ، هو : ابن ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي ، أسد السُنّة . صدوق ، يُغرب ، وفيه نصب . مات سنة (٢١٢) . وروى له ابو داود ، والنسائي ، والبخاري تعليقاً .

وابن أبي ذئب ، هو : محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث ، القرشي العامري ، ابو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . مات سنة (١٥٨) وقيل (١٥٩) وروى له الجماعة .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٣) برقم (٧٤) عن ابن أبي ذئب ، به ، بمثله ، وزاد فيه (ولا يخطب) .

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٦٨/٢ من طريق : ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، بمثل لفظ أبي داود .

٤٢٧ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ البزار صدوق ، تقدم برقم (٤٨) .

وإسحاق بن إدريس ، هو : الأسواري ، متروك . تقدم برقم (٧٢) .

وفليح بن سليمان ، صدوق كثير الخطأ . تقدم برقم (٤٠٣) .

* لم أقف عليه .

(١) كذا في النسخ ، وكتب على هامش الاصل (عمر بن عبد العزيز وهم ، وانما =

وذلك بمكة وهو محرم ، فأرسل إليه أبان : إني سمعت عثمان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يَنْكِحُ المحرمُ ولا يُنْكحُ » .

٤٢٨ ـــ قال أحمد : قال اسحاق : قال فليح : وحدثني عبد الأعلى وعبد الجبار ابنا نُبيه بن وهب ، عن أبيهما ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ بمثل ذلك .

٤٢٩ ـــ حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

= الصحيح عمر بن عبيد الله) . قلت : وهو كما قال المهمِّش ، وقد جاء في « صحيح مسلم » وغيره (عمر بن عبيد الله بن معمر) . وعمر هذا هو : ابن عبيد الله بن معمر بن عثمان ، القرشي التَيْمي ، سيد بني تَيْم في زمانه ، وكان أحد الأمراء الشجعان الأجواد ، فتحت على يديه بلدان كثيرة ، وقاتل الخوارج طويلاً ، ومات بدمشق سنة (٨٢) . أنظر « البداية والنهاية » ٩/٤٩ ـــ ٥٠ .

٤٢٨ ـــ اسناده معلّق .

احمد ، يحتمل أنه أحمد بن عبدة الضبي ، شيخ البزّار المتقدم برقم (٤٨) ويحتمل أنه البزّار نفسه ، ذكره هنا معلقاً .

واسحاق ، هو : ابن ادريس .

وعبد الأعلى ، وعبدالجبار ابنا نبيه بن وهب ، لم أقف لهما على ترجمة .

* رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/٢٦٨ من طريق : أبي عامر العقدي ، قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن عبدالجبار بن نبيه بن وهب ، عن أبيه ، به . ولم يذكر (عبد الأعلى بن نبيه) .

٤٢٩ ـــ اسناده صحيح .

أيوب بن موسى ، هو : ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ابو موسى المكي ، ثقة ، مات ، سنة (١٣٢) وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٩٦) ، ومسلم في « النكاح » ٢/١٠٣١ ـــ باب : تحريم نكاح المحرم ـــ (٤٤ خاص) ، والنسائي في « الحج » ٥/١٩٢ ـــ باب : النهي عن ذلك (يعني : نكاح المحرم) ـــ (٢٨٤٤) ـــ ثلاثتهم ـــ من طريق : سفيان ، به .

٤٣٠ ــ وحدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان عن النبي ﷺ .

٤٣١ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الصمد ، قال : نا أبي ، عن أيوب بن موسى ، عن نُبَيْه بن وهب ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « إذا اشتكى المُحْرِمُ عينه ضَمَّدها بالصَّبْر » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا عثمان .

---

٤٣٠ ــ اسناده صحيح .

محمد بن يوسف ، هو : الفريابي ، تقدم برقم (١٩) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٤ ــ ١٥) ، والحميدي (٣٤) ، وأحمد (٤٩٤) و(٤٩٧) ، ومسلم في « الحج » ٨٦٣/٢ ــ باب : جواز مداواة المحرم عينيه (١٢٠٤) ، وأبو داود في « المناسك » ١٦٨/٢ ــ باب : يكتحل المحرم ــ (١٨٣٨) ، والترمذي في « الحج » ٢٨٧/٣ ــ باب : ما جاء في المحرم يشتكي عينيه فيضمدها بالصبر ــ (٩٥٢) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

٤٣١ ــ اسناده صحيح .

عبدالصمد ، هو : ابن عبدالوارث بن سعيد . صدوق ، تقدم برقم (٨٧) .

وأبوه ثقة ، مات سنة (١٨٠) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « الحج » ٨٦٣/٢ ــ باب : جواز مداواة المحرم عينيه (٩٠ خاص) عن اسحاق بن راهوية ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، به .

ورواه أحمد (٤٦٥) و(٤٦٦) عن عفان ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٤٢٢) ، وابو داود في « المناسك » ١٦٨/٢ باب : يكتحل المحرم ــ (١٨٣٩) ، والنسائي في « المناسك » ١٤٣/٥ ــ باب : الكحل للمحرم ــ (٢٧١١) ــ

٤٣٢ ــ وحدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : نا عَنْبسةُ بن عبد الرحمن ، عن عالق بن أبي مسلم ــ ورأيته في موضع آخر عندي عن عبد الملك بن علاق ــ عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « أوّل من يشفع يوم القيامة الأنبياءُ ، ثم الشهداءُ ، ثم المؤذنون » .

قال أبو بكر : وعَنْبَسَةُ هذا ليّن الحديث .

وعبد الملك بن علّاق لا نعلم روى عنه إلا عنبسة .

---

٤٣٢ ــ اسناده متروك .

عبدالواحد بن غياث ، صدوق ، تقدم برقم (١٣) .

وعنبسة بن عبدالرحمن ، هو : ابن سعيد بن العاص : الأموي ، متروك ، رماه ابو حاتم بالوضع . روى له الترمذي وابن ماجه .

وعالق بن أبي مسلم لم أقف على ترجمته . وهذا الحديث مروي عن : علّاق بن أبي مسلم ، كما سيأتي عند ابن ماجه . وعلاق هذا مجهول .

وكذا عبدالملك بن علاق ، مجهول روى له الترمذي .

* رواه ابن ماجه في « الزهد » ١٤٤٣/٢ ــ باب : ذكر الشفاعة ــ (٤٣١٣) من طريق : عنبسة بن عبدالرحمن ، عن علاق بن أبي مسلم ، به ، بنحوه مختصراً .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٧٢/٤ برم (٣٤٧١) وفي « مجمع الزوائد » ٣٨١/١٠ وقال : رواه البزّار ، وفيه : عنبسة بن عبدالرحمن الاموي ، وهو مجمع على ضعفه . اهـ .

عمرو بن عثمان

٤٣٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبيد الله بن موسى القرشي ، قال : حدثني أبي ، عن عمه ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمرو بن عثمان ، قال : قال لي أبي : يا بُنيَ ، إن وَلِيتَ من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ يُرِدْ هوانَ قريشٍ أهانه الله » .

---

٤٣٣ ــ اسناده حسن .

عبيد الله بن موسى القرشي ، كذا في الاصل ، وفي المغربية (عبدالله بن موسى) وكلاهما خطأ ــ صوابه عبيدالله بن محمد القرشي ، وعبيدالله بن محمد ، هذا ، هو : ابن حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي ، ويقال له ابن عائشة ، والعائشيُّ ، والعيشي ، نسبةً إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، وهو ثقة جواد ، مات سنة (٢٢٨) وروى له ابو داود والترمذي والنسائي .

وأبوه محمد بن حفص التيمي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٦/٧ ولم يذكر فيه جرحاً ، وكذا صنع البخاري في « التأريخ الكبير » ٦٥/١ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦٢/٩ ، وأخرج له في « صحيحه » .

بهذا تعقب ابنُ حجر في « تعجيل المنفعة » ص (٣٦٣) الحسيني ، عندما قال : فيه نظر .

وعم أبيه هو : عبيدالله بن عمر بن موسى القرشي التيمي . ذكره البخاري في « الكبير » ٣٩٥/٥ ، وابن أبي حاتم ٣٢٧/٥ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٥١/٧ ــ ١٥٢ .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروىٰ عن عثمان ، عن النبـي ﷺ إلا من هذا الوجـه ، بهذا الإسناد .

= وربيعـة بن أبي عبدالـرحمن ، هو : ربيعـة بن فرّوخ التيمـي ، مولاهـم ، المدني ، ثقـة فقيـه مشهور . مات سنة (١٣٦) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

وعمرو بن عثمان بن عفان ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٦٠) ، وابـن أبي عاصم في « السُنـة » برقـم (١٥٠٥) ، وابـن حبـان في « صحيحـه » ٥٥/٨ برقـم (٦٢٣٦) ، والعقـيلي في « الضعفـاء » ١٢٤/٣ ، والحاكم في « المستدرك » ٧٤/٤ ــ كلهم ــ من طريق : عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمـر التيمي ، عن أبيه ، عن عمه عبيدالله بن عمر بن موسى ، به ، بمثله .

وذكـره الهيثمـي في « كشف الأسـتـار » ٢٩٥/٣ برقـم (٢٧٨١) ، وفي « مجمـع الزوائـد » ٢٧/١٠ وقـال : رواه أحمد وأبـو يعلى في « الكـبير » باختصار ، والبزّار بنحـوه ، ورجاله ثقات اهـ .

أسـلم عن عثمـان

٤٣٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا القاسم بن الحكم ، قال : نا أبو عبادة الزُرَقيُّ ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : حضرت عثمانَ يوم حُصِر ، والناس في موضع الجنائز ، فلو أن حَصَاةً أُلْقِيت ما وقعتْ أو ما سقطت إلا على رأس رجل ، قال : فرأيتُ عثمانَ أشرف من الخَوْخةِ التي تلي مقام جبريل ــ عليه السلام ــ فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، فقال : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثلاثاً ، فقال عثمان :

---

٤٣٤ ــ اسناده ضعيف جداً .

القاسم بن الحكم ، هو : ابن أوس الأنصاري ، أبو محمد البصري ، لين .

وأبو عُبادة الزُرَقي ، هو : عيسى بن عبدالرحمن بن فَرْوة الأنصاري ، متروك . روى له ابن ماجه .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ــ (٥٥٢) وزيادات « فضائل الصحابة » (٧٨٣) ، عن عبيدالله القواريري ، عن القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري . به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٣/٩٧ ــ ٩٨ من طريق : عبيدالله بن عمرو بن ميسرة ، ثنا القاسم بن الحكم ، به ، بنحوه . وصححه على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي ، فقال : قاسم هذا ، قال البخاري : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول اهـ . قلت : آفته من شيخ القاسم .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/١٧٩ برقم (٢٥١٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٧/٢٢٧ ــ ٢٢٩ و٩/٩١ ، وقال : رواه عبدالله وابو يعلى في « الكبير » والبزّار ، وفي اسناد عبدالله والبزّار : أبو عبادة الزرقي ، وهو متروك ، واسقطه ابو يعلى من السند ، والله أعلم اهـ .

ما كنتُ أرى أن تكونَ في جماعةٍ تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ، فلا تجيبني ، فقال : نشدتُك بالله يا طلحة ، هل تعلم أن رسول الله ﷺ كان بمكان كذا وكذا ، وأنا وأنت معه ليس غيري وغيرك ، فقال لك : « يا طلحةُ إنَّ لكل نبيٍّ رفيقاً من أمته في الجنة ، وإن عثمان هذا[1] رفيقي في الجنة » ؟

قال : اللهم نعم . فانصرف عنه .

وهذا الحديث رواه عثمان ، وطلحة بن عبيد الله[2] .

ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا/ الحديث .

٥٣

(١) سقطت من المغربية .

(٢) حديث طلحة ، رواه أحمد في « فضائل الصحابة » برقم (٦١٦) ، (٨٦٠) ــ ، وعبدالله بن أحمد في « زياداته على فضائل الصحابة » (٨٢٠) ــ كلاهما ــ من طريق : الحارث بن عبدالرحمن ، عن طلحة ، عن النبي ﷺ .

ابن أَبْـزَىٰ

٤٣٥ ــ حدثنا محمد بن موسى القَطّان الواسطي ، قال : نا اسماعيل بن أبان ، قال : نا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المُغيرة ، عن ابن أبزىٰ ، عن عثمان ، قال : سمعت رسول الله يقول : « يُلْحِدُ بمكة كَبْشٌ من قريش ، يقال له : عبد الله ، عليه مثل نصف أوزار الناس » .

---

٤٣٥ ــ اسناده منقطع .

شيخ البزّار صدوق ، من مشايخ البخاري ومسلم ، وابن ماجه .

واسماعيل بن أبان ، هو : الورّاق الأزدي ، الكوفي ، ثقة ، تُكلِّم فيه للتشيع . مات سنة (٢١٦) . وروى له البخاري ، والترمذي .

ويعقوب بن عبدالله ، هو : القُمّي ، صدوق يهم . تقدم برقم (٢٦٣) .

وجعفر بن أبي المغيرة هو : الخُزاعي القُمّي ، صدوق يهم ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي .

وابن أبزى هنا : هو : سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، الخزاعي ، مولاهم ، وهو تابعي ، روى لع الجماعة . لكن روايته عن عثمان مرسلة ، قاله ابو زرعة الرازي . (المراسيل) ص (٧٣) .

* رواه أحمد (٤٦١) عن اسماعيل بن أبان الورّاق ، به ، بمثله ، وفيه قصة .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٨/٢ برقم (١١٧٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٨٥/٣ ونسبه لأحمد والبزّار ، وقال : رجاله ثقات . اهـ .

وقد رواه الامام أحمد (٤٨١) وابنه (٤٨٢) من طريق : المغيرة بن شعبة ، عن عثمان .

// قال أبو بكر : وأنا أظن انما هو : عن يعقوب ، عن حفص بن حُمَيْد ، عن ابن أبزى[1] ، وأخاف أن يكون أخطأ ، ٧٩

---

(١) حفص بن حميد القُمّي ، لا بأس به ، تقدم برقم (٢٦٣) ، وقد روى عنه يعقوب القمي ، وأنت ترى أن الامام أحمد وافق شيخ البزّار في هذه الرواية ، ولم أجد ممن تكلّم بعلل الحديث وافق البزّار في شكّه هنا أو خالفه ، والله أعلم .

سعيد بن المسيب

٤٣٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابريّ ، قال : نا مُعَلّىٰ بن منصور ، قال : نا شعيب بن زُرَيْق ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، أن عثمان جَلَس في موضع ، فأكل خبزاً ولحماً ، ثم قام إلى الصلاة ، فقال : أكلتُ ما أكل النبيُّ ، وجلستُ مجلسَ النبي ، وفعلت كما فعلِ النبي ﷺ .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ، إلا عطاء الخراساني ، ولا رواه عن عطاء إلا شُعيب بن زُرَيْق .

---

٤٣٦ ــ اسناده لا بأس به .

السابري ــ نسبةٌ إلى نوع من الثياب يقال لها « السابريّة » وصاحب السابري ، هو شيخه الذي تقدم مراراً ، الملقب « صاعقة » انظر « الأنساب » للسمعاني ٣/٧ .

ومعلى بن منصور ، يكنى أبا يعلى ، رازي ، نزل بغداد ، ثقة فقيه سُنّي ، طلب للقضاء ، فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب . مات سنة (٢١١) على الصحيح . وروى له الجماعة .

وشعيب بن زُرَيْق ، هو : أبو شيبة الشامي ، صدوق ، يخطىء ، روى له الترمذي .

وعطاء الخراساني ، هو : ابن أبي مسلم ، صدوق يهم كثيراً ، ويدلس ، مات سنة (١٣٥) ، وروى له الجماعة سوى البخاري .

* رواه أحمد (٥٠٥) عن الوليد بن مسلم ، حدثني شعيب أبو شيبة ، قال : سمعت عطاء الخراساني ، به ، فذكر نحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار ١/١٥٢ » برقم (٢٩٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/٢٥١ ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار .

٤٣٧ ــ حدثنا عبد الله بن شَبيب ، قال : نا الوليد بن عطاء الأغَـرُّ ، قال : نا عبد الله بن عبد العزيز ، قال : حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، قال : توضأ عثمان ، فمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغَسَل وجهه ثلاثاً ، ويَده اليمنى ثلاثاً ، ويَده اليسرى ثلاث ، ومسح على رأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : رأيت النبي ﷺ توضأ هكذا .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن ربيعة ، عن سعيد ، عن عثمان ، إلا عبدالله بن عبدالعزيز ، ولا رواه عن عبدالله بن عبدالعزيز إلا الوليد بن عطاء ، ولم نسمعه إلا من عبدالله بن شَبيب .

٤٣٨ ــ حدثنا الجَرّاح بن مخلد ، قال : حدثني حِبِّيّ : محمد بن حاتم ، قال : نا يحيى بن اليمان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ، أن

---

٤٣٧ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزار ، ضعيف ، تقدم مراراً .

والوليد بن عطاء الأغر ، او : ابن الأغرّ ، شيخ مكي ذكره ابن أبي حاتم في « كتابه » ١٠/٩ ، ولم يذكر فيه جرحا . وذكره ابن عدي في « الكامل » ٢٥٤١/٧ ــ وقال : حدثنا ابن صاعد ، ثنا عبدالله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء بن الأغر ــ وكان ثقةً مأموناً ــ اهـ . ولم يذكر فيه جرحاً أيضاً . قال ابن حجر في « اللسان » ٢٢٤/٦ : ذكره ابن عدي وما كان ينبغي له أن يورده ، فإنه وثّق . اهـ .

وعبدالله بن عبدالعزيز ، هو : ابن عبدالله بن عامر الليثي ، ابو عبدالعزيز المدني ، ضعيف ، واختلط بأُخَرةٍ ، روى له ابن ماجه .

* ذكره الدارقطني في « الافراد » برقم (٢١٦) وقال : غريب من حديث ربيعة ، عن سعيد ، عنه ، تفرّد به الوليد بن عطاء بن الأغرّ ، عن عبدالله بن عبدالعزيز ، عنه . اهـ

٤٣٨ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (١٩١) .

=

النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

وهذا الحديث لم نسمعه إلا من الجَرّاح ، عن حبيّ ، وكان من خيار الناس .

٤٣٩ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا الحسن بن موسى ، قال : نا ابن لَهيعة ، قال : نا موسى بن وَرْدان ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : سمعت عثمان يقول على المنبر ، كنت أبتاع التمر وأكتالُ في أوعيتي ، ثم أُهبط به إلى السوق ، فأقول فيه كذا وكذا ، فآخذ ربحي وأُخلّي بينهم وبينه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « إذا ابتَعْتَ فاكتَلْ ، وإذا بعتَ فكِلْ » .

= ومحمد بن حاتم ، هو : ابن يونس الجَرْجَرائي ، المِصِّيصي ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، مات سنة (٢٢٥) وروى له أبو داود والنسائي .

و (حُبِيّ) لقب لمحمد بن حاتم .

ويحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيراً ، وقد تغيرّ ، مات سنة (١٨٩) وروى له الجماعة سوى البخاري .

* ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٧٠/١ من طريق : الحسن بن حمّاد الضبي ، عن يحيى بن اليمان ، به . ثم قال : قال أبو زرعة : وهم فيه يحيى بن اليمان ، ورواه هشام بن يوسف ، ومحمد بن ثور ، وعبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ اهـ .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٢١/١ ــ ٢٢ وأفاد أن يحيى بن اليمان وهم فيه وصوّب ما رجحه ابو زُرعة .

قلت : وسيأتي حديث معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ــ المشار إليه ــ عند المصنف برقم (٤٨٩) و (٤٩٠) .

٤٣٩ ــ اسناده حسن .

الحسن بن موسى ، ثقة ، تقدم برقم (١٨٨) .

وابن لهيعة ، تقدم برقم (٢٩٢) .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد[1] .

٤٤٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى القطان الواسطي ، قال : نا عثمان بن مَخْلد ، قال : نا سلّام أبو المُنْذر ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رفع عثمان صوتَه على عبد الرحمن بن عوف ، فقال له عبدالرحمن : لأي شيء ترفع صوتك عليّ ؟ وقد شهدتُ بدراً ، ولم تَشهد ، وبايعتُ رسولَ الله ، ولم تبايع ، وفررتَ يو أُحد ولم أفِرّ ؟ !

= وموسى بن وَرْدان ، هو العامري ، مولاهم ، ابو عمر المصري ، مدني الاصل ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١١٧) ، وروى له أصحاب السنن .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٥٢) من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به .

ورواه أحمد (٤٤٤) و(٥٦٠) عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا عبدالله بن لهيعة ، به .

ورواه أيضاً (٤٤٥) عن يحيى بن اسحاق ، عن ابن لهيعة ، به .

ورواه ابن ماجه في « التجارات » ٧٥٠/٢ ــ باب : بيع المُجازفة ــ (٢٢٣٠) من طريق : عبدالله بن يزيد ، عن ابن لهيعة ، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩٨/٤ ونسبه لأحمد .

وذكره ابن حجر في « تغليق التعليق » ٢٣٩/٣ ــ ٢٤٠ ، ونسبه لابن عبدالحكم في « فتوح مصر » من طريق : الليث ، عن ابن لهيعة ، ونسبه أيضاً لأبي بكر المروزي في « مسنده » من طريق : ابن وهب ، عن ابن لهيعة .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٣١٥/٥ من طريق : اسحاق بن أبي فروة ، عن سعيد بن المسيب ، به .

(١) قد رواه الدارقطني في « السنن » ٨/٣ برقم (٢٣) من طريق : منقذ مولى سراقة ، عن عثمان بن عفان ، مرفوعاً .

٤٤٠ ــ اسناده ضعيف .

فقال عثمان : أمّا قولك شهدتَ بدراً ، ولم أشهد ، فإنَّ رسول الله ﷺ خلَّفني على ابنته ، فضرب لي بسهم وأعطاني أجري .

وأما قولُك : بايعتَ رسولَ الله / ولم أبايع ، فإن رسولَ الله بعثني إلى أناسٍ من المشركين ، فقد علمتَ ذلك ، فلما احتُبِسْتُ ، ضرب بيمينه على شمالِه ، فقال : « هذه لعثمان بن عفان » فشمالُ رسول الله خير من يميني .

٥٣ب

وأما قولُك فررتُ يومَ أحد ولم أفِر ، فإن الله ــ تبارك وتعالى ــ قال : ﴿ إنَّ الذين تولَّوا منكم يَوْمَ التقىٰ الجَمْعانِ إنّما اسْتَزلَّهُم الشَّيْطانُ ببعضِ ما كَسبوا ولقد عفىٰ الله عنهم ﴾[١] فَلِمَ تُعَيِّرني بذنبٍ قد عفا الله لي عنه ؟ !

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان إلا من هذا الوجه .

ولا رواه عن علي بن زيد إلا سلام أبو المنذر .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

وعثمان بن مخلد ، هو : التمّار الواسطي . ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٠/٦ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٥٣/٨ .

وسلام أبو المنذر ، هو : سلام بن سليمان المزني ، القارىء النحوي ، البصري ، نزيل الكوفة ، صدوق يهم . مات سنة (١٧١) وروى له الترمذي والنسائي .

وعلي بن زيد ، هو : ابن جُدعان ، ضعيف . تقدم برقم (٢٣) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٧٨/٣ــ١٧٩ برقم (٢٥١١) ، وفي « مجمع الزوائد » ٨٤/٩ــ٨٥ ، وقال : رواه البزّار وإسناده حسن اهـ .

(١) سورة آل عمران (١٥٥) .

أبو أُمامة بن سهل

٤٤١ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أُمامة بن سَهْل ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « لا يحلُّ دمُ امريءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث : رجل زنا بعد إحصان ، أو كفر// بعد إسلام ، أو قتل نفساً متعمّداً » . ٨٠

وهذا الحديث هكذا رواه جماعةٌ ، عن حماد بن زيد ، بهذا الإسناد إلا محمد

---

٤٤١ ــ إسناده صحيح :

شيخ المصنّف صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

ويحيى بن سعيد ، هو : الأنصاري .

وأبو أمامة ، اسمه : أسعد ، تقدم برقم (٣١٣) .

* رواه أبو داود الطيالسي برقم (٧٢) عن حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٤٣٧) و (٥٠٩) ، وأبو داود في « الديات » ٤/١٧٠ــ١٧١ ــ باب : الامام يأمر بالعفو في الدم ــ (٤٥٠٢) ، وعمر بن شبة في « تأريخ المدينة » ٤/١١٨٦ــ١١٨٧ ، وابن أبي حاتم في « العلل » ١/٤٤٩ــ٤٥٠ ، والحاكم في « المستدرك » ٤/٣٥٠ ــ كلهم ــ من طريق : سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به .

ورواه الترمذي في « الفتن » ٤/٤٦٠ــ٤٦١ ــ باب : ما جاء لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث ــ (٢١٥٨) ، وابن ماجه في « الحدود » ٢/٨٤٧ ــ باب : لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث ــ (٢٥٣٣) ــ كلاهما ــ من طريق : أحمد بن عبدة الضبي ، عن حماد بن زيد ، به .

ورواه أحمد (٤٦٨) عن عفان بن مسلم ، عن حماد ، به .

ورواه ابنه عبدالله في زياداته (٤٣٨) عن عبيدالله القواريري ، عن حماد بن زيد .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٨/١٨ــ١٩ من طريق : أبي داود الطيالسي ، عن حماد .

بن عيسى بن الطبّاع[1] .

فرواه عن حماد ، عن يحيى ، عن أبي أُمامة ، وعبدِالله بن عامر بن ربيعة ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

= والحديث حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) محمد بن عيسى بن الطباع ، بغدادي نزل أَذَنة ، ثقة فقيه ، مات سنة (٢٢٤) . وكان من أعلم الناس بحديث هشيم .

وروايته التي ذكرها البزّار رواها النسائي في « تحريم الدم » ٧/٩١ـ٩٢ ـ باب : ما يحل به دم المسلم ـ (٤٠١٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٨/١٩٤ ـ كلاهما ـ من طريق : محمد بن عيسى بن الطباع ، به .

ومن طريق النسائي رواها الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٣١ـ١٣٢ .

وذكرها ابن أبي حاتم في « العلل » ١/٤٥٠ وقال : قال أبي : غلط ابن الطباع ، حديث عبد الله بن عامر غير مرفوع ، هو موقوف ا هـ .

قلت : وكذا صنع الدارقطني في « العلل » ٣/٦١ حيث تابع أبا حاتم في توهيم ابن الطبّاع في جمعه بين حديث أبي أمامة ، عن عثمان ، المرفوع ، وبين حديث عبدالله بن عامر ، عن عثمان ، الموقوف . والله أعلم .

مالك بن أبي عامر

٤٤٢ ــ حدثنا عمرو بن مالك ، قال : نا عبدالله بن وهب ، قال : نا مَخْرَمةُ ــ يعني : ابن بكير ــ عن أبيه ، قال : أخبرني سليمان بن يسار ، أن مالك بن أبي عامر حدثه ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَبِيعوا الدينارَ بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين » .

---

٤٤٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ضعيف تقدم برقم (٩٠) .

ومخرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ ، ابو المِسْوَر المدني ، صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة . قاله أحمد وابن معين وغيرهما . وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً . مات سنة (١٥٩) وروى له مسلم وأبو داود والنسائي .

وابوهُ بكَيْر ، ثقة ، تقدم برقم (٢٩٥) .

وسليمان بن يسار الهلالي ، مولى ميمونة أم المؤمنين ، ثقة فاضل ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، مات بعد سنة (١٠٠) وروى له الجماعة .

ومالك بن أبي عامر الأصبحي ، من كبار التابعين ، مات سنة (٧٤) على الصحيح .

* رواه مسلم في « المساقاة » ١٢٠٩/٣ ــ باب : الربا ــ (١٥٨٥) عن أبي الطاهر ، وهارون بن سعيد الأيلي ، وأحمد بن عيسى ، ثلاثتهم عن ابن وهب ، به .

ورواه ابن عدي في « الكامل » ٢٤٢٢/٦ من طريق : أحمد بن صالح المصري ، عن ابن وهب ، به .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى» ٢٧٨/٥ ، والخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٣٩٣/٣ ــ كلاهما ــ من طريق ابن وهب ، به .

=

وهـذا الحديث قد رواه أبـو سُهَيْـل بن مالك ، عن أبيـــه ، عن عثمان[1] ، رواه عاصم بن عبدالعزيز .

وعاصم فليس بالقوي .

ولا نعلم يُروىٰ عن عثمان إلا من حديث مالك بن أبي عامر ، عنه .

= ورواه مالك في « الموطـأ » ص (٣٣٨) كتـاب البيـــوع ــ باب : بيـــع الـــفضة تبراً وعيناً ــ (١٣٢٠) بلاغاً عن جدّه مالك بن أبي عامر ، عن عثمان ، به .

(١) هذه الروايـة عنـد العقيلي في « الضعفـــاء » ٣٣٨/٣ ــ في ترجمة عاصم بن عبدالعزيـز الأشجعي ــ من طريق : علي بن عبدالله بن جعفـر ، قال : حدثنـا عاصم بن عبدالعزيز الأشجعـي ، قال : حدثنـا ابـو سهيـل عن عمـه ، عن عثمان ، أن النبـي ﷺ قال : « لا تبيعوا الذهب إلا مثلاً بمثل » .

قال العقيلي بعـده : ليس له من حديث أبي سُهيل أصل ، وقـد رواه ابـن وهـب ، عن مخرمة بن بكير .. وذكر حديث الباب .

عامر بن سعد

٤٤٣ ـ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا سريج بن النعمان ، قال : نا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عامر بن سعْد ، عن عثمان ، قال : سمعته يقول : ما يمنعني أن أُحدث عن رسول الله ﷺ ألّا أكون أوعى أصحابه عنه ، لكن أشهد لسمعته يقول : « مَنْ قال عليّ ما لم أقل فليتبَّوأْ مقعدَه من النار » .

وهذا الحديث رواه عن عثمان : عامر بن سعدٍ ، ومحمودُ بن لبيد[١] .

---

٤٤٣ ـ اسناده حسن .

سُرَيجْ بن النعمان ، ثقة ، تقدم برقم (٤٤) .

وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، صدوق تغيّر حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، ولي خراج المدينة فحُمِد . مات سنة (١٧٤) وروى له مسلم والأربعة ، والبخاري تعليقاً .

وابوه ثقة فقيه ، مات سنة (١٣٠) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة.

وعامر بن سعد ، هو : ابن أبي وقاص ، ثقة ، تقدم برقم (٤١٦) .

* رواه ابو داود الطيالسي ، ص (١٤) عن ابن أبي الزناد ، به .

ورواه أحمد (٤٦٩) عن اسحاق بن عيسى ، وسريج بن النعمان ، وحسين ـ ثلاثتهم ـ عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، وأبي يعلى الموصلي ـ باسناديهما إلى ابن أبي الزناد ، به .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/١١٣ برقم (٢٠٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ١/١٤٣ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار ، وقال : فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، وقد وثق اهـ .

(١) روايته ستأتي عقب هذا الحديث .

محمود بن لَبيد عن عثمان

٤٤٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو بكر الحنفي ، قال : نا عبدالحميد بن جعفر ، قال : حدثني أبي ، عن محمود بن لَبيد ، عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليَّ متعمّداً فليتبوأ مَقْعَدَه من النار » .

ولا نعلم سمع محمود بن لبيد من عثمان وإن كان قديماً[1] .

---

٤٤٤ ــ اسناده صحيح .

ابو بكر الحنفي ، هو : عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري ، ثقة . مات سنة (٢٠٤) وروى له الجماعة .

وعبدالحميد بن جعفر ، هو : ابن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة (١٥٣) . وروى له مسلم والأربعة ، والبخاري تعليقاً .

وابوه تابعي ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري .

ومحمود بن لبيد ، هو : ابن عقبة بن رافع الاوسي الأشهلي ، ابو نعيم المدني ، صحابي صغير ، وجُلُّ روايته عن الصحابة ، مات سنة (٩٦) وقيل (٩٧) وله (٩٩) سنة . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (٥٠٧) عن أبي بكر الحنفي ، به ، بمثله .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٣٩ من طريق : الطبراني وعبدالله بن أحمد ، وأبي الشيخ الاصبهاني ــ باسانيدهم ــ الى أبي بكر الحنفي ، به ، بمثله .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١١٣/١ برقم (٢٠٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٤٣/١ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، وقال : رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(١) لم أجد من تابع البزّار على هذا القول ، والخلاف في « محمود بن لبيد » هل له صحبة أو لا ؟ وروايته عن عثمان لم أجد من تكلم فيها . ولذلك حكمت بصحة روايته عن عثمان متابعاً في ذلك مسلماً والترمذي والضياء المقدسي ، والله أعلم .

٤٤٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبــو عاصم ، قال : نا عبدالحميــد بن جعفـر ، قال : حدثني أبي ، عن محمـود بن لَبيــد ، أن عثمان قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ بنى مسجداً لله بنى الله له[1] في الجنةِ مثلَهُ » .

ولا نعلـم أسند محمودُ بن لَبيـد عن عثمان إلا هذيـن الحديـثين . ولا نعلـم لهما طريقاً إلا هذا الطريق .

---

٤٤٥ ــ اسناده صحيح .

ابو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد . تقدم برقم (٤٢) .

* رواه أحمد (٥٠٦) ، ومسلم في « المساجد » ١/٣٧٨ ــ باب : فضل بناء المساجد والحث عليها ــ (٢٥ خاص) ، وفي « الزهد » ٤/٢٢٨٧ ــ باب : فضل بنـاء المساجد (٤٤ خاص) ــ كلاهما ــ من طريق : أبي عاصم النبيل ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٤٣٤) ، ومسلم في « الزهد » ٤/٢٢٧٩ في الباب السابق (٤٤ خاص) الحديث الذي بعده ــ بدون رقم ــ ، والترمذي في « الصلاة » ٢/١٣٤ ــ باب : ما جاء في فضل بنيان المساجد ــ (٣١٨) ، وابن ماجه في « المساجد » ١/٢٤٣ ــ باب : من بنى لله مسجداً ــ (٧٣٦) ــ كلهم ــ من طريق : أبي بكر الحنفي ، حدثنا عبدالحميد بن جعفر به ، بمثله .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) « له » سقطت من المغربية .

أبو عثمان النهدي

٤٤٦ ــ حدثنا / صدقة بن الفضل ، قال : نا سالم بن نوح ، قال : نا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي عثمان ، عن عثمان ، أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا قَدْر اصبعين . ٥٤أ

هكذا قال عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي عثمان ، عن عثمان .

وقد رواه غير عمر ، عن قتادة ، عن أبي عثمان ، عن عُمَر[١] .

ولا نعلم أحداً تابع عُمر بن عامر على هذه الرواية عن عثمان .

---

٤٤٦ ــ رجاله موثقون ، لكنه معلول .

صدقة بن الفضل ، ابو الفضل المروزي ، ثقة ، مات سنة (٢٢٣) أو (٢٢٦) ، وروى عنه البخاري ، وهو من كبار شيوخ البزّار .

وسالم بن نوح ، هو : ابن أبي عطاء البصري ، ابو سعيد العطار ، صدوق له أوهام ، مات بعد سنة (٢٠٠) وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

وعمر بن عامر السُلَمي ، قاضي البصرة ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٣٥) وقيل بعدها ، وروى له مسلم والنسائي .

وابو عبدالرحمن النهدي ، اسمه : عبدالرحمن بن مُل ، تقدم برقم (٣٦٥) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٣٨١ برقم (٣٠٠٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ٥/١٤٣ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ١/٤٩٢ وقال : قال أبو زرعة : هذا خطأ ، إنما هو : عن قتادة ، عن أبي عثمان ، عن عمر . اهـ .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٣/٦٢ وقال : وهم فيه (يعني : عمر بن عامر) ، اهـ . ثم ذكر مثل قول أبي زرعة .

(١) تقدمت هذه الرواية عند المصنف برقم (٣٦٧) في « مسند عمر » .

٤٤٧ ـــ حدثنا عبدالله بن الصباح ، قال : نا الحجاج بن نُصَيْر ، قال : نا شعبة ، عن العَوّام بن مُراجم ، عن أبي عثمان النَهْدي ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال : « ليُقْتَصَّنَّ للجمّاء من ذات القَرْن » يعني : يوم القيامة .

---

٤٤٧ ـــ اسناده ضعيف .

عبدالله بن الصبّاح ، هو : ابن عبدالله الهاشمي ، مولاهم ، العطّار البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٥٠) وقيل بعدها . روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

والحجاج بن نُصَيْر ، هو : الفساطيطي القيسي ، ابو محمد البصري ، ضعيف ، كان يقبل التلقين ، مات سنة (٢١٣) أو (٢١٤) . وروى له الترمذي .

والعوّام بن مُراجم ، هو : القيسي ، قال ابو حاتم : صالح . وقال ابن معين : ثقة ، لم أسمع أحداً يحدّث عنه الا شعبة . « تعجيل المنفعة » ص (٣٢٢ ـــ ٣٢٣) .

* رواه عباس الدوري في « تأريخ يحيى بن معين » ٢٥٧/٤ ـــ ٢٥٨ برقم (٤٢٤٦) ، عن حجاج بن نصير ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زياداته على المسند » (٥٢٠) عن عباس الدوري ، ويحيى البزّاز ، عن حجاج ، به .

ورواه العقيلي في « الضعفاء » : ٢٨٥/١ ـــ في ترجمة حجاج بن نصير ـــ عن جده ، عن حجاج ، به .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٦٢/٤ ـــ برقم (٣٤٤٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٥٢/١٠ .

وقال عباس الدوري : ذكرتُ هذا الحديث ليحيى بن معين ، قال : إنما هو : ابو عثمان ، عن سلمان . اهـ .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٢١٧/٢ ـــ ٢١٨ وقال : قال أبي : ليس لهذا الحديث أصل في حديث شعبة مرفوع ، وحجاج ترك حديثه لسبب هذا الحديث اهـ .

=

وهـذا الحديث لا نعلمـــه يُروىٰ عن عثمان ، إلا من هذا الوجـــه . ولم يروِ هذا الحديث بهذا الإسناد إلا الحجاجُ ، عن شعبة .

= وقـد رواه الدارقطني في « العلـل » ٣/٦٤ من طريـق : أحمد بن ملاعب ، عن حجـاج ، بـه .

وقـال : وهـم فيـه (يريـد : حجـاج بن نصير) ، وخالفـه غنـدر ، فرواه عن شعبـة ، عن العـوام بن مراجـم ، عن أبي السليـل ، عن أبي عثمان ، عن سلمـان ، موقوفاً ، وهـــو الصـواب .

ابن عبد الشارق الخثعمي

٤٤٨ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا معاذ بن هانيء ، قال : نا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عُمَيْر ، قال : سمعت أبا معاوية يحدث عن ابن عبد الشارق الخثعمي ، قال سمعت عثمان يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَن اغبرَّت قدماهُ في سبيل الله » أو « ما اغبرتْ قدما رجُلٍ في سبيلِ الله إلا حَرّم الله عليه النار » . فما رأيت ماشياً أكثر من يومئذ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عثمان إلا من هذا الوجه .

وأبو معاوية هذا الذي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبيد فلم أسمع أحداً يُسَمّيه ، ولا سمّى ابنَ عبد الشارق .

---

٤٤٨ ـــ اسناده ضعيف جداً .

معاذ بن هانيء ، هو : القيسي البصري ، ابو هانيء ، ثقة ، مات سنة (٢٠٩) وروى له الجماعة إلا مسلماً .

ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي ، قال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابو حاتم : ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث . وقال ابو زرعة الرازي: لين الحديث ، ليس بقوي . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك. انظر « الجرح والتعديل ٧/٣٠٠ و« لسان الميزان ٥/٢١٦ ـــ ٢١٧ » .

وأبو معاوية ، وابن عبدالشارق ، لم أقف لهما على ترجمة .

اورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢/٢٦٢ ـــ برقم (١٦٦٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ٥/٢٨٦ وقال : رواه ابو يعلى في « الكبير » والبزّار ، وفيه : محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو متروك .

بسم الله . الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وبعد:
فقد قام الطالب بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٩٤٣

مسانيد الخلفاء الأربعة

من المسند الكبير

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البصري
المعروف بالبزّار المتوفىٰ سنة (٢٩٢)هـ

دراسة وتحقيق

١٠٠٤١٨٨

رسالة دكتوراه
أعدها
وليد حسن ظاهر العاني



باشراف فضيلة الأستاذ
الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد

المجلد الثالث

١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م

المجلد الثالث

من

المسند الكبير

للبزّار

ويشتمل على الأجزاء

(من نصف الخامس إلى نهاية التاسع)

ويتضمن شطر مسند عثمان

وكامل مسند علي – رضي الله عنهما –

وأحاديثه (٤٤٩ – ٩٨٩)

أبو سعيد مولى أبي أُسَيْد

٤٤٩ ـــ حدثنـــا أحمد بن المقـــدام ، قال : نا المعتمـــر بن سليمـــان ، قال : سمعت أبي ، يحدث // عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيـــد مولى أبي أُسَيْـــد قال : بلـــغ عثمانَ أن وفد أهل مصر قد أقبلوا ، فتلقاهـم في قريـةٍ له خارجـاً من المدينـة ، وكـره أن يدخلـوا عليـه ، أو كما قال . فلما علمـوا بمكانـهِ أقبلـوا إليـه . فقالـوا : ادع لنـا بالمصحـــف ، فدعىٰ ـــ يعني : به ـــ فقال : افتح ، فقرأ حتـى انتهى إلى هذه الآية ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُـم ما أَنْـزَلَ الله لَكُـمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُـمْ مِنْـهُ حَرامـاً وَحـلالاً ، قُل ءَآللهُ أَذِنَ لَكُـمْ أَمْ عَلـىٰ الله ٨١

---

٤٤٩ ـــ اسناده صحيح .

أحمد بن المقـدام ، أبـو الأشعث العـجلي ، بصـري صدوق ، صاحب حديث ، طعن أبـو داود في مروءتِهِ . مات سنة (٢٥٣) وله بضع وتسعون سنة . روى عنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

والمعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ثقة تقدم برقم (٦٨) .

وابوه ثقة عابد ، تقدم برقم (٢٢٩) .

وابو نضرة ، هو : المنذر بن مالك ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

وابـو سعيـد مولى أبي أُسَيْـد الأنصاري ، ذكـره ابـن سعـد في الطبقـة الأولى من الفقهـــاء والمحدثين والتابـعين من أهـل البـصرة ، من أصحـاب عمـر بن الخطـاب ـــ رضي اللـــه عنـــه ـــ ١٢٨/٧ . وذكـره ابـن حبـان في « الثقـــات » ٥٨٨/٥ ـــ ٥٨٩ ، وذكـــره ابـــن حجـــر في « الاصابة » ٩٣/٧ في القسم الثالث ، وقال : ذكره ابـن منـده في الصحابـة ، ولم يذكـر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنـه أدرك أبـا بكـر الصديـق ـــ رضي الله عنـه ـــ اهـ . ووثقـه الهيثمي (مجمع الزوائد ٢٢٩/٧) .

* رواه خليفـــة بن خيـــاط في « تأريخه » ص (١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤) ، وأحمد في « فضائـــل الصحابـة (٧٦٦) وابـن شبّـة في « تأريخ المدينـة » ١١٣٢/٣ ـــ ١١٣٤ ، وعبداللـــه بن أحمد =

تَفْتَرون ﴾[١] فقالوا : الحِمىٰ ، آللهُ أَذِنَ لك به ؟ أم على الله تفتري ؟

فقال : إمضِ ، نزلتْ في كذاوكذا ، وأما الحِمىٰ فإنَّ عمر حمىٰ الحِمىٰ لإبل الصدقة ، فلما وَلِيتُ فعلتُ الذي فعل ، ما زدتُ على ما زاد .

قال : ولا أراه إلا قال : وأنا[٢] يومئذ ابنُ كذا سنة .

ثم قال[٣] : سألوه عن أشياء جعل يقول إمضِهْ ، نزلتْ في كذا وكذا ، ثم سألوه عن أشياء عرفها لم يكن عنده فيها مخرج ، فقال : أستغفر الله . ثم قال : ما تريدون ؟

قالوا : نريد ألا يأخذَ أهلُ المدينة العطاءَ ! !

قال : هذا المال للذي قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد .

قال : فرضي ورضوا . قال : وأخذوا عليه ، قال : وأراه قال : وكتبوا عليه كتاباً ، وأخذ عليهم ألا يشقّوا عصا ، ولا يفارقوا جماعةً ، قال : فرضي ورضوا .

= في « زياداته » على « فضائل الصحابة » ٤٧٠/١ برقم (٧٦٥) ، وابن حبان في « صحيحه » ٣٦/٩ برقم (٦٨٨٠) ــ كلهم ــ من طريق : المعتمر بن سليمان ، به ، بنحوه . منهم من طوّله ومنهم من اختصره .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٨٩/٤ ــ ٩١ برقم (٣٢٦٥) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٢٨/٧ ــ ٢٢٩ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي سعيد مولى أبي أسيد ، وهو ثقة . اهـ .

(١) سورة يونس (٥٩) .

(٢) قائل ذلك هو (أبو سعيد مولى أبي أسيد) ، وعبارة البزّار مختصرة ، جاءت عند عبدالله بن أحمد كما يلي (قال ــ يعني ابو سعيد ــ: والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سنك . » . ثم قال بعدها « وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة » اهـ .

(٣) لفظة (قال) ليست في المغربية .

وأقبلوا معه إلى المدينة ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إني والله ما رأيتُ وَفْداً هم خير من هذا الوفد ، ألا مَنْ كان له زرعٌ فليلحقْ بزرعِهِ ، ومَنْ كان له / ضَرْعٌ فليحتلبه ، ألا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد . ٥٤ب

قال : فغضب الناسُ وقالوا : هذا مكرُ بني أُمية .

ورجع الوفد راضين .

فلما كانوا ببعض الطريق إذا راكب يتعرّض لهم ثمّ يفارقهم ثم يعود إليهم ويسبُّهم ، فأخذوه فقالوا له : ما شأنك ؟ إنّ لك لشأناً .

فقال : أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ، ففتشوه فإذا معه كتابٌ على لسان عثمان عليه خاتمه : أن يصلبهم أو يضربَ أعناقَهم ، أو يقطع أيديَهم وأرجلَهم .

قال : فرجعوا ، وقالوا : قد نَقَضَ العهد وأحلَّ الله دَمه .

فقدموا المدينة ، فأتوا علياً ، فقالوا : ألم تر إلى عدو الله ، كتب فينا بكذا وكذا ، قُمْ معنا إليه .

فقال : والله لا أقوم معكم .

قالوا : فَلِمَ كتبتَ إلينا ؟

قال : والله ما كتبت إليكم كتاباً قط ، فنظر بعضُهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم : أَلِهذا تقاتِلون ؟ أم لهذا تغضبون ؟ ، وخرج عليّ ، فنزل قريةً خارجاً من المدينة .

فأتوا عثمان ، فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ؟

قال : إنما هما اثنتان ، أَنْ تقيموا شاهدَيْن ، أو يمينٌ بالله ما كتبتُ ولا أمليتُ ولا علمتُ ، وقد تعلمونَ أن الكتاب يُكتب على لسان الرجل ، وقد يُنْقَشُ الخاتم

على الخاتم .

قال : فحَصَروه ، فأشرف عليهم ذات يوم ، فقال : السلامُ عليكم ، قال : فما أسمعُ أحداً ردّ عليه إلا أن يردّ رجلٌ في نفسِهِ ، فقال : أنشدكم بالله أعلمتم أني اشتريتُ رُومةَ من مالي أستعذب بها ، فجعلت رِشائي فيها كرِشاء رجلٍ من المسلمين ؟

قيل : نعم .

قال : فعلى مَ تمنعوني أن أشرب من مائها حتى أفطر على ماء البَحْر ؟

قال : نشدتكم الله ، أعلمتم أني اشتريتُ كذا وكذا من مالي فزدته في المسجد ؟

قالوا : نعم .

قال : فهل علمتم أحداً مُنِع فيه الصلاةَ قبلي ؟

ثم ذكر اشياء قال له رسول الله ، قال : وأراه ذكر كتابته المفصَّل بيده ، قال : ففشى النهي ، وقيل : مهلاً عن أمير المؤمنين .

وهذا الحديث لا نعلمه رواه إلا المعتمر بن سليمان عن أبيه .

الأحنف بن قيس عن عثمان

٤٥٠ ــ حدثنا محمد بن يزيد بن الرواس ، قال : نا عبدالله بن ادريس ، قال : نا حصين بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن جاوان ، قال : قال الأحنف .

٤٥١ ــ وحدثنا يعقوب بن ابراهيم ، قال : نا المعتمر بن سليمان // عن أبيه ، عن ٨٢

---

٤٥٠ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار لم أجد من ترجمه ، لكن تابعه أكثر من إمام .

وعبد الله بن إدريس ، ثقة فقيه ، تقدم بقم (٢١٦) .

وحصين بن عبدالرحمن ، هو : السُلَمي ، ابو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغيّر حفظه في الآخر ، مات سنة (١٣٦) وله (٩٣) سنة ، وروى له الجماعة .

وعمرو بن جاوان التميمي ، البصري ، ويقال : عُمر ، مقبول . روى له النسائي .

* رواه النسائي في « الأحباس » ٢٣٤/٦ ــ باب : وقف المساجد (٣٦٠٧) ، عن اسحاق بن ابراهيم (هو : ابن راهوية) عن عبدالله بن إدريس ، به .

ورواه الطيالسي ص (١٤) ، وأحمد (٥١١) وفي « فضائل الصحابة » (٨٢٧) وعمر بن شبه ١١١٢/٣ ــ ١١١٣ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٣٠٣) ــ كلهم ــ من طريق : أبي عوانة ، عن حصين ، به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٣٨/٩ برقم (٦٨٨١) من طريق : ابن أبي شيبة ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٦ ــ ١٢٧ من طريق : ابن أبي عاصم .

٤٥١ ــ اسناده حسن .

يعقوب بن ابراهيم ، هو : الدورقي ، تقدم برقم (٢٦٩) .

حُصَيْن ــ يعني : ابنَ عبدالرحمن ــ عن عمرو بن جاوان ، قال : قال الأحنف بن قيس : انطلقنا حُجّاجاً ، فدخلنا المدينةَ ، فإنا لنضع رحالنا إذْ أتانا آتٍ ، فقال : قد فَزِعَ الناس في المسجد ، قال : فانطلقت أنا وصاحبي ، فإذا الناسُ مجتمعون في وسط المسجد على نفر ، فتخللتُهم فإذا علي والزبيرُ وطلحةُ وسعدٌ ، فلم يكن بأسرع من أنْ جاء عثمان يمشي في المسجد ، عليه مُلاءتان ، أو مُلاءَةٌ صفراء ، قد رفعها على رأسه ، فقلت لصاحبي : كما أنت حتى أنظر ما جاء به ، فلما دنىٰ منهم ، قيل : هذا ابن عفان ، فقال : أهاهنا عليٌّ ؟

فقالوا : نعم .

قال : أهاهنا طلحة ؟

قالوا : نعم .

قال : أهاهنا / الزبير ؟ ٥٥أ

قالوا : نعم .

قال : أهاهنا سعدٌ ؟

قالوا : نعم .

قال : أنشدكم بالله الذي لا إلـه إلا هو ، تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ يبتاع مِرْبَد بني فلان غَفَر الله له » فابتعته بعشرين أو خمسةٍ وعشرين ألفاً ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : إني قد ابتعتُه ، فقال : « اجعله في المسجد » أو قال : « اجعله في مسجد المسلمين وأجرُه لك » ؟

---

* رواه النسائي في « الاحباس » ٦/٢٣٣ ــ ٢٣٤ ــ باب : وقف المساجد ــ (٣٦٠٦) ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن المعتمر بن سليمان ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٧ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، عن أبي خيثمة ، عن جرير ، عن حصين ، به .

قالوا : نعم .

قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو : تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ يبتاع بئر رُومَة غفر الله له » فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إني قد ابتعتها بكذا وكذا . قال : فقال : « إجعلها سِقايةً للمسلمين وأجرها لَك » ؟

فقالوا : اللهم نعم .

فقال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم يوم جيش العُسْرة ، فقال : « مَنْ جَهَّزَ هؤلاء غفر الله له » فجهزتهم حتى ما يفقدون خِطاماً ولا عِقالاً ؟

قالوا : نعم .

قال : اللهم أشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، ثلاثاً ثم انصرف .

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن الأحنف إلا ابن جاوان ، وقد اختلفوا في اسمه ، ولا نعلم روى عن ابن جاوان ، إلا حصين بن عبدالرحمن .

ابن فَرّوخ

٤٥٢ ــ حدثنا مؤمَّل بن هشام ، قال : نا ابن عُلَيَّة ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عثمان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « غَفَر الله لرجل سَهْلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سَهْلاً إذا اقتَضى ، سَهْلاً إذا اقتُضِي » .

وعطاء بن فَرّوخ رجلٌ من أهل البصرة ، حدث عنه يونس بن عبيد ، وعلي بن زيد ، ولا نعلمه سمع من عثمان[١] .

---

٤٥٢ ــ اسناده منقطع .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٢٤) .

ويونس بن عُبيد ، هو : البصري . ثقة ، تقدم برقم (٥٢) .

وعطاء بن فرّوخ ، المدني ، نزيل البصرة ، تابعي ، مقبول ، روى له النسائي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٤١٠ ، ٥٠٨) ، والنسائي في « البيوع » ٣١٨/٧ ــ ٣١٩ ــ باب : حسن المعاملة والرفق في المطالبة ــ (٤٦٩٦) ، وابن ماجه في « التجارات » ٧٤٢/٢ ــ باب : السماحة في البيع ــ (٢٢٠٢) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : اسماعيل بن عُلَيّة ، به .

ورواه الضياء المقدسي في «المختارة » ١٣٧/١ ــ من طريق أبي يعلى الموصلي ، عن أبي خيثمة ، عن ابن عُلَيّة ، به .

ورواه عبد بن حُميد (المنتخب ٤٧) ، واحمد (٤٨٥) ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن سلمة ، عن يونس ، به .

(١) وكذا قال علي بن المديني في « العلل » انظر « تهذيب التهذيب ٢١٠/٧ » .

أبو وائـــل

٤٥٣ ــ حدثنـا يوسف بن موسى القطّان ، قال : نا وكيع بن الجَــرّاح ، قال : نا اسرائيل ، عن عامر بن شقِيق ، عن أبي وائـل ، قال : رأيتُ عثمان توضأ وغسل كفيه ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثاً ، ومسح برأسه وأُذنيه ظاهرِهما وباطنِهما ، وخَلّل أصابع قدميه ، وخلل لحيته ثلاثاً ، ثم

---

٤٥٣ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

واسرائيل ، هو : ابن يونس . ثقة ، تقدم برقم (٥٣) .

وعامر بن شقيق ، هو : ابن جَمْرة الأسدي ، الكوفي ، ليّن الحديث ، روى له ابو داود والترمذي ، وابن ماجه‌قلت : حسّن حديثه هذا البخاري ، وصححه الترمذي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم كما سيأتي .

وأبو وائل ، هو : شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وله (١٠٠) سنة . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٠٣) عن وكيع ، به ، مختصراً .

ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٤١/١ برقم (١٢٥) عن اسرائيل ، به .

ورواه الترمذي في « الطهارة » ٤٦/١ ــ باب : في تخليل اللحية ــ (٣١) ، وفي « العلل الكبير » ٤٢/١ ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٤٨/١ ــ باب : ماجاء في تخليل اللحية ــ (٤٣٠) والحاكم في « المستدرك » ١٤٩/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالرزاق به .

ورواه ابن أبي شيبة ١٣/١ ، وعبد بن حميد (المنتخب ٦٢) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن نمير ، عن اسرائيل ، به .

=

غسل وجهه قبل يديه ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عثمان إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٤٥٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا موسى بن داود ، قال : نا عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان ، عن عبدة بن أبي لُبابة ، عن شقيق بن سلمة ، قال : رأيت علياً

= ورواه ابو داود في « الطهارة » ٢٧/١ ــ باب : صفة وضوء رسول الله ﷺ (١٥١) من طريق : يحيى بن آدم ، عن اسرائيل ، به .

ورواه ابن خزيمة ٧٨/١ برقم (١٥١) من طريق : خلف بن الوليد ، عن اسرائيل ، به .

وبرقم (١٥٢) من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل به .

ورواه ابن حبان في « صحيحه» ٢٠٦/٢ برقم (١٠٧٨) من طريق : ابن أبي شيبة .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٢٥ من طريق : أحمد بن منيع ، والبغوي ، والطبراني ــ باسنيدهم ــ الى اسرائيل ، به .

وقال الترمذي في « السنن » حسن صحيح . وقال في « العلل » : (قال محمد ــ يعني : البخاري ــ: أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان . قلت : انهم يتكلمون في هذا الحديث . فقال : هو حسن) اهـ .

وقال الحاكم : وهذا اسناد صحيح ، وقد احتجا لجميع رواته غير عامر بن شقيق ، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعناً في وجه من الوجوه اهـ . وتعقبه الذهبي بأن ابن معين قد ضعّف عامر بن شقيق ، إلا أن الحديث له شاهد صحيح اهـ .

قلت : وليّنه أبو حاتم فقال : ليس بقوي . لكن النسائي قال : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٤٩/٧ . وانظر « تهذيب التهذيب » ٦٩/٥ .

٤٥٤ ــ اسناده حسن .

موسى بن داود ، صدوق فقيه له أوهام تقدم برقم (٢١) .

وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسي ، الدمشقي ، صدوق زاهد يخطىء ، وتغيّر =

١٩٤٢

وعثمان توضئآ ثلاثاً ثلاثاً وقالا : هكذا رأينا رسول الله ﷺ يتوضأ .

٤٥٥ ــ حدثنا ابراهيم بن المستمر ، قال : نا عمرو بن عاصم ، قال : نا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : لقي الوليدُ بن عقبة عبدالرحمن بن عوفٍ ، فقال : مالَكَ لا تأتي أمير المؤمنين ولا تغشاه ؟ فقال له عبد الرحمن : أبلغه عني أني لم أغِبْ عن بدر ، ولم أفِرَّ يوم عَيْنَيْن ، فبلغ عثمان ، فقال : أما قوله لم أغِب عن بدر فإني تخلفتُ على ابنةِ رسول // الله ﷺ وضَرب لي بسهمي/ ومَنْ ضرب له رسول الله ﷺ بسهم فكأنه قد شهده .

٨٣ ٥٥ب

= بأخرة ، مات سنة (١٦٥) وله (٩٠) سنة . روى له أصحاب السنن .

وعبدة بن أبي لُبابة الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة ، روى له الجماعة سوى أبي داود .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٤) ، وعلي بن الجعد في « مسنده » ١١٧٤/٢ برقم (٣٥٣١) و(٣٥٣٢) ــ كلاهما ــ عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به . ومن طريق علي بن الجعد رواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٢٦ .

ورواه ابن ماجه في « الطهارة » ١٤٤/١ ــ باب : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ــ (٤١٣) من طريق : الوليد بن مسلم ، عن ابن ثوبان ، به .

٤٥٥ ــ اسناده حسن .

ابراهيم بن المستمرّ العُروقي ، الناجي ، ابو اسحاق البصري . صدوق ربما أغرب . روى عنه أصحاب السنن ، إلا أن الترمذي في « الشمائل » .

وعمرو بن عاصم ، هو الكلابي ، صدوق ، تقدم برقم (٣٩) .

وعاصم ، هو : ابن أبي النجود ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٥) .

والوليد بن عقبة ، هو : ابن أبي مُعَيْط القرشي الأموي ، وهو أخو عثمان بن عفان لأمه ، له صحبة ، وعاش إلى خلافة معاوية ، وروى له ابو داود .

* رواه أحمد (٤٩٠) وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ــ (٥٥٦) ــ كلاهما ــ =

وأما قوله : لم أفرّ يوم عَيْنَيْن ، فان الله ـــ عز وجل ـــ قد عفا عن جميع مَنْ فرّ ، فلِمَ يُعيرني بذنب قد عفا الله عنه ؟

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد عن أبي وائل ، من حديث عاصم ، ومن حديث منصور .

وقد ذكرناه عن التيمي ، عن عاصم إذ كان حَسَنَ المخرج واقتصرنا عليه .

= من طريق : زائدة ، عن عاصم ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٤ من طريق : أحمد والطبراني ــ باسناديهما ــ الى زائدة ، عن عاصم ، به ، إلا أن حديث الطبراني مختصر .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٧٩/٣ برقم (٢٥١٢) وفي « مجمع الزوائد » ٢٢٦/٧ ، ٨٣/٩ ــ ٨٤ وقال : رواه أحمد ، وابو يعلى ، والطبراني ــ باختصار ــ والبزّار بطوله ، وفيه : عاصم بن أبي النجود ، وهو : حسن الحديث ، وبقيه رجاله ثقات . اهـ .

أبو عبد الرحمن السُلَمِي

٤٥٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا

---

٤٥٦ ــ اسناده صحيح .

يحيى بن سعيد ، هو : القطان ، وسفيان ، هو : الثوري .

وعلقمة بن مَرْثد ، هو : الحضرمي ، ابو الحارث الكوفي . ثقة . روى له الجماعة .

وسعد بن بن عبيدة ، هو : السُلَمي ، ابو حمزة الكوفي ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

وابو عبدالرحمن السُلَمي ، هو : عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة ، الكوفي المقرىء ، من كبار التابعين ، ثقة ثبت ، مات بعد سنة (٧٠) . وروى له الجماعة .

* هذان اسنادان جمعهما يحيى بن سعيد القطان ، عن شيخيه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج . وبين الاسنادين اختلاف ، فسفيان يرويه عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان . وشعبة يرويه عن علقمة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان . فيزيد راوياً في السند .

والحديث في كلا الحالتين صحيح . ومن روى هذا الحديث من طريق : يحيى القطان ، فعل كما فعل البزّار هنا . ومن رواه من غير طريق القطان أجرى كل سند على أصله من غير خلط . وقد عيب على يحيى القطان هذا الجمع ، لأن في السندين الاختلاف الذي ذكرنا ، فكان الاولى فصل كل سند على حده . والسؤال هنا : ما هو الراجح من السندين ؟ سند شعبة او سند سفيان ؟ سنجد الاجابة ــ ان شاء الله ــ بعد تخريج الحديث ــ رقم (٤٥٧) .

وهذا الحديث رواه أحمد (٥٠٠) ، والترمذي في « فضائل القرآن » ٢٤/٥ ــ باب : ماجاء في تعليم القرآن ــ (٢٩٠٨) الحديث الذي بعده (بدون رقم) ، والنسائي في « فضائل القرآن » ــ (السنن الكبرى ٣٠ : ١) ــ (تحفة الاشراف ٢٥٨/٧) ، وابن ماجه في « المقدمة » ٧٦/١ ــ باب : فضل من تعلم القرآن وعلّمه ــ (٢١١) ــ كلهم ــ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة وسفيان ، به ، بمثله .

=

شعبة وسفيان ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن سَعْد[1] بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ قال أحدهما : « خيركم » وقال الآخر : « أفضلكم مَنْ تعلّم القرآنَ وَعلّمه » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عثمان إلا من هذا الوجه .

ورواه غيرُ واحد ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، إلا أن يحيى بن سعيد جمع شُعبةَ والثوريّ في هذا الحديث ، فروياه عن علقمة ، عن سعد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان . واصحابُ سفيان يحدثونه عن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن-وإنما شعبة الذي قال : عن سعْد .

وسمعتُ عَمْرو بن علي ، يقول : قلتُ ليحيى : إنَّ الثوري يرويه عن علقمة ، عن أبي عبدالرحمن ؟ فقال : سمعتُه من شعبة ، عن علقمة عن سعد ، ثم سمعته من الثوري ، فلم أشك انه قال كما قال شعبة ، أو فكان عندي كما رواه شعبة .

= ورواه أحمد (٤١٢) عن محمد بن جعفر ، وبَهْز وحجاج و(٤١٣) عن عفان ، والبخاريُّ في « فضائل القرآن » ٧٤/٩ ــ باب : خيركم من تعلم القرآن وعلّمه ــ (٥٠٢٧) عن حجاج ، وأبو داود في « الصلاة » ٧٠/٢ ــ باب : ثواب قراءة القرآن ــ (١٤٥٢) ــ عن حفص بن عمر ــ ، والترمذي في « فضل قراءة القرآن » ١٧٣/٥ ــ باب : ما جاء في تعليم القرآن ــ (٢٩٠٧) عن أبي داود الطيالسي ــ ستتهم ــ عن شعبة ، عن علقمة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان ، به .

ورواه أحمد (٤٠٥) ، عن عبدالرحمن بن مهدي ــ والبخاري في « فضائل القرآن » ٧٤/٩ ــ من الباب السابق (٥٠٢٨) عن أبي نُعَيْم ــ والترمذي في « فضائل القرآن » ١٧٣/٥ ــ في الباب السابق ــ (٢٩٠٨) عن بشر بن السري ــ والنسائي في « فضائل القرآن » من « السنن الكبرى» (٣٠ : ٢) من طريق : عبدالله بن المبارك ــ وابن ماجه في « المقدمة » ٧٦/١ ــ في الباب السابق ــ (٢١٢) ــ من طريق : وكيع ــ خمستهم ــ عن سفيان ، عن علقمة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان ، به ، وكلهم لم يذكر (سعد بن عبيدة) .

(١) في المغربية « سعيد » وهو خطأ .

وقـد رواه عن النبـي جماعـة ، رواه علي بن أبي طالب[١] ، وسعـد بن أبي وقاص[٢] ، وعبدالله بن مسعود[٣] ، وأسانيدها ففيها علل ، فذكرنا حديثَ عثمان لجلالتِهِ وجودة إسناده ، واستغنينا به عن غيره .

٤٥٧ ــ حدثنـا أحمد بنُ عثمان بنُ حكيم ، قال : نا أبـو غَسّان ، قال : نا قيس ،

---

(١) سيأتي عند المصنف في « مسند علي » برقم (٧٥٩) .

(٢) حديث سعد ، رواه ابن ماجه في المقدّمة ٧٧/١ ــ باب : في فضل مَنْ تعلّم القرآن وعلّمه ــ (٢١٣) ، وابو عبدالله الدورقي في « مسند سعد » برقم (٥٠) ، والمصنف ١/ورقة ١٩٦ ــ من المغربية ــ، وابو يعلى الموصلي (٨١٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » ٢١٨/١ ، وابن عدي في « الكامل » ٦١٠/٢ ــ كلهم ــ من طريق : الحارث بن نبهان ــ وهو متروك ــ عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه . نحوه .

(٣) رواية ابن مسعود عند أبن أبي داود في « كتاب المصاحف » من رواية : شريك ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي عبدالرحمن السُلمي ، عن ابن مسعود . (فتح الباري ٧٥/٩) . وذكرها الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٦٦/٧ ونسبها للطبراني في « الكبير » و« الأوسط » وهي بهذا الاسناد عند الخطيب في « تأريخ بغداد » ٩٦/٢ .

٤٥٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٢٣٦) .

وابو غسان ، هو : مالك بن اسماعيل ، ثقة متقن ، تقدم برقم (٨) .

وقيس ، هو : ابن الربيع ، صدوق ، تغير حفظه لما كبر . تقدم برقم (١٩) .

* رواه ابن عدي في الكامل ١٢٣٤/٣ من طريق : يحيى بن آدم ، وزيد بن الحباب ، عن الثوري ، وقيس بن الربيع ، عن علقمة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، به .

ورواه الخطيب في « تأريخ بغداد » ٣٥/١١ من طريق : يحيى بن عبدالحميد الحمّاني ،

=

عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبدالـرحمن ، عن عثمان ، عن النبي بنحوه .

= حدثنا قيس بن الربيع ، به .

ورواه الخطيب أيضاً ١٠٩/٤ من طريق : كادح بن رحمة الزاهد ، حدثنا أبو حنيفة ، ومسعر ، وسفيان ، وشعبة وقيس وغيرهم ـــ عن علقمة بن مرثد ، به .

وأنت ترى أن البزّار أورد هذا الحديث ليفيدنا أن يحيى القطان ليس هو وحده الذي جمع بين حديثي شعبة وسفيان ، وأنه روي الحديث من طريق سفيان بزيادة (سعد بن عبيدة) فيه .

ومن هنا نقول : إن الخلاف في اسناد هذا الحديث ، اشتمل على ثلاثة مذاهب :

الأول : ترجيح رواية سفيان الثوري ، عن علقمة ، عن أبي عبدالـرحمن . وعلى رأس القائلين بهذا : علي بن المديني . ومحمد بن بشار ، والترمذي ، وابن عدي .

والثاني : ترجيح رواية شعبة ، عن علقمة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن .

قال بهذا يحيى القطان ، والدارقطني ، وهو الذي يفهم من صنيع البزّار .

الثالث : عدم الترجيح ، بل تصويب كلا الروايتين ، واعتبار كلتيهما محفوظة .

وهذا ما يفهم من صنيع البخاري .

ولقد استدل اصحاب المذهب الأول بأمور ، منها : أن الاثبات من أصحاب سفيان ، كابن مهدي ، وقبيصة ، ووكيع ، وأبي اسامة ، ومؤمَّل بن اسماعيل ، وعبدالله بن وهب ـــ وغيرهم ـــ رووه عن سفيان ، ولم يذكروا فيه (سعد بن عبيدة) . ومنها : أن هذا مما أخطأ فيه يحيى بن سعيد القطان ، وقد أفاد ابن عدي أن يحيى بن سعيد هو الذي جمع حديثي شعبة وسفيان ، و(سعدٌ) إنما يذكره شعبة ، فحمل يحيى حديث شعبة على حديث سفيان ، فذكر عنهما جميعاً (سعداً) ، وهذا هو الخطأ الوحيد الذي عرف ليحيى . اهـ بتصرف .. ومنها : أن هذا مما اختلف فيه سفيان وشعبة ، وفي مثل هذا الاختلاف يقدّم سفيان على شعبة ، وقد نقل الترمذي في « سننه » نصاً عن يحيى القطان ، يفيد تقديم سفيان على شعبة عند اختلافهما .

بل نقل نصاً عن شعبة يفيد هذا المعنى .

=

٤٥٨ ــ حدثنا محمد بن مسكين ، قال : نا علي بن معبد ، قال : نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ــ يعني : ابنَ أبي أُنَيْسة ــ عن أبي اسحاق ، عن أبي عبدالرحمن ،

أما أصحاب المذهب الثاني فاستدلوا بأمور ، منها : أن شعبة لم ينفرد بذكر (سعد بن عبيدة) بل تابعه على ذلك : قيس بن الربيع ، وابو حنيفة (النعمان بن ثابت) ، ومسعر بن كدام ، بل تابعه على ذلك : الثوري نفسه في رواية يحيى بن آدم ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن سالم القدّاح ، عنه .

وعلى ذلك فشعبة لم يخطىء ، حتى يقدم عليه الثوري .

ومنها : أن يحيى لم يخطىء في هذا ، بل روى البزّار عن عمرو الفلاس ، عن يحيى : أنه عندما حدّث بهذا الحديث هكذا ، قيل له : إن سفيان يرويه ولا يذكر فيه سعد بن عبيدة ، فأجاب أنه سمعه من شعبة هكذا ، وسمعه من الثوري كما سمعه من شعبة اهـ . فهو إذا متيقظ لرواية شيخيه ، وقد تنبه لخلافهما في لفظيهما ، فنبّه إلى أن سفيان قال : (خيركم) وشعبة قال (أفضلكم) ، فمن كان بهذه اليقظة في المتن ، يكون ايقظ منهما في السند .

أما أصحاب المذهب الثالث : فقالوا : إن كلتا الروايتين محفوظة ، ولم يخطىء واحد من سفيان ، ولا شعبة ، ولا يحيى القطان . والثوري حدّث به مرّة هكذا ، ومرّة هكذا ، ومن الممكن أن يكون علقمة سمعه من سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، ثم لقي أبا عبدالرحمن فسمعه منه مباشرة ، فأصبح له شيخان في هذا الحديث ، فصار هذا من (المزيد في متصل الاسانيد) .

وتراني أميل إلى المذهب الثالث ، والله أعلم . وانظر تفاصيل هذا الخلاف ورواياته في « علل الدارقطني » ٥٢/٣ ــ ٥٩ ، و« كامل » ابن عدي ١٢٣٤/٣ ، و« تحفة الاشراف » ٢٥٧/٥ ــ ٢٥٩ ، و« فتح الباري » ٧٤/٩ ــ ٧٥ .

٤٥٨ ــ اسناده صحيح .

محمد بن مسكين ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وعلي بن معبد ، هو : ابن شدّاد الرقي ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ، مات سنة (٢١٨) . وروى له الترمذي والنسائي .

عن عثمان أنه نشدهم ، فقال : أما تعلمون أن رسولَ الله كان على حِراء ، وأنا معه وأبو بكر ــ وذكر ناساً من أصحابه ــ فتحرك ، فقال رسول الله ﷺ : « أُثْبُتْ ، فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد » أحسَبُه قال : فقالوا : نعم .

٤٥٩ ــ حدثنا عبدالله بن الحارث المَرْوَزِيُّ ، قال : نا عبدالله بن عثمان ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ بنحوه .

= وعبيدالله بن عمرو ، وهو : ابن أبي الوليد الرقي ، ابو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما وهم ، مات سنة (١٨٠) . وروى له الجماعة .

وزيد بن أبي أُنيسة ثقة تقدم برقم (٤١٨) .

وابو اسحاق ، هو : عمرو بن عبدالله السبيعي . ثقة ، تقدم برقم (٥٣) .

* رواه أحمد في « فضائل الصحابة » برقم (٨٤٩) ، والترمذي في « المناقب » ٦٢٥/٥ ــ باب : في مناقب عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ (٣٦٩٩) ، وعمر بن شبّة في « تأريخ المدينة » ١١٩٥/٤ ، والدارقطني في « السنن » ١٩٩/٤ ، وابن حبان في « صحيحه » ٣٢/٩ برقم (٦٨٧٧) ــ كلهم ــ من طريق : عبيدالله بن عمرو الرقي ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « الأحباس » ٢٣٦/٦ ــ ٢٣٧ ــ باب : وقف المساجد ــ (٣٦١٠) ، والدارقطني في « السنن » ١٩٩/٤ ــ كلاهما ــ من طريق : أبي عبدالرحيم ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٩ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، و١٣٠/١ من طريق : البغوي ــ باسناديهما ــ الى : عبيدالله بن عمرو الرقي ، به ، بنحوه .

٤٥٩ ــ فيه شيخ المصنف لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات .

وعبدالله بن عثمان ، هو : ابن جبَلة العَتكي ، المروزي ، الملقب (عَبْدان) ثقة حافظ ، مات سنة (٢٢١) وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه ، إلا أن يكون يونس بن أبي اسحاق قد خالف في إسناده ، فرواه عن أبيه عن أبي سلمة[1] .

ونحن فلم نحفظه إلا من حديث أبي اسحاق ، عن أبي عبدالرحمن .

ولا رواه عن شعبة إلا عثمان بن جَبَلة[2] .

وابوه عثمان ، مروزي ثقة ، مات سنة (٢٠٠) وروى له البخاري ومسلم والنسائي .

* رواه البخاري في « الوصايا » ٥/٤٠٦ ــ ٤٠٧ ــ باب : إذا وقف أرضاً أو بئراً ... الخ) ــ (٢٧٧٨) قال : عبدان ، أخبرني أبي .. به ، بنحوه .. قال ابن حجر : وقد وصله الدارقطني والإسماعيلي ، وغيرهما من طريق : القاسم بن محمد المروزي ، عن عبدان اهـ .

قلت : ورواه الدارقطني في « السنن » ٤/١٩٩ ــ ٢٠٠ من طريق : محمد بن القاسم المروزي ، ثنا عبدان ، بنحوه .

(١) هذه الرواية عند أحمد في « المسند » (٤٢٠) ، وفي « فضائل الصحابة » ــ (٧٥١) ، وعند النسائي في « الاحباس » ٦/٢٣٦ ــ باب : وقف المساجد ــ (٣٦٠٩) ، وعند ابن أبي عاصم في « السُنة » برقم (١٣٠٩) ، وعند الدارقطني في « السنن » ٤/١٩٨ ــ كلهم ــ من طريق : يونس ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عثمان .

(٢) قال ابن حجر في « الفتح» ٥/٤٠٧ : وتفرُّدُ عثمان والد عبدان لا يضرّه ، فإنه ثقة ، وإتفاق شعبة وزيد بن أبي أُنَيْسة على روايته هكذا ، أرجح من انفراد يونس ، عن أبي اسحاق ، الا أن آل الرجل أعرف به من غيرهم ، فيتعارض الترجيح ، فلعل لأبي اسحاق فيه اسنادين . اهـ .

قلت : وقد قال الدارقطني في « العلل » ٣/٥٢ : وقول شعبة ومَنْ تابعه اشبه بالصواب ، والله أعلم اهـ .

علقمـة بن قيس

٤٦٠ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا يونس بن عُبيد ، عن أبي مَعْشَر ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، قال : قدمنا مع عبدالله / على عثمان ، فقال عثمان لعبدالله : ما بقي منك للنساء ؟ ، فقال : عبدالله : أُدْنُ يا علقمة ــ وكنتُ شاباً ــ فدنوتُ ، فقال عثمان : خرج رسولُ الله ﷺ على فِتْيةٍ عُزّاب ، فقال : « مَنْ كان منكم ذا طولٍ فليتزوج ، فإنه أغضُّ للطَرْف ، وأحصن للفَرْج ، ومَنْ لا فعليه بالصوم ، فإنه له وِجاءٌ » .

٥٦أ

هكذا رواه يونس ، عن أبي مَعْشر .

ورواه عن يونس : يزيدُ بنُ زُريع ، واسماعيلُ بن عُلَيّة .

وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن

---

٤٦٠ ــ رجاله ثقات لكنه معلول .

يزيد بن زُرَيْع ، ويونس بن عبيد ، ثقتان ، تقدما برقم (٥٢) .

وابو معشر ، هو : زياد بن كليب الحنظلي ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة (١١٩) أو (١٢٠) وروواه له مسلم وابو داود والترمذي والنسائي .

وابراهيم ، وعلقمة ، هما : النخعيان ، تقدما برقم (٣٨٦) .

* رواه أحمد (٤١١) ، والنسائي في « النكاح » ٥٦/٦ ــ ٥٧ ــ باب : الحث على النكاح ــ (٣٢٠٦) ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن عُلَيَّة ، عن يونسْ بن عبيد ، به .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٤٢١/١ ــ ٤٢٢ من طريق : يزيد بن زريع ، عن يونس ، وقال : قال أبي : هذا الحديث لعبدالله بن مسعود ، عن النبي ﷺ أشبه ــ يريد حديث الأعمش الآتي بعده تعليقاً ــ .

ومن طريق أحمد رواه الضياء في « المختارة » ١/ ورقة ١٣٧ ــ ١٣٨ .

=

مسعود وهو الصواب(١) .

ورواه منصور ، عن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبدالله(٢) .

وحديث يونس خطأ إنما الصواب حديثُ ابن // مسعود عن النبي ﷺ(٣) . ٨٤

---

(١) هذا الحديث رواه البخاري في « الصوم » ٤/١١٩ ـــ باب : الصوم لمن خاف على نفسه العُزبة ـــ (١٩٠٥) ، وفي « النكاح » ٩/١٠٦ ـــ باب : قول النبي ﷺ : من استطاع منكم الباءة فليتزوج ـــ (٥٠٦٥) ، ومسلم في « النكاح » ٢/١٠١٨ ـــ باب : النكاح لمن تاقت نفسه إليه (١٤٠٠) ، وما بعد (٢ خاص) ، وابو داود في « النكاح » ٢/٢١٩ ـــ باب : التحريض على النكاح ـــ (٢٠٤٦) ، وابن ماجه في « النكاح » ١/٥٩٢ ـــ باب : ماجاء في فضل النكاح ـــ (١٨٤٥) ، والنسائي في « النكاح » ٦/٥٨ ـــ باب : الحث على النكاح ـــ (٣٢٠٨) و(٣٢١١) ـــ كلهم ـــ من طريق : الأعمش ، به .

(٢) لم أجده من طريق : منصور عن ابراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، إنما رواه البخاري وغيره من طريق : عُمارة بن عمير ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود . وهذا الحديث بهذا الاسناد عند البخاري في « النكاح » ٩/١١٢ برقم (٥٠٦٦) ، وعند مسلم فيه برقم (٣ ، ٤ خاص) وما بعدهما بدون رقم ، وعند الترمذي في « النكاح » ٣/٣٩٢ برقم (١٠٨١) ، وعند النسائي في « النكاح » ٦/٥٧ ـــ ٥٨ برقم (٣٢٠٩) ، (٣٢١٠) .

(٣) وكذا أفاد الدارقطني في « العلل » ٣/٤٧ حيث قال : والمحفوظ عن ابن مسعود ، ولم يُتابع ابو معشر على قوله : عن عثمان اهـ .

عبّاد بن زاهر أبو رَوّاع

٤٦١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، قال : نا سماك بن حرب ، قال : سمعت عبّاد بن زاهر أبا رَوّاع ، يقول : سمعتُ عثمانَ يقول : إنا قد صَحِبْنا رسولَ الله ﷺ في السفر والحضر ، فكان يعود مرضى المسلمين ، ويشهد جنائزَهم ، أو قال : يتبع جنائزهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلمه روى عباد بن زاهر غير هذا الحديث ، ولا روى عنه غير سماك[1] .

---

٤٦١ ــ اسناده حسن .

سماك بن حرب ، صدوق ، تغير بأَخَرة ، تقدم برقم (٢٦٢) .

وعباد بن زاهر ، أبو رَوّاع ــ بفتح الراء وتشديد الواو على الراجح ــ الكوفي ، ذكره البخاري في « الكبير » ٣٠/٦ ، ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن أبي حاتم في « كتابه » ٨٠/٦ وقال أبوه فيه : شيخ . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ١٤١/٥ . وترجم له ابن حجر في « التعجيل » ص (٢٠٨) .

* رواه أحمد (٥٠٤) عن محمد بن جعفر ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٨ ــ ١٢٩ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، وأبي يعلى الموصلي ــ باسناديهما ــ إلى محمد بن جعفر ، به .

واورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٨٧/١ برقم (٨١٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩/٣ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات . ونسبه في « المجمع » ٢٢٨/٧ أيضاً : لاحمد وأبي يعلى في « الكبير » .

(١) زاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه : ابا [illegible] الهمْداني .

أبو سهلة عن عثمان

٤٦٢ ــ حدثنا أبو كريب ، ويحيى بن داود الواسطي ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي سَهْلَةَ ، أن عثمان قال يوم الدار : ان رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً ، وأنا صابرٌ نفسي عليه .

ولا نعلم روى أبو سَهْلَة إلا هذا الحديث ، ولا روى عنه غير قيس بن أبي حازم .

---

٤٦٢ ــ اسناده صحيح .

ابو كريب ، هو : محمد بن العلاء ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (١٠) .

ويحيى بن داود الواسطي ، ثقة ، مات سنة (٢٤٤) وروى عنه ابن ماجه .

وأبو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم برقم (١٠) .

وابو سهلة ، مولى عثمان ، تابعي ثقة ، روى له الترمذي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٤٠٧) و(٥٠١) ، والترمذي في « المناقب » ٦٣١/٥ ــ باب : في مناقب عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ (٣٧١١) ، وابن ماجه في « المقدمة » ٤٢/١ ــ باب : فضل عثمان ــ (١١٣) ، وابن حبان في « صحيحه » ٣٥/٩ برقم (٦٨٧٩) ــ اربعتهم ــ من طريق : وكيع ، عن اسماعيل ، به .

ورواه أحمد في « فضائل الصحابة » برقم (٨٠٤) ، والترمذي ضمن الحديث السابق ، والحاكم في « المستدرك » ٩٩/٣ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، عن اسماعيل ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٤١ ــ من طريق : ابي يعلى الموصلي ، عن زهير ، عن وكيع ، عن اسماعيل ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، لا أعرفه إلا من حديث اسماعيل بن أبي خالد . اهـ .

عبد الرحمن بن أبي عمرة

٤٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا سفيان ، عن أبي سَهْل ـ وهو عثمان بن حكيم ـ عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة ، عن عثمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صلى العشاء في جماعةٍ كانَ كقيام نصفِ ليلةٍ ، (١ومَنْ صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة١) » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ إلا عن عثمان عن النبي ﷺ .

---

٤٦٣ ـ اسناده صحيح .

أبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ، تقدم برقم (١٧) .

وسفيان ، هو : الثوري .

وعثمان بن حكيم ، هو : ابن عَبّاد بن حُنَيْف الأنصاري الاوسي المدني ، ثم الكوفي ، ثقة . مات قبل سنة (١٤٠) وروى له مسلم والأربعة .

وعبدالرحمن بن أبي عَمْرة ، هو : الأنصاري النجاري ، يقال : ولد على عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة . وروى له الجماعة .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب : ٥٠) ، وأحمد (٤٠٨) و(٤٩١) ، ومسلم في « المساجد » ٤٥٤/١ ـ باب : فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ـ (٦٥٦) ـ ما بعده بدون رقم ـ ، وأبو داود في « الصلاة » ١٥٢/١ ـ باب : فضل صلاة الجماعة ـ (٥٥٥) ، والترمذي في « الصلاة » ٤٣٣/١ ـ باب : ماجاء في فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة ـ (٢٢١) ـ كلهم ـ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

(١ـ١)سقطت من المغربية .

عبد الله بن شَقِيق

٤٦٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، عن عبدالله بن شَقيق ، قال : كان عثمان ينهى عن المُتعة ، وكان عليّ يأمر بها ، فقال عثمان لعلي في ذلك ، فقال علي : لقد علمتَ أنا تمتعنا مع رسول الله ﷺ ، فقال : أجلْ ولكنا كنا خائفين .

وما نعلم أسنَد عبدُالله بن شقيق عن عثمان غير هذا الحديث .

---

٤٦٤ ــ اسناده صحيح .

عبدالله بن شَقيق العُقَيْلي ، بصري ثقة ، فيه نصب ، مات سنة (١٠٨) ، وروى له مسلم والأربعة .

* رواه حمد (٤٣٢) ، ومسلم في « الحج » ٢/٨٩٦ ــ ٨٩٧ ــ باب : جواز التمتع ــ (١٢٢٣) ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن جعفر ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٤٣١) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به .

ورواه مسلم في الباب السابق ــ بعد الحديث (١٢٢٣) ــ بدون رقم ــ من طريق : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به .

أبو صالح مولى عثمان واسمه الحارث

٤٦٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالله بن يزيد ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني أبو عَقيل ، انه سمع الحارث مولى عثمان / يقول : جلس عثمانُ على المقاعِد ، وجلسنا معه ، فلما جاءه المؤذّن ، دعا بماءٍ يكون قَدْر مُدٍّ ، فتوضأ ، ثم قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا ، ثم قال : « مَنْ تَوضّأ وضوئي ، ثم قام يصلي الظهر غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة العصر ، ومَنْ صلى العصر غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب ، ومَنْ صلى المغرب غُفر له ما بينها وبين صلاة العشاء ، ومَنْ صلى العشاء غُفر له ما بينها وبين صلاة الفَجْر » أو قال : « الصبح ، ثم إنْ قامَ ، فتوضأ ثم صلى ، غُفِر له ما بينها وبين العشاء . وهُنَّ الحسنات يُذْهِبْن السيئاتِ » قالوا : هذه الحسنات ، فما الباقيات الصالحات ؟

٥٦ب

---

٤٦٥ ــ اسناده حسن .

عبدالله بن يزيد ، هو : المقرىء . ثقة . تقدم برقم (٢٦) .

وسعيد بن أبي أيوب ، هو : المصري ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٠١) .

وأبو صالح مولى عثمان ، مختلف في اسمه ، تابعي ، مقبول ، روى له الترمذي والنسائي .

* رواه ابو جعفر ابن جرير الطبري في «التفسير» ١٥/٥١١ ــ ٥١٢ ــ من طبعة شاكر ــ برقم (١٨٦٦٢) ــ من طريق : أبي عبدالرحمن المقرىء ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (٥١٣) وابن جرير في « التفسير » برقم (١٨٦٦٣) ، وابن ابي حاتم في « تفسير سورة هود » برقم (٧٧٣) ــ كلهم ــ من طريق : حيوة بن شريح ، قال : حدثنا ابو عقيل ، به ، بنحوه .

ورواه ابن جرير أيضاً (١٨٦٦٤) من طريق : نافع بن يزيد ، ورشدين بن سعد ــ كلاهما ــ عن ابي عقيل ، به ، بنحوه .

فقال عثمان : هي لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، والله أكبر ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بلفظه عن عثمان إلا من هذا الوجه .

٤٦٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا الليث بن سعد ، قال : نا أبو عَقيل زُهرة بن مَعْبد ، عن أبي صالح مولى عثمان ، قال : سمعت عثمان يقول على المنبر : كنتُ كتمتكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « رِباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من ألفِ يومٍ مما سواه من المنازل » .

= ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١١٨ ــ ١١٩ من طريق : أحمد بن حنبل ، به . ومن طريق : أبي يعلى الموصلي : باسناده ــ إلى أبي عبدالرحمن المقرىء ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي عقيل ، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٩٧/١ وقال : في الصحيح بعضه ، رواه أحمد وابو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير الحارث بن عبدالله ــ كذا ــ مولى عثمان بن عفان ، وهو ثقة اهـ .

٤٦٦ ــ اسناده حسن .

ابو الوليد ، هو : هشام بن عبدالملك الطيالسي . ثقة ، تقدم برقم (٢٧) .

* رواه عبد بن حُمَيد (المنتخب : ٥١) ، والترمذي في « فضائل الجهاد » ١٨٩/٤ ــ ١٩٠ ــ باب : ماجاء في فضل المرابط ــ (١٦٦٧) ــ كلاهما ــ من طريق : أبي الوليد الطيالسي ، به .

ورواه أحمد (٤٧٠) و(٥٥٨) ، والنسائي في « الجهاد » ٣٩/٧ ــ ٤٠ ــ باب : فضل المرابط ــ (٣١٦٩) ــ كلاهما ــ من طريق : الليث ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (١٥) ، والنسائي في الباب السابق برقم (٣١٧٠) ، وابن حبان في « صحيحه » ٦٤/٧ برقم (٤٥٩٠) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي معن ، عن أبي عقيل ، به .

=

وهذان الحديثان اللذان رواهما أبو صالح مولى عثمان ، لا نعلم لهما طريقاً إلا هذين الطريقين .

=

ورواه أحمد (٤٤٢) من طريق : ابن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » (٤٧٧) من طريق : رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، به ، بلفظ مختلف .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١١٩ ــ ١٢٠ من طريق : أحمد بن منيع ، وأحمد بن حنبل ــ باسناديهما ــ الى الليث ، به ــ ومن طريق : النسائي ، باسناده إلى أبي معن ، به .

أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر

٤٦٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان بن عمر ، قال : نا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر ، قال : رأيت علي بن أبي طالب ، وعثمانَ يصليان // يومَ الفِطْر والأضحى ، ويذكران ويقولان : نهى رسول الله عن صيام هذين اليومين ــ يعني : يومَ الفِطْر ، ويومَ الأَضحىٰ ــ . ٨٥

---

٤٦٧ ــ اسناده صحيح .

عثمان بن عمر ، هو : العبدي . ثقة تقدم برقم (٥٤) .

وابن أبي ذئب ، هو : محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة . ثقة فقيه . تقدم برقم (٤٢٦) .

وسعيد بن خالد ، هو : ابن عبدالله بن قارظ الكناني المدني ، حليف بني زهرة ، تابعي صدوق ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وأبو عبيد ، مولى ابن أزهر ، هو : سعد بن عبيد ، تابعي كبير ، ثقة ، وقيل له إدراك . روى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٣٥) و (٥١٠) عن عثمان بن عمر ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (٤٢٧) ، والنسائي في « الصوم » من « السنن الكبرى : ١/٦١ » تحفة الاشراف ٤٦٥/٧ ــ كلاهما ــ من طريق : خالد بن الحارث ، عن ابن أبي ذئب ، به .

ربــــاح

٤٦٨ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا وهب بن جَرير ، قال : نا أبي ، قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب ، يحدث عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، قال : زوَّجَني أهلي أمةً لهم ، فولدتْ لي غلاماً أسود مثلي ، ثم عَلِقها عبد رومي يقال له : يُحَنَّس، فحملت فولدت آخر كأنه وَزَغَةٌ من الوِزْغان ، فقلتُ : ما هذا ؟ .

---

٤٦٨ ــ اسناده ضعيف .

وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، وأبوه ثقتان ، تقدما برقم (٢٧٦) .

ومحمد بن أبي يعقوب ، هو : محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري ، ثقة ، روى له الجماعة .

والحسن بن سعد ، هو : ابن معبد الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي ، تابعي ، ثقة ، روى له مسلم ، وابو داود والنسائي ، وابن ماجه .

ورباح الكوفي ، تابعي ، مجهول روى له ابو داود .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٥) ، وابو بكر بن أبي شيبة في « المصنّف » ٤١٥/٤ ، و١٠/١٦٠ ، وأحمد (٤١٦) و(٤١٧) و(٥٠٢) ، وابو داود في « الطلاق » ٢٨٣/٢ . باب : الولد للفراش ــ (٢٢٧٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٠٤/٣ ــ كلهم ــ من طريق : مهدي بن ميمون ، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٢٢ ــ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، وابن أبي عاصم ــ باسناديهما ــ إلى مهدي بن ميمون ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (١٥) ، وأحمد (٤٦٧) كلاهما ــ من طريق جرير بن حازم ، به ــ لكنهما لم يذكرا الحسن بن سعد .

قلت : يكاد يترجح عندي ان (الحسن بن سعد) قد سقط من اسناديهما ، وذلك لأن هذا الحديث هو حديث الحسن بن سعد ، وبه يُعرف ، وعندما سئل الدارقطني عن هذا =

قالت : هو ليحنّس ، فأتيت عثمان(١) ، فذكرت له ذلك ، فأرسلَ إليها ، فقال : أُقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ قضىٰ رسولُ الله بالولد للفراش ، وللعاهر الحَجَر ، وحدّها(٢) ، ثم حملت فولدت لي غلاماً مثلي ، أسودين وأحمر ، فكانوا يُدْعَون إليّ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا من هذا الوجه .

= الحديث أجاب في « العلل » ٣/٣٠ ــ ٣١ : يرويه الحسن بن سعد ، واختلف عنه ، فرواه مهدي بن ميمون ، وجرير بن حازم ، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح عن عثمان . وخالفهما حجاج بن أرطأة ، فرواه عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، واسند الحديث عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ اهـ .

قلت : لو كان لهذا الحديث طرق أخرى فيها اسقاط الحسن بن سعد ، لبينها الدارقطني ، إذ هذه علّة من علل الحديث ، وهو موضوع كتاب الدارقطني ، والله أعلم .

(١) في المغربية (عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ) .

(٢) في المغربية (فحدّها) .

ابن دارة عن عثمان

٤٦٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا صفوان بن عيسى ، قال : نا محمد بن عبدالله بن أبي مريم ، قال : دخلت على ابن دارةَ في بيته ، فسمعني وأنا امضمض ،

---

٤٦٩ ــ اسناده حسن .

صفوان بن عيسى ، ثقة ، تقدم بقم (٤١٦) .

ومحمد بن عبدالله بن أبي مريم ، الخزاعي ، مولاهم ويقال : مولى ثقيف ، المديني .

قال يحيى القطان : لم يكن به بأس . وقال ابو حاتم : شيخ مديني ، صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٢٩/٧ . وانظر « الجرح والتعديل » ٣٠٦/٧ ، « تعجيل المنفعة » ص ٣٦٨ .

وابن دارة ، مولى عثمان ــ رضي الله عنه ــ قيل : اسمه : زيد ، بهذا سمّاه البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٩٣/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٦٣/٣ ، وابن حبان في « ثقات التابعين » ٢٤٧/٤ . ومنهم من سمّاه عبدالله ، وبهذا سمّاه ابن منده ، وذكره في « الصحابة » . قال ابن حجر : ولم يذكر دليلاً على صُحبته . كذا في « تعجيل المنفعة » ص (٥٣٣) .

قلت : إن لم يكن صحابياً ، فهو تابعي كبير ، وقد حسّن له الدارقطني .

* رواه أحمد (٤٣٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٦/١ ، والدارقطني في « السنن » ٩١/١ ــ ٩٢ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٦٢/١ ــ ٦٣ ــ كلهم ــ من طريق : صفوان بن عيسى ، به .

=

فقال : يا محمد . فقلت : لبيك ، قال : ألا أخبرك عن وضوء رسول الله / ﷺ ؟[١] ٥٧أ
قلت : بلى . قال : رأيتُ عثمان بن عفان وهو بالمقاعِد ، فدعا بوَضوءٍ ، فمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل ذراعيه ، وغسل رجليه ، ثم قال : مَنْ أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله فلينظر إلى وضوئي هذا .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن دارة إلا محمد بن عبدالله بن أبي مريم .

= ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ورقة ١٣٢ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، عن محمد بن المثنى ، به .

(١) في المغربية (قال : قلت) .

خُفَاف بن عَرابَة

٤٧٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا يزيد بن خالد ، قال : نا عيسى بن طارق ــ وكان لا بأس به ــ عن عيسى بن يونس ، قال : نا مُجالد ، عن الشعبي ، عن خُفاف بن عَرابة ، عن عثمان ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الإيمان يمانٍ وردءُ الإيمان في قَحْطان ، والقَسْوة في وَلَد عدنان ، حميرُ رأسُ العرب ونابُها ، ومَذْحِج هامتُها وعِصْمَتُها ، والأزْدُ كاهِلُها وجُمْجُمتها ، وهَمْدانُ غارِبُها وذروتها ، اللهم أَعِزَّ الأنصار الذين أقام الله بهم الدين ، الذين آوَوْني ونصروني وحموني ، وهم أصحابي في الدنيا ، وشيعتي في الآخرة ، وأول من يدخل الجنة من أمتي » .

---

٤٧٠ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٢١١) .

ويزيد بن خالد ، هو : ابن يزيد بن مَوْهَب ــ بفتح الهاء ــ الرملي ، ثقة عابد ، مات سنة (٢٣٢) او بعدها . وروى له أبو داود والنسائي ، وابن ماجه .

وعيسى بن طارق ، لم أقف على من ذكره غير البزّار .

وعيسى بن يونس ، هو : ابن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة مأمون . تقدم برقم (٢٤١) .

ومجالد ، هو : ابن سعيد ، ليس بالقوي . تقدم برقم (٧٢) .

وخفاف بن عَرابة ، لم أقف على ترجمته .

* رواه الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٢٩١/١٣ من طريق : يزيد بن موهب ، عن عيسى بن طارق ، به ، بمثله . إلا أن (خفاف بن عرابة) تصحف إلى (خفاف بن عوانة) .

=

وهـــذا الحديث لا نعلمـــه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجـــه بهذا الإسناد .

وحُفَاف لا نعلم أسند إلا هذا الحديث .

= وذكـــره الهيثمـــي في « كشف الأستـــار » ٣٠٥/٣ برقـــم (٢٨٠٧) ، وفي « مجمـــع الزوائد » ٤١/١٠ وقال : رواه البزّار ، وإسناده حسن اهـ .

عمرو بن سعيد بن العاصي

٤٧١ ــ حدثنا الحسن بن يحيى الأُرُزِّيُّ ، قال : نا هشام أبو الوليد ، قال : نا اسحاق ــ وهو : ابن سعيد بن عمرو بن سعيد ــ عن أبيه ، قال : حدثني أبي ، قال : كُنّا جلوساً عند عثمان ، فدعى بماء ليتوضأ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما مِن إمرءٍ تحضره صلاةٌ مكتوبةٌ فيُحسن وُضَوءها ، وخشوعَها ، وركوعها ، إلا كانت كفارةً لما قبلها من الذنوب » أحسبه قال : « ما لم تكن كبيرةً ، وذلك الدهر كله » .

ولا نعلم روى عمرو بن سعيد ، عن عثمان إلا هذا الحديث .

٤٧١ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٤٨) .

وابو الوليد هشام ، هو : ابن عبدالملك الطيالسي .

واسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، السعيدي الاموي ، ثقة ، مات سنة (١٧٠) وقيل بعدها . وروى له البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه .

وسعيد أبوه ، كوفي ثقة تقدم برقم (٣٧٣) .

وجَدّه عمرو بن سعيد ، هو : الاشدق ، تقدم برقم (٣٧٣) أيضاً .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٦/١ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه ــ (٢٢٨) عن عبد بن حميد ، وحجاج بن الشاعر ــ كلاهما ــ عن أبي الوليد الطيالسي ، به ، بمثله .

كَثِير بن الصَلْت عن عثمان

٤٧٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا المغيرة بن سَلَمة ، قال : نا وُهَيْبٌ ، عن موسى بن عُقبة ، قال : حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عَوف ، عن كَثِير بن الصَلْت ، قال : أُغفى عثمانُ في اليوم الذي قُتل فيه ، ثم استيقظ ، ثم قال : لولا أن يقولوا : إن عثمان تمنّىٰ أُمنِيَّته ، لحدثتكم ، قال : قلنا : حدثْنا فلسنا على ما يقول الناس ، قال : إني رأيت الليلةَ رسول الله في منامي هذا فقال : « إنَّك شاهدٌ فينا الجُمُعَة » .

---

٤٧٢ ــ فيه راوٍ لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

المغيرة بن سلمة المخزومي ، ابو هشام البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٠٠) . وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه .

ووهيب ، هو : ابن خالد . ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

وموسى بن عقبة ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٢٢٤) .

وابو علقمة مولى عبدالرحمن بن عوف ، لم أقف عليه .

وكثير بن الصلت ، هو : ابن معدي كرب الكندي المدني ، تابعي كبير ثقة . وهم من جعله في الصحابة . روى له النسائي .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/١٨١ برقم (٢٥١٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٧/٢٣٢ وقال : رواه أبو يعلى في « الكبير » وفيه ابو علقمة مولى عبدالرحمن بن عوف ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

٤٧٣ ــ حدثنا الحسنُ بن الصَبّاح البَزّارُ ، قال : نا خَلَفُ بن تميم ، قال : نا اسماعيل // بن ابراهيم بن المهاجر ، قال : سمعت عبدالملك بن عُمير ، قال : قال كثير بن الصَلْت : دخلت على عثمان ، وهو محصور فقال : يا كَثِير لا أراني إلا مقتولاً من يومي هذا . ٨٦

قال : قلتُ : بل ينصرك الله على عدوك .

قال : ثم أعاد عليّ ، فقلت له : قيل لك فيه شيء ؟

قال : لا ، ولكن سَهِرتُ هذه الليلة ، فلما كان عند الصبح رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر/وعمر ، فقال نبي الله : « يا عُثمان لا تَحْبِسْنا ، فإنا نَنْتظرك » فقُتل من يومه ذلك . ٥٧ب

قال : قلت : القائل لعثمان كثير ؟ قال : بلى .

ولا نعلم روى عبدُ الملك بن عمير ، عن كثير ، عن عثمان إلا هذا الحديث .

---

٤٧٣ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق عابد ، ربما وهم ، تقدم برقم (٣٣٩) .

وخلف بن تميم صدوق عابد ، تقدم برقم (١٠٣) .

وإسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلي ، الكوفي ، ضعيف ، روى له الترمذي وابن ماجه .

وعبد الملك بن عُمَيْر ، تابعي ثقة ، ربّما دَلّس . تقدم برقم (٢٨٤) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٨٠/٣ برقم (٢٥١٥) وقد وقع اضطراب في سنده هناك . ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

حُمْران مولى عثمان

٤٧٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو داود ، قال : نا حُرَيث بن السائب ، قال : نا الحسن بن أبي الحسن البصريُّ ، قال : حدثني حُمران بن أبان ، عن عثمان ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « ثلاثٌ لَيْسَ لابنِ آدمَ بعدَهُنَّ فَضْلٌ : جِلْفُ[1]

---

٤٧٤ ــ اسناده حسن .

ابو داود ، هو : سليمان بن داود الطيالسي . ثقة حافظ . تقدم برقم (٢٠٢) .

وحريث بن السائب ، هو : التيمي ، وقيل : الهلالي ، البصري المؤذن . صدوق يخطىء ، روى له الترمذي .

وحُمْران بن أبان ، مولى عثمان بن عفان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصدّيق ، ثقة ، من كبار التابعين . مات سنة (٧٥) وقيل غير ذلك . وروى له الجماعة .

* الحديث في « مسند » أبي داود الطيالسي ص (١٤) .

ومن طريق : الطيالسي ، رواه ابو نعيم في « حلية الأولياء » ٩١/١ .

ورواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب : ٤٦) ، وأحمد (٤٤٠) ، والترمذي في « الزهد » ٥٧١/٤ ــ باب : ماجاء في الزهادة في الدنيا ــ (٢٣٤١) والحاكم في « المستدرك » ٣١٢/٤ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن عبدالوارث ، عن حريث بن السائب ، به .

ورواه الطبراني في « الكبير » برقم (١٤٧) من طريق : مسلم بن ابراهيم ، ثنا حريث بن السائب ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١٢١ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، باسناده الى حريث بن السائب ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي .

(١) لفظة (هذا) ليست في المغربية . وقوله « الطعام » يريد : الخبز . وجاءت صريحة في =

هذا الطعامِ ، وثوبٌ يسترُهُ ، وبيتٌ يُكِنُّه ، وما كان بعد ذلك فليس لابن آدم فيه فَضْل » .

فقلت لحُمران : ما بَطّأ بك عن هذا ؟

قال : دنيا تقاعَدتْني .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن عثمان إلا بهذا الإسناد . ولا أسند الحسنُ ، عن حُمران ، عن عثمان إلا هذا الحديث .

= بعض الروايات .

والجِلْف : الخبْزُ وحده لا أدام معه . وقيل : الخبز الغليظ اليابس . انظر (النهاية ٢٨٧/١) .

أبو بشر الوليد عن حُمْران

٤٧٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالملك القرشي ، قال : نا بشر بن المفضَّل ، قال : نا خالد الحَذّاء ، عن الوليد أبي بشر ، عن حُمْران بن أبان ، عن عثمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ماتَ وهو يعلم أنَّ الله حق دخل الجنة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٤٧٥ ـ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

وبشر بن المفضل ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٨٥) أيضاً .

وخالد الحذاء ، هو : خالد بن مهران ، ابو المنازل البصري ، ثقة ، عيب عليه الدخول في عمل السلطان . وروى له الجماعة . وقيل له الحذّاء : لأنه كان يجلس عند الحذّائين ، وقيل غير ذلك .

والوليد ابو بشر ، هو : الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري ، البصري ، ثقة . روى له مسلم وابو داود والنسائي .

* رواه مسلم في « الايمان » ١/٥٥ ـ باب : الدليل على أن مَنْ مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (٢٦) ما بعده بدون رقم ـ ، وابن حبان في « صحيحه » ١/٢١١ ـ ٢١٢ برقم (٢٠١) ـ كلاهما ـ من طريق : بشر بن المفضل ، به .

ورواه أحمد (٤٩٨) ، ومسلم في الباب السابق ـ برقم (٢٦) ـ كلاهما ـ من طريق : اسماعيل بن علية ، عن خالد الحذّاء ، به .

ورواه أحمد (٤٦٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١١١٣) و(١١١٤) ـ كلاهما ـ من طريق : شعبة ، عن خالد الحذّاء ، به .

جامع بن شَدّاد عن حُمْران

٤٧٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن جامع بن شَدّادٍ ، قال : سمعت حُمران بن أبان يحدث في المسجد ، أنه سمع عثمان يحدث عن النبي ﷺ انه قال : « مَنْ أَتمَّ الوضوءَ كما أمره الله ، فالصلوات المكتوبةُ كفاراتٌ لما بينهن » .

ولم يروِ جامعُ بن شَدّاد عن حُمْران إلا هذا الحديث .

٤٧٧ ــ وحدثنا علي بن شعيب البغداديُّ ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا مِسْعَرٌ ، عن جامع بن شَدّاد ، عن حُمْران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٤٧٦ ــ اسناده صحيح .

جامع بن شدّاد ، هو : المُحاربي ، ابو صخرة الكوفي ، ثقة ، مات سنة (١٢٧) وقيل (١٢٨) ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٥٠٣) ، ومسلم في « الطهارة » ٢٠٨/١ ــ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه (١١ خاص) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٥٦/١ ، باب : ماجاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ــ (٤٥٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : محمد بن جعفر ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (١٣) عن شعبة به .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب : ٥٨) عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة .

ورواه أحمد (٤٠٦) عن عبدالرحمن ، عن شعبة .

ورواه النسائي في « الطهارة » ٩٠/١ ــ باب : ثواب من توضأ كما أمر ــ (١٤٥) من طريق : خالد ، عن شعبة .

٤٧٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٢٣٩) .
وأبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله الزبيري . ثقة ثبت . تقدم برقم (١٧) .
ومِسْعَر ، هو : ابن كدام ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٢) .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٧/١ ــ ٢٠٨ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه ــ (٢٣١) عن أبي كريب ، واسحاق بن ابراهيم ــ كلاهما ــ عن وكيع ، عن مسعر ، به ، بنحوه .

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن حُمران

٤٧٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا عبد الرحمن بن وَرْدان ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني حُمْران قال : رأيتُ عثمان ، توضأ فغسل يديه ثلاثاً ، وغَسَل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح رأسَه ثلاثاً ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ هكذا ، وقال : « مَنْ توضأ دونَ هذا كفاه » .

ولا نعلم روى أبو سلمةَ ، عن حُمْران إلا هذا الحديث .

---

٤٧٨ ــ اسناده حسن .

ابو عامر ، كذا في « النسخ » وهو خطأ ، صوابه (أبوعاصم) ، وهو : الضحاك بن مخلد ، ابو عاصم النبيل . والحديث هذا حديثه ، ورواه الأئمة من طريقه .

وعبدالرحمن بن وَرْدان ، هو : الغِفاري ، ابو بكر المكي المؤذن . مقبول . روى له ابو داود .

* رواه ابو داود في « الطهارة » ١/٢٦ ــ باب : صفة وضوء رسول الله ﷺ (١٠٧) عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، عن عبدالرحمن بن وردان ، به ، بمثله .

ورواه ابو يعلى الموصلي ، عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، عن عبدالرحمن بن وردان به . (كذا في « المختارة » للضياء المقدسي ١/ورقة ١٢٠) .

ورواه الدارقطني في « السنن » ١/٩١ من طريق : يوسف بن موسى ، نا ابو عاصم النبيل ، به ، بنحوه .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ١/٦٢ من طريق : اسحاق بن منصور ، عن أبي عاصم ، به ، بمثله .

مسلم بن يسار عن حُمْران

٤٧٩ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حُمْران أن عثمان دعا بوَضوء .

---

٤٧٩ ــ اسناده صحيح

احمد بن عبدة ، هو : الضبي ، ثقة رمى بالنصب . تقدم برقم (٤٨) .

ويزيد بن زريع ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٢) .

وسعيد ، هو : ابن أبي عروبة ، ثقة حافظ ، اختلط ، وكان يدلس ، وهو اثبت الناس في قتادة . تقدم برقم (٥٠) .

ومسلم بن يسار البصري ، نزيل مكة ، ابو عبدالله ، ثقة عابد فقيه ، مات سنة (١٠٠) أو بعدها بقليل ، روى له ابو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٥٥٣) عن العباس بن الوليد النرْسي ، حدثنا يزيد بن زريع ، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٢٩/٣ وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح باختصار .

وذكره في « كشف الأستار » ١٤٣/١ برقم (٢٧١) بهذا الاسناد ، وساق له متن الحديث الآتي .

٤٨٠ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حُمْران ، عن عثمان / أنه دعا بوَضوءٍ ، فمضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسِه ، وظهرِ قدميه ، ثم ضحك ، فقال : ألا تسلوني ما أضحكني ؟ ٥٨أ

فقلنا : ما أضحكك يا أمير المؤمنين ؟

قال : ضحكتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ دعا بوَضوءٍ قَريباً من هذا المكان ، فتوضأ نبيُّ الله ﷺ كما توضأتُ ، ثم ضحك كما ضحكتُ ، ثم قال : ألا تَسلوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا نبيّ الله ؟ قال « أضحكني أن العبد // إذا توضأ فغسل وَجْهَه حَطّ الله عنه كل خطيئةٍ أصابَ بوجهه ، فإذا غسل ذراعيه ، كان كذلك ، فإذا مسح برأسه كان كذلك ، فإذا طَهَّر قدميه ، كان كذلك » . ٨٧

٤٨١ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن حُمْران ، عن عثمان عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٤٨٠ ــ اسناده صحيح .

ابن أبي عدي ، هو : محمد بن ابراهيم . ثقة ، تقدم برقم (٢٤٣) .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١/٨ عن محمد بن بشر ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، به .

ورواه أحمد (٤١٥) عن محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/١٤٣ برقم (٢٧١) ، لكن بسند الحديث السابق .

٤٨١ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول .

معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، صدوق ربما وهم ، تقدم برقم (٤٠٢).

وأبوه ثقة ثبت . تقدم برقم (٢٤٤) .

=

ولم يقل معاذ بن هشام : عن أبيه ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار .

= * ذكره الدارقطني في « العلل » ٢٤/٣ من طريق : هشام الدستوائي ، وأبي العلاء أيوب بن أبي مسكين ، عن قتادة ، به .

وقال الدارقطني : والقول ما قال سعيد بن أبي عروبة . اهـ .

محمد بن كعب القُرَظيُّ عن حُمْران

٤٨٢ ــ حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم التُسْتَريُّ ، قال : نا خالد بن مَخْلَد ، قال : نا إسحاق بن حازم ، قال : سمعت محمد بن كعب ، قال : حدثني حُمْران قال : دعا عثمان بوَضوءٍ ، وهو يريد الخروجَ إلى الصلاة في ليلة باردة ، فجئته بماء ، فغسل وجهَه ويديه ، فقلتُ : حسبُكَ ، قد أسْبَغْتَ الوضوءَ ، والليلةُ شديدةُ البِرْد . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يُسْبِغُ عبدٌ الوضوءَ إلا غَفَر الله له ما تقدّم من ذنبه ، وما تأخر » .

ولا نعلم أسند محمد بن كعب عن حُمْران إلا هذا الحديث .

---

٤٨٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، مقبول ، تقدم برقم (٣٩٩) .

وخالد بن مخلد ، هو : القَطَواني ، صدوق يتشيع ، وله افراد . تقدم برقم (٨١) .

وإسحاق بن حازم ، ويقال : ابن أبي حازم ، البزّار المدني ، صدوق تُكُلّم فيه للقدر . وروى له ابن ماجه .

ومحمد بن كعب القُرَظي ، تابعي ثقة . تقدم برقم (٤١٧) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٣٧/١ برقم (٢٦٢) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٣٦/١ ، وقال : رواه البزّار ، ورجاله موثقون ، والحديث حسن ــ ان شاء الله ــ اهـ .

عروة بن الزبير عن حُمْران

٤٨٣ ــ حدثنا عبيد بن اسماعيل الهَبّاريّ ــ من وَلَد هبّار بن الأسود ــ قال : نا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حُمْران ، عن عثمان ــ رضي الله عنه ــ أنه أتي بماءٍ فتوضأ ، فمضمض واستنشق ، وغسل وجهَه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه ، حتى أتى على الوضوء ، وقال : هكذا رأيت رسولَ الله ﷺ يتوضأ .

٤٨٤ ــ وحدثناه الحسن بن يحيى ، قال : نا عبيد الله بن عبد المجيد .

---

٤٨٣ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، مات سنة (٢٥٠). وروى عنه البخاري .

وهبّار بن الأسود ، هو : ابن المطلب بن اسد بن عبدالعزى ، القرشي ، صحابي مشهور ، اسلم عام الفتح ، ومات في خلافة عمر ــ رضي الله عنه ــ (الاصابة ٢٧٩/٦ ــ ٢٨١)

وأبو أسامة هو : حمّاد بن أسامة ، ثقة ، ثبت ، تقدم برقم (٥٠) .

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، الاسدي ، ثقة فقيه ، ربما دَلّس . مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٦/١ ــ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه ــ (٢٢٧) ما بعده بدون رقم ــ ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٤/١ برقم (٢) ــ كلاهما ــ عن أبي كريب ، حدثنا ابو اسامة ، به ، بنحوه .

ورواه الحميدي في « مسنده » برقم (٣٥) عن سفيان ، ثنا هشام بن عروة ، به .

٤٨٤ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، هو : الأرزي . صدوق ، تقدم برقم (٤٨) .

وعبيدالله بن عبدالحميد ، هو : الحنفي ، صدوق ، تقدم برقم (٢٣٨) .

* لم أقف عليه .

٤٨٥ ــ وحدثناه أحمد بن عمرو بن عُبَيْدة ، قال : نا أبو عامر ، عن ابن[1] أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن حُمْران ، عن عثمان عن النبي ﷺ بنحو منه .

وهذا الحديث رواه عن عروة : هشامٌ ، ورواه عن هشام ، جماعة[2] : أحدُهم شعبةُ ، فاجتزينا بمَنْ ذكرنا عن هشام .

ورواه أبو الأسود[3] ، عن عروة ، عن حُمْران ، عن عثمان .

ورواه ابن لَهيعة عنه .

ورواه عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن حمران عن عثمان .

---

٤٨٥ ــ اسناده حسن ، بالمتابعة .

شيخ البزّار لم أقف على ترجمته .

وابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العَقَدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وابن أبي الزناد ، هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان . صدوق ، تغير حفظه ، وكان فقيها . تقدم برقم (٤٤٣) أيضاً .

وابوه ثقة ، تقدم برقم (٤٤٣) أيضاً .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢٣/٣ .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) من هؤلاء : ابن جريج ، كما عند عبدالرزاق ٤٥/١ برقم (١٤١) .
ومنهم : مالك . كما عند النسائي في « الطهارة » ٩١/١ برقم (١٤٦) .
ومنهم : سفيان بن عيينة . كما عند أحمد (٤٩٣) والبيهقي في « الكبرى » ٦٢/١ .
ومنهم : يحيى بن سعيد القطان ، عند أحمد (٤٠٠) ، وعند ابن خزيمة ٤/١ .
ومنهم : حماد بن سلمة ، عند أبي داود الطيالسي ص (١٣ ــ ١٤) .
ومنهم : محاضر بن المورّع ، عند عبد بن حُميد (المنتخب : ٦٠) .

(٣) ابو الاسود ، هو : محمد بن عبدالرحمن النوفلي ، يتيم عروة . وروايته هذه لم أقف عليها .

٤٨٦ ـ وحدثنا به الحسن بن محمد الزَعْفَرانيُّ ، قال : نا يحيى بن عباد ، قال : نا فُلَيْح بن سليمان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن حُمْران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ وذكر أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

---

٤٨٦ ـ اسناده حسن .

الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني ، ابو علي البغدادي ، صاحب الشافعي ثقة ، مات سنة (٢٦٠) او قبلها بسنة . روى له البخاري والأربعة .

ويحيى بن عبّاد ، هو : الضُبَعي ، ابو عباد البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة (١٩٨) . وروى له البخاري ومسلم ، والترمذي والنسائي .

وفليح بن سليمان ، صدوق كثير الخطأ . تقدم برقم (٤٠٣) .

وعبدالله بن أبي بكر ، هو : ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، مات سنة (١٣٥) . وروى له البخاري .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٣/٢٣ .

موسى بن طلحة عن حُمران

٤٨٧ ـــ / حدثنا محمد بن عبد الملك ، قال : نا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران ، قال : نودي يوماً بالصلاة ، وأنا مع عثمان ، فقال عثمان ـــ رضي الله عنه ـــ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من مسلمٍ يتوضأ ، فيحسن الوضوء ، ثم يروح إلى صلاةٍ مكتوبةٍ إلا كانت كفارة لما بينها وبين التي تليها » . ٥٨ب

ولا نعلم روى عبد الملك ، عن موسى بن طلحة ، عن حُمران ، عن عثمان ، إلا هذا الحديث .

وقد روى عاصمُ بن بَهْدلة ، عن المسيّب بن رافع ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ شبيهاً بهذا الكلام ، وهو ما :

---

٤٨٧ ـــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

وابو عوانة ، هو : الوضاح اليشكري ، ثقة ثبت . تقدم برقم (٥) .

وعبدالملك بن عُمَيْر ، ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

وموسى بن طلحة ، هو : ابن عبيدالله التيمي ، المدني ، نزيل الكوفة ، تابعي ثقة جليل ، يقال انه ولد على عهد النبي ﷺ مات سنة (١٠٣) على الصحيح ، روى له الجماعة .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٣/٢٤ من طريق : عبدالملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، به .

٤٨٨ ــ حدثنا به خالد بن يوسف ، قال : نا أبو عَوانة ، عن عاصم ، عن المسيب ، عن موسى بن طلحة ، عن حُمْران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

وهذا الحديث حدث به حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدلة ، فلم يوصله كما وصله أبو عوانة[1] .

---

٤٨٨ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، هو : خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي ، ابو الربيع البصري . ذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٢٦/٨ ، وقال : يعتبر بحديثه من غير روايته عن أبيه اهـ . وانظر (فصل شيوخ البزار مَن الدراسة) .

وعاصم بن بهدلة ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٥) .

والمسيّب بن رافع ، هو : الاسدي الكاهلي ، ابو العلاء الكوفي ، الأعمى ، تابعي ، ثقة ، مات سنة (١٠٥) وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٤٨٤) عن عفان ، عن أبي عوانة ، به .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٢٤/٣ من طريق : أبي عوانة .

(١) ذكره الدارقطني في « العلل ٢٤/٣ » وقال : قول أبي عوانة اشبه بالصواب اهـ .

عطاء بن يزيد عن حُمْران

٤٨٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الأعلى ، قال : نا مَعْمَر ، عن الزُهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن حُمْران أن عثمان توضأ فمضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغَسَل رجليه ثلاثاً ، وقال : رأيتُ رسول الله ــ صلى الله // عليه وسلم ــ توضأ كما توضأتُ ، ثم قال : ٨٨ « مَنْ توضأ وضوئي هذا ، فصلى ركعتين ، لا يُحَدّث نفسه فيهما غُفِر له ما تقدم من ذنبه » .

---

٤٨٩ ــ اسناده صحيح .

عبد الأعلى ، هو : ابن عبد الأعلى السامي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

وعطاء بن يزيد الليثي ، مدني تابعي ثقة ، نزل الشام ، ومات سنة (١٠٥) . وروى له الجماعة .

* رواه البخاري في « الصوم » ٤/١٥٨ ــ باب : سواك الرطب واليابس للصائم ــ (١٩٣٤) ، والنسائي في « الطهارة » ١/٦٤ ــ باب : المضمضة والاستنشاق ــ (٨٤) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن معمر ، به .

ورواه البخاري في « الطهارة » ١/٢٦٦ ــ باب : المضمضة في الوضوء ــ (١٦٤) ، والنسائي في « الطهارة » ١/٦٥ ــ باب : باي اليدين يتمضمض ــ (٨٥) ــ كلاهما ــ من طريق : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى ، به .

ورواه مسلم في « الطهارة » برقم (٢٢٦) ، والنسائي في « الطهارة » ١/٨٠ ــ باب : حد الغسل ــ (١١٦) ــ كلاهما ــ من طريق : يونس ، عن الزهري ، به .

٤٩٠ ــ وحدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، نا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ،عن حُمْران ، عن عثمان عن النبي ﷺ بنحوه .

٤٩١ ــ وحدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن صالح ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن حمران ، عن عثمان .

قال[١] : وحدثنيه عُرْوةُ ، عن حُمْران ، عن عثمان .

ولا نعلم روى عطاء بن يزيد عن حُمْران ، عن عثمان ، إلا هذا الحديث .

---

٤٩٠ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، ابو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه ابو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . مات سنة (٢٦٥) وله (٨٣) سنة . وروى عنه ابن ماجه .

* الحديث عند عبدالرزاق في « المصنّف » ٤٤/١ برقم (١٣٩) .

وروواه أحمد (٤٢١) ، وابو داود في « الطهارة » ٢٦/١ ــ باب : صفة وضوء النبي ﷺ (١٠٦) ، والبيهقي في « الكبرى » ٥٧/١ ــ ٥٨ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالرزاق ، به .

ورواه عبدالرزاق أيضاً ٤٥/١ برقم (١٤٠) عن ابن جريج ، عن الزهري ، به .

٤٩١ ــ اسناده صحيح .

رجال هذا الاسناد إلى الزهري ، تقدموا برقم (٧) وهم ثقات . وصالح هو : ابن كيسان .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٥/١ ــ باب : صفة الوضوء وكماله (٤ خاص) ، عن زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، به .

ورواه أحمد (٤١٨) و(٤١٩) والبخاري في « الطهارة » ٢٥٩/١ ــ باب : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ــ (١٥٩) ــ كلاهما ــ من طريق : ابراهيم بن سعد ، به .

(١) قائل ذلك هو : الزهري .

زيد بن أسلم عن حُمْران

٤٩٢ ــ حدثنا أحمد بن أبان ، قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن حُمْران ، قال : أتيتُ عثمان بوَضوءٍ ، فقال : إنَّ ناساً يحدّثون عن رسول الله ﷺ أحاديثَ لا أدري ما هي ، إني رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ وضوئي هذا ثم قال : « مَنْ توضأ نحو وضوئي هذا ، غُفر له ما تقدم من ذنبه ، وكانت صلاتُه ومشيُه إلى المسجد نافلةً » .

وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم يرويه إلا عثمان .

وهذا الطريق من حسان ما يُروىٰ عن عثمان في ذلك .

---

٤٩٢ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن أبان ، هو : القرشي ، تقدم برقم (٤) وهو ثقة .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدراوردي ، صدوق ، يحدث من كتب غيره فيخطىء ، تقدم برقم (٨٧) .

وزيد بن اسلم ، ثقة . تقدم برقم (٧٦) .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٧/١ ــ باب : فضل الوضوء والصلاة عقبه ــ (٢٢٩) عن قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن عبدة الضبي ، قالا : حدثنا عبدالعزيز ، به .

محمد بن المنكدر عن حُمْران

٤٩٣ ــ حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : نا اسحاق بن إدريس ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا عثمان بن حكيم ، قال : نا محمد بن المنكدر ، قال : حدثني حُمْران قال : سمعتُ عثمانَ يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ توضأ ، فأحسن الوضوء ، خرجتْ / الخطايا من جسده حتى تَخْرُجَ من تحت أظفاره » . ١٥٩أ

ولا نعلم روى عثمان بن حكيم ، عن محمد بن المنكدر ، عن حُمران ، عن عثمان ، إلا هذا الحديث ، ولا أسنده عن عثمان بن حكيم ، إلا عبد الواحد بن زياد .

---

٤٩٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ، هو : الأَرُزّي . تقدم برقم (٤٨) .

وإسحاق بن إدريس هو : الاسواري ، تقدم برقم (٤٢٧) وهو متروك ، لكنه توبع .

وعبد الواحد بن زياد ، هو : العبدي ، ثقة . تقدم برقم (٣٨٨) .

وعثمان بن حكيم ، هو : ابن عباد بن حنيف ، ثقة ، تقدم برقم (٤٦٣) .

ومحمد بن المنكدر ، تابعي ثقة فاضل ، تقدم برقم (٧٤) .

* رواه أحمد (٤٧٦) ، عن عفّان ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، به .

ورواه مسلم في « الطهارة » ٢١٦/١ ــ باب : خروج الخطايا مع ماء الوضوء ــ (٢٤٥) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي ، حدثنا ابو هشام المخزومي ، عن عبدالواحد بن زياد ، به .

٤٩٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا أيوب بن سيّار ، عن ابن المنكدر ، عن حُمْران ، أن عثمان دعا بفَخّارة ماء في موضع الجنائز ، فمضمض ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ، وغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال : رأيت نبيكم ﷺ فعل هذا .

ولا نعلم روى ابنُ المنكدر ، عن حُمْران ، عن عثمان إلا هذين الحديثين .

---

٤٩٤ ــ اسناده ضعيف جداً .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العَقَدي . ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وأيوب بن سيار ، هو : الزُهْري ، المدني . وقال ابو زرعة : يُعدّ في أهل فَيْد . قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الفَلّاس : منكر الحديث جداً . وقال ابو حاتم ، وابو زرعة : ضعيف الحديث . انظر الجرح والتعديل ٢/٢٤٨ .

وقال ابن المديني : غير ثقة ، لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك . وقال ايضاً : كان من الكذابين . وقال ابن عدي : ليست احاديثه بالمنكرة جداً ، الا أن الضعف بيّن على رواياته . وقال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل . انظر (لسان الميزان ١/٤٨٢ ــ ٤٨٣) .

* اشار إليه الدارقطني في « العلل » ٣/٢٧ .

معبد الجُهَني عن حُمْران

٤٩٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو المساور ، قال : نا عَوْفٌ ، عن معبد الجهني ، قال : حدثني حُمران ، قال : كنت عند عثمان ، فدعا بوَضوء ، فتوضأ ، فلما فرغ قال : توضأ رسول الله ﷺ فلما فرغ ، تبسّم ، فقال : « هَلْ تدرون مِمَّ تبسمتُ ؟ » .

قال قلنا : الله ورسوله أعلم .

قال : « إنّ العبد المسلمَ إذا توضأ فأتمَّ وضوءَه ، ثم دخل في صلاتِه فأتمَّ صلاته ، خرج من صلاته كما يخرج من بطن أمه » .

وهذا الحديث لا يروى بهذا اللفظ إلا عن عثمان ، بهذا الإسناد .

---

٤٩٥ ــ اسناده حسن .

ابو المساور ، هو : الفضل بن مساور البصري ، خَتَنُ ابي عوانة ، صدوق ربما وهم ، روى له البخاري والنسائي .

وعوف ، هو : الأعرابي . ثقة تقدم برقم (٤٠٤) .

ومَعْبَد الجُهني ، هو : مَعْبَد بن خالد ، وقيل في اسم أبيه غير ذلك . وهو أول من أظهر القول بالقدر في البصرة ، صدوق مبتدع ، قتل سنة (٨٠) .

* رواه أحمد (٤٣٠) عن اسحاق بن يوسف ، حدثنا عوف الأعرابي ، به .

ورواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب : ٥٩) عن عثمان بن عمر ، ثنا عوف ، به ، بنحوه .

معاذ بن عبد الرحمن عن حُمْران

٤٩٦ ــ حدثنا محمد بن مسكين بن نُمَيْلَةَ ، قال : نا آدم بن أبي إيـاس ، قال : نا شَيْبان بن عبدالرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، قال : حدثني معاذُ بن عبدالرحمن ، أنَّ حُمرانَ أخبره ، أنه سمع عثمان قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ فأحسنَ الوضوء ، ثم قال : « مَنْ توضّأ وضوئي هذا » أو « مثل وضوئي هذا ، ثم أتى المسجدَ فركع ركعتين ، غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

---

٤٩٦ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

وآدم بن أبي إياس ، العسقلاني ، خراساني الاصل ونشأ ببغداد ، ثقة ، عابد ، مات سنة (٢٢١) . وروى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وشيبان بن عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

ويحيى بن أبي كثير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٠) .

ومحمد بن ابراهيم ، هو : ابن الحارث بن خالد التيمي . ثقة ، تقدم برقم (٣١٧) .

ومعاذ بن عبدالرحمن ، هو : ابن عثمان بن عبيدالله بن عثمان التيمي ، من آل طلحة ، لأبيه صحبة ، وهو تابعي صدوق . ويقال : له صحبة أيضاً . روى له البخاري ومسلم والنسائي .

* رواه أحمد (٤٥٩) ، والبخاري في « الرقاق » ٢٥٠/١١ ــ باب : قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنّ وعد الله حق .. الآية ﴾ حديث (٦٤٣٣) والنسائي في « الطهارة » ــ (الكبرى ١١٣ : ١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شيبان ، به .

ورواه أحمد (٤٨٩) ، والدارقطني في « السنن » ٨٣/١ ــ كلاهما ــ من طريق : ابن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن معاذ بن عبدالرحمن ، به ، بنحوه .

وقال رسول الله ﷺ : « لا تُقتِّروا »(١) .

٤٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا يونس بن محمد ، قال : نا الليث بن سعد ، قال : نا يزيد بن أبي حَبيب ، عن عبدالله بن أبي سَلَمة ، ونافع بن جُبير ، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، عن حُمْران ، عن عثمان ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : // « مَنْ توضأ فأَسْبَغ الوضوءَ ، ثم مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ غُفر له » . ٨٩

ولا نعلم روى معاذٌ ، عن حُمران إلا هذين الحديثين .

وحديثُ محمد بن ابراهيم عن معاذٍ ، رواه هشامٌ(١) ، عن يحيى بن أبي

---

(١) في هامش الأصل كتب (قلت : هذا اسناد رواته ثقات ، وهو على شرط (م) . محمد احتجا به ، وآدم احتج به (م) ، وشيبان احتجا به ، وكذا الباقون) .

٤٩٧ ـ اسناده صحيح .

شيخ البزار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٨) .

ويونس بن محمد ، هو : المؤدّب . ثقة ثبت ، تقدم برقم (٤٤) .

ويزيد بن أبي حبيب ، هو : المصري . ثقة فقيه . تقدم برقم (٣١) .

وعبدالله بن أبي سلمةالماجشون ، التيمي ، مولاهم ، تابعي ثقة ، مات سنة (١٠٦) وروى له مسلم وابو داود والنسائي .

ونافع بن جبير بن مطعم ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٢٧٣) .

* رواه أحمد (٤٨٣) و(٥١٦) من طريق : الليث ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في « الطهارة » ٢٠٨/١ ـ باب : فضل الوضوء والصلاةعقبه »ـ(١٣ خاص) ، والنسائي في « الإمامة » ١١/٢ ـ ١١٢ باب : حد إدراك الجماعة (٨٥٦) ـ كلاهما ـ من طريق : عمرو بن الحارث ، عن الحُكيْم بن عبدالله القرشي ، عن نافع بن جبير ، وعبدالله بن أبي سلمة ، به ، بنحوه .

(١) هشام ، هو : الدستوائي . وروايته هنا لم أقف عليها .

كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي وائل ، عن حُمْران . ولم يُدْخل بينهما معاذاً .

وروى هذا الحديثَ الأوزاعيُّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، ايضاً ، إلا أنهم قد رَوَوْه عن محمد ، فبعضهُم رواه عن أبي وائل ، عن حمران ، وبعضهم رواه عن محمد بن ابراهيم ، عن رجل ، عن حُمْران[1]

---

(١) تفصيل ما ذكره البزّار هنا ، أن الاوزاعي ممن روى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير . إلا أن أصحاب الاوزاعي اختلفوا عليه ، فالطائفة الأولى ، رووه عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، عن شقيق بن سلمة ، عن حمران . وطائفة روته : عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، عن رجل ، عن حمران .

فمن الطائفة الاولى من تلاميذ الاوزاعي : الوليد بن مسلم . وروايته عند ابن ماجه في « الطهارة » ١/١٠٥ — باب : ثواب الطهور — (٢٨٥) قال ابن ماجه : حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الاوزاعي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن ابراهيم ، حدثني شقيق بن سلمة ، حدثني حمران مولى عثمان ، فذكر الحديث بنحوه .

ومن هؤلاء : ابو المغيرة ، وهو عبدالقدوس بن الحجاج ، وروايته عند أحمد في « المسند » — (٤٧٨) .

وأفاد الدارقطني في « العلل » ٣/٢٥ ان ممن تابع الوليد بن مسلم على هذه الرواية — غير من ذكرنا — يحيى البابْلُتّي ، وعمرو بن أبي سلمة .

أما الطائفة الثانية : فقد بيّن بعضهم اسم الرجل المبهم ، وسمّوه (عيسى بن طلحة) .

ومن هؤلاء : عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي . وروايته عند ابن ماجه — أيضاً — في الباب السابق . بعد الحديث (٢٨٥) بدون رقم . قال ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمّار ثنا عبدالحميد بن حبيب ، ثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى (هو : ابن أبي كثير) حدثني محمد بن ابراهيم ، حدثني عيسى بن طلحة ، حدثني

=

= حمران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ فذكر نحوه .

وقد أفاد الدارقطني : أن ممن تابع ابن أبي العشرين على روايته هكذا : أيوب بن سويد . (العلل ٢٥/٣) .

أما ما هو الصواب من هذه الروايات ، فقد ذكر ابن أبي حاتم الرازي لأبيه حديث الوليد ، عن الاوزاعي ، فقال ابو حاتم : هذا خطأ ، إنما هو : محمد بن ابراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن حمران ، وليس لأبي وائل معنىً ، هذا الغلط من الوليد — فيما أرى — اهـ . (انظر « العلل » ١٥٧/١) .

قلت : لم ينفرد الوليد بن مسلم : بإدخال (شقيق بن سلمة) في اسناد هذا الحديث ، بل تابعه : هشام الدستوائي ، كما أفاد البزّار ، وهو من أجل تلاميذ يحيى بن أبي كثير ، وقد رواه عن يحيى بدون واسطة ، أي : من غير طريق الاوزاعي .

كما تابع الوليد بن مسلم على ذلك : عبدالقدوس بن الحجاج ، وهو شامي ثقة .

وابن أبي العشرين وصاحبه ايوب بن سويد ، فلا يقاسان بهؤلاء الثقات . وذلك ان ابن أبي العشرين وإن كان كاتباً عند الاوزاعي ، فإن ابا حاتم الرازي نفسه يقول عنه : إنه كاتب ديوان ، ولم يكن صاحب حديث اهـ . أما أيوب بن سويد ، فيروي فيه أبو حاتم عن ابن معين : « كان يقلب حديث ابن المبارك ، والذي حدّث به عن مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه» اهـ . ويقول فيه ابن معين أيضاً : ليس بشيء . اهـ (انظر الجرح والتعديل ٢٥٠/٢) .

قلت : فهذان لا يقومان لاولئك ، فضلاً عن أن يُرجحا عليهم عند الاختلاف ، والله أعلم .

مجاهد عن حُمْران عن عثمان

٤٩٨ ـ حدثنا الحسنُ بن الصّبّاح البَزّار ، حدثنا خَلَفُ بن تميم ، قال : نا إسماعيل بن ابراهيم بن المُهاجر ، قال : سمعت أبي ، ذكره عن / مجاهدٍ ، عن حُمران بن أبان ، قال : رأيت عثمان ـ رضي الله عنه ـ دعا بماء فتوضأ ، ثم قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ تَطَهَّر فأحسنَ الطُّهور ، ثم صَلّى ، كُفِّر عنه ما تَقَدَّمَ » ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : أنشُدكم بالله هل سمعتم ؟ ـ أحسبه قال ثلاثاً أو أربعاً ـ . ٥٩ب

قالوا : نعم ، قد سمعنا .

ولا نعلم روى مجاهدٌ ، عن حُمْران ، عن عثمان ، إلا هذا الحديث .

وقد رواه غيرُ اسماعيل بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن عكرمة بن خالد .

ولا نعلم أحداً قال : عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن حُمْران إلا خَلَف ، عن اسماعيل .

---

٤٩٨ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٣٣٩) .

وخلف بن تميم ، صدوق ، تقدم برقم (١٠٣) .

واسماعيل بن ابراهيم بن المهاجر ، ضعيف ، تقدم برقم (٤٧٣) .

وابوه : ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق ، ليّن الحفظ ، روى له مسلم والأربعة .

* لم أقف عليه .

عبد الملك بن عُبَيْد عن حُمْرَان

٤٩٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا معاذ بن معاذ ، قال : نا عمران بن حُدَيْر ، عن عبد الملك بن عُبَيْد ، عن حُمْرَان ، عن عثمان .

---

٤٩٩ ــ اسناده ضعيف .

معاذ بن معاذ ، هو : ابن محمد بن نَصْر بن حسان العنبري ، ابو المثنى البصري القاضي ، ثقة متقن . مات سنة (١٩٦) . وروى له الجماعة .

وعمران بن حُدَيْر ، ثقة ثقة ، تقدم برقم (٢٣٢) .

وعبدالملك بن عبيد ، هو : السدوسي ، مجهول الحال . روى له النسائي .

* رواه أحمد (٤٢٣) عن عبيدالله بن عمر ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عمران بن حُدَيْر ، به . وذكره علي بن المديني في « العلل » ص : ١١٩ .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٦٩/١ برقم (٣٣٥) ، وفي «مجمع الزوائد» ٢٨٨/١ ، وقال : رواه عبدالله بن أحمد في « زياداته » وابو يعلى ، إلا أنه قال « حق مكتوب واجب » ، والبزّار بنحوه ، ورجاله موثقون اهـ .

قلت : الحديث في المطبوع من مسند أحمد ليس فيه ما يدل على أنه من زيادات عبدالله بن أحمد . ولعل الهيثمي وهم في نسبة هذا الحديث الى عبدالله ، وإنما جاءه الوهم من شيخ أحمد في هذا الحديث ، وهو (عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري) . وهذا قد روى عنه عبدالله بن أحمد كثيراً من زياداته ، لكن ذكر ابن حجر في التهذيب ٤١/٧ أن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من هذه الطبقة قد كتبوا عنه . فهو شيخ لأحمد ، وشيخ لابنه أيضاً . ثم ان عثمان بن عمر ، يروى عنه أحمد بدون واسطة ، لكن هنا روى عنه بواسطة ، والله اعلم .

٥٠٠ ــ وحدثناهُ إسحاق بن ابراهيم الصّوافُ ، قال : نا عَبْدُ الله بن حُمْران ، قال : نا عمران ، عن عبد الملك بن عُبيد ، عن حُمْران ، عن عثمان ــ رَفَعَهُ ــ قال : « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصلاةَ عليه حقّ مكتوبةٌ » أو « حقٌّ واجبٌ ، دَخَلَ الجَنَّةَ » .

وهذا الحديث مرفوعاً ، لا نعلم روي إلا عن عثمان .

---

٥٠٠ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، بصري يُكنى أبا يعقوب ، من باهلة ، ثقة ، مات سنة (٢٥٣) وروى عنه البخاري وابو داود .

وعبدالله بن حُمْران ، هو : ابو عبدالرحمن البصري ، صدوق يخطيء قليلاً . مات سنة (٢٠٦) أو (٢٠٥) وروى له مسلم وابو داود والنسائي .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب : ٤٩) عن رَوْح بن عُبادة ، قال : ثنا عمران بن حدير ، به ، بنحوه .

عبد الكريم عن حُمران

٥٠١ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا عبد الله بن رَجاء ، قال : نا عبدالعزيز الماجِشون ، عن عبدالكريم ، عن حُمْران ، قال : توضأ عثمانُ فغسلَ وجهَه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : توضأتُ كما توضأ رسول الله ﷺ ثم أُتي بِعَرْقٍ ، فانتشله ، وقال : أكلتُ كما أَكل رسولُ الله ﷺ .

---

٥٠١ ـــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، هو : محمد بن محمد بن مرزوق . صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعبدالله بن رجاء ، هو : ابن عمر الغدّاني ، البصري ، صدوق ، يهم قليلاً ، مات سنة (٢٢٠) وقيل قبلها . وروى له البخاري والنسائي وابن ماجه .

وعبدالعزيز الماجشون ، هو : عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، المدني ، ثم البغدادي . ثقة فقيه مصنّف . مات سنة (١٦٤) وروى له الجماعة .

وعبدالكريم هو : ابن مالك الجزري ، ابو سعيد مولى بني أمية ، ثقة متقن . مات سنة (١٢٧) وروى له الجماعة .

* لم أقف عليه .

الجُرَيْرِيُّ عن حُمْرَان

٥٠٢ ــ حدثنــا المنــذر بن الوليــد الجاروديُّ ، قال : نا أبي ، قال : نا شَدّاد بن سعيد ، عن الجُرَيْري ، عن حُمْران ، عن عثمان ، أنه دعــا بوَضوءٍ ، فغسل كفيــه ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهَه ثلاثاً ، وغسل يدَه اليمنــى ثلاثاً ، ويده اليسرى ثلاثاً ، ومسح برأسه وأُذنيه ، ثم غسل القدمَ اليمنــى ثلاثــاً ، وغسل اليُسرىٰ ثلاثاً ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ .

---

٥٠٢ ــ اسناده حسن .

المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب العبدي الجارودي البصري ، ثقة ، روى عنــه البخاري وابو داود .

وأبوه : الوليد بن عبدالرحمن ، يُكنى أبا العباس ، ثقة مات سنة (١٨٢) وروى له البخاري .

وشداد بن سعيد ، هو : ابو طلحة الراسبي ، البصري ، صدوق يخطىء ، روى له مسلم والترمذي والنسائي .

والجُرَيْري ، هو : سعيد بن إياس ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم برقم (٣٧) .

* أشار إليه الدارقطني في « العلل » ٢٧/١ .

أبو علقمة مولى ابن عباس

٥٠٣ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا محمد بن بكر البُرْسانيُّ ، قال : نا عبيد الله بن أبي زياد القَدّاح ، قال : أخبرني عبد الله بن عُبيد بن عُمير ، عن أبي علقمة مولىٰ ابن عباس ، عن عثمان ، أنه دعا بوضوءٍ ، وعنده ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فأفْرغَ بيده اليمنى على اليسرى ، وغسلهما ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهَه ثلاثاً ، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً[1] ، ثم مسح برأسه ، وغسل رجليه فانقاهما ، ثم قال : رأيتُ رسول الله ﷺ توضَّأ مثل هذا الوضوء ، أو قال : توضأ كما رأيتموني توضأتُ ، ثم قال : « مَنْ تَوضَّأ فأحسنَ وُضُوءَهُ ، ثم صَلّىٰ ركعتينِ ، كان مِنْ ذنوبِه كيوم / ولدتْه أمُّه » . ٦٠أ

---

٥٠٣ ــ اسناده ليّن .

محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ، ابو عثمان البصري ، صدوق قد يخطيء ، مات سنة (٢٠٤) . روى له الجماعة .

وعبيدالله بن أبي زياد القدّاح ، ابو الحُصَيْن المكي ، ليس بالقوي ، مات سنة (١٥٠) وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه .

وعبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر الليثي ، المكي ، تابعي ثقة ، استشهد غازياً سنة (١١٣) . وروى له مسلم والأربعة .

وابو علقمة ، مولى ابن عباس ، ويقال : مولى بني هاشم ، ويقال أيضاً : حليف الأنصار ، الفارسي ، تابعي ثقة ، روى له مسلم والأربعة .

* رواه ابو داود في « الطهارة » ١/٢٧ ــ باب : صفة وضوء رسول الله ﷺ (١٠٩) عن ابراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، اخبرنا عبيدالله بن أبي زياد ، به ، بنحوه .

(١) لفظة (ثلاثاً) ليست في المغربية .

هاني مولى عثمان

٥٠٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا اسحاق بن إدريس ، قال : نا هشام بن يوسف الصنعاني ، قال // نا عبدالله بن بَحِيْر ، قال : نا هاني مولى عثمان ، قال : كان عثمان إذا وقف على قبرٍ بكى حتى يبلّ لحيته ، فيقال له : قد تُذكر عندَك الجنة والنارُ فلا تبكي ، وتبكي من هذا ؟ ! ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ القَبْرَ أَوَّلُ منازِلِ الآخرةِ ، فإنْ نَجا منه فما بعدَه أَيْسَرُ منه ، وإنْ لم يَنْجُ منه ، فما بعده أَشَدُّ منه » .

٩٠

---

٥٠٤ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

اسحاق بن إدريس ، هو : الأسواري : تقدم برقم (٧٢) وهو متروك ، لكنه توبع .

وهشام بن يوسف الصنعاني ، ثقة ، مات سنة (١٩٤) وروى له البخاري والأربعة .

وعبدالله بن بَحِير ــ بفتح الباء وبعدها حاء مهملة مكسورة ــ ابن رَيْسان الصنعاني ، ابو وائل القاصّ ، وثقه ابن معين ، واضطرب فيه كلام ابن حبان . روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه .

وهانىء مولى عثمان ، يقال له : هانيء البربري . تابعي ثقة . روى له أصحاب السنن .

* رواه هنّاد بن السَرِيّ في « الزهد » ٢١١/١ ــ باب : عذاب القبر ــ (٣٤٤) عن يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف به .

ورواه الترمذي في « الزهد » ٥٥٣/٤ ــ ٥٥٤ ــ باب : ماجاء في ذكر الموت ــ (٢٣٠٨) عن هناد بن السري ، عن يحيى بن معين ، به . وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف .

ورواه ابن ماجه في « الزهد » ١٤٢٦/٢ ــ باب : ذكر القبر والبلى ــ (٤٢٦٧) ، وعبدالله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (١٦٠) وفي زوائد « فضائل الصحابة » برقم (٧٧٣) ــ كلاهما ــ من طريق : يحيى بن معين ، عن هشام بن يوسف ، به .

=

٥٠٥ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا اسحاق بن إدريس ، قال : نا هشام بن يوسف ، قال : حدثني عبدالله بن بَحِير ، قال : حدثني هاني مولى عثمان ، عن عثمان ، قال : وقف رسول الله ﷺ على قَبْرِ رجل وهو يُدْفَنُ ، فلما فرغ منه ، قال : « إستغفروا لأخيكم ، وسلوا الله له بالثبات فإنه يُسأَلُ الآنَ » .

وهذان الحديثان ، لا يُرويان عن النبي ﷺ إلا من حديث عثمان ، ولا نعلم لهما إسناداً عن عثمان إلا هذا الإسناد .

= ورواه الحاكم في « المستدرك » ١/٣٧١ من طريق : ابراهيم بن موسى ، عن هشام بن يوسف ، به .

ورواه ابو نعيم في « حلية الأولياء » ١/٩١ ـــ من طريق : علي بن المديني ، عن هشام بن يوسف ، به .

ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١٤٠ ـــ من طريق : ابي يعلى الموصلي ، عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، حدثني هشام بن يوسف ، به .

٥٠٥ ـــ اسناده حسن بالمتابعة .

* رواه ابو داود في « الجنائز » ٣/٢١٥ ـــ باب : الاستغفار عند القبر للميت ـــ (٣٢٢١) عن ابراهيم بن موسى الرازي ، ثنا هشام بن يوسف ، به .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٤٠ ـــ من طريق : أبي يعلى الموصلي ، ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، حدثني هشام بن يوسف ، به .

عبد الله بن راشد مولى عثمان

٥٠٦ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا عبد الواحد بن زيد ، عن عبدالله بن راشد مولى عثمان ، عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لله مائةً وسبعَ عَشْرَة شَرِيعةً ، مَنْ وافاه بخُلُقٍ منها(١) دَخَل الجَنة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

وعبد الواحد بن زيد ليس بالقوي .

وعبد الله بن راشد لا نعلم حدث عنه إلا عبد الواحد(٢) .

---

٥٠٦ ــ اسناده ضعيف جداً .

ابو داود ، هو : الطيالسي .

وعبدالواحد بن زيد ، متروك ، تقدم برقم (٤٦) .

وعبدالله بن راشد ، مولى عثمان بن عفان ، ذكره البخاري في « الكبير » ٨٦/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥١/٥ ولم يذكرا فيه جرحاً . وترجم له ابن حجر في « لسان الميزان » ٢٨٤/٣ وقال : قال الدارقطني : ضعيف . قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥٩/٧ .

* الحديث عند أبي داود الطيالسي في « المسند » ص (١٤) .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٨/١ برقم (٣٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٦/١ ، وقال : رواه البزّار من طريق : عبدالله بن راشد . ثم نسب هذا الحديث لابي يعلى في « المسند الكبير » وضعفه بعبدالله بن راشد هذا .

والمراد بقوله « شريعة » و « خُلق » هو : الشُعبة من شُعَب الايمان .

(١) هذا من المغربية ، وفي الأصل (منه) .

(٢) زاد البخاري وابن أبي حاتم عنه راوياً ثانياً ، هو : عبدالرحمن بن زيد الافريقي وزاد ابن حبان عليهما ثالثاً ، وهو : محمد بن اسحاق .

وهب بن عُمَيْر

٥٠٧ ـ حدثنا عبيد الله بن يوسف الثقفي ، قال : نا رَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمونة ، قال : حدثني أبي ، عن وَهْب بن عُمير ، قال : سمعت عثمان يقول : نهى رسول الله ﷺ أنْ تحلقَ المرأةُ رأسها .

ووهب بن عمير لا نعلم روى إلا هذا الحديث ، ولا نعلم حدث عنه إلا عطاء بن أبي ميمونة .

ورَوْحٌ فليس بالقوي .

٥٠٧ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٧٠) .

ورَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة ، البصري ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٩٧/٣ . ونقل عن أحمد : منكر الحديث . وقال يحيى بن معين : منكر الحديث . وترجم له ابن حجر في « اللسان » ٤٦٦/٢ ـ ٤٦٧ ونقل عن الساجي أنه ذكره في « الضعفاء » ورماه بالقدر . وقال ابن عدي : ما أرى برواياته بأساً . قلت : وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٠٥/٦ وقال : يخطىء .

وابوه : ثقة ، رمي بالقدر ، مات سنة (١٣١) وروى له الجماعة سوى الترمذي .

ووهب بن عُمَيْر ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٠/٩ ولم يذكر فيه جرحاً .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٢/١ برقم (١١٣٦) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٦٣/٣ وقال : رواه البزّار وفيه روح بن عطاء ، وهو : ضعيف اهـ .

أبو ثور الفهمي

٥٠٨ ــ حدثنا بِشْرُ بن آدم ، قال : انا زيد بن الحُبَاب ، قال : نا ابن لَهِيعةَ ، قال : حدثني يزيد بن عَمْرو المعافِريُّ ، قال : سمعت أبا ثور الفَهْميَّ يقول : قدم عبدُالرحمن بن عُدَيْس البَلوي ــ وكان ممن بايع تحت الشجرة ــ فَصَعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وذكر عثمانَ ، فقال أبو ثور : دخلتُ على عثمان ، فقال : زوَّجني رسولُ الله ﷺ ابنتَه ، ثم ابنتَه ، ثم بايعتُ رسولَ الله ﷺ بهذه ــ يعني اليمين ــ فما مَسَسْتُ بها ذَكري ، ولا تغنَّيْتُ ولا تمنَّيْتُ ، ولا شربت خمراً في

---

٥٠٨ ــ اسناده حسن .

بشر بن آدم ، صدوق فيه لين ، تقدم برقم (١٨٩) .

وزيد بن الحُباب ، صدوق يخطيء في حديث الثوري . تقدم برقم (١٣١) .

ويزيد بن عمرو المعافري ، البصري ، تابعي صدوق . روى له ابو داود والترمذي ، وابن ماجه .

وابو ثور الفهمي . قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٥١/٩ : مصري ، سمع النبي ﷺ وقال ابو زرعة : له صحبة ، وسئل عن اسمه ، فلم يعرفه . وترجم له ابن حجر في الاصابة ٢٩/٧ ، ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه لايعرف اسمه ولا سياق نسبه .

وعبدالرحمن بن عُدَيْس ، هو : ابن عمرو بن كلاب بن دهمان البلوي . قال ابن سعد : صحب النبي ﷺ وسمع منه ، وشهد فتح مصر ، وكان ممن سار إلى عثمان ــ رضي الله عنه ــ . اهـ قلت : بل كان رئيس الفرسان الذين ساروا إلى عثمان . وقد أدركه معاوية فسجنه في فلسطين ، فهرب من سجنه ، وأدركه فارسٌ فأراد قتله ، فقال له ابن عُدَيْس : ويحك اتق الله في في دمي ، فإني من أصحاب الشجرة . قال : الشجر بالجبل كثير ، فقتله . قال ابن يونس : كان قتل عبدالرحمن بن عديس سنة ست وثلاثين .

انظر « الاصابة » ١٧١/٤ ــ ١٧٢ .

جاهلية ، ولا في إسلام ، وقد قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَشْتَري هذه الزَنْقَةَ ويزِيْدها في المسجد ، وله بيت في الجنة ؟ » فاشتريتُها ورددتها في المسجد[1] .

---

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/١٧٧ ــ ١٧٨ برقم (٢٥١٠) ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

(١) كتب هنا في المغربية « آخر حديث عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ وهو آخر الجزء الخامس من « المسند » والحمد لله كثيراً كما هو أهله » .

الجزء السادس
من المسند الكبير
للبــــزّار

مسند علي بن أبي طالب
ـ رضي الله عنه ـ

ما روى ابن مسعود عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٥٠٩ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن / عبدالله بن مسعود ، قال : قال لنا علي بن أبي طالب : إنّ رسول الله يأمركم أن تقرأوا كما عُلِّمْتُم . ٦٠ب

وهذا الحديث قد رواه غير واحدٍ[1] ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله بن مسعود ، وأعلى مَنْ رواه عن عاصمٍ : الأعمشُ .

ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا يحيى بن سعيد الأموي .

٥٠٩ ـ اسناده صحيح .

ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة ، حافظ . تقدم برقم (١٧) .

ويحيى بن سعيد الأموي ، صدوق يُغْرب . تقدم برقم (٢١٤) .

وعاصم ، هو : ابن بهدلة ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءات . تقدم برقم (١٥) .

وزر ، هو : ابن حُبَيْش ، ثقة جليل . تقدم برقم (١٥) ايضاً .

* رواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند » (٨٣٢) ، وابن جرير في « التفسير » برقم (١٣) ، وابن حبان في « صحيحه » ٦٣/٢ برقم (٧٤٣) ـ كلهم ـ من طريق : يحيى بن سعيد الأموي ، به ، وفيه قصة .

(١) منهم : ابو بكر بن عياش ، وروايته عند أبي يعلى الموصلي (٥٣٦) ، وعند ابن جرير في « التفسير » برقم (١٢) .

ومنهم : اسرائيل بن يونس ، وروايته عند ابن حبان ٦٣/٢ برقم (٧٤٤) ، وعند الحاكم في « للمستدرك » ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٤ .

ومنهم : ابو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، وشيبان النحوي ، وحماد بن سلمة ، وابان بن يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، وشيبان النحوي ، وحماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد العطار ، وهؤلاء ذكرهم الدارقطني في « العلل » ٧١/٣ ـ ٧٢ .

طلحة بن عبيد الله عن علي

٥١٠ ـ حدثنا محمد بن عمر الكِنْديُّ ، قال : نا هانيء بن سعيد ، قال : نا الحَجّاج بن أَرْطأة ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : أُتي عمرُ بمالٍ ، فقسمه بين المسلمين ، ففضلتْ منه فَضْلَةٌ ، فاستشار فيها ، فقالوا له : لو تركته لنائبةٍ // إنْ كانت ، قال : وعليٌّ لا يتكلم ، فقال : مالَكَ ٩١

---

٥١٠ ـ اسناده ضعيف .

محمد بن عمر ، هو : ابن الوليد ، ابو جعفر الكوفي ، صدوق ، مات سنة (٢٥٦) ، وروى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وهانىء بن سعيد ، هو : النخعي ، ابو عمرو الكوفي ، روى عن ليث بن أبي سليم ، وحجاج بن أرطأة . وروى عنه : ابو كريب ، وابراهيم بن موسى ، وابو سعيد الأشج . قال ابو حاتم : صالح الحديث . « الجرح والتعديل ١٠٢/٩ » ، وذكره البخاري في « التأريخ الكبير ٢٣٣/٨ » ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات ٥٨٣/٧ » .

وحجاج بن أرطأة نخعي كوفي ، كان قاضياً فقيهاً ، صدوقاً كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة (١٤٥) ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب ، من موالي آل طلحة ، مدني ، ربما نُسِب إلى جَدّه ، وهو تابعي ثقة ، مات سنة (١٦٠) .

تنبيه : عثمان بن عبدالله هذا وإن تأخرت وفاته عن وفاة تلميذه حجاج بن أرطأة ، فإنه أدرك ابن عمر وغيره من الصحابة ، لكن حجاجاً لم يدرك واحداً من الصحابة ، وأعلى روايته عن الشعبي ، ولذا نجد ابن حجر يعد حجاجاً من الطبقة السابعة ، وشيخه ابن موهب من الرابعة .

وموسى بن طلحة ، ثقة جليل ، تقدم برقم (٤٨٧) .

* الحديث لم أقف عليه من هذا الوجه ، وحديث مال البحرين مروي في الصحيحين وغيرهما من =

يا أبا الحسن لا تتكلم ؟[1] ، قال : قد أخبرك القوم ، قال عمر : لتَكَلَّمنَّ ، فقال : إنّ الله قد فَرغ من قسمة هذا المال ، وذكَّرَهُ حديثَ مالِ البحرين حين جاء إلى النبي ﷺ وحال بينه وبين أن يقسمه الليلُ ، فصلى الصلوات في المسجد ، فلقد رأيتُ ذلك في وجه رسول الله ﷺ حتى فرغ منه ، فقال : لا جَرَم لتقسمنّه ، فقسمه علي .

قال طلحة : فأصابني منه ثمانُ مائة درهم .

= طريق : عمرو بن عوف الأنصاري ـ انظر « صحيح البخاري ٢٥٧/٦ ـ ٢٥٨ ـ كتاب الجزية والموادعة ـ باب الجزية ـ برقم ـ (٣١٥٨) » وقد روي من وجوه أخرى أيضاً .

(١) سقطت من المغربية .

سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي

٥١١ ــ حدثنا محمد بن سعيد العطار ، قال : نا عَبيدة بن حُمَيْد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن علي قال : كنت رجلاً مَذّاءً فاستحْيَيْتُ أن أسأل رسولَ الله ﷺ فأمرتُ المقدادَ ، فسأله ، فقال : « فيه الوُضوء » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا عَبيدةُ .

---

٥١١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، يُكنى أبا يحيى ، بغدادي ، صدوق ، روى عنه ابن ماجه في « التفسير » .

وعَبيدة بن حُمَيد ، كوفي ، يُعرف بـ (الحذّاء) ، نحوي ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١٩٠) وقد جاوز الثمانين ، وروى له البخاري وأصحاب السنن .

* رواه أحمد (٨٧٠) ، والنسائي في « الغسل والتيمّم » ٢١٤/١ ــ باب : الوضوء من المذي ــ (٤٣٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٦/١ ، وابن خزيمة في « صحيحه » ١٦/١ برقم (٢٣) ــ كلهم ــ من طريق : عبيدة بن حميد ، به ، بمثله .

سليمان بن يسار عن ابن عباس عن علي

٥١٢ ــ حدثنا عمر بن الخطاب السِجِسْتاني ، قال : نا أَصْبَغ بن الفَرَج ، قال : نا ابن وهب ، عن مَخْرَمَة بن بُكَيْر ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن علي ، قال : كنت رجلاً مذّاءً ، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت رجلاً ، فيسألَه وأنا حاضر ، فقال : « فِيهِ الوُضوءُ » .

ولا نعلم روى سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن علي ، إلا هذا الحديث ، ولا له إسناد عن سليمان إلا هذا الإسناد .

---

٥١٢ ــ اسناده صحيح .

ابن وهب ، هو : عبدالله . ومخرمة بن بُكير : صدوق ، تقدم برقم (٢٤٤٢) .

* رواه مسلم في « الطهارة » ٢٤٧/١ ــ باب : المذي ــ (١٩ خاص) ، وعبدالله بن أحمد في زيادات المسند ــ (٨٢٣) ، والنسائي في « الغسل والتيمّم » ٢١٤/١ ــ باب : الوضوء من المذي ــ (٤٣٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١١٥/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالله بن وهب ، به ، بمثله .

ابن أبي مُلَيْكة عن ابن عباس عن علي

٥١٣ ــ حدثنا محمد بن عمر بن خلاد الباهلي ، قال : نا بشر بن السَرِيّ ، قال : نا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، عن علي ، أنه دخل على عمر ، وهو مُسَجًّى ، فقال : إني لأرجو أن يجمعَك الله مع صاحبيك ، لاني كنتُ أسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر » و « فعلتُ أنا وأبو بكر وعمر » .

---

٥١٣ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، من أهل البصرة ، يُكنى أبا عمر ، وهو ابن أخي أبي بكر بن خلاد ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ١١٥/٩ ، وقال : يروي عن أبي عاصم ، وكان راوياً لمعن بن عيسى ، يُغْرب اهـ .

وبشر بن السَرِيّ ، بصري سكن مكة يقال له (الأفوه) ، وكان واعظاً ثقة ، متقناً ، طُعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، مات سنة (١٩٥) أو (١٩٦) ، وروى له الجماعة .

وعمر بن سعيد بن أبي حسين ، وشيخه ثقتان تقدما برقم (٥٦) .

* رواه البخاري في « فضائل الصحابة » ٢٢/٧ ــ باب : قول النبي ﷺ (لو كنت متخذاً خليلاً) ــ (٣٦٧٧) ، ومسلم في « الفضائل » ١٨٥٩/٤ ــ باب : فضائل عمر ــ (٢٣٨٩) الحديث الذي بعده ــ وعمر بن شبه في « تأريخ المدينة » ٩٤١/٣ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٨٩٨) ، والبخاري في « فضائل الصحابة » ٤١/٧ ــ ٤٢ ــ باب : مناقب عمر ــ (٣٦٨٥) ، ومسلم في « الفضائل » ١٨٥٨/٤ ــ باب : فضائل عمر ــ (٢٣٨٩) ، والنسائي في « الكبرى » ٢ : ٥ (تحفة الاشراف) ، وابن ماجه في =

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد .

وقد رواه عن عمر بن سعيد : ابنُ المبارك ، وعيسى بن يونس ، وأبو أسامة ، وغيرهم .

= « المقدّمة » ٣٧/١ ـــ باب : فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٩٨) ـــ كلهم ـــ من طريق : عبدالله بن المبارك ، عن عمر بن سعيد ، به ، بنحوه .

ولم أقف عليه من طريق : بشر بن السري ، ولا من طريق أبي اسامة .

عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن علي

٦١أ

٥١٤ ــ حدثنا محمود بن بكر بن عبدالرحمن / قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالكريم ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، أنّ النبي ﷺ رخّص في لحم الصيد للمُحْرِم .

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالكريم ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي .

---

٥١٤ ــ اسناده ضعيف .

الرواة الأربعة الأولون من رجال هذا السند تقدموا برقم (٣٢١) وفيهم شيخ البزّار ، ولم أعرف حاله .

وعبدالكريم ، هو : ابن أبي المخارق ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٢٥) .

وعبدالله بن الحارث ، هو : ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ، ابو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبدالبر : اجمعوا على ثقته . مات سنة (٧٩) ويقال سنة (٨٤) ، وروى له الجماعة .

* رواه ابن ماجه في « المناسك » ١٠٣٣/٢ ــ باب : ما يُنهى عنه المحرم من الصيد ــ (٣٠٩١) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ــ (٨٣٠) ، وابو يعلى الموصلي ــ (٤٣٣) ــ كلهم ــ عن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبدالكريم ، به ، ولفظه عندهم « أتي رسول الله ﷺ بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله » اهـ .

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٦٨/٢ من طريق : محمد بن عمران ــ كذا وهو خطأ ــ عن أبيه ، به ، بنحوه .

=

ورواه عنـه : محمـدُ بن أبي ليلى ، فرواه عن محمـدٍ : عمـرانُ بن أبي ليلى ، وعيسى بن المختار .

٥١٥ ــ حدثنا محمود بن بكر ، قال : حدثني أبي ، عن عيسى بن المختـار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، قال : نهاني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً .

ولا نعلم روى هذا الحديث أيضاً إلا ابنِ أبي ليلى عن عبدالكريم ، عن عبدالله بن الحارث .

٥١٦ ــ حدثنا علي بن حرب الكِنْديُّ ، قال : نا اسحاق بن ابراهيم ــ خَتَنُ سَلَمة بن الفَضْل ــ عن سَلَمة بن الفَضْل ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ،

= وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٩/٢ برقم (١١٠٣) ، وفي « المجمع » ٢٣١/٣ وقال : رواه البزّار وفيه : عبدالكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف اهـ .

٥١٥ ــ اسناده ضعيف .

رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ــ (٨٣١) و(٩٣٩) من طريق : ابن أبي ليلى ، به ، بمثله . وذكره الدارقطني في « العلل » ٧٨/٣ . وانظر الأحاديث (٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩) .

٥١٦ ــ اسناده متروك .

شيخ البزّار من أهل جُنْدَ يْسابور ، ثقة ، مات سنة (٢٥٨) .

وإسحاق بن ابراهيم ــ ختن سلمة ــ عجلي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٠٨/٢ ونقل عن يحيى بن معين ثناءً عليه .

وقال ابو حاتم : هو المقدّم من أصحاب سلمة بن الفضل اهـ .

وسلمة بن الفضل ، هو : الأبرش ، مولى الأنصار ، قاضي الري ، صدوق كثير الخطأ ، وهو أحد رواة المغازي عن ابن إسحاق ، مات بعد سنة (١٩٠) وقد جاز المائة . وروى له ابو داود والترمذي .

=

عن المنهال بن عَمْرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي قال :لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾[1] قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، إصنَع رِجْلَ شاةٍ بصاعٍ من طعام ، واجمع لي بني هاشم » وهم يومئذ أربعون رجلاً أو أربعون غير رجل ، قال : فدعا رسولُ الله ﷺ بالطعام ، فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، وإن منهم لَمَنْ يأكل الجَذَعَة بإدامها ، ثم تداول القَدَح ، فشربوا ، منه حتى رووا — يعني : من اللبن — فقال بعضهم ما // رأينا كالسحر — يرون أنه أبو لهب الذي قاله — .

٩٢

= وعبدالغفار بن القاسم : أنصاري ، يُكنى أبا مريم . كان من رؤوس الشيعة ، ليس بثقة . قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال علي بن المديني : كان يضع الحديث . وقال ابو حاتم والنسائي : متروك الحديث . وقال ابو داود : أشهد أن أبا مريم كذاب .

وقال أحمد بن حنبل : كان ابو مريم يحدّث ببلايا في عثمان . وقال الذهبي : بقي إلى قرب الستين ومائة .

انظر « الجرح والتعديل » ٥٣/٢ . و« ميزان الاعتدال » ٦٤٠/٢ .

والمنهال بن عمرو ، هو : الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، روى له البخاري وأصحاب السنن .

* رواه ابن جرير في تفسير سورة الشعراء ١٢١/١٩ — ١٢٢ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٨٤/٣ — ٢٨٥ ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » ٣٦٣ — ٣٦٥ — كلهم — من طريق : سلمة بن الفضل ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٣٧/٣ برقم (٢٤١٧) ، وفي « مجمع الزوائد » ٣٠٢/٨ وقال : رواه البزّار ، وأحمد باختصار ، والطبراني في « الأوسط » باختصار ، ورجال أحمد وأحد اسنادي البزار رجال الصحيح اهـ .

قلت : والهيثمي يشير إلى الحديث الآتي مختصراً برقم (٨٢٦) من طريق آخر عن علي — رضي الله عنه — .

(١) سورة الشعراء (٢١٤) .

فقال : « يا علي إصْنَع رِجْلَ شاةٍ بصاعٍ من طعام ، وأَعْدِدْ قَعْباً من لَبَن » ، قال : ففعلتُ ، فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول ، وشربوا كما شربوا في المرة الأولى ، وفَضَلَ منه كما فَضَلَ في المرة الأولى فقال : ما رأينا اليوم في السحر .

فقال : « يا علي إصْنَع رِجْلَ شاةٍ بصاعٍ من طعام ، وأعدد قَعْباً من لَبَن » ، قال : ففعلت ، فقال : « يا علي إجمع لي بني هاشم » فجمعتهم ، فأكلوا ، وشربوا ، فبدرهم رسول الله ﷺ فقال : « أَيّكم يقضي عني دَيْني ؟ » . قال : فسكَتُّ ، وسكتَ القومُ ، فأعاد رسولُ الله ﷺ المَنْطق ، فقلت : أنا يا رسول الله ، قال : « أَنْتَ يا علي ، أنت يا علي » .

وهذا الحديث لا نعلم رُوي بهذا الإسناد متصلاً عن ابن عباس ، عن علي ، إلا من حديث سَلَمة ، عن ابن اسحاق .

ولا نعلم روى عبدُالله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي إلا هذه الأحاديث التي ذكرناها .

عبد الله بن حُنَيْن عن ابن عباس عن علي

٥١٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن عَجْلان ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي ، قال : نهاني حِبّي عن ثلاثٍ ــ لا أقول نهى الناسَ ــ عن التختم بالذهب ، وعن لُبْس القَسِّي ، والمُفَدَّمةِ ، وأن أقرأ راكعاً أو ساجداً .

---

٥١٧ ــ اسناده صحيح .

محمد بن عجلان ، مدني ، صدوق ، إلا أن أحاديث أبي هريرة اختلطت عليه . مات سنة (١٤٨) وروى له الجماعة ، إلا أن البخاري تعليقاً .

وابراهيم بن عبدالله بن حنين ، وأبوه ، من موالي بني هاشم ، مدنيان ، تابعيان ، ثقتان ، روى لهما الجماعة .

* رواه أحمد (٦١١) و(١٠٠٤) ، ومسلم في « الصلاة » ٣٤٩/١ ــ باب : النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ــ (٢١٣ خاص) ، والنسائي في « الصلاة » ١٨٨/٢ ــ باب : النهي عن القرآن في الركوع ــ (١٠٤١) ، وفي « الكبرى » ــ كتاب الزينة ــ (٤٩ ألف ٣) ــ تحفة الأشراف ٤١٢/٧ ــ وابو يعلى (٣٠٤) و(٥٣٧) ــ كلهم ــ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، به ، بمثله .

والقَسِّي : ثياب من كتان مخلوط بحرير ، يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطىء البحر قريباً من (تِنِّيس) يقال لها (القَسُّ) . (النهاية ٥٩/٤) .

والمَفَدَّمة : بفتح الفاء وتشديد الدال المفتوحة ــ والثوب المُفَدَّم ، هو : الذي أُشبع حُمْرةً ، كأنه الذي لا يُقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته . (النهاية ٤٢١/٣) .

٥١٨ ــ وحدثنا أحمد بن الفَـرَج الحمصيّ ، قال : نا محمـد بن اسماعيـل بن أبي فُدَيْك ، قال : نا الضحـاك بن عثمان ، عن ابـراهيم بن عبدالله بن حُنين ، عن أبيـه ، عن ابـن عبـاس ، عن علي قال :/ نهاني حِبّي ﷺ عن التـختم بالـذهب ، وعـن لُبْس القَسِّي ، وان أقرأ راكعاً أو ساجداً . ٦١ب

٥١٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبـو عامر عبـدالملك بن عمـرو ، قال : نا داود بن قيس ، عن ابـراهيم بن عبدالله بن حُنَيْـن ، عن أبيـه ، عن ابـن عبـاس ، عن

---

٥١٨ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

أحمد بن الفرج بن سليمان ، ابو عتبة الحمصي ، المؤذِّن . ذكـره ابـن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦٧/٢ وقال : كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق اهـ . وهو من شيوخ الطبري ، وعبدالله بن أحمد . وبعض أهـل حمص يسيء الـرأي فيـه ، ومنهم من أتهمـه في عدالته . قال ابن عدي : قد احتمله الناس ، وليس ممن يحتج به . وقال الذهبي : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قال ابن عدي ، فيروى له مع ضعفه اهـ . وانظر « تأريخ بغداد » ٣٣٩/٤ ــ ٣٤١ . و« سير أعلام النبلاء » ٥٨٤/١٢ ــ ٥٨٧ .

وابن أبي فُدَيْك ، وشيخه صدوقان ، تقدما برقم (٧٤) .

* رواه مسلـم في « الصلاة » ١٨٨/٢ ــ باب : النهي عن قراءة القـرآن في الركـوع ــ (١٠٤٢) ، وفي « الزينـة » ١٦٧/٨ ــ باب : خاتم الـذهب ــ (٥١٧٣) عن الحسن بن داود المنكدري ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، به .

٥١٩ ــ اسناده صحيح .

ابو عامر ، هو : العقدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وداود بن قيس ، هو : الفَرّاء ، الدباغ ، ابو سليمان القُرشي ، مولاهم ، المدني ، ثقة فاضل . روى له الجماعة ، الا أن البخاري تعليقاً .

* رواه مسلم في « الصلاة » ٣٤٩/١ ــ باب : النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ــ (٢١٢ خاص) ، وابو يعلى الموصلي ــ (٦٠٣) و (٦٠٤) ــ كلاهما ــ من طريـق : أبي عامر العقدي ، به ، بنحوه .

علي ، قال : نهاني حِبّي ﷺ لا أقول نهى الناس — عن تختم الذهب وعن لُبْس القَسّي والمُفَدَّمِة ، وأن أقرأ راكعاً أو ساجداً .

وأحاديث ابن حُنَيْن هذه رفعها عن ابن عباس ، عن علي ، محمدُ بنُ عجلان ، والضحاك ، وداودُ بن قيس .

وغيرهُم إنما يروونها عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَين ، عن أبيه ، عن علي ، ولا يذكرون ابنَ عباس[1] .

٥٢٠ — وحدثنا عبدالله بن سعيد ، قال : نا عبدالسلام بن حرب ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي ، أنّ النبي ﷺ قال : « إذا كان إزارُك صغيراً أو ضَيِّقاً ، فاتَّزِرْ بِهِ ، وإذا كان واسعاً فاشْتَمِلْ به » يعني : في الصلاة .

= ورواه النسائي في « الزينة » ١٦٧/٨ — باب : خاتم الذهب — (٥١٧٢) ، من طريق : أبي علي الحنفي ، وعثمان بن عمر — كلاهما — عن داود بن قيس ، به .

ورواه أبو نعيم في « الحلية » ٢١/٩ — ٢٢ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن داود بن قيس ، به .

ورواه الخطيب في « تأريخ بغداد » ٢٤٣/٦ من طريق : إسماعيل بن عُليّة ، عن داود بن قيس ، به .

(١) ستأتي هذه الأحاديث بالاسناد المشار إليه عند المصنف (٩٧٨ — ٩٨٢) .

٥٢٠ — اسناده ضعيف جداً .

عبدالله بن سعيد ، هو : الأشجّ ، ثقة تقدم برقم (٣٧) .

وعبدالسلام بن حرب ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٨) .

وإسحاق بن عبدالله ، متروك ، تقدم برقم (٤٢٠) .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٠/٣ من طريق : عبدالسلام بن حرب ، به . لكن سقط من =

وإسحاق بن عبد اللهِ هذا ليس بالقوي .

ولا نعلم رُوي هذا الكلام عن ابن عباس عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= السند (عبدالله بن حنين) .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٨٧/١ برقم (٥٩٦) وفي « مجمع الزوائد » ٥١/٢ ، وقال : رواه البزّار وفيه : اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، وهو ضعيف اهـ .

عكرمة عن ابن عباس عن علي

٥٢١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وبشر بن آدم ، قالا : نا هشام بن عبدالملك ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال علي : لما خطبتُ فاطمةُ ، قال لي رسول الله ﷺ : « ما عندك ؟ » قال : قلت ما عندي شيء .

قال : « فأين دِرْعُك الحُطَمِيّة ؟ » قال : فأتيته بها ، فزوَّجني فاطمة .

وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا حماد بن سلمة ، فانه رواه عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي .

ورواه سعيد بن أبي عَروبة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لعلي .

هكذا رواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد .

---

٥٢١ ــ اسناده صحيح .

هشام بن عبدالملك ، هو : ابو الوليد الطيالسي .

وأيوب ، هو : السختياني .

* رواه النسائي في « النكاح » ٦/١٢٩ ــ ١٣٠ ــ باب : تحلة الخلوة ــ (٣٣٧٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١/١٠٦ برقم (١٧٥) ــ كلاهما ــ من طريق : أبي الوليد الطيالسي ، به .

ومن طريق : الطبراني ، رواه الضياء في « المختارة » ١/٢١١ .

٥٢٢ ــ حدثنا هارون بن اسحاق ، قال : نا عبدة بن سليمان ، عن سعيد .

---

٥٢٢ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، كوفي صدوق ، تقدم برقم (١٧٢) .

وعبدة بن سليمان ، هو : الكلابي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٧) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

* رواه النسائي في « النكاح » ٧/١٣٠ ــ باب : تحلة الخلوة ــ (٣٣٧٦) عن هارون بن اسحاق ، به .

ورواه ابو داود في « النكاح » ٢/٢٤٠ ــ باب : في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً ــ (٢١٢٥) عن اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ، عن عبدة ، به ، بنحوه .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٩/٥٠ برقم (٦٩٠٦) من طريق : الحسن بن حماد (سجادة) ، حدثنا عبدة ، به ، بنحوه .

قلت : الفرق بين هذه الرواية وبين التي قبلها ، أن تلك داخلة في « مسند علي » وهذه في « مسند ابن عباس » ولذا نبه البزّار إلى ذلك .

عبيد الله الخَوْلاني عن ابن عباس عن علي

٥٢٣ ــ حدثنا محمد بن اسماعيل بن سَمُرة الأَحمسيُّ ، قال : نا عبدالرحمن بن محمد المُحاربيّ ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن عبيدالله الخَوْلاني ، عن ابن عباس .

٥٢٤ ــ وحدثناه مُؤَمَّلُ بن هشام ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم // قال : نا محمد بن اسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن عبيدالله الخَوْلاني ، عن ابن عباس ، قال : دخل علي بن أبي طالب ــ وقد أهراقَ الماءَ ــ فدعا بوَضوءٍ ، فاتيناه بإناءٍ ، فأخذ قَدْر المُدّ ، فلما وُضِع بين يديه ، قال : يا ابن عباس ، ألا أتوضّأ ٩٣

٥٢٣ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنف ، ثقة ، تقدم برقم (١٧٤) .

والمحاربي ، لا بأس به ، كان يدلّس . تقدم برقم (٢٩) ، لكنه توبع هنا .

ومحمد بن طلحة ، مطّلبي ، مكي ، ثقة . روى له ابو داود وابن ماجه .

وعبيدالله الخولاني ، قيل اسم أبيه : الأسود ، وقيل : الأسْد ، وهو ربيب ميمونة أم المؤمنين ، تابعي ثقة . روى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي .

* رواه ابو داود في « الطهارة » ٢٩/١ ــ باب : صفة وضوء رسول الله ﷺ (١١٧) من طريق : محمد بن مسلمة ، عن ابن اسحاق ، به ، بنحوه .

٥٢٤ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٤٢٤) .

وإسماعيل ، هو : ابن عُلَيّة .

* رواه أحمد (٦٢٥) ، وابو يعلى الموصلي (٦٠٠) ، والضياء في « المختارة » ٢١١/١ — =

كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ ؟ قال : قلت : بلىٰ ، قال[١] : فأصغىٰ الإنــاءَ على يده ، فغسلها ثلاثاً ، ثم مضمض ، واستنشق ، واستنثر ، وأخذ حَفْنةً من ماء بيديه جميعاً فضرب بها وجهه ، ثم الثانية مثل ذلك ، ثم الثالثة مثل ذلك ، ثم أَلْقَم إبهامَيْه ما أقبل من أذنيه ، ثم أخذ كَفّاً من ماءٍ بيده اليمنى ، فصبَّها على ناصيته ، ثم أرسلها / تسيل على وجهه ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفقين ، واليسرى مثلَ ذلك ، ثم مسح رأسَه ، وظهورَ أُذنيه ، ثم أخذ بيديه حفنةً من ماء ، فَصَكَّ بها على قدميه، ثم الثانية مثل ذلك ، ثم الثالثة مثل ذلك .

٦٢أ

وهذا الحديث بهذه الألفاظ لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وعُبيد الله الخَوْلاني لا نعلم أنّ أحداً يروى عنه غير محمد بن طلحة[٢] .

= ثلاثتهم ـــ من طريق : اسماعيل بن علية ، به ، بنحوه .

(١) ليست في المغربية .

(٢) بل روى عنه أيضاً : بُسْر بن سعيد ، وعاصم بن عمر بن قتادة .

وروايتهما عنه في الصحيحين وغيرهما .

أبو جهمة عن ابن عباس عن علي

٥٢٥ ــ حدثنا يحيىٰ بن الفَضْل ، قال : نا أبو عامر عبد الملك بن عَمْرو ، قال : نا عَدي بن الفَضْل ، عن أبي بكر بن أبي جَهْمة ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال فيما أعلم : « قَدِّموا قُريشاً ولا تَقدَّموها ، فلولا أن تَبْطُرَ قريشٌ لاخبرتُها بما لها عندالله ــ عز وجل ــ » .

وهذا الحديث قد رُوي نحو من كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه[1] .

ولا نعلمه يُروىٰ عن ابن عباس ، عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وابن الفَضْل ليس بالحافظ .

وأبو بكر بن أبي جَهْمة وأبوه لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث .

---

٥٢٥ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ البزّار عَنَزيٌّ بصري ، صدوق ، مات سنة (٢٥٦) ، وروى عنه ابو داود وابن ماجه .

وعدي بن الفضل ، تيميٌّ بالولاء ، كنيته ابو حاتم ، من أهل البصرة ، متروك ، مات سنة (١٧١) ، وروى له ابن ماجة .

وابو بكر بن أبي جهمة ، أما ابو جهمة ، فاسمه : زياد بن الحُصين بن قيس الحنظلي ، او الرياحي ، البصري ، ثقة ، له مراسيل . وروايته عن ابن عباس مرسلة . انظر (تهذيب الكمال ١/٤٤٠) .

وأما ابنه فلم أقف له على ترجمة .

ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠/٢٥ ، ونسبه للطبراني ، ولم ينسبه للبزّار ، ولم يذكره في « كشف الأستار » .

(١) هو في « كامل » ابن عدي ٥/١٨١٠ من طريق : أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

عبد الله بن عمر عن علي

٥٢٦ ــ حدثنا الحسن بن أيوب المدائنيّ ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أنا أبو المُعَلّىٰ الجَزَريُّ ، عن ميمون بن مَهْران ، عن ابن عمر ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول لعبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنك أمينٌ في السماء أمينٌ في الأرض » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .

وأبو المُعَلّىٰ اسمه : فُرات بن السائب .

---

٥٢٦ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ البزّار ، حدّث عن عبدالله بن سلمة الأفطس ، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، وغيرهما . روى عنه القاضي المحاملي . وقد ذكره الخطيب في « تأريخ بغداد » ٧/٢٨٦ ــ ٢٨٧ ، ولم يذكر فيه جرحاً . ولم أعرف من حاله سوى ما قدّمت .

وابو المعلى الجَزَري ، فرات بن السائب ، قال البخاري : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال الدارقطني والنسائي : متروك وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . انظر « الجرح والتعديل » ٧/٨٠ . و« الكامل » ٦/٢٠٥٠ . و « لسان الميزان » ٤/٤٣٠ ــ ٤٣١ .

وميمون بن مهران الجزري ، ثقة فقيه ، كوفي الأصل ، نزل الرقّة ، وولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز . مات سنة (١١٧) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* لم أقف عليه .

عبد الله بن جعفر عن علي

٥٢٧ ــ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشَهيديّ ، قال : نا عبدةُ بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

٥٢٨ ــ وحدثنا سلمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدالرزاق ، قال : انا ابن جُريج ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن عبدالله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال : « خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمْران ، وخير نسائها خديجةُ بنتُ خُوَيْلد » .

---

٥٢٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ المصنف ، ثقة ، من أهل البصرة ، مات سنة (٢٥٧) . وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعبدة بن سليمان ، هو : الكلابي ، ثقة ثبت . تقدم برقم (٥٢٢) .

* رواه أحمد (٦٤٠) و(١٠٠٩) و(١٢١١) ، والبخاري في « مناقب الأنصار » ١٣٣/٧ ــ باب : تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ــ (٣٨١٥) ، وفي « أحاديث الأنبياء » ٤٧٠/٦ ــ باب : ﴿ وإذ قالت الملائكة يامريم إنّ الله اصطفاك .. ﴾ ــ (٣٤٣٢) ، ومسلم في « الفضائل » ١٨٨٦/٤ ــ باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ــ (٢٤٣٠) ، والترمذي في « المناقب » ٧٠٢/٥ ــ باب : فضل خديجة ــ (٣٨٧٧) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » (٩٣٨) ، والنسائي في « المناقب » في الكبرى (٧١/٢) ــ تحفة الأشراف ٣٩٥/٧ ــ، وابو يعلى الموصلي ــ (٥٢٢) و(٦١٢) ــ كلهم ــ من طريق : هشام بن عروة ، به ، بنحوه .

٥٢٨ ــ اسناده صحيح .

* ذكره المزي في « تحفة الأشراف » ٣٩٥/٧ في زياداته على « الأطراف » .

وهذا الحديث (١قد روي عن النبي ﷺ من وجوه ، هذا١) أحسنُ إسناداً يُروىٰ في ذلك وأرفعه .

وزاد ابنُ جريج في الإسناد رجلاً ، وهو : عبدالله بنُ الزبير ، عن عبدالله بن جعفر .

٥٢٩ ـــ حدثنا أحمد بن أبان ، قال : نا أنس بن عياض ، قال : نا محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبدالله بن شَدّاد ، عن عبدالله بن جعفر ، عن علي ، قال : علّمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كَرْبٌ أن أقول : « لا إله إلا الله الحَلِيمُ الكريمُ ، سبحان الله وتبارك الله ربُّ العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن جعفر ، عن علي من وجوه ، وهذا أحسن اسناداً يروى في ذلك .

(١ـــ١) هذه العبارة ليست في المغربية . والحديث هذا رواه عن النبي ﷺ أيضاً :ـــ انس ، وابن عباس ، وعائشة ـــ رضي الله عنهم ـــ انظر « سنن الترمذي » ٧٠٢/٥ .

٥٢٩ ـــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وتقدم برقم (٤) .

وأنس بن عياض ، ثقة ، تقدم برقم (٦٥) .

ومحمد بن عجلان ، صدوق ، تقدم برقم (٤١٧) .

ومحمد بن كعب ، ثقة ، تقدم برقم (٤١٧) .

وعبدالله بن شداد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٩٩) .

* رواه أحمد (٧٢٦) ، وعبدالله ابنه في « زوائد الفضائل » برقم (١١٢٤) ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » ص (٤٠٦) برقم (٦٣٠) و(٦٣١) وفي « النعوت » من » السنن الكبرى ٧ » ، وابن حبان في « صحيحه » ١١٣/٢ برقم (٨٦٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٩٥/١ ـــ كلهم ـــ من طريق : محمد بن عجلان ، به ، بنحوه .

٥٣٠ ــ حدثنا عَبّاد بن يعقــوب ، قال : نا حسين بن زيــد ، عن اسماعيــل بن عبد // الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : أمرني رسولُ الله / ﷺ أنْ أُغَسِّلَهُ من بِئْرِهِ ، بئرِ غَرْسٍ .

٩٤
٦٢ب

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٥٣٠ ــ اسناده ضعيف .

عباد بن يعقوب ، هو : الرواجني ، ابو سعيد الكوفي ، من شيوخ البخاري والترمذي وابن ماجه ، صدوق رافضي ، وحديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، مات سنة (٢٥٠) .

والحسين بن زيــد ، هو : ابـــن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، ربما أخطأ ، مات في حدود سنة (١٩٠) وله ثمانون سنة ، وروى له ابن ماجه .

واسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة ، مات سنة (١٤٥) ، وقد قارب التسعين ، وروى له ابن ماجه .

* رواه ابن ماجه في « الجنائز » ٤٧١/١ ــ باب : ماجاء في غسل النبي ﷺ (١٤٦٨) عن عباد بن يعقوب ، به .

وقال البوصيري في « الزوائد » : هذا اسناد ضعيف ، لأن عباد بن يعقوب ، قال فيه ابن معين : كان رافضياً داعياً ، ومع ذلك كان يروي المناكير عن المشاهير ، والبخاري وإن روى عنه حديثاً واحداً ، فقد أنكر الأئمة في عصره عليه روايته عنه ، وترك الرواية عنه جماعة من الحفاظ اهـ .

ورواه الضياء في « المختارة » ١٩٦/١ من طريق : ابن ماجه .

وبئر غَرْس : قال ياقوت : « بالمدينة ، جاء ذكرُها في غير حديث ، وهي بقباء ، وكان النبي ﷺ يستطيب ماءها »

« معجم البلدان » ١٩٣/٤ . وانظر « معجم معالم الحجاز » ٢٣٩/٦ .

٥٣١ ــ حدثنا عبيدالله بن سعد بن ابراهيم ، قال : حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثني أبان بن صالح ، عن محمد بن كعب القُرَظيّ ، عن عبدالله بن شَدّاد ، عن عبدالله بن جعفر ، عن علي ، قال : علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكَرْب إذا نزل بي ، فاحفظها فحفظتها ، قال : « قل : لا إلٰهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، تبارك الله ربُّ العرشِ العظيم ، والحمدُ لله رب العالمين . قل إذا كَرَبَكَ أمْرٌ » .

٥٣٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا أُسامةُ بن زيد ، عن محمد بن كعب ، عن عبدالله بن شداد ، عن عبدالله بن جعفر ، عن علي ، عن النبي ﷺ مثله .

---

٥٣١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، هو : الزهري ، ابو الفضل البغدادي ، قاضي أصبهان ، ثقة ، مات سنة (٢٦٠) وله (٧٥) سنة . وروى عنه البخاري ، وأبو داود والترمذي والنسائي .

وعمه يعقوب بن ابراهيم ، وابوه ابراهيم ، ثقتان ، تقدما برقم (٧) .

وأبان بن صالح ، هو : القرشي ، مولاهم ، ثقة ، وهم مَنْ جهّله ، مات سنة (بضع عشرة ومائة) ، وروى له البخاري تعليقاً ، وأصحاب السنن الأربعة .

ومحمد القرظي ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٤١٧) .

* رواه النسائي في « عمل يوم وليلة » ص (٤٠٥) برقم (٦٢٩) عن عبيدالله بن سعد ، به . ورواه الضياء في « المختارة » ١٩٥/١ من طريق : النسائي .

٥٣٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

رَوْح بن عبادة ثقة فاضل ، تقدم برقم (٢٢) .

وأسامة بن زيد ، هو : الليثي ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٣١٦) .

* رواه أحمد (٧٠١) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٠٨/١ ، والضياء في « المختارة » ١٩٥/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : رَوْح بن عبادة ، به .

عبد الله بن الزبير عن علي

٥٣٣ ـ وجدتُ في كتابي عن محمد بن منصور الطُوسي ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، قال : شهدتُ عثمانَ وعلياً ، فكان عثمانُ ينهى عن العُمرة وأن يُجمع بينها وبين الحج ، قال : وعليّ يُهِلّ بهما جميعاً . قال : فالتقيا ، فقال له عثمان : ما تريد إلا خلافي ! ! ، قال : ما أريد خلافَك ، ولكن لا أدع شيئاً رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُه لقولِ أحدٍ من الناس .

وهذا الحديث يُروى عن علي من وجوه(١) ، وهذا أحسنُ اسناداً يُروى عن علي في ذلك ، وارفعه .

ولا نعلم أسند ابنُ الزبير ، عن علي ، غيرَ هذا الحديث .

---

٥٣٣ ـ اسناده حسن ، بالمتابعة .

إذ أن البزار لم يسمعه من شيخه ، لكن رواية أحمد متصلة ، كما سيأتي .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٣٨٠) .

ويعقوب بن ابراهيم ، وابوه ثقتان ، تقدما برقم (٧) .

ويحيى بن عباد ، هو : ابن عبدالله بن الزبير بن العوام ، ثقة . مات بعد المائة ، وروى له أصحاب السنن .

وأبوه عباد تابعي ثقة ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حج .

* رواه أحمد (٧٠٧) عن يعقوب بن ابراهيم ، به ، بنحوه .

(١) انظر الأحاديث (٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧) . وانظر الأحاديث : (٥٦١) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٧) .

جُبَيْر بن مُطْعِم عن علي

٥٣٤ ـ حدثنا أحمد بن سِنان ، ومحمد بن موسى القطان ، قالا : نا يزيد بن هارون ، قال : انا شَريك ، عن عبدالملك بن عُمَيْر ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخمَ الرأس واللحية ، شَثْنَ الكفين والقدمين ، مُشْرَبٌ وجهُه حُمْرةً ، إذا مشى تكفَّأ كأنما ينحدر منْ صَبَبٍ ، لم أَرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ .

---

٥٣٤ ـ اسناده حسن.

أحمد بن سنان ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٣٣٨) .

ومحمد بن موسى صدوق ، تقدم برقم (٤٣٥) .

وشريك ، هو : ابن عبدالله النخعي ، صدوق يخطىء كثيراً . ورواية يزيد بن هارون عنه قبل الاختلاط . (الكواكب النيّرات ص ٢٥٤) .

وعبدالملك بن عُمَيْر ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

ونافع بن جُبَيْر بن مُطعم ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٢٧٣) .

وابوه صحابي مشهور ، عارف بالأنساب ، مات سنة (٥٨) أو (٥٩) ـ رضي الله عنه ـ .

* رواه أحمد (١١٢٢) عن اسود بن عامر ، حدثنا شريك ، به ، بنحوه .

وقوله « شَثْن الكفين والقدمين » أي : أنهما يميلان إلى الغلظ والقِصَر ، وقيل هو الذي في أنامله غِلَظٌ بلا قِصر ، ويحمد ذلك في الرجال . (النهاية ٢/٤٤٤) .

وقوله « تكفّأ » أي : تمايل إلى قُدّام . (النهاية ٤/١٨٣) .

وهذا الحديث يروى عن علي من غير وجه[1] .

ويُروىٰ عن علي بهذا الإسناد . وهذا أحسن إسناداً يروى عن علي ، وأشده اتصالاً .

ولا نعلم روى جُبير بن مطعم عن علي إلا هذا الحديث .

---

(١) أنظر الحديثين (٧٠٦) و(٧٢١) .

أبو موسى الأشعري عن علي

٥٣٥ ــ حدثنا ابراهيم بن يوسف الصَّيْرفيُّ ، قال : نا أبو يحيى التَّيْميُّ ، قال : نا عاصم بن كُلَيْب ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى الأشعري ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « سَلِ الله الهُدى والسَدادَ ، واذكر بالهُدَىٰ هدايَتكَ الطريقَ ، والسَدادِ تسديدَك السهمَ » .

وهذا الحديث يروى عن علي من غير وجه .

وهذا الإسناد متصلٌ عن علي .

وقد روىٰ جماعةٌ عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبي بُردةَ ، عن علي[1] .

---

٥٣٥ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار عداده في أهل الكوفة ، حضرمي الأصل ، صدوق فيه لين ، مات سنة (٢٤٩) أو بعدها . وروى عنه النسائي .

وأبو يحيى التيمي ، هو : اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، الكوفي ، ضعيف ، روى له الترمذي وابن ماجه .

وعاصم بن كليب ، صدوق رمي بالارجاء ، تقدم برقم (٥) .

وابو بردة بن أبي موسى ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٤/١٧٠ ، والمزّي في « تحفة الأشراف » ٧/٤٦٠ .

(١) من هؤلاء الجماعة : شعبة ، وحديثه عند الطيالسي ص (٢٣) ، وفي مسند أحمد (١١٦٨) .

ومنهم : سفيان بن عيينة ، عند الحميدي (٥٢) .

وابو عوانة ، عند أحمد (١٣٢٠) .

=

ولا نعلم أحداً / قال : عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، عن علي ، غيرَ أبي يحيى ٦٣أ
التيمي[١] .

وعلي بن عاصم ، عنده أيضاً (١١٢٤) .

وبشر بن المفضل ، عند أبي يعلى الموصلي (٤١٨) ، وصالح بن عمر عنده (٦٠٦ و ٦٠٧) وقد أضاف الدارقطني إلى هؤلاء : سفيان الثوري ، وابن إدريس ، وابا الأحوص . (العلل ٤/١٦٩) .

ثم رجح الدارقطني هذه الرواية على سابقتها .

(١) بل تابعه على هذه الرواية : خالد الواسطي ، ومحمد بن فضيل ، والوليد بن أبي محمد . (انظر علل الدارقطني ٤/١٧٠) .

أبو هريرة عن علي

٥٣٦ ــ حدثنا محمد بن المثني ، والفَضْل بن سَهْل ، قالا : نا أبو أحمد قال : نا ابنَ موْهَب ، عن عمه ، عن أبي هريرة ، عن علي ، قال : نهاني رسولُ الله ﷺ عن المُعَصْفَر .

وهذا الحديث إنما ذكره علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ خصّه بالنهي دون غيره .

---

٥٣٦ ــ اسناده ضعيف .

ابن موهب ، هو : عبيدالله بن عبدالرحمن ، ليس بالقوي ، تقدم برقم (٤١٢) .

وعمه هو : عبيدالله بن عبدالله . مقبول . تقدم برقم (٢٩) .

* لم أجده .

أبو رافع عن علي

٥٣٧ ــ حدثنا سليمان بن سيف الحَرّاني ، قال : نا سعيد بن بزيع ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثني عبد الرحمن بن يسار .

٥٣٨ ــ وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، والفضل بن سهل ،وأحمد بن منصور ، قالوا : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد // عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثني عبدالرحمن بن يسار ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ قال : « لولا أنْ أَشُقّ على أُمتي لأمرتُهم بالسِواك عند كل صلاة ، ولأَخّرْتُ العِشاء الآخرةَ إلى ثلث الليل ، فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله ــ تبارك وتعالى ــ إلى سماء الدنيا ، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجرُ ، يقول : ألا

٩٥

---

٥٣٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ينسب إلى موالي طي ، ويُكنى أبا داود ، وهو ثقة حافظ ، مات سنة (٢٧٢) وروى عنه النسائي .

وسعيد بن بزيع حراني أيضاً ،ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٤ ، وأفاد أن أبازرعة قال فيه : حراني صدوق .

وعبدالرحمن بن يسار ، هو : عم محمد بن اسحاق بن يسار ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٠١/٥ وروى عن ابن معين أنه ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦٧/٧ .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٤٠/١ برقم (٤٩١) ، وفي مجمع الزوائد ٩٧/٢ ووثق رجاله .

٥٣٨ ــ اسناده حسن .

رواه أحمد (٩٦٨) عن يعقوب ، به ، بنحوه .

وذكره الزيلعي في « نصب الراية » ٢٤٧/١ ونسبه للبزّار فقط .

سائلٍ فيُعْطى ؟ ألا داعٍ يُجاب ؟ ألا مستشفِع فيُشَفَّع ؟ ألا تائبٍ مستغفرٍ فيُغفَر له ؟ » .

واللفظ لفظ سعيد بن بزيع .

وهذا الحديث قد روى عن النبي ﷺ من وجوه[1] .

ولا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

(١) رواه ابو هريرة ، وحديثه عند الترمذي في « الطهارة » ٣٤/١ ــ باب : ماجاء في السواك ــ (٢٢) وفي « الصلاة » ٣١٠/١ ــ باب : ماجاء في تأخير صلاة العشاء ــ (١٦٧) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٠٥/١ ــ باب : السواك ــ (٢٨٧) ، وفي « الصلاة » ٢٢٦/١ ــ باب : ماجاء في السواك ــ (٢٣) .

ورواه ابو سعيد الخدري ، وحديثه في « علل » ابن أبي حاتم ٩٥/١ .

ورواه جابر ، وحديثه في « علل » ابن أبي حاتم ٣٥/١ .

٥٣٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا ابراهيم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، (١عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ وقف عشية عرفة وأُسامةُ رِدْفهُ ، وقال : « هذا الموقفُ ، وعرفةُ كلُّها موقف » .

وهذا الحديث قد رواه الثوري[٢] ، والمغيرة بن عبدالرحمن[٣] بن الحارث ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي١) ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، عن النبي ﷺ وخالفهما ابراهيم بن اسماعيل في هذا الاسناد ، فقال : عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب .

والصواب : حديث الثوري والمغيرة[٤] .

٥٣٩ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزار ، صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

وابراهيم بن إسماعيل ، هو : ابن مُجمِّع الأنصاري ، أبو إسحاق ، المدني ، ضعيف ، روى له ابن ماجه ، وعلّق له البخاري .

وعبدالرحمن بن الحارث ، مدني ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٣١٣) .

وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المدني ، تابعي ثقة ، هو الذي تُنسَبُ إليه الزيدية . مات سنة (١٢٢) . وروى له ابو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٤/١٧ .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

(٢) رواية الثوري سيوردها المصنف برقم (٥٩١) .

(٣) حديث المغيرة بن عبدالرحمن ، سيورده المصنف برقم (٥٩٢) .

(٤) وكذا قال الدارقطني في « العلل » ٤/١٧ .

أبو سعيد الخدري عن علي

٥٤٠ ــ حدثنا عبدالله بن أيوب ، قال : نا علي بن يزيد الصُدائي ، عن سَعْدان الجُهَني ، عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد الخُدْري ، قال : سألتُ عليَّ بن أبي طالب ، فقلت : يا أبا الحسن ، أيهما أفضل المشْي خلفَ الجنازةِ أو أمامها ؟ فقال : يا أبا سعيد ، ومثلك يَسألُ عن هذا ؟ ! / فقلت : ومَنْ يسأل عن هذا إلا مثلي ؟ اني رأيتُ أبا بكر وعمر يمشيان أمامَها ، فقال : رحمهما الله ، وغفر لهما ، أما والله لقد سَمِعا كما سمعنا ، ولكنهما كانا سَهْلين يحبان السُهولةَ ، يا أبا سعيد إذا مشيتَ خلف

٦٣ب

---

٥٤٠ ــ في اسناده لين .

عبدالله بن أيوب المخرِّمي البغدادي ، قال عنه ابن أبي حاتم « الجرح والتعديل » ١١/٥ : سمعت منه مع أبي وهو صدوق . وذكره ابن حبان في « ثقاته » ٣٦٢/٨ .

وعلي بن يزيد الصُدائي ، الأكفاني ، الكوفي . قال أحمد : ما كان به بأس .

وقال ابو حاتم : ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات . وقال ابن عدي : أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٦٢/٨ .

وقال فيه ابن حجر : فيه لين . وانظر « تهذيب التهذيب » ٣٩٥/٧ ــ ٣٩٦ .

وسَعْدان الجُهني ، هو : سعدان بن بِشْر ، ويقال : ابن بَشير ، القُبّي ، الكوفي ، صدوق ، روى له البخاري والترمذي ، وابن ماجه .

وعطية العوفي ، صدوق يخطىء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، تقدم برقم (٢٣٨) ، وقد توبع هنا .

* رواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٤٤٧/٣ ــ ٤٤٩ برقم (٦٢٦٧) من طريق : القاسم أبي عبدالرحمن ، عن أبي سعيد ، عن علي ، بنحوه .

وذكره الدارقطني في « العلل » ١٣/٤ .

=

أخيك المسلمِ فأَنصِتْ ، وفكّرْ في نفسك كأنك قد[1] صِرْتَ مثلَه ، أخوك كان يُشَاحّك على الدنيا ، خرج منها حَريباً[2] سليباً ليس له إلا ما تزوّد من عمل صالح ، فإذا بلغتَ القَبْرَ فجلس الناسُ ، فلا تجلس ، ولكن قُم على شَفير قبره ، فإذا دُلّي في حُفْرتِهِ فقل : بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملّةِ رسول الله ﷺ اللهم عبدُك نزل بك ، وأنت خيرُ منزولٍ به ، خلّفَ الدنيا خَلْفَ ظهره ، فاجعلْ ما قَدِم عليه خيراً مما خَلَّف ، فإنك قلتَ ﴿ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ ﴾[3] ثم أحثُ عليه ثلاثَ حَثياتٍ .

وهذا الحديثُ يدخل في مسند علي لما قال : والله لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما كانا يُسَهّلان .

ولا نعلم روى عطيةُ ، عن أبي سعيد ، عن علي إلّا هذا الحديثَ .

٥٤١ ــ حدثنا أحمد بن اسحاق ، قال : نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيْري ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد ، قال : قال علي : إن رسول

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٣٩٤ ــ ٣٩٥ برقم (٨٣٩) وفي « مجمع الزوائد » ٣/٤٤ وقال : رواه البزّار ، وفيه : عبدالله بن أيوب ، وهو ضعيف . اهـ .

قلت : علته ليس عبدالله بن أيوب ، فهو ليس بضعيف ، إنما علته علي بن يزيد ، وعطية العوفي ، أما الثاني فقد توبع ، وأما الأول فلم نجد له متابعاً ، فليّنا اسناده بسببه ، والله أعلم .

(١) ليست في « المغربية » .

(٢) من الحَرَب ــ بالتحريك ــ وهو : نهب مال الانسان وتركه لا شيء له . والمحروب : المنهوب . (النهاية ١/٣٥٨) .

(٣) سورة آل عمران (١٩٨) .

٥٤١ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن اسحاق الأهوازي ، صدوق ، تقدم برقم (٣٠٦) .

وموسى بن اسماعيل ، هو : المِنْقَري ، ابو سلمة التبوذكي . مشهور بكنيته واسمه ، بصري ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٢٣) وروى له الجماعة . وهو أحد المكثرين عن حمّاد بن سلمة .

الله ﷺ قال : « يَخْـرُج قومٌ يقـرءون القـرآنَ لا يجاوز تراقيَهـم ، يَمْرُقـون من الديـن كما يمرُقُ السَهْمُ من الرَمِيّة » .

وهـذا الحديث إنما يُعـرف عن أبي سعيـد ، عن النبـي ﷺ وآخرُه يصيـرُ عن علي .

وروى حماد بن سلمـة ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيـد ، عن الجُرَيْري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد[1] .

= والجُرَيري ، هو : سعيد بن إياس ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

ورواية حماد ، عن الجريري ، احتج بها مسلم في الصحيح ١٩٦٨/٤ حديث (٢٢٤ خاص) .

وابو نضرة ، هو : المنذر بن مالك العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

* لم أقف عليه من طريق علي .

(١) هذا الحديث كما قال البزّار معروف من حديث أبي سعيـد الخدري ، عن النبـي ﷺ وقد رواه مسلم في « الزكاة » ٧٤٥/٢ ــ ٧٤٦ ــ باب : ذكر الخوارج وصفتهم ــ (١٠٦٥) ، من طريق : سليمان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وبرقـم (١٥١ خاص) من طريق : قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وبرقم (١٥٢ خاص) من طريق : داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

وابو هارون شيخ حماد ، هو : عُمارة بن جُوَين ، متروك ، ومنهم من كذّبه ، شيعي ، مات سنة (١٣٤) . وروى له الترمذي وابن ماجه .

ماروى أبو جُحَيْفَة عن علي

٥٤٢ ــ حدثنا محمد بن عبدالله المُخرّمي ، قال : نا الحَجّاج بن محمد ، قال : نا يونُس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي جُحَيْفَة ، عن علي ، قال : // قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَصاب في الدنيا حدّاً فعُوقب به فالله ــ عز وجل ــ أعدلُ مِنْ أن يُثَنِّي عقوبتَه على عبدِهِ ، ومَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله ــ عز وجل ــ أكرمُ مِنْ أَنْ يعود في شيء قد عفا عنه » .

٩٦

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي جُحَيْفَة عن علي[1] ، إلا الحَجّاجُ .

---

٥٤٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار بغدادي ، يُكنى أبا جعفر ، ثقة حافظ . مات سنة (بضع وخمسين ومائتين) . وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي .

وحجّاج بن محمد ، هو : المصِّيصي الأعور ، ترمذي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره ، مات ببغداد سنة (٢٠٦) . وروى له الجماعة .

ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم برقم (٣٨٤) .

* رواه أحمد (٧٧٥) و(١٣٦٥) ، والترمذي في « الإيمان » ٥/١٦ ــ باب : ماجاء لا يزني الزاني وهو مؤمن ــ (٢٦٢٦) ، وابن ماجه في « الحدود » ٢/٨٦٨ ــ باب : الحدّ كفارة ــ (٢٦٠٤) ، والحاكم في « المستدرك » ٢/٤٤٥ ، والضياء في « المختارة » ١/٢٥٩ ــ كلهم ــ من طريق : حجاج بن محمد ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن غريب .

(١) سقطت من المغربية .

٥٤٣ ــ وحدثنا الحسن بن خَلَف ، قال : نا إسحاق بن يوسف ، عن عبدالملك ، عن أبي حمزة الثُمالي ، عن أبي اسحاق ، عن أبي جُحَيْفَة ، عن علي ، أنه قال : أَلا أُحدثكم بحديثٍ حقّ على كل مسلم ــ أو على المسلمين ــ أَنْ يَعوه ؟ ، قلنا : بلىٰ ، فحدثنا به أولَ النهار ، ونَسِيناهُ آخرَ النهار ، فأَتَيْناه ، فقلنا له : الحديث الذي حدثتنا انه حق على المسلمين أن يعوه قد نَسِيناه ، فأَعِدْه علينا . قال : « ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فيأخذُه الله بِهِ في الدنيا فيعاقِبُه به ، إلا كان الله ــ عز وجل ــ أَجَلَّ وأكرمَ مِنْ أَنْ يعودَ في عقوبتِهِ يومَ القيامة ، وما مِنْ مسلمٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فيعفو الله عنه في الدنيا إلا كان الله أكرمَ مِنْ أن يعودَ في عقوبته يوم القيامة[1] /فيما عفا عنه ، ثم تلىٰ هذه الآية ﴿ وَمَا أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبةٍ فبما كَسَبَتْ أَيْديكُم ، ويَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾[2] .

٦٤أ

---

٥٤٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ المصنّف صدوق ، له أوهام . تقدم برقم (١٨) .

واسحاق بن يوسف ، ثقة ، تقدم برقم (١٨) أيضاً .

وعبدالملك ، هو : ابن أبي سليمان العَرْزَمي ، صدوق ، له أوهام ، مات سنة (١٤٥) وروى له مسلم مسلم وأصحاب السنن ، والبخاري تعليقاً .

وأبو حمزة الثُمالي ، هو : ثابت بن أبي صفية ،ضعيف رافضي ، روى له الترمذي وابن ماجه . قلت : لكن تابعه يونس بن أبي اسحاق في الحديث السابق .

* رواه عبد بن حُمَيد (المنتخب ٨٧) من طريق : ابن شهاب ، عن أبي حمزة ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٦٤٩) وابو يعلى الموصلي (٤٥٣) و(٦٠٨) من طريق : أبي سَحَيْلة ــ بالحاء المهملة ــ عن علي ، بنحوه .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٣٥٤/٧ ونسبه لابن راهوية ، وابن منيع ، والحكيم الترمذي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردوية .

(١) كان في الأصل هنا (وما من مسلم) فحذفتها تبعاً للمغربية ، إذ لا معنى لها .

(٢) سورة الشورى (٣٠) .

٥٤٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبدالرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان ، قال : سمعته يذكره عن خلاد الصفّار ، عن الحَكَم النَصْري ، عن أبي اسحاق ، عن أبي جُحَيْفَة ، عن علي ، قال : كَلمتان حفظتهما عن النبي ﷺ وأنا

---

٥٤٤ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنف ، صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

وعبدالرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٢٧/٥ وذكر ممن روى عنه : أبا زرعة ، وابراهيم بن موسى ، ومحمد بن مسلم . ثم قال ابن أبي حاتم : سمعتُ ابراهيم بن موسى يقول : ما رأيت احداً أفهم بمشيخة أبي اسحاق الهمْداني من عبدالرحمن بن الحكم . وقال ابن أبي حاتم أيضاً : سمعت محمد بن مسلم يقول : كان عبدالرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين اهـ .

قلت : يفهم من هذا تقدمه في معرفة حديث أهل الكوفة ، وعلى الخصوص مَنْ روى عنهم ابو اسحاق السبيعي ، وروايته هنا من هذا الاختصاص .

وخلاد الصفار ، هو : خلاد بن عيسى ، ابو مسلم الكوفي ، لا بأس به ، روى له الترمذي وابن ماجه .

والحَكَم النَصْري ، هو : الحكم بن عبدالله ، مقبول ، روى له الترمذي وابن ماجه .

* رواه الترمذي في « الصلاة » ٥٠٣/٢ ــ ٥٠٤ ــ باب : ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ــ (٦٠٦) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٠٩/١ ــ باب : ما يقول إذا دخل الخلاء ــ (٢٩٧) ــ كلاهما ــ عن محمد بن حميد الرازي ، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان ، ثنا خلاد الصفار ، عن الحكم بن عبدالله النصري ، به ، بمثله .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، واسناده ليس بذاك القوي اهـ .

قلت : ربما تكون علته عند الترمذي من (محمد بن حميد الرازي) فهو ضعيف ، والبزّار لم يروه من طريقه ، ومع ذلك ذكر له شاهداً من حديث أنس كما سيأتي .

أحِبُّ أَنْ تحفظوهما عني ، إنَّ رسول الله ﷺ قال[١] : « سَتْرُ ما بينكم وبين الجِنّ أنْ تقول : بسم الله » .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا مِنْ هذا الوجه .

وقد رُوي عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « سَتْر ما بين أَعْيُن الجِنّ وعَوْراتِ بني آدم »[٢] .

٥٤٥ ــ حدثنا محمد بن المثنى بن عُبَيْد ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة ، عن أبيه ، قال : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فلأن أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أقول ما لم يَقُلْ ، فإذا لَمْ أَقُلْ لكم : قال رسول الله ﷺ فإني مُحَارِبٌ ، والحَرْبُ خَدْعَةٌ[٣] .

٥٤٦ ــ حدثنا خَلَفُ بن خليفة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن اسماعيل ، عن الشَعْبي ، عن أبي جُحَيْفَة ، قال : قلت لعلي بن أبي طالب : هل عَهِدَ إليك رسولُ الله

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) هذا الحديث رواه ابن عدي في « الكامل » ١٠٥٥/٣ من طريق : الأعمش ، عن زيد العَمّي ، عن أنس . قلت : والعَمّي ضعيف .

٥٤٥ ــ اسناده صحيح .

عون بن أبي جُحَيْفة كوفي تابعي ثقة . مات سنة (١١٦) ، وروى له الجماعة .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٧) ، وأحمد (١١٢٧) ، وابو يعلى الموصلي (٥٥٩) ، وابو جعفر الطبري في « تهذيب الآثار » ١٠٢/١ برقم (٢٠٣) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بمثله .

(٣) سقطت من المغربية .

٥٤٦ ــ في اسناده شيخ البزّار ، ولم يتبين لي حاله ، وبقية رجاله أئمة اثبات .

خلف بن خليفة ، لم أعرف حاله ، ذكره ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ١٥٢/٣ =

ﷺ شيئـاً لم يعهـده إلى النـاس ؟ قال : لا ، إلا ما في هذه الصحيفـة ، فإذا فيها « فِكاك الأَسير ، ولا يُقْتَلُ مسلِمٌ بكافر ، المسلمون تكافأ دماؤهم » .

وقد روى هذا الحديثَ مُطَرِّفٌ ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَة ، عن علي .

= وقال : روى عن سفيان بن عيينة ، روى عنه أبو بكر البزّار في « مسنده » اهـ ولم يذكر في بيان حاله سوى هذا ، وقد ذكره في « تهذيبه » تمييزاً ، ثم أهمله في « التقريب » .

واسماعيل ، هو : ابن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٦٨) .

* لم أقف عليه من طريق : اسماعيل ، عن الشعبي . إنما رواه جمهور المحدثين من طريق : مطرّف ، عن الشعبي ، وهو الطريق الذي سوف يشير إليه البزار قريباً .

فقد رواه ابو داود الطيالسي ص (١٥) ، والحميدي (٤٠) ، وأحمد (٥٩٩) ، والبخاري في « العلم » ٢٠٤/١ ــ باب : كتابة العلم ــ (١١١) ، وفي « الجهاد » ١٦٧/٦ ــ باب : فكاك الأسير ــ (٣٠٤٧) ، وفي « الديات » ٢٤٦/١٢ ــ باب : العاقلة ــ (٦٩٠٣) ، والترمذي في « الديات » ٢٤/٤ ــ باب : ماجاء لا يقتل مسلم بكافر ــ (١٤١٢) ، والنسائي في « القسامة والديات » ٢٣/٨ ــ باب : سقوط القود من المسلم بالكافر ــ (٢٧٤٤) ، وابن ماجه في « الديات » ٨٨٧/٢ ــ باب : لايقتل مسلم بكافر ــ (٢٦٥٨) ، وابو يعلى الموصلي ــ (٤٥١) ــ كلهم ــ من طريق : مطرّف ، عن الشعبي ، به ، بنحوه .

عَمْرو بن حُرَيث ، عن علي

٥٤٧ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا ابراهيم بن محمد بن النعمان الجُعْفي ، أبو اسحاق ، قال : سمعت الربيع بن سعيد الجعفي ، قال : نا الوليد بن سَريع مولى عَمْرو بن حُريث ، [عن عمرو بن حُرَيْث][1] ، قال : خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد ، فسأله قومٌ من أصحابه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده ؟ قال : فلم يردَّ عليهم شيئاً ، ثم جاء قومٌ أخر فسألوه كما سألوه[2] الذين كانوا قبلهم ، فما رد عليهم ، فلما

---

٥٤٧ ــ في إسناده راوٍ لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله موثقون .

ابراهيم بن محمد الجُعفي ، لم أقف على ترجمته .

والربيع بن سعيد الجُعفي ، ويقال ابن سعد ، الكوفي الخزّاز ، قال ابو حاتم الرازي : لا بأس به (الجرح والتعديل ٤٦٢/٣) . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٩٧/٦ .

والوليد بن سريع ، كوفي تابعي صدوق ، روى له مسلم والنسائي .

وعمرو بن حُريث ، صحابي صغير ، تقدم برقم (٤٩) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣١٣/١ ، و« مجمع الزوائد » ٢٠٣/٢ وقال : رواه البزّار .. وفيه من لم أعرفه اهـ .

(١) سقطت من جميع النسخ ، وكذا من « كشف الأستار » ومن « مجمع الزوائد » ، وأثبتها لأن الوليد بن سريع لم يدرك عليًّا ، ولأن الترجمة هي لما رواه عمرو بن حريث عن علي ، ولصريح قول البزّار في آخر الحديث ، والله وأعلم .

(٢) كذا في النُسخ .

انتهينا إلى الصلاة ، صلى بالناس فكبّر سبعاً وخمساً[١] ، ثم خطب الناس ، ثم نزل فركب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء قوم يصلون . قال : فما عسيتُ أن أصنع ؟ سألتموني عن السُنّة ، فانَّ النبي ﷺ لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها ، فمن شاء فعل ومن شاء ترك ، أتروني أمنع أقواماً يصلون ، فأكون بمنزلة من يمنع عبداً أن يصلي ؟ !

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عَمْرو بن حُرَيْث إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

// ولا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه متصلاً . ٩٧

٥٤٨ ـــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا هارون بن سلمان ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن علي ، قال : خَيْرُ هذه الأمةِ بعد نبيها ﷺ أبو بكرٍ ، وبعد أبي بكرٍ عُمَرُ ، ولو شئتُ أَنْ أُسَمّيَ الثالثَ لسميتُه .

---

(١) في المغربية (سبعاً أو خمساً) .

٥٤٨ ـــ اسناده صحيح .

ابو كُرَيْب ، هو : محمد بن العلاء .

وابو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، كلاهما ثقة ، حافظ ، تقدما برقم (١٠) .

وهارون بن سلمان ، ابو موسى الكوفي الفرّاء ، مولى عمرو بن حُريث ، لا بأس . روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

* رواه أحمد في « فضائل الصحابة » ١/٣٠٠ برقم (٣٩٧) عن أبي معاوية ، به ، بمثله .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زوائد فضائل الصحابة » برقم (٣٩٨) من طريق : عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن أبي موسى الفراء ، به ، بمثله .

ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » ١/١٠٧ برقم (١٧٨) من طريق : أبي نُعيم ، عن هارون بن سلمان ، به ، بمثله .

ورواه أحمد في « فضائل الصحابة » ١/٤١١ برقم (٦٣٥) ، والخطيب في « تأريخ بغداد » ١٢/٣١٥ ـــ كلاهما من طريق : سويد ، مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث ، به ، بمثله . وسمّى الثالث (عثمان) .

/ جابر بن عبد الله عن علي

٦٤ب

٥٤٩ ــ حدثنا عَبّاد بن يعقوب ، قال : نا حاتم بن اسماعيل ، قال : نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله ، أَنَّ رسول الله ﷺ مكث تسع سنينَ لم يحجّ ، ثم أُذِّن في العاشرة : أن رسول الله ﷺ حاج ، وذكر حِجَة رسول الله ﷺ حتى انتهىٰ من سياقة الحديث ، إلىٰ : وقدم عليٌّ من اليمن ، بِبُدْنٍ لرسول الله ﷺ فوجد فاطمةَ قد لبست ثياباً صبيغاً ، واكتحلت ، فأنكر عليٌّ عليها ذلك ، فقالت : أمرني بذلك أبي ، فدخل عليٌّ على رسول الله ﷺ قال : فكان عليٌّ يقول[1] : فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ مُحَرِّشاً على فاطمة في الذي صنعتْ ، وأنكرتُ عليها ،

---

٥٤٩ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار تقدم برقم (٥٣٠) وهو صدوق رافضي .

وحاتم بن اسماعيل المدني ، اصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ، صدوق يهم . مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧) . وروى له الجماعة .

وجعفر بن محمد ، هو : ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بـ (الصادق) ، صدوق فقيه إمام . مات سنة (١٤٨) وروى له مسلم والأربعة .

وأبوه محمد المعروف بـ (الباقر) ، تابعي ثقة ، فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومائة . وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « الحج » ٢/٨٨٦ ــ ٨٩٢ ــ باب : حجة النبي ﷺ (١٢١٨) ، وأبو داود في « المناسك » ٢/١٨٢ ــ ١٨٧ ــ باب : صفة حجة النبي ﷺ (١٩٠٥) ، وابن ماجه في « المناسك » ٢/١٠٢٢ ــ ١٠٢٧ ــ باب : حجة رسول الله ﷺ (٣٠٧٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حاتم بن اسماعيل ، به ، بنحوه مطوّلاً .

(١) عند مسلم وأبي داود وابن ماجه هنا يضيفون لفظة (بالعراق) .

وأخبرتُــه بما قالت ، فقـــال : « صدقتْ صدقتْ » ثم قال : « بماذا أهْلَـــلْتَ حين فرضْتَ الحجَّ ؟ » قال : قلت : اللهـم إنّـي أُهِـلُّ بما أَهَـلَّ به رسولُك[1] ، « فان معـيَ الهَدْي » .

وهذا الحديث من هذا الموضع يدخل في حديث جابر بن عبدالله ، عن علي .

٥٥٠ ــ حدثنـا اسحـاق بن زيـاد الأُبلـيّ ، قال : نا عبـدالله بن عبدالـرحمن بن ابـراهيم ، قال : حدثنـي أبي ، عن محمـد بن المنكـدر ، عن جابـر ، قال : قال علي :

---

(١) عنـد الثلاثـة هنـا « فان معـي الهدي فلا تحلّ » وهـذا اللفـظ عندهـم من كلام رسـول الله ﷺ فكأن عند البزار سقطاً والله أعلم .

٥٥٠ ــ في اسناده مَنْ لم أعرف حاله .

إسحاق بن زياد الأُبلي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٢١٩/٨ .

والأُبْلي ، نسبة إلى الأُبُلّة ، وهي بلدة قديمة قرب البصرة .

وعبـدالله بن عبدالرحمن بن ابـراهيم القـاري ، لم أعـرف حالـه ، ذكـره ابـــن أبي حاتم في ترجمة أبيه من الجرح والتعديل .

وأبـوه عبدالرحمن ، كان قاصّاً في المدينـة ، روى عنـه ابنـه عبـدالله وابـو سعيـد مولى بنـي هاشم ، وعفان بن مسلـم ، وغيرهـم . قال احمد بن حنبـل : لا بأس به . وقـال يحيـى بن معين : ثقة . وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، روى حديثاً منكراً عن العـلاء . وقـال ابـو زرعـة : لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة . انظر « الجرح والتعديل » ٢١١/٥ .

وذكره ابن حجر في « اللسان » ٤٠١/٣ ــ ٤٠٢ ونقـل فيـه خلافـاً شديـداً عن موثقيـه وجارحيـه ، فنقـل تضعيفـه عن الدارقطنـي ، والنسائي ، وأبي داود ، والساجـي والعقيـلي وابـــن الجارود . ونقـل توثيقـه عمـن ذكرنـا ، وزاد عليهم : البخـاري وابـن شاهين ، والعلـم عنـد اللـه تعالى .

* لم أقف عليـه من هذا الوجـه . وسيـأتي عنـد المصنـف برقـم (٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٤) من طريق : الحارث الأعور ، عن علي .

=

كنتُ عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « هذانِ سيدا كُهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين (١لا تخبرهما يا علي » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر ، عن علي ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد١) .

= ورواه الترمذي في « المناقب » ٦١١/٥ ــ باب : مناقب أبي بكر وعمر كليهما ــ (٣٦٦٥) من طريق : علي بن الحسين ، عن علي .

ورواه ابن عدي في « كامله » ٧٨٩/٢ من طريق : زر بن حبيش ، عن علي .

ورواه الخطيب في « تأريخ بغداد » ١٥/٥ من طريق : عامر الشعبي ، عن علي .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

أبو الطفيل عن علي

٥٥١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا منصور بن حَيّان ، قال : نا أبو الطُفَيْل ، قال : كنت عند عليّ ، فأتاه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما كان النبي ﷺ يُسِرُّ إليك ؟ فغضب ، فقال : ما كان يُسرُّ إليّ شيئاً يكتمه من الناس ، غير أنه حدثني كلمات أربعاً ، قال : ما هن ؟ قال : « لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَن والديه ، ولَعَنَ الله من غيّر منارَ الأرض » .

قال مروان : مَنْ أخذ من أرض غيره .

وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

---

٥٥١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق . تقدم برقم (٢٠٠).

ومروان بن معاوية الفزاري ، الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ ، مات سنة (١٩٣) ، وروى له الجماعة .

ومنصور بن حيان الأسدي ، ثقة ، روى له مسلم وابو داود والنسائي .

وأبو الطفيل ، هو : عامر بن واثلة .

* رواه مسلم في « الأضاحي » ١٥٦٧/٣ ــ باب : تحريم الذبح لغير الله ــ (١٩٧٨) ، وابو يعلى الموصلي (٦٠٢) ــ كلاهما ــ من طريق : مروان بن معاوية ، به ، باطول منه .

ورواه مسلم في الباب السابق برقم (٤٤ خاص) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٨٥٥) و(٨٥٨) ــ كلاهما ــ من طريق : سليمان بن حيان (أبي خالد الأحمر) عن منصور بن حيان ، به .

ورواه النسائي في « الضحايا » ٢٣٢/٧ ــ باب : من ذبح لغير الله ــ عز وجل ــ (٢٤٢٢) من طريق : يحيى بن أبي زائدة ، عن منصور بن حيان ، به ، بنحوه .

٥٥٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ــ واللفظ ليوسف ــ قالا : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا فِطْر ، عن أبي الطفيل ، قال : سمعت علياً ــ وهو ينشد الناس في الرَّحْبَة ــ : انشد الله كلَّ امريء مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمّ[1] ماقال إلا قام ، فقام ناسٌ من الناس، فشهدوا أنا رأينا رسولَ الله ﷺ أخذ بيد عليّ ، وهو يقول : « أَلَسْتُ أولى بالمؤمنين مِنْ أنفسهم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « مَنْ كُنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ مَنْ والاه ، وعادِ مَنْ عاداه » .

---

٥٥٢ ــ اسناده صحيح .

محمد بن عثمان بن كرامة ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٩) .

وفِطر ، هو : ابن خليفة ، مولى المخزوميين ، ابو بكر الحنّاط ، صدوق ، رمي بالتشيع ، مات بعد سنة (١٥٠) ، وروى له البخاري والأربعة .

* رواه أحمد في « المسند » ٣٧٠/٤ (في مسند زيد بن أرقم) عن حسين بن محمد ، وأبي نعيم ــ كلاهما ــ عن فطر بن خليفة ، به ، بنحوه .

ورواه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » برقم (١٣٦٧) من طريق : عبدالرحمن بن مصعب ، ثنا فطر بن خليفة ، به ، مختصراً .

ورواه النسائي في « الخصائص » برقم (٩٣) من طريق : مصعب بن المقدام ، ومحمد بن سليمان ــ كلاهما ــ عن فطر بن خليفة ، به ، بنحوه .

ورواه ابن حبان في « صحيحه » ٤٢/٩ من طريق : أبي نُعيم ويحيى بن آدم ــ كلاهما ــ عن فطر ، به ، بنحوه .

ومن طريق : أحمد ، عن حسين بن محمد ، رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١٩٣/١ ــ ١٩٤ .

(١) غدير خُمّ : غدير مشهور ، يقع شرقي رابغ بحوالي (٢٦) كم ، وشرق الجحفة بحوالي (٨) كم ، وهو غدير دائم لا ينضب مهما كانت السنين جدباء ، وذلك لموقعه الذي أخذ أصل جرف يحميه من التبخّر السريع ، ويقال للغدير اليوم « الغُرْبة » ، ويقع =

وهـذا الحديث قد روى عن علي من غير وجه[١] ، ورواه عن أبي الطفيـل عن علي ، فِطْرٌ . ورواه معروف بن خَرَّبوذ .

٥٥٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال / نا أبو نُعَيْم ، قال : نا فِطْرٌ ، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ ، عن أبي الطُفيل ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَوْ لَمْ يَبْقَ من الدنيا إلا يومٌ لَبَعَثَ الله رجلاً مِنْ أهلِ بيتي يَمْلؤها عدلاً كما مُلِئَتْ جَوْراً » . ٦٥أ

وهـذا الحديث لا نعلمـه يروى عن علي بهذا اللفـظ باسنـاد أحسن من هذا الإسناد .

في وادٍ كان يقال له : الخرّار ، ويطلق عليه اليوم اسم « الظهر » ، وهـو اليـوم من أراضي قبيلة « البلادية » من حرب ، لهم عليه نخل قليل ، وكان يسكنه سابقاً جماعة من خزاعة وكنانة ، لازالت آثار منازلهم ماثلة للعيان . انظر « معجم معالم الحجاز » ١٥٦/٣ ـ ١٥٩ . و« على طريق الهجرة » ص ٦٠ ـ ٦٧ .

(١) سيأتي عند المصنف برقم (٦٩٣) من طريق : ابن أبي ليلى ، عن علي .

وبرقم (٨٤٥) من طريق : يزيد بن يثيع ، عن علي .

ومعروف بن خَرّبوذ ، مكي صدوق ربما وهم ، وكان أخبارياً علامة ، روى له البخاري ومسلم ، وابو داود وابن ماجه .

وروايته هنا لم أقف عليها .

٥٥٣ ـ اسناده صحيح .

ابو نُعيم ، هو : الفضل بن دُكين ، ثقة ثبت . تقدم برقم (١٨٣) .

والقاسم بن أبي بَزّة ، المكي القارىء ، مولى بني مخزوم ، ثقة مات سنة (١١٥) وقيل قبلها ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٧٧٣) عن حجاج وأبي نعيم ، قالا : حدثنا فطر ، به ، بمثله .

ومن طريق : أحمد ، رواه الضياء في « المختارة » ١٩٣/١ .

ورواه ابو داود في « المهدي » ١٠٧/٤ برقم (٤٢٨٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دُكين ، به ، بمثله .

٥٥٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عُبيد الله بن موسى ، قال : نا فِطْر ، عن القاسم بن أبي بَزّة ، عن أبي الطفيل ، قال : قلنا لعلي : هل ترك رسول الله ﷺ فيكم كتاباً سوى القرآن ؟ قال : لا ، إلا هذه الصحيفةَ // في ذؤابةِ سيفه ، فإذا فيها[1] : « لَعَنَ الله مَنْ غَيَّر ــ أو كلمة نحوها ــ مَنارَ الأَرْضِ » ، يقول : أَخَذَ من الطريق شيئاً . ٩٨

٥٥٥ ــ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسديُّ ، قال : نا أبي ، قال : نا محمد بن عُبَيْدالله[2] ، عن القاسم بن أبي بَزّة ، عن أبي الطُفَيْل ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَعَنَ الله مَنْ لَعَنَ والديه ، ولَعَنَ الله مَنْ ذَبَحَ لغيرِ الله ، ولَعَنَ الله مَنْ غَيَّر مَنارَ الأرضِ » .

---

٥٥٤ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (٩٥٤) و(١٣٠٦) ومسلم في « الأضاحي » ٣/١٥٦٧ باب : تحريم الذبح لغير الله (٤٥ خاص) ــ كلاهما ــ من طريق : شعبة ، سمعت القاسم بن أبي بزة ، به ، بنحوه ، باطول منه .

(١) في الأصل (فيهن) .

٥٥٥ ــ اسناده ضعيف جداً .

عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي المعروف بـ (ابن التَلّ) صدوق ربما وهم ، مات سنة (٢٥٠) وروى عنه البخاري والنسائي .

وأبوه صدوق فيه لين ، مات سنة (٢٠٠) ، وروى له البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه .

ومحمد بن عبدالله ، هو : ابن أبي سليمان العَرْزمي ، الفزاري ، ابو عبدالرحمن الكوفي ، متروك ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، وروى له الترمذي وابن ماجه .

* لم أجده من هذا الوجه .

(٢) في المغربية (عبدالله) وهو خطأ .

ولا نعلـم أحـداً رواه عن القـاسم بن أبي بَزَّة ، عن أبي الطفيـــل ، عن علي إلا محمد بن عبيدالله[١] ، ولم نسمعه إلا من [عمر بن][٢] محمد بن الحسن الأسدي .

(١) لعله يريـد بهذا اللفـظ ، من غير قصة ، وإلا فالحديث هو نفسـه الحديث السابق ، بزيادة الفاظ لم يذكرها البزّار وذكرها غيره ، لكن ذلك فيه قصة بخلاف هذا .

(٢) سقطت من جميع النسخ .

أبو ليلى عن علي

٥٥٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا ابن أبي ليلى ، عن الحَكَم والمِنْهال ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : قلتُ لعلي ــ وكان يَسْمُر معه ــ : إنَّ الناسَ قد أنكروا منك أنْ تخرجَ في الحَرِّ في الثوب الثقيل المَحْشوّ ، وفي الشتاء في المُلاءَتين الخفيفتين ؟

فقال علي : أَوَلَمْ تكن معنا ؟ قلت : بلى ، قال : فان رسول الله ﷺ (١)دعا أبا

---

٥٥٦ ــ اسناده حسن .

ابن أبي ليلى ، هو : محمد بن عبدالرحمن ، صدوق سيء الحفظ جداً ، تقدم برقم (٣٢١) •

والحكم ، هو : ابن عتيبة ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٢٨٥) .

والمنهال ، هو : ابن عمرو ، صدوق ربما وهم ، تقدم برقم (٥١٦) .

وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٢٩٩) .

وابوه ابو ليلى الأنصاري ، صحابي ، مختلف في اسمه ، شهد أحداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة علي ــ رضي الله عنهما ــ .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٦٢/١٢ برقم (١٢١٢٩) ، وأحمد (٧٧٨) و(١١١٧) وفي « فضائل الصحابة » برقم (٩٥٠) ، وابنه عبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (١٠٨٤) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ٤٣/١ ــ باب : فضل علي ــ (١١٧) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١٤) و(١٥) ، والطبراني في « الأوسط » ١٥١/٣ برقم (٢٣٠٧) ، والحاكم في « المستدرك » ٣٧/٣ ــ كلهم ــ من طريق : ابن أبي ليلى ، بنحوه . إلا أن أحمد لم يذكر الحكم ، وابن ماجه لم يذكر المنهال .

وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٩٢/٣ برقم (٢٥٤٦) وفي « مجمع =

بكر فعَقَدَ له اللواءَ ، ثم بعثَه ، فسار بالناسِ ، فانهزم حتى إذا بلغ ورجع ، دعا عُمَرَ[1]
فعقد له لواءً ، فسار ، ثم رجع منهزماً بالناسِ ، فقال رسول الله ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ
الرايةَ رَجُلاً يُحبُّ اللهَ ورسولَهُ ، ويحبُّه اللهُ ورسولُه ، يفتحُ اللهُ لَهُ ، ليس بفَرّار » ،
فأرسل إليّ ، فدعاني فأتيتُه ، وأنا أَرْمَدُ لا أُبْصر شيئاً ، فتَفَل في عيني ، وقال :
« اللهمّ اكفِهِ أَلَمَ الحَرِّ والبَرْدِ » فما آذاني حَرٌّ ولا بَرْد بَعْدُ .

= الزوائد » ١٢٤/٩ وقال : رواه البزّار ، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

(١ـ١) ساقط من المغربية .

عبد الرحمن بن أبزىٰ عن علي

٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا شعبة ، عن أبي فَرْوة ـ وليس بالذي يروى عن ابن أبي ليلى ـ عن زائدة الهَمْداني ، عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزىٰ ، عن أبيه ، عن علي ، أَنَّ أبا بكر وعمر كانا في جنازة يمشيان أمامها ، وعليٌّ يمشي خلفَها ، فقلت لعلي ، فقال : أما انهما قد علما أَنَّ المشي خلفها أفضل ، ولكنهما سَهْلان ، يُسَهِّلان على الناس .

---

٥٥٧ ـ اسناده حسن بالمتابعة .

ابو فَرْوة ، هو : مسلم بن سالم النَهْدي ، ابو فروة الأصغر ، الكوفي ، ويُعْرف بـ (الجُهني) لنزوله فيهم ، صدوق ، روى له الجماعة سوى الترمذي .

وابو فروة الذي يروى عن ابن أبي ليلى ، اسمه : عروة بن الحارث الهَمْداني ، وهو : ابو فروة الأكبر ، (انظر تهذيب التهذيب ١٧٨/٧) .

وابو فروة الأكبر هذا ثقة ، روى له البخاري ومسلم ، وابو داود والترمذي .

وشعبة هنا يصرّح بأنه سمع الحديث من أبي فروة الأصغر ، لا من الأكبر ، وهو أدرى بشيوخه من غيره ، وهو أعلم بما تحمّل عنهم ، لكن هذا لاينفي أن أبا فروة الأكبر روى هذا الحديث أيضاً ، وسمعه منه رجال من طبقة شعبة ، مثل : الثوري ، وأبي الأحوص ، كما سيأتي ، فكأن شعبة يريد أن ينبهنا أن له سنداً في هذا الحديث غير السند الآخر الذي عند غيره ، والله أعلم .

وأما زائدة الهمْداني ، فذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٤٣٢/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦١٢/٣ باسم : زائدة بن خراش ، لكن البخاري اشار إلى رواية عبدالرزاق ـ الآتية ـ حيث سماه : زائدة بن أوس الكندي . وكلاهما لم يذكر فيه جرحاً . وقال البيهقي في « السنن الكبرى » ٢٥/٤ بعد اخراجه لهذا الحديث : زائدة هذا ، هو : ابن خراش ، وقيل : ابن أوس بن خراش اهـ . قلت : ولم أعرف من حاله سوى هذا ، لكنه توبع =

ولا نعلم روى ابنُ ابزىٰ ، عن علي ، إلا هذا الحديث .

= كما سيأتي .

وابن عبدالرحمن بن أبْزىٰ ، اسمه : سعيد ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٤٣٥) .

* رواه البيهقي في « الكبرى » ٢٥/٤ من طريق : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي فروة الجُهني ، به .

ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٤٤٥/٣ ــ ٤٤٦ برقم (٦٢٦٣) عن الثوري ، عن عروة بن الحارث ، عن زائدة بن أوس الكندي ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثاز » ٤٨٣/١ من طريق : أبي الاحوص ، عن أبي فروة الهمْدَاني ، عن زائدة بن خراش ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٢٧٨/٣ عن محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن ابن أبزى ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٩٠/١ ــ ٣٩١ برقم (٨٢٩) . ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

أبو أمامة الباهلي عن علي

٥٥٨ ـــ حدثنا محمد بن / عبد الرحيم ، قال : نا علي بن الحسن بن شَقيق ، قال : ناابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عُبَيْد الله بن زَحْر ، عن علي بن يَزيد ، عن القاسم ، عن أبي أُمامةَ ، عن علي ، قال : كنت آتي النبي ﷺ فاستأذن ، فإن كان في الصلاة تنحنح ، وإن لم يكن في الصلاة اذِن لي . ٦٥ب

وهذا الحديث يُروى عن علي من هذا الوجه. ومن حديث عبد الله بن نُجَيّ ،

---

٥٥٨ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ المصنّف ، تقدم برقم (٨) وهو ثقة حافظ .

وعلي بن الحسن بن شقيق ، مروزي ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢١٥) وقيل قبلها . وروى له الجماعة .

وابن المبارك ، هو : عبدالله ، الامام المروزي ، الثقة الثبت ، الفقيه الجواد المجاهد ، الذي جمعت فيه خصال الخير ، مات سنة (١٨١) بمدينة (هيت) من بلاد العراق ، وله (٦٣) سنة ، وروى له الجماعة .

ويحيى بن أيوب ، هو : الغافقي المصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١٦٨) وروى له الجماعة .

وعبيدالله بن زَحْر الضَمْري ، مولاهم ، الإفريقي ، صدوق يخطىء ، روى له أصحاب السنن .

وعلي بن يزيد ، هو : الألهاني ، ابو عبدالملك الدمشقي ، ضعيف ، مات سنة بضع عشرة ومائة . وروى له الترمذي وابن ماجه .

والقاسم ، هو : ابن عبدالرحمن الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً ، مات سنة (١١٢) ، وروى له أصحاب السنن .

=

عن علي[١] .

وهذا الإسناد ، والإسناد الآخر الذي يُروى في ذلك ليسا بالقويين[٢] .

وهذا الإسناد أحسن اتصالاً ، لانه عن صحابي ، عن علي .

وان كان عبيد الله بن زَحْر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم بن عبد الرحمن فيهم[٣] .

وأبو أمامة ، هو : صُدَيّ بن عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة (٨٦) . وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (٧٦٧) عن يحيى بن آدم ، حدثنا ابن المبارك ، به .

ورواه أحمد (٨٩٩) عن علي بن اسحاق ، عن عبدالله بن المبارك ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٥٩٨) و(٨٠٩) عن ابي كريب ، عن ابن المبارك ، به .

(١) انظر الأحاديث (٩٤٠) و(٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣) و(٩٤٤) .

(٢) كأنه يريد أن اسناده هذا الذي ساقه هنا والاسناد الآخر الذي سيأتي ــ كلاهما ليس بقوي ، وإن كان هذا الاسناد أحسن من الذي سيأتي ، والله أعلم .

(٣) ما يرويه عبيدالله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم صاحب أبي أمامة نسخة معروفة عند أهل العلم ، ذكرها ابن حجر في « التهذيب » ١٢/٧ في ترجمة (عبيدالله بن زحْر) . ثم نقل عن ابن حبان قوله في عبيدالله بن زحر : يروي الموضوعات عن الاثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد ، أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في اسناد خبر : عبيدُ الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبدالرحمن ، لم يكن متن ذلك الخبر الا مما عملته ايديهم اهـ .

قلت : لم يرضَ ابن حجر بما أطلقه ابن حبان على هذه النسخة بالوضع ، فاستدرك عليه ، ومنع الورعُ الحافظ البزّار من أن يطلق عليهم ما قاله ابن حبان ، فاكتفى باشارة توحي بالتوقف عن قبول أخبار نسختهم ، والله أعلم .

الحسن بن علي عن علي

٥٥٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا مِهْران بن أبي عُمَر ، قال : نا يحيى بن المتوكل ، قال : نا كثير النَّوَّاء ، عن ابراهيم بن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « يكونُ قومٌ في آخرِ الزمانِ يُسَمَّون الرافضة يرفُضُون الإسلامَ » .

وهذا الحديث لا نعلم له اسناداً عن الحسن إلا هذا الإسناد .

---

٥٥٩ ــ اسناده ضعيف .

مهران بن أبي عمر ، صدوق له أوهام سيء الحفظ ، تقدم برقم (٢٠٠) .

ويحيى بن المتوكل ، المدني ، ابو عقيل صاحب بُهَيَّة ، ضعيف ، مات سنة (١٦٧) وروى له ابو داود .

وكثير بن اسماعيل النّوّاء ، ابو إسماعيل التيمي الكوفي ، ضعيف ، روى له الترمذي .

وابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩٢/٢ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣/٦ . وذكره ابن حجر في « اللسان » ٤٧/١ ولم ينقل فيه جرحاً .

وابوه الحسن بن الحسن ، صدوق ، مات سنة (٩٧) ، وروى له النسائي .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٨٠٨) من طريق : يحيى بن المتوكل ، به ، بنحوه .

وذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٢٧٩/١ ــ ٢٨٠ من طريق : ابراهيم بن حسن بن حسن ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٩٣/٣ برقم (٢٧٧٦) وفي « مجمع الزوائد » ٢٢/١٠ . وقال : رواه عبدالله والبزّار ، وفيه كثير بن اسماعيل النوّاء ، وهو ضعيف .

الحسين بن علي عن علي

٥٦٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي قال : نا محمد بن أبي عدي عن محمد بن اسحاق ، قال : حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة ، قال : وقفتُ مع الحُسين بن علي بالمزدلفة ، فلم أزل اسمعه يقول : لبيك لبيك حتى رمى الجَمْرة . فقلت : ياأبا عبد الله ما هذا الإهْلالُ ؟ قال : سمعت عليَّ بن أبي طالب يُهِلّ حتى انتهى إلى الجَمْرة ، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهَلّ حتى انتهى اليها .

وهذا الحديث حَسَنُ الإسناد ، ولا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه .

٥٦١ ــ حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : نا أيوب بن سليمان بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن ٩٩

---

٥٦٠ ــ اسناده حسن .

محمد بن أبي عدي ، هو : محمد بن ابراهيم . ثقة تقدم برقم (٢٤٣) .

وأبان بن صالح ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣١) .

* رواه أحمد (٩١٥) و(١٣٣٣) ، وابو يعلى الموصلي (٣٢١) و(٤٦٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/١٥٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن اسحاق ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/٢٩ برقم (١١٣٠) ، وفي « المجمع » ٣/٢٢٥ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار ، وصححه .

٥٦١ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ المصنّف تقدم برقم (٣٢) وهو ضعيف .

وأيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني ، ثقة ، ليّنه الساجي بلا دليل . مات سنة (٢٢٤) . وروى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

وأبو بكر بن أبي أُوَيْس ، هو : عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أُوَيْس الأصبحي ، ثقة ، مات سنة (٢٠٢) وروى له الجماعة سوى ابن ماجه . =

أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي ، قال : تمتعنا بالعمرة إلى الحج مع رسول الله ﷺ .

وهذا الكلام قد روى عن علي[١] .

وهذا الإسناد احسن اسناداً يروى عن علي في ذلك[٢] .

٥٦٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، قال : نا ابن جُريج ، قال : أخبرني ابنُ شهاب ، عن على بن حُسين ، عن ابيه ، عن علي ...

= وسليمان بن بلال ، ثقة ، تقدم برقم (٦٧) .

وجعفر بن محمد ، هو : الصادق .

* لم أقف عليه .

(١) يعني من وجوه . وقد تقدم معناه من رواية عبدالله بن الزبير ، عن علي برقم (٥٣٣) . وسيأتي من رواية مروان بن الحكم عن علي برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧) ، ومن رواية سعيد بن المسيب عن علي برقم (٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٧) .

(٢) قال الحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٥٥) [إن أصحَّ أسانيد أهل البيت (جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي) إذا كان الراوي عن جعفر ثقةً] أهـ .

٥٦٢ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (١٢٠٠) ، والبخاري في « المساقاة » ٤٦/٥ ــ ٤٧ ــ باب : بيع الحطب ــ (٢٣٧٥) ، ومسلم في « الأشربة » ١٥٦٨/٣ ــ باب : تحريم الخمر ــ (١٩٧٩) ، وكذا في الحديث الذي بعده ــ بدون رقم ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن جُريج ، عن الزهري ، به بنحوه .

ورواه البخاري في « الخُمس » ١٩٦/٦ ــ باب : فرض الخمس ــ (٣٠٩١) ، وفي « المغازي » ٣١٦/٧ ــ الباب الثاني عشر ــ (٤٠٠٣) ، وفي « اللباس » ٣٦٥/١٠ ــ

أبي طالب ، قال : أَصبْتُ شارِفاً(١) يوم بدر ، واعطاني رسول الله ﷺ شارفاً فأنختُهما عند باب رَجُل من الأنصار أريد أن أحمل عليهما إذْخراً أبيعهُ ، ومعي رجل صائغ من بني قَيْنُقاع وأنا أريد أن أستعينَ به على وليمةِ فاطمة ، وحمزةُ بن عبدالمطلب في البيت يشرب ، وقَيْنَةٌ تُغنيه :

أيا حَمْزُ ذي الشُّرُفِ النّواءِ(٢) .

قال : فثاب إليهما بالسيف ، وبقر خواصرَهما ، وأخذ من أكبادِهما ، قال : قلتُ لابن شهاب : ومِنَ السنام قد جبَّ اسنمتهما .

قال : فنظرتُ إلى أمرٍ فَظِعَني ، قال : فأتيت رسول الله ﷺ ، ومعه زيد بن حارثة ، وخرجتُ معه حتى أتى على حمزةَ . قال : فتغيَّظ/ عليه ، قال : فرفع حمزةُ بصرَهُ ، وقال : هل أنتم إلا عَبيدُ أبي ، قال : فرجع رسولُ الله ﷺ يُقَهْقِرُ عنه . ٦٦أ

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا الزهري ، عن على بن حسين ، عن أبيه ، عن

= باب : الأردية ـ (٥٧٩٣) ، ومسلم في « الباب السابق » برقم (٢ خاص) ، وابو داود في « الخراج والإمارة » ١٤٨/٣ ـ ١٥٠ ـ باب : في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى ـ (٢٩٨٦) ـ ثلاثتهم ـ من طريق : يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

(١) الشارف : الناقةُ المسنّة . وجمعها (شُرُف) بضم الراء . (النهاية ٤٦٢/٢ ـ ٤٦٣) .

(٢) النِواء : بكسر النون ـ جمع ناوية ، وهي الناقة السمينة ـ (فتح الباري ٢٠٠/٦) . ورواية البيت عند البخاري وغيره (للشُّرُف النواء) .

وهذا شطر بيت ينسب لعبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي ، وعجزه :

وهن معقّلاتٌ بالفِناء

وبعده : ضع السكينَ في اللبات منها   وضَرّجْهُنّ حمزةُ بالدماء

وعَجّلْ من أطايبها لشَرْبٍ   قديداً من طبيخ او شواءِ

انظر (فتح الباري ٦ /٢٠٠) .

جده .

ورواه غير واحد عن الزهري منهم : يونس بن يزيد ، وابنُ جُرَيْج .

٥٦٣ ــ حدثنا عمر بن الخطاب السجسْتاني ، قال : نا أبو اليمان ، قال : نا شُعَيْب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، قال : حدثني علي بن حسين ، أن الحسين بن علي أخبره ، أن علياً أخبره ، أن النبي ﷺ طرقه وفاطمةَ ليلاً ، فقال : « ألا تُصَلّيان ؟ » فقلت : يانبي الله ، إنما انفُسُنا بيد الله ، إذا شاء أن يبعثها بعثها ،

---

٥٦٣ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٩٠٠) ، والبخاري في « التهجّد » ١٠/٣ ــ باب : تحريض النبي ﷺ على قيام الليل ــ (١١٢٧) ، وفي « الاعتصام » ٣١٣/١٣ ــ باب : قوله ﴿ ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾ ــ (٧٣٤٧) ، وفي « التوحيد » ٤٤٦/١٣ ــ باب : في المشيئة والإرادة ــ (٧٤٦٥) ــ في كلها ــ من طريق : أبي اليمان ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في « صلاة المسافرين » ٥٣٧/١ ــ باب : ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ــ (٧٧٥) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ــ (٥٧٥) ، وفي « زيادات فضائل الصحابة » برقم (١١٨٤) ، والنسائي في « قيام الليل » ٢٠٥/٣ ــ باب : الترغيب في قيام الليل ــ (١٦١١) ــ كلهم ــ من طريق : عقيل بن خالد الأيلي ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « الاعتصام » برقم (٧٣٤٧) ، والقطيعي في « زياداته على فضائل الصحابة » برقم (١٠٥٠) ــ كلاهما ــ من طريق : اسحاق بن راشد ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٥٧١) ، وفي « زيادات الفضائل » برقم (١١٨٦) ــ من طريق : زيد بن أبي أُنَيْسة ، عن الزهري ، به .

ورواه البخاري في « التفسير » ٤٠٧/٨ ــ ٤٠٨ ــ باب : وكان الانسان أكثر شيء جدلاً ــ (٤٧٢٤) ، وعبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (٩٠١) كلاهما من طريق : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

=

فانصرف حين سمع ذلك ، ولم يرجع إليّ شيئاً ، ثم سمعته وهو يولّي يقول : ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾[١] .

٥٦٤ ــ حدثنا عبيدالله بن سعد ، عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن إبن إسحاق ، قال : حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعدما صلى الغداة ، وإذا هي قد صلت واضطجعت .

ثم ذكر نحو حديث شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري .

٥٦٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع ، قال : نا السكن بن هارون الباهلي ، قال : حدثني الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي ، قال : حدثني عبدالله بن الحسن بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن ابيها ، عن علي بن أبي طالب ، أن

= ورواه البخاري في « التوحيد » برقم (٧٤٦٥) من طريق : ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، به ، بنحوه .

(١) سورة الكهف (٥٤) .

٥٦٤ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣١) .

ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وابوه ثقتان ، تقدما برقم (٧) .

وحكيم بن حكيم ، صدوق ، تقدم برقم (٣١٣) .

* رواه أحمد (٧٠٥) ، والنسائي في « قيام الليل » ٣/٢٠٦ ــ باب : الترغيب في قيام الليل ــ (١٦١٢) ، وابو يعلى الموصلي (٣٦٦) ــ ثلاثتهم ــ من طريق يعقوب بن ابراهيم ، به ، بنحوه .

٥٦٥ ــ في اسناده مَنْ لم أقف عليه .

شيخ البزّار بصري ثقة ، مات سنة (٢٤٧) ، وروى عنه مسلم والترمذي ، والنسائي .

والسكن بن هارون الباهلي لم أقف له على ذكر . =

رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ الشياطينَ قد يئسَتْ أنْ تُعْبَد ببلدي هذا » ـ يعني المدينة ـ « وبجزيرة العرب ، ولكن التحريش بينهم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٥٦٦ ـ حدثنا حاتم بن الليث ، قال : نا عبيد الله بن موسى قال: نا أبو ميمونة ، عن عيسى المدني ، عن علي بن حسين ، عن ابيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : « إنَّ موسى سأل ربَّه أن يطهّر مسجده بهارون ، وإني سألتُ ربي أن يطهّر مسجدي بك ، وبذريتك » ثم أرسل إلى أبي بكر « أَنْ سُدَّ

= والحسن بن جعفر بن الحسن ، لم أقف على ترجمته أيضاً .

وعبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر ، مات في أوائل سنة (١٤٥) . وروى له الأربعة . .

وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، تابعية ثقة ، ماتت بعد المائة ، وقد أسنّت . وروى لها ابو داود والترمذي ، وابن ماجه .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢/٥٠ برقم (١١٨١) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩٩/٣ وقال : رواه البزّار ، وفيه : السكن بن هارون الباهلي ولم أجد من ترجمه اهـ .

٥٦٦ ـ اسناده ضعيف جداً .

شيخ المصنّف ، بغدادي ، يُكنى أبا الفضل ، قال الخطيب : كان ثقةً ثبتاً متقناً حافظاً . وقال الذهبي : حافظ مكثر ثقة . مات سنة (٢٦٢). « تأريخ بغداد » ٢٤٥/٨ ـ ٢٤٦ . سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٢ .

وعبيدالله بن موسى ، تقدم مراراً ، ومرّت ترجمته برقم (٢٤٩) وهو ثقة ، لكنه كان يتشيع . وهذا الحديث مما يؤيد مذهبه .

وأبو ميمونة مجهول كما قال البزار ، ولم أقف على من ذكره غيره .

وعيسى المدني الملائي ، ذكره ابن حجر في « اللسان » ٤١٠/٤ وقال : قال ابو الفتح =

بابَك » فاسترجع ، ثم قال : سمعٌ وطاعةً ، فسدَّ بابه ثم أرسل إلى عمر ، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : « ما أنا سددتُ أبوابَكم ، وفتحتُ بابَ علي ، ولكن الله فَتح بابَ علي ، وسَدَّ أبوابكم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وفيه علتان ، أما احداهما فإن ابا ميمونة رجل مجهول لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى .

// وعيسى المُلائي فلا نعلمه روى أيضاً إلا هذا الحديث ، وإنما كتبنا هذا الحديث لانا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ فذكرناه ، وبينا علته . ١٠٠

٥٦٧ ــ حدثنا محمد بن الحصين القيسي ، قال : نا يونس بن أرقم ، قال : نا

= الازدي : تركوه اهـ .

* ذكره الهيثمي في « الكشف ٣/١٩٥ ــ ١٩٦ ، وفي « المجمع » ٩/١١٥ ، وقال : رواه البزّار وفي اسناده مَنْ لم أعرفه .

٥٦٧ ــ في اسناده منْ لم أقف عليه .

شيخ البزّار يقال له : الجَزَري ، لم أقف على ترجمته ، وكذا لم يعرفه الهيثمي (مجمع الزوائد ٤/١٣١ ، ١٨٤) .

ويونس بن أرقم ، هو : الكندي البصري ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٢٣٦ ولم يذكر فيه جرحاً ، وترجم له ابن حجر في « اللسان » ٦/٣٣١ وقال : ليّنه عبدالرحمن بن خراش .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/٢٨٧ ــ ٢٨٨ وقال كما قال البزّار : كان يتشيع . اهـ .

وزيد بن عبدالله بن حُسين ، لم أقف عليه . واسم جد أبيه (حسن) أثبته من المغربية .

وزيد بن علي بن الحسين ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣٩) .

=

ابراهيم بن عبدالله بن حُسين بن [حسن] عن زيد بن علي بن[1] الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، قال : صلى بنا/ رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح ، فلما صلى صلاته ، ناداه رجل : متى الساعة ؟ فزَبَرَهُ رسولُ الله ﷺ وانتهره ، وقال : « أُسكت » حتى إذا أسْفر رفع طرْفه إلى السماء ، فقال : « تبارك رافعها ومدبّرها » ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال : « تبارك داحيها وخالقُها » ثم قال : « اين السائل عن الساعة ؟ » فجثا الرجل على ركبتيه ، فقال : أنا بأبي وأمي سألتك ، فقال : « ذلك عند حَيْف الائمة ،وتصديق بالنجوم ،وتكذيبٍ بالقدر ، وحتى تُتَّخذَ الأمانةُ مغنماً ، والصدقةُ مغرماً ، والفاحشةُ زيادةً ، فعند ذلك هُلْكُ قومِك » .

٦٦ب

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

ويونس بن أرقم كان صدوقاً ، روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على أن فيه شيعيةً شديدةً .

٥٦٨ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن مَخْلَد الواسطي ، قال : نا أبي ، عن زياد بن المنذر ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه عن جده ، عن علي ، قال : لما أراد الله أَنْ يُعَلِّمَ رسولَه الاذانَ ، اتاه جبريل ــ صلى الله عليهما ــ بدابّةٍ يقال لها :

= * ذكره الهيثمي في « الكشف » ١٤٧/٤ برقم (٣٤٠٦) ، وفي « المجمع » ٣٢٨/٧ وقال : رواه البزّار ، وفيه مَنْ لم أعرفهم .

(١) لفظة (علي بن) سقطت من المغربية .

٥٦٨ ــ اسناده متروك .

شيخ المصنّف يقال له : التمّار . ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ٢٥/٨ ــ ٢٦ وقال : سمعت منه مع أبي بواسط وهو صدوق . وسئل عنه أبي فقال : شيخ . اهـ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٢٠/٩ .

وزياد بن المنذر ، هو : أبو الجارود الأعمى ، الكوفي . رافضي كذّبه يحيى بن معين —
=

البُراق ، فذهب يركبُها ، فاستصعبتْ ، فقال لها جبريل : اسكني فوالله ما ركبك عبدٌ أكرمُ على الله من محمد ﷺ قال : فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن ـ تبارك وتعالى ، قال : فبينا هو كذلك إذ خرج مَلَكٌ من الحجاب ، فقال رسول الله ﷺ : « ياجبريل مَنْ هذا ؟ » قال : والذي بعثك بالحق ، إني لاقرب الخَلْق مكاناً ، وإنَّ هذا الملكَ ما رأيتُه منذ خُلِقْتُ قبل ساعتي هذه ، فقال الملك : الله أكبر الله أكبر ، قال فقيل له مِنْ وراء الحجاب : صدق عبدي ، أنا اكبر أنا اكبر ، ثم قال الملك : اشهد أن لا إله إلا الله ، قال : فقيل له مِنْ وراء الحجاب : صدق عبدي أنا لا إله إلا أنا ، قال : فقال المَلَكُ : أشهد أَنَّ محمداً رسول الله . قال : فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي ، أنا أرسلت محمداً ، قال الملك : حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح قد قامت الصلاة ، ثم قال الملك : الله أكبر الله أكبر ، قال : فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي(١ أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : فقيل من وراء الحجاب : صدق عبدي١) أنا لا إله إلا أنا ، قال : ثم أخذ المَلَكُ بيد محمد ﷺ فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم ونوح .

قال أبو جعفر محمد بن علي:يومئذٍ[٢] أكمل الله لمحمد ﷺ الشَرَفَ على أهل السموات والأرض .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن على إلا بهذا الإسناد .

وزياد بن المنذر فيه شيعيةٌ ، وقد روى عنه مروان بن معاوية ، وغيره .

= مات بعد سنة (٢٥٠) ، وروى له الترمذي .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١٧٨/١ برقم (٣٥٢) ، وفي « المجمع » ٣٢٩/١ ، وقال : رواه البزّار وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه . اهـ .

(١ـــ١)ساقط من المغربية .

(٢) لفظة (يومئذ) ليست في المغربية .

٥٦٩ ـ حدثنا حاتم بن الليث البغدادي ، قال : نا اسماعيل بن أبي أُوَيْس ، قال : نا عيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ، قال : حدثني علي بن عمر بن علي ، عن علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، عن جدي علي بن أبي طالب ، قال : قال/ رسول الله ﷺ : « لا تجْعلوا قبري عيداً ، ولا بيوتكم قبوراً ، وصلوا عليّ وسلّموا ، فإن صلاتكم تبلغني » . ٦٧أ

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

وقد روى بهذا الإسناد أحاديث صالحة فيها مناكير ، فذكرنا هذا الحديث لأنه

---

٥٦٩ ــ اسناده ضعيف ، لكن له شواهد صحيحة .

شيخ المصنف ثقة ثبت . تقدم برقم (٥٦٦) .

واسماعيل بن أبي أويس ، صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه . تقدم برقم (٢٨٩) .

وعيسى بن جعفر بن ابراهيم الطالبي ، لم أجد له ذكراً ، إنما المذكور بهذا الحديث ابوه (جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب) كذا سمّاه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٧٤/٢ وقال : روى عن علي بن عمر بن علي بن حسين ، روى عنه زيد بن الحباب واسماعيل بن أبي أويس . اهـ وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٦٠/٨ وقال : جعفر بن ابراهيم من ولد ذي الجناحين يروى عن علي بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين نسخة ، روى عنه زيد بن الحباب ، يعتبر حديثه من غير روايته عن هؤلاء . اهـ .

وعلي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، مستور ، روى له ابو داود .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٣٩/١ برقم (٧٠٧) ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

وقد رواه الضياء في « المختارة » ١٥٤/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن جعفر بن ابراهيم ، ثنا علي بن عمر ، به ، بنحوه .

غير منكر « لا تجعلوا قبري عيداً ولا بيوتكم قبوراً » قد رُوي عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه[1] .

٥٧٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني شيبة ــ يعني : ابنَ محمد ــ أن محمد بن علي// أخبره أن الحسين بن علي ١٠١

---

(١) يريد من غير حديث علي ــ رضي الله عنه ــ وهو عند مسلم في « صلاة المسافرين » ٥٣٨/١ ــ باب : استحباب صلاة النافلة في البيت ــ (٧٧٧) وما بعده ، من طريق : ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

وعنده أيضاً برقم (٧٨٠) من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وكذا هو عند الترمذي في « فضائل القرآن » ١٥٧/٥ ــ باب : ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ــ (٢٨٧٧) .

٥٧٠ ــ في اسناده من لم أعرف حاله .

ابو عاصم ، هو : النبيل ، واسمه الضحاك بن مخلد .

وشيبة بن محمد ، هكذا في جميع النُسَخ ، ولم أجد من سمّى أباه بهذا الاسم الا البزّار . وقد ورد هذا الحديث عند أبي داود والنسائي من طريق : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني شيبة . ولم يسمّيا والده كما هنا . وقد جعله المزّي ، وتابعه ابن حجر في « تهذيبيهما » جعلاهُ : شيبة بن نِصاح القارىء المدني القاضي المتوفى سنة (١٣٠) . ولم يذكرا (شيبة) او (شيبة بن محمد) في كتابيهما . بل جزم ابن حجر في « التقريب » أن شيبة الذي يروي عن محمد بن علي هو ابن نِصاح .

لكن ابن حبان في « الثقات » ٤٤٤/٦ ذكر ابن نِصاح ، ثم ذكر بعده بست تراجم (شيبة) هكذا غير منسوب ، وقال : شيخ يروي عن أبي جعفر محمد بن علي ، روى عنه ابن جريج ، إن لم يكن ابن نصاح فلا أدري مَنْ هو اهـ .

وأما البخاري وابن ابي حاتم ففرقا بينهما في « التأريخ الكبير » ٢٤١/٤ ــ ٢٤٢ ، وفي « الجرح والتعديل » ٣٣٥/٤ ــ ٣٣٦ . ولم يتعرض الخطيب في « الموضح لاوهام الجمع والتفريق » لتفريق البخاري بينهما ، مما يشير إلى نه يتابعه في هذا التفريق . =

أخبره عن علي أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وشرب بقية وَضوئه ، وغسل يديه قبل أن يدخلَهما في الإناء ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك .

= وقال الدارقطني في « العلل » ١٠١/٣ : « ويقال هو : شيبة بن أبي راشد » .

ولم أقف على دليل يؤيد ما ذهب إليه المزي وابن حجر ، ولم يذكرا لهما دليلاً على ذلك ، وتصريح البزّار بأن والد شيبة هو (محمد) وليس (نصاح) مما يقوّي مذهب من يفرّق بينهما ، ومنهم البزّار كما هو ظاهر .

والبخاري وابن أبي حاتم : لم يذكرا فيه جرحاً ، وذِكْرُ ابن حبان له في الثقات لا يرفع شأنه ، إذ هو نفسه لم يعرفه .

* رواه النسائي في « الطهارة » ٦٩/١ ـ ٧٠ ـ باب : صفة الوضوء ـ (٩٥) ، وذكره ابو داود في « الطهارة » ٢٩/١ ـ باب : صفة وضوء النبي ﷺ (١١٧) ـ كلاهما ـ من طريق : حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، به ، بنحوه .

ومن طريق النسائي ، رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١٥٥/١ .

وذكره الدارقطني في « العلل » ١٠١/٣ .

أبو سعيد بن المعلى عن علي

٥٧١ ــ حدثنا عبد الصمد بن سليمان المقريء، قال : نا أبو نُباتة يونُس بن يحيى ، قال : نا سَلَمةُ بن وَرْدان ، عن أبي سعيد بن المُعَلَّى ، عن علي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما بَيْنَ قَبْري ومِنْبَري » أو قال : « بَيْتي ومِنْبري روضةٌ مِنْ رِياض الجنة » .

---

٥٧١ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار لم أجد من ذكره .

ويونُس بن يحيى بن نُباتة الأموي ، المدني ، صدوق ، مات سنة (٢٠٧) ، وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

وسَلَمَة بن وَرْدان الليثي ، ابو يعلى المدني ، ضعيف ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . وروى له الترمذي وابن ماجه .

وابو سعيد بن المعلّى الأنصاري ، المدني ، يقال : اسمه رافع بن أوس ، وقيل الحارث ، وقيل غير ذلك ، صحابي ، مات سنة (٧٣) .

* رواه الترمذي في « المناقب » ٧١٨/٥ ــ باب : في فضل المدينة ــ (٣٩١٥) ، عن عبدالله بن أبي زياد ، حدثنا أبو نُباتة يونس بن يحيى ، به ، بنحوه . وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، من حديث علي ، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ اهـ .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢١٦/١ برقم (٤٣٠) وفي « المجمع » ٢٦/٤ وقال : حديث أبي هريرة في الصحيح بتمامه ، وحديث علي رواه الترمذي خلا ذكر الصلاة ، رواه البزّار وفيه سلمة بن وَرْدان ، وهو ضعيف اهـ .

عُمارة بن رُوَيْبة عن علي

٥٧٢ ـ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا عبدالله بن الوَزير ، قال : نا محمد بن جابر ، عن عبدالملك بن عُمير ، عن عُمارة بن رُوَيْبة ، عن علي ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « الناسُ تَبَعٌ لقريشٍ ، بَرُّهُم تَبَعٌ لبَرِّهم ، وفاجرُهم تَبَعٌ لفاجِرهم » .

وهذا الحديث لانعلم رواه عن علي إلا عُمارة بن رُوَيْبة . ولا روى عُمارة ، عن علي إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن عبدالملك بن عمير إلا محمد بن جابر .

وعماره بن رُوَيْبة رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ روى عنه أحاديث .

---

٥٧٢ ـ في اسناده لين .

شيخ المصنف ثقة ، تقدم برقم (١٠) .

وعبدالله بن الوزير ، رجل من أهل الطائف ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٤٨/٨ .

ومحمد بن جابر ، هو : ابن سيّار بن طارق الحنفي ، ابو عبدالله اليمامي ، أصله من الكوفة ، صدوق ، ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمي ، فصار يُلَقَّن ، ورجّحه ابو حاتم على ابن لهيعة . مات بعد (١٧٠) . وروى له ابو داود ، وابن ماجه .

وعبدالملك بن عمير ، تقدم برقم (٢٨٤) وهو ثقة .

وعُمارة بن رُوَيبة الثقفي ، صحابي ، نزل الكوفة ، وتأخّر إلى بعد السبعين .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٧٩٠) ، وفي « زيادات الفضائل » برقم (١١٨٢) ، والدارقطني في « العلل » ـ كلاهما ـ من طريق : محمد بن سليمان لوين ، ثنا محمد بن جابر ، به ، بمثله .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٢٧/٢ برقم (١٥٧٤) ، والبزّار ، وفيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وقد وثّق اهـ .

طارق بن شهاب عن علي

٥٧٣ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا أبو نُعَيْم ، عن شَرِيك ، عن مُخارق ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيتُ علياً وهو يقول على المنبر : ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله ــ عز وجل ــ وهذه الصحيفة ــ صحيفةٌ معلقةٌ في سيفه ــ وذكر أن فيها فرائضَ الصدقةَ التي أخذها ــ يعني في حياة رسول الله ﷺ ــ .

ولا نعلم روى طارقُ بنُ شهاب ، عن علي إلا هذا الحديثَ .

وطارقٌ رجلٌ قد رأى النبيَّ ــ صلى الله عليه وسلم[١] ــ

---

٥٧٣ ــ اسناده حسن .

ابو نُعيم ، هو : الفضل بن دُكين ، ثقة .

وشريك ، هو : ابن عبدالله النخعي ، وسماع أبي نعيم منه قبل الاختلاط . انظر (الكواكب النيّرات) ص ٢٥٧ .

ومخارق ، هو : ابن خليفة الأحمسي . ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

* رواه أحمد (٧٨٢) ، (٩٦٢) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٧٩٨) ، (٨٧٤) ــ كلاهما ــ من طريق : شريك ، به ، بنحوه .

(١) في المغربية هنا (آخر الجزء السادس ، والحمد لله كثيراً كما هو أهله) .

الجزء السابع
من المسند الكبير
للبـــزّار

[(١)]ومما روى مروان بن الحكم عن علي

٥٧٤ ــ [(٢)]حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة . عن الحكم بن عُتَيْبَة ، عن علي بن حُسَيْن ، عن مروان بن الحكم ، قال : شهدت عثمان وعلياً ــ رضي الله عنهما ــ بين مكة والمدينة ، وعثمانُ ينهى عن المُتْعة . وأن يُجْمَعَ بينهما ــ يعني بين الحج والعمرة ــ فلما رأى ذلك علي ــ رضي الله عنه ــ أَهَلَّ بهما جميعاً ، وقال : لبيك بحجةٍ وعُمْرة معاً . فقال عثمان : أتراني أنهى الناس وأنت تفعله ؟ فقال : لم أكن لأَدَع سُنَّة رسول الله ﷺ/ لقول أحد من الناس . ٦٧ب

---

(١) في هامش الأصل (الجزء السابع) .

(٢) يوجد في المغربية سند هذا الجزء كما يلي (أخبرنا أبوعمر أحمد بن محمد ، قال : أنا محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرّج ، قال : نا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الرقّي ، قال : نا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّار ، قال :) وآخر هذا السند سوف يتكرر في أغلب أحاديث هذا الجزء ، وسوف أهمله وأهمل التنبيه عليه مكتفيا بما ذكرت هنا ، ولعدم وجوده في الأصل .

٥٧٤ ــ اسناده صحيح .

مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو عبدالملك الأموي ، المدني ، ولي الخلافة في سنة (٦٤) ، ومات سنة (٦٥) ، ولا تثبت له صحبة . روى له الجماعة سوى مسلم .

* رواه الطيالسي ص (١٦) ، وأحمد (١١٣٩) ، والبخاري في « الحج » ٤٢١/٣ ــ باب : التمتع والقران والإفراد ــ (١٥٦٣) ، والنسائي في « المناسك » ١٤٨/٥ ــ باب : القران ــ (٢٧٢٣) ، و(٢٧٢٤) ، وابو يعلى (٤٣٤) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

٥٧٥ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية .

٥٧٦ ــ وحدثناه يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن علي بن حسين ، عن مروان بن الحكم ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ .

٥٧٧ ــ وحدثناه إسحاق بن شاهين ، قال : نا خالد بن عبدالله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن علي بن حسين ، عن مَرْوان بن الحَكَم ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٥٧٥ ــ اسناده صحيح .

ابو معاوية ، هو : محمد بن خازم ..

* انظر ما بعده .

٥٧٦ ــ اسناده صحيح .

جرير ، هو : ابن عبدالحميد الضّبّي ، نزيل الريّ ، وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة (١٨٨) وروى له الجماعة .

ومسْلم ، هو : ابن عمران : البَطين . ثقة . تقدم برقم (١٨) .

* رواه أحمد (٧٣٣) ، والنسائي في « المناسك » ١٤٨/٥ ــ باب : القِران ــ (٢٧٢٢) ، وابو يعلى الموصلي (٣٤٩) و(٦٠٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : الأعمش ، به ، بنحوه .

٥٧٧ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

إسحاق بن شاهين ، هو : ابن الحارث الواسطي ، صدوق ، مات بعد (٢٥٠) وقد جاز المائة ، وروى عنه البخاري والنسائي .

وخالد بن عبدالله ، هو : الطحان الواسطي . ثقة ثبت . تقدم برقم (٣٢٣).

ويزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي . ضعيف . تقدم برقم (٣٢٢) . لكنه توبع .

* لم أجده من هذا الوجه .

ومما روى مالك بن أوس بن الحدثان عن علي

٥٧٨ ــ حدثنا أحمد بن أبان ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، أن عمر ــ رضي الله عنه ــ نشد الناسَ فيهم طلحة والزبير وعبدالرحمن ، وقال لعلي والعباس ــ رضي الله عنهم ــ : هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال : « لا نُورَثُ ، ما تركنا صَدَقَةٌ ؟ » فقالوا : نعم . وقال علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ : نعم .

ولا نعلم روى مالك بن أوس ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا هذا الحديث .

---

٥٧٨ ــ اسناده صحيح .

* تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه برقم (٤) . وأعاده البزّار هنا لأنه يدخل في « مسند علي » أيضاً .

// ومما روى سعيد بن المسيّب عن علي ١٠٢

٥٧٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحسن بن الربيع ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال علي ــ رضي الله عنه ــ لما غسلت النبي ﷺ ذهبت لانظر ما يكون من الميت ، فلم أر شيئاً ، فقلت : كان طيباً حياً وطيباً ميتاً .

وهذا الحديث رواه الزهري عن سعيد عن علي .

وقد رواه بعض أصحاب الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد ، أن علياً ــ رضي الله عنه ــ لما غسل النبي ﷺ ولم يقل عن علي ــ رضي الله عنه[1] ــ .

---

٥٧٩ ــ اسناده صحيح .

الحسن بن الربيع ، هو : البجلي الكوفي ، ثقة ، مات سنة (٢٢٠) أو (٢٢١) وروى له الجماعة .

وعبدالواحد بن زياد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٨٨) .

* رواه ابن ماجه في « الجنائز » ٤٧١/١ ــ باب : ماجاء في غسل النبي ﷺ (١٤٦٧) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٩/٣ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٨٨/٣ ــ كلهم ــ من طريق : معمر ، به ، بنحوه .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٢٤٦/٣ ، وابو داود في « المراسيل » ص (٢٠٩) ــ باب : في غسل الميت ــ (٢) ، والضياء في « المختارة » ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، قال : التمس على .. فذكره نحوه .

(١) هذه الرواية عند عبدالرزاق في « المصنّف » ٤٠٣/٣ برقم (٦٠٩٤) ، وعند الدارقطني في « الأفراد » برقم (٣٠١) .

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث ، فذكر الاختلاف فيه ، وقال :المرسل أصح . (العلل ٢٢٠/٣)

ومما روى يحيى بن سعيد ، عن سعيد عن علي

٥٨٠ ــ حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، وابراهيم بن سعيد ، قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ ابويهِ لأحدٍ إلا لسعد ، فإنه جعل يقول يوم أحد : « إرْم فِداكَ أَبي وأُمّي » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن علي إلا ابن عيينة .

---

٥٨٠ ــ اسناده صحيح .

الحسن بن الصباح ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٣٣٩) .

وابراهيم بن سعيد ، هو : الجوهري .

ويحيى بن سعيد ، هو : الأنصاري .

* رواه الترمذي في « الأدب » ١٣٠/٥ ــ باب : ماجاء في « فداك أبي وأمي » ــ (٢٨٢٨) والنسائي في « عمل يومٍ وليلةٍ » ص (٢٢٧) برقم (١٩٤) ــ كلاهما ــ عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ، به ، بنحوه .

ورواه الترمذي في « الأدب » برقم (٢٨٢٩) ، وفي « المناقب » ٦٥٠/٥ ــ باب : مناقب سعد بن أبي وقاص ــ (٣٧٥٣) عن الحسن بن الصباح البزّار ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « عمل يوم وليلة » ص (٢٢٧) برقم (١٩٣) عن اسحاق بن مطر النيسابوري ، حدثنا سفيان ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي في « الاستئذان » هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن علي . وقد روى غيرُ واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه .. الحديث .

وغيرُ ابن عيينة يرويه عن سعيد بن المسيب ، عن سعد[1] .

---

(١) ممن رواه هكذا : الليث بن سعد ، وعبدالوهاب الثقفي ، وسليمان بن بلال ، وعبدالله بن نُمَيْر ، وعيسى بن يونس ، وحاتم بن اسماعيل ، وإسماعيل بن عياش ، ويحيى القطان ، وعبدالعزيز الدراوردي .

أما رواية الليث فهي عند البخاري في « المغازي » ٣٥٨/٧ برقم (٤٠٥٧) ، وعند مسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٦/٤ برقم (٢٤١٢) ، وعند الترمذي في « المناقب » ٦٥٠/٥ برقم (٣٧٥٤) ، وعند النسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (١٩٥) ، وعند ابن ماجه في المقدمة ٢٧/١ برقم (١٣٠) .

ورواية عبدالوهاب الثقفي عند البخاري في « فضائل الصحابة » ٨٣/٣ برقم (٣٧٢٥) ، وعند مسلم في الحديث السابق .

ورواية سليمان بن بلال عند مسلم في الحديث السابق أيضاً .

ورواية عبدالله بن نمير ، عند ابن أبي شيبة في « المصنف » ٨٧/١٢ برقم (١٢١٩٥) .

ورواية عيسى بن يونس عند النسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (١٩٦) .

ورواية حاتم بن اسماعيل ، واسماعيل بن عياش ، عند ابن ماجه في الحديث السابق .

ورواية يحيى القطان عند البخاري في « المغازي » ٣٥٨/٧ برقم (٤٠٥٦) .

ورواية الدراوردي ، عند الترمذي في الحديث السابق .

وقال النسائي في « عمل يوم وليلة » بعد اخراجه لهذا الحديث : رواية الليث ، وعيسى بن يونس ، أولى عندنا بالصواب من حديث سفيان بن عيينة ، والله أعلم اهـ .

ومما روى عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد عن علي

٥٨١ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : اجتمع علي وعثمان ــ رضي الله عنهما ــ فكان عثمان ينهى عن المتعة ، وعلي يأمر بها ، فقال عثمان : ما تريد إلى هذا ؟ فقال علي ــ رضي الله عنه ــ: هذا شيء فعله رسول الله ﷺ لا أدعه .

٥٨٢ ــ حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : نا هارون بن عمران ، قال : نا سليمان بن أبي داود الجَزَري ، عن عبدالكريم الجَزَري ، عن سعيد بن المسيّب . عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٥٨١ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ــ بفتح المهملة وتثقيل النون ــ الاسلمي المدني ، صدوق ربما أخطأ . مات سنة (١٤٥) . روى له الجماعة سوى البخاري وقد تابعه عبدالكريم الجزري في الحديث التالي .

* رواه النسائي في « المناسك » ١٥٢/٥ ــ باب : التمتع ــ (٢٧٣٣) عن عمرو بن علي ، به ، بنحوه .

٥٨٢ ــ اسناده ضعيف .

علي بن حرب الموصلي ، هو : الطائي ، صدوق فاضل ، مات سنة (٢٦٥) وقد جاوز التسعين ، وروى عنه النسائي .

وهارون بن عمران ، هو : الموصلي ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩٣/٩ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في « ثقاته » ٢٣٨/٩ .

وسليمان بن أبي داود الجَزَري ، هو : سليمان بن سالم الحرّاني ، وقد ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » في موضعين ١١٥/٤ و١٢٠ ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث =

ولا نعلم روى ابن حرملة/ عن سعيد ، عن علي — رضي الله عنه — عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث . ٦٨أ

= جداً . وقال ابو زرعة : لين الحديث .

وذكره ابن حجر في « اللسان » ٣/٩٠ وذكر أن البخاري قال : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أحمد : ليس بشيء .

وعبدالكريم الجزري ، ثقة متقن . تقدم برقم (٥٠١) .

* لم أجده من هذا الوجه ، والاسناد من أوله إلى عبدالكريم ، مسلسل بالجَزَريين .

ومما روى قتادة عن سعيد عن علي

٥٨٣ ــ [1]حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا وكيع بن الجرّاح ، عن هشام ــ يعني : صاحبَ الدستوائي ــ عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : صنعتُ طعاماً ودعوت رسول الله ﷺ فجاء فرأى في البيت تصاوير فرجَع ، فقلت : يا رسول الله لم رجَعت ؟ قال : « إنَّ في البيت شيئاً فيه تصاوير ، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير » .

وهذا الحديث من أحسن إسناد يُروى عن علي ــ رضي الله عنه ــ في ذلك .

ولا نعلم أحداً وصل هذا الحديث ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن

---

(١) هذا الحديث كله ، والتعليق عليه ، ساقط من النسخة المغربية ، لكن الترجمة مثبتة .

٥٨٣ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار أثنى عليه بعض أئمة الحديث ، وتقدم برقم (٨) .

* رواه النسائي في « الزينة » ٨/٢١٣ ــ باب : التصاوير ــ (١٣٥١) ، وابن ماجه في « الأطعمة » ٢/١١١٤ ــ باب : إذا رأى الضيف منكراً رجع ــ (٣٣٥٩) ، وابو يعلى الموصلي ــ (٤٣٦) و (٥٢١) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/١٦٩ ــ ١٧٠ ــ كلهم ــ من طريق : وكيع ، به ، بنحوه .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٢٩٨) وقال : تفرّد به وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد . اهـ .

علي ــ رضي الله عنه ــ إلا وكيع ، عن هشام[١] .

وقد روى عن أبي طلحة[٢] ، وعن عائشة[٣] وعن زيد بن خالد[٤] ، وعن أبي هريرة[٥] ، فذكرناه عن علي ــ رضي الله عنه ــ إذ كان اسناده صحيحاً .

---

(١) قد رواه أبو يعلى الموصلي (٥٥٦) من طريق : معاذ بن هشام الدستوائي ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سعيد ، أن عليا صنع طعاماً ... الحديث ، هكذا مرسلاً قال الدارقطني في « العلل » ٢٢١/٣ عن هذا المرسل : وهو أصوب . اهـ .

(٢) حديث أبي طلحة ، عند البخاري في « اللباس » ٣٩٠/١٠ ــ باب : التصاوير ــ (٥٩٤٩) ، وعند مسلم في « اللباس » ١٦٦٥/٣ ــ باب : تحريم صور الحيوان ــ (٢١٠٦) ، وعند النسائي في « الزينة » ٢١٢/٨ ــ باب : التصاوير ــ (٥٣٤٧) و(٥٣٤٨) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن عباس ، عنه .

(٣) وحديث عائشة عند البخاري في « اللباس » ٣٩٢/١٠ برقم (٥٩٦١) ، وعند مسلم في « اللباس » ١٦٦٧/٣ برقم (٩١ خاص) ، وعند النسائي في « اللباس » برقم (٥٣٥٤) و(٥٣٥٥) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : القاسم بن محمد ، عنها . وله طرق أخرى عند مسلم والنسائي .

(٤) وحديث زيد بن خالد عند البخاري في « اللباس » برقم (٥٩٥٨) ، وعند مسلم في « اللباس » ١٦٦٥/٣ برقم (٨٥ و٨٦ خاص) ، وعند النسائي في « الزينة » برقم (٥٣٥٠) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : بُسْر بن سعيد ، عنه . وله طرق أخرى أيضاً .

(٥) وحديث أبي هريرة عند مسلم في « اللباس » ١٦٧٢/٣ ــ برقم (٢١١٢) من طريق : أبي صالح السمان ، عنه .

ومما روى علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي[1]

٥٨٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا سفيان .

٥٨٥ ــ وحدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قلت : يارسول الله ألا أدلك على أحسن فتاةٍ في قريش ؟ قال : « عندك شيء ؟ » قلت : نعم بنت حمزة .

قال : « تلك بنت أخي من الرضاعة يا علي ، أما علِمتَ أنَّ الله حرَّم من الرضاعةِ ما حرَّمَ مِنَ النَسَبِ » .

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من المغربية .

٥٨٤ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

فسوف يأتي عند المصنف برقم (٦٤٧) من وجه صحيح .

أبو أحمد ، هو الزبيري ، واسمه : محمد بن عبدالله بن الزبير ، تقدم برقم (١٧) وهو ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطىء في حديث الثوري .

وسفيان ، هو : الثوري .

* انظر ما بعده .

٥٨٥ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

إذ سوف يأتي عند البزّار برقم (٦٤٧) من طريق صحيح عن علي .

علي بن زيد ، هو : ابن جُدْعان . ضعيف ، تقدم برقم (٢٣) .

* رواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٤٧٥/٧ برقم (١٣٩٤٦) عن سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٠٩٦) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨١) ، والنسائي في الكبرى (٤٦ : ٥) ــ تحفة الأشراف ٣٨١/٧ ــ ثلاثتهم ــ من طريق ، وكيع ، به ، بنحوه .

وهـذا الحديث لا نعلم أحـداً قال : عن علي بن زيـد ، عن سعيـد بن المسيب ، عن علي ، إلا سفيان الثوري[1] .

وغيره يقول : عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس[2] .

٥٨٦ ــ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال : نا مالك بن إسماعيل ، قال : نا قيس ، عن عبدالله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ انه كان عند رسول الله ﷺ فقال : « ايُّ شيءٍ خيرٌ للمرأةِ ؟ » فسكتوا . فلما رجعتُ ، قلت لفاطمة : أي شيء خير للنساء ؟ قالت : ألا يراهنّ الرجالُ ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « إنّما فاطمةُ بَضْعَةٌ مني » .

= ورواه الترمذي في « الرضاع » ٣/٤٥٢ ــ باب : ماجاء : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ــ (١١٤٦) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/١٧٠ ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن عُلَيّة ، حدثنا علي بن زيد ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) بل قال ذلك اسماعيل بن عُلية ، وقد تقدم في التخريج ، وأيضاً عبدالوارث بن سعيد . ذكره الدارقطني في « العلل » ٣/٢٢٠ ، ثم قال الدارقطني : والصحيح قول الثوري ومَنْ تابعه .

(٢) رواه هكذا سعيد بن أبي عروبة ، وروايته عند النسائي في « السنن الكبرى » ــ (٤٦ : ٦) من طريق : عبدالله بن بكر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس (تحفة الاشراف ٤/٤٦٤) .

٥٨٦ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، يكنى أبا جعفر ، الخزاز ، ويُعرف بالحنيني . قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : صنّف مسنداً ، وحدّث به ، وكَانَ ثقة صدوقاً . اهـ . مات سنة (٢٧٧) بالكوفة . « الجرح والتعديل » ٧/٢٣٠ . « تأريخ بغداد » ٢/٢٢٥ .

ومالك بن اسماعيل النهدي ، ثقة متقن ، تقدم برقم (٨) .

وقيس ، هو : ابن الربيع . صدوق تغيّر . تقدم برقم (١١) .

وعبدالله بن عمران ، هو : التيمي الطلحي ، البصري ، مقبول ، روى له الترمذي .

=

وهـذا الحديث لا نعلـم له إسنـاداً ، عن علي ــ رضي الله عنـه ــ إلا هذا الإسناد .

= * ذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/١٥٠ برقم (١٤٠٥) و٣/٢٣٥ ــ ٢٣٦ برقم (٢٦٥٣) وفي « المجمع » ٤/٢٥٥ و٩/٢٠٣ وقال : رواه البزّار ، وفيه مَنْ لم أعرفه ، وعلي بن زيد أيضاً اهـ .

ومما روى عمرو بن مُرة عن سعيد بن المسيب عن علي

٥٨٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : اجتمع علي وعثمان ــ رضي الله عنهما ــ بعسفان ، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة ، قال : فقال علي ــ رضي الله عنه ــ : ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه ، فقال عثمان : دعنا منك ، // فلما رأى علي ــ رضي الله عنه ــ ذلك أهلّ بهما جميعاً . ١٠٣

---

٥٨٧ ــ اسناده صحيح .

عمرو بن مُرّة ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٥٢) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٣) عن شعبة ، به ، بمثله .

ورواه أحمد (١١٤٦) ، والبخاري في « الحج » ٤٢٣/٣ ــ باب : التمتع والقِران والإفراد ــ (١٥٦٩) ، ومسلم في « الحج » ٨٩٧/٢ ــ باب : جواز التمتع ــ (١٥٩ خاص) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٤٢) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٣٠٠) من طريق : مسعر ، عن عمرو بن مرّة ، به ، بنحوه .

ومما روى الحارث بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي .

٥٨٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعَمْرو بن علي ، قالا : نا /صفوان بن عيسى ، قال : نا الحارث بنُ عبدالرحمن ، عن سعيد بن المسيّب ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « ألا أدُلّكم على ما يكفِر اللهُ به الخطايا ؟ : إسباغُ الوضوءِ في المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، يَغْسِلُ الخطايا غسلاً » . ٦٨ب

وهذا الحديث هكذا رواه صفوان ، عن الحارث ، عن سعيد بن المسيّب .

وقال أنس بن عياض ، وغيره : عن الحارث ، عن أبي العباس ، عن سعيد بن المسيّب[1] .

---

٥٨٨ ــ اسناده حسن .

صفوان بن عيسى ، ثقة ، تقدم برقم (٣١٦) .

والحارث بن عبدالرحمن ، هو : ابن عبدالله بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوْسي ، المدني ، صدوق يهم . مات سنة (١٤٦) ، وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٩١) ، وابو يعلى الموصلي (٢٨٨) ــ كلاهما ــ من طريق : صفوان بن عيسى ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء في « المختارة » ١٧١/١ من طريق : أبي يعلى .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٢٢/١ برقم (٤٤٧) ، وفي « المجمع » ٣٦/٢ وقال : رواه ابو يعلى والبزّار ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) انظر الحديث التالي .

وأبو العباس مجهول[١] .

٥٨٩ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا ابن أبي مريم قال : نا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، قال : نا أبو العباس ، عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بنحوه .

---

(١) أبو العباس ـ كذا هو في جميع النسخ ، بالموحدة وآخره سين مهملة ـ وقيّده الذهبي في الميزان ٤/٥٦٠ بـ (أبي العياش) بالمثناة التحتانية ، وآخره شين معجمة . وابن حجر ترجم له في موضعين في « اللسان » مرّة في (أبي العباس) ومرّة (أبي العياش) ، واستشهد بقول البزّار في الموضع الأول ، وبتقييد الذهبي في الموضع الثاني . انظر « لسان الميزان » ٧/٧١ ، ٨٩ .

٥٨٩ ـ اسناده ضعيف .

ابن أبي مريم ، هو : سعيد بن الحكم ، ثقة ثبت فقيه . تقدم برقم (٣٣٧) وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير ، تقدم برقم (٤٤٣) .

* رواه الدارقطني في « العلل » ٣/٢٢٣ من طريق : الدراوردي ، ثنا عبدالرحمن ، به ، بنحوه .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/١٧١ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، باسناده إلى أنس بن عياض ، عن الحارث ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٢٢٣ برقم (٤٤٨) .

ومما روى عبيد الله بن أبي رافع عن علي

٥٩٠ ــ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ــ وكان كاتباً لعلي ــ أنه سمع علياً يقول : بعثني رسول الله ﷺ أنا والمقدادَ والزبير ، فقال : انْطَلقوا حتى تأتوا روضةَ [١]خاخ ، فإنَّ بها ظعينةً معها كتاب ، فخذوه منها » فانطلقنا تعادىٰ بنا خيلُنا ، حتى اتينا الروضةَ ، فإذا نحن بالظَعينة ، فقلنا : أَخرجي الكتاب فقالت : ما معي من كتاب ، فقلت : لتُخرجن الكتاب أو لنُلقين الثياب ، فأخرجته من

---

٥٩٠ ــ اسناده صحيح .

الحسن بن محمد ، هو : ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، وأبوه : ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، مات سنة (١٠٠) أو قبلها بسنة ، وروى له الجماعة .

وعبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه الحميدي (٤٩) وأحمد (٦٠٠) ، والبخاري في « الجهاد » ١٤٣/٦ ــ باب : الجاسوس ــ (٣٠٠٧) ، وفي « المغازي » ٥١٩/٧ ــ باب : غزوة الفتح ــ (٤٢٧٤) ، وفي « التفسير » ٦٣٣/٨ ــ باب : لا تتخذوا عدوي وعدوّكم أولياء ــ (٤٨٩٠) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ــ باب : من فضائل أهل بدر ــ (٢٤٩٤) ، وابو داود في « الجهاد » ٤٧/٣ ــ باب : حكم الجاسوس إذا كان مسلماً ــ (٢٦٥٠) ، والترمذي في « التفسير » ٤٠٩/٥ ــ ٤١٠ ــ باب : ومن سورة الممتحنة ــ (٣٣٠٥) ، وابو يعلى الموصلي (٣٩٤) و(٣٩٥) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) خاخ : وادٍ يصب في « واديَ النَقيع » من الشرق ، ووادي النَقيع هو : الجزء الجنوبي من وادي العَقيق ، أحد أودية المدينة المشهورة . و(خاخ) يصب في (النقيع) إلى =

عِقاصِها[1] ، فاتينا به رسولَ الله ﷺ ، فإذا فيه : مِنْ حاطب بن أبي بَلْتَعة إلى ناسٍ من المشركين بمكة ، يخبرهم ببعضِ أمرِ رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ « يا حاطِبُ ما هذا ؟ » قال : يارسول الله لا تعجل عليّ ، إني كنت مُلْصَقاً في قريش ، ولم أكن من أنفُسِها ، وكان مَنْ معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها قراباتِهم ، فأحببتُ أنْ أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، ولم أفعل ذلك كفراً ، ولا ارتداداً عن ديني ، ولا اختياراً للكفر ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّهُ قَدْ صَدَقكم » فقال ـــ أحسَبُهُ عمر ـــ : يا رسول الله ، دَعْني أضربْ عنقَ هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : « وما يُدْرِيك لعلَّ الله اطلع على هذه العصابةِ مِنْ اهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم » .

وهذا الحديث قد روى عن علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ من غير هذا الوجه[2] .

وهذا الإسناد أحسنُ إسناداً يُروى في ذلك عن علي ، واصحّه ، وقد ذكرناه عن عمر في قصةِ حاطب بغير هذا اللفظ[3] ، فذكرناه عن علي ، إذ كان لفظهُ غيرَ ذلك اللفظ ، وكان إسنادهُ صحيحاً .

= الشمال قليلاً من قرية (أبيار الماشي) المعروفة اليوم . وفي وسط (خاخ) وَسْعة طيبة المرعى ، هي التي يُطلق عليها (روضة خاخ) ، وتبعد عن المدينة حوالي (٣٠) كم جنوباً . انظر « معجم معالم الحجاز » ٩١/٣ ـــ ٩٣ . و« على طريق الهجرة » ص (١٣٠ ـــ ١٣٥) .

(١) اي : ضفائرها . وأصل العَقْص : اللّيّ ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله ، « النهاية » ٢٧٥/٣ ، ٢٧٦ .

(٢) منها : رواية أبي عبدالرحمن السُلَمي ، عن علي . وهي عند أحمد (٨٢٧) و(١٠٨٣) و(١٠٩٠) ، وعند البخاري في « الجهاد » برقم (٣٠٨١) ، و(٣٩٨٣) ، وفي « الاستئذان » برقم (٦٢٥٩) ، وعند مسلم في « فضائل الصحابة » برقم (٢٤٩٤) ، وعند أبي داود في « الجهاد » برقم (٢٦٥١) .

(٣) الحديث رقم (٢٥٦) .

٥٩١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا سفيان ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

٥٩٢ ــ وحدثناه أحمد بن عبدة ، قال : انا المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن ابيه/ عن زيد بن علي ، عن ابيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : وقف رسول الله ﷺ بعرفة ، فقال : « هذه عَرَفَةُ وهي الموقف » ثم أفاض حين غربت الشمس ، وأردف أسامةَ ، وجعل يسير على هيّنته ، والناس يضربون يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم ، وهو يقول : « أيها

٦٩أ

---

٥٩١ ــ اسناده صحيح .

ابو أحمد ، هو : الزبيري . وسفيان ، هو : الثوري .

وزيد بن علي ، هو : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب . ثقة ، تقدم برقم (٥٣٩) .

* رواه أحمد (٥٦٢) و(٧٦٨) و(١٣٤٧) ، والترمذي في « الحج » ٣/٢٣٢ ــ ٢٣٣ ــ باب : ما جاء أن عرفة كلها موقف (٨٨٥) ، وابو داود في « المناسك » ٢/٢٣٢ ــ باب : الدفعة من عرفات ــ (١٩٢٢) ، وأيضاً في « المناسك » ٢/١٩٣ : باب : الصلاة بجمع ــ (١٩٣٥) ، وابن ماجه في « المناسك » ٢/١٠٠١ ــ باب : الموقف بعرفات ــ (٣٠١٠) ، وابو يعلى الموصلي (٣١٢) و(٥٤٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » ٤/٢٦٢ برقم (٢٨٣٧) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٥/١٢٢ ، والضياء في « المختارة » ١/٢١٤ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، به ، بنحوه .

٥٩٢ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٨) .

والمغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، مخزومي مدني ، صدوق فقيه ، كان يهم ، مات سنة (١٨٦) أو (١٨٨) ، وروى له البخاري ، وابو داود والنسائي وابن ماجه .

وأبوه عبدالرحمن ، صدوق ، له أوهام ، تقدم برقم (٣١٣) .

=

النـاسُ ، عَليكـم السكينـةَ » ثم أتى جَمْعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قُزَح ، فوقف فقال : « هذا قُزَح وهو الموقف ، وجَمْعٌ كلُّه موقف » ثم أفـاض ، فلما أتى// رأس مُحَسّر ، قَرَع ناقتـه ، فخبّتْ ، حتى إذا جاز الـوادي ، وقـف ، وأردف الفَضْلَ ، ثم أتى الجمرة فرماهـا ، ثم أتى المَنْحـر ، فقـال : « هذا المنحرُ ، ومِنـى كلُّها منحر » فاستقبلتْه جاريةٌ ، فقالت : إن أبي شيخٌ كبير ، قد أَفْنَـد ، وقـد أدركتْـه فريضة الله في الحج ، أَفيجزى أن أحجَّ عنـه ؟ قال : « حُجّـي عن أبيك » قال : ولـوى عنـقَ الفَضْل ، قال : فقال العباس : لمَ لويتَ عُنُقَ ابن عمك ؟ قال : « رَأيتُ شاباً وشابةً ، فلم آمن الشيطانَ عليهما » قال : وأتاه رجـلٌ ، فقـال : يا رسول [1]الله أفَضْتُ قبـل أن أحلق ؟ قال : « احلقْ أو قصّر ولا حَرَج » قال وأتـاه[1] رجـلٌ فقـال : يارسـول الله ذبحت قبـل أن أرمـي ، فقـال : « ارْمِ ولا حَرَج » قال : ثم أتى البيـتَ ، فطـاف ، ثم أتى زمزمَ ، فقال : « يا بني عبد المطلب سقايتكم ، فلولا أن يَغْلِبَكـمُ النـاسُ لنـزعتُ بها » .

١٠٤

وهـذا الحديث لا نعلمـه يروى بهذا اللفــظ إلا عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ بهذا الإسناد .

وعبدالـرحمن بن الحارث روى عنـه الثـوري وسليمـان بن بلال ، وعبدالــرحمن بن ابي الزناد ، وابنه المغيرة بن عبدالرحمن وغيرهم .

وأما هذا الحديث فلا نعلم رواه إلا الثوري والمغيرة بن عبدالرحمن[2] .

= * رواه عبداللــه بن أحمد في « زيـادات المسنــد » برقــم (٥٦٤) عن أحمد بن عبــدة ، به ، بنحـوه . ورواه أيضاً (٦١٣) عن سويد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن خالــد الـزنجي ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، به ، بنحوه .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

(٢) بل تابعهما الدراوردي ، ومحمد بن فُليح ، ذكرهما الدارقطني في « العلل » ١٦/٤ .

٥٩٣ ــ حدثنا محمد بن اسحاق البغدادي ، قال : نا يحيى بن أبي بكير ، قال : نا اسرائيل ، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع ، عن ابيه ، عن عمه عبيدالله بن أبي رافع ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا رأى ما يسرُّه قال : « الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ إلا بهذا الإسناد .

٥٩٤ ــ حدثنا رزق الله بن موسى ، قال : نا يعقوب بن إسحاق ، قال : نا سعيد بن خالد ، عن عبدالله بن الفَضْل ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ « يجزي الجماعةَ أَنْ يسلّم أحدُهم ، ويجزى القعودَ أن يردَّ أحدهم » .

---

٥٩٣ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن إسحاق الصَغّاني ، ابو بكر البغدادي ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٧٠) ، وروى له مسلم والأربعة .

ويحيى بن أبي بُكير ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧٣) .

واسرائيل ، هو : ابن يونس ، ثقة ، تقدم برقم (٥٣) .

ومحمد بن عبدالله بن أبي رافع مولى علي ، مجهول الحال .

وابوه عبدالله ، ذكره البخاري في « الكبير » ٥/٨٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/٥٣ ، ولم يذكرا فيه جرحاً .

* لم أقف عليه .

٥٩٤ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٧٥) .

٥٩٥ ــ حدثنا عبدالله بن شَبيب ، قال : نا اسحاق بن محمد ، قال : نا ابراهيم بن اسماعيل ــ يعني : ابنَ أبي حَبيبة ــ عن داود بن حُصَيْن عن الأعرج ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : نهاني رسول الله ﷺ أنْ أنام إلاَّ على وِتْر .

= ويعقوب بن إسحاق ، هو : ابن زيد الحضرمي ، ابو محمد المقرىء ، النحوي ، صدوق ، مات سنة (٢٠٥) ، وروى له مسلم والنسائي وابو داود . وسعيد بن خالد ، هو : الخزاعي المدني ، ضعيف . مات بعد (١٥٠) ، وروى له ابو داود .

وعبدالله بن الفضل ، هو : ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني ، ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه ابو داود في « الأدب » ٣٥٣/٤ ــ ٣٥٤ ــ باب : ماجاء في ردّ الواحد عن الجماعة ــ (٥٢١٠) ، وابو يعلى الموصلي (٤٤٠) ، والضياء في « المختارة » ٢١٤/١ ــ ٢١٥ ــ ثلاثتهم من طريق : سعيد بن خالد الخزاعي ، به ، بنحوه .

٥٩٥ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، ضعيف ، تقدم مراراً .

واسحاق بن محمد ، هو : الفروي ، صدوق ، سيء الحفظ ، تقدم برقم (٢١٩)

وابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري المدني ، ضعيف ، مات سنة (١٦٥) . وروى له الترمذي والنسائي .

وداود بن الحُصَيْن الأموي ، مولاهم ، المدني ، ثقة ، إلا في عكرمة . مات سنة (١٣٥) وروى له البخاري .

والأعرج ، هو : عبدالرحمن بن هرمز المدني ، ثقة ثبت عالم . مات سنة (١١٧) وروى له الجماعة .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٥٣/١ ، وفي « المجمع » ٢٤٤/٢ ــ ٢٤٥ وقال : رواه البزّار ، وفيه : عبدالله بن شبيب ، وهو ضعيف اهـ .

٥٩٦ ــ حدثنا محمد بن عبدالملك القُرشي ، قال : نا يوسُف بن أبي سَلمة الماجشون ، قال : حدثني أبي ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن عبيدالله/ بن أبي رافع عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ كان إذا قام للصلاة ، قال : « الله أكبر[1] وجَّهْتُ وجْهِيَ للذي فَطَرَ السمواتِ والأرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين ، إنَّ

٦٩ب

٥٩٦ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

ويوسف بن أبي سلمة ، هو : يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، المدني ، ثقة ، مات سنة (١٨٥) وقيل قبل ذلك . روى له الجماعة سوى أبي داود .

وأبوه يعقوب ، صدوق ، مات بعد (١٢٠) ، وروى له مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه مسلم في « صلاة المسافرين » ٥٣٤٣/١ ــ ٥٣٥ ــ باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه ــ (٧٧١) ، والترمذي في « الدعوات » ٤٨٥/٥ ــ ٤٨٦ ــ باب : رقم ٣٢ ــ حديث (٣٤٢١) ، وابو يعلى الموصلي (٥٧٥) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : يوسف بن الماجشون ، به ، بنحوه .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (٢٢) ، وأحمد (٧٢٩) و(٨٠٣) و(٨٠٤) ، ومسلم في الباب السابق (٢٠٢ خاص) ، وابو داود في « الصلاة » ٢٠١/١ ــ ٢٠٢ ــ باب : ما يستفتح به الصلاة ــ (٧٦٠) ، والترمذي في الباب السابق برقم (٣٤٢٢) ، والنسائي في « الصلاة » ١٣٠/٢ ــ باب : نوع آخر من الذكر بين التكبير والقراءة ــ (٨٩٧) ، وابو يعلى الموصلي (٢٨٥) و(٥٧٤) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عمه عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، عن الأعرج ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٧١٧) و(٨٠٥) ، وابو داود في « الباب السابق » برقم (٧٤٤) و(٧٦١) ، والترمذي في « الباب السابق » برقم (٣٤٢٣) ، وابن ماجه في « الصلاة » ٢٨٠/١ ــ باب : رفع اليدين إذا ركع ــ (٨٦٤) و٣٣٥/١ ــ باب : سجود القرآن ــ (١٠٥٤) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالله بن الفضل القرشي ، عن الأعرج ، به ، بنحوه .

(١) لفظة (الله أكبر) ليست في المغربية .

صلاتي ونُسُكي ومَحْياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أُمرتُ ، وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، انت[١] ربي وأنا عبدك ، ظلمتُ نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لاحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئَها انه لا يصرف [عني][٢] سيئَها إلا أنت ، لبيك وسَعْدَيْك ، والخيرُ كلُّه في يديك ، والشرُّ ليس إليك ، أنا بِكَ واليك ، تباركتَ وتعاليتَ ، استغفرك واتوب إليك » .

وإذا ركع قال : « اللهم لك ركعتُ ، ولك أسلمتُ ، وبك آمنت ، خشع لك سمعي ، وبَصَري وعظامي ، ومُخّي ، وعَصَبي » وإذا رفع رأسه قال : « سمع الله لمن حمِدَهُ ، ربنا ولك الحمد مِلْء السمواتِ ومِلْء الأرض ، ومِلْءَ ما بينهما ، ومِلْء ما شئت من شيءٍ بعد » وإذا سجد قال : « اللهم لك سجدتُ ، ولك أسلمت ، وبك آمنتُ ، سجد وجهي للذي خلقه ، فصوره ، فاحسن صورته ، وشَقّ سمعه وبصَرَه ، تبارك اللهُ أحسنُ الخالقين » وإذا سلَّم قال : « اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ ، وما أسررتُ وما أسرفت ، وما أنت اعلم به مني ، أنت المقدم// والمؤخِرُ لا إله إلا أنت » . ١٠٥

وهذا الكلام قد رَوى نحوه وقريباً منه محمد بن مسلمة[٣] وابو[٤] رافع وجابر[٥] ؛ وأتمهم لهذا الحديث كلاماً واصحه اسناداً حديث علي ــ رضي الله عنه ــ وانما احتمله الناس على صلاة الليل .

---

(١) « أنت » الثانية ساقطة من المغربية .

(٢) أثبتها من المغربية .

(٣) حديث محمد بن مسلمة عند النسائي في « الصلاة » ٢/١٣١ برقم (٨٩٨) من طريق : الأعرج ، عنه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) وحديث جابر ، عند النسائي في « الصلاة » ٢/١٢٩ ــ باب : نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة ــ (٨٩٦) من طريق : محمد بن المنكدر ، عنه .

٥٩٧ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان ، قال : نا أبو أُسامة ، قال : نا ابو كُدَيْنة ، عن مُطَرّف ، عن الشعبي ، عن مَسْروق ، قال : سمعت علياً ــ رضي الله عنه ــ يقول في شيء : صدق اللهُ ورسولُه ، فقيل له : هذا شيء سمعتة من رسول الله ﷺ ؟ قال : الحرب خَدْعةٌ .

ولا نعلم روى مسروق عن علي ــ رضي الله عنه ــ حديثاً ينحى به نحو المسند إلا هذا الحديث .

---

٥٩٧ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، بصري صدوق ، مات سنة (٢٥٨) وروى له ابن ماجه ،

وأبو أسامة ، هو : حماد بن اسامة ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٠) .

وأبو كُدَينة ، هو : يحيى بن المهلَّب البَجَلي ، الكوفي ، صدوق ، روى له البخاري والترمذي والنسائي .

ومطرّف ، هو : ابن طريف الكوفي ، ثقة فاضل ، تقدم برقم (٢٣٦) .

* رواه النسائي في « السير » من « السنن الكبرى » ٤٦ : ٤ ، عن أبي قدامة السرخسي ، عن أبي اسامة ، به . (تحفة الاشراف ٤٤٦/٧) .

ومما روى عَبيدة السلماني عن علي

٥٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن محمد ــ يعني : ابنَ سِيرين ــ عن عَبيدة السَّلْماني ، أن علياً ــ رضي الله عنه ــ ذكر الخوارجَ ، فقال : فيهم رجلٌ مُؤْدَن اليد ، أو مَثْدُونَ اليد[1] ، أو مُخْدَج اليد ،

---

٥٩٨ ــ اسناده صحيح .

عبد الوهاب ، هو : ابن عبدالمجيد الثقفي ، ثقة ، تقدم برقم (٩٧) .

وأيوب ، هو : السختياني .

وعَبيدة بن عمرو السلماني ، ابو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، فقيه ثبت ، مات قبل سنة (٧٠) على الصحيح .

* رواه ابن أبي عاصم في « السُنة » برقم (٩١٢) من طريق : عبدالوهاب الثقفي ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالرزاق في « المصنف » ١٤٩/١٠ برقم (١٨٦٥٢) ، عن معمر ، عن أيوب ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في « الزكاة » ٧٤٧/٢ ــ باب : التحريض على قتل الخوارج ــ (١٥٥ خاص) ، وابو داود في « السنة » ٢٤٢/٤ ــ ٢٤٣ ــ باب : في قتال الخوارج ــ (٤٧٦٣) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائده» (٩٨٢) ، وابو يعلى الموصلي (٣٣٧) و(٤٧٧) ــ كلهم ــ من طريق : حماد بن زيد ، عن أيوب ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالله بن أحمد (٩٠٤) و(٩٨٨) من طريق : حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ــ كلاهما ــ عن ابن سيرين ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٢٢٣) من طريق : هشام ، عن ابن سيرين ، به ، بنحوه .

(١) المؤدَن ، والمثدون ، والمُخْدَج ، كلها بمعنًى واحد وهو : الناقص الخلق ، ويريد هنا : صغير اليد ، مجتمعها . وقد ورد وصفها بدقة في روايات أخرى . وانظر (النهاية ٢٠٨/١) .

لولا أن تَبْطُروا لحدثتكم ما وَعَدَ اللهُ الذين يقتلونهم على لسانِ محمد ﷺ . قال عَبيدة : فقلت : انتَ سمعتَ هذا مِنْ رسول الله ﷺ ؟ قال : أي وربِّ الكعبة ، أي وربّ الكعبة .

وهذا الحديث قد رواه جماعةٌ عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ منهم أيوب ، وابن عون ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وعوف ، وابو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن ابراهيم ، وجَرير بن حازم .

فأما حديث أيوب فرواه عبدالوهاب .

٥٩٩ ــ / وحدثناه أيضا مُؤمَّل بن هشام ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ . ٧٠أ

٦٠٠ ــ وحدثناه عَمْرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ

---

٥٩٩ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٢٤) .

واسماعيل ، هو : ابن عُليّة .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٥/٣٠٣ ــ ٣٠٤ برقم (١٩٧٢٧) ، وأحمد (٦٢٦) ، ومسلم في « الزكاة » ٢/٧٤٧ ــ باب : التحريض على قتل الخوارج ــ (١٥٥ خاص) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ١/٥٩ ــ باب : في ذكر الخوارج ــ (١٦٧) ، وابن أبي عاصم في « السُّنّة » برقم (٩١٢) ، وابو يعلى الموصلي (٤٨١) ــ كلهم ــ من طريق : اسماعيل بن عُلَية ، عن أيوب ، به ، بنحوه .

٦٠٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

معاذ بن هشام الدستوائي ، صدوق ، ربما وهم ، تقدم برقم (٤٠٢) .

رواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٨/١٨٨ عن يزيد بن هارون ، عن هشام ، به ، بنحوه .

=

٦٠١ ــ وحدثناه الفضل بن يعقوب الرُخامي ، قال : نا الحسن بن بلال ، قال : نا مُبارك بن فَضالة ، عن يونُس بن عُبَيْد ، عن ابن سيرين ، عن عَبيدةَ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

٦٠٢ ــ وحدثناه محمد بن مِرْداس ، قال : نا عبدالله بن عيسى ، قال : نا يونُس ــ يعني : ابنَ عُبَيْد ــ عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدةَ عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

= ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » ٢/٧٥ من طريق : سعيد بن بشير ، عن قتادة ، به ، بنحوه . وقال : لم يروه عن قتادة الا سعيد بن بشير ، وهشام الدستوائي .

٦٠١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، بغدادي ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٨) . وروى عنه البخاري وابن ماجه .

والحسن بن بلال البصري ، ثم الرملي ، لا بأس به ، روى له النسائي .

ومبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوّي ، تقدم برقم (٢٠٨أ) وقد توبع في الحديث التالي .

ويونس بن عبيد البصري ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٢) .

* لم أقف عليه . ورواه الطيالسي ص (٢٤) من طريق : سعيد بن عبدالرحمن ، قال ثنا ابن سيرين ، به .

٦٠٢ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ، مقبول ، تقدم برقم (٤٢٥) .

وعبدالله بن عيسى ، هو الخزّاز ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٦٤) ، لكن تابعه المبارك في الحديث السابق .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » ٢/٨٥ من طريق : معاوية بن عبدالكريم الضال ، عن محمد بن سيرين ، به .

٦٠٣ ــ وحدثناه عبدالله بن الصبّاح العَطّار ، قال : نا المعتمر بن سُليمان ، عن عَوْفٍ ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ[1] .

٦٠٤ ــ وحدثناه يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، عن يزيد بن ابراهيم ، عن ابن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ، ــ رضي الله عنه ــ .

٦٠٥ ــ وحدثناه محمدُ بن عبدالرحيم ، قال : نا شبابةُ بنُ سوّار ، قال : حدثني أبو عمرو بن العلاء ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

---

٦٠٣ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٤٧) .

وعوف ، هو : الأعرابي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٠٤) .

* رواه النسائي في « الخصائص » برقم (١٨٨) ، وابو يعلى الموصلي (٤٧٥) ، والخطيب في « تأريخ بغداد » ١١٨/١١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق عوف الأعرابي ، عن ابن سيرين ، به .

(١) هذا الحديث استدرك في « هامش الأصل » وهو في صلب النسختين الأخريين .

٦٠٤ ــ اسناده صحيح .

يزيد بن ابراهيم ، هو : التُسْتَري ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ، ففيها لين . مات سنة (١٦٣) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

٦٠٥ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٨) .

وشبابة بن سوّار ، ثقة حافظ أيضاً ، تقدم برقم (٦٦) .

وأبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني النحوي القارىء ، ثقة ، من علماء العربية ، مات سنة (١٥٤) . وروى له البخاري تعليقاً ، وابن ماجه في « التفسير » .

=

٦٠٦ ـ وحدثناه محمد بن الليث الهَدّادي ، قال : نا عبدالرحمن بن أبي بكر ، عن جرير بن حازم ، عن ابن سيرين ، عن عَبيدةَ ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ واللفظ لايوب ـ أنه ذكر الخوارج ، فقال : إنَّ فيهم رجلاً مُؤدَنَ اليدِ ، أو مَثْدونَ اليد ، أو مُخْدَجَ اليد ، لولا أن تبطُروا لحدثتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال عبيدة : فقلت لعلي ـ رضي الله عنه ـ : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : إي وربِّ الكعبة ، إي وربِّ الكعبة .

= * رواه الخطيب في « تأريخ بغداد » ١٢/٣٩٠ من طريق : أحمد بن الصباح بن محمد ، حدثنا شبابة بن سوّار ، به بنحوه .

ورواه أحمد (٧٣٥) ، وابن حبان في « صحيحه » ٩/٤٦ برقم (٦٨٩٩) ـ كلاهما ـ من طريق : وكيع ، عن جرير بن حازم ، وأبي عمرو بن العلاء ـ كلاهما ـ عن ابن سيرين ، به .

٦٠٦ ـ في اسناده من لم أقف له على ذكر .

شيخ البزّار ، يخطىء ويخالف ، تقدم برقم (٨١) .

وعبدالرحمن بن أبي بكر ، كذا في جميع النُسخ ، ولم أجد من هذه الطبقة من يحمل هذا الاسم ، ممن يروي عن جرير بن حازم . لكن يوجد من اسمه (عبدالرحمن بن بكر) وهو : ابن الربيع بن مسلم الجُمحي البصري ، وهذا من شيوخ مسلم في الصحيح ، وتوفي سنة (٢٣٠) ، فلعله هو . وجرير بن حازم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧٦) .

* رواه أحمد (٧٣٤) وابن حبان في « الصحيح » ٩/٤٦ برقم (٦٨٩٩) ـ كلاهما ـ من طريق : وكيع ، حدثنا جرير بن حازم ، وعمرو بن العلاء ـ كلاهما ـ عن ابن سيرين ، به ، بنحوه .

٦٠٧ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا ابن أبي عَدي ، عن ابن[1] عَوْنٍ ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

٦٠٨ ــ حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، قال : نا ازهر بن سعد ، عن ابن عَونْ ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : جاءت فاطمةُ ــ رضي الله عنها ــ إلى رسول الله ﷺ تشكو مَجْل يدها من أثر الرحىٰ ، .. وذكر الحديث .

---

٦٠٧ ــ اسناده صحيح .

ابن أبي عدي ، هو : محمد بن ابراهيم . ثقة ، تقدم برقم (٢٤٣) .

وابن عون ، هو : عبدالله بن عَوْن بن أرطبان البصري ، ثقة ثبت فاضل ، مات سنة (١٥٠) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في «الزكاة » ٢/٧٤٨ ــ باب : التحريض على قتل الخوارج ــ (١٥٥ خاص) ــ الذي بعده بدون برقم ــ ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٩٨٣) وفي « زيادات فضائل الصحابة » برقم (١٠٤٦) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١٨٧) ، وابو يعلى الموصلي (٤٧٩) ــ كلهم ــ من طريق : ابن عون ، به ، بنحوه .

(١) لفظة (ابن) سقطت من المغربية .

٦٠٨ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول كما سيأتي .

شيخ البزّار ، بصري ثقة ، مات سنة (٢٥٤) وروى عنه الجماعة .

وأزهر بن سعد ، هو : السمّان ، الباهلي ، البصري ، ثقة ، مات سنة (٢٠٣) وله (٩٤) سنة ، وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .

* رواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٤٧٧ ــ باب : ماجاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام ــ (٣٤٠٨) ، والنسائي في « عشرة النساء » ص (٢٥٠) ــ باب : الخادم للمرأة ــ (٢٩٠) ــ كلاهما ــ عن زياد بن يحيى ، به ، بمثله .

ورواه ابن حبان في « الصحيح » ٩/٣٩ برقم (٦٨٨٣) من طريق : زياد بن يحيى ، =

....

= به .

ورواه الترمذي في الباب السابق برقم (٣٤٠٩) عن محمد بن يحيى ، عن أزهر السمان ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٩٩٦) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا أزهر بن سعد ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن غريب من حديث ابن عون .

قلت : لم يعلق البزّار على هذا الحديث بشيء هنا ، لكنه سيذكر بعد الحديث (٦١١) كلاماً مهمّاً يتعلق باسناد هذا الحديث وإرساله . فأنت ترى هنا أن أزهر بن سعد السمّان اسنده ، هكذا رواه عنه زياد الحسّاني ، وأحمد القطان ، ومحمد بن يحيى — ثلاثتهم — توافقوا على رواية واحدة وهي (أزهر ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي) .

لكن البزّار استطاع أن يحصل على (نسخة أزهر) بواسطة حفيده بشر بن آدم ، فوجد الرواية في أصل أزهر هكذا (أزهر ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن علي) وليس فيها (عَبيدة) وعمل البزّار هذا رفع الخلاف القائم حول سند هذا الحديث ، اسناداً وإرسالاً ، وقد نقل لنا الدارقطني صورة هذا الخلاف ، فقال عن هذا الحديث في « العلل » ٢٩/٤ — ٣٠ : « رواه ابن عون ، واختلف عنه ، فرواه ابن سيرين ، عن عبيدة ، واسنده أزهر بن سعد السمّان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن علي مرسلاً ، لم يذكر فيه عبيدة ، وكذلك رواه أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قال علي : « شكت فاطمة » وهو المحفوظ عن ابن عون اهـ كلام الدارقطني .

قلت : وعلى هذا فالراوي الوحيد الذي خالف في اسناد هذا الحديث هو (أزهر السمّان) ، ولكن تحرّي البزّار ، وتدقيقه ، رفع الوهم والخلاف الذي رمي به أزهر ، وألقي به على تلاميذه .

٦٠٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا هشام ــ يعني ابن حسان ــ عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب// : « حَبَسُونا عن صلاة الوُسْطى (١ حتى غابت الشمس ١) ملأ اللهُ بيوتهم وقبورَهم ناراً » . ١٠٦

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن محمد ، عن عَبيدة ، إلا من حديث هشام بن حسان[٢] .

وقد رُوي عن النبي ﷺ من وجوه ، رواه عبدالله بن مسعود[٣] ، وابن[٤]

---

٦٠٩ ــ اسناده صحيح .

هشام بن حسان ، تقدم برقم (٢١) وهو أثبت الناس في ابن سيرين .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٧٧) ، وأحمد (٩٩٤) و(١٢٢٠) ، والبخاري في « الجهاد » ١٠٥/٦ برقم (٢٩٣١) ، وفي « المغازي » ٤٠٥/٧ برقم (٤١١١) ، وفي « التفسير » ١٩٥/٨ برقم (٤٥٣٣) ، وفي الدعوات ١٩٤/١١ برقم (٦٣٩٦) ، ومسلم في « المساجد » ٤٣٦/١ برقم (٦٢٧) وما بعده ــ بدون برقم ــ ، وابو داود في « الصلاة » ١١٢/١ برقم (٤٠٩) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨٥) و(٣٩٣) ــ كلهم ــ من طريق : هشام بن حسان ، به ، بنحوه .

(١ــ١) ساقط من المغربية .

(٢) قدوجدته من طريق : خالد (الحذّاء) عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، عند ابن جرير في « التفسير » ٥٥٨/٢ .

(٣) حديث ابن مسعود في « مسند أحمد » ٣٩٢/١ ، ٤٠٤ ، ٤٥٦ ، وفي « صحيح مسلم » ٤٣٧/١ ــ كتاب المساجد ــ برقم (٦٢٨) ،وعند الترمذي في « الصلاة » ٣٣٩/١ ــ ٣٤٠ ــ برقم (١٨١) ، وعند ابن ماجه في « الصلاة » ٢٢٤/١ برقم (٦٨٦) ، ــ كلهم ــ من طريق : مرّة الطيب ، عنه .

(٤) وحديث ابن عباس في « تفسير الطبري » ٥٥٩/٢ ، وفي « كامل » ابن عدي ٧٠٢/٢ ــ كلاهما ــ من طريق : الحكم ، عن مقسم ، عنه .

عباسٍ ، وسَمُرة[١] ، وغيرهُم[٢] .

٦١٠ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا عمرو بن محمد بن أبي رَزين[٣] قال : نا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب ، وعن لُبْسِ القَسِّي .

---

(١) حديث سمرة ، عند الترمذي في « الصلاة » ١/٣٤٠ ــ ٣٤١ برقم (١٨٢) ، وعنده في « التفسير » برقم (٢٩٨٣) ، وعند ابن جرير في « التفسير » ٢/٥٦٠ ــ كلاهما ــ من طريق : الحسن ، عنه .

(٢) منهم : حذيفة بن اليمان ، وحديثه عند ابن حبان في « الصحيح » ٤/٤٢١ برقم (٢٨٨٠) ، من طريق : زر بن حبيش ، عنه .

ومنهم : أم حبيبة ، أم المؤمنين ، وروايتها عند ابن جرير في « التفسير » ٢/٥٦٠ .

٦١٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار صدوق له أوهام . تقدم برقم (١٦٦) .

وعمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي ــ ولاءً ــ البصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١٩٩) وروى له الجماعة ، لكن البخاري تعليقاً .

* رواه أبو داود في « اللباس » ٤/٤٩ ــ باب : من كره (أي : لبس الحرير) برقم (٤٠٥٠) من طريق : روح بن عبادة ، عن هشام بن حسان ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « الصلاة » من « السنن الكبرى » (٤٩ ــ و : ٢) من طريق : يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، به ، بنحوه .

ورواه في الباب السابق أيضاً (٤٩ ــ و : ٣) من طريق : أيوب ، عن ابن سيرين ، به ، بنحوه ، (تحفة الأشراف ٧/٤٣٣) .

(٣) في المغربية (وزير) وهو خطأ .

وهـذا الكـلام قد روى عن علي ــ رضي الله عنـه ــ من غير وجه[1]، وهـذا الإسناد اسناد صحيح منها فاقتصرنا عليه .

٦١١ ــ حدثنا رزق الله بن موسى ، قال : نا أبو داود/ الحَفَري ، قال : نا ابـن أبي زائـدة ، عن سفيـان الثـوري ،عن هشـام ــ يعني : ابــن حَسّان ــ عن محمــد ، عن عبيـدة ، عن علي ــ رضي الله عنــه ــ قال : جاء جبريــل ــ عليــه السلام ــ إلى النبي ﷺ يوم بدر فقال : خَيِّرْ اصحـابك بين الفـداء أو القتـل ، على أن يقتـل منهم عام مقبل عدتهم ، قال : نختار الفداء ، ويقتل منا عام مقبل . ٧٠ب

وهـذا الحديث رواه هشام ، عن محمــد ، عن عبيــدة ، عن علي ــ رضي الله عنـه ــ ولا نعلم يُروىٰ عن غير علي ــ رضي الله عنــه ــ ولا أسنــده إلا أبــو داود الحَفَري ، عن ابن أبي زائدة ، عن الثوري .

(١) انظر الأحاديث (٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٧٨٩ ، ٩٢٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢) .

٦١١ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار صدوق ، يهم ، تقدم برقم (٧٥) .

وابـو داود الحَفَـري ، هو : عمـر بن سعـد بن عبيــد ، الكــوفي ــ والحَفَــر : موضع بالكوفة ــ ثقة عابد . مات سنة (٢٠٣) ، وروى له مسلم والأربعة .

وابن أبي زائدة ، هو : يحيى بن زكريا ، ثقة ، متقن ، تقدم برقم (٢٤٨) .

* رواه الترمـذي في « السير » ١٣٥/٤ ــ باب : ماجـاء في قتـل الأسارى والفـداء ــ (١٥٦٧) والدارقطنـي في « العلـل » ٣٢/٤ ، والضيـاء المقــدسي في « المختــارة » ٢١٥/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريـق : أبي عبيــدة بن أبي السفــر (وهــو : أحمد بن عبــدالله الهمْــداني) عن أبي داود الحفري ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « السير » من « السنـن الكبرى » ــ (١:٦٠) عن محمـود بن غيـلان ومحمد بن رافع ــ كلاهما ــ عن أبي داود الحفـري ، به ، بنحوه .

ورواه الدارقطنـي في « العلـل » ٣١/٤ من طريـق : عبـدة بن عبدالله الصفـار ، عن أبي =

وقد حدث بهذا الحديث ابنُ عَوْن ، فلم يسنده إلا ابنُ عرعرة ، عن أزهر ، عن ابن عَوْن ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي[1] .

وأخرجه إليّ بِشْرُ بنُ آدم بن ابنة أزهر من أصل كتاب أَزْهر فإذا فيه : عن ابن عَوْن ، عن محمد ، عن عَبيدة ، مرسلاً .

وكذلك حديث : جاءت فاطمة ــ رضي الله عنها ــ مرسلاً أيضاً على أن زيادَ بن يحيى ، قد حدثنا بحديث فاطمة ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

= داود الحفري ، به ، بنحوه . وقد قال الترمذي « حسن غريب من حديث الثوري ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة . وروى ابو اسامة ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ نحوه . وروى ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ مرسلاً اهـ وفي القول الأخير نظر .

(١) هذه الرواية عند الضياء المقدسي في « المختارة » ٢١٦/١ من طريق : ابن مردويه ، باسناده إلى ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا أزهر ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ في أسارى بدر : « إن شئتم قتلتموهم ... الحديث » .

وذكرها الدارقطني في « العلل » ٣١/٤ ، فقال : « وأما حديث ابن عون ، فأسنده عنه أزهر بن سعد السمّان ، من رواية ابراهيم بن عرعرة ، عنه » اهـ .

ثم قال الدارقطني : « وخالفه ــ يعني : أزهر بن سعد ــ خالد بن الحارث ، وعثمان بن عمر ، ومعاذ بن معاذ ، رووه عن ابن عون ، عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلاً ، والمرسل أشبه بالصواب ، والله أعلم » اهـ .

قلت : والبزّار أثبت أن أزهر لم يسنده ، إنما اسنده تلميذه ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، فالخطأ من ابن عرعرة ، لا من أزهر ، وبهذا يسلم للبزّار قوله الأول : إنه لم يسنده سوى أبي داود الحفري ، والله أعلم .

٦١٢ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادة ، قال : نا أشعثُ ، عن الحسن ، قال : قال علي ــ رضي الله عنه ــ : كنتُ رجلاً مذّاءً فسألتُ النبي ﷺ عن ذلك ، فقال : « فيه الوضوءُ » .

٦١٣ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْحٌ ، قال : نا أَشْعثُ ، عن محمد ، عن عَبِيدةَ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أشعثَ ، إلا رَوْحُ بن عُبادة .

٦١٤ ــ حدثنا عَمْرو بن علي ، قال : نا محمد بن أبي عَديّ ، عن أشعثَ ، عن محمد ، عن عَبيدة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ نهى عن التختُّم بالذهب ، وعن لُبْس القَسِّيِّ .

---

٦١٢ ــ اسناده منقطع .

روح بن عبادة ، ثقة فاضل ، تقدم برقم (٢٢) .

وأشعث ، هو : ابن عبدالملك الحُمْراني ، البصري ، يُكنى أبا هانىء ، ثقة فقيه ، مات سنة (١٤٢) وقيل (١٤٦) ، وروى له أصحاب السنن .

والحسن : هو البصري . وروايته عن علي مرسلة انظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص (٣١ ــ ٣٢) .

* لم أجده من هذا الوجه .

٦١٣ ــ اسناده صحيح .

* لم أقف عليه أيضاً .

٦١٤ ــ اسناده صحيح .

ابن أبي عدي ، اسمه : محمد بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٣) .

* رواه النسائي في « التطبيق » ١٨٧/٢ ــ ١٨٨ ــ باب : النهي عن القراءة في الركوع ــ (١٠٤٠) ، وفي « الزينة » من (الكبرى ٣٩ ــ و ١:) من طريق : حماد بن مسعدة عن =

وهذا الحديث قد رُوي عن علي ــ رضي الله عنه ــ من وجوه عن محمد : من حديث هشام عن محمد[1] ، وأشعث عن محمدٍ .

٦١٥ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، قال : نا رَوْحُ بن عُبادة ، قال : نا شعبة ، عن قتادةَ ، عن أبي حَسّان الأعرج ، عن عَبيدة السَلمانيّ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله قال يوم الأحزاب : « مَلأَ الله بيوتَهم وقبورَهم عليهم ناراً ، كما شَغَلُونا عن الصلاةِ الوسطى حتى آبتِ الشمسُ » .

= أشعث ، به ، بنحوه .

(١) انظر الحديث (٦١٠) .

٦١٥ ــ اسناده صحيح .

أبو حسان الأعرج ، اسمه : مسلم بن عبدالله ، البصري ، صدوق ، رمي برأي الخوارج ، قتل سنة (١٣٠) ، وروى له الجماعة ، إلا أن البخاري معلّقاً .

* رواه احمد (١١٥٠) و(١١٥١) ، ومسلم في « المساجد » ٤٣٦/١ ــ باب : الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ــ (٢٠٣ خاص) ، والنسائي في « الصلاة » ٢٣٦/١ ــ باب : المحافظة على صلاة العصر ــ (٤٧٣) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨٤) ــ أربعتهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٥٩١) و(١١٣٤) و(١٣٠٧) ومسلم في الباب السابق بعد الحديث (٢٠٣ خاص) ــ بدون رقم ــ ، والترمذي في « التفسير » ٢١٧/٥ ــ ٢١٨ ــ باب (٣٨ من تفسير سورة البقرة) برقم (٢٩٨٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه أحمد (١٣١٣) و(١٣٢٦) من طريق : همّام ، عن قتادة ، به ، بنحوه .

ومما روى زِرُّ بن حُبَيْشٍ عن علي

٦١٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو بكر بن عَيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، قال : سمعت علياً ــ رضي الله عنه ــ يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لكلِ نبيٍّ حواريًّ وحواريّ الزُبَيْر » .

وهذا الحديثُ قد روى عن علي ــ رضي الله عنه ــ من غير وجه[1] .

ولا نعلم يروى إلا من حديث عاصم عن زِرّ .

ورواه غير واحد عن عاصم ، عن زِرّ .

---

٦١٦ ــ اسناده حسن .

ابو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدم برقم (١٥) .

وعاصم ، هو : ابن بَهْدَلة ، صدوق له أوهام . تقدم برقم (١٥) أيضاً .

وزرّ بن حُبَيْش ، ثقة ، تقدم برقم (١٥) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٢٤) ، وأحمد (٦٨٠) ، وابو نعيم في « الحلية » ١٨٦/٤ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٦٤/١ ــ ١٦٥ ــ اربعتهم ــ من طريق : شيبان ، عن عاصم ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٧٩٩) و(٨١٣) ، من طريق : حماد بن سلمة ، عن عاصم .

ورواه أحمد (٦٨١) وفي « فضائل الصحابة » ٧٢٧/٢ برقم (١٢٧١) ، والترمذي في « المناقب » ٤٤٦/٥ ــ باب (٢٤) برقم (٣٧٤٤) ، والضياء في « المختارة » ١٦٤/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : زائدة ، عن عاصم ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) هو عند الحاكم ٣٦٧/٣ من طريق : مسلم بن نذير ، عن علي .

٦١٧ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : انا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن زِرّ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب : « شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمسُ ، ملأ الله قبورَهم وبيوتهم ناراً » .

٦١٨ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا شُعبة ، قال : نا // عاصم بن بَهْدَلة ، قال : سمعت زِرّ بن حبيش / عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « شَغَلُونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمسُ ، مَلَأَ الله قبورَهم ناراً » أو « بيوتهم ناراً » أو « بطونهم ناراً » .

١٠٧

٧١أ

وهذا الحديث قد روى عن علي ــ رضي الله عنه ــ من غير وجه[1] .

٦١٩ ــ حدثنا حمزة بن عَوْن المسعودي ، قال : نا محمد بن القاسم الأسديّ ،

---

٦١٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٤٨) .

* رواه ابن ماجه في « الصلاة » ٢٢٤/١ ــ باب : المحافظة على صلاة العصر ــ (٦٨٤) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨٦) و(٣٨٧) ، وابن حبان في « الصحيح » ١٢١/٣ برقم (١٧٤٢) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حماد بن زيد ، به ، بنحوه .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٩٣/١٢ برقم (١٢٢١٧) من طريق : زائدة ، عن عاصم ، به ، بنحوه .

٦١٨ ــ اسناده حسن .

* رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٧٤/١ ، وأبو يعلى الموصلي (٣٩٠) ــ كلاهما ــ من طريق : سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (٢٤) عن قيس ، عن عاصم ، به ، بمعناه .

(١) انظر الحديث (٦١٥) و(٨٤٧) .

٦١٩ ــ اسناده متروك .

حمزة بن عون بن عتبة بن مسعود المسعودي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٢١٠/٨ .

=

عن سفيان ، وشَريك ، وابنِ عياش ، عن عاصم ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ كان على حِراء فتحرك ، فقال : « عَشْرةٌ في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد بن زيد ــ رضي الله عنهم أجمعين ــ » قال : وسمعت النبي ﷺ يقول : « لكل نبي حواريٌّ وحواريّ الزبير ــ رضي الله عنه ــ » .

٦٢٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زِرّ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : والذي فَلَقَ الحبةَ ، وبَرأَ النَسْمةَ ، إنه لعهد النبي ﷺ الأمي إليَّ انه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بأحسن من هذا الإسناد .

= ومحمد بن القاسم الأسدي ، ابو القاسم الكوفي ، لقبه (كاو) ، كذّبوه ، مات سنة (٢٠٧) .

وسفيان هو : الثوري . وشريك ، هو : ابن عبدالله النخعي .

* رواه الطبراني في « المعجم الكبير » ١/١١٩ برقم (٢٢٨) و١/١٢٣ برقم (٢٤٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٣/٣٦٧ ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن حمزة بن عون المسعودي ، به ، بنحوه مختصراً .

٦٢٠ ــ اسناده صحيح .

ابو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، ثقة ، وهو من أحفظ الناس لحديث الأعمش ، تقدم برقم (١٠) .

وعدي بن ثابت الانصاري الكوفي ، ثقة ، مات سنة (١١٦) وروى له الجماعة .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٢/٥٦ برقم (١٢١١٣) ، والحميدي (٥٨) ، وأحمد (٦٤٢) و(٧٣١) و(١٠٦٢) ، وفي « فضائل الصحابة برقم (٩٤٨) و(٩٤٨) ، ومسلم في « الايمان » ١/٨٦ ــ باب : الدليل على أن حب الانصار وعلي ــ رضي الله عنهم ــ من =

٦٢١ ــ حدثنا محمد بن مَرْزوق ، قال : نا عبدالله بن رَجاء ، قال : نا ربيعةُ بن عُبَيْد ، عن المِنْهال بن عمرو ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، قال : سُئِلَ علي ــ رضي الله عنه ــ عن وضوء رسول الله ﷺ فاهراق الماءَ في الرَحْبة ، ثم دعا بماءٍ ، فقال : أين السائلُ عن وضوء رسول الله ﷺ ؟ فغسل يديه ثلاثاً ، ووجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ، حتى كاد أن يقطر ، ثم غسل رجليه ثلاثاً . ثم قال : هكذا كان يتوضأ رسول الله ﷺ .

ولا نعلم روى المِنهال ، عن زِرّ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث .

= الايمان ــ (٧٨) ، والترمذي في « المناقب » ٦٤٣/٥ برقم (٣٧٣٦) ، والنسائي في « الإيمان » ١١٥/٨ ــ باب : علامة المنافق ــ (٥٠١٨) و(٥٠٢٢) ، وفي « خصائص علي » برقم (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢) ، وابن ماجه في « المقدمة » ٤٢/١ ــ باب : فضل علي ــ (١١٤) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات الفضائل » برقم (١١٠٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٣٢٥) ، وابو يعلى الموصلي (٢٩١) ، وابن حبان ٤٠/٩ برقم (٦٨٨٥) وابو نعيم في « الحلية » ٢٨٥/٤ ــ كلهم ــ من طريق : الأعمش ، به ، بنحوه .

٦٢١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعبدالله بن رجاء ، بصري ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم برقم (٥٠١) .

وربيعة بن عبيد ، هو : الكناني الكوفي . ويقال له : ربيعة بن عتبة أيضاً . صدوق ، روى له أبو داود .

والمنهال بن عمرو ، صدوق ، ربما وهم ، تقدم برقم (٥١٦) .

* رواه أبو داود في « الطهارة » ٢٨/١ ــ باب : صفة وضوء النبي ﷺ (١١٤) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٦٤/١ ــ كلاهما ــ من طريق : ربيعة بن عبيد ، به ، بنحوه .

٦٢٢ ــ حدثنا عبدالله بن سعيد ، قال : نا أبو خالد ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، سَلِ الله الهُدى والسَداد ، واذكُرْ بالهُدى هدايتَك الطريق ، والسَدادِ تسديدَك السهم » .

وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في إسناده ، لانه لم يتابعه على هذا الحديث بهذا الإسناد أحد .

وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبي بُرْدة ، عن علي[1] .

---

٦٢٢ ــ رجاله ثقات ، لكنه معلول .

أبو خالد ، هو : سليمان بن حيان الأحمر ، الكوفي ، صدوق يخطىء ، مات سنة (١٩٠) أو قبلها ، وروى له الجماعة .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٧٢/٤ ، وقال : « وتابعه ــ يعني : أبا خالد الأحمر ــ جعفر بن محمد الرسعني ، فرواه عن موسى بن داود ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي ، وكلاهما وهم فيه ، والصواب : عن شعبة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي » اهـ .

(١) انظر الحديث (٥٣٥) .

ومما روى شقيق بن سلمة عن علي

٦٢٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن سيّار أبي الحكم ، عن أبي وائل قال : جاء رجل إلى علي[1] ــ رضي الله عنه ــ فقال : أعنيّ في مكاتبتي . فقال : ألا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل صِيرٍ[2] دَيناً لأدّاهُ الله عنك ، قل : « اللهم اكفني

---

٦٢٣ ــ اسناده ضعيف .

عبدالرحمن بن إسحاق ، هو : ابن الحارث الواسطي ، ابو شيبة ، ضعيف ، روى له ابو داود والترمذي .

وسيار ابو الحكم العَنَزي ، ثقة ، مات سنة (١٢٢) وروى له الجماعة

وابو وائل ، هو : شقيق بن سلمة ، ثقة ، تقدم برقم (٤٥٣) .

* رواه الترمذي في « الدعوات » ٥/٥٦٠ برقم (٣٥٦٣) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » (١٣١٨) ، وفي « زيادات فضائل الصحابة » (١١٤٢) و(١٢٠٨) ، والحاكم في « المستدرك » ٥٣٨/١ ، والضياء في « المختارة » ١٧٤/١ ــ ١٧٥ ــ كلهم ــ من طريق : أبي معاوية ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن غريب . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

قلت : ولعل مستند من صححه أنهم جعلوا (عبدالرحمن بن اسحاق) هنا هو : عبدالرحمن بن اسحاق المدني الذي يقال له : عبّاد ، إذ كلاهما من طبقة واحدة وهو صدوق ، لكن رواي هذا الحديث هو : عبدالرحمن بن اسحاق المشهور بـ « أبي شيبة الواسطي » وهو مجمع على ضعفه ، والله أعلم .

(١) في المغربية (جاء رجل إلى النبي ﷺ) وهو سبق قلم .

(٢) جبل معروف في ديار طيء ، فيه كهوف شبه البيوت . (معجم البلدان ٤٣٨/٣) .

بحلالِك عَنْ حرامِك ، وأَغْنِنِي بفضلك عن من سواك » .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروى عن علي ــ رضي الله عنـه ــ إلا من هذا الوجـه بهذا الإسناد .

٦٢٤ ــ حدثنـا يوسف بن موسى ، قال : نا اسحـاق بن سليمـان الـرازي ، قال : / ٧١ب سمعت أبا سِنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : قلتُ لشَقيـق بن سَلَمـة : حدثنـي عن ذي الثُديَّـة ، قال : لمـا قاتلناهـم ، قال علي ــ رضي الله عنـه ــ: اطلبـوا رجـلاً علامتـهُ كذا وكـذا ، فطلبنـاه فلـم نجده ، فقلنـا له لم نجده فبكـىٰ ، فقـال : اطلبـوه ، فوالله ما كَذَبْتُ ، ولا كُذبت ، قال : فطلبنـاه فلـم نجده ، [١] فبكـىٰ ، فقـال : اطلبـوه ، ما كذبت ولا كُذبت ، فطلبناه ، فلم نجده [١] ، قال : فركـب بغلتـه الشهبـاء ، فطلبنـاه ، فوجدناه تحت بردي ، فلما رآه سجد .

---

٦٢٤ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

اسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٠٦) .

وابـو سنـان ، هو : سعيـد بن سنـان البُرْجُمي ، الشيبـاني الأصغر ، كوفي ، نزل الـريّ ، صدوق له أوهام . روى له الجماعة سوى البخاري .

وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة فقيه جليل ، مدلس ، تقدم برقم (٢٤٩) .

* رواه ابـو يعلى الموصلي (٤٧٣) من طريـق : عبـدالله بن نمير ، حدثنـا عبدالعزيـز بن سيـاه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، به ، باطول منه .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » ٣١٧/٤ ــ ٣١٩ برقـم (٤٥٠٤) من طريـق : حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائـل ، به ، مطـوّلا ، ونسبـه لاسحـاق بن راهويـه ، وأبي بكـر بن أبي شيبة ، وأبي يعلى ، وصحح اسناده .

وذكره الهيثمي في « مجمـع الزوائـد » ٢٣٨/٦ ــ ٢٣٩ وقـال : رواه ابـو يعلى ، ورجالـه ثقات ، ورواه البزّار بنحوه اهـ .

(١ــ١)ليست في المغربية ، وهي ملحقة في هامش الأصل .

ولا نعلم روى حبيب بن أبي ثابت ، عن شقيق ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا هذا الحديث .

٦٢٥ ــ حدثنا// إسماعيل بن أبي الحارث ، قال : نا شَبابةُ بن سَوّار ، قال : نا شُعَيْب بن مَيْمون ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شَقيق ، قال : قيل لعلي ــ رضي الله عنه ــ : ألا تستخلف علينا ؟ قال : ما استخلفَ رسولُ الله ﷺ ، فأستخلف عليكم ، وإنْ يُرِدِ الله ــ تبارك وتعالى ــ بالناس خيراً فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم ﷺ على خيرهم . ١٠٨

ولا يُروى هذا الحديث عن شَقيق ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد[1] .

---

٦٢٥ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٣٧٥) .

وشبابة بن سوّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٦٦) .

وشعيب بن ميمون ، هو : الواسطي ، ضعيف عابد . روى له النسائي في « الخصائص » وابن ماجه في « التفسير » .

وحصين بن عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم برقم (٤٥٠) .

* رواه ابن أبي عاصم في « السُنة » ٥٦١/٢ برقم (١٢٢١) ، وابن عدي في « الكامل » ١٣١٨/٤ ــ كلاهما ــ من طريق : شبابة ، عن شعيب ، به ، بنحوه . وقال ابن عدي : لا أعلم لشعيب بن ميمون غير هذا الحديث .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٦٤/٣ برقم (٢٤٨٦) ، وفي « المجمع » ٤٧/٩ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير اسماعيل بن أبي الحارث وهو ثقة . اهـ .

قلت : شعيب بن ميمون ليس له رواية في الكتب الستة .

(١) في هذا نظر ، فالحديث معروف بغير هذا الاسناد عن شقيق ، عن علي . فقد رواه الحسن بن عمارة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن علي .

=

....

= ورواه الحسن بن عمارة أيضاً ، عن الحكم بن عتيبة ، وواصل بن حيان — كلاهما — عن أبي وائل ، عن علي . (أنظر علل الدارقطني ١٧٢/٤ — ١٧٣) .

وقد قال ابن حجر في « التهذيب » ٣٥٧/٤ بعد ذكره لحديث شعيب هذا : « وهو معروف برواية الحسن بن عمارة ، عن واصل بن حَيان ، عن شقيق — أبي وائل — ، والحسن ضعيف » اهـ .

ومما روى سُوَيْد بن غَفَلَةَ عن علي

٦٢٦ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا ابراهيم بن يوسُف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن أبي قيس الأَوْدي ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ قال : « يَخْرُجُ قَوْمٌ في آخرِ الزمانِ يقرءون القرآنَ لا يجاوز تَراقِيَهم ، يمْرُقون من الدين كما يمْرُقُ السَهْمُ من الرَّمِيَّة ، قتالُهم حَقٌّ على كل مسلم » .

وهذا الحديث قد رواه اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن سُوَيْد بن بن غَفَلَة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ قال : « يخرُج قومٌ في آخر الزمان ، ... » ثم ذكر نحوه .

---

٦٢٦ ــ اسناده حسن .

ابو كُرَيْب ، هو : محمد بن العلاء .

وابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهم ، مات سنة (١٩٨) وروى له الجماعة سوى الترمذي .

وابوه ثقة ، مات سنة (١٥٧) ، وروى له الجماعة .

وابو قيس الأَوْدي ، هو : عبدالرحمن بن ثَرْوان الكوفي ، صدوق ربما خالف ، مات سنة (١٢٠) روى له الجماعة سوى مسلم .

* رواه النسائي في « الخصائص » برقم (١٨٠) ، وابن عدي في « الكامل » ١/٢٣٧ ، والدارقطني في « الأفراد » برقم (٣٠٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي كريب ، به ، بمثله .

وقال الدارقطني : تفرّد به أبو اسحاق السبيعي ، عن أبي قيس ــ عبدالله بن ثروان الأودي ــ كذا وهو خطأ من الناسخ ــ وتفرد به عنه ابن ابنه يوسف بن اسحاق ، وتفرّد به عنه ابنه ابراهيم ، ولا أعلم حدّث به غير أبي كريب اهـ .

=

ولم يُدْخِل اسرائيلُ عن أبي اسحاق بين أبي اسحاق وبين سُويد بن غَفَلة أحداً[1] .

٦٢٧ ــ فحدثنا بحديث اسرائيل : محمد بن مرزوق ، عن عبدالله بن رجاء ، عن اسرائيل .

٦٢٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة ، قال : قال علي ــ رضي الله عنه ــ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَخْرُجُ في آخر الزمان قومٌ ، أحداثُ الأسنانِ ، سفهاءُ الأحلامِ ، يقولون من خير قول البرية ، لا يجاوز إيمانُهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن قتلهم أجرٌ لمن قتلهم » .

= وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٦٣/٢ برقم (١٨٥٨) .

(١) انظر الحديث التالي .

٦٢٧ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وعبدالله بن رجاء ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم برقم (٥٠١) .

* رواه أحمد (١٣٤٥) عن يحيى بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن اسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن علي .

ورواه النسائي في « الخصائص » برقم (١٧٩) من طريق : عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، به .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٢٢٩/٣ . والهيثمي في « المجمع » ٢٣١/٦ ونسبه لأحمد فقط .

٦٢٨ ــ اسناده صحيح .

ابو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

وخيثمة ، هو : ابن عبدالرحمن ، تابعي ثقة ، تقدم برقم (٣٨٧) .

=

هذا الحديث قد روى عن علي من غير وجه[١] ، فاجتزأنا بهذا الإسناد .

وقد روى عن النبي ﷺ من وجوه ، روى ذلك أبو سعيد الخدري[٢] ، وأبو هريرة[٣] ، وسهل بن[٤] حُنَيْف وغيرهم[٥] .

= * رواه أحمد (٦١٦) و(٩١٢) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١١٩٨) ، ومسلم في « الزكاة » ٧٤٧/٢ ـ باب : التحريض على قتل الخوارج ـ (١٠٦٦) ، ـ الحديث الذي بعده بدون رقم ـ، وابن أبي عاصم في « السُّنة » برقم (٩١٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٧٠/٨ ـ كلهم ـ من طريق : أبي معاوية ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « خصائص علي » برقم (١٧٨) من طريق : علي بن هاشم ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

(١) تقدم برقم (٥٤١) من طريق : ابي سعيد الخدري ، عن علي . وبرقم (٥٤٥) من طريق : أبي جحيفة ، عن علي ، والأحاديث (٥٩٨ ـ ٦٠٧) من طريق : عبيدة السلماني . وبرقم (٦٢٤) من طريق : أبي وائل ، وسيأتي برقم (٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١) من طريق : زيد بن وهب ، عن علي . وقد ذكر ابن حجر في « فتح الباري » ٣٠٢/١٢ خمسة عشر راوياً ، رووا هذا الحديث عن علي ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) حديث أبي سعيد عند البخاري في « المناقب » ٦١٧/٦ ـ ٦١٨ برقم (٣٦١٠) ، وفي « استتابة المرتدّين » ٢٨٣/١٢ برقم (٦٩٣١) ، ومواضع أخرى من الصحيح .

وهو عند مسلم في « الزكاة » ٧٤٣/٢ ـ ٧٤٤ برقم (١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢) من الترقيم الخاص .

(٣) وحديث أبي هريرة عند الطبراني في « الأوسط » ٤٩٣/١ برقم (٩٠٤) ، وعند ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٩٢٦) .

(٤) وحديث سهل بن حنيف ، عند البخاري في « استتابة المرتدين » ٢٩٠/١٢ برقم (٦٩٣٤) ، وعند مسلم في « الزكاة » ٧٥٠/٢ برقم (١٠٦٨) ـ ما بعده بدون رقم ـ.

(٥) ذكر ابن حجر في « الفتح » ٣٠٢/١٢ خمسةً وعشرين صحابياً رووا هذا الحديث عن النبي ﷺ .

٦٢٩ ــ وحدثناه محمد بن معمر ،قال : نا قبيصةُ بن عُقْبَةَ ، قال : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن خَيْثمةَ ، عن سُوَيْد بنِ غَفَلة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً لأن أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أكذبَ على رسول الله ﷺ وإذا حدثتُ فيما بيننا ، فإن الحرب خَدْعَةٌ ، سمعتُ رسولَ الله ــ صلى الله عليه/وسلم ــ يقول : « يَكونُ أقوامٌ في آخر الزمانِ أحداثُ الأسنانِ ، سفهاءُ الأحلامِ ، يقولون من خيرِ قولِ البَرِيَّةِ ، يقرءون القرآنَ لا يجاوز ايمانُهم حناجِرَهم ، فإذا لقيتُموهم فاقتلوهم فإنَّ قتْلَهم أجْرٌ لمن قتلهم يوم القيامة » . ٧٢أ

---

٦٢٩ ــ اسناده صحيح .

قبيصة بن عُقبة السُوائي الكوفي ، صدوق ربما خالف ، مات سنة (٢١٥) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

وسفيان ، هو : الثوري .

* رواه عبدالرزاق ١٠/١٥٧ ، وأحمد (١٠٨٦) والبخاري في « المناقب » ٦/٦١٨ ــ باب : علامات النبوة في الإسلام ــ (٣٦١١) ، وفى « فضائل القرآن » ٩/٩٩ ــ باب : إثم مَنْ راءى بالقرآن ــ (٥٠٥٧) ، ومسلم في « الزكاة » ٢/٧٤٦ ــ باب : التحريض على قتل الخوارج ــ (بدون رقم) ، وابو داود في « السُنة » ٤/٢٤٤ ــ باب : في قتال الخوارج ــ (٤٧٦٧) ، والنسائي في « تحريم الدم » ٧/١١٩ ــ باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس ــ (٤١٠٢) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٠٨٦) ، ومسلم في « الزكاة » في الباب السابق برقم (١٠٦٦) ، وابو يعلى الموصلي (٣٢٤) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : وكيع ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ورواه مسلم في الباب السابق (بدون رقم) ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » ١/١٠٢ برقم (٢٠١) ــ كلاهما ــ من طريق : جرير ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « استتابة المرتدين » ١٢/٢٨٣ ــ باب : قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ــ (٦٩٣٠) من طريق : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، حدثنا خيثمة ، به ، بنحوه .

٦٣٠ ــ حدثنا خلّاد بن أسلمَ ، قال : نا أبو بكر بن عَيّاش ، عن أبي حَصِين ، عن سُويد بن غَفَلَة ، قال : أُتيَ عليٌّ ــ رضي الله عنه ــ بزنادقةٍ ، فخرج إلى السُوق ، فحفر حُفْرةً ، فأحرقهم بالنار ، ورفع رأسَه إلى السماء ، وقال : صدق الله ورسولُه ، ثم انطلق حتى دخل الرَحْبَةَ ، فتبعتُه ، فلما أراد أن يدخل البيت قال : مالَكَ يا سُوَيْد ؟ قلت : يا أميرَ المؤمنين ، كلمةٌ سمعتُها حين حرَّقْتَ هؤلاء الزنادقة ، تقول : صدق الله ورسولُه ؟ قال : يا سُوَيْد ، إذا سمعتَني أقول قال رسول الله ﷺ ، فاعلم أني لإن أَخِرَّ من السماء ، أحبُّ إليَّ مِنْ أن أقولَ ما لم أسمع منه ، وإذا رأيتَني أتكلم بأشباه هذا ، فإنما هو شيء أُغيظُهم به ، أو كلمة نحوها .

---

٦٣٠ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار : ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

وأبو حَصين ــ بفتح أوله ــ هو : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٢٧) ويقال ، بعدها ، روى له الجماعة .

* رواه ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار » ١٠١/١ برقم (٢٠٠) عن أبي كريب ، عن أبي بكر بن عياش ، به ، بنحوه .

ومما روى قيس بن أبي حازم
عن علي

٦٣١ ـــ حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا [السيد بن عيسى] ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي // حازم ، قال : قال علي ـــ رضي الله عنه ـــ انفروا بنا إلى بقية الأحزاب ، انفروا بنا إلى ما قال الله ورسوله انا نقول : صدق الله ورسوله ، ويقولون : كذب الله ورسوله .   ١٠٩

٦٣٢ ـــ حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي ـــ رضي الله عنه ـــ بنحوه .

---

٦٣١ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار : صدوق رافضي . تقدم برقم (٥٣٠) .

والسيّد بن عيسى ، جاء اسمه في الأصل (السيد بن محمد عيسى) ، وفي « المغربية » (أسيد بن عيسى) وفي « كشف الأستار » (السند بن عيسى) ـــ بالنون ـــ والصواب ما أثبته ، وبهذا الاسم ذكره أصحاب التراجم : ابن أبي حاتم ٣٢٤/٤ ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن حبان في « الثقات » ٤٣٤/٦ و٣٠٤/٨ ، والذهبي في « الميزان » ٢٥٤/٢ وقال : قال الأزدي : ليس بذاك . وذكره ابن حجر في « اللسان » ١٣١/٣ أيضاً .

* ذكره الدارقطني في «الافراد» برقم (٣٩٩) من طريق : عثمان بن قيس ، عن قيس بن أبي حازم ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٩٦/٤ برقم (٣٢٧٩) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٣٩/٧ وقال : رواه البزّار باسنادين في احدهما يونس بن أرقم وهو ليّن ، وفي الآخر (السيد بن عيسى) قال الازدي : ليس بذاك ، وبقية رجالهما ثقات .

٦٣٢ ـــ اسناده ليّن .

يونس بن أرقم ، هو : الكندي البصري . ذكره ابن أبي حاتم في « كتابه » ٢٣٦/٩ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٨٦/٩ وقال : كان يتشيّع . وذكره ابن حجر في =

٦٣٣ ـــ حدثنـــا خلاد بن أسلـــم ،قال : نا حنيفة بن مرزوق ، قال : ناسَوّار بن مصعب ، عن اسماعيـــل بن أبي خالـــد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ قال : دخل علقمة بن عُلاثة على النبـــي ﷺ فدعـــا له برأس ، وجعل يأكل معه ، فجاءه بلال فدعاه إلى الصلاة ، فلم يُجِبْ ، فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله ، ثم جاء فقـــال : الصلاةَ يا رسول الله ، قد والله أصبـــحتَ ، فقال رسول الله ﷺ « يَرْحَمُ الله بلالاً ، لولا بلالٌ لرجونا أن يُرَخِّصَ لنا ما بيننـا وبين طلوع الشمس » ، فقال علي ـــ رضي الله عنه ـــ:لولا أن بلالاً خَلَف لأكل رسولُ الله ﷺ حتى يقولَ له جبريلُ : ارفع يدَك .

= « اللسان » ٣٣١/٦ وقال : ليّنه عبدالرحمن بن خراش اهـ .

والحكم ، هو : ابن عتيبة .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٠٣/٤ ، والهيثمـي في « كشف الأستـار » ٩٦/٤ برقـم (٣٢٨٠) .

٦٣٣ ـــ اسناده ضعيف .

حنيفة بن مرزوق ، ترجم له الخطيب في « تأريخ بغداد » ٢٨٣/٨ ، وذكر أنه سكن بغداد ، ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢١٧/٨ .

وسوّار بن مصعب الهمْداني ابو عبدالله الكـوفي المؤذّن . قال ابـن معين وأحمد : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال ابو داود : ليس بثقة . وقال ابـن عدي : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ ، وهو ضعيف . اهـ . مات سنة بضع وسبعين ومائة . انظر « لسان الميزان » ١٢٨/٣ .

* ذكـره الهيثمـي في « كشف الأستـار » ٤٦٥/١ ـــ ٤٦٦ برقـم (٩٨٠) وفي « مجمـع الزوائد » ١٥٢/٣ وقال : رواه البزّار وفيه سوّار بن مصعب ، وهو ضعيف .

وذكره ابن حجر في « الاصابة » ٢٦٥/٤ ونسبه لابن منده .

وعلقمة بن علاثة سيد بني عامر بن صعصعة ، صحابي مشهور ، ارتد في زمن أبي بكر ، =

وهـذا الحديث لا نعلـم رواه عن اسماعيــل ، عن قيس ، إلا سَوّارُ بن مصعب ، وهو لَيِّنُ الحديث .

٦٣٤ ــ حدثنـا الـحَسَنُ بن قَزَعَـة ، قال : نا بُهلـول بن عُبَيْـد ، عن اسماعيـل ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبـو بكـر وعمـر يمشيـان أمـامَ الجنــازةِ ، وكان علي ــ رضي الله عنـه ــ يمشي خلفهـا ، فقيـل لعلي ــ رضي الله عنــه ــ في ذلك ، فقــال : انهما لَيَعْلَمان كما أعلم ، ولكنهما أحبا أن يُسَهّلا على الناس .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن اسماعيل ، عن قيس ، إلا بُهْلول بن عبيد .

٦٣٥ ــ حدثنـا ابـراهيم بن يوسف ، قال : نا علي بن عابس ، قال : نا اسماعيــل ، عن قيس .

وعن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتري .

= ثم حسن اسلامه ، وولاه عمـر على حوران من بلاد الشام ، فمـات بها ــ رضي الله عنـه ــ . (الاصابة ٤/٢٦٤ ــ ٢٦٦) .

٦٣٤ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار : صدوق ، تقدم برقم (٣٩١) .

وبُهْلول بن عبيد ، ضعيف ، تقدم برقم (١٠١) .

* لم أقف عليه من هذا الوجـه . وقـد تقـدم نحوه برقـم (٥٤٠) من طريـق : أبي سعيـد الخدري ، عن علي ، وبرقم (٥٥٧) من طريق : عبدالرحمن بن أبزى ، عن علي .

٦٣٥ ــ اسانيده ضعيفة .

هذه ثلاثـة أسانيـد لحديث واحـد ، وثلاثتهـا يرويها البزّار من طريــق : علي بن عابس الاسدي ، وهو : ضعيف . إذ أن علياً هذا : يروى عن : اسماعيل بن أبي خالد ، وعن الأعمش ، وعن أبي مريم .

وابو مريم ، هو : عبدالغفار بن القاسم ، تقدم برقم (٥١٦) وهو شيعي متروك .

وابـو البخـتري ، هو : سعيـد بن فيروز الطـائي الكـوفي . ثقـة ثبت ، فيــه تشيــع ، وهــو كثير =

وأبو مريم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتـرِي ، قال : / قال علي ـــ رضي ٧٢ب
الله عنه ـــ كنتُ إذا سَأَلتُ أُعْطِيتُ ، وإذا سَكَتُّ ٱبتُدِئْتُ .

وهـذا الحديث قد رواه غير واحد عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري .

ولا نعلم رواه عن اسماعيل ، عن قيس ، عن علي ـــ رضي الله عنه ـــ إلا علي بن عابس ، ولم نسمعه إلا من ابراهيم بن يوسف .

= الارسال . وروايته عن علي مرسلة ، إذ لم يلقه . انظر « المراسيل » لابن أبي حاتم ص ٧٤ .

* الاول : ذكره الدارقطني في « الأفراد والغرائب » برقم (٣٩٧) ثم قال : تفرّد به اسماعيل بن زكريا الكسائي ، عن علي بن عابس ، عن اسماعيل ، عنهما (يعني : قيس بن أبي حازم ، والشعبي) . ثم قال : « ورواه ابراهيم بن يوسف الصيرفي ، عن علي بن عابس ، ولم يذكر الشعبي فيه » اهـ .

* والثاني : رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٢/٥٨ برقم (١٢١١٨) ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي البختري ، عن علي .

ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/٥٤٠ من طريق : حفص بن غياث . عن الأعمش ، به ، باطول منه .

* والثالث : لم أقف عليه من هذا الوجه ، لكنني وجدته عند أبي نُعيم في « الحلية » ١/٦٨ من طريق : مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرّة ، به ، بنحوه .

٦٣٦ ــ حدثنا محمد بن صالح العدويّ ، قال : نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كَيْسان ، قال : أُخبرت عن الحَكَم بن عُتَيْبَــة ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : بَعَثَني رسول الله ﷺ وأمــرني أن لا أمرَّ بقَبْرٍ إلا سَوَّيْتُهُ .

---

٦٣٦ ــ في اسناده شيخ البزّار ، ولم أقف عليه ، وبقية رجاله أثبات ، إلا أن صالح بن كيسان لم يسمعه من الحكم .

شيخ البزار ، تقدم برقم (١٧٨) ولم أجد من ذكره .

ويعقوب بن ابراهيم ، وأبوه ، وصالح بن كيسان ، ثقات ، تقدموا برقم (٧) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٩٧/٤ من طريق : صالح بن كيسان ، به ، ومن طريق : طارق بن عبدالرحمن البجلي ، عن الحكم ، به .

ومما روى زيد بن وهب عن علي

٦٣٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا وهب بن جرير .

٦٣٨ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا وَهْبٌ ، وحَجّاجُ بن المِنْهال ، قالا : نا شُعبة ، قال : أخبرني عبدالملك بن مَيْسرة ، عن زيد بن وهب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أَهْدىٰ إليَّ رسولُ الله ﷺ حُلَّةً سِيَراءَ ، فلبستُها ، فرأيتُ الغضبَ في وجهِهِ ، فقسمتُها بين نسائي .

وهذا الحديث قد رُوي عن علي من وجوه[1] .

ولا نعلم رواه عن زيد بن وهب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا عبدَالملك بن مَيْسرة .

---

٦٣٧ ــ اسناده صحيح .

وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧٦) .

٦٣٨ ــ اسناده صحيح .

حجاج بن المنهال الأنماطي ، البصري ، ثقة ، فاضل ، مات سنة (٢١٦) وروى له الجماعة .

وعبدالملك بن مَيْسرة الهلالي الكوفي الزرّاد ، ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه الطيالسي ص (٢٥) وأحمد (٧٥٥) و(٣١٤) والبخاري في « الهبة » ٢٢٩/٥ ــ باب : هدية ما يكره لبسه ــ (١٦١٤) وفي « النفقات » ٥١٢/٩ ــ باب : كسوة المرأة بالمعروف ــ (٥٣٦٦) ، وفي « اللباس » ٢٩٦/١٠ ــ باب : الحرير للنساء ــ (٥٨٤٠) ، ومسلم في « اللباس » ١٦٤٥/٣ ــ باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ــ الخ ــ (١٩ خاص) وعبدالله بن أحمد (٦٩٨) ، والنسائي في « الزينة » من « الكبرى ٦٣ : ٢) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

(١) انظر الأحاديث (٦٧٩) و(٧٩٢) .

٦٣٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، قال : قام علي ــ رضي الله عنه ــ عند أصحاب النَهْر ، فقال : ما سمعتموني احدثكم عن رسول الله ﷺ فخذوني به ، وما سمعتموني أُحدّثُ في غير ذلك فإن الحَرْبَ خَدْعةٌ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه يكون آخرَ الزمان قومٌ أحداثُ الأسنانِ ، سُفهاء الأحلام ، يمرُقون من الدين كما يمرُقُ السهم من الرَمِيَّة ، ثم لا يعودون فيه ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإنَّ قَتْلَهم أجرٌ يوم القيامة » وأني لا أراهم إلا هؤلاء // ، ثم نَهَد أو نهض إليهم .

١١٠

وهذا الحديث قد رُوي عن علي ــ رضي الله عنه ــ من غير هذا الوجه ، بلفظٍ يخالف هذا اللفظ ، فذكرنا كلَّ حديث في موضعه بلفظه[1] .

٦٤٠ ــ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا موسى بن قيس الحَضْرمي ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن زيد بن وَهْب ، قال : خَطَبَنا علي ــ رضي الله عنه ــ فقال : إنه قد ذُكر لي أَنَّ خارجاً يَخْرج قِبَل

---

٦٣٩ ــ اسناده حسن .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العَقَدي . ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

ومحمد بن طلحة ، هو : ابن مصرّف اليامي ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٦٧) . روى له الجماعة سوى أبي داود .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٥/٣٢٠ برقم (١٩٧٦١) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١٨٤) ــ كلاهما ــ من طريق : أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

(١) انظر الأحاديث (٥٤١) و(٦٥٤) و(٦٢٦) و(٦٢٧) و(٦٢٨) ، والحديثين التاليين .

٦٤٠ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار : مقبول ، تقدم برقم (١٨٣) .

=

المشرق ، فسار حتى انتهى اليهم ، فقال رجل من الخوارج : لا تكلموهم ، فقال رجل من أصحاب علي ــ رضي الله عنه ــ : اقطعوا القناطر ، قال : فقَتل اثنى عشر ، أو ثلاثة عشر ، فقال علي ــ رضي الله عنه ــ : اطلبوا لي ذا الثُديّة ، فطُلب فلم يوجَد ، فجعل يَرْشَحُ في يومٍ شاتي ، فقال : ائتوني ببغلة النبي ﷺ الشَهْباء ، فركبها ، حتى إنتهىٰ إلى هَوِيّةٍ من الأرض ، فقال : اقلبوا ، فأوّل ما خرج ، قال : واللهِ ما كَذَبْتُ ولا كُذبت ، ولولا أني أخاف لأخبرتكم بما قضى الله لكم علي لسانه ــ يعني : نبيّه ﷺ ــ ولقد شهدها أُناسٌ باليمن ، قالوا : ياأمير المؤمنين كيف ؟قال :/ كان هواهم مَعَنا .

١٧٣أ

٦٤١ ــ حدثنا أحمد بن منصور بن سَيّار ، قال نا عبد الرزاق ، قال ، نا عبد الملك بن أبي سُلَيْمان ، قال : نا سلَمةُ بن كُهَيْل ، قال : أخبرني زيد بن وَهْب ، انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي ــ رضي الله عنه ــ : أيها الناس إني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « يَخْرُجُ قومٌ من أمتي ، يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتُكم إلى

= وأبو نُعيم ، هو : الفضل بن دكين . ثقة ثبت . تقدم برقم (١٨٣) أيضاً .

وموسى بن قيس الحضرمي الكوفي ، يلقب « عصفور الجَنّة » صدوق . رومي بالتشيع . روى له ابو داود والنسائي .

وسلمة بن كهيل الحضرمي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٨) .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٣١١/١٥ برقم (١٩٧٤٤) ، عن يحيى بن آدم ، حدثنا موسى بن قيس ، به ، بنحوه .

ورواه النسائي في « خصائص علي » برقم (١٨٥) عن عبدالأعلى بن واصل بن الأعلى ، قال : حدثنا الفضل بن دُكين ، به ، بنحوه .

٦٤١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار : ثقة ، تقدم برقم (٤٩٠) .

=

صلاتهم بشيء ، ولا صيامُكم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، لا تجاوز صلاتُهم تراقيهمُ ، يمرُقون من الإسلام كما يمرُق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيشُ الذين يصيبوهم ما قُضِي لهم على لسان نبيهم لنَكَلوا عن العمل ، ، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ وليست له ذراع ، على عَضُدِهِ مثل حِلْمة ثدي المرأة ، عليها شَعَراتٌ بيضٌ » فتذهبون إلي معاوية وأهلِ الشام وتتركون هؤلاء ولا يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ، والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم سفكوا الدمَ الحرامَ ، واغاروا في سَرْح الناس ، فسيروا على اسم الله . فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وَهْب الراسبي، فقال لهم : أَلْقوا الرماحَ وسُلّوا سيوفكم من جُفونِها ، فإني أخافُ أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حَرُوراء قال : فسلّوا السيوفَ ، وشَجَر بقية الناس برماحهم ، فأقبل بعضُهم على بعض ، وما أصيب يومئذ من الناس إلا رجلان ، فقال علي ــ رضي الله عنه ــ التمسُوا فيهم المخْدَج ، فقام علي ــ رضي الله عنه ــ بنفسه فالتمسه ، فوجده ، فقال : صدق الله ورسوله ، فقام اليه عبيدة ، فقال : ياأميرَ المؤمنين ، آللهُ الذي لا إله إلا هو ، أسَمِعْتَ هذا من رسول الله ؟

= وعبدالملك بن أبي سليمان : صدوق له أوهام . تقدم برقم (٥٤٣) .

* رواه عبدالرزاق في « المصنّف » ١٤٧/٤ برقم (١٨٦٥٠) عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به ، بطوله .

ورواه مسلم في «الزكاة» ٧٤٨/٢ ــ باب : التحريض على قتل الخوارج ــ (١٥٦ خاص) وأبو داود في « السُنة » ٢٤٤/٤ ــ ٢٤٦ ــ باب : في قتال الخوارج ــ (٤٧٦٨) ، وابن أبي عاصم في « السُنة » برقم (٩١٧) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١٨٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٧٠/٨ ــ ١٧١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرزاق ، به ، بطوله .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٧٠٦) ، وابن أبي عاصم في =

فقال : أي والذي لا إله إلا هو ، لسمعتُ هذا الحديثَ ، حتى استحلفه ثلاثاً ، وهو يَحْلِفُ له .

= « السنة » برقم (٩١٦) ـ كلاهما ـ من طريق : يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به ، بنحوه .

ومما روى مسلم البَطِين
عن أبي عبد الرحمن ، عن علي

٦٤٢ ـ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، قال : أنا محمد بن عُبَيْد ، قال : نا هاشم بن البَريد ، عن اسماعيل الحَنَفي ، عن مسلم البَطين ، عن أبي عبد الرحمن السُلَمي ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ انه أخذ بيدي ، فانطلقنا نَتَمَشى حتى بلغ شاطيء الفرات ، فقال علي ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ نَفْسٍ // مَنْفُوسَةٍ إلا سَبَق لها من الله شقاء أو سعادة » ، فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم إذن العمل ؟ قال : « إعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له ، ﴿ فأَ ما مَنْ أَعْطَىٰ واتَّقَىٰ وَصَدَّق بالحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرَهُ لليُسْرَىٰ . وأَمّا مَنْ بَخِلَ وآستَغْنَىٰ وكَذَّبَ بالحُسْنَىٰ ﴾ الآية » . ١١١

وهذا الحديث قد روى عن علي ـ رضي الله عنه ـ من وجه آخر بقريب من

---

٦٤٢ ـ اسناده صحيح .

محمد بن عبيد ، هو : ابن أبي أمية الطنافِسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ ، مات سنة (٢٠٤) وروى له الجماعة .

وهاشم بن البَريد ، ابو علي الكوفي ، ثقة ، رمي بالتشيّع ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وإسماعيل الحنفي ، هو : اسماعيل بن سُمَيْع الكوفي ، صدوق ، تكلّم فيه لبدعة الخوارج ، روى له مسلم وابو داود والنسائي .

ومسلم البَطين ، ثقة ، تقدم برقم (١٨) .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (١٣٤٨) وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢١٣) عن محمد بن عبيد ، به ، بنحوه .

=

هذا اللفظ[١] .

ولا نعلم روى مسلم البَطين ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا هذا الحديث .

= وذكره الدارقطني في « العلل » ٤/١٦٣ .

(١) انظر الحديث التالي .

ومما روى سَعْد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي

٦٤٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن منصور والأعمش ، عن سعد بن عُبَيْدة / عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ أنه كان في جنازة ، فأخذ عوداً ، فجعل ينكُتُ في الأرض ، ثم قال : « ما مِنْ أَحَدٍ منكم إلا وقد كُتِب مَقْعَدُهُ من النار ، أو مَقْعَدُهُ من الجنة » ، قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال : « إعملوا ، فكلٌّ مُيَسَّر ﴿ فَأمّا مَنْ أَعْطَىٰ واتَّقَىٰ وصَدَّقَ بالحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لليُسْرىٰ . وأما مَنْ بَخِل واستغنىٰ وكذّبَ بالحُسْنىٰ فَسَنُيسره للعُسْرىٰ ﴾ ».

٧٣ب

---

٦٤٣ ــ اسناده صحيح .

سعد بن عبيدة السلمي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٥٦) .

* رواه أحمد (١١٨١) ، والبخاري في « الأدب » ١٠/٥٩٧ ــ باب : الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض ــ (٦٢١٧) ، وفي « التوحيد » ١٣/٥٢١ ــ باب : قول الله تعالى : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدّكر ﴾ برقم (٧٥٥٢) ، ومسلم في « القدر » ٤/٢٠٤٠ ــ باب : كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ــ (٧ خاص) ــ الحديث بعده ، بدون رقم ــ وابن جرير في « التفسير » ٣٠/٢٢٣ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « التفسير » ٨/٧٠٨ ــ باب : ﴿ فسنيسره لليُسْرى ﴾ ــ (٤٩٤٦) ، وبرقم (٤٩٤٧) وبرقم (٤٩٤٩) ، والترمذي في « القدر » ٤/٤٤٥ ــ باب : ماجاء في الشقاء والسعادة ــ (٢١٣٦) ــ كلاهما ــ من طريق : شعبة ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به ، ولم يذكرا منصوراً .

ورواه البخاري في « الجنائز » ٣/٢٢٥ برقم (١٣٦٢) ، وفي « التفسير » برقم (٤٩٤٨) ، ومسلم في الباب السابق برقم (٢٦٤٧) وابو يعلى الموصلي (٥٨٢) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : جرير ، عن منصور ، به ، ولم يذكروا الأعمش .

=

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد عن منصور ، وغير واحد عن الأعمش .

ولا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من حديث علي — رضي الله عنه — .

٦٤٤ — وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي — رضي الله عنه — عن النبي ﷺ بنحوه .

= ورواه أحمد (١٠٦٧) ، وابن جرير في « التفسير » ٢٢٣/٣٠ — كلاهما — من طريق : زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به .

ورواه الطيالسي ص (٢٢) ومسلم في « القدر » ٢٠٤٠/٤ — بدون رقم — ، وابو يعلى الموصلي (٣٧٥) — ثلاثتهم — من طريق : أبي الأحوص ، عن منصور ، به .

ورواه عبد بن حميد (المنتخب ٨٤) من طريق : همّام ، عن منصور .

ورواه ابن جرير ٢٢٣/٣٠ من طريق : سفيان الثوري ، عن منصور ، والأعمش ، به ، بنحوه .

٦٤٤ — اسناده صحيح .

ابو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

* رواه أحمد (٦٢١) ، ومسلم في « القدر » ٢٠٤٠/٤ — باب : كيفية الخلق الآدمي — (٧ خاص) ، وابن ماجه في « المقدمة » ٣٠/١ — باب : في القدر — (٧٨) — ثلاثتهم — من طريق : أبي معاوية ، به .

ورواه أحمد (١١١٠) ، وابو يعلى الموصلي (٦١٠) ، وابن جرير في « التفسير » ٢٢٣/٣٠ — ثلاثتهم — من طريق : وكيع ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « القدر » ٤٩٤/١١ — باب : وكان أمر الله قدراً مقدوراً — (٦٦٠٥) عن عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، به .

٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار على سرية ، وأمرهم أن يطيعوه ، فلما خرج وجد عليهم في شيء فقال : أليس قد أمركم رسول الله أن تطيعوني ؟ ! قالوا : بلى ، قال : فاجمعوا حطباً ، فجمعوا حطباً ثم دعا بنار فاضرمها في الحطب ، ثم قال : عزمتُ عليكم لتدخلنها ، فهمّ القوم بذلك ، فقال لهم شاب من أحدثهم : لا تعجلوا أن تدخلوا النار ، فانما فررتم إلى رسول الله ﷺ من النار ، حتى تأتوا رسول الله ﷺ ، فإن أمركم أن تدخلوا فادخلوا ، فأتوا النبي ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال : « لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً » .

وهذا الكلام إنما يُروىٰ عن أبي هريرة .

وإسناد حديث علي ـ رضي الله عنه ـ إسناد صحيح .

---

٦٤٥ ـ اسناده صحيح .

رواه أحمد (٦٢٢) ، ومسلم في « الإمارة » ١٤٦٩/٣ ـ باب : وجوب طاعة الأمراء من غير معصية ـ (بدون رقم) ـ كلاهما ـ من طريق : أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٠١٨) ، ومسلم في الباب السابق برقم (٤٠ خاص) ، وابو يعلى الموصلي (٣٧٨) و(٦١١) ـ ثلاثتهم ـ من طريق : وكيع ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « المغازي » ٥٨/٨ ـ باب : سرية عبدالله بن حذافة السهمي ـ (٤٣٤٠) من طريق : عبدالوحد بن زياد ، عن الأعمش ، حدثني سعد بن عبيدة ، به ، بنحوه .

ورواه البخاري في « الأحكام » ١٢٢/١٣ ـ باب : السمع والطاعة للإمام ـ (٧١٤٥) من طريق : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

٦٤٦ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا الثوري ، عن زبيد ، عن سعد بن عُبَيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ قال : « لا طاعة في معصية الله ــ عز وجل ــ » .

٦٤٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبَيْدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قلت يا رسول الله تَتَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا ؟ قال : « وعندكم شيء » ؟ . قلت : نعم : ابنةُ حَمْزة ، قال : « لا تَحِلُّ لي ، هي ابنةُ أخي من الرضاعة » .

---

٦٤٦ ــ اسناده صحيح .

زبيد ، هو : اليامي ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٩١) .

* رواه أحمد (١٠٦٥) ، وابنه عبدالله في « زيادات المسند » برقم (١٠٩٥) .

وابو يعلى الموصلي (١١٧) و(٢٧٩) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به ، بنحوه .

٦٤٧ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٦٢٠) ، ومسلم في « الرضاع » ٢/١٠٧١ ــ باب : تحريم ابنة الأخ من الرضاعة ــ (١٤٤٦) ، والنسائي في « النكاح » ٦/٩٩ ــ ١٠٠ ــ باب : تحريم بنت الأخ من الرضاعة ــ (٣٣٠٤) ، وابو يعلى الموصلي (٢٦٥) و(٣٧٩) ــ أربعتهم ــ من طريق : أبي معاوية ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (١٠٣٨) ، ومسلم في الباب السابق ــ بدون رقم ــ والبيهقي في « السنن الكبرى » ٧/٤٥٣ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سفيان ، عن الأعمش ، به .

ورواه أحمد (٩١٤) ، وابنه (١٠٩٩) ، ومسلم في ــ الباب السابق ــ (بدون رقم) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ورواه مسلم في ــ الباب السابق ــ (بدون رقم) وابو يعلى الموصلي (٣٨٠) ــ كلاهما ــ من طريق : جرير ، عن الأعمش ، به .

=

وهذا الحديث قد رُوي عن علي من غير وجه[1] .

وهذا الإسناد صحيح ، فاقتصرنا عليه .

٦٤٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً ، وفي يده عود ينكُتُ ، به فرفع رأسه ، فقال : « ما منكم نفسٌ إلا قد علم منزلتها من الجنة والنار » ، قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل ولا نعمل ؟ قال : « اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خلق له » ثم قرأ : ﴿ فأمّا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ وصَدّق بالحُسْنى ﴾ إلى قوله ﴿ وأما مَنْ بَخِلَ واستَغْنىٰ وكَذَّب بالحُسْنىٰ // فَسَنُيَسِّرُهُ للعُسْرىٰ ﴾ . ١١٢

٦٤٩ ــ / حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا وهب بن جَرير ، قال : نا شعبة ، عن زُبَيْد ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أبي عبدالرحمن السُلَمي ، عن علي ــ رضي الله عنه ٧٤أ

= ورواه أحمد (١٣٥٧) من طريق : محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، به .

وقوله « تَتَوّق » من (التَوْق) وهو : الشَوْقُ إلى الشيء والنزوع إليه ، ويُروى (تَنَوَّق) بالنون ــ وهو من : التنوّق في الشيء ، إذا عمل على استحسان وإعجاب به ، يقال : تَنَوَّقَ وتأنّق . (النهاية ١/٢٠٠) .

(١) انظر الحديث (٧٩١) .

٦٤٨ ــ اسناده صحيح .

* هذا الحديث هو الحديث رقم (٦٤٤) نفسه ، لكنه يبدو أنه أعاده هنا لأنه لم يذكر متنه هناك ، فانظر تخريجه فيما سبق .

٦٤٩ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٧٢٤) ، والبخاري في « أخبار الآحاد » ٢٣٣/١٣ ــ باب : ما جاء في إجازة خبر الواحد ــ (٧٢٥٧) ، ومسلم في « الإمارة » ١٤٦٩/٣ ــ باب : وجوب طاعة الأمراء من غير معصية ــ (١٨٤) ، وابو داود في « الجهاد » ٤٠/٣ ــ باب : جزاء من أمر بمعصية =

ــ أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً ، وأمّر عليهم رجلاً ، وأمرهم أن يطيعوه ، فأوقد ناراً ، فقال : ادخلوها ، فأراد ناس أن يدخلوها ، وقال آخرون : إنما فررنا منها ، فلا ندخلها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها : « لو دَخلُوا فيها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة » وقال للآخرين الذين أبوا قولاً حسناً ، وقال : « لا طاعةَ في معصيةِ الله ــ عَزّ وجَلّ ــ ، إنما الطاعة في المعروف » .

٦٥٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو داود ، قال : نا زائدة ، عن السُدّي ، عن سعد بن عُبَيْدة ، عن أبي عبدالرحمن السُلَمي ، قال : خطبنا عليٌّ ــ رضي الله عنه ــ .

٦٥١ ــ وحدثنا أحمد بن منصور بن سَيّار ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا إسرائيل ، عن السُدّي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : خطبنا عليٌّ

= فأطاع ــ (٤٢٠٥) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

٦٥٠ ــ اسناده حسن .

زائدة ، هو : ابن قُدامة ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٥) .

والسُدّي ، هو : إسماعيل بن عبدالكريم بن أبي كريمة ، ابو محمد الكوفي ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ــ مات سنة (١٢٧) وروى له مسلم وأصحاب السنن .

* الحديث في « مسند أبي داود الطيالسي » ص (١١٨) عن زائدة .

ورواه أحمد (١٣٤٠) ، ومسلم في « الحدود » ١٣٣٠/٣ ــ باب : تأخير الحد على النفساء ــ (١٧٠٥) ، والترمذي في « الحدود » ٤٧/٤ ــ باب : ماجاء في إقامة الحد على الإماء ــ (١٤٤١) ، وابو يعلى الموصلي (٣٢٦) ــ كلهم ــ من طريق : أبي داود الطيالسي ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

٦٥١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٤٩٠) .

=

ــ رضي الله عنه ــ فقال : يا أيها الناس أَقيموا الحدودَ على أَرِقّائِكم مَنْ أُحْصِنَ منهم ، ومَنْ لم يُحْصَنْ ، فإن أَمَةً لرسول الله ﷺ زنتْ ، فأمرني أن أَجْلدها ، فأتيتُها فإذا هي حديثة عهد بِنِفاس ، فخشيتُ إنْ أنا جلدتها أن تموت ، فذكرتُ له ذلك ــ يعني للنبي ــ ﷺ فقال : « أَحْسَنْتَ » .

ولا نعلم روى السُّدّي، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا حديثين ، هذا أحدهما ، والآخر رواه الحسن بن أبي يزيد ، عن السدي .

٦٥٢ ــ حدثنا به حاتم بن الليث ، قال : نا ابراهيم بن أبي العباس ، قال : نا الحسن ين أبي يزيد الأَصمُّ ، عن السُّدّي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : لما توفى أبو طالبٍ ، أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : إنَّ هذا الشيخَ قد مات ، فقال : « إذْهَبْ فوارِهِ ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً » قال : فواريتُه ، ثم أتيتُه ، فقال : « إذْهَب فاغتسلْ ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتيني » فاغتسلتُ ، ثم أتيتُه ، فدعا لي بدعواتٍ ما يسرُّني أن لي بها حُمُرَ النَّعَم وسودَها .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن السُّدّي إلا من هذا الوجه .

= وأبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٧) .

* رواه مسلم في « الحدود » ١٣٣٠/٣ ــ باب : تأخير الحد عن النفساء ــ (٣٤) خاص ــ الحديث الذي بعده بدون رقم ــ من طريق : يحيى بن آدم ، عن اسرائيل ، به ، بنحوه .

٦٥٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٦٦) .

وابراهيم بن أبي العباس السامَرّيُّ ، ثقة تغير بأخرة فلم يحدّث ، روى له النسائي .

والحسن بن يزيد الأصم ، ابو علي ، صدوق يهم .

* رواه أحمد (٨٠٧) ، وابنه في زيادات المسند (١٠٧٤) ، وابو يعلى الموصلي (٤٢٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٠٤/١ ــ أربعتهم ــ من طريق : الحسن بن يزيد ، به ، بنحوه .

٦٥٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، قال : نا إسرائيل ، عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبيّ ، عن أبي عبدالرحمن السُلَمي ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ رَفَعه ﴿ وتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾[1] قال : « شُكْرَكُم[2] ، تقولون : مُطِرْنا بِنَوءِ كذا وكذا ، وبِنَجْمِ كذا وكذا ».

وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن أبي عبدالرحمن إلا عبدالأعلى الثعلبي .

ولا يُروى عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا مِنْ هذا الوجه .

---

٦٥٣ ــ اسناده حسن .

عبد الأعلى بن عامر التعلبي ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٢٩٩) .

* رواه أحمد (٦٧٧) و(٨٤٩) ، وابنه (١٠٨٧) ، والترمذي في « التفسير » ٤٠١/٥ ــ ٤٠٢ ــ باب : ومن سورة الواقعة ــ (٣٢٩٥) ، وابن جرير في « التفسير » ٢٠٧/٢٧ ــ ٢٠٨ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٩٩/١ ــ كلهم ــ من طريق : اسرائيل به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل اهـ .

ورواه أحمد (٨٥٠) عن مؤمَّل ، عن اسرائيل ، به ، بنحوه موقوفاً على علي ، قال مؤمل : قلت لسفيان : ان اسرائيل رفعه ؟! قال : صبيان ، صبيان !!

وقال الترمذي : ورواه سفيان الثوري ، عن عبدالأعلى ، عن أبي عبدالرحمن ، السلمي ، عن علي ، نحوه ، ولم يرفعه اهـ .

ورواه ابن جرير في « التفسير » من طريق سفيان ، به ، كما قال الترمذي ، ولم يرفعه .

(١) سورة الواقعة (٨٢) .

(٢) كذا في الأصول ، وكذا هي في جميع المراجع ، لكن جاء في « مسند أحمد » (شرككم) من : الإشراك ، لا من الشكر . ولعله تصحيف . إذ ذكر ابن جرير أن الرزق بمعنى الشكر هو لغة أزد شنوءه ، يقولون : ما شُكر فلان ؟ يعني : ما رزقه . ومعنى الآية على ما قال ابن جرير : وتجعلون شكر الله على رزقه إياكم التكذيب ، والله أعلم .

٦٥٤ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا مؤمَّل بن إسماعيل ، قال : نا سفيان ، عن عبدالأعلى ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ـــ رضي الله عنه ـــ رَفَعه ـــ ، قال : « من كَذَب في حُلمه كُلِّف يوم القيامة أن يَعْقِد شَعِيرةً » .

وقد رُوي عن ابن عباس[1] أيضاً ، وحديثُ علي أحسنُ إسناداً مع جلالته .

٦٥٥ ـــ وحدثناه يوسف بن موسى ، / قال : نا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَبَ في حُلمه كُلّف عَقْدَ شَعيرةٍ يوم القيامة » . ٧٤ب

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن عليّ ـــ رضي الله عنه ـــ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٦٥٤ ـــ اسناده صحيح بالمتابعة .

مؤمَّل بن اسماعيل ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم برقم (٨١) .

وسفيان ، هو : الثوري .

* رواه أحمد (٦٩٩) عن عبدالله بن الوليد ، وأبي أحمد الزبيري ، كلاهما عن سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالله في « زياداته » (١٠٨٨) من طريق : قبيصة ، عن سفيان .

ورواه الترمذي في « الرؤيا » ٥٣٨/٤ ـــ باب : في الذي يكذب في حلمه ـــ (٢٢٨١) من طريق : أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان .

ورواه الضياء في « المختارة » ١٩٨/١ ـــ ١٩٩ من طريق : قتيبة ، عن سفيان ، به ، بنحوه .

(١) حديث ابن عباس عند الترمذي في « الرؤيا » ٥٣٨/٤ برقم (٢٢٨٣) من طريق : أيوب ، عن عكرمة ، عنه .

٦٥٥ ـــ اسناده صحيح .

* رواه عبد بن حُمَيْد ـــ (٨٦) ، وأحمد (٥٦٨) ، (٦٩٤) ـــ كلاهما ـــ من طريق : اسرائيل ، به .

٦٥٦ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم صاعقةُ ، قال : نا حسين بن محمد ، قال : نا اسرائيل .

٦٥٧ ــ وحدثنا أحمد بن اسحاق الأهوازيُّ ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلتُ على أبي عبدالرحمن السُلَميّ ، وقد صلى الصبحَ // وهو جالسٌ في المسجد ، فقلت له : لو قمتَ ــ يعني : إلى فراشك ــ كان أَوْطَأَ لَكَ ، فقال : سمعتُ علياً يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ صَلّىٰ الصُبْحَ ، ثم جلس في مُصَلّاهُ ، صلّتْ عليه الملائكةُ ، وصلاتُهم عليه : اللهمَّ آغفر له ، اللهم آرحمْهُ ، ومَن انتظر الصلاةَ ، صلَّتْ عليه الملائكةُ وصلاتُهم عليه : اللهم آغفر له ، اللهم آرحمْه » . ١١٣

= ورواه أحمد (٧٨٩) ، وابنه (١٠٧٠) و(١٠٨٩) ، والترمذي في « الرؤيا » ٥٣٨/٤ ــ باب : في الذي يكذب في حلمه ــ (٢٢٨٢) ــ والضياء المقدسي في « المختارة » ١٩٨/١ ــ ١٩٩ ــ كلهم ــ من طريق : أبي عوانة ، عن عبدالأعلى الثعلبي ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن .

٦٥٦ ــ اسناده حسن .

حسين بن محمد بن بَهْرام ، ثقة ، تقدم برقم (٨٢) .

واسرائيل بن يونس لم يعدّوه ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، انظر « الكواكب النيرات » ص (٣١٩ ــ ٣٣٤) . لكن للحديث شواهد سيأتي ذكر بعضها ــ ان شاء الله ــ في الحديث التالي .

* رواه أحمد (١٢٥٠) عن حسين بن محمد ، حدثنا اسرائيل به .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٩/٤ برقم (٣٠٩٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٠٧/١٠ وقال : رواه البزّار ، وعطاء بن السائب قد اختلط .

٦٥٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٦٣) .

وأبو أحمد الزبيري ، اسمه : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ثبت تقدم برقم (١٧) .
=

وقد رواه عن النبي ﷺ أبو هريرة[1] ، وأبو سعيد الخدري ، وجماعة[2] .

فذكرناه عن علي ــ رضي الله عنه ــ واقتصرنا عليه .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

وقد رواه ابو أحمد ، عن اسرائيل عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ.

٦٥٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطيُّ ، قال : نا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتكيُّ ، قال : نا أبو جعفر الرازيُّ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي

= * رواه أحمد (١٢١٨) عن يحيى بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٩/٤ برقم (٣٠٩٣) وفي « المجمع » ٣٦/٢ ، وقال : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره اهـ .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/ل ٢٠١ من طريق : أحمد بن منيع ، ثنا أبو أحمد ، به .

(١) حديث أبي هريرة عند مسلم في « الصلاة » ٤٥٩/١ ــ ٤٦٠ ــ باب ــ فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ــ (٦٤٩) من طريق : أبي صالح ، عنه ، وبرقم (٢٧٣ خاص) من طريق : ابن سيرين ، عنه . وبرقم (٢٧٤ خاص) من طريق : أبي رافع ، عنه . وبرقم (٢٧٥ ، ٢٧٦ خاص) من طريق : الأعرج ، عنه .

(٢) حديث أبي سعيد لم أجده ، لكن وجدته من حديث ابن عمر في «حلية الأولياء» ٢٣٧/٧ . ومن حديث الحسن بن علي في « المطالب العالية » ٨١/١ ونسبه لمسدّد ، ووجدته بمعناه من حديث عائشة ، ومعاذ بن أنس ، وبلال ، وثلاثتهم عند الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠٥/١٠ ــ ١٠٧ .

٦٥٨ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار ، لم أقف له على ترجمة . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٤١/٣ : لم أجد =

عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاماً ، فدعانا ، فأكلنا وشربنا من الخمر ، فلما أخذت الخمرُ فينا وحضرتِ الصلاةُ ، أمروا رجلاً فصلى بهم ، فقرأ : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون لكن نعبد ما تعبدون ، يعني فخلّط في قراءته ، فأنزل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُم سُكَارَىٰ حَتّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولونَ ﴾[1] .

= من ترجمه .

وعبدالرحمن الدشتكي ، رازي ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، وروى له أصحاب السنن .

وابو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم برقم (٤٠٧) .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب ٨٢) عن عبدالرحمن بن سعد ، به .

ومن طريق : عبد بن حميد ، رواه الترمذي في « التفسير » ٥/٢٣٨ ــ باب : ومن سورة النساء ــ (٣٠٢٦) ، وقال : حسن صحيح .

ورواه ابو داود في « الأشربة » ٣/٣٢٥ ــ باب : في تحريم الخمر ــ (٣٦٧١) ، والنسائي في « التفسير » ــ (١٠) من السنن الكبرى ــ ، وابن جرير في التفسير ٥/٩٥ ، والحاكم في « المستدرك » ٢/٣٠٧ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/١٩٧ ــ ١٩٨ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، عن عطاء ، به ، بنحوه ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي قلت : وقد أجمعوا على أن سفيان روى عن عطاء قبل الاختلاط « الكواكب النيرات » ص (٣١٩ ــ ٣٣٤) .

ورواه ابن جرير أيضاً ٥/٩٥ من طريق : حماد ، عن عطاء ، به .

قلت : والحمادان رويا عن عطاء قبل اختلاطه أيضاً .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٢/٥٤٥ وزاد نسبته لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والنحاس .

(١) سورة النساء (٤٣) .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي ــ رضي الله عنه ــ متصلَ الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب ، عن أبي عبدالرحمن .

وإنما كان ذلك قبل أن تُحرم الخمرُ فحُرِّمت من أجل ذلك .

٦٥٩ ــ حدثنا أبو بُرَيْد عَمْرو بن يزيد الجَرْميُّ ، قال : نا عُبيد بن عَمْرو القيسيُّ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ وعبدالله بن مسعود ، أن النبي ﷺ كان يسلّمُ عن يمينه وعن يساره .

---

٦٥٩ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٤٥٩) .

وعبيد بن عمرو القيسي ، كذا نسبه البزّار إلى قيس ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٢٠/٨ وقال : عبيد بن عمرو ، ابو عبدالرحمن الضرير ، من أهل البصرة ، كان ينزل بني عجم ــ كذا ، ولعل الصواب هُجَيْم ــ يروى عن عطاء بن السائب ، روى عنه محمد بن سلام البيكندي اهـ .

ولم ينسبه ابن حبان كما ترى ، لكن ابن عدي ذكره في « كامله » ١٩٨٧/٥ ونسبه (حنفياً) ، وساق من طريقه حديثاً عن عطاء بن السائب ، وآخر عن علي بن زيد ، وحكم بنكارتهما .

أما الدارقطني فسمّاه في « العلل » ١٩٤/٤ (عمير بن عمرو الحَنَفي) كذا في المخطوط ، وتصرّف المحقق فجعله (عمير بن عمران الحنفي) لكن ابن حجر عندما نقل اسمه من « علل الدارقطني » في « لسان الميزان » ١٢١/٤ سمّاه (عبيد بن عمرو الحنفي) ، ونقل ابن حجر تضعيف الدارقطني والأزدي له وأنت ترى أن الدارقطني وابن عدي اتفقا على كونه (حنفياً) ، والبزّار خالفهما ، ولم يتبين لي الوجه الراجح في نسبه ، والله أعلم .

* والحديث ذكره الدارقطني في « العلل » ١٩٤/٤ .

=

وهـذا الحديث لا نعلمـه يروى من حديث عطاء ، عن عبدالـــرحمن ، عن علي ـــ رضي الله عنه ـــ وعبدالله ، مسنَداً إلا من حديث عبيد بن عمرو[١] .

وعُبيد بن عَمرو رجل من أهل البصرة ليّن الحديث .

٦٦٠ ـــ حدثنـــا تميم بن المنـــتصر الواسطـــي ، قال : نا اسحـــاق بن يوسف ، عن شريك .

٦٦١ ـــ وحدثناه الفضل بن يعقـوب الرُخامـــيُّ ، قال : نا الهيثم بن جَميـــل ، عن شريك ، عن جابر ، عن سعـد بن عُبيـدة ، عن أبي / عبدالـــرحمن ، عن علي ـــ رضي الله عنه ، أنَّ النبي ﷺ كان يصوم عاشوراء . ٧٥أ

= وقد رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/٢٧٠ ـــ ٢٧١ من طريـق : همّـام ، عن عطاء ، به موقوفاً .

(١) بل تابعه يحيى بن كثير ، ابو النضر على رفعه ، قاله الدارقطني في « العلل » .

٦٦٠ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ البـزار هاشمي بالـولاء ، واسطـي ، وهـو جد أسلـم بن سهـل المعروف بـ (بحشل) لأمـه ، ثقة ضابط ، مات سنة (٢٤٤) أو (٢٤٥) ، وروى له أصحاب السنن سوى الترمذي .

وإسحاق بن يوسف الأزرق ، ثقة ، تقدم برقم (١٨) .

وشريك بن عبـدالله النخعي ، صدوق يخطـىء كثيراً ، وقـد تغير ، تقـدم برقـم (١٤) . وسماع اسحاق الأزرق منه قبل الاختلاط « الكواكـب النيّرات » ص(٢٥٤) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٤٩٠ برقم (١٠٤٤) .

٦٦١ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ المصنف ثقة حافظ ، تقدم برقم (٦٠١) .

والهيثم بن جميـل ، بغـدادي ، ثقـة ، كان من أصحـاب الحديث ، وكأنـه ترك ، فتـــغير ، مات سنة (٢١٣) ، وروى له البخاري وابن ماجه .

=

٦٦٢ ــ وحدثنا شُعيب بن أيوب الصُرَيْفِينيُّ ، قال : نا معاوية بن هشام ، قال : نا سفيان ، عن جابر ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ كان يصوم عاشوراء .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٦٦٣ ــ حدثنا أحمد ، قال : سمعت محمد بن زياد يحدث ، عن فُضَيْل بن سليمان ، عن الحسن بن عُبيدالله ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أنه أمر بالسواك ، وقال : قال النبيُّ ﷺ : « إنَّ العبد إذا

= وجابر ، هو : ابن يزيد الجُعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم برقم (٥٨) .

وسعد بن عبيدة ، ثقة ، تقدم برقم (٤٥٦) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٤٩٠/١ برقم (١٠٤٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٨٤/٣ وقال : رواه عبدالله بن أحمد والبزّار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري وفيه كلام كثير اهـ .

٦٦٢ ــ اسناده ضعيف .

شيخ المصنف صدوق يدلس ، تقدم برقم (١٤) .

ومعاوية بن هشام ، هو : القصّار الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة (٢٠٤) ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وسفيان ، هو : الثوري .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (١٠٦٩) عن أبي كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، به .

٦٦٣ ــ اسناده حسن .

محمد بن زياد ، هو : الزيادي ، ابو عبدالله البصري ، لقبه (يُؤْيُؤْ) ، صدوق يخطىء ، روى عنه البخاري وابن ماجه .

=

تَسَوَّك ، ثم قام يُصلي ، قام المَلَكُ خلفه ، فتَسَمَّع لقراءته ، فيدنو منه » ــ أو كلمة نحوها ــ « حتى يَضَعَ فاهُ على فيهِ ، فما يخرجُ من فيه شيءٌ من القرآن إلا صار في جوف الملك ، فطهّروا أفواهكم للقرآن » .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروىٰ عن علي ــ رضي الله عنه ــ بإسنادٍ أحسن من هذا الإسناد .

وقد رواه غيرُ واحد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد//الرحمن السُلَمي ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ موقوفاً . ١١٤

= وفُضَيْل بن سليمان ، صدوق له خطأ كثير ، تقدم برقم (٢٢٤) .

والحسن بن عبيدالله ، هو ، النخعي الكوفي ، ثقة فاضل ، تقدم برقم (٣٨٨) .

* رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ل ٢٠١ من طريق : عمرو بن عون ، ثنا خالد ، عن الحسن بن عبيدالله ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٤٢/١ برقم (٤٩٦) وفي « مجمع الزوائد » ٩٩/٢ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات اهـ .

ومما روى علقمة بن قيس عن علي

٦٦٤ ــ حدثنا علي بن المُنْذر ، قال : نا عبدالله بن نُمَيْر ، قال : نا فِطْر بن خليفة ، قال : سمعت حَكيم بن جُبَيْر ، يقول : سمعت ابراهيمَ يقول : سمعت علقمةَ يقول : سمعت علياً ــ رضي الله عنه ــ يقول : أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا حكيم بن جُبَيْر .

وحكيم ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش والثوري وغيرهُما .

٦٦٥ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ــ يعني : ابنَ عبدالحميد ــ عن

---

٦٦٤ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق يتشيع ، تقدم برقم (١٠٤) .

وعبدالله بن نمير ثقة صاحب حديث من أهل السُنة . تقدم برقم (٢٠٣) .

وفطر بن خليفة صدوق رمي بالتشيع . تقدم برقم (٥٥٢) .

وحكيم بن جبير الأسدي الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع ، روى له أصحاب السنن .

وابراهيم ، هو : النخعي .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٩٢/٤ برقم (٣٢٧٠) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٣٨/٧ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الأوسط » .

قلت : وسيأتي مثله برقم (٨٣٤) من طريق : علي بن ربيعة ، عن علي .

٦٦٥ اسناده ضعيف .

يوسف بن موسى صدوق ، تقدم برقم (٢٠٠) .

حُنيف المؤذّن ، عن أبي الرُقاد ، عن علقمة بنِ قيس ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قال : لي النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه : « ائذن للناس عليَّ » فأذِنتُ ، فقال : « لَعَنَ الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجدَ » ثم أُغمي عليه فلما أفاق ، قال : « يا علي ائذن للناس عليّ » فأذنتُ للناس عليه ، فقال : « لَعَنَ الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد »(١ ثم أغمي عليه ، فلما أفاق قال : « يا علي إئذن للناس ، فأذنت لهم ، فقال : « لَعَنَ الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً »١) قالها ثلاثاً في مرضه .

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا جرير ، عن حُنيف المؤذن ، عن أبي الرُّقاد ، عن علقمةَ ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

ولا نعلم له إسناداً غيرَ هذا الإسناد .

ولا نعلم روى عن حُنَيْف إلا جَرير ، ولا عن أبي الرُّقاد إلا حُنيف .

= وجرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم برقم (٥٧٦) .

وحنيف بن رستم المؤذن ، كوفي ، مجهول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وابو الرقاد النخعي ، كوفي مقبول . روى له النسائي في « مسند علي » أيضاً .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٢١٩/١ برقم (٤٣٨) وفي « مجمع الزوائد » ٢٧/٢ وقال : رواه البزّار ، وفيه ابو الرقاد ، لم يرو عنه غير حنيف المؤذن ، وبقية رجاله موثقون اهـ .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

ومما روى مجاهد عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن علي

٦٦٦ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا عبدالله بن نُمَيْر ، عن عبدالملك بن أبي سُليمان ، عن عطاء ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أتانا النبي ــ صلى / الله عليه وسلم ــ فقال لنا : « ألا أعلّمكما شيئاً تقولانه عند منامكما ؟ » ٧٥ب

قلنا : بلى يا رسول الله .

قال : « تُسبّحان الله ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانِ ثلاثاً وثلاثين ، وتكبّران أربعاً وثلاثين ، فإنه يكتب لكم بها ألف حسنة » .

---

٦٦٦ ــ اسناده حسن .

عبدالملك بن أبي سليمان ، صدوق له له أوهام ، تقدم برقم (٥٤٣) .

وعطاء ، هو : ابن أبي رباح ، القرشي ، مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة (١١٤) ، وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في « الذكر » ٢٠٩١/٤ ــ ٢٠٩٢ ــ باب : التسبيح أول النهار وعند النوم ــ (٨ خاص) ــ الحديث الذي بعده بدون رقم ــ عن محمد بن عبدالله بن نمير ، وعبيد بن يعيش ــ كلاهما ــ عن عبدالله بن نمير ، به ، بنحوه .

ورواه الدارقطني في « العلل » ٢٨٢/٣ ــ ٢٨٣ من طريق : عبدالله بن نُمير ، به .

وأيضاً من طريق : عمرو بن صالح الزهري ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به .

٦٦٧ ــ وحدثناه خالد بن يوسف بن خالد ، قال : نا عبد النور بن عبدالله ، قال : نا عبدالملك ، عن عطاء ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٦٦٧ ــ اسناده متروك ، وهو مروي باسانيد أخرى صحيحة .

شيخ البزّار : بصري : يُكنى أبا الربيع ، ويُعرف بـ (السَمْتي) .

ذكره ابن عدي في « الكامل » ٩١٥/٣ وذكر له بعض الأحاديث ، وأنحى باللائمة فيها على أبيه (يوسف) . وذكره الذهبي في « الميزان » ٦٤٨/١ وضعّفه . لكن ابن حبان ذكره في « الثقات » ٢٢٦/٨ ، وقال : مات سنة (٢٤٩) يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه . اهـ .

قلت : وروايته هنا عن غير أبيه ، وتوبع عليها أيضاً .

وعبدالنور بن عبدالله بن سنان ، ابو محمد البصري المِسْمَعي مولاهم ، ذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ١٣٤/٦ وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٢٣/٨ ــ ٤٢٤ . لكن العقيلي ورده في « الضعفاء » ١١٤/٣ وقال : كان غالياً في الرفض ، ويضع الحديث ، خبيثاً . وتبعه في ذلك الذهبي في « الميزان » ٦٧١/٢ وقال : كذاب . ورماه بوضع حديث على شعبة ، رواه : اسماعيل بن بنت السدي ، عن بشر بن الوليد الهاشمي ، عن عبدالنور . وترجم له ابن حجر في « اللسان » ٧٧/٤ وقال : كأنّ ابن حبان ما اطلع على هذا الحديث الذي له عن شعبة ، فإنه موضوع ، ورجاله من شعبة فصاعداً رجال الصحيح ، فينظر من دون عبدالنور ، وأما جزم الذهبي بانه هو الذي وضع هذا موهماً أنه كلام العقيلي ففيه ما فيه اهـ كلام ابن حجر .

قلت : يُسْتشف من كلام ابن حجر الأخير أنه ليس لدينا ما يرجح أن واضع الحديث هو عبدالنور ، فقد تكون العهدة على من دونه .

ثم ان هذا الحديث مشهور ، وتوبع عليه عبدالنور ، والله أعلم .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢٨٥/٣ .

٦٦٨ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، عن سفيان بن عيينة ، عن عُبيدالله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ بنحوه .

٦٦٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالوهاب ، قال : نا أيوب ، عن عبدالكريم ، وابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ بعث معه بِهَدْيِهِ ، وأمره أن يتصدق بلحومها وجلودها وجِلالها .

ولا نعلم روى أيوب ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث .

وقد روى هذا الحديثَ عن عبدالكريم : سفيانُ الثوريُّ ، وسفيانُ بن عيينة ، وابنُ جريج .

---

٦٦٨ ــ اسناده صحيح .

عبيدالله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ ، ثقة كثير الحديث ، مات سنة (١٢٦) وروى له أصحاب السنن .

* رواه الحميدي (٤٣) ، وأحمد (٦٠٤) ، والبخاري في « النفقات » ٥٠٦/٩ ــ باب : خادم المرأة ــ (٥٣٦٢) ، ومسلم في « الذكر » ٢٠٩١/٤ ــ باب : التسبيح أول النهار وعند النوم ــ (٨٠ خاص) الحديث الذي بعده بدون رقم ــ ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (٨١٤) ، وابو يعلى الموصلي (٥٧٨) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به ، بنحوه .

٦٦٩ ــ اسناده صحيح .

عبدالوهاب ، هو : الثقفي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٣) .

وعبدالكريم هو : الجزري . ثقة مقتن . تقدم برقم (٥٠١) .

* رواه النسائي في « الكبرى » ــ (المناسك ٢٦٧ : ٢) عن محمد بن المثنى ، به . (تحفة الأشراف ٤٢٥/٧) .

=

٦٧٠ ــ فأما حديث سفيان الثوري ، فحدثنا به يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أنْ أقوم على بُدْنِهِ وأن أتصدق بجلودها وجِلالها ، ولا أُعطي الجازِرَ منها شيئاً .

٦٧١ ــ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أنْ أقوم على بُدْنِهِ ، وأن أَقسم جلودَها وجِلالها ، وأمرني ألّا أعطي الجازرَ شيئاً ــ يعني منها ــ وقال : « نحنُ نُعطيه من عندنا » .

= ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٨٩٤) من طريق : عبدالوهاب الثقفي ، به .

ورواه مسلم في « الحج » ٢/٩٥٤ ــ باب : في الصدقة بلحوم الهدي ــ (١٣١٧) من طريق : أبي خيثمة ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، به ، ولم يذكر ابن أبي نجيح .

ورواه الحميدي (٤٢) عن سفيان بن عيينة ، ثنا بن أبن نجيح ، عن مجاهد ، به ، ولم يذكر عبد الكريم .

٦٧٠ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (١١٠١) عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي ــ كلاهما ــ عن سفيان ، به .

ورواه أحمد (١٣٢٥) ، والبخاري في « الحج » ٣/٥٥ ــ باب : لا يُعطى الجزار من الهدي شيئاً ــ (١٧١٦) ، وابو يعلى الموصلي (٢٩٨) ــ ثلاثتهن ــ من طريق : سفيان ، به .

٦٧١ ــ اسناده صحيح .

* رواه الحميدي (٤١) ، وأحمد (٥٩٣) ، ومسلم في « الحج » ٢/٩٥٤ ــ باب : في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها ــ (٣٤٨ خاص) الحديث الذي بعده ــ بدون رقم ــ وابو داود في « المناسك » ٢/١٤٩ ــ باب : كيف تنحر البدن ــ (١٧٦٩) ، وابن ماجه في « المناسك » ٢/١٠٣٥ ــ باب : من جَلّلَ البَدَنة ــ (٣٠٩٩) ، وأبو يعلى الموصلي (٣١٧) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به .

٦٧٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، قالا : نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عبدالكريم ، أن مجاهداً أخبره ، أن عبدالرحمن بن أبي ليلى أخبره ، أن علياً ــ رضي الله عنه ــ أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بُدْنِهِ ، فذكر نحو حديث ابن عيينة .

٦٧٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا الضحاك بن مَخْلَد ، قال : نا ابن جريج ، قال : أخبرني الحسن بن مسلم ، أن مجاهداً أخبره // عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، أنه أخبره ، أن علي بن أبي طالب أخبره ، أن رسول الله ﷺ أمره أن يقوم على بُدْنِهِ ، وأمره أن يقسمَها كلَّها ، لحومَها وجلودَها وجِلالَها في المساكين ، ولا يُعطي في جِزارتها شيئاً ، قال : قلت : هل سمّىٰ لك فيمن قَسَمها ؟ ، قال : لا . ١١٥

٦٧٤ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا عبد الله بن داود .

٦٧٥ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عاصم ، عن سَيْف ــ يعني : ابنَ

---

٦٧٢ ــ اسناده صحيح .

رواه مسلم في « الحج » ٩٥٥/٢ ــ باب : في الصدقة بلحوم الهدي ــ (٣٤٩ خاص) ــ الحديث الذي بعده بدون رقم ــ من طريق : محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، به .

٦٧٣ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (١٠٠٢) ، والبخاري في « الحج » ٥٥٦/٣ ــ باب : يتصدق بجلود الهدي ــ (١٧١٧) ، ومسلم في « الحج » ٩٥٤/٢ ــ باب : في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها ــ (٣٤٩ خاص) ، وابن ماجه في « الأضاحي » ١٠٥٤/٢ ــ باب : جلود الأضاحي ــ (٣١٥٧) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (٨٩٧) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٢٤١/٥ ــ كلهم ــ من طريق : ابن جريج ، به ، بنحوه .

٦٧٤ ــ اسناده صحيح .

عبدالله بن داود ، هو : الخُرَيْبي ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٣٢٠) .

٦٧٥ ــ اسناده صحيح .

سيف بن سليمان ، او ابن أبي سليمان المخزومي المكي ، ثقة ، ثبت ، رمي بالقدر ، سكن =

سليمان ــ قال : سمعت مجاهــداً ، يقــول : أخبرني عبدُالــرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول / أمرني النبي ﷺ ببُدْنِهِ فَقَسَمْتُ لحومَها ، ثم أمرني فقسمْتُ جلودَها ، ثم أمرني فقسمْتُ جِلالها . ١٧٦أ

٦٧٦ ــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بُكَيْر ، قال : نا أبو حُذَيْفة ، عن الثوري ، عن عبدالكريم ، وابنِ أبي نجيح ، عن مجاهــد ، عن عبدالــرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أنْ أقوم على بُدْنِهِ ، وأمرني أن أقسم جُلودها وجِلالها .

= البصرة أخيراً ، ومات بعد سنة (١٥٠) وروى له الجماعة سوى الترمذي .

* رواه أحمد (١١٠٠) ، والبخــاري في « الحج » ٣/٥٥٧ ــ باب : يتصدق بجلال البُــدْن ــ (١٧١٨) ، والنسائي في « المناسك » ــ الكبرى ٢٦٤ ــ (تحفــة الأشراف ٧/٤٢٤) ، وابو يعلى الموصلي (٢٦٩) ــ كلهم ــ من طريق : سيف بن سليمان ، به ، بنحوه .

٦٧٦ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزار ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وابو حذيفة ، هو : موسى بن مسعود ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم برقم (٢٥٩) .

* رواه أحمد (١٣٧٤) ، والبخــاري في « الحج » ٣/٥٥٥ ــ باب : لا يُعطــى الجزّار من الهدي شيئاً ــ (١٧٧) ، وفي « الحج » ٣/٥٤٩ ــ باب : الجلال للبــدن ــ (١٧٠٧) ، وفي « الوكالــة » ٤/٤٧٩ ــ باب : وكالــة الشريك في القسمــة وغيرهــا ــ (٢٢٩٩) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٥/٢٣٨ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، به ، ولم يذكروا (عبد الكريم) ــ واحمد لم يروه من طريق : سفيان ، بل من طريق : محمد بن اسحاق ، عن ابن أبي نجيح .

ورواه أحمد أيضاً (١٣٢٤) من طريق : أبي معاوية ، عن عبدالكريم ، به ، .

ورواه ابو يعلى (٥٦٨) من طريق : الفرات بن سلمان ، عن عبدالكريم ، به .

٦٧٧ ــ حدثنا اسماعيل بن مسعود ، قال : نا أبو بَحْر البكراوي ، قال : نا شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنِه ، وأن أتصدق بجلودها وجلالها ، وأمرني أن لا أعطي الجازِرَ منها شيئاً .

ولا نعلم روى حديثَ شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، إلا أبو بحر ، عن شعبة .

٦٧٨ ــ حدثنا نصر بن علي ، قال : نا أبو بَحْر ــ وهو عبدالرحمن بن عثمان ــ قال : نا إسرائيل ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ أَهْدىٰ في حِجّتِهِ مائة بَدنةً فيها جَمَلٌ لأبي جهل في أنْفِه بُرَةٌ[1] مِنْ ذَهَب .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبدالكريم إلا إسرائيل . وقد رُوي عن ابن عباس[2] ، وعن سلمة[3] بن الأكوع ، فاجتزأنا بحديث علي .

---

٦٧٧ ــ اسناده ضعيف . وقد صح من غير هذا الوجه .

شيخ المصنف ثقة ، تقدم برقم (٢٢٤) .

ابو بحر البكراوي ، هو : عبد الرحمن بن عثمان بن امية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، ضعيف . مات سنة (١٩٥) . وروى له ابو داود وابن ماجه .

* لم أقف عليه من طريق : شعبة .

٦٧٨ ــ اسناده ضعيف .

نَصْر بن علي الجهضمي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٨٨) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٣ / ٢٧٢ .

(١) البُرَةُ : حَلْقة تُجْعل في لحم الأنف . (النهاية ١٢٢/١) .

(٢) حديث ابن عباس رواه ابن ماجه في « المناسك» ١٠٣٥/٢ ــ باب : الهدي من الاناث والذكور ــ (٣١٠٠) من طريق : مِقْسم ، عنه .

(٣) وحديث سلمة عند ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٤٣٨/١٤ برقم (١٨٦٩٣) ، وعند =

٦٧٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شعبة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ أُهْدِيَتْ له حُلَّةُ حرير ، فأرسل بها إليَّ ، فرآها عليّ ، فقال : « إني لا ارْضَى لك ما أكره لنفسي » فأمرني فشقَقْتُها بين النساء .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا شعبة .

= ابن سعد في « الطبقات » ٢/١٠٢ ــ ١٠٣ ، وعند ابن ماجه في الباب السابق (٣١٠١) ، وعند الفاكهي في « أخبار مكة » ٥/٨٠ برقم (٢٨٨٢) ــ كلهم ــ من طريق ، إياس بن سلمة ، عن أبيه .

٦٧٩ ــ في اسناده لين .

شيخ البزّار صدوق له أوهام .

وابو داود ، هو : الطيالسي .

وابو بِشْر ، هو : جعفر بن إياس بن أبي وحشية . ثقة ، لكن ضعفّه شعبة في مجاهد . تقدم برقم (٢٥١) .

* رواه عبدالله بن أحمد (٩٥٨) من طريق : أبي داود الطيالسي ، به ، بمثله .

ومما روى الحكم بن عتيبة
عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه

٦٨٠ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : نا علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ قال : اشتكت فاطمةُ ما تلقى من أثر الرحىٰ في يدها ، فأتت النبي ﷺ فلم تجده ، فلقيتْ عائشةَ ، فأخبرتها . فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة ، فجاء النبي ﷺ إلينا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنانقوم ، فقال : « على مكانِكما » فقعد بيننا حتى وجدتُ بَرْد قدمهِ على صدري ، فقال : « ألا اعلّمكما خيرً مما سألتُما ؟ إذا أخذتُما مضاجعَكما أن تكبّرا أربعاً وثلاثين ، وأن تسبّحا ثلاثاً وثلاثين ، وأن تحمِدا ثلاثاً وثلاثين ، هو خيرٌ لكما من خادمٍ » .

---

٦٨٠ ـــ اسناده صحيح .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٥ ـــ ١٦) ، وأحمد (٧٤٠) و(١١٤١) و(١١٤٤) ، والبخاري في « فرض الخمس » ٢١٥/٦ ـــ باب : الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ وللمساكين ـــ (٣١١٣) ، وفي « فضائل الصحابة » ٧١/٧ ـــ باب : مناقب علي ـــ (٣٧٠٥) ، وفي « النفقات » ٥٠٦/٩ ـــ باب : عمل المرأة في بيت زوجها ـــ (٥٣٦١) ، وفي « الدعوات » ١١٩/١١ ـــ باب : التكبير والتسبيح عند المنام ـــ (٦٣١٨) ، ومسلم في « الذكر » ٢٠٩١/٤ ـــ باب : التسبيح في أول النهار وعند النوم ـــ (٢٧٢٧) ، وابو داود في « الأدب » ٣١٣/٤ ـــ باب : في التسبيح عند النوم ـــ (٥٠٦٢) ، وابن حبان في « صحيحه » ٣٨/٩ ـــ ٣٩ ـــ كلهم ـــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

٦٨١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعودُه ، فقال له عليٌّ : عائِداً جئت أم شامِتاً ؟ فإن كنتَ عائداً ، فإن رسول الله ﷺ قال : « إذا عادَ الرجلُ أخاه / المسلمَ كان في خِراف الجنةِ حتى يجلس ، فإذا جلس غَمَرَتْه الرحمةُ ، فإن كان غُدْوَةً صلى عليه سبعون ألف ملك // حتى يُمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح » .

٧٦ب
١١٦

وهذا الحديث رواه أبو معاويةَ ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

ورواه شُعبة ، عن الحكم ، عن عبدالله بن نافع[1] .

وهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا علي .

---

٦٨١ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٦١٢) ، وابو داود في « الجنائز » ٣/١٨٥ ــ ١٨٦ ــ باب : في فضل العيادة على وضوء ــ (٣٠٩٩)، والنسائي في « الطب » من « الكبرى ٩ » ــ تحفة الاشراف ٤٢٢/٧ ــ ، وابن ماجه في « الجنائز » ٤٦٣/١ ــ ٤٦٤ ــ باب : ماجاء في ثواب مَنْ عاد مريضاً ــ (١٤٤٢) ، وابو يعلى الموصلي (٢٦٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٢١٩/١ ــ كلهم ــ من طريق : أبي معاوية ، به ، بنحوه .

(١) عبدالله بن نافع ، هو : مولى بني هاشم ، كوفي صدوق ، روى له ابو داود .

وحديثه هذا رواه أحمد (٩٧٥) و(٩٧٦) ، وابو داود في « الجنائز » ١٨٥/٣ ــ باب : فضل العبادة على وضوء ــ (٣٠٩٨)ــ كلاهما ــ من طريق : شعبة ، عن الحكم ، عن عبدالله بن نافع ، عن علي ، به .

ورواه ابو داود في الباب السابق (٣١٠٠) من طريق : منصور بن المعتمر ، عن الحكم ، به .

وقد رُوي عن علي ــ رضي الله عنه ــ من غير وجه[1] .

٦٨٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن عثمان بن كَرامةَ ، قالا : نا عُبيدالله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ قال : « مَنْ حَدَّث عني حديثاً وهو يرى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكاذبين » .

وهذا الحديث هكذا رواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي .

ورواه غير ابن أبي ليلى[2] ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن سَمُرةَ .

---

(١) رواه عن علي ، أبو فاختة ، وروايته عند البزّار (٨٣٧) ، وكذا رواه عمرو بن حريث عن علي عند أحمد (٧٥٤) أيضاً .

٦٨٢ ــ اسناده حسن .

والحديث تواتر باسانيد أخرى .

ابن أبي ليلى ، هو : محمد بن عبدالرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدّاً ، تقدم برقم (٣٢١) . لكنه توبع هنا .

* رواه ابن ماجه في « المقدّمة » ١/١٤ ــ ١٥ ــ باب : مَنْ حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب (٣٨) من طريق : علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، به .

ورواه أيضاً برقم (٤٠) ، وكذا عبدالله بن أحمد (٩٠٣) ، والضياء المقدسي ، في « المختارة » ١/٢٢١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : الأعمش ، عن الحكم ، به ، بنحوه .

(٢) منهم : وكيع ، وشعبة ، وروايتهما عند ابن ماجه في « المقدمة » برقم (٣٩) .

٦٨٣ ــ حدثنا عبدالله بن سعيد الأَشَجُّ ، نا أبو خالد سليمان بن حَيّان ، نا أَشعثُ بن سَوّار ، عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : أمرني رسولُ الله ــ عليه السلام ــ لما بعثني بالبُـدْنِ أنْ انحَرَها ، وأتصدّقَ بلحومها ، فاستأذنتُه في جلودها وجِلالها ، فقال : « تصدَّقْ بها » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ إلا أشعث بن سَوَّار .

٦٨٤ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، نا أبو بكر الحنفي ، نا محمد بن عبيدالله ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

---

٦٨٣ ــ اسناده ضعيف . وقد صح من غير هذا الوجه .

سليمان بن حيان الأحمر ، صدوق يخطىء . تقدم برقم (٦٢٢) .

وأشعث بن سوّار الكندي ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، مات سنة (١٣٦) ، وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

* رواه ابو يعلى الموصلي (٥٠٨) من طريق : علي بن مسهر ، عن الأشعث بن سوّار ، به .

٦٨٤ ــ اسناده ضعيف جداً .

ابو بكر الحنفي ، هو : عبد الكبير بن عبدالمجيد ، ثقة ، تقدم برقم (٤٤٤) .

ومحمد بن عبيدالله ، هو : العَرْزمي ، متروك ، تقدم برقم (٥٥٥) .

* رواه الطبراني في « الأوسط » ٣/٢٦٧ برقم (٢٥٨٢) من طريق : حفص بن عمر الحوضي ، حدثنا مرجّي بن رجاء ، عن محمد بن عبيدالله العَرْزمي ، عن الحكم ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن مرجّي الا الحوضي . اهـ .

٦٨٥ ــ حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَرانيُّ ، نا عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن الحكم بن عُتَيْبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، قال : كان عندي غلامانِ أخوانِ ، فأردتُ بيعَ أحدهما ، فقال النبي ــ عليه السلام ــ : « بِعْهما جميعاً أو أمْسِكهما جميعاً » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحَكَم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، إلا محمد بن عبيدالله ، وسعيدُ بن أبي عَروبة .

ولم يسمع من الحكم شيئاً[1] .

وروى هذا الحديثَ غيرُ الحسن بن محمد ، عن عبدالوهاب ، عن سعيد بن

---

٦٨٥ ــ اسناده منقطع . وروى متصلاً من غير هذا الوجه .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٨٦) .

وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم برقم (٢٣) .

* رواه أحمد (٧٦٠) عن محمد بن جعفر ، عن سعيد ، به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٥٤/٢ من طريق : عبدالوهاب بن عطاء ، به ، وقال : غريب صحيح ، ووافقه الذهبي .

ورواه الدارقطني في « السنن » ٦٥/٣ ــ ٦٦ ، والضياء في « المختارة » ٢٢٣/١ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالوهاب ، عن شعبة ، عن الحكم ، به .

ورواه الضياء أيضاً ٢٢٣/١ من طريق : زيد بن أبي أُنيسة ، عن الحكم ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠٧/٤ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(١) يريد بذلك (سعيد بن أبي عروبة) وكذا قال أحمد كما نقله عنه ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص (٧٨) .

أبي عَروبة ، عن رجل ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[١] .

ورواه أبو خالد الدالاني ، والحَجّاج بن أَرْطَأة ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شَبيب ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ[٢] .

---

(١) هكذا رواه أحمد في « مسنده » برقم (١٠٤٥) .

(٢) ابو خالد الدالاني ، هو : يزيد بن عبدالرحمن ، وروايته عند الدارقطني في « السنن » ٦٦/٣ ، وعند الحاكم في « المستدرك » ٢ذ٥٥ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالسلام بن حرب ، عنه ، وصححها الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ورواية الحجاج بن أرطأة عند أبي داود الطيالسي ص (٢٦) ، وعند أحمد في « المسند » برقم (٨٠٠) ، وعند الترمذي في « البيوع » ٥٨٠/٣ ــ ٥٨١ ــ باب : ماجاء في ذكر كراهية الفرق بين الأخوين ــ (١٢٨٤) ، وعند ابن ماجه في « التجارات » ٧٥٥/٢ ــ ٧٥٦ ــ باب : النهي عن التفريق بين السبي ــ (٢٢٤٩) ، وعند الدارقطني في « السنن » ٦٦/٣ ــ كلهم ــ من طريق : حماد بن سلمة ، عن حجاج بن أرطأة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي ، به .

ومما روى عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي

٦٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، نا يزيد بن هارون انا العَوّام بن حَوْشَب ، قال : نا عَمْرو بن مرة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : أتانا رسولُ الله ﷺ حتى وضع قدمَه بيني وبين فاطمة ، فعلَّمَنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا ، ثلاثٌ وثلاثون تسبيحةً ، وثلاث وثلاثون تكبيرةً ، وثلاث وثلاثون تحميدةً ، فما تركتُها بعدُ ، فقال له رجل : / ولا ليلةَ صفّين ؟ فقال : ولا ليلة صفين . ١٧٧أ

ولا نعلم روى عمرو بن مرة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ إلا هذا الحديث .

---

٦٨٦ ـ اسناده صحيح .

العوّام بن حوشب الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، مات سنة (١٤٨) ، وروى له الجماعة .

وعَمْرو بن مرّة ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٥٢) .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب ٦٣) ، وأحمد (١٢٢٨) ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (٨١٥) ، وابو يعلى الموصلي (٢٧٤) ، (٣٤٥) ، (٥٥٢) ـ كلهم ـ من طريق : يزيد بن هارون ، به ، بنحوه .

ومما روى عبدالله بن عبدالله الرازي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي

٦٨٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا هاشم بن البَريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الريّ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت أميرَ المؤمنينَ عليَّ بنَ أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ يقول : اجتمعتُ أنا وفاطمةُ ، والعباس ، وزيدُ بن حارثة ، فقال العباس : يا رسول الله ، كَبُرتْ سِنّي ، ورقَّ عظمي ، وكثرتْ مؤنتي ، فإن رأيتَ يا رسول الله أن تأمرَ لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعامٍ ، فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : « أفْعَلُ » . فقال زيد بن حارثة : يا رسول الله ، كنتَ اعطيتني أرضاً كان معيشتي منها ، ثم قبضتَها ، فإن رأيتَ أن تردَّها عليّ ،

---

٦٨٧ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن عبيد ، هو : الطنافِسي ، وهاشم بن البريد ، ثقتان ، تقدما برقم (٦٤٢) .

وحسين بن ميمون ، هو : الخِنْدَفي ، الكوفي ، لين الحديث ، روى له ابو داود .

وعبدالله بن عبدالله الرازي ، مولى بني هاشم ، كوفي الأصل ، صدوق ، روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٦٤٦) ، وابو يعلى الموصلي (٣٦٤) ، والضياء في « المختارة » ٢١٩/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : محمد بن عبيد ، به .

ورواه ابو داود في « الخراج » ١٤٧/٣ ــ باب : في بيان مواضع قسم الخمس ــ (٢٩٨٤) ، وذكره البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٨٥/٢ ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالله بن نمير ، ثنا هاشم بن البريد ، به . وقال البخاري : وهو حديث لم يتابع عليه . يعني : حسين بن ميمون .

فقال رسول الله ﷺ : « نَفْعَلُ[1] ذاك » // ، فقلتُ : يا رسول الله ، إنْ رأيتَ أن ١١٧
تُوَلِّيَني هذا الحقَّ الذي جعله الله لك في كتابِهِ من هذا الخُمس فاقسمه في مقامك
حتى لا ينازعني أحد بعدك ، فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : « نفعل ذاك » فولّانيهِ
رسولُ الله فقسمته في حياته ، ثم ولّانيه أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فقسمتُه .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي ـ رضي الله عنه ـ إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

(١) في المغربية (أفعل) .

ومما روى أبو اسحاق الهمداني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي

٦٨٨ ــ حدثنا محمد بن مثنى ، نا عبدالله بن رَجاء ، نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أعلّمُكَ كلماتٍ إذا قلتَهنَّ غُفِرَ لك على أنه مغفورٌ لك ؟ لا إله إلا الله العليُّ العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريمُ ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

---

٦٨٨ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

عبدالله بن رجاء ، صدوق يهم قليلاً . تقدم برقم (٥٠١) .

* رواه أحمد (١٣٦٣) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢١٦) ، عن أبي سعيد ، حدثنا اسرائيل ، به .

وروى ابن أبي عاصم في « السُنة » برقم (١٣١٤) ، والدارقطني في « الأفراد » برقم (٣٤٩) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٢٢٢/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : يحيى بن آدم ، عن اسرائيل ، به .

ورواه النسائي في « خصائص علي » برقم (٢٨) ، من طريق : أبي غسان ، عن اسرائيل . وبرقم (٢٩) من طريق : خلف بن تميم ، عن اسرائيل .

ورواه النسائي أيضاً في « عمل يوم وليلة » برقم (٦٣٨) ، والحاكم في « المستدرك » ١٣٨/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : اسرائيل ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ورواه الدارقطني في « العلل » ٩/٤ ــ ١٠ من طريق : سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، به .

وهـذا الحديثُ قد رواه غير اسرائيـل ، عن أبي اسحـاق ، عن عمـرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمةَ ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ[1][2] .

---

(١) سيأتي هذا الحديث عند المصنّف برقم (٧٦٦) .

(٢) في صلب المغربية كتب هنا (آخر الجزء السابع والحمد لله حق حمده) اهـ .

الجزء الثامن
من المسند الكبير
للبــــزّار

(١)ومما روى عبد الأعلى عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي

٦٨٩ ـــ حدثنا يوسُفُ بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، قال : نا إسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن محمد بن علي وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، قال : انكسفتِ الشمسُ ، فقام عليٌّ ، فركع خمسَ ركعات ، وسجد سجدتين ، ثم فعل في الركعةِ الثانيةِ مثل ذلك ، ثم قال : ما صلاها بعدَ رسولِ الله ﷺ أحدٌ غيري .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، إلا عبدالأعلى ، ولا عن عبدالأعلى ، إلا إسرائيل .

---

(١) في هامش الأصل (الجزء الثامن) .

٦٨٩ ـــ اسناده حسن .

عبد الأعلى ، هو : ابن عامر الثعلبي ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٢٩٩) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٢٥/١ ، وفي « المجمع » ٢٠٧/٢ ونسبه للبزّار .

ورواه عبدالرزاق ١٠٣/٣ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٣٤/١ ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٣٣٠/٣ ـــ ثلاثتهم ـــ من طريق : حنش بن المعتمر ، عن علي ، نحوه .

ومما روى يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن عن علي

٦٩٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن يزيد بن أبي زياد .

٦٩١ ــ وحدثناه يوسف بن موسى / قال : نا جَرير ، قال : نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عليّ ، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن المَذْي ، فقال : « فيه الوضوءُ وتغسله ، وفي المنيّ الغُسْلُ » . ٧٧ب

---

٦٩٠ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن فضيل ، صدوق عارف ، تقدم برقم (٥٧) .

ويزيد بن أبي زياد ، ضعيف شيعي ، تقدم برقم (٣٢٢) .

* رواه أحمد (٦٦٢) و(٨٦٩) ، وعبدالله في « زيادات المسند » برقم (٨٩٠) و(٨٩١) ، وابو يعلى الموصلي (٣١٤) ــ كلهم ــ من طريق : يزيد بن أبي زياد ، به .

٦٩١ ــ اسناده ضعيف .

جرير ، هو : ابن عبدالحميد .

* رواه أحمد (٩٧٧) ، وابنه عبدالله (٨٩٣) ، والترمذي في « الطهارة » ١٩٣/١ ــ باب : ماجاء في المني والمذي ــ (١١٤) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٦٨/١ ــ باب : الوضوء من المذي ــ (٥٠٤) ، وابو يعلى الموصلي (٤٥٧) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٦/١ ــ كلهم ــ من طريق : يزيد بن أبي زياد ، به .

٦٩٢ ـــ حدثنا علي بن المنذر ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان عليٌّ ، وأبو مسعودٍ قاعديْن ، فمرّت بهما جنازة ، فقام أبو مسعود ، فقال له عليٌّ : إجلس ، فقال : أما علمتَ أنّا كنا نقوم للجنائز ؟ قال : إنما كان ذلك وأنتم يهود .

٦٩٣ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا مالك بن اسماعيل ، قال : حدثني جعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، وعن مسلم بن سالم ، قالا : نا عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً ينشد الناس يقول : أَنْشُدُ امرءاً مسلماً سمع رسولَ الله ﷺ يقول يوم غَدير خُمٍّ إلا قام ، فقام اثنا عشر رجلاً ، فقالوا : أخذ رسولُ الله ﷺ بيد علي ، ثم قال : « أيها الناسُ ، أَلَسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسِهم ؟ » قالوا : بلى يا

---

٦٩٢ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق يتشيع ، تقدم برقم (١٠٤) .

وابو مسعود ، هو : عقبة بن عمرو الأنصاري ، البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . ولم يكن من اليهود .

٭ رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٣٥٨/٣ عن محمد بن فضيل ، به ، بنحوه .

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٩٠/١ من طريق : زيد بن وهب ، عن علي ، نحوه .

وروى معناه الطحاوي أيضاً ٤٨٩/١ من طريق : مجاهد ، عن ابن سخبرة ، عن علي .
وانظر الحديثين (٩٧٠) و (٩٧١) .

٦٩٣ ـــ اسناده حسن بالمتابعة .

جعفر بن زياد الأحمر ، صدوق يتشيع ، تقدم برقم (٧٣) .

٭ رواه عبدالله بن أحمد (٩٦١) ، وابو يعلى الموصلي (٥٦٧) ـــ كلاهما ـــ من طريق : يزيد بن أبي زياد ، به .

=

رسول الله ، قال : « اللهم مَنْ كنت مولى له فهذا مولاه ، اللهـم والِ مَنْ والاه وعـادِ مَنْ عاداه » .

= ورواه عبـدالله بن أحمد (٩٦٤) ، والضيـاء المقـدسي في « المختـارة » ١/٢٢٣ ــ كلاهما ــ من طريق : سماك بن عبيد بن الوليد العبسي ، عن ابن أبي ليلى ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « المجمع » ٩/١٠٥ ونسبه لأبي يعلى ، وعبدالله بن أحمد .

ومما روى محمد بن علي بن أبي طالب ، وهو ابن الحنفية عن علي

٦٩٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، قال : قال رسول الله : « مِفْتاحُ الصلاة الطُهور ، وتحريمُها التكبير وتحليلها // التسليمُ » . ١١٨

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٦٩٤ ــ اسناده حسن .

عبدالله بن محمد بن عقيل ، صدوق ، في حديثه لين . تقدم برقم (٣٦) .

* رواه أحمد (١٠٠٦) و(١٠٧٢) ، وابو داود في « الطهارة » ١٦/١ ــ باب : في فرض الوضوء ــ (٦١) ، وفي « الصلاة » ٦٧/١ ــ باب : الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه من آخر ركعة ــ (٦١٨) ، والترمذي في « الطهارة » ٨/١ ــ باب : ماجاء أن مفتاح الصلاة الطهور ــ (٣) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٠١/١ ــ باب : مفتاح الصلاة الطهور ــ (٢٧٥) ، وابو يعلى الموصلي (٦١٦) ، والضياء في « المختارة » ٢٤٣/١ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن ، وعبدالله بن محمد بن عقيل هو صدوق ، وقد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، ثم قال : وسمعتُ محمد بن اسماعيل يقول : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل . قال محمد : وهو مقارب الحديث اهـ .

٦٩٥ ــ حدثنا أبو كُريبٍ ، قال : نا يونُس (١ بن بُكَيْر ، عن محمد ١) بن اسحاق ، عن ابراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده علي ، قال : كُثِّر على مارية أمِ ابراهيم في قِبْطيٍّ ابنِ عمٍّ لها كان يزورها ويختلف إليها ، فقال لي رسول الله ﷺ : « خُذْ هذا السيفَ فانطلق ، فان وجدته عندها فاقتُلْهُ » ، قال : قلت : يا رسول الله أكونُ في أمرِك إذا أرسلتني كالسِكّةِ المُحْماة ، لا يثنيني شيءٌ حتى أمضي لما أمرتني به ، أم الشاهد يَرىٰ ما لا يَرىٰ الغائب ؟ قال : « بل الشاهِدُ يَرىٰ ما لا يرىٰ الغائبُ » فاقبلتُ متوشحَ السيفِ ، فوجدتهُ عندها ، فاخترطتُ السيفَ ، فلما رآني اقبلتُ نحوَه تخوّفَ أنني أريده ، فأتى نخلةً ، فَرَقىٰ فيها ، ثم رمىٰ بنفسهِ على قفاه ، ثم شَغَر برجلهِ ، فإذا به أَجَبّ ، أمسح ، مالَهُ قليلٌ ولا كثير ، فغَمَدْتُ السيفَ ، ثم أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرتُه ، فقال : « الحمدُ لله الذي

---

٦٩٥ ــ اسناده حسن .

ابو كريب ، هو : محمد بن العلاء .

ويونس بن بُكير الشيباني ، كوفي صدوق يخطىء ، مات سنة (١٩٩) . وأخرج له مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه .

وابراهيم بن محمد بن الحنفية ، صدوق ، روى له الترمذي وابن ماجه .

* رواه أبو نعيم في « الحلية » ٣/١٧٧ ــ ١٧٨ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/٢٤٧ ــ ٢٤٨ ــ كلاهما ــ من طريق : أبي كريب ، به .

وقال ابو نعيم : غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق إلا من حديث محمد بن اسحاق . اهـ .

ورواه الهيثمي في « الكشف » ٢/١٨٨ برقم (١٤٩١) ، وفي « المجمع » ٤/٣٢٩ ونسبه للبزّار وقال : وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس ، ولكنه ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، وقد أخرجه الضياء في أحاديثه « المختارة على الصحيح » اهـ .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

يصرفُ[1]عنّا أهلَ البيتِ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ من وجهٍ متصلٍ عنـه ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٦٩٦ ـــ حدثنا الحسن بن يحيى الأُرزّيُّ ، قال : نا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : نا حربُ بن سُرَيْج ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن / محمد بن الحنفية ، عن علي ، قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح ، ثم ننصرفُ وما يَعرف بعضُنا بعضاً .

١٧٨أ

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

(١) سقطت من المغربية .

٦٩٦ ـــ اسناده حسن .

شيخ المصنف صدوق صاحب حديث ، تقدم برقم (٤٨) .

وعمرو بن عاصم ، صدوق في حفظه شيء ، تقدم برقم (٣٩) .

وحرب بن سُرَيْج ــ بالمهملة والجيم ــ البزّار ، صدوق يخطىء ، روى له النسائي في « مسند علي » . وقد جاء في المغربية هنا وفي المواضع الثلاثة التالية (شُريح) ــ بالمعجمة والحاء ، وهو تصحيف .

ومحمد بن علي بن الحسين ، هو : الباقر .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ٨٢٥/٢ من طريق : عمرو بن عاصم ، به ، بنحوه .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٩٥/١ برقم (٣٨٥) وفي « مجمع الزوائد » ٣١٧/١ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات اهـ .

٦٩٧ ــ حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : نا أبو قُتَيْبة ، قال : نا حرب بن سُرَيْج ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « عُمْرةٌ في رمضان تَعْدِل حِجةً » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

٦٩٨ ــ حدثنا عبدالرحمن بن الأسود ، قال : نا زيد بن الحُباب ، قال : نا حرب بن سُرَيج ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : رأيت رسولَ الله ﷺ يسعىٰ بين الصفا والمروة .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٦٩٧ ــ اسناده حسن .

يحيى بن حكيم المقوّم ، ابو سعيد البصري ، ثقة حافظ عابد مصنّف ، مات سنة (٢٥٦) ، وروى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وابو قتيبة ، هو : سَلْم بن قتيبة الشعيري ، الخراساني ، نزيل البصرة ، صدوق ، مات سنة (٢٠٠) ابو بعدها ، وروى له البخاري وأصحاب السنن .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ٨٢٥/٢ من طريق : يحيى بن حكيم ، به . وقد تصحفت (ابو قتيبة) إلى (ابو عتيبة) في المطبوع .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٣٨/٢ وتحرّف عنده (حرب بن سُريج) إلى (حرب بن علي) فقال في « المجمع » ٢٨٠/٣ « رواه البزّار وفيه حرب بن علي ولم أجد من ترجمه » اهـ .

٦٩٨ ــ اسناده حسن .

عبدالرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي ــ مولاهم ــ البصري ، مقبول ، مات بعد سنة (٢٤٠) ، وروى له الترمذي والنسائي .

وزيد بن الحُباب ، صدوق يخطىء في حديث الثوري ، تقدم برقم (١٣١) . وقد جاء =

٦٩٩ ــ حدثنا محمد بن يزيد المَــذاريُّ ، قال : نا عَمْــرو بن عاصم ، قال : نا حرب بن سُرَيْج البَزّارُ ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي : أرأيتَ هذه الشفاعةَ التي يتحدث بها أهلُ العراق أحقٌّ هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعةُ محمد ﷺ ، قال : حقٌّ إي والله ، والله لحدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قال : « أَشفعُ لأُمتي حتى يناديني ربي ــ تبارك وتعالى ــ فيقول : أرضيتَ يا محمد ؟ فأقول : ربِّ رضيتُ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، عن علي .

= اسمه في المغربية (يزيد) وهو خطأ .

* أورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢٤/٢ برقم (١١١٧) ، ولم أجده في « مجمع الزوائد » .

٦٩٩ ــ اسناده حسن .

محمد بن يزيد المذاري ، كذا في جميع النُسخ ، وقد رجّحتُ في « مشيخة البزّار » أنه : محمد بن أحمد بن زيد المذاري ، ابو جعفر البصري ، فهو من حَمَلة الحديث في مدينة (المذار) الواقعة بين مدينة (البصرة) وبين مدينة (العمارة) ، ولكنها أندثرت اليوم . والمذاري هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ١٢٣/٩ . وكذا ياقوت في « معجم البلدان » ٨٨/٥ وذكر من شيوخه : عَمْرو بن عاصم .

* رواه الطبراني في « الأوسط » ٤٤/٣ برقم (٢٠٨٣) ، وابو نعيم في « الحلية » ١٧٩/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن أحمد بن زيد المذاري ، به ، وفيه زيادة .

وقال ابو نعيم : لم نكتبه إلا من حديث حرب بن سُرَيج ، ولا رواه عنه الا عَمْرو بن عاصم . اهـ .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٧٠/٤ ــ ١٧١ برقم (٣٤٦٦) ، وفي « المجمع » ٣٧٧/١٠ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الأوسط » وفيه محمد بن أحمد بن يزيد المذاري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم اهـ .

٧٠٠ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهريُّ ، قال : نا عبيد الله بن موسى ، نا اسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، ومحمد بن علي بن الحنفية ، قال : كُسِفَت الشمسُ على عهد عليٍّ ، فقام عليٌّ ، فركع خمسَ ركعاتٍ ، وسجد سجدتين ، ثم فعل في الثانية مثل ذلك ، ثم سلَّم ، ثم قال : ما صلاها أحدٌ بعد رسولِ الله ﷺ غيري .

وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

٧٠١ ــ حدثنا موسى بن عبدالله أبو طلحة الخُزاعي ، قال : نا بكر بن سُليمان ، قال : نا محمد بن اسحاق ، قال : حدثني محمد بن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن أبيه محمد بن علي ، عن جده علي بن أبي طالب ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما هَمَمْتُ بشيء مما كانَ أهلُ الجاهلية // ١١٩ يعملون به غير مرتين ، كلّ ذلك يحولُ الله بيني وبين ما أُريد من ذلك ، ثم ما هممتُ

---

٧٠٠ ــ اسناده حسن .

* هذا الحديث تكرار للحديث (٦٨٩) ، حيث ذكره هناك في ترجمة (ما رواهُ ابن أبي ليلى) عن علي ، وأعاده هنا في (ما رواه محمد بن الحنفية) عن علي . لكنه رواه هناك عن (يوسف بن موسى) وهنا عن (ابراهيم بن سعيد الجوهري) .

٧٠١ ــ اسناده حسن .

شيخ المصنف مقبول ، تقدم برقم (٢٥٢) .

وبكر بن سليمان الأسواري ، لا بأس به ، تقدم برقم (٢٥٢) .

ومحمد بن قيس بن مخرمة المطّلبي ، مقبول ، روى له مسلم .

والحسن بن محمد بن الحنفية ثقة فقيه ، تقدم برقم (٥٩٠) .

* رواه ابن حبان في « صحيحه » ٥٦/٨ برقم (٦٢٣٩) من طريق : جرير بن حازم ، عن ابن اسحاق ، به .

=

بعدها بشيء حتى أكرمني الله برسالته » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ إلا عن علي بهذا الإسناد .

٧٠٢ ــ حدثنا عُبيد بن اسماعيل الهَبّاريُّ ، قال : نا أبو أُسامةَ ، قال : نا عبيدالله بن عمر ، عن الزهري ، عن عبدالله والحسن ابنيَ محمد بن علي ، عن أبيهما ، عن علي أن النبي ﷺ نهى عن المتعة ، وعن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله والحسن ابني محمد ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي إلا من هذا الوجه .

= ورواه الحاكم في « المستدرك » ٢٤٥/٤ من طريق : يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، به ، باطول منه . وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » ١٧٨/٤ برقم (٤٢٥٩) ونسبه لاسحاق بن راهوية ، وقد حسن البوصيري اسناده كما في هامش المطالب .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٢٩/٣ برقم (٢٤٠٣) ، وفي « المجمع » ٢٢٦/٨ ونسبه للبزّار ، وقال : رجاله ثقات اهـ .

٧٠٢ ــ اسناده صحيح .

شيخ المصنف ثقة ، تقدم برقم (٤٨٣) .

وأبو أسامة ، هو : حمّاد بن أسامة .

وعبدالله بن محمد بن الحنفية ، ثقة ، مات سنة (٩٩) . وروى له الجماعة .

وأخوه الحسن ، ثقة فقيه .

* رواه البخاري في « ترك الحيل » ٣٣٣/١٢ ــ باب : الحلية في النكاح ــ (٦٩٦١) ، والنسائي في « النكاح » ١٢٥/٦ ــ باب ــ تحريم المتعة ــ (٣٣٦٥) ، وفي « الصيد » ٢٠٣/٧ برقم (٤٣٣٦) ــ كلاهما ــ من طريق : عبيدالله بن عمر ، به .

=

٧٠٣ ـ / حدثنا محمد بن عمر الكِنْدي ، قال : نا يحيى بن آدم ، عن سفيان الثوري ، عن اسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن عبدالله بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ بنحوه . ٧٨ب

٧٠٤ ـ حدثنا حفص بن عمرو الرَبَاليُّ ، قال : نا عبدالوهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عبدالله والحسن ابني محمد ، عن أبيهما ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن مُتعة النساء .

= ورواه الطيالسي ص (١٧) والحميدي (٣٧) ، وأحمد (٥٩٢) ، والبخاري في « النكاح » ١٦٦/٩ ـ باب : نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة ـ (٥١١٥) ، ومسلم في « النكاح » ١٠٢٧/٢ ـ باب : نكاح المتعة ـ (١١٢١) ، وفي « الأطعمة » ٢٥٤/٣ ـ باب : ماجاء في لحوم الحُمُر الأهلية (٤٣٣٤) ، وابو يعلى الموصلي (٥٧٦) ـ كلهم ـ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

ورواه أحمد (١٢٠٣) ، ومسلم في « الباب السابق ـ (٣١ خاص) و(٣٢ خاص) ، والنسائي في « الصيد » ٢٠٢/٧ ـ ٢٠٣ ـ برقم (٢٣٣٥) ـ من طُرق أخرى ـ عن الزهري ، به ، بنحوه .

٧٠٣ ـ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٥١٠) . وجاء اسمه في المغربية هنا (محمد بن عبدالله بن عمر الكندي) وزيادة (عبدالله) في الاسم خطأ .

واسماعيل بن أمية ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٤١٩) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٠٨/٤ .

٧٠٤ ـ اسناده صحيح .

حفص بن عمرو بن ربال بن ابراهيم الرَبالي البصري ، ثقة عابد ، مات سنة (٢٥٨) وروى عنه ابن ماجه .

وعبدالوهاب ، هو : الثقفي ، ثقة ، تقدم برقم (٩٧) .

=

٧٠٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا ياسين الزيات العِجْليُّ ، عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : « المهديُّ منا أهل البيت ، يُصلحه الله في ليلةٍ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= ويحيى بن سعيد ، هو : القطان .

* الحديث عند مالك في « الموطأ » ـ كتاب النكاح ـ ص (٢٨٥) ـ باب : نكاح المتعة ـ (١١٤٠) .

ورواه البخاري في « المغازي » ٤٨١/٧ ـ باب : غزوة خيبر ـ (٤٢١٦) ، وفي « الذبائح » ٦٥٣/٩ ـ باب : لحوم الحمر الانسية ـ (٥٥٢٣) ، ومسلم في « النكاح » ١٠٢٧/٢ ـ باب : نكاح المتعة ـ (١٤٠٧) ـ الذي بعده بدون رقم ـ والترمذي في « الأطعمة » ٢٥٤/٣ ـ باب : ماجاء في لحوم الحمر الأهلية ـ (١٧٩٤) ، والنسائي في « النكاح » ١٢٦/٦ ـ (٣٣٦٦) و(٣٣٦٧) ، وابن ماجه في « النكاح » ٦٣٠/١ ـ باب : النهي عن نكاح المتعة ـ (١٩٦١) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٤/٣ و٢٠٤/٤ ـ كلهم ـ من طريق : مالك ، به ، بنحوه .

٧٠٥ ـ اسناده حسن .

ابو نعيم ، هو : الفضل بن دكين .

وياسين الزيات العجلي ، كذا ورد اسمه في جميع نسخ البزّار ، حيث جمع بين (الزيات والعجلي) وجعلهما واحداً ، وذلك وهم من البزّار رحمه الله ، فإنهما اثنان . الأول : ياسين بن شيبان ، وقيل : ابن سنان العجلي الكوفي ، الذي يروي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية هذا الحديث ، ولا يُعرف هذا الحديث لغيره . وهذا لم يذكر واحد ممن ترجم له أنه « زيات » .

وهذا قال فيه ابن معين وابو زرعة وابن حجر : لا بأس به . وقال ابن معين مرّة : صالح . وقال البخاري : فيه نظر .

=

وإنما كتبناه مع لِين ياسين (١)، لأنا لم نعرفه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . فلذلك كتبناه ، وبيّنا العلةَ فيه .

= أما الثاني فهو : ياسين بن معاذ الزيات ، وكان من فقهاء الكوفة ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقال ابو داود : متروك الحديث ، ضعيف ، وهو ببيع الزيت أعلم منه بالعلم اهـ . وقال ابن حجر : وقع في «سنن ابن ماجه» عن (ياسين) غير منسوب فظنّه بعض الحفاظ المتأخرين (ياسين بن معاذ الزيات) فضعّف الحديث به ، فلم يصنع شيئاً اهـ . انظر « تهذيب التهذيب » ١٧٢/١١ ــ ١٧٣ . و« لسان الميزان » ٢٣٨/٦ ــ ٢٣٩ .

* رواه أحمد (٦٤٥) عن أبي نعيم ، به .

ورواه ابن ماجه في « الفتن » ١٣٦٧/٢ ــ باب : خروج المهدي ــ (٤٠٨٥) من طريق : ابي داود الحفري ، عن ياسين ، عن ابراهيم بن محمد ، به .

ورواه ابو يعلى الموصلي (٤٦٥) ، وابو نعيم في « الحلية » ١٧٧/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : ياسين العجلي به .

وذكره البخاري في « الكبير » ٣١٧/١ وقال : في اسناده نظر . اهـ قلت : النظر في هذا الاسناد عند البخاري ــ رحمه الله ــ أن ياسين العجلي ليس بذاك عنده ، وقد قدّمنا أنه لا بأس به عند غيره ، وقد توبع ياسين على ما سيأتي بعد قليل .

(١) هذا على ظن البزّار أن (ياسين) هنا هو (ابن معاذ الزيات) على ما أوضحنا ، ونضيف هنا أن (ياسين) لم ينفرد بهذا الحديث ، بل تابعه عليه (سالم بن أبي حفصة) ــ وهو صدوق في الحديث لكنه يغلو في التشيع ــ عن ابراهيم بن محمد . وهذه المتابعة ذكرها أبو نعيم في « الحلية » بعد تخريجه للحديث السابق . فلا يرد على البزّار ما ظنه يرد عليه من ايراده هذا الحديث في « مسنده » والله أعلم .

٧٠٦ ــ حدثنا الحسن بن عَرَفة ، قال : نا عَبّاد بنُ العَوّام ، قال : نا الحَجّاج بن أرطأة، عن سالم المكي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي أنه سُئِل عن صِفةِ رسول الله ﷺ فقال : كان لا قصيرَ ولا طويلَ ، حَسَن الشعر ، رَجِلَه ، مُشْرَبٌ وجهُه حُمْرةً ، ضخمَ الكراديس ، طويلَ المَسْرُبةِ ، لم أر قبله ، ولم أر بعده مثله ، إذا مشى تكفّأ كأنما ينزل في صَبَبٍ .

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن الحجاج ، عن سالم ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي إلا عباد بن العوّام .

---

٧٠٦ ــ اسناده حسن لو سلم من عنعنه الحجاج . والحديث مروي عن علي من غير هذا الوجه . شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٧٣) .

وعبّاد بن العوّام بن عمر الواسطي ثقة مات سنة (١٨٥) أو بعدها وروى له الجماعة . وحَجّاج بن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم برقم (٥١٠) .

وسالم المكي ، هو : سالم بن عبدالله الخياط البصري ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ . روى له الترمذي وابن ماجه .

* رواه أبو يعلى الموصلي (٣٧٠) عن زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا عباد بن العوّام ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣/١٢٢ برقم (٢٣٨٦) وفي « المجمع » ٨/٢٧٢ ونسبه للبزّار . وانظر الحديث (٧٢١) .

والشَعر الرَجِلُ، هو: مايكون بين السبوطة والجُعود . (النهاية ٢/٢٠٣) .

والكراديس : رؤوس العظام ، اي ضخم الأعضاء . (النهاية ٤/١٦٢) .

والمسربة : ما دقّ من شعر الصدر سائلا إلى الجوف (النهاية ٢/٣٥٦) .

والصَبَب : الموضع المنحدر . (النهاية ٣/٣) .

٧٠٧ ــ حدثنا العباس بن عبدالعظيم ، قال : نا عفان بن مسلم ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب ، أن النبي ﷺ كُفِّن في سبعة أثواب .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً تابع ابنَ عقيل على روايته هذه .

ولا نعلم أحداً رواه عن ابن عقيل بهذا الإسناد ، إلا حمادُ بن سلَمة .

٧٠٨ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي قال : نا قَبيصةُ بن عُقْبةَ ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن أبي يَعلىٰ ، عن محمد بن الحنفية ، قال : أرسلني أبي بصحيفةٍ إلى عثمان فيها فرائضُ ، فقال : هذه فرائض رسول الله ﷺ الذي كان يبعث عليها السُعاةَ . فقال : لا حاجةَ لنا فيها ، فأتيتُ أبي فأخبرتُه ، فقال : دَعْها . قال ابن الحنفية : فلو كان عليّ سَابَّهُ لسَبَّهُ يومئذ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

---

٧٠٧ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٢٥٨) .

وعبدالله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ، تقدم برقم (٣٦) .

* رواه أحمد (٧٢٨) و(٨٠١) ، والضياء في « المختارة » ٢٤٧/١ ــ كلاهما ــ من طريق : حماد بن سلمة ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٤٠١/١ برقم (٨٥٠) ، وفي « المجمع » ٢٣/٣ وقال : رواه أحمد ، واسناده حسن ، والبزّار . اهـ .

٧٠٨ ــ اسناده صحيح .

أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي ، ابو جعفر العابد ، ثقة ، مات سنة (٢٦٤) وروى عنه النسائي .

وقبيصة بن عقبة ، صدوق ربما خالف ، تقدم برقم (٦٣٩) .

٧٠٩ ــ حدثنا الحُسين بن علي بن جعفر الأحمر ، قال : نا عمرو بن طلحة القنّاد ، قال : نا قيسٌ ، عن ليثٍ ــ يعني : ابنَ أبي سُلَيْم ــ عن محمد بن نَشْر ، عن ابن الحنفيةِ ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنْ وُلِدَ لك ولدٌ فأنْحِلْه اسمي وكُنْيتي » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن نشر ، إلا ليثٌ .

ولا نحفظه إلا من حديث قيسٍ ، عن ليثٍ .

= وسعيد بن مسروق الثوري ــ والد سفيان ــ ثقة ، مات سنة (١٢٦) وقيل بعدها ، وروى له الجماعة .

وابو يعلى ، هو : المنذر بن يعلى الثوري الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (١١٩٥) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢٣٧) ، والبخاري في « فرض الخمس » ٢١٣/٦ ــ باب : ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه ــ الخ ــ (٣١١٢) ــ كلاهما ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن محمد بن سوقة ، عن منذر الثوري ، به ، بنحوه .

٧٠٩ ــ اسناده ضعيف ــ وقد ثبت من غير هذا الوجه .

شيخ البزّار كوفي مقبول . روى عنه ابو داود والنسائي .

وعمرو بن طلحة القناد ، هو : عمرو بن حمّاد بن طلحة القناد ، نُسب إلى جده ، كوفي صدوق رمي بالرفض ، مات سنة (٢٢٢) ، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي .

وقيس ، هو : ابن الربيع ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، تقدم برقم (١١) .

وليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدّاً ، ولم يتميز حديثه فترك . مات سنة (١٤٨) . وروى له مسلم وأصحاب السنن .

ومحمد بن نَشْر ــ بالنون في أوله ــ الكوفي ، كان مؤذن ابن الحنفية ، مقبول ، روى =

٧١٠ ــ حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن فِطْر ، عن منذر الثوري ، عن ابنِ الحنفية ، عن علي ، قال : قلت[1] : يا رسول الله ، إنْ وُلِد لي ولد بعدك ؟ قال : // « أَنحِلْه اسمي وكَنِّهِ كنيتي » .

١٢٠

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منذر الثوري / إلا فِطْر بن خليفة .

١٧٩أ

= له البخاري في « الأدب المفرد » .

* رواه ابو بكر القطيعي في « زوائده » على « فضائل الصحابة » برقم (١١٥٥) من طريق : الحسن بن بِشر ، ثنا قيس ، عن ليث ، عن محمد بن الأشعث ، عن ابن الحنفية به .

ومن طريق القطيعي رواه الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٢١٨/١١ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢٤٥/١ .

٧١٠ ــ اسناده حسن .

عمرو بن علي ، هو : الفلّاس .

ويحيى بن سعيد ، هو : القطان .

وفطر ، هو : بن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع . تقدم برقم (٥٥٢) .

* رواه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » ٩١/٥ ، وأحمد (٧٣٠) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٨٤٣) ، وابو داود السجستاني في « الأدب » ٢٩٢/٤ ــ باب : الرخصة في الجمع بينهما ــ يعني : اسم النبي ﷺ وكنيته ــ (٤٩٦٧) ، والترمذي في « الأدب » ١٣٧/٥ ــ باب : ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ــ (٢٨٤٣) ، وقال : حسن صحيح ، وابو يعلى الموصلي (٣٠٣) ، والحاكم في « المستدرك » ٢٧٨/٤ ــ وصححه ووافقه الذهبي ــ ، والضياء في « المختارة » ٢٤٤/١ ــ كلهم ــ من طريق : فطر بن خليفة ، به ، بنحوه .

(١) سقطت من المغربية .

٧١١ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا مؤمَّل بنُ اسماعيل ، قال : نا اسرائيل ، عن عبد الأعلى ــ يعني : الثعلبيَّ ــ عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، قال : كنت رجلاً مَذّاءً ، فسألتُ النبي ﷺ فقال : « توضأْ منه وصَلِّ » .

٧١٢ ــ حدثنا عمرو بن عبدالله الأَوْديُّ ، قال : نا وكيع ، عن الأعمش ، عن منذر ، عن ابن الحنفية ، عن علي .

٧١٣ ــ وحدثناه أبو كُرَيْب ، قال : نا أبو معاوية ، عن الحَجّاج بن أَرْطأة ، عن

---

٧١١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق له أوهام . تقدم برقم (١٦٦) .

ومؤمَّل بن اسماعيل ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم (٨١) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

٧١٢ ــ اسناده صحيح .

* شيخ البزار ثقة ، تقدم برقم (١٢) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٧) ، وأحمد (٦١٨) و(١٠١٠) و(١١٨٢) وابنه عبدالله (٦٠٦) ، والبخاري في « العلم » ٢٣٠/١ ــ باب : من استحيا فأمر غير بالسؤال ــ (١٣٢) ، وفي « الطهارة » ٢٨٣/١ ــ باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ــ (١٧٨) ، ومسلم في « الحيض » ٢٤٧/١ ــ باب : المذي ــ (٣٠٣) ، وكذا في الحديث الذي بعده (١٨ خاص) ، والنسائي في « الطهارة » ١٩٧/١ ــ باب : ما ينقض الوضوء . (١٥٧) ، وابو يعلى الموصلي (٤٥٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ــ ٤٦/١ ، وابن خزيمة ١٤/١ برقم (١٩) ــ كلهم ــ من طريق : الأعمش ، به ، بنحوه .

٧١٣ ــ اسناده حسن .

ابو كريب ، هو : محمد بن العلاء .

وابو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

منذر الثوري ، عن ابن الحنفيةِ ، عن علي ، قال : كنت رجلاً مذّاءً ، فسألتُ النبي ﷺ عن ذلك ؟ فقال : « فيه الوضوءُ » .

وحديث عبدالأعلى[1] ، لا نعلم رواه إلا إسرائيل ، عنه .

وحديث منذر الثوري قد رواه غيرُ واحد ، عن منذر ، عن ابن الحنفية .

٧١٤ ــ حدثنا علي بن أحمد الواسطيُّ ، قال : نا إسحاق بن منصور ، قال : نا اسرائيل ، عن اسماعيل بن سَلْمان ، عن دينار أبي عُمر ، عن محمد بن الحنفيةِ ، عن علي ، أن النبي ﷺ رأى نِسوةً في جنازة ، فقال : « أتحْمِلْنَ في مَنْ يَحملُ » ؟ قلن : لا ، قال : « فارجعن مَأزوراتٍ غيرَ مأجورات » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

ورواه غيرُ واحد ، عن اسرائيل ، عن إسماعيل .

= والحجاج بن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعن هنا ، لكنه توبع ، كما أشار البزّار .

* رواه عبدالله بن أحمد (٨١١) من طريق : أبي شهاب الحناط ــ عبد ربه بن نافع ــ عن الحجاج بن أرطأة به .

(١) يريد الحديث رقم (٧١١) .

٧١٤ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، ترجم له الخطيب في « تأريخ بغداد » ٣١٤/١١ وقال : كان ثقة . مات سنة (٢٥٥) .

واسحاق بن منصور ، هو : السلولي . صدوق تكلّم فيه للتشيع . تقدم برقم (٥٩) .

واسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي ، ضعيف . روى له ابن ماجه .

=

٧١٥ ــ حدثنا محمد بن حَرْب الواسطيُّ ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال :أنا قيس بن الربيع ، عن اسماعيل بن سلمان ، عن دينار أبي عُمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي ــ رَفَعَهُ ــ أنه قال : « ما مِنْ قومٍ في بيتهم ، أو عندهم شاةٌ إلا قُدِّسوا كلَّ يوم مرتين ، أو بورك عليهم مرتين » ــ يعني : شاةَ لَبَنٍ ــ .

٧١٦ ــ حدثنا محمد بن حرب ، قال : نا محمد بن ربيعة الكِلابيُّ ، قال : نا اسماعيل بن سلمان ، عن دينار أبي عُمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، بنحوه ، ولم يرفعه .

= ودينار أبو عمر ، هو : دينار بن عمر الأسدي البزّار الكوفي الأعمى ، صالح الحديث ، رمي بالرفض . روى له ابن ماجه .

* رواه ابن ماجه في « الجنائز » ٥٠٢/١ ــ باب : ما جاء في اتباع النساء الجنائز ــ (١٥٧٨) ، من طريق : أحمد بن خالد ، ثنا امرائيل ، به .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٧٧/٤ من طريق : اسود بن عامر ، واسحاق بن منصور ، ورجاء ــ ثلاثتهم ــ عن امرائيل ، به ، بنحوه .

٧١٥ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق ، مات سنة (٢٥٥) وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود .

* رواه البخاري في « الأدب المفرد » ص (٢٤٩) برقم (٥٧٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » ٨٣/١ ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن سلمان الأزرق ، به ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في « المجمع » ٦٦/٤ وقال : رواه البزّار ...

وفيه اسماعيل بن سلمان ، وهو متروك اهـ . وهو في « الكشف » ٣٣٨/٣ برقم (٢٨٨٨) .

٧١٦ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع ، صدوق ، مات بعد (١٩٠) ، وروى له البخاري في « الأدب المفرد » .

=

واسماعيل بن سلمان هذا كوفيٌّ ، روى عنه اسرائيل ، وقيس ، ومحمد بن ربيعة ، وعبدُالله بن داود ، وقد أسند ثلاثةَ أحاديث ، عن دينار ، عن ابن الحنفية ، عن علي ، وهو يحدث عن دينار ، عن ابن الحنفية ، بأحاديث كثيرة .

٧١٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا زُهير ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، أن النبيَّ ﷺ قال : « أعطِيتُ خمساً لم يُعْطاهُنَّ نبيٌّ قبلي ، نُصِرْتُ بالرُّعْبِ ، وأُعطيتُ جوامعَ الكَلِمِ ، وأُحلَّتْ لي الغنائم » وذَكر خصْلتين ذَهَبَتا عني ، ثم ذكرَ الحديثَ .

٧١٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا زهير ، عن عبدالله

= * ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٦٦/٤ ، ونسبه للبزّار وقال : فيه اسماعيل بن سلمان ، وهو متروك . اهـ وهو في « الكشف » برقم (٢٨٨٨) .

٧١٧ ــ اسناده حسن .

أبو عامر ، هو : عبدالملك بن عَمْرو العقدي ، ثقة . تقدم برقم (٣٦) .

ووقع في المغربية : ابو عاصم . وهو سبق قلم .

وزهير ، هو : ابن محمد التيمي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

* رواه أحمد (٧٦٣) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٤٧٢/٥ ، والضياء في « المختارة » ٢٤٦/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : زهير ، به .

وورواه أحمد (١٣٦١) ، والضياء في « المختارة » ــ كلاهما ــ من طريق : سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٤٧/٣ ــ ١٤٨ برقم (٢٤٤٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٥٨/٨ وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث اهـ .

٧١٨ ــ اسناده حسن .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (١٣٧٠) وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢١٩) ، وابو =

بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال : لما ولد حَسَنٌ سميتُه حمزةَ ، فقال النبي ﷺ : « ما سمَّيتُم ابني » ؟ فأخبرتُه ، ثم وُلِدَ لي آخرُ ، فقال : « ما سميتَه أو سميت » ؟ فذكرتُ له ، فقال : « سَمِّ الأولَ حَسَناً والآخرَ حُسَيْناً » .

وهذا الحديثُ بهذا اللفظ ، وهذا المعنى ، لا نعلمه يروى عن ابن الحنفية ، عن علي إلا من هذا الوجه .

٧١٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا يَعلىٰ بن عُبيد ، قال : نا أبو سَعْد ، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : سألتُ علياً عن المُتعة ، قال : نادىٰ رسولُ الله ﷺ / أو منادي رسول الله ﷺ « أن المُتعةَ حَرامٌ » . ٧٩ب

وهذا الحديث قد رواه أبو سَعْد ، وعطاءُ الخراسانيُّ ، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن علي .

= يعلى الموصلي (٤٩٨) ، والضياء في « المختارة » ٢٤٧/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالله بن محمد بن عقيل ، به .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٤١٥/٢ برقم (١٩٩٦) ، وفي « المجمع » ٥٢/٨ وقال : رواه أحمد وابو يعلى والبزّار والطبراني ، وفيه : عبدالله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

٧١٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافِسي ، ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين . مات سنة (بضع ومائتين) . وروى له الجماعة .

وابو سعد ، هو : سعيد بن المَرْزُبان العبسي ، مولاهم ، البقال الكوفي الأعور ، ضعيف مدلّس ، مات بعد (١٤٠) وروى له الترمذي وابن ماجه . قلت : وقد تابعه عطاء الخراساني كما ذكر البزّار .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١١٤/٤ من طريق : أبي سعد ، عن الزهري ، عن عبدالله بن =

٧٢٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا رَوْحٌ ، قال : نا الثوريُّ ، عن هشام بن أبي يَعلىٰ ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، قال : كنت رجلاً مَذّاءً ، فاستحيَيْتُ أن أسأل رسولَ الله ﷺ فأمرت المقدادَ فسأله ، فقال : « فيه الوضوءُ » .

ولا نعلم أسند الثوريُّ ، عن هشام بن أبي يعلى ، إلا هذا الحديث .

٧٢١ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حَبّان ــ يعني : ابنَ هلال ــ قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن // عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ ضَخْمَ الرأس ، عظيم العينين ، أَهْدَبَ الأشفار ، كثَّ اللحية ، أزهرَ اللون ، إذا مشى تكفّأ كأنما يمشي في صُعُدٍ ، وإذا التفت التفت جميعاً ، شَثْنَ الكفين والقدمين ﷺ . ١٢١

وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن علي بغير هذا الإسناد .

ولا نعلم روى عن ابن عقيل ، عن ابن الحنفية ، عن علي إلا من هذا الوجه .

= محمد ، عن أبيه ، عن جده . هكذا ذكره الدارقطني ، فأدخل الزهري بين أبي سعد وبين عبدالله بن محمد بن الحنفية ، والبزّار ساقه باسقاط الزهري ، والله أعلم أي ذلك الصواب ، حيث لم أجد من نص على أن أبا سعد يروي عن الزهري ولا عن عبدالله بن محمد ، والله المستعان .

والحديث قد تقدم بغير هذا الاسناد ، فانظر الأحاديث (٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤) .

٧٢٠ ــ اسناده ضعيف . وقد صح من غير هذا الوجه .

هشام بن أبي يعلى ، مجهول . روى له النسائي في « مسند علي » .

٭ لم أقف عليه من هذا الوجه . وقد سبق بأسانيد أخرى عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه (٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣) . وتقدم أيضاً برقم (٥١١) من طريق : ابن عباس ، عن علي ــ رضي الله عنهم ــ .

٧٢١ ــ اسناده حسن .

حَبّان بن هلال ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٨) .

=

٧٢٢ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، قال : نا اسماعيل بن صَبِيح ، قال : نا اسرائيل ، عن عبدالأعلى الثعلبيّ ، عن محمد بن علي ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي إلى رجل ، فأمره أن يُعيد الصلاةَ ، قال : يا رسول الله ، اني قد صليتُ ، وانت تنظر إليّ ؟ ! .

وهذا الكلام لا نحفظه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، عن علي .

فكان معناه أن الرجل كان مستقبلَ المصلي[1] بوجههِ ، فلم يتنحَ عن حيال وجهه فيصلي .

= * رواه أحمد (٦٨٤) عن يونس ، ثنا حماد ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٢٢/٣ برقم (٢٣٨٦) . وانظر الحديث (٧٠٦) .

وقوله : أهدبَ الأشفار ، أي : طويل شعر الأجفان (النهاية ٢٤٩/٥) .

وقوله : تكفّأ : أي تمايل إلى قُدّام . (النهاية ١٨٣/٤) .

وقوله : صُعُد ، هو : الموضع العالي يصعد فيه ، وينحط . (النهاية ٣٠/٣) .

وقوله : شثن الكفين ، أي : يميلان إلى الغِلظ والقصر ، وقيل : هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر . (النهاية ٤٤٤/٢) .

٧٢٢ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

واسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي ، صدوق ، مات سنة (٢١٧) وروى له ابن ماجه .

وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٢٩٩) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٨١/١ برقم (٥٨٣) ، وفي « المجمع » ٦٠/٢ وقال : رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح .

(١) في المغربية (القبلة) وهو سبق قلم .

ومما روى عمر بن علي عن علي

٧٢٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن مَعْمَر ، قالا : نا عُبيدالله بن عبدالمجيد ، قال : نا عبيدالله بن مَوْهَب ، قال : حدثني اسماعيل بن عَوْنٍ ، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : لما كان يومُ بدرٍ ، قاتلتُ شيئاً من قتالٍ ، ثم جئتُ مسرعاً لا نظرَ ما فعل رسولُ الله ﷺ فجئتُ ، فإذا هو ساجد يقول : « يا حيُّ يا قيّومُ ، يا حيُّ يا قيومُ » لا يزيد عليهما ، ثم رجعتُ إلىَ القتال ، ثم جئتُ وهو ساجد يقول ذلك ، ثم ذهبتُ إلي القتال ، ثم رجعتُ وهو يقول ذلك ، ففتح الله عليه .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٧٢٣ ــ اسناده ليس بالقوي .

عبيد الله بن عبدالمجيد ، صدوق ، تقدم برقم (٢٣٨) ووقع اسم أبيه في المغربية (عبدالله) وهو خطأ .

وعبيدالله بن مَوْهَب ، هو : عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهب ، نسب إلى جد أبيه ، ليس بالقوي . تقدم برقم (٤١٢) .

واسماعيل بن عون بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي ، مولاهم ، مقبول .

وعبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب المدني ، مقبول ، مات في خلافة المنصور ، وروى له ابو داود والنسائي .

وأبوه محمد ، صدوق . مات بعد (١٤٠) وروى له أصحاب السنن .

وجده عمر بن علي ، ثقة ، روى له أصحاب السنن أيضاً .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٦/٤ برقم (٣١٣٣) ، وفي « المجمع » ١٤٧/١٠ وقال : رواه البزّار ، واسناده حسن .

٧٢٤ ــ حدثنا هارون بن حاتم ، قال : نا محمــد بن اسماعيــل بن أبي فُدَيْك ، عن علي بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده ــ رَفَعَه ــ فقال : « أَعظَمُ العيادةِ أَجْراً أخفُّها ، والتعزيةُ مرةً » .

وأحسب أن ابنَ أبي فُدَيْك لم يسمع من علي بن عمر بن علي بن أبي طالب .

والكلام فلا نحفظه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

٧٢٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو أسامَة ، عن عبدالله بن محمــد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن عمر بن علي ، أنــه كان مع علي بن أبي طالب ــ / في سَفر ، فغابت الشمسُ فسار حتــى أظلــمتْ ، ثم نزل ، فصلى المغــرب ، ثم دعــا ٨٠أ

٧٢٤ ــ اسناده منقطع ، وفيه من لم أقف له على ترجمة .

هارون بن حاتم المقرىء الكوفي . ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٨٨ وأفاد أن أبا زرعة كتب عنه ثم أمسك عن الرواية عنه ، وسئل ابو حاتم عنه ، فقال : أسأل الله السلامة . ولم يتبين لنا سبب ذلك لأن الكلمة التي تفسّر الجرح لم تتضح في مخطوطات الجرح والتعديل .

أما ابن حبان فذكره في « الثقات » ٩/٢٤١ .

ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق تقدم برقم (٧٤) .

وعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب ، لم أقف له على ترجمة .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١/٣٦٩ برقم (٧٧٧) ، وفي « المجمع » ٢/٢٩٦ ونسبه للبزّار .

٧٢٥ ــ اسناده حسن .

* رواه ابو داود في « الصلاة » ٢/١٠ ــ باب : متى يتم المسافر ــ (١٢٣٤) وعبدالله بن أحمد (١١٤٣) ، والنسائي في (الكبرى) في « الصلاة » ــ تحفة الأشراف ٧/٤٣٧ ــ ، وأبو يعلى الموصلي (٥٤٨) و(٤٦٤) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/٢٣٣ ــ كلهم ــ من طريق : أبي اسامة ، به ، بنحوه .

بعَشاءٍ ، فتــعشّىٰ ، ثم صلى الــعِشاء ، ثم قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا جَمَـــع بين الصلاتين ، أو إذا أراد أن يجمعَ بين الصلاتين فعل هكذا .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، إلا بهذا الإسناد .

وهذا الكلام لفظه أو معناه .

٧٢٦ ــ حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَرْسيُّ ، قال : نا خالـد بن عبدالله ، عن عبدالله بن محمـد بن عمـر بن علي ، عن أبيـه ، عن جده ، قال : قيـل لعلي : صِفْ لنا النبـيَّ ﷺ فقال : لم يكن بالطويل ، ولا القصير ، ضخم الرأس ، مُشْرَبٌ حُمْرةً ، أهْدَبَ الأشفار ، كثَّ اللحية ، أزهر اللون ، إذا مشىٰ تكفًّا ، وإذا التفت التفت جميعاً .

وهـذا الحديث لا نعلـم رواه عن عمـر إلا ابنـــه ، ولا نحفظـــه إلا من حديث خالد ، عن عبدالله بن محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن جده .

٧٢٧ ــ حدثنـا عبدربّهِ بن خالـد ، قال : نا فُضَيْـل بن سليمـان ، عن عبـــدالله بن محمـد بن عمـر بن علي ، عن أبيـه ، عن جده ، عن علي أن النبي ﷺ قال : « إنَّ في الجُمُعةِ لساعةً لا يوافقها مسلمٌ يسألُ الله فيها خيراً إلا أعطاهِ إياه » .

---

٧٢٦ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار لا بأس به ، مات سنة (٢٣٦) أو (٢٣٧) وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي .

وخالد بن عبدالله ، هو : الطحان ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٢٣) .

* رواه الضياء في « المختارة » ١/٢٣٥ من طريق : ابن أبي عاصم ، ثنا وهب ، عن سعيـــد بن عبدالله الجُهني ، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، به .

ولم أجده في « الكشف » ولا في « المجمع » .

٧٢٧ ــ اسناده حسن .

عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة النميري ، أبو المغلّس البصري ، مقبول ، مات سنة =

٧٢٨ ــ حدثنا محمد بن مَعْمَر ، قال : نا يعقوب بن محمد ، قال : نا عبدُالعزيز بن محمد ، عن الهيثم بن محمد بن حفص ، عن عمر بن علي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أمر // بالجماجم أن تُنصَب في الزرع ، قال : قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العَيْن . ١٢٢

وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه متصل إلا بهذه الرواية عن علي ــ رضي الله عنه ــ .

= (٢٤٢) ، وروى له ابن ماجه .

وفضيل بن سليمان ، صدوق له خطأ كثير ، تقدم برقم (٢٢٤) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١/٢٩٥ ــ ٢٩٦ برقم (٦١٨) وفي « المجمع » ٢/١٦٦ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات كلهم اهـ .

٧٢٨ ــ اسناده ضعيف .

يعقوب بن محمد الزهري ، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم برقم (٤٠٨) .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدراوردي . صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . تقدم برقم (٨٧) .

والهيثم بن محمد بن حفص المدني قال ابو حاتم : مجهول (الجرح والتعديل ٩/٨٠) وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلته ،لا يحتج به لما فيه من الجهالة والخروج عن حد العدالة . (المجروحون ٣/٩٢) .

* نقله ابن حجر في « اللسان » ٦/٢١١ في ترجمة (الهيثم بن محمد) بسند البزّار ، وذكره ابن حبان في « المجروحون » . وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣/٤٠٤ برقم (٣٠٥٤) ، وفي « المجمع » ٥/١٠٩ ونسبه للبزّار وقال : فيه الهيثم بن محمد بن حفص وهو ضعيف ، ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف أيضاً اهـ .

ومما روى علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب

٧٢٩ ــ حدثنا محمد بن عمر الكِنْديُّ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا عبيدالله الاشجعيُّ ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيُّها

---

٧٢٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٥١٠) .

وعبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، مات سنة (١٨٢) . وروى له الجماعة سوى أبي داود .

وعثمان بن المغيرة ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

وسالم بن أبي الجعد ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧٠) .

وعلي بن علقمة ، الأنماري الكوفي ، مقبول ، روى له الترمذي والنسائي .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٢/٨١ ــ ٨٢ برقم (١٢١٧٥) ، وعبد بن حميد (المنتخب ٩٠) ، والترمذي في « التفسير » ٥/٤٠٦ ــ ٤٠٧ ــ باب : ومن سورة المجادلة (٣٣٠٠) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١٥٢) ، وابن جرير في « التفسير » ٢٨/٢١ ، وابو يعلى الموصلي (٤٠٠) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/٢٤٣ ، وابن عدي في « الكامل » ٥/١٨٤٧ ، وابن حبان في « صحيحه » ٩/٤٧ ــ ٤٨ برقم (٦٩٠٢١) و(٦٩٠٣) ، والضياء في « المختارة » ١/٢٣١ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، ومعنى قوله « شعيرة » يعني : وزن شعيرةٍ من ذهب اهـ .

الذينَ آمَنُوا إذا ناجَيْتُم الرسولَ فقدِّموا بين يَدَيْ نَجْواكُم صَدَقةً ﴾[1] قال لي رسول الله ﷺ : « ما ترىٰ ديناراً ؟ » أو « ما تَجِدُ ؟ » قلت : لا أطيقُهُ ، قال : « فَكَمْ » ؟ قلت : شَعِيرةً ، قال : « إنّكَ لزَهِيدٌ » . قال : ثم نزلت ﴿ ءَأَشْفَقْتُم أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يدَيْ نَجْواكُم صَدَقاتٍ ﴾ الآيةَ . قال : فخُفِّفَ بي عن هذه الأمة .

وهذا الحديث لا نحفظه من حديث علي إلا بهذا الإسناد متصلاً .

وعثمان بن المغيرة روى عنه الثوريُّ ، ومِسْعَرٌ ، وشَريك ، وجماعةٌ .

ولا نعلم روى هذا الكلامَ ، عن النبي ﷺ إلا علي .

٧٣٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا شَريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن علي بن عَلْقمة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أُهدي إلى النبي ﷺ بَغْلةٌ أو بغلٌ ، فقال : « أيّ شيءٍ هذا » ؟ قالوا : ينزو الحمارُ على الفَرَس ، فيخرج بينهما هذا ، قال : قلت : يا رسول الله ، ألا نُنْزِي الحمارَ على الفرس ؟ قال : « إنما يفعلُ ذلك الذين لا يعقلون » .

وهذا الحديث / لا نعلمه يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، ولا عن غير علي . ٨٠ب

---

(١) سورة المجادلة (١٢) .

٧٣٠ ــ اسناده حسن .

أبو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة ثبت . تقدم برقم (١٧) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢٣) ، وأحمد (٧٦٦) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٢٣١/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شريك ، به ، بنحوه . ولم أجده في « الكشف » ولا في « المجمع » .

ومما روى عاصم بن ضَمْرةَ
عن علي بن أبي طالب

٧٣١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ــ يعني : ابن عبدالحميد ــ قال : نا منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي .

٧٣٢ ــ وحدثناه الحسن بن عَرَفَةَ ، قال : نا أبو حَفْص الأَبّارُ ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرةَ ، أو الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الله وِتْرٌ يحب الوِتْرَ » .

---

٧٣١ ــ اسناده صحيح .

جرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم برقم (٥٧٦) .

ومنصور ، هو : ابن المعتمر . وابو اسحاق ، هو : السبيعي .

وعاصم بن ضَمْرة السلولي ، صدوق ، مات سنة (٧٤) ، وروى له أصحاب السنن .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٢١٣) و(١٢٢٤) و(١٢٢٧) ، والنسائي في « الكبرى » ــ (الصلاة : ٤٠) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨٠/١ ــ كلهم من طريق : جرير ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالرزاق في « المصنف » ٣/٣ برقم (٤٥٦٩) عن معمر والثوري ــ كلاهما ــ عن أبي اسحاق ، به .

ورواه الطيالسي ص (١٥) عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، به .

٧٣٢ ــ اسناده صحيح .

ابو حفص الأبار ، هو : عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ . روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

=

ولا نعلم روى منصورٌ ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، إلا هذا الحديث .

ويُروى عن أبي[1] سعيد ، وعن أبي هريرة[2] ، وعن غيرهما[3] .

= * رواه أحمد (٨٧٧) ، والترمذي في « الصلاة » ٣١٦/٢ ـ باب : ماجاء أن الوتر ليس بحتم ـ (٤٥٤) ، وابو داود في « الصلاة » ٦١/٢ ـ باب : استحباب الوتر ـ (١٤١٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٤٦٨/٢ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨٨/١ ـ كلهم ـ من طريق : أبي اسحاق ، به ، بنحوه .

(١) حديث أبي سعيد رواه البزّار من طريق : أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عنه ، مرفوعاً ، وفيه قصة . كذا أفاد الزيلعي في « نصب الراية » ٢٥٥/٢ .

(٢) وحديث أبي هريرة عند أحمد ٢٧٧/٢ من طريق : همام ، عنه . و٩٠/٢ و٩١ من طريق : محمد ، عنه . وعند البخاري في « الدعوات » ٢١٤/١١ برقم (٤٦١٠) ، وعند مسلم في « الذكر والدعاء » ٢٠٦٢/٤ برقم (٢٦٧٧) ـ كلاهما ـ من طريق : الأعرج ، عنه . وعند البزّار (كشف الأستار) ١٢٧/١ برقم (٢٣٩) من طريق : عطاء ، عنه .

(٣) منهم : ابن عمر ، وحديثه في مسند أحمد ١٠٩/٢ ، ١٥٥ .

ومنهم : ابن مسعود ، وحديثه عند ابن ماجه في « الصلاة » برقم (١١٧٠) ، وعند البيهقي في « السنن الكبرى » ٤٦٨/٢ .

ومنهم : سليمان بن صُرَد ، عند الطبراني في « الاوسط » ـ كذا في « مجمع الزوائد » ٢٤٠/٢ .

ومما روى الأعمش عن أبي إسحاق

٧٣٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبدالرحمن بن مَغْراء ، عن الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، قال : قلنا لعليّ : كيف كانت صلاةُ رسول الله ﷺ ؟ قال : إنكم لا تطيقونها ، قلنا : أخبِرْنا ، قال : إنكم لا تطيقونها ، فرددنا ذلك عليه مراراً ، فقال : كان إذا كانت الشمسُ من هاهنا مقدارَها مِن هاهنا ــ يعني المغربَ ــ صلى ركعتين ، ثم يُمْهل ، حتى إذا كانت هاهنا بمقدارِها عند الظهر صلى أربعاً ، ثم يمكث حتى إذا جاء الفَيء وزالت الشمسُ ، صلى أربعاً ، ثم يصلي قبل العصر أربعاً .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي اسحاق إلا عبدالرحمن بن مَغْراء .

وقد رواه غير واحد عن أبي اسحاق .

٧٣٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبةُ ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عاصم بن ضَمْرةَ ، قال : سألنا علياً عن صلاة رسول الله

---

٧٣٣ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي الكوفي ، نزيل الري ، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش . مات سنة بضع وتسعين ومائة ، وروى له أصحاب السنن .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ١٢٠٢ من طريق أبي عوانة ، عن أبي اسحاق .

ومن طريقه رواه الضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ١٨٢ .

٧٣٤ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (١٣٧٥) ، والترمذي في « الصلاة » ٢/٤٩٣ ــ باب : كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار ــ (٥٩٨ ، ٥٩٩) ، وفي « الشمائل » ص (١٥٠) برقم (٢٨١) ، =

ﷺ من النهار ، فقال : إنكم لن تطيقوا ذلك ، قال : قلنا : مَنْ أطاق منا ذلك . قال : فقال : كان إذا كانت الشمسُ من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين ، فإذا كانت الشمسُ من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً ، ويصلي قبل الظهر أربعاً ، وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعاً ، يفصل من كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقرَّبين ، ومَن اتبعهم من النبيين والمرسلين .

// ولا نعلم يُروى هذا الكلام ، وهذا الفعل ، إلا عن علي عن النبي ﷺ . ١٢٣

٧٣٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، أن النبي ﷺ كان يصلي في دُبُر كلِّ صلاة مكتوبةٍ ركعتين إلا العصرَ والصبح .

= والنسائي في الكبرى (الصلاة ١٨ : ١) و(٥٤) ـ تحفة الأشراف ٣٨٨/٧ ـ وابو يعلى الموصلي (٣١٨) ـ كلهم ـ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن . ثم قال : وقال اسحاق بن ابراهيم : أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا اهـ .

٧٣٥ ـ اسناده صحيح .

سفيان ، هو : الثوري .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٧١) ، وأحمد (١٠١٢) ، وابنه عبدالله (١٢٢٥) ، وابو داود في « الصلاة » ٢٤/٢ ـ باب : من رخّص فيها ـ يعني الصلاة قبل العصر ـ إذا كانت الشمس مرتفعة ـ (١٢٧٥) ، وابو يعلى الموصلي (٥٧٣) ، وابن خزيمة ٢٠٧/٢ برقم (١١٩٦) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٠٣/١ ـ كلهم ـ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

٧٣٦ ـ اسناده صحيح .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العقدي .

* رواه أحمد (٦٥٠) ، والترمذي في « الصلاة » ٢٨٩/٢ ـ باب : ماجاء في الأربع قبل =

ولا نعلم رُوى هذا الكلام عن النبي ﷺ إلا علي من حديث عاصم ، عن علي .

٧٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، قال : سُئِل عليٌّ عن صلاةِ رسول الله ﷺ التطوع من النهار ، فقال : ومَنْ يطيق ذلك ؟ قال : نطيق منه ما أطقنا . قال : كان رسول الله / ﷺ إذا كانت الشمسُ من هاهنا مقدارَها من صلاة العصر ، صلى ركعتين ، يسلّم فيهما على الملائكة المقربين ، والنبيّين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين ، فإذا ارتفع الضحىٰ وكانت الشمسُ من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظُهر صلى أربعاً ، يفصل بينهن بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ، ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين ، فإذا زالت الشمسُ صلى أربعاً قبل الظهر ، ويصلي بعد الظهر ركعتين ، يفعل فيهما مثل ذلك ، وقبل العصر أربعاً ، يفعل فيهن مثل ذلك ، يفصِلُ بين كل ركعتين بتسليمٍ على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين . ٨١أ

وهذا الحديث رواه الأعمشُ ، وشعبةُ ، والثوريُّ ، واسرائيلُ .

٧٣٧ ـ فأما حديث إسرائيل فحدثناه محمد بن مَعْمَر ، قال : نا رَوْحٌ ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت عاصمَ بن ضَمْرةَ يحدث عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بنحوه .

= الظهر ـ (٤٢٤) و٢/٢٩٤ ـ باب : ماجاء في الأربع قبل العصر ـ (٤٢٩) ، وابن ماجه في « الصلاة » ١/٣٦٧ ـ باب : فيما يستحب من التطوّع بالنهار ـ (١١٦١) ، وابو يعلى الموصلي (٦٢٢) ـ كلهم ـ من طريق : سفيان الثوري ، به ، بنحوه . وقد اختصره الترمذي ، وقال : حسن .

٧٣٧ ـ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٦٥٠) ، وابن ماجه في « الصلاة » ١/٣٦٧ ـ باب : ماجاء فيما يستحب من =

٧٣٨ ـ وحدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا محمد بن فُضَيْلٍ ، قال : نا عبدالملك بن أبي سُليمان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، قال : سألت علياً عن صلاةِ رسول الله ﷺ من النهار ، فقال : انكم لن تطيقوا ذلك ، قلت : مَنْ أطاق منا ذلك . قال : كان إذا كانت الشمسُ من هاهنا كهيئتها من هاهنا صلىٰ ركعتين ، وإذا كانت الشمسُ من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى قبل الظهر أربعاً[1] ، وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعاً ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرَّبين والنبيين [والمرسلين] [2] ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين ، فذلك اثنتى عشرة ركعةً .

ولا نعلم أسند عبدالملك بن أبي سليمان ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي إلا هذا الحديث .

ولا رواه عن عبدالملك إلا محمد بن فُضَيْل .

= التطوع بالنهار ــ (١١٦١) ، والضياء في « المختارة » ١/١٨٢ ــ ١٨٣ ــ كلهم ــ من طريق : اسرائيل ، به .

٧٣٨ ـ اسناده صحيح .

* رواه النسائي في « الكبرى » ــ (الصلاة ١٤ : ١ و٥٥) عن واصل بن عبد الأعلى ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به . (تحفة الاشراف ٣٨٩/٧) .

(١) هذه عبارة المغربية ، أما عبارة الأصل فهي (وإذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى الظهر ، صلى أربعاً ، يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين) والعبارة المثبتة أوضح والله أعلم .

(٢) الحقتها من المغربية .

٧٣٩ ــ حدثنا فَهْمُ بن عبدالرحمن البغداديُّ ، قال : نا عبدالله بن نُمَيْر ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ[١] أن النبيّ ﷺ قال : « لَيْس في تسعين ومائةٍ من الوَرِق شيءٌ ، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسةُ دراهم » .

٧٤٠ ــ وحدثناه محمد بن عبدالملك القرشيُّ ، قال : نا أبو عَوانة ، عن أبي إسحاق ، عن [٢] عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « ليس في تسعين ومائة من الوَرِق شيء ، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم » .

ولا نعلم روى هذا اللفظَ الذي روى عاصم بن ضَمْرة ، عن علي غير عاصم ، عن علي .

ولا روى هذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا علي .

---

٧٣٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

فَهْم بن عبدالرحمن البغدادي ، ترجم له الخطيب في « تأريخ بغداد » ٢٩٩/١٢ ولم يذكر فيه جرحاً . وذكر في الرواة عنه : ابن أخيه الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم . ولم يزد على هذا ــ قلت : فقد روى عنه أكثر من واحد ، ولم يوثق . فهو مستور ، يقبل حديثه إذا اعتضد ، على ما تقرر في أصول الحديث .

* ذكره الزيلعي في « نصب الراية » ٣٦٥/٢ ونسبه للبزّار .

ورواه الضياء في « المختارة » ١٨٧/١ من طريق : ابن وهب ، عن جرير ، عن ابي اسحاق ، به .

(١) في المغربية (عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ) .

٧٤٠ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم رقم (١٨٥) .

وابو عوانة ، هو : الوضاح اليشكري .

* رواه الحاكم في « المستدرك » ٤٠٠/١ من طريق : مسدد ، ثنا أبو عوانة ، به .

(٢ــ٢)ساقط من المغربية .

٧٤١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبةُ ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي قال : من كل الليل قد أَوْتر رسولُ الله ﷺ مِنْ أولهِ وأوسطِهِ وآخرهِ ، فانتهى وِتْرُه // إلى آخره . ١٢٤

٧٤٢ ــ حدثنا يوسف بن محمد بن سابق ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن مُطَرِّف / عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل وأوسطه وآخره ، ثم ثبت له الوِتْرُ في آخره . ٨١ب

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من حديث عاصم بن ضَمرة ، عنه .

---

٧٤١ ــ اسناده صحيح .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٨) ، وعبد بن حميد (المنتخب ٧٢) ، وأحمد (٦٥٣) و(٨٢٥) و(١١٥٢) ، وابنه عبدالله (١٢١٤) و(١٢٥٩) ، وابن ماجه في « الصلاة » ٣٧٥/١ ــ باب : ماجاء في الوتر في آخر الليل ــ(١١٨٦) ، وابو يعلى الموصلي (٣٢٢) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨٧/١ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، بنحوه .

٧٤٢ ــ اسناده حسن .

يوسف بن محمد بن سابق القرشي ، ابو بكر الكوفي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٨٢/٩ وقال : حدثنا عنه شيوخنا .

ومطرّف بن طَريف ، ثقة فاضل ، تقدم برقم (٢٣٦) .

* رواه أحمد (٥٨٠) عن محمد بن فضيل ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٢١٧) ، وابو يعلى الموصلي (٥٩٧) ، والضياء في « المختارة » ١٨٧/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي خيثمة ، عن محمد بن فضيل ، به .

ورواه الطحاوي ٣٤٠/١ من طريق : أسباط ، عن مطرّف ، به .

٧٤٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى وأبو كُرَيْب ، قالا : نا أبو معاوية ، قال : نا الحَجّاج ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي أنه سُئل عن الوتر أواجبٌ هو ؟ قال : أما كالفريضةِ فلا ، ولكنها سُنَّةٌ سنَّها رسولُ الله ﷺ وأصحابُه حتى مضوا على ذلك .

٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي قال : الوتر ليس بحَتْمٍ ولكنه سُنَّةٌ .

٧٤٥ ـ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي ، أنه قال : الوتر ليس بفريضةٍ ، ولكنها سُنَّة سنها رسولُ الله ﷺ .

---

٧٤٣ ـ اسناده حسن .

الحجاج ، هو : ابن ارطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، لكنه توبع هنا .

* رواه أحمد (٩٦٩) عن أبي معاوية ، به .

ورواه أحمد (٧٨٦) من طريق : أبي خيثمة (زهير بن حرب) ، حدثنا أبو اسحاق ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٢١٩) من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه عبدالله أيضاً (١٢٣١) من طريق : علي بن صالح ، عن أبي اسحاق ، به .

٧٤٤ ـ اسناده صحيح .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٧٠) ، وأحمد (٨٤٢) ، وابو يعلى الموصلي (٣١٧) ـ ثلاثتهم ـ من طريق : شعبة ، به .

٧٤٥ ـ اسناده صحيح .

* رواه احمد (٦٥٢) و(٧٦١) ، وابو يعلى الموصلي (٦١٨) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨١/١ ـ ثلاثتهم ـ من طريق : سفيان الثوري ، به .

ورواه احمد (٩٢٧) عن عبدالرزاق ، عن معمر والثوري ـ كلاهما ـ عن أبي اسحاق ، به .

٧٤٦ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن ثَعْلبة ، قال : حدثني أبي ، قال : نا أبو بكر بن عَيّاش ، عن أبان بن تَغْلِب ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، قال : الوتر ليس بحَتْمٍ ، ولكنها سُنّة سنها رسولُ الله ﷺ والمسلمون بعده .

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي . ورواه غير واحد عن أبي اسحاق .

---

٧٤٦ ــ في اسناده من لم أقف على ترجمته . والحديث ثابت من هذا الوجه بغير هذا الاسناد .

شيخ البزّار ، هو : محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري ، الكوفي ، لقبه (الحوت) ، مقبول ، مات سنة (٢٥١) وروى عنه ابن ماجه .

وابوه عبيد بن محمد لم أقف له على ترجمة ، لكنه توبع هنا .

وابو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدم برقم (١٥) .

وأبان بن تغلب الكوفي ، صدوق تكلم فيه للتشيع . مات سنة (١٤٠) وروى له الجماعة سوى البخاري .

* رواه الترمذي في « الصلاة » ٣١٦/٢ ــ باب : ماجاء أن الوتر ليس بحتم ــ (٤٥٣) عن أبي كريب ، عن أبي بكر بن عياش ، به . وقال : حسن . ولم يذكر أبان بن تغلب .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٢٦١) عن عبدالله بن صندل ، وسويد بن سعيد ــ كلاهما ــ عن أبي بكر بن عياش ، به . ولم يذكر أبان بن تغلب .

ورواه ابن ماجه في « الصلاة » ٣٧٠/١ ــ باب : ماجاء في الوتر ــ (١١٦٩) ، والنسائي في « الصلاة » ٢٢٨/٣ ــ باب ــ الأمر بالوتر ــ (١٦٧٥) ، وابن خزيمة ١٣٦/٢ ــ ١٣٧ برقم (١٠٦٧) ، والحاكم ٣٠٠/١ ، والضياء في « المختارة » ١٨١/١ ــ جميعهم ــ من طرق مختلفة ــ عن أبي بكر بن عياش ، به ، بنحوه . وكلهم لم يذكر ابان بن تغلب . وأبان قد روى هذا الحديث أيضاً عن أبي اسحاق كما قال الدارقطني في « العلل » ٧٧/٤ .

٧٤٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو داود ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن الحجاج ، عن أبي اسحاق ،عن عاصم بن ضمرة ، عن علي .

٧٤٨ ــ (١ وحدثناه محمد بن مَعْمَر ، قال : نا رَوْح ، قال : نا حمّاد ، عن الحجاج ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ١) عن علي ،قال : أمرني رسولُ الله ﷺ بجَلْد أمَةٍ له زنت ، فجلدتُها بعدما تَعَلَّتْ من نِفاسها .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي إلا الحجاج بن أَرْطأة .

٧٤٩ ــ حدثنا عبدالواحد بن غِياث ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن الحجاج ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « صومُ شهر الصَّبْر ، وثلاثةِ أيام من كل شهر يُذْهِبْنَ بوَحَرِ الصَدْر » .

---

٧٤٧ ــ في اسناده لين . لتفرد حجاج بن أرطأة به .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

٧٤٨ ــ في اسناده لين .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

٧٤٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٣) .

* ذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٤٩٣/١ برقم (١٠٥٤) ، وفي « مجمع الزوائد » ١٩٦/٣ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الاوسط » وفيه الحجاج بن أرطأة ، وفيه كلام . أهـ . وانظر الحديث (٩٢٣) .

وقوله (وَحَر الصدر) ــ الوَحَر ــ بالتحريك ــ غِشُّه ووساوسه ، وقيل : الحقد والغيظ . وقيل العداوة . وقيل: اشد الغضب (النهاية ١٦٠/٥) .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة[١] ، عن علي إلا الحجاج بن أرطأة ، ولا عن الحجاج إلا حماد بن سلمة .

ورواه يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن علي[٢] .

٧٥٠ ـ حدثنا يوسف بن محمد بن سابق ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن مُطَرِّف ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، قال : كان رسوا الله ﷺ لا يصلي صلاةً إلا صلى بعدها ركعتين إلا الصبحَ والعصرَ .

٧٥١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرِيرٌ ، عن محمد بن سالم ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :« فيما سقتِ السماءُ أو

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) سيأتي هذا الحديث عند البزّار برقم (٩٢٤) .

٧٥٠ ـ اسناده حسن .

شيخ البزّار تقدم برقم (٧٤٢) وقد ذكره ابن حبان في « ثقاته » .

* رواه النسائي في (الكبرى) ـ (الصلاة ١٨ : ١) من طريق : جرير ، عن مطرّف به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٢١٦) و(١٢٢٦) من طريق : جرير ومحمد بن فضيل ـ كلاهما ـ عن مطرّف ، به . ولم يذكر قوله (الا الصبح والعصر) .

ورواه ابو يعلى (٣٤٧) من طريق : اسباط بن محمد ، عن مطرف ، به ، بمثل لفظ عبدالله .

٧٥١ ـ اسناده ضعيف .

جرير ، هو : ابن عبدالحميد .

ومحمد بن سالم الهمْداني ، ابو سهل الكوفي ضعيف . روى له الترمذي .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٢٣٩) ، عن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، به . وقال عبدالله : فحدثت أبي بحديث عثمان ، عن جرير ، فأنكره جداً ، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن =

فيما معناه ، أو كان فَيْحاً[١] ، ففيه العُشْر ، وما سُقي بالغَرْبِ ففيه نصف العُشْر » .

وهــذا الحديث قد رواه غير واحــد عن أبي اسحــاق ، عن عاصم عن علي موقوفاً[٢] .

واسنده محمد بن سالم .

وقال زهير : عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي / ، قال : واظنه رَفَعَهُ . ٨٢أ

٧٥٢ ـ حدثنا به علي بن الحُسين بن ابراهيم ، قال : نا شُجاعُ بن الوليد أبو بدر ، قال : نا زهيرٌ ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي قال : واظنه رَفَعَهُ إلى النبي ﷺ بنحوه .

= سالم ، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه اهـ .

وذكره الدارقطني في العلل ٧١/٤ .

(١) (فَيْحاً) كذا في الأصل ، وكتب في الهامش (كذا وقع في الرواية فَيْحاً) ، وقد تصحفت في المغربية الى (فتحاً) . والثابت من غير هذه الرواية (سَيْحاً) بالسين ، وهو الماء الجاري (النهاية ٤٣٣/٢) ، أما الفيْح فهو الموضع المتسّع ، ولم يذكر في كتب اللغة أنه يطلق على الماء الجاري أو فيما معناه ، والله أعلم .

(٢) هذه الرواية عند عبدالرزاق ١٣٣/٤ برقم (٧٢٣٣) ، وعند ابن أبي شيبة ١٤٥/٣ ـ كلاهما ـ من طريق : الثوري ، عن أبي اسحاق ، به ، موقوفاً .
وهي عند البيهقي في « السنن الكبرى » ١٣١/٤ من طريق : عمار بن رزيق ، واسرائيل ـ كلاهما ـ عن أبي اسحاق ، به موقوفاً .

وقال الدارقطني في « العلل » ٧٢/٤ : والصحيح موقوف ، وانكر احمد بن حنبل حديث محمد بن سالم ، وقال : أراه موضوعاً اهـ .

٧٥٢ ـ اسناده حسن .

شيخ البزّار صدوق ، مات سنة (٢٦١) ، وروى عنه ابو داود وابن ماجه .

وشجاع بن الوليد الكوفي ، صدوق ورع له أوهام ، مات سنة (٢٠٤) وروى له =

٧٥٣ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا ابو نُعَيم ، قال : نا مِسْعَرٌ ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، أن النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً .

ولا نعلم أسند مسْعَرٌ ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي إلا هذا الحديث .

٧٥٤ ــ حدثنا علي بن مسلم الطوسّي ، قال : نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّادٍ ، قال : نا ابن جُريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ النَسْأَ له في أَجَلِهِ والزيادةَ في رزقهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

= الجماعة .

* رواه ابو داود في « الزكاة » ٢/٩٩ ــ ١٠٠ ــ باب : في زكاة السائمة ــ (١٥٧٢) ، عن عبدالله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا ابو اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، وعن الحارث الأعور ، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال زهير : أحسبه عن النبي ﷺ ثم ذكره مطوّلاً .

ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » ٤/٩٣ ــ ٩٤ من طريق : النفيلي ، عن زهير ، به .

٧٥٣ ــ اسناده صحيح .

ابو نعيم ، هو : الفضل بن دكين . وقد تحرّفت لفظة (ابو نعيم) في المغربية الى (ابراهيم) وهو عجب .

* رواه الترمذي في « الشمائل » ص (٢٥٤) برقم (٢٨٩) من طريق : عمر بن علي المقدّمي ، عن مسعر ، به .

ورواه ابو نعيم في « الحلية » ٧/٢٤٦ من طريق : أبي يحيى الحمّاني ، ثنا مسعر ، به .

٧٥٤ ــ اسناده منقطع ، لكنه ثبت بغير هذا الاسناد من هذا الوجه وغيره .

شيخ البزّار ثقة ، مات سنة (٢٥٣) ، وروى عنه البخاري ، وابو داود ، والنسائي .

وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد ، صدوق يخطىء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن =

وهـذا // الحديث يُروى عن النبي ﷺ من وجـوه(١) ، وأعلى ما يروى ١٢٥ في ذلك عن النبي ﷺ ما رواه علي عنه ــ عليه السلام ــ .

وقد رُوي عن علي من طريق آخر (٢) .

ولا أحسِب ابنَ جُريج سَمِع هذا الحديثَ من حَبيب . ولا نعلم رواه غيره .

= حبان ، فقال : متروك . مات سنة (٢٠٦) وأخرج له مسلم وأصحاب السنن .

وابن جريج لم يسمعه من حبيب كما أفاد البزّار . وهـذه هي علة هذا السنـد ، لكنـه روى باسناد آخر متصل من طريق : عاصم ، عن علي أيضاً .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٢١٢) ، وابن عدي في « الكامل » ١٥٥٣/٤ ، والحاكم في « المستدرك » ١٦٠/٤ ، والضياء في « المختارة » ١٨٨/١ ــ ١٨٠ ــ كلهم ــ من طريق : معمر ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، به .

قلت : وقد سقط من « المستدرك » اسم علي ــ رضي الله عنه ــ .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٧٤/٢ برقم (١٨٧٩) ، وفي « المجمع » ١٥٢/٨ وقال : رواه عبدالله بن أحمد والبزّار والطبراني في « الأوسط » ورجال البزّار رجال الصحيح ، غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة . اهـ .

(١) هو عند البخاري في « الأدب » ٤١٥/١٠ ــ بابه : من بُسط له في الرزق بصلة رحمه ــ (٥٩٨٥) ، وعند مسلم في « البرّ والصلة » ١٩٨٢/٤ ــ باب : صلة الرحم ــ (٢٥٥٧) ، وعند أحمد ٢٦٦/٣ ــ ثلاثتهم ــ من حديث أنس ، عن النبي ﷺ .

وهو عند البخاري في « الأدب المفرد » ص (٣١) برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

(٢) هو طريق : الحارث الأعور ، عن علي . وحديثه عند ابن عدي في « الكامل » ٧٩٨/٢ من طريق : أبي اسحاق ، عنه .

٧٥٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، وبِشْرُ بن آدم ، ومحمد بن معمر ، قالوا : نا رَوْح بنُ عُبادة ، قال : نا ابنُ جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تُبْرِزْ فَخذَك ، ولا تنظر إلى فَخِذ حيٍّ ، ولا ميتٍ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٧٥٦ ــ حدثنا الحسن بن محمد بن عَبّاد البغداديُّ ، قال : نا محمد بن يزيد بن سِنان ، قال : نا يزيد بن سِنان ــ يعني أباه ــ قال : نا زيدُ بن أبي أُنَيْسَةَ ، عن أبي

---

٧٥٥ ــ اسناده صحيح .

ابن جريج ، صرّح بسماعه من حبيب ، كما سيأتي .

* رواه ابن ماجه في « الجنائز » ٤٦٩/١ ــ باب : ماجاء في غسل الميت ــ (١٤٦٠) عن بشر بن آدم ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٢٤٨) وابو يعلى الموصلي (٣٣١) ــ كلاهما ــ من طريق : يزيد ابو خالد البَيْسري ، حدثنا ابن جريج ، قال : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، به . وفي رواية أبي يعلى (حدثنا حبيب بن أبي ثابت) .

ورواه ابو داود في « الجنائز » ١٩٦/٣ ــ باب : في سَتْر الميت عند غسله ــ (٣١٤٠) ، وفي « الحمام » ٤٠/٤ ــ باب : النهي عن التعرّي ــ (٤٠١٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٧٤/١ ، وابن عدي في « الكامل » ٢٧٣٤/٧ والبيهقي في « السنن الكبرى » ٣٨٨/٣ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨٣/١ ــ كلهم ــ من طريق : ابن جريج ، به .

وقال ابن عدي : لا أعلم يرويه عن حبيب بهذا الاسناد غير ابن جريج اهـ .

٧٥٦ ــ اسناده ضعيف .

الحسن بن محمد بن عباد البغدادي ، ترجمه الخطيب في « تأريخ بغداد » ٩٠/٨ ــ ٩١ وقال : حدث عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، روى عنه أحمد بن عمرو بن عبدالخالق =

اسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة ، عن علي ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « بَعَثَ الله يحيىٰ بن زكريا إلى بني اسرائيل بخمسِ كلماتٍ ، فلما بَعث عيسى ، قال الله ــ تبارك وتعالى ــ : يا عيسى ، قُلْ ليحيى بن زكريا : إما أَنْ تُبَلِّغَ ما أُرسلتَ به إلى بني اسرائيل ، وإما أن نبلّغهم ، فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل ، فقال : إنّ الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ومَثَلُ ذلك كمثل رجل أَعتَقَ رجلاً ، فأحسن إليه وأعطاه ، فانطلق وكفر وليَّ نعمتِهِ ووالى غيرَه ، وإنَّ الله أمركم أن تُقيموا الصلاةَ ، ومَثَلُ ذلك كمثل رجل أَسَرَه العدو ، فأرادوا قتلَه ، فقال : لا تقتلوني ، فإن لي كنزاً وأنا أُفدي نفسي ، فأعطاهم كنزَهُ ، ونجا بنفسه ، وإنّ الله ــ تبارك وتعالى ــ يأمركم أن تصَّدّقوا ، ومثل ذلك كمثل رجل مشىٰ إلى عدوه ، وقد أَخذ للقتال جُنَّةً فلا يُبالي مِنْ حيثُ ما أُتِيَ ، وإنّ الله يأمركم أن تقرءوا الكتابَ ، ومَثَل ذلك كمثل قومٍ في حِصْنِهم ، صار إليهم عدوُّهم ، وقد أعدّوا في كل ناحيةٍ من نواحي الحصن قوماً ، فليس يأتيهم عدوُّهم من ناحيةٍ إلا وبين أيديهم مَنْ يَدْرَؤُهم عن الحِصْن ، فذلك مَثَلُ مَنْ يقرأُ القرآنَ لايزال في أحصنِ حصنٍ ، أو في حِصْنٍ حصين » .

/ قال أبو بكر : ولم أر في كتابي الخامسة . ٨٢ب

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= البصري ، ثم ساق له حديثاً من طريق البزّار ، لابن عمر . ولم يزد على هذا ولم يذكر فيه جرحاً .

ومحمد بن يزيد بن سنان الجَزَري ، الرهاوي ، ليس بالقوي . مات سنة (٢٢٠) ، وروى له النسائي في « مسند علي » .

وابوه يزيد بن سنان ضعيف . مات سنة (١٧٥) ، وروى له الترمذي وابن ماجه .

وزيد بن أبي أُنيسة الرهاوي ، ثقة ، تقدم برقم (٤١٨) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١ /١٧٠ برقم (٣٣٧) وفي « المجمع » ١/٤٤ وقال : رواه البزّار ، ورجاله موثقون الا شيخ البزّار الحسن بن عباد فإني لم أعرفه اهـ .

ومما روى النُعمانُ بنُ سَعْدٍ عن علي

٧٥٧ ــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النُعمان بن سَعْد ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارِكْ لأمتي في بُكورِها » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

والنُعمان بن سعد لا نعلم أحداً أسند عنه إلا عبدالرحمن بن اسحاق هذا[1] ، وهو عبدالرحمن بن اسحاق أبو شيبة ، وهو واسطي ، حدث عنه عبدالواحد بن

---

٧٥٧ ــ اسناده ضعيف .

ابو كامل هو : الفضيل بن حسين ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٥٢) .

وعبدالواحد بن زياد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٨٨) .

وعبدالرحمن بن اسحاق ، هو : الواسطي ، ضعيف ، تقدم برقم (٦٢٣) .

والنعمان بن سعد الأنصاري الكوفي ، مقبول ، روى له الترمذي .

* رواه الترمذي في « العلل الكبير » ٤٧٨/١ ، وعبدالله بن أحمد (١٣٢٢) و(١٣٢٨) و(١٣٣١) و(١٣٣٨) ، وابو يعلى الموصلي (٤٢٥) ، وابن عدي في « الكامل » ١٦١٤/٤ ، والعقيلي في « الضعفاء » ٣٢٣/٢ ، والضياء في « المختارة » ٢٥٦/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به ، بمثله .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٧٩/٢ ، وفي « المجمع » ٦١/٤ وقال : رواه عبدالله بن أحمد في « زياداته » والبزّار ، وفيه عبدالرحمن بن اسحاق ، وهو ضعيف اهـ .

(١) وكذا أفاد البخاري ــ كما في « علل الترمذي » ٤٠٠/١ .

زياد ، ومحمد بن فُضَيْل ، وأبو معاوية ، والقاسم بنُ مالك المزني ، ومروان بن معاوية . [وهو][(١)] صالح الحديث .

٧٥٨ ــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نُهِيتُ أَنْ أقرأ في الركوع والسجود ، فإذا ركعتُم فعظِّموا الله ، وإذا سجدتُم فاجتهدوا في الدعاء فقَمِنٌ أن يُستجاب لكم » .

ولا نعلم يُروىٰ هذا الكلام عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٧٥٩ ــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « خيرُكم من تعلَّم القرآنَ وعلَّمه » .

---

(١) زيادة مني يستقيم بها ما أراده البزّار . وقد قال البخاري فيه أيضاً : مقارب الحديث كما في « علل الترمذي » ولذا أخرج البزّار أحاديثه التسعة التالية .

٧٥٨ ــ اسناده ضعيف .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٣٢٩) و(١٣٣٦) ، وابو يعلى الموصلي (٤١٦) و(٤٢١) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٢٥٧/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٦٢/١ ، برقم (٥٣٩) ، وفي « المجمع » ١٢٧/٢ وقال : رواه عبدالله في زياداته وابو يعلى موقوفاً والبزّار ، وفيه : عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث ، وهو ضعيف عند الجميع اهـ .

قلت : الروايتان اللتان ذكرناهما لأبي يعلى مرفوعتان ورواية الوقف عنده برقم (٢٩٧) .

٧٥٩ ــ اسناده ضعيف . وقد ثبت عن غير علي بسند صحيح .

وهـذا الحديث لا نعلمـه يُروى عن علي ، عن النبـي ﷺ إلا من هذا الوجـه // ١٢٦
بهذا الإسناد .

٧٦٠ ــ حدثنا أبـو كامـل ، قال : نا عبدالواحـد بن زيـاد ، قال : نا عبدالـرحمن بن اسحـاق ، قال : نا النعمـان بن سعـد ، قال : سمعت رجـلاً قال لعلي بن أبي طالـب : يا أمير المؤمـنين أيّ شهرٍ تأمـرني أن أصوم بعـد شهـــر رمضان ؟ فقـــال علي : ما سمعتُ أحداً سأل عن هذا بعـد رجـلٍ سمعتُه سأل رسولَ الله ﷺ أي شهـر تأمـرني أن أصوم بعـد شهـر رمضان ؟ فقـال : « إنْ كنتَ صائمـاً بعـد رمضان فصُمْ شهـرَ المحرَّم ، فإنـه شهرُ الله ، وفيه تاب الله على قوم » .

وهـــذا الحديث لا نعلمـــه يُروىٰ عن النبـــي ﷺ إلا عن علي[1] عنـــــه بهذا الإسناد .

= * رواه الترمذي في « فضائل القرآن » ٥/١٧٥ ــ باب : ماجاء في تعـليم القـرآن ــ (٢٩٠٩) ، وعبداللــه بن أحمد (١٣١٧) ، وابــن عدي في « الكامـــــل » ٤/١٦١٤ ، والضيــــاء في « المختارة » ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به .

وقال الترمـذي : لا نعرفـه الا من حديث علي ، عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالـرحمن بن اسحاق . اهـ .

قلت : وقد تقدم في « مسند عثمان » برقم (٤٥٦) باسناد صحيح .

٧٦٠ ــ اسناده ضعيف .

* رواه الترمـــــــذي في « الصوم » ٣/١١٧ ــ ١١٨ ــ باب : ماجـــــاء في صوم المحرّم ــ (٧٤١) ، وعبداللــــــه بن أحمد (١٣٢١) و(١٣٣٤) ، وابـــو يعلى الموصلي (٢٦٧) و(٤٢٦) و(٤٢٧) ، وابـن عدي في « الكامــل » ٤/١٦١٤ ، والضيـاء في « المختـارة » ١/٢٥٤ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به .

وقال الترمذي : حسن غريب .

(١) ساقطة من المغربية .

٧٦١ ــ حدثنا عبّاد بن يعقوب ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيارُكم كل مُفْتَنٍ توّاب » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من حديث عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي .

وقد رفعه بعضُ مَنْ نقل عن عبدالرحمن بن اسحاق ، وبعضهم أوقفه ، وعبدالواحد أوقفه .

٧٦٢ ــ حدثنا عَبّاد بن يعقوب ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي لا تُتْبِع النَظْرةَ النَظْرَةَ ، وإنما لك النظرةُ الأولى » .

/ وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عبّاد ، عن محمد بن فُضَيْل . ٨٣أ

٧٦٣ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، وصَدَقَةُ بن الفَضْل ، قالا : نا محمد بن فُضَيْل ، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، قال : قال رسول الله

---

٧٦١ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق رافضي ، تقدم برقم (٥٣٠) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . ووجدته في « زيادات » عبدالله (٦٠٥) و(٨١٠) ، وعند أبي يعلى (٤٨٣) ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن الحنفية ، عن علي ، مرفوعاً .

٧٦٢ ــ اسناده ضعيف .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . وسيأتي عند المصنف برقم (٩٦٨) من طريق : سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي .

٧٦٣ ــ اسناده ضعيف .

* رواه الترمذي في « البر والصلة » ٤/٣٥٤ ــ باب : ماجاء في قول المعروف ــ (١٩٨٤) ،
=

ﷺ : « إنَّ في الجنةِ غُرفاً يُرىٰ ظاهرُها من باطنِها ، وباطنُها من ظاهرها » . فقال رجل : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء ، فقال رسول الله ﷺ : « أَعَدَّها الله لمَنْ أَطْعَم الطعامَ ، وأفشىٰ السلامَ ، وأدام الصيامَ ، وصلى بالليل والناسُ نيامٌ » .

وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . تفرَّد به علي بن أبي طالب .

٧٦٤ ــ حدثنا أبو كُرَيْب ، والحسن بنُ عَرَفَةَ ، ومحمد بن صالح العَدويُّ ، ومُؤَمَّلُ بن هشام ، قالوا : نا أبو معاوية ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : « إنَّ في الجنةِ لَسُوقاً ما فيها شِراءٌ ولا بيعٌ ، إلا الصور ، من أَحَبَّ صورةً دخل فيها ، أو اشتهى صورةً دخل فيها ، ولِلْحُورِ مَجْمَعٌ يجتمعن فيه ، يرفعْنَ بأصواتٍ لم يَسْمَع مِثْلَهُ[1] أحدٌ ، يقلْن : نحن الخالداتُ فلا نموتُ ، ونحن الناعماتُ فلا نَبْؤُسُ ، ونحن الراضياتُ فلا نَسْخَط ، فطوبا لمن كان لنا وكُنّا لَهُ » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عليٌّ بهذا الإسناد .

وقد رواه عبدالواحد بن زياد ، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي موقوفاً .

= وفي « صفة الجنة » ٦٧٣/٤ ــ باب : ماجاء في صفة غرف الجنة ــ (٢٥٢٧) ، وعبدالله بن أحمد (١٣٣٧) ، وابو يعلى الموصلي (٤٢٨) و(٤٣٨) ، وابن عدي في « الكامل » ١٦١٣/٤ ــ ١٦١٤ ، والضياء في « المختارة » ٢٥٥/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن اسحاق .

* **٧٦٤ــ اسناده ضعيف .**

شيوخ البزار هنا كلهم ثقات ، إلا محمد بن صالح العدوي ، فقد روى عنه الطبراني أيضاً ، ولم أقف له على ترجمة . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٠٨/٣ : لم أجد مَنْ ذكره اهـ . =

(١) في المغربية (مثلهن) .

٧٦٥ ــ حدثنا به بِشْر بن مُعاذ ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، موقوفاً .

= * رواه الترمذي في « صفة الجنة » ٦٨٦/٤ ــ باب : ماجاء في سوق الجنة ــ (٢٥٥٠) ، وعبدالله بن أحمد (١٣٤٢) و(١٣٤٣) ، وابو يعلى الموصلي (٢٦٨) و(٤٢٩) ، وابن عدي في « الكامل » ١٦١٣/٤ ، والضياء في « المختارة » ٢٥٥/١ ــ كلهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن اسحاق ، به .

٧٦٥ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

* لم أقف عليه .

ومما روى عبدالله بن سَلِمَة عن علي بن أبي طالب

٧٦٦ ـ حدثنـــا يوسف بن موسى ، قال : نا علي بن قادِمٍ ، عن علي بن صالح بن حَيٍّ ، عن أبي اسحاق ، عن عَمْـرو بن مُرّة ، عن عبـدالله بن سَلِمـةَ ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال لي رسولُ الله ﷺ : « يا عليّ ، ألا أُعلّمُك كلماتٍ إذا قلتهنّ غُفـر لك مع انك مغفـور لك ؟ لا إلـه إلـه إلا الله العلي العظيم ، لا إلـــه إلا الله الحـــليمُ الكريمِ ، سبحـانَ ربِّ السموات السبــع وربِّ العــرش العـــظيم ، الحمـــد لله رب العالمين » .

ولا نعلـم روى أبـو اسحـاق الهَمْـداني ، عن عمـرو بن مُرَّة ، عن عبـــدالله بن سَلِمةَ ، عن علي إلا حديثين ، هذا أحدهما .

---

٧٦٦ ـ اسناده حسن .

علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، صدوق يتشيع ، مات سنـة (٢١٣) وقيـل قبلهـا ، وروى له أبـو داود والترمذي والنسائي .

وعلي بن صالح بن حي الهمداني ، الكـوفي ، ثقـة عابـد ، مات سنـة (١٥١) او بعدهـا ، وروى له مسلم وأصحاب السنن .

وعبدالله بن سَلمة المرادي الكوفي ، صدوق تغير حفظه ، روى له أصحاب السنن .

* رواه عبـد بن حميـد (المنتـخب ٧٤) ، وأحمد (٧١٢) ، وابـن أبي عاصم في « السنـة » برقـم (١٣١٥) و(١٣١٦) ، والنسائي في « عمـل يوم وليلـة » برقـم (٦٣٨) ، وفي « خصـائص علي » برقـــم (٢٥) و(٢٦) ، والـــطبراني في « الصغير » ١٢٧/١ ، وابـــن حبـــان في « صحيحـه » ٤١/٩ برقـم (٦٨٨٩) ، والدارقطنـــي في « العلـــل » ١٠/٤ ، والضيـــاء في « المختارة » ٢٠٧/١ ـــ كلهم ـــ من طريق : علي بن صالح ، به .

وقد رواه عن أبي اسحاق نُصَيْر بن أبي الأشعث[1] .

١٢٧

٧٦٧ ــ حدثنا عبدُالله بن سعيد الكِنْديُّ أبو // سعيدٍ الأشَجُّ ، قال : نا حَفْصٌ ــ يعني : ابنَ غِياثٍ ــ وعُقْبَةُ بن خالدٍ ــ جميعاً ــ عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يقرأ القرآنَ .

قال حفص : على كل حال إلا الجنابة .

وقال عُقْبةُ : إلا أن يكون جُنُباً .

٧٦٨ ــ وحدثناه عبدُالله بن سعيد ، قال : نا يونُسُ بن بُكَيْر ، قال : نا حَفْصٌ وأبو

= ورواه النسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (٦٣٩) ، والضياء في « المختارة » ٢٠٧/١ ــ كلاهما ــ من طريق : يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، به .

(١) رواية نُصَيْر عند ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٣١٧) من طريق : أبي شهاب ، عنه .

٧٦٧ ــ اسناده حسن .

حفص بن غياث ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، تقدم برقم (٢٠١) .

وعقبه بن خالد ، صدوق ، تقدم برقم (٣٧) .

* رواه النسائي في « الطهارة » ١٤٤/١ ــ باب : حجب الجنب من قراءة القرآن ــ (٢٦٦) ، والترمذي في « الطهارة » ٢٧٣/١ ــ ٢٧٤ ــ باب : في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً ــ (١٤٦) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٨٧/١ ، والضياء في « المختارة » ٢٠٦/١ ــ كلهم ــ من طريق : الأعمش ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

٧٦٨ ــ اسناده حسن .

* رواه أحمد (١١٢٣) ، وابو يعلى (٣٤٨) و(٥٢٤) و(٥٧٩) و(٦٢٣) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن أبي ليلى ، به .

=

معاوية ، عن ابن أبي ليلى ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ بمثلِه .

٧٦٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا / شعبةُ ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ، فيقرأ القرآن ، ويأكل معنا ، ولم يكن يَحْجُزُه عن قراءةِ القرآن ليس الجنابة. ٨٣ب

معنى ليس : إلا الجنابةَ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن علي .

ولا يُروى عن علي إلا من حديث عَمْرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي .

وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله بن سَلِمة ، فيقول : تَعرفُ في حديثِهِ وتُنكرُ .

= ورواه الترمذي في « الطهارة » ١/٢٧٣ ــ ٢٧٤ ــ باب : في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً ــ (١٤٦) عن أبي سعيد الاشج ، حدثنا حفص بن غياث ، وعقبة بن خالد ، قالا : حدثنا الأعمش وابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرّة ، به . وقال : حسن صحيح .

٧٦٩ ــ اسناده حسن .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٧) ، والحميدي ، (٥٧) ، وأحمد (٦٢٧) و(٦٣٩) و(٨٤٠) و(١٠١١) ، وابو داود في « الطهارة » ١/٥٩ ــ باب : في الجنب يقرأ القرآن ــ (٢٢٩) ، والنسائي في « الطهارة » ١/١٤٤ ــ باب : حجب الجنب من قراءة القرآن ــ (٢٦٥) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١/١٩٥ ــ باب : ماجاء في قراءة القرآن على غير طهارة ــ (٥٩٤) ، وابو يعلى الموصلي (٢٨٧) و(٤٠٦) و(٤٠٧) و(٤٠٨) ، والحاكم في « المستدرك » ٤/١٠٧ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة به ، بنحوه .

٧٧٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، قال : كنت شاكياً ، فدخل عليّ النبي[1] ﷺ وأنا أقول : اللهم إنْ كان قد حضر أجلي فارحمني ، وإن كان متأخراً فرضّني ، وإن كان بلاءً فصبّرني ، فقال رسول الله ﷺ : « كيف قلتَ ؟ » فأعدتُ عليه ، فضربني برجله ، فقال : « قل : اللهم عافني » أوقال : « اشْفِهِ » فما اشتكيت وَجَعي ذلك بعد .

٧٧١ ـ حدثنا سَلَمةُ بن شَبيب ، قال : نا الفاريابيُّ محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وهذا الكلام[2] لا نعلم رواه إلا علي بهذا الإسناد .

---

٧٧٠ ـ اسناده صحيح .

* رواه الطيالسي ص (٢١) وعبد بن حميد (المنتخب ٧٣) ، واحمد في « المسند » برقم (٦٣٧) و(٦٣٨) و(٨٤١) و(١٠٥٧) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١١٩٢) ، والترمذي في « الدعوات » ٥/٥٦٠ ـ باب : في دعاء المريض ـ (٣٥٦٤) ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » برقم (١٠٥٨) ، وابن حبان في « صحيحه » ٩/٤٧ برقم (٦٩٠١) ، وابو يعلى الموصلي (٢٨٤) و(٤٠٩) و(٤١٠) ، والضياء في « المختارة » ١/٢٠٧ ـ كلهم ـ من طريق : شعبة ، به .

(١) في المغربية (رسول الله ﷺ) .

٧٧١ ـ اسناده صحيح .

الفاريابي ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

وسفيان ، هو الثوري .

* رواه أبو نُعَيْم في «الحلية» ٥/٩٧ من طريق : الفاريابي ، به .

ورواه الحميدي (٥٧) عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، وابن أبي ليلى ـ كلاهما ـ عن عمرو بن مرّة ، به .

(٢) في المغربية (وهذا الحديث) .

ولا نعلم رواه عن عبدالله بن سَلِمة إلا عمرو بن مرة .

٧٧٢ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، قال : نا القاسم بن خَليفة ، قال : نا أبو يحيى التَيْميُّ ، عن عمرو بن أبي المِقْدام ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، قال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شابٌ وهم كهولٌ ، ولا علم لي بالكلام ؟ ، قال : « إنَّ الله ــ تبارك وتعالى ــ سيهدي قلبَك ، ويثبّتُ لسانَك » . قال : فوالله ما تعايَيْتُ في شيءٍ بعدُ .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، إلا أبو اسحاق ، ولا عن أبي اسحاق إلا عمرو بن أبي المقدام .

وقد روى عن علي من وجوه[1] .

---

٧٧٢ ــ اسناده ضعيف ، وقد صح من غير هذا الوجهِ عن علي .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

والقاسم بن خليفة ، كوفي ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١٠٩ ونقل عن شيخه علي بن الحسين بن الجنيد أنه كتب عنه ، وكان شيعياً اهـ . ولم أجد من ذكره غيره .

وابو يحيى التيمي ، اسمه : اسماعيل بن ابراهيم الاحول ، ضعيف . تقدم برقم (٥٣٥) .

وعمرو بن أبي المقدام ، ضعيف رمي بالرفض . تقدم برقم (٨٠) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٤/١٦٧ ــ ١٦٨ من طريق : شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالله بن سلمة ، ثم قال : وهو وهم ، والصواب عن أبي البختري ، عن علي .

(١) سيأتي ــ ان شاء الله ــ برقم (٧٨٢) من طريق : حارثة بن مضرّب ، عن علي .

وبرقم (٧٩٤) من طريق : حنش بن المعتمر ، عن علي . وبرقم (٩٧٣) من طريق : أبي البختري ، عن علي .

٧٧٣ ــ حدثنا أبو طاهر عبدالله بن عبدربّهِ ، قال : نا سليمان بن عبدالرحمن ، قال : نا الحكم بن يعلى بن عطاء المُحاربيُّ ، قال : نا عبدالغفار بن القاسم ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي ، عن رسول الله ﷺ قال : « يا معشر النساءِ اتقين الله ، والتمسوا[1] مَرْضاتَ أزواجِكن ، فإنَّ المرأة لو تعلم ما حقُّ زوجِها لم تزل قائمةً ما حضر غَداؤهُ وعَشاؤهُ » .

وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٧٧٣ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ البزّار ، أصبهاني ، ذكره ابو نعيم في « أخبار أصبهان » ٤٧/٢ وقال : حدث عنه ابو بكر البزار الحافظ البصري . ثم روى هذا الحديث من طريقه ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وسليمان بن عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة التيمي ، ابو داود التمّار الكوفي ، صدوق ، مات سنة (٢٥٢) وروى عنه ابو داود .

والحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، قال ابو حاتم : متروك الحديث .. وقال البخاري : عنده عجائب . وقال ابو زرعة : ضعيف الحديث ، منكر الحديث .. وقال تلميذه سليمان بن عبدالرحمن : عنده عجائب ، منكر الحديث ، ذاهب . وقال البخاري : تركت أنا حديثه . اهـ . « لسان الميزان » ٣٤١/٢ .

وعبدالغفار بن القاسم ، متروك ، تقدم برقم (٥١٦) .

* رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » ٤٧/٢ عن محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزّار في « مسند علي » فذكره وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ١٧٤/٢ برقم (١٤٥٩) ، وفي « المجمع » ٣٠٩/٤ وقال : رواه البزّار وفيه : الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، وهو متروك اهـ .

(١) كذا في الأصول .

ومما روى قيس بن عُبَاد عن علي بن أبي طالب

٧٧٤ ــ حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : نا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة .

٧٧٥ ــ وحدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، قال : نا قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد ، قال : انطلقتُ أنا والأشتَرُ إلى علي[1] ، فقلنا : هل عهد إليكَ رسولُ الله شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة ؟ ، قال : لا إلا ما كان في كتابي هذا ، فأخرج / كتاباً من قِرابِ سيفِهِ ، فإذا فيه // « المسلمون تكافأ[2] دماؤهم ، ويسعى بذمّتهم أدناهم ، ألا لا يُقتل مؤمنٌ بكافرٍ ،

٨٤أ
١٢٨

---

٧٧٤ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، ثقة ، رمي بالنصب ، تقدم برقم (٤٨) .

* رواه ابو يعلى الموصلي (٣٣٨) عن يزيد بن زريع ، عن ابن أبي عروبة ، به .

٧٧٥ ــ اسناده صحيح .

قيس بن عُباد ــ بضم المهملة وتخفيف الباء ــ الضُبَعيُّ ، البصري ، ثقة ، مخضرم ، مات بعد الثمانين ، ووهم من عدّه في الصحابة . وروى له الجماعة سوى الترمذي .

والأشتر ، اسمه : مالك بن الحارث النخعي ، مخضرم ، مات سنة (٣٧) .

* رواه أحمد (٩٩٣) ، وابو داود في « الديات » ٤/١٨٠ ــ ١٨١ ــ باب : إيقاد المسلم بالكافر ــ (٤٥٣٠) ، والنسائي في « القسامة » ٨/١٩ ــ ٢٠ ــ باب : القَوَد بين الأحرار والمماليك في النَفْس ــ (٤٧٣٤) ، وابو يعلى الموصلي (٦٢٨) ــ كلهم ــ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، به .

(١) في المغربية (علي بن أبي طالب) .

(٢) في المغربية (تتكافىء) .

ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حَدَثاً [١] فعلى نفسِه ، ومَنْ آوىٰ مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين » .

وقد روي عن أبي هريرة[٢] ، وعن عبدالله[٣] بن عَمْرو ، وعن غيرهم[٤] . فذكرناه عن علي واجتزأنا به .

وهذا الحديث قد روى عن علي من غير وجه[٥] .

وهذا الإسناد أحسن اسنادٍ يُروىٰ في ذلك وأصحه ، ولا نعلم أسند قيسُ بن عُباد عن علي إلا حديثين هذا أحدهما .

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) حديث أبي هريرة عند الترمذي في « الديات » ٢٠/٤ ـــ باب : ماجاء فيمن يقتل نفساً معاهدة ـــ (١٣٠٤) ، وعند ابن ماجه في « الديات » ٨٩٦/٢ ـــ باب : من قتل معاهداً ـــ (٢٦٨٧) ـــ كلاهما ـــ من طريق : محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

(٣) حديثه عند أبي داود في « الديات » ١٨١/٤ برقم (٤٥٣١) ، وعند الترمذي في « الديات » ٢٥/٤ ـــ باب : ماجاء في دية الكافر ـــ (١٤١٣) ، وعند ابن ماجه في « الديات » ٨٨٧/٢ ـــ باب : لا يقتل مسلم بكافر ـــ (٢٦٥٩) وفيه أيضاً ٨٩٥/٢ ـــ باب : المسلمون تتكافأ دماؤهم ـــ (٢٦٨٥) ـــ كلهم ـــ من طريق : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

(٤) منهم : ابن عباس ، ومعقل بن يسار ، وحديثهما عند ابن ماجه برقم (٢٦٦٠) و(٢٦٨٣) و(٢٦٨٤) .

(٥) تقدم برقم (٥٤٦) من طريق : أبي جحيفة عن علي . وبرقم (٥٧٣) من طريق : طارق بن شهاب ، عن علي .

٧٧٦ ــ والآخر : حدثنا به اسحــاق بن ابــراهيم الصوّاف ، قال : نا يوسف بن يعقوب الضُبَعيّ ، عن سليمان التَيْمي ، عن أبي مِجْلَز ، عن قيس بن عُباد ، عن علي ، قال : نزلت فيّ ، وفي حمزة ، وفي عبيـدة بن الحارث ، وعُتبة بن ربيعة ، وشَيْبــة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ﴿ هٰذانِ خَصْمانِ اختصمُوا في ربِّهم ﴾[١] .

وهـذا الحديث رواه المعتَمِرُ ، عن أبيـه ، عن أبي مِجْلَز ، عن قيس بن عُبـاد ، ولم يقل : عن علي[٢] .

---

٧٧٦ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٥٠٠) .

ويوسف بن يعقوب الضُبَعي البصري ، صدوق، مات سنة (٢٠١) وروى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وسليمان بن طَرْخان التيمي ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٢٢٩) .

وابو مِجْلَز ، هو : لاحق بن حمَيْد ، ثقة ، مات سنة (١٠٦) وقيل غير ذلك ، وروى له الجماعة .

* رواه البخاري في « المغازي » ٢٩٧/٨٧ ــ باب : قتل أبي جهل ــ (٣٩٦٧) ، عن اسحاق بن ابراهيم الصوّاف ، به .

ورواه النسائي في « الكبرى ٤٩ : ٢) عن هلال بن بشر البصري ، عن يوسف بن يعقوب ، به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » ٣٨٦/٢ ــ ٣٨٧ من طريق : أبي جعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، به . وصححه ، ووافقه الذهبي .

(١) سورة الحج (١٩) .

(٢) هذه الرواية عند البخاري في « المغازي » ٢٩٦/٧ برقم (٣٩٦٥) عن محمد بن عبدالله الرقاشي ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، به . وعنده في « التفسير » ٤٤٣/٨ ــ ٤٤٤ ــ باب : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربّهم ﴾ برقم (٤٧٤٤) عن حجاج =

ورواه أبو هاشم الرُمّانيُّ ، عن أبي مِجْلَز ، عن قيس بن عُباد ، عن أبي ذر[1] .

= بن منهال ، حدثنا معتمر بن سليمان ، به . وعند البيهقي في « الدلائل » ٧٣/٣ من طريق : محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر ، به .

(١) ابو هاشم الرُمّاني ، اسمه : يحيى بن دينار . وروايته هذه عن ابن سعد في « الطبقات » ١٧/٣ ، وعند البخاري « المغازي » ٢٩٦/٧ ــ ٢٩٧ برقم (٣٩٦٦) و(٣٩٦٨) ، وعند مسلم في « التفسير » ٢٣٢٣/٤ برقم (٣٠٣٣) ــ الذي بعده بدون رقم ــ ، وعند ابن جرير في « التفسير » ١٣١/١٧ ، وعند البيهقي في « الدلائل » ٧٢/٣ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، عن أبي هاشم الرمّاني ، به .

وهي عند البخاري في « المغازي » برقم (٣٩٦٩) ، وفي « التفسير » برقم (٤٧٤٣) ، وعند مسلم في « التفسير » برقم (٣٠٣٣) ، وعند ابن جرير في « التفسير » ٣٣١/١٧ ــ كلهم ــ من طريق : هشيم ، عن أبي هاشم الرمّاني ، به .

ومما روى أبو عثمان النهدي عن علي

٧٧٧ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا حَرَمَيُّ بن عُمارة بن أبي حفصة ، قال : نا الفَضْل بن عَمِيرَة ، قال : حدثني ميمون الكُرديُّ ، عن أبي عثمان النهدي ، عن علي ، قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وهو آخذٌ بيدي ، فمررنا بحديقة ، فقلت : يا رسول الله ما أحسنَها من حديقةٍ! ، قال : « لك في الجنةِ أحسنُ منها » ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنَها من حديقة ، قال : « لك في الجنة أحسنُ منها » حتى مررنا بسبع حدائق ، كل ذلك أقول ما أحسنها ، وهو يقول : « لك في الجنةِ أحسنُ منها » فلما خلا له الطريق ، اعتنقني ، ثم أَجْهَش باكياً ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : « ضغائنُ في صدور قومٍ لا يبدونها لك إلا من بعدي » قلت : في سلامةٍ من ديني ؟ ، قال : في سلامةٍ من دينك .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٧٧٧ ــ في اسناده لين ..

حَرَمي بن عُمارة بن أبي حفصة ، ابو رَوْح البصري ، صدوق يهم ، مات سنة (٢٠١) . وروى له الجماعة سوى الترمذي .

والفَضْل بن عميرة الطفاوي ، ابو قُتيبة البصري ، فيه لين ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وميمون الكردي ، مقبول ، تقدم برقم (٣٦٥) .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات فضائل الصحابة » برقم (١١٠٩) ، وابو يعلى الموصلي =

ولا نعلم روى أبو عثمان النهديّ عن علي إلا هذا .

= (٥٦٥) ، والخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » ٣٩٨/١٢ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢٤٠/١ ــ كلهم ــ من طريق : الفضل بن عَميرة ، به .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ١٨٣/٣ برقم (٢٥٢٣) ، وفي « المجمع » ١١٨/٩ وقال : رواه ابو يعلى والبزّار ، وفيه : الفضل بن عَميرة ، وثقه ابن حبان ، وضعّفه غيره ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

ومما روى أبو الأسود الديلي عن علي

٧٧٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : نا معاذ بن هشام ، قال : نا أبي ، عن قتادة ، عن أبي حَرْب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال في الرضيع : « يُنْضَح بولُ الغلام ، ويُغسل بولُ الجارية » .

---

٧٧٨ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

ابو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ، ثقة ، مات سنة (١٠٨) وروى له مسلم والأربعة ومعاذ بن هشام الدستوائي ، صدوق ربما وهم ، تقدم برقم (٤٠٢) .

* رواه أحمد (٥٦٣) و(١١٤٩) عن عبد الصمد بن عبدالوارث ، حدثنا هشام ، به .

ورواه أحمد (٧٥٧) ، وابنه عبدالله (١١٤٨) ، وابو داود في « الطهارة » ١٠٣/١ ــ باب : بول الصبي يصيب الثوب ــ (٣٧٨) ، والترمذي في « الصلاة » ٥٠٩/٢ ــ ٥١٠ ــ باب : ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع ــ (٦١٠) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٧٤/١ ــ ١٧٥ ــ باب : ماجاء في بول الصبي ــ (٥٢٥) ، وابن خزيمة ١٤٣/١ ــ ١٤٤ برقم (٢٨٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٢/١ ، وابو يعلى الموصلي (٣٠٧) ، والحاكم في « المستدرك » ١٦٥/١ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٨٧/١ ــ كلهم ــ من طريق : معاذ بن هشام ، به ، إلا أن عبدالله بن أحمد قرن بمعاذ بن هشام ، عبدالصمد بن عبدالوارث .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، رفعه هشام الدستوائي ، واوقفه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، ولم يرفعه .

وقد روىٰ هذا الفعلَ عائشة[١] ، وأبـــو ليلى[٢] ، وزيـــنبُ[٣] بنت جَحْشٍ ، وأنسُ[٤] بن مالك ، وأم قيس[٥] ابنة مِحْصَن ، وأم الفَضْل[٦] .

وأسانيدها متقاربة ، وأحسنُها اسناداً حديث عليّ ، وحديث أُمّ قيس .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإنما أسنده معاذ بن هشام ، عن أبيه .

(١) حديث عائشة عند البخاري في « الطهارة » ٣٢٥/١ ــ باب : بول الصبيان ــ (٢٢٢) ، وعند مسلم في « الطهارة » ٢٣٧/١ ــ باب : حكم بول الطفل الرضيع ــ (٢٨٦) وما بعده ، وعند ابن ماجه في « الطهارة » ١٧٤/١ برقم (٥٢٣) ــ كلهم ــ من طريق : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها .

(٢) حديثه عند أحمد في « المسند » ٣٤٧/٤ ــ ٣٤٨ ، وعند الطحاوي ٩٣/١ ــ ٩٤ كلاهما ــ من طريق : عيسى بن عبدالرحمن ، عنه .

(٣) حديثهما عند الطبراني في « الكبير » ٥٤/٢٤ ــ ٥٥ برقم (١٤١) من طريق : أبي القاسم ــ مولاها ــ عنها .

(٤) حديث أنس عند الطبراني في « الكبير » ــ كذا نسبه الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٨٤/١ ــ ولم أجده فيما اسنده انس عن النبي ﷺ في « الكبير » .

(٥) حديث أم قيس عند البخاري في « الطهارة » ٣٢٦/١ ــ برقم (٢٢٣) ، وعند مسلم في « الطهارة » ٢٣٨/١ برقم (٢٨٧) ــ وما بعده ، وعند أبي داود في « الطهارة » ١٠٢/١ ــ برقم (٣٧٤) ، وعند الترمذي فيه ١٠٤/١ ــ ١٠٥ برقم (٧١) وعند النسائي فيه ١٥٧/١ برقم (٣٠٢) ، وعند ابن ماجه فيه ١٧٤/١ برقم (٥٢٤) وعند ابن خزيمة ١٤٤/١ برقم (٢٨٥) و(٣٨٦) ــ كلهم ــ من طريق : عبيدالله المسعودي ، عنها .

(٦) حديث أم الفضل ، واسمها : لبابة بنت الحارث ــ عند أبي داود في « الطهارة » ١٠٢/١ برقم (٣٧٥) ، وعند ابن ماجه فيه ١٧٤/١ برقم (٧٧٨) ، وعند الطحاوي ٩٢/١ ، وعند ابن خزيمة ١٤٣/١ برقم (٢٨٢) ــ كلهم ــ من طريق : قابوس بن المخارق ، عنها .

وقد رواه غير معاذ ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي حرب ، عن أبيه ، عن علي موقوفاً[1] .

٧٧٩ ــ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، قال : نا كوفيٌّ لنا يقال له : عبدالملك بن أعين ، عن أبي حَرْب / بن أبي[2] الأسود ، عن أبيه ، قال : سمعت عليّ بن أبي طالب يقول : قال لي عبدالله بن سَلامٍ ــ وقد وضعتُ رجلي في غَرْزِ الركاب ــ : « لا تأتِ العراقَ ، فإنك إنْ أتيتَها أصابك بها ذُباب السيفِ » !! قال : وايمُ الله لقد قالَها ، ولقد قالها النبي ﷺ لي قبله .

قال أبو الأسود : فقلت : تالله ما رأيتُ رجلاً محارَباً يحدث بهذا غيرَك .

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا علي بن أبي طالب بهذا الإسناد .

ولا نعلم رواه إلا عبدالملك بن أعين ، عن أبي حرب .

ولا رواه عن عبدالملك بن أعين إلا ابن عيينة .

---

(١) هذه الرواية عند أبي داود في « الطهارة » ١٠٣/١ برقم (٣٧٧) عن مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، به موقوفاً .

وذكرها الدارقطني في « السنن » ١٢٩/١ ، وفي « العلل » ١٨٥/٤ .

٧٧٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار تقدم برقم (٤) وهو مقبول .

وعبدالملك بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان ، صدوق ، شيعي ، روى له الجماعة .

* رواه الحميدي (٥٣) ، وابو يعلى الموصلي (٤٩١) وابن حبان ٢٥٨/٨ برقم (٦٦٩٨) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٧٩/١ ــ أربعتهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٠٣/٣ ــ ٢٠٤ برقم (٢٥٧١) وفي « المجمع » ١٣٨/٩ وقال : رواه ابو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير اسحاق بن أبي اسرائيل وهو ثقة ، مأمون . اهـ .

(٢) سقطت من المغربية .

ومما روى حارثةُ بنُ مُضَرِّبٍ عن علي

٧٨٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عثمان بن عُمر ، قال : نا إسرائيل // ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لما قَدِمْنا المدينةَ اجتواناها[1] وأصابنا فيها وَعْكٌ .

وكان النبي ﷺ يتخبَّرُ عن قريش ، فبلغه أنهم قد نزلوا بَدْراً ــ وهي بئر ــ فأرسل رجلين ، أحدهما الزبير ، والآخرُ ــ يُرىٰ أبو اسحاق أنّه علي ــ فأصابوا رجلين ، رجلاً من قريش ، ومولى لعُقْبة بن أبي مُعَيْط ، فانفلت القُرشيُّ ، وجاءوا بالمولى ، فجعلوا يسألونه ، ويقولون له : كَم القوم ؟ أو كَم هم ؟ فيقول : هم والله كثيرٌ عددهم ، شديدٌ بأسهم ، حتى أَتَوْا بِهِ رسولَ الله ﷺ فسأله ، فقال ذاك ، فقال : « كَمْ يَنْحَرُ القومُ كل يوم ؟ » قال : عشرَ جزائر ، قال : « جَزورٌ لمائةٍ ، القومُ ألفٌ » .

١٢٩

---

٧٨٠ ــ اسناده صحيح .

عثمان بن عمر العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٤) .

وحارثة بن مُضَرِّب العبدي ، ثقة ، روى له أصحاب السنن .

* رواه أحمد (٩٤٨) عن حجاج ، عن اسرائيل ، به ، بطوله .

ورواه ابو داود في « الجهاد » ٥٢/٣ ــ ٥٣ ــ باب : المبارزة ــ (٢٦٦٥) ، والبيهقي في « الدلائل » ٤٢/٣ ــ كلاهما ــ من طريق : اسرائيل ، به ، ببعضه .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣١١/٢ ــ ٣١٢ برقم (١٧٦١) ، وفي « المجمع » ٧٦/٦ وقال : روى أبو داود طرفاً منه ، ورواه أحمد والبزّار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرّب ، وهو ثقة اهـ .

(١) كذا في النسختين ، وعليها في المغربية علامة التصحيح . والمعروف (اجتوينا) بالياء ، =

قال : فأصابنا من الليل طَشٌ[١] ، فتفرقْنا تحت الشجر والحَجَفِ[٢] ، وبات رسولُ الله ﷺ ليلته يدعو ويقول : « اللهم إنْ تَهْلكْ هذه العصابةُ لا تُعْبَدُ في الأرض » .

فلما طلع الفجر ، قال : « الصلاةَ عبادَالله » فأقبلْنا من تحت الشجر والحَجَفِ ، فحثَّ أو حَضَّ على القتال ، وقال : « كأني أنظُر إلى صَرْعاهم » .

قال : فلما دنا القومُ إذا فيهم رجلٌ يسيرُ في القوم على جمل أحمر ، فقال النبي ﷺ للزبير : « نادِ بعضَ أصحابك ، فَسَلْهُ مَنْ صاحبُ الجملِ الأحمر ؟ فإنْ يَكُ في القومِ أحدٌ يأمر بخير فَهُوَ » فسأل الزبير : مَنْ صاحبُ الجمل الأحمر ؟ قالوا : عُتْبةُ بن رَبيعة ، وهو ينهى عن القتال ، وهو يقول : يا قوم إني أرى قوماً مُستميتين ، والله ما أظن أنْ تصلوا إليهم حتى تهلكوا .

قال : فلما بلغ أبا جهل ما يقول أقبل إليه فقال : ملئتْ رئاتُك[٣] رعباً حين رأيت محمداً وأصحابه ! ، فقال له عتبة : إياي تُعَيّرُ يا مُصَفّر اسْتِهِ ؟ ستعلم أيّنا أجبن .

فنزل عتبة عن جملِهِ ، واتبعه أخوه شيبةُ ، وابنُه الوليد ، فدعوا للبِراز ، فابتدرتْه شباب من الأنصار ، فقال : مَنْ أنتم ؟ فأخبروه ، فقال : لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا .

= اذ فعله (اجتوى ، يجتوي) إذا أصابه الجَوى ، وهو مرض يصيب الجوف إذا لم يوافقه هواء البلد الذي نزله . ويقال أيضاً : اجتوى ، إذا كره المقام في البلد وإن كان في نعمة . (النهاية ١/٣١٨) .

(١) الطَشُ : المطر الضعيف القليل . (النهاية ٣/١٢٤) .

(٢) الحَجَفُ : جمع (حَجَفةٍ) ، وهي : التُرس . (النهاية ١/٣٤٥) .

(٣) في المغربية (رئتك) .

فقـــال رسول الله ﷺ : « قُمْ يا حمزةُ ، قُمْ يا علي ، قم يا عُبَيْـــدة بن الحارث » .

قال : فأقبل حمزةُ إلى عُتْبة ، وأقبلتُ إلى شيبة ، وأقبل عُبيدة إلى الوليد .

قال : فلم يُلْبِثْ حَمزةُ صاحبَه أَنْ فَرَغ منه .

قال : ولم أُلْبِث صاحبي .

قال : واختلفت بين الوليد وعُبيدة ضربتان ، وانتحر كلُّ واحد منهما صاحبه .

/ قال : فأقبلتُ أنا وحمزةُ إليهما فَفَرَغْنا من الوليد ، واحتملنا عُبيدة . ٨٥أ

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٧٨١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدُالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّبٍ ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِن استطعتم أن تأْسِروا من بني عبدالمطلب فإنما أُخْرِجوا كُرْهاً » .

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن علي ، إلا حارثةُ بن مُضَرِّبٍ .

ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي[1] .

---

٧٨١ ــ اسناده صحيح .

* رواه الفسوي في « المعرفة والتأريخ » ١/٥٠٤ ــ ٥٠٥ عن عبيدالله بن موسى ، وعبدالله بن رجاء ، عن اسرائيل ، به .

ورواه أحمد (٦٧٦) عن أبي سعيد ، حدثنا اسرائيل ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/٣١٣ ــ ٣١٤ برقم (١٧٦٣) ، وفي « المجمع » ٦/٨٥ وقال : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد ثقات . اهـ .

(١) بل رواه ابن عباس ، وروايته عند الفسوي في « المعرفة والتأريخ » ١/٥٠٥ ، ٥١٣ =

٧٨٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بنُ موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن علي ، قال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : تبعثني إلى قوم هم أَسَنُّ مني ، فكيف أقضي بينهم ؟ فقال: « إذْهب فإنَّ الله سَيَهدِي قلبَك ، ويثبِّتُ لسانك » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مُضَرِّب[1] إلا أبو إسحاق ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل .

ورواه عن علي غير واحد[2] .

وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد .

= ولفظه « إني قد عرفت أن رجالاً من بني هاشم قد خرجوا كُرْهاً لا حاجة لهم في قتالنا ، فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله » .. الحديث .

٧٨٢ ــ اسناده صحيح .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٣٧/٢ عن عبيدالله بن موسى ، به .

ورواه أحمد (٦٦٦) و(١٣٤١) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢١٢) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (٣٦)ــ كلاهما ــ من طريق : اسرائيل ، به .

(١) في المغربية هنا (عن علي) . ودعوى تفرّد أبي اسحاق عن حارثة بهذا الحديث غير مسلّمة ، فقد رواه ابن سعد في « الطبقات » ٣٣٧/٣ عن عبيدالله بن موسى ، أخبرنا شيبان ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حُبْشي ، عن حارثة ، عن علي .

(٢) تقدم برقم (٧٧٢) من طريق : عبدالله بن سلمة ، عن علي . وسيأتي ــ ان شاء الله ــ برقم (٧٩٤) من طريق : حنش بن المعتمر ، عن علي . وبرقم (٩٧٣) من طريق : أبي البختري ، عن علي .

٧٨٣ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الصُوفيُّ ، قال : نا ضِرار بن صُرَدٍ ، قال : نا يحيى بن اليمان ، قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن علي أن النبي ﷺ قال : « إني لأُعطي قوماً أتألَّفهم ، وأَكِلُ قوماً إلى ما عندهم » أو « إلى ما جَعَلَ الله في قلوبهم ، منهم فُرات بنُ حَيّان » .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد عن علي إلا ضرارُ بن صُرَدٍ ، عن يحيى بن اليمان[1] .

---

٧٨٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

وضرار بن صُرد الطحّان الكوفي ، صدوق له أوهام وخطأ ، ورمي بالتشيع . مات سنة (٢٢٩) . قلت : لكنه توبع هنا .

ويحيى بن اليمان ، صدوق عابد يخطىء كثيراً ، وقد تغيّر ، تقدم برقم (٤٣٨) . وقد توبع هنا كما سيأتي .

وسفيان ، هو : الثوري .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٨٠/٣ برقم (٢٧٤٨) وفي « المجمع » ٣٨٠/٩ وقال : رواه الطبراني وفيه ضرار بن صُرَد ، وهو ضعيف . اهـ .

قلت : والحديث رواه أحمد ٣٣٦/٤ ، والبخاري في « الكبير » ١٢٨/٧ ، وابو داود في « الجهاد » ٤٨/٣ ــ باب : الجاسوس ــ (٢٦٥٢) ، والطبراني في « الكبير » ٣٢٢/١٨ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١٩٧/٨ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرّب ، عن فرات بن حيان ــ نفسه ــ عن النبي ﷺ فكأن للثوري فيه اسنادين ، يحدّث به مرّة هكذا ، ومرّة هكذا ، وهذا شاهد لحديث علي .

وفرات بن حيان العجلي ، صحابي مقل ، كان حليفاً لبني سهم ، ونزل الكوفة .

(١) بل رواه ابو العباس بن عقدة الحافظ ، عن محمد بن عبدالله بن عتبة ، حدثنا موسى بن زياد ، حدثنا عبالرحمن بن سليمان الأشهل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابي =

وقد روى اسرائيلُ ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بنْ مُضَرِّبِ // ، عن علي ، قال : كنا إذا احمرّ البأسُ ، ولقي القومُ القومَ ، اتقينا برسول الله ﷺ فما ترى أحداً أقربَ إلى القوم منه . ١٣٠

٧٨٤ ــ حدثنا به أبي ، قال : نا عبدالله بن رَجاء ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن علي .

= اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، عن النبي ﷺ كذا في « الاصابة » ٢٠٥/٥ .

٧٨٤ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

والد البزّار ، وهو : عمرو بن عبدالخالق الأزدي البصري ، لم أقف له على ترجمة . ولم ينفرد هنا بهذا الحديث ، بل تابعه عليه غير واحد .

وعبدالله بن رجاء ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم برقم (٥٠١) .

* رواه أحمد (٦٥٤) عن وكيع ، عن اسرائيل . وأيضاً (١٠٤٢) ، وابو يعلى الموصلي (٤١٢) ــ كلاهما ــ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل .

ورواه أحمد أيضاً (١٣٣٦) ، والنسائي في « السير » من (الكبرى ٤٤) ، وابو يعلى الموصلي (٣٠٢) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : زهير بن معاوية ، عن أبي اسحاق ، به .

ومما روى هُبَيْرة بن يَرِيم عن علي بن أبي طالب

٧٨٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرة ، عن علي أن النبي ﷺ كان يوقظ أهلَه في العشرِ الأواخر من رمضان .

٧٨٦ ـ وحدثناه محمد بن المثنى ، قال : نا أبو بكر بن عَيّاش ، عن أبي إسحاق ، عن هُبَيْرةَ بنِ يَرِيم ، عن علي ، بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم يُروىٰ عن علي إلا بهذا الإسناد .

وقد رُوي عن النبي ﷺ في اعتكافه من غير وجه .

---

٧٨٥ ـ اسناده صحيح .

هُبَيْرة بن يَرِيم الكوفي ، تابعي كبير ، لا بأس به ، عيب عليه التشيع ، وروى له أصحاب السنن .

* رواه عبدالرزاق ٢٥٣/٤ ، والطيالسي ص (١٨ ـ ١٩) ، وعبد بن حميد (المنتخب ٩٣٨) ، وأحمد (٧٦٢) و(١٠٥٨) و(١١٥٣) ، وابنه عبدالله (١١٠٤) و(١١١٥) ، والترمذي في « الصوم » ١٦١/٣ ـ باب : ماجاء في ليلة القدر ـ (٧٩٥) ـ وقال : حسن صحيح ـ وابو يعلى الموصلي (٢٨٢) و(٣٧٢) و(٣٧٣) ، وابو نعيم في « الحلية » ١٣٥/٧ ، والضياء في « المختارة » ٢٦٥/١ ـ جميعهم ـ من طرق مختلفة ، عن أبي اسحاق ، به .

٧٨٦ ـ اسناده صحيح .

* رواه ابن أبي شيبة ٧٧/٣ ، وعبدالله بن أحمد (١١٠٣) و(١١٠٥) و(١١١٤) وأبو يعلى الموصلي (٣٧٤) ، والضياء في « المختارة » ٢٦٥/١ ـ اربعتهم ـ من طريق : أبي بكر بن عياش ، به .

=

فروي عن عائشة من وجوه[١] .

وعن أبي سعيد[٢] ، وعن أبي هريرة[٣] ، وعن أبي ليلى[٤] ، وعن أنس[٥] .

= ورواه عبدالرزاق في « المصنّف » ٢٥٣/٤ ــ ٢٥٤ برقم (٧٧٠٣) ، وابو نعيم في « الحلية » ١٣٥/٧ ــ كلاهما ــ من طريق : سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، به ، بنحوه .

(١) حديث عائشة عند البخاري في « الاعتكاف » ٢٦٩/٤ ــ ٢٧١ برقم (٢٠٢٠) و(٢٠٢٦) ، وعند أبي داود في « الصوم » ٣٣١/١٢ ــ برقم (٤٢٦٢) ــ كلاهما ــ من طريق : عروة عنها .

وعند البخاري برقم (٢٠٢٤) ، وعند ابن ماجه في « الصيام » ٥٦١/١ برقم (١٧٦٨) ــ كلاهما ــ من طريق : مسروق ، عنها .

وعند الترمذي في « الصوم » ١٦١/٣ برقم (٧٩٦) ، وعند ابن ماجه برقم (١٧٦٧) ــ كلاهما ــ من طريق : الأسود ، عنها .

(٢) حديث أبي سعيد عند البخاري في « الاعتكاف » برقم (٢٠١٨) ، (٢٠٢٧) ، وعند ابن ماجه في « الصيام » برقم (١٧٦٦) ــ كلاهما ــ من طريق : أبي سَلَمة ، عنه .

(٣) وحديث أبي هريرة عند البخاري في « الاعتكاف » برقم (٢٠٤٤) ، وعند أبي داود في « الصيام » برقم (٤٢٦٦) ، وعند ابن ماجه في « الصيام » برقم (١٧٦٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي صالح ، عنه .

(٤) وحديث أبي ليلى ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٧٣/٣ ونسبه للطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ، ولم أجده في « الكبير » .

(٥) حديث أنس عند البيهقي في « السنن الكبرى » ٣١٤/٤ من طريق : حميد ، عنه .

وذكره الهيثمي في « المجمع » ١٧٤/٣ ونسبه للطبراني في « الأوسط » .

٧٨٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال نا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن هُبَيْرةَ بن يَرِيم ، عن علي أن النبي ﷺ أُهْدِيَتْ له حُلَّةُ حَرير ، فأرسل بها إليّ ، فلبستُها فرآها عليّ ، فقال : « إني لا أَرْضى لك ما أكره لنفسي » ، فأمرني فشَقَقْتُها بين النساء .

وهذا الحديث قد رُوي من غير وجه عن علي[1] ، بألفاظ مختلفة .

٧٨٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثني هُبَيْرةُ وأصحابُ عليٍّ ، عن علي ، قال : نهاني رسول الله ﷺ عن/الجِعَة .

٨٥ب

والجِعَة : أن يُنْتَبَذَ من البُرِّ والشعير حتى يُسْكِرَ .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ إلا عن علي ، عن النبي ﷺ بهٰذا اللفظ بهذا الإسناد .

---

٧٨٧ ــ اسناده صحيح .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (١٧) ، وأحمد (١١٥٤) ، وابو يعلى الموصلي (٣١٩) و(٤٤٣) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ورواه ابن ماجه في « اللباس » ١١٨٩/٢ ــ باب : لبس الحرير والذهب للنساء ــ (٣٥٩٦) من طريق أبي فاختة ، عن هبيرة بن يريم ، به ، بنحوه .

(١) تقدم برقم (٦٣٧) و(٦٣٨) من طريق : زيد بن وهب ، عن علي .

وبرقم (٦٧٩) من طريق : ابن أبي ليلى ، عنه . وسيأتي برقم (٧٩٢) من طريق : أبي صالح الحنفي ، عن علي . وبرقم (٩٥٠) من طريق : عبدالله بن زرير ، عنه .

٧٨٨ ــ اسناده صحيح .

ابو داود ، هو : الطيالسي .

وزهير ، هو : ابن معاوية ، ثقة ثبت ، الا أن سماعه من أبي اسحاق بأخرة . تقدم برقم =

٧٨٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شُعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث ، أنــه سمع هُبَيْــرةَ يحدّث عن علي قال : نهاني رسول الله ﷺ عن المِيثَرةِ ، والقَسِّي ، وخاتم الذهب .

= (٤٨) . ولكنه توبع هنا كما سيأتي .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢١) عن زهير ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١١٠٢) ، والنسائي في « الزينة » ٨/١٦٥ ــ باب : خاتم الذهب ــ (٦١٦٥) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/٢٦٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي الأحوص ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه النسائي في الباب السابق برقم (٦١٦٧) من طريق : يحيى بن آدم ، عن زهير ، به .

٧٨٩ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٧٢٢) و(٨١٦) و(١١٥٩) ، وابنه (١١١٣) ، وابو داود في « اللباس » ٤/٤٩ ــ باب : من كرهه ــ (يعني : الحرير) ــ (٤٠٥١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ورواه الترمذي في « الأدب » ٥/١١٦ ــ باب : ماجاء في كراهة لبس المعصفر للرجل والقَسّي ــ (٢٨٠٨) ، وابن ماجه في « اللباس » ٢/١٢٠٥ ــ باب : المياثر الحمر ــ (٣٦٥٤) ــ كلاهما ــ من طريق : ابي الأحوص ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه النسائي في « الزينة » ٨/١٦٥ ــ باب : خاتم الذهب ــ (٥١٦٦) ، وابو يعلى الموصلي (٦٠٥) ــ كلاهما ــ من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، به .

ومما روى أبو صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب

٧٩٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو أحمد الزُبَيْري ، قال : نا مِسْعَر ، عن أبي عَوْن ، عن أبي صالح الحَنفي ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر ــ رضي الله عنه ــ يوم بدر : « مع أحدِكم جبريلُ ، ومع الآخر ميكائيل ، وإسرافيلُ مَلَكٌ عظيمٌ يشهد القِتال » أو « يكون في الصَفِّ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وحدثنا به غير واحد عن أبي أحمد .

---

٧٩٠ ــ اسناده صحيح .

ابو عون ، هو : محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي ، الكوفي الأعور ، ثقة ، روى له الجماعة سوى ابن ماجه .

وابو صالح الحنفي ، هو : عبدالرحمن بن قيس الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم وابو داود والنسائي .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١٦/١٢ برقم (١٢٠٠٢) ، وأحمد في « المسند » برقم (١٢٥٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » ٢٨٣/١ ــ ٢٨٤ برقم (١٢١٧) وابو يعلى (٣٤٠) ، والحاكم في « المستدرك » ١٣٤/٣ ــ كلهم ــ من طريق : مسعر ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٣١٤/٢ برقم (١٧٦٥) وفي « المجمع » ٨٢/٦ وقال : رواه أحمد والبزّار ، ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى . اهـ .

٧٩١ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا وهب بن جَرير ، قال : أنا شعبة ، عن أبي عَوْن الثقفي ، عن أبي صالح الحنفي ، قال : قال عليٌّ للناس : سَلُوني ، فقال ابنُ الكواء[١] : حَدِّثْنا عن الأختين المملوكتين ، وعن ابنة الأخ من الرضاعة ، فقال : ذاهب[٢] أنت في التِّيْه !!

فقال : إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فما نسألك عنه .

قال : أما الأختان المملوكتان فإنهما حرمتهما آيةٌ ، وأحلتهما آية[٣] ، فلا أُحِلُّه ولا أُحرمه ، ولا آمر به ولا أنهى عنه ، ولا أفعله أنا ولا أحد من أهل بيتي .

وأما ابنة الأخ من الرضاعة ، فاني ذكرت ابنةَ حمزةَ لرسول الله ﷺ فقال : « إنها ابنةَ أخي من الرضاعةِ » .

وهذا الحديث في قصة ابنة حمزة ، قد رُوي عن علي من وجوه[٤] .

---

٧٩١ ــ اسناده صحيح .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٢١ ــ ٢٢) ، وأحمد (١١٦٩) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨٢) و(٣٨٣) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شعبة ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٦٦/٢ برقم (١٤٣٨) وفي « المجمع » ٢٦٩/٤ وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، والبزّار .

(١) ابن الكوّاء : اسمه عبدالله ، وهو من رؤوس الخوارج ، وله أخبار كثيرة مع علي ــ رضي الله عنه ــ وكان يلزمه ويكثر من سؤاله ، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي . انظر « لسان الميزان » ٣٢٩/٣ .

(٢) في المغربية (إذهب) .

(٣) الآية التي أحلَّتهما هي ﴿ أو ما مَلَكَتْ أيمانُكُم ﴾ وما في معناها من الآيات في كثير من سور القرآن .

والآية التي حرمتهما هي ﴿ وأنْ تَجْمعوا بين الأختين ﴾ ــ (النساء : ٢٣) .

(٤) انظر الأحاديث (٥٨٤) و(٥٨٥) و(٦٤٧) .

٧٩٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا وَهْبُ بن جَرير ، قال : نا شعبة ، عن أبي عَوْن ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي ، قال : أُهْديت إلى رسول الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ ، فأهداها إليّ ، فلبستُها ، فرأيت الكراهيةَ في وجهه ، فقال مَرَّةً : فأَطَرْتُها خُمُراً بين نسائي ، وقال مَرَّةً : شَقَقْتُها بين نسائي .

---

٧٩٢ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (١١٧١) ، ومسلم في « اللباس » ٣/١٦٤٤ ــ ١٦٤٥ ــ باب : تحريم استعمال إناء الذهب .. الخ ــ (٢٠٧١) ، وأبو داود في « اللباس » ٤/٤٧ ــ باب : ماجاء في لبس الحرير ــ (٤٠٤٣) ، والنسائي في « الزينة » ٨/١٩٧ ــ ١٩٨ ــ باب : الرخصة للنساء في لبس السيراء ــ (٥٢٩٨) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ورواه أحمد (١٠٧٧) ، ومسلم في (الباب السابق) برقم (١٨ خاص) ، وابو يعلى الموصلي (٤٣٧) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : مسعر ، عن أبي عون الثقفي ، به .

ومما روى حَنَش بن المعتمر عن علي بن أبي طالب

٧٩٣ ــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا أبو عوانةَ ، عن سِماك ، عن حَنَش بن المعتمر ، أنهم احتفروا بئراً باليمن ، فسقطَ فيها الأَسَدُ ، فأصبحوا ينظرون إليه ، فوقع رجلٌ في البئر ، فتعلَّق برجلٍ // ، فتعلق الآخر بآخَرَ ، حتى كانوا أربعةً ، فسقطوا في البئر جميعاً ، فجرحهم الأسد ، فتناوله رجلٌ برمحِهِ فقتله ، فقال الناس للأول : أنتَ قتلتَ أصحابَنا ، وعليك ديتُهم ، فأبىٰ أصحابُه ، فكادوا يقتتلون ، فقدم عليٌّ على تلك الحال ، فسألوه ، فقال : سأقضي بينكم بقضاءٍ ، فمنْ رَضي منكم جاز على رضاه ، ومَنْ سَخِط فلا حقَّ له حتى تأتوا رسولَ الله ﷺ فيقضي بينكم . قالوا : نعم . ١٣١

قال : اجمعوا ممن حَضَر البئرَ من الناس رُبُعَ ديةٍ ، وثُلُثَ ديةٍ ، ونِصْفَ دِيَةٍ ، وديةً تامّةً ، للأول : رُبُع ديةٍ من أجل أنه هلك فوقه ثلاثةٌ ، وللثاني / ثُلُثُ ديةٍ لأنه هلك فوقه اثنان ، وللثالث نصفُ ديةٍ لأنه هلك فوقه واحد ، وللآخر الديةُ التامةُ ، فإن رضيتُم فهذا بينكم قضاء ، وإن لم تَرْضَوا فلا حقَّ لكم حتى تأتوا رسول الله ﷺ فيقضي بينكم . ٨٦أ

---

٧٩٣ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار اسمه : فُضَيْل بن حسين ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٥٢) .

وسماك ، هو : ابن حرب ، صدوق ، تقدم برقم (٢٦٢) .

وحَنَشُ بن المُعْتَمر الكناني الكوفي ، صدوق له أوهام ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٨) ، وأحمد في « المسند » برقم (٥٧٣) (٥٧٤) و(١٠٦٣) و(١٣٠٩) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢٣٩) و(١٢٤٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١١٢/٨ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سماك بن حرب ، به ، =

فأتوا رسول الله ﷺ العام المقبل ، فقصّوا عليه ، فقال : « أنا أقضي بينكم إن شاء الله » وهو جالسٌ في مقام ابراهيم ﷺ فقام رجلٌ فقال : إن علياً قضىٰ بيننا ، فقال : « كيفَ قضى بينكم عليٌّ ؟ » فقصُّوا عليه ، فقال : « هو ما قَضَىٰ بينكم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن علي ، عن النبي ﷺ .

ولا نعلم له طريقاً عن علي إلا هذا الطريق .

٧٩٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالرحمن بن مهدي ، قال : نا شَريك ، عن سِماك ، عن حَنَش ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : تَبْعثُني إلى قومٍ لستُ بأَسَنِّهم ، وليس لي علمٌ بالقضاء ، فقال : « إذا اختصم إليك خَصْمان ، فلا تَقْضِ للأول حتى تَسْمَع ما يقول الآخَرُ » قال : فمازلتُ قاضياً ، وما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد ، عن سِماك ، عن حنش ، عن عليّ ،

= بنحوه .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٠٧/٢ ــ ٢٠٨ برقم (١٥٣٢) ، وفي « المجمع » ٢٨٧/٦ ونسبه للبزّار .

٧٩٤ ــ اسناده حسن .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٩) ، وابن سعد في « الطبقات » ٣٣٧/٢ ، وأحمد في المسند برقم (٧٤٥) و(٨٨٢) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١١٩٥) ، وابنه عبدالله في « زيادات المسند » برقم (١٢٧٩) ، (١٢٨٠) ، (١٢٨٢) ، وفي « زيادات الفضائل » برقم (٣٥٨٢) ، وابو يعلى الموصلي (٣٧١) ــ كلهم ــ من طريق : شريك بن عبدالله ، به ، بنحوه .

ورواه عبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (١٢٠١) من طريق : أسباط بن نَصْر ، عن سماك ، به ، بنحوه .

منهم : شَرِيك ، وزائدةُ[1] ، وسليمان[2] بن معاذ .

وقـــد روى أَسبـــاطُ ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ بعث مَعَه بالبراءة ـــ يعني : إلى أهل مكة[3] ـــ .

---

(١) زائدة ، هو : ابن قدامة ، وحديثه عند أبي داود الطيالسي ص (١٩) ، وعند أحمد في « المستدرك » برقم (٦٩٠) و(١٢١٠) ، وعند ابنه عبدالله في « زيادات المسند » برقم (١٢٨٤) ، وعند الترمذي في « الأحكام » ٦١٨/٣ ـــ باب : ماجاء في القاضي لايقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما ـــ (١٣٣١) ، وقال الترمذي : حسن .

(٢) سليمان بن معاذ ، هو : سليمان بن قَرْم بن معاذ البَصْري ، سيء الحفظ ، يتشيّع ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي . وروايته هنا في « مسند » أبي داود الطيالسي ص (١٩) .

(٣) هذه الرواية في « زيادات » عبدالله بن أحمد على « المسند » برقم (١٢٨٦) .

ومما روى أبو حية بن قيس
عن علي بن أبي طالب

٧٩٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا مؤمَّل بنُ اسماعيل ، قال : نا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن أبي حَيَّة بن قيس ، أن علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : كهذا[1] رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ .

٧٩٦ ـ حدثناه محمد بن معمر ، قال : نا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حَيَّة ، أن علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح على رأسه ، وقال : مَنْ

---

٧٩٥ ـ اسناده حسن .

مؤمَّل بن اسماعيل ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم برقم (٨١) .

وسفيان ، هو : الثوري .

وأبو حية بن قيس الوادعي الكوفي ، مقبول ، روى له أصحاب السنن .

* رواه أحمد (١٠٢٥) ، وابنه عبدالله (١٣٥٠) ، والترمذي في « الطهارة » ٦٣/١ ـ باب : ماجاء في الوضوء ، ثلاثاً ـ (٤٤) ، وابو يعلى الموصلي (٢٨٣) و(٣١١) ـ والضياء في « المختارة » ٢٦٧/١ ـ كلهم ـ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به . وقال الترمذي : هو أحسن سيء في هذا الباب وأصح اهـ .

ورواه أحمد (٩٧١) عن عبدالله بن الوليد ، عن سفيان . وبرقم (١٢٧٢) عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان .

ورواه أحمد (١٢٠٤) وابنه (١٣٤٤) من طريق : عبدالرزاق ، عن سفيان .

(١) في المغربية (هكذا) .

٧٩٦ ـ اسناده حسن .

* رواه عبدالرزاق ٣٨/١ برقم (١٢٠) عن سفيان . ومن طريقه أحمد (١٢٠٤) .

=

سَرَّهُ أن ينظرَ إلى وُضوءِ رسول الله ﷺ فهكذا .

٧٩٧ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا أبو الأَحْوص ــ سَلّام بن سُليم ، عن أبي اسحاق ، عن أبي حَيَّةَ بن قيس ، أنه رأى علياً ــ رضي الله عنه ــ في الرَحْبةِ توضأ ، فغسل كَفّيه ، ثم مضمض ثلاثاً ، واستنْشَق ثلاثاً ، وغسَل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ورأسَه ثلاثاً ، وغسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قام فشرب فَضْلَ وَضوءِه ، وهو قائم ، وقال : أحببتُ أن أريَكم كيف كان طُهور النبي ﷺ .

= ورواه عبدالله بن أحمد (١٣٥٣) من طريق : يحيى بن سعيد القرشي ، حدثنا سفيان ، به .

ورواه النسائي في « الطهارة » ٨٧/١ ــ باب : الانتفاع بفضل الوضوء ــ (١٣٦) من طريق : شعبة ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٣٥٩) و(١٣٨٠) من طريقين آخرين عن أبي اسحاق ، به .

٧٩٧ ــ اسناده حسن .

ابو داود ، هو: الطيالسي .

وسلّام بن سُلَيم ، ابو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، صاحب حديث . مات سنة (١٧٩) ، وروى له الجماعة .

* رواه أبو داود في « الطهارة » ٢٨/١ ــ ٢٩ ــ باب : صفة وضوء النبي ﷺ (١١٦) ، والترمذي في « الطهارة » ٦٧/١٢ ــ باب : ماجاء في وضوء النبي ﷺ (٤٨) ، والنسائي في « الطهارة » ٧٠/١ ــ باب : عدد غَسْل اليدين ــ (٩٦) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٥٥/١ ــ باب : ماجاء في غَسْل القدمين ــ (٤٥٦) ، وعبدالله بن أحمد (١٠٤٦) و(١٣٥١) ، وابو يعلى الموصلي (٤٩٩) و(٥٠٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٧٥/١ ، والضياء في « المختارة » ٢٦٦/١ ــ كلهم ــ من طريق : أبي الأحوص ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

قال أبو اسحاق : فحدثني عَبْدُ خَيْرٍ ، عن علي ، بمثل هذا الحديث ، غير أنه : لما فَرَغَ أخذ حَفْنَةً من ماءٍ في كفّهِ ، فشربها وهو قائم[1] .

وهذا الكلام لا نعلم أحداً رواه عن أبي اسحاق ، عن أبي حَيّة بن قيس ، عن علي ، إلا أبو الأَحْوص .

وقد روى اسرائيلُ عن أبي اسحاق ، عن أبي حَيّة بن قيس ، قال : رأيتُ علياً أتى الرَحْبَةَ ، فبال قائماً ، ثم توضأ ، فمضمض ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وشَرِب قائماً ، وقال : رأيت رسولَ الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلتُ[2] .

وقد روى الثوريُّ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حَيّة / بن قيس ، عن علي ، حديثاً آخر . ٨٦ب

٧٩٨ ــ حدثنا به محمد بن بشار ، قال : نا مؤمَّل ، قال : نا سفيان ، // عن أبي ١٣٢

---

(١) رواية عبد خير ، ستأتي عند البزّار برقم (٨٥٥) ، فانظرها هناك .

(٢) هذه الرواية عند عبدالرزاق في « المصنّف » ١/٣٨ برقم (١٢١) .

وهي في « مسند أحمد » برقم (١٠٥٠) ، من طريق : عبدالرزاق ، ووكيع ، ــ كلاهما ــ عن اسرائيل ، به . وعند ابنه (١٣٤٩) من طريق : وكيع ، عن اسرائيل . وعند الضياء في « المختارة » ١/٢٦٦ من طريق : الطبراني ، عن اسحاق بن ابراهيم الدَبَري ، عن عبدالرزاق ، عن اسرائيل .

وعند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/٢٩ من طريق : الفريابي ، عن اسرائيل ، به .

٧٩٨ ــ اسناده حسن .

* رواه ابن ماجه في « الأحكام » ٢/٨١٨ ــ باب : الرجل يستقي كل دلوٍ بتمرةٍ ويشترط جَلْدة ــ (٢٤٤٧) عن محمد بن بشار ، به .

=

إسحاق ، عن أبي حَيّة بن قيس ، عن علي قال : إن كنتُ لادلو الذَنُوبَ بتَمْرةٍ ، واشترط أنها حُلْوَة جَلْدَة .

= ومن طريق ابن ماجه ، رواه الضياء في « المختارة » ١/٢٦٧ .

ومما روى هانئ بن هانئ
عن علي بن أبي طالب

٧٩٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، قال : استأذن عَمّارٌ على النبي ﷺ فقال : « الطَّيِّبُ المُطَيَّبُ » .

٨٠٠ ــ حدثنا نصرُ بن علي ، قال : انا عَثّام بنُ علي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، أن عمارَ بن ياسر استأذن على النبي ﷺ فقال : « إئْذَنُوا للطيّب المطيَّب ، مُلِىء إيماناً إلى مُشاشِهِ » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن علي .

وهانئ بن هانئ لا نعلم روىٰ عنه إلا أبو اسحاق .

---

٧٩٩ ــ في اسناده مستور تفرد به .

هانئ بن هانئ الهمْداني الكوفي ، مستور ، روى له أصحاب السنن ، والبخاري في « الأدب » المفرد .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٨) ، وأحمد في « المسند » برقم (٩٩٩) و(١١٦٠) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٦٠٥) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ١٣١/١ برقم (٢٧١) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ٢٦١/١ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ورواه الضياء أيضاً ٢٦١/١ من طريق : اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، به .

٨٠٠ ــ في اسناده مستور لم يعتضد حديثه .

شيخ البزّار ثقة ثبت تقدم برقم (٢٨٨) .

وعثّام بن علي بن هُجَيْر العامري الكلابي الكوفي ، صدوق ، مات سنة (١٩٤) أو (١٩٥) ، وروى له البخاري والأربعة .

=

٨٠١ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نُعَيْم ، وأبو عاصم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي ، قال : استأذن عمار على النبي ﷺ فقال : « ءأذَنُوا للطيّبِ المُطَيَّب » .

قال أبو نُعَيْم في حديثه : « مَرْحباً بالطيبِ المُطَيَّب » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي ، إلا هانىء بن هانىء .

ورواه عن أبي إسحاق ، غيرُ واحدٍ[1] .

فأما حديثُ الأعمش ، عن أبي اسحاق ، فلا نعلم رواه عن الأعمش إلا عَثّام بن علي ، وزاد فيه « مُلِىء إيماناً إلى مُشَاشِه » .

ولا نعلم روى عن هانىء بن هانىء إلا أبو إسحاق .

= * رواه ابن ماجه في « المقدّمة » ٥٢/١ ــ باب : فضل عمّار بن ياسر ــ (١٤٧) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ١٣٢/١ برقم (٢٧٣) ، وابو يعلى الموصلي (٤٠٤) ، وابن حبان في « الصحيح » ١٠٤/٩ ــ ١٠٥ برقم (٧٠٣٥) ، والضياء في « المختارة » ٢٦٣/١ ــ كلهم ــ من طريق : عثام بن علي ، به .

والمُشاشُ : رؤوس العظام ، والمراد هنا إلى رأسه . « النهاية » ٣٣٣/٤ .

٨٠١ ــ في اسناده مستور لم أقف له على جابر .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (٧٧٩) و(١٠٣٣) و(١٠٧٩) وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٥٩٩) ، والترمذي في « المناقب » ٦٦٨/٥ ــ باب : مناقب عمار بن ياسر ــ (٣٧٩٨) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ٥٢/١ ــ فضل عمار بن ياسر ــ (١٤٦) ، وابو يعلى الموصلي (٤٠٣) ، وابن حبان في « صحيحه » ١٠٤/٩ برقم (٧٠٣٤) ، والحاكم في « المستدرك » ٣٨٨/٣ ــ وصححه ووافقه الذهبي ــ والضياء المقدسي في « المختارة » ٢٦١/١ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان ، به ، بنحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) من هؤلاء ممن لم يذكرهم البزّار (شريك بن عبدالله) وروايته عند الطبري في « تهذيب الآثار » برقم (٢٧٢) ، وعند أبي يعلى الموصلي (٤٩٢) و(٤٩٣) .

٨٠٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي ، قال : لما وُلِدَ الحسن سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال : « أروني ابني ما سميتموه ؟ » قلنا حرباً ، قال : « بل هو حسن » ، فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فقال : « أروني ابني ما سميتموه ؟ » قلنا : حرباً ، قال : « بل هو حسين » ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : « أروني ابني ما سميتموه ؟ » قلنا : حرباً . قال : « بل هو مُحسن » ، ثم قال : « سميتهم بأسماء ولد هارون جَبْر وجُبَيْر ومُجَبِّر » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد بهذا اللفظ .

على أن هانىء بن هانىء قد تقدم ذكرنا له أنه لم يحدث عنه غير أبي اسحاق .

وقد روى عن علي من وجه آخر[1] .

---

٨٠٢ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

هانىء بن هانىء ، توبع ، كما سيأتي .

* رواه أحمد (٧٦٩) و(٩٥٣) ، والطبراني في « الكبير » ٩٦/٣ برقم (٢٧٧٣) ، وابن حبان في « الصحيح » ٥٥/٩ برقم (٦٩١٩) ، والحاكم في « المستدرك » ١٦٥/٣ ، ١٨٠ ــ وصححه ووافقه الذهبي ــ والضياء في « المختارة » ٢٦٣/١ ــ كلهم ــ من طريق : اسرائيل ، به ، بنحوه . ولكن وقع عند بعضهم (شَبَّر ، وشُبَّير ، ومُشَبِّر) .

ورواه الطبراني في « الكبير » ٩٦/٣ برقم (٢٧٧٤) من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه أيضاً برقم (٢٧٧٦) من طريق : يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، به .

(١) رواه عن علي سالم بن أبي الجعد ، وروايته عند الطبراني في « الكبير » ٩٧/٣ برقم (٢٧٧٧) من طريق : الأعمش ، عنه .

وروى عن سلمان عن النبي ﷺ(١) .

وحديث هانىء أحسن ما يروى في ذلك .

٨٠٣ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا قيس ، عن أبي اسحاق عن هانىء بن هانىء ، عن علي ، قال : لما ولد الحسن سميته حرباً ، وكنت أحب أن أكتني بأبي حرب ، فجاء النبي ﷺ فحنكه ، فقال : «ماسميتم ابني؟» فقلنا : حرباً ، فقال: «هو الحسن» ، ثم ولد الحسين فسميته حرباً فأتى النبي ﷺ فحنكه ، فقال : « ما سميتم ابني » فقلنا : حرباً ، قال : « هو الحسين » .

وهذا الحديث زاد فيه قيس (وكنت أحب أن أكتني بأبي حرب) وفيه أن النبي ﷺ حنك الحسن والحسين .

٨٠٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، قال / نا إسرائيل ، ٨٧أ

(١) حديث سلمان ، عند الطبراني في « الكبير » ٩٧/٣ ــ ٩٨ برقم (٢٧٧٨) ، ٢٦٣/٦ برقم (٦١٦٨) من طريق : برذعة بن عبدالرحمن ، عن الخليل ، عنه .

وذكره الهيثمي في « المجمع » ٥٢/٨ ونسبه للطبراني وقال : فيه برذعة بن عبدالرحمن ، وهو ضعيف . اهـ .

٨٠٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

قيس ، هو : ابن الربيع ، صدوق تغير لما كبر . تقدم برقم (١٢) .

* الحديث عند أبي داود الطيالسي ص (١٩) عن قيس .

ورواه الطبراني في « الكبير » ٩٧/٣ برقم (٢٧٧٥) من طريق : اسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا قيس بن الربيع ، به .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٤١٦/٢ برقم (١٩٩٨) وفي « المجمع» ٥٢/٨ وقال : رواه البزّار والطبراني .. ورجاله رجال الصحيح اهـ .

٨٠٤ ــ في اسناده راوٍ مستور لم يتابَع .

* رواه أحمد (٧٧٠) و(٨٥٧) و(٩٣١) ، وابو داود في « الطلاق » ٢٨٤/٢ ــ باب :
=

عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي[1] ، قال : أتانا رسول الله ﷺ أنا وجعفر وزيد ، فقال لزيد : « أَخُونا ومَوْلانا » فحَجَلَ[2] زيدٌ ، وقال لجعفر : « أنت أَشْبَهْت خَلْقي وخُلُقي » قال : فحَجَلَ وراء حَجْلِ زيدٍ ، ثم قال [لي][3] : « أنت مِنّي وأنا منك » ، فحَجَلْتُ وراء حَجْلِ جعفر .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ إلا علي بن أبي طالب بهذا الإسناد .

= مَنْ أحق بالولد — (٢٢٨٠) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (٧١) و(١٩٤) ، وابو يعلى الموصلي (٥٢٦) و(٥٥٤) ، والضياء في « المختارة » ١/٢٦١ — ٢٦٢ — كلهم — من طريق : اسرائيل ، به .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٢٢٠ برقم (٢٦٠٩) ، ولم أقف عليه في « المجمع » .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) الحَجْل : أن يرفع رِجْلاً ، ويقفزَ على الأخرى من الفرح . « النهاية » ١/٣٤٦ .

(٣) ليست في الأصل ، وأثبتها من المغربية .

ومما روى حَبّة العُرَنيُّ
عن علي بن أبي طالب

٨٠٥ ــ حدثنا محمد بن بشار ، قال : نا محمد بن جعفر ، عن // شعبة . ١٣٣

٨٠٦ ــ [١] وحدثناه محمد بن عبدالله بن بزيع ، قال : نا ابن أبي عدى [١] ، عن شعبة ، عن مسلم الملائي ، عن حبة العُرَني ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « المرء مع من أحب » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

---

٨٠٥ ــ اسناده ضعيف .

٨٠٦ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٥٦٥) .

وابن أبي عدي ، هو : محمد بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم برقح (٢٤٣) .

ومسلم المُلائي ، هو : مسلم بن كيسان الضبيّ البرّاد الأعور الكوفي ، ضعيف ، روى له الترمذي ، وابن ماجه .

وحَبّةُ بن جُوَيْن العُرَني الكوفي ، صدوق له أغلاط ، وكان غالياً في التشيع ، مات سنة (٧٦) و (٧٩) ، وروى له النسائي .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٢٣) عن شعبة ، به .

ومن طريق أبي داود رواه الفاكهي في «أخبار مكة» ٤٧٠/١ برقم (١٠٣٦) .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٢٩/٤ برقم (٣٥٩٦) ، وفي « المجمع » ٢٨٠/١٠ وقال : رواه البزّار وفيه مسلم بن كيسان المُلائَي ، وهو ضعيف اهـ .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

٨٠٧ ـــ حدثنا عبدالله بن سعيد ، قال : نا عقبة بن خالد ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حَبّه العُرَني ، عن علي .

٨٠٨ ـــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عبيدالله ، عن اسرائيل ، عن مسلم ، عن حبة ـــ يعني : ابن جُوين ـــ ، عن علي ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم ، [قال][1] : « ولولا أن الملك ينزل عليّ لأكلته » .

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي ﷺ إلا عن علي بهذا الإسناد .

٨٠٩ ـــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حسين بن الحسن ، قال : نا قيس بن الربيع ، وعمرو بن أبي المقدام ، عن أبي المقدام ، عن حبة ـــ يعني : ابن

---

٨٠٧ ـــ اسناده ضعيف .

عقبة بن خالد السكوني ، صدوق ، تقدم برقم (٣٧) .

* رواه الطبراني في « الأوسط » ٣/٣٨٥ برقم (٢٦٢٠) ، وابن عدي في « الكامل » ٢/٨٣٥ ـــ كلاهما ـــ من طريق : عبدالله بن رجاء ، عن اسرائيل ، به . وقال ابن عدي : (غريب من حديث اسرائيل ، لا أعلم يرويه عن اسرائيل الا عبدالله بن رجاء ويحيى بن يحيى الاسلمي) اهـ .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣/٣٢٩ برقم (٢٨٦٤) .

٨٠٨ ـــ اسناده ضعيف .

عبيدالله ، هو : ابن موسى العبسي ، ثقة يتشيع . تقدم برقم (٢٤٩) .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٣/٣٢٩ برقم (٢٨٦٤) وفي « المجمع » ٥/٤٦ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الأوسط » وفيه حبة بن جُوَيْن العرني ، وقد ضعّفه الجمهور ووثقه العجلي اهـ .

(١) سقطت من الاصل ، واثبتها من المغربية .

٨٠٩ ـــ اسناده ضعيف .

الحسين بن الحسن الأشقر الفَزاري ، الكوفي ، صدوق يهم ، ويغلو في التشيع . تقدم برقم (٤٨) .

جوين ــ ، قال : سمعت علياً يقول : أسندت النبي ﷺ إلى صدري ، فقال لي : « يا علي أوصيك بالعرب خيراً » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

وأبو المقدام هذا اسمه ثابت ، وهو ثابت الحداد روى عنه منصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وهو أبو عمرو بن ثابت .

• ٨١٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، قال : نا أبو غسان ، قال : نا قيس ، عن أبي المقدام ، عن حبة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ « انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم » ، فانطلقت فقلتُ لهم ، ففعلوا إلا حمزة ، فقلت : يا رسول الله قد فعلوا إلا حمزة ، فقال النبي ﷺ : « قل لحمزة فليحول بابه » ، فقلت له : إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تحول بابك ، فحوله ، فرجعت إليه ، وهو قائم يصلي ، فقال : « ارجع إلى بيتك » .

= وقيس بن الربيع الأسدي ، صدوق تغير لما كبر . تقدم برقم (١٢) .

وعمرو بن ثابت ــ أبي المقدام ــ ضعيف رمي بالرفض . تقدم برقم (٨٠) .

وأبوه ثابت بن هرمز الكوفي الحداد ، صدوق يهم ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه الطبراني في « الكبير » ٨/٤ برقم (٣٤٨١) من طريق : قيس بن الربيع ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٣١٥/٣ برقم (٢٨٣٢) وفي « المجمع » ٥٢/١٠ وقال : رواه الطبراني والبزّار ، ورجال البزّار وُثّقوا على ضعفهم اهـ .

• ٨١٠ ــ اسناده ضعيف .

أبو غسان ، هو : مالك بن اسماعيل النهدي ، ثقة متقن . تقدم برقم (٨) .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ١٩٦/٣ برقم (٢٥٥٢٣) وفي « المجمع » ١١٥/٩ وقال : رواه البزّار وفيه ضعفاء وقد وثّقوا اهـ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي بن أبي طالب .

ولا نعلم رواه عن علي إلا حبة ، وحبة روى عنه سلمة بن كهيل ، ومسلم الملائي وأبو المقدام .

٨١١ ــ حدثنا محمد بن الليث الهدّادي ، قال : نا إسماعيل بن أبان قال : نا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، قال : سمعت حبة العُرَني يقول : رأيت علي بن أبي طالب يخطب فضحك ضحكاً فعجبنا من ضحكه ، فلما نزل قلنا : يا أمير المؤمنين لقد ضحكت ضحكاً على المنبر ، فمم ضحكت ؟ قال : ذكرت أبا طالب ، لقد رأيتني مع النبي ﷺ وحضرت الصلاة ، صلاة العصر ، وقد أتينا / موضعاً يقال له ٨٧ب نخلة ، أحسبه قال : نريد أن نصلي ، فقال لنا أبو طالب ونظر إلينا ، فقال : يا بني أخي ما تصنعون فقلنا نصلي فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، فقال : إن الذي تدعوني إليه لحسن ، ولكن والله يابن أخي لا تعلوني استي أبداً ، فضحكت من قوله .

وهذا اللفظ لا نعلمه يروى إلا عن علي ، ولا نعلم رواه عن حبة إلا سلمة بن كهيل .

---

٨١١ ــ اسناده ضعيف جداً .

شيخ البزّار ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطىء ويخالف . تقدم برقم (٨١) .

واسماعيل بن أبان الورّاق ، ثقة ، تكلم فيه للتشيع . تقدم برقم (٤٣٥) .

ويحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ، الكوفي ، متروك ، وكان شيعياً . مات سنة (١٧٩) وقيل قبلها ، وروى له الترمذي ــ قلت وتوبع على هذه الرواية .

وابوه سلمة ثقة ، تقدم برقم (٢٤٨) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٢٦) ، وأحمد (٧٧٦) ــ كلاهما ــ من طريق : يحيى بن سلمة ، به .

ورواه ابو يعلى الموصلي (٤٤٧) ، والحاكم في « المستدرك » ٣/١١٢ ــ كلاهما ــ من طريق : الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، به ، بنحوه ، مختصراً .

=

وقد روى شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ، عن علي قال : أول صلاة صلينا مع رسول الله ﷺ العصر ، فرواه شعبة مختصراً .

٨١٢ ــ حدثنا به محمد بن المثنى ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا شعبة ، عن سلمة ، عن حبة ، عن علي .

= وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٨٢/٣ برقم (٢٥٢) ، وفي « المجمع » ١٠٢/٩ وقال : رواه أحمد وابو يعلى ، والبزّار والطبراني في « الأوسط » واسناده حسن اهـ .

٨١٢ ــ اسناده لا بأس به .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ٢١/٣ ، وابن أبي شيبة في « المصنّف » ٦٥/١٢ برقم (١٢١٣٤) ، وأحمد في « المسند » برقم (٩٩٩) و(١١٩١) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٠٠٣) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (١) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بلفظ « أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ » .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٨٢/٣ برقم (٢٥٢١) .

ومما روى حُجيّة بن عدي عن علي بن أبي طالب

٨١٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالرحمن ، عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدي ، قال : سأل رجل علياً عن البقرة ، فقال : عن سبعة ، قال : المكسورة القرن ؟ قال : لا يضرك ، قال : العرجاء ؟ قال : إذا بلغت المنسك ، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن .

٨١٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ، وبشر بن آدم ، والجراح بن مخلد ، قالوا : نا

---

٨١٣ ــ اسناده حسن .

سفيان ، هو : الثوري .

وحُجَيّة بن عدي الكندي ، صدوق ، يخطىء . روى له الترمذي .

* رواه أحمد (١٠٢١) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .

ورواه أحمد (٧٣٢) و(٧٣٤) ، (٨٢٦) ، وابن ماجه في « الأضاحي » ١٠٥٠/٢ ــ باب : ما يكره أن يضحي به ــ (٣١٤٣) ، وابو يعلى الموصلي (٦١٥) ، والمقدسي في « المختارة » أربعتهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (٢٣) ، وأحمد (١٠٢٢) و(١٣٠٨) ، والنسائي في « الأضاحي » ٢١٧/٧ ــ باب : الشرقاء ــ وهي مشقوقة الأذن ــ (٤٣٧٦) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شعبة ، به .

قلت : وقع في المطبوعة من « سنن ابن ماجه » هنا (سفيان بن عيينة) وهو خطأ من النساخ ، اذ المثبت في « تحفة الأشراف » ٣٥٩/٧ سفيان الثوري ، وهذا حديثه كما هو بيّن . والله أعلم .

٨١٤ ــ اسناده حسن .

* رواه أحمد (١٣١١) من طريق : حمّاد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل ، به .

=

وهب بن جرير ، قال : حدثني أبي عن أبي اسحاق ، عن سلمة // بن كهيل ، عن حجية بن عدي ، قال : سألت علياً أو سأل رجل علياً عن البقرة ، فقال : عن سبعة ، قال : القرن ؟ قال : لا يضرك ، قال : العرج ؟ قال : إذا بلغت المنسك ، وأمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن . ١٣٤

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل ، عن حُجيّة عن علي .

ولا نعلم روى أبو اسحاق عن سلمة حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث .

ولا رواه عن أبي اسحاق إلا جرير بن حازم .

٨١٥ ــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا بكر بن عبدالرحمن ، قال : نا عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن سلمة بن كهيل ، عن حجية ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أصبح قال : « اللهم بك نصبح وبك نمسي وبك نحيى وبك نموت ، وإليك النشور » ، ويقول حين يمسي : مثل ذلك ويقول في آخرها : « وإليك المصير » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

ولا نعلم رواه عن سلمة إلا ابن أبي ليلى .

= ورواه الترمذي في « الأضاحي » ٩٠/٤ ــ باب : في الضحية بعضباء القرْن والأذن ــ (١٥٠٣) من طريق: شريك ، عن سلمة بن كهيل ، به . وقال : حسن صحيح .

٨١٥ ــ اسناده ليّن .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٢٣٦) .

وبكر بن عبدالرحمن ، وعيسى بن المختار ، ثقتان ، تقدما برقم (٣٢١) .

ومحمد بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ جداً ، تقدم برقم (٣٢١) .

* لم أقف عليه .

ولم يذكره الهيثمي لا في « الكشف » ولا في « المجمع » .

ومما روى أبو خليفة عن علي بن أبي طالب

٨١٦ ــ حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، قال : حدثني أبي ، عن عبدالله بن وهب ، عن أبي خليفة ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطى على العنف » .

ولا نعلم روى أبو خليفة عن علي إلا هذا الحديث ، ولا له إسناد إلا هذا الإسناد .

---

٨١٦ ــ اسناده حسن .

عبدالله بن ابراهيم بن عمر ، صدوق ، روى له ابو داود والنسائي .

وابوه ابراهيم ، صدوق ، روى له ابو داود والنسائي أيضاً .

وابو خليفة الطائي البصري ، مقبول . روى له النسائي في « مسند علي » .

* رواه أحمد (٩٠٢) ، وابو يعلى (٤٩٠) ، والضياء في « المختارة » ١/٢٦٧ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : ابراهيم بن عمر الصنعاني ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/٤٠٢ ــ ٤٠٣ برقم (١٩٦٠) ، وفي « المجمع » ٨/١٨ وقال : رواه أحمد والبزّار وابو يعلى وابو خليفة لم يضعفه احد ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

ومما روى السائب بن مالك
عن علي

٨١٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا محمد بن فضيل ، قال : نا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، أنه أتى فاطمة فقال لها : إني / لأشتكي صدري مما أمدُّ بالغَرْب ، فقالت : وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحىٰ ، فقال لها علي : إئْتي النبي ﷺ فسليه أن يُخدِمَك خادماً ، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فسلمت عليه ثم رجعت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما جاء بك ؟ » ، قالت : جئت لأُسلم على رسول الله ﷺ فلما رجعت إلى علي قالت : والله ما استطعت أن أُكلم رسول الله ﷺ من هيبته ، فانطلقا إليه جميعاً ، فقال لهما رسول الله ﷺ : « ما جاء بكما لقد جاء ــ أحسبه قال : بكما ــ حاجة » ، فقال له علي : أجل يا رسول الله ، شكوت إلى فاطمة يدي من مدي بالغرب فشكت إليّ يَدَيْها مما تطحن بالرحىٰ ، فأتيناك لتُخدمنا خادماً مما آتاك الله ، فقال : « لا ولكني انفق أو أنفقه على أصحاب الصُفَّة التي تطوي أكبادهم من الجوع لا أجد ما أطعمهم » ، قال : فلما رجعا فأخذا مضاجعهما من الليل أتاهما ﷺ وهما في خَميلٍ والخميل القطيفة ــ وكان رسول الله ﷺ جهزها بها وبوسادة حشوها إذْخر ، وقد كان علي وفاطمة حين ردهما شُقّ عليهما ، فلما سمعا حِسّ رسول الله ﷺ ذهبا ليقوما فقال لهما النبي ﷺ

٨

---

٨١٧ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

عطاء بن السائب ، صدوق ، اختلط ، ورواية محمد بن فضيل عنه ، لم ينصّوا على أنها قبل الاختلاط ، لكن تابعه من روى عن عطاء قبل الاختلاط ، وهو : حماد بن سلمة ، كما سيأتي .

والسائب بن مالك ، ثقة ، روى له أصحاب السنن .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ٢٥/٨ ، وأحمد (٨١٩) و(٨٣٨) والضياء المقدسي في « المختارة » ١٦٧/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حماد بن سلمة ، به .

مكانكمـا ، ثم جاء حتـى جلس على طرف الخميـل ثم قال : « انكمـا جئتماني لأخدمكما خادماً ، وإني سأدلكما ــ أو كلمةً نحوها ــ على ما هو خير لكمـا من الخادم : تحمدان الله في دبر كل صلاة عشراً ، وتسبحان عشراً ، وتكبران عشراً أو تسبحانه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين فذلك مائة إذا أخذتما مضجعكما من الليل » ، فقال علي : فما أعلم أني تركتها بعد ، فقال له عبدالله بن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ قال له علي : قاتلك الله ، ولا ليلة صفين .

وهذا الحديث قد روى عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة[1] .

ولا نعلم يروى بهذا اللفظ // إلا عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي . ٥

= ورواه الحميدي (٤٤) ، وأحمد (٥٩٦) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/١٦٨ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن عطاء ، به .

ورواه أحمد (٦٤٣) و(٧١٥) و(٧٥٣) ، والنسائي في « النكاح » ٦/١٣٥ ــ باب : جهاز الرجل ابنته ــ (٣٣٨٤) ــ كلاهما ــ من طريق : زائدة بن قدامة ، به .

ورواه ابن ماجه في « الزهد » ٢/١٣٩٠ ــ باب : ضجاع آل محمد ﷺ (٤١٥٣٢) ، والضياء في « المختارة » ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن فضيل ، به .

ورواه الضياء أيضاً من طريق : أبي اسامة ، عن عطاء .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٤/٢٦١ برقم (٣٦٧٨) وفي « المجمع » ١٠/٣٢٨ وقال : رواه البزّار وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

(١) انظر الأحاديث (٦٠٨) و(٦٦٦) و(٦٦٧) و(٦٨٠) و(٦٨٦) ، (٨٩٣) و(٩٣٩) و(٩٥٣) .

ومما روى ربيعة بن ناجذ
عن علي بن أبي طالب

٨١٨ ــ حدثنا الحَسن بن يونس الزيات ، قال : نا محمد بن كثير المُلائي ، قال : نا الحارث بن حصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي ، قال : دعاني النبي ﷺ فقال : «ياعلي،إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .

---

٨١٨ ــ اسناده ضعيف .

الحسن بن يونس بن مهْران ، ابو علي الزيات ، ترجمه الخطيب في « تأريخ بغداد » ٧/٤٥٥ ، وقال : كان ثقة .

ومحمد بن كثير المُلائي ، هو : القرشي الكوفي ، ابو اسحاق البغدادي ، ضعيف ، وكانت فيه شيعية . « الجرح والتعديل » ٨/٦٨ ــ ٦٩ .

والحارث بن حصيرة الأزدي ، ابو النعمان الكوفي ، صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض . روى له النسائي .

وابو صادق ، أزدي كوفي ، اختلف في اسمه ، صدوق ، روى له النسائي وابن ماجه .

وربيعة بن ناجذ الأزدي الكوفي ، يقال هو أخو أبي صادق الأزدي الراوي عنه ، ثقة ، روى له النسائي وابن ماجه .

* رواه البخاري في « التأريخ الكبير » ٣/٢٨١ ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٠٠٤) . وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» برقم (١٣٧٦) و(١٣٧٧) ، وفي « زيادات فضائل الصحابة » برقم (١٠٨٧) و(١٢٢١) و(١٢٢٢) ، والنسائي في =

٨١٩ ــ حدثنا ابراهيم بن هانىء ، قال : نا الفيض بن الفضل ، قال : نا مسعر عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الأمراء من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها » .

وهذا[1] / الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= « الخصائص » برقم (١٠٣) ، وابو يعلى الموصلي (٥٣٤) ، والحاكم في « المستدرك » ١٢٣/٣ ــ كلهم ــ من طريق : الحكم بن عبدالملك ، عن الحارث بن حصيرة ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي ، بأن الحكم وهّاه ابن معين . اهـ .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٠٢/٣ برقم (٢٥٦٦) ، وفي « المجمع » ١٣٣/٩ وقال : رواه عبدالله ، والبزّار ــ باختصار ــ وابو يعلى أتم منه ، وفي اسناد عبدالله وأبي يعلى (الحكم بن عبدالملك) وهو ضعيف ، وفي اسناد البزّار (محمد بن كثير القرشي الكوفي) وهو ضعيف اهـ .

٨١٩ ــ اسناده حسن .

الفَيْض بن الفضل البجلي ، ابو محمد الكوفي ، كتب عنه ابو حاتم الرازي ، وسكت عنه ابنه في « الجرح والتعديل » ٨٨/٧ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٢/٩ .

* رواه الطبراني في « الصغير » ١٥٢/١ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٦٢/١ ــ ١٦٣ ــ كلاهما ــ من طريق : الفيض بن الفضل به . وقال الطبراني : لم يروه عن مسعر الا فيض . اهـ .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٢٧/٢ برقم (١٥٧٥) ، وفي « المجمع » ١٩٢/٥ ونسبه للطبراني في « الصغير » و« الأوسط » .

(١) من هنا سقطت ورقة من الأصل .

٨٢٠ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : نا عبيد بن جُناد ، قال : نا عطاء بن مسلم ، [عن سفيان](١) ، عن أبي(٢) اسحاق الهمْداني ، عن أوس بن أوس ــ كذا قال ــ عن علي ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « دَمُ عمارٍ ولحمُهُ حرامٌ على النارِ أنْ تطْعَمَهُ » .

وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

قال أبو بكر : ولا نعلم روى أبو اسحاق ، عن أوس بن أوس شيءً ، وإنما أتى هذا إذ كان وَهْمٌ من عطاء بن مسلم ، لم يكن به بأس ، ولم يكن حافظاً .

---

٨٢٠ ــ اسناده منقطع .

عُبَيْد بن جناد الكلابي ــ مولاهم ــ الحلبي ، قال ابو حاتم : صدوق . « الجرح والتعديل » ٤٠٤/٥ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٣٢/٨ .

وعطاء بن مسلم ، هو : الخَفّاف ، كوفي الاصل ، نزيل حلب ، صدوق يخطىء كثيراً . مات سنة (١٩٠) . وروى له النسائي وابن ماجه .

وأوس بن أوس ، صحابي من ثقيف ، اختلف في اسم أبيه على أقوال ، أرجحها : حذيفة . وروى له الترمذي وابن ماجه . « التأريخ الكبير » ١٥/٢ ــ ١٦ . و« الاصابة » ٨٤/١ . و« تهذيب التهذيب » ٣٨١/١ .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٢٥١/٣ برقم (٢٦٨٤) ، وفي « المجمع » ٢٩٥/٩ ، وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعفٌ لايضرّ .

(١) سقطت من المغربية ، واستدركتها من الهندية و« كشف الأستار » .

(٢) في المغربية (ابن أبي اسحاق) ، وفي هامشها : (كذا في الأصل وهو خطأ) . وما اثبته من « الكشف » .

ومما روى محمد بن عقيل
عن علي

٨٢١ ــ حدثنا عبدالله بن أبي ثُمامة الأنصاري ، قال : نا الحسن بن عبدالله المقريء العِجْلي ، قال : نا حسان بن ابراهيم الكِرْماني ، قال : نا ابراهيم بن محمد الصائغ ، عن محمد بن عَقيل ، قال : خَطَبَنا علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ فقال : أيها الناس ، أخبروني بأشجع الناس ؟

قالوا ــ أو قال ــ : قلنا : أنت يا أمير المؤمنين .

قال : أما إني ما بارزْتُ أحداً إلا انتصفت منه ، ولكن أخبروني بأشجع الناس ؟

قالوا : لا نعلم فمن ؟

قال : أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ انه لما كان يومُ بدرٍ جعلنا لرسول الله ﷺ عَريشاً ، فقلنا : مَنْ يكون مع رسول الله ﷺ لئلا يهوي إليه أحدٌ من المشركين ، فوالله ما دنى منه إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله ﷺ لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه ، فهذا أشجع الناس ، فقال علي : ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ وأخذَتْهُ قريشٌ ، فهذا يَجَأُهُ ، وهذا يُتَلْتِلُه ، وهم يقولون : أنت الذي جعلتَ الآلهة إلهَ واحداً ؟ قال : فوالله ما دنا منه أحد إلا أبو بكر ، يضرب هذا ويَجَأُ هذا ،

---

٨٢١ ــ في اسناده من لم أعرفه .

شيخ البزّار ، هو : عبدالله بن محمد بن أبي ثمامة الأنصاري ، ابو بكر البصري ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/٣٦٥ .

والحسن بن عبدالله المقري ، لم أقف عليه .

وحسان بن ابراهيم الكِرْماني ، ابو هشام العَنَزي ، قاضي كِرْمان ، صدوق يخطيء . مات

ويُتَلْتِلُ هذا ، وهو يقول : وَيْلكم اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ؟ ثم رفع عليٌّ بُرْدةً كانت عليه ، فبكىٰ حتى اخضلت لحيته ، ثم قال : أَنشُدكم بالله أمؤمنُ آلِ فرعونَ خيرٌ أم أبو بكر ؟ فبكت القومُ ، فقال : ألا تجيبوني ؟ فوالله لساعةٌ من أبي بكر خيرٌ من مِلْيءِ الأرض من مؤمن آل فرعون ، ذاك رجل كتم إيمانه ، وهذا رجل أعلن إيمانه .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= سنة (١٨٦) . وروى له البخاري ومسلم وابو داود .

وابراهيم بن محمد الصائغ ، لم أقف عليه .

ومحمد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي ، مقبول . روى له ابن ماجه .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ١٦١/٣ ـــ ١٦٢ برقم (٢٤٨١) ، وفي « المجمع » ٤٦/٩ ، وقال : رواه البزّار وفيه من لم أعرفه . اهـ .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٢٨٥/٧ ـــ ٢٨٦ ونسبه للبزّار وأبي نُعيم في « فضائل الصحابة » .

ومما روى أبو جَميلةَ ــ واسمُه مَيْسَرةُ ــ عن علي

٨٢٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن عبدالأعلى الثّعْلبي ، عن أبي جَميلة ، قال : قال علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ إنَّ جاريةً للنبي ﷺ أحدثتْ ــ يعني : بَغَت ــ فأمرني أن أقيمَ عليها الحدّ ، فأتيتُها ولم تجفّ من دمِها ، فأتيتُ النبيَّ ــ صلى الله // عليه وسلم ــ فذكرتُ ذلك له ، فقال : « إذا جَفّ فأَقِمْ عليها الحَدّ » . وقال : « أَقيموا الحدودَ على ما ملكتْ أيمانُكم » . ١٣٦

وهذا الحديث قد رواه الثوري ، وأبو الأحوص[1] ، وأبو وكيع[2] ، عن

---

٨٢٢ ــ اسناده حسن .

ابو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد .

وسفيان ، هو : الثوري .

وعبدالأعلى الثعلبي ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٢٩٩) .

وأبو جميلة ، هو : مَيْسَرةُ بن يعقوب الطُهَوي الكوفي ، مقبول ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٧٣٦) و(١٢٣٠) ، وابنه (١١٣٧) ، وابو يعلى الموصلي (٣٢٠) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سفيان ، به ، بنحوه .

ورواه أحمد (٦٧٩) ، والنسائي في « الرجم » من (الكبرى ٢٨ : ١) ــ كلاهما ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه ، مختصراً .

ورواه ابو داود في « الحدود » ٤/١٦١ ــ باب : في إقامة الحد على المريض ــ (٤٤٧٣) من طريق : اسرائيل ، عن عبد الأعلى ، به ، بنحوه .

(١) ابو الأحوص هو : سلّام بن سُلَيْم الحنفي ، وروايته عند أبي داود الطيالسي ص (٢١) ، وعند عبدالله في « زيادات المسند » برقم (١١٣٨) .

(٢) ابو وكيع ، هو : الجرّاح بن مَليح بن عدي الرؤاسي ، صدوق يهم . مات سنة

عبدالأعلى ، عن أبي جميلةَ ، عن علي .

٨٢٣ ــ حدثنا زيد بن أَخْزَمَ ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا أبو داود ، قال : نا وَرْقاءُ ، عن عبدالأعلى الثعلبي ، عن أبي جميلةَ ، عن علي ، قال : احتجم النبيُّ ﷺ فأمرني فأعطيت الحاجِمَ أجرَهُ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= (١٧٥) وقيل بعدها . روى له مسلم واصحاب السنن سوى ابن ماجه .

وروايته عند الطيالسي ص (٢١) ، وعند عبدالله بن أحمد برقم (١١٤٢) .

٨٢٣ ــ اسناده حسن .

زيد بن أَخْزَم الطائي ، ابو طالب البصري ، ثقة حافظ ، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة (٢٥٧) ، وروى له البخاري وأصحاب السنن .

وابو داود ، هو : الطيالسي .

وَوَرْقاء ، هو : ابن عمر اليشكري ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣٨) .

* الحديث عند أبي داود الطيالسي في « المسند » ص (٢٣) .

ورواه الترمذي في « الشمائل » ص (١٩٤) ــ باب : حجامته ﷺ (٣٥٤) ، وابن ماجه في « التجارات » ٧٣١/٢ ــ باب : كسب الحجام ــ (٢١٦٣) ، وعبدالله بن أحمد في « الزيادات » برقم (١١٢٩) و(١١٣٠) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ ورقة ٢٤٩ ــ كلهم ــ من طريق : أبي داود ، به .

ورواه ابن ماجه من طريق : يزيد بن هارون ، عن ورقاء .

ورواه عبدالله بن أحمد (١١٣٦) من طريق : أبي جناب ، عن أبي جميلة ، به ، بنحوه .

ومما روى عباد بن عبدالله الأسدي عن علي بن أبي طالب

٨٢٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا مُحاضِرُ بن المُوَرِّع ، قال : نا الأعمشُ ، عن المِنْهال بن عَمْرو ، عن عَبّاد بن عبدالله الأسدي ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ أنه كان معه يوم الجُمعة زيدُ بن[1] صُوْحان وهو يخطب علىٰ منبر من آجُرٍّ ، والموالي حولَه ، قال : فقام رَجُلٌ فتكلم بكلام والكلام لا أدري ما هو ، فغضب حتى احمرّ وجهُه ، قال : فسكتَ ، فبينا نحن كذلك إذ جاء الأشعثُ بنُ قيسٍ يتخطىٰ الناسَ ، فقال : غلبتْنا على وجهِك هذهِ الحمراءُ ، فضرب زيدُ بن صُوْحان على كتفي ، وقال : إنّا لله والله لتُبْدِيَنّ العربُ ما كانت تكتُمُ ، ثم قال : مَنْ يعذُرُني من

---

٨٢٤ ــ اسناده ضعيف .

مُحاضِرُ بن المورِّع الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة (٢١٦) وروى له مسلم وأبو داود والترمذي .

والمِنْهال بن عَمْرو ، صدوق ربما وهم ، تقدم برقم (٥١٦) .

وعبّاد بن عبدالله الأسدي الكوفي ، ضعيف . روى له النسائي وابن ماجه .

* رواه ابو يعلى الموصلي (٣٩٩) من طريق : شريك ، عن الأعمش ، به ، بنحوه .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٩٣/٤ برقم (٣٢٧١) ، وفي « المجمع » ٢٣٥/٧ وقال : رواه البزّار وفيه عباد بن عبدالله الأسدي ، وثقه ابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(١) زيد بن صُوحان بن حجر العبدي ، من سادة بني عبد القيس ، قيل ان له صحبة ، والراجح انه من المخضرمين ، وكان فاضلاً ديناً سيّداً في قومه ، قتل يوم الجمل مع علي ــ رضي الله عنه ــ أميراً علي عبدالقيس . (الاصابة ٤٥/٣ ــ ٤٦) .

هذه الضياطِرةِ[١] ؟ يتقلّبُ أحدُهم على فُرُشِهِ ، ويغـدوا قومٌ إلى ذكـر الله ، فمـا تأمرني ؟ أفأطردهم فأكونَ من الظالمين ؟ ثم قال : والذي فَلَقَ الحبةَ وبَرَأَ النَسْمَةَ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لَيَضْرِبنّكم على الدِين عَوْداً كما ضربتموهم عليه بَدْءاً » .

وهذا الحديث بهذا الكلام لا نعلم رواه إلا المِنْهال ، عن عباد ، عن علي .

٨٢٥ ــ قال : وسمعت محمد بن معمـر يحدث عن بعض أصحابـه ، عن شَريك ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عَبّـادِ بن عبـدالله الأسَدي ، قال : نهاني رسولُ الله ﷺ عن الدُبّاء والمُزَفَّتِ والحَنْتَم .

٨٢٦ ــ حدثنا الفضل بن سَهْل ، قال : نا الأسودُ بن عامر ، قال : نا شَريك ، عن الأعمش ، عن المِنْهـال ، عن عَبّـاد بن عبـدالله ، عن علي في قول الله ــ تبـارك

---

(١) الضياطرة : واحدُها : ضَيْطار ، وهم الضخام الذين لاغَناء عندهم . (النهاية ٨٧/٣) .

٨٢٥ ــ اسناده ضعيف .

فيه علتان : إبهام شيخ محمد بن معمر ، وضعف عباد .

* لم أقف عليه ، ولم أجده في « كتابي » الهيثمي .

٨٢٦ ــ اسناده ضعيف .

الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، يلقب : شاذان . ثقة ، مات سنة (٢٠٨) ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (٨٨٣) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١١٩٦) ، وابنه عبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (١١٠٨) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ٥٤/١ ــ ٥٥ برقم (١٣١) ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١٧٩/١ ــ كلهم ــ من طريق : اسود بن عامر ، به ، بنحوه .

واورده الهيثمي في « الكشف » ١٣٨/٣ برقم (٢٤١٨) ، وفي « المجمع » ٣٠٢/٨ وقال : رواه البزّار وأحمد ــ باختصار ــ والطبراني في « الأوسط » ــ باختصار ــ ورجال

وتعالى ـــ : ﴿ وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾[1] ، قال : دعاهم فجمعهم على فَخِذِ شاةٍ وقَعْبٍ من لَبَن ، وإنّ فيهم لَمَنْ يأكل الجَذَعَةَ ، قال : فأكلنا حتى شَبعنا وشربنا حتى روينا .

هكذا رواه شريك عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد ، عن علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ عن النبي ﷺ[2] .

= أحمد ، وأحد اسنادي البزّار رجاله رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة . اهـ .

قلت : عباد بن عبدالله ليس من رجال الصحيح . وهذا الحديث تقدم عند البزّار برقم (٥١٦) من طريق : ابن عباس عن علي ، لكن اسناده هناك متروك ، فلا يصلح للمتابعة ، والله أعلم .

(١) سورة الشعراء (٢١٤) .

(٢) في المغربية (آخر الجزء الثامن والحمد لله كثيراً) .

الجزء التاسع
من المسند الكبير
للبــــزّار

ومما رواه أبو مريم الحنفي عن علي

٨٢٧ ــ حدثنا محمد قال : نا الصَموتُ ، قال : نا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزازُ ، قال : نا ابراهيم بن محمد التيمي ، قال : نا عبدالله بن داود ، قال : نا نُعَيم بن حَكِيم ، عن أبي مريم الحَنَفي ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ قال : جاءت امرأةُ الوليد بن عُقْبة إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجَها أنه يضربُها ، فقال النبي ﷺ : « إذهبي إليه فقولي له : إنّ النبيّ ــ عليه السلام ــ يقول : كَيْتَ وكَيْتَ » ، فذهبتْ ، ثم رجعتْ ، فقالت : إنه عاد يضربني . فقال : « إذهبي ، فقولي له : إن النبي ﷺ يقول : كَيْتَ وكَيْتَ » فذهبت ، ثمّ رجعت ، فقالت : إنّه عاد يضربني .

---

٨٢٧ ــ اسناده حسن

ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيد بن معمر التيمي ، ابو اسحاق البصري ، القاضي ، ثقة . مات سنة (٢٥٠) ، وروى عنه النسائي وابن ماجه .

وعبدالله بن داود هو : الخُرَيْبي ، ثقة عابد . تقدم برقم (٣٢٠) .

ونُعيم بن حكيم المدائني ، صدوق له أوهام ، مات سنة (١٤٨) .

وابو مريم الحنفي القاضي ، اسمه : إياس بن ضُبَيْح ، مقبول .

والوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، صحابي ، تقدم برقم (٤٥٥) .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٣٠٣) ، وابو يعلى (٣٥١) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ١/١٩٣ برقم (٤١٦) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن داود الخريبي ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢/٢٤٨ برقم (١٦٢٦) وفي « المجمع » ٤/٣٣٢ وقال : رواه عبدالله بن أحمد والبزّار وابو يعلى ، ورجاله ثقات . اهـ .

٨٢٨ ـــ وحدّثناه يوسف بن موسىٰ ، قال : نا عبيد [الله][1] بن موسىٰ ، عن نُعَيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ أنّ امرأة / [2] الوليد بن عُقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ تشكو الوليد ، فقال لها : «ارجعي ، فقولي له : إنّ رسول[3] الله ﷺ قد أجارني » فانطلقت ، فمكثت ساعة ، ثمّ[4] إنها رجعت ، فقالت : يا رسول الله ما أقلع عنّي . قال : فقطع رسول الله ﷺ هُدْبة من ثوبه ، فقال « إذهبي بهذه ، فقولي إنّ // رسول الله ﷺ قال : هذه هُدْبة من ثوبي» فانطلقت ، فمكثت ساعة ، ثمّ إنها رجعت ، فقالت : يا رسول الله ما زادني إلا ضرباً ، فرفع يديه ، فقال : «اللهمّ عليك الوليد» ـــ مرتين ، أو ثلاثاً ـــ .

٨٨ب

١٣٧

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي بن أبي طالب .

ولا يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد .

وفي هذا الحديث من الفقه اباحة العدوىٰ على الخصم إذا لم يحضر مع خصمه ، لأن الهُدْبة من ثوبه إعداء عليه ليحضر ، مثل الخاتم .

---

٨٢٨ ـــ اسناده حسن .

* رواه عبدالله بن أحمد (١٣٠٤) ، وابو يعلى (٢٩٤) ، والطبري في « التهذيب » ١/١٩٣ برقم (٤١٧) ، والضياء في « المختارة » ١/ل ٢٣٩ ـــ أربعتهم ـــ من طريق : عبيدالله بن موسى ، به ، بنحوه .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٢/٢٤٨ برقم (١٦٢٧) ، وفي « المجمع » ٤/٣٣٢ وقال : رواه عبدالله بن أحمد والبزّار ، ورجاله ثقات اهـ .

(١) ليست في المغربية .

(٢) الى هنا ينتهي السقط من الأصل .

(٣) في المغربية (النبي) .

(٤) ليست في المغربية .

٨٢٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال :نا عبيد الله بن موسى ، عن نُعَيْم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي ، قال : انطلقت مع رسولِ الله ﷺ ليلاً حتى أتينا الكعبةَ ، فقال لي : « إجلس » ثم نهضتُ به ، فلما رأى ضعفي تحته ، قال : « إجلس » فجلستُ ، فنزل رسول الله ﷺ عني ، وجلس لي ، وقال : « اصعد على منكبي » فصعدتُ عليه ، ثم نهض بي حتى انه ليخيَّلُ إليّ أني لو شئتُ أن أنالَ أُفُقَ السماء ، فصعدتُ البيت ، فأتيت صنم قريشٍ ، وهو تمثال رجل من صفر أو نُحاس ، فلم أزل أعالجه يميناً وشمالاً من بين يديه ، ومن خلفه [1]، ورسول الله ﷺ يقول :« هيه » وأنا أعالجه ، فقال : « اقذفْهُ » فقذفته فانكسر كما تتكسر القوارير ، ثم انطلقنا نسعى حتى استترنا بالبيوت ، فلم يوضع عليها بعد ــ يعني شيئاً من تلك الأصنام ــ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

---

٨٢٩ ــ اسناده حسن .

* رواه أحمد (٦٤٤) ، وابنه (١٣٠١) ، وابو يعلى (٢٩٢) ، والطبري في « التهذيب » ١٨٧/١ برقم (٤٠٤) ، (٤٠٥) ، (٤٠٦) ، والخطيب في تأريخ بغداد ٣٠٢/١٣ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٦٦/٢ ــ ٣٦٧ ، والضياء في « المختارة » ١/ل ٢٣٩ ــ كلهم ــ من طريق : نعيم بن حكيم ، به ، بنحوه .. وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : اسناده نظيف ، والمتن منكر اهـ .

واورده الهيثمي في « الكشف » ١٢٨/٣ برقم (٢٤٠١) ، وفي « المجمع » ٢٣/٦ وقال : رواه أحمد وابنه وابو يعلى والبزّار ، ورجال الجميع ثقات اهـ .

(١) ليست في المغربية .

٨٣٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : ناعُبيدالله بن موسى ، عن نُعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي ، قال : أتينا إلى خيبر ، فلما أتاها ﷺ بعث عمَر ومعه الناسُ ، فلم يلبثوا أن هَزموا عمَر وأصحابَه ، فقال : « لأبعثنَّ إليهم رجلاً يحبُ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يقاتلهم حتى يفتح الله له » . قال : فتطاول الناسُ لها ، ومدّوا أعناقَهم . قال : فمكث رسولُ الله ﷺ ساعةً ، فقال : « أين عليٌّ ؟ » قالوا : هو أرمد ، قال : « ادعوه لي » فلما أتيتُه فتح عيني ثم تفل فيها ، ثم أعطاني اللواءَ ، فانطلقتُ حتى أتيتُهم ، فإذا فيهم مَرْحب يرتجز ، حتى التقينا فقتله الله وانهزم أصحابُه ، وتحصنوا فاغلقوا البابَ ، فأتينا الباب ، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله .

وهذا الحديث قد رُوي عن علي بن أبي طالب ، من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ[1] .

---

٨٣٠ ـ اسناده حسن .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٣٣٩/٢ ـ ٣٤٠ برقم (١٨١٥) ، وفي « المجمع » ١٥١/٦ وقال : رواه البزّار وفيه نعيم بن حكيم ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه لين . اهـ .

(١) تقدم برقم (٥٥٦) من طريق أبي ليلى ، عن علي .

ومما روى علي بن ربيعة الأسدي عن علي بن أبي طالب

٨٣١ ـ / حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عاصم ، قال : نا اسماعيل بن ٨٩أ **عبدالملك ، قال : اخبرني علي بن ربيعة ، قال : أردفني علي خلفَه ، ثم سار في جَبّانة الكوفة ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، فقال : اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك ، ثم التفت إليّ فضحك ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : أردفني رسول الله ﷺ خلفه(١) ، ثم رفع رأسه فقال : « اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك » ثم التفت إليّ فضحك ، فقلت : يا رسول الله استغفارك ربَّك ، والتفاتُك إليّ تضحك ؟ فقال : « ضحكتُ من ضحك ربي ــ تبارك وتعالى ــ بعبده ، أنه علم أنه لا يغفر الذنوبَ غيره » .**

---

٨٣١ ــ اسناده حسن .

ابو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد .

واسماعيل بن عبدالملك ، هو : ابن أبي الصُفَيْراء ، صدوق كثير الوهم ، روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه .

وعلي بن ربيعة ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٦٢/٤ من طريق : المنهال بن عمرو ، واسماعيل بن عبدالملك ، به ، بنحوه .

وذكره أيضاً ٦١/٤ ، وفي « الأفراد » ٢٣٧/١ برقم (٣٦٤) من طريق : شقيق بن عقبة الاسدي ، عن علي بن ربيعة ، به .

(١) سقطت من المغربية .

٨٣٢ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد التيميُّ المدني ، قال : نا القاسم بن الحكم ــ يعني : العُرَني ــ قال : نا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ليبايعه وعليه أثر الخلوق ، فأبى أن يبايعه ، فذهب فغسل عنه أثر الخلوقِ ، ثم جاء فبايعه .

وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٨٣٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير بن عبدالحميد // عن منصور بن المعتمر ، عن أبي اسحاق ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، قال : رأيت علياً أُتيَ بدابة فوضع رجله عليها ، فلما استوى ، قال : الحمد لله الذي سَخّر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين ركب دابتَه فعل هكذا . ١٣٨

---

٨٣٢ ــ في اسناده مَنْ لم أعرفه .

شيخ البزّار لم يعرفه الهيثمي ، كما في « المجمع » ٥/١٥٦ . وكذا أنا لم أقف له على ترجمة .

والقاسم بن الحكم العُرني ، ابو أحمد الكوفي ، قاضي هَمَذان ، صدوق فيه لين . مات سنة (٢٠٨) وروى له الترمذي .

وسعيد بن عبيد الطائي ، ابو الهذيل الكوفي ، ثقة ، روى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٣/٣٧٥ ــ ٣٧٦ برقم (٢٩٨٧) ، وفي « المجمع » ٥/١٥٦ وقال : رواه البزّار عن شيخه عبدالله بن المثنى ــ كذا ــ ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

٨٣٣ ــ اسناده منقطع ، وهو موصول باسناد حسن .

هذا الحديث رجاله رجال ثقات ، لكن رواه ابو اسحاق السبيعي بالعنعنة ، ولم يسمعه من علي بن ربيعة . قال الدارقطني في « العلل » ٤/٦١ : وابو اسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي =

ولا نعلم هذا الحديث يُروىٰ إلا عن علي ، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد .

٨٣٤ ــ حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا الربيع بن سعد ، قال : نا سعيد بن عُبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي ، قال : عهد إلـيّ رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

= بن ربيعة ، يبين ذلك ما رواه عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، قال : قلت لأبي اسحاق : سمعته من على بن ربيعة ؟ فقال : حدثني يونس بن خَبّاب ، عن رجل ، عنه . اهـ .

قلت : وهذا الرجل هو : شقيق بن عُقبة الأسدي ، كما بينته حكاية الدارقطني لهذا الحديث في « الأفراد » ٢٣٧/١ من طريق : شعيب بن صفوان ، عن يونس بن خباب ، عن شقيق بن عقبة الأسدي ، عن علي بن ربيعة .

ويونس بن خباب كوفي ، صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض .

وشقيق بن عقبة ، ثقة .

* والحديث رواه أبو داود الطيالسي ص (٢٠) ، وعبد بن حميد (المنتخب ٨٨) ، وأحمد (٧٥٣ ، ٩٣٠ ، ١٠٥٦) ، وابو داود في « الجهاد » ٣٤/٣ ــ باب : ما يقول إذا ركب ــ (٢٦٠٢) ، والترمذي في « الدعوات » ٥٠١/٥ ــ باب : ما يقول إذا ركب الناقة ــ (٣٤٤٦) ، والنسائي في « السير » من (الكبرى : ١٣٠ ، ١٣١) ، وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٠٢) ، وابو يعلى الموصلي (٥٨٦) ، وابن حبان في « الصحيح » ١٦٦/٤ برقم (٢٦٨٦ ، ٢٦٨٧) ، والدارقطني في « العلل » ٦٢/٤ ، والضياء المقدسي في « المختارة » ١/ل ٢٢٩ ــ كلهم ــ من طريق : أبي اسحاق السبيعي ، به ، بنحوه .

٨٣٤ ــ اسناده حسن .

عباد بن يعقوب صدوق رافضي تقدم (٥٣٠) لكنه توبع هنا .

والربيع بن سعد ، لا بأس به ، تقدم برقم (٥٤٧) .

وسعيد بن عبيد ، ثقة ، تقدم برقم (٨٣٢) .

=

وهــذا الحديث لا نعلمــه يُروىٰ من حديث علي بن ربيعــة ، عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عبّاد بن يعقوب .

---

* رواه ابـو يعلى الموصلي (٥١٩) ، والعقـيلي في « الضعفـاء » ٢/٥١ ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن موسى عن الربيع بن سهيل ، عن سعيد بن عبيد ، به .

وأورده الهيثمي في « الـكشف » ٤/٩٢ برقـم (٣٢٦٩) وفي « المجمـع » ٧/٢٣٨ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الأوسط » واحد اسنادي البزّار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد ــ كذا ووثقه ابن حبان ــ اهـ .

ومما روى أبو فاختة
عن علي بن أبي طالب

٨٣٥ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا وكيع ، قال : نا إسرائيل ، عن ثُوَيْرِ بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ يحب ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾ .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

---

٨٣٥ ــ اسناده ضعيف .

ثُوَيْر بن أبي فاختة الكوفي ، ابو الجهم ، ضعيف ، رمي بالرفض ، روى له الترمذي .

وأبوه اسمه : سعيد بن علاقة الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، مات في حدود سنة (٩٠) ، وقيل بعد ذلك بكثير ، وروى له الترمذي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٧٤٢) عن وكيع .

ورواه الطبري في « التهذيب » ١٧٦/١ برقم (٣٧٩) من طريق : أبي أحمد الزبيري ، به .

ونقله ابن كثير في « تفسيره » ٤٩٩/٤ وقال : تفرّد به أحمد اهـ .

قلت : هذا وهم . وقد ذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٤٨٠/٨ ونسبه لأحمد والبزّار وابن مردوية .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٨٨/٣ برقم (٢٣٠٧) ، وفي « المجمع » ١٣٦/٧ وقال : رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو متروك اهـ . ولم ينسبه للبزّار .

٨٣٦ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا الفضل بن دُكَيْن ، قال : نا اسرائيل ، عن ثُوَيْر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ يحب أن يقرأ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾ .

٨٣٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحُسين بن علي الجُعْفيُّ ، عن زائدة بن قُدامة ، عن ثُوَيْر بن أبي فاختة ، عن أبيه ، قال : اشتكى الحسنُ بن علي ، فأتاه أبو موسى يعودُه ، فقال له علي : أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً ؟ ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ما من مسلمٍ يعودُ مسلماً إذا أصبح إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُمسي ، وجُعل له خَرِيفٌ من الجنة ، فإن عاده حين يمسي صلىٰ عليه سبعون ألف / ملَك حتى يُصبح ، وجُعل له خريفٌ من الجنة » . ٨٩ب

وهذا الحديث قد رُوي عن علي بنحو كلامه هذا من غير وجه[1] .

---

٨٣٦ ــ إسناده ضعيف .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ٥٣٣/٢ من طريق : مؤمل ، ثنا اسرائيل ، به .
وهو في « كشف الأستار » ٨٧/٣ــ٨٨ برقم (٢٣٠٦) .

٨٣٧ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

تقدم هذا الحديث باسناد صحيح تحت رقم (٦٨١) .
والحسين الجعفي ، ثقة . تقدم برقم (٢٥) .
وزائدة بن قدامة ثقة ثبت ، تقدم برقم (٩٣) .

* روه أحمد (٧٠٢) ، والترمذي في « الجنائز » ٣٠٠/٣ ــ باب : ماجاء في عيادة المريض ــ (٩٦٩) ــ كلاهما ــ من طريق : ثوير بن أبي فاختة ، به . وقال الترمذي : حسن غريب ، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه ، منهم من وقفه ولم يرفعه . اهـ .

(١) تقدم برقم (٦٨١) من طريق : ابن أبي ليلى ، عن علي ، واسناده صحيح .
وهو عند أحمد برقم (٧٥٤) من طريق : عمرو بن حريث ، عن علي .
وتقدم تخريجه من طريق : عبدالله بن نافع ، عن علي ، عند كلام البزّار على الحديث (٦٨١) .

ولا نعلم يروى إلا عن علي .

٨٣٨ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا إسرائيل ، عن ثُوَيْر بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي ، قال : أَهدىٰ إلى رسول الله ﷺ كسرى فقَبِل منه ، وأَهدىٰ إليه قيصر فقبل منه ، وأُهْدت إليه الملوكُ فقبل منهم .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ بهذا اللفظ إلا عن علي بهذا الإسناد .

٨٣٩ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ــ وهو الصوفي ــ قال : نا أحمد بن المفضّل ، قال : نا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، عن علي ، قال : أتانا رسولُ الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيام في لحافٍ ، أو في شعارٍ ، فاستسقى الحسنُ فقام رسولُ الله ﷺ إلى إناءٍ لنا فصبَّ في القدح ، فجاء به ، فوثب إليه الحُسين ، فقال بيده ، فقالت فاطمة : كأنه أحبهما إليك يا رسول الله ، قال : « إنه استسقى قبله ، وإني وإياكِ وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة » .

---

٨٣٨ ــ اسناده ضعيف .

* رواه أحمد (٧٤٧ ، ١٢٣٤) ، والترمذي في « السير » ١٤٠/٤ ــ باب : ماجاء في قبول هدايا المشركين ــ (١٥٧٦) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ١٦٥/١ برقم (٣٦٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢١٥/٩ ــ كلهم ــ من طريق : يزيد بن هارون ، به ، بنحوه .

٨٣٩ ــ اسناده ضعيف .

شيخُ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

وأحمد بن المُفَضّل الحَفَري ، ابو علي الكوفي ، صدوق شيعي في حفظه شيء . مات سنة (٢١٥) وروى له ابو داود والنسائي .

وعمرو بن ثابت ، ضعيف رمي بالرفض ، تقدم برقم (٨٠) .

=

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد[1] .

= * رواه ابو داود الطيالسي ص (٢٦) ، وابو يعلى الموصلي (٥١٠) والطبراني في « الكبير » ٣١/٣ — ٣٢ حديث (٢٦٢٢) — ثلاثتهم — من طريق : عمرو بن ثابت ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٢٣/٣ برقم (٢٦١٦) ، وفي « المجمع » ١٧٠/٩ وقال : رواه أحمد والبزّار والطبراني وابو يعلى .

(١) هو عند أحمد (٧٩٢) من طريق : قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبدالرحمن الأزرق ، عن علي ، بنحوه .

ومما روى النَزّال بن سَبْرة عن علي

٨٤٠ ـــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو أحمد ، قال : نا مِسْعَرٌ ، عن عبدالملك بن مَيْسَرة ، عن النَزّال بن سَبْرةَ ، قال : أُتيَ عليٌّ بماءٍ فشربه قائماً ، ثم قال : إن أُناساً يكرهون الشُرْبَ قائماً ، وإني رأيت رسولَ الله ﷺ يشرب قائماً ، ثم أُتي بماء فتمسَّح ، وقال : « هذا وضوء مَنْ لم يُحْدِث » .

وعبدالملك بن مَيْسرة روى عنه الأئمة : الأعمش وشعبة ومِسْعَر وغيرهم .

---

٨٤٠ ـــ اسناده صحيح .

ابو أحمد الزبيري اسمه : محمد بن عبدالله بن الزبير ، ثقة تقدم برقم (١٧) .

وعبدالملك بن ميسرة ، ثقة . تقدم برقم (٦٣٨) .

والنزّال بن سَبْرة الهلالي الكوفي ، ثقة ، وقيل ان له صحبة ، روى له البخاري ، وابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه أحمد (١٠٢٢) ، وابو داود في « الأشربة » ٣٣٦/٣ ـــ باب : في الشرب قائماً ـــ (٣٧١٨) ، والطحاوي ٢٧٣/٤ ، وابو يعلى الموصلي (٣٠٩) ـــ كلهم ـــ من طريق : مسعر ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٣٦٦) ، وابو يعلى (٣٦٨) وابن حبان في « الصحيح » ٣١٤/٢ برقم (١٣٣٧ ، ١٣٣٨) ، وابن خزيمة ١٢/١ ـــ كلهم ـــ من طريق : منصور ، عن عبدالملك ، به .

وقد روى عن علي من غير وجه[١] .

وهذا الفعل قد روى عن النبي ﷺ أنه شرب قائماً من وجوه ، فروى ذلك : ابن عمر[٢] ، وعائشة[٣] ، وعمران بن حُصَيْن[٤] ، وعبدالله بن عَمْرو[٥] ، وابن عباس[٦] // وأُمُّ سُلَيْم[٧] ، وعبدالله بن أُنَيْس[٨] ، وغيرهم[٩] أنه شرب قائماً .

٣٩

(١) تقدم عند البزّار برقم (٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧) من طريق : أبي حية ، عن علي — وسيأتي برقم (٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٥) من طريق : عبد خير ، عن علي .

(٢) حديث ابن عمر عند الترمذي في « الأشربة » ٣٠٠/٤ برقم (١٨٨٠) ، وعند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٧٣/٤ من طريق : عبيدالله ، عن نافع ، عنه .

(٣) حديث عائشة في « مسند أحمد » ١١٩/١٧ (الفتح الرباني) برقم (٢٥) ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٨٠/٥ ونسبه للطبراني في «الأوسط » .

(٤) حديث عمران بن حصين ، لم أقف عليه .

(٥) حديث ابن عمرو عند الترمذي « الأشربة » ٣٠١/٤ برقم (١٨٨٣) ، وفي « الشمائل » ص (١٠٦) برقم (٢٠٨) من رواية : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

(٦) حديث ابن عباس عند البخاري في « الأشربة » ٨١/١٠ برقم (٥٦١٧) ، وعند الترمذي في « الأشربة » برقم (١٨٨٢) ، وفي « الشمائل » برقم (٢٠٧ ، ٢٠٩) ، وعند ابن ماجه في « الأشربة » ١٣٢/٢ برقم (٣٤٢٢) — كلهم — من طريق : الشعبي ، عنه .

(٧) حديث أم سليم عند أحمد ٣٧٦/٦ ، ٤٢١ ، وعند الطبراني في « الكبير » ١٢٦/٢٥ — ١٢٧ برقم (٣٠٧) ، وعند الطحاوي ٢٧٤/٤ — كلاهما — من طريق : البراء بن زيد ، عنها — ونسبه ابن حجر في « الفتح » ٨٤/١٠ لابن شاهين .

(٨) حديث عبدالله بن أنيس ذكره ابن حجر في « الفتح » ٨٤/١٠ ونسبه للطبراني في « الكبير » . قلت : والعبادلة من الصحابة غير ابن مسعود وابن عمر وابن عباس لم تطبع مسانيدهم بعد من « المعجم الكبير » .

(٩) منهم : سعد بن أبي وقاص ، وحديثه في « كشف الأستار » ٣٤٣/٣ برقم (٢٨٩٨) . ومنهم : أنس بن مالك ، وحديثه في « كشف الأستار » أيضاً برقم (٢٨٩٩) .

وذكره[1] عن أبي نُعَيْم ، وأيضاً عن مِسْعَر ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن النَّزال ، عن علي بنحوه .

قال : ثم أخذ من الماء ، أراه قال : فمسح وجهه ويديه ورجليه ، وقال : « هكذا وضوء مَنْ لم يُحْدِثْ » .

---

(١) لم يتضح لي من المراد هنا عندنا البزّار ، ولعله أراد شيخه محمد بن معمر .

وقول البزّار (وذكره عن أبي نعيم ، وأيضاً عن مسعر ، عن عبدالملك بن ميسرة) يفيد أن أبا نعيم ــ وهو الفضل بن دكين ــ رواه عن عبدالملك متابعاً لمسعر ، وهذا غير صحيح ، لأن أبا نعيم قد روى هذا الحديث عن مسعر ، عن عبدالملك ، ولم يروه عن عبدالملك مباشرة .

ورواية أبي نعيم عند البخاري في « الأشربة » ١٠/٨١ ــ باب : الشرب قائماً ــ (٥٦١٥) ، وعند ابن خزيمة ١/١٢ برقم (١٦) . والبخاري رواه عن أبي نعيم ، عن مسعر . وابن خزيمة قرن بين أبي نعيم وبين عبيدالله بن موسى ــ كليهما ــ عن مسعر . ويبدو أن هناك شيئاً ساقطاً قبل قوله (وذكره عن أبي نعيم ــ) لأن هناك فصلاً بين الحديث السابق وبين هذا التعليق عليه باشارة البزّار إلى متابعات وشواهد الحديث السابق ، وعرفنا من عادته تأخير ذكر ذلك في نهاية تعليقه على الحديث ، والله أعلم .

٨٤١ ــ حدثنا علي بن المنذر ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، قال : نا الأعمش ، عن عبدالملك بن مَيْسَرَةَ ، عن النَّزّال بن سَبْرة ، أنه رأى علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم دعا بماء فشرب وهو قائم ، وقال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعل .

٨٤٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا وَهْبُ بنُ جَرير ، قال : نا شعبة ، عن عبدالملك بن مَيْسَرة ، عن النَزّال بن سَبْرة ، أن علياً صلى الظهر ثم خرج إلى الرَحْبَةِ فقعد في حوائج الناس حتى حضرت العصر ، فأُتي بكوزٍ من ماء فأخذ منه حَفْنَةً فمسح بوجهه ويديه ورأسه ورجليه ، ثم شرب من فضله قائماً ، ثم قال : إن ناساً يكرهون أن يشربوا قياماً ، وان رسول الله ﷺ فعل كما فعلت / وقال : « هذا وضوء مَنْ لم يُحْدِث » . ٩٠أ

---

٨٤١ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار صدوق يتشيع . تقدم برقم (٨٤١) .

ومحمد بن فضيل صدوق رمي بالتشيع : تقدم برقم (٥٧) .

* رواه أحمد (٥٨٣) وابنه (١٣٧٢) ، والترمذي في « الشمائل » ص (١٠٧) برقم (٢١٠) ، والدارقطني في « العلل » ١٤٠/٤ ــ ١٤١ ــ كلهم ــ من طريق : محمد بن فضيل ، به .

٨٤٢ ــ اسناده صحيح .

وهب بن جرير ، ثقة . تقدم برقم (٢٧٦) .

* رواه الطيالسي ص (٢٢) ، وأحمد (١٠٠٥ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١٣١٥) ، والبخاري في « الأشربة » ٨١/١٠ ــ باب : الشرب قائماً ــ (٥٦١٦) ، والنسائي في « الطهارة » ٨٤/١ ــ ٨٥ ــ باب : صفة الوضوء من غير حدث ــ (١٣٠) ، وابن خزيمة ١١/١ ــ ١٢ برقم (١٦) ، والطحاوي ٣٤/١ ، ٢٧٣/٤ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ومما روى زيد بن يُثَيْع عن علي

٨٤٣ ــ حدثنا حفص بن عَمْرو الرَّبَالِيُّ ، قال : نا زيد بن الحُباب ، قال : نا فُضَيْل بن مَرْزوق ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يُثَيْع ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنْ تُوَلُّوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تولوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومةُ لائم ، وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مَهْدِيّاً يسلكْ بكم الصراطَ المستقيم ، ولن تفعلوا » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٨٤٣ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ثقة عابد . تُقدم برقم (٧٠٤) .

وزيد بن الحُباب ، صدوق ، تقدم برقم (١٣١) .

وفضيل بن مرزوق ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . تقدم برقم (٢٣٨) .

وابو اسحاق ، هو : السَبيعي .

وزيد بن يُثَيْع الهَمْداني الكوفي ، ثقة مخضرم ، روى له الترمذي والنسائي .

* رواه الحاكم في « المستدرك » ٧٠/٣ من طريق : فضيل بن مرزوق ، عن أبي اسحاق ، به . وصححه . وقال الذهبي : ضعيف . اهـ .

ورواه أحمد في « المسند » برقم (٨٥٩) وفي « فضائل الصحابة » ٢٣١/١ برقم (٢٨٤) ، والضياء في « المختارة » ١/ل ١٦٦ ــ كلاهما ــ من طريق : اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه ابو نعيم في « الحلية » ٦٤/١ من طريق : سفيان الثوري ، عن ابي اسحاق ، به ، =

٨٤٤ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عُبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْع ، قال : سمعت علياً يقول : والله ما عندي من رسول الله ﷺ ما لم يعهده إلى الناس إلا ما في صحيفتي هذه التي في قائم سيفي : « إن مكة حَرَمٌ ، والمدينةَ حَرَمٌ ، فمن أحدث فيها حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين لا يَقبلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً » .

= وذكر الثلث الأخير من الحديث . وكذا من طريق : ابراهيم بن هراسة ، عن أبي اسحاق ، به .

قلت : والحديث إنما ضعفه الذهبي لأنه من رواية فضيل بن مرزوق ، وهذا ميوله شيعية ، وهذا الحديث مما ينصر مذهبه ، ويتوقف في قبول حديث من هذا حاله . لكن فضيلاً لم ينفرد به ، بل تابعه الثوري واسرائيل ، وهما من أثبت الناس في أبي اسحاق . ثم ان للحديث شاهداً من حديث حذيفة بن اليمان عند أبي نعيم في « الحلية » ٦٤/١ من طريق : الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن يزيد بن يُثيع ، عن حذيفة .

ورواه أيضاً من طريق : أبي وائل ــ شقيق بن سلمة ــ عن حذيفة بن اليمان ، مرفوعاً .

ومثل هذا الحديث ، لكثرة طرقه ، ولثقة رواته ، ولورود الشاهد له لا يضعّف ، لكننا نقول : ليس فيه ما يدل على تقديم علي على الشيخين ، ولا ما يدل على النص على خلافته ، ونحن نؤمن أن عليا من الهداة المهتدين الراشدين ، ولم يستخلفه المؤمنون بعد النبي ﷺ لوجود من هو أفضل منه فضلاً ، وأكثر هدياً ، وأشد حزماً ، والحديث التالي مما يدل على بعض ما ذكرنا والله أعلم .

٨٤٤ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزار ، صدوق . تقدم برقم (٢٠٠) .

وعبيدالله بن موسى ، ثقة يتشيع . تقدم برقم (٢٤٩) .

وامرائيل بن يونس بن أبي اسحاق ، ثقة . تقدم برقم (٥٣) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . ولم أجده في كتابي الهيثمي .

٨٤٥ ــ حدثنا نَصْر بن علي ، قال : أنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، قال : نا معمر ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يُثَيْع ، عن علي ، قال : بعثني النبيُّ ﷺ بأربع : « ألا يطوفَ بالبيت مشركٌ ، ولا يَقْرَب المسجدَ الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ومَنْ كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فهو لمدته ، ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مؤمنةٌ » .

٨٤٦ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن فِطْر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ،عن عَمْرو ذي مُرٍّ ، وعن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يُثَيْع ، قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدتُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُمّ ، لما قام ، فقام إليه ثلاثَة عشر رجلاً ، فشهدوا أنَّ رسول الله ﷺ قال :

---

٨٤٥ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ثبت تقدم برقم (٢٨٨) .

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة . تقدم برقم (٢٠) .

* رواه ابن جرير في « التفسير » ٦٥/١٢ من طريق : عبدالرزاق ، عن معمر ، به .

ورواه الحميدي (٤٨) ، وأحمد (٥٩٤) ، والترمذي في « الحج » ٢٢٢/٣ ــ باب : ماجاء في كراهية الطواف عُرياناً ــ (٨٧١ ، ٨٧٢) ، والفاكهي في « أخبار مكة » ٤٠/٣ برقم (١٧٥٢) ، وابو يعلى الموصلي (٤٥٢) ، والبيهقي في « الكبرى » ٢٠٦/٩ ــ ٢٠٧ ، والضياء في « المختارة » ١/ل ١٦٦ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن أبي اسحاق ، به . وحسنه الترمذي .

ورواه ابن جرير ٦٤/١٢ من طريق : زكريا ، عن أبي اسحاق .

ورواه البيهقي أيضاً من طريق : زهير ، عن أبي اسحاق .

٨٤٦ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

فطر بن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع . تقدم برقم (٥٥٢) .

وعمرو ذو مُرّ الهمْداني الكوفي مجهول ، روى له النسائي .

« ألستُ أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فأخذ بيد علي ، فقال : « مَنْ كنتُ مولاه فهذا مولاه ، اللهم والِ مَنْ والاه ، وعادِ من عاداه ، وأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّه ، وابغُضْ مَنْ أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل مَنْ خذله » .

= وسعيد بن وهب الهَمْداني الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات سنة (٧٥) أو (٧٦) . وروى له مسلم والنسائي .

* رواه بن أبي عاصم في « السنة » ص (٥٩٢) حديث (١٣٧٠) من طريق : عبيدالله بن موسى ، عن فطر ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يثيع ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (٩٥١) من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق ، به . وبرقم (٩٥٠) من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق ، به ، ولم يذكر (عمراً ذا مر) .

ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٣٧٤) ـ ومن طريقه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٦٧ من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يثيع ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٩١/٣ برقم (٢٥٤٢) ، وفي « المجمع » ١٠٥/٩ وقال : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

ومما روى يحيى الجَزّار عن علي بن أبي طالب

٨٤٧ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن الحَكَم ، عن يحيى بن الجَزّار ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب : « شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورَهم وبطونهم ، ــ أو قبورَهم وبيوتهم ــ ناراً » .

ولا نعلم روى يحيى بن الجَزّار عن علي بن أبي طالب // إلا هذا الحديث . ١٤٠

---

٨٤٧ ــ اسناده صحيح .

الحكم ، هو : ابن عُتيبة .

ويحيى بن الجَزّار العُرَني الكوفي ، صدوق رمي بالغلو في التشيع . روى له مسلم وأصحاب السنن .

* رواه الطيالسي ص (١٦) ، وأحمد (١١٣٢ ، ١٣٠٥) ، ومسلم في « المساجد » ٤٣٧/١ ــ باب : الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ــ (٢٠٤ خاص) ، وابو يعلى الموصلي (٣٨٨ ، ٦٢٠) ، والطحاوي ١٧٣/١ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

ومما روى عبد خَيْرٍ عن علي

٨٤٨ ـ حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْدي ، قال : نا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد خير .

٨٤٩ ـ وحدثناه / محمد بن مَعْمَر ، قال : نا مُحاضِر بن المُوَرِّع ، قال : نا الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد خيرٍ ـ يتقاربان في ألفاظهما ـ قال : قال علي : ما كنت أحسبُ إلا أن بطنَ القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما ، حتى رأيت ٩٠ب

---

٨٤٨ ـ اسناده صحيح .

عبد خير بن يزيد الهمْداني الكوفي . ثقة ، مخضرم . روى له أصحاب السنن .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١/١٨١ ، وابو داود في « الطهارة » ١/٤٢ ـ باب : كيف المسح ـ (١٦٢) و(١٦٤) ، والدارقطني في « السنن » ١/١٩٩ ، والبيهقي في « الكبرى » ١/٢٩٢ ـ كلهم ـ من طريق : حفص بن غياث به .

٨٤٩ ـ اسناده صحيح بالمتابعة .

محاضر بن المورّع ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٨٢٤) .

* رواه ابن أبي شيبة في « المصنّف » ١/١٩ ، وأحمد (٧٣٧) وابنه (٩١٧) و(١٠١٣) ، وابو يعلى الموصلي (٣٤٦) و(٦١٣) ـ كلهم ـ من طريق : وكيع ، عن الأعمش ، به .

ورواه ابو داود في « الطهارة » ١/٤٢ ـ باب : كيف المسح ـ (١٦٣) من طريق : يزيد بن عبدالعزيز ، عن الأعمش .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٠١٥) من طريق : سفيان ، عن أبي السوداء ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، به ، بمعناه .

ورواه عبدالله أيضاً (٩١٨) و(١٠١٤) من طريق : سفيان ، عن أبي السوداء ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، قال : رأيت علياً توضأ فغسل ظهور قدميه اهـ .

النبي[١] ﷺ يمسح على ظاهر قدميه .

وهذا الحديث رواه الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبد خير عن علي بهذا اللفظ .

ورواه أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خَيْرٍ ، عن علي أن النبي ﷺ غسل رجليه[٢] .

وهكذا رواه خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن علي ، أن النبي ﷺ غسل رجليه ثلاثاً حيث توضأ[٣] .

والأخبار ثابتةٌ ، عن علي من وجوهٍ ، عن النبي ﷺ أنه غسل رجليه .

فإذا ثبت ذلك عن علي ، عن النبي ﷺ أنه غسل رجليه ثلاثاً فقد وَهِيَ حديثُ الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خَيْر .

وقد ذكرنا علةَ هذا الحديث في غير هذا الموضع ، وفسادَه بأكثر من هذا الكلام فاستغنينا عن إعادة ذكره بعد[٤] .

---

(١) في المغربية (رسول الله ﷺ) .

(٢) ستأتي هذه الرواية عند البزّار برقم (٨٥٥) .

(٣) وستأتي هذه الرواية عند المصنف برقم (٨٥٢) و(٨٥٣) .

(٤) لم أقف على موضع ذكره لعلّة هذا الحديث ، ولعله في « كتاب السنن » له ، والله أعلم .

٨٥٠ ــ حدثنا ابراهيم بن هاني [١] قال : نا عبيدالله بن موسى [١] ، قال : نا أبو اسرائيل المُلائي ، عن السُدّي ، عن عبد خَيْرٍ ، عن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ يوتر عند طلوع الفجر .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السُدّي عن عبد خير ، عن علي إلا أبو اسرائيل المُلائي .

٨٥١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا عبدالرحمن بن مَهدي ، قال : نا زائدة بن قُدامَة ، قال : نا خالد بن علقمة ، قال : نا عبدُ خَيْرٍ قال : دخل عليّ الرَحْبَةَ بعدما صلى الفجر ، ثم قال لغلام له : إئتني بطَهورٍ ، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء ، وطِسْت .

---

٨٥٠ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

وعبيد الله بن موسى ، ثقة يتشيع ، تقدم برقم (٢٤٩) .

وابو اسرائيل المُلائي ، اسمه : اسماعيل بن خليفة العبسي ، الكوفي ، صدوق سيء الحفظ ، نُسب إلى الغلو في التشيع . مات سنة (١٦٩) ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه .

والسُدّي ، تقدم برقم (٦٥٠) ، وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

* رواه أحمد (٩٧٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/٣٤٠ ــ كلاهما ــ من طريق : أبي اسرائيل الملائي ، به .

وقال الطحاوي : وهذا عندنا على قرب طلوع الفجر قبل أن يطلع ، حتى يستوي معنى هذا الحديث ، ومعنى حديث عاصم بن ضَمْرة . اهـ .

قلت : تقدم حديث عاصم عن علي عند البزّار برقم (٧٤١ ، ٧٤٢) .

(١ــ١)ساقط من المغربية .

٨٥١ ــ اسناده صحيح .

زائدة بن قدامة ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٥) .

وخالد بن علقمة ، ابو حَيّة الوادعي ، صدوق . روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .
=

قال عبد خيرٍ : ونحن جلوسٌ ننظر إليه فأخذ بيده الإناءَ فأكْفأَهُ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى فغسل كفيه ، ثم أخذ بيده الإناءَ فأفرغ على يده ثم غسل كفيه .

هكذا قال عبد خير : لم يُدخِل يدَه في الإناء حتى غسلها ثلاثَ مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فملأ فمه فمضمض ، ثم استنشق ونثر بيده اليسرى ثلاث مرات ، وغسل وجهه ثلاث مرات ، وغسل يده اليُمنىٰ ثلاث مرات ، ثم غسل يَده اليسرى ثلاث مرات إلى المِرفق ، ثم أدخل يده الإناءَ حتى غمرها الماءُ ، ثم رفعها بما حملت من الماء فمسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة واحدة ، ثم أخذ بيده اليمنى فصبَّ على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ، ثم أخذ بكفه اليمنى فصبَّ على قدمه اليُسرى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ، ثم أخذ بكفهِ فشَربَ منه ، ثم قال : مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى طُهور نبي الله ، فهذا طُهور نبي الله ﷺ .

= * رواه أحمد (١١٣٣) ، والدارمي ١/١٧٨ ، وابو داود في « الطهارة » ١/٢٨ ــ باب : صفة وضوءرسول الله ﷺ (١١٢) ، والنسائي في « الطهارة » ١/٦٧ ــ باب : بأيّ اليدين يستنثر ــ (٩١) ، وأبو يعلى (٢٨٦) ، والطحاوي ١/٣٥ ، والدار قطني في « السنن » ١/٩٠ ، ١٠٥ ، وابن خزيمة ١/٧٦ ، والبيهقي في « الكبرى » ١/٤٧ ، ٤٨ ، والضياء في « المختارة » ١/٢٢٥ ، ٢٢٦ ــ كلهم ــ من طريق : زائدة ، به ، بنحوه .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد[١] عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن علي . ولا نعلم أحداً أحسنَ له سياقاً ولا أتم كلاماً من زائدة .

وقد رُوى عن النبي ﷺ في الوضوء ثلاثاً ، عن عثمان بن عفان[٢] ، وعن أبي هريرة[٣] ، وعن أنس بن مالك[٤] ، وعن ابن عمر[٥] ، وعن عبدالله / بن عمرو[٦] ، وعن البراء[٧] بن عازب ، وعن المِقْدام بن مَعدِي[٨] ، وعن معاوية[٩] ، وعن غيرهم[١٠] .

٩١أ

(١) منهم : سفيان الثوري كما في « زيادات المسند » برقم (٩٢٨ ، ٩٤٥) .

ومنهم : شريك بن عبدالله عند ابن ماجه في « الطهارة » ١٤٢/١ برقم (٤٠٤) ، وفي « زيادات المسند » برقم (٩٩٨ ، ١٠٢٧) .

(٢) حديث عثمان تقدم عند المصنّف غير مرّة ، وانظر الأحاديث (٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣) .

(٣) حديث أبي هريرة عند الطحاوي ٣٦/١ من طريق : عطاء ، به .

(٤) حديث أنس لم أقف عليه .

(٥) حديث ابن عُمر عند ابن أبي شيبة ١٠/١ من طريق : مسلم بن صَبيح ، عنه .

(٦) حديث ابن عَمْرو عند ابن أبي شيبة ٩/١ ، وأبي داود في « الطهارة » ٣٣/١ برقم (١٣٥) ، وعند الطحاوي ٣٦/١ ، وابن خزيمة ٨٩/١ ــ كلهم ــ من طريق : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه .

(٧) حديث البراء لم أقف عليه .

(٨) حديث المقدام عند أبي داود في « الطهارة » ٣٠/١ برقم (١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣) من طريق : عبدالرحمن بن ميسرة ، عنه .

(٩) حديث معاوية عند أبي داود في « الطهارة » ٣١/١ برقم (١٢٤ ، ١٢٥ . من طريق : المغيرة بن فروة ، ويزيد بن أبي مالك ، عنه .

(١٠) منهم : ابن عباس ، وحديثه عند أبي داود برقم (١٣٣) .

ومنهم : عبدالله بن زيد ، وحديثه عند عبدالرزاق ٤٤/١ برقم (١٣٨) ، وعند ابن أبي شيبة ٨/١ .

ومنهم : ابو أمامة ، وحديثه عند ابن أبي شيبة ٩/١ ، والطحاوي ٢٩/١ ، ٣٧ .

٨٥٢ ــ وحدثناه محمد بن عبدالملك القرشي ، قال : نا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، قال : رأيت علياً .

ورواه شعبةُ عن مالك بن عُرْفُطة فأخطأ في اسمه واسم أبيه ، وإنما هو خالد بن علقمة ، عن عبد خير .

٨٥٣ ــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا وهب بن جَرير ، قال : نا شعبة ، عن مالك بن عُرْفُطة ، عن عبد خير ، قال : رأيت علياً أُتي بكرسيّ فقعد عليه ، ثم أُتي بتَوْرٍ من ماء ، فغسل يديه ثلاثاً ، ومضمض واستنشق بماء واحد // ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم وضع يده في التَوْرِ ثم مسح رأسه كله ، فلا أدري أَمَرَّ يديه من قِبَل القَفا أو من قبل المُقَدَّمِ ، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهور رسول الله ﷺ . ١٤١

---

٨٥٢ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (١٨٥) .

* رواه أحمد (١٣٢٣) ، وابنه (١١٩٨) ، وابو داود في « الطهارة » ٢٧/١ برقم (١١١) ، والنسائي في « الطهارة » ٦٨/١ ــ باب : غسل الوجه ــ (٩٢) ، والبيهقي في « الكبرى » ٦٨/١ ــ كلهم ــ من طريق : أبي عوانة ، به .

ورواه ابن أبي شيبة ٣٨/١ ، وعبدالله بن أحمد (٩٩٨ ، ١١٩٧) والدارقطني في « العلل » ٥٣/٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شريك ، عن خالد بن علقمة ، به .

٨٥٣ ــ اسناده صحيح .

وهب بن جَرير ، ثقة . تقدم برقم (٢٧٦) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢٢) ، وأحمد (٩٨٩) ، وابو داود في « الطهارة » برقم (١١٣) ، والنسائي في « الطهارة » ٦٨/١ ــ ٦٩ برقم (٩٣ ، ٩٤) ، وابو يعلى الموصلي (٥٣٥) ، والطحاوي ٣٥/١ والبيهقي ٥٠/١ ــ ٥١ ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٢٦ ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به .

=

وحديث أبي عوانةَ قريب اللفظ من حديث شعبة ، إنما يختلفان في اسم خالد بن علقمة ومالك بن عُرفُطة .

٨٥٤ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نُعَيْم ، وأبو بكر الحنفي ، قالا : نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد خيرٍ ، قال : رأيت علياً توضأ ومسح على النعلين ، وقال : لولا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعل كما رأيتموني لرأيت باطنَ القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما .

وهذا الحديث إنما حمله أهلُ العلم على أنه كان على طهارةٍ ، هذا لمن ثَبَّت الخبر ، ولا يَحْتِمل غيرَ ذلك ، إذ كان الخبر عن عبد خير ، عن علي ، أن النبي ﷺ غسل رجليه .

= وقال النسائي : هذا خطأ ، والصواب : خالد بن علقمة ، ليس مالك بن عُرفطة اهـ .

ونقل المزي في « تحفة الأشراف ٤٢٧/٧ ــ ٤١٨ » عن أبي داود السجستاني ــ برواية أبي الحسن بن العبد ــ قال : مالك بن عرفطة إنما هو : خالد بن علقمة ، أخطأ فيه شعبة . وقال ابو داود : قال ابو عوانة يوماً : حدثنا مالك بن عُرْفُطة ، عن عبد خير ، فقال له عمرو الأعصف : رحمك الله يا أباعوانة ! هذا خالد بن علقمة ، ولكن شعبة يخطىء فيه . فقال أبو عوانة : هو في كتابي : خالد بن علقمة ، ولكن قال لي شعبة : هو مالك بن عُرفُطة . اهـ .

ثم ذكر ابو داود أن أبا عوانه رجع إلى الصواب .

٨٥٤ ــ اسناده حسن .

ابو بكر الحنفي ، اسمه : عبدالكبير بن عبدالمجيد ، ثقة . تقدم برقم (٤٤٤) .

ويونس بن أبي اسحاق ، صدوق يهم قليلاً . تقدم برقم (٣٨٤) .

* رواه أحمد (١٢٦٣) ، والدارمي ١٨١/١ والبيهقي ٢٩٢/١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : يونس ، به .

=

٨٥٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا سَلّام بن سُلَيْم أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حَيّة بن قيسٍ ، انه رأى علياً توضأ في الرَّحْبَةِ فغسل كفيه ، ثم مضمضَ ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ورأسَه ثلاثاً ، وغسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ، ثم قام ، فشرب فَضْلَ وَضُوئِه وهو قائم ، وقال : أحببت أن أُرِيَكم كيف كان طُهور النبي ﷺ .

قال أبو إسحاق : فحدثني عبد خَيْرٍ ، عن علي ، بمثل هذا غير أنه لما فرغ أخذ حَفْنَةً من ماء في كفِّهِ فشربها وهو قائم .

وهذا الحديثُ لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن أبي اسحاق ، عن عبد خير ، وأبي حَيّة ، عن علي ــ مجموعَيْنِ ــ إلا أبو الأحوص .

= ورواه الحميدي (٤٧) عن سفيان ، ثني ابو السوداء عمرو النهدي ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، قال : رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ، ويقول : لولا أني رأيت .. فذكر الحديث .

قال الحميدي : إن كان على الخفّين فهو سُنّة ، وإن كان على غير الخفّين فهو منسوخ . اهـ .

قلت : صدر كلام عبد خير يفيد أن علياً ــ رضي الله عنه ــ مسح على ظهور قدميه حيث كان يلبس نعلين ، وقول علي « رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني » يفيد أن النبي ﷺ مسح على ظهور قدميه في حال كونه لابساً نعليه ، فلا حاجة إلى القول بأن علياً كان على طهارة فمسح على ظهور قدميه ، ولا إلى إدعاء النسخ ، والله أعلم .

٨٥٥ ــ اسناده حسن .

* تقدم هذا الحديث برقم (٧٩٧) . وقد ساقه هنا بتمامه ليوضح الرواية الثانية (رواية عبد خير) وهي المترجم لها هنا . وحديث عبد خير هذا ، رواه الترمذي في « الطهارة » ٦٨/١ ــ باب : ماجاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ (٤٩) ، والطهاوي ٣٥/١ ــ كلاهما ــ من طريق : أبي الأحخوص ، به .

ورواه الطحاوي أيضاً من طريق : اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، به .

=

٨٥٦ ــ حدثنا عبدالله بن سعيد ، قال : نا وهب بن إسماعيل الأسدي ، قال : نا محمد بن قيس ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ ، عن عبد خير ، قال : دخلتُ مسجدَ الكوفة فإذا عليٌّ على المنبر يخطب الناسَ ، فكان في خطبته أن قال : يا أيها الناس ، ألا إنَّ خيرَكم بعد نبيكم أبو بكر ، وخيرَكم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئتُ أن اسمّيَ الثالثَ لسميته . فقال فريق من الناس : إنما يعني نفسه .

ولا نعلم روى سَلَمةُ عن عبد خير إلا هذا الحديث .

= ورواه النسائي في « الطهارة » من « السنن الكبرى : ١٠٦) من طريق : مسهر بن عبدالملك بن سَلْع ، عن أبيه ، عن عبد خير ، به . (تحفة الأشراف ٤١٩/٧) .

٨٥٦ ــ اسناده صحيح .

وهب بن اسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي الكوفي ، صدوق روى له ابن ماجه .

ومحمد بن قيس الأسدي الكوفي ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي .

وسلمة بن كُهَيْل ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٨) .

* لم أقف عليه من طريق : سلمة بن كهيل . وقد رواه غير واحد من الحفاظ من غير طريقه .

فقد رواه أحمد (٩٠٩ ، ٩٣٣ ، ١٠٤٠) ، وابنه (٩٠٨) ، وابو يعلى (٥٤٠) من طريق : حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير .

ورواه أحمد (٩٣٢) ، وابنه (٩٣٤ ، ١٠٦٠) من طريق : أبي اسحاق ، عن عبد خير .

ورواه عبدالله (١٠٣١) من طريق : خالد بن علقمة ، عن عبد خير .

وأيضاً (٩٢٢ ، ١٠٣٠) من طريق : عطاء بن السائب ، عن عبد خير .

وأيضاً (٩٢٦ ، ١٠٣٢ ، ١٠٥٣) من طريق : المسيّب ، عن عبد خير .

ومما روى عبدالله بن شَدّاد عن علي

٨٥٧ ــ / حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة وسفيان الثوري ، عن سعد بن ابراهيم ، قال : سمعتُ عبدالله بن شَدّادٍ يقول : سمعت علياً يقول : ما جمع رسولُ الله ﷺ أبويهِ لأَحدٍ إلا لسَعْدٍ ، فقال : « إرْمِ فداك أبي وأمّي » . ٩١ب

٨٥٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نُعَيْم ، قال : نا مِسْعَرٌ ، عن سعد بن ابراهيم ، عن ابن [(١)] شداد ، قال : سمعتُ علياً .

٨٥٧ ــ اسناده صحيح .

سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة فاضل عابد . مات سنة (١٢٥) ، وقيل بعدها . وروى له الجماعة .

وعبدالله بن شداد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٩٩) .

* رواه أحمد (٧١٩) ، وابو يعلى (٤٢٢) ــ كلاهما ــ من طريق : يعقوب بن سعد ، عن أبيه ، به .

ورواه البخاري في « المغازي » ٣٥٨/٧ ــ باب : غزوة أحد ــ (٤٠٥٩) ومسلم في « فضائل الصحابة » ٢٨٧٦/٤ ــ باب : فضل سعد بن أبي وقاص ــ (٢٤١١) ــ كلاهما ــ من طريق : ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به .

٨٥٨ ــ اسناده صحيح .

رواه أحمد (١٣٥٦) ، والبخاري في « المغازي » ٣٥٨/٧ ــ باب : غزوة أحد ــ (٤٠٥٨) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٦/٤ برقم (٢٤١١) ما بعده ــ بدون رقم ــ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٩٠) ــ أربعتهم ــ من طريق : مسعر ، به .

(١) سقطت من المغربية .

٨٥٩ ــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا مؤمَّل ، وقَبيصةُ ، قالا : نا سفيان الثوري ، عن سعد بن ابراهيم ، قال : سمعتُ عبدالله بن شداد ، قال : سمعت علياً يقول :

٨٦٠ ــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : أنا شُعبةُ ، قال : أنبأني سعد بن إبراهيم ، قال : سمعتُ عبدَالله بن شداد يقول : سمعت علياً يقول : ما جَمَع رسولُ الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعدٍ ، فإنه قال يومَ أُحُدٍ : « إرْمِ سَعْد ، فداك أبي وأمي » .

قال شعبةُ : فحدثتُ بهذا الحديث يحيى بن سعيد ، فقال : سمعتُ سعيدَ بن المسيَّب يقول : سمعتُ سعداً يقول : جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم أحد[1] .

---

٨٥٩ ــ اسناده صحيح .

مؤمَّل بن اسماعيل ، صدوق سيء الحفظ . تقدم برقم (٨١) .

وقبيصة بن عقبة ، صدوق ربما خالف . تقدم برقم (٦٢٩) .

* رواه ابن أبي شيبة ٨٦/١٢ برقم (١٢١٩٤) ، وأحمد (١٠١٧) ، والبخاري في « الجهاد » ٩٣/٦ ــ ٩٤ ــ باب : المجنّ ومَنْ يترّس بتُرس صاحبه ــ (٢٩٠٥) ، وفي « الأدب » ٥٦٨/١٠ ــ باب : قول الرجل فداك أبي وأمي ــ (٦١٨٤) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٦/٤ حديث (٤٢١١) ما بعده ــ بدون رقم ــ ، والترمذي ــ وصححه ــ في « المناقب » ٦٥٠/٥ ــ باب : مناقب سعد بن أبي وقاص ــ (٣٧٥٥) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ٩١/١ برقم (١٨٣ ، ١٨٤) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به .

٨٦٠ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (١١٤٧) ، ومسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٦/٤ برقم (٢٤١١) ــ ما بعده بدون رقم ــ وابن ماجه في « المقدمة » برقم (١٢٩) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٩١) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ٩١/١ برقم (١٨٥) ــ كلهم ــ من طريق : شعبة ، به .

(١) تقدمّ تخريج هذا الحديث عند كلام البزّار عن الحديث رقم (٥٨٠) .

ولا نعلم روى عبدُالله بنُ شدّاد ، عن علي إلا هذا الحديث .

وقد رُوي عن سعد أنه قال : إنَّ النبي ﷺ جمع له أبويه[١] .

وكذلك رُوي عن الزبير بن العوام أن النبي ﷺ جمع له أبويه[٢] .

---

(١) تقدم تخريجنا لهذا الحديث من رواية سعيد بن المسيب ، عن سعد .

ونضيف هنا : هذا الحديث عند مسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٦/٤ ، وعند الطبري في « التهذيب » برقم (١٨٩) من طريق : عامر بن سعد عن أبيه . وهو عند الطبري أيضاً (١٨٨) من طريق : عائشة بنت سعد ، عن أبيها .

(٢) حديث الزبير عند البخاري في « فضائل الصحابة » ٨٠/٧ برقم (٣٧٢٠) وعند مسلم في « فضائل الصحابة » ١٨٧٩/٤ ــ ١٨٨٠ برقم (٢٤١٦) ــ ما بعده بدون رقم ــ ، وعند ابن ماجه في « المقدمة » برقم (١٢٣) ، وعند النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢) ، وعند الطبري في « التهذيب » برقم (١٩٠) ــ كلهم ــ من طريق : عبدالله بن الزبير ، عن أبيه .

ومما روى الحارث بن سُوَيْد عن علي

٨٦١ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير بن عبد // الحميد ، عن ١٤٢ الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن الحارث بن سُوَيْد ، عن علي ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُنْتَبَذ في الدُبّاء والمُزَفَّت .

---

٨٦١ ــ اسناده صحيح .

ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي ، ثقة إلا أنه يدلس مات سنة (٩٢) . وروى له الجماعة .

والحارث بن سُوَيْد التيمي ، ابو عائشة الكوفي ، ثقة ثبت ، مات بعد سنة (٧٠) وروى له الجماعة .

* رواه مسلم في الأشربة ١٥٧٨/٣ برقم (١٩٩٤) ، وأبو يعلى الموصلي (٥٨٩) ــ كلاهما ــ من طريق : جرير ، به .

ورواه أحمد (٦٣٤) ، والبخاري في « الأشربة » ٥٧/١٠ ــ باب : ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي ــ (٥٥٩٤) ، والنسائي في « الأشربة » ٣٠٥/٨ ــ باب : النهي عن نَبيذ الدبّاء والمزفت ــ (٥٦٢٧) ، وابو يعلى الموصلي (٥٣٨) ــ كلهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، عن الأعمش ، به .

ورواه أحمد (١١٨٠) ومسلم في الحديث السابق (٥٥٩٤) ــ كلاهما ــ من طريق : شعبة ، عن الأعمش ، به . ورواه مسلم أيضاً من طريق : عَبْثَر ، عن الأعمش .

وهذا الحديث قد رُوي عن علي من غير هذا الوجه[1] .

وهذا الإسناد أحسنُ اسناداً يُروى في ذلك[2] .

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه نهى عن الدُبّاء والحَنْتَمِ والمُزَفَّت من وجوه .

فروى ذلك ابن عمر[3] ، وجابر[4] ، وأنس[5] ، وأبو سعيد[6] ، وأبو

---

(١) هو عند أبي يعلى (٥٢٩) من طريق : عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن علي .

وعند أبي داود (٣٦٩٧) من طريق : مالك بن عمير ، عن علي .

وعند أحمد (١١٦٢) من طريق : زيد بن صُوحان ، عن علي ، وبرقم (١١٦٣) من طريق : صعصعة بن صُوحان ، عنه .

(٢) قال الإمام أحمد في « المسند » بعد الحديث (٦٣٤) : ليس بالكوفة عن علي حديث أصح من هذا الحديث .

ونقل ابن حجر في « التهذيب » ١٤٣/٢ عن ابن معين قال : ابراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن علي ، ما بالكوفة أجود اسناداً منه اهـ .

(٣) حديث ابن عمر عند مسلم في « الأشربة » ١٥٨٤/٣ ــ الاحاديث ٤٦ ــ ٥٨ من الترقيم الخاص ــ من طرق مختلفة . وعند أبي داود ٣٣٠/٣ برقم (٣٦٩١) ، وعند النسائي ٣٠٥/٨ ــ الأحاديث (٥٦٣١ ، ٥٦٣٢ ، ٥٦٣٤) .

(٤) حديث جابر عند البخاري في « الأشربة » برقم (٥٥٩٢) ، وعند مسلم برقم (١٩٩٨) ، وعند النسائي ٣٠٩/٣ الأحاديث (٥٩٤٧ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٤٩) .

(٥) حديث أنس عند مسلم ١٥٧٧/٣ برقم (١٩٩٢) وما بعده . وعند النسائي برقم (٥٦٢٩) .

(٦) حديث أبي سعيد عند مسلم ١٥٨٠/٣ برقم (١٩٩٦) ، وعند النسائي برقم (٥٦٣٣) .

هريرة[١] ، وبُرَيْدة[٢] ، وعائشة[٣] ، وغيرهم[٤] .

---

(١) حديث أبي هريرة عند مسلم ٣/١٥٧٧ برقم (١٩٩٣) وما بعده ، وعند أبي داود برقم (٣٦٩٣) ، وعند النسائي برقم (٥٦٣٠ ، ٥٦٣٧) .

(٢) حديث بُرَيْدَة عند مسلم ٣/١٥٨٤ الأحاديث (٦٣ ــ ٦٥) من الترقيم الخاص ، وعند أبي داود برقم (٣٦٩٨) ، وعند النسائي (٥٦٥٣ ، ٥٦٥٤) .

(٣) حديث عائشة عند البخاري ١٠/٥٨ برقم (٥٥٩٥) ، وعند مسلم ٣/١٥٧٨ برقم (١٩٩٥) وكذلك الأحاديث (٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) من الترقيم الخاص .

(٤) منهم : عمر . وحديثه عند أحمد (٢٦٠ ، ٣٦٠) .

ومنهم : ابن عباس . وحديثه عند مسلم ٣/١٥٧٩ ــ (الأحاديث : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢) .

وعند أبي داود (٣٦٩٠ ، ٣٦٩٢ ، ٣٦٩٤ ، ٣٦٩٦) .

ومنهم : عبدالله بن عَمْرو . وحديثه عند مسلم (٢٠٠٠) ، وأبي داود (٣٧٠٠) .

ومما روى حُصَيْن بن قَبِيصة عن علي

٨٦٢ ـ حدثنا الحسنُ بن أبي زائدة الدَبّاغُ البغداديُّ ، قال : نا عَبِيدةُ بن حُمَيْد ، عن الرُكَيْن بن الربيع (١ عن حُصَيْن بن قَبِيصَةَ ، عن علي .

٨٦٣ ـ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا زائدةُ ١) عن

---

٨٦٢ ـ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزّار لم أقف عليه ، ومِلْنا في الدراسة إلى أنه : الحسين بن أبي زيد الدّباغ البغدادي . وهذا ثقة ، ترجم له الخطيب في « تأريخه » ٨/١١٠ ـ ١١١ وذكر أنه توفي سنة (٢٥٤) .

وعَبيدة بن حُمَيْد الحَذّاء ، صدوق ربما أخطأ . تقدم برقم (٥١١) .

والرُكَيْن بن الربيع الفزاري الكوفي ، ثقة . مات سنة (١٣١) ، وروى له مسلم والأربعة .

وحُصَيْن بن قبيصة الفزاري الكوفي ، ثقة ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٨٦٨) ، وابو داود في « الطهارة » ١/٥٣ ـ باب : في المذي ـ (٢٠٦) ، والنسائي في « الطهارة » ١/١١١ ـ باب : الغسل من المني ـ (١٩٣) ، وابن خزيمة ١/١٥ برقم (٢٠) ، وابن حبان ٢/٢١٨ برقم (١١٠٤) والضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٥٦ ـ كلهم ـ من طريق : عَبيدة بن حُميد ، به .

ورواه أحمد (١٢٣٧) من طريق : شريك ، عن الرُكَيْن ، به .

(١ـ١)ساقط من المغربية .

٨٦٣ ـ اسناده صحيح .

زائدة بن قدامة ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٥) .

* الحديث في « مسند الطيالسي » ص (٢١) .

الرُّكَيْنِ بن الربيع بن عُمَيْلة الفزاري ، عن حُصَيْن بن قَبِيصةَ ، قال : سمعت عليَّ بن أبي طالب يقول : كنت رجلاً مَذّاءً ، فسألتُ النبي ﷺ فقال : « إذا رأيتَه فتوضّأْ ، وإذا رأيتَ فضْخَ الماءِ فاغتسلْ » .

ولا نعلم روى حُصين بن قَبِيصة عن علي إلا هذا الحديث . ولا نعلم أحداً روى هذا اللفظ عن علي غيره .

= ورواه ابن أبي شيبة ٩٢/١ ، وأحمد (١٠٢٨) ، والنسائي في « الطهارة » ١/١١١ — ١١٢ — باب : الغسل من المني — (١٩٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٦/١ ، وابن حبان في « صحيحه » ٢١٦/٢ برقم (١٠٩٩) ، والبيهقي في « الكبرى » ٦٧/١ ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٥٦ — كلهم — من طريق : زائدة ، به .

وقوله « فَضْخَ الماء » أي : دَفْق المني . (النهاية ٤٥٣/٣) .

ومما روى حُكَيْمُ بن سعد عن علي

٨٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، قال : انا أبي ، قال : نا عبدالملك بن مسلم بن سلام ، عن عمران بن ظَبْيان ، عن حُكَيْم بن سعد ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً قال : « اللهم بكَ أَحُولُ ، وبك أصولُ ، وبك أُقاتِلُ » .

وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

/ ولا نعلم أسند حُكَيْمُ بن سعد ، عن علي غير هذا الحديث . ١٩٢

---

٨٦٤ ـ اسناده ضعيف .

نصر بن علي ، ثقة ثبت . تقدم برقم (٢٨٨) .

وأبوه على بن نَصْر الجهضمي البصري ، ثقة ، مات سنة (١٨٧) وروى له البخاري .

وعبدالملك بن مسلم بن سلّام الحنفي ، ثقة ، شيعي ، روى له الترمذي والنسائيّ .

وعمران بن ظبيان الكوفي ، ضعيف ، ورمي بالتشيع ، مات سنة (١٥٧) . وروى له النسائي .

وحُكَيْم بن سعد الحنفي الكوفي ، صدوق . روى له النسائيّ .

* رواه أحمد (٦٩١) ، وابنه (١٢٠٢ ، ١٢٩٥) ، والطبري في « التهذيب » ١/٧٨ ـ ٧٩ ـ ثلاثتهم ـ من طريق : عبدالملك بن مسلم ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٤/٣٣ برقم (٣١٢٦) ، وفي « المجمع » ١٠/١٣٠ وعزاه لأحمد والبزّار وقال : رجالهما ثقات اهـ .

وَمِمَّا رَوَى شَرِيكُ بن حَنْبَل عن علي

٨٦٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرَّمي ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن أبي اسحاق ، عن شَريك بن حنبل ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشجرة فلا يقربنَّ مسجدنا » أو « المسجد » يعني : الثومَ .

ولا نعلم روى شَريكُ بن حنبل ، عن علي إلا هذا الحديث .

---

٨٦٥ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٥٤٢) .

ويحيى بن آدم ثقة ، فاضل . تقدم برقم (١٤) .

وقيس بن الربيع ، صدوق تغيّر لما كبر . تقدم برقم (١١) .

وشَريك بن حنبل العَبْسي الكوفي ، ثقة . روى له ابو داود والترمذي .

* رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٣٧/٤ من طريق قيس بن الربيع ، به . وذكره الدارقطني في « العلل » ٢٤٢/٣ وقال : يشبه أن يكون قول قيس أولى بالصواب . اهـ .

وذكره ابن حجر في « الاصابة » ٢٠٥/٣ ولم ينسبه .

وروى الترمذي في « الأطعمة » ٢٦٢/٤ ــ باب : الرخصة في الثوم مطبوخاً ــ (١٨٠٨ ، ١٨٠٩) ، وابو داود في « الأطعمة » ٣٦١/٣ ــ باب : في أكل الثوم ــ (٣٨٢٨) ــ كلاهما ــ من طريق : الجرّاح بن مَليح ، عن أبي اسحاق ، عن شريك ، عن علي قال : نُهي عن أكل الثوم الا مطبوخاً .

وقـد روى يونس بـن أبي اسحـاق ، عن عُمَيْـر بن قَميم ، عن شَريك بن حنبل ، ولم يقل عن علي[١] .

---

(١) هذه الرواية عند ابن أبي شيبة في « المصنّف » ٨/٣٠٤ عن الفضل بن دُكين ، عن يونس ، عن عمير بن قَمِيم ، عن شريك ، قال : قال رسول الله ﷺ .. الحديث .

وذكرها ابن حجر في « الإصابة » ٣/٢٠٥ ونسبها للبغوي وابن شاهين وابن منده — ثلاثتهم — من طريق : يونس ، به .

وعمير بن قَمِيم الثعلبي ، سكت عنه ابن أبي حاتم ٦/٣٧٨ وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/٢٥٤ . وقد تصحف اسم والده في « الثقات » إلى « تميم » .

ومما روى أبو حَيّان التَيْميُّ
ـــ واسمه يحيىٰ بن سعيد بن حَيّان ـــ
عن أبيه ، عن علي

٨٦٦ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالوا : نا أبو عَتّاب الدَلّال (١ واسمه سهل بن حماد ١) ، قال : نا المختار بن نافع التَيْمـيُّ ، قال : نا أبو حَيّان التَيْميُّ ـــ واسمُهُ : يحيى بن سعيد بن حَيّان ـــ ، عن أبيه ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رَحِمَ الله أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالاً من مالِهِ ، رحم الله عمرَ ، يقول الحق وإن كان مُرّاً ، تركه الحقُّ مالَهُ صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكةُ ، رحم الله علياً ، اللهم أَدِرِ الحقَّ معه حيث دار » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن علي ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد .

---

٨٦٦ ـــ اسناده ضعيف .

سهيل بن حماد البصري ، صدوق ، مات سنة (٢٠٨) ، وروى له مسلم والأربعة .

والمختار بن نافع التيمي، أبو إسحاق التمّار ، الكوفي ، ضعيف . روى له الترمذي .

ويحيى بن سعيد بن حيان ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٢٣٧) .

وابوه كوفي ، وثقه العجلي ، وروى له ابو داود والترمذي .

* رواه الترمذي في « المناقب » ٦٣٣/٥ ـــ باب : مناقب علي ـــ (٣٧١٤) ، وابو يعلى الموصلي (٥٥٠) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٤٣٧/٦ ، والعقيلي في « الضعفاء » ٢١٠/٤ ـــ ٢١١ ـــ كلهم ـــ من طريق : أبي عتاب الدلّال ، به .

وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب اهـ .

(١ــ١)ليست في المغربية ، وهي في هامش الأصل .

٨٦٧ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا سَهْل بن حَمّاد أبو عَتّابٍ ، قال : نا المختار بن نافع ، عن أبي حَيّان التيميِّ ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ أن النبي ﷺ قطع في بَيْضةٍ من حديد قيمتُها أحد وعشرون درهماً .

وهكذا حدثنا به محمد بن مرزوق ، عن أبي عَتّاب ، عن المختار ، عن أبي حَيّان ، عن أبيه ، عن علي .

ورواه غيرهُ عن المختار ، عن أبي مَطَر(١) ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ .

٨٦٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عبيد بن إسحاق العَطّار ، قال : نا المختار أبو إسحاق التَيْميُّ ، عن أبي حَيّان ، عن أبيه ، عن علي ، قال : دخلتُ المسجد فإذا أنا بالنبي ﷺ في عُصْبةٍ من أصحابه فقلت : السلام عليكم ، فقال : « وعليكم السلام ورحمة الله ، عشرون لي وعشر لك » .

---

٨٦٧ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق له أوهام . تقدم برقم (١٦٦) .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ٢٤٣٧/٦ من طريق : عبيد الله بن يوسف الجبيري ، ثنا سهل بن حماد ، به .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٢٢٠/٢ برقم (١٥٥٩) ، وفي « المجمع » ٢٧٤/٦ وقال : رواه البزّار وفيه المختار بن نافع ، وهو ضعيف . اهـ .

(١) أبو مطر ، هو : الجُهني البصري ، قال أبو حاتم : مجهول ، تركه حفص بن غياث . وقال أبو زرعة : لا يُعرف اسمه . « تعجيل المنفعة » ص ٥٢٠ . وروايته هذه لم أقف عليها .

٨٦٨ ــ اسناده ضعيف .

عبيد بن اسحاق العطار ، ضعفه ابن معين والدارقطني ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال الأزدي متروك الحديث . ورضيه ابو حاتم ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه منكر .

=

قال : فدخلتُ الثانيةَ فقلت : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : « وعليك السلامُ ورحمة الله وبركاته ، ثلاثون لي وعشرون لك » .

قال : فدخلتُ الثالثة ، فقلتُ : السلامُ عليكم // ورحمةُ الله وبركاتهُ ، فقال : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثلاثون لي وثلاثون لك ، أنا وأنت يا عليُّ في السلام سواء ، إنه يا علي مَنْ مَرَّ على مجلسٍ فسلّم عليهم كَتَبَ الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورَفَع له عشر درجات » . ١٤٣

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن علي ، عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من هذا الوجه .

٨٦٩ ــ حدثنا محمد بن حَرْبٍ الواسطيُّ ، قال : نا علي بن عاصم ، قال : نا أبو حَيّان ، عن أبيه ، عن علي أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي حَيّان ، عن أبيه ، عن علي ، إلا علي بن عاصم .

= « الكامل » ١٩٨٧/٥ . و« الميزان » ١٨/٣ .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٤١٨/٢ برقم (٢٠٠١) ، وفي « المجمع » ٣٠/٨ وقال : رواه البزّار وفيه : المختار بن نافع التيمي ، وهو ضعيف ، وعبيد بن اسحاق العطار ، وهو متروك اهـ .

٨٦٩ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٧١٥) .

وعلي بن عاصم ، صدوق يخطىء ويُصرّ ورمي بالتشيع ، تقدم برقم (٢٣٩) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

ومما روى زاذان عن علي بن أبي طالب

٨٧٠ ــ / حدثنا إسماعيل بن حَفْص ، قال : نا محمد بن فُضَيْل ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذانَ ، عن علي ، أنه شرِب قائماً ، فنظر إليه الناسُ فأنكروا ذلك ، فقال علي:ما تُنكرون أن أشرب قائماً ؟ ! فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يشرب قائماً . ٩٢ب

٨٧١ ــ وحدثناه اسحاق بن ابراهيم بن حَبيب ، قال : نا عمران بن عُيَيْنة ، عن

---

٨٧٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأُبُلّي الأودي ، صدوق ، مات سنة نيف وخمسين ، وروى عنه النسائي وابن ماجه .

ومحمد بن فضيل من الصدوقين ، لكن لم يذكروه فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط ، بل ذكروا أن روايته عن عطاء فيها غلط واضطراب . « الجرح والتعديل » وعلته الأخرى أن ما رواه عطاء نفسه في حال الصحة عن زاذان وميسرة فيه كلام . قال اسماعيل بن عُلية : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه ، وما حدثك عن رجل بعينه ، فاكتبه . « الكواكب النيرات » ص ٣٣١ .

قلت : محمد بن فضيل لم ينفرد بهذه الرواية عن عطاء ، فقد تابعه عليها حماد بن سلمة ، وهو عند الجمهور ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط . وأما نهي شعبة عن الكتابة عما حدث به عطاء عن زاذان وميسرة وأبي البختري ، فلكون الثلاثة من أصحاب الميول الشيعية ، فتخوّف شعبة على تلميذه أن يُلقى اليه ما فيه دعوة لهذه البدعة ، لا لكونهم مجروحين ، وحتى لو سلمنا أن ذلك جرح من شعبة ، فغاية ما فيه انه قول شعبة في هؤلاء ، وإلا فإن زاذان صدوق ، روى له مسلم وأصحاب السنن . وروايته هذه لا يُشم منها رائحة التشيع .

* ذكره الهيثمي في « المجمع » ٥/٧٩ ونسبه لأحمد فقط .

٨٧١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٥٢٧) .

وعمران بن عُيينة الهلالي ، أخو سفيان ، صدوق له أوهام ، روى له أصحاب السنن .

=

عطاء بن السائب ، عن مَيْسَرَةَ ، قال : رأيت علياً يشرب قائماً ، فرأى الناسَ ينظرون إليه ، فقال : إنْ أشرب قائماً فقد رأيتُ رسول الله ﷺ يشربُ قائماً ، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيتُ رسول الله ﷺ يشرب قاعداً .

٨٧٢ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٨٧٣ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا حماد بن سَلَمة عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ موضعَ شَعْرةٍ لم يُصبْها الماءُ ــ يعني : من الجنابةِ ــ فُعِل به من النار كذا وكذا » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= ومَيْسَرَة ، هو : ابن يعقوب ، أبو جميلة ، مقبول ، تقدم برقم (٨٢٢) .

* رواه ابن أبي شيبة ٢٠٤/٨ برقم (٤١٦١) ، وأحمد (٩١٦) ــ كلاهما ــ عن محمد بن فضيل ، عن عطاء ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١١٢٥) عن وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة وزاذان ، به .

٨٧٢ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٧٩٥) ، وابنه (١١٢٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٧٣/٤ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : حماد بن سلمة ، عن عطاء ، به .

٨٧٣ ــ اسناده صحيح .

ابو الوليد ، هو : هشام بن عبدالملك الطيالسي . ثقة ثبت . تقدم برقم (٢٧) .

* رواه ابو داود الطيالسي ص (٢٥) ، وابن أبي شيبة ١٠٠/١ ، والدارمي ٩٢/١ ، وأحمد (٧٢٧ ، ٧٩٤) وابنه (١١٢١) ، وابو داود في « الطهارة » ٦٥/١ ــ باب : الغسل من الجنابة (٢٤٩) ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٩٦/١ ــ باب : تحت كل شعرة جنابة : =

٨٧٤ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا الحُسين بن محمد ، قال : نا سليمان بن قَرْمٍ ، عن أبي عبدالرحمن الزَمِن ، عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كانت أولُ صلاةٍ ركعنا فيها العَصْرَ ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ فقال : « بهذا أُمِرْتُ » .

= (٥٩٩) ، والطبري في « التهذيب » ١/٢١٥ ــ ٢١٦ برقم (٤٦٤ ، ٤٦٥) ، والبيهقي في « الكبرى » ١/١٧٥ ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٦٣ ــ كلهم ــ من طريق : حماد بن سلمة ، به .

٨٧٤ ــ في اسناده مَنْ لم أجد له ترجمة .

الحسين بن محمد بن بهرام ، ثقة ، تقدم برقم (٨٢) .

وسليمان بن قَرْم ، سيء الحفظ يتشيع . تقدم برقم (٥٩٤) .

وابو عبدالرحمن الزمِن ، هكذا في نُسخ البزّار ، وجاء في « الكشف » (أبو عبدالرحيم) . وقال الهيثمي : ان كان هو خالد بن أبي يزيد ، فهو ثقة ، من رجال الصحيح ، ولم أجد (أبو عبد الرحيم) في رجال الكتب غيره ، ولم أجد (أبو عبدالرحيم) في « الميزان » فهو مجهول اهـ .

قلت : وأنا لم أجد (أبو عبدالرحمن الزمن) هذا ، ولم أقف له على خبر ، والله أعلم .

* أورده الهيثمي في « الكشف » ١/١٧٢ برقم (٣٤٠) وفي « المجمع » ١/٢٩٣ ونسبه للبزّار والطبراني في « الأوسط » .

ومما روى عابس بن ربيعة
عن علي بن أبي طالب

٨٧٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا أبو غسّان ، قال : نا مِنْدَلٌ ، عن الحسن بن الحَكَم ، عن أسماء بنتِ عابس ، عن أبيها ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ السِقْطَ لَيُراغِمُ ربَّه أَنْ يقول : ادخل الجنةَ ، فيقال له : أيها السِقْطُ المراغِمُ ربَّه ، أُدخل الجنة ، فيقول : حتى يدخل أَبَواي . فيقال : ارجع أَدْخِلْ أبويك الجنةَ ، فيجرُّهما بسَرَارِهما ، حتى يُدخِلَهما الجنةَ » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي بن أبي طالب ، ولا نعلم له طريقاً عن علي إلا هذا الطريق .

---

٨٧٥ ــ اسناده ضعيف .

ابو غسان ، مالك بن اسماعيل النَهْدي ، ثقة ، متقن . تقدم برقم (٧) .

ومِنْدَل بن علي العَنَزي الكوفي ، ضعيف . مات سنة (١٦٧) او (١٦٨) . وروى له أبو داود وابن ماجه .

والحسن بن الحكم النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء . مات قبيل سنة (١٥٠) . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

واسماء بنت عابس بن ربيعة لا يُعرَف حالها ، روى لها ابن ماجه .

وعابس بن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة مخضرم . روى له الجماعة .

* رواه ابن ماجه في « الجنائز » ٥١٣/١ ــ باب : ماجاء فيمن أصيب بسقط ــ (١٦٠٨) ، وابو يعلى الموصلي (٤٦٨) ــ كلاهما ــ من طريق : مِنْدَل ، به .

ونقل محقق « سنن ابن ماجه » عن البوصري : اسناده ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف مِنْدل بن علي اهـ . وقوله : « المُراغِمُ » اي : المغاضبُ . « النهاية » ٢٤٩/٢ .

و« السَرَار » ما تقطعه القابلة بعد الولادة ، والسُرّة ما يبقى بعد القطع . « النهاية » ٣٥٩/٢ .

ومما روى الحسن بن سعد عن أبيه ، عن علي

٨٧٦ ــ حدثنا طالوت بن عَبّاد ، قال : نا حماد بن سَلَمة ، عن الحجاج بن أَرْطأة ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي ﷺ قضى أن الولدَ للفراش .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . وأحسب أن الحَجّاج بن أرطأة أخطأ في إسناده ، إنما رواه محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، في إسناد له ، عن الحسن بن سعد ، عن رَباح ، عن عثمان[1] .

٨٧٧ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال : نا محمد بن بُكَيْر ، قال : نا عبدالله بن بُكَيْر ، عن حَكيم بن جُبَير ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي ﷺ أراد أن يغزوَ فدعا جعفراً ، فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدك أبداً ، فأرسل رسول الله ــ صلى الله / عليه وسلم ــ فدعاني فعزم عليّ لما // تخلفتُ قبل أن أتكلّم ، فبكيتُ ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيك ؟ » .

٩٣أ
١٤٤

---

٨٧٦ ــ اسناده ضعيف .

طالوت بن عباد الجَحْدري ابو عثمان البصري . قال ابو حاتم الرازي : صدوق . « الجرح والتعديل » ٤/٤٩٥ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/٣٢٩ .

والحجاج بن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس . تقدم برقم (٥١٠) .

والحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، ثقة . تقدم برقم (٤٦٨) .

وابوه يقال له : مولى الحسن بن علي ، مقبول . روى له ابن ماجه .

* رواه أحمد (٨٢٠) عن عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، به ، وفيه قصة .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/١٩٧ برقم (١٥١٠) ، وفي « المجمع » ٥/١١ وقال : رواه أحمد والبزّار وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد ثقات .

(١) تقدم هذا الحديث في « مسند عثمان » برقم (٤٦٨) .

٨٧٧ ــ اسناده ضعيف .

محمد بن بُكير بن واصل الحضرمي البغدادي ، نزيل أصبهان ، صدوق يخطىء ، مات بعد (٢٢٠) قيل ان البخاري روى عنه .

وعبدالله بن بكير الغنوي الكوفي ، كان شيعياً ، قال الساجي : من أهل الصدق وليس

=

قلتُ : يُبكيني خصالٌ غيرُ واحدةٍ ، تقول قريشٌ غداً : ما أسرَعَ ما تخلَّف عن ابن عمه وخذَلَه . وتُبكيني خَصْلَةٌ أخرى : كنتُ أريد أن أتعرَّض للجهاد في سبيل الله ، لأن الله ــ عز وجل ــ يقول : ﴿ ولا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الكُفّارَ ولا يَنالُونَ مِنْ عَدوٍّ نَيْلاً إلا كُتِبَ لهم بِهِ عَمَلٌ صالحٌ إنّ الله لا يُضِيعُ أَجْرَ المحسِنين ﴾[1] فكنتُ أريد أنْ أتعرض للأجْرِ . وتُبكيني خَصْلَةٌ أخرى : كنتُ أريد أن أتعرَّض لفضلِ الله .

فقال رسول الله ﷺ : « أما قولُك تقول قريشٌ : ما أسرع ما تخلَّف عن ابنُ عمه وخذَله ، فإن لك فيَّ أُسوةً ، قد قالوا لي : ساحر ، وكاهن ، وكذّاب . وأما قولك : اتعرض للأجر من الله ، أما ترضَى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي . وأما قولُك : أتعرض لفضلِ الله ، فهذانِ بُهارانِ[2] من فُلْفُلٍ جاءنا من اليمن ، فبِعْهُ واستمتع به أنت وفاطمةُ حتى يأتيَكما الله من فضلِهِ » .

وهذا الحديث لا يُحفظ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وحَكيم بن جُبير فقد تقدم ذكرُنا له في غير هذا الموضع لضعفه[3] .

= بالقوي . وذكره ابن عدي في « الكامل » ١٥٦٣/٤ . والذهبي في « الميزان » ٣٩٩/٢ .
وحكيم بن جبير الأسدي ، ضعيف رمي بالتشيع . تقدم برقم (٦٦٤) .

* رواه الحاكم في « المستدرك » ٣٣٧/٢ من طريق : عبدالله بن بكير الغنوي ، به . وقال : صحيح الاسناد . وتعقبه الذهبي بقوله : أنى له الصحة والوضعُ لائح عليه ، وفي اسناده عبدالله بن بكير الغنوي منكر الحديث ، عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض ؟ اهـ .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ١٨٥/٣ برقم (٢٥٢٧) وفي « المجمع » ١٠٩/٩ ، وقال : رواه البزّار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك اهـ
وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٣٢٢/٤ ونسبه لابن مردوية .

(١) سورة التوبة (١٢٠) .

(٢) في المغربية (فهذين بُهارين) .
والبُهار : ثلاثمائة رطل . وقال الأزهري : هو ما يُحمل على البعير بلغة أهل الشام . « النهاية » ١٦٦/١ .

(٣) تقدم ذكره عند كلامه على الحديث (٦٦٤) .

ومما روى أبو الجَنُوب عن علي

٨٧٨ ــ حدثنا عبدالله بن سَعيد ، قال : نا النَضْرُ بن منصور ، قال : نا أبو الجَنُوب ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « طلحةُ والزبيرُ جاراي في الجنةِ » .

وهذا الكلام لا نعلمهُ يُروىٰ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، عن علي بهذا الإسناد .

---

٨٧٨ ــ اسناده ضعيف .

النضر بن منصور الذُهلي ، ابو عبدالرحمن الكوفي ، ضعيف ، روى له الترمذي .

وأبو الجُنوب ، هو : عقبة بن علقمة اليَشكري الكوفي ، ضعيف . روى له الترمذي .

* رواه الترمذي في « المناقب » ٦٤٤/٥ ــ باب : مناقب طلحة بن عبيدالله ــ (٣٧٤١) ، وابو يعلى الموصلي (٥١٥) ، وابن عدي في « الكامل » ٢٤٨٩/٧ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالله بن سعيد الأشج ، به .

ورواه ابن عدي أيضاً من طريق : أبي هشام الرفاعي ، عن النضر بن منصور ، به .

وقال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد . وقال الذهبي : لا .

٨٧٩ ــ حدثنا عبدالله بن سَعيد، قال : نا أبو عبدالرحمن بن منصور ــ قال أبو سعيد : سألتُ رجلاً من قومه عن اسمه، فقال : النضر ــ قال : نا أبو الجَنوب، قال : نا علي : قال : كنا جُلوساً مع رسول الله ﷺ فطَلع علينا رجلٌ من أهل العاليةِ، فقال : يا رسول الله أخبرني بأشدِ شيء في هذا الدين، وألْينهِ، قال : « ألْيَنُهُ شهادةُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأشدُّه يا أخا العالية الأمانةُ، إنه لا دين لمن لا أمانةَ له، ولا صلاة له، ولا زكاة له. [٢] يا أخا العالية، إنه مَنْ أصابَ مالاً من حرامٍ فأنفقه لم يُؤْجَر عليه، وإن ادّخَرهُ كان زادَه إلى النار [٢] يا أخا العالية، إنه مَنْ أصاب مالاً من حرامٍ، فلبس جِلْباباً ــ يعني : قميصاً ــ لم تُقْبَل صلاتُه حتى يُنحّيَ ذلك الجلبابَ عنه، إنّ الله ــ تبارك وتعالى ــ أكرمُ وأجَلُّ ياأخا العالية من أن يَتقبَّل عَمَلَ رجلٍ أو صلاته وعليه جِلْباب من حرام ».

وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً إلا هذا الإسناد.

وأبو الجنوب فلا نعلم أسند عنه إلا النَضْرُ بن منصور.

---

٨٧٩ ــ اسناده ضعيف.

* اورده الهيثمي في « كشف الأستار » ٢١٥/٤ برقم (٣٥٦١)، وفي « مجمع الزوائد » ٢٩٢/١٠ وقال : رواه البزّار وفيه ابو الجنوب وهو ضعيف اهـ.

(١) ابو سعيد، هو : عبدالله بن سعيد الاشج، شيخ البزّار.

(٢ــ٢) ساقط من المغربية.

ومما روى الحارث الأعور بن عبدالله عن علي

الشعبي عن الحارث عن علي

٨٨٠ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن مُجالِد ، عن الشَعبيّ ، عن الحارث ، عن علي .

٨٨١ ــ وحدثناه / محمد بن معمر ، قال : نا مُحاضِرٌ ، قال : نا مُجالِدٌ ، عن عامر ، عن الحارث ، عن علي . ٩٣ب

---

٨٨٠ ــ اسناده ضعيف .

مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره . تقدم برقم (٧٢) ، لكنه توبع .

والحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني ، كذّبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف . مات في خلافة ابن الزبير ، وروى له أصحاب السنن . ومدار هذا الحديث عليه . ولم أجد متابعاً له عن علي .

* رواه أحمد (٦٣٥) عن يحيى بن سعيد ، به .

ورواه ابن ماجه في « النكاح » ٦٢٢/١ ــ باب : في المحلِل والمحلَّل له ــ (١٩٣٥) من طريق : ابن عون ، ومجالد ــ كلاهما ــ عن الشعبي ، به ، مختصراً .

قلت : وللحديث شواهد ، منها حديث جابر الآتي ، وحديث ابن مسعود عند الترمذي (١١٢٠) وحديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٩٣٤) ، وحديث عقبة بن عامر عنده (١٩٣٦) .

٨٨١ ــ اسناده ضعيف .

محاضر بن المورِّع ، صدوق له أوهام . تقدم برقم (٨٢٤) .

* رواه ابو يعلى الموصلي (٤٠٢) من طريق : حماد بن زيد ، عن مجالد ، به .

٨٨٢ ـــ وحدثناه عبدُالله بن سعيد ، قال : نا أشعثُ بن عبدالرحمن بن زُبَيْد الأيامي ، قال : نا مُجالدٌ ، عن عامر ، عن جابر بن عبدالله[١] .

وعن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه لَعَنَ عَشَرَةٍ : « آكل الربا ومُؤْكِلَهُ وكاتِبَهُ وشاهدَيْه ، والواشِمةَ ، والموشومةَ ، ومانِع الصدقة ، والمُحِلَّ والمُحَلَّلَ له » .

٨٨٣ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو سَلَمَةَ ، قال : نا حمادٌ ، عن قتادة ، عن الشَعبيّ ، عن الحارث ، عن علي ، أن النبي ﷺ لعن آكِلَ الربا ومُؤْكِلَه وشاهِدَيْهِ ، وكاتبه ، والمُسْتَحِلَّ والمُسْتَحَلَّ له ، والواشِمَةَ والمُوشومَةَ ، ومانِعَ صدَقتِه » .

وحديثُ حماد بن سلمة ، عن قتادةَ ، عن الشعبي [١] عن الحارث عن علي ، لا نعلم أحداً رواه إلا أبو سلمةَ ، عن حماد .

---

٨٨٢ ـــ اسناده ضعيف .

أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد الأيامي ، أو اليامي ، صدوق يخطىء ، روى له الترمذي .

وجابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي . تقدم برقم (٥٨) .

* رواه الترمذي في « النكاح » ٤٢٧/٣ ـــ ٤٢٨ ـــ باب : ماجاء في المُحلّل والمحَلَّلَ له ـــ (١١١٩) ، وابو يعلى الموصلي (٥١٦) ـــ كلاهما ـــ عن أبي سعيد الأشج ، به .

(١) حديث جابر ذكره الترمذي ٤٢٧/٣ ، وقال : حديث علي وجابر حديث معلول . اهـ .

٨٨٣ ـــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (١٦٦) .

وأبو سلمة ، هو : موسى بن اسماعيل التبوذكي ، ثقة ثبت . تقدم برقم (٥٤١) .

وحماد ، هو : ابن سلمة .

* رواه البيهقي في « السنن الكبير » ٢٠٧/٧ ـــ ٢٠٨ من طريق : حماد بن سلمة ، به .

(١) ساقط من المغربية .

٨٨٤ ــ حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قال : نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن الشَعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : لُعِنَ[١] آكلُ الربا ومؤكلُه ، ثم ذكر نحوه .

قال البزار : وإنما أُدخِلَ هذا في المسند لانه قال لُعن .

٨٨٥ ــ حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قال : نا أبو // معاويةَ ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بنحوه . ولم يقل : عن النبي ﷺ . ١٤٥

٨٨٦ ــ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى (٢ قال : نا محمد بن جعفر ٢) ، قال : نا شعبةُ ، عن جابرٍ ، عن الشَعبيّ ، عن الحرث ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

---

٨٨٤ ــ اسناده ضعيف .

ابو كُرَيْب ، هو : محمد بن العلاء ، وابو معاوية ، هو : محمد بن خازم ، وكلاهما ثقة ثبت ، تقدما برقم (١٠) .

واسماعيل ، هو : ابن أبي خالد الأحمسي . ثقة ثبت . تقدم برقم (٦٨) .

* رواه أحمد (٩٨٠) ، وابنو داود في « النكاح » ٢٢٧/٢ ــ باب : في التحليل ــ (٢٠٧٦) ، والبيهقي في « الكبرى » ٢٠٨/٧ ــ ثلاثتهم من طريق : اسماعيل بن أبي خالد ، به .

٨٨٥ ــ اسناده ضعيف .

داود بن أبي هند ، ثقة متقن . تقدم برقم (٢٨٢) .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٥٤/٣ .

(١) في المغربية (لعن النبي ﷺ آكل الربا ..) وهو خطأ .

٨٨٦ ــ اسناده ضعيف .

* رواه أحمد (١٢٨٨) عن محمد بن جعفر ، به .

ورواه عبدالرزاق ٢٦٩/٦ برقم (١٠٧٩١) عن سفيان ، عن جابر .
ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد (٨٤٤) .

٨٨٧ ــ وحدثنا زياد بن يحيى ، قال : نا المعتمر ، عن ليثٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي قال : لعن آكل الربا ومُؤْكلَه ... ثم ذكر نحو حديث مجالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي .

٨٨٨ ــ حدثنا زياد بن أيوب ، قال : نا هُشَيْمٌ ، قال : نا حُصَيْنٌ ، ومغيرةُ ، وابنُ عونٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : لَعَنَ رسولُ الله ﷺ آكلَ الربا ومؤكلَه ، ثم ذكر نحوه .

وقد رواه غيرُ واحد عن ابن عونٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، فبعضهم اسنده ، وبعضهم اوقفه ، ولا نعلم رواه عن حصين عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي الا هشيم .

---

٨٨٧ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٦٠٨) .

والمعتمر ، هو : ابن سليمان .

وليث ، هو : ابن أبي سُليم ، صدوق اختلط جداً ، فلم يتميز حديثه فترك . تقدم برقم (٧٠٩) .

* لم أجده من هذا الوجه .

٨٨٨ ــ اسناده ضعيف .

هشيم بن بَشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس . تقدم برقم (١٧٣) .

وحُصين ، هو : ابن عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم برقم (٤٥٠) .

ومغيرة ، هو : ابن مقسم . ثقة متقن الا أنه يدلس . تقدم برقم (٣٩٦) .

وابن عون ، هو : عبدالله . ثقة ثبت . تقدم برقم (٦٠٧) .

* رواه النسائي في « الزينة » ١٤٧/٨ ــ باب : الموتشمات ــ (٥١٠٣) عن زياد بن أيوب ، به .

=

٨٨٩ ــ حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدَوْرقيُّ ، قال : نا سفيان بن عُيينة ، عن داود ــ يعني : الأَوْديَّ ــ عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ .

٨٩٠ ــ وحدثناه ميمون بن الأَصْبَغ ، وعُمر بن الخطاب ، قالا : نا سعيد بن الحكم بن أبي مرْيمَ ، قال : نا سفيان بن عُيينة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ .

= ورواه أحمد (٦٦٠) و(١٣٦٤) ، وابو داود في « النكــاح » ٢٢٨/٢ ــ باب : في التحليل ــ (٢٠٧٧) ــ كلاهما ــ من طريق : حصين ، به ، مختصراً .

ورواه أحمد (١١٢٠) ، والــنسائي في « الزينــة » ١٤٧/٨ برقــم (٥١٠٤) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن عون ، به ، ببعضه .

٨٨٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزار ثقة ، تقدم برقم (٢٦٩) .

وداود الأودي ، ثقة . تقدم برقم (٢٩٨) .

والحارث لم ينفرد بهذا الحديث ، بل تابعه عليه جابر بن عبــدالله الأنصاري ، وعلي بن الحسين ، وزر بن حبيش ، وتجد تفصيل ذلك عند تخريجنا للحديث (٥٥٠) المتقدم .

* رواه الترمذي في « المناقب » ٦١١/٥ ــ باب : مناقب أبي بكر وعمر ــ رضي الله عنهما ــ (٣٦٦٦) عن يعقوب الدورقي ، به .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٢٨٧) وقال : تفرّد به يعقوب اهـ .

٨٩٠ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

ميمون بن الأصبغ بن الفرات النَصِيبي ، مقبول . مات سنة (٢٥٦) وروى عنه النسائي .

وسعيد بن الحكم ، ثقة ثبت فقيه . تقدم برقم (٣٣٧) .

* رواه عبدالله بن أحمد في زيادات « فضائل الصحابة » ١٨٥/١ برقم (١٩٦) ، عن محمد بن =

٨٩١ ــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عُبيد بن الصبّاح ، عن فُضَيْل ــ يعني : ابنَ مرزوق ــ عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ .

= داود ، عن ابن أبي مريم ، به .

ورواه أيضاً ١٢٣/١ برقم (٩٣) و٣٤٦/١ برقم (٤٩٩) من طريق : المحاربي ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عمن حدثه عن علي ، به .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٢٧٦) ، وقال : تفرّد به سعيد بن أبي مريم .

٨٩١ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٢٣٦) .

وعبيد بن الصبّاح الكوفي . ذكره ابن حجر في « اللسان » ١١٩١٤ وقال : ضعّفه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٢٩/٨ .

وفضيل بن مرزوق ، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، تقدم برقم (٢٣٨) .

وفِراس بن يحيى الهَمْداني الكوفي ، صدوق ربما وهم . مات سنة (٢٢٩) وروى له الجماعة .

* رواه أحمد في « فضائل الصحابة » ٤٢٤/١ برقم (٦٦٦) ، وابنه في « زيادات الفضائل » ٤١٠/١ برقم (٦٣٣) ، والطبراني في « الأوسط » ٢٠٧/٢ برقم (٣٧٠) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبيد بن الصباح ، به .

ورواه أحمد في « الفضائل » ١٧٧/١ برقم (١٨٠) ، ٤٠٩/١ برقم (٦٣٢) ، والخطيب في « تأريخ بغداد » ١١٨/٧ ــ ١١٩ ــ كلاهما ــ من طريق : شريك ، عن فراس ، به .

ورواه ابن ماجه في « المقدّمة » ٣٦/١ ــ باب : فضل أبي بكر الصدّيق ــ رضي الله عنه ــ (٩٥) من طريق : سفيان ، عن الحسن بن عمارة ، عن فراس ، به .

٨٩٢ ــ وحدثنا محمد بن أبي مَذْعور ، قال : نا هُشَيْمٌ ، قال : نا مالك بنُ مِغْوَلٍ ، وأبو اسحاق الكوفي ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : كنت معه فاقبل أبو بكر وعمر ، فقال: « هذانِ سَيدا كُهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين » .

وحديثُ داودَ الأَوْديّ ، عن الشعبي ، لم نسمعه إلا من يعقوب الدَوْرَقي ، عن ابن عيينة .

وحديث ابنِ عُيَيْنَةَ ، عن اسماعيل ، عن الشعبي ، لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا ابنَ أبي مريم .

وحديثُ / فِراسٍ ، لا نعلم رواه عن فِراسٍ ، إلا الفضيلَ بن مرزوق . ٩٤أ

وحديث مالكِ بن مِغْوَلْ وأبو إسحاق الكوفي ، لا نعلم رواه عن هُشَيْمٍ مُوَصَّلاً

---

٨٩٢ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ، هو : محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور القُحطبي البغدادي . قال الدارقطني : ثقة . « تأريخ بغداد » ١٣٠/٣ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٢٩/٩ .

ومالك بن مِغْوَل الكوفي ، ثقة ثبت . مات سنة (١٥٩) على الصحيح ، وروى له الجماعة .

وأبو اسحاق الكوفي ، هو : عبدالله بن مَيْسرة الحارثي ، ضعيف ، روى له ابن ماجه .

* رواه ابن عدي في « الكامل » ١٤٨٩/٤ من طريق : ابن أبي مذعور ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد في « زيادات الفضائل » ٤٤٣/١ برقم (٧٠٩) من طريق : هشيم ، عن مالك بن مِغْوَل ، به ، ولم يذكر أبا اسحاق .

ورواه أيضاً ٢٣٧/١ برقم (٢٩٠) من طريق : هشيم ، عن أبي اسحاق الكوفي ، به ، ولم يذكر مالك بن مغول .

إلا محمد بن [1]عيسى ، وابن أبي مذعور .

ورواه غير واحـد[2] عن مالك بن مِغْـوَل ، وأبي اسحـاق ، عن الشعبـي ، غير مُوَصَّلٍ .

٨٩٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب ، قال : نا محمـد بن فُضَيْـل ، عن مُجالِدٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي قال : ما كان فِراشُ فاطمـةَ ـ رضي الله عنها ـ ليلةَ أُهْدِيَتْ إليّ إلا مَسْكَ كَبْشٍ .

٨٩٤ ـ حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ، قال : نا مُخَـوَّلُ بن ابـراهيم ،

---

(١) هو شيخ البزّار ، ولم أقف له على ترجمة .

(٢) منهم : أحمد بن عبدالله بن يونس . وروايته ذكرها الدارقطني في « العلل » ١٥٠/٣ عن مالك ، عن الشعبي ، عن علي ، ولم يذكر الحارث .

٨٩٣ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٥٢٧) .

* رواه ابن ماجه في « الزهد » ١٣٩١/٢ ـ باب : ضجاع آل محمد ﷺ (٤١٥٤) ، وابو يعلى الموصلي (٤٧١) ـ كلاهما ـ من طريق : محمد بن فضيل ، به .

٨٩٤ ـ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار مقبول ، تقدم برقم (٧٠٩) .

ومُخَوَّل بن ابراهيم بن مُخَـوَّل بن راشد النهدي الكـوفي ، قال ابـو حاتم : صدوق . « الجرح والتعديل » ٣٩٩/٨ ـ وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٠٣/٩ .

ومنصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ، صدوق رمـي بالتشيـع . روى له ابـو داود والترمذي والنسائي .

=

قال : سمعتُه يذكره عن منصور بن أبي الأسود ، عن ليثٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : رأى رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر ، فقال : « هذانِ سيدا كُهولِ أهلِ الجنة ، ولا تخبرهما » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ من حديث ليثٍ إلا عن منصور بن أبي الأسود ، عنه .

= وليث ، هو : ابن أبي سُليم — وقد توبع كما تقدم .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ١٤٣/٤ .

ومما روى محمد بن كعب القُرظي عن الحارث ، عن علي

٨٩٥ ـ حدثنا عُبَيْدالله بن سعد ، قال : حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : نا أبي ، عن ابنِ اسحاق ، قال : نا محمد بن كعب القُرظي ، عن الحارث بن عبدالله الأعور ، عن علي بن أبي طالب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أتاني جبريلُ ﷺ فقال : يا محمدُ ، إنَّ امتَك مختلِفةٌ بعدَك .

قال : فقلت : فأينَ المخرجُ يا جبريل ؟

قال : كتابُ الله ، يُعْتَصمُ به من كل جَبّار ، من اعتصم به نجا ، ومَنْ تركه هَلَك ، قولٌ فَصْلٌ ، وليس بالهَزْل ، لا // تُخْلِقُهُ الألْسُنُ ، ولا يَتْقُل عن طول الردّ ، ولا تَفْنىٰ عجائبُه ، فيه نبأُ مَنْ كان قبلَه ، وقضاء ما بينكم ، وخبر ما هو كائن بعدكم » . ١٤٦

ولا نعلم روى محمد بن كعب القُرَظيُّ ، عن الحارث ، عن علي إلا هذا الحديث .

---

٨٩٥ ـ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٥٣١) . وقد وقع في المغربية (عبدالله بن سعد) وهو خطأ .

وعمه يعقوب ، وجدّه ابراهيم ، ثقتان ، تقدما برقم (٧) .

* رواه أحمد (٧٠٤) ، وابو يعلى (٣٦٧) ـ كلاهما ـ من طريق : يعقوب بن ابراهيم ، به .

وذكره الدارقطني في « الغرائب والأفراد » برقم (٢٧٢) وقال : تفرّد به محمد بن اسحاق ، عن محمد بن كعب ، عن الحارث ، وانما يُعرف هذا من حديث أبي البختري ، عن ابن أخي الحارث ، عن علي اهـ .

وانظر الحديثين الآتيين .

ومما روى أبو البَخْتَريّ عن الحارث عن علي

٨٩٦ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا زكريا بن عَدي ، قال : نا محمد بن سَلَمة ، عن أبي سِنان ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَري ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قيل للنبي ﷺ : سَتُفْتَنُ من بعدك . فسألته ، أو سُئل : فما المَخْرَجُ ؟ قال : « الكتابُ » .

٨٩٧ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا مالك بن سُعَيْر ، قال : نا حمزة الزَّيّات ، عن أبي المُخْتار ، قال : نا ابن أخي الحارث الأعور ، عن الحارث الأعور ،

---

٨٩٦ ــ اسناده ضعيف .

زكريا بن عَدي بن الصلت التيميّ ــ مولاهم ــ أبو يحيى الكوفي ، ثقة جليل يحفظ ، مات سنة (٢١١) أو (٢١٢) . وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

ومحمد بن سلمة الباهلي ، ثقة ، تقدم برقم (٤١٨) .

وأبو سنان ، هو : سعيد بن سنان . صدوق له أوهام تقدم برقم (٦٢٤) .

وعمرو بن مُرّة الجملي ، ثقة عابد . تقدم برقم (٥٢) .

وأبو البَخْتَري ، هو : سعيد بن فيروز ، ثقة ثبت ، فيه تشيع ، تقدم برقم (٦٣٥) .

* رواه الدارمي ٢/٦٣٥ ــ ٤٣٦ عن محمد بن العلاء ، ثنا زكريا بن عدي ، به .

وذكره الدارقطني في « العلل » ٣/١٣٨ من طريق : سعيد بن سنان ، به .

٨٩٧ ــ اسناده ضعيف .

مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس ، لا بأس به ، مات على رأس سنة (٢٠٠) ، وروى له الجماعة سوى أبي داود .

=

عن علي بن أبي طالب ـــ يتقاربان في حديثهما[١] ، واللفظُ لفظُ ابن أخي الحارث ـــ عن الحارث الأعور ، عن علي ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنها ستكونُ فتنةٌ » .

قال : قلت : فما المَخرَجُ منها يا رسول الله ؟

قال : « كتابُ الله ، فيه نَبأُ ما قبلكم ، وخبرُ ما بعدَكم ، وحُكم ما بينكم ، هو الفَصْلُ ليس بالهَزْلِ ، من يَرُدُّهُ من جَبّارٍ قَصَمَهُ الله ، ومن ابتغى الهُدَىٰ في غيرِهِ أضلَّه الله ، هو حَبْلُ الله المتينُ ، والذكر الحكيمُ ، وهو الصراطُ / المستقيم الذي لا تزيغ به الأهواءُ ، ولا تشبَعُ منه العُلماء ، ولا يَخْلَقُ عَن رَدٍّ ، ولا تنقضي عجائبُهُ ، وهو الذي لم تَنْتَهِ الجِنُّ حين سمعتْهُ أن قالوا : ﴿ إنّا سَمِعْنا قُرءاناً عَجَباً ﴾[٢] من قال به صَدَق ، ومن عَمِل به أُجِرَ ، ومن حكم به عَدَل ، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم ، ومن اعتصم به هُدِي إلى صراط مستقيم » .

٩٤ب

وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي، ولا نعلم رواه عن علي إلا الحارث.

= وحمزة بن حبيب الزيات ، أبو عمارة الكوفي ، صدوق زاهد ربما وهم ، مات سنة (١٥٦) أو (١٥٨) . وروى له مسلم والأربعة .

وأبو المختار الطائي ، قيل اسمه سعد ، مجهول . روى له الترمذي .

وابن أخي الحارث الأعور ، اسمه : سعيد بن عمرو ـــ هكذا سماه الدارقطني في « العلل » ولم يسمّه ابن حجر لا هو ولا أباه ، وقال : مجهول ، روى له الترمذي .

* رواه ابن أبي شيبة ٤٨٢/١٠ ، والدارمي ٤٣٥/٢ ، والترمذي في « فضائل القرآن » ١٧٢/٥ ـــ باب : ماجاء في فضائل القرآن ـــ (٢٩٠٦) ، والدارقطني في « العلل » ١٤١/٣ ـــ ١٤٢ ـــ كلهم ـــ من طريق : حمزة الزيات ، به . وقال الترمذي : اسناده مجهول .

ورواه ابن عدي ١٣٢٠/٤ من طريق : حمزة الزيات ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، به ، ولم يذكر أبا المختار ولا ابن أخي الحارث .

(١) يريد أبا البختري وابن أخي الحارث .

(٢) سورة الجن (١) .

ومما روى أبو اسحاق الهَمْداني عن الحارث ، عن علي

٨٩٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا موسى بن داود ، قال : نا زهيرٌ ــ يعني : ابنَ معاوية ــ عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ : « لو كنتُ مؤَمِّراً أحداً من أمتي عن غير مَشورة منهم لأمّرتُ عليهم ابنَ أمّ عَبْد » .

---

٨٩٨ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحارث الأعور توبع كما سيأتي .

موسى بن داود الضبي ، صدوق فقيه له أوهام ، تقدم برقم (٢١) .

وزهير بن معاوية ، ثقة ثبت تقدم برقم (٤٨) .

ومنصور ، هو : ابن المعتمر .

* رواه أحمد (٨٤٦) و(٨٥٢) ، والترمذي في « المناقب » ٦٧٣/٥ ــ باب : مناقب عبدالله بن مسعود ــ (٣٨٠٨) ، والخطيب في « تأريخ بغداد» ١٤٨/١ ــ كلهم ــ من طريق : زهير بن معاوية ، به .

ورواه الفسوي ٥٣٤/٢ من طريق : زهير ، عن منصور بن النعمان ، عن أبي اسحاق ، به .

قلت : زهير إنما رواه عن منصور بن المعتمر ، وهكذا صرّح به عند أحمد والخطيب ، وأما الترمذي فهو عنده عن ابن المعتمر ، لأنه لم يخرج لابن النعمان ، فلعل الكلمة تحرفت ، والله أعلم .

٨٩٩ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا موسى بن مَسْعود ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد[1] .

٩٠٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا مُؤَمَّل بنُ اسماعيل ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قضى رسولُ الله ﷺ

---

٨٩٩ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

موسى بن مسعود ، صدوق سيء الحفظ . تقدم برقم (٢٥٩) .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (٧٣٩) ، وفي « فضائل الصحابة » ٨٣٩/٢ برقم (١٥٣٨) ، والترمذي في « المناقب » ٦٧٣/٥ ــ ٦٧٤ باب : مناقب عبدالله بن مسعود ــ (٣٨٠٩) ، وابن ماجه في « المقدّمة » ٤٩/١ ــ باب : فضل عبدالله بن مسعود ــ (١٣٧) ــ كلهم ــ من طريق : وكيع ، عن سفيان ، به .

(١) بل رواه الحاكم ٣١٨/٣ من طريق : عاصم بن ضمرة ، عن علي . وصححه . ولأجل ذلك حسّنا اسناد هذا الحديث وسابقه .

٩٠٠ ــ اسناده ضعيف .

مؤمّل بن اسماعيل ، صدوق سيء الحفظ . تقدم برقم (٨١) .

* رواه أحمد (١٠٩١) ، وابن ماجه في « الوصايا » ٩٠٦/٢ ــ باب : الدَّيْن قبل الوصية ــ (٢٧١٥) ، وابو يعلى (٦٢٥) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : سفيان الثوري ، به .

ورواه الحميدي (٥٥) و(٥٦) ، وأحمد (٥٩٥) ، والترمذي في « الفرائض » ٤١٦/٤ ــ باب : ماجاء في ميراث الأخوة من الأب والأم ــ (٢٠٩٥) ، وفي « الوصايا » ٤٣٥/٤ ــ باب : ماجاء يُبدأ بالدين قبل الوصية ــ (٢١٢٢) ، وأبو يعلى (٣٠٠) ، والبيهقي ٢٣٢/٦ ــ كلهم ــ من طريق : سفيان بن عيينة ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه أحمد (١٢٢١) ، والترمذي في « الفرائض » ٤١٦/٤ ــ كلاهما ــ من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق .

بالدَّيْنِ قبل الوصيةِ ، وأنتم تقرءون ﴿ مِنْ بَعْدِ وصيّةٍ يُوصِي بها أو دَيْنٍ ﴾[1] وقضى أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلّات .

٩٠١ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا مؤمَّل بن اسماعيل ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عَفَىٰ الله لكم عن صدقةِ الخَيْلِ والرَّقيق » .

وروا ابو داود الطيالسي ص (٢٥) عن قيس ، عن أبي اسحاق .

ورواه ابن ماجه في « الفرائض » ٢/٩١٥ ــ باب : ميراث العصبة ــ (٢٧٣٩) من طريق : اسرائيل ، عن أبي اسحاق .

وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث . والعمل على هذا عند عامة أهل العلم . اهـ .

وأعيان بني الأم ، هم : إلأخوة الأشقاء . وبنو العَلّات : هم الاخوة لأب فقط .

(١) سورة النساء (١١) .

٩٠١ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحارث الأعور تابعه عاصم بن ضمرة كما سيأتي .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٦٥) ، وأحمد (١٠٩٧) و(١٢٤٢) ــ كلاهما ــ عن سفيان الثوري ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (١٩) ، وأحمد (١٢٤٢) ــ كلاهما ــ عن سفيان الثوري ، به .

ورواه ابو داود الطيالسي ص (١٩) ، وأحمد (١٢٤٢) ــ كلاهما ــ من طريق : شريك ، عن أبي اسحاق ، به ، بأطول منه .

ورواه أحمد (٩٨٤) من طريق : حجاج ، عن أبي اسحاق ، به .

ورواه ابو داود في « الزكاة » ٢/٩٩ ــ باب : في زكاة السائمة ــ (١٥٧٢)

وهـذا الحديث قد اختُلِف في روايتـه عن أبي اسحـاق : فرواه غيـرُ واحد عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي[١] .

وغيرُ واحدٍ رواه عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي .

٩٠٢ ــ حدثنا حَوْثَرةُ بنُ محمد ، قال : نا أبو داود الحَفَريُّ ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبي إسحَاق ، عن الحارث ، عن علي أن رجلاً قال : يا رسول الله ، كانت لي مائة أوقيّةٍ فتصدقت منها بعشر أواقٍ .

وقال رجل : يا رسول الله ، كانت لي مائة دينارٍ فتصدقت منها بعشرة دنانير[٢] .

= و(١٥٧٣) من طريق : زهير ، وجرير ، ورجل آخر ــ ثلاثتهم ــ عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، والحارث الأعور ، به .

ورواه أبو يعلى (٢٩٩) و(٥٨٠) من طريق : سفيان بن عيينة ، عن أبي اسحاق .

(١) ممن رواه هكذا : الأعمش ، وحديثه عند أحمد (٩١٣) .

وأبو عوانة ، وحديثه في زيادات عبدالله على « المسند » (١٢٣٢) .

وكذا سفيان بن عيينة ، وحديثه عن الحميدي (٥٤) ، وابن ماجه في « الزكاة » ٥٧٩/١ ــ برقم (١٨١٣) .

٩٠٢ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

وابو داود الحفري ، اسمه : عمر بن سعد ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٦١١) .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢٥) ، وأحمد (٧٤٣) و(٩٢٥) ، والدارقطني في « الأفراد » (٢٦٩) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : أبي اسحاق ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٤٤٨/١ برقم (٩٤٦) ، وفي « المجمع » ١١١/٣ ، وقال : رواه أحمد والبزّار وفيه الحارث وفيه كلام كثير . اهـ .

(٢) في الأصل (الدنانير) وأثبت ما في المغربية .

وقال رجل : يا رسول الله ، كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار .

فقال رسول الله ﷺ : « كُلُّكُم في الأجرِ سواءٌ ، وكلُّ رجلٍ منكم تصدق بعُشْرِ مالِهِ » .

وهذا الحديث لا نعلمهُ يُروى عن النبي ـ صلى الله عليه// وسلم ـ إلا عن علي عنه ـ عليه السلام ـ بهذا الإسناد . ١٤٧

٩٠٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا سَلّامٌ ـ يعني : ابنَ سُلَيْم ـ عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ من شِرارِ الناس مَنْ تقوم الساعةُ وهم أحياء ، والذين يتخذون القُبورَ مساجدَ ، والذين يشهدون بالشهادة قبل أن يُسْألوها » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

٩٠٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا ابن نُمَيْر ـ يعني : عبدَالله بن نُمَيْر ـ قال : نا الحَجّاج ، عن / أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : ٩٥أ نهى رسولُ الله ﷺ أن يَقرأ الرجلُ وهو راكع أو ساجد .

---

٩٠٣ ـ اسناده ضعيف .

سلّام بن سليم ، ثقة متقن . تقدم برقم (٧٩٧) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١٥١/٤ برقم (٣٤١٩) ، وفي « المجمع » ١٣/٨ وقال : رواه البزّار وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف جدّاً ، ووثقه ابن معين اهـ .

٩٠٤ ـ اسناده حسن بالمتابعة .

عبدالله بن نمير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠٣) .

والحجّاج ، هو : ابن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس . تقدم برقم (٥١٠) .

* رواه أحمد (٦١٩) عن عبدالله بن نُمَيْر ، به .

وانظر الحديث (٩١٥) .

وهـذا الحديث قد رُوي عن علي من غير وجـه(١) ، فذكرنـاه من حديث أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي .

٩٠٥ ـ وحدثنـا يوسف بن موسى ، قال : نا عبدالـرحمن بن مَغْـراء ، قال : نا الحجـاج بن أرطـأة ، عن أبي اسحـاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : « لَيْس في تسعين ومائةٍ ـ يعني : من الـوَرِق ـ زكاةٌ إلا أن يشاء صاحبُها ، فإذا تمّت مائتين ففيها خمسةُ دراهم ، فإذا زادت فعلى نحو ذلك » .

وهذا الحديث رواه االأعمش ، وأبو عَوانة ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي(٢) .

وقال الحَجّاجُ : عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي .

٩٠٦ ـ حدثنـا أبـو كُرَيْب ، ويـوسف بن موسى ، قالا : نا أبـو معاويـة ، قال : نا الحَجّاج ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : صليت مع النبـي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً ، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثاً .

---

(١) تقدم برقم (٥١٥ ، ٥١٨) من طريق : ابن عباس ، عن علي .
وبرقم (٧٥٨) من طريق : النعمان بن سعد ، عن علي .

٩٠٥ ـ اسناده حسن بالمتابعة .

عبدالرحمن بن مَغْراء صدوق تُكلّم في حديثه عن الأعمش ، تقدم برقم (٧٧٣) .

* رواه الدارقطني في « السنن » ٩٢/٢ عن الحسين بن اسماعيل ، ثنا يوسف بن موسى ، به .

ورواه بعض الأئمة متمماً للحديث المتقدم برقم (٩٠١) .

(٢) تقدم حديث الأعمش برقم (٧٣٩) ، وحديث أبي عوانة برقم (٧٤٠) .

٩٠٦ ـ اسناده ضعيف .

ابو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٣٢٨/١ برقم (٦٨١) ، وفي « المجمع » ١٥٥/٢ وقال : فيه الحارث وهو ضعيف . اهـ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد من رواية علي عنه .

٩٠٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد ، ولا يغتسل أحد منهما بفضل الآخر .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

٩٠٨ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا عوَّذَ المريضَ ، قال : « أذْهِبِ البأسَ ربَّ الناس ، واشْفِ أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يُغادر سَقَماً » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه .

٩٠٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن

---

٩٠٧ ــ اسناده ضعيف .

* رواه ابن أبي شيبة ٣٦/١ ، وابن ماجه في « الطهارة » ١٣٣/١ ــ باب النهي عن ذلك ــ يعني : الغسل بفضل المرأة ــ (٣٧٥) ــ كلاهما ــ من طريق : عبيدالله بن موسى ، به .

ورواه أحمد (٥٧٢) عن أبي سعيد ، حدثنا اسرائيل ، به .

٩٠٨ ــ اسناده ضعيف .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٦٦) وأحمد (٥٦٥) ، والترمذي في « الدعوات » ٥٦١/٥ ــ باب : في دعاء المريض ــ (٣٥٦٥) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : اسرائيل، به . وقال الترمذي : حسن .

٩٠٩ ــ اسناده ضعيف .

* رواه أحمد (٦٥١) عن اسود بن عامر وحسين ، قالا : حدثنا اسرائيل ، به .

أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : من كلِّ الليلِ قد أوتر النبي ﷺ من أوله ، وأوسطه ، وآخره ، وثَبت وترُه إلى آخر الليل .

٩١٠ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عُبيدالله ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى يُبْتَغىٰ الرجلُ من أصحابي كما تُبتغى الضالّةُ ، فلا يوجد » .

٩١١ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للمسلم على المسلم من المعروف سِتٌّ : يسلم عليه إذا لقِيَه ، ويعودُه إذا مَرِضَ ، ويُجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا تُوفّي ، وينصح له بالغيب » .

قال أبو بكر : وذهبتْ عني واحدةٌ[1] .

---

٩١٠ ـــ اسناده ضعيف .

* رواه عبد بن حميد (المنتخب ٦٩) ، وأحمد (٦٧٥) و(٧٢٠) ـــ كلاهما ـــ من طريق : اسرائيل ، به .

واورده الهيثمي في « الكشف » ٢٩٢/٣ برقم (٢٧٧٢) و(٢٢٧٥) ، وفي « المجمع » ١٨/١٠ وقال : رواه البزّار وفيه الحارث الأعوروهو ضعيف ، وقد وثّق على ضعفه اهـ .

٩١١ ـــ اسناده ضعيف .

* رواه الدارمي ٢٧٥/٢ ـــ ٢٧٦ ، وأحمد (٦٧٣) و(٦٧٤) ، والترمذي في « الأدب » ٨٠/٥ ـــ باب : ماجاء في تشميت العاطس ـــ (٧٣٦) ، وابن ماجه في « الجنائز » ٤٦١/١ ـــ باب : ماجاء في عيادة المريض ـــ (١٤٣٣) ، وابو يعلى (٤٣٥) ـــ كلهم ـــ من طريق : اسرائيل ، به . وقال الترمذي : حسن ... وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور .

(١) هي : « ويحبُّ له ما يحبُّ لنفسه » كما في مراجع التخريج .

٩٥ب

٩١٢ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن / أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سُور من المفصّل في الركعة الأولى // ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ و ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ و ﴿ إذا زلزلت ﴾ . وفي الركعة الثانية ﴿ والعصر ﴾ و ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ و ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ . وفي الركعة الثالثة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

١٤٨

قال أبو بكر : وهذه الأحاديث التي رواها عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي لا نعلم أحداً رواها غير علي .

٩١٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كنتُ مُؤَمِّراً أحداً دون مشورةٍ لأمَّرْتُ ابنَ أمِّ عَبْدٍ » .

٩١٤ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو داود ، قال : نا أبو سَلَمة الخُراساني ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله

---

٩١٢ ــ اسناده ضعيف .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب ٦٨) ، وأحمد (٦٧٨) ، والترمذي في « الصلاة » ٣٢٣/٢ ــ باب : ماجاء في الوتر بثلاث ــ (٤٦٠) ، وابو يعلى (٤٦٠) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٠/١ ــ كلهم ــ من طريق : اسرائيل ، به .

٩١٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحارث الأعور ، توبع ، كما قدّمنا في تعليقنا على الحديثين (٨٩٨) و(٨٩٩) .

* رواه ابن سعد في « الطبقات » ١٥٤/٣ ، وأحمد (٥٦٦) ، والفسوي ٥٣٤/٢ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : اسرائيل ، به .

٩١٤ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحارث الأعور ، تابعه هُبَيْرة بن يريم عند المصنف كما سيأتي .

ﷺ نهى عن المِيثرة الحمراء .

وهـذا الحديث رواه غير أبي سَلَمـة ، عن أبي اسحـاق ، عن هُبيرة ، عن علي[١] .

٩١٥ ــ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن مَرْزوق ، قالا : نا سَلْم بنُ قُتيبة ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال لي النبي ﷺ : « اني أُحبُّ لك ما أحب لنفسي ، لا تَفْتح على الإمام في الصلاة ، ولا تعبَثْ بالحصى في الصلاة ، ولا تُفقّع أصابعَك في الصلاة ، ولا تلتفتْ عن يمينك ولا عن شمالك في الصلاة ، ولا تفترش ذراعيك افتراش السَّبُع في الصلاة » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه .

ورواه عن أبي اسحاق يونس بن أبي اسحاق ، واسرائيل[٢] .

= وابو سلمة الخُراساني ، اسمه : المغيرة بن مسلم ، صدوق تقدم برقم (٤٠٦) .

* لم أقف عليه من هذا الوجه .

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٧٨٩) .

٩١٥ ــ اسناده ضعيف .

سَلْم بن قتيبة ، صدوق ، تقدم برقم (٦٩٧) .

* رواه عبدالرزاق ١٤٤/٢ برقم (٢٨٣٦) عن الحسن بن عُمارة ، عن أبي اسحاق ، به ، بنحوه .

(٢) رواية يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عند أبي داود في « الصلاة » ٢٣٩/١ ــ باب : النهي عن التلقين (١٦٥) . وعند ابن ماجه في « الصلاة » ٣١٠/١ ــ باب : ما يكره في الصلاة (٩٦٥) .

ورواية اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عند أبي داود الطيالسي ص (٢٥ ــ ٢٦) ، وعبد بن حميد (٦٧) ، وأحمد (١٢٤٣) ، والترمذي في « الصلاة » ٧٢/٢ ــ باب : ماجاء في الاقعاء في الصلاة ــ (٢٨٢) ، وعند ابن ماجه في « الصلاة » ٢٨٩/١ ــ باب : الجلوس بين السجدتين ــ (٨٩٤) .

٩١٦ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا عبدالله بن رَجاء ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : من السُنَّةِ أن يَؤُمَّ الرجلُ وخلفَه رجلان وخلفَهما امرأةٌ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه .

٩١٧ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كان النبي ﷺ يُصلي ركعتي الفجر عند الإقامة .

قال أبو بكر : هذا رأيته في « كتابي » عن أبي عامر ، عن اسرائيل ، وإنما حفظتُه عن شريك ، عن أبي اسحاق .

٩١٨ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا بشر بن عمر ، قال : نا شَريك ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان ، ويصلي الركعتين عند الإقامة .

---

٩١٦ ــ اسناده ضعيف .

عبدالله بن رجاء ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم برقم (٥٠١) .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٢٤٩/١ برقم (٥١٥) ، وفي « المجمع » ٩٤/٢ وقال : رواه البزّار وفيه الحارث ، وهو ضعيف .

٩١٧ ــ اسناده ضعيف .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو ، ثقة . تقدم برقم (٣٦) .

* رواه أحمد (٥٦٩) و(٧٦٤) و(٩٢٩) من طريق : اسرائيل ، به .

٩١٨ ــ اسناده ضعيف .

بشر بن عمر ، ثقة ، تقدم برقم (٣) .

رواه ابو داود الطيالسي ص (١٩) ، وأحمد (٦٥٩) و(٨٨٤) ، وابن ماجه في =

٩١٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا أبو داود ، قال : نا أيوب بن جابر ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى تطلع ، وعند غروبها حتى تغرب ، وبنصف النهار حتى تزول الشمس .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ / إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن علي إلا الحارث . ٩٦أ

٩٢٠ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا روح بن عُبادة ، قال : نا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : لَعَنَ رسولُ الله ﷺ آكل الربا ، ومُؤكلَه ، والحالَّ والمحلَّل له .

٩٢١ ــ حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : نا عبدالرحمن بن بشر المُلائي ، قال : نا شُعيبٌ ــ بيّاعُ الأنماط ــ عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : سمعت

= « الصلاة » ٣٦٣/١ ــ باب : ماجاء في الركعتين قبل الفجر ــ (١١٤٧) ــ كلهم ــ من طريق : شريك ، به .

٩١٩ ــ اسناده ضعيف .

أيوب بن جابر بن سيّار السُّحَيْميّ ، أبو سليمان اليمامي ، ضعيف . روى له ابو داود والترمذي .

* لم أجده ، ولم يذكره الهيثمي في كتابيه .

٩٢٠ ــ اسناده ضعيف .

* رواه أحمد (٦٧١) و(٧٢١) من طريق : اسرائيل ، به .

وأنظر الأحاديث (٨٨٠ ــ ٨٨٩) المتقدمة .

٩٢١ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ثقة عابد ، تقدم برقم (٨٠٨) .

عبدالرحمن بن بشر المُلائي ، يبدو لي أنه : عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، ابو =

رسولَ الله ﷺ يقول : « لا يُحبُّ الله الشيخَ الجهول ، ولا الغني الظلومَ ، ولا الفقير المختال » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه ، ولا نحفظه أيضاً عن غير علي عن النبي ﷺ .

وشُعيبٌ هذا فليس بالمعروف .

= محمد النيسابوري ، وهذا ثقة من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه . ومات سنة (٢٦٠) .

وشعيب بَيّاع الأنماط ، قال ابن حبان في « الثقات » ٣٥٧/٤ : شعيب بيّاع الأنماط يروي عن علي ، روى عنه ابن أبي غنيّة . اهـ .

قلت : وطبقة من يعنيه ابن حبان أعلى من طبقة صاحبنا هنا كما يظهر . وهناك شعيب آخر يقال له : شعيب بَيّاع الطيالسة ، وهو بصري ، روى عنه البصْريون ، وهو من طبقة صاحبنا . وبياع الطيالسة روى عن طاوس وابن سيرين،وغيرهما. وروى عنه ابو سلمة التبوذكي ، وقال ابو حاتم : لا بأس به . قلت : وهذا الأخير روى له ابو داود في « سننه » . « التهذيب » ٣٥٨/٤ .

هذا ولم يفرّق المزي بين الاثنين ، وتعقبه ابن حجر بأن هذا وهم ، وذلك لتفاوت طبقتيها . ومن هذا نعلم أن قول البزّار في (بياع الأنماط) : ليس بمعروف قول متجّه ، والله أعلم .

والأنماط ، واحدها : نَمَط ، وهو : ضرب من البُسط له خَمْلٌ رقيق . انظر « النهاية » ١١٨/٥ .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١٠٠/٢ برقم (١٣٠٠) ، وفي « المجمع » ١٣١/٤ وقال : رواه البزّار والطبراني في «الأوسط» .. وفيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف ، وقد وثق اهـ .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٩٩/١ ، ٢٤٦/٢ ، والدارقطني في « العلل » ١٣٢/٣ من طريق الأغر بن سليك ، عن علي ، بنحوه .

٩٢٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عفان بن مسلم ، قال : نا هلال مولى ربيعة ، قال : نا أبو اسحاق الهَمْداني ، عن الحارث ، عن علي ، عن // نبي الله ﷺ ١٤٩ أنه قال : « مَنْ ملك زاداً وراحلةً تُبلِّغه فلم يحجَّ بيتَ الله فلا يضرهُّ يهودياً مات أو نصرانياً » .

وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن علي إلا هذا الإسناد .

وهلال هذا بصريٌّ حدث عنه غير واحد من البصريين : عفان ، ومسلم بن ابراهيم ، وغيرهُما .

ولا نعلم يُروى عن علي إلا من هذا الوجه .

٩٢٣ ــ حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : انا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : « صومُ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهر يذهِبُ بوَحَر الصدر » .

---

٩٢٢ ــ اسناده ضعيف جداً .

هلال مولى ربيعة ، هو : هلال بن عبدالله الباهلي ــ مولاهم ــ ابو هاشم البصري ، متروك ، روى له الترمذي .

* رواه الترمذي في « الحج » ١٧٦/٣ ــ باب : ماجاء في التغليظ في ترك الحج ــ (٨١٢) من طريق : مسلم بن ابراهيم ــ هو : الفراهيدي ــ حدثنا هلال بن عبدالله مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي ، به . وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وفي اسناده مقال ، وهلال بن عبدالله مجهول ، والحارث يضعّف في الحديث اهـ .

ورواه ابن عدي في « الكامل » ٢٥٨٠/٧ من طريق : محمد بن معمر ، به . وقال : ليس بمحفوظ اهـ .

٩٢٣ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (١٣) .

وحجاج ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، لكن تابعه يونس بن أبي اسحاق ، كما في =

وهذا الحديث رواه حمادٌ عن الحجاج ، ولا نعلم رواه غيرهُ .

ورواه يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن علي .

٩٢٤ ــ حدثنا محمد بن المُسْتَنير الكوفي ، قال : نا الوليد بن القاسم ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٩٢٥ ــ حدثنا الحسين بن علي بن جعفر ، قال : نا علي بن ثابت ، قال : نا سَعّاد بن سليمان ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني مقبوضٌ ، واني قد تركتُ فيكم الثقلين ــ يعني : كتاب الله وأهلَ بيتي ــ وإنكم لن تضلّوا بعدَهما ، وانه لن تقومَ الساعةُ حتى يُبْتَغى أصحاب رسول الله ﷺ كما تُبتغى الضالةُ فلا يوجَد » .

= الحديث التالي .

والحارث الأعور تابعه عاصم بن ضمرة في الحديث المتقدم (٧٤٩) .

* رواه أبو يعلى (٤٤٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » ٢٤٢/١ ــ كلاهما ــ من طريق : حجاج بن أرطأة ، وقال ابو حاتم : هذا خطأ ، إنما هو : أبو اسحاق ، عن هُبيرة ، عن علي ، موقوف اهـ .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٤٩٤/١ برقم (١٠٥٥) .

٩٢٤ ــ في اسناده من لم أجد له ترجمة .

شيخ البزّار ، ذكره المزي في « التهذيب » ١٤٧٣/٣ في من روى عن الوليد بن القاسم ، ونسبه حضرمياً أيضاً ، ولم أعرف من حاله سوى هذا .

والوليد بن القاسم الهمْداني الكوفي ، صدوق يخطىء . مات سنة (١٨٣) . وروى له أبو داود والترمذي .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٤٩٤/١ برقم (١٠٥٦) .

٩٢٥ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار مقبول ، تقدم برقم (٧٠٩) .

=

٩٢٦ ــ حدثنا الحسين بن علي ، قال : نا علي بن ثابت ، قال : نا سَعّادٌ ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه قال في الخوارج : « قَوْمٌ في آخرِ الزمان يقرءونَ القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، يمرُقون من الدين كما يمرُقُ السهمُ من الرَمِيَّة » .

٩٢٧ ــ حدثنا الحسين بن علي ، قال : نا علي بن ثابت ، قال : نا سَعّاد ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ في صلاة الخوف : أمر الناسَ فأخذوا السلاح عليهم ، فقامت طائفةٌ من ورائهم مُستقبلي العدو ، وجاءت طائفةٌ فصلوا معه فصلىٰ بهم ركعةً ، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تُصَلِّ ، وأقبلت الطائفةُ التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعةٍ / وسجدتين ، ثم سَلّم عليهم ، فلما سلّم ، قام الذين قِبَلَ العدو فكبّروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعدما سلَم » . ٩٦ب

= وعلي بن ثابت الدّهان العطار الكوفي ، صدوق ، مات سنة (٢١٩) ، وروى له النسائي وابن ماجه .

وسَعّاد بن سليمان الجُعفي الكوفي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً ، روى له ابن ماجه .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٣/٢٢١ ــ ٢٢٢ برقم (٢٦١٢) ، وفي « المجمع » ٥/١٦٣ وقال : رواه البزّار وفيه الحارث وهو ضعيف اهـ . وانظر الحديث (٩١٠) .

٩٢٦ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحارث الأعور تابعه غير واحد عن علي . وقد تقدم هذا الحديث برقم (٥٤١) من طريق : أبي سعيد الخدري ، عن علي .. وبرقم (٦٢٦) و(٦٢٧) و(٦٢٨) من طريق : سويد بن غَفَلَة عن علي . وبرقم (٦٣٩) و(٦٤١) من طريق : زيد بن وهب عن علي .

وأما من طريق الحارث عن علي فلم أقف عليه .

٩٢٧ ــ اسناده ضعيف .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ١/٣٢٥ برقم (٦٧٧) ، وفي « المجمع » ٢/١٩٦ وقال : رواه البزّار وفيه الحارث وهو ضعيف اهـ .

ومما روى ثعلبة بن يزيد الحِمّاني عن علي[1]

٩٢٨ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحِماني ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعدَه من النار » .

وهذا الحديث رواه عن الأعمش جَرير بن عبدالحميد ، وغيرُهُ .

---

(١) في المغربية وضع بعد هذه الترجمة ترجمة ثانية تقول (حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة) .

٩٢٨ ــ اسناده صحيح .

جرير بن عبدالحميد ثقة ، تقدم برقم (٥٧٦) .

وحبيب بن أبي ثابت ثقة ، تقدم برقم (٢٤٩) .

وثعلبة بن يزيد الحِمّاني الكوفي ، صدوق يتشيع . روى له النسائي في « مسند علي » .

* رواه ابو يعلى (٥٨٨) من طريق : جرير ، به .

ومن طريق أبي يعلى رواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٤٩ .

ورواه أحمد (٥٨٤) من طريق : محمد بن فضيل ، عن الأعمش .

ورواه ابو يعلى (٤٩٦) من طريق : جرير وابن فضيل معاً عن الأعمش .

ورواه ابن عدي في « الكامل » ٥٣٦/٢ من طريق : ابن الأجلح ، عن الأعمش .

٩٢٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : انا الحجاج ــ يعني : ابنَ أرطأة ــ عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة ، عن علي ، قال : نُهِيَ عن خاتم الذهب والمِيثَرةِ .

وهذا الحديث قد رُوِيَ عن علي من غير وجه .

وحديث حبيب إنما رواه عنه الحَجّاجُ .

٩٣٠ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، قال : نا علي بن قادِم ، قال : نا شَريك ، عن أجْلح ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن أبيه ــ هكذا قال : وأحسبه غَلِطَ إنما هو عن علي ــ قال : سمعت علياً يقول على المنبر : والله لَعَهْدُ النبي الأمي إليَّ أنّ الأمةَ ستغدرُ بي .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحد عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن علي ، فطرُ بنُ خليفة وغيره .

---

٩٢٩ ــ اسناده لا بأس به .

والحديث لم أقف عليه من هذا الوجه . وقد تقدم برقم (٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩) من طريق : ابن عباس ، عن علي . وبرقم (٦١٠) من طريق : عبيدة السلماني ، عن علي .

وبرقم (٧٨٩) من طريق : هُبيرة بن يريم ، عن علي .

وسيأتي ــ ان شاء الله ــ برقم (٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢) من طريق : عبدالله بن حنين ، عن علي .

٩٣٠ ــ شيخ البزّار لم أعرف حاله ، وبقية رجاله موثقون .

هارون بن سفيان المستلمي ، كان مستملياً ليزيد بن هارون .

ذكره الخطيب في « تأريخ بغداد » ٢٥/١٤ وذكر من تلاميذه : ابن أبي الدنيا ، وعبيد العجل ، وغيرهما . وأرّخ وفاته سنة (٢٥١) ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وعلي بن قادم صدوق يتشيع ، تقدم برقم (٧٦٦) :

=

٩٣١ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا سعيد بن سليمان ، قال : نا عبّاد ــ يعني : ابنَ العوام ــ قال : نا أبان بن تَغْلب ، عن الحَكم بن عُتيبة ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن علي بن أبي طالب ــ أو يزيد بن ثعلبة ، عن علي ــ قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أن أُسويَّ كلَّ قبر شاخص // ، وأطْمس كلَّ صنم ، ففعلتُ ثم أتيتُه ، فقال : « أفعلتَ ؟ » قلتُ : نعم . ١٥٠

٩٣٢ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد ، قالا : نا أبو الجَوّاب ، قال : نا عمار بن رُزَيْق ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن

= وأجلح بن عبدالله بن حُجَيّة الكندي ، صدوق شيعي ، مات سنة (١٤٥) وروى له أصحاب السنن .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٢٠٣/٣ برقم (٢٥٦٩) ، وفي « المجمع » ١٣٧/٩ وقال : رواه البزّار وفيه علي بن قادم وقد وثّق وضعّف اهـ .

٩٣١ ــ اسناده صحيح .

سعيد بن سليمان الضبي ، ابو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد ، ثقة ، حافظ ، مات سنة (٢٢٥) وروى له الجماعة .

وعبّاد بن العوّام ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠٦) .

وأبان بن تغلب ، ثقة تكلّم فيه للتشيع . تقدم برقم (٧٤٦) .

* رواه ابن جرير في « تهذيب الآثار » ٣٩/١ برقم (٩٠) ، والضياء في « المختارة » ١٤٨/١ ــ كلاهما ــ من طريق : سعيد بن سليمان ، به .

وذكره الدارقطني في « العلل » ١٩٧/٤ من طريق : أبان بن تغلب . وانظر الحديث رقم (٦٣٦) .

٩٣٢ ــ اسناده حسن .

محمد بن أحمد بن الجنيد ثقة ، تقدم برقم (٢٦٥) .

وابو الجواب ، هو : الأحوص بن جَوّاب الضبي الكوفي ، صدوق ربما وهم ، مات سنة (٢١١) وروى له مسلم ، وابو داود والترمذي والنسائي . =

ثعلبة بن يزيد الحِمّاني ، قال : قال علي : والذي فَلَق الحبةَ وَبَرَأَ النسمةَ لتُخْضَبَنَّ هذهِ من هذه ــ للحيتِهِ من رأسِهِ ــ فما يحبس أشقاها ؟

فقال عبدالله بن سَبع : والله يا أمير المؤمنين لو أنَّ رجلاً فعل ذلك أَبَرْنا عِتْرته .

فقال : أنشدك بالله أن يُقْتَل بي غيرُ قاتلي .

قالوا : يا أمير المؤمنين ألا تستخلِفْ علينا ؟

قال : لا ، ولكني أترككم كما ترككم رسولُ الله ﷺ .

قال : فماذا تقول لربك إذا أتيتَه وقد تركتنا همَلا ؟

قال : أقولُ : اللهم استخلفتَني فيهم ما بدا لك ، ثم قبضتَني وتركتُك فيهم .

= وعمار بن رُزيْق الضبي ، ابو الأحوص الكوفي ، لا بأس به ، مات سنة (١٥٩) . وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه .

* ذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٥٣٧) وقال : تفرّد به عمار بن رزيق عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ولم يروه عنه غير أبي جواب أحوص بن جوّاب .

وكذا ذكره في « العلل » ٢٦٦/٣ من طريق : عمار بن رزيق ، وقال عن عمار : لم يضبط اسناده ، وقال في متن الحديث مقال عبدالله بن سبع اهـ

قلت : هو في « مسند أحمد » برقم (١٠٧٨) و(١٣٣٩) ، وفي « فضائل الصحابة » له برقم (١٢١١) ، وفي « مسند أبي يعلى (٣٤١) و(٥٩٠) ، من رواية عبدالله بن سبع ، عن علي ، ولم يذكرا ثعلبة بن يزيد . وهذا ما يعنيه الدارقطني بقوله (وقال في متن الحديث مقال عبدالله بن سبع) .

والحديث أورده الهيثمي في « الكشف » ٢٠٤/٣ برقم (٧٥٧٢) وفي « المجمع » ١٣٧/٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبع وهو ثقة . ورواه البزّار باسناد حسن اهـ

ومما روى كُلَيْب أبو عاصم عن علي

٩٣٣ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة ، قال : نا عبد الواحد بن زياد ، قال : نا عاصم بن كليب ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت مجالسُ الناس المساجدَ حتى رجعوا من صفِّين وبَرَءوا من القَضِية[1] ،

---

٩٣٣ ــ اسناده صحيح .

المغيرة بن سلمة ، ثقة ، ثبت ، تقدم برقم (٤٧٢) .

وعبدالواحد بن زياد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٨٨) .

وعاصم بن كليب ، صدوق ، تقدم برقم (٥) ..

وأبوه صدوق ، تقدم برقم (٢٦٨) .

* رواه النسائي في « خصائص علي » برقم (٨٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٩١٣) ، وابو يعلى الموصلي (٤٧٢) و(٤٨٢) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : محمد بن فضيل ، حدثنا عاصم بن كليب ، به .

وذكره ابن كثير في « البداية والنهاية » ٢٩٣/٧ وجوّد اسنادّه .

وذكره الهيثمي في « كشف الأستار » ٣٦٢/٢ برقم (١٨٥٥) ، وفي « المجمع » ٢٣٨/٦ ــ ٢٣١ وقال : رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ، ورواه البزّار بنحوه . اهـ .

وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٥٠٢) ونسبه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي يعلى .

(١) اي انتهوا من قضية التحكيم .

فاستخفَّ الناسُ وقعدوا في السكك يتخبرّونَ الأخبار ، فبينا نحن قُعودٌ عند علي وهو يتكلم بأمرٍ من أمر الناس ، قال : فقام رجل عليه ، فقال : يأمير المؤمنين إئذن لي أن أتكلم ، قال : فَشُغِل بما كان فيه من أمر الناس ، قال : فأخذنا الرجلَ فاقعدناه إلينا ، وقلنا : ما هذا الذي / تُريد أن تسأل عنه أمير المؤمنين ؟ ١٩٧أ

فقال : إني كنت في العُمرةِ ، فدخلتُ على أم المؤمنين عائشة ، فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا قِبلَكُم ، يقال لهم : حَرُورِيَّة ؟ .

فقلت : قَوْمٌ خرجوا إلى أرضٍ قريبةٍ منا يقال [لها][1] حَرُوراء .

قالت : فشهدتَ هَلْكتَهُم ؟

قال عاصم : فلا أدري ما قال الرجل : نعم أم لا .

فقالت عائشة : أما إن ابن أبي طالب لو شاء حدثكم حديثهم .

فجئتُ أسأله عن ذلك .

فلما فرغ عليٌّ مما كان فيه قال : أين الرجلُ المستأذِنُ ؟

قال : فقام فقصَّ عليه مثلَ ما قص علينا .

قال : فأَهَلَّ عليٌّ وكبّر ، وقال : دخلتُ على رسول الله ﷺ وليس عنده غير عائشة ، فقال : « كيف أنت[2] يا بنَ أبي طالب وقوم كذا وكذا ؟ » .

فقلت : الله ورسوله أعلم . ثم أعادها ، فقلت : الله ورسوله أعلم .

قال : « قومٌ يخرجُون من قِبَل المشرق ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، يمرقون من الدين مروقَ السهم من الرَمِيَّة ، فيهم رجل مُخْدَجُ اليد كأن يده ثدي » .

---

(١) في الأصل (لهم) .

(٢) سقطت من المغربية .

فقال : أنشدكم الله ، هل أخبرتُكم أنه فيهم ، فجئتموني ، فقلتم : ليس فيهم ، ثم أتيتموني[1] به تسحبونه ؟

فقالوا : نعم . فأهَلَّ عليٌّ وكبر .

٩٣٤ ــ وحدثنا بشر بن خالد العسكري ، قال : أنا سعيد بن مَسْلَمة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٩٣٥ ــ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، قال : نا الحسين بن الحسن ، قال : نا أبو يعقوب الثقفي ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، قال : كان علي في المسجد ــ أحسبه قال : مسجد الكوفة ــ فسمع ضجَّةً شديدة ، فسأل ما هؤلاء ؟

فقالوا : قومٌ يقرءون القرآنَ ، أو يتعلمون القرآن .

فقال : إما انهم كانوا أحبَّ الناسِ إلى رسول الله ﷺ .

---

(١) في المغربية (أتيتم) .

٩٣٤ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٥٠) .

وسعيد بن مسلمة الأموي ، ضعيف ، تقدم برقم (٤١٩) .

* رواه عبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » برقم (١٣٧٨) ، وفي « زيادات الفضائل » برقم (١٢٢٣) من طريق : القاسم بن مالك المزني ، عن عاصم بن كليب ، به .

ورواه عبدالله أيضاً في « زيادات المسند » برقم (١٣٦٩) من طريق : عبدالله بن إدريس ، حدثنا عاصم بن كليب ، به .

وذكره الهيثمي في « الكشف » ٣٦٣/٢ برقم (١٨٥٦) .

٩٣٥ ــ اسناده ليس بالقوي .

شيخ البزّار ، صدوق ، تقدم برقم (٣٠٦) .

=

وهـذا الحديث لا نعلمـهُ يُروى عن علي إلا من هذا الوجـه ، ولا نعلـم رواه عن عاصـم بن كُليب إلا أبو يعقوب الثقفي .

وأبـو يعقـوب هذا رجـل مشهـور ، روى عنـه عبيـدالله بن موسى ، وحسين بن الحسن ، وغيرُهما .

= والحصين بن الحسن الفزاري ، صدوق يهم ، ويغلو في التشيع ، تقدم برقم (٤٨) .

وأبو يعقوب الثقفي ، اسمه : اسحاق بن ابراهيم ، وثقه ابن حبان وفيـه ضعـف ، وروى له ابو داود والترمذي والنسائي .

* ذكـره الهيثمـي في « الكشف » ٩٤/٣ برقـم (٢٣٢٤) ، وفي « المجمـع » ١٦٦/٧ وقـال : رواه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » والبزّار بنحـوه ، وفي اسنـاد الطبراني حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك .. وفي اسناد البزّار اسحاق بن ابراهيم الثقفي ، وهو ضعيف اهـ .

وممّا روى جُرَيّ بن كُليب
ـ وهو رجل من أهل البصرة ـ
عن علي

٩٣٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن أبي عَديّ ، عن سعيد ـ يعني : ابنَ أبي عَروبة ـ عن قتادة ، عن جُرَيّ بن كُلَيْب ـ رجلٍ منهم ـ عن علي ، قال : نَهىٰ رسولُ الله ﷺ أن يُضَحَّى بأعضب القَرْنِ // والأُذن . ١٥١

قال : فذكرتُه لسعيد بن المسيب ، فقال : نعم ، العَضَبُ : النصفُ فما فوق ذلك .

٩٣٧ ـ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، عن جُرَيّ بن كُلَيْب السَدوسي ، قال : سمعت علياً يقول : نهى رسولُ الله ﷺ أن يُضَحّى بعضباء الأُذُن والقَرْنِ .

٩٣٦ـ اسناده حسن .

محمد بن أبي عدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣١٧) .

وجُرَيّ بن كُلَيْب السدوسي البصري ، مقبول . روى له أصحاب السنن الأربعة .

* رواه أحمد (١٠٤٨) ، والترمذي في « الأضاحي » ٩٠/٤ ـ باب : في الضحية بعضباء القرن والأذن ـ (١٥٠٤) ، وابن ماجه في « الأضاحي » ١٠٥١/٢ ـ باب : ما يكره أن يضحى به ـ (٣١٤٥) ، وعبدالله بن أحمد (١٢٩٢) ، (١٢٩٣) ، وأبو يعلى (٢٧١) ـ كلهم ـ من طريق : سعيد بن أبي عروبة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . اهـ .

٩٣٧ ـ اسناده حسن .

* رواه أحمد (١٠٦٦) و (١١٥٧) ، والنسائي في « الضحايا » ٢١٧/٧ ـ ٢١٨ ـ باب : العضباء ـ (٤٣٧٧) ، وأبو يعلى (٢٧٠) ، والضياء في « المختارة » ١٤٩/١ ـ أربعتهم ـ =

قال قتادة : فقلت لسعيدٍ : ما العضباء ؟

فقال : النصف فما زاد .

٩٣٨ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن قتادة ، عن جُرَيّ بن كُلَيْب السَدوسي ، قال : رأيت عثمانَ بن عفان ينهى عن المُتْعة / ، وعليَّ بن أبي طالب يأمر بها ، فأتيتُ علياً ، فقلت : إنَّ بينكما لشراً ، أنتَ تأمر بها ، وعثمان ينهى عنها ؟ ! ٩٧ب

فقال : ما بيننا إلا خير ، ولكن خيرُنا أتبَعُنا لهذا الدين .

ولا نعلم روى قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيْب ، عن علي ، إلا هذين الحديثين .

= من طريق : شعبة ، به .

ورواه أحمد (٦٣٣) ، وابو داود في « الأضاحي » ٩٨/٣ برقم (٢٨٠٥) و(٢٨٠٦) ــ كلاهما ــ من طريق : هشام الدستوائي ، عن قتادة ، به .

ورواه أحمد (٧٩١) من طريق : همام ، عن قتادة .

٩٣٨ ــ اسناده حسن .

* لم أقف عليه من هذا الوجه . وقد تقدم برقم (٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧) من طريق : سعيد بن المسيب ، عن علي .

ومما روى عبدالله بن يعلىٰ عن علي

٩٣٩ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا عيسى بن عبدالرحمن ، قال : حدثني عبدالله بن يعلىٰ ، قال : سمعت علياً يقول :

ــ قال : قلتُ : أسمعتَ أنت من علي ؟

قال : نعم ، وشهدتُ معه صفين ــ : إنَّ فاطمةَ ــ رضي الله عنها ــ جاءت تشكو إلى رسول الله ﷺ العمل ، فقال : « ألا أدلُّكِ على ما هو خيرٌ لك ؟ تسبحينَ ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين أربعاً وثلاثين » .

ولا نعلم روى عبدالله بن يعلىٰ عن علي إلا هذا الحديث .

---

٩٣٩ ــ اسناده حسن .

عيسى بن عبدالرحمن السُلَمي ثم البَجَلي ، ثقة ، مات بعد سنة (١٥٠) ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وعبد الله بن يعلى ، هو : عبدالله بن هَمّام بن يعلى النَهْدي الكوفي ، مقبول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

* ذكره الدارقطني في العلل ٣/٢٨٢ .

وقد تقدم برقم (٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٦) من طريق : ابن أبي ليلى ، عن علي .

ومما روى عبدالله بن نُجَيّ عن علي[١]

٩٤٠ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا محمد بن عُبَيْد ، قال : نا شُرَحْبِيل بن مُدرِك الجُعفي ، عن عبدالله بن نُجىَ ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق[٢] ، إن كنتُ أجيهِ كلَّ سحر ، فأسلّم عليه حتى يتنحنح فأنصرف إلى أهلي ، واني جئتُ ذاتَ يوم ، فسلمتُ عليه ، فقلت السلام عليك يا نبي الله .

---

(١) هكذا في جميع النسخ ، والترجمة لا تنطبق على الحديث الآتي ، لأنه من رواية نُجي عن علي ، وليس من رواية ابنه عبدالله بن علي ، وقد جزم البزّار أن عبدالله سمع من علي أيضاً خلافاً لبعض العلماء .

٩٤٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

محمد بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٦٢) .

وشُرَحبيل بن مُدْرك الجُعفي الكوفي ، ثقة ، روى له النسائي .

وعبدالله بن نُجيّ الحضرمي الكوفي ، ابو لقمان ، صدوق ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وابوه مقبول ، روى ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه أحمد (٦٤٧) ، وابن خزيمة ٥٤/٢ ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن عبيد ، به .

ورواه النسائي في « الصلاة » ١٢/٣ ــ باب : التَنَحْنحُ في الصلاة ــ (١٢١٣) ، وفي « خصائص علي » برقم (١١٨) ، من طريق : أبي اسامة ، عن شرحبيل بن مدرك ، به .

وقال ابن خزيمة : قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي ، فلستُ احفظ أحداً قال : عن أبيه ، غير شرحبيل بن مدرك هذا اهـ .

(٢) سقطت من المغربية .

فقال : « على رسلك يا أبا حسن حتى أخرج إليك » .

فلما خرج إليّ ، قلت : يا نبي الله لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة ؟ .

قال : « إني سمعتُ في الحُجْرة حركةً ، فقلت : من هذا ؟

قال : أنا جبريل .

قلتُ : ادخُل .

قال : لا أُخرج إليّ .

فلما خرجتُ إليه ، قال : إن في بيتك شيءً لا يدخله مَلَكٌ مادام فيه !

قال : ما أعلمه يا جبريل .

قال : اذهب فانظر .

ففتحت البيت فلم أجد فيه شيئاً غير جروٍ كان يلعب به الحسن .

قلت : ما وجدتُ إلا جرواً .

قال : لن يَلِجَ فيه ملك مادام فيها واحد منهم ، ــ يعني : من ثلاثٍ : كلب ، أو جنابة ، أو صورة روح ــ » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شُرَحْبيل إلا محمد بن عُبيد[1] .

٩٤١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن علي بن مُدرِك ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن عبدالله بن نُجي ، عن علي ، عن

---

(١) تقدم عند النسائي من رواية : أبي اسامة ، عن شرحبيل .

٩٤١ ــ اسناده صحيح .

علي بن مدرك النخعي الكوفي ، ثقة ، مات سنة (١٢٠) ، وروى له الجماعة .

وأبو زُرعة بن عَمْرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة .

=

النبي ﷺ قال : « لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه جُنب ولا كلبٌ ولا صورةٌ » .

٩٤٢ ـــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا عُمارةُ بن القعقاع ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن عبدالله بن نُجي ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٩٤٣ ـــ حدثنا أبو كامل ، قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا عُمارة ـــ يعني : ابنَ القعقاع ـــ عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نُجي ، عن علي ، قال : كانت لي ساعةٌ من الليل من رسول الله ﷺ آتيه فيها ، فإن كان يصلي تنحنح ، وإلاّ أَذِنَ لي .

= * رواه ابو داود الطيالسي ص (١٧) ، واحمد (٦٣٢) ، (٨١٥) ، (١١٧٢) ، وابو داود في « الطهارة » ٥٨/١ ـــ باب : في الجنب يغتسل ـــ (٢٢٧) ، وفي « اللباس » ٧٢/٤ ـــ ٧٣ ـــ باب : في الصور ـــ (٤١٥٢) ، وابن ماجه في « اللباس » ١٢٠٣/٢ ـــ باب : الصور في البيت ـــ (٣٦٥٠) ، والنسائي في « الطهارة » ١٤١/١ ـــ باب : في الجنب إذا لم يتوضأ ـــ (٢٦١) ، وفي « الصيد » ١٨٥/٧ ـــ باب : امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب ـــ (٤٢٨١) ، وابو يعلى الموصلي (٣١٣) و(٦٢٦) ـــ كلهم ـــ من طريق : شعبة ، به ، بنحوه .

٩٤٢ ـــ اسناده صحيح .

أبو كامل ، هو : الفضيل بن الحُسين ، ثقة حافظ ، تقدم برقم (٥٢) .

وعبدالواحد بن زياد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٨٨) .

وعُمارة بن القعقاع بن شُبْرُمَة الضبّي الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة .

* ذكره الدارقطني في « العلل » ٢٥٨/٣ من طريق : مسدد ، عن عبدالواحد بن زياد ، به .

ورواه ابو يعلى (٥٩٢) ، وابن خزيمة ٥٤/٢ ـــ كلاهما ـــ من طريق : الحارث العُكْلي ، عن أبي زرعة .

٩٤٣ ـــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (٥٧٠) ، وابو يعلى (٣٦٣) ـــ كلاهما ـــ من طريق : عبدالواحد بن زياد ، =

٩٤٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا / أبو هشام المخزومي ، قال : نا ٩٨أ
عبدالواحد بن زياد ، قال : نا سالم بن أبي حفصة ، قال : نا عبدالله بن نُجَي ، قال : سمعت علياً يقول : قال : رسول الله ﷺ : « سمعتُ صوتاً في الدار ، فخرجت فإذا جبريل عليه // السلام ، فقلت : ما منعك أن تدخل ؟ ! ١٥٢

فقال : المَلَكُ لا يدخل بيتاً فيه كلب ، ولا صورة ، ولا جنب .

وكان في البيت جرو يلعب به الحسن بن علي » .

٩٤٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن معمر ، قالا : نا محمد بن عبيد ، قال : نا شُرَحْبيل بن مدرك الجُعفي ، عن عبدالله بن نُجَي ، عن أبيه ، أنه سافر مع

= به .

وذكره الهيثمي في « المجمع » ١٨٧/٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطبراني ، ورجاله ثقات اهـ .

قال ابن حجر في « التلخيص » ٢٨٣/١ : وصححه ابن السكن .. وقال يحيى بن معين : لم يسمعه عبدالله بن علي ، بينه وبين علي ابوه اهـ .

قلت : صرّح البزّار ـ كما سيأتي ـ ان عبدالله بن نجي سمع من علي .

٩٤٤ ـ اسناده صحيح .

أبو هشام المخزومي ، هو : المغيرة بن سلمة ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٤٧٢) .

وسالم بن أبي حفصة العجلي ، الكوفي ، صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعي غالي ، مات في حدود سنة (١٤٠) وروى له الترمذي .

* رواه أحمد (١٢٨٩) ، والدارقطني في « العلل » ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠ ـ كلاهما ـ من طريق : جابر الجُعفي ، عن عبدالله بن نجي ، به .

٩٤٥ ـ اسناده حسن .

* رواه أحمد (٦٤٨) ، وابو يعلى (٣٦٣) ـ كلاهما ـ من طريق : محمد بن عبيد ، به .
=

علي ــ وكان صاحبَ مَطْهَرَتِهِ ــ فلما حاذى بنينوىٰ ــ وهو منطلــق إلى صفين ــ فنادى عليٌّ : صبراً أبا عبدالله .

فقلت : وماذا أبا عبدالله ؟

قال : اني دخلتُ على رسول الله ﷺ ذات يومٍ وعيناه تفيضان ، فقلت : يا نبي الله أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك تفيضان ؟

قال : « بلى قام من عندي جبريل ، فحدثني أن الحسين يُقْتَل بشَطِّ الفُرات .

قال : هل لك أن أُشِمَّك من تُربته ؟

قال : قلتُ : نعم .

قال : فمد يده فقبض قبضةً من تُراب ، فلم أملك عَينيَّ أن فاضتا » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبــي ﷺ إلا من هذا الوجــه بهذا الإسناد .

قال أحمد : عبدالله بن نُجي وأبوه سمعا من علي بن أبي طالب .

= واورده الهيثمــي في « الــكشف » ٣/٣٢١ ــ ٣٢٢ برقــم (٢٦٤١) ، وفي « المجمع » ٩/١٨٧ وقال : رواه أحمد وابو يعلى والبزّار والطبراني ، ورجالــه ثقــات ، ولم ينفرد نُجيٌّ بهذا الحديث . اهـ .

قلت : لم أقف لنجيّ هنا على متابعة ترفعه الى درجة الصحيح ، وهذا الحديث شأنه شأن الحديث (٩٤٠) لا يدخل تحت ما ترجمه البزّار ، والله أعلم.

٩٤٦ ــ حدثنــا الحسين بن علي بن جعفــر الأحمر ، قال : نا علي بن ثابت ، قال : نا أسباط ، عن جابر ، عن عبدالله بن نُجي ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال لفاطمة : « ألا تَرْضين أن تكوني سيدةَ نساء أهل الجنــة ، وابنيك سيدي شبــاب أهــل الجنة ؟ » .

---

٩٤٦ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار ، تقدم برقم (٧٠٩) وهو مقبول .

وعلي بن ثابت ، صدوق ، تقدم برقم (٩٢٥) .

وأسباط بن نَصْر ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم برقم (٧٩٤) .

وجابر ، هو : الجُعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم برقم (٥٨) .

* رواه الطبراني في « الكبير » ٢٦/٣ برقــم (٢٦٠٣) من طريــق : أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن علي بن ثابت .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٥٣٤/٣ ــ ٥٣٥ برقــم (٢٦٥٠) وفي « المجمــع » ٢٠١/٩ وقال : رواه الطبراني وفيه : جابر الجعفي ، وهو ضعيف اهـ . قلت : ولم ينسبــه للبزّار .

ومما روى عبدالله بن زُرَيْر الغافقي عن علي

٩٤٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزيز بن أبي الصَعْبة ، عن أبي أفلح الهَمْداني ، عن عبدالله بن زُرَيْر الغافقي ، عن علي قال : أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه وحَريراً بشماله ، فقال : « هذانِ حرامٌ على ذكور أمَّتي حِلٌّ لإناثِها » .

---

٩٤٧ ــ اسناده حسن .

جرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم برقم (٥٧٦) .

ويزيد بن أبي حبيب ، ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

وعبدالعزيز بن أبي الصعبة التيمي المصري ، تابعي لا بأس به ، روى له النسائي وابن ماجه .

وأبو أفلح الهمْداني المصري ، مقبول ، روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

وعبدالله بن زُرَيْر الغافقي المصري ، ثقة ، رمي بالتشيع ، مات سنة (٨٠) أو بعدها ، وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

* رواه عبد بن حُميد (المنتخب ٨٠) ، وأحمد (٧٥٠) ، وابن ماجه في « اللباس » ١١٨٩/٢ ــ باب : لبس الحرير والذهب للنساء ــ (٣٥٩٥) ، والنسائي في « الزينة » ١٦٠/٨ ــ ١٦١ ــ باب : تحريم الذهب على الرجال ــ (٥١٤٧) ، وابو يعلى (٢٧٢) و(٣٢٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٥٠/٤ ، والضياء في « المختارة » ٢٠٣/١ ــ ٢٠٤ ــ كلهم ــ من طريق : محمد بن اسحاق ، به .

٩٤٨ ــ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهَمْداني ، عن عبدالله بن زُرَيْر الغافقي ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٩٤٩ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحسن بن موسى ، قال : نا عبدالله بن لَهِيعة ، قال : نا عبدالله بن هُبَيْرة ، عن عبدالله بن زُرير ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُنْكَح المرأةُ على عمتها ، ولا على خالتها » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٩٤٨ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

وأبو أسامة ، هو : حماد بن اسامة ، ثقة ، تقدم برقم (٥٠) .

وعبد الحميد بن جعفر ، صدوق ربما وهم ، تقدم برقم (٤٤٤) .

* رواه أحمد (٩٣٥) ، وابو داود في « اللباس » ٥٠/٤ ــ باب : الحرير للنساء ــ (٤٠٥٧) ، والنسائي في « الزينة » ١٦٠/٨ ــ باب : تحريم الذهب على الرجال ــ (٥١٤٤ ، ٥١٤٥ ، ٥١٤٦) ، والطحاوي ٢٥٠/٤ ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٠٣ ــ ٢٠٤ ــ كلهم ــ من طريق : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به .

٩٤٩ ــ اسناده حسن .

الحسن بن موسى ، ثقة ، تقدم برقم (١٨٨) .

وعبدالله بن لهيعة ، صدوق ، خلّط بعد احتراق كتبه ، تقدم برقم (٢٩٢) .

وعبدالله بن هُبَيْرة ، ثقة ، تقدم برقم (٤٠٠) .

* رواه أحمد (٥٧٧) ، وأبو يعلى (٣٦٠) ــ كلاهما ــ من طريق : الحسن بن موسى ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٦٤/٢ برقم (١٤٣٤) ، وفي « المجمع » ٢٦٣/٤ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

٩٥٠ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو الوليد ، قال : نا الليث ، قال : نا يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي الخير ، عن عبدالله بن زُرَيْر ، عن علي ، قال : أُهديث لرسول الله ﷺ بغلةٌ فأعجبته ، فقلت : يا رسول الله لو أنزَيْنا الحُمُرَ على خيلنا جاءت بمثل / هذه . فقال : « إنما يفعلُ ذلك الذين لا يعقلون » . ٩٨ب

٩٥١ ــ حدثنا محمد بن اسحاق البغدادي الصاغاني ، قال : نا أبو الأسود النَضْرُ بن عبدالجبار ، قال : انا ابن لَهِيعةَ ، عن الحارث بن يزيد ، وابنِ هُبَيْرة ، عن عبدالله بن زُرَيْر الغافقي ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله ﷺ كان قائماً يصلي بهم

---

٩٥٠ ــ اسناده صحيح .

ابو الوليد ، هو : هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ثقة ، ثبت ، تقدم برقم (٢٧) .

وأبو الخير ، هو : مَرْثَد بن عبدالله اليزني ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٣١) .

* رواه أحمد (٧٨٥) ، وابن حبان في « الصحيح » ٩٣/٧ برقم (٤٦٦٣) والضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٠٥ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : الليث ، به .

ورواه أحمد (١٣٥٨) من طريق : ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، به . وانظر الحديث (٧٣٠) .

٩٥١ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٩٣) .

والنضر بن عبدالجبار المرادي المصري ، ثقة ، مات سنة (٢١٩) ، وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .

والحارث بن يزيد الحضرمي المصري ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة (١٣٠) ، وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه .

وابن هبيرة ، هو : عبدالله .

* رواه أحمد (٦٦٨ ، ٦٦٩) عن يحيى بن اسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، به ، ولم يذكر ابن هبيرة .

=

إذ انصرف ، فأتى ، قال :[١] ورأسه يقطر ماءً ، فقال : « إني قمتُ بكم ، ثم ذكرتُ أني كنت جُنباً ولم أغتسل ، فانصرفتُ واغتسلتُ ، فمن أصابه منكم مثل الذي أصابني ، أو وجد في بطنه رِزّاً[٢] ، فلينصرف فليغتسلْ أو ليتوضأ » .

وهذا الحديث لا نحفظه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= ورواه عبدالله بن أحمد (٧٧٧) من طريق : ابن لهيعة ، به ، ولم يذكر الحارث بن يزيد .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٣٣/١ برقم (٤٧٦) ، وفي « المجمع » ٦٨/٢ ونسبه لاحمد والبزّار والطبراني في الأوسط ، ثم قال : ومدار طرقه على ابن لهيعة وفيه كلام . اهـ .

(١) ليست في المغربية .

(٢) الرِزُّ : في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به هنا : القَرْقَرة ، وقيل : هو غمز الحدث وحركته للخروج ، وامرهُ بالوضوء لئلا يدافع احد الأخبثين ، والا فليس بواجب إنْ لم يخرج الحدث . انظر « النهاية » ٢١٩/٢ .

ومما روى عُجَيْر أبو نافع بن عُجَيْر عن علي

٩٥٢ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال :نا أبو عامر ، قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ــ يعني : ابنَ الهادي ــ عن محمد بن ابراهيم ، عن نافع بن عُجَيْر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : خرج // زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنةِ حمزة بن عبد المطلب ، فقال جعفر بن أبي طالب : أنا آخذها ، وانا أحق بها ، بنت عمي ، وعندى خالتها ، وانما الخالة أم . ١٥٣

فقال علي : بل أنا أحق بها منكما ، بنتُ عمي ، وعندي بنت رسول الله ﷺ وهي أحقُّ بها ، وَأناأرْفَعُ صوتي أُسْمِعُ رسولَ الله ﷺ حُجتي قبل أن يخرج ، فقال زيد : بَلْ أنا احقّ بها خرجتُ اليها وسافرت ، وجئت بها .

---

٩٥٢ ــ اسناده حسن .

ابو عامر ، هو : عبدالملك بن عَمْرو ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦) .

وعبدالعزيز بن محمد ، هو : الدراوَرْدي ، صدوق يخطىء ، تقدم برقم (٨٧) .

ويزيد بن عبدالله ، ثقة ، تقدم برقم (٣٦٤) .

ومحمد بن ابراهيم التيمي ثقة ، تقدم برقم (٣١٧) .

ونافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي المكي ، قيل : له صحبة ، روى له ابو داود .

وابوه صحابي من مشايخ قريش ، وكان ممن بعثه عمر لتجديد اعلام الحرم . روى له أبو داود .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٢١٩/٣ برقم (٢٦٠٨) ، وفي « المجمع » ١٥٦/٩ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات اهـ .

قال : فخرج رسول الله ﷺ فقال : « ما شأنكم » فأعادوا عليه مِثل قولهم .

فقال رسول الله ﷺ :« سأقضي بينكم في هذا ، وفي غيره »

قال علي : لما قال : « في غيرهِ » قلتُ : نزل القرآنُ في رفْعِنا أصواتَنا .

قال رسول الله ﷺ : « أمّا أنتَ » لزيدٍ « مولاي ومولاهما » .

قال : قد رضيت يا رسول الله .

« وأما أنت يا جعفر ، فأشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي ، وأنت من شجرتي التي أنا منها » .

قال : رضيت يا رسول الله .

« وأما أنت يا علي ، فَصَفِيّ وأميني » .

قال : رضيت يا رسول الله .

« وأما الجاريةُ فاقضي بها لجعفر تكون مع خالتها ، وإنما الخالة أم » .

قال : قد سلّمنا يا رسول الله .

ولا نعلم روى عُجَيْر أبو نافع عن علي إلا هذا الحديث ، ولا نعلم له طريقاً عن نافع عن أبيه ، عن علي إلا هذا الطريق .

ومما روى شَبَثُ بن رِبْعيّ عن علي بن أبي طالب

٩٥٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبدالله ــ يعني : ابنَ الهادي ــ عن محمد بن كعب القُرَظي ، عن شَبَثِ بن رِبْعي ، عن علي ، قال : قَدِم على النبي ﷺ سَبْيٌ ، فانطلق عليٌّ وفاطمةُ حتى أتيا النبيَّ ﷺ فقال : « ما بالُكما ؟ » .

فقال له علي : يا رسول الله شُقَّ علينا العمل ، فأردنا أن تعطيَنا خادماً نتقي به العمل .

فقال رسول الله ﷺ : / « هل أدلُكما على خير لكما من حُمر النَعَم ؟ » . ٩٩أ

قال : علي : نعم يا رسول الله .

قال : « تكبيراتٌ وتسبيحاتٌ وتحميداتٌ مائةٌ حين تُريد أن تنام ، فتبيتا على ألفِ حسنةٍ » .

---

٩٥٣ ــ اسناده منقطع .

محمد بن كعب القُرظي ، ثقة عالم ، تقدم برقم (٤١٧) وقال البخاري : لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شَبَث . « تهذيب ٣٠٣/٤ » .

وشَبَثُ بن رِبْعي التيمي اليربوعي الكوفي ، مخضرم ، كان مؤذن سجاح ، ثم اسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب ، فحضر قتل الحسين ، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولي شُرَط الكوفة ، ثم حضر قتل المختار ، ومات بالكوفة في حدود سنة (٨٠) ، وروى له ابو داود والنسائي .

قال علي : فما فاتتني منذ سمعتُها من رسول الله ﷺ إلا ليلَة صفين ، فإني نسيتها حتى ذكرتُها من آخر الليل فقلتُها .

قال أبو بكر : وشَبَثُ بن رِبْعي هذا لا نعلمه روى عن علي إلا هذا الحديث ، ولا نعلم له طريقاً عن علي إلا هذا الطريق .

= * رواه ابو داود في « الأدب » ٤/٣١٥ ــ باب : التسبيح عند النوم ــ (٥٠٦٤) ، والنسائي في « عمل يوم وليلة » ص (٣٤٧٤ ــ ٤٧٥) برقم (٨١٦) ــ كلاهما ــ من طريق : ابن الهاد ، عن محمد بن كعب ، به .

ومما رواه أبو الخليل عن علي

٩٥٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو أحمد ، عن سفيان .

٩٥٥ ــ وحدثنا أبو كُرَيْب ، قال : نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي ، قال : سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ !

فقال : ألم يستغفر ابراهيم لأبيه ؟ !

---

٩٥٤ ــ اسناده حسن .

ابو أحمد ، هو : محمد بن عبدالله الزبيري ، ثقة ، تقدم برقم (١٧) .

وسفيان ، هو : الثوري .

* انظر الحديث التالي .

٩٥٥ ــ اسناده حسن .

ابو كريب ، هو : محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدم برقم (١٠) .

ومعاوية بن هشام القصار ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٦٦٢) .

وأبو اسحاق ، هو : السبيعي .

وأبو الخليل ، هو : عبدالله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، مقبول ، روى له أصحاب السنن الأربعة .

* رواه الترمذي في « التفسير » ٢٨١/٥ برقم (٣١٠١) ، وابو يعلى (٦١٩) ، والحاكم ٣٣٥/٢ ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٠٢ ــ أربعتهم ــ من طريق : وكيع ، عن سفيان ، به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الترمذي : حسن .

ورواه النسائي في « الجنائز » ٩١/٤ ــ باب : النهي عن الاستغفار للمشركين ــ

فذكرت ذلك للنبي ﷺ فنزلت ﴿ ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنُوا أن يَسْتَغفروا للمشركين ﴾(١) إلى آخر الآية .

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي ، ولا نعلم له عن علي إسناداً غير هذا الإسناد .

= (٢٠٣٦) ، وابو يعلى (٣٣٥) ، وابن جرير ٤٣/١١ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به .

ورواه أحمد (١٠٨٥) عن وكيع وعبدالرحمن ــ كليهما ــ عن سفيان ، به .

ورواه أحمد (٧٧١) عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، به .

ورواه ابن جرير ٤٣/١١ من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، به .

(١) سورة التوبة (١١٣) .

ومما روى أبو رَزِين عن علي

٩٥٦ ــ حدثنا محمد بن عُمارة بن صبيح ، قال : نا قَبِيصة بن عُقْبَة ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبدالله بن أبي رَزِين ، عن أبيه ، عن علي ، قال : قلت للعباس : سَلْ رسولَ الله ﷺ لنا الحجابةَ ، فسأله فقال : « أعطيكم السقايةَ ترزأكم ولا ترزؤنها » .

---

٩٥٦ ــ اسناده حسن .

شيخ البزّار كوفي ، روى عنه غير واحد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ١١٢/٩ .

وقَبيصةُ بن عقبة صدوق ، تقدم برقم (٦٢٩) .

وسفيان ، هو : الثوري .

وموسى بن أبي عائشة ، ثقة عابد ، تقدم برقم (٤٨) .

وعبدالله بن أبي رزين الأسدي الكوفي مقبول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وأبوه ابو رزين ، هو : مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، مقبول ، روى له مسلم والنسائي .

* رواه الفسوي ٥١٤/١ ، وابن جرير في « التهذيب » ١٨٥/١ برقم (٤٠٢ ، ٤٠٣) ، وابن خزيمة ٧٩/٤ ، والحاكم في « المستدرك » ٣٣٢/٣ ، والضياء في « المختارة » ٢٦٨/١ ــ كلهم ــ من طريق : قبيصة بن عقبة ، به .

وأورده ابن حجر في « المطالب العالية » ٣٦٧/١ ونسبه لاحمد بن منيع وابن أبي شيبة .

قال : وقلت للعباس : سل رسول[١] الله ﷺ يستعملك على الصدقات ، فقال : « ما كنتُ لاستعملَك على غِسالةِ ذنوب الناس » .

وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن علي إلا هذا الإسناد .

= وذكره الهيثمي في « الكشف » ٢/٤٦ برقم (١١٦٩) ، وفي « المجمع » ٣/٢٨٦ ونسبه للبزّار ، وقال : رجاله ثقات اهـ .

(١) سقطت من المغربية .

ومما روى عبدالله بن مُلَيْل عن علي

٩٥٧ ــ حدثنا // يوسف بن موسى ومحمد بن الليث الهَدّادي ، قالا : نا أبو نُعَيْم ، نا فِطْر ، عن كَثير ــ بيّاع النوىٰ ــ قال : سمعتُ عبدالله بنَ مُلَيْل ، قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنه لم يكن نبي إلا وقد أُعطي سبعة ١٥٤

---

٩٥٧ ــ اسناده ضعيف .

ابو نُعَيم ، هو : الفضل بن دُكَيْن ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (١٨٣) .

وفِطْر بن خليفة ، صدوق ، تقدم برقم (٥٥٩) .

وعبدالله بن مُلَيْل ، ذكره البخاري في « الكبير » ١٩٢/٥ ، وابن أبي حاتم ١٦٨/٥ وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٣/٥ . وترجمه ابن حجر في « التعجيل » ص (٢٣٧) ولم يذكر فيه جرحاً أيضاً .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (٦٦٥) و(١٢٦٢) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (٢٧٧) ، (١٢٢٥) ، والطبراني في « الكبير » ٢١٢/٦ برقم (٦٠٤٩) ــ كلاهما ــ من طريق : كثير النوّاء ، به ، بنحوه .

* ورواه أحمد في « المسند » برقم (١٢٠٥) عن عبدالرزاق ، عن سفيان ، عن شيخ لهم يقال له سالم ، عن عبدالله بن مليل ، به .

ورواه أحمد أيضاً (١٢٧٣) عن معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان ، عن سالم بن أبي حفصة ، قال : بلغني عن عبدالله بن مليل ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٢٠/٣ ــ ٢٢١ برقم (٢٦١٠) وفي « المجمع » ١٥٧/٩ وعزاه لأحمد والطبراني وقال : فيه كثير النوّاء ، وثقه ابن حبان وضعّفه الجمهور . اهـ .

رفقاء نجباء ووزراء[١] ، واني أُعطيت أربعةَ عشرة : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، وعبدالله بن مسعود ، وأبو ذر ، والمقداد ، وحذيفة ، وعمار ، وسلمان ، وبلال » .

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي ، ولا نعلم له اسناداً عن علي إلا هذا الاسناد[٢] .

---

(١) سقطت من المغربية .

(٢) قد رواه عن علي (المسيّب بن نَجَبَة الكوفي) وهو مقبول ، وروايته عند الترمذي في « المناقب » ٦٦٢/٥ — برقم (٣٧٨٥) ، وعند الطبراني في « الكبير » ٢١٥/٦ — ٢١٦ برقم (٦٠٤٧) .

وكذا رواه كثير النّواء عن علي مباشرة ، وروايته عند الطبراني في الكبير ٢١٦/٦ برقم (٦٠٤٨) .

ومما روى طارق بن زياد عن علي

٩٥٨ ــ حدثنا محمد بن مرزوق بن بُكَيْر ، قال : نا عثمان بن عمر ، قال : نا إسرائيل ، عن ابراهيم بن عبدالأعلى ، عن طارق بن زياد ، قال : لما قَتَل عليٌّ أهل النَهْر ، قال : اطلبوا فإنّ رسول الله ﷺ قال : « سيخرج قومٌ يتكلمون بكلمة الحق لا تجاوز حلوقَهم ، فيهم شرُّ الناس » فاطلبوه ، فطلبناه فوجدناه ، فخررْنا سجوداً ، وخَرَّ علي معنا ساجداً .

ولا نعلم روى طارق بن زياد ، عن علي إلا هذا الحديث .

---

٩٥٨ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزّار صدوق تقدم برقم (١٦٦) .

وعثمان بن عمر العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٤) .

وابراهيم بن عبد الأعلى ، ثقة ، تقدم برقم (٤٠١) .

وطارق بن زياد ، كوفي تابعي مجهول .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (٨٤٨ ، ١٢٥٤) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٢٢٤) ، والنسائي في « خصائص علي » برقم (١٨١) ــ كلاهما ــ من طريق : اسرائيل ، به .

٩٩ب

/ ومما روى الأَصْبَغُ بن نُباتة عن علي

٩٥٩ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا ابراهيم بن زكريا أبو اسحاق الضرير المعلّم ، قال : نا هَمّام ، عن قتادة ، عن قُدامة بن وَبَرة ، عن الأَصبغ بن نُباتة ، عن علي ، قال : كنتُ قاعداً عند رسول الله ﷺ عند البَقيع ــ يعني : بقيع الغَرْقد ــ في يومٍ مَطير ، فمرّت امرأةٌ على حمار ومعها مُكاري ، فمرّت في وَهْدَةٍ من الأرض فسقطتْ ، فأعرض عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله إنها مُتَسَرْوِلة ، فقال : « اللهم اغفر للمتسرولاتِ من أمتي » .

وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وابراهيم بن زكريا هذا لم يتابع على هذا الحديث ، وهو منكر الحديث .

---

٩٥٩ ــ اسناده ضعيف جدّاً .

ابراهيم بن زكريا الواسطي ، ابو اسحاق الضرير العَبْدسي ، قال أبو حاتم : حديثه منكر . وقال ابن عدي : حدّث عن الثقات بالبواطيل . انظر « الكامل » ١/٢٥٥ ، و« لسان الميزان » ١/٥٨ ــ ٥٩ .

وهمّام ، هو : ابن يحيى ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .

وقدامة بن وَبَرة العجلي البصري مجهول ، روى له أبو داود والنسائي .

والأَصْبغ بن نُباتة التميمي الحنظلي الكوفي ، متروك رمي بالرفض ، روى له ابن ماجه .

* رواه ابن عدي في « الكامل » من طريق : ابراهيم بن زكريا المعلم . وقال : هذا حديث منكر لا يرويه عن همام غير ابراهيم ، ولا أعرفه الا من هذا الوجه .

وذكره ابن حجر في « اللسان » مستشهداً به على بلايا ابراهيم هذا .

٩٦٠ ــ وحدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حُمَيد بن حماد أبو الجَهْم ، قال : نا أبو حمزة الثمالي ، عن الأَصبغ بن نُباتة ، عن علي ، قال : قيل : يا رسول الله قوّم لنا السِعْرَ ، قال : « إنَّ غلاء السِعْر ورُخْصَهُ بيد الله ، إني أريد أن ألقى ربي وليس أحدٌ يطلبني بمظلمةٍ ظلمتُها إياه » .

وهذا الكلام قد رُوى نحوه عن النبي ﷺ من وجوه[1] ، ولا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

والأَصبغُ بن نُباتة فأكثر أحاديثه عن علي ، لا يرويها غيرهُ .

= وأورده الهيثمي في « الكشف » ٣٦٢/٣ ــ ٣٦٣ برقم (٢٩٤٧) وفي « المجمع » ١٢٢/٥ وقال : رواه البزّار وفيه ابراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جداً . اهـ .

٩٦٠ ــ اسناده ضعيف جداً .

حُمَيْد بن حمّاد بن خُوَار التميمي ، ليّن الحديث ، مات سنة (٢١٥) وروى له أبو داود .

وابو حمزة الثُمالي ، هو : ثابت بن أبي صفيّة ، ضعيف رافضي ، تقدم برقم (٥٤٣) .

* اورده الهيثمي في « الكشف » ٨٥/٢ برقم (١٢٦٣) ، وفي « المجمع » ٩٩/٤ وقال : رواه البزّار ، وفيه الأصبغ بن نُباتة، وثّقة العجلي ، وضعّفه الأئمة ، وقال بعضهم : متروك اهـ .

(١) هو عند الطبراني في « الصغير » ٧/٢ من حديث ابن عباس .

وعند أحمد ١٥٦/٣ والترمذي في « البيوع » ٦٠٥/٣ برقم (١٣١٤) ، وأبي داود في « البيوع » ٢٧٢/٣ برقم (٣٤٥١) ، وابن ماجه في « التجارات » برقم (٢٢٠٠) من حديث أنس .

وعند أبي داود برقم (٣٤٥٠) ، والبيهقي في « الكبرى » ٢٩/٦ من حديث أبي هريرة .

وعند ابن ماجه (٢٢٠١) من حديث أبي سعيد الخدري .

ومما روى أبو مُؤَمِّن عن علي

٩٦١ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن مَعْمَر ، قالا : نا عبدالصمد ، قال : نا سُوَيْد بن عُبيد العِجْلي ، قال : نا أبو مُؤَمِّن ، قال : شهدت علي بن أبي طالب يوم قَتَل الحَرورية ، وأنا مع مولاي ، فقال : انظروا فإن فيهم رجلاً احدى يديه مثلُ ثدي المرأة ، وأخبرني النبي ﷺ أني صاحبه ، فقلّبوا القتلى فلم يجدوه ، وقالوا : سبعةُ نَفَرٍ تحت النخل لم نقلبهم بعد ، فقال : ويلكم انظروا . قال أبو مؤمِّن : فرأيت في رجليه حَبلين يجرونه حتى أَلْقَوه بين يديه ، فخرَّ عليٌّ ساجداً ، وقال : ابشروا ، قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار .

ولا نعلم روى أبو مؤمّن ، عن علي إلا هذا الحديث .

---

٩٦١ ــ اسناده حسن .

عبدالصمد بن عبدالوارث صدوق ، تقدم برقم (٨٧) .

وسُوَيْد بن عُبَيْد العجلي صاحب القصب ، مقبول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وأبو مؤمِّن مقبول روى له النسائي في « مسند علي » أيضاً .

* رواه ابن أبي عاصم في « السُنة » ص (٤٣٣) برقم (٩١٩) عن عبدالوارث بن عبدالصمد ، عن أبيه ، به .

ومما روى بُرَيْد بن أَصْرَم عن علي

٩٦٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا عَفّان ، قال : نا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت عُتْبة أو عُتَيْبة يحدث عن بريد بن أَصْرَم ، قال : سمعت علياً يقول : مات رجل من أهل الصُفَّةِ ، فترك ديناراً ودرهماً ، فقال رسولُ الله ﷺ : « كَيَّتانَ ، صلوا على صاحبكم » .

ولا نعلم روى بُرَيْدُ بن أَصْرم ، عن علي إلا هذا الحديث ، ولا رواه عنه إلا عتبة أو عتيبة ، ولا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا // الإسناد . ١٥٥

---

٩٦٢ ــ اسناده ضعيف .

عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٨) .

وجعفر بن سليمان الضُبَعي ، صدوق ، تقدم برقم (٢٧٨) .

وعُتَيْبة الضرير ، مجهول . روى له النسائي في « مسند علي » .

وبُرَيْد بن أَصْرم ، مجهول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

* رواه أحمد (٧٨٨) وابنه عبدالله (١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦٥) ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٤٨ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : جعفر بن سليمان ، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠/٢٤٠ وقال : رواه أحمد ، وابنه عبدالله ، والبزّار ، وفيه : عتيبة الضرير ، وهو مجهول ، وبقية رجاله ثقات .

ومما روى رِبْعيُّ بن حِراش عن علي

٩٦٣ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن منصور ، عن رِبْعيّ .

٩٦٤ ــ وحدثناه / محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت ربعيَّ بن حِراشٍ ، قال : سمعت علياً يخطب ، وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذب عليّ يَلِجِ النارَ » .

١٠٠

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن منصور ، عن ربعيّ ، عن علي .

---

٩٦٣ ــ اسناده صحيح .

رِبْعيّ بن حِراش ، أبو مريم العَبْسيُّ الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، مات سنة (١٠٠) وقيل غير ذلك ، وروى له الجماعة .

* رواه أحمد (١٠٠١) و (١٢٩١) ، ومسلم في « المقدمة » ١/٩ ــ باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١) ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن جعفر ، به .

٩٦٤ ــ اسناده صحيح .

* رواه أبو داود الطيالسي في « المسند » ص (١٧) عن شعبة .

ورواه أحمد (٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ١٠٠٠) والبخاري في « العلم » ١/١٩٩ ــ باب : إثم من كذب على النبي ﷺ (١٠٦) ، والنسائي في « العلم » ــ(الكبرى ٤٤ : ١) ــ ثلاثتهم ــ من طريق : شعبة ، به .

ورواه ابن ماجه في « المقدمة » برقم (٣١) ، والترمذي في « العلم » ٥/٣٥ برقم (٢٦٦٠) ، وأبو يعلى (٥١٣ ، ٥٨٣) ــ ثلاثتهم ــ من طرق أخرى عن منصور ، به .

ورُوي عن علي من غير هذا الوجه أيضاً بغير هذا اللفظ[1] .

٩٦٥ ـــ حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة عن منصور ، عن ربعي ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « لا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر » .

٩٦٦ ـــ حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد ، وأحمد بن يحيى ، قالا : نا أبوغسان ، قال : نا يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن منصور ، عن رِبْعيّ ، عن علي ، قال : اجتمعتْ قريش إلى النبي ﷺ فقالوا : إن أرِقّاءَنا لَحِقوا بك ، ودخل معك في هذا الأمر من ليس هو له بأهل ، أرْدُدْهُم علينا ، فغضب ﷺ حتى رُئِي الغضبُ في وجهه ، ثم قال : « لتنتهُنَّ يا معشر قريش أو ليبعثنَّ الله رجلاً منكم امتحن الله قلبَه بالإيمان ، يضربُ رقابكم على الدين » .

---

(١) انظر الحديث (٩٢٨) .

٩٦٥ ـــ اسناده صحيح .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (١٧) ، وعبد بن حميد (٧٥) ، وأحمد (٧٥٨) ، والترمذي في « القدر » ٤/٤٥٢ ـــ باب : ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشرّه ـــ (٢١٤٥) ، وابن ماجه في المقدمة » ١/٣٢ برقم (٨١) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٥٢ ، ٥٨٤) ، وابن حبان ١/٢٠١ ـــ ٢٠٢ برقم (١٧٨) ، والحاكم ١/٣٢ ـــ ٣٣ ، والضياء ١/ورقة ١٦٠ ـــ كلهم ـــ من طريق : منصور ، به ، بنحوه . وصححه الحاكم .

٩٦٦ ـــ اسناده ضعيف .

صالح بن محمد ، مقبول ، تقدم برقم (١٨٣) .

وأحمد بن يحيى ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠٨) .

وأبو غسان ، هو : مالك بن اسماعيل ، ثقة متقن ، تقدم برقم (٨) .

ويحيى بن سلمة بن كُهَيْل ، متروك ، وكان شيعياً ، تقدم برقم (٨١١) ، ولكن تابعه أبان =

فقيل : يا رسول الله أبو بكر ؟

قال : « لا » .

قيل : فعمر ؟

قال : « لا ، ولكنه خاصِفُ النعْل الذي في الحُجرة » .

قال علي : فكنتِ أنا خاصِفَ النعْل .

قال علي[1] : فاستفضع الناسُ ذلك من علي ، فقال : أما إني سمعتُه يقول : « لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذب عليّ متعمداً فليلج النار » .

وهذا الحديث رواه شريكٌ ، عن منصورٍ[1] ، وسلمةُ بنُ كهيل ، عن منصورٍ .

ولا نعلمه يُروى عن علي إلا من حديث رِبْعيّ ، عنه .

= بن صالح ، وشريك كما سيأتي .

وأبو سلمة بن كُهَيْل ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٨) .

* رواه أبو داود في « الجهاد » ٦٥/٣ ــ باب : عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين ــ (٢٧٠٠) ، والفاكهي في « أخبار مكة » ٧٢/٥ ــ ٧٣ برقم (٢٨٦٣) ، والبيهقي في « الكبرى » ٢٢٩/٩ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : محمد بن اسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن منصور بن المعتمر ، به ، بمعناه .

(١) كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب (قال ربعي) .

(١) رواية شريك عند أحمد (١٣٣٥) ، وعند ابنه عبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (١١٠٥) ، وعند الترمذي في « المناقب » ٦٣٤/٥ ــ باب : مناقب علي ــ رضي الله عنه ــ (٣٧١٥) ، وعند النسائي في « الخصائص » برقم (٣١) ، وعند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٥٩/٤ ، وعند الحاكم في « المستدرك » ٢٩٨/٤ ، وعند الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٦١ ــ ١٦٢ .

ومما روى أبو حَنَشٍ
عن علي

٩٦٧ ــ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : نا عبدالصمد بن النُعمان ، قال : نا حَنَشُ بن الحارث ، عن أبيه ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن ثلاثةَ نفرٍ انطلقوا إلى حاجة لهم ، فأووا إلى جبل ، فسقط عليهم ، فقالوا : يا هؤلاء ــ يعني بعضهم لبعض ــ تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن[1] يفرج عنكم .

فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لي مَرَةٌ[2] صديقةٌ أطيل الاختلاف إليها حتى أدركتُ حاجتي منها ، فقالت : اذكّرك الله أن تركب مني ما حرّم الله عليك ، فقلت :

---

٩٦٧ ــ اسناده صحيح .

عبدالصمد بن النعمان ، أبو محمد البزّاز النسائي ، قال يحيى بن معين : ثقة في الحديث ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . وذكره ابن حبان « الثقات » ٤١٥/٨ . وانظر « الجرح والتعديل » ٥١/٦ـ٥٢ . و « تأريخ بغداد » ٣٩/١١ـ٤٠ .

وحنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، لا بأس به .

وأبوه الحارث ثقة مخضرم ــ وكلاهما ــ روى له البخاري في « الأدب المفرد » .

* أورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٤٣/٨ـ١٤٤ وقال : رواه البزّار ورجاله ثقات ١ هـ . وأشار إليه ابن حجر في « الفتح » ٥٠٦/٥ـ٥٠٧ .

وقد سهى عنه الهيثمي فلم يدخله في « الكشف » .

(١) سقطت من المغربية .

(٢) في المغربية (امرأة) .

أنـا أحق أن أخـاف ، فتركتُهـا من مخافـتك ، وابتغـاء مرضـاتك ، فإن كنتَ تعلـم ذلك ففرّج عنا .

قال : فانصدع الجبـل عنهم حتـى طمعـوا في الخروج ، ولم يستطيعـوا الخروج .

وقال الثاني : اللهـم انـه كان لي أُجَـراءُ يعملـون عمـلاً أحسبـه قال : فأخـذ كل واحد منهم أجرَه وترك واحد أجرَه ، وزعم أن أجرَه أكثر من أجور أصحابـه ، فعـزلتُ أجرَه من مالي ، حتـى كان خيراً وماشيـةً ، فأتـاني بعدمـا افتقـر وكبر ، فقـال : اذكّـرك الله في أجري[1] ، فاني أحوج ما كنتُ إليه ، فانطلقتُ فوق بيتٍ فأريتُـه ما أنْمـىٰ الله له من أجره في المـال والماشيـة في الغائـط / ــ يعنـي في الصحـارى ــ فقـلـت : هذا لك . فقال : لِمَ تسخرُ بي أصلحك الله ، كنتُ أريـدُك على أقـلّ من هذا فتـأبى علـيَّ ، فدفعتُ إليه يا رب من مخافتك ، وابتغاء مرضـاتك ، فان كنتَ تعلم ذلك ففرّج عنا . ١٠٠ب

فانصدع الجبل عنهم ، ولم يستطيعوا أن يخرجوا .

وقـال الثـالث : يا رب إنـه كان لي أبـوان كبيران فقيران ليس لهمـا خادم ولا راعٍ ولا والٍ غيري ، أرعـى لهمـا بالنهار ، وآوي إليهمـا بالليـل ، وانَّ الكـلأ تباعـد ، فتباعدتُ بالماشيةِ ، فأتيتهما ــ يعني : ليلةً ــ بعدما ذهب من // الليـل ونامـا ، فحلبتُ ــ يعني : في الإنـاء ــ ثم جلسـت عنـد رؤوسهما بالإنـاء كراهيـة أن أوقظهمـا حتـى يستيقظا من قِبلَ أنفسِهما ، اللهـم إن كنتَ تعلـم أني فعلتُ ذلك من مخافـتك وابتغـاء مرضاتك ففرّج عنا . ١٥٦

فانصدع الجبل وخرجوا » .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

---

(١) في المغربية (أُجرتي) .

وقد رواه غيرُ واحد عن حنش ، عن أبيه ، عن علي موقوفاً .

وأسنده عبدالصمد بن النعمان ، وأشعثُ بن شُعبة[1] ، عن حنش ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ .

(١) أشعث بن شعبة المِصِّيصي ، مقبول ، روى له أبو داود ، وروايته هنا لم أقف عليها .

ومما رواه سَلَمةُ بن أبي الطُفَيْل عن علي

٩٦٨ ــ حدثنا عمر بن موسى السامي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم ، عن سلمة بن أبي الطُفَيْل ، عن علي أن رسول الله ﷺ قال : « يا عليّ إن لك في الجنة كنزاً ، وانك ذو قَرْنَيْها فلا تُتْبِع النظرة النظرةَ ، فإنَّ لك الأولى » .

---

٩٦٨ ــ اسناده حسن .

عمر بن موسى السامي ، أبو حفص الحادي ، ويقال له : السياري ، البصري ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٤٦/٨ وقال : ربما أخطأ .

ومحمد بن ابراهيم التيمي ثقة ، تقدم برقم (٣١٧) .

وسلمة بن أبي الطفيل ، وأبو الطفيل هو : عامر بن واثلة ، سكت عنه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٦٦/٤ ، وأدخله ابن حبان في « الثقات » ٣١٨/٤ . وانظر « تعجيل المنفعة » ص ١٦٠ .

* رواه أحمد في « المسند » برقم (١٣٧٣) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٠٢٨) ، والدارمي ٢٩٨/٢ ، والبخاري في « الكبير » ٧٧/٤ ، وعبدالله في « زيادات الفضائل » برقم (١١٠١) ، والطبراني في « الأوسط » ٣٨٨/١ برقم (٦٧٨) ، وابن حبان ٤٣٧/٧ــ٤٣٨ برقم (٥٥٤٤) ، والحاكم ١٢٣/٣ ــ كلهم ــ من طريق : حماد بن سلمة ، به .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٥٩/٢ برقم (١٤١٩) ، وفي « المجمع » ٢٧٧/٤ وقال : رواه البزّار والطبراني في « الأوسط » ورجال الطبراني ثقات ا هـ .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد[1] .

وسَلَمةُ بن أبي الطُفَيْل هذا لا نعلم روى عن علي إلا هذا الحديث ، ولا رواه عنه إلا محمد بن ابراهيم ، ولا نعلم له إسناداً إلا هذا الإسناد .

(١) يريد الحديث بهذا اللفظ ، وإلا فقد تقدم بعضه برقم (٧٦٢) من طريق : النعمان بن سعد ، عن علي .

ومما روى مسعود بن الحكم عن علي

٩٦٩ ـــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَرير ـــ يعني ابن عبد الحميد ـــ عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ، قال : نا نافع بن جُبَيْر ، عن مسعود بن الحكم ، أن علياً حدثنا أن رسول الله ﷺ قام مَرّةً ثم لم يقم ـــ يعني للجنازة ـــ .

---

٩٦٩ ـــ اسناده صحيح .

سعيد بن أبي سعيد المقبُري المدني ، ثقة ، مات في حدود سنة (١٢٠) وروى عنه الجماعة .

ونافع بن جبير بن مطعم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧٣) .

ومسعود بن الحكم الأنصاري المدني ، له رؤية ، روى له مسلم والأربعة .

* ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » ٣٧٠/١ـ٣٧١ برقم (١١٠٠) ، والدارقطني في « العلل » ١٢٨/٤ ـــ كلاهما ـــ من طريق : جرير ، به .

ورواه الحميدي (٥١) ، وأحمد (٦٢٣) ، ومسلم في « الجنائز » ٦٦١/٢ـ٦٦٢ ـــ باب : نسخ القيام للجنازة ـــ (٩٦٢) ، وبرقم (٨٣) خاص ، وأبو داود في « الجنائز » ٣٦١/٣ ـــ باب : الوقوف للجنائز ـــ (١٩٩٩) ، وأبو يعلى الموصلي (٢٧٣ ، ٣٠٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٨٨/١ ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٢٧/٤ ـــ كلهم ـــ من طريق : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، به .

٩٧٠ ــ حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا عبدالملك بن عمرو ، قال : نا أبو مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن أبيه ، أنه شَهِد جنازةً بالكوفة مع علي ، فمرّ عليٌّ بالناس وهم قيام ، فأشار إليهم أن اجلسوا ، فان رسول الله ﷺ أحسبه قد كان يقوم ثم قعد .

وقد روى هذا الحديثَ ابنُ جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ بمثله .

٩٧١ ــ حدثنا [به](1) أحمد بن عمرو بن عبيدة العُصْفُري ، قال : نا أبو عاصم ،

---

٩٧٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

أبو مصعب ، اسمه : عبدالسلام بن حفص ، ويقال : عبدالسلام بن مصعب ، الليثي المدني ، وثقه ابن معين ، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي .

ويوسف بن مسعود بن الحكم تابعي مقبول ، روى له النسائي .

* رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٨٨/٤ من طريق : محمد بن جعفر ، عن موسى بن عقبة ، به .

ورواه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٣ ، وأحمد (٦٣١ ، ١٠٩٤ ، ١١٦٧) ، ومسلم في « الجنائز » ٦٦١/٢ــ٦٦٢ برقم (٨٤ خاص) ، وابن ماجه في « الجنائز » ٤٩٣/١ ــ باب : ما جاء في القيام للجنازة ــ (١٥٤٤) ، والنسائي في « الجنائز » ٧٧/٤ــ٧٨ برقم (٢٠٠٠) ، وأبو يعلى (٢٨٨ ، ٥٧٠) ، والطحاوي ٤٨٨/١ ، والبيهقي ٢٧/٤ــ٢٨ ــ كلهم ــ من طريق : محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، به .

٩٧١ ــ في اسناده شيخ البزّار لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .

أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد .

* رواه البيهقي في « السنن الكبير » ٢٨/٤ من طريق : عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة ، عن قيس بن مسعود ، عن أبيه ، به . ولم يقل : يوسف بن مسعود .

(1) ليست في الأصل .

عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

ولا نعلم أسند مسعود بن / الحكم إلا هذا الحديث عن علي . ١٠١أ

وقد رُوي عن علي من غير هذا الوجه[١] .

(١) أنظر الحديث (٦٩٢) .

ومما روى أبو[1] هيّاج الأسدي عن علي

٩٧٢ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو داود ، وحسين بن الحسن ، قالا : نا قيسٌ ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة ، عن ابن أبي الهَيّاج ،

---

(١) سقطت من المغربية ، وأثبتها من هامش الأصل .

٩٧٢ ــ اسناده حسن .

حسين بن الحسن الأشقر ، صدوق يهم ويغلو في التشيع ، تقدم برقم (٤٨) .

وقيس ، هو : ابن الربيع ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم برقم (١١) .

وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٢٤٩) .

وشقيق بن سلمة ، ثقة مخضرم ، تقدم برقم (٤٥٣) .

وابن أبي الهَيّاج ، هو : جرير بن حيان الأسدي ، مقبول ، روى له النسائي في « مسند علي » .

وأبوه أبو الهياج اسمه : حيان بن حصين الكوفي ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي .

* رواه أبو داود الطيالسي ص (٢٣) عن قيس . وقد تصحفت أسماء بعض الرواة في المطبوعة .

وذكره الدارقطني في « الأفراد » برقم (٤٥٧) ، وفي « العلل » ١٧٥/٤ من طريق : قيس .

ورواه أحمد (٧٤١) ، ومسلم في « الجنائز » ٦٦٦/٢ ــ باب : الأمر بتسوية القبور ــ (٩٦٩) ، وأبو داود في « الجنائز » ٢١٥/٣ ــ باب : تسوية القبور ــ (٣٢١٨) ، والترمذي في « الجنائز » ٣٦٦/٣ ــ باب : ما جاء في تسوية القبور ــ (١٠٤٩) ، والنسائي في « الجنائز » ٨٨/٤ ــ باب : تسوية القبور إذا رفعت ــ (٢٠٣١) ، وأبو يعلى الموصلي =

عن أبيه ، قال : قال لي[١] عليّ : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ألّا أمُرَّ بقبرٍ إلا سوّيتُهُ ، وبمَسْح التماثيل .

وهذا الحديث قد رواه غير قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي[٢] الهياج ، عن أبيه ، عن علي .

ولا نعلم أحداً قال : عن أبي وائل ، عن ابن أبي الهَيّاج ، عن أبيه إلا قيس[٣] .

= (٣٥٠) و (٦١٤) ، والحاكم ٣٦٩/١ ، والبيهقي ٣/٤ — كلهم — من طريق : سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن أبي الهياج ، به ، وكلهم لم يذكر (ابن أبي هياج) .

ورواه أبو يعلى (٣٤٣) من طريق : المسعودي ، عن حبيب ، عن أبي الهياج ، به . ولم يذكر أبا وائل ، ولا ابن أبي الهياج .

(١،٢) سقطت من المغربية .

(٣) ورواية قيس تكون من نوع رواية الأكابر عن الأصاغر .

ومما روى أبو البَخْتَرِي
عن علي

٩٧٣ ــ حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جَريرٌ ، عن الأعمش ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني ، وأنا شاب أقضي بينهم ، ولا أدري ما القضاء ؟ فضرب في صدري بيده ، وقال : « اللهم اهدِ قلبَه ، وثبّت لسانه » .

قال : فوالذي فلق الحَبّة ما شككتُ بعدُ في قضاءٍ بين اثنين .

وهذا الحديث رواه شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري ، قال : حدثني مَنْ سمع علياً يقول[١] .

---

٩٧٣ ــ اسناده منقطع .

أبو البَخْتري ، هو : سعيد بن فيروز ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٦٣٥) ، ولكنه لم يلق علياً .

* رواه عبد بن حُمَيْد (المنتخب ٩٤) ، وابن سعد في « الطبقات » ٣٣٧/٢ وأحمد في « المسند » برقم (٦٣٦) ، وفي « الفضائل » برقم (٩٨٤) ، وابن ماجه في « الأحكام » ٧٧٤/٢ ــ باب : ذكر القُضاة ــ (٢٣١٠) ، والنسائي في « الخصائص » برقم (٣٣) ، وأبو يعلى (٤٠١) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٣٨١/٤ ، والحاكم في « المستدرك » ١٣٥/٣ ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٨٦/١٠ ــ كلهم ــ من طريق : الأعمش ، به ، بنحوه . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) هذه الرواية عند الطيالسي ص (١٦) ، وأحمد (١١٤٥) ، وأبي يعلى ، والبيهقي ٨٦/١٠ــ٨٧ .

وأبو البَخْتَري فلا يصح سماعُه من علي[١] ، ولكن ذكرنا من حديثه لنبّين أنّه قدروى عن علي ، وأنّه لم يسمع من علي .

٩٧٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى ، وعبدالله بن سعيد // الكِنْديُّ ، قالا : نا منصور بن وَرْدان ، قال : نا علي بن عبدالأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البَخْتَري ، عن علي ، قال : لما نزلت هذه الآيةُ : ﴿ وللّهِ على الناسِ حِجُّ البيتِ مَن استطاع إليهِ سَبيلاً ﴾[٢] قالوا : يا رسول الله أكلَّ عامٍ ؟ فسكت ، ثم قالوا : في كل عام ؟ قال : « لا ، ولو قلتُ : نعم لوجبتْ » فأنزل الله ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تسْئَلوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَلكمُ تسُؤْكم ﴾[٣] . ١٥٧

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

وقد تقدم ذكرُنا في أبي البَخْتَري أنه لم يسمع من علي .

---

(١) انظر « مراسيل » ابن أبي حاتم ص (٧٤) .

٩٧٤ ــ اسناده منقطع .

منصور بن وَرْدان الأسدي العطّار الكوفي مقبول ، روى له الترمذي وابن ماجه .

وعلي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، وأبوه صدوقان ربما وهما ، تقدما برقم (٢٩٩) .

* رواه أحمد (٩٠٥) ، والترمذي في « الحج » ١٨٧/٣ ــ باب : كم فرض الحج ــ (٨١٤) ، وفي « التفسير » ٢٥٦/٥ ــ برقم (٣٠٥٥) ، وابن ماجه في « المناسك » ٩٦٣/٢ ــ باب : فرض الحج ــ (٢٨٨٤) ، وأبو يعلى الموصلي (٥١٧) و (٥٤٢) ، والحاكم ٢٩٣/٢ــ٢٩٤ ــ كلهم ــ من طريق : منصور بن وَرْدان ، به ، بنحوه .

وقال الترمذي : حسن غريب ا هـ وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن عبدالأعلى بن عامر ضعّفه أحمد ا هـ .

(٢) سورة آل عمران (٩٧) .

(٣) سورة المائدة (١٠١) .

وَمِمَّا رَوَى عبدالله بن الحارث عن علي

٩٧٥ ــ حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا سليمان بن المغيرة ، عن علي بن زيد ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل ، قال : كان أبي على أمر من أمر مكة في زمن عثمان ، فأقبل عثمان إلى مكة ، فاستقبلَه بِقُدَيْدٍ[1] ، فاصطاد أهلُ الماء

---

٩٧٥ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

أبو عامر ، هو : عبدالملك بن عمرو العَقَدي .

وسليمان بن المغيرة القيسي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٩) .

وعلي بن زيد هو المعروف بـ (ابن جُدعان) ضعيف ، تقدم برقم (٢٣) . ولكنه توبع على هذا الحديث كما سيأتي .

وعبدالله بن الحارث بن نوفل ، له رؤية ، تقدم برقم (٥١٤) .

وأبوه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المكي ، صحابي ، نزل البصرة ، ومات في آخر خلافة عثمان ــ رضي الله عنهما ــ .

* رواه أحمد (٧٨٣) و (٧٨٤) و (٨١٤) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٥٦) و (٤٣٢) ، والطحاوي ١٦٨/٢ ــ ثلاثتهم ــ من طريق : علي بن زيد ، به ، بنحوه .

ورواه أبو داود في « المناسك » ١٧٠/٢ ــ باب : لحم الصيد للمحرم ــ (١٨٤٩) من طريق : حميد الطويل ، عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ، به ، مختصراً .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١٧/٢ــ١٨ برقم (١١٠٠) ، وفي « المجمع » ٢٢٩/٣ وقال : روى أبو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدد من شهد ، ورواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام كثير وقد وثق ا هـ .

(١) قُدَيْد : وادٍ فحل من أودية الحجاز خصيب كثير العيون والمزارع ، يبلغ طوله قرابة =

حَجَلاً فطبخناه بماءٍ ومِلْحٍ ، فجعلناهُ غُراقاً[١] الثريد ، فَقُرِّبَ لعثمان وأصحابه ، فأمسكوا حين رأوه ، فقال عثمان : صيد لهم اصطادوه ولم نأمرهم بصيده ، صادهُ قومٌ حَلالٌ ، فاطعمونا ، فما بأسُهُ ؟ مَنْ يقول في هذا ؟ فقال بعضهم : عليٌّ .

فأرسل إليه ، فجاء كأني أنظر إليه حين جاء يَحُتُّ عن كفيه الخَبَط[٢] ، يقول له عثمان : صيدٌ لم نصطده ، ولم نأمر بصيده اصطاده قوم حلال ، فاطعمونا ما بأسُه ؟

قال عليٌّ : أنشُد الله رجلاً شهد رسولَ الله ﷺ حين أُتي / بقائمةِ حمارٍ وَحْشٍ أو بعجُزِهِ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنا قوم حُرُمٌ فاطعِمُوه أهلَ الحِلّ » فشهد اثنا عشر رجلاً[١] من أصحاب النبي ﷺ .

١٠١ب

فقال : انشُد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أُتِيَ ببيض النَعام ، فقال : « إنا حُرُم فاطعِموه أهلَ الحِل » فشهد دونهم من العِدة .

فثنى عثمانُ وِرْكه عن الطعام ، وأكل أهلُ الماء ذلك الطعام .

وهذا الحديثُ من أحسن ما يُروى عن علي من الأسانيد في هذا الباب .

= (١٥٠) كم ، ويقطعه طريق مكة ـ المدينة على بعد (١٣٠) كم شمال مكة ـ « معجم معالم الحجاز » ٧/٩٦ـ٩٧ .

(١) الغُراق : جمع (عَرْق) وهو : العظم إذا أُخذ عنه معظم اللحم ، وهو جمع نادر . يقال : عَرَقت العظم وتعرّقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك « النهاية » ٣/٢٢٠ .

(٢) الخَبْطُ : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . والخَبَط ـ بالتحريك ـ : اسم الورق الساقط ، وهو من علف الابل . « النهاية » ٢/٧ .

٩٧٦ ــ حدثنا هلال بن العلاء ، قال : نا أبي ، قال : نا عبيدالله بن عَمْرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسة ، عن أبي اسحاق ، عن عبدالله بن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله ــ تبارك وتعالى ــ : الصومُ لي ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان حين يُفطر ، وحين يلقىٰ ربه ، والذي نفس محمد بيده لخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

---

٩٧٦ ــ في اسناده لين .

هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ــ مولاهم ــ أبو عمر الرقّي ، صدوق ، مات سنة (٢٨٠) وروى عنه النسائي .

وأبوه فيه لين ، مات سنة (٢١٥) ، وروى له النسائي .

وعبيدالله بن عمرو الرقّي ، ثقة فقيه ، تقدم برقم (٤٥٨) .

وزيد بن أبي أُنيسة ، ثقة له أفراد ، تقدم برقم (٤١٨) .

وأبو اسحاق هو السبيعي .

* رواه النسائي في « الصيام » ٤/١٥٩ ــ باب : فضل الصيام ــ (٢٢١١) عن هلال بن العلاء ، به .

ورواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٩٦ من طريق : الدارقطني ، عن أبي محمد بن أبي الشوك ، عن هلال بن العلاء ، به .

ورواه النسائي في الباب السابق برقم (٢٢١٢) من طريق : شعبة ، عن أبي الأحوص ، قال عبدالله ، قال الله ــ عز وجل ــ فذكر نحوه ، موقوفاً .

(١) سقطت من المغربية .

ومما روى كُرْدوس بن عمرو عن علي

٩٧٧ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، قال : نا شعبة ، قال : نا عبدالملك بن ميسرة ، قال : سمعت كُرْدوس بن عمرو ، قال : سمعت رجلاً من أهل بدر ــ قال شعبةُ : أُراه علي بن أبي طالب ــ أن رسول الله ﷺ قال : « لأن يفصّل المُفَصَّل أحبُّ إليّ من كذا بابا » .

قال شعبة : فقلت لعبدالملك : أي مفصَّل ؟ قال : القَصص .

ولا نعلم روى كُردوس بن عمرو هذا عن علي إلا هذا الحديث .

---

٩٧٧ ــ اسناده حسن .

عبدالملك بن مَيْسَرة الهلالي ، ثقة ، تقدم برقم (٦٣٨) .

وكردوس بن عمرو الثعلبي ، اختلف في اسم أبيه ، وهو تابعي مقبول ، روى له أبو داود والنسائي .

* أورده الهيثمي في « الكشف » ١/٩٥ برقم (١٦٤) وفي « المجمع » ١/١٦١ وقال : رواه البزّار وفيه كردوس ، وثّقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : فيه نظر ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

ومما روى عبدالله بن حُنَيْن عن علي

٩٧٨ ــ حدثنا مؤمَّل بن هشام ، قال : نا اسماعيل بن ابراهيم ، قال : نا أيوب ، عن نافع ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن علي .

---

٩٧٨ ــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة ، تقدم برقم (٤٢٤) .

واسماعيل ، هو : ابن علية .

وأيوب ، هو : السختياني .

ونافع ، هو : مولى ابن عمر .

وابراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي ، وأبوه ، ثقتان ، تقدما برقم (٥١٧) .

* رواه أحمد (٧١٠) ، وأبو يعلى (٢٧٦) و (٣٢٩) و (٤١٤) و (٦٠١) ــ كلاهما ــ من طريق : اسماعيل بن علية ، به .

ورواه أبو يعلى (٤١٣) من طريق : حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، به .

ورواه أحمد (١٠٩٨) من طريق : أسامة بن زيد ، عن عبدالله بن حنين ، به .

ورواه عبدالله بن أحمد (١٠٤٤) عن أبيه وأبي خيثمة قالا : حدثنا اسماعيل ، أنبأنا أيوب ، عن نافع ، عن ابراهيم بن فلان بن حنين ، عن جده حنين ، عن علي .

قال أبو يعلى : قال أبو خيثمة : إن اسماعيل رجع عن قوله (عن جده) ، فقال بعد : ابراهيم بن فلان بن حنين عن أبيه ا هـ .

٩٧٩ ــ وحدثنا محمد بن معمــر ، قال : نا رَوْح بن عُبــادة ، قال : نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابراهيم بن[1] عبدالله بن حُنَيْن ــ أحسبه عن أبيه ــ عن علي ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لُبْسِ القَسّي والمُعَصْفَر ، وعن تختُّم الـذهب ، وعن قراءة القرآن في الركوع .

٩٨٠ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا عبدالغفار بن عُبَيْــدالله ، قال : نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، أن // علياً ، قال : نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب ، وعن لُبْس المُعَصْفَرِ ، وأن أقرأ راكعاً أو ساجداً . ١٥٨

---

٩٧٩ ــ اسناده صحيح .

* رواه أحمد (١٠٤٣) ، ومسلــم في « الصلاة » ٣٤٩/١ ــ باب : النهي عن قراءة القــرآن في الركـوع والسجـود ــ (٢١٣ خاص) ، وفي « اللبــاس » ١٦٤٨/٣ ــ باب : النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر ــ (٢٠٧٨) ، وأبـو داود في « اللباس » ٤٧/٤ ــ باب : من كرهـه ــ يعنــي : الحريــر ــ (٤٠٤٤) ، والترمــذي في « الصلاة » ٤٩/٢ــ٥٠ ــ باب : ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود ــ (٢٦٤) ، وفي « اللباس » ٢١٩/٤ ــ باب : ما جاء في كراهية المعصفر للرجال ــ (١٧٢٥) ، والــنسائي في « الصلاة » ١٨٩/٢ ــ باب : النهي عن القـراءة في الركـوع ــ (١٠٤٤) ، وفي « الزينــة » ١٩١/٨ ــ باب : النهي عن لبس خاتم الذهب ــ (٥٢٦٩) ــ كلهم ــ من طريق : مالك ، به ، بنحوه .

(١) في المغربية (عن) وهو خطأ .

٩٨٠ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

عبدالغفار بن عبيدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر بن كريز القرشي ، من أهــل البصرة ، ذكـره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٤/٦ وقـال : روى عنه أبي ومحمد بن مسلم بن وارة اهـ . ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٤٢٠/٨ وقال : ربما خالف اهـ . قلت : هنا لم يخالف ، وهؤلاء ثلاثة من الأئمــة رووا عنــه ، وفيهم من لا يروي إلا عن ثقة . وقد تحرّف اسمه في مطبوعة « الثقات » تحريفــاً شنيعــاً فجــاء اسمه فيها =

٩٨١ ــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا خالد بن مخلد ، قال : نا محمد بن جعفر ــ يعني : ابنَ أبي كثير ــ عن زيد بن أسلم ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن علي .

= (عبدالغفار بن اسماعيل بن عبدالله بن عبدالأعلى بن عامر بن كريز) . وانظر « لسان الميزان » ٤١/٤ .

وصالح بن أبي الأخضر ، تقدم برقم (١٧٤) وهو ضعيف يعتبر به ، وقد تابعه معمر ، ويونس بن يزيد ، وهما من أثبت أصحاب الزهري .

* رواه معمر بن راشد في « جامعه » المطبوع ضمن « مصنّف عبدالرزاق » ٧٧/١١ عن الزهري .

ومن طريق معمر رواه عبدالرزاق ١٤٤/٢ برقم (٢٨٣٢) . ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد (٩٢٤) ، ومسلم في « اللباس » ١٦٤٨/٣ برقم (٣١ خاص) ، والترمذي في « اللباس » ٢٢٦/٤ برقم (١٧٤٧) ، وأبو داود في « اللباس » ٤٧/٤ برقم (٤٠٤٥) ، وأبو يعلى الموصلي (٤١٥) .

ورواه مسلم في « الصلاة » ٣٤٨/١ برقم (٤٨٠) ، وفي « اللباس » ١٦٤٨/٣ برقم (٣٠ خاص) ، والنسائي في « الصلاة » ٢١٧/٢ ــ باب : النهي عن القراءة في السجود ــ (١١١٩) ، وفي « الزينة » ١٦٧/٨ــ١٦٨ ــ باب : خاتم الذهب ــ (٥١٧٤) ــ كلاهما ــ من طريق : يونس ، عن الزهري ، به .

٩٨١ ــ اسناده صحيح بالمتابعة .

شيخ البزار ثقة ، تقدم برقم (٢٣٦) .

وخالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم برقم (٨١) .

ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣٧) .

* رواه مسلم في « الصلاة » ٣٤٨/١ ــ باب : النهي عن القراءة في الركوع والسجود ــ =

٩٨٢ ـــ وحدثنا ابراهيم بن هانيء ، قال : نا ابن أبي مريم ـــ وهو : سعيد بن الحكم ـــ قال : أنا محمد بن جعفر ، قال : أنا زيد بن أسلم ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، أنه قال : نهى رسولُ الله ـــ صلى/الله ١٠٢ عليه وسلم ـــ عن التختم بالذهب ، وعن لُبْس القَسّي والمعصفَر ، وعن القراءة في الركوع والسجود ، ولا أقول : نهاكم .

ولا نعلم روى زيد بن أسلم ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين ، إلا هذا الحديث ، ولا روى الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين إلا هذا الحديث .

٩٨٣ ـــ حدثنا محمد بن مسكين ، والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي ، قالا : نا يحيى بن حسان ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

= (٢١٠ خاص) من طريق : الوليد بن كثير ، حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن ، به .

ورواه ابو يعلى (٤٢٠) من طريق : ابن عجلان ، حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين ، به .

٩٨٢ ـــ اسناده صحيح .

شيخ البزّار ثقة فقيه ، تقدم برقم (٨٢) .

وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ثقة ثبت ، تقدم برقم (٣٣٧) .

* رواه مسلم في « الصلاة » ٣٤٩/١ برقم (٢١١ خاص) من طريق ابن أبي مريم ، به .

ورواه أيضاً برقم (٢١٣) ، وابو داود في « اللباس » ٤٧/٤ برقم (٤٠٤٦) ، والنسائي في « الصلاة » ١٨٩/٢ برقم (١٠٤٣) ، وفي « الزينة » ١٦٨/٨ برقم (٥١٧٥) ـــ ثلاثتهم ـــ من طرق عدة ، عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين ، به .

٩٨٣ ـــ اسناده حسن .

محمد بن مسكين ، ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

=

وهـذا الحديث لا نعلـم رواه إلا يحيـى بن حسـان ، عن سليمـــان بن بلال[١] . ولا نعلمه يُروىٰ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

= والحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجَرَوي ، ابو علي المصري ، نزيل بغداد ، ثقـة ثبت عابد فاضل ، مات سنة (٢٥٧) وروى عنه البخاري .

ويحيى بن حسان التِنِّيسي ، بصري الأصل ، ثقـة ، مات سنـة (٢٠٨) ، وروى له الجماعة سوى ابن ماجه .

وسليمان بن بلال ، ثقة ، تقدم برقم (٦٧) .

وشريك بن عبدالله بن أبي نَمِـر المدني ، صدوق يخطـىء ، مات في حدود سنـة (١٤٠) وروى له الجماعة سوى الترمذي ففي « الشمائل » .

* رواه الترمذي في « الشمائـل ص (٤٨) ـ باب : ماجـاء في أن النبـي ﷺ كان يتـختم بيمينه ـ (٩٠) ، والضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٠٢ ـ كلاهما ـ من طريق : يحيـى بن حسان ، به .

(١) بل رواه عن سليمـان بن بلال عبـدالله بن وهب أيضاً . وروايتـه عنـد أبي داود في « الخاتم » ٩١/٤ ـ باب : ما جاء في التخـتم في اليمين أو في اليـسار ـ (٤٢٢٦) ، وعند الترمذي في « الشمائل » ص (٤٨) بعد الحديث السابق ـ بدون رقـم ـ ، وعنـد النسائي في « الزينة » ١٧٤/٨ـ١٧٥ ـ باب : موضع الخاتم من اليـد ـ (٥٢٠٣) ، وعند ابـن حبـان في « صحيحـه » ٤١٥/٧ ـ حديث (٤٧٧) ، وعنـد الضيـاء في المختارة ١/ورقة (٢٠٢) .

ومما روى يزيد بن بلال عن علي

٩٨٤ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا عبدالصمد بن النُعمان ، قال : نا كَيْسان أبو عمر ، عن مولاه يزيد بن بلال ، قال : رأيت علياً بال ثم غسل ذكره ، وتوضأ ثلاثاً ، ومسح رأسه ، وأخذ حَفْنةً من ماء ، فقال بها هكذا ، ومسح على خفيه ، وقال : هكذا كان وُضوء رسول الله ﷺ .

٩٨٥ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا عبدالصمد ، قال : نا كيسان أبو عمر ، عن يزيد بن بلال ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات ، فإذا كانَ أو قَرُب الفجرُ أوترَ بثلاثِ ركعاتٍ ، حتى إذا انفجر الفجر صلى ركعتين قبل الفجر .

---

٩٨٤ ــ اسناده ضعيف .

عبد الصمد بن النعمان ، ثقة ، تقدم برقم (٩٦٧) .

وكيسان ، ابو عمر الفزاري ــ مولاهم ــ ضعيف ، روى له ابن ماجه في « التفسير » .

ويزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ، ضعيف ، روى له ابن ماجه في « التفسير» أيضاً .

* أشار اليه البخاري في « التأريخ الكبير » ٣٢٣/٨ ، وابن عدي في « الكامل » ٢٧٣٢/٧ .

٩٨٥ ــ اسناده ضعيف .

* رواه العقيلي في « الضعفاء » ٣٧٥/٤ من طريق : كيسان أبي عمر ، به . وقال : يروى بغير هذا الاسناد ، وخلاف هذا اللفظ من طريق صالح .

٩٨٦ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا عبدالصمد بن النُعمان ، قال : نا كيسان أبو عمر ، عن يزيد بن بلال ، قال : قال علي : أوصاني النبي ﷺ أن لا يغسّلَه أحد غيري ، فانه « لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه » .

قال علي : فكان العباسُ وأسامةُ يناولاني الماءَ من وراء الستر .

٩٨٧ ــ حدثنا محمد بن اسحاق البغدادي ، قال : نا عبيدالله بن موسى قال : نا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ يُراوح بين قدميه يقوم على كل رِجْلٍ ، حتى نزلت ﴿ ما أنْزَلنا عليكَ القرانَ لِتَشْقَىٰ ﴾[١] .

وأحاديث يزيد بن بلال ، عن علي لا نعلم لها طريقاً إلا من حديث كيسان أبي عمر .

---

٩٨٦ ــ اسناده ضعيف .

* رواه العقيلي في « الضعفاء » ٤/١٣ من طريق : عبدالصمد بن النعمان ، به .

وذكره الذهبي في « الميزان » ٣/٣١٧ وقال : هذا منكر جداً .

وذكره ابن حجر في « تلخيص الحبير » ٢/١٠٥ وعزاه للبزّار فقط .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ١/٤٠٠ برقم (٨٤٨) ، وفي « المجمع » ٩/٣٦ وقال : رواه البزّار وفيه : يزيد بن بلال ، قال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف اهـ .

٩٨٧ ــ اسناده ضعيف .

شيخ البزار ثقة ثبت ، تقدم برقم (٥٩٣) .

* ذكره الهيثمي في « الكشف » ٣/٥٨ برقم (٢٢٣٢) ، وفي « المجمع » ٧/٥٦ وقال : رواه البزّار وفيه يزيد بن بلال ، قال البخاري : فيه نظر ، وكيسان ابو عمر ، وثقه ابن حبان وضعفّه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٥/٥٤٩ ونسبه للبزّار ، وحسّنه .

(١) سورة طه (٢) .

ومما روى فَضالةُ بن أبي فَضالةَ عن علي

٩٨٨ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، قال : نا الحسن بن موسى ، قال : نا محمد بن راشد ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل ، عن فَضالة بن أبي فَضالة الأنصاري ، قال : خرجتُ مع أبي عائداً لعليّ ــ وكان مريضاً ــ فقال له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت به لَمْ تَلِكَ إلا اعرابُ جُهَيْنة ، فلو دخلت المدينة كنتَ بين أصحابك ، فإنْ أصابَك ما تخافُ وما نخافُه عليك وَلِيَكَ أصحابُك .

---

٩٨٨ ــ اسناده حسن بالمتابعة .

الحسن بن موسى الأشيب ، ثقة ، تقدم برقم (١٨٨) .

ومحمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقَدَر ، مات بعد سنة (١٦٠) وروى له أصحاب السنن الأربعة .

وعبدالله بن محمد بن عَقيل ، صدوق ، في حديثه لين ، تقدم برقم (٣٦) .

وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧٧/٧ ، وابن حبان في « الثقات » ٢٩٦/٥ ، وابن حجر في « اللسان » ٤٣٦/٤ ، وفي « التعجيل » ص ٣٣٣ ــ ٣٣٤ ، ولم يذكر من ترجم له راوياً عنه سوى عبدالله بن محمد بن عقيل . وقد قال ابن خراش : مجهول . وقال الذهبي : لا يدري من هو . قلت : فهو مستور ، لكن حديثه اعتضد بما رواه البزّار نفسه برقم (٩٣٢) من طريق : ثعلبة بن يزيد ، عن علي .

وأما أبو فضالة الأنصاري ، فقد ترجم له ابن حجر في « الاصابة » ١٥٢/٧ ولم يكد يضيف عن شخصية أبي فضالة على ما أفاده هذا الحديث .

* رواه أحمد (٨٠٢) عن هاشم بن القاسم ، حدثنا محمد ــ يعني ــ ابن راشد الخزاعي ــ به .

=

وكان أبو فَضالة من أهل بدر ، فقال له عليّ : إني لستُ ميتاً في مرضي هذا ، أو من وَجَعي هذا ، انه عهد إليّ النبيُّ ﷺ أني لا أموت حتى ــ أحسَبُه ــ قال : أُضرب ، أو حتى تُخضَبَ هذه من هذه ــ يعني / هامتَه ــ فقُتل أبو فَضالةَ معه ١٠٢ب بصِفّين .

ولا نعلم روى فضالة بن أبي فَضالةَ عن علي إلا هذا الحديث .

ومن طريقه رواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ٢٣٧ .

وذكره ابن حجر في « الاصابة » ١٥٢/٧ ونسبه للبخاري في « الكنى » من طريق : موسى بن اسماعيل ، عن محمد بن راشد ، به .

قلت : وقد سقط « حرف الفاء » من مطبوعة « كنى » البخاري .

ونسبه ابن حجر أيضاً لابن أبي خيثمة والبغوي .

وأورده الهيثمي في « الكشف » ٢٠٢/٢ ــ ٢٠٣ برقم (٢٥٦٨) ، وفي « المجمع » ١٣٧/٩ وقال : رواه البزّار واحمد بنحوه ، ورجاله موثقون اهـ .

=

أسِيد بن صَفْوان ، عن علي

ثناء عليٍّ عَلىٰ أبي بكر

٩٨٩ ــ حدثنا محمد بن // صالح العَدويُّ ، قال : نا أحمد بن يزيد ، قال : نا ١٥٩ عمر بن ابراهيم الهاشمي ، عن عبدالملك بن عُمَيْر ، عن أَسِيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال : لما توفى أبو بكر ــ رحمه الله ــ سَجَّوْه بثوبٍ ، فارتجت المدينة بالبكاء ، ودُهِشَ الناس كيوم قُبض رسول الله ﷺ ، وجاء عليّ بن أبي طالب مسرعاً مسترجعاً ، وهو يقول : اليوم انقطعت خلافة النُبوة ، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر فقال : رحمك الله أبا بكر ، كنتَ أولَ القوم إسلاماً ،

---

٩٨٩ ــ اسناده موضوع .

شيخ البزّار لم أقف له على ترجمة .

وأحمد بن يزيد ، لم أقف عليه أيضاً .

وعمر بن ابراهيم بن خالد الكردي الهاشمي مولاهم ، قال الدارقطني : كذاب . وقال الخطيب البغدادي : غير ثقة يروى المناكير عن الأثبات اهـ . انظر « تأريخ بغداد » ٢٠٢/١١ . و« ميزان الاعتدال » ١٧٩/١ ــ ١٨٠ . و« لسان الميزان » ٣٨٠/٤ .

قلت : ويظهر انه هو المتهم بوضع هذا الحديث ، فله سوابق في وضع أحاديث في « مناقب » أبي بكر ، منها ما ذكره الذهبي في « الميزان » أن النبي ﷺ قال لعمه العباس : « ياعم إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله فاسمعوا له وأطيعوا تفلحوا » .

ومنها : « حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي » .

ومنها : « أول من يُعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس » قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : « تزفه الملائكة إلى الجنات » .

وعبدالملك بن عُمير ، ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

=

وأخلَصهم إيماناً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأخوفَهم لله ، وأعظمَهم غناءاً ، وأحوطَهم على رسوله ، وأحْدَبَهم على الإسلام ، وآمنَهم على أصحابه ، وأحسنَهم صحبةً ، وأفضلَهم مناقبَ ، وأكثرهم سوابق ، وأرفعَهم درجةً ، وأقربَهم من رسولِهِ ، وأشبهَهم به هَدياً وخُلُقاً وسَمْتاً ، وأوثَقهم عنده ، وأشرفهم منزلةً ، وأكرمهم عليه ، فجزاك الله عن الإسلام ، وعن رسولِهِ وعن المسلمين خيراً ، وصدّقتَ رسولَ الله حين كذّبه الناسُ ، فسماك في كتابه صِدّيقاً ، فقال : ﴿ وَالذي جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾ محمدٌ ﴿ وَصَدَّق به ﴾ أبو بكر ، آسيتَه حين بَخِلوا ، وقمتَ معه حين عنه قَعَدوا ، وصحبتَه في الشدة أكرم الصحبة ، والمنزَّل عليه السكينة ، رفيقه في الهجرة ، ومواطنِ الكربة ، خَلَفْتَه من أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس ، وقمتَ بدين الله قِياماً لم يَقُمْه خليفةُ نبيٍّ قط ، قَوِيت حين ضعف أصحابُك ، ونهضْتَ حين وَهَنُوا ، ولزمتَ منهاج رسوله برغم المنافقين ، وغيظ الكافرين ، فقمت بالأمر حين فَشِلوا ، ومضيتَ بنور الله إذْ وقفوا ، وكنت أعلاهم فَوْقاً ، وأقلّهم كلاماً ، وأصوبَهم منطقاً ، وأطولَهم صَمْتاً ، وأبلغهم قولاً ، وكنتَ أكبرهم رأياً ، وأشجعَهم قلباً ، وأشدَّهم يقيناً ، وأحسنَهم عملاً ، وأعرفهم بالأمور ، كنتَ للدين يَعْسُوباً ، وكنت للمؤمنين أباً رحيما إذ صاروا عليك

= وأسيد بن صفوان ، مذكور في الصحابة ، روى له ابن ماجه في « التفسير » .

* رواه الضياء في « المختارة » ١/ورقة ١٤٣ ــ ١٤٤ من طريقَ : أحمد بن مصعب المروزي ، ثنا عمر بن ابراهيم ، به . ورواه أيضاً ١/ورقة ١٤٥ ــ ١٤٧ من طريق : الهيثم بن كليب الشاشي ، عن محمد بن أبي العوّام ، عن عمر بن ابراهيم ، به . وأيضاً ١/ورقة ١٤٧ من طريق : الطبراني ، باسناده الى عمر بن ابراهيم ، به .

ونقل الذهبي طرفاً منه في « الميزان » من مسند الشاشي ، وقال : يشهد القلب بوضع ذلك اهـ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » برقم (٢٤٨٩) وفي « مجمع الزوائد » ٩/٤٧ ونسبه للبزار وقال : فيه عمر بن ابراهيم الهاشمي وهو كذاب . اهـ .

قلت : وتوجد حاشية على الأصل تفيد أن هذا الحديث « مصنوع » و« باطل » ويفيدنا =

عيالاً ، فحملتَ أثقالَ ما عنه ضَعفوا ، وحفظتَ ما أضاعوا ، ورَعَيْتَ ما أهملوا ، وصبرتَ إذ جَزِعوا ، فأدركتَ آثار ما طلبوا ، ونالوا بك ما لم يحتسبوا ، كنتَ على الكافرين عذاباً صَبّاً ، وللمسلمين غَيْثاً وخِصْباً ، فَطِرْتَ بِغِنائها ، وفُزتَ بحِبائِها ، وذهبتَ بفضائلها ، وأحرزتَ سوابقها ، لم تفلّ حُجَّتُك ، ولم يَزِغْ قلبُك ، ولم تضعف بصيرتُك ، ولم تَجْبُن نفسُك ، كنتَ كالجبل لا تحركه العواصفُ ، ولا تزيله القواصِفُ ، كنتَ كما قال رسول الله ﷺ « أمن الناسِ عليه في صحبتك وذات يدك » ، وكما قال : « ضعيفاً في بَدنِك قوياً في أمر الله » ، متواضعاً عظيماً عند المسلمين ، جليلاً في الأرض ، لم يكن / لأحد فيك مَهْمز ، ولا لقائل فيك مَغْمَز ، ١٠٣ ولا فيك مطمع ، ولا عندك هوادة لأحد ، الضعيف الذليل عندك قوي حتى تأخذ له بحقه ، والقوي العزيز عندك ذليل ضعيف حتى يؤخذ منه الحق ، والغريب والبعيد عندك في ذلك سواء ، شأنُك الحقُّ ، والصدقُ والرفق قولُك ، فاقلعتَ وقد نهج السبيلُ ، واعتدل بك الدينُ ، وقوى الإيمانُ ، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون ، فسبقتَ والله سبقاً بعيداً ، واتعبتَ من بعدك إتعاباً شديداً ، وفُزتَ بالجنة ، وعَظُمت رزيتُك في السماء ، وهَدّت مصيبتُك الأنام ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، رَضِينا عن الله قضاءَه ، وسلّمنا لله أمرَه ، فلن يُصابَ المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك أبداً ، كنتَ للدين عُدّةً وكَهْفاً ، وللمسلمين حِصناً وفئةً وأُنساً ، وعلى المنافقين غِلْظَةً وغَيْظاً ، فألْحَقكَ الله بنبيك ، ولا حَرَمنا الله أجرَك ، ولا أضَلّنا بعدك .

قال : وسكت الناسُ حتى قضى كلامَه ، ثم بكى أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : صدقتَ يا بن عَمّ رسول الله ﷺ[1] .

= صاحبها أن محمد بن صالح العدوي « منكر الحديث جداً ، لا يتابع على حديثه » بل هو : « كذاب » وأن عمر بن ابراهيم بن خالد « مجهول » ، وعبدالملك « ضعيف » ولا أدري من أين استقى صاحب هذه الحاشية معلوماته عن هؤلاء الرواة ، ولم يذكر اسمه حتى نعلم قدر هذه الأحكام ، والله سبحانه وتعالى أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

(١) في المغربية (آخر التاسع وأول العاشر) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فقد قام الطالب بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة

المشرف
د/ عبدالمجيد محمود عبدالمجيد

مسانيد الخلفاء الأربعة

من المسند الكبير

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البصري
المعروف بالبزّار المتوفىٰ سنة (٢٩٢)هـ

دراسة وتحقيق

رسالة دكتوراه
أعدها

وليد حسن ظاهر العاني

باشراف فضيلة الأستاذ
الدكتور عبدالمجيد محمود عبدالمجيد

المجلد الرابع

١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م

قسـم الملاحـق

ويحتوي علىٰ

١ ــ مشايخ البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » .

٢ ــ جدول يوزع مشايخ البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » علىٰ بلدانهم .

٣ ــ معجم الرواة الذين تكلم فيهم البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » .

٤ ــ حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » للبزّار .

المجلد الرابع

من

المسند الكبير

للبزّار

ويحتوي علىٰ

الملاحق والفهارس

ملحق رقم (١)

مشايخ البزّار

في

« مسانيد الخلفاء الأربعة »

ـ تراجمهم ، وعدد ما رواه عن كل واحد منهم ـ

١ ـــ إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي .

سمع سفيان بن عُيَيْنة ، واسماعيل بن عُلَيَّة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وغيرهم .

روىٰ عنه ابو زُرعة وأبو حاتم الرازيان ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم .

قال أبو زُرعة : كان حَجّاج بن الشاعر يُحسِنُ القول فيه ، والثناءَ عليه .

وقال أبو حاتم : قال ابن الشاعر : ما نشأ في أصحابِنا مثله أهـ .

قلت : روى عنه البزّار في (١٤) موضعاً في « مسانيد الخلفاء الأربعة » .

٢ ـــ إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي .

الامام الحافظ ، صاحب « المسند الاكبر » طبرى الأصل .

روىٰ عن سفيان بن عُيينة ، وأبي معاوية الضرير ، وآخرين .

وروىٰ عنه مسلم والأربعة ، وأبو حاتم .

قال الخطيب : كان مكثراً ثقةً ثبتاً ، صنّف « المسند » أهـ .

وحكى الخطيبُ ما يفيد أن « مسنده » هذا كان كبيراً ، حيث روى بسنده إلى أحد تلاميذ ابراهيم بن سعيد هذا ، أنه سأله عن حديث لأبي بكر الصدّيق ، فقال ابراهيم لجاريته : أخرجي إليّ الثالث والعشرين من « مسند أبي بكر » . فقال التلميذ : لا يصحُّ لأبي بكر خمسون حديثاً ، من أين ثلاثة وعشرون جزءاً ؟ فقال الجوهري : كلُّ حديث لم يكن عندي من مائة وجهٍ فأنا فيه يتيم أهـ .

ثم أشار الخطيب إلى واحد من أسباب إكثار ابراهيم من سماعه وكثرة شيوخه ، فذكر أنَّ أباه سعيداً كان له اتساع من الدنيا ، وإفضالٌ على العلماء ، وحجَّ مرّةً فحمل معه أربعمائة رجل من الزوّار سوى حَشَمه يحج بهم ، وكان فيهم اسماعيل بن عَيّاش وهُشَيْم بن بشير .

(١) « تأريخ بغداد » ٨٠/٦ .

(٢) « تأريخ بغداد » ٩٣/٦ ـــ ٩٥ . « سير أعلام النبلاء » ١٤٩/١٢ ـــ ٥٠ .

وقد مات ابراهيم بن سعيد مرابطاً في ثغر من الثغور ، رحمه الله تعالى .

وقد تكلم فيه بعض معاصريه بلا حُجَّة . قال ابن حجر : ثقةحافظ ، تُكلم فيه بلا حجة . مات في حدود (٢٥٠) أهـ .

قلت : روى عنه البزّار (٢٩) حديثاً .

٣ ـ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد البغدادي ، المعروف بـ (الخُتَّلي) .

الشيخ الإمام الحافظ ، الزاهد . صاحب المصنفات .

قال الخطيب : له كتبُ الزهد والرقائق ، بغدادي سكن سُرَّ مَنْ رأىٰ ، وحدّث بها عن أبي سَلَمة التبوذكي ، وسليمان بن حرب ، وعمر بن مرزوق ، ويحيى بن بكير ، ويوسف بن عدي . وعنده عن يحيى بن معين سؤلات كثيرةُ الفائدة تدل على فهمه .

ثم قال الخطيب : كان ثقة أهـ .

قال الذهبي : له جموع وتواليف ورِحْلةٌ واسعة ... بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين أهـ .

قلت : روىٰ عنه البزّار حديثين فقط .

٤ ـ إبراهيم بن عبد الله الرَقِّي .

هو : ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم البصري ، المعروف بـ (الكَجِّي) أو (الكَشّي) .

والكَجّ ، والكَش : الجَص ، بلغة الفُرسْ ، وكا ن قد بنى بيتاً له بالبصرة بالجَص ، فكان يقول : هاتوا الكَجّ ، وأكثر من ذكرِه فلُقِبَّ به .

---

(٣) « تأريخ بغداد » ١٢٠/٦ . « سير أعلام النبلاء » ٦٣١/١٢ ـ ٦٣٢ .

(٤) « الثقات » لابن حبان ٨٩/٨ . « تأريخ بغداد » ١٢٠/٦ ـ ١٢٤ . « الأنساب » للسمعاني ٣٥٩/١٠ ـ ٣٦٠ .

سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وحجاج بن نُصير ، وحجاج بن مِنْهال ، وأبا عاصم النبيل ، ومسلم بن ابراهيم ، والقَعْبني ، وأبا الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، والأصمعي ، وغيرهم .

روىٰ عنه ابو القاسم البغوي ، وأحمد بن سليمان النَجّاد ، وعبد الباقي بن قانع وغيرهم .

كان مولده في حدود سنة (٢٠٠) . وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة ، نزل بغداد ، وحدث بها حديثاً كثيراً .

وكان يُملي الحديث يوماً في أحد ميادين بغداد فوقف سبعة مُستملين يبّلغون عنه ، وحُزر أصحاب المحابر في ذلك المجلس فكانوا نيفاً وأربعين الفاً ، سوىٰ من لا يكتبون .

وكان أبو مسلم الكَّجي قد وَلي أعمالاً بالشام ، ومن هنا جائت نسبته إلى الرقّة ، وأصله بصري ، بها نشأ وفيها دُفن . وأيام تقلده الأعمال بالشام مدحه البُحْتري بأشعار ، منها :

ولعمري لئن دعوتُك للجود لقدْماً لَبَّيْتني بالنجاح
خُلُقٌ كالغمامِ ليس له بَرْقٌ سَوىٰ بشْر وجهك الوضَاح
وكلا جانبيكَ سِبطُ الخوافي حين يَسمو أُثيث ريش الجَناح

قال الدارقطني : صدوق ثقة .

وقال عبد الغني بن سعيد : ثقة نبيل .

مات سنة (٢٩٢) ــ رحمه الله تعالى ــ .

روى عنه البزّار حديثاً واحداً .

٥ ــ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عُبيد الله التَّيْمي العمري ، أبو إسحاق البصري .

روى عن يحيى القطان وابن مهدي ، وأبي عامر العَقَدي وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود والنسائي والبزار وأبو حاتم وغيرهم .

كان قاضياً على البصرة ، وليه سنة (٢٣٩) ومات سنة (٢٥٠) وهو على القضاء .

قال أحمد بن كامل : إنه كان وهو قاضٍ يعمل في بُستانه بِمِسْحَاةٍ ، فإذا جاء الخصمانِ نظر في أمرهما ثم عاد إلى حاله ، وكان رجلاً صالحاً .

قال أحمد بن حنبل : ما بلغني عنه الا الجميل . ــ رحمه الله ــ .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٦ ــ إبراهيم بن المستمر العُروقي ، الهُذَلي الناجي ، أبو إسحاق البصري

روىٰ عن أبيه ، وحَبّان بن هلال ، وأبي داود الطيالسي ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم .

روىٰ عنه أصحاب السنن الأربعة ، وابن خُزَيْمة ، وأبو حاتم ، وابن ناجية ، وغيرهم .

قال النسائي : صدوق . وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أغرب أهـ .

قلت : روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(٥) « تهذيب التهذيب » ١/١٥٥ .

(٦) « ثقات » ابن حبان ٨/٨١ . « تهذيب التهذيب » ١/١٦٤ .

٧ ــ إبراهيم بن هانيء ، أبو اسحاق النيسابوري .

الامام الحافظ ، القدوة العابد الفقيه ، نزيل بغداد .

قال الخطيب : استوطن بغداد ، وحدّث بها عن عبيد الله بن موسىٰ ، ويعلى ومحمد ابني عبيد ، وقَبيصة بن عُقبة .. وغيرهم . ورویٰ عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره أهـ .

قال أحمد بن حنبل : إن يكن أحد ممن يُعرف من الأبدال فإبراهيم بن هانيء .

وقال ايضاً : إنْ كان ببغداد رجل من الأبدال فأبو اسحاق النيسابوري .

قلت : وشهادة أحمد هذه إنما تأتي من اطلاع صادق على حال هذا الرجل ، فقد اختفىٰ أحمد ــ رحمه الله ــ عنده أيام الفتنة ، ورأىٰ من عبادة هذا الرجل ما رأىٰ ، حتى قال لاسحاق ولد إبراهيم بن هانيء : ليس أطيق ما يطيق أبوك ــ يعني : من العبادة ــ

وقد لازم إبراهيم أحمد حتى قالوا : إبراهيم بن هانيء صاحب أحمد .

وعندما حضرته الوفاة ، قال لولده : أنا عطشان ، فجاءه بماء ، قال إبراهيم : غابت الشمس ؟ قال : لا . فردّه ثم قال : ﴿ لِمِثْلِ هذا فليعمل العاملون ﴾ ثم خرجت روحه ــ رحمه الله تعالى ــ .

قال إبن المنادي : إبراهيم بن هانيء النيسابوري صاحب أحمد بن حنبل ، توفي يوم الأربعاء ، لأربع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ــ يعني ومائتين ــ أهـ .

قال الدارقطني : ثقة فاضل .

وقال الذهبي : كان من كبار تلامذة أحمد في الفقه والفضل أهـ .

وقد روى عنه البزّار (١٠) أحاديث .

---

(٧) « تأريخ بغداد » ٦/٢٠٤ ــ ٢٠ . « سير أعلام النبلاء » ١٣/١٧ ــ ١٩ .

٨ ــ إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي ، أبو اسحاق الصيرفي .

روىٰ عن ابن المبارك وابن عيينة وآخرين . وعنه النسائي والبزار وابنُ صاعد وغيرهم .

قال النسائي : ليس بالقوي .

وقال موسىٰ بن اسحاق : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

توفي سنة (٢٤٩) وقيل (٢٥٠) .

وقد روى عنه البزّار حديثين .

٩ ــ أحمد بن أبان القُرشي ، العَبْشَمي ، البصري .

من ولد خالد بن أَسِيد . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال : يروي عن سفيان بن عيينة . ثنا عنه ابن قُحْطُبة وغيره ، مات سنة (٢٥٠) أهـ .

وقد روى عنه البزّار (١١) حديثاً .

١٠ ــ أحمد بن اسحاق بن عيسىٰ الأهوازي ، البزّار ، أبو اسحاق ، صاحب السلعة .

روىٰ عن حجاج بن نُصَيْر وأبي أحمد الزبيري ، والمقرئ وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، والبزّار ، وابن أبي الدنيا ، وآخرون .

قال النسائي : صالح . وقال ابن أبي عاصم:مات سنة (٢٥٠) .

وقد روى عنه البزّار (٥) أحاديث .

---

(٨) « ثقات » ابن حبان ٧٥/٨ . « تهذيب التهذيب » ١٨٥/١ .

(٩) « ثقات » ابن حبان ٣٢/٨ .

(١٠) « تهذيب التهذيب » ١٤/١ ــ ١٥ .

١١ ـــ أحمد بن ثابت الجَحْدَري ، ابو بكر البصري

روى عن ابن عُيينة ، والثقفي ، وغُنْدَر ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

روى عنه ابن ماجه والبخاري في « التأريخ » وابن صاعد وغيرهم .

قال ابن حبان : كان مستقيم الأمر في الحديث أهـ .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٢ ـــ أحمد بن داود بن رَوّاد الضَبّي ، الواسطي ، ثم الأُبُلّي

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن اسحاق بن يوسف الأزرق ... حديثه يُشبه حديث الثقات ، وهو الذي يقال له : أحمد بن داود بن روّاد الضبي ، سمع ابن عيينة وغيره ، يُغرب أهـ .

قلت : وقد ترجم ابن حبان لأحمد بن داود الضبي في « الثقات » أيضاً وقال : مستقيم الأمر في الحديث أهـ .

قلت : روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٣ ـــ أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان ، ابو جعفر القطان الواسطي .

الامام الحافظ المجوّد

من شيوخ البخاري ومسلم ، وأبي داود وابن ماجه . وكان متقناً .

قال ابن أبي حاتم : هو إمام أهل زمانه .

وقال الدارقطني : كان من الثقات الأثبات . مات سنة (٢٥٠) وقيل بعدها .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(١١) « ثقات » ابن حبان ٤٢/٨ . « تهذيب التهذيب » ٢١/١ .

(١٢) « ثقات » ابن حبان ٣٩/٨ ، ٤٨ .

(١٣) « سير أعلام النبلاء » ٢٤٤/١٢ ـــ ٢٤٦ . « تهذيب التهذيب » ٣٤/١ ـــ ٣٥ .

١٤ ـ أحمد بن عبد الله أبو الحسين الكردي .

بصري ، روى عن مروان بن معاوية وغُنْدَر وغيرهما .

وروىٰ عنه مسلم والترمذي والنسائي .

قال النسائي : ثقة .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . مات سنة (٢٤٧) .

قلت : لم أقف على ترجمته في « ثقات » ابن حبان . وروىٰ عنه البزّار (٤)أحاديث .

١٥ ـ أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيْد بن مَنْجوف السَدوسي .

روىٰ عن الطيالسي ، ورَوْح بن عُبادة ، والأصمعي وغيرهم . وهو من شيوخ البخاري وأبي داود والنسائي ، وابن خزيمة .

قال النسائي : صالح .

وقال ابن اسحاق الحبّال : بصري ثقة .

قلت : روى عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٦ ـ أحمد بن عبدة بن موسىٰ الضَبّي ، أبو عبد الله البصري .

روى عن حماد بن زيد ، ويزيد بن زُرَيْع ، وابن عيينة .

وروىٰ عن مسلم والأربعة . ووثقه أبو حاتم والنسائي .

قال ابن حجر : تكلم فيه ابن خِراش ، فلم يلتفت اليه أحدٌ للمذهب أهـ .

وروىٰ عنه البزّار (١٤) حديثاً .

---

(١٤) « تهذيب التهذيب » ٤٧/١ .

(١٥) المصدر السابق ٤٨/١ .

(١٦) المصدر السابق ٥٩/١ .

١٧ ــ أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْدى ، أبو عبد الله الكوفي .

من شيوخ البخاري ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .

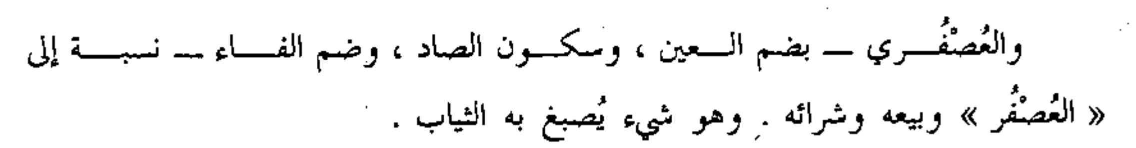
قال النسائي : كوفي ثقة . وكذا قال البزّار والعقيلي .

مات سنة (٢٦٠) أو (٢٦١) .

وروىٰ عنه البزّار (٥) أحاديث .

١٨ ــ أحمد بن عمرو بن عبيدة العُصْفُري

لم اقف عليه .



والعُصْفُري ــ بضم العين ، وسكون الصاد ، وضم الفاء ــ نسبة إلى « العُصْفُر » وبيعه وشرائه . وهو شيء يُصبغ به الثياب .

وقد روىٰ عنه البزّار (٣) أحاديث .

١٩ ــ أحمد بن الفَرَج بن سليمان ، أبو عتبة الحمصي ، المعروف بـ (الحجازي) الشيخ المُعَمَّر المؤذن .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا محل الصدق .أهـ .

وقد وردَ بغداد غير مرّة ، وحدّث بها عن بقية بن الوليد ، وابن أبي فُدَيْك ، وغيرهما .

وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن جرير الطبري ، وغيرهما .

وروىٰ الخطيب عن أبي أحمد الحاكم النيسابوري قال : أبو عتبة أحمد بن الفرج

---

(١٧) « تأريخ بغداد » ٢٩٦/٤ ــ ٢٩٧ . « تهذيب التهذيب » ٦١/١ .

(١٨) « الأنساب » للسمعاني ٤٦٧/٨ .

(١٩) « الجرح والتعديل » ٦٧/٢ . « تأريخ بغداد » ٣٣٩/٤ ــ ٣٤١ . « سير أعلام النبلاء » ٥٨٤/١٢ ــ ٥٨٧ .

الحمصي ، قدم العراق فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأي فيه ، لكن أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه أهـ .

قلت : وقد حكى الخطيب بعض كلام محمد بن عوف فيه ، وهو إن صحّ مُسقطٌ للعدالة ، ويُشَمّ منه رائحة التحامل ــ والله أعلم ــ إذ قد اتهمه بكبائر اهونها شرب الخمر مع طائفة من الفسقة . ولكن الخطيب حكى عن رجل حمصي من أهل العلم قال : كان أبو عتبة جارَنا ، وكان يخضب بالحمرة ، وكان مؤذن المسجد الجامع ، وكان أصحابنا يقولون : إنه كذّاب ، فلم نسمع منه شيئاً أهـ .

وذكر الخطيب أن أبا عتبة مات بحمص سنة احدىٰ وسبعين ومائتين .

قال ابن عدي : قد احتمله الناس ، وليس ممن يحتج به أهـ .

قال الذهبي : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قال ابن عدي ، فيرونه له مع ضعفه أهـ .

قلت : رواية البزّار عنه في « مسنده » لا تحطُّ من قدْر « المسند » إذ أنه في هذا على مذهب أهل العراق والريّ في حسن رأيهم بأبي عتبة ، ثم ان ما رواه عنه لا يعدو حديثاً واحداً مشهوراً توبع عليه أبو عتبة . والله أعلم .

٢٠ ــ أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي

لم أقف عليه . وقال الهيثمي : لم أجد مَنْ ترجمه أهـ .

والأنماطي : بفتح الهمزة ، وسكون النون ، نسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفُرُش التي تبسط .

وقد روى عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(٢٠) « الأنساب » للسمعاني ٣٧٦/١ . « مجمع الزوائد » ٢٤١/٣ .

٢١ ــ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان ، أبو سعيد البصري .

من شيوخ ابن ماجه ، وأبي حاتم الرازي . وقال عنه الأخير : كان صدوقاً . وقال ابن حبان : كان متقناً .

قال ابن حجر في التقريب : صدوق ... مات سنة (٢٥٨) .

قلت : روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٢٢ ــ أحمد بن المعَلىٰ الأَدَمي

لم أقف عليه .

والأَدَمي ، بفتح الهمزة والدال المهملة ، نسبة إلى مَنْ يبيع الأَدَم .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٢٣ ــ أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث ، أبو الأشعث البصري .

الامام المتقن الحافظ .

من شيوخ البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي زرعة وأبي حاتم .

قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق .

وقال صالح جزرة : ثقة .

وقال ابن خزيمة : كان كيساً صاحب حديث .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو داود : وكان يعلّم المُجّان المجون ، فأنا لا أحدّث عنه .

قال ابن عدي : وهذا لا يؤثر فيه ، لأنه من أهل الصدق ، وكان أبو عروبة يفتخر بلقيه ويثني عليه .

---

(٢١) « ثقات » ابن حبان ٣٨/٨ . « تهذيب التهذيب » ٨٠/١ .

(٢٢) « أنساب » السمعاني ١٦١/١ .

(٢٣) « سير أعلام النبلاء » ٢٢٠/١٢ ــ ٢٢١ . « تهذيب التهذيب » ٨١/١ ــ ٨٢ .

قال ابن حجر في « التهذيب » ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عبد البر وآخرون أهـ .

مات أبو الأشعث سنة (٢٥٣) بعد أن بلغ بضعاً وتسعين سنة .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٢٤ ــ أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي ، أبو بكر الرمادي .

الامام المحدث الحافظ الضابط ، صاحب « المسند الكبير » .

روىٰ عن أبي داود الطيالسي ، وعبد المجيد بن أبي روّاد ، ويزيد بن هارون وغيرهم .

وقد حدث عن عبد الرزاق بكتبه ، وكان من أوعية العلم .

وروىٰ عنه ابن ماجه وابن أبي حاتم وأبو عوانة ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان أبي يوثقه .

وقال الدارقطني : ثقة .

وكان عباس الدوري يُجلّه ، وقرنه بعض العلماء بأبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ .

وقيل لأبي داود : لِم لَم تحدث عن الرمادي ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة ، فلم أحدث عنه .

قال الخطيب : رحل وأكثر السماع والكتابة ، وصنّف « المسند » أهـ .

مات الرمادي سنة (٢٦٥) بعد أن استكمل ثلاثاً وثمانين سنة .

وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة حافظ أهـ .

وروىٰ عنه البزّار (٤) أحاديث .

(٢٤) « تأريخ بغداد » ١٥١/٥ ــ ١٥٣ . « تهذيب التهذيب » ٨٣/١ ــ ٨٤ .

٢٥ ــ أحمد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو بكر الفحّام البغدادي .

سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ورَوْح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وغيرهم .

وروىٰ عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفّار ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقةً . مات بالبصرة سنة (٢٧٣) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٢٦ ــ أحمد بن يحيى بن زكريا الأَوْدي ، أبو جعفر الكوفي ، العابد الصوفي .

روىٰ عن شَريك القاضي ، وأبي أسامة ، ومحمد بن بشر ، وغيرهم .

وروىٰ عنه النسائي والبخاري في « التأريخ » وابن أبي حاتم وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة .

وقال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة . مات سنة (٢٦٤) .

قلت روىٰ عنه البزّار (٩) أحاديث .

٢٧ ــ أحمد (غير منسوب)

لم أميّزه . روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(٢٥) « تأريخ بغداد » ١٨٨/٥ ــ ١٨٩ .

(٢٦) « تهذيب التهذيب » ٨٨/١ ــ ٨٩ .

(٢٧) انظر الحديث (٣٩٦) .

٢٨ ــ اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، الشهيدي ، أبو يعقوب البصري .

من شيوخ أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

وكان قد روىٰ عن أبيه ، ومعتمر بن سليمان وأبي معاوية وآخرين .

قال أحمد : صدوق .

وقال النسائي : ثقة .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه مع أبي ، وسألت أبا زرعة فقال : صدوق .

وقال الدارقطني : هو وابوه وجدّه ثقات . مات سنة (٢٥٧) .

وروىٰ عنه البزّار (٣) أحاديث .

٢٩ ــ اسحاق بن إبراهيم الصوّاف الباهلي ، أبو يعقوب البصري .

روىٰ عن عبد الله بن بكر السَهْمي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وروىٰ عنه البخاري ، وأبو داود ، وغيرهما .

قال ابن حجر : وذكره البزار في « سُننه » فقال : ثقة ، وحكىٰ الخطيب توثيقه للدارقطني ، كذا قرأته بخطُ مُغْلْطاي أهـ قول ابن حجر .

قلت : ولم أقف على ترجمة اسحاق هذا في « تأريخ بغداد » وقد قالَ عنه ابن حجر في التقريب : ثقة ، مات سنة (٢٥٣) أهـ .

روىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(٢٨) « الجرح والتعديل » ٢/٢١١ . « تهذيب التهذيب » ٢١٣/١ .

(٢٩) « تهذيب التهذيب » ٢١٦/١ .

٣٠ ــ إسحاق بن زياد الأُبلّي .

نسبة إلى (الأُبلّة) وهي بلدة قديمة قرب البصرة .

يروي عن أبي عاصم وأهل البصرة .

روىٰ عنه الحسن بن محمد بن اسد ، وغيره .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٣١ ــ إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي ، ابو بشر بن أبي عمران .

من شيوخ البخارى والنسائي وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال النسائي : لابأس به . وقال أيضاً : كتبنا عنه بواسط ، صدوق .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث مات بعد الخمسين والمائتين .

وقال بَحْشل في « تأريخ واسط » : جاز المائة أهـ .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٣٢ ــ إسماعيل بن أسد (أبي الحارث) بن شاهين ابو اسحاق البغدادي .

روىٰ عن يزيد بن هارون ، ورَوْح بن عُبادة ، وحجاج الأعور ، وآخرين .

وروىٰ عنه أبو داود وابن ماجه ، والحربي ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق .

---

(٣٠) « ثقات » ابن حبان ١١٩/٨ .

(٣١) « تأريخ واسط » ص (٢٠٤) . « تهذيب التهذيب » ٢٣٦/١ ــ ٢٣٧ .

(٣٢) « تأريخ بغداد » ٢٧٦/٦ ــ ٢٧٩ . « تهذيب التهذيب » ٢٨٢/١ ــ ٢٨٣ .

وقال ابن مخلد : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث — من خيار المسلمين — .

وقال محمد بن جمعة ، والحسين بن محمد : حدثنا الشيخ الصالح اسماعيل بن أبي الحارث .

وقال الدارقطني : ثقة صدوق ورع فاضل .

وقال البزّار في « سُننه » : ثقة مأمون .

مات اسماعيل سنة (٢٥٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٣٣ — إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأُبُلّي ، أبو بكر الأَودي البصري .

من شيوخ النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن أبي عاصم .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في الرحلة الثالثة ، وسألته عنه فقال : كتبتُ عنه وعن أبيه ، وكان أبوه يكذب ، وهو بخلاف أبيه . فقلت : لا بأس به ؟ فقال : لا يمكنني أن أقول : لا بأس به .

وقال الساجي : كتبت عنه عن أبيه ، ولم يكن نافقاً ، أحسبه لحقه ضعف أبيه .

وقال النسائي : أرجو أن لا يكون به بأس .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات سنة (٢٥٦) أو قبلها بقليل ، أو بعدها أهـ .

وقال ابن حجر : صدوق أهـ .

روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

---

(٣٣) « ثقات ابن حبان » ١٠٣/٨ . « تهذيب التهذيب » ٢٨٨/١ — ٢٨٩ .

٣٤ ــ إسماعيل بن مسعود الجَحْدري ، ابو مسعود البصري .

من شيوخ النسائي وأبي حاتم وابن أبي عاصم ، وابن جرير الطبري .

قال النسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

مات سنة (٢٤٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٣٥ ــ بشر بن آدم بن يزيد البصري الأصغر ، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر بن سعد السَمّان .

روىٰ عن جدّه ، وزيد بن الحباب ، وابن مهدي، وغيرهم .

وعنه : الأربعة ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم والدارقطني : ليس بالقوي .

وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال مسلمة : صالح .

وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين . مات سنة (٢٥٤) .

قلت : روىٰ عنه البزّار (٨) أحاديث .

---

(٣٤) « تهذيب التهذيب » ٣٣١/١ .

(٣٥) « ثقات » ابن حبان ١٤٤/٨ . « تهذيب التهذيب » ٤٤٢/١ .

٣٦ ـ بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي ، نزيل البصرة .

من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن خزيمة .

قال ابو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يُغْرِب عن شعبة ، عن الأعمش باشياء . مات سنة (٢٥٥) .

وروىٰ عنه البزّار (٥) أحاديث .

٣٧ ـ بشر بن معاذ العَقَدي ، ابو سهل البصري ، الضرير .

من شيوخ الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة ، وأبي حاتم .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : صالح الحديث ، صدوق .

وقال مسلمة : بصري صالح . وكذا قال النسائي .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

قال ابن حجر : صدوق مات سنة بضع وأربعين ومائتين .

قلت : روىٰ عنه البزّار (٤) أحاديث .

٣٨ ـ تميم بن المنتصر الواسطي ، الهاشمي ، مولاهم ، وهو جد اسلم بن سهل الواسطي المعروف بـ (بَحْشَل) صاحب « تأريخ واسط » لأمه .

روى عن أبيه المنتصر ، وابن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وعنه ابنه المنتصر ، وحفيده بَحْشَل ، وبقي بن مخلد ، وابن جرير الطبري ، وغيرهم .

---

(٣٦) « ثقات » ابن حبان ١٤٥/٨ . « تهذيب التهذيب » ٤٤٨/١ .

(٣٧) « ثقات » ابن حبان ١٤٤/٨ . « تهذيب التهذيب » ٤٥٨/١ .

(٣٨) « تأريخ واسط » ص (٢٩) . « تهذيب التهذيب » ٥١٤/١ .

قال النسائي والجعابي : ثقة .

وقال ابو داود : صحيح الكتاب ضابط ، متوقٍ . مات سنة (٢٤٤) .

روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٣٩ ـــ الجرّاح بن مخلد العِجْلي البصري القزاز

روىٰ عن ابن عيينة وروح بن عبادة ، وأبي داود الطيالسي ، وغيرهم .

وعنه أبو داود والترمذي وابن أبي عاصم وغيرهم .

قال عنه البزّار : كان من خيار الناس .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات قريباً من سنة (٢٥٠) .

قلت : روىٰ عنه البزّار (٦) أحاديث .

٤٠ ـــ حاتم بن الليث البغدادي ، أبو الفضل الجوهري .

الحافظ المُكثِر الثقة .

سمع عبيد الله بن موسىٰ ، وإسماعيل بن أبي أويس ، ويحيى بن حمّاد البصري وغيرهم .

روىٰ عنه الباغندي ، وأبو العباس السرّاج ، وآخرون .

قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً . وذكر وفاته سنة (٢٦٢) .

وقد روىٰ عنه البزّار (٣) أحاديث .

---

(٣٩) « ثقات ابن حبان » ١٦٤/٨ . « تهذيب التهذيب » ٦٦/٢ .

(٤٠) « تأريخ بغداد » ٢٤٥/٨ ـــ ٢٤٦ . « سير أعلام النبلاء » ٥١٩/١٢ ـــ ٥١٨ .

٤١ ــ الحارث بن الخضر العطار .

لم أقف عليه . وقد روىٰ عنه البزّار في موضعين .

٤٢ ــ الحسن بن أيوب المدائني .

حدّث عن عبد الله بن سلمة الأفطس ، وعبد الوهاب الثقفي ، وأبي عبد الصمد العمّي .

روىٰ عنه القاضي المحاملي . سكت عنه الخطيب في « تأريخ بغداد » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٤٣ ــ الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي ، أبو علي البزّار .

روىٰ عن ابن مهدي ، والقطان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وهو من شيوخ البخاري ، وبَقي بن مَخْلَد ، وأبي حاتم ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال الخطيب : ثقة .

وقال ابن عدي : يُحْتَمل ، ولا أعلم له شيئاً منكراً .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٤٦) .

وروىٰ عنه البزّار في ثلاثة مواضع .

---

(٤١) انظر الحديثين (١٩) و (١١٧) .

(٤٢) « تأريخ بغداد » ٢٨٦/٧ ــ ٢٨٧ .

(٤٣) « ثقات » ابن حبان ١٧٧/٨ . « تأريخ بغداد » ٣٠٥/٧ . « تهذيب التهذيب » ٢٧٣/٢ ــ ٢٧٤ .

٤٤ ـــ الحسن بن أبي زائدة الدّباغ البغدادي

كذا اسمه في الأصلين . ولم أجده ، ولعله : الحسين بن أبي زيد الدبّاغ البغدادي . والتصحيف في (الحُسين) و (زائدة) محتمل . والحسين هذا : أبوه أبو زيد (منصور) .

والحُسين سكن بغداد ، وسمع سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجرّاح ، وأبي معاوية وغيرهم .

وروىٰ عنه أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي ، ومحمد بن خلف وكيع ، وغيرهما .

قال أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي : حدثني حسين بن منصور بن أبي زيد ـــ وكان من الثقات ـــ وروىٰ عنه أنه قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يارسول الله أدع الله أن يحييني على الاسلام . فقال لي : والسّنّة ، وجمع إبهامه وسبّابته وحَلّق حلقةً ، وقال ثلاث مرات : والسُنة ، والسُنة ، والسُنة أهـ .

مات رحمه الله سنة (٢٥٤) في بغداد .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٤٥ ـــ الحسن بن الصبّاح بن محمد البزّار ، ابو على ، الواسطي ، نزيل بغداد .

الامام الحافظ الحُجّة ، شيخ الاسلام .

روى عن سفيان بن عيينة ، وأبي معاويه الضرير ، وروح بن عبادة ، وآخرين .

روىٰ عنه البخاري ، والترمذي ، وعبد الله بن أحمد ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق ، وكان له جلالة عجيبة ببغداد ، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله .

---

(٤٤) « تأريخ بغداد » ١١٠/٨ ـــ ١١١ .

(٤٥) « تأريخ بغداد » ٣٣٠/٧ ـــ ٣٣٢ . « سير أعلام النبلاء » ١٩٢/١٢ ـــ ١٩٥ .

وقال النسائي : بغدادي صالح .

وقال أحمد : ما يأتي على ابن البزّار يوم الا وهو يعمل فيه خيراً، ولقد كنا نختلف الى فلان المحدّث ــ وسمّاه ــ قال : فكنا نقعد نتذاكر الحديث الى خروج الشيخ ، وابن البزار قائم يصلي الى خروج الشيخ ، وما يأتي عليه يوم الا وهو يعمل في الخير .

قال ابو قريش محمد بن جمعة الحافظ : حدثنا الحسن بن الصبّاح ــ وكان من اجل الصالحين ــ قلت : وقد أُدخل على المأمون مرّات ، منها لأنه كان من الناهين عن المنكر .

مات سنة (٢٤٩) ببغداد ، وقد ناف على الثمانين ، ــ رحمه الله تعالى ــ .

وروىٰ البزّار عنه أربعة أحاديث .

٤٦ ــ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير ، أبو على الجذامي ، المعروف بـ (الجَرَوي) ــ بفتح الجيم والراء ــ الامام الجليل الصادق .

مصري الأصل ، قدم بغداد ، وحدث بها عن يحيى بن حسان ، وبشر بن بكر ، وأيوب بن سويد ، وغيرهم .

وروىٰ عنه البخاري ، وابن أبي الدنيا ، وإبراهيم الحربي ، وابن صاعد وجماعة .

قال الخطيب : كان الجَرَوي من أهل الدين والفضل ، مذكوراً بالورع والثقة ، موصوفاً بالعبادة أهـ .

وقد سئل عنه أبو حاتم فقال : ثقة .

وقال الدارقطني : لم أرَ مثله فضلاً وزهداً .

---

(٤٦) « تأريخ بغداد » ٣٣٧/٧ ــ ٣٣٩ . « سير أعلام النبلاء » ٣٣٣/١٢ ــ ٣٣٥ . « تهذيب التهذيب » ٢٩١/٢ ــ ٢٩٢ .

ومن أقواله : مَنْ لم يردَعْهُ القرآن والموت ، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع .

قال ابن يونس : لم يزل في العراق الى أن توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكانت له عبادة وفضل ، وكان من أهل الورع والثقة . أهـ .

وقال البزّار : كان ثقة مأموناً .

وقال الحاكم أبو عبد الله : كان من أعيان المحدثين الثقات .

وقال الدارقطني : الجَرَوي فوق الثقة ، جبل .

وقال عبد المجيد بن عثمان صاحب « تأريخ تنّيس » : كان صالحاً ناسكاً ، وكان أبوه مَلكاً على تنّيس ، ثم أخوه على ، ولم يقبل من إرث أبيه شيئاً ، وكان يُقْرَن بقارون في اليسار أهـ .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عابد فاضل أهـ .

قلت : روىٰ عنه البزار في موضع واحد .

٤٧ ــ الحسن بن عَرَفة بن يزيد ، أبو علي العبدي البغدادي المؤدب .

الامام المحدّث الثقة ، مسند وقته .

روىٰ عن إسماعيل بن عّياش ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وهُشيم بن بشير ، وآخرين .

وعنه الترمذي وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

كان ابن معين يثني عليه خيراً ، ويأمر بالسماع منه ، وقال : ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق . وقال أيضاً : عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين .

---

(٤٧) « تأريخ بغداد » ٢٩٤/٧ ــ ٣٩٦ . « سير أعلام النبلاء » ٥٤٧/١١ ــ ٥٥١ .

وكان له عشرة أولاد سمّاهم باسماء العشرة المبشرين بالجنة . وقد ولد هو والشافعي في سنة واحدة ، لكنه مات سنة (٢٥٧) بسامراء ـــ رحمه الله تعالى ـــ .

وروىٰ عنه البزّار (٦) أحاديث .

٤٨ ـــ الحسن بن قَزَعة الهاشمي ، مولاهم ، البصري .

روىٰ عن مُعْتمر بن سليمان ، وفُضَيْل بن عياض ، وغيرهما .

روىٰ عنه الترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وابن جرير الطبري ، وجماعة .

قال يعقوب بن شَيْبة وأبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به . وقال في موضع آخر : صالح .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات قريباً من سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٤٩ ـــ الحسن بن محمد الصبّاح الزعفراني ، أبو علي البغدادي .

الامام العلامة ، الفقية المحدّث .

روىٰ عن ابن عيينة ، وأبي معاوية ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، والشافعي ، وغيرهم .

وعنه الجماعة سوىٰ مسلم ، وابنُ خزيمة ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة .

قال الحسن بن محمد بن الصبّاح : قدم علينا الشافعي ، واجتمعنا إليه ، فقال :

---

(٤٨) « ثقات بن حبان » ١٧٦/٨ . « تهذيب التهذيب » ٣٢٦/٢ .

(٤٩) « تأريخ بغداد » ٤٠٧/٧ ـــ ٤١٠ . « تهذيب التهذيب » ٣١٨/٢ ـــ ٣١٩ .

التمسوا من يقرأ لكم ، فلم يجترىء أحد يقرأ غيري ، وكنتُ أصغر القوم سناً ، ما كان في وجهي شعرة ، وأني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي .

وقال أيضاً : لما قرأت كتاب « الرسالة » على الشافعي ، قال لي : من أي العرب أنت ؟ فقلت ما أنا بعربي ، وما أنا الا من قرية يقال لها « الزّعْفَرانية » قال لي : فأنت سيد هذه القرية أهـ .

قال ابن عبد البر : يقال انه لم يكن في وقته أفصح منه ولا ابصر باللغة ، ولذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي .

قال ابن حبان : وكا راوياً للشافعي ، وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي ، وهو الذي يتولى القراءة عليه .

وقال العقيلي : ثقة من الثقات مشهور ، لم يتكلم فيه أحد بشيء .

وقال صالح بن عبد الله الطرابلسي : ثقة ثقة .

وحكى الخطيب أن الزعفراني كان يوماً بين تلاميذه ، فجاءه أبو ثور فسلم عليه ، وتساءلا وتكلّما وتخاصما ، ثم سلم عليه أبو ثور ، وانصرف ، فقال الزعفراني لتلاميذه : خذوا فأملى عليهم :

أبداً بين المحبّين جدالٌ وقتالُ
فإذا ما عُرّيا من ذاك فالحبُّ مُحالُ
لا يطِب حبٌّ إذا ما لم يكن فيه جدالُ
وامتناعٌ من حبيب عنده عَزَّ الوصالُ

مات الزعفراني ببغداد سنة (٢٦٠) .

وروى عنه البزّار حديثين .

٥٠ ــ الحسن بن محمد بن عبّاد البغدادي .

حدث عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي

روىٰ عنه أحمد بن عبد الخالق البصري . كذا قال الخطيب في « تأريخه » ولم يزد على هذا ، سوى أنه ذكر حديثاً من طريق البزّار ، لابن عمر . ولم يذكر في هذا الرجل جرحاً ولا توثيقاً .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٥١ ــ الحسن بن يحيى بن هشام الأُرْزّي ، أبو علي البصري .

وقال ابن حجر في نسبته (الرُزّي) .

قلت : ومعناهما واحد .

روى عن خالد بن مخلد ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبي ، وبشر بن عمر الزهراني ، وعُبيد الله بن موسى ، وآخرين .

وعنه : أبو داود ، وحجاج بن الشاعر ــ وهو من أقرانه ــ وآخرون .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث ، كان صاحب حديث .

وقال الذهبي : كان حافظاً .

قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، من الحادية عشرة أهـ .

وروى عنه البزّار (١٠) أحاديث .

٥٢ ــ الحسن بن يونس بن مَهْران ، أبو علي الزّيات .

حدث عن محمد بن كثير الكوفي ، ومحمد بن بشر العبدي ، واسحاق بن يوسف الازرق ، واسحاق بن منصور السلولي ، وغيرهم .

---

(٥٠) « تأريخ بغداد » ٨/٩٠ ــ ٩١ .

(٥١) « ثقات » ابن حبان ٨/١٨٠ . « تهذيب التهذيب » ٢/٣٢٥ .

(٥٢) « تأريخ بغداد » ٧/٤٥٥ .

روى عنه ابن خزيمة ، وابن صاعد ، والقاضي المحاملي وآخرون .

قال الخطيب : كان ثقة .

قلت : روىٰ عنه البزّار في موضع واحد .

٥٣ ــ الحُسين بن علي بن جعفر الأحمر ، الكوفي .

روىٰ عن جدّه جعفر الأحمر ، وحكيم بن سَيْف الرقي ، وداود بن الربيع ، وغيرهم .

روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وغيرهما .

وقال أبو حاتم: لا أعرفه .

وقال النسائي : صالح .

قلت : قول أبي حاتم : لا أعرفه ، لا يضره ، فقد عرفه النسائي ، وأبو داود والبزار ، ورووا عنه .

قال ابن حجر : كوفي مقبول من الحادية عشرة أهـ .

وروىٰ عنه البزّار (٦) أحاديث .

٥٤ ــ الحسين بن مهدي بن مالك الأُبلِّي ، أبو سعيد البصري .

روىٰ عن عبد الرزاق ، والفِرْيابي ، ومَسَدَّد ، وعبيد الله بن موسى ، وآخرين .

وهو من شيوخ الترمذي وابن ماجه وابن خُزيمة ، وابن أبي عاصم ، وغيرهم .

قال ابو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ومات سنة (٢٤٧) .

وروىٰ عنه البزّار (٤) أحاديث .

---

(٥٣) « تهذيب التهذيب » ٢/٣٤٤ ــ ٣٤٥ .

(٥٤) « ثقات ابن حبان » ٨/١٨٨ . « تهذيب التهذيب » ٢/٣٧٢ .

٥٥ ـــ حفص بن عمر بن رَبَال ـــ بفتح الراء وبموحده خفيفة ـــ بن إبراهيم بن عجلان الرَبَالي ، أبو عمر الرقاشي البصري .

من شيوخ **أبي داود** وابن ماجه والحربي وابن خزيمة .

قال ابن أبي حاتم : أدركته ولم أسمع منه وهو صدوق .

وقال الدارقطني وابن قانع : ثقة مأمون .

وقال ابن خزيمة : وكان من العُبّاد .

قال ابن حجر : ثقة عابد . مات سنة (٢٥٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٥٦ ـــ حمزة بن عون بن عتبة بن مسعود المسعودي .

يروي عن أبي نُعيم وأهل العراق .

روىٰ عنه الطبري وغيره . وكان راوياً ليزيد بن الحُباب .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وروىٰ عنه البزار **حديثاً واحداً** .

٥٧ ـــ حَوْثَرة بن محمد بن قديد المِنْقري ، أبو الأزهر البصري الورّاق .

روىٰ عنه البزّار أربعة أحاديث .

وهو من تلاميذ ابن عيينة ، والقطان ، وابن مهدي .

ومن شيوخ أبي داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن جرير الطبري .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٥٦) .

---

(٥٥) « تهذيب التهذيب » ٤١٥/٢ .

(٥٦) « ثقات ابن حبان » ٢١٠/٨ .

(٥٧) « ثقات » ابن حبان ٢١٥/٨ . « تهذيب التهذيب » ٦٥/٣ .

٥٨ ــ خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السَمْتي ، أبو الربيع البصري .

روىٰ عن حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وأبيه يوسف بن خالد ، وغيرهم .

و« السَمْتي » جاءت إليه من أبيه يوسف .

قال ابن أبي حاتم الرازي في « الجرح والتعديل » : يقال : إنما سمي **« السَمْتي »** للحيته وسَمْتِه أهـ .

وكان يوسف هذا من أصحاب الرأي بالبصرة ، مُرْجئاً ، ومن أعلم أهل زمانه بالشروط . لكنه كان مخروم العدالة في الحديث ، سيء المعتقد .

قال يحيى بن معين : كذاب خبيث ، عدو الله ، رجل سوء ، رأيته بالبصرة ما لا أحصي ، لا يحدث عنه **أحد فيه خير . وقال مرة أخرى : كذّاب زنديق** ، لا يُكتب حديثه .

وقال ابو حاتم الرازي : انكرت قول يحيى بن معين فيه : **أنه زنديق** ، **حتىٰ حُمِل** إليّ كتاب قد وضعه في التجهّم باباً باباً ، يُنكر الميزان في القيامة ، فعلمت أن يحيى بن معين ، كان لا يتكلم الا على بصيرة وفهم أهـ .

وقال ابو زرعة : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث ، اضرب على حديثه أهـ .

قلت : وكانت ليوسف هذه نسخة فيها (١٤٠) حديثاً يرويها : عن موسى بن عقبة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ هذه النسخة رواها خالد بن يوسف عن أبيه .

ولذلك فإن بعضهم ضعّف (خالد بن يوسف) بسبب هذه الرواية .

---

(٥٨) « الجرح والتعديل » ٢٢١/٩ . « ثقات » ابن حبان ٢٢٦/٨ . « الكامل » لابن عدي ٩١٥/٣ . « ميزان الأعتدال » ٦٤٨/١ . « الأنساب » للسمعاني ١٣٢/٧ . والحديث رقم (٩٠) .

فقال الذهبي في « الميزان » عن خالد هذا : أما أبوه فهالك ، وأما هو فضعيف أهـ .

قلت : ولم يكن للذهبي مستندٌ في التضعيف سوىٰ ما قدّمتُ ، لكن ابن عدي كان أكثر اعتدالاً ، فعندما ذكره في « الكامل » وذكر بعض أحاديثه قال : « وكل ما ذكرت من رواية خالد بن يوسف هذا ، فلعل البلاء فيه من أبيه يوسف بن خالد » أهـ .

أما ابن حبان فأنصف صاحبنا عندما ذكره في « الثقات » وقال : « حدثنا عنه شيوخُنا : اسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره ، ومات سنة (٢٤٩) يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه » أهـ .

قلت : وهذا حكم سديد ، فلو كان خالد بن يوسف كأبيه ، لتركه البزار كما ترك أباه . ثم ان رواية خالد عنده عن غير أبيه . والله أعلم .

وقد روىٰ عنه البزار جديثين .

٥٩ ــ خلَف بن خليفة .

ذكره ابن حجر في « التهذيب » وقال : روىٰ عن سفيان بن عيينة ، روىٰ عنه أبو بكر البزّار في « مسنده » في ترجمة (الحسن عن أبي بكر) أهـ .

ولم يذكر فيه سوىٰ هذا ، وأهمل ذكره في « التقريب » .

قلت : لا توجد هذه الترجمة في مسند أبي بكر ، ولم يذكر البزّار روايةً للحسن عن أبي بكر ، إنما ذكره في ترجمة (ما روىٰ أبو جُحَيْفة عن علي)والله أعلم .

٦٠ ــ خلاد بن أسلم ، ابو بكر البغدادي .

مروزي الأصل . روىٰ عن سفيان بن عيينة ، وهُشَيْم بن بشير ، والنضر بن شُمَيْل ، وغيرهم .

روىٰ عنه : الترمذي والنسائي ، وعبد الله بن أحمد ، وابن صاعد ، وغيرهم .

(٥٩) « تهذب التهذيب » ١٥٢/٣ . وأنظر الحديث (٥٤٦) .

(٦٠) « تأريخ بغداد » ٣٤٢/٨ ــ ٣٤٣ . « تهذيب التهذيب » ١٧١/٣ ــ ١٧٢ .

وكان من النبلاء قال النسائي : كتبنا عنه ، ثقة .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقال مسلمة بن القاسم : ثقة .

وقد روىٰ الخطيب بسنده إلى أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : بعث إليّ الحكم بن موسى ــ في أيام عيد ــ أنه يحتاج إلى نفقة ، ولم يك عندي إلا ثلاثة آلاف درهم ، فوجهت إليه بها ، فلما صارت في قبضته وجه إليه خلاد بن أسلم أنه يحتاج إلى نفقة ، فوجه بها كلها إليه ، وأحتجت أنا إلى نفقة ، فوجّهت إلى خلاد : أني أحتاج إلى نفقة ، فوجّه بها كلّها إليّ ، فلما رأيتها مصرورة في خرقتها، وهي الدراهم بعينها ، انكرتُ ذلك ، فبعثتُ إلى خلاّد ، حَدّثني بقصة هذه الدراهم ؟ ! فأخبرني أن الحكم بن موسى بعث بها إليه . فوجهتُ إلى الحكم منها بألف ، ووجهت إلى خلاد منها بألف ، وأخذت أنا منها الفاً .

مات خلاد بسامراء سنة (٢٤٩). رحمه الله تعالىٰ .

وروىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

٦١ ــ داود بن سليمان المؤدب ، أبو سليمان .

ذكره الخطيب البغدادي في « تأريخ بغداد » وقال : حدث عن عمرو بن جرير البجلي ، وروىٰ عنه ابو عبد الله الزبيري الفقيه . أهـ . ولم يذكر فيه شيئاً غير هذا .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً ، عن عمرو بن جرير .

٦٢ ــ رِزْق الله بن موسىٰ الناجي ، ابو بكر ، أو أبو الفضل البغدادي الإسكافي .

روىٰ عن ابن عيينة ، وابن مهدي ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وغيرهم .

---

(٦١) « تأريخ بغداد » ٣٦٩/٨ . وانظر الحديث (٣٩٣) .

(٦٢) « ثقات » ابن حبان ٢٤٧/٨ . « تأريخ بغداد » ٤٣٧/٨ . « تهذيب التهذيب » ٢٧٢/٣ ــ ٢٧٣ .

رویٰ عنه : النسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

ووثقه ابن شاهين .

وقال النسائي : بصري ثقة .

وقال مسلمة بن القاسم : روىٰ عن يحيى بن سعيد وبقية أحاديث منكرة ، وهو صالح لا بأس به .

وقال العقيلي : في حديثه وهم .

وقال الذهبي : رفع حديثاً موقوفاً .

مات سنة (٢٥٦) . وقيل بعدها . وقد أدخله ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار أربعة أحاديث .

٦٣ ــ رَوْح بن حاتم ، أبو غسان الكوفي .

يروي عن وكيع وغيره .

روىٰ عنه عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطِهْرانيّ ، وغيرهُ .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث ، كان يُقريء الناسَ بالكوفة أهـ .

روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٦٤ ــ زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شعبة ، أبو محمد المروزي ، ثم البغدادي . الامام الرّباني ، المحدث الثبت .

ممن روىٰ عن عبد الرزاق ، ورَوْح بن عُبادة ، والقعنبي .

(٦٣) « ثقات ابن حبان » ٨/٢٤٤ .

(٦٤) « تأريخ بغداد » ٨/٤٨٤ ــ ٤٨٦ . و« سير أعلام النبلاء » ١٢/٣٦٠ ــ ٣٦١ . « تهذيب التهذيب » ٣/٣٤٧ ــ ٣٤٨ .

روىٰ عنه : ابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وآخرون كثير .

قال الخطيب : كان ثقة صادقاً ، ورعاً زاهداً .

وقال السراج : ثقة مأمون .

وقال ابن المنادي : من أفاضل الناس .

وقال ابن محمد بن زهير : كان أبي يجمعنا في وقت ختمهِ القرآن في رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرّات ، تسعين ختمة في شهر رمضان .

وقال أبو القاسم بن منيع : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أزهد من زهير بن قمير .

وقال تلميذه البغوي : ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير بن قمير ، سمعته يقول : أشتهي لحماً من أربعين سنة ، ولا آكله حتى أدخل الروم فآكله من مغانم الروم .

قلت : وهكذا فعل ـــ رحمه الله ـــ فقد ترك بغداد وذهب مجاهداً مرابطاً في ثغر طرسوس حتى مات فيها سنة (٢٥٨) .

وقد روىٰ عنه البزّار سبعة أحاديث .

٦٥ ـــ زياد بن أيوب بن زياد ، أبو هاشم البغدادي .

الامام المتقن ، الحافظ الكبير .

أصله من طُوس ، ولقبُه (دَلُّويَهْ) . نشأ ببغداد ، وكان من ثقات الحفاظ ، رحل وجمع وألف ، وطال عمره .

قال أبو اسحاق الأصبهاني : ليس على أديم الأرض احدٌ أوثق من زياد بن أيوب .

---

(٦٥) « تأريخ بغداد » ٤٧٩/٨ ـــ ٤٨١ . « سير النبلاء » ١٢٠/١٢ ـــ ١٢٣ . و« تهذيب التهذيب » ٣٥٥/٣ .

قلت : ولذلك سارع أحمد بن حنبل للأخذ عنه ، حتى قال : اكتبوا عنه ، فانه شعبه الصغير . فتحول لقبه من (دلّويه) إلى (شعبة الصغير) . وقد روىٰ عنه أيضاً البخاري ، وأبو دواد والترمذي والنسائي ، وأبو حاتم الرازي ، وعبد الله بن أحمد ، وابن خزيمة ، وغيرهم كثير .

قال النسائي : ثقة .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون .

وقد روىٰ عنه انه كان يقول : من سمّاني (دَلّوْيَةْ) لا أجعله في حل .

مات سنة (٢٥٢) بعد أن بلغ (٨٦) سنة .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

٦٦ ــ زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني ، أبو الخطاب النُكْري العدني البصري .

روىٰ عن المعتمر بن سليمان ، وبِشْر بن المفضّل ، وأبي داود الطيالسي ، وغيرهم .

وعنه الجماعة ، وأبو حاتم وابن خزيمة ، وابن جرير ، وآخرون .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » مات سنة (٢٥٤) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٦٧ ــ زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري .

أحد الحفاظ الأثبات .

روىٰ عن أبي داود الطيالسي ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وغيرهم .

---

(٦٦) « ثقات ابن حبان » ٢٤٩/٨ . « تهذيب التهذيب » ٣٨٨/٣ ــ ٣٨٩ .

(٦٧) « تأريخ بغداد » ٤٤٦/٨ ــ ٤٤٧ . « سير النبلاء » ٢٦٠/١٢ ــ ٢٦١ . « تهذيب التهذيب » ٣٩٣/٣ .

روىٰ عنه البخاري ، وأصحاب السنن الأربعة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال أبو حاتم والنسائي والدارقطني ومسلمة بن القاسم : ثقة .

وقد مات في فتنة الزنج بالبصرة سنة (٢٥٧) حيث ذبحه الزنج ذبحاً ، رحمه الله تعالىٰ .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٦٨ ـ سَلْم بن جُنادة بن سَلْم السُوائي ، أبو السائب الكوفي.

روىٰ عن أبيه ، وابن نُمير ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وعدّةٍ .

روىٰ عنه : الترمذي وابن ماجه ، وأبو حاتم ، والطبري ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : شيخ صدوق .

وقال النسائي : كوفي صالح .

وقال البَرْقاني : ثقة حُجّة لا شك فيه ، يصلح للصحيح .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

ومات سنة (٢٥٤) وله ثمانون سنة .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(٦٨) « الجرح والتعديل » ٢٦٩/٤ . « ثقات ابن حبان » ٢٩٨/٨ . « تهذيب التهذيب » ١٢٨/٤ ـ ١٢٩ .

٦٩ ــ سَلَمةُ بن شَبيب النيسابوري ، أبو عبد الرحمن الحجري المِسْمَعي ، نزيل مكة ، . الامام الحافظ الثقة .

روىٰ عن عبد الرزاق ، وأبي أُسامة ، وأبي عبد الرحمن المقرىء ، وأبي داود الطيالسي ، وغيرهم .

روىٰ عنه أحمد بن حنبل ــ وهو من شيوخه ــ ، ومسلم ، وأصحاب السنن ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وبقي بن مخلد ، وخلقٌ كثير .

قال أحمد بن سيّار : كان من أهل نيسابور ، ورحل إلى مكة ، وكان مستملي المقريء ، صاحب سنة وجماعة ، رحل في طلب الحديث ، وجالس الناس ، وكتب الكثير .

وقال أبو نُعيم الأصبهاني : حدّث عنه الأئمة والقدماء .

وقال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على اتقانه وصدقه .

مات بمكة سنة (٢٤٦) .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٧) حديثاً .

٧٠ ــ سليمان بن يوسف بن يحيى الطائي ، مولاهم ، أبو داود الحرّاني ، الحافظ الثقة ، الحافظ المجوّد .

سمع يزيد بن هارون ، ويعلىٰ بن عبيد ، ووهب بن جرير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي كثيراً ، وقال : ثقة .

وروىٰ عنه أيضاً ابنه الحسن بن سليمان ، وأبو عوانة ، وأبوعَروبة ، وغيرهم .

---

(٦٩) « سير النبلاء » ٢٥٦/١٢ ــ ٢٥٨ . « تهذيب التهذيب » ١٤٦/٤ ــ ١٤٧ .

(٧٠) « سير النبلاء » ١٤٧/١٣ . « تهذيب التهذيب » ١٦٩/١٤ .

قال ابن أبي حاتم : كتب إليَّ ببعض حديثه . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات بحرّان سنة (٢٧٢) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٧١ ــ شُعيب بن أيوب بن رُزَيْق بن معبد الصَّرِيفيني الواسطي ، القاضي .

سمع يحيى القطان وأبا أسامة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، وابنهُ ابو بكر ، وأبو بِشْرِ الدولابي ، وابن صاعد ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم .

ولي قضاء جند يسابور على ما قاله الخطيب .

وقال الحاكم النيسابوري : ثقة مأمون .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقد نقل عن أبي داود أنه قال : اني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب .

قلت : ذكر ابن حجر أنه روىٰ عنه حديثين في « سننه » .

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان على قضاء واسط ، يخطىء ويدلس ، كلما جاء في حديثه من المناكير مدلّسة . مات سنة (٢٦١) .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

٧٢ ــ صالح بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان .

روىٰ عن أبيه ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي غسان النَهْدي ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود وابن ماجه وغيرهما .

---

(٧١) « ثقات ابن حبان » ٣٠٩/٨ . « تأريخ بغداد » ٢٤٤/٩ ــ ٢٤٥ . « تهذيب التهذيب » ٣٤٨/٥ ــ ٣٤٩ .

(٧٢) « تهذيب التهذيب » ٤٠٢/٤ .

قال ابن حجر : مقبول .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

٧٣ ــ صالح بن معاذ ، أبو بشر .

لم أقف عليه . وقال الهيثمي : لا أعرفه . أهـ .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٧٤ ــ صدقة بن الفضل ، ابو الفضل المروزي .

الامام الحافظ ، احد أركان السنة في خراسان .

روىٰ عن : معتمر بن سليمان ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وغُنْدَر وآخرين .

روىٰ عنه البخاري ، والدارمي ، ومحمد بن نَصْر المروزي ، ويعقوب الفَسَوِيُّ ، وغيرهم من الأئمة .

قال عباس بن الوليد النَرْسي : كنا نقول : بخراسان صدقة ، وبالعراق أحمد . وكذا قال غيره .

وقال وهب بن جرير : جزىٰ الله صدقةَ ، ويَعْمَر ، واسحاق عن الاسلام خيراً ، أحيوا السُنة بارض المشرق .

يريد بيعمر : ابن بشر المروزى ، صاحب بن المبارك ، وباسحاق : ابن راهوية .

وقال أحمد بن سيار : لم أر في جميع مَنْ رأيتُ مثل مسدَّد بالبصرة ، والقواريري ببغداد ، وصدقة بمرو أهـ .

مات سنة (٢٢٦) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(٧٣) « مجمع الزوائد » ٢٨٤/٥ . وانظر الحديث (٣٦٤) .

(٧٤) « تهذيب التهذيب » ٤١٧/٤ ، ٤١/٧ .

٧٥ ـ طالوت بن عبّاد الجَحْدري ، أبو عثمان الضُبَعي ، الصَيْرَفي البصري .

روىٰ عن سويد أبي حاتم ، وحمّاد بن سلمة ، وأبي هلال الراسبي .

روىٰ عنه : أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن خالد الراسبي ، وغيرهما .

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٧٦ ـ عبّاد بن يعقوب الرواجني الاسدي ، أبو سعيد الكوفي الشيخ الصدوق ، محدث الشيعة .

روىٰ عن شريك النخعي ، وإسماعيل بن عياش ، والحسين بن زيد بن علي ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، والترمذي وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وصالح جزرة ، وابن خُزيمة ، وابن صاعد ، وابن أبي داود ، وغيرهم .

قال الحاكم : كان ابن خزيمة يقول : حدثنا الثقة في روايته ، المتّهم في دينه عَبّادُ بن يعقوب .

وقال ابو حاتم : شيخ ثقة .

وقال ابن عدي : وعباد فيه غُلُوٌ في التَشيّع ، وروىٰ أحاديث أُنكرت عليه في الفضائل والمثالب .

وقال صالح جزرة : كان يشتم عثمان . قال : وسمعته يقول : الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة ، لأنهما بايعا علياً ثم قاتلاه .

---

(٧٥) « الجرح والتعديل » ٤ /٤٩٥ . « ثقات ابن حبان » ٣٢٩/٨ .

(٧٦) « المجروحون » ١٧٢/٢ . « سير النبلاء » ٥٣٦/١١ ــ ٥٣٨ . « تهذيب التهذيب » ١٠٩/٥ ــ ١١٠ .

قال أحمد من كتبوا عنه : رأيت في بيته سيفاً معلّقاً ، وحَجَفَةً ، فقلت : لمن هذا ؟ قال : أعددته لأقاتل به مع المهدي .

وكان مكفوفاً يمتحن مَنْ جاء يأخذ عنه الحديث . وهكذا فإن بعض ما يعتقده هذا الرجل جعلتْ ابن حبان يقول : كان رافضياً داعيةً ، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك . أهـ . وكان الرجل في نفسه صادقاً ، ولذلك روىٰ عنه من قد ذكرنا ، وقد قال إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة : لولا رجلان من الشيعة ، ما صحَّ لهم حديث : عباد بن يعقوب ، وإبراهيم بن محمد بن ميمون .

قال الدارقطني : شيعي صدوق . وقال ابن حجر : صدوق رافضي ... بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك . مات سنة (٢٥٠) أهـ .

وقد روى عنه البزّار سبعة أحاديث .

٧٧ ــ العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان البغدادي ، أبو محمد بن أبي طالب .

واسطي الأصل .

روىٰ عن موسى بن داود ، وأبي نُعيم ، وعمرو بن عَوْن الواسطي ، وشَبابة بن سَوّار ، وغيرهم .

روىٰ عنه : ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، وابن الصاعد ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ببغداد ، وهو ثقة .

وسئل عنه أبي فقال : صدوق .

وقال عبد الله بن اسحاق المدائني ، ومسلمة بن القاسم : ثقة .

مات سنة (٢٥٨) . وروىٰ عنه البزار ثلاثة أحاديث .

(٧٧) « الجرح والتعديل » ٦ /٢١٥ . « تأريخ بغداد » ١٤١/١٢ ــ ١٤٢ . « تهذيب التهذيب» ١١٥/٥ ــ ١١٦ .

٧٨ ــ العباس بن عبد الله الباكسائي ، أبو محمد البغدادي .

ويُعْرَف بـ (التَرْقُفي) أيضاً .

والباكسائي ، نسبة إلى (باكسيا) قرية في نواحي بغداد ، وأثبت السمعاني النسبة إليها (باكسايي) بالياء بدل الهمزة .

وأبو محمد هذا إمام قدوة ، محدّث حجة ، سكن بغداد ، وحدّث بها عن محمد بن يوسف الفِريابي ، وروّاد بن الجراح العسقلاني ، ومروان بن محمد الطاهري ، وحفص بن عمر العدني ، وعبد الأعلى بن مسهر وغيرهم .

روىٰ عنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا ، وابن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مَخْلد الدوري ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة ديّناً صالحاً عابداً . قال ابن مخلد : ما رأيته ضحك ولا تبسّم .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقال السرّاج : ثقة .

وكان والده عبد الله عاملاً على ناحية من نواحي خراسان ، أيام الرشيد ، وكان ثقة أيضاً .

مات العباس بن عبد الله سنة (٢٦٧) بسامراء ، رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزار في موضعين .

٧٩ ــ العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري ، أبو الفضل البصري . الحافظ الثقة الامام .

---

(٧٨) « تأريخ بغداد » ١٤٣/١٢ ــ ١٤٤ . « الأنساب » للسمعاني ــ٥٣/٢ . « تهذيب التهذيب » ١١٩/٥ ــ ١٢٠ .

(٧٩) « تأريخ بغداد » ١٣٧/١٢ ــ ١٣٨ . « سير النبلاء » ٣٠٢/١٢ ــ ٣٠٣ . « تهذيب التهذيب » ١٢١/٥ ــ ١٢٢ .

كان واسع الرحلة ، متبحراً في الآثار .

سمع من يحيى القطان ، وابن مهدي ، ومعاذ بن هشام ، وعبد الرزاق وغيرهم .

روىٰ عنه الجماعة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وبقي بن مخلد ، وآخرون .

قال النسائي : ثقة مأمون .

وقال محمد بن المثنى : كان من سادات المسلمين .

وقال مسلمة بن قاسم : بصري ثقة .

وقال ابو حاتم : صدوق .

وكان رحمه الله من عقلاء أهل البصرة ، مات سنة (٢٤٦) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

٨٠ ــ **العباس بن الوليد بن نَصْر النَرْسي** ، ابو الفضل الباهلي مولاهم ، البصري . الحافظ الامام الحُجّة .

روىٰ عن يحيى القطان ، ويزيد بن زُرَيْع ومعتمر بن سليمان ، والحمّادَيْن ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ومسلم ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، ويعقوب الفَسَوي ، ويعقوب بن شيبة ، وبقي بن مخلد ، وآخرون .

قال ابن معين : رجل صدق . وقال مرّة : ثقة .

وكذا قال الدارقطني وابن قانع . مات سنة (٢٣٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(٨٠) « سير النبلاء » ٢٧/١١ ــ ٢٨ . « تهذيب التهذيب» ١٣٣/٥ ــ ١٣٤ .

٨١ ـــ عبد الله بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد ، أبو عبد الرحمن المروزي ، الخزاعي ، مولاهم ، المعروف بـ (ابن شبُّويَهْ) .

سمع أباه ، وعبدان بن عثمان ، وآدم بن أبي إياس ، وأبا اليمان الحمصي ، وأبا غسان النَهْدي واسحاق بن راهويهْ ، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء ، وآخرين .

وقد رحل مع أبيه ، ولقي الشيوخ ، وقدم بغداد ، فروىٰ عنه من أهلها ابنُ أبي الدنيا ، وابن صاعد ، وغيرهما .

قال الخطيب : من أئمة أهل الحديث . وقال أبو سعد الأدريسي : كان من أفاضل الناس ، ممن له الرحلة في طلب العلم . مات سنة (٢٧٥) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٨٢ ـــ عبد الله بن أيوب المُخرّمي ، البغدادي .

روىٰ عن ابن عيينة ، والحكم بن مروان الكوفي ، ورَوْح بن عبادة ، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر ، وعثمان بن عمر ، وغيرهم .

ذكره بن أبي حاتم وقال : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق .

وذكره ابن حبان في « **الثقات** » وقال : حدثنا عنه شيوخنا ، مات بعد سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٨٣ ـــ عبد الله بن أبي ثُمامة الأنصاري .

هو : عبد الله بن محمد بن أبي ثُمامة الأنصاري ، أبو بكر البصري .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن الأنصار ، وأهل العراق . حدثنا

---

(٨١) « تأريخ بغداد » ٣٧١/٩ .

(٨٢) « الجرح والتعديل » ١١/٥ . « الثقات » ٣٦٢/٨ .

(٨٣) « الثقات » لابن حبان ٣٦٥/٨ .

عنه عبد الله بن قُحْطُبة وغيُره من شيوخنا أهـ .

روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٨٤ ــ عبد الله بن الحارث المروزي .

لم أقف عليه ، وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٨٥ ــ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الاشج ، الكوفي الامام الحافظ الثبت ، صاحب « التفسير » .

شيخ الجماعة ، وأبي زرعة وأبي حاتم وابنه ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال مرّة : إمام أهل زمانه .

وقال النسائي : صدوق .

وقال أحمد بن بلال الشَطَوي : ما رأيت أحَفظ منه .

مات سنة (٢٥٧) .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٧) حديثاً .

٨٦ ــ عبد الله بن شَبيب ، ابو سعيد الرَبَعي .

بصريٌ ، نزل بمكة . وقدم بغداد ، وحدث بها عن أيوب بن سليمان بن بلال ، واسحاق بن محمد الفَرْوي ، واسماعيل بن أبي أُوَيْس ، ومحمد بن جَهْضم ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي ، وغيرهم .

روىٰ عنه : الزبير بن بَكّار ، وابراهيم الحَرْبي ، وأبو زُرعة الرازي ، وابن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد الدوري ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم .

---

(٨٤) انظر الحديث (٤٥٩) .

(٨٥) « سير النبلاء » ١٨٢/١٢ ــ ١٨٥ . « تهذيب التهذيب » ٢٣٦/٥ ــ ٢٣٧ .

(٨٦) « المجروحون » ٤٧/٢ . « تأريخ بغداد » ٤٧٤/٩ ــ ٤٧٥ .

قال الخطيب : كان صاحب عناية بالأخبار ، وأيام الناس .

قلت : لكنه في الحديث ليس بذاك ، فقد كتب عنه ابن خُزَيمَة ولم يحدّث عنه .

وقال عنه بعض الحفاظ : ذاهب الحديث

وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه من الأثبات . أهـ .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٣) حديثاً .

٨٧ ــ عبد الله بن الصبّاح بن عبد الله الهاشمي ، مولاهم ، العطّار البصري المِرْبَدي . الامام الحافظ الثقة .

روىٰ عنه الجماعة سوىٰ ابن ماجه ، وروىٰ عنه أبو حاتم ، وأبو زُرعة ، وابن أبي الدنيا ، وابن خُزيمة ، وابن صاعد وغيرهم .

قال أبو حاتم : صالح .

وقال النسائي : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

مات سنة (٢٥٠) وقيل بعدها .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

٨٨ ــ عبد الله بن عبد ربّه ، أبو طاهر الأصبهاني .

ذكره أبو نُعَيْم الأصبهاني في « أخبار أصبهان » وقال : حدّث عنه أبو بكر البزار الحافظ البصري .

ثم روىٰ من طريقه الحديث الذي رواه البزّار في « مسند علي » ، ولم يذكر فيه جرحاً .

---

(٨٧) « سير النبلاء » ٢٤٠/١٢ . « تهذيب التهذيب » ٢٦٤/٥ ــ ٢٦٥ .

(٨٨) « أخبار أصبهان » ٤٧/٢ . وانظر الحديث (٧٧٣) .

٨٩ ـــ عبد الله بن محمد التيمي المدني .

لم أقف عليه ، وكذا لم يعرفه الهيثمي . وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٩٠ ـــ عبد الله بن الوضاح بن سعيد ـــ ويقال بن سعد ـــ الأَوْدي ، أبو محمدالكوفي ، الوضّاحي .

روىٰ عن عبد الله بن أدريس الأَوْدي ، وحفص بن غياث ، وزياد البكّائي ، ووكيع ، ومحمد بن فُضَيْل ، وغيرهم .

روىٰ عنه الترمذي ، وأبو حاتم ، وابن خُزيمة ، وابن أبي الدنيا ، وابن صاعد ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : مقبول . مات سنة (٢٥٠) .

روىٰ عنه البزّار في موضعين .

٩١ ـــ عبد الأعلى بن حمّاد بن نَصْر الباهلي ، مولاهم ، أبو يحيى البصري ، المعروف بـ (النَّرْسي) . المحدث الحافظ الثقة .

و (نَرْس) لقبٌ لجَدّه نَصْر ، لقّبْته به النَبَط .

وهو من قدماء شيوخ البزّار ، روىٰ عن مالك بن أنس ، ووهيب بن خالد ، والحمّادَيْن ، ويزيد بن زُرَيْع ، وغيرهم .

روىٰ عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وبَقيّ بن مخلد ، ومحمد بن عبد الرحمن (صاعقة) ، وإبراهيم بن الجنيد ، ـــ وكلاهما من شيوخ البزّار ـــ وغيرهم كثير .

---

(٨٩) « مجمع الزوائد » ١٥٦/٥ . والحديث (٨٣٢) .

(٩٠) « الثقات » ٣٦٣/٨ . « تهذيب التهذيب » ٦٨/٦ ـــ ٦٩ .

(٩١) « سير النبلاء » ٢٨/١١ ـــ ٢٩ . « تهذيب التهذيب » ٩٣/٦ ـــ ٩٤

وثّقه ابنُ مَعين وابـو حاتم ، والدارقطنـي ، ومسلمـة بن قاسم ، والخلـيلي ، وغيرهم . مات سنة (٢٣٦) .

وروىٰ عنه البزار في موضع واحد .

٩٢ ــ عبد الأعلىٰ بن زيد العطّار .

لم أقف عليه ، وروىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

٩٣ ــ عبد ربّه بن خالد بن عبد الملك بن قُدامة النُمَيْري ، أبو المغَلس البصري .

من شيوخ ابـن ماجـه ، وابـن أبي عاصم ، وابـن أبي الدنيـا ، ويعقـوب الـفَسَوي ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ومات سنة (٢٤٢) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٩٤ ــ عبد الرحمن بن الأسود بن المأمُول ، مولىٰ بنـي هاشم ، أبـو عمـرو الـورّاق البصري . بغداديٌ ، سكن البصرة .

روىٰ عن عُبَيْدة بن حُمَيْد ، ومحمـد بن ربيعـة الكـلابي ، ومعتمر بن سليمـان ، وعُمر بن أيوب الموصلي .

روىٰ عنه الترمذي والنسائي ، وابن جرير الطبري ، وغيرهم .

قال ابن حجر : مقبول . مات سنة (٢٤٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٩٥ ــ عبد الرحمن بن المتوكل القاريء ، ابو سعد البصري .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن الفضل بن سليمان ، حدثنا عنـه

---

(٩٢) انظر الحديث (٣٨٤) .

(٩٣) « الثقات » ٤٢٢/٨ . « تهذيب التهذيب » ١٢٦/٦ .

(٩٤) « تهذيب التهذيب »١٤٠/٦ .

(٩٥) « الثقات » ٣٧٩/٨ .

أبو خليفة ، مات بعد سنة (٢٣٠) بقليل أهـ .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

٩٦ ــ عبد الصمد بن سليمان المُقْرِيء المروزي .

لم أقف عليه ، وقد روىٰ عنه البَزار حديثاً واحداً .

٩٧ ــ عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شُعَيْب ، ابو بكر العطار البصري .

من شيوخ البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وأبي حاتم ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في الرحلة الثالثة ، وسئل عنه فقال : صدوق .

وقال النسائي : ثقة .

وروىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

٩٨ ــ عبد الواحد بن غياث المِرْبَدي ، أبو بحر البصري .

روىٰ عن مهدي بن ميمون ، والحّمادَيْن ، وعبد الله بن المثنى الأنصاري ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، وعُمر بن شبَّة ، وأبو زُرعة ، وبَقي بن مَخْلَد ، وآخرون .

قال ابو زرعة : صدوق .

وقال صالح جَزَرة : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

---

(٩٦) انظر الحديث (٥٧١) .

(٩٧) « الجرح والتعديل » ٥٧/٦ . « تهذيب التهذيب » ٣٧٠/٦ .

(٩٨) « الثقات » ٤٢٦/٨ . « تأريخ بغداد » ٥/١١ ــ ٦ . « تهذيب التهذيب » ٤٣٨/٦ ــ ٤٣٩ .

وقال الخطيب : كان ثقة .

مات سنة (٢٤٠) .

وروىٰ عنه البزّار ثمانية أحاديث .

٩٩ ــ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة العَنْبري البصري .

روىٰ عن ابيه ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي معمر المُقْعَد ، وغيرهم .

روىٰ عنه مسلم والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وابن أبي عاصم ، وابن خُزَيْمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . ومات سنة (٢٥٢) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٠٠ ــ عَبْدةُ بن عبد الله بن عبدة الخزاعي ، أبو سَهْل البصري ، الصفّار ، كوفي الأصل .

شيخ الجماعة سِوى مسلم ، وقد روىٰ عنه أيضاً ابنُ خزيمة ، وأبو حاتم ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي والدارقطني : ثقة .

---

(٩٩) « الثقات » ٤١٦/٨ . « تهذيب التهذيب » ٤٤٣/٦ ــ ٤٤٤ .

(١٠٠) « تهذيب التهذيب » ٤٦٠/٦ ــ ٤٦١ .

مات سنة (٢٥٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٠١ ــ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، نزيل سامراء .

من شيوخ البخاري ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن خُزَيْمة ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به .

وقال الخطيب : كان ثقة .

ووثقه الدارقطني وابن حجر .

وقد ولي قضاء أصبهان ، ومات سنة (٢٦٠) وله خمس وسبعون سنة .

وروىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٠٢ ــ عبيد الله بن يوسف الجُبَيْري ، أبو حفص البصري الثقفي .

روىٰ عن وكيع ، ويحيى القطان ، وآخرين .

وعنه : ابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابنُ أبي داود ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن حجر : صدوق .

مات في حدود (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(١٠١) « تأريخ بغداد » ٣٢٣/١٠ ــ ٣٢٤ . « تهذيب التهذيب » ١٥/٧ ــ ١٦ .

(١٠٢) « الثقات » ٤٢٨/٨ . « تهذيب التهذيب » ٥٧/٧ .

١٠٣ ــ عبيد بن إسماعيل القرشي ، الهبّاري ، أبو محمد الكوفي .

روىٰ عن ابن عيينة ، وعيسى بن يونس ، وأبي أسامة ، وغيرهم .

وهو من شيوخ البخاري ، وأبي حاتم ، وغيرهما .

وثّقه مُطيَّن ، والدارقطني ، وابن حجر .

مات سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٠٤ ــ علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر ، أبو الحسن الجَواربي الواسطي .

روىٰ عن يزيد بن هارون ، وأبي أحمد الزُبَيْري ، واسحاق بن منصور ، وغيرهم .

روىٰ عنه : محمد بن محمد الباغَندي ، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة ، وأحمد بن عبد الله النيّري ، والقاضي المحاملي .

قال الخطيب : كان ثقة . مات سنة (٢٥٥) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٠٥ ــ علي بن حرب الكندي .

هو : علي بن حرب بن عبد الرحمن الجُنَدْ يسابوري السُكّري .

روىٰ عن اسحاق بن حَيُّوْيَة العطار ، واسحاق بن سليمان الرازي ، وأبي نُعَيْم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وغيرهم .

روىٰ عنه : عبدان بن أحمد الأهوازي ، والضحاك بن هارون ، وأحمد بن محمد

---

(١٠٣) « التهذيب » ٥٩/٧ .

(١٠٤) « تأريخ بغداد » ٣١٤/١١ .

(١٠٥) « الثقات » ٤٧٦/٨ . « تهذيب التهذيب » ٢٩٦/٧ .

بن مُفَرّح ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الخطيب : كان ثقة نبيلاً . مات سنة (٢٥٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٠٦ ــ علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان الطائي ، أبو الحسن الموصلي الامام الحافظ المحدّث الأديب .

ممن رحل في الحديث إلى الحجاز ، وبغداد والكوفة ، والبصرة .

وصنف « المسند » وكان عالماً بأخبار العرب وأنسابها وأيامها ، أديباً شاعراً .

روىٰ عن سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وأبي معاوية ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي ، وابنُ صاعد ، وعبد الله بن محمد البغَوي ، وغيرهم .

وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسئُل أبي عنه ، فقال : صدوق .

وقال الدارقطني : ثقة .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً ، مات بالموصل سنة (٢٦٥) وله (٩٢) سنة .

وروىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٠٧ ــ علي بن الحسن السَمّان أو (السَمّاك) ، أبو الحسين الكوفي .

روىٰ عن عبد الرحمن بن محمد بن المحاربي .

وعنه البزّار ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي . قال ابن حجر : ذكره ابن منده في « الكُنىٰ » ثم قال : لا أستبعد أن هذا هو : اللاني .

---

(١٠٦) « تأريخ بغداد » ٤١٨/١١ ــ ٤٢٠ . « تهذيب التهذيب » ٢٩٤/٧ ــ ٢٩٦ .

(١٠٧) « تهذيب التهذيب » ٣٠٠/٧ ــ ٣٠١ .

قلت :(يريد علياً بن الحسن اللاني الكوفي) الذي روىٰ عنه النسائي ، وذكره في مشيخته وقال عنه : لا بأس به . وهذا ذكره ابن حبان في « الثقات » كذلك .

ثم قال ابن حجر في ترجمة (علي بن الحسن الكوفي) التي أفردها عن ترجمة (اللاني) و (السّمّان) : روىٰ عنه الترمذي ، وأظنّه اللاني أهـ .

قلت : فعند ابن حجر أن هؤلاء الثلاثة واحدٌ ، ولعله قريب ، والله أعلم .

وقد روىٰ البزّار عن السّمّان حديثاً واحداً .

١٠٨ ـــ علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ العامري ، أبو الحسن بن إشكاب . المحدث الفاضل المتقن . (وإشْكاب) لقب أبيه .

روىٰ عن ابن عُلَيّة ، وأبي معاوية ، واسحاق الأزرق ، ورَوْح بن عُبادة ، وغيرهم .

روىٰ عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وابنه ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة .

وقال النسائي : كتبنا عنه ببغداد ، وأصله من (نَسَا) ولا بأس به .

ووثقه غير واحد . مات سنة (٢٦١) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٠٩ ـــ علي بن شعيب بن عدي السِمْسار ، البزّار ، البغدادي .

طوسي الأصل ، حَدَّث عن هُشَيْم بن بشير ، وابن عيينة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، ومعن بن عيسى ، وكان راويته .

روىٰ عنه النسائي ، وابن أبي الدنيا ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال النسائي : بغدادي ثقة .

---

(١٠٨) المرجع السابق ٣٠٢/٧ ـــ ٣٠٣ .

(١٠٩) « تأريخ بغداد » ٤٣٥/١١ ـــ ٤٣٦ . « تهذيب التهذيب » ٣٣١/٧ ـــ ٣٣٢ .

وكذا قال الخطيب وابن حجر . مات سنة (٢٥٣) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١١٠ ــ علي بن الفضل الكرابيسي القيسي المِسْمَعي ، أبو الحسن البصري .

روىٰ عن إبراهيم بن سعد ، ومروان بن معاوية ، وابن عُيينة .

وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وقال : سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق .

وقد روىٰ عنه البزار حديثين .

١١١ ــ علي بن مسلم بن سعيد ، الطوسي ، ثم البغدادي .

الامام المحدّث الثقة ، مسند العراق .

سمع جرير بن عبد الحميد ، وهُشَيْم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، وغيرهم . وقد عُني بالحديث ، وجمع ، وصنّف .

حدث عنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، ويحيى بن معين ، وغيرهم .

وقد وثقه الدارقطني ، وابن حجر .

وقال النسائي : لا بأس به .

مات سنة (٢٥٣) وله ثلاث وتسعون سنة .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١١٢ ــ علي بن المنذر بن زيد الأَوْدي ، ابو الحسن الكوفي الطريقي .

وقيل له (الطريقي) لأنه ولد في الطريق .

---

(١١٠) « الجرح والتعديل » ٢٠١/٦.

(١١١) « تأريخ بغداد » ١٠٨/١٢ ــ ١١٠ . « سير النبلاء » ٥٢٥/١١ . « تهذيب التهذيب » ٣٨٢/٧ ــ ٣٨٣ .

(١١٢) « الأنساب » ٢٣٩/٨ . « تهذيب التهذيب » ٣٨٦/٧ .

روىٰ عن ابن عيينة ، وابن فضيل ، وابن نُمَير ، ووكيع ، وجماعة .

يروي عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة ، سئل عنه فقال : محله الصدق .

وقال النسائي : شيعي مَحْض ثقة .

وقال ابن نُمَيْر : صدوق ثقة .

وقال ابن ماجه : سمعته يقول : حججت ثمانياً وخمسين حجة ، اكثرها راجلاً .

مات سنة (٢٥٦) .

وقد روىٰ عنه البزّار خمسة أحاديث .

١١٣ ــ علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجَهْضمي ، أبو الحسن البصري ، (الصغير) الامام الحافظ الثبت .

من شيوخ البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأبي زُرعة ، وأبي حاتم ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فوثقه وأطنب في ذكره والثناء عليه .

وقال الترمذي : كان حافظاً صاحب حديث .

وقال النسائي : هو وأبوه ثقتان .

مات سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(١١٣) « الجرح والتعديل » ٢٠٧/٦ . « سير النبلاء » ١٣٨/١٢ ــ ١٤٠ . « تهذيب التهذيب » ٣٩٠/٧ ــ ٣٩١ .

١١٤ ــ عمّار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمّار ، أبو الفضل .

روىٰ عن ابن عيينة ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي حاتم ، وابن جرير ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبتُ عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقاً ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . ومات سنة (٢٦٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١١٥ ــ عمر بن الخطاب السِجِسْتاني القُشَيْري ، أبو حفص ، نزيل الأهواز .

روىٰ عن الفِرْيابي ، وعُبيد الله بن موسى ، وأبي عاصم ، وأَصْبَغ بن الفَرَج ، وغيرهم .

وروىٰ عنه : أبو داود ، وابن أبي عاصم ، وابن أبي داود ، وآخرون .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال مستقيم الحديث .

مات بكرمان سنة (٢٦٤) وقد قارب التسعين .

وروىٰ عنه البزّار (١٤) حديثاً .

١١٦ ــ عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ، ابو حفص الكوفي المعروف بـ (ابن التَلّ) .

روىٰ عن أبيه ، ووكيع ، ويحيى بن اليمان .

وروىٰ عنه البخاري ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وابن أبي الدنيا ،

---

(١١٤) « الجرح والتعديل » ٣٩٥/٦ . « الثقات » ٥١٨/٨ . « تهذيب التهذيب » ٣٩٩/٧ ــ ٤٠٠ .

(١١٥) « الثقات » ٤٤٧/٨ . « تهذيب التهذيب » ٤٤١/٧ ــ ٤٤٢ .

(١١٦) « تهذيب التهذيب » ٤٩٥/٧ .

ويعقوب الفَسَوي ، وغيرُهم.

قال ابو حاتم : محله الصدق .

وقال النسائي : صدوق .

ووثقه الدارقطني ، ومَسْلَمةُ بن القاسم . مات سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١١٧ ــ عمر بن موسىٰ السامي ، ابو حفص الحادي ، ويقال له : السّياري ، البصري .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن حمّاد بن سلمة ، حدثنا عنه عبدان الجَواليقي ، ربما أخطأ . مات سنة (٢٤٠) . أهـ .

وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١١٨ ــ عَمْرو بن عبد الله بن حَنَش الأَوْدي ، أبو عثمان الكوفي .

روىٰ عن أبيه ، ووكيع ، وأبي أُسامة ، وأبي معاوية ، وغيرهم .

روىٰ عنه : ابنُ ماجه ، وأبو حاتم ، وابن خُزيمة ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

قال أبو زرعة : رأيت محمد بن مسلم يعظّم شأنه ، ويُطْنِبُ في ذكره .

وقال ابن أبي حاتم : سمعنا منه مع أبي وهو صدوق ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزار ثلاثة أحاديث .

١١٩ ــ عَمْرو بن عبد الخالق البزّار ، أبو أحمد البصري الأزدي .

وهو والد المصنِّف ، ولم أجد من ذكره ، وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

---

(١١٧) « الثقات » ٤٤٦/٨ .

(١١٨) « الجرح والتعديل » ٢٤٤/٦ . « الثقات » ٤٨٩/٨ . « تهذيب التهذيب » ٦٢/٨ .

(١١٩) أنظر الحديث (٧٨٤) .

١٢٠ ــ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاّس ، الصَّيْرفي ، البصري ، الباهلي . الامام الحافظ الناقد .

حدث عن يزيد بن زُرَيْع ، وغُنْدر ، وعبد الله بن إدريس ، ووكيع ، ويحيىٰ القطان وغيرهم .

رویٰ عنه الأئمة الستة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعبد الله بن أحمد ، وخلْقٌ .

قال النسائي : ثقة حافظ ، صاحب حديث .

وقال أبو زرعة : ذاك من فُرسان الحديث .

وقد كان بعض الحفاظ يفضله على علي بن المديني ، وله مصنفات ، منها « المسند » و « العلل » و « التأريخ » . وكان من المتقنين ، مات سنة (٢٤٩) رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار (٤٢) حديثاً ، وهو واحد ممن أكثر عنهم البزّار في « مسنده » .

١٢١ ــ عمرو بن مالك الراسبي ، أبو عثمان البصري .

روىٰ عن مروان بن معاوية الفَزاري ، وابن عُيينة ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

روىٰ عنه الترمذي ، وأبو يعلىٰ ، وابن جرير الطبري ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : كتبت عنه أيام الأنصار ، وقال لي علي بن نصر : كان كذا ، كأنه ضعّفه ، ولم يكن بصدوق . فترك أبو حاتم التحديث عنه ، وكذلك فعل أبو زرعة .

وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، سمعتُ أبا يعلىٰ يقول : كان ضعيفاً أهـ .

---

(١٢٠) « تأريخ بغداد » ١٢/٢٠٧ ــ ٢١٢ . « سير النبلاء » ١١/٤٧٠ ــ ٤٧٢ . « تهذيب التهذيب » ٨/٨٠ ــ ٨١ .

(١٢١) « الثقات » ٨/٤٨٧ . « الكامل » ٥/١٧٩٩ ــ ١٨٠٠ . « تهذيب التهذيب » ٨/٩٥ .

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يُغْرِب ويخطيء ، مات بعد الأربعين ومائتين أهـ .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٢٢ ــ عَمْرو بن يزيد الجَرْمي ، أبو بُرَيْد البَصري .

روىٰ عن أبي داود الطيالسي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابن مهدي ، وغُنْدَر ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي ، وأبو حاتم ، وابن ناجية ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٢٣ ــ عمران بن موسىٰ القزّاز الليثي ، أبو عمرو البصري .

روىٰ عن حماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زُرَيْع ، وآخرين .

روىٰ عنه : الترمذي ، والنسّائي ، وابن ماجه ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه مسلمة بن قاسم والدارقطني .

مات بعد (٢٤٠) رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٢٢) « الثقات » ٤٨٨/٨ . « تهذيب التهذيب » ١٢٠/٨ .

(١٢٣) « الثقات » ٤٩٩/٨ . « تهذيب التهذيب » ١٤١/٨ .

١٢٤ ــ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، البغدادي .

الإمام الحافظ البارع الثقة ، مولى بني هاشم .

حدث عن يزيد بن هارون ، وأبي عاصم ، وزيد بن الحُباب ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وغيرهم . وكان من أعيان الحفاظ .

روىٰ عنه الأئمة الستة سوىٰ ابن ماجه ، وابو حاتم ، وابن أبي عاصم ، وخَلْق .

قال النسائي : ثقة .

وقال ابو حاتم : صدوق .

وقال أحمد بن الحسين الصوفي : فضل بن سهل كان أحد الدواهي .

قال الخطيب : يعني في الذكاء ، والمعرفة ، وجَوْدة الأحاديث .

مات ببغداد سنة (٢٢٥) وقد جاوز السبعين . رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار (٢٧) حديثاً .

١٢٥ ــ الفضل بن يعقوب الرُخامي ، أبو العباس البغدادي

الحافظ الثقة .

سمع حجاج بن محمد ، وأبا النَضْر هاشم بن القاسم ، وروّاد بن الجرّاح ، وأبا عامر العَقدي ، وآخرين .

روىٰ عنه البخاري ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبتُ عنه مع أبي ببغداد وكان صدوقاً ثقة .

---

(١٢٤) « تأريخ بغداد » ٣٦٤/١٢ ــ ٣٦٥ . « سير النبلاء » ٢٠٩/١٣ ــ ٢١١ . « تهذيب التهذيب » ٢٧٧/٨ ــ ٢٧٨ .

(١٢٥) « الجرح والتعديل » ٧٠/٧ . « تأريخ بغداد » ٣٦٦/١٢ . « تهذيب التهذيب » ٢٨٨/٨ ــ ٢٨٩ .

وقال الدارقطني : ثقة حافظ .

وقال الخطيب : كان ثقة .

مات سنة (٢٥٨) . رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

١٢٦ ــ الفُضَيْل بن الحُسين بن طلحة ، أبو كامل الجَحْدري البصري . الحافظ المتقن .

روىٰ عن حماد بن زيد ، وعبد الواحد بن زيد ، وأبي عَوانة ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ،ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وعبد الله بن أحمد ، وبقي بن مَخْلَد ، وغيرهم .

قال أحمد بن حنبل : أبو كامل بصير بالحديث ، متقن ... وله عقل .

وقال علي بن المديني : ثقة .

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات سنة (٢٣٧) .

وقد روىٰ عنه البزّار (٩) أحاديث .

١٢٧ ــ فَهْم بن عبد الرحمن البغدادي .

ذكره الخطيب في « تأريخه » وقال : حدّث عن الهيثم بن عَدي الطائي ، روىٰ عن أخيه الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم أهـ . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

(١٢٦) « الثقات » ٩/١٠ . « تهذيب التهذيب » ٨/٢٩٠ ــ ٢٩١ .

(١٢٧) « تأريخ بغداد » ١٢/٢٩٩ .

١٢٨ ــ القاسم بن بِشْر بن معروف ، ابو محمد البغدادي .

روىٰ عن سفيان بن عيينة ، وأبي داود الطيالسي ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفي ، وخالد بن عثمان العثماني ، وغيرهم .

روىٰ عنه ابن خُزَيْمة ، والهيثم بن خلف الدوري ، ويحيىٰ بن محمد صاعد ، وآخرون .

قال الخطيب : كان ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٢٩ ــ محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو جعفر الدّقّاق البغدادي .

روىٰ عن أبي عاصم النبيل ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، والوليد بن القاسم الهمْداني ، وآخرين .

روىٰ عنه : إبراهيم بن اسحاق الحَرْبي وموسىٰ بن هارون الحافظ ، وأبو حاتم الرازي ، وابن صاعد ، والمحملي ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو شيخ صدوق .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

ونقل الخطيب بسنده إلى أحمد بن اسحاق بن البُهلول القاضي : حدثنا أحمد بن محمد بن الجنيد البغدادي بالأنبار ــ شيخ ثقة ــ .

مات سنة (٢٦٦) وقيل (٢٦٧) ببغداد ودُفن في مقبرة باب حرب ، وقد قارب التسعين ــ رحمه الله ــ

وقد روىٰ عنه البزار حديثين .

---

(١٢٨) « الثقات » ١٩/٩ . « تأريخ بغداد » ٤٢٧/١٢ .

(١٢٩) « الجرح والتعديل » ١٨٣/٧ . « الثقات » ١٤٠/٩ . « تأريخ بغداد » ٢٨٥/١ ــ ٢٨٦ .

١٣٠ ــ محمد بن اسحاق بن جعفر ، ابو بكر الصاغاني ، البغدادى .

الإمام الحافظ الحُجّة ، الرّحال .

سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويعلىٰ بن عُبَيْد ، وَروْح بن عُبادة ، وخلقاً ، وكان ذا معرفة واسعة ، ورحلة شاسعة .

روىٰ عنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وخلق .

قال ابن أبي حاتم : ثبت صدوق .

وقال ابن خراش : ثقة مأمون .

وقال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة .

وكانوا يشبهونه بيحيى بن معين في دقته .

وقال الخطيب : كان الصاغاني أحد الأثبات المتقنين ، مع صلابةٍ في الدين ، واشتهار بالسُّنّة ، واتساع في الرواية .

مات سنة (٢٧٠) ــ رحمه الله ــ .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٣١ ــ محمد بن إسماعيل بن سَمُرة الأَحْمَسي ، أبو جعفر الكوفي ، السراج .

روىٰ عن أبي معاوية ، وابن عيينة ، ووكيع ، وأبي اسامة ، وغيرهم .

روىٰ عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

---

(١٣٠) « تأريخ بغداد » ١/٢٤٠ ــ ٢٤١ . « سير النبلاء » ١٢/٥٩٢ ــ ٥٩٤ . « تهذيب التهذيب » ٩/٣٥ ــ ٣٦ .

(١٣١) « الجرح والتعديل » ٧/١٩٠ . « تهذيب التهذيب » ٩/٥٨ ــ ٥٩ .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة .

وقال النسائي : ثقة .

مات سنة (٢٥٨) وقيل (٢٦٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٣١ مكرر ــ محمد بن إسماعيل بن علي الوَسَاوسي البصري .

روىٰ عن زيد بن حباب . وروىٰ عنه البزّار ، وإبراهيم بن محمد .

قال البزّار يذكر سبب اعراضه عن الحديث (٨٥) من مسند أبي بكر : « وهذا الحديث إنما حدّث به رجلٌ كان بالبصرة ، عن زيد بن الحُباب ، وكان متهماً فيه ، يقال : أن ليس له أصلٌ من هذا الوجه فأمسكنا عن ذكره » .

ثم روىٰ هذا الحديث (الذي أمسك عنه في الجزء الأول) رواه في الجزء الثاني من « مسند أبي بكر » برقم (١٣١) عن محمد بن إسماعيل الوساوسي هذا ، عن زيد بن الحباب ، ثم قال : « وهذا الحديث لا نعلم حدّث به أحد عن زيد بن الحُباب إلا محمد بن إسماعيل هذا ، ولم يتابعه أحد » أهـ .

وقال العُقَيْلي : قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار : كان يضع الحديث . أهـ .

وكذا قال الذهبي في « الميزان » وزاد : وقال الدارقطني وغيره : ضعيف أهـ .

قلت : والمعوّل عليه في أحاديث أبي بكر هو الجزء الأول ، كما رجّحْنا ذلك ، والبزّار لم يرو عن هذا الرجل الا لبيان أنه هو المتّهم بوضع هذا الحديث ، ولم يرو عنه البزّار غير هذا الحديث .

---

(١٣١) مكرر « الضعفاء الكبير » ٢٢/٤ . « ميزان الاعتدال » ٤٨١/٣ .

١٣٢ ـــ محمد بن بَشّار بن عثمان العبدي ، أبو بكر البصري ، الملقّب بـ (بُنْدار) الامام الحافظ ، راوية الاسلام .

ومعنى (بُنْدار) : الحافظ ، وانما لُقِبّ بذلك لانه كان بُنْدار الحديث في زمانه ببلده .

روىٰ عن يزيد بن زُريع ، ومعتمر بن سليمان ، ومرحوم العطار ، وخلق كثير .

روىٰ عنه الأئمة الستة ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم الحربي ، وابن خزيمة ، وجماعة كثيرة .

وكان قد جمع حديث البصرة ، ولم يرحل لأن أُمّه منعتْه من ذلك ، فأطاعها ، فبُورِك له في هذه الطاعة ، وقد جلس إلى يحيى القطان عشرين سنة .

قال أبو داود : كتبت عن بُنْدار نحواً من خمسين الف حديث .

وقال ابن خزيمة : أخبرنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار . محمد بن بشار .

وكان يحفظ حديثه كلّه ،وحدّث وله ثماني عشرسنة ، وكان رجل البصرة في زمانه في الحديث بعد محمد بن المثني ، وكان بعض الناس يقدّمه على محمد بن المثنى ، ولما مات بُنْدار جاء رجل إلى محمد بن المثني فقال : ياأبا موسى ، البُشرى ، مات بُنْدار . قال : جئتَ تبشرني بموته ؟ عليَّ ثلاثون حِجة إن حدثتُ بحديثٍ أبداً . فبقي أبو موسىٰ بعده تسعين يوماً لم يحدّث ، ومات من سنته .

قال ابن حبان : كان يحفظ حديثه ، ويقرؤه من حفظه ، وأبو موسى من أقرانه مولداً ووفاة .

مات ـــ رحمه الله ـــ سنة (٢٥٢) بالبصرة .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٠) أحاديث .

(١٣٢) « الثقات » ١١١/٩ . « تأريخ بغداد » ١٠١/٢ ـــ ١٠٥ . « سير النبلاء » ١٤٤/١٢ ـــ ١٤٩ . « تهذيب التهذيب » ٧٠/٩ ـــ ٧٣ .

١٣٣ ــ محمد بن حرب النِشائي ، أبو عبد الله الواسطي .

روىٰ عن إسماعيل بن عُلَيّة ، وأبي معاوية ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وبَقي بن مَخْلَد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الطبراني : كان ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات سنة (٢٥٥) .

وروىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٣٤ ــ محمد بن الحسين الكوفي ، أبو جعفر الخَزّاز المعروف بـ (الحنيني) .

روىٰ عن عبيد الله بن موسىٰ ، ومالك بن إسماعيل النَهْدي ، وعُمر بن حفص بن غياث ، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن ، وعبد الله بن مسلمة القعْنبي .

وكان عنده موطأ مالك من رواية القعْنبي هذا .

روىٰ عنه يحيى بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل بن محمد الصَفّار ، وغيرهم .

قال الدارقطني : صنّف « مسنداً » وحدّث به ، كان ثقة صدوقاً .

وقال ابن أبي حاتم : كتبنا بعض فوائده سنة (٢٥٦) ولم يُقَدَّر لنا السماع منه ،

(١٣٣) « الثقات » ١٢٥/٩ . « تهذيب التهذيب » ١٠٨/٩ ــ ١٠٩ .

(١٣٤) « الجرح والتعديل » ٢٣٠/٧ . « تأريخ بغداد » ٢٢٥/٢ ــ ٢٢٦ .

وعُمِّر بعدَنا ، وهو صدوق .

مات سنة (٢٧٧) بالكوفة ــ رحمه الله ــ .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٣٥ ــ محمد بن الحصين القيسي ، الجَزَري .

لم أقف عليه . وقد قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : لم أجد مَنْ ذكره . أهـ . وقال مرة أخرى : لم أعرفه أهـ .

وقد روى عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٣٦ ــ محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، ابو بكر البصري

روىٰ عن الدراوَرْدي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، وآخرين . وكان من عقلاء البصرة .

روىٰ عنه : مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

قال أحمد ابن حنبل : أبو بكر بن خلاد عرفتهُ معرفةً قديمة ، لقيناه أيام المعتمر بالبصرة ، وببغداد ، وكان ملازماً ليحيى بن سعيد .

وقال مُسَدَّدٌ : ثقة ، ولكنه صَلْف .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات سنة (٢٤٠) على الصحيح .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٣٥) « مجمع الزوائد » ١٣١/٤ ، ٢٨٤ . وأنظر الحديث (٥٦٧) .

(١٣٦) « الثقات » ٨٦/٩ ــ ٨٧ . « تهذيب التهذيب » ١٥٢/٩ .

١٣٨ ــ محمد بن رزق الله الكَلْوَذاني ، ابو بكر البغدادي .

و(كَلْوَاذان) قرية من قرى بغداد ، والنسبة اليها (كَلْواذاني) أو (كَلْوَذاني) .

سمع يزيد بن هارون ، وشَبابة بن سَوّار ، وأبا اليمان الحمصي ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي ، وغيرهم .

روىٰ عنه : يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، ويوسف بن يعقوب التنوخي ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات سنة (٢٤٩) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٣٨ ــ محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي ، ابو عبد الله البصري .
الملقب بـ (يُوْيُوْ) .

روىٰ عن حماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، ومحمد بن جعفر ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، وابن ماجه ، وابن خُزيمة ، وزكريا الساجي ، وابن صاعد ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : ربما أخطأ . وضعفه ابن منده .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء . مات في حدود (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٣٧) « الثقات » ١٢٤/٩ . « تأريخ بغداد » ٢٧٧/٥ . « الأنساب » ٤٦٠/١٠ .
(١٣٨) « الثقات » ١٥٤/٩ . « تهذيب التهذيب » ١٦٨/٩ ــ ١٦٩ .

١٣٩ ــ محمد بن سعيد بن غالب العَطار ، أبو يحيى البغداد الضرير .

سمع ابن عيينة ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وأبا معاوية الضَرير ، ومحمد بن إدريس الشافعي .

روىٰ عنه ابن ماجه في « التفسير » وأبو العباس بن سُريج ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة .

وقال الخطيب : كان ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . ومات سنة (٢٦١) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٤٠ ــ محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ، أبو بكر البصري .

روىٰ عن معاذ بن هشام ، ويحيى بن كثير العنبري ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وآخرين .

روىٰ عنه : ابن ماجه ، والنسائي ــ بواسطة ــ وعبد الله بن أبي داود ، ومحمد بن حمّاد الطِهْراني ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول .

وروىٰ عنه البزار حديثين .

١٤١ ــ محمد بن سَهْل بن عسكر التيمي مولاهم ، ابو بكر البخاري ، ثم البغدادي . الحافظ الجوّال .

---

(١٣٩) « الجرح والتعديل » ٢٦٦/٧ . « الثقات » ١٢٨/٩ . «تأريخ بغداد » ٣٠٦/٥ ــ ٣٠٧ . « تهذيب التهذيب » ١٨٩/٩ .

(١٤٠) « الثقات » ١٤٠/٩ . « تهذيب التهذيب » ١٩٠/٩ .

(١٤١) « الثقات » ١٢٧/٩ . « تأريخ بغداد » ٤١٣/٥ ــ ٤١٤ . « تهذيب التهذيب » ٢٠٧/٩ .

رویٰ عن عبد الرزاق ، والفِرْيابي ، وعُبيد الله بن موسى ، واخرين .

رویٰ عنه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والذُهْلي ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة . وكذا قال ابن عدي ، ومسلمة بن القاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . ومات سنة (٢٥١) ببغداد .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٤٢ ــ محمد بن صالح العدوي .

هو من شيوخ الطبراني ، ولم أقف عليه . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : لم أجد مَنْ ذكره . أهـ .

وقد رویٰ عنه البزار أربعة أحاديث .

١٤٣ ــ محمد بن عبد الله بن بَزيع البصري ، أبو عبد الله .

رویٰ عن عبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومُعْتَمر بن سليمان ، وغيرهم .

رویٰ عنه مسلم والترمذي ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن جرير الطبري ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة .

وقال النسائي : صالح . وقال مرّة : لا بأس به . ووثقه مسلمة بن القاسم . مات سنة (٢٤٧) .

وروىٰ عنه البزار حديثين .

---

(١٤٢) « مجمع الزوائد » ٢٠٨/٣ .

(١٤٣) « تهذيب التهذيب » ٢٤٨/٩ ــ ٢٤٩ .

١٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقيل الهلالي ، أبو مسعود البصري .

روىٰ عن جَدّه عُبيد بن عَقيل ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، وبِشْر بن عمر الزهراني ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود والنسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وآخرون .

قال النسائي : لا بأس به .

وقال مسلمةبن القاسم : ثقة .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي ، أبو جعفر البغدادي .

الإمام العلاّمة ، الحافظ الثَبْت .

سمع يحيى القطان ، وابن مهدي ، ووكيعاً ، وعبد الله بن نُمَيْر ، ويزيد بن هارون ، وخلقاً .

روىٰ عنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والفَسَوي ، وابن خُزَيمة ، وابراهيم الحربي ، وخلق سواهم .

قال الباغندي : كان المُخَرِّمي حافظاً متقناً .

وقال نصر بن أحمد بن نصر : كان من الحفاظ المتقنين المأمونين .

وقال النسائي وأبو حاتم : ثقة .

وقال الدارقطني : كان حافظاً ثقة .

وأثنى عليه أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني .

---

(١٤٤) المرجع السابق ٢٦٤/٩.

(١٤٥) « تأريخ بغداد » ٤٢٣/٥ ـ ٤٢٥ . « سير النبلاء » ٢٦٥/١٢ ـ ٢٦٨ . « تهذيب التهذيب » ٢٧٢/٩ ـ ٢٧٤ .

وقال الخطيب : كان من أحفظ الناس للأثر ، وأعلمهم بالحديث .

مات سنة (٢٥٤) . رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزار حديثين .

١٤٦ ــ محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني البصري القيسي .

روىٰ عن معتمر بن سليمان ، وابن عيينة ، وابن عُلية ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق وغيرهم .

روىٰ عنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وبقي بن مخلد ، وخلق .

قال أبو حاتم وأبو زرعة : ثقة .

وأثنى عليه النسائي خيراً .

مات بالبصرة سنة (٢٤٥) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً

١٤٧ ــ محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي ، أبو يحيى البزّار ، المعروف بـ (صاعقة) ، الحافظ الثقة ، أصله من فارس .

روىٰ عن أبي أحمد الزبيري ، ويونس بن محمد المؤدّب ، ويزيد بن هارون ، وآخرين .

روىٰ عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وجماعة .

قال عبد الله بن أحمد والنسائي : ثقة .

وقال ابن صاعد : حدثنا أبو يحيى الثقة الأمين .

---

(١٤٦) « تهذيب التهذيب » ٢٨٩/٩ .

(١٤٧) « تأريخ بغداد » ٣٦٣/٢ ــ ٣٦٤ . «تهذيب التهذيب » ٣١١/٩ ــ ٣١٢ .

وقال نصر بن أحمد الكِنْدي : كان من أصحاب الحديث المأمونين .

وقال الخطيب : كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً .

ووثقه غير واحد من الأئمة . وإنا سُمّي (صاعقة) لأنه كان جيد الحفظ . مات سنة (٢٥٥) .

وقد روىٰ عنه البزار (٢٦) حديثاً .

١٤٨ ــ محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، أبو عبد الله البصري .

قيل : أبو الشوارب هو : محمد بن عبد الله بن خالد بن أُسِيد الأُموي .

روىٰ عن أبي عوانة ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد العزيز بن المختار ، وآخرين .

روىٰ عنه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وغيرهم .

اثنى عليه أحمد ، وقال النسائي ، ومسلمة بن القاسم : ثقة .

وقال صالح جَزَرة : شيخ جليل صدوق .

قلت : كان أحد علماء البصرة الذين اختارهم المتوكل للتحديث في سُرَّ مَنْ رأىٰ ، بعد نهيه عن الكلام في خَلْق القرآن ، وكان من بين هؤلاء المحدثين : ابنا أبي شيبة ، ومُصعب الزبيري .

مات محمد بن عبد الملك بالبصرة سنة (٢٤٤) . رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٢) حديثاً .

١٤٩ ــ محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي .

روىٰ عن يزيد بن هارون ، وأبي أحمد الزبيري ، ورَوْح بن عُبادة ، وجماعة .

روىٰ عنه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم .

---

(١٤٨) « تأريخ بغداد » ٢/٣٤٤ ــ ٣٤٥ . « تهذيب التهذيب » ٩/٣١٦ ــ ٣١٧ .

(١٤٩) « تهذيب التهذيب » ٩/٣١٧ .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بواسط وهو صدوق .

وقال الدارقطني وغيره : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٦٦) .

وقد روىٰ عنه البزار ثلاثة أحاديث .

وهو غير محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، والبزّار يفرّق بينهما فيقول عن هذا (الواسطي) ، ويقول عن ذاك (القُرشي) وربما أهمل نسب الأخير لشهرته .

١٥٠ ــ محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري الكوفي الحمّاني ، المعروف بـ (الحوت) .

روىٰ عن أبيه ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّاني ، وعمر بن عبيد الطنافسي ، وآخرين .

روىٰ عنه ابن ماجه ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُستَري ، وابن صاعد ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

ورویٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٥١ ــ محمد بن عثمان بن بَحْر العُقيلي ، أبو عبد الله البصري .

روىٰ عن عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، وأبي عاصم النبيل ، ويحيى بن راشد ، وغيرهم .

روىٰ عنه النَسائي ، وابن أبي عاصم ، وابن خزيمة .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يُغرب .

---

(١٥٠) « الثقات » ٩/١٢١ . « تهذيب التهذيب » ٩/٣٣٢ .

(١٥١) « الثقات » ٩/٩٨ . « تهذيب التهذيب » ٩/٣٣٥ .

قال ابن حجر : صدوق يُغرب أهـ .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٥٢ ــ محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، أبو عبد الله البصري .

روىٰ عن ابيه ، وعن يحيى القطان ، وابن مهدي ، ووهب بن جَرير ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خُزيمة ، وأبو بشر الدولابي ، وغيره .

قال أبو حاتم : ثقة .

وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٥٢) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجْلي ، مولاهم ، أبو جعفر الكوفي .

روىٰ عن أبي أُسامة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعبيد الله بن موسى ــ وكان ورّاقَهُ ــ وعن آخرين .

روىٰ عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وإبراهيم الحربي ، وغيرهم .

أثنىٰ عليه ابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق . وكذا قال ابن أبي داود .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال مسلمة بن القاسم : ثقة .

---

(١٥٢) « تهذيب التهذيب » ٣٣٧/٩ .

(١٥٣) « الثقات » ١١٧/٩ . « تأريخ بغداد » ٤٠/٣ ــ ٤١ . « تهذيب التهذيب » ٣٣٨/٩ ــ ٣٣٩ .

مات سنة (٢٥٦) .

وروىٰ عنه البزار أربعة أحاديث .

١٥٤ ــ محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي ، التمار .

روىٰ عن أبي أحمد الزبيري ، والوليد بن القاسم ، ومحاضر بن المُوَرِّع ، وأبي عامر العَقَدي ، وغيرهم .

روىٰ عنه أهل بلده .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي بواسط وهو : صدوق . وسئل عنه أبي ، فقال : هو شيخ .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٥٥ ــ محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق المَرْوَزي ، أبو عبد الله العبدي . بالولاء ، الحافظ الثقة .

روىٰ عن أبيه ، وأبي أسامة ، واسباط بن محمد ، والنَضْربن شُمَيْل ، وغيرهم .

روىٰ عنه الترمذي ، والنسائي ، وهو من شيوخ البخاري ومسلم أيضاً ، وبقي بن مخلد ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة .

وقال داود بن يحيى : ثقة .

وقال الحاكم : كان محدث مرو . مات سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٥٤) « الجرح والتعديل » ٢٥/٨ ــ ٢٦ . « الثقات » ١٢٠/٩ .

(١٥٥) « تهذيب التهذيب » ٣٤٩/٩ ــ ٣٥٠ .

١٥٦ ــ محمد بن عُمارة بن صُبَيْح الكوفي .

روىٰ عن وكيع وغيره من أهل الكوفة .

روىٰ عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، وغيره.

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٦٧ ــ محمد بن عُمر بن خلّاد الباهلي ، أبو عمر البصري .

وهو ابن أخي أبي بكر بن خلادّ المتقدم ذكره .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يروي عن أبي عاصم ، وكان راوياً لمعن بن عيسىٰ ، يُغرب .

قلت : تصحّف اسم (عمر) إلى (محمد) في « الثقات » .

وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٥٨ ــ محمد بن عمر بن علي المَقَّدمي ، أبو عبد الله البصري .

روىٰ عن أبيه ، وأبي عامر العَقَدي ، ويحيى القَطّان ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم .

روىٰ عنه أصحابُ السنن الأُربعة ، وأبو حاتم ، وابن أبي عاصم ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به . وقال مرّة : ثقة .

وقال البزّار : كان ثقة .

---

(١٥٦) « الثقات » ١١٢/٩ .

(١٥٧) المرجع السابق ١١٥/٩ .

(١٥٨) « تهذيب التهذيب » ٣٦١/٩ ــ ٣٦٢ .

وقال مسلمة بن القاسم : ثقة .

وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٥٩ ــ محمد بن عمر بن الوليد الكِنِدي ، أبو جعفر الكوفي .

روىٰ عن عبد الله بن نُمَيْر ، ويحيى بن آدم ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، وآخرين .

روىٰ عنه الترمذي وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وعبد الرحمن بن محمد الطِهْراني ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال النسائي : لا بأس به .

وقال ابن أبي حاتم : قدمنا الكوفة سنة خمس وخمسين وهو حيّ ، ولم يُقضَ لي السماع منه .

مات سنة (٢٥٦) .

وقد روىٰ عنه البزار ثلاثة أحاديث .

١٦٠ ــ محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور القُحطبي ، ابو عبد الله البغدادي . يعرف بـ (ابن أبي مذعور) .

يروي عن معاذ بن معاذ ، وعبد العزيز الدَراوَرْدي ، والوليد بن مسلم ، ويزيد بن زريع ، وغيرهم .

روىٰ عنه يحيى بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وغيرهم .

قال الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٥٩) « الجرح والتعديل » ٢٢/٨ . « تهذيب التهذيب » ٣٦٨/٩ .

(١٦٠) « الثقات » ١٢٩/٩ . « تأريخ بغداد » ١٣٠/٣ .

١٦١ ــ محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْداني ، أبو كُرَيب الكوفي .

الحافظ الامام الثقة ، شيخ المحدثين .

ولد سنة (١٦١) وحدّث عن ابن المبارك ، وهُشَيْم ، وابن عُلَيّة ، وابن عيينة ، وغيرهم .

روىٰ عنه اصحاب الكتب الستة ، ومحمد بن يحيى الذُهلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعبد الله بن أحمد ، وأممٌ سواهم .

قال ابن نُمَيْر : ما بالعراق أكثر حديثاً من أبي كُرَيْب ، ولا أعرف بحديث بلدنا منه .

وقال إبراهيم بن أبي طالب : لم أرَ بعد أحمد بن حنبل احفظ من أبي كُريب .

وقال موسى بن اسحاق : سمعت من أبي كُريب مائة ألف حديث .

وقد وثقه النسائي وغيره .

مات سنة (٢٤٨) بعد أن بلغ (٨٧) سنة ــ رحمه الله ــ .

وقد روىٰ عنه البزّار (٢٥) حديثاً .

١٦٢ ــ محمد بن عيسىٰ التميمي .

لم أجده ، وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث كلها يرويها محمد بن عيسىٰ عن (اسحاق بن محمد الفَرْوي) .

واسحاق هذا صاحب كتب صحيحة ، ويظهر أن محمد بن عيسى أحد رواة هذه الكتب عن اسحاق ، والله أعلم .

---

(١٦١) « سيرالنبلاء » ٣٩٤/١١ ــ ٣٩٧ . « تهذيب التهذيب » ٣٨٥/٩ ــ ٣٨٦ .

(١٦٢) انظر الأحاديث (٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٤٤) .

١٦٣ ــ محمد بن الليث أبو الصبّاح الهدّادي البصري .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : من أهل البصرة ، يروي عن أبي عاصم . حدثنا عنه ابن الطِهْراني ، يخطيء يخالف أهـ .

وذكر أبو أحمد الحاكم انه بصري سمع محمد بن عَرْعَرة ومسلم بن إبراهيم . وروىٰ عنه يحيى بن صاعد ، وعبد الرحمن بن محمد الطِهراني .

قلت : وقد خلطه بعضهم بـ (محمد بن الليث ، أبي لبيد السَرَخسي) الراوي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد . وقد جَزَم ابن حَجَر أن هذا غير ذاك .

وروىٰ عنه البزّار أربعة أحاديث .

١٦٤ ــ محمد بن المثنى بن عُبَيْد العَنَزي ، أبو موسى البصري ، المعروف بـ (الزَمِن) ، الامام الحافظ المتقن .

روىٰ عن سفيان بن عيينة ، والمعتمر بن سليمان ، وغُنْدَر ، ويحيى القطان ، وخلق كثير .

روىٰ عنه أصحاب الكتب الستة ، والرازّيان ، وبقي بن مَخْلَد ، وابن خزيمة ، وخلقٌ كثيرٌ أيضاً .

قال محمدّ بن يحيى الذهلي : حُجّة .

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً احتج سائر الأئمة بحديثه .

قلت : كان من أركان الحديث بالبصرة ، وقدمهُ جمع من الأئمة ــ وخاصة أهل البصرة ــ علىٰ بُنْدار المتقدم ذكره ، في الضبط والاتقان .

مات سنة (٢٥٢) رحمه الله .

وهو احد من أكثر عنهم أصحاب الكتب الستة ، وقد روىٰ عنه البخاري

(١٦٣) « الثقات» ١٣٥/٩ . « لسان الميزان » ٣٥٦/٥ ــ ٣٥٧ .

(١٦٤) « سير النبلاء » ١٢٣/١٢ ــ ١٢٦ . « تهذيب التهذيب » ٤٢٥/٩ ــ ٤٢٧ .

(١٠٣) أحاديث ، أما مسلم فروىٰ عنه (٧٧٢) حديثاً ، وروىٰ البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » وحدهم (١٩٧) حديثاً ، وهو أكثر شيوخ البزّار ذكراً في « مسنده » .

١٦٥ ــ محمد بن محمد بن مرزوق بن بُكير الباهلي ، أبو عبد الله البصري ابن بنت مهدي بن ميمون ، وقد ينسب إلى جَدّه .

روىٰ عن أبي عامر العَقَدي ، وسالم بن نوح ، ورَوْح بن عُبادة ، وبشر بن عمران الزهراني ، وآخرين .

روىٰ عنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الخطيب : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وليّنه ابنُ عدي .

وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام .

وروىٰ عنه البزّار (٢٦) حديثاً .

١٦٦ ــ محمد بن مِرْداس الأنصاري ، أبو عبد الله البصري .

روىٰ عن خارجة بن مصعب ، وعبد الوهاب الثقفي ، وزياد بن عبد الله البَكّائي ، وغُنْدَر ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري في « جزء القراءة خلف الإمام » ، وابن أبي عاصم ، ومحمد بن هارون الروياني ، وغيرهم .

---

(١٦٥) « الثقات » ١٢٥/٩ . «تاريخ بغداد » ١٩٩/٣ ــ ٢٠٠ . « تهذيب التهذيب » ٤٣١/٩ ــ ٤٣٢ .

(١٦٦) « الثقات » ١٠/٩ . « تهذيب التهذيب » ٤٣٤/٩ .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث .

وقال أبو حاتم : مجهول .

أما جهالة عينه فلا ، إذ روىٰ عنه جمع من الحفاظ ، وأما جهالة حاله ، فقد عرفه ابن حبان ، وقال فيه ما علمتَ .

وقال ابن حجر : مقبول . مات سنة (٢٤٩) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

١٦٧ ــ محمد بن المستير الكوفي .

ذكره المزي في « تهذيبه » في الرواة عن : الوليد بن القاسم الهمْداني الكوفي . ونسبه : حضرمياً . ولم أعرف من حاله سوى هذا والله أعلم .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٦٨ ــ محمد بن مسكين بن نُمَيْلة ، أبو الحسن اليمامي ، البغدادي .

روىٰ عن أبي مُسْهر ، وعفان ، وسعيد بن أبي مريم ، وآخرين .

روىٰ عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم ، وآخرون .

قال البخاري : ثقة مأمون .

وقال أبو داود : ثقة .

وقال النسائي : كتبنا عنه بالبصرة ، لا بأس به .

وقال الخطيب : كان ثقة : مات سنة (٢٨٩) .

وقد روىٰ عنه البزّار (١٢) حديثاً .

---

(١٦٧) « تهذيب الكمال » ١٤٧٣/٣ .

(١٦٨) « تأريخ بغداد » ٣٠١/٣ . « تهذيب التهذيب » ٤٣٩/٩ ــ ٤٤٠ .

١٦٩ ــ محمد بن معمر بن رِبْعي القيسي ، أبو عبد الله البصري ، المعروف بـ (البَحْراني) ، الحافظ الثقة .

رویٰ عن رَوْح بن عُبادة ، وأبي عامر العَقَدي ، ومحمد بن كثير العَبْدي ، وغيرهم .

رویٰ عنه أصحاب الكتب الستة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وابن أبي داود ، وغيرهم .

قال البزّار : كان من خيار عباد الله .

وقال الخطيب : ثقة .

وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو داود : صدوق لا بأس به

وقال أبو عَروبة : كبير ، من أهل الصناعة . مات سنة (٢٥٠) .

قلت : وهو أحد من أكثر عنهم البزار في « مسنده » فرویٰ عنه في « مسانيد الخلفاء الأربعة » (٨٩) حديثاً ، ويأتي في المرتبة الثانية من حيث كثرة رواية البزار عنه ، ولم يتقدمه سویٰ (محمد بن المثني) .

١٧٠ ــ محمد بن منصور بن داود الطوسي ، أبو جعفر البغدادي . العابد الثقة .

رویٰ عن سفيان بن عيينة ، وأبي أحمد الزبيري ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

رویٰ عنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا ، وآخرون .

أثنى عليه الإمام أحمد ، وقال النسائي : ثقة .

---

(١٦٩) « تهذيب التهذيب » ٤٦٦/٩ ــ ٤٦٧ .

(١٧٠) المرجع السابق ٤٧٢/٩ ــ ٤٧٣ . وانظر « تأريخ بغداد » ٢٤٧/٣ ــ ٢٥٠ .

وقال ابن أبي داود : كان من الأخيار .

وقال أبو بكر الخلال : كان يُشَبَّه في صلاحه بمعروف الكرخي .

مات سنة (٢٥٦) وله ثمانون سنة ، رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٧١ ــ محمد بن موسى بن عمران القطان ، أبو جعفر الواسطي ،

روىٰ عن يزيد بن هارون ، وأبي أحمد الزبيري ، وأبي عامر العَقَدي ، ووهب بن جَرير ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو عروبة الحرّاني ، واسلم بن سَهْل الواسطي ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

١٧٢ ــ محمد بن هاشم ، ابن أخت عبد الواحد بن غياث .

لم أقف عليه ، وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٧٣ ــ محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحّام البغدادي .

وربما نسب إلى جدّه .

روىٰ عن ابن عيينة ، ويحيى ابن آدم ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي ، والهَيثم بن خَلَف ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال النسائي لا بأس به .

---

(١٧١) « الثقات » ٩/١١٧ . « تهذيب التهذيب » ٩/٤٨٠ ــ ٤٨١ .

(١٧٢) انظر الحديث (٣٨٢) .

(١٧٣) « الثقات » ٩/١٤٦ . « تهذيب التهذيب » ٩/٥٠٤ ــ ٥٠٥ .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال مسلمة : لا بأس به .

مات سنة (٢٥٢) ببغداد .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٧٤ ــ محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعي ، أبو عبد الله البصري .

روىٰ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعُمر بن علي المقدَّمي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وغيرهم .

روىٰ عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائيّ ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، والبخاري في غير « الجامع »، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال مسلمة : بصري ثقة .

ومات سنة (٢٥٣) .

وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٧٥ ــ محمد بن يزيد الروّاس .

لم أقف عليه . وقد ذكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » شيخاً للبزّار اسمه : محمد بن يزيد ، غير منسوب ، وقال : لم أعرفه أهـ .

وفي هامش هذه الصفحة بتوقيع ابن حجر : (فائدة : محمد بن يزيد ، هو : أبو هشام الرفاعي أهـ) .

قلت : ان محمد بن يزيد الروّاس هو غير محمد بن يزيد الرفاعي ، إذ أن الرفاعي كان قاضياً ببغداد ، ولم يكن روّاساً ، والرواس هو الذي يبيع الرؤس المشوية . والذي

---

(١٧٤) « تهذيب التهذيب » ٩/٥٠٨ ــ ٥٠٩ .

(١٧٥) « الأنساب » للسمعاني ٦/٤٥ . « مجمع الزوائد » ١٠/١٦٨ . وانظر الحديث (٤٥٠) .

يظهر من منهج البزّار أنه إذا توافقت اسماء شيوخه ، ذكر ما يميز بعضهم عن بعض ، إما نسباً ، أو نسبةً ، أو كنيةً ، أو لقباً ، والله أعلم .

وقد روىٰ له البزّار حديثاً واحداً .

١٧٦ ــ محمد بن يزيد المَذاري .

كذا في الأصلين ، وأرى أنه : محمد بن أحمد بن زَيْد المذاري أبو جعفر البصري . فهو من أهل (المَذار) المشهورين ، ذكره ياقوت الحموي ، وذكر من شيوخه : عَمْرو بن عاصم الكلابي ، وهو عند البزّار يروي عن عَمْرو بن عاصم . وذكر من تلاميذه ، أحمد بن يحيى بن زهير التُسْتَري ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وهما من طبقة البزّار .

وقد روىٰ عنه البزار حديثاً واحداً ، وهذا الحديث رواه الطبراني وأبو نعيم ــ كلاهما ــ من طريق : محمد بن أحمد بن زيد المذاري ، عن عمرو بن عاصم ، بمثل سند البزّار .

والمذاري هذا : ذكره ابن حبان في « الثقات » .

والمذاري : نسبة إلى (المَذار) بفتح الميم ، وهي بلدة تقع إلى الشرق من دجلة بين مدينة البصرة ومدينة العمارة (ميسان) ، وكانت هي قصبة مَيْسان ، في السابق ، لكنها اندثرت اليوم ، وقامت بقربها مدينة (العُزَيْر) المشهورة .

١٧٧ ــ محمود بن بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

رَوىٰ عن أبيه بكر بن عبد الرحمن الكوفي ، القاضي .

---

(١٧٦) « الثقات » ١٢٣/٩ . « معجم البلدان » ٨٨/٥ . « بلدان الخلافة الشرقية » ص (٦٣) . وانظر الحديث (٦٩٩) .

(١٧٧) « تهذيب الكمال » ١٥٧/١ . « مجمع الزوائد » ٤٠٧/١٠ .

ذكره المزي في الرواة عن أبيه ، ولم أعرف من حاله سوى هذا . ولم يعرفه الهيثمي بالمرّة .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٧٨ ــ المنذر بن الوليد الجارودي ، أبو العباس العبدي ، البصري .

روىٰ عن أبيه ، وسَلْم بن قُتَيْبة ، وعبد الله بن بكر السَهمي ، وآخرين .

روىٰ عنه البخاري : وأبو داود ، وابن ناجية ، وأبو عَروبة الحرّاني ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال عبدان : منذر بن الوليد سيد عبد القَيْس ، وكان موسِراً .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً.

١٨٩ ــ موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ الخُزاعي ، أبو طلحة البصري .

روىٰ عن أبيه ، وعمَّتهِ رُقية بنت موسىٰ ، والنَضْر بن كثير العبدي ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي ، وجعفر بن أحمد بن سنان القطان ، وأحمد بن يحيى بن زهير ، وغيرهم .

قال النسائي : لا بأس به .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٨٠ ــ موسىٰ بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي ، أبو عيسىٰ الكوفي .

روىٰ عن أبيه ، وأبي اسامه ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

---

(١٧٨) « الثقات » ١٧٦/٩ . « تهذيب التهذيب » ٣٠٤/١٠ .

(١٧٩) « تهذيب التهذيب » ٣٥٣/١٠ .

(١٨٠) « الثقات » ١٦٤/٩ . « تهذيب التهذيب » ٣٥٥/١٠ ــ ٣٥٦ .

رویٰ عنه الترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، ويعقوب الفَسَوي ، وابن خزيمة ، وابن جرير ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي قديماً ، وكتبتُ عنه معه أخيراً ، وهو صدوق ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٥٨) .

ورویٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٨١ ــ مُؤَمَّل بن هشام اليشكرى ، أبو هشام البصري

رویٰ عن إسماعيل بن عُلَيّة (وهو صِهْرُه) وعن أبي معاوية ، ويحيى بن عَبّاد الضُبَعي .

رویٰ عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو داود والنسائي : ثقة .

وكذا قال مسلمة بن القاسم .

مات سنة (٢٥٣) .

وقد رویٰ عنه البزّار خمسة أحاديث .

١٨٢ ــ ميمون بن الأَصْبَغ بن الفرات النُصَيْبي ، أبو جعفر .

رویٰ عن أبي بكر الحنفي ، ويعلىٰ بن عُبيد، ويزيد بن هارون ، ووهب بن جرير ،وغيرهم .

---

(١٨١) « تهذيب التهذيب » ٤٨٣/١٠ ــ ٤٨٤ .

(١٨٢) « الثقات » ١٧٤/٩ . « تهذيب التهذيب » ٣٨٧/١٠ ــ ٣٨٨ .

رویٰ عنه النسائي ، وأبو حاتم ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي ، وأبو عَروبة الحَرّاني ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ومات سنة (٢٥٦) .

وروىٰ عنه البزار حديثاً واحداً .

١٨٣ ــ نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضمي ، أبو عمرو الأزدي البصري الصغير . الحافظ العلامة الثقة .

روىٰ عن يزيد بن زريع ، ومعتمر بن سليمان ، وابن عيينة ، وخلقٍ كثير .

روىٰ عنه أصحاب الكتب الستة ، والذهلي ، وبقي بن مَخْلَد ، وأُممٌ سواهم .

أثنى عليه أحمد ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : ثقة .

وكان من نبلاء البصرة ، وأئمة أهل السنة فيها .

مات سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزّار ستة أحاديث .

١٨٤ ــ نهار بن عثمان أبو معاذ البصري .

روىٰ عن معتمر بن سليمان ، وعمر بن علي المقدّمي ، وزيد بن الحُباب.

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق أهـ .

وقال عنه البزّار في « مسند ابن عمر » : كان ثقةً مأموناً . أهـ .

والنسخة التي فيها « مسند ابن عمر » غير مرقمة .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٨٣) « سير النبلاء » ١٣٣/١٢ ــ ١٣٦ .

(١٨٤) « الجرح والتعديل » ٥٠١/٨ .

١٨٥ ـــ هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني ، أبو القاسم الكوفي .

روىٰ عن أبيه ، وحفص بن غِياث ، وابن عيينة ، ووكيع ، وآخرين .

روىٰ عنه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابنه موسى بن هارون ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ثقة . وكان محمد بن عبد الله بن نمير يُجلُّهُ .

وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله .

وقال النسائي : نِعْمَ الشيخ كان ، وهو أحب إليَّ من أبي سعيد الاشج ، وكان قليل الحديث .

مات سنة (٢٥٨) .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

١٨٦ ـــ هارون بن حاتم المقريء ، الكوفي .

روىٰ عن وكيع ، وعبد السلام بن حرب ، وأبي بكر بن عَيّاش ، وعبد الرحمن بن أبي حمّاد .

روىٰ عنه أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ، وغيرُه .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه . وقال ابو زرعة : كتبتُ عن هارون بن حاتم ولا أحدّث عنه . وسئل أبو حاتم عنه ، فقال : أسأل الله السلامة ، كان أبوزرعة كتب عنه فأخبرتُه [ـــــ] فكان لا يحدث عنه ، وترك حديثه .

---

(١٨٥) « تهذيب التهذيب » ١١/١ .

(١٨٦) « الجرح والتعديل » ٨٨/٩ . « الثقات » ٢٤١/٩ .

قلت : وهكذا لم نعلم سبب جرح أبي حاتم لهارون بن حاتم ، لأن الكلمة التي جرح بسببها لم يتضح لنا معناها في نسخة « الجرح والتعديل » إلا أن ابن حبان ذكره في « الثقات » وسكت عنه ، ولو علم فيه شيئاً لبيّنه ، ومعلوم عند أهل الحديث شدّة أبي حاتم ــ رحمه الله ــ في كلامه على الرواة ، والله أعلم .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٨٧ ــ هارون بن سفيان بن بشير ، أبو سفيان المُستَملي المعروف بـ (الديك) :كان مستملياً ليزيد بن هارون .

روىٰ عن يزيد بن هارون ، ومعاذ بن فضالة ، وزياد بن سهل الحارثي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وأبي نُعيم الفَضْل بن دكين ، وغيرهم .

روىٰ عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، وعُبيد العِجْل ، وغيرهم . مات سنة (٢٥١) .

ترجمه الخطيب في « تأريخ بغداد » ولم ينقل فيه جرحاً ولا توثيقاً .

وقد روىٰ عنه البزّار ثلاثة أحاديث .

١٨٨ ــ هُدْبة بن خالد بن الاسود القيسي ، أبو خالد البصري .

الحافظ المُسْنِد الصدوق .

روىٰ عن جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وهمّام بن يحيى ، وخلق كثير .

روىٰ عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وابو حاتم ، وبقي بن مخلد ، وخلق سواهم . وهو من قدماء شيوخ البزّار . وكان من العلماء العاملين .

قال ابن معين : ثقة . وقال ابو حاتم : صدوق .

قال الذهبي : احتجّ به الشيخان ، وما أدري مستند قول النسائي : ضعيف أهـ .

---

(١٨٧) « تأريخ بغداد » ٢٥/١٤ .

(١٨٨) « سير النبلاء » ٩٧/١١ ــ ١٠٠ . « تهذيب التهذيب » ٢٤/١١ ــ ٢٥ .

وقد لامَ الذهبيُّ ابنَ عدي لذكره له في « الكامل » .

قلت : لقد رافق هُدبةُ أخاه أُميةَ بن خالد في طلب الحديث ، واشتركا في السماع من الشيوخ ، وكان هُدْبَةُ يحدث بما كتب أخوه ، ويقول : الكتبُ كتبُ أمية — يريد أخاه — . ولعل هذا هو الذي جعل بعض الحفاظ يضعفه . وهذا ليس بجرح .

قال الذهبي : رافق أخاه في الطلب ، وتشاركا في ضبط الكتب ، فساغ له أن يروي من كتب أخيه أهـ .

قلت : وكان هُدْبة من العُبّاد ، وربّما تثاقل تلاميذُه من الصلاة خلفه لطول صلاته — رحمه الله — .

وقد اختلفوا في سنة وفاته من (٢٣٥) إلى (٢٣٨) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثين .

١٨٩ — هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ، مولاهم ، أبو عمر الرقّي .

روىٰ عن أبيه ، وحجاج بن محمد ، وعفان بن مسلم ، وحجاج بن مِنْهال ، وغيرهم .

روىٰ عنه : النسائي ، وإبراهيم الحربي ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن أيوب بن حبيب الصموت — راوية البزار — وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : صالح ، ليس به بأس ، روىٰ أحاديث منكرة عن أبيه ، فلا أدري الريْبُ منه أو من أبيه ؟! .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . ومات بالرقة سنة (٢٨٠) وقد قارب المائة .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٨٩) « الثقات » ٩/٢٤٨ . « تهذيب التهذيب » ١١/٨٣ — ٨٤ .

١٩٠ ــ هلال بن يحيى بن مسلم البصري .

ويقال له « هلال الرأي » الفقيه الحنفي .

حدّث عن أبي عَوانة ، وابن مهدي ، وأبي الوليد الطيالسي ، واهل البصرة .

روىٰ عنه عبد الله بن قُحْطُبة ، والحسين بن أحمد بن نظام ، وجماعة من أهل البصرة .

قال ابن حبان : من أهل البصرة ، كان ينتحل مذهب الكوفيين وكان عالماً بالشروط . ثم قال كان يخطيء كثيراً على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، لم يحدّث بشيء كثير ، وإنما ذكرته ليعرفه عوام أصحابنا أهـ .

كذا قال ابن حبان في « المجروحون » وتبعه في معنى ذلك الذهبي في « الميزان » وابن حجر في « اللسان » .

قلت : رحم الله ابن حبان ، فذنب هذا الرجل عنده أنه « كان ينتحل مذهب الكوفيين » ، وموقف ابن حبان من أهل الرأي مشهور ، وتحامله عليهم معروف ، والا فمن أين أتاه « الخطأ الكثير » وهو « لم يحدث بشيء كثير » ؟

ومع هذا فيبدو أن البزار أدرك أن هلال بن يحيى لم تكن بضاعتهُ في الحديث كبضاعته في الفقه ، ولذلك فلم يرو عنه الا حديثاً واحداً قرنه بشيخه المتقن محمد بن المثنى .

بقي أن نعلم أن هلال بن يحيى توفي سنة (٢٤٥) على ما قال الذهبي ، ورحم الله الجميع .

---

(١٩٠) « المجروحون » ٨٧/٣ ــ ٨٨ . « الميزان » ٣١٧/٤ . « اللسان » ٢٠٢/٦ . وانظر الحديث (٢٩٥) .

١٩١ ــ الوليد بن سفيان العطّار

لم أقف عليه ، وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٩٢ ــ يحيىٰ بن حبيب بن عَرَبي الحارثي ، أو الشيباني ، أبو زكريا البصري .

روىٰ عن يزيد بن زُرَيْع ، وحماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم .

روىٰ له اصحاب الكتب الستة ، سوىٰ البخاري . وروىٰ عنه ابن أبي عاصم ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ثقة مأمون ، قلّ شيخ رأيت بالبصرة مثله . مات سنة (٢٤٨) وقيل بعدها .

وقد روىٰ عنه البزّار ستة أحاديث .

١٩٣ ــ يحيى بن حكيم بن يزيد المُقوِّم ، أبو قتيبة ، أو أبو سعيد البصري ، الثقة الحافظ المتقن ، الضرير .

روىٰ عن يحيى القطان ، وابن عيينة ، وابن مهدي ، وغُنْدَر ، وأبي داود الطيالسي ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، والنسائي ، وبَحْشَل ، ومحمد بن هارون الروياني ، وآخرون .

قال أبو داود : كان حافظاً متقناً .

---

(١٩١) انظر الحديث (١٨٠) .

(١٩٢) « تهذيب التهذيب » ١١/١٩٥ ــ ١٩٦ .

(١٩٣) « الجرح والتعديل » ٩/١٣٤ . « الثقات » ٩/٢٦٦ . « تهذيب التهذيب » ١١/١٩٨ ــ ١٩٩ .

وقال النسائي : ثقة حافظ .

وقال أبو عروبة الحرّاني : ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسىٰ ومن يحيى بن حكيم ، وكان يحيى بن حكيم ورعاً متعبداً .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان ممن جمع وصنّف أهـ .

وقد ادركه ابن أبي حاتم ولم يُقَدَّر له السماع منه . مات سنة (٢٥٦) . رحمه الله .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٩٤ ــ يحيىٰ بن داود بن ميمون الواسطي البزّار .

روىٰ عن أبي معاوية الضرير ، ووكيع ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وغيرهم .

روىٰ عنه ابن أبي عاصم ، ومحمد بن اسحاق الصغّاني ، وبَحْشَل ، والطبري ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . مات سنة (٢٤٤) على ما قال بَحْشَل .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٩٥ ــ يحيىٰ بن الفضل بن يحيىٰ بن كيسان العَنَزي ، أبو زكريا البصْري ، المعروف بـ « الخِرَقي » .

روىٰ عن أبي عامر العَقَدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عاصم ، وغيرهم .

روىٰ عنه أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو بكر المروزي ، وابن خزيمة ، وآخرون .

---

(١٩٤) « تأريخ واسط » ص (٢٠٨) . « الثقات » ٢٦٦/٩ . « تهذيب التهذيب » ٢٠٥/١١ .

(١٩٥) « الثقات » ٢٦٨/٩ . « تهذيب التهذيب » ٢٦٤/١١ .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال يُغرب .

وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٥٦) .

وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٩٦ ــ يحيىٰ بن قطن الأبلي

لم أقف عليه . وقد روىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

١٩٧ ــ يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القُرَشي البزّار ، البصري ، ثم البغدادي .

روىٰ عن معاذ بن هشام ، ويحيى بن كثير ، ورَوْح بن عُبادة ، وأبي داود الطيالسي ، ومحمد بن جَهْضَم ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، وابو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال النسائي : ثقة . وقال مرّة : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان راوياً لمحمد بن جهضم . ومات بعد سنة (٢٥٠) .

وروىٰ عنه البزار حديثين .

١٩٨ ــ يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، بالولاء ، أبو يوسف الدورقي ، البغدادي الامام الحافظ الحُجّةُ .

روىٰ عن هشيم ، وسفيان بن عيينة ، وغُنْدَر ، وابن عُلَيّة ، والقطان ووكيع ، وخلق كثير .

---

(١٩٦) انظر الحديث (٣٣٣) .

(١٩٧) « الثقات » ٢٦٩/٩ . « تهذيب التهذيب » ٣٧٢/١١ ــ ٢٧٣ .

(١٩٨) « تأريخ بغداد » ٢٧٧/١٤ ــ ٢٨٠ . « سير النبلاء » ١٤١/١٢ ــ ١٤٤ . « تهذيب التهذيب » ٣٨١/١١ .

رویٰ عنه أصحاب الكتب الستة ، وأخوه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وعدة .

وكان ممن رحل وجمع ، وصنّف ، وتميّز في هذا الشأن .

وثقه النسائي وغيره . وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً ، صنّف « المسند » .

وقال مسلمة : كان كثير الحديث ، ثقة .

مات سنة (٢٥٢) وله (٨٦) سنة . رحمه الله .

وروىٰ عنه البزار ثلاثة أحاديث .

١٩٩ ــ يوسف بن سلمان الباهلي ، أو المازني ، أبو عمر البصري .

روىٰ عن ابن عيينة ، وحاتم ابن إسماعيل ، والدراوَرْدي ، وابن مهدي ، وغيرهم .

روىٰ عنه الترمذي ، والنسائي وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وآخرون .

قال النسائي : مشهور لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال مسلمة : بصري ثقة .

وقال أبو حاتم : شيخ .

وروىٰ عنه البزّار حديثاً واحداً .

---

(١٩٩) « الجرح والتعديل » ٩/٢٢٣ . « تهذيب التهذيب » ١١/٤١٥ .

٢٠٠ ــ يوسف بن محمد بن سابق القُرَشي ، أبو بكر الكوفي .

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال يروي عن وكيع ، حدثنا عنه شيوخنا . أهـ .

وروىٰ عنه البزار حديثين .

٢٠١ ــ يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي .

سكن الري ، ثم نزل بغداد ومات بها سنة (٢٥٣) .

حدّث عن عبد الله بن ادريس ، وجرير بن عبد الحميد ، وسلمة بن الفضل ، ووكيع ، وابن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

روىٰ عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابنه موسىٰ بن يوسف بن موسىٰ ، وابراهيم الحربي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعِدّة .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : لا بأس به .

وقال يحيى بن معين : صدوق .

وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٥٣) .

وهو أحد من أكثر عنهم البزّار في « مسنده » فروىٰ له في « مسانيد الخلفاء الأربعة » (٦٧) حديثاً . ويأتي في الدرجة الثالثة من حيث كثرة أحاديثهم عند البزّار ، وقد سبقه محمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر .

---

(٢٠٠) « الثقات » ٢٨٢/٩ .

(٢٠١) « الجرح والتعديل » ٢٣١/٩ . « الثقات » ٢٨٢/٩ . « تأريخ بغداد » ٣٠٤/١٤ ــ ٣٠٥ . « تهذيب التهذيب » ٣٢٥/١١ .

٢٠٢ ــ يوسف بن واضح الهاشمي ، أبو يعقوب البصري المُكتب .

روىٰ عن معتمر بن سليمان ، وقُدامة بن شهاب ، وعُمر بن علي المُقَدَّمي ، وغيرهم .

روىٰ عنه النسائي وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

وقال أبو حاتم : محله الصدق .

وقال النسائي وابن حجر : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة (٢٥٠) وقيل في التي بعدها .

وروىٰ عنه البزّار حديثين .

---

(٢٠٢) « الجرح والتعديل » ٢٣٢/٩ . « الثقات » ٢٨٢/٩ . « تهذيب التهذيب » ٤٢٧/١١ .

ملحق رقم (٢)

جدول يوزع مشايخ البزّار في

« مسانيد الخلفاء الأربعة »

حســب بلدانهــم

جدول يعيد توزيع مشايخ البزّار في « مسانيد الخلفاء الأربعة » على بلدانهم ويوضح عدد ما رواه البزّار عن كل واحد منهم

أولاً : مشايخه البصريون .

وعددهم (٨٨) شيخاً . وعدد مروياتهم (٦٠٧) أحاديث .

اسم الشيخ	عدد احاديثه
١ ــ ابراهيم بن عبد الله الكجي	١
٢ ــ ابراهيم بن محمد المعمري	١
٣ ــ ابراهيم بن المستمر العروقي	١
٤ ــ أحمد بن أبان القرشي	١١
٥ ــ أحمد بن ثابت الجحدري	٢
٦ ــ أحمد بن عبد الله الكردي	٤
٧ ــ أحمد بن عبد الله المنجوفي	١
٨ ــ أحمد بن عبدة الضبي	١٤
٩ ــ أحمد بن محمد بن يحيى القطان	١
١٠ ــ أحمد بن المقدام بن سليمان	١
١١ ــ اسحاق بن ابراهيم بن شهيد	٣
١٢ ــ اسحاق بن ابراهيم الصواف	٢
١٣ ــ اسحاق بن زياد	١
١٤ ــ اسماعيل بن حفص بن عمر الأودي	١
١٥ ــ اسماعيل بن مسعود الجحدري	٢
١٦ ــ بشر بن آدم	٨
١٧ ــ بشر بن خالد	٥
١٨ ــ بشر بن معاذ	٤

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
١٩ ــ الجرّاح بن مخلد	٦
٢٠ ــ الحسن بن قزعة	٢
٢١ ــ الحسن بن يحيى بن هشام	١٠
٢٢ ــ الحسين بن مهدي بن مالك	٤
٢٣ ــ حفص بن عمر بن رَبال	٢
٢٤ ــ حوثرة بن محمد	٤
٢٥ ــ خالد بن يوسف السمتي	٢
٢٦ ــ زياد بن يحيى	١
٢٧ ــ زيد بن أخزم	١
٢٨ ــ صالح بن محمد بن يحيى القطان	٣
٢٩ ــ طالوت بن عباد	١
٣٠ ــ العباس بن عبد العظيم	٢
٣١ ــ العباس بن الوليد	١
٣٢ ــ عبد الله بن أبي ثُمامة	١
٣٣ ــ عبد الله بن شبيب الرَبعي	١٣
٣٤ ــ عبد الله بن الصبّاح	٢
٣٥ ــ عبد الأعلىٰ بن حماد	١
٣٦ ــ عبد ربّه بن خالد	١
٣٧ ــ عبد الرحمن بن الاسود	١
٣٨ ــ عبد الرحمن بن المتوكل	١
٣٩ ــ عبد القدوس بن محمد	٣
٤٠ ــ عبد الواحد بن غياث	٨
٤١ ــ عبد الوارث بن عبد الصمد	١
٤٢ ــ عبدة بن عبد الله الصفار	٢
٤٣ ــ عبيد الله بن يوسف الجبيري	٢

عدد أحاديثه	اسم الشيخ
٢	٤٤ ــ علي بن الفضل الكرابيسي
٢	٤٥ ــ علي بن نصر الجهضمي
١	٤٦ ــ عمر بن موسىٰ السامي
١	٤٧ ــ عمرو بن عبد الخالق البزّار
٤٢	٤٨ ــ عمرو بن علي الفلاّس
٣	٤٩ ــ عمرو بن مالك الراسبي
١	٥٠ ــ عمرو بن يزيد الجرمي
١	٥١ ــ عمران بن موسىٰ القزاز
٩	٥٢ ــ الفضيل بن الحسين الجحْدري
١٠	٥٣ ــ محمد بن بشار (بُنْدار)
١	٥٤ ــ محمد بن خلاد الباهلي
١	٥٥ ــ محمد بن زياد
٢	٥٦ ــ محمد بن سعيد التُسْتري
٢	٥٧ ــ محمد بن عبد الله بن بَزيع
١	٥٨ ــ محمد بن عبد الله بن عبيد الهلالي
١	٥٩ ــ محمد بن عبد الأعلىٰ
١٢	٦٠ ــ محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
١	٦١ ــ محمد بن عثمان بن بحر
١	٦٢ ــ محمد بن عثمان بن أبي صفوان
١	٦٣ ــ محمد بن عمر بن خلاد
١	٦٤ ــ محمد بن عمر بن علي المقدّمي
٤	٦٥ ــ محمد بن الليث الهدّادي
١٩٧	٦٦ ــ محمد بن المثنىٰ
٢٦	٦٧ ــ محمد بن محمد بن مرزوق
٢	٦٨ ــ محمد بن مرداس

اسم الشيخ		عدد أحاديثه
٦٩ ــ محمد بن معمر		٨٩
٧٠ ــ محمد بن يحيىٰ القُطَعي		١
٧١ ــ محمد بن يزيد المذاري		١
٧٢ ــ المنذر بن الوليد		١
٧٣ ــ موسىٰ بن عبد الله الخزاعي		٢
٧٤ ــ مؤمّل بن هشام		٥
٧٥ ــ نصر بن علي الجهضمي		٦
٧٦ ــ نهار بن عثمان		١
٧٧ ــ هُدبة بن خالد		٢
٧٨ ــ هلال بن يحيى		١
٧٩ ــ يحيى بن حبيب بن عَرَبي		٦
٨٠ ــ يحيى بن حكيم المقوِّم		١
٨١ ــ يحيى بن الفضل الخِرَقي		١
٨٢ ــ يحيى بن قطن الأُبلي		١
٨٣ ــ يحيى بن محمد بن السكن		٢
٨٤ ــ يوسف بن سلمان الباهلي		١
٨٥ ــ يوسف بن واضح الهاشمي		٢
٨٦ ــ أحمد بن اسحاق الأهوازي	هؤلاء الثلاثة الحقتهم بشيوخه البصريين لأنهم من مناطق قريبة من البصرة .	٥
٨٧ ــ عمر بن الخطاب السجستاني ثم الاهوازي		١٤
٨٨ ــ علي بن حرب الجند يسابوري		١

ثانياً : مشايخه البغداديون .

وعددهم (٤٤) شيخاً ، ومروياتهم (٢٠٦٢) حديثاً .

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
١ ــ ابراهيم بن زياد الصائغ	١٤
٢ ــ ابراهيم بن سعيد الجوهري	٢٩
٣ ــ ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد	٢
٤ ــ إبراهيم بن هانيء النيسابوري البغدادي	١٠
٥ ــ أحمد بن منصور بن يسار	٤
٦ ــ أحمد بن الوليد الفحّام	١
٧ ــ اسماعيل بن أسد بن شاهين	٢
٨ ــ حاتم بن الليث	٣
٩ ــ الحسن بن أيوب	١
١٠ ــ الحسن بن أبي زائدة	١
١١ ــ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير المصري ثم البغدادي	١
١٢ ــ الحسن بن عرفة	٦
١٣ ــ الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني	٢
١٤ ــ الحسن بن محمد بن عباد	١
١٥ ــ الحسن بن يونس بن مهران	١
١٦ ــ خلاد بن اسلم	٣
١٧ ــ داود بن سليمان المؤدب	١
١٨ ــ رزق الله بن موسىٰ	٤
١٩ ــ زهير بن محمد	٧
٢٠ ــ زياد بن أيوب	٢
٢١ ــ العباس بن جعفر	٣
٢٢ ــ العباس بن عبد الله الباكسائي	٢

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
٢٣ ـ عبد الله بن أيوب المخرّمي	١
٢٤ ـ عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم	٣
٢٥ ـ علي بن الحسين بن إشكاب	١
٢٦ ـ علي بن سعيد السمسار	٢
٢٧ ـ علي بن مسلم بن سعيد	١
٢٨ ـ الفضل بن سهل الأعرج	٢٧
٢٩ ـ الفضل بن يعقوب الرخامي	٢
٣٠ ـ فهم بن عبد الرحمن	١
٣١ ـ القاسم بن بشر	١
٣٢ ـ محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق	٢
٣٣ ـ محمد بن اسحاق الصاغاني	٣
٣٤ ـ محمد بن رزق الله	١
٣٥ ـ محمد بن سعيد العطار	١
٣٦ ـ محمد بن سهل بن عسكر	١
٣٧ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي	٢
٣٨ ـ محمد بن عبد الرحيم (صاعقة)	٢٦
٣٩ ـ محمد بن عمرو بن أبي مذعور	١
٤٠ ـ محمد بن مسكين	١٢
٤١ ـ محمد بن منصور بن داود	٣
٤٢ ـ محمد بن الوليد الفحام	١
٤٣ ـ يعقوب بن ابراهيم الدورقي	٣
٤٤ ـ يوسف بن موسى القطان	٦٧

ثالثاً : مشايخه الكوفيون .

وعددهم (٢٨) شيخاً ، ومروياتهم (١١١) حديثاً .

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
١ ــ إبراهيم بن يوسف الحضرمي	٢
٢ ــ أحمد بن عثمان الأودي	٥
٣ ــ أحمد بن يحيى الكوفي	٩
٤ ــ الحسن بن علي بن جعفر الأحمر	٦
٥ ــ حمزة بن عون المسعودي	١
٦ ــ رَوْح بن حاتم	١
٧ ــ سَلْم بن جُنادة	١
٨ ــ عباد بن يعقوب الرواجني	٧
٩ ــ عبد الله بن سعيد الأشج	١٧
١٠ ــ عبد الله بن الوضاح	٢
١١ ــ عبيد بن إسماعيل	٢
١٢ ــ علي بن الحسن السمان	١
١٣ ــ علي بن المنذر الطريقي	٥
١٤ ــ عمر بن محمد الأسدي	١
١٥ ــ عمرو بن عبد الله بن حنش	٣
١٦ ــ محمد بن إسماعيل بن سمرة	٣
١٧ ــ محمد بن الحسين الحُنَيْني	١
١٨ ــ محمد بن عبيد بن ثعلبة	١
١٩ ــ محمد بن عثمان بن كرامة	٤
٢٠ ــ محمد بن عمارة بن صبيح	١
٢١ ــ محمد بن عمر بن الوليد	٣

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
٢٢ ــ محمد بن العلاء بن كريب	٢٥
٢٣ ــ محمد بن المستنير	١
٢٤ ــ محمود بن بكر	٣
٢٥ ــ موسىٰ بن عبد الرحمن الكندي	١
٢٦ ــ هارون بن اسحاق الهمْداني	٢
٢٧ ــ هارون بن حاتم	١
٢٨ ــ يوسف بن محمد بن سابق	٢

رابعاً : مشايخه الواسطيون .

وعددهم (١٥) شيخاً ومروياتاهم (٣٠) حديثاً .

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
١ ــ أحمد بن داود الضبيّ	١
٢ ــ أحمد بن سنان القطان	٢
٣ ــ اسحاق بن شاهين	١
٤ ــ تميم بن المنتصر	١
٥ ــ الحسن بن خلف بن شاذان	٣
٦ ــ الحسن بن الصبّاح بن محمد	٤
٧ ــ شعيب بن ايوب	٣
٨ ــ علي بن أحمد بن عبد الله	١
٩ ــ عمار بن خالد التمار	١
١٠ ــ محمد بن حرب النشائي	٣
١١ ــ محمد بن عبد الملك بن مروان	٣
١٢ ــ محمد بن عثمان بن مخلد	١
١٣ ــ محمد بن موسىٰ القطان	٢
١٤ ــ هارون بن سفيان	٣
١٥ ــ يحيى بن داود البزّار	١

خامساً : مشايخه الآخرون من بلدان شتىٰ .

وعددهم (٢٧) شيخاً ، ومروياتهم (٥٢) حديثاً .

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
١ ــ أحمد بن عمرو بن عبيدة العُصفري	٣
٢ ــ أحمد بن الفرج الحمصي	١
٣ ــ أحمد بن محمد الأنماطي	١
٤ ــ أحمد بن المعلىٰ الأدمي	١
٥ ــ أحمد ــ غير منسوب ــ	١
٦ ــ الحارث بن الخضر العطار	٢
٧ ــ خلف بن خليفة	١
٨ ــ سلمة بن شبيب المكي	١٧
٩ ــ سليمان بن سيف الحرّاني	١
١٠ ــ صالح بن معاذ	١
١١ ــ صدقة بن الفضل المروزي	٢
١٢ ــ عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي	١
١٣ ــ عبد الله بن الحارث المروزي	١
١٤ ــ عبد الله بن عبد ربّه الأصبهاني	١
١٥ ــ عبد الله بن محمد التيمي المدني	١
١٦ ــ عبد الأعلى بن زيد العطار	١
١٧ ــ عبد الصمد بن سليمان المروزي	١
١٨ ــ علي بن حرب الموصلي	١
١٩ ــ علي بن الحُصَيْن الجزري	١
٢٠ ــ محمد بن صالح العدوي	٤
٢١ ــ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي	١
٢٢ ــ محمد بن عيسى التيمي	٣

اسم الشيخ	عدد أحاديثه
٢٣ ــ محمد بن هشام	١
٢٤ ــ محمد بن يزيد الروّاس	١
٢٥ ــ ميمون بن الأصبغ النُّصَيْبي	١
٢٦ ــ هلال بن العلاء الرقّي	١
٢٧ ــ الوليد بن سفيان العطار	١

الملحق رقـــم (٣)

معجَم الرجال الذين تكلّم فيهم البزّار
في « مسانيد الخلفـاء الأربعـة »
مقارنـة بأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم

« تنبيــه »

جعلنا كلام البزّار علىٰ الرجال بحروف غامقة
والرقم بعد كلام البزّار يشير إلى رقم
الحديث الذي ورد فيه هذا الكلام

١ ـــ ابراهيم بن زكريا ، أبو اسحاق الضرير المعلّم .
منكر الحديث . (٩٥٩) .

قال أبو حاتم : مجهول ، والحديث الذي رواه منكر .

وقال الدارقطني : ضعيف .

وقال ابن حبان : ويأتي عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات ، إن لم يكن بالمتعمّد لها ، فهو المدلس عن الكذّابين .

وقال ايضاً : حدث عن مالك بأحاديث موضوعة .

وقال ابن عدي : حدّث بالبواطيل .

٢ ـــ ابراهيم بن يزيد الخوزي ، أبو اسماعيل المكي .
ليس بالقوي ، وقد حدّث عنه سفيان الثوري ، وجماعة كثيرة (٢٤١) .

وقال أحمد: متروك الحديث . وكذا قال النسائي .

وقال ابن معين : ليس بثقة .

وقال البخاري : سكتوا عنه .

وقال ابن معين مرّةً : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف الحديث منكر الحديث .

وقال ابن عدي : ليّن الحديث ، وهو في عداد مَنْ يُكتب حديثه وإن كان نُسب إلى الضعف .

---

(١) « الجرح والتعديل » ١٠١/١ . «سنن الدارقطني » ١٢٧/١ . « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ص (١٠٧) . « المجروحون » ١١٥/١ . « ميزان الأعتدال » ٣١/١ .

(٢) « تأريخ يحيى بن معين » برواية الدوري ١١١/٣ . « الجرح والتعديل » ١٤٦/٢ . « الضعفاء الصغير » للبخاري ص (١٤) . « الضعفاء » للنسائي ص (١٤٧) . « الكامل » لابن عدي ٢٢٧/١ . « تهذيب التهذيب » ١٨٠/١ .

٣ ــ إسحاق بن ابراهيم الحُنَيْني .
لم يكن بالحافظ (٣٣٩)
خرج عن المدينة فكُفَّ واضطرب حديثه (٣٣٩) .

قال البخاري : في حديثه نظر .
وقال النسائي : ليس بثقة .
وقال ابن عدي : ضعيف ، ومع ضعفه يُكتب حديثه .
وقال ابن حبان : يخطيء .
وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير .
وقال أبو زرعة الرازي : صالح .

٤ ــ إسحاق بن ابراهيم ، أبو يعقوب الثقفي الكوفي .
رجل مشهور ، روىٰ عنه عبيد الله بن موسىٰ ، وحسين بن الحسن وغيرهما . (٩٣٥).

قال ابن عدي : روى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، أحاديثه غير محفوظة .
وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن حجر : وثقه ابن حبان وفيه ضعف .

---

(٣) « الضعفاء » للنسائي (١٥٣) . « الكامل » ١/٣٣٤ . « الجرح والتعديل » ٢/٢٠٨ . « الثقات » لابن حبان ٨/١١٥ . « تهذيب التهذيب » ١/٢٢٢ .
(٤) « الثقات » ٨/١٠٦ . « الكامل » ١/٣٣٣ ، ٣٣٤ .

٥ ــ إسحاق بن إدريس الأسواري البصري .
قال فيه ابن معين : لا يُكتب حديثه .
قال البزار : ولكن امسكنا عن هذا الموضوع لأنه لم يتبين لنا ما قال يحيىٰ ، فلم نُقدم علىٰ إسحاق بما قدم هو عليه . (٩٨) .

وقال ابن معين : كذّاب . وقال مرّةً : يضع الحديث ، ليس بشيء .
وقال البخاري : تركه الناس .
وقال النسائي : متروك الحديث .
وقال الدارقطني : منكر الحديث .
وقال ابن معين : رواياته إلى الضعف أقرب .

٦ ــ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي .
ليس بالقوي (٥٢٠) .

قال ابن معين اخوته ثقات الا هو .
وقال البخاري : تركوه .
وقال النسائي : متروك الحديث .
وقال الدارقطني : متروك الحديث .

---

(٥) « التأريخ الكبير » للبخاري ٣٨٢/١ . « الضعفاء » للنسائي ص (١٥٣) . « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ص (١٤١) . « الكامل » ٢٢٧/١ ، ٣٢٨ و ٢٥١/٤ .

(٦) « التأريخ » لابن معين ٢٢٧/٣ ــ بمعناه ــ . و « الضعفاء الصغير » للبخاري (٢١) . و « الضعفاء » للنسائي ص (١٥٤) . و « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ص (١٤٣) .

٧ ـ إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله القُرَشي التيمي .
قد روىٰ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة ، واحتُمل حديثه ، وإن كان فيه (٦٦) .
لين الحديث ، الا أنه قد روىٰ عنه جماعة ، منهم : الثوري ، وابن المبارك وغيرهما ، واحتملوا حديثه (١١١) .

قال يحيى القطان : شبه لا شيء .
وقال ابن معين : لا يُكتب حديثه .
وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث .
وقال البخاري : يتكلمون في حفظه ، يُكتب حديثه .
وقال ابن حبان : يُترك ما لم يتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات .

٨ ـ أسلم الكوفي .
ليس بمعروف ، لا نعلم روىٰ عنه الا عبد الواحد بن زياد (١٣٤) .

قال ابن ابي حاتم : روىٰ عنه عبد الواحد بن زياد .اهـ وسكت عنه .

---

(٧) « الضعفاء الصغير » ص (٢١) . و « الضعفاء » للنسائي ص (١٥٣) . و « ثقات » ابن حبان ٦/٤٥ . و « ميزان الاعتدال » ١/٢٠٤ .
(٨) « الجرح والتعديل » ٢/٣٠٨ .

٩ ــ أسماء بن الحَكَم الفزاري .

مجهــول ، لم يحدّث بغير هذا الحديث ، لم يحدّث عنـــه غير علي بن ربيعة . (١٣) و (١١٧) ..

قال ابو حاتم : روىٰ عنه علي بن ربيعة الوالبي أهـ . وسكت عنه ابنه .

وقال البخاري : روىٰ عنه علي بن ربيعة ، ولم يُرْوَ عنه غير هذا الحديث .

وقال ابن عدي : لا يُعرف الا بهذا الحديث .

وقال الذهبي : قد وَثِق ، وما له سوى هذا الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق .

١٠ ــ اسماعيل بن سلمان الكوفي الأزرق .

كوفي روىٰ عنه اسرائيـل ، وقيس ، ومحمـد بن ربيعـة ، وعبـد الله بن داود . وقد اسند ثلاثة احاديث عن دينار ، عن ابـن الحنفيـة ، عن علي . وهـو يحدث عن دينـار ، عن ابـن الحنفيـــة بأحـــاديث كثيرة . (٧١٦) .

قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال ابو حاتم : ضعيف .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال ابن نُمَيْر : متروك .

وقال ابن حجر : ضعيف .

---

(٩) « الجرح والتعديل » ٣٢٥/٢ . « الكامل » ٤٢٠/١ . « الميزان » ٢٥٧/١ .

(١٠) « التأريخ » برواية الدوري ٢٨٦/٣ . « الجرح والتعديل » ١٧٦/٢ . « الضعفاء » للنسائي ص (١٥١) . « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ص (١٣٣) . « الميزان » ٢٣٢/١ .

١١ ــ أسيد بن زيد بن نجيح الجمّال الهاشمي الكوفي .
حدَّث بأحاديث لم يتابَع عليها . (٨٠)
لم يكن به بأس . (١٥٦) .

قلتُ : كذّبه ابن معين . وقال النسائي : متروك .
وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يُتابَع عليه .
وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المناكير ، ويَسْرق الحديث .
وقال ابن حجر : ضعيف ، أفرط ابن حبان فكذّبه ، وما له في البخاري سوىٰ حديث واحد .

١٢ ــ الأَصبغ بن نُباتة التميمي الحنظلي الكوفي .
اكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره (٩٦٠) .

قال ابو بكر بن عياش : كذّاب .
وقال ابن معين : ليس بقوي . وقال مرّةً : متروك .
وقال النسائي وابن حبان : متروك .
وقال ابن عدي : بيّن الضعف .
وقال ابو حاتم : ليّن الحديث .
وقال العقيلي : كان يقول بالرجعة .
وقال ابن حبان : فُتِن بحبّ علي ، فأتى بالطامّات ، فاستحق من أجلها الترك .
وقال ابن حجر : متروك رمي بالرفض .

---

(١١) « الميزان » ٢٥٦/١ ــ ٢٥٧ .
(١٢) المصدر السابق ٢٧١/١ .

١٣ ــ أوسط بن إسماعيل البَجَلي الشامي .
لا نعلم روىٰ الا عن أبي بكر . ولا نعلم روىٰ عنه الا سُلَيم بن عامر . (٨٧) .

قلت : قد روىٰ عنه أيضاً : لقمان بن عمر الوصابي ، وحبيب بن عبيد . وذكروا أن له روايةً عن عمر ايضاً .

١٤ ــ البراء بن عازب ــ رضي الله عنه ــ
لا نعلم روىٰ عن أبي بكر الا هذا الحديث (٥٥) .

قلت : هو حديث الرحل .

١٥ ــ البراء بن نوفل ابو هُنَيْدة .
لم يروِ الا حديثاً واحداً عن والان العدوي (٧٩) .

١٦ ــ البراء بن عبد الله بن يزيد الغَنَوي .
ليس بالقوي ، وقد احتُمل حديثُه ، وروى عنه جماعة (٢٤٧) .
وقال أيضاً : ليس به بأس . (التهذيب) .

ضعّفه أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان .
وقال ابن عدي : ليس له حديث كثير ، وهو عندي اقرب إلىٰ الصدْق منه إلى الضعف .
وقال ابو داود : ليس به بأس .

---

(١٣) « تهذيب التهذيب » ١/٣٨٤ ــ ٣٨٥ .
(١٤) انظر الأحاديث (٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥) .
(١٥) انظر الحديث (٧٩) .
(١٦) « تهذيب التهذيب » ١/٤٢٧ .

وقال الدولابي : ليس حديثه بذاك .

وقال الفسوي : ليّن .

وقال ابو الوليد : لا أروي عن البراء بن يزيد ، هو متروك .

١٧ ــ بُرَيْد بن أَصْرَم .

لا يروى عنه الا عُتْبَة أو عُتَيْبة . (٩٦٢) .

قال البخاري والأزدي وابن حجر : مجهول .

١٨ ــ بكّار بن عبد الله بن أخي موسى بن عُبيدة الرَبَذي .

ضعيف الحديث (٩٨) .

قال البخاري : تُرك من أجل عمّه موسىٰ بن عُبيدة .

وقال الذهبي : ما علمتُ به بأساً ، وضُعّف ، وعمّه أوهىٰ منه .

١٩ ــ بكر بن عمرو المعافري المصري .

أحسب أنه لم يسمع من أبي تميم (الجيشاني) . (٤٠٠) .

٢٠ ــ بُكير بن شهاب .

مجهول . (٩٤) .

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال الذهبي : عراقي صدوق .

وقال ابن حجر : روى عنه عبد الله بن الوليد المزني ، ومبارك بن سعيد الثوري . وقال أيضاً : مقبول .

---

(١٧) المصدر السابق ٤٣١/١ .

(١٨) « الميزان » ٣٤١/١ .

(١٩) انظر الحديث (٤٠٠) وتعليقنا عليه .

(٢٠) « الميزان » ٣٥٠/١ . و « التهذيب » ٤٩٠/١ .

٢١ ــ **بهلول بن عبيد الكندي الكوفي .**

ليس بالقوي ، وإن كان حدَّث عنه جماعة . (١٠١) .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ذاهب .

وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

وقال ابن حبان : يسرق الحديث .

وقال ابن عدي : بصري ليس بذاك .

٢٢ ــ **جابر بن يزيد الجُعفي .**

تكلّم فيه اهل العلم ، ورووا عنه ، على أنه قد قالوا فيه شيئاً . وروىٰ عنه : شعبة ، والثوري ، وشريك ، وأبو عوانة ، وابن عيينة ، وهُشيم ، واسرائيل وغيرهم . (١٤٠) .

قال الثوري : كان ورعاً في الحديث ، ما رأيت أوْرَع منه في الحديث .

وقال شعبة : صدوق ، إذا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت ، فهو من أوثق الناس .

وقال وكيع : إذا شككتم في شيء ، فلا تشكوا أن جابراً الجعفي ثقة .

وقال أحمد : ترك يحيَى القطان جابراً الجُعفي ، وحدثنا عنه عبد الرحمن قديماً ثم تركه بأَخرةٍ .

وقال أبو حنيفة : ما رأيت أكذب من جابر الجعفي .

وقال ليث بن أبي سُليم ، وابن معين ، وزائدة ، والجوزجاني : كذاب .

وقال النسائي : متروك .

وقال أبو داود : ليس بالقوي .

---

(٢١) « الميزان » ٣٥٥/١ .

(٢٢) المصدر السابق ٣٧٩/١ ــ ٣٨٤ .

وقال جرير بن عبد الحميد : لا أستحلّ أن أحدّث عن جابر الجعفي ، كان يؤمن بالرجعة .

وقال ابن عدي : عامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة .

٢٣ ــ جُرَيّ بن كُلَيْب السدوسي البصري .

رجل من أهل البصرة . (٩٣٦) .

قال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال أبو داود : لم يَرْوِ عنه الا قتادة .

وقال الذهبي : قد أثنىٰ عليه قتادة .

وقال ابن حجر : مقبول .

٢٤ ــ حَرْب بن وحْشيّ .

لم يحدّث عنه الا ابنه ، وعنده أحاديث مناكير ، لم يروها غيره ، وهو مجهول في الرواية وإن كان معروفاً في النسب . (٨٦) .

قلت : ذكره ابن حبان في « الثقات » . ولم يزد ابن حجر في « التهذيب » على ما قاله البزّار ، وقال في « التقريب » : مقبول .

٢٥ ــ حسام بن مصك .

ليس بالقوي . (٢١) .

قال أحمد : مطروح الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : ليّن الحديث ، ليس بقوي ، يُكتب حديثه .

وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم .

---

(٢٣) المرجع السابق ١/٣٩٧ .

(٢٤) « تهذيب التهذيب » ٢/٢٢٧ .

(٢٥) المرجع السابق ٢/٢٤٤ .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال الفَلاّس والدارقطني : متروك الحديث .

وقال ابن المبارك : إرم به .

وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

وقال ابن عدي : عامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدْق .

وقال ابن حجر : ضعيف يكاد أن يُترك .

٢٦ ــ حُصَيْن بن عمر الأَحْمسي الكوفي .

حدّث بأحاديث لم يتابَع عليها . (٥٩) .

حدّث بأحاديث لم يتابَع عليها ، ليّن .(١٤٢) .

قال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث .

وقال أحمد : كان يكذب .

وقال إبن المديني : ليس بشيء .

وقال الفسوي : ضعيف جداً .

وقال أبو حاتم : واهي الحديث جداً ، لا أعلم يروي حديثاً يتابع عليه ، وهو متروك الحديث .

وقال الترمذي : ليس عند أهل الحديث بذاك القوي .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال ابن عدي : ينفرد عن كل من يروي عنه .

وقال مسلم : متروك الحديث .

وقال ابن حجر : متروك .

---

(٢٦) المرجع السابق ٣٨٥/٢ .

٢٧ ــ **حفص بن أبي حفص .**

روىٰ عنـه السُدّي ، ومـوسى بن أبي عائشة ، فارتفـعت جهالتــه ، إذ روىٰ عنه رجلان . (٤٨) و (١٥٨) .

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وابـن حبـان ، وابـن حجـر ، ولم يسمّ واحـد منهم والـده . بل قالـوا (حفص) فقـط . ولم يذكـروا في الـرواة عنــه سوى موسى بن أبي عائشة . فهو عندهم مجهـول ، ولكنـه عنـد البـزار زالت الجهالـة عنه .

٢٨ ــ **حفص بن حُمَيْد القُمّي .**

لا نعلم روى عنه الا يعقوب القُمّي . (٢٦٣) .

قد ذكروا في الرواة عنه رجلاً آخر ، وهو : أشعث بن إسحاق القُمّي .

وقال ابن معين : صالح .

وقال ابن المديني : مجهول .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : لا بأس به .

٢٩ ــ **الحكم بن عبد الله النَصْري .**

ضعيف جداً . (٦٥) .

ضعيف . (١٠٩) .

قلت : روىٰ عنه السفيانان وغيرهما . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : مقبول .

---

(٢٧) « التأريخ الكبير » ٣٦١/٢ . « الجرح والتعديل » ١٦٩/٣ . « الثقات » لأبن حبـان ١٩٧/٦ . « لسان الميزان » ٣٣١/٢ .

(٢٨) « تهذيب التهذيب » ٩٩٢/٢ .

(٢٩) المرجع السابق ٤٣٠/٢ .

٣٠ ــ حَكيم بن جُبَيْر الأسدي .

ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش والثوري وغيرهما . (٦٦٤) .

تقدم ذكرنا له في غير هذا الموضع لضعفِهِ . (٨٧٧) .

قال أحمد : ضعيف الحديث مضطرب .

قال البخاري : كان شعبة يتكلم فيه .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، له رأي غير محمود ، نسأل الله السلامة ، غالٍ في التشيع .

وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث .

وقال أبو زرعة : محلّه الصدق ــ ان شاء الله ــ .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال الدارقطني : متروك .

وقال ابن حجر : ضعيف ، رمي بالرفض .

٣١ ــ حماد بن عيسى بن عبيدة الجُهَني الواسطي .

ليّن الحديث . (١٩٠) .

قال ابن معين : شيخ .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال أبو داود : ضعيف ، روى أحاديث مناكير .

وقال الحاكم : يروي عن ابن جُريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة .

وضعّفه الدارقطني .

وقال ابن حبان : يروى عن ابن جريج ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة ، يتخايل إلىٰ مَنْ هذا الشأن صناعتهُ أنها معمولة ، لا يجوز الاحتجاج به .

وقال ابن حجر : ضعيف .

---

(٣٠) المرجع السابق ٤٤٥/٢ .

(٣١) المرجع السابق ١٩/٣ .

٣٢ ــ حَنيف بن رستم المؤذن الكوفي .

لم يَرْوِ عنه الا جرير بن عبد الحميد . (٦٦٥) .

قال ابن معين : شيخ .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم وابن حجر : مجهول .

٣٣ ــ خالد بن أبي بكر بن عُبيد الله بن عمر بن الخطاب .

ليّن الحديث ، وقد روىٰ عنه غير واحد من أهل العلم . (١٨٩) .

قال أبو حاتم : يُكتب حديثه .

وقال البخاري : له مناكير عن سالم .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث والرواية .

وقال ابن حبان بعد أن أدخله في « الثقات » : يخطيء .

وقال ابن حجر : فيه لين .

٣٤ ــ خُفاف بن عَرابة .

لا نعلم اسند الا حديثاً واحداً . (٤٧٠)

٣٥ ــ رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة .

ليس بالقوي . (٥٠٧)

ضعّفه ابن معين . وقال أحمد : منكر الحديث .

وقال ابن عدي : ما أرى برواياته بأساً .

٣٦ ــ زائدة بن أبي الرقاد الباهلي البصري .

منكر الحديث . (٩٣) .

---

(٣٢) المرجع السابق ٣/٦٤ .

(٣٣) المرجع السابق ٣/٨٢ .

(٣٤) انظر الحديث (٤٧٠) .

(٣٥) « الميزان » ٢/٦٠ .

(٣٦) « تهذيب التهذيب » ٣/٣٠٦ .

لا بأس به ، وانما نكتب من حديثه ما لم نجده عند غيره « التهذيب » .

قال البخاري والنسائي وابن حجر : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : يحدث عن زياد النُمَيْري ، عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندري منه أو من زياد ، ولا أعلم روى عن غير زياد ، فكنا نعتبر حديثه .

وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير ، لا يحتج بخبره ، ولا يُكتب الا للاعتبار .

٣٧ ــ زَنْفَل أبو عبد الله العَرَفي .

حدّث عنه غير إنسان ، الا أنه لا نعلم أحداً روىٰ هذا الحديث غيره (٦٢) .

حدّث عنه غير إنسان ، الا أنه لم يتابع على هذا الحديث . (١٠٨) .

قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال الحميدي : كان يلعب به الصبيان .

وقال البخاري : كان به خَبَل .

وقال أبو حاتم والساجي والدارقطني وابن حجر : ضعيف .

وقال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

٣٨ ــ زهير بن محمد التميمي الخراساني .

روىٰ عنه غير واحد من الثقات : ابن مهدي ، وابو عامر العقدي ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . (١٢١)

قال أحمد : ثقة . وقال مرّةً : لا بأس به : ومرّةً : مستقيم الحديث . ومرّةً : مقارب الحديث .

وقال ابن معين : صالح لا بأس به . وقال مرّةً : ثقة . وقال مرّةً : ضعيف .

---

(٣٧) المرجع السابق ٣/٣٤٠ .

(٣٨) المرجع السابق ٣/٣٤٩ ــ ٣٥٠ .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام انكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط ، وما حدّث من كتبه فهو صالح .

وقال صالح جَزَرة : ثقة صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث .

وقال النسائي : لابأس به . وقال مرّةً : ضعيف .

وقال ابن عدي : لعل أهل الشام أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدّث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه مستقيمة ، وأرجو أن يكون لا بأس به .

وقال ابن حبان : يخطيء ويخالف .

وقال العجلي : لا بأس به . وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني .

٣٩ — زهير بن معاوية بن حديج الجُعفي .

ثقة . (١٥٨) .

قال معاذ بن معاذ : والله ما كان سفيان بأثبت من زهير .

وقال شعيب بن حرب : كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة .

وقال ابن عيينة : ما بالكوفة مثله .

وقال أحمد : ثبت ، بَخٍ بَخٍ .

وقال أبو حاتم : ثقة متقن صاحب سُنّة .

وقال العجلي : ثقة مأمون .

وقال ابن اسعد : كان ثقةً ثبتاً مأموناً كثير الحديث .

وقال النسائي وابن حجر : ثقة ثبت .

٤٠ — زياد بن أبي زياد الجَصّاص .

بصري ليس به بأس ، ليس بالحافظ . (٢٣) و (١٢٢) .

---

(٣٩) المرجع السابق ٣٥٢/٣ .

(٤٠) المرجع السابق ٣٦٨/٣ .

قال ابن المديني : ليس بشيء ، وضعّفه جداً .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مرّةً : متروك .

وقال الدارقطني : متروك .

وقال العجلي : لا بأس به .

وقال ابن عدي : لم نجد له حديثاً منكراً ، وهو في جملة من يُجمع حديثه ويُكتب .

وقال ابن حجر : ضعيف .

٤١ ــ زياد بن المنذر الهمداني الكوفي .

فيه شيعية ، وقد روىٰ عنه مروان بن معاوية وغيره . (٥٦٨) .

قال أحمد : متروك الحديث .

وقال ابن معين : كذاب ، عدو الله ، ليس يسوى فَلْساً .

وقال أبو داود : كذاب .

وقال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال النسائي : متروك .

وقال أبو حاتم : ضعيف .

وقال ابن حبان : كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ ــ ورضي الله عنهم ــ ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول ، لا يحل كتب حديثه .

وقال ابن حجر : رافضي كذّبه ابن معين .

٤٢ ــ زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

ليّن الحديث . (٣٥١) .

قال البخاري : منكر الحديث .

---

(٤١) المرجع السابق ٣/٣٨٦ .

(٤٢) « الميزان » ٢/١٠٥ .

٤٣ ــ السَري بن اسماعيل الهمداني الكوفي .

ليس بالقوي ، وقد حدّث عنه الزُهري وجماعة كثيرة ، واحتملوا حديثه . (٧٣) و (١٥١) .

قال أحمد : ليس بالقوي ، ترك الناس حديثه .

وقال ابن مَعين : يُضعَّف .

وقال ابو حاتم : ذاهب .

وقال أبو داود : ضعيف متروك الحديث .

وقال النسائي وابن حجر : متروك الحديث .

٤٤ ــ سعد بن سعيد المَقْبُري .

حديثه فيه لين ، وقد حدّث عنه جماعة . (٩) .

قال أبو حاتم : هو في نفسه مستقيم ، وبليتُه أنه يحدث عن أخيه عبد الله ، وعبد الله ضعيف ، ولا يحدّث عن غيره .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ .

وقال ابن حجر : ليّن الحديث .

٤٥ ــ سعيد بن سلام العطار .

حدّث بغير حديث لم يتابَع عليه . (٧٦) .

لم يكن من أصحاب الحديث . (٣٥٩) .

كذّبه ابن نُمَيْر . وقال أحمد : كذاب .

وقال البخاري : يُذكر بوضع الحديث .

وقال النسائي وغيره : ضعيف .

وقال العِجْلي : لا بأس به .

---

(٤٣) « التهذيب » ٣/٤٦٠ .

(٤٤) المرجع السابق ٣/٤٦٩ .

(٤٥) « الميزان » ٢/١٤١ .

٤٦ ــ **سعيد بن أبي عَروبة .**

أرسل عن جماعة لم يسمع منهم ، ولم يقل : حدثنا ، ولا : سمعت . مثل : منصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة وغيرهما . فإذا قال : نا وسمعتُ ، كان مأموناً على ما قال . (٥١) .

لم يسمع من أبي التيّاح . (١٣٩) .

لم يسمع من الحكم بن عتيبة شيئاً . (٦٨٥) .

قال النسائي : ذكر مَنْ حدّث عنه سعيد بن أبي عروبة ولم يسمع منه : لم يسمع من عمرو بن دينار ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من زيد بن أسلم ، ولا من عبيد الله بن عمر ، ولا من أبي الزناد ، ولا من الحكم بن عتيبة ، ولا من إسماعيل بن أبي خالد ، ولا من حماد ــ يعني ابن أبي سليمان ــ أهـ .

وقال ابن المبارك : لا أراه سمع من قيس بن سعد شيئاً .

وقال أحمد : لم يسمع من الأعمش ، ولا من يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولا من أبي بشر .

وقال ابن معين : لم يسمع من عبد الله بن محمد بن عقيل .

٤٧ ــ **سعيد بن فيروز ، أبو البَخْتَري .**

لا يصح سماعه من علي . (٩٧٣) و (٩٧٤) .

وكذا قال ابن معين .

٤٨ ــ **سُلَيْم بن عامر الكَلاعي .**

لا نعلم روىٰ عن أوسط البجلي غيره . (٧٨)

قلت : بل شاركه اثنان آخران .

---

(٤٦) « التهذيب » ٤/٦٣ ــ ٦٩ .

(٤٧) المصدر السابق ٤/٧٣ .

(٤٨) انظر الترجمة رقم (١٣) من هذا الملحق .

٤٩ ــ سِماك بن الوليد ، أبو زُمَيْل .

مشهور ، روىٰ عنه مِسْعَر ، وعكرمة بن عمار ، وغيرهما . (٢٥٤) .

قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة .

٥٠ ــ سوّار بن مصعب الهمداني الكوفي .

ليّن الحديث (٦٣٣) .

قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال البُخاري : منكر الحديث .

وقال النسائي وغيره : متروك .

وقال أبو داود : ليس بثقة .

٥١ ــ سُوَيْد بن غَفَلَة .

يُستغنىٰ عن ذكره بشهرته . (٨٠) .

مشهور . (١٥٦) .

قلت أجمعوا على أنه ثقة زاهد عابد . وذكره بعضهم في الصحابة ، والصحيح أنه مخضرم .

٥٢ ــ شعيب بيّاع الأنماط .

ليس بالمعروف (٩٢١) .

شعيب بياع الأنماط عند البزّار يروي عن أبي اسحاق السبيعي .

وقد ذكر ابن حبان في ثقاته رجلاً بهذا الاسم فقال : « شعيب بياع الأنماط يروي عن علي ، روىٰ عنه ابن أبي غنيّة » أهـ .

قلت : ومَنْ ذكره ابن حبان أعلىٰ طبقةً ممن عناه البزّار . وهذا يشير إلىٰ أنهما أثنان ، الكبير معروف ، والثاني غير معروف .

---

(٤٩) « التهذيب » ٤/٢٣٥ ــ ٢٣٦ .

(٥٠) « الميزان » ٢/٢٤٦ .

(٥١) « التهذيب » ٤/٢٧٨ ــ ٢٧٩ .

(٥٢) « ثقات » ابن حبان ٤/٣٥٧ . « التهذيب » ٤/٣٥٨ .

وهنـاك شعيب آخـر ولكنـه (صاحب الطيـالسـة) وهـو من طبقـة من يريـده البزّار ، وهذا بصري معروف ، روىٰ عن طاوس وابن سيرين وغيرهما . وروىٰ عنه البصريون . وروىٰ له أبو داود في « سننه » .

وقد جعل المزّي« صاحب الطيالسة » و « وبيّاع الأنماط » واحداً .

وتعقبه ابن حجر بأن هذا وهم لتفاوت طبقتيهما .

ومـن هنـا يبقـىٰ « بيـاع الأنماط » الصغير غير معـروف . كما قال البـزّار والله أعلم .

٥٣ ــ صالح بن أبي الأخضر اليمامي .

ليس بقوي في الحديث . (١٧٤) .

قال ابن معين : ليس بالقوي . وقال مرّةً : ضعيف .

وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي .

وقال أبو زرعة الدمشقي : يعتبر به .

وقال أبو حاتم : لين الحديث .

وقال أبو زرعة الرازي : ضعيف الحديث .

وقال البخاري والنسائي : ضعيف الحديث .

وقال ابن حبـان : يروي عن الزهـري أشيـاء مقلوبـة ، روىٰ عنـه العراقيـون ، اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجده عنـده مكتوباًفلـم يكـن يميّـز هذا من ذاك ، ومـن اختلـط عليـه ما سمع ما لم يسمـع لبـالحريّ أن لا يحتـجّ به في الأخبار أهـ .

وقال ابن حجر: ضعيف يعتبر به .

٥٤ ــ صالح بن محمد بن زائدة .

لم يرْوِ عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب الا حديثاً واحداً . (١٨٤)

---

(٥٣) « التهذيب » ٣٨٠/٤ ــ ٣٨١ .

(٥٤) انظر الحديث (١٨٤) .

٥٥ ــ **طارق بن شهاب .**

رجل قد رأىٰ النبي ﷺ (٥٧٣) .

قلت : لكنه روىٰ عنه مرسلاً .

قال أبو داود : رأىٰ النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً .

وقال أبو حاتم : ليست له صحبة .

٥٦ ــ **عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي .**

ليس بالقوي . (٤٤٢) .

قال البخاري : فيه نظر .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وذكره العقيلي في « الضعفاء » .

وقال معن بن عيسىٰ : ثقة .

٥٧ ــ **عامر بن واثلة ، أبو الطُفَيل الليثي .**

قد روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث . (٥٧)

قال ابن عدي : له صحبة ، قد روىٰ عن النبي ﷺ قريباً من عشرين حديثاً .

٥٨ ــ **عباد بن زاهر أبو رَوّاع .**

لا نعلمه روىٰ الا حديثاً واحداً . ولم يرو عنه الا سماك بن حرب . (٤٦١) .

قال أبو حاتم : شيخ . ولم يذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه غير سماك بن حرب .

---

(٥٥) « التهذيب » ٥/٤٣ .

(٥٦) المرجع السابق ٥/٤٦ .

(٥٧) المرجع السابق ٥/٨٣ .

(٥٨) « الجرح والتعديل » ٦/٨٠ .

٥٩ ــ **عبد الله بن خليفة الهَمداني الكوفي .**

لم يُسْنِد الا حديثاً واحداً ، ولم يحدث عنه الا أبو اسحاق السَبيعي . (٣٨٥) .

زاد ابن حجر في الرواة عنه : يونس بن أبي اسحاق السبيعي .

وقال عنه : مقبول .

٦٠ ــ **عبد الله بن راشد مولىٰ عثمان بن عفّان .**

لا نعلم حدّث عنه الا عبد الواحد [بن زياد الافريقي] . (٥٠٦) .

وكذا أفاد ابن أبي حاتم . وقال الذهبي : ضعّفه الدارقطني .

٦١ ــ **عبد الله بن سعيد المَقْبُري .**

منكر الحديث . لا يختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه ، فلا يجب أن يتخذ حُجّة فيما ينفرد به . (١١٧) .

في حديثه لين ، وقد حدّث عنه جماعة . (٩) .

قال أحمد والفلاّس : منكر الحديث ، متروك الحديث .

وقال البخاري : تركوه .

وضعفه أبو زرعة ، وابن معين ، والفسوي ، وأبو داود ، والساجي .

وقال النسائي : ليس بثقة ، تركه يحيىٰ وعبد الرحمن .

وقال الدارقطني : متروك ذاهب الحديث .

وقال ابن حجر : متروك .

٦٢ ــ **عبد الله بن سلمة المُرادي .**

كان عمرو بن مُرّة يحدّث عنه فيقول : تعرف في حديثه وتُنكر (٧٦٩) .

---

(٥٩) « التهذيب » ١٩٨/٥ .

(٦٠) « الجرح والتعديل » ٥١/٥ . « الميزان » ٤٢٠/٢ .

(٦١) « التهذيب » ٢٣٧/٥ ــ ٢٣٨ .

(٦٢) المصدر السابق ٢٤٢/٥ .

قال أبو حاتم : تعرف وتنكر .

وقال الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

٦٣ ــ عبد الله بن عبد الملك الفِهْري .

لا نعلمه سمع من القاسم بن محمد . (٨٢)

٦٤ ــ عبد الله بن لَهيعة .

احتمل الناس حديثه ، مثل : ابن المبارك وابن وهب وغيرهُما من الثقات . (٢٩٢) .

قال ابن مهدي : لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة الا سماع ابن المبارك ونحوه .

وقال قتيبة : كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة الا من كتاب ابن أخيه وابن وهب .

وقال ابن وهب : حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لَهيعة .

وقال ابن معين : كتبتُ حديث ابن لهيعة ، ومازال ابن وهب يكتب عنه حتىٰ مات .

قلت : والخلاف في ابن لهيعة شديد ، أنظره إن شئت في « التهذيب » .

٦٥ ــ عبد الله بن محمد بن عقيل .

روىٰ عنه أهل العلم واحتملوا حديثه . (١٢١) .

قال الفلاّس : سمعتُ يحيىٰ وعبد الرحمن يحدثان عنه ، والناس يختلفون عليه .

وقال ابن معين : لا يحتجّ بحديثه .

وقال ابو حاتم : لين الحديث، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه ، يُكتب حديثه .

---

(٦٣) انظر الحديث (١٥٧) .

(٦٤) « التهذيب » ٣٧٣/٥ ــ ٣٧٩ .

(٦٥) المرجع السابق ١٣/٥ ــ ١٥ .

وقال النسائي :ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد .

وقال البخاري : كان أحمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، وهو مقارب الحديث.

وقال ابن حجر : صدوق في حديثه لين .

٦٦ ــ **عبد الله بن نُجَيّ الكوفي .**

سمع من علي بن أبي طالب (٩٤٥) .

قال ابن معين : لم يسمع من علي بينه وبينه أبوه .

وقال الدارقطني : يقال انه لم يسمع من علي .

وقال ابن حبان : يروى عن علي . ويروي أيضاً عن أبيه ، عن علي .

٦٧ ــ **عبد الله بن أبي الهُذَيْل العَنَزي .**

روىٰ عن أبي بكر ولم يسمع منه . (٨٨) و (٨٩) .

قال أبو زرعة الرازي : ابن أبي الهُذَيْل عن أبي بكر : مرسلٌ .

وقال ابن حجر : في سماعه من أبي بكر نظر .

٦٨ ــ **عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوة المدني .**

من أهل المدينة ، مشهور صالح الحديث . (٦٧) .

من أهل المدينة ، صالح الحديث . (١٠٦) .

قال الدارقطني : مقلٌ يعتبر به .

وقال العُقَيْلي : روىٰ عن عباس بن سهل ، لا يتابع عليه ، ولا يُعَرف الا بالواقدي .

وقال الذهبي : صُوَيْلح .

---

(٦٦) المرجع السابق ٥٥/٥ .

(٦٧) المرجع السابق ٦٢/٥ .

(٦٨) الميزان ٥٣٧/٢ .

٦٩ ــ **عبد الرحمن بن أبزىٰ .**

لا نعلم روىٰ عن أبي بكر الا هذا الحديث . (٥٨) .

٧٠ ــ **عبد الرحمن بن اسحاق ، أبو شيبة الواسطي .**

حدّث عنه : عبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن فضيل ، وابو معاوية ، والقاسم بن مالك المزني ، ومروان بن معاوية [وهو] صالح الحديث . (٧٥٧) .

ليس حديثه حديث حافظ « التهذيب » .

قال أحمد : ليس بشيء ، منكر الحديث .

وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء .

وقال أبو داود والنسائي وابن حبان : ضعيف .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال العجلي : كوفي جائز الحديث ، يكتب حديثه .

٧١ ــ **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .**

منكر الحديث جداً . (٣٥١) .

قال أحمد : ضعيف .

وقال الفلاّس : لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه .

وقال البخاري وأبو حاتم : ضعّفه ابن المديني جداً .

وقال النسائي وأبو زرعة : ضعيف .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً جداً .

وقال الساجي : منكر الحديث .

---

(٦٩) انظر الحديث (٥٨) .

(٧٠) « التهذيب » ٥/١٣٦ ــ ١٣٧ .

(٧١) المرجع السابق ٦/١٧٧ ــ ١٧٩ .

٧٢ ــ **عبد الرحمن المُسْلي .**

هو عندي : أبو وَبَرَة ، وهو وأبنه قد حدثا بأحاديث ، وعبد الرحمن لا نعلم حدّث بغير هذا الحديث . (٢٩٨)

٧٣ ــ **عبد الرحمن بن يربوع .**

معروف ، روى عنه عطاء بن يسار وغيره . (١٤٥) .

قديم ، قد حدث عنه عطاء بن يسار ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهما ، أدرك الجاهلية . (٧٥) .

قال الترمذي : لم يسمع ابن المنكدر من عبد الرحمن .

وذكره يحيى بن أبي كثير في « المؤلفة قلوبهم » .

وقال البغوي : بلغني أنه ولد على عهد النبي ﷺ .

٧٤ ــ **عبد السلام بن حرب النهدي .**

روىٰ عنه جلة من أهل العلم . (٣٩٢) .

قال ابن معين : صدوق .

وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .

وقال الترمذي : ثقة حافظ .

وقال الدارقطني : ثقة حجة .

وقال ابن شيبة : ثقة في حديثه لين .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ له مناكير .

٧٥ ــ **عبد العزيز بن أبان القُرَشي .**

لين الحديث . (٢١٢) .

قال ابن معين : كذّاب خبيث يضع الحديث .

وقال ابن المديني : ليس هو بذاك .

---

(٧٢) انظر الحديث (٢٩٨) .

(٧٣) « التهذيب » ٦/٢٩٥ .

(٧٤) المرجع السابق ٦/٣١٧ .

(٧٥) المرجع السابق ٦/٣٢٩ ــ ٣٣١ .

وقال ابن شيبة : هو عند أصحابنا جميعاً متروك كثير الخطأ والغلط ، وقد ذكروه بأكثر من هذا .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث لا يُشتغل به ، لا يُكتب حديثه .

وقال البخاري : تركوه .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال ابن حجر : متروك ، وكذبه ابن معين وغيره .

٧٦ ــ **عبد الملك بن الحارث ــ صاحب أبي هريرة ــ .**

لا نعلم روىٰ عنه غير حيوة [بن شُرَيْح] . (٢٦) و (١١٩) .

قلت وكذا لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم في الرواة عنه غير حيوة بن شُرَيح .

٧٧ ــ **عبد الملك بن عبد الملك .**

ليس بمعروف . (١٥٥) .

قال البخاري : في حديثه نظر .

وقال ابن حبان : لا يُتابَع على حديثه .

٧٨ ــ **عبد الملك بن علاّف .**

لا نعلم روىٰ عنه الا عَنْبسة [بن عبد الرحمن] . (٤٣٢) .

قال الأزدي : متروك .

وقال الترمذي وابن حجر : مجهول .

٧٩ ــ **عبد الملك بن مَيْسَرة الهلالي الكوفي الزرّاد .**

روىٰ عنه الأئمة : الأعمش ، وشعبة ، ومِسْعَر ، وغيرهم (٨٤٠) .

قال ابن معين وابن نُمَيْر والنسائي والعجلي وابن خراش وابن حجر : ثقة .

---

(٧٦) « التأريخ الكبير » ٥/٤٠٩ . « الجرح والتعديل » ٥/٣٤٦ .

(٧٧) « الميزان » ٢/٦٥٩ .

(٧٨) « التهذيب » ٦/٤١٣ .

(٧٩) المرجع السابق ٦/٤٢٦ .

وقال ابو حاتم : ثقة صدوق .

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث .

٨٠ ــ **عبد الواحد بن زيد البصري .**

رجل من أهل البصرة ، كان متعبداً ، وأحسب أنه كان ينسب إلى القدر مع شدة عبادته . (٤٧) .

لم يكن قوياً في الحديث ، وكان رجلاً متعبداً من أهل البصرة ، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ . (١٣٤) .

ليس بالقوي . (٥٠٦) .

قيل انه صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة . وقد لقي الحسن البصري ، وأخذ عنه .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال البخاري : تركوه .

وقال الجوزجاني : سيء المذهب ، ليس من معادن الصدق .

٨١ ــ **عبيد الله بن الأسود الخولاني .**

لا نعلم أن أحداً يروي عنه غير محمد بن طلحة . (٥٢٤) .

ذكر ابن حجر في الرواة عنه : بُسْر بنَ سعيد ، وعاصم بن عمر بن قتادة أيضاً . وقد خرّجا له في « الصحيحين » . وقال ابن حجر : ثقة .

٨٢ ــ **عبيد بن عمرو البصري .**

رجل من أهل البصرة : لين الحديث . (٦٥٩) .

ضعفه الأزدي ، وذكره ابن عدي في « الكامل » .

---

(٨٠) « الميزان » ٦٧٣/٢ .

(٨١) « التهذيب » ٣/٧ .

(٨٢) « الميزان » ٢١/٣ .

٨٣ ــ عثمان بن المغيرة الثقفي الكوفي .

روىٰ عنه : الثوري ، ومسْعَر ، وشَريك ، وجماعة . (٧٢٩) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم والنسائي ، وعبد الغني بن سعيد ، والعجلي ، وابن نُمَيْر ، ولم يتكلم فيه احد . وقال ابن حجر : ثقة .

٨٤ ــ عثمان بن واقد بن محمد بن زيد العمري .

مشهور . (١٥٢) .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد : لا أدرى به بأساً .

وقال الدارقطني : كوفي لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو داود : ضعيف .

٨٥ ــ عدي بن الفضل التَيْمي .

ليس بالحافظ . (٥٢٥) .

قال ابن معين : ضعيف . ومرّةً : ليس بشيء . ومرّةً : يكتب حديثه . ومرّةً : لا ولا كرامة .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

وقال أبو داود : ضعيف .

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال ابن المديني : ضعيف .

وقال الدارقطني وابن حجر : متروك .

---

(٨٣) « التهذيب » ١٥٦/٧ .

(٨٤) المرجع السابق ١٥٨/٧ .

(٨٥) المرجع السابق ١٧٠/٧ .

٨٦ ــ **عروة بن الزبير .**

رویٰ عن أبي بكر ولم يسمع منه . (٨٨) .

بل قال أبو حاتم : عروة بن الزبير عن علي مرسل .

وقال الدارقطني : لا يصح سماعه من أبيه .

وقال مسلم : حج عروة مع عثمان ، وحفظ عن أبيه ، فمن دونهما من الصحابة .

٨٧ ــ **عطاء بن فرّوخ المدني ، نزيل البصرة .**

لا نعلمه سمع من عثمان . (٤٥٢).

وقال علي بن المديني : أنه لم يلق عثمان .

٨٨ ــ **عطاء بن مسلم الخفّاف الكوفي .**

لم يكن به بأس ، ولم يكن حافظاً . (٨٢٠) .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات .

وقال مرّةً : ثقة .

وقال أبو زرعة : كان من أهل الكوفة ، دفن كتبه ، ثم رویٰ من حفظه فوهم ، وكان رجلاً صالحاً .

وقال أبو داود : ضعيف .

وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً .

٨٩ ــ **العطّاف بن خالد المخزومي .**

قد حدّث عنه جماعة ، وهو صالح الحديث ، وإن كان قد حدّث باحاديث عن نافع لم يتابع عليها . (٣٠) .

تُكلّم فيه . (١٤٤) .

---

(٨٦) المرجع السابق ١٨٥/٧ .

(٨٧) المرجع السابق ٢١٠/٧ .

(٨٨) المرجع السابق ٢١١/٧ ــ ٢١٢ .

(٨٩) المرجع السابق ٢٢٢/٧ ــ ٢٢٣ .

قال أحمد : لم يرضه ابن مهدي . وقـال ايضاً : صحيـح الحديث ، يروي نحو مائة حديث . وقال أيضاً : ليس به بأس .

وقال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة ، صالح الحديث .

وقال أبو زرعة : ليس بهِ بأْس .

وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك .

وقال أبو داود : ثقة . وقال مرّةً : صالح ليس به بأس .

وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرّةً : ليس به بأس .

وقال ابن عدي : لم أرَ بحديثه بأساً إذا روىٰ عنه ثقة .

وقال الساجي : روىٰ عن نافع عن ابن عمر حديثاً لم يتابع عليه .

وقال ابن حجر : صدوق يهم .

٩٠ ــ **عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي .**

رجل من الصحابة ، قد سمع من النبي ﷺ أحاديث، ولا نعلم روىٰ عن أبي بكر الا هذا الحديث . (٥٦) .

سمع من النبي ﷺ أحاديث رواها عنه . (١٤١) .

قال أبو حاتم : أبو سروعة قاتل خُبَيْب ، له صحبة ، اسمه : عقبة بن الحارث بن عامر .

وقال الزبير بن بكّار : عقبة ، هو : أبو سَروعة الذي قتل خُبيب بن عدي .

٩١ ــ **عقبة بن علقمة ، أبو الجنوب اليَشْكري .**

لا نعلم اسند عنه الا النَضْر بن منصور . (٨٧٩) .

زاد بن حجر راوياً أخر اسمه : عبد الله بن عبد الله الرازي .

وقال : ضعيف .

---

(٩٠) المرجع السابق ٢٣٨/٧ ــ ٢٣٩ .

(٩١) المرجع السابق ٢٤٧/٧ .

٩٢ ـــ علي بن زيد بن عبد الله بن جُدْعان التَيْمي .

تكلم فيه شعبة . وقد روىٰ عنه جِلة : يونس بن عُبَيْد ، وابن عون ، وخالد الحَذّاء . (٢٣) .

قد تكلم في حديثه ، واحتملوا حديثه (١٢٢) .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث وفيه ضعف ، ولا يحتج به .

وقال أحمد : ليس بالقوي ، . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال مرّةً : ضعيف الحديث .

وقال ابن معين : ضعيف . ومرّةً : ليس بذاك . ومرّةً : ضعيف في كل شيء .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو .

وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال الترمذي : صدوق ، الا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره .

وقال النسائي وابن حجر : ضعيف .

وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد يتقي حديثه ، وكان عبد الرحمن يحدث عن شيوخه عنه .

٩٣ ـــ عُمارة بن رُوَيْبة الثقفي الكوفي .

رجل من أصحاب النبي ﷺ روىٰ عنه أحاديث . (٥٧٢) .

قال ابن حجر : صحابي ، نزل الكوفة ، وتأخر إلى بعد السبعين .

٩٤ ـــ عمران بن مسلم الجُعفي الكوفي .

مشهور . (٥٦) .

يُسْتغنىٰ عن ذكره بشهرته . (٨٠) .

قلت : أجمعوا علىٰ أنه ثقة .

---

(٩٢) المرجع السابق ٣٢٢/٧ذ ـــ ٣٢٤ .

(٩٣) تقريب التهذيب .

(٩٤) « التهذيب » ١٣٩/٨ .

٩٥ ــ عَمْرو بن جاوان .

اختلفوا في اسمه ، ولا نعلم روىٰ عنه الا حصين بن عبد الرحمن . (٤٥١) .

قال ابن معين : كلهم يقولون : عُمَر بن جاوان الا أبا عَوانة ، فإنه قال : عَمْرو .

وذكر البخاري أن هُشَيْماً قال : عن حُصَيْن ، عن عَمْرو بن جاوان .

وقال ابن حجر : مقبول .

٩٦ ــ عمرو بن جَرير البَجَلي .

لين الحديث ، وقد احتُمل حديثه ، وروي عنه . (٣٩٣) .

كذّبه أبو حاتم وقال الدارقطني : متروك الحديث .

٩٧ ــ عمرو بن دينار ، قَهْرَمان دار الزبير .

لين الحديث ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعة ، وأكثر احاديثه لا يشاركه فيها غيره . (١٨٨) .

قال أحمد : ضعيف منكر الحديث .

وقال ابن معين : لا شيء . وقال مرّةً : ذاهب الحديث .

وقال الفلاس : ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم : عامة حديثه منكر .

وقال البخاري : فيه نظر . وقال ايضاً : لا يتابع على حديثه .

وقال الترمذي : ليس بالقوي .

وقال ابن حجر : ضعيف .

---

(٩٥) المرجع السابق ١٢/٨ .

(٩٦) « الميزان » ٢٥٠/٣ .

(٩٧) « التهذيب » ٣١/٨ .

٩٨ ــ عمرو بن أبي المِقْدام .

هو : عمرو بن ثابت . حدّث عنه أبو داود ، وجماعة من أهل العلم ، على أنه كان رجلاً يتشيّع ، ولم يُترك حديثه لذلك (٨٠) و (١٥٦) .

قال ابن المبارك : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت ، فانه كان يسبُّ السلف .

وقال أحمد : كان يشتم عثمان، ترك ابن المبارك حديثه .

وقال ابن معين : ضعيف . وقال مرّةً : غير ثقة .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال أبو داود : رافضي خبيث ، وكان رجل سوء ، ولكنه كان صدوقاً في الحديث .

وقال ابن سعد : كان متشيّعاً مفرطاً ، ليس هو بشيء في الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعف رأيه .

وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالرفض .

٩٩ ــ عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي .

ليّن الحديث . (٤٣٢) .

قال ابن معين : لا شيء .

وقال ابو زرعة : واهي الحديث ، منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، كان يضع الحديث .

وقال البخاري : تركوه .

وقال أبو داود والنسائي والدارقطني : ضعيف .

وقال ابن حجر : متروك رماه ابو حاتم بالوضع .

١٠٠ ــ عيسىٰ بن طارق .

كان لا بأس به . (٤٧٠)

لم أقف عليه .

(٩٨) المرجع السابق ٩/٨ ــ ١٠ .

(٩٩) المرجع السابق ١٦١/٨ .

(١٠٠) انظر الحديث (٤٧٠) .

١٠١ ــ عيسىٰ المدني المُلائي .

لا نعلمه روىٰ الا حديثاً واحداً . (٥٦٦) .

قال الأزدي : تركوه .

١٠٢ ــ كَهْمَس الهلالي .

روىٰ عن النبي ﷺ حديثاً واحداً . (٣٠٧)

١٠٣ ــ كوثر بن حكيم .

روىٰ عن هُشَيْم ، وابو نَصْر التمار ، وغير واحد .وأحاديثه فبعضها لم يروها غيره ، وقد شورك في بعضها . (٢٤) .

روىٰ عنه هشيم وغيره ، وقد حدّث بغير حديث لم يتابع عليه ، عن نافع ، وقد روىٰ أهل العلم أحاديثه . (١٢٣) .

قال أحمد : ليس بشيء . وقال أيضاً : متروك الحديث ، أحاديثه بواطيل .

وقال ابو حاتم وابو زرعة : ضعيف الحديث .

وقال الدارقطني : متروك .

١٠٤ ــ محمد بن اسماعيل بن أبي فُدَيك .

أحسب أنه لم يسمع من علي بن عمر بن أبي طالب . (٧٢٤)

١٠٥ ــ محمد بن إسماعيل الوساوسي .

كان متهماً بحديث « اتقوا النار ولو بشق تمرة » (٨٥) و (١٣١) .

قال الذهبي : قال أحمد بن عمرو البزّار الحافظ : كان يضع الحديث .

وقال الدارقطني وغيره : ضعيف .

---

(١٠١) « الميزان » ٣٢٨/٣ .

(١٠٢) انظر الحديث (٣٠٧) وتعليقنا عليه .

(١٠٣) « الميزان » ٤١٦/٣ ــ ٤١٧ .

(١٠٤) انظر الحديث (٧٢٤) .

(١٠٥) « الميزان » ٤٨١/٣ .

١٠٦ ــ محمد بن أبي بكر الصدّيق .

كان صغيراً حين توفي ابو بكر ، إنما كان له أقل من ثلاث سنين (٨١) و (١٥٧) .

ذكر ابن حجر أنه ولد عام حجة الوداع .

١٠٧ ــ محمد بن حاتم ، حبيّ .

كان من خيار الناس . (٤٣٨)

قال أبو داود : كان من الثقات .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً .

وقال ابن حجر : ثقة .

١٠٨ ــ محمد بن الحسن المدني .

لين الحديث ، لأنه روىٰ أحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدّث عنه جماعة من أهل العلم . (٦٧) .

لين الحديث ، قد روىٰ أحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدّث عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه . (١٠٦) .

منكر الحديث ، وقد احتمل الناس حديثه . (٣٤٠) .

قال ابن معين : ما هو بثقة . وقال ايضاً : كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون .

وقال البخاري : عنده مناكير .

وقال أحمد بن صالح المصري : كتبت عنه مائة الف حديث ، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث ، فتركت حديثه .

وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

وقال أبو داود : كذاب .

---

(١٠٦) « التهذيب » ٨٠/٩ .

(١٠٧) المرجع السابق ١٠٣/٩ ــ ١٠٤ .

(١٠٨) المرجع السابق ١١٥/٩ ــ ١١٧ .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث وليس بمتروك .

وقال ابن حجر : كذبوه .

١٠٩ ـ محمد بن أبي حميد المدني .

من أهل المدينة ، ليس بقوي ، قد حدّث عنه جماعة واحتملوا حديثه . (٣٤٩) .

قال أحمد : احاديثه مناكير .

وقال ابن معين والبخاري : منكر الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث .

وقال ابن حجر : ضعيف .

١١٠ ـ محمد بن سيرين .

لم يسمع من ابن عباس . (٢١) .

وقال ذلك ايضاً : أحمد بن حنبل .

١١١ ـ محمد بن منصور الطوسي .

كان من خيار الناس . (٣٨٠) .

قال أحمد : لا أعلم الا خيراً ، صاحب صلاة .

وقال ابن أبي داود : كان من الأخيار .

وقال أبو بكر الخلال : كان يشبَّه في صلاحه بمعروف الكرخي .

وقال النسائي وابن حجر : ثقة .

---

(١٠٩) المرجع السابق ١٣٤/٩ ـ ١٣٥ .

(١١٠) المرجع السابق ٢١٥/٩ .

(١١١) المرجع السابق ٤٧٢/٩ .

١١٢ ــ محمود بن لبيد بن عُقبة الأوسي .

لا أعلمه سمع من عثمان بن عفان ، وإن كان قديماً . (٤٤٤)

١٣٣ ــ مخارق بن خليفة الأحمسي .

مشهور . (٥٩) .

قال أحمد : ثقة ثقة .

وقال ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة .

١١٤ ــ مرّة الطيّب .

مشهور روىٰ عنه غير واحد ، لم يدرك أبا بكر . (٤٧) و (١٣٥) .

قال ابن معين : ثقة .

وقال ابن حبان : كان يصلي في كل يوم ست مائة ركعة .

ويقال انه سجد مرّة حتى أكل التراب وجهه .

وقال العجلي : تابعي ثقة .

وقال أبو حاتم : لم يدرك عمر .

وقال أبو زرعة : روايته عن عمر مرسلة .

وقال ابن حجر : ثقة عابد .

١١٥ ــ المغيرة بن سبيع .

لا نعلم روىٰ عنه الا ابو التيّاح ، ولم يروِ الا حديثاً واحداً . (٥٠) و (١٣٩) .

زاد ابن حجر في الرواة عنه : أبا سنان الشيباني ، وأبا فَرْوة الهَمداني .

وقال العجلي : تابعي ثقة .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

---

(١١٢) انظر الحديث (٤٤٤) .

(١١٣) « التهذيب » ١٠/٦٧ .

(١١٤) المرجع السابق ١٠/٨٨ ــ ٨٩ .

(١١٥) المرجع السابق ١٠/٢٦٠ .

١١٦ ــ موسىٰ بن أبي عائشة الهْمداني .

ثقة مشهور . (١٥٨) .

وثقه ابن عيينة ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان .

وكان الثوري يحسن الثناء عليه . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة عابد .

١١٧ ــ موسىٰ بن عُبيدة الرَبَذي .

رجل متعبّد ، حسن العبادة ، وليس بالحافظ ، وأحسب أنما قصَّر به عن حفظ الحديث فضلُ العبادة . (٢٢) .

في حديثه نكرة وخطاء ، وكانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث . وغيرنا من أصحاب الحديث يضعّف موسىٰ بن عبيدة ، ولا يحتجّ به ، ولكن ذكرناه بعبادته بأحسن ما يذكر مثله ، لنرجو بذلك السلامة . (٩٨) .

لم يكن به بأس ، ولكن لم يكن حافظاً للحديث ، وقد روىٰ عنه أهل العلم . (١٢٤) .

قال أحمد : لا تحل الرواية عندي عنه . وقال مرّة : منكر الحديث . وقال مرّةً : ليس بشيء . وقال مرّة : لم يكن به بأس ، ولكنه حدّث باحاديث منكرة .

وقال ابن معين : ضعيف .

وقال ابن المديني : ضعيف الحديث ، حدث بأحاديث مناكير .

وقال ابو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

وقال النسائي وابن حبان : ضعيف .

وقال زيد بن الحُباب : شمَمْنا من قبره رائحة المسك لمّا مات .

وقال ابن حجر : ضعيف وكان عابداً .

---

(١١٦) المرجع السابق ٣٥٢/١٠ .

(١١٧) المرجع السابق ٣٥٨/١٠ ــ ٣٦٠ .

١١٨ ــ نُجَيّ الكوفي .

سمع من علي بن أبي طالب . (٩٤٥) .

قال ابن ماكولا : كان علىٰ مطْهرة علي ، وكان له عشرة من الولد قتل منهم سبعة مع علي ــ رضي الله عنه ــ .

١١٩ ــ النعمان بن سعد الأنصاري .

لا نعلم أحداً اسند عنه الا عبد الرحمن بن اسحاق . (٧٥٧) .

قلت : يريد أبا شيبة الواسطي المتقدم برقم (٧٠) من هذا الفصل . وقد افاد أبو حاتم ما أفاده البزّار .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول .

١٢٠ ــ هانيء بن هانيء الهمْداني .

لا نعلم روىٰ عنه الا أبو اسحاق (يعني : السبيعي) . (٨٠١) و (٨٠٢) .

وكذا أفاد ابن حجر .

وقال النسائي : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن المديني : مجهول .

وقال ابن حجر : مستور .

١٢١ ــ هشام بن سعد المدني .

حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، وجماعة كثيرة من أهل العلم ، ولم نر أحداً توقف عن حديثه ، ولا أعتل عليه لعلةٍ توجب التوقف عن حديثه . (٣٣٠) .

---

(١١٨) المرجع السابق ٤٢٣/١٠ .

(١١٩) المرجع السابق ٤٥٣/١٠ .

(١٢٠) المرجع السابق ٢٢/١١ .

(١٢١) المرجع السابق ٣٩/١١ ــ ٤١ .

وقال أحمد : لم يكن بالحافظ . وقال أيضاً : ليس هو محكم الحديث .

وقال ابن معين : ضعيف . وقال مرّةً : صالح وليس بمتروك الحديث .

وقال العجلي : جائز الحديث ، حسن الحديث .

وقال أبو زرعة : محله الصدق .

وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال ابن المديني : صالح وليس بالقوي .

وقال الساجي : صدوق .

وقال الحاكم : أخرج له مسلم في الشواهد .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

١٢٢ ــ همّام بن يحيىٰ بن دينار البصري .

ثقة . (٣٨) .

قد روىٰ عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه ، وجعلوه في عداد الذين يحتجّ بهم . (١٢٧) .

قال أحمد : ثبت في كل المشايخ . وقال مرّةً : ثقة .

وقال ابن معين : ثقة صالح .

وقال ابو حاتم : ثقة صدوق في حفظه شيء .

وقال العجلي والحاكم : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

١٢٣ ــ هلال بن عبد الله ، مولىٰ ربيعة الباهلي .

بصري ، حدث عنه غير واحد من البصريين : عفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهما . (٩٢٢) .

قال البخاري : منكر الحديث .

---

(١٢٢) المرجع السابق ١١/٧٠ .

(١٢٣) المرجع السابق ١١/٨٢ .

وقال الترمذي : مجهول .

وقال ابو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم .

وقال العقيلي : لا يتابع علىٰ حديثه .

وقال ابن حجر : متروك .

١٢٤ ــ هود بن عطاء .

لا نعلم حدّث عنه الا موسىٰ بن عُبيدة . (٤٢) و (١٢٨) .

ذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه غير موسىٰ : الأوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وقال ابن حبان : كان قليل الحديث ، منكر الرواية علىٰ قلتها .

١٢٥ ــ والان العدوي .

لم يروِ الا حديثاً واحداً عن حذيفة . (٧٩) .

قال ابن معين : ثقة .

١٢٦ ــ الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع الزُهْري .

من أهل الكوفة ، قد حَدَّث عنه جماعةٌ ، واحتملوا حديثه . (٥٧) و (١٤٣) .

وكان فيه تشيع « التهذيب » .

قال أحمد وأبو زرعة وأبو داود : ليس به بأس .

وقال ابن معين والعجلي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال ابن حبان : ينفرد عن الأثبات بما لا يُشبه حديث الثقات ، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به .

وقال الحاكم : لو لم يُخرج له مسلم لكان أولىٰ .

وقال ابن حجر : صدوق يهم .

---

(١٢٤) « الجرح والتعديل » ١١١/٩ . « المجروحون » ٩٦/٣ . « الميزان » ٣١٠/٤ .

(١٢٥) « الجرح والتعديل » ٤٣/٩ .

(١٢٦) « التهذيب » ١٣٩/١١ .

١٢٧ ــ وهب بن عُمير .

لا نعلـم حدث عنـه الا عطـاء بن أبي ميمونـة ، ولا نعلـم روىٰ الا حديثـاً واحداً . (٥٠٧) .

ما زاد ابن أبي حاتم علىٰ ما قال البزّار ، ولم يذكر فيه جرحاً .

١٢٨ ــ ياسين الزيات .

ليّن . (٧٠٥) .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : يروي الموضوعات .

وقال النسائي : متروك .

١٢٩ ــ يحيٰ بن آدم الكوفي .

ثقة . (١٥٣) .

قلت أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل .

١٣٠ ــ يحيٰ بن جَعْدة .

روىٰ عن أبي بكر ولم يسمع منه . (٨٨) .

قال الحربي : لم يدرك ابن مسعود .

وقال أبو حاتم : لم يلقه .

وقال علي بن المديني : لم يسمع من أبي الدرداء .

١٣١ ــ يحيى بن عبيد الله .

قد كان يحيى بن سعيد يحدث عنه ، ثم أمسك عن الحديث عنه .

---

(١٢٧) « الجرح والتعديل » ٢٤/٩ .

(١٢٨) « الميزان » ٣٥٨/٤ . وانظر تعليقنا على الحديث (٧٠٥) .

(١٢٩) « التهذيب » ١٧٥/١١ .

(١٣٠) المرجع السابق ١٩٣/١١ .

(١٣١) المرجع السابق ٢٥٣/١١ .

وقد روىٰ عنه جماعة كثيرة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه . (٢٩)

قال ابو حاتم : كان ابن عيينه يضعّفه .

وقال البخاري : تركه يحيىٰ القطان ، وكان ابن عيينة يضعّفه .

وقال أحمد : منكر الحديث ، ليس بثقة .

وقال ابن معين : سمع منه يحيى القطان ، فوهب صحيفته ، وما روى عنه شيئاً حتى مات .

وقال ابن حجر : متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع .

١٣٢ ــ يحيىٰ بن محمد بن أبي حكيم .

رجل من أهل المدينة ، ليس به بأس . (٣٢) .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

١٣٣ ــ يحيىٰ بن مسلم البكّاء البصري .

حدّث عنه غير واحد ، وليس بالحافظ . (٢٣٩) .

قال أحمد ، وابو داود والنسائي : ليس بثقة .

وقال ابن معين ، وابن عدي : ليس بذاك .

وقال ابو زرعة : ليس بالقوي .

وقال ابن سعد : ثقة ــ ان شاء الله ــ .

وقال الدارقطني وابن حجر : ضعيف .

١٣٤ ــ يحيىٰ بن معين .

يحتجّ به كثير من أهل العلم ، ويرونه إماماً . (٩٨) .

١٣٥ ــ يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي .

مشهور . (٦٧) و (١٠٦) .

وثقة ابن سعد وابن معين وابو حاتم والنسائي ، والدارقطني ، وابن حبان ،

---

(١٣٢) ثقات ابن حبان ٢٥٨/٩ .

(١٣٣) « التهذيب » ٢٧٩/١١ .

(١٣٥) المصدر السابق ٣٩٢/١١ .

وقال : كانت له مرؤة ونبل .

وقد أجمعوا على توثيقه وعدّه بعضهم من فقهاء المدينة .

١٣٦ ــ يونس بن أرقم .

كان صدوقاً ، روىٰ عنه أهل العلم واحتملوا حديثه ، على أنه فيه شيعية شديدة . (٥٦٧) .

ليّنه عبد الرحمن بن خِراش ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

١٣٧ ــ ابو بكر بن أبي جهمة .

لم يحدث الا بحديث واحد . (٥٢٥) .

١٣٨ ــ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي .

مشهور ، روىٰ عن أبي بكر ولم يسمع منه . (٨٩) .

أبوه له صحبة ، وروايته عن أبي بكر مرسلة . أفاده ابن حجر .

١٣٩ ــ أبو بكر بن أبي سَبْرة القرشي العامري .

حدّث بغير حديث لم يتابع عليه . وقد روىٰ عنه جماعة من أهل العلم (٧٦) .

لين الحديث . (٣٥٩) .

قال أحمد : كان يَضع الحديث .

وقال ابن المديني : كان ضعيفاً في الحديث .

وقال البخاري : ضعيف . وقال مرّةً : منكر الحديث .

وقال النسائي : متروك الحديث .

وقال ابن حجر : رموه بالوضع .

---

(١٣٦) « اللسان » ٦/٣٣١ .

(١٣٨) « التهذيب » ١٢/٢٤ .

(١٣٩) المصدر السابق ١٢/٢٧ ــ ٢٨ .

١٤٠ ــ أبو بكر بن عَيّاش الأسدي .

لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم ، واحتملوا حديثه . (١٥) و (١٥٣) .

قال أحمد : صدوق صالح ، صاحب قرآن وخَيْر . وقال : كان جليلاً . وقال أيضاً : ثقة وربما غلط . وقال مرّةً : كثير الخطأ جداً .

وقال ابن عدي : هو في كل رواياته عن كل من روىٰ عنه لا بأس به ، وذلك لأني لم أجد له حديثاً منكراً ، إذا روىٰ عنه ثقة ، الا أن يروي عن ضعيف .

وقال ابن حبان : كان من العباد الحفاظ المتقنين ، وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه ، وذلك لأنه لما كبر ساء حفظه ، فكان يهم إذا روىٰ والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر .

وقال الحاكم : ليس بالحافظ عندهم .

وقال ابن حجر : ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابهُ صحيح .

١٤١ ــ مولىً لأبي بكر .

مجهول . (٩٤) . لا يُعرف (١٥٢) .

يقال : اسمه اسماء ، واعتمد ابن حجر حكم البزّار بأنه مجهول ، فقال : مجهول .

١٤٢ ــ أبو جَهْمَة .

لم يحدث الا بحديث واحد . (٥٢٥) .

قلت : اسمه زياد بن الحصين الحنظلي . وله غير حديث ، وهو تابعي ثقة معروف .

---

(١٤٠) المرجع السابق ٣٥/١٢ ــ ٣٧ .

(١٤٢) « تهذيب الكمال » ص (٤٤٠) .

١٤٣ ــ أبو الرُقاد النخعي الكوفي .

لم يرَوِ عنه الا حنيف المؤذن . (٦٦٥) .

لم يذكر ابن حجر في الرواة عنه غير حنيف ، وقال : مقبول .

١٤٤ ــ مولىٰ ابن سباع .

لا نعلم أحداً سماه . (٢٢) .

مجهول ، ولا نعلم روىٰ عنه الا موسىٰ بن عُبيدة (١٢٤) .

قال ابن معين : ما أعرفه .

وقال ابن عدي : ما أعرف له غير هذا الحديث ، وهو مجهول .

وقال الترمذي : مجهول .

١٤٥ ــ أبو سهلة مولىٰ عثمان بن عفان .

لا أعلمه روىٰ الا حديثاً واحداً ، ولم يرو عنه الاقيس بن أبي حازم . (٤٦٢) .

كذا أفاد ابن حجر . وقال أبو زرعة : لا أعرف اسمه .

وقال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثقة .

١٤٦ ــ أبو سويد بن المغيرة .

رجل جليل من أهل البصرة . (٣٦٦) .

لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في « ثقاته » .

١٤٧ ــ أبو العاتكة .

لا يُعْرَف ، ولا يُدرىٰ مَنْ هو ؟ . (٩٦) .

---

(١٤٣) « التهذيب » ١٢/٩٦ ــ ٩٧ .

(١٤٤) المرجع السابق ١٢/٣٨٨ .

(١٤٥) المرجع السابق ١٢/٣٨٨ .

(١٤٦) « الجرح والتعديل » ٩/٣٨٥ . « الثقات » ٧/٦٦٢ .

(١٤٧) « التهذيب » ١٢/١٤٢ .

قلت : قيل اسمه : طريف بن سليمان ، أو سليمان بن طريف .

وهو معروف روىٰ عنه غير واحد .

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال الدارقطني ، وابن عبد البر ، وابن حجر :ضعيف .

١٤٨ ــ أبو العباس ، عن سعيد بن المسيّب .

مجهول . (٥٨٨) و (٥٨٩) .

وكذا قال الذهبي في « ميزانه » .

١٤٩ ــ ابن عبد الشارق الخثعمي .

لا أعلم أحداً سماه . (٤٤٨) .

قلت : لم أقف عليه .

١٥٠ ــ ابن عبد كُلال .

ليس معروفاً بالنقل . (٣٧٧) .

قيل اسمه : حُمْرة . وقال الذهبي : ليس بُعْمدة ، ويجهَّل .

١٥١ ــ الكلبي .

أجمع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه . (٤٨) .

قلت : يريد محمد بن السائب الكلبي . وهو كما قال .

١٥٢ ــ ابن أبي ليلىٰ .

لم يسمع من أبي بكر . (٨٩) .

قلت : يريد عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ . وكذا قال أبو زرعة .

وقال أبو حاتم : لم يسمع من عمر .

---

(١٤٨) « الميزان »٤/٥٦٠ .

(١٥٠) المرجع السابق ١/٦٠٤ .

(١٥١) المرجع السابق ٣/٥٥٨ ــ ٥٥٩ .

(١٥٢) « المراسيل » لابن أبي حاتم ص (١٢٥ ــ ١٢٦) .

١٥٣ ــ ابن أخي محمد بن المنكدر .

لم يحدّث عنه الا عبد الله بن داود الواسطي . (٨٤) .

ليس بالمعروف (١٣٠) .

قلت : اسمه عبد الرحمن القرشي التيمي .

وقد قال ابن معين : لا أعرفه .

وقال الذهبي : لا يكاد يُعرف .

وقال ابن حجر : مجهول .

١٥٤ ــ أبو معاوية ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمر .

لا أعلم أحداً سماه . (٤٤٨) .

قلت : لم أقف عليه .

١٥٥ ــ أبو المعلّىٰ الجزري .

اسمه : فرات بن السائب . (٥٢٦) .

١٥٦ ــ أبو معمر .

روىٰ عن أبي بكر ، ولا أحسبه سمع منه . (٩١) .

قلت : يريد عبد الله بن سَخْبرة .

وقال ابن حجر : أرسل عن أبي بكر .

١٥٧ ــ أبو ميمونة .

رجل مجهول لا نعلم روىٰ عنه غير عبيد الله بن موسىٰ . (٥٦٦) .

قلت لم أقف عليه .

---

(١٥٣) « الميزان ٢ /٦٠٢ ــ ٦٠٣ . « اللسان » ٣/٤٤٧ ــ ٤٤٨ .

(١٥٥) « الميزان » ٣/٣٤١ .

(١٥٦) « التهذيب » ٥/٢٣١ .

١٥٨ ــ أبو نُصَيْرة .

لا يُعْرَف . (١٥٢)

قلت : اسمه : مسلم بن عبيد الواسطي . والرجل معروف ، قد روىٰ عن أنس ، وميمون بن مِهْران ، والحسن البصري وغيرهم .

وروىٰ عنه : يزيد بن هارون ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وأبو بكر بن شعيب الحبحاب ، وغيرهم .

وقال أحمد : ثقة .

وقال ابن معين : صالح .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : روىٰ عنه أهل الشام ، وكان يخطيء على قلة روايته .

وقال الأزدي : ضعيف .

وقال ابن حجر : ثقة . وأفاد أن أبا داود والترمذي رويا له .

١٥٩ ــ أبو الوليد الطيالسي .

ثقة . (٣١) .

قلت : هو مشهور بكنيته ، واسمه هشام بن عبد الملك .

وقد أجمعوا على إمامته وثقته .

قال أحمد : شيخ الاسلام ، ما اقدّم اليوم عليه أحداً من المحدثين .

وقال أبو زرعة : كان إمام زمانه ، جليلاً عند الناس .

وقال أبو حاتم : إمام فقيه عاقل ، ثقة حافظ ،

قلت : وقد روىٰ له البخاري (١٠٧) أحاديث .

---

(١٥٨) المرجع السابق ٢٥٦/١٢ .

(١٥٩) المرجع السابق ٤٧/١١ .

ملحق رقم (٤)

حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » للبزّار

حديث الحجـامة
للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزّار

١ ــ أخبرنـا الصموتُ قال : نا أحمد بن عَمْرو ، نا مؤمَّل بن هشام ، نا إسماعيـل بن إبراهيم ــ وهو ابـن عُليَّـة ــ عن أيوب ، عن أبي قِلابـة ، عن مَنْ حَدّثـه عن شدّاد بن أوْس : أنّ النبـي ﷺ أتـىٰ على رجـل بالبَقيـع يَحْتَجِـم ، وهـو آخِـذٌ بيـدي لثمانِ عَشْرَة خلتْ من رمضانَ ، فقال ﷺ : « أفطر الحاجِمُ والمحجومُ » .

هكذا رواه ابنُ عُليّـة ، عن أيـوب ، عن أبي قِلابـةَ ، عن مَنْ حدّثـه عن شدّاد . وتابعه عبد الوهاب .

٢ ــ فحدثنـاه محمـد بن المثنىٰ ، نا عبـدُ الوهـاب ، عن أيـوب ، عن أبي قِلابـةَ ، عن مَنْ حدّثه عن شدّاد بن أوْس ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وقد روىٰ هذا الحديثَ عاصمُ بن هلال ، عن أيوب ، فوصله .

٣ ــ حدثنـاه زيـاد بن يحيى أبـو الخطّـاب ، نا عاصم بن هلال ، نا أيـــوب ، عن أبي قِلابــةَ ، عن أبي الأشعث الصنعـــاني ، عن شدّاد بن أوْس ، عن النبـــي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وقد روىٰ هذا الحديثَ خالدُ الحذّاء .

٤ ــ فحدثنـاه محمـد بن المثنىٰ ، نا عبـد الوهـاب وعبـد الأعلىٰ ، عن خالـد الحذّاء ، عن أبي قِلابـــةَ ، عن أبي الأشعث الصنعـــاني ، عن شدّاد بن أوس ، قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ زمـن الفتـح ــ وهـو آخـذ بيـدي ــ فرأىٰ رجلاً يَحْتَجِـم لثمانِ عَشْرة خَلَتْ من رمضان ، فقال : « أفطر الحاجمُ والمحجومُ » .

٥ ــ وحدثنا أبو كامل ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا خالـد الحذّاء ، عن أبي قِلابـةَ ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس .

هكذا رواه خالد . ورواه عن خالد جماعة .

وخالفهـــم عاصم الأحـــول في إسنـــاده ، فقـــال : عن أبي قِلابـــة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد .

٦ ـــ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : أنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قِلابــة ، عن أبي الأشعث الصنعــاني ، عن أبي أسماء الرَحَبــي ، عن شداد بن أوس .

٧ ـــ وحدثناه محمد بن المثنىٰ ، قال : نا يزيد بن هارون ، أنا عاصم الأحول ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شدّاد بن أوس .

٨ ـــ وحدثناه محمد بن المثنىٰ ، نا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، قال : نا هِشام بن حَسّان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قِلابــةَ ، عن أبي الأشعث الصنعــاني ، عن أبي أسماء ، عن شدّاد بن أوس ، أنّ النبي ﷺ أبصر رجلاً يحتجِــم لثمانِ عَشْرةَ خَلَتْ من رمضان ، فقال : « أفطر الحاجمُ والمحجوم » .

هكـــذا رواه عاصم ، عن أبي قِلابـــةَ ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس .

وقد تابع عاصمَ الأحول على روايته هذه بمثل هذا الأسناد : أبو عفّـــان ، وقتادة .

فأما حديث أبي عفّان :

٩ ـــ فحدثناه محمد بن المثنىٰ ، نا سهل بن يوسف ، نا أبو عفّان ـــ واسمه : المثنىٰ بن سعد ـــ عن أبي قلابـــةَ ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شدّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ بنحو حديث [ ] .

وأما حديث قتادة :

١٠ ـــ فحدثناه محمد بن عبادة الواسطي ، نا يزيد بن هارون ، قال : نا أبو العلاء ـــ وأسمه أيوب بن أبي مسكين : واسطي روىٰ عنـــه هشيم [ ] ويزيـــد بن هارون ـــ فحدث عن قتادة ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي الأشعث الصنعـــاني ، عن أبي أسماء ، عن شدّاد بن أوس ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجِمُ والمحجوم » .

ولا نعلم رواه عن قتادة ، عن أبي قِلابة ، بهذا الاسناد إلا أيوب بن أبي مسكين .

١١ ــ حدثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن [ ] أبي قِلابة ــ واسمه : عبد الله بن زيد ــ عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء ، عن شدّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجِمُ والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نحفظه من حديث داود ، عن أبي قِلابة ، بهذا الاسناد إلا من حديث ابن فُضَيْل .

وقد روىٰ هذا الحديث يحيى بنُ أبي كثير ، عن أبي قِلابة ، فخالف جميع من ذكرنا في اسناده .

١٢ ــ حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا محمد بن أبي عَدِي ، عن هشام ــ يعني ابن أبي عبد الله ــ عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ أنه بينا هو يمشي في البقيع في رمضان ، إذ رأىٰ رجلاً يحتجم ، فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

١٣ ــ وحدثناه سَلَمةُ بن شَبيب ، نا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان .

وقد رُوي عن ثوبان من غير وجه . فرواه عبد الرحمن بن غُنْم ، ومَعْدان بن أبي طلحة .

١٤ ــ حدثناه وهب (؟) بن يحيىٰ بن زمام التيمي (؟) نا بن محمد سواء ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن ثَوْبان ، عن النبي ﷺ .

١٥ ــ وحدثناه محمد بن معمر ، قال : نا رَوْح بن عُبادة ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غُنْم ، عن ثَوْبان ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الرحمن بن غُنْم ، عن ثَوْبان ، إلا من حديث ابن أبي عَروبة ، عن قتادة .

وقد خولف ابن أبي عَروبةَ عن قتادة . فرواه بُكير بن أبي السُمَيْط ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجَعْد .

١٦ ـ فحدثناه عَمْرو بن علي ، قال : نا أبو داود ، نا بُكَيْر بن أبي السُمَيْط ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن مَعْدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ .

١٧ ـ وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا حبان بن هلال ، قال : نا بُكير بن أبي السُمَيْط ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مَعْدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة ، عن سالم ، عن مَعْدان ، عن ثَوْبان ، الا بُكير .

وبُكير : بصريّ ليس به بأس .

١٨ ـ وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا المعتمر بن سليمان ، عن بُرْد ، عن مكحول ، عن ثَوْبان ، أنّ النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

هكذا رواه بُرد ، عن مكحول ، عن ثوبان . ولم يسمع مكحول من ثوبان .

١٩ ـ فحدثناه الجَرّاح بن مَخْلِد ، نا زفر بن هُبَيْرة ، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

هكذا رواه زفر بن هُبَيْرة ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان .

وقد تابع ثابتَ بن ثوبان على هذه الرواية : الهيثمُ بنُ حُمَيْد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٢٠ ـ حدثنا به عمر بن الخطاب ، قال : نا محمد بن عابد ، عن الهيثم بن حُميد .

٢١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عن يزيد بن رَبيعة ، عن أبي

الأشعث الصنعاني ، عن ثوبان ، أن النبي ﷺ انما قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » لأنهما كانا يعتلمان (؟) ويزيد بن ربيعة : ليس بالقوي .

واسحاق بن إبراهيم : فحدثنا عنه غيرُ واحدٍ ، وإنما أتى نكرةُ هذا الحديث من يزيد بن ربيعة ، لانه قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

وقد روىٰ هذا الحديث الحسنُ ، عن ثوبان .

٢٢ ــ فحدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا آدم بن أبي إياس ، نا الليث ــ يعني ابن سَعْد ــ عن قتادة ، عن الحسن ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

ولم يسمع الحسنُ من ثوبان . ولا نعلم روىٰ هذا الحديث ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن ثوبان ، الا الليث بن سعد .

فهذه طُرُق ثوبان .

وقد رواه عن الحسن جماعةٌ ، فاختلفوا في الرواية عن الحسن .

٢٣ ــ فحدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا شاذُ بن فَيّاض ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجمُ والمحجوم » .

هكذا روىٰ عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي .

والحسن فكلما رواه عن علي فهو مرسلٌ ، وإنما يُروىٰ عن قيس بن عُبَاد ، وغيرِه عن علي .

وعمر بن ابراهيم فليس بالحافظ ، قد حدث عن قتادة بغير حديث لم يتابع عليه ، وقد احتُمل حديثه .

وقد رواه الحسن عن أبي هريرة .

٢٤ ــ فحدثنا عمرو بن علي ، نا عبد الوهاب ، قال : نا يونس ــ يعني ابنَ عبيد ــ

عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

هكذا رواه عبد الوهاب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .

والحسن فلم يصحّ سماعُه من أبي هريرة .

٢٥ ـ فحدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا محمد بن الزبرقان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ بنحوه ، ولم يذكر أبا هريرة .

٢٦ ـ وحدثنا مَعْمر بن سَهْل ، نا عُبيد الله بن تَمّام ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس ، عن الحسن ، عن أسامة الا عبيد الله بن تمام .

وعبيد الله هذا : فغير حافظ ، على أن أشعث بن عبد الملك قد تابَعه على هذه الرواية .

٢٧ ـ فحدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا معاذ بن معاذ ، عن الأشعث ، عن الحسن ، عن أسامة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث قد رواه الحسن ، عن معقل بن يسار .

ورواه الحسن ، عن سمرة .

ورواه الحسن عن رجال ذَوي عدد .

وقد روىٰ هذا الحديث عطاءُ بن أبي رَباح ، فاختُلف علىٰ عطاء .

فرواه بعضُ أصحاب عطاء ، عن أبي هريرة موقوفاً ، واسنده بعضهم .

ورواه عطاء عن ابن عباس ، وعن جابر ، وعن عائشة .

فأما مَنْ رواه عن عطاء عن أبي هريرة :

٢٨ ـ فحدثناه محمد بن المثنىٰ ، نا خالد بن الحارث ، نا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : أفطر الحاجم والمحجوم .

هكذا رواه عبد الملك موقوفاً .

٢٩ ــ وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : نا معاذ بن معاذ ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، موقوفاً .

٣٠ ــ وحدثنا عبد الأعلى بن حمّاد النَرْسي ، نا داود ــ يعني ابن عبد الرحمن العَطّار ــ عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وأما من رواه عن عطاء ، عن ابن عباس .

٣١ ــ فحدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ، نا قَبيصةُ بن عُقبة ، نا فِطْر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث اسنده قَبيصةُ ، عن فِطْرٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ورواه غير واحد عن فِطْرٍ ، عن عطاء مرسلاً .

وأما من رواه عن عطاء ، عن جابر .

٣٢ ــ فحدثنا محمد بن موسىٰ الواسطي القطان ، نا عثمان بن مَخْلَد ، نا سلاّم أبو المنذر ، عن مَطَرالورّاق ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهكذا رواه مَطَرٌ ، عن عطاء ، عن جابر .

ولا نعلم رواه عن مَطَر ، عن عطاء ، عن جابر ، الا سلاّم أبو المنذر . وقد رُويَ عن مطر بغير هذا الاسناد من غير حديث سلام .

ومَطَرٌ فغير حافظ ، وإن كان قد روىٰ عنه جماعةٌ من أهل العلم .

وأما مَنْ رواه عن عطاء ، عن عائشة .

٣٣ ــ فحدثنا الحسن بن خَلَف [ ] ، أنا خالد بن عبد الله ، عن ليث ــ يعني ابن أبي سُلَيْم ــ عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وقد رواه أبو الاحوص ، وشيبان بن عبد الرحمن ، فتابعا خالداً علىٰ هذه الرواية . وخالفهم عبيدُ بن سعيد في هذا الاسناد .

٣٤ ــ فحدثنا محمد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني عبيد بن سعيد ، عن ليث ، عن عطاء ، عن عروة بن عياض ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٣٥ ــ قال الليث : وحدثني أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رفعه إلى النبي ﷺ بنحوه .

ولا نعلم أحداً أدخلَ بين عطاء وعائشة في هذا الحديث عروةَ بن عياض الا عبيد بن سعيد .

وحديث ليث ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، يرويه غير الاموي موقوفاً . وإن كان الحارث فليس يَثْبُتُ خبراً يرويه ينفرد برفعه .

وليث كان رجلاً صالحاً ، ولكنه كان قد اضطرب ، أصابه اختلاط .

٣٦ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد ، نا ابن فُضَيْل ، عن عطاء بن السائب ، قال : شهد عندنا نَفَرٌ من أهل البصرة ــ فيهم الحَسَن ــ علىٰ معقل بن يسار ، قال : رسول الله ﷺ وأنا أحتجم لثمان عَشْرة من شهر رمضان ، فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم »

٣٧ ــ وحدثنا محمد بن المثنىٰ وعمرو بن علي قالا : نا أبو خازم ، نا سليمان بن معاذ ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار ، عن النبي ﷺ بنحوه .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن معقل ، الا عطاء بن السائب .

وعطاء كان أصابه اختلاط ، فلا يجب الحكم بحديثٍ ينفرد به .

٣٨ ــ وحدثنا أحمد بن اسحاق الاهوازي ، نا يعلى بن عَبّاد ، نا همّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه الا يعلىٰ بن عبّاد ، عن همّام .

وقد حدّث يعلىٰ بن عبّاد ، عن شعبة ، وعن غيره بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرنا هذا الحديث لنبين الاختلاف عن الحسن .

٣٩ ــ وحدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا المعتمر بن سليمان ، قال : أنبأنا أبي ، عن الحسن ، عن رجال ذَوي عدد من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

ولم يذكر أنهم رفعوه إلى النبي ﷺ .

٤٠ ــ وحدثنا سَعْدان بن نَصْر ، نا المعتمر بن سليمان ، نا عبد الله بن بِشْر، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، الا عبد الله بن بشر .

وقد حدث عبد الله بن بشر ، عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها ، وهذا منها .

٤١ ــ وحدثنا اسحاق بن الضيف ، نا عبد الرزاق ، أنا ابن جُريج ، عن صفوان بن سُلَيْم ، عن سعيد بن عامر ، عن أبي هريرة .

وهكذا روايتهُ في كتابي : عن سعيد بن عامر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لم نسمعه الا من إسحاق بن الضيف ، عن عبد الرزاق بهذا الاسناد .

وسعيد هذا فلا نعلم يُروىٰ عنه الا هذا الحديث .

٤٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزيع ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، نا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، عن

النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، الا إبراهيم بن يزيد .

وإبراهيم : ليّن الحديث ، وقد روىٰ عنه الثوري وغيره .

٤٣ ــ وحدثنا عمرو بن علي ، قال : نا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي عَمْرو ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٤٤ ــ حدثنا علي بن الحُسين بن إبراهيم ، ومحمد بن يحيىٰ بن عبد الكريم ، نا رَوْح بن عُبادة ، نا سعيد بن أبي عَروبة ، عن مَطَر ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

هكذا رواه مَطَر ، عن أبي بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي موسىٰ مرفوعاً .

وخالفه حُميد الطويل عن بكر .

٤٥ ــ حدثناه محمد بن المثنىٰ ، نا خالد بن الحارث ، نا حُميد الطويل ، عن بكر المُزَني ، عن أبي العالية ، قال : دخلتُ على أبي موسىٰ الأشعري بعد المغرب ، وبين يديه تَمْر وكامَخ ، فاذا هو يحتجم ، فقلت : ألا احتجمتَ نهاراً ؟ .

فقال : أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم ؟! ولم يرفعه .

وقد رواه غير حميد أيضاً عن بكر ، عن أبي العالية ، عن أبي موسىٰ ، موقوفاً .

٤٦ ــ وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا سعيد ــ يعني ابن أبي عروبة ــ عن أبي مالك ــ شيخ لابن أبي عروبة ــ عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبي موسىٰ ، ــ رَفَعَهُ إلى النبي ﷺ ــ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث قد رواه غيرُ عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن أبي مالك ، عن ابن بُرَيْدة ، عن أبي موسىٰ ، موقوفاً .

واسنده عبد الوهاب .

٤٧ ــ [فحدثنا] حسين بن مهدي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن رافع ، عن النبي ﷺ الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

٤٨ ــ وحدثنا حميد بن مَسْعَدة ، نا مالك بن سليمان ــ وهو رجل من أهل البصرة حدّث عنه عفان بهذا الحديث ــ عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

٤٩ ــ حدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا خالد بن الحارث ، نا حُمَيْد ، قال : سأل ثابتٌ أنساً عن الحجامة للصائم ، فقال أنس : ما كُنا نحسب أنه يكره فيه الا [ ] . ولم يرفعه حميد .

٥٠ ــ حدثنا محمد بن يحيى القُطَعي ، نا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وعن سعيد بن المسيّب ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، الا إبراهيم بن يزيد . وقد تقدم ذكرُنا لابراهيم بن يزيد لِلِينه .

٥١ ــ حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، نا اسحاق بن يوسف ، نا أيوب بن أبي مسكين ، عن قتادة ، عن شَهْر بن حوشب ، عن بلال ، عن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وهذا الحديث رواه أيوب ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن بلال .

ورواه ابن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن شَهْر ، عن عبد الرحمن بن محمد ،

عن بلال .

وعبد الرحمن فلم يلقَ بلالاً ، لأن بلالاً مات في خلافة عمر ، ولم يدركه شَهْرٌ .

فهذه الأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » مما حفظنا عنه .

وقد رُوي عنه ﷺ في الرخصة في الحجامة للصائم غيرُ حديث .

باب الرخصة للحجامة للصائم

٥٢ ــ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ومحمد بن يزيد بن الروّاس ، قالا : نا المعتمر بن سليمان ، عن حُمَيْد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدري ، أن النبي ﷺ رخّص في الحجامة للصائم ، والقُبلة للشاب (؟) .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن حُميد بهذا الاسناد الا المعتمر .

٥٣ ــ حدثنا عبد الواحد بن غِياث ، أنا حماد بن سلمة ، عن حُميد ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أنه كان لا يرىٰ بالحجامة للصائم بأساً .

وقد رفع هذا الحديث اسحاقُ ، عن الثوري ، عن خالد الحذّاء ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد .

٥٤ ــ حدثناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، والحسن بن خلف الواسطي ، قالا : نا إسحاق بن يوسف ، نا سفيان عن خالد الحذّاء ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، أن النبي ﷺ رخّص في الحجامة للصائم .

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه الا اسحاق بن يوسف ، عن الثوري ، عن خالد الحذّاء .

وقد رواه غير اسحاق ، فلم يرفعه .

٥٥ ــ حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، نا بشر بن الحسن ــ وكان من أفاضل الناس ــ عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم .

قال أبو بكر البزّار : قال لنا أحمد بن ثابت ــ وذكر بشرَ بن الحسن ــ فقال : ما كنا نقدر نسأله الا في وقت من الاوقات ، كان يصلي الغداة ، ثم لا يتكلّم حتىٰ ترتفع الشمس ، ثم يصلي إلى قريب من الظهر ، ثم يدخل فلا يتكلّم ، ثم يخرج

فيصلي الظهــر ، ثم يصلي إلى الــعصر ، ثم لا يتكلّــم إلى أن تغــيب الشمس ، فذاك الوقت انما يُسْأل عن الشيء . هذا الكلام أو معناه ، أو كما قال ، والله أعلم .

« تم حديث الحجامة والحمد لله كثيراً »

قسم الفهارس

١ ــ فهرس الآيات القرآنية .

٢ ــ فهرس الأحاديث مرتبة علىٰ الألفاظ .

٣ ــ فهرس الأحاديث مرتبة علىٰ أبواب الفقه .

٤ ــ فهرس الأحاديث مرتبة حسب رواتها عن الخلفاء .

٥ ــ فهرس الرواة والأعلام .

٦ ــ فهرس المواضع .

٧ ــ فهرس المراجع .

٨ ــ فهرس الموضوعات .

١ ــ فهرس الآيات القرآنية

مرتــب حســب الســـور

الآيـة	رقم الآية	رقم الحديث
(سوة يونـس)		
﴿ قل أرأيتم ما أنـزل الله لكـم من رزقٍ فجعـلتم منـه حراماً وحلالاً قُلْ آللهُ أَذِنَ لكم أم على الله تَفْتَرون ﴾	(٥٩)	٤٤٩
(سورة هـود)		
﴿ فمنهم شَقِيٌّ وسَعِيد ﴾	(١٠٥)	٢٢٨
(سورة الكهـف)		
﴿ وكان الانسانُ أكثرَ شيء جَدلاً ﴾	(٥٤)	٥٦٣
﴿ فمن كان يَرْجـو لقـاء ربـه فليعمـلْ عمـلاً صالحاً ولا يُشْرِك بعبادة ربه أحداً ﴾	(١١٠)	٣٥٧
(سورة طـه)		
﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتَشْقَىٰ ﴾	(٢)	
(سورة الحـج)		
﴿ هذان خصمان اختصموا في ربّهم﴾	(١٩)	٧٧٦
﴿ أُذِن للذين يُقاتَلون بأنهم ظُلموا ﴾	(٣٩)	١٨
(سورة الشعـراء)		
﴿ وأنذرْ عشيرتَك الأقربين ﴾	(٢١٤)	٥١٦ ، ٨٢٦
(سورة الأحـزاب)		
﴿ يأيها النبـي قُلْ لأزواجك إنْ كُنْتـن تُرِدْنَ الحيـاةَ	(٢٨)	٢٦٥

٢ ـــ فهرس الأحاديث مرتبة علىٰ الألفاظ

أطراف أحاديث الخلفاء الأربعة المرفوعة والموقوفة من مسند البزّار ـــ مرتبة على الألفاظ

ملاحظة : جعلنا الراوي عن الخليفة بين قوسين ، وإذا كان الراوي مكثراً ذكرنا بعده اسم الراوي عنــه .

ـــ باب : الهمــزة ـــ

طرف الحديث	راويه ، والراوي عنه	رقم الحديث
إئتدموا بالزيت وادّهنوا به .	عمر (أسلم) زيد بن أسلم	٣٣٥
إئذنوا للطيب المطيّب .	علي (هانيء بن هانيء)	٨٠١،٨٠٠
أبايعكن على ألا تزنين ولا تسرقن .	عمر (أم عطية)	٣١١
أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر .	عمر (أسلم) زيد بن أسلم	٣٤٠
أتأذن لهذا الفتى معنا .	عمر (ابن عباس) سعيد بن جبير	٢٥١
أتانا رسول الله ﷺ أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد : أخونا ومولانا .	علي (هانيء بن هانيء)	٨٠٤
أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة .	علي (ابن أبي ليلى)	٦٨٦
أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف واحد .	علي (أبو فاختة)	٨٣٩
أتانا النبي ﷺ فقال لنا : ألا أعلمكما شيئاً تقولانه عند منامكما ؟	علي (ابن أبي ليلى)	٦٦٨،٦٦٧،٦٦٦
أتاني آتٍ من ربي الليلة ، وقال : صلّ في هذا الوادي المبارك .	عمر (ابن عباس) عكرمة	٢٦١،٢٦٠
أتاني جبريل ﷺ فقال : يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك .	علي (الحارث الأعور) محمد القُرظي	٨٩٥
أتحب ذاك يا أبا بكر ؟	عمر (ابن عباس) نافع بن جُبَيْر	٢٧٣
أتحملَنّ فيمن يحمل ؟	علي (ابن الحنفية)	٧١٤
أتردّين عليه ما أخذتِ منه .	عمر (سعيد بن المسيّب)	٣٥٨
أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار ؟	عمر (أسلم) زيد بن أسلم	٣٤٧
إتقوا النار ولو بشق تمرة .	أبو بكر (جابر)	١٣١،٨٥
أثبتْ ، فما عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد	عثمان (أبو عبدالرحمن السُلمي)	٤٥٩،٤٥٨
أجِبْ هؤلاء (قاله لعبدالله بن أرقم) .	عمر (أسلم) زيد بن أسلم	٣٢٧

باب : الباء والتاء والثاء

باب : الجيم والحاء والخاء

باب : الدال والذال والراء والزاي

باب : السين والشين والصاد والطاء

باب : الكاف

باب : الـــلام

طرف الحديث	راويه ، والراوي عنه	رقم الحديث
لما قدمنا المدينة اجتواناها وأصابنا فيها وعك .	علي (حارثة بن مضرّب)	٧٨
لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت مسرعاً .	علي (عمر بن علي)	٧٢٣
لما نزلت هذه الآية ﴿ يأيها الذين آمنوا إذا ناجَيْتم الرسولَ فقدِّموا بَيْنَ يَدَىْ نجواكُم صَدَقَةً ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : ما ترى ؟ ديناراً؟	علي (علي بن علقمة)	٧٢٩
لما نزلت هذه الآية ﴿ ولِلّهِ علىٰ الناس حِجُّ البيتِ مَن استطاع إليه سَبيلا ﴾ قالوا : يارسول الله أكل عام ؟ فسكت ..	علي (أبو البختري)	٩٧٤
لما ولد حَسَن سميته حمزة ،	علي (ابن الحنفية)	٧١٨
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء .	علي (أبو رافع)	٥٣٧ ، ٥٣٨
لولا أن يكون الناس بَباناً واحداً ما فتحتُ قرية إلاّ قسمتُها ..	عمر (أسلم) زيد بن أسلم	٣٣٦
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبلتك	عمر (ابن عباس) طاوس	٢٦٧
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبّلك ما قبلتك .	عمر (عبد الله بن سَرْجس)	٣٠٩
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني ، لرأيت باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ..	علي (عبد خير)	٨٥٤
لولا لم يبق من الدنيا الاّ يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا ..	علي (أبو الطفيل)	٥٥٣
لو أنكم توكّلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ..	عمر (أبو تميم الجَيْشاني)	٤٠٠
لو أن لأحدهم نهراً جارياً بين منزله ومعتمله	عثمان (أبان بن عثمان) عامربن سعد	٤١٦
لو دخلتموها ما خرجتم منها أبدا	علي (أبو عبد الرحمن السلمي)	٦٤٥
لو قد جائني مال لأعطيتك هكذا وهكذا	جابر (الشعبي)	٩٩
لو كنت مؤمّراً أحداً من أمتي عن غير مشورة منهم لأمّرت عليهم ابن أم عبد .	علي (الحارث الأعور) أبو اسحاق	٨٩٨ ، ٨٩٩
لو كنت مؤمّراً أحداً دون مشورة لأمّرت	علي (الحارث الأعور) ابو اسحاق	٩١٣

باب : الميم

طرف الحديث	راويه ، والراوي عنه	رقم الحديث
من توضأ نحو وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه .	عثمان (حمران) زيد بن أسلم	٤٩٢
من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي الظهر غفر له ما بينهما وبين صلاة العصر .	عثمان (أبو صالح مولاه)	٤٦٥
من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين .	عثمان (حُمران) معاذ بن عبد الرحمن	٤٩٦
من توضأ وضوئي هذا فصلى ركعتين	عثمان (حُمران) عطاء بن يزيد	٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين .	علي (ابن أبي ليلى)	٦٨٢
من حرس ليلة من وراء عورة المسلمين كان أفضل من ألف سنة يقام ليلها ويصام نهارها .	عثمان (عبد الله بن الزبير)	٤١٠
من دخل سوقاً من الأسواق ، فقال :	عمر (ابن عمر) سالم	١٨٦
من رأى مبتلى ، فقال :	عمر (ابن عمر) سالم	١٨٥
من سره أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهور نبي الله ﷺ .	علي (عبد خير)	٨٥١
من صلى الصبح ، ثم جلس في مصلاه	علي (أبو عبد الرحمن السُلَمي)	٦٥٦ ، ٦٥٧
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ..	عثمان (عبد الرحمن بن أبي عمرة)	٤٦٣
من علم أن الصلاة عليه حق مكتوبة دخل الجنة .	عثمان (حمران) عبد الملك بن عبيد	٤٩٩ ، ٥٠٠
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي	عثمان (طارق بن شهاب)	٤١٤
من قال حين يصبح وحين يمسي : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ..	عثمان (أبان بن عثمان) محمد بن كعب	٤١٧
من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار	عثمان (عامر بن سعد)	٤٤٣
من قَبِل مني الكلمة التي عرضتُها على عمي فهي له نجاة .	أبو بكر (عثمان)	٦ ، ٧ ، ٨٠ ، ١٥٩
من قرأ في ليلة ﴿ فَمَنْ كان يرجو لقاء ربه فليعْمَلْ عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ﴾ كان له نور ..	عمر (سعيد بن المسيب)	٣٥٧
من كان منكم ذا طول فليتزوّج ..	عثمان (علقمة بن قيس)	٤٦٠
مَنْ كذب علي متعمداً	أبو بكر (أبو كبشة الأنماري)	٩٠
من كذبَ عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	عثمان (محمود بن لبيد)	٤٤٤

باب النون

باب الهاء والواو

باب حرف « لا »

باب الياء

طرف الحديث	راويه ، والراوي عنه	رقم الحديث
يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، والمقيم يوم وليلة .	عمر (ابن عمر) سالم	١٨٩
يُنضَح بولُ الغلام ، ويغسل بول الجارية	علي (أبو الأسود الدؤلي)	٧٧٨

أحاديث رُتبت حسب المواضيع

تم فهرس الحديث على الألفاظ .
والحمـد لله

٣ ــ فهرس الأحاديث مرتبة على أبواب الفقه .

« تنبيه »

علامة التنصيص هذه

«   »

تدل على أن ما بينها هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم .

فهرس الأحاديث علىٰ أبواب الفقه

* « إنما الأعمال بالنية ، وإن لكل امريءٍ ما نوىٰ ، فمن كان هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه » ٣١٧ .

الإيمـان

* « من قَبِل مني الكلمة التي عرضتُها علىٰ عمي فهي له نجاة » ٦ ، ٧ ، ٨ ،
* إن رجلاً جاء النبي ﷺ فسأله ، ما الاسلام ؟ قال : « تشهد ألا إله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحجّ البيت » ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
* « مَنْ شهد ألا إله إلا الله دخل الجنة » ٢٣٤
* « أشهد الا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله ... لا يقولنه أحدٌ من حقيقة قلبه إلا وقاه الله حرَّ النار » ٣٢٢ .
* « لا يدخل الجنة الا المؤمنون » ٢٥٧ .
* « لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة » ٨٤٥ .
* « لا يؤمن عبد حتىٰ يؤمن بأربع : يشهد ألا إله الا الله وأني رسول الله ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر » ٩٦٥ .
* « أَلْيَنُه شهادة ألا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ،

وأشدُّه ياأخا العالية الأمانةُ » ٨٧٩ .
* « من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة » ٤٧٥
* « أمرتُ أن أقاتل الناس حتىٰ يقولوا : لا إله الا الله » ٢٧٥، ٢٧٦ .

* « من علم أن الصلاة عليه حق مكتوبة — أو حق واجب — دخل الجنة » ٤٩٩ ، ٥٠٠ .
* « إن الله بعث يحيى بن زكريا إلىٰ بني اسرائيل بخمس كلمات » منها « إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً » ٧٥٦ .
* « إن لله مائة وسبعَ عشر شريعة ، من وافاه بخُلُق منها دخل الجنة » ٥٠٦ .
* « ومن سرّته حسنتهُ وساءتْهُ سيئته فهو مؤمن » ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
* « من أصاب في الدنيا حدّاً فعوقب به ، فالله عزّ وجلّ أعدلُ من أن يُثَنّي عقوبته علىٰ عبده ، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه ، فالله — عز وجل — أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه » ٥٤٢ ، ٥٤٣
* « إنّ كرسيَّه وَسِع السموات والأرض ، وإن له أطيطاً كأطيط الرحْل الجديد إذا رُكِبَ » ٣٨٥ .
* « قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ، ويجدون الورق المعلّق فيؤمنون به ، أولئك أعظمُ الخلق منزلةً ، أولئك أعظم الخلق إيماناً » ٣٤٩ .

العلـم

* « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ٩٥ ، ٩٦ .
* « من كذب علي متعمداً ... » ٩٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٩٢٨
* « لا تكذبوا عليَّ ، فإنه من يكذبْ عليَّ يَلِج النارَ » ٩٦٣ ، ٩٦٤ .
* « من حدّث عني حديثاً وهو يرىٰ أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين » ٦٨٢ .
* إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فلئن أخِرَّ من السماء أحبُّ إليّ من أن أقول ما لم يَقُلْ . ٥٤٥ ، ٦٣٠
* حذرنا رسول الله ﷺ كلَّ منافق عليم اللسان . ٣٦٥ ، ٣٦٦

* « يظهر الاسلام حتىٰ تخوض الخيل في البحار ، وحتىٰ يختلف التجار في البحر ، ثم يظهر قوم يقرؤن القرآن ، يقولون : مَنْ أقرأُمنا ؟ مَنْ أفقه منا ؟ ... اولئك وقود النار » ٣٤٣

الطهـارة

* « ألا أدلكم علىٰ ما يكفّر الله به الخطايا ؟ إسباغ

الصـــلاة

الجنائز

الزكاة

الصــوم

الحج

الأطعمة والأشربة والذبائح

****

البيوع

الأَيمان والنذور والفرائض والطب

ooooooooo

****

النكـاح

الحدود والديات

الإمارة

الجهاد

ooooooooo

السيرة النبوية

دلائل النبوة

ــ القرآن الكريم ــ
فضائله وتفسيره

ooooooooooooooo

ooooooooooooooo

* « شيّبَتني هودُ وأخواتها » ٩٣
* تفسير الباقيات الصالحات ٤٦٥
* لمانزلت ﴿ فمنهم شقيٌ وسعيد ﴾ قالوا : يارسول الله أرأيت ما نعمل ، اشيء قد فُرغ منه أم شيء نستأنفه ؟ قال : « بل شيء قد فُرغ منه » ٢٢٨
* « الا تصليان » فقلت : يانبي الله ، إنما أنفسنا بيد الله إذا شاء أن يبعثها بعثها ، فانصرف حين سمع ذلك ولم يرجع إليَّ شيئاً ، ثم سمعته وهو يولي يقول : ﴿ وكان الانسانُ اكثر شيء جَدلاً ﴾ ٥٦٣
* « من قرأ في ليلةٍ ﴿ فمن كان يرجوا لقاءَ ربهِ فليعملْ عملاً صالحاً ولا يُشرِكْ بعبادة ربه أحداً ﴾ ٣٥٧

---

* نزلتْ فيَّ وفي حمزة وفي عُبيدة بن الحارث ، وعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عُتبة ﴿ هذانِ خصمانِ اختصموا في ربّهم ﴾ ٧٧٦
* أخرجوا نبيَّهم ، سيهلكون ، فنزلت هذه الآية ﴿ أُذِنَ للذين يُقاتلون بأنهم ظُلموا ﴾ ١٨ ، ١٢٩

---

* كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه ، يقوم على كل رِجْلٍ ، حتىٰ نزلت ﴿ طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقىٰ ﴾ ٩٨٧

---

* لما نزلتْ ﴿ وَأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ قال رسوا الله ﷺ : « ياعلي إصنع رِجْل شاةٍ بصاعٍ من طعام واجمع لي بني هاشم ... » ٥١٦ ، ٨٢٦

---

* كنا نقول : والله لا يقبل الله ممن افتتن صَرْفاً ولا عدلاً ولا يقبل توبة قومٍ عرفوا الله ثم رجعوا إلىٰ الكفر لبلاء أصابهم ... فأنزل الله ﴿ قُلْ ياعباديَ الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ ٢٢٥

---

* « ما من مسلم يذنب ذنباً فيأخذه الله به في الدنيا فيعاقبه به الا كان الله ـ عز وجل ـ أجلَّ وأكرمَ من أن يعود في عقوبته يوم القيامة ... ثم تلىٰ ﴿ وما أصابكم من مصيبةٍ فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ ٥٤٣
* « ياابن الخطاب أُنزل عليَّ في هذه الليلة سورة ما أُحبُّ أن لي بها ما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ ٣٢٤ ، ٣٢٥

---

* لما نزلت هذه الآية ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيّ ﴾ قلت يارسول ، والله لا أكلمك الا كأخي السرار ٥٩ ، ١٤٢

---

* جاء صبيغ التميمي إلىٰ عمر بن الخطاب فقال : ياأمير المؤمنين ، أخبرني عن ﴿ الذاريات ذرواً ﴾ ٣٥٩

---

* ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذّبون ﴾ قال : « شكركم تقولون : مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا ، وبنجم كذا وكذا » ٦٥٣

---

* لما نزلت هذه الآية ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : « ما ترىٰ ؟ ديناراً » أو « ما تجد » قلت : لا أطيقه ٧٢٩

---

* حديث إيلاء النبي ﷺ من نسائه ، وتفسير قوله تعالىٰ ﴿ عسىٰ ربُّهُ ان طلقكنّ أن يبدلَه أزواجاً خيراً منكنّ ﴾ ٢٥٤
* قصة المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ ٢٢٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

---

* ﴿ وإذا الموؤدة سُئلتْ بأى ذنبٍ قُتلتْ ﴾ قال : جاء قيس بن عاصم إلىٰ رسول الله ﷺ فقال يارسول الله : إني وأدْتُ بناتٍ لي في الجاهلية ، فقال : « أعتق عن كل واحدةٍ منهن رقبة » ٢٩٧

المناقب

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

اللبـاس والزينـة

الأدب

القـدر

****

الزهد

oooooooooo

الأدعية والأذكار

الفتن وعلامات الساعة

من أخبار يوم القيامة وصفة الجنة

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً

٤ ــ فهرس الأحاديث مرتبة حسب رواتها عن الخلفاء الأربعة .

أطراف مسند أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عائشة ، عن أبي بكر	لا نورِّث ، ما تركنا صدقة .	٦٠
عائشة ، عن أبي بكر	ذاكِ رسول الله ﷺ .	٦١،١٠٧
عائشة ، عن أبي بكر	اللهم خِرْ لي واخترْ لي .	٦٢،١٠٨
عائشة ، عن أبي بكر	ما قُبِض نبي إلا دُفِن حيث يُقْبَضُ .	٦٣،٦٤،١١٠
عائشة ، عن أبي بكر	ألا أعلمُكِ دعاءً علّمنيه رسول الله ﷺ ؟	٦٥،١٠٩
عائشة ، عن أبي بكر	دونكم أخوكم فقد أوجب .	٦٦،١١١
عائشة ، عن أبي بكر	الميت يُنضح عليه الحميم ببكاء الحيّ .	٦٧،١٠٦
عامر بن واثلة ، عن أبي بكر	إذا أطعم الله نبيّاً طُعْمَة ثم قبضه .	٥٧،١٤٣
عبدالله بن العباس ، عن أبي بكر	شيئاً تركه رسول الله ﷺ ما كنتُ لأُحدث فيه .	١٦
عبدالله بن العباس ، عن أبي بكر	إنه سيُحال بيني وبينها (يعني : امرأة أبي لهب) .	١٧،١٦٣
عبدالله بن العباس ، عن أبي بكر	أخرجوا نبيهم ، سيهلكون ...	١٨،١٩،١٢٩
عبدالله بن العباس ، عن أبي بكر	ما قُبض نبيٌّ إلا دُفن حيث يُقبض .	٢٠
عبدالله بن العباس ، عن أبي بكر	إن النبي ﷺ أكل خُبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .	٢١
عبدالله بن عمر ، عن أبي بكر	مَن اغبرَّت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار .	٢٤
عبدالله بن عمر ، عن أبي بكر	يا أبا بكر ألا أُقرئك آيةً أُنزلت عليَّ ؟ .	٢٢،١٢٤
عبدالله بن عمر ، عن أبي بكر	﴿ مَنْ يَعْمَل سوءاً يجزَ به ﴾ في الدنيا .	٢٣،١٢٢
عبدالله بن عمر ، عن أبي بكر	بأبي أنت وأمي ، طبت حيًّا وميتاً .	١٠٤
عبدالله بن عَمْرو بن العاص ، عن أبي بكر	قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ..	٣١،١٣٢
عبدالله بن عَمْرو بن العاص ، عن أبي بكر	إقبلوا من محسنهم وتجاوزا عن مسيئهم .	٣٢،١٣٣
عبدالله بن مسعود ، عن أبي بكر	سل تُعْطَه .	١٥،١٥٣
عبدالله بن مسعود ، عن أبي بكر	مَنْ أحب أن يقرأ القرآن غضّاً ...	١٥،١٥٣
عبدالله بن أبي الهذيل ، عن أبي بكر	يا رسول الله أرني موضع الإزار .	٨٩
عبدالرحمن بن أبزىٰ ، عن أبي بكر	إن النبي ﷺ ردّ ماعزاً أربع مرات ..	١٤،٥٨
عبدالرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر	ما برُّ الحج ؟ قال : العَجّ والثجّ .	٧٤،٧٥،١٤٥
عبدالرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر	ما بين بيتي ومصلايَ روضة من رياض الجنة .	٧٦
عثمان بن عفان ، عن أبي بكر	مَنْ قَبِلَ مني الكلمةَ التي عرضتُها على عمّي.	٦،٧،٨،١٥٩
عقبة بن الحارث ، عن أبي بكر	بأبي شِبْهُ النبي ليس شبيه بعلي .	٥٦،١٤١

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
علي بن أبي طالب ، عن أبي بكر	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي المسجد ، فيصلي فيه ركعتين ، ثم يستغفر الله ، إلا غفر الله له .	٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤، ١١٢،١١٣، ١١٥،١١٦،١١٧
عمر ، عن أبي بكر	إن رسول الله ﷺ قد ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سِرَّ رسول الله ﷺ .	١،٢
عمر ، عن أبي بكر	لا نُورَث ما تركنا صدقةٌ .	٣،١٠٥
عمر ، عن أبي بكر	ما قُبِض نبي قطّ حتىٰ يؤمَّه رجلٌ من أمته .	٥،١٦٠
عمر ، عن أبي بكر	هذا الذي أوردني الموارد .	٨٨
عمرو بن حُرَيْث ، عن أبي بكر	إن الدجّال يخرج من أرض يقال لها : خراسان بالمشرق .	٤٩،٥٠،٥١،١٣٧،١٣٨، ١٣٩
قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر	كُفرٌ بالله تبرّي من نَسَب وإن دقَّ .	٧،١٥١
قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر	إنَّ أُمتي إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمّهم منه بعقاب .	٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢، ١٤٨،١٤٩،١٥٠
قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر	إني وليتُ عليكم ولستُ من أخيرِكم .	١٠١
محمد بن أبي بكر ، عن أبي بكر .	أمر رسول الله ﷺ أسماء بنت عُمَيْس حين نُفِسَت بمحمد بن أبي بكر أن تغتسل وتُهلّ .	٨١
محمد بن أبي بكر ، عن أبي بكر .	هلّا تركت الشيخ حتى آتيه ؟ .	٨٢،١٥٧
محمد بن أبي بكر ، عن أبي بكر .	إذا كان ليلةُ النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى ــ إلى سماء الدنيا ــ ..	٨٣،١٥٥
وحشي بن حرب ، عن أبي بكر	خالد بن الوليد سيف من سيوف الله .	٨٦
يزيد بن أبي سفيان ، عن أبي بكر	مَنْ ولَيَ ذا قرابةٍ له مُحاباةً لم يَرَح رائحة الجنة .	١٠٢
أبو بَرْزة الأسلمي ، عن أبي بكر	إنها ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ .	٥٢،١٣٦
أبو رافع ، عن أبي بكر	الذهب بالذهب ، والفِضّة بالفضة ، مِثلاً بمثل ...	٤٨،١٥٨
أبو سعيد الخُدري ، عن أبي بكر	ألستُ أحق الناس بها ؟ ألستُ أول مَنْ أسلم ؟ .	٣٧
أبو العاتكة ، عن أبي بكر	اطلبوا العلم ولو بالصين .	٩٦
أبو كبشة الأنماري ، عن أبي بكر	مَنْ كذب عليَّ متعمداً ...	٩٠
أبو مَعْمَر ، عن أبي بكر	كُفْرٌ بالله ، تبرّي من نَسَب وإن دَقّ .	٩٢
أبو مَعْمَر ، عن أبي بكر	من بنىٰ لله مسجداً .	٩١

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
أبو هريرة ، عن أبي بكر	إن الناس لم يُعطوا شيئاً أفضل من العفو والعافية ...	١١٨،٢٥
أبو هريرة ، عن أبي بكر	لم تؤتوا بعد كلمة الإخلاص أفضل من العافية .	١١٩،٢٦
أبو هريرة ، عن أبي بكر	لا نورَث ما تركنا صدقةٌ .	٢٨،٢٧
أبو هريرة ، عن أبي بكر	إياك وذات الدّارّ .	٢٩
أبو هريرة ، عن أبي بكر	إعملوا فكلٌّ مُيَسّرٌ لما خُلق له .	١٤٤،٣٠
أبو هريرة ، عن أبي بكر	يا بُني إنْ حَدث في الناس حَدثٌ .	١٠٣

أطراف مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
الأحنف بن قيس ، عن عمر	حذّرنا رسول الله ﷺ كل منافق عليم اللسان .	٣٦٥،٣٦٦

أسلم عن عمر

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	يا ابن الخطاب أُنزل عليَّ في هذه الليلة سورةٌ .	٣٢٤،٣٢٥
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم .	٣٢٦
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	أجِبْ هؤلاء ... (قاله النبي ﷺ لعبدالله بن أرقم) .	٣٢٧
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	فيم الرَمَلان الآنُ والكشف المناكب .	٣٢٨
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	لا تلعنه فانه يحبّ الله ورسوله .	٣٢٩
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	أمَرَنا رسول الله ﷺ بالصدقة ، فوافق ذلك مالٌ عندي .	٣٣٠
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	يا عمر ، ما آتاك الله من هذا المال .	٣٣١
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	يا هُنَيُّ أذنِ ربَّ الصُرَيْمةِ والغُنَيْمة .	٣٣٢
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	ما عندي شيء أعطيك ، ولكن استقرض .	٣٣٣
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	كلُّ نَسَب وسَبَب يُقطع يوم القيامة إلا سَبَبي ونسبي .	٣٣٤
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	إئتدموا بالزيت وادّهنوا به .	٣٣٥
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	لولا أن يكون الناس بَبّاناً واحداً ما فتحت قرية إلا قسمتُها .	٣٣٦
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	إني لأقبلك وأعلم أنك حَجَر ..	٣٣٧،٣٣٨
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	أَسْلم يا ابن الخطاب . (وفيه قصة إسلام عمر) .	٣٣٩
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	أبْرِدوا بالصلاة إذا اشتدّ الحرّ	٣٤٠
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	قام رسول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب ..	٣٤١
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	إن الناقة اقتحمت بي .	٣٤٢
زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر	يظهر الإسلام حتى تخوض الخيل البحار .	٣٤٣

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عبدالله بن سُراقة ، عن عمر	مَن أظلّ غازياً ، أو أظل رأس غازٍ أظله الله يوم القيامة .	٣٦٤
عبدالله بن سَرْجِس ، عن عمر	لولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك .	٣٠٩

عبدالله بن عباس عن عمر

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
رُفَيْع بن مَهران ، عن ابن عباس ، عن عمر	إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس .	٢٤٤،٢٤٣
رُفَيْع بن مَهران ، عن ابن عباس ، عن عمر	إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن صوم يوم الفطر ويوم النحر .	٢٤٥
رُفَيْع بن مَهران ، عن ابن عباس ، عن عمر	لا تُشَدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .	٢٤٦
رُفَيْع بن مَهران ، عن ابن عباس ، عن عمر	إن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس .	٢٤٧
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر	إن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها .	٢٤٨
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر	لعن الله اليهود ، حُرّمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها .	٢٤٩
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر	إني لأقبلك وأعلمُ أنك حجر .	٢٥٠
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر	أتأذن لهذا الفتىٰ معنا وفي أبنائنا مَن هو مثله ؟ .	٢٥١
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	حديث إيلاء النبي ﷺ من نسائه .	٢٥٤
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	حديث غزوة بدر وأسْراها .	٢٥٥
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	حديث قصة حاطب بن أبي بَلْتعة .	٢٥٦
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	كلّا إني رأيته في النار في عباءة غلّها .	٢٥٧
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	يا ابن الخطاب إذهب فنادِ في الناس : انه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون .	٢٥٧
سِماك أبو زُمَيْل ، عن ابن عباس ، عن عمر	لقد صالح رسول الله ﷺ أهل مكة لو استُعمل عليّ غيرُه وحكمَ عليّ ما سمعتُ ..	٢٥٩
طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر	لعن الله اليهود حُرمت عليهم الشحوم .	٢٦٦
طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر	لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك .	٢٦٧

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث

عبدالله بن عمر عن عمر

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لما تأيمتْ حفصةُ من خُنَيْس بن حُذافة السَّهمي... وفيه قصة عرض عمر ابنته على أبي بكر وعثمان ...	٢٠١
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إنْ أترككم فقد ترككم من هم خيرٌ مني رسول الله ﷺ .	١٦٧
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	أينام أحدُنا وهو جُنُب ؟ فقال : نعم إذا توضأ ...	١٦٨
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لقد علمتَ إن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل .	١٦٩
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لا تحلفوا بآبائكم .	١٧٠
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	ما آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس ، فإنما هو رزق ساقه الله إليك .	١٧١
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إن عمر حمل على فرس في سبيل الله ، فرآه بعد ذلك يباع .. فسأل النبي ﷺ فلم يرخص له أن يعود في صدقته .	١٧٢
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	مَنْ باع عبداً وله مالٌ فمالُه للبائع إلا أن يشترط المبتاع .	١٧٣
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لترجعن مالَك ونساءَك ، وإلا فإن متَّ لأرجمنّ قبرك ...	١٧٤
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لكل أمة أمينٌ ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة .	١٧٨،١٧٥
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	أو لستَ المُقْبِل وأنت صائم ؟ .	١٧٩
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لا تنسَنا من دعائك يا أخي .	١٨١،١٨
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	بل في أمر قد فُرِغ منه .	١٨٢
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	اعمل يا ابن الخطاب ، فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له .	١٨٢
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إن النبي ﷺ مسح على خُفّيه .	١٨٣
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	مَنْ وجد تموه قد غلَّ فاحرقوا متاعه .	١٨٤

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	مَنْ رأى مبتلى ، فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ...	١٨٥
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	من دخل سوقاً من الأسواق ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .	١٨٦
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	لا تصحب الملائكةُ رُفقة فيها جَرَسٌ .	١٨٧
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	اصبروا وأبشروا ، فإني قد باركت على صاعكم ومُدّكم .	١٨٨
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، والمقيمُ يوم وليلة .	١٨٩
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إن رسول الله ﷺ كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه .	١٩٠
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إنما يلبس الحرير مَنْ لا خلاق له .	١٩١،١٩٦
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	ما بال أقوام ينكحون هذه المتعة وقد نهى النبي ﷺ عنها ...	١٩٥
سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر	إذا شغل عبدي ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين .	١٩٧
سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر	الميت يعذب ببكاء أهله عليه .	١٦٥
سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر	لعن الله اليهود ، حرّمت عليهم الشحوم أن يأكلوها ، فجملوها .	١٦٦
عامر الشعبي ، عن ابن عمر ، عن عمر	وددتُ أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيها عهداً : الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا ..	٢٣٧
عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر	احسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ..	٢٢٦
عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر	ألا لا يخلو رجل بامرأة ، فان الشيطان ثالثهما .	٢٢٧
عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر	بل في شيء قد فُرغ منه .	٢٢٨
عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، عن عمر	إن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة .	٢٣٤
عطية العوفي ، عن ابن عمر ، عن عمر	اجلس فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ (قاله للزبير) .	٢٣٨
عمران بن حِطّان ، عن ابن عمر ، عن عمر	إنما يلبس الحرير مَنْ لا خلاق له .	٢٤٠
محمد بن زيد ، عن ابن عمر ، عن عمر	مَنْ تواضع لي هكذا ... رفعته هكذا .	٢٣٥

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر	سبع مواطن لا تكون فيها الصلاة .	٢٢١
نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه .	٢٢٢
نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر	إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما .	٢٢٣
نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر	توضأ وضوءك للصلاة .	٢٢٤
نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر	رآني النبي ﷺ وأنا أبول قائماً ، فقال : مَهْ . فما عدت لها .	٢٢٥
يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر	حديث جبريل .	٢٢٩ ، ٢٣٠
يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر	حديث احتجاج آدم وموسى .	٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
يحيى البكّاء ، عن ابن عمر ، عن عمر	أربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تعدل بصلاة السَحَر .	٢٣٩
أبو بكر بن حفص ، عن ابن عمر ، عن عمر	أيها الناس إن رسول الله ﷺ أحل لنا المتعة ثم حرّمها علينا .	٢٤٢
أبو الصدّيق الناجي ، عن ابن عمر ، عن عمر	حديث في قَدر ما تُرخي المرأة من ثوبها .	٢٣٦
عبدالله بن عَمْرو بن وَقْدان السعدي ، عن عمر	ما أتاك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس فاقبله .	٣٠٣
عبدالرحمن بن أبزى ، عن عمر	أسرعكن لحوقاً بي أطولكنَّ يداً .	٣٠٠
عبدالرحمن بن عبد القاريُّ ، عن عمر	أُنزل القرآن على سبعة أحرف .	٣٦٠
عبدالرحمن بن عبد القاريُّ ، عن عمر	اللهم زدنا ولا تُنقصنا ، وأكرمنا ولا تُهنّا ، وأعطنا ولا تحرمنا .	٣٦١
عبدالرحمن بن عبد القاريُّ ، عن عمر	مَنْ نام عن حزبه من الليل فقرأه فيما بين صلاة الفجر ..	٣٦٢
عبدالرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النهدي ، عن عمر	إن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا قدر أصبعين .	٣٦٧
عبدالرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النهدي ، عن عمر	إذا التقى الرجلان المسلمان فسلّم أحدهما على صاحبه فان أحبَّهما إلى الله أحسنهما بِشْراً .	٣٦٨
عبدالرحمن بن عَمْرو ، عن عمر	لقد رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وأناساً من أصحابه ونحن ننقل حجارته على بطوننا .. (يعني : مسجد قباء) .	٣٦٣
عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر	صلاة السفر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان .	٣٩١
عبيدالله بن عمر ، عن عمر	في الأنف إذا استوعب جَدْعُهُ الدية .	٣٢١

أطراف مسند عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
أبان بن عثمان ، عن أبيه	من قال حين يُصبح وحين يُمسي : بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء ...	٤١٧
أبان بن عثمان ، عن أبيه	لو أن لأحدهم نهراً جاراً بين منزله ومُغْتَمله .	٤١٦
أبان بن عثمان ، عن أبيه	انزعوا ، ولولا أن تُغلبوا عليها لنزعتُ .	٤١٨
أبان بن عثمان ، عن أبيه	أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء .	٤٣٢
أبان بن عثمان ، عن أبيه	حديث في القيام للجنازة .	٤١٩
أبان بن عثمان ، عن أبيه	ان النبي ﷺ أكل خبزاً ولحماً ولم يتوضأ .	٤٢٠
أبان بن عثمان ، عن أبيه	لا يَنكِح المحرم ولا يُنكَح .	٤٢١،٤٢٢،٤٢٣،٤٢٤، ٤٢٥،٤٢٦،٤٢٧،٤٢٨
أبان بن عثمان ، عن أبيه	إذا اشتكى المُحرِمُ عينه ضمّدها بالصبر .	٤٢٩،٤٣٠،٤٣١
الأحنف بن قيس ، عن عثمان	حديث في حصار عثمان .	٤٥٠،٤٥١
أسلم العدوي ، عن عثمان	يا طلحة إن لكل نبي رفيقاً من أمته في الجنة ، وإن عثمان هذا رفيقي في الجنة .	٤٣٤

حُمْران مولى عثمان ، عن عثمان ــ رضي الله عنه ــ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
جامع بن شداد ، عن حُمْران ، عن عثمان	مَنْ أتمّ الوضوء كما أمر الله فالصلوات المكتوبة كفارات لما بينهن .	٤٧٦،٤٧٧
الحسن البصري ، عن حُمْران ، عن عثمان	ثلاث ليس لابن آدم بعدهن فضل .	٤٧٤
زيْد بن أسلم ، عن حُمْران ، عن عثمان	مَنْ توضأ نحو وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه .	٤٩٢
سعيد الجُرَيْري ، عن حُمْران ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٥٠٢
عبدالكريم ، عن حُمْران ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٥٠١
عبدالملك بن عبيد ، عن حُمْران ، عن عثمان	من علم أن الصلاة عليه حَقٌّ مكتوبة دخل الجنة .	٤٩٩،٥٠٠
عروة بن الزبير ، عن حُمْران ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٤٨٣،٤٨٤،٤٨٥،٤٨٦
عطاء بن يزيد ، عن حُمْران ، عن عثمان	من توضأ وضوئي هذا فصلّى ركعتين .	٤٨٩،٤٩٠،٤٩١

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
شقيق بن سلمة ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٤٥٣، ٤٥٤
شقيق بن سلمة ، عن عثمان	حديث في شيء جرى بين عثمان وعبدالرحمن بن عوف .	٤٥٥
طارق بن شهاب ، عن عثمان	من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ..	٤١٤
عامر بن سعد ، عن عثمان	مَنْ قال عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار .	٤٤٣
عبّاد بن زاهر ، عن عثمان	إنا قد صَحِبْنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر ، فكان يعود مرضى المسلمين .	٤٦١
عبدالله بن جعفر ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٤٠٩
عبدالله بن حَبيب السُلمي ، عن عثمان	خيركم من تعلَّم القرآن وعلّمه .	٤٥٦، ٤٥٧
عبدالله بن حَبيب السُلمي ، عن عثمان	أثبت ، فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد .	٤٥٨، ٤٥٩
عبدالله بن راشد مولى عثمان ، عن عثمان	إن لله مائة وسبع عشرة شَريعة .	٥٠٦
عبدالله بن الزُبير ، عن عثمان	مَنْ حرس ليلة من وراء عورة المسلمين .	٤١٠
عبدالله بن شقيق ، عن عثمان	حديث في متعة الحج .	٤٦٤
عبدالله بن عباس ، عن عثمان	ما حملكم على أن عمدتم إلى (الأنفال) .	٤٠٤
عبدالله بن عمر ، عن عثمان	لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث .	٥٠٥، ٤٠٦
عبدالله بن عمر ، عن عثمان	يا عثمان إنك تُفطر عندنا الليلة .	٤٠٧
عبدالله بن عمر ، عن عثمان	خلَّفني رسول الله ﷺ عن بَدر .	٤٠٨
عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن عثمان	مَنْ صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة .	٤٦٣
عبدالرحمن بن مُلّ ، عن عثمان	إن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا قدر اصبعين .	٤٤٦
عبدالرحمن بن مُلّ ، عن عثمان	ليقتصَّن للجَمّاء من ذات القرن .	٤٤٧
عطاء بن فَرّوخ ، عن عثمان	غفر الله لرجل سَهْلاً إذا باع .	٤٥٢
علقمة بن قيس ، عن عثمان	من كان منكم ذا طَوْل فليتزوّج .	٤٦٠
عَمْرو بن سعيد ، عن عثمان	ما من امرء تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها .	٤٧١
عمرو بن عثمان ، عن عثمان	مَنْ يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله .	٤٣٣
كثير بن الصَلْت ، عن عثمان	إنك شاهد فينا الجمعة .	٤٧٢
كثير بن الصَلْت ، عن عثمان	يا عثمان لا تحبسنا ، فانا ننتظرك .	٤٧٣
مالك بن أبي عامر ، عن عثمان	لا تبيعوا الدينار بالدينارين .	٤٤٢

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
محمود بن لَبيد ، عن عثمان	من كذب علي متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار .	٤٤٤
محمود بن لَبيد ، عن عثمان	من بنىٰ لله مسجداً بنى الله له في الجنة مثله .	٤٤٥
هانيء مولى عثمان ، عن عثمان	إن القبر أول منازل الآخرة .	٥٠٤
هانيء مولى عثمان ، عن عثمان	استغفروا لأخيكم ، سلوا الله له بالثبات.	٥٠٥
وهب بن عُمَيْر ، عن عثمان	نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها .	٥٠٧
أبو أُمامة بن سهل ، عن عثمان	لا يحل دم امرىءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث.	٤٤١
أبو ثور الفهمي ، عن عثمان	زوّجني رسول الله ﷺ ابنته .	٥٠٨
ابن دارة ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٤٦٩
أبو سعيد مولى أبي أُسَيْد ، عن عثمان	حديث في فتنة الخارجين على عثمان ، وحصاره .	٤٤٩
أبو سَهْلة ، عن عثمان	إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً .	٤٦٢
أبو صالح مولى عثمان ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٤٦٥
أبو صالح مولى عثمان ، عن عثمان	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم.	٤٦٦
ابن عبدالشارق ، عن عثمان	من اغبّرت قدماه في سبيل الله .	٤٤٨
أبو عبيد، مولى ابن أزهر ، عن عثمان	نهى رسول الله ﷺ عن صيام هذين اليومين .	٤٦٧
أبو علقمة مولى ابن عباس ، عن عثمان	حديث في صفة الوضوء .	٥٠٣
أبو هريرة ، عن عثمان	لِمَ تلبس المعصفر وقد نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر ؟	٤١٢

أطراف مسند علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
أسيد بن صفوان ، عن علي	حديث في ثناء علي على أبي بكر ، عند موته .	٩٨٩
أوس بن أوس ، عن علي	دم عمار ولحمه حرام على النار .	٨٢٠
الأصبغ بن نُباتة ، عن علي	اللهم اغفر للمتسرْولات من أمتي .	٩٥٩
الأصبغ بن نُباتة ، عن علي	إنّ غلاء السِعْر ورُخصه بيد الله .	٩٦٠
بُرَيْد بن أصرم ، عن علي	كيّتان ، صلّوا على صاحبكم .	٩٦٢
ثعلبة بن زيد ، عن علي	مَنْ كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .	٩٢٨
ثعلبة بن زيد ، عن علي	نهىٰ عن خاتم الذهب ، والميثرة .	٩٢٩
ثعلبة بن زيد ، عن علي	والله لعهد النبي الأمي إليّ أن الأمة ستغدر بي .	٩٣٠
ثعلبة بن زيد ، عن علي	أمرني رسول الله ﷺ أن أسوّي كل قبر	٩٣١
ثعلبة بن زيد ، عن علي	والذي فلق الحبّة وبرأ النسْمَة لتخضبن هذه من هذه ــ للحيته من رأسه ــ .	٩٣٢
جابر بن عبدالله ، عن علي	حديث حجة النبي ﷺ .	٥٤٩
جابر بن عبدالله ، عن علي	هذان سيدا كهول أهل الجنة .	٥٥٠
جبير بن مُطعم ، عن علي	حديث في صفة النبي ﷺ .	٥٣٤
جُرَي بن كُليب ، عن علي	نهىٰ رسول الله ﷺ أن يضحّىٰ بأعضب القرن والأذن .	٩٣٦
جُرَي بن كُليب ، عن علي	نهى رسول الله ﷺ أن يضحّىٰ بعضباء الأذن والقرن .	٩٣٧
جُرَي بن كُليب ، عن علي	ما بيننا إلّا خير (يعني عثمان) .	٩٣٨
الحارث بن سُويد ، عن علي	نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدّباء والمزفّت .	٨٦١

الحارث بن عبدالله الأعور عن علي ــ رضي الله عنه ــ

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي	لعن رسولُ الله ﷺ عَشَرةً : آكلَ الربا ، ومُؤكلَه وكاتبَه .	٨٨٠،٨٨١،٨٨٢،٨٨٣، ٨٨٤،٨٨٥،٨٨٦،٨٨٧، ٨٨٨

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي	هذان سيدا كهول أهل الجنة .	٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٤
عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي	ما كان فراش فاطمة ـ رضي الله عنها ـ يوم أهديت إليّ إلا مَسْك كبش .	٨٩٣
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	لو كنت مؤمّراً أحداً من أمتي عن غير	٨٩٨، ٨٩٩، ٩١٣
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	قضى رسول الله ﷺ بالدَّيْن قبل الوصية.	٩٠٠
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	عفىٰ الله لكم عن صدقة الخيل والرقيق .	٩٠١
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	« كلكم في الأجر سواء ، وكل رجل منكم تصدق بعُشر ماله » .	٩٠٢
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	إن من شرار الناس من تقوم الساعة وهم أحياء .	٩٠٣
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	نهىٰ رسول الله ﷺ أن يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد .	٩٠٤
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	ليس في تسعين ومائة ـ يعني: من الورق ـ زكاة إلا أن يشاء صاحبها .	٩٠٥
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين ، إلا المغرب ثلاثاً .	٩٠٦
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد .	٩٠٧
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	كان رسول الله ﷺ إذا عوّذ المريض ، قال : أذهِب البأس ربَّ الناس .	٩٠٨
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	مِنْ كل الليل قد أوتر النبي ﷺ .	٩٠٩
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	لا تقوم الساعة حتى يُبتغى الرجل من أصحابي كما تُبتغى الضالّة .	٩١٠
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	للمسلم على المسلم من المعروف ستٌّ .	٩١١
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من	٩١٢
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	إن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الميثرة الحمراء .	٩١٤
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	إني أحب لك ما أحبّ لنفسي ، لا تفتح على الامام في الصلاة .	٩١٥
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	من السُنة أن يؤمّ الرجل وخلفه رجلان .	٩١٦
أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي	كان النبي ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة .	٩١٧

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
حارثة بن مضرّب ، عن علي	كنا إذا احمرَّ البأس ، ولقي القومُ القومَ ، اتقينا برسول الله ﷺ .	٧٨٤
حَبّة العُرَني ، عن علي	المرء مع مَنْ أحبّ .	٨٠٥،٨٠٦
حَبّة العُرَني ، عن علي	أمرنا رسول الله ﷺ بأكل الثوم .	٨٠٧،٨٠٨
حَبّة العُرَني ، عن علي	يا علي أوصيك بالعرب خيراً .	٨٠٩
حَبّة العُرَني ، عن علي	إنطلق ، فمرهم فليسدّوا أبوابهم .	٨١٠
حَبّة العُرَني ، عن علي	حديث فيه دعوة النبي ﷺ لأبي طالب وإبائه عليه ، وقوله : لا تعلوني استي أبداً .	٨١١
حَبّة العُرَني ، عن علي	أول صلاة صلينا مع رسول الله ﷺ .	٨١٢
حُجَيّة ، عن علي .	أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن ..	٨١٣،٨١٤
حُجَيّة ، عن علي	اللهم بك نصبح ، وبك نمسي .	٨١٥
الحسن بن علي ، عن أبيه	يكون قوم في آخر الزمان يُسَمَّون الرافضة يرفضون الإسلام .	٥٥٩
الحسن بن يسار البصري ، عن علي	كنت رجلاً مذّاء ، فسألت النبي ﷺ .	٦١٢
الحسين بن علي ، عن أبيه	إن رسول الله ﷺ أهلّ حتى انتهى إليها (يعني : جمرة العقبة) .	٥٦٠
الحسين بن علي ، عن أبيه	تمتعنا بالعمرة إلى الحج مع رسول الله ﷺ .	٥٦١
الحسين بن علي ، عن أبيه	أصبتُ شارفاً يوم بدر ، وأعطاني رسول الله ﷺ شارفاً ... وفيه قصة .	٥٦٢
الحسين بن علي ، عن أبيه	ألا تصليان ؟ قلت : يا نبي الله ، إنما أنفسنا بيد الله .	٥٦٣
الحسين بن علي ، عن أبيه	دخل رسول الله ﷺ علىٰ فاطمة بعدما صلىٰ الغداة ، وإذا هي قد صلّت واضطجعت .	٥٦٤
الحسين بن علي ، عن أبيه	إن الشياطين قد يئست أن تعبد ببلدي هذا .	٥٦٥
الحسين بن علي ، عن أبيه	ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي .	٥٦٦
الحسين بن علي ، عن أبيه	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما صلّىٰ صلاته ناداه رجل متىٰ الساعة ؟	٥٦٧

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
سعيد بن المسيب ، عن علي	إن رسول الله ﷺ كان إذا قام للصلاة قال : الله أكبر ، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض .	٥٩٦
سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي	يا علي ان لك في الجنة كنزاً ، وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة .	٩٦٨
سويد بن غَفلة ، عن علي	حديث في صفة الخوارج .	٦٢٩،٦٢٨،٦٢٧،٦٢٦
سويد بن غَفلة ، عن علي	حديث في تحريق زنادقة ، وقول علي ـ رضي الله عنه ـ لأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أقول ما لم أسمع .	٦٣٠
شريك بن حنبل ، عن علي	مَنْ أكل من هذه الشجرة فلا يقربنّ مسجدنا .	٨٦٥
شقيق بن سلمة ، عن علي	اللهم اكفني بحلالك عن حرامك .	٦٢٣
شقيق بن سلمة ، عن علي	حديث فيه ذكر ذي الثدية ، وسجود علي عندما رآه قتيلاً .	٦٢٤
شقيق بن سلمة ، عن علي	ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف عليكم .	٦٢٥
شَبث بن رِبْعي ، عن علي	قدم على النبي ﷺ سبي فانطلق علي وفاطمة حتى أتيا النبي ﷺ .	٩٥٣
طارق بن زياد ، عن علي	سيخرج قوم يتكلمون بكلمة الحق لا تجاوز حلوقهم ، فيهم شر الناس .	٩٥٨
طارق بن شهاب ، عن علي	ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله ـ عز وجل ـ وهذه الصحيفة .	٥٧٣
طلحة بن عبيدالله ، عن علي	حديث مال البحرين حين جاء إلى النبي ﷺ وحال بينه وبين أن يقسمه الليل .	٥٢٣
ظالم بن عمرو (أبو الأسود) ، عن علي	ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية .	٧٧٨
ظالم بن عمرو (أبو الأسود) ، عن علي	لا تأت العراق ، فانك ان أتيتها .	٧٧٩
عابس بن ربيعة ، عن علي	إن السقط ليُراغم ربّه	٨٧٥
عاصم بن ضمرة ، عن علي	إن الله وتر يحب الوتر .	٧٣٢،٧٣١
عاصم بن ضمرة ، عن علي	إن النبي ﷺ كان يصلي دبر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا العصر والصبح .	٧٣٥
عاصم بن ضمرة ، عن علي	كان إذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا صلى ركعتين .	٧٣٧،٧٣٦،٧٣٤،٧٣٣، ٧٣٨

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عبدالله بن الحارث ، عن علي	إنّا قوم حُرُم فأطعموه أهل الحِلّ .	٩٧٥
عبدالله بن الحارث ، عن علي	قال الله تبارك وتعالى : الصوم لي وأنا أجزي به .	٩٧٦
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	ما من نفس منفوسة إلا سبق لها من الله شقاء أو سعادة .	٦٤٢
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	ما من أحد منكم إلا وقد كتب مقعده من النار ، أو مقعده من الجنة .	٦٤٤،٦٤٣
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً .	٦٤٥
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	لا طاعة في معصية الله ــ عز وجل ــ .	٦٤٦ ، ٦٤٩
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	يا رسول الله ، تنوّق في قريش وتدعنا ؟.	٦٤٧
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	ما منكم نفس إلا قد علمت منزلتها من الجنة .	٦٤٨
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	أيها الناس ، أقيموا الحدود على أرقائكم .	٦٥١،٦٥٠
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	إذهب فواره .	٦٥٢
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	تفسير قوله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ .	٦٥٣
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	من كذب في حلمه كلّف يوم القيامة أن يعقد شعيرةً .	٦٥٥،٦٥٤
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	من صلى الصبح ، ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة .	٦٥٧،٦٥٦
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاماً ، فدعانا فأكلنا وشربنا من الخمر .	٦٥٨
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	إن النبي ﷺ كان يسلّم عن يمينه وعن يساره .	٦٥٩
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	كان النبي ﷺ يصوم عاشوراء .	٦٦٢،٦٦١،٦٦٠
عبدالله بن حبيب السُلمي ، عن علي	إن العبد إذا تسوّك ثم قام يصلي قام الملك خلفه .	٦٦٣
عبدالله بن حُنَيْن ، عن علي	إن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القَسّي والمعصفر .	٩٧٩،٩٧٨
عبدالله بن حُنَيْن ، عن علي	نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لبس المعصفر .	٩٨٢،٩٨١،٩٨٠
عبدالله بن حُنَيْن ، عن علي	إن النبي ﷺ كان يتختم بيمينه .	٩٨٣

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
عبدالله بن عباس ، عن علي	يا علي ، اصنع رجلَ شاةٍ بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم .	٥١٦
عبدالله بن عباس ، عن علي	نهاني حِبّي ﷺ عن التختم بالذهب ، وعن لبس القسّي .	٥١٨
عبدالله بن عباس ، عن علي	نهاني حِبّي عن ثلاث ـ لا أقول نهى الناس ـ عن التختم بالذهب ، وعن لبس القسّي .	٥١٩،٥١٧
عبدالله بن عباس ، عن علي	إذا كان إزارُك صغيراً أو ضيقاً فائتزر به .	٥٢٠
عبدالله بن عباس ، عن علي	ما عندك ؟ قال : قلت ما عندي شيء . قال : فأين درعك الحطمية ؟	٥٢٢،٥٢١
عبدالله بن عباس ، عن علي	حديث في صفة وضوء رسول الله ﷺ .	٥٢٤،٥٢٣
عبدالله بن عباس ، عن علي	قدّموا قريشاً ولا تقدّموها .	٥٢٥
عبدالله بن عمر ، عن علي	إنك أمين في السماء أمين في الأرض .	٥٢٦
عبدالله بن مسعود ، عن علي	إن رسول الله ﷺ يأمركم ، أن تقرأوا كما عُلّمتم .	٥٠٩
عبدالله بن مُلَيل ، عن علي	إنه لم يكن نبي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء ، وإني أعطيت أربعة عشر .	٩٥٧
عبدالله بن نُجَي ، عن علي	كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد .	٩٤٠
عبدالله بن نُجَي ، عن علي	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب ولا كلب ولا صورة .	٩٤٢،٩٤١
عبدالله بن نُجَي ، عن علي	كانت لي ساعة من الليل مع رسول الله ﷺ آتيه فيها .	٩٤٣
عبدالله بن نُجَي ، عن علي	سمعت صوتاً في الدار ، فخرجت فإذا جبريل عليه السلام ، فقلت : ما منعك أن تدخل ؟	٩٤٤
عبدالله بن نُجَي ، عن علي	إني دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان ، فقلت يا نبي الله ، أغضبك أحد ؟ .. وذكر مقتل الحسين بشط الفرات ..	٩٤٥

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
علي بن ربيعة ، عن علي	جاء رجل إلى النبي ﷺ ليبايعه وعليه أثر الخلوق ، فأبىٰ أن يبايعه .	٨٣٢
علي بن ربيعة ، عن علي	الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .	٨٣٣
علي بن ربيعة ، عن علي	عهد إليّ رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين .	٨٣٤
علي بن علقمة ، عن علي	لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ قال لي رسول الله ﷺ ما ترىٰ ؟ ديناراً ؟	٧٢٩
علي بن علقمة ، عن علي	أهدي إلى رسول الله ﷺ بغلة ، أو بغل ، فقال : أي شيء هذا ؟	٧٣٠
عُمارةُ بنُ رُوَيْبة ، عن علي	الناس تبع لقريش .	٥٧٢
عمر بن علي ، عن علي	لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت مسرعاً لأنظر ما فعل رسول الله ﷺ فجئت فإذا هو ساجد يقول : يا حي يا قيوم.	٧٢٣
عمر بن علي ، عن علي	أعظم العيادة أجراً أخفها .	٧٢٤
عمر بن علي ، عن علي	كان رسول الله ﷺ إذا جمع بين الصلاتين أو أراد أن يجمع بين الصلاتين فعل هكذا .	٧٢٥
عمر بن علي ، عن علي	حديث في صفة النبي ﷺ .	٧٢٦
عمر بن علي ، عن علي	إن في الجمعة لساعة .	٧٢٧
عمر بن علي ، عن علي	إن النبي ﷺ أمر بالجماجم أن تُنصب في الزرع .	٧٢٨
عَمْرو بن حُرَيْث ، عن علي	حديث في أن النبي ﷺ لم يصل قبل العيد ولا بعدها .	٥٤٧
عَمْرو بن حُرَيْث ، عن علي	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .	٥٤٨
فضالة بن أبي فضالة ، عن علي	انه عهد النبي ﷺ أني لا أموت حتى ـــ أحسبه قال : أضرب ـــ أو حتى تخضب هذه من هذه ـــ يعني : هامته ـــ .	٩٨٨
قيس بن أبي حازم ، عن علي	انفروا بنا إلى بقية الأحزاب .	٦٣٢،٦٣١

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
يزيد بن بلال ، عن علي	أوصاني النبي ﷺ أن لا يغسله أحد غيري .	٩٨٦
يزيد بن بلال ، عن علي	كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه .	٩٨٧
أبو أمامة الباهلي ، عن علي	كنت آتي النبي ﷺ فأستأذن فإن كان في الصلاة تنحنح .	٥٥٨
أبو البَختَري ، عن علي	كنت إذا سئلت أعطيت ، وإذا سكتُّ ابتدئت .	٦٣٥
أبو البَختَري ، عن علي	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ؟	٩٧٣
أبو البَختَري ، عن علي	لما نزلت هذه الآية ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ قالوا : يا رسول الله أكل عام ؟ فسكت .	٩٧٤
أبو جُحَيْفة ، عن علي	مَنْ أصاب في الدنيا حدّاً فعوقب به ، فالله ــ عز وجل ــ أعدل من أن يثني عقوبته على عبده .	٥٤٢
أبو جُحَيْفة ، عن علي	ما من عبد مسلم ، يذنب ذنباً فيأخذه الله به في الدنيا ، فيعاقبه به ، إلا كان الله ــ عز وجل ــ أجل وأكرم من أن يعود في عقوبته .	٥٤٣
أبو جُحَيْفة ، عن علي	ستر ما بينكم وبين الجن ، أن تقول : (بسم الله) .	٥٤٤
أبو جُحَيْفة ، عن علي	الحرب خدعة .	٥٤٥
أبو جُحَيْفة ، عن علي	هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس ؟ قال : لا .	٥٤٦
أبو جميلة ، عن علي	إن جارية للنبي ﷺ أحدثت فأمرني أن أقيم عليها الحد .	٨٢٢
أبو جميلة ، عن علي	احتجم النبي ﷺ فأمرني فأعطيت الحاجم أجره .	٨٢٣
أبو الجَنوب ، عن علي	طلحة والزبير جاراي في الجَنة .	٨٧٨
أبو الجَنوب ، عن علي	كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فطلع علينا رجل من أهل العالية .	٨٧٩

الراوي	طرف الحديث	رقم الحديث
أبو فاختة ، عن علي	ما من مسلم يعود مسلماً إذا أصبح إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي .	٨٣٧
أبو فاختة ، عن علي	أهدى إلى رسول الله ﷺ كسرى فقبل منه ، وأهدى إليه قيصر فقبل منه .	٨٣٨
أبو فاختة ، عن علي	أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف واحد ، فاستسقى الحسن .	٨٣٩
أبو ليلى ، عن علي	لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله .	٥٥٦
أبو مريم الحنفي ، عن علي	حديث شكوى امرأة الوليد بن عقبة ضرب زوجها .	٨٢٧،٨٢٨
أبو مريم الحنفي ، عن علي	حديث قلع صنم قريش من فوق الكعبة .	٨٢٩
أبو مريم الحنفي ، عن علي	حديث الراية يوم خيبر .	٨٣٠
أبو موسى الأشعري ، عن علي	سل الله الهدى والسداد .	٥٣٥
أبو مؤمن ، عن علي	حديث في صفة ذي الثُّدية .	٩٦١
أبو هريرة ، عن علي	نهاني رسول الله ﷺ عن المعصفر .	٥٣٦

(تم فهرس الأطراف مرتباً على الرواه)

ـ والحمد لله ـ

٥ ــ فهرس الرواة والأعلام

فهرس الرواة والأعلام

تنبيه : مَنْ وُضع بعده حرف (ش) فهو من شيوخ البزّار .

حـــرف الألف

حرف الباء

حرف التاء والثاء والجيم

حرف الحاء

حـرف الخـــاء

حـرف الدال والـذال

حـرف الـراء والـزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد والضاد والطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف والكاف واللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى والألقاب

٦ — فهرس المواضـــع

فهرس المواضـــع

٧ ــ فهرس المراجع

- القرآن الكـريم .
- الأباطيـل والمنـاكير والصحـاح والمشاهير ـ للجوزقـاني ـ تحقيـق الفريوائي ـ ط ١ سنة (١٤٠٣ هـ) .
- الاتقان في علوم القرآن ـ للسيوطي ـ المكتبة الثقافية ـ بيروت .
- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ ترتيب علاء الدين ابن بلبان الفارسي . ـ بعنايـة كمال يوسف الحوت ـ دار الكـتب العلميـة ـ بيروت ـ ط ١ ـ ١٩٨٧ م .
- أخبار مكة ـ لأبي الوليد الأزرقي ـ تحقيق رُشدي الصالح ملحس .
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ـ للفاكهي ـ تحقيق الشيخ عبد الملك بن دهيش ـ ط ١ ـ ١٩٨٦ م .
- أخلاق النبي ﷺ ـ لأبي الشيخ الأصبهاني ـ تحقيق د. السيد الجميلي ط ١ .
- الأدب المفرد ـ للامام البخاري ـ بعناية محمـد هشام البُرهـاني ـ نشر وزارة العدل والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة ١٩٨١ م .
- الاصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر ـ دار الكتب العلمية .
- أطراف الغرائب والأفراد(للدارقطني) ترتيب ابن طاهر القيسراني ـ رسالة دكتوراه منسوخة علىٰ الالة الكاتبة ـ القسم الأول من بداية الكتاب إلى نهاية مسند أنس ـ تحقيق محمد نور محمد أمين المراغي ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ ١٤٠٧ هـ .
- الأعلام ـ لخير الدين الزِرِكْلي ـ ط ٦ ـ دار العلم للملايين .
- الامام محمد بن حبان ومنهجه في النقد ـ رسالة ماجستير منسوخة علىٰ الآلة الكاتبة ـ للشيخ عداب محمود الحمش ـ جامعة أم القرىٰ ـ ١٤٠٦ هـ .
- الأنساب ـ للسمعـاني ـ تحقيـق الشيـخ المعلمـي اليماني وجماعة ـ بيروت .
- الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف ـ لابن عبد البر ـ مجموعة الرسائل المنيرية .

- الباعث الحثيث ــ للشيخ أحمد شاكر ــ دار الكتب العلمية .
- البداية والنهاية ــ لابن كثير ــ دار الكتب العلمية .
- البرهان في أصول الفقه ــ لامام الحرمين ــ تحقيق د. عبد العظيم الديب ــ قطر ١٣٩٩ .
- بقي بن مخلد ــ للأستاذ الدكتور اكرم العمري .
- بُلدان الخلافة الشرقية ــ لكي لسترنج ــ ترجمة گورگيس عوّاد وصاحبه ــ مؤسسة الرسالة .
- التأريخ ليحيى بن معين ــ رواية الدوري ــ تحقيق الدكتور أحمد نور سيف ط ١ .
- التأريخ الكبير ــ للإمام البخاري ــ تحقيق الشيخ المعلمي اليماني وآخرين ــ دائرة المعارف العثمانية ــ بحيدر آباد ــ الهند .
- تأريخ بغداد ــ للخطيب البغدادي ــ المكتبة السلفية .
- تأريخ التراث العربي ــ فؤاد سزكين ــ جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية .
- تأريخ المدينة ــ لابن شبَّة ــ تحقيق محمد شلتوت ــ ط١ .
- تأريخ الاسلام ــ للذهبي مخطوط .
- تأريخ الخلفاء ــ للسيوطي ــ بعناية محمد محي الدين عبد الحميد ــ مطبعة المدني ــ القاهرة .
- التبصرة والتذكرة ــ للعراقي .
- تحفة الأشراف ــ للمزي ــ ط ٢ ــ المكتب الاسلامي .
- تدريب الراوي ــ للسيوطي ــ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .
- تذكرة الحفاظ ــ للذهبي ــ بعناية المعلمي اليماني .
- الترغيب والترهيب ــ للمنذري ــ بعناية مصطفى عمارة ــ دار احياء التراث العربي ــ بيروت .
- تعجيل المنفعة ــ لابن حجر ــ بعناية عبد الله هاشم اليماني .

- تفسير القرآن العظيم ـ لابن أبي حاتم الرازي ـ مجموعة رسائل ـ دكتوراه وماجستير ـ منسوخة على الآلة الكاتبة ـ جامعة أم القرى .
- تفسير القرآن العظيم ـ لابن كثير ـ دار المعرفة ـ بيروت .
- تقريب التهذيب ـ لابن حجر ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط ١ ـ دار البشائر الاسلامية .
- التقييد والإيضاح ـ للعراقي ـ دار المعرفة ـ بيروت .
- تلخيص الحبير ـ لابن حجر .
- تهذيب الآثار ـ للطبري ـ تحقيق د. ناصر الرشيد . مكة المكرمة (١٤٠٤ هـ) .
- تهذيب الكمال ـ للمزي ـ النشرة المخطوطة في ٣ مجلدات ـ والطبعة التي حققها الدكتور بشار عواد معروف ـ ط ١ دار الرسالة .
- تهذيب التهذيب ـ لابن حجر ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ بالهند .
- التوحيد ـ لابن خزيمة ـ تحقيق د. عبد العزيز الشهوان ط ١ .
- الثقات ـ لابن حبان ـ طبعة دار الفكر بيروت .
- جامع البيان في تفسير القرآن ـ لابن جرير ـ طبعة البابي الحلبي . وكذلك الطبعة التي حققها الشيخ محمود شاكر .
- الجامع الصحيح ـ للامام البخاري ـ مطبوع ضمن شرحه « فتح الباري » . المطبعة السلفية .
- جامع المسانيد والسنن ـ لابن كثير ـ مخطوط .
- الجرح والتعديل ـ لابن أبي حاتم ـ تحقيق المعلمي اليماني ـ الهند .
- جزء الحسن بن عرفة ـ تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي ـ ط ١ مكتبة دار الأقصى .
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر ـ للسخاوي ـ المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ـ ١٩٨٦ م .
- حلية الأولياء ـ لأبي نعيم الأصبهاني ـ دار الكتاب العربي .

- خصائص علي ــ للنسائي ــ تحقيق أحمد ميرين البلوشي ط١ ١٩٨٦ م .
- خصائص المسند ــ لأبي موسىٰ المديني ــ مطبوع في مقدمة مسند أحمد ــ تحقيق الشيخ أحمد شاكر .
- الدعاء ــ للطبراني ــ تحقيق محمد سعيد البخاري ــ ط١ دار البشائر الاسلامية .
- دلائل النبوة ــ للبيهقي ــ تحقيق د. عبد المعطي قلعجي .
- ذكر أخبار أصبهان ــ لأبي نُعيم الأصبهاني ــ الدار العلمية ــ الهند .
- الرسالة المستطرفة ــ للكتاني ــ دار الباز ــ مكة المكرمة .
- الرفع والتكميل للكنوي ــ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غُدّة .
- رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل ــ للشيخ عداب محمود الحِمِش ط٢ (١٤٠٧) .
- الزهد ــ للامام أحمد بن حنبل ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت .
- الزهد والرقائق ــ لابن المبارك ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند .
- زوائد مسند البزار علىٰ مسند أحمد والكتب الستة . لابن حجر ــ رسالة دكتوراه على الآلة الكاتبة ــ د. عبد الله مراد ــ الجامعة الاسلامية .
- سَدّ الأرب من علوم الاسناد والأدب ــ لابي عبد الله محمد الأمير ــ ط٢ ــ مطبعة حجازي .
- سؤالات الحاكم للدارقطني ــ تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر . ط١ ــ مكتبة المعارف ــ الرياض .
- سنن الدارمي ــ دار الكتب العلمية .
- سنن سعيد بن منصور ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ــ نشر دار الباز بمكة المكرمة .
- سنن أبي داود ــ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار الكتب العلمية .

- سنن الترمذي ــ تحقيق أحمد شاكر ، وآخرَيْن ــ دار إحياء التراث العربي .
- سنن النسائي ــ بعناية الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ــ مكتب المطبوعات الاسلامية ــ حلب .
- سنن ابن ماجه ــ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ــ دار الكتب العلمية .
- سنن الدارقطني ــ بعناية عبد الله هاشم اليماني .
- السنن الكبرىٰ ــ للبيهقي ــ دار الفكر .
- السنة لابن أبي عاصم ــ تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ــ المكتب الاسلامي
- سيرة ابن هشام ــ تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي .
- سير أعلام النبلاء ــ تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرين ــ مؤسسة الرسالة .
- شذرات الذهب ــ لابن العماد الحنبلي ــ مكتبة القدسي ــ القاهرة .
- شرح معاني الأثار ــ للطحاوي ــ دار الباز ــ مكة المكرمة .
- الشمائل المحمدية ــ للترمذي ــ تحقيق عزت عبيد الدعّاس ــ ط٢ .
- الصارم المنكي ــ لابن عبد الهادي .
- صحيح مسلم ــ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ــ رئاسة إدارات البحوث .
- صحيح ابن خزيمة ــ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ــ المكتب الاسلامي .
- الضعفاء الكبير ــ للعُقيلي ــ تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ــ دار الكتب العلمية .
- طبقات الحفاظ ــ للسيوطي ــ ط١ ــ مكتبة وهبة .
- طبقات المحدثين باصبهان ــ لابي الشيخ الأصبهاني ــ مخطوط .
- الطبقات الكبرىٰ ــ لابن سعد ــ دار الفكر .
- العبر في خبر من غبر ــ للذهبي ــ تحقيق محمد السعيد زغلول ــ ط١ دار الكتب العلمية .

- عشرة النساء ــ للنسائي ــ ط١ ــ مكتبة السنة ــ القاهرة .
- علل الحديث ــ لابن أبي حاتم الرازي ــ دار المعرفة ــ بيروت .
- العلل ــ لابن المديني ــ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ــ المكتب الاسلامي ــ بيروت .
- العلل ومعرفة الحديث ــ للامام أحمد ــ تحقيق طلعت قوج ــ تركيا .
- العلل الواردة في الحديث ــ للدارقطني ــ تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ــ دار طيبة ــ ط١ ــ الرياض .
- العلل المتناهية ــ لابن الجوزي ــ تحقيق ارشاد الحق ــ لاهور .
- العلل في الحديث ــ للدكتور سعيد همام .
- على طريق الهجرة ــ عاتق بن غيث البلادي ــ دار مكة ــ مكة المكرمة .
- عمل يوم وليلة ــ للنسائي . تحقيق د. فاروق حمادة ــ مكتبة المعارف الرباط .
- فتح الباري ــ لابن حجر ــ المطبعة السلفية ــ القاهرة .
- الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني ــ لاحمد عبد الرحمن البنا ــ دار الحديث بالقاهرة .
- فتح المغيث للسخاوي ــ دار الباز ــ مكة المكرمة .
- فضائل الصحابة ــ للامام أحمد ــ تحقيق د. وصي الله محمد عباس ــ ط١ جامعة أم القرىٰ .
- فهرست ابن خير الإشبيلي ــ ط الثانية .
- قواعد في علوم الحديث ــ للتهاوني ــ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة .
- الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة ــ للذهبي ــ دار الباز ــ مكة المكرمة .
- الكامل لابن عدي ــ دار الفكر ــ بيروت .
- كشف الأستار عن زوائد البزّار ــ للهيثمي ــ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ــ مؤسسة الرسالة .

- كشف الظنون ـــ لحاجي خليفة ـــ دار الفكر .
- الكفاية ـــ للخطيب البغدادي ـــ دار الكتب الحديثة .
- الكنىٰ ـــ للدولابي ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت .
- الكواكب النيّرات فيمن اختلط من الرواة لابن الكيّال ـــ تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ـــ جامعة أم القرىٰ .
- لسان العرب ـــ لابن منظور الافريقي ـــ دار الفكر .
- لسان الميزان ـــ لابن حجر العسقلاني ـــ مؤسسة الأعلمي ـــ بيروت .
- المجروحون ـــ لابن حبان ـــ تحقيق محمود ابراهيم زايد ـــ دار الوعي ـــ حلب .
- مجمع الزوائد ـــ للهيثمي ـــ دار الكتاب العربي .
- المدخل إلى الصحيح ـــ للحاكم النيسابوري ـــ تحقيق ربيع المدخلي ـــ مؤسسة الرسالة .

وأيضاً رسالة منسوخة على الآله الكاتبة ـــ تحقيق إبراهيم كليب ـــ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

- المراسيل ـــ لأبي داود ـــ تحقيق عبد العزيز السيروان ـــ دار القلم ـــ بيروت .
- المراسيل لابن أبي حاتم ـــ بعناية شكر الله نعمة الله ـــ مؤسسة الرسالة .
- المستدرك للحاكم ـــ دار الكتب العلمية .
- مسند الطيالسي ـــ لأبي داود الطيالسي ـــ دار الكتاب اللبناني .
- مسند الحميدي ـــ المكتبة السلفية ـــ المدينة المنورة .
- مسند أحمد ـــ تحقيق الشيخ أحمد شاكر ـــ دار المعارف ـــ مصر . وأيضاً طبعة دار الفكر المصوّرة علىٰ الطبعة الحلبية .
- مسند علي بن الجعد ـــ تحقيق د. عبد المهدي عبد الهادي ـــ الكويت .
- مسند أبي بكر الصديق ـــ للمروزي ـــ تحقيق الشيخ شعيب الارناؤوط ـ المكتب الاسلامي .

- مسند أبي يعلى الموصلي ـ تحقيق حسين سليم الاسد ـ دار المأمون .
- مسند يعقوب بن شيبة ـ جزء من مسند عمر بن الخطاب ـ بعناية د. سامي حداد .
- المسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي ـ لابن حجر ـ مخطوط .
- مشكاة المصابيح ـ للخطيب التبريزي ـ تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني .
- المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد ـ لشمس الدين الجزري ـ مطبوع في مقدمة مسند أحمد .
- المصنّف ـ لابن أبي شيبة ـ الدار السلفية ـ الهند .
- المصنّف ـ لعبد الرزاق الصنعاني ـ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .
- المطالب العالية ـ لابن حجر ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ ط ١ الكويت .
- معجم البلدان ـ لياقوت الحموي ـ دار صادر ـ بيروت .
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ـ عاتق بن غيث البلادي ـ دار مكة للنشر ـ مكة المكرمة .
- معجم معالم الحجاز ـ عاتق بن غيث البلادي ـ دار مكة للنشر والتوزيع ـ مكة المكرمة .
- المعجم الصغير ـ للطبراني ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .
- المعجم الأوسط ـ للطبراني ـ تحقيق د. محمود الطحان ـ مكتبة المعارف ـ الرياض .
- المعجم الكبير ـ للطبراني ـ تحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي ـ ط٢ ـ بغداد .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ـ محمد فؤاد عبد الباقي .
- المعجم المفهرس ـ لابن حجر ـ مخطوط .

- معرفة الصحابة ــ لأبي نعيم الأصبهاني ــ تحقيق د. محمــد راضي بن حاج عثمان ــ مكتبة الدار ــ المدينة المنورة .
- معرفة علوم الحديث ــ للحاكم ــ دار إحياء العلوم .
- معرفة الرواة المتكلّم فيهم بما لا يوجب الردّ ــ للذهبي ــ دار الباز ــ مكة المكرمة .
- المعرفة والتأريخ ــ للفسوي ــ تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمــري ــ مؤسسة الرسالة .
- المغني في الضعفاء ــ للذهبي ــ تحقيق د. نور الدين عتر .
- المقاصد الحسنة ــ للسخاوي ــ دار الهجرة .
- مقدمة ابن الصلاح ــ ومعها « محاسن الاصطلاح » للبلقيني ــ تحقيق د. عائشة عبد الرحمن ــ مطبعة دار الكتب ــ مصر .
- المنتخب من مسند عبد بن حُمَيْد ــ دار الأرقم ومكتبة ابن حجر ــ مكة المكرمة .
- المنتظم ــ لابن الجوزي ــ ط١ ــ دائرة المعارف العثمانية ــ الهند .
- موضّح اوهام الجمع والتفريق ــ للخطيب البغدادى ــ تحقيــق الشيــخ المعلمي اليماني ــ الهند .
- الموطأ ــ الامام مالك ــ دار الكتب لعلمية .
- الموقظة ــ للامام الذهبي ــ تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة ــ ط١ .
- ميزان الأعتدال للذهبي تحقيق محمد علي البجاوي ــ القاهرة .
- النجوم الزاهــرة ــ لابــن تغــري بردي ــ المؤسسة المصريــة للتأليــف والترجمة .
- نزهة النظر ــ لابن حجر ــ مكتبة التراث العربي ــ القاهرة .
- نصب الراية ــ للزيلعي ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت .
- النكت الظراف ــ لابن حجر ــ مطبوعة بحاشية تحفة الاشراف للمزي .

١٣٧٦

- النكت على ابن الصلاح ــ لابن حجر ــ تحقيق د. ربيــع هادي المدخلي ــ ط٢ ــ دار الراية ــ الرياض .
- النهاية في غريب الحديث ــ لابن الأثير ــ تحقيــق د. محمــود الطناحــي وطاهر أحمد الزاوي ــ دار الفكر .
- هدية العارفين ــ لاسماعيل باشا البغدادي ــ دار الفكر .
- الوافي بالوافيات ــ للصفدي ــ بعناية د. احسان عباس ــ دار صادر .

٨ ـــ فهرس الموضـــوعات

فهارس الدراسة

الموضـــوع	رقم الصفحـة
الفضيلة الثالثـة : تضمُّنُه أحكاماً على الـرواة	٧١
الفضيلة الرابعـة : كونه من مظان الاحاديث الافراد	٧٦
الفضيلة الخامسـة : زياداته على كتب السُنـة الاخرى	٧٩
الفضيلة السادسـة : خلوه من الحديث الموضـــوع	٨٥

الفصـل الثـالـث
مصـادر البـزار في مسانيـد الخلفـاء الاربعة
(٨٨ ـ ١٤٤)

الفصـــل الرابــع
منهـــج الـــبزار في مســـنده
(١٤٥ ـ ١٨٦)

شـــوع | رقم الصفحـة

الفصـــل الخامـــس
أســباب وجــود الضعيف في مسند البزار
(١٨٧ ــ ٢٤٠)

الموضـــوع	رقم الصفحة

الفصـــل الســـادس
منهـــج الـــبزار في التعــــليل
(٣١٠ ـ ٣٦٩)

القسم المحقق

مسند أبي بكر الصدّيق (١ ــ ١٧٧)

الجزء الاول

الموضوع	رقم الصـ

« الجزء الثاني »

(١٤٢ — ١٧٧)

« الجـزء الثالـث »

مسند عمر بن الخطاب
(١٧٨ ـ ٤٦٥)

« الجـزء الخامـس »

مسند عثمان بن عفان ــ رضى الله عنه ــ

(٤٦٦ ــ ٥٩٤)

١٣٩٣

« الجزء السابع »

١٣٩١

« الجزء السادس »

مسند علي بن أبي طالب
— رضي الله عنه —

« الجزء الثامـــــــن »

الموضـــوع	رقم الصفحـــة

« الجزء التاسع »

الملاحــق

الفهـــارس

تمت الفهــارس والحمد لله رب العالمين